



المركز القومي
للحفظ والتوثيق

ذيل الدمر الكامنة

تصنيف

أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

٧٧٣ - ٨٥٢ هـ ١٣٧٢ - ١٤٤٩ م

تحقيق

د. عدنان درويش

القاهرة ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م



الجمهورية الإسلامية الإيرانية
مكتبة واداء الوثائق

ذیل

الدلائل الکامنة

تصنيف

أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد العسقلاني

٧٧٣ - ٨٥٢ هـ - ١٣٧٢ - ١٤٤٩ م

تحقيق

د. عدنان درويش

القاهرة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

أشرف على طباعة الكتاب د. محمد نجيب

فيصل عبدالسلام الحفيان

ذيل الدرر الكامنة ، تصنيف أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي

ابن حجر العسقلاني ، تحقيق عدنان درويش .

القاهرة : معهد المخطوطات العربية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م - ٤٥٤ ص .

ط / ١٩٩١ / ٣ / ١ . .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطبع محفوظة
لمعهد المخطوطات العربية

المراسلات : ص . ب : ٨٧ الدقي - القاهرة - ج . م . ع .
المقر : آخر عملي الدين أبو العز - المهندسين
هاتف : ٣٦١٦٤٠٢ - ٣٦١٦٤٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

الأستاذ الدكتور مساع حسن الراوي

المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

المخطوطات عنصر لا يتجزأ من الثقافة العربية ، فهي أداة التواصل بين الأجيال ، والتلاقح بين الاتجاهات الفكرية ، والتعارف بين الشعوب التي وجدت بينها وساعدت على دمجها في كيان حضاري متجدد .

وهي ذاكرة أمتنا الحية وحايوة كنوزها ، وعن طريقها احتفظت على مرّ السنين والأحقاب بثوابت هويتها وبمفاجآت تاريخنا الطويل الثري ، فلا توجد أمة قامت المخطوطات فيها بدور أشمل وأعمق وأهم من أمتنا التي لم تدخل عهد الطباعة إلا في عصور متأخرة .

لقد واصل المخطوط القيام بدوره قرابة الإثني عشر قرناً بلا انقطاع . أما اليوم فإن المخطوط يربط حاضرتنا بالماضي ويضع حداً للقطيعة بينها التي كثيراً ما نشكو منها .

خدمة المخطوطات عندنا بمثابة الواجب المقدس يشعر به كل مسؤول يعمل في حقل الثقافة . والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كانت دوماً واعية تمام الوعي بواجباتها ، فأدتها بأمانة وإخلاص . وقائمة المخطوطات التي أخرجتها من دفاتر النسيان مجددة لها الوجود بالتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع طويلة جداً .

واليوم يطالعنا معهد المخطوطات في القاهرة بعد أن استأنف نشاطه بهذا التحقيق الذي تم إنجازه بمعهد الكويت ، فالحلقات متواصلة متكاملة على مر السنين .

الكتاب الذي نعتز بنشره اليوم (ذيل الدرر الكامنة) واحد من تصانيف علم من أعلام أمتنا الحافظ ابن حجر العسقلاني أتم به الشيخ الإمام بنفسه كتابه الأصلي (الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة) .

ويتضمن إضافات لتصنيفه الكبير ، جمع فيها مستجدات ما وقف عنده من تراجم أعيان الثلث الأول من القرن التاسع الهجري . وهذه التراجم فضلاً عن أهميتها في ذاتها مجردة نفيسة بما تقدمه من معلومات عن التاريخ السياسي والاجتماعي والديني والثقافي بوجه عام لذلك العصر . ولا شك أنها ستكون مرجعاً أساسياً لأصحاب الاختصاص .

وطيب لي أن أنوه بما بذله الدكتور عدنان درويش مدير التراث القديم بوزارة الثقافة السورية من جهد في تحقيق الكتاب وتحليله لتكون الفائدة منه أوفر وأعم .

والله أسأل أن ينال هذا الإنتاج رضا الجميع وأن تواصل المنظمة عملها من أجل خدمة التراث والثقافة العربية ، والله ولي التوفيق .

تقديم

التاريخ شاهد حي على عظمة الأمة العربية ، ورسوخ قدمها في ميدان العطاء الحضاري ، وعظيم مشاركتها في بناء صرح المعرفة الإنسانية . وقد انصرف عدد لا بأس به من أبناء الأمة إلى تدوين هذا التاريخ وتسجيل وقائعه وأحداثه حتى لا تطوى صفحاتها من سجل الزمن .

شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني علم شامخ في مختلف صنوف المعرفة ، ومنها فن تراجم الرجال ، وقد ترك لنا مصنفات عظيمة ، منها « الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة » ، وهو كتاب مرجعي لا يستغني عنه باحث في التراث بعامة . والكتاب الذي يقدمه المعهد اليوم « ذيل الدرر الكامنة » يكتسب أهميته من أمرين :

الأول : أنه يكمل « الدرر الكامنة » ، ويعرض لأعيان الثلث الأول من القرن التاسع الهجري .

الثاني : أن المؤلف هو ابن حجر نفسه ، صاحب « الدرر » .

وللكتاب حكاية لا ضير أن نشير إليها : فقد كان ضمن خطة مطبوعات معهد المخطوطات العربية بالكويت ، وجرى صفه ، ونظر فيه محققه النظرة الأخيرة ، ثم أرجعه إلى المعهد ، وبقي هناك .

وعلى الرغم من الظروف التي مر بها العمل العربي المشترك ، فإن المنظمة أبت إلا أن تستمر جهودها في خدمة تراث الأمة ، فأوصت معهد المخطوطات العربية بالقاهرة بالاستمرار في تنفيذ المشروعات . وقد تمكن المسؤولون في المعهد من الحصول على نسخة من أصل الكتاب ، ودفعوا بها إلى المطبعة ، ورعوها حتى رأت النور .

إن ما بذله محقق الكتاب د . عدنان درويش مدير التراث القديم في وزارة الثقافة

السورية جهد مميز وطيب . وليس ذلك بدعاً ، فالرجل ليس غريباً عن تحقيق كتب التراجم ، فقد سبق أن حقق تاريخ ابن قاضي شهبة ، ونشره له المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية في دمشق .

ولن يفوتنا هنا أن ننوه برعاية الأستاذ الدكتور عبدالله يوسف الغنيم مدير المعهد السابق لمشروعات المعهد ، والإنجازات التي حققها ، والغيرة التي تحلى بها . وما هذا الكتاب إلا واحد من الكتب التي تبناها ، وأشرف على إعدادها ، وطمع إلى نشرها .

والله سبحانه - نسأل أن يأخذ بيدنا إلى خدمة تراث أمتنا ، حتى نتمكن من إعلاء الصرح الذي بناه الأجداد ، وإكمال المسيرة الحضارية العظيمة التي لا تزال البشرية حتى اليوم مدينة بها إليهم .

كمال الدريّ عفيفي
مدير المعهد بالزمانية

مقدمة المحقق :

- ♦ دور فن تراجم الرجال في استقرار التاريخ
- ♦ دراسة موجزة حول " ابن حجر ، وأساي
من تراجمهم في الذيل ، ومولفائه ، وتعرف
بالكتاب ومخطوطه " ..

أثر فنّ تراجم الرجال في استقراء التاريخ

الحمد لله رب العالمين ، يا مالك يوم الدين ، إياك نعبّد وإياك نستعين ، اهْدِنَا الصِّرَاطَ
المستقيم ، ونصلي ونسلم على سيّدنا ونبيّنا محمد الهادي إلى الحقّ المبين . وبعد :

في تراثنا فنّ من التاريخ انفردت به أمّتنا دون الأمم ، هو فنّ التّأليف في سير الرجال ؛ استهواني
هذا الفنّ وغريته به ، فهو منجم غنيّ بالكنوز من المعطيات الحضاريّة التي لا غنى لمن ينهد إلى كتابة
تاريخ الحضارة الإسلاميّة عن أن يتقبّ في هذا المنجم ليتزوّد من معطياته ويقدم إلى الأجيال الوارثة
الخبرة والمثل والموعظة ، فيقيّدون من ذلك يتهدّون به في الماضي بتشييد صرح حضارة أسلافهم
السّابق .

قال تعالى في مجيد تنزيله : ﴿ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ^(١) . وفي
خبر يوسف وإخوته : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ ^(٢) . وقال عز من قائل :
﴿ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِمَّنْ أَنبَاء مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ ^(٣) .

وسوق ياقوت الحموي في خطبة كتابه (إرشاد الأريب) قولاً من سبقوه في هذا المعنى « قالوا :
لولا تقييد العلماء خواطرهم بالأخبار ، وكتبتهم للآثار ، لبطل أول العلم وضاع آخره . إذ كان كلّ علم
من الأخبار يستخرج ، وكلّ حكمية منها تستنبط ، والفقر منها تُشتار ، والفصاحة منها تُستفاد ،
وأصحاب القياس عليها يبنون ، وأهل المقالات بها يحتجّون ، ومعرفة الناس منها تؤخذ ، وأمثال
الحكماء فيها توجد ، ومكارم الأخلاق ومعاليها منها تفتبس ، وآداب سياسة الملك والعزم منها
تلتئم ، فكلّ غريبة بها تعرف ، وكلّ عجيبة منها تُستطرف ، وهو علم يستمتع به العالم ، ويستعذب
موقعه الأحقّ ، والعامل يأخذ مكانه ، ويفزع إليه الخاصيّ والعاميّ . . . ففضيلة علم الأخبار تنبّه على
كلّ علم ، وشرف منزلته صحيحة في كلّ فهم » ^(٤) .

(١) من الآية : ٢٤ من سورة النور .

(٢) من الآية : ١١١ من سورة يوسف .

(٣) من الآية : ٩٩ من سورة طه .

(٤) معجم الأدباء ، المجلد : ١ / ٩١ - ٩٤ .

ولعلّه حين إختار في مقدمة كتابه هذه الوجازة رأها تكاد توعبُ كلَّ أسباب التدوين وتقيّد الأخبار وتكتب الآثار . ورأى أنه يكمنُ فيها حوافز كبيرة للخطّ للمؤرخين والأدباء والمبدّعين في جميع شعب المعارف الإنسانيّة .

وحين وضع ابن خلدون المتوفى سنة : ٨٠٨ هـ تاريخه الكبير الذي أسماه : (العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر) عرّف لنا في مقدمته التقدّية العظيمة علّم التاريخ فقال :

« اعلم أن فنّ التاريخ فنّ عزيز المذهب ، جُمّ القوائد ، شريف الغاية ، إذ هو يوقّنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم ، والأنبياء في سيرهم ، والملوك في دولهم وسياستهم ؛ حتى تتمّ فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرويه في أحوال الدين والدنيا ، فهو محتاج إلى مآخذ متعددة ، ومعارف متنوعة ، وحسن نظر وثبّت يُفضيان بصاحبهما إلى الحق ، ويتكبان به عن المزلّات والمغالط ، لأن الأخبار إذا اعتمدَ فيها على مجرد النقل ، ولم تحكّم أصول العادة وقواعد السياسة وطبيعة العمران والأحوال في الاجتماع الإنساني ، ولا ييسر الغائب منها بالشاهد ، والحاضر بالذاهب ، فربما لم يؤمن فيها من العُتور ومزلة القدم والحيد عن جادة الصدق . »

وابن خلدون يتابع في تعريفه هذا للتاريخ ما جرى عليه سلفه من المؤرخين ، ولم يزد على ما وضعوه من حدّ إلا بالتنبية على الأخذ بالحيطة والحذر الشديدين في نقل الأخبار وروايتها . فمحمّد بن جرير الطبري قد سبقه إلى هذا المعنى في تعريفه علّم التاريخ في خطبة كتابه (تاريخ الرسل والملوك) ، وابن الأثير الجَزْريّ المؤرخ المتوفى سنة : ٦٣٠ هـ ينحو هذا النحو في تعريف علم التاريخ والتنبية على فائدته فيقول :

« أما فوائده الدنيويّة فمنها : أن الإنسان لا يخفى أنه يحبّ البقاء ، ويؤثر أن يكون في زمرّة الأحياء ، فياليت شعري أي فرق بين ما رآه أسس أو سمعه ، وبين ما قرأه في الكتب المتضمنة أخبار الماضين وحوادث المتقدمين ، فإذا طالعتها فكأنه عاصرهم ، وإذا علمها فكأنه حاضرهم . »

ومنها : أن الملوك ومن اليهم الأمر والنهي إذا وقفوا على ما فيها من سيرة أهل الجور والمُؤذون وروأها مدونة في الكتب يتناقلها الناس فيرونها خلف عن سلف ، ونظروا إلى ما أعقبت من سوء الذكر وتبيح الأحذوثة ، وخراب البلاد ، وهلاك العباد ، وذهاب الأموال ، وفساد الأحوال ، استقبحوها وأعرضوا عنها وأطرحوها . وإذا رأوا سيرة العاطلين وحسنها ، وما يتبعهم من الذكر الجميل بعد ذهابهم ؛ وأن بلادهم وممالكهم عمّرت ، وأموالها درّت ، استحسّوا ذلك ورغبوا فيه وثابروا عليه وتركوا ما ينافية .

هذا سوى ما يحصل لهم من معرفة الآراء الصائبة التي دفعوا بها مضرات الأعداء ، وخلصوا بها من المهالك ، واستصابتوا فئات المدن وعظيم الممالك ، فإنه لا يحدث أمر إلا قد تقدم هو أو نظيره ، فيزداد بذلك عقلاً ، ويصبح لأن يقتدى به أهلاً »^(١) .

وإذا ما راجعنا كتب الفهارس العربية (السيليزغرافيا) نقرأ ما كتبه واضعوها من تعريف علم التاريخ ، فإننا نجد هؤلاء لا يختلفون عما عرّف به المؤرخون هذا العلم ، إلا أنهم كانوا أكثر ابتغاء للدقة في تحديد موضوعه ، وغايته ، والفائدة منه . يقول طاش كبري زاده في كتابه : (مفتاح السعادة ومصباح السيادة) :

« علم التاريخ : هو معرفة أحوال الطوائف وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وصنائع أشخاصهم ، وأسابيهم ووفياتهم . . . إلى غير ذلك .

وموضوعه : أحوال الأشخاص الماضية من الأنبياء والأولياء والعلماء والحكماء والشعراء والملوك والولاة وغيرهم .

والغرض منه : الوقوف على الأحوال الماضية .

وفائدته : العبرة بتلك الأحوال والتنصّح بها ، وحصول ملكة التجارب بالوقوف على تقلبات الزمن ، ليحتترز عن أمثال ما نُقِل من المضار ، ويستجلب نفعاتها من المنافع .

وهذا العلم - كما قيل - عمر آخر للناظرين ، والانتفاع في مصره بمنافع تحصل للمسافرين »^(٢) .

ثم نجد بعد صاحب مفتاح السعادة من أتوا يتابعونه في تعريف فن التاريخ ويعتمدون ما اعتمدوه ولا يزيدون عليه .

هذا الحد الذي تواضع عليه المؤرخون وواضعو كتب الفهارس واعتمدوه ، يصرّنا بأن ما تناوله المؤرخون بالنقل والرصد والتدوين والتفسير والبحث والتتبع إنما هو آثار لما قلّمه فكر الإنسان ويده من ضروب نشاط ينهض بها الأفراد في أطر اجتماعية مختلفة متنوعة يتنوع إليها ، وبذلك تبرّر قيمة الفرد سموّاً وتدنيّاً من خلال مشاركته في نهضة المجتمع أو جموده أو تخلّفه .

أدرك المتصدّون لكتابة التاريخ ذلك ، فاتجهوا إلى تدوين ما قلّمه الإنسان وما نهض به من أدوار في سير الحركة الحضارية في المجتمعات ، فمنهم من عني بتسجيل ظواهر النشاط والمنجزات ،

(١) مقدمة الكامل في التاريخ لابن الأثير .

(٢) مفتاح السعادة ومصباح السيادة : ١ / ٢٥١ .

وذلك ما يعبر عنه بالحوادث ؛ ومنهم من اهتم بكتابة سير الرجال وتراجمهم وذكر أعمالهم ، وهذا ما اصطلاح عليه بفن تراجم الرجال ؛ ومنهم من جمع بين الأمرين في آن معاً . يقول ابن قاضي شهبة في خطبة تاريخه :

« ولم يزل الصحابة والتابعون فمن بعدهم يتفاوضون في حديث من مضى ، ويتذكرون ما سلفهم من الأخيار ، وذلك بين من أفعالهم لمن أطلع على أخبارهم وهم السادة القدوة فلنا فيهم أسوة .

وقد ألف العلماء - رضي الله عنهم - في ذلك تصانيف كثيرة ما بين مبسوط ومختصر ، شكر الله سعيهم ، لكن قد اقتصر كثير منهم على ذكر الحوادث من غير تعرض للذكر الوفيات كتاريخ إمام المؤرخين الإمام الحافظ محمد بن جرير الطبري ، و (مروج الذهب) للمسعودي ، و (الكامل) لابن الأثير ، وإن ذكر فيها اسم من توفي في تلك السنة فهو عارٍ عما له من المناقب والمحاسن .

ومنهم من كتب الوفيات مجرداً عن الحوادث كـ (تاريخ نيسابور) للحاكم أبي عبد الله ، و (تاريخ بغداد) لأبي بكر الخطيب ، والذيل عليه لأبي سعد السمعاني ، ولمحب الدين ابن النجار ، و (تاريخ دمشق) لابن عساكر ، و (تاريخ مصر) لابن يونس .

وهذا وإن كان أهم النوعين فالفائدة إنما تتم بالجمع بين الطرفين . وقد جمع بينهما جماعة من الحفاظ منهم أبو الفرج ابن الجوزي في (المتظكم) والشيخ شهاب الدين أبو شامة في (الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية) والذيل عليه وصل إلى سنة وفاته سنة خمس وستين وستمائة ، وقد ذيل عليه الحافظ علم الدين البرزالي .

ومن جمع بين النوعين أيضاً الحافظ شمس الدين الذهبي في (تاريخ الإسلام) وهو كتاب جليل عديم النظير ، وله (العبر) مختصر نفيس ، ولكن الغالب عليه الوفيات .

ومن جمع بينهما أيضاً الشيخ عماد الدين ابن كثير في كتابه (البداية والنهاية) وهو كتاب جليل ، وأجود ما فيه السيرة النبوية ، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، وقد أخل بذكر خلائق من العلماء والأعيان وأصحاب المصنفات أضعاف أضعاف من ذكره ، وقد يكون من أخل بذكره أولى ممن ذكره . وقد استروح في كثير من التراجم التي ذكرها فلم يذكر فيها إلا السير مع الإشهاد الممل في بعضها ... »^(١) .

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة : ق : ١ ب .

جعل ابن قاضي شبهة كتب التراجم أهم من تلك التي تدون الحوادث فهذا الضرب الذي اقتصر فيه على تسجيل الحوادث إنما يذكر فيه على الأغلب البارز منها أو المهم ، وكثيراً ما يُغفل في هذا النوع دقائق وأخبارٌ تتصل بالرجال إذ لا يرى المؤرخون في تسجيلها كبير فائدة .

أما كتب التراجم فإنها تستوفي ذلك على الغالب ، فتورد العلم وتتحدث عن سيرته وأعماله وعلاقاته بالأطر الاجتماعية التي يعيش فيها ويتفاعل معها ويشارك بضروب النشاط فيها من ثقافة وعلم وسياسة وصناعة وفن ونحو ذلك ، يتبع ذلك واضعو التراجم بالرصد والتسجيل .

أما التواريخ التي تتناول الأمرين معاً - الحوادث والوفيات - وهي التي يعتمد عليها واضعوها منهجاً يعرف اليوم بفن الحواريات - *Cronique* - فإن المؤرخ يدون فيها الحوادث على الأيام والشهور حتى ينتهي العام ، فيختمه بذكر من توفي فيه ، وقد يغلب على هذا النوع شيء من الاختصار أو التكثيف أحياناً في عرض سير الرجال وأعمالهم .

كتب الوفيات إذن تنسّم المرتبة الأولى في الأهمية والخطر ، تتلوها في المرتبة التواريخ التي تجمع بين الحوادث والوفيات ، ثم تلتسهما منزلة التواريخ التي وضعت للحوادث دون الوفيات .

تلك الأهمية البالغة ذهبت بالمؤرخين إلى وضع أسفار ضخام في السير والتراجم ، وصلت إلينا متنوعة الغايات متعددة الوسائل ، واستقام فن قائم برأسه انفرد العرب بإبداعه واستكمال أسبابه . ونبغ في هذا الفن مؤرخون كثر أثنوا المكتبة العربية بأهم مصادر التاريخ العربي والإسلامي .

يقول المؤرخ الإنجليزي (غب) : « إن نبوغ العرب الحقيقي في علم تدوين التاريخ يتجلى في كتابة السير أكثر من تجليه في رواية الأخبار » ^(١) . ويقول الدكتور جُيُور في مقدمته لكتاب (الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة) للنجم الغزي : « ... لا أظن أن مؤرخي أمة من الأمم التفتوا إلى تدوين مشاهير أمتهم كما التفت مؤرخو العرب ، فمنذ أن بدأ ابن إسحاق بوضع سيرة النبي ، والواقدي ، وابن سعد في تأليف (الطبقات) وإلى يومنا هذا ، والصيغة الغالبة في الكتب العربية هي سير الأعلام من الرجال ... » ^(٢) .

وهكذا نشأ هذا الفن واستقام مُرسى الأصول ، واضح المتاهج ، محدد الغايات ، وبين أيدينا في المكتبة العربية أنواع متعددة بعدد الغايات من وضعها وتأليفها ،ديدن مؤلفيها أن يترجموا لناس

(١) دائرة المعارف الإسلامية ، المجلد الرابع ، العدد الثامن ، ص : ٥٠٣ ، مادة (تاريخ) .

(٢) الكواكب السائرة : ١ / ص ١ .

عُرف لهم نشاط في إطار من أطر الفعاليات الإنسانية من علم وحرفة وشرعة وفن وسياسة ونحو ذلك ، فزخرت المكتبة بكتب القراء ، والحفاظ ، والمحدثين ، وفقهاء المذاهب الفقهية ، والمتصوفة ، والزهاد ، والمتكلمين ، والأصوليين ، والنسابين ، والحكماء ، والأدباء ، والشعراء ، والنحاة ، واللغويين ، والكتاب ، والأطباء ، والرواة ، والفرضيين ، والمعبّرين ، والخطاطين ، والبيانين ، وغير ذلك مما يتصل بالإبداعات الإنسانية وأطر النشاط الحضاري . واستقام بذلك نوع مخصوص هو كتب الرجال في الفنون طبقات وغير طبقات .

ونوع آخر أفرده واضعوه لناس تؤلف بينهم وحدة المكان ، ولم يميزوا فيه بين أعلام هذا البلد من الإحصائية في الفنون ، فجمعوا بين الحافظ والقاضي والعالم والسياسي والشاعر والإداري وغيرهم ممن يتسب إلى البلد ، وأرأينا من ذلك (تاريخ بغداد) و (تاريخ دمشق) و (تاريخ دنيسر) و (تاريخ حلب) و (تاريخ الرقة) و (تاريخ مصر) ونحو ذلك ، فلم يعن مؤلفو هذه التواريخ بذكر الحوادث التي تقع في هذه البلاد ، بل انصرف اهتمامهم إلى ترجمة من قطن هذه المدن ، أو ولد فيها ، أو زارها ، أو مر بها من الأعيان منذ أن عرفت هذه البلاد حواضر ذات شأن إلى أيام واضعي هذه التواريخ .

ونوع من كتب التراجم جعله مؤلفوه لرجال تجمع بينهم وحدة زمانية أراد لها المؤرخون أن تكون مائة من السنين فيدونون تراجم لرجال سجلت وفياتهم في هذه المئة دون نظر إلى اختصاص في فن من فنون النشاط الإنساني ، ومن هذه الكتب على سبيل التمثيل : (الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة) و (الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع) و (الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة) و (لطف السمر وقطف الثمر في أعيان القرن الحادي عشر) ، وغير ذلك .

ونوع قريب من هذا دَوَّن فيه تراجم رجال معاصرين لمؤلف التاريخ ممن شاهدتهم أو أدرَكهم أو سمع بهم ، ويأتي على رأس هذه الزمرة كتاب الثعالبي (بتيمة الدهر في محاسن أهل العصر) إلا أن الثعالبي خصه للشعراء على الغالب ، وكتب أخرى من هذا النوع لم يميز فيها الرجال على اختصاصاتهم مثل (أعيان العصر وأهوان النصر) للصفدي ، و (ذيل الدرر الكامنة) لابن حجر .

ونوع اعتمد فيه ترتيب الرجال كترتيب معجم اللغة دون اعتبار لانتسابات الأعلام المكانيّة أو الزمانية أو أطر الاختصاص ، وترتب في هذا النوع أسماء الرجال على حروف الهجاء ، من هذا النوع (وفيات الأعيان) لابن خلكان ، و (الوافي بالوفيات) للصفدي ، ونحو ذلك ، وهذا النوع أكثر استيفاء وشمولاً ، وبذلك فهو أعم فائدة .

هذه الأسفار الضخام التي تغنى بها المكتبة العربية وتزخر ، كلها أفردت للتراجم وحدها ، وتجد إلى جانبها كتب التاريخ التي تجمع بين الحوادث والوقيات وهي التي جعلها مؤلفوها على السنين أو على المهور كتاريخ (النجوم الزاهرة) لابن تغري بردي ، أما التي صفت على السنين ، وهي الحوليات ، فبعد أن يستوفي المؤرخ فيها ذكر الحوادث يأخذ بإثبات تراجم المتوفين في العام من الأعيان أو غير الأعيان أحياناً ، ويجمع فيها بين العالم والحرفي والفقير والتاجر ، والأمير والمتصوف ، والملك والقاضي ، والمجدوب والإداري ، حتى إننا لنجد فيمن يترجم لهم نقرأ من الزُعمار والشُّطار والمحتكرين وأضراب ذلك ، ليس لكل أولئك من سلك ينظم بينهم إلا زمن الوفاة في إطار السنة .

وهكذا لم يكن إنسان نهد إلى مشاركة في لون من ألوان النشاط الحياتي في المجتمعات العربية والإسلامية إلا وسجل المؤرخون سيرته أو ترجمته في كتاب منذ أن بدأت حركة التدوين والتأليف بهذه الفنون حتى عهد قريب . وبذلك يقدم لنا هؤلاء المؤرخون صوراً زاهرة بالحياة مختلفة الأنواع والألوان عن حركة أفراد الناس ونشاطهم في الدوائر الاجتماعية ضيقها وواسعها والتي تتنظم ضمن الإطار الكبير ، الأمة العربية المسلمة ، نعرف من ذلك إلى طرائق معاشهم ، وعاداتهم ، وثقافتهم ، ومشاركاتهم في السياسة والإدارة ، وفعاليتهم في أطر الحياة الاقتصادية ، والعلمية ، والاجتماعية ، والثقافية ، والعمرانية ، والفنية ، بكل ضروب ذلك وألوانه وأفانيته ، وكل هذا يعدُّ ركائز ومقومات لحضارة الأمة ومظاهر نشاطها . وبين أيدينا من هذه الأنواع أمثلة تتأبى على الحصر والإحاطة ، كما يضيق هذا المقام عن إيراد شذرات منها .

وبذا تغدو كتب تراجم الرجال المنجم الزخار الذي نستنتج من جوفه معدن التاريخ ومادته بأوسع مضامينه السياسية والعمرانية والحضارية ، فيقدم لنا معطيات الموضوعات لكتاية تاريخ الأمة من جديد . وهذا المنجم - بدون شك - من أهم المصادر لهذه الغاية إن لم يكن أهمها على الإطلاق .

وإذا ما أراد باحث أن يتقرى جوانب ما تجتّه أغوار هذا المنجم ومساريه ليقع على المادة التي يصوغ بها التاريخ الحضاري للأمة يجدها ثرية وفيرة متنوعة ، وما عليه إلا السير واستنباط الكنوز ، فكتب الرجال لا تقدم للباحث الحوادث والصور الاجتماعية ، والمظاهر الحضارية ، والأخبار عن النشاط الإنساني بسياقها الزمني المتسلسل ، وترابطها المنطقي ، وتماسكها السببي ، حيث إن ذلك مشوث تفاريق في ثنايا التراجم الموزعة في كتب الرجال تحتاج إلى اليد الخيرة والبصيرة النافذة لسبر بطون هذه الكتب والتفتيح عنها ، ومن ثم تستخرجها وتفرضها زمننا ، ونوعاً ، وزمراً ، ودوائر ، بعد

أن تخلصها مما علق بها من أضرار الفث التي تشوبها ، ومن ثم تصنفها وفق ما يقتضيه منهج من التجانس ورد كل سنج إلى سنج . ثم تبوب وتفصل . فيستقيم من ذلك تاريخ حضاري للأمة ، متكامل الجوانب ، متسلسل الحلقات .

وهذا ذيل الدرر الكامنة للشهاب ابن حجر العسقلاني قبة من ذلك المنجم ، نخرجه إلى الناس منشوراً لقيمته في هذا الفن غنى وأهمية . ولخطر مؤلفه منزلة وعلماً .

وتأتى قيمة الكتاب من أن مؤلفه ترجم فيه لرجال عاشوا في حقبة لا تربو على الثلث الأول من القرن التاسع للهجرة ، وتصادق هذه الفترة اكتمال شباب ابن حجر وذروة نضوجه العقلي وقدرته على نقد أقدار الرجال ومعرفتهم ، فيحدثنا فيه عن عرفهم أو رأيهم أو سمع عنهم ، فهم معاصروه .

أما خطر مؤلفه وعلو كعبه في المنزلة والمعلم ، فهو الحافظ أمير المؤمنين في علم الحديث ، وهو صاحب المؤلفات العظام في الفقه والحديث والرجال والتاريخ ، كفتح الباري ، والإصابة ، ولسان الميزان ، وطبقات الحفاظ ، وتبصير المتنبه وإنباء الغمر . والدرر الكامنة ، وغيرها من الكتب الكثيرة التي تعد من أهم ما تزدهي به المكتبة العربية الإسلامية من هذه العنود .

إنني في ختام كلمتي هذه أزجي الشكر جزيلاً لمعهد المخطوطات العربية بالكويت ، ومديره الفاضل الأستاذ الدكتور عبدالله يوسف الغنيم على تبنيه نشر هذا الكتاب ورعايته له .

كما أشكر معهد المخطوطات العربية بالقاهرة الذي سارع إلى دفع الكتاب للمطبعة ، بعد أن حالت الظروف التي طرأت دون إتمام نشره في الكويت .

والله أسأل أن يحزى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومعهد المخطوطات العربية أعظم الجزاء على ما يقدمانه من خدمات لهذا التراث العظيم ، ويمينهما على أداء الرسالة الخطيرة المنوطة بهما .

شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني

حين عَزَمْتُ على كتابة ترجمة للحافظ شيخ الإسلام رحْتُ أَتَّبِعُ ما كُتِبَ عنه في مظانِّه وفي مصادر ترجمته ، فكانَ أهمُّ ما بلغه علمي منها تسعة عشر مصدراً هي ^(١) :

- ١ - طبقات الشعراء : لبدر الدين محمد بن إبراهيم البشتكي القاهري المتوفى سنة ٨٣٠ هـ .
- ٢ - ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد : لتقي الدين محمد بن أحمد الحسيني الفاسي المتوفى سنة ٨٣٢ هـ .
- ٣ - توضيح المشتبه : لشمس الدين محمد بن عبد الله المعروف بابن ناصر الدين المتوفى سنة ٨٤٢ هـ .
- ٤ - الدر المتخَب في تاريخ حلب : لعلاء الدين علي بن محمد الجبريني المعروف بابن خطيب الناصرية المتوفى سنة ٨٤٣ هـ .
- ٥ - دُرر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المُفيدة : لتقي الدين أحمد بن علي المقرئ المتوفى سنة ٨٤٥ هـ .
- ٦ - تاريخ ابن قاضي شهبة : تقي الدين أبي بكر الأسدي المتوفى سنة ٨٥١ هـ .
- ٧ - رفع الإصر عن قضاة مصر : لابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ .
- ٨ - المجمع المؤسس للمعجم المفهرس : له أيضاً ، جمع فيه أسماء شيوخه وجعله في قسمين : الأول : لأسماء من حمل عنهم عن طريق الرواية . والثاني : لمن أخذ عنه شيئاً عن طريق الدراية .
- ٩ - لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ : لتقي الدين محمد بن محمد ، ابن فهد المكي المتوفى سنة ٨٧١ هـ .
- ١٠ - معجم شيوخ ابن فهد : نجم الدين عمر بن محمد المكي المتوفى سنة ٨٨٥ هـ .
- ١١ - عنوانُ العنوان تلخيصُ عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران : لبرهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي المتوفى سنة ٨٨٥ هـ .

(١) اعتمدت في ترتيب المصادر التابع في التقدم الزمني .

- ١٢- طبقات الشافعية : لقطب الدين محمد بن محمد الخيضر المتوفى سنة ٨٩٤ هـ .
- ١٣- الجواهر والذُر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر : لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ .
- ١٤- الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع : للسخاوي أيضاً .
- ١٥- حُسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة : للجلال السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ .
- ١٦- مختصر الجواهر والدور في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر^(١) : لشمس الدين محمد بن عمر السفيري ، كان حياً سنة ٩٣٩ هـ .
- ١٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لعبد الحي بن أحمد الشهير بابن العماد المتوفى سنة ١٠٨٩ هـ .
- ١٨- جمان الدرر في ترجمة الحافظ ابن حجر^(٢) : لعبد الله البصري المتوفى سنة ١١٧٠ هـ .
- ١٩- البدْر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : لمحمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ .

ثم تيسر لي الوقوف على بعضها ، فكان ما وقفت عليه وأخذت منه تسعة :

- ١ - رفع الإضر ، ٢ - الضوء اللامع ، ٣ - دُرر العقود الفريدة ، ٤ - توضيح المشتبه ،
 - ٥ - الدر المنتخب ، ٦ - لحظ الألفاظ ، ٧ - حسن المحاضرة ، ٨ - الشذرات ،
 - ٩ - البدر الطالع .
- وعسر علي الوقوف على الباقي ، فاجتزأت بالتسعة وأخرجت منها مادة تفني بالفرض .
- ثم لما ختمت بالكتابة وجدّتي أتوقف طويلاً أمام ما استقام لدي من سيرة الرجل وأخباره ، إذ رأيت أبعاده أعظم من أن أختار منه ما أديج به ترجمة تقليدية ، وعزّ علي أن أبسّر ترجمة قد تقصّر في الإحاطة عما استوفته تلك القول من أخبار الحافظ ، فلم تنشط نفسي إلى وضع هذا النمط التقليدي من التعريف في مقدمات الكتب المحققة المنشورة ، وعافته ؛ وبرت لي فكرة ارتحت إليها ، وهي أن أنقل بأمانة محصول ما وقفت عليه في المصايد إلى القارئ الكريم أضمه بين يديه ، مبتغياً من ذلك أمرين :

(١) منه نسخ مصورة في مركز الوثائق في الجامعة الأردنية ، أرفقها : ١٦٢/١٦٤ .

(٢) مخطوط منه نسخة بخط المؤلف بدار الكتب في القاهرة كتبها سنة ١١٦٠ هـ وهي بالرقم : ٧٢٦ تاريخ . (المؤرخون المدمشون في العهد العثماني ، للمنجد ، ص : ٧٠) .

أولهما : أن أقدم سيرة الرجل وأخباره كما عَرَفَهَا أَقْرَانُهُ وَمَعاصِرُهُ وتَلَامَذَتُهُ وَمَنْ نَقَلَ عَنْهُمْ مَتْنًا ، وبذلك أطمئن إلى صدقِ الصُّورَةِ عن سيرة الشيخ وقربها من صاحبها ووضوح جوانبها .

ثانيهما : أن أجمع في هذه المقدمة أكبر قدر مما تَقَصَّيْتُهُ وَجَهَدْتُ فِيهِ مما كتب في ترجمة ابن حجر وأتركه مادةً ميسورةً قد يفيدُ منها ويستفَعُ بها دارسٌ أو باحث .

كان ذلك زماعي وحِزْمي ، بيد أنني لما شَرَعْتُ أَنْظِمَ التَّرْجُمَاتِ فِي سِلْكِ المقدمة رأيتُ المقدمة تتعاضدُ حتى كادت تبلغ في الحجم كتاباً ، فأقصرْتُ وَأَثَرْتُ أَنْ أَتَمِّي التَّراجمَ المقتبسةً من الكتب المطبوعة خلا ما جاء في (رفع الإصر) مقتصرأً ههنا على الإحالة إليها^(١) ، وألَّيْتُ التَّرجماتِ التي أصبَتْها في المِظَانِ المخطوطة وهي ثلاثة : (فُرْدُ المَقُودِ) و (توضيح المشتبه) و (الدرُّ المتخَبُّ) ، راجياً بذلك أن أصيبَ الغاية من التعريف بالحافظ ابن حجر من جهة ، وأمكنَ الباحث المتبع من استيفاء معرفته بإيقافه على مظانها التي حاولتُ أن أيسرها له من جهة أخرى .

وتخذتُ إلى عرضِ التَّرجماتِ من هذه المصادر الأربعة سبيلاً بأن قَدَّمتُ بِدِءٍ ما كتبه ابنُ حجر عن نفسه في (رفع الإصر) ثم أتبعته بما جاء في الكتب الثلاثة الأخرى (الدرر) و (التوضيح) و (الدرر) .

* * *

قال الحافظ ابن حجر في (رفع الإصر عن قضاة مصر) ص : ٧٣ - ٧٥ يترجم لنفسه :

« ابنُ حَجَرِ المَسْقَلَانِي ، أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ ، العَسْكَلَانِي الأَصْلُ المِصْرِيُّ المَوْلَدُ والمنشأ ، تَزِيلُ القَاهِرَةِ .

وُلِدَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَمَاتَ أَبُوهُ فِي رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ ، وَمَاتَتْ أُمُّهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَهُوَ طِفْلٌ ، فَنشأ يتيماً ولم يدخل الكتاب حتى أكمل خمس سنين ، فأكمل حفظ القرآن

(١) انظر ترجمات ابن حجر في المِظَان الآتية المطبوعة :

(أ) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : ٢ / من ص : ٣٦٠ - ٤٠ .

(ب) لحظ الألفاظ بديل طبقات الحفاظ : ص : ٣٧٦ .

(ج) حسن المعاصرة في تاريخ مصر والقاهرة : ٣٦٣ .

(د) شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ٧ / ٢٧٠ .

(هـ) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : ١ / ٨٧ - ٩٢ في الترجمة : ٥١ .

وله تسع سنين ، ثم لم يتهيأ أن يصلي بالناس التراويح إلا في سنة خمس وثمانين وقد أكمل انتهي عشرة سنة .

وكان وصيه الرئيس الشهير زكي الدين أبو بكر بن نور الدين علي الخروبي^(١) كبير التجار بمصر قد جاور في تلك السنة واستصحبه معه ، إذ لم يكن له من يكفله . وسمع في تلك السنة (صحيح البخاري) على مُسنَد الحجاز عفيف الدين عبد الله الشاوري^(٢) خاتمة أصحاب إمام المقام رضى الدين الطبري^(٣) ، ولم يقبض سماعه لكنه يتحقق أنه لم يسمع الجميع ، بل له فيه إجازة شاملة لمروياته . وكان سماعه بقراءة الشيخ شمس الدين محمد بن عمر السلاوي الدمشقي^(٤) تحت سكن الخروبي في البيت الذي يباب الصفا على يمينه الخارج إلى الصفا ، ويعرف بيت عينة وهي الشريفة بنت الشريف عجلان^(٥) ، وبالبيت المذكور شباك يطل على المسجد الحرام ، وشاهد من يجلس فيه الكعبة والركن الأسود ، فكان المستمع والقارىء يجلسان عند الشباك دون مصطفية تحت الشباك المذكور . وكان يجلس فيها مؤدب صاحب الترجمة ومن يدرس معه ، فكان المؤدب يأمرهم عند قراءة القارىء بالإنصات إلى أن يفرغ ، حتى ختم الكتاب ، لكن كان صاحب الترجمة ربما خرج لقضاء حاجة ، ولم يكن هناك ضابط للأسماء ، والاعتماد في ذلك كان على الشيخ نجم الدين المرنجاني^(٦) ، فإنه أعلمني بعد زهر طويل بصورة الحال ، فاعتمدت عليه وثوقاً به .

وحفظ بعد ذلك كتباً من مختصرات العلوم ، ولازم أحد أوصيائه أيضاً وهو الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن حمز بن عيسى بن أبي بكر بن القطان المصري^(٧) ، فحضر دروسه ،

(١) هو أبو بكر بن علي بن محمد بن علي ، الخواجا ، الناجر ، زكي الدين ، ابن نور الدين المصري المعروف بابن الخروبي الكارمي ، رئيس الكارمية بمصر ، وتاجر السلطان ، توفي في المحرم سنة ٧٨٧ هـ ودفن بالقراة بالقرب من الإمام الشافعي ، انظر : الدرر الكامنة : ٣٥٧/٢ ، وتراجم ابن قاضي شعبة : ١٦٧/٣/١ .

(٢) هو عبدالله بن محمد بن محمد بن سليمان بن موسى ، الشاوري الأصل ، المكي ، عفيف الدين ، ولد بمكة سنة ٧٠٥ هـ وتوفي في ذي الحجة سنة ٧٩٠ هـ . الدرر الكامنة : ٣٠٠/١ ، وإنباء القصر : ٣٠٠/٢ .

(٣) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد الطبري الأصل ، المكي ، رضى الدين ، إمام المقام الشافعي ، ولد سنة ٦٣٦ هـ وتوفي سنة ٧٢٢ هـ . انظر الدرر : ٥٤/١ ، والإعلام بتاريخ الإسلام للشهابي في وفيات سنة ٧٢٢ هـ من المخطوط .

(٤) محمد بن عمر بن أبي القاسم السلاوي ، ثم الدمشقي ، ولد سنة ٦٥٩ هـ ومات في شوال سنة ٧٤٩ هـ . انظر الدرر : ١٢٥/٤ ، ولم نجده عند ابن قاضي شعبة .

(٥) عجلان بن ربيعة بن أبي نعيم محمد بن حسن بن علي بن قتادة بن إفريس ، السيد الشريف ، شجاع الدين ، الحسني ، أمير مكة ، توفي سنة : ٧٧٧ هـ . انظر تاريخ ابن قاضي شعبة في وفيات هذه السنة من المخطوط ، وذكر في الدرر : ٤٥٢/٢ باختصار شديد ولم تذكر سنة وفاته .

(٦) محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الدرزي الأصل ، الصمدي ، ثم المكي ، نجم الدين المعروف بالمرجاني ، ولد سنة ٧١٠ هـ ، وتوفي سنة : ٨٢٧ هـ . إنباء القصر : ٥٩/٨ ، ولم يذكره في ذيل الدرر ، وانظر الضوء : ١٨٢/٧ .

(٧) ترجمه ابن حجر في ذيل الدرر ، في الرقم : ٣٦٦ ، فانظره فيما يأتي .

ثم حَبَّبَ إليه النَّظَرَ في التَّوَارِيخِ وهو بعدُ في المَكْتَبِ ، فَعَلِقَ بِدَهْنِهِ شَيْءَ كَثِيرٍ مِنْ أحوالِ الرِّوَاةِ . وفي غَضَبٍ ذَلِكَ سَمِعَ مِنْ نَجْمِ الدِّينِ بْنِ رَزِينٍ ^(١) ، وَصَلَّاحِ الدِّينِ الرَّفْثَاوِيِّ ^(٢) ، وَزَيْنِ الدِّينِ بْنِ الشَّيْخَةِ ^(٣) . وَنَظَرَ فِي فُنُونِ الْأَدَبِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتَسْمِينَ ، فَقَالَ الشَّعْرُ ، وَنَظَمَ مَدَائِحَ نَبَوِيَّةٍ وَمَقَاطِيعَ .

ثم اجتمعَ بِحَافِظِ المَعْرِزِيِّ الدِّينِ العِرَاقِيِّ ^(٤) وذلك في شهر رمضان سنة ست وتسعين ، فَلَازَمَهُ عَشْرَةُ أَعوامٍ ، وَحَبَّبَ إِلَيْهِ قُرْنَ الحديثِ . فما انسلَخَتْ تِلْكَ السَّنَةُ حَتَّى خَرَجَ لِشَيْخِهِ مُسْنَدَ القَاهِرَةِ أَبِي إِسْحَاقَ التَّنُوخِيِّ ^(٥) (المئة العشارية) ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَرَأَهَا فِي جَمْعٍ حَافِلِ الحَافِظِ أَبِي زُرَّعَةَ ^(٦) ابْنُ الحَافِظِ العِرَاقِيِّ .

ثم رَحَلَ إِلَى الإسْكَندَرِيَّةِ ، فَسَمِعَ مِنْ مُسْنَدِيهَا إِذْ ذَاكَ ، ثُمَّ حَجَّ وَدَخَلَ البَيْتَ ، فَسَمِعَ بِمَكَّةَ ، وَالمَدِينَةَ ، وَيَنْبُعَ ، وَزَيْدَ ، وَتَعْمَرَ ، وَحَدَنَ ، وَغَيْرَهَا مِنَ البِلَادِ وَالْقُرَى .

ولقي بِالْبَيْتِ إِسْمَاعِيلَ اللُّغَةَ غَيْرَ مُدَافِعٍ مَجْدَ الدِّينِ ابْنَ الشَّيْرَازِيِّ ^(٧) ، فَتَنَاولَ مِنْهُ بَعْضَ تَصَنِيفِهِ المَشْهُورِ المَسْمُومِ (القَامُوسُ) فِي اللُّغَةِ . وَلَقِيَ جَمْعاً مِنْ فَضَلَاءِ تِلْكَ البِلَادِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى القَاهِرَةِ .

ثم رَحَلَ إِلَى الشَّامِ ، فَسَمِعَ بِقُفَيْةَ ، وَغَزَّةَ ، وَالرَّمْلَةَ ، وَالْقُدْسَ ، وَدمشقَ ، وَالصَّالِحِيَّةَ وَغَيْرَهَا مِنْ القُرَى وَالبِلَادِ . وَكَانَتْ إِقَامَتُهُ بَدَمَشَقَ مِائَةَ يَوْمٍ ، وَمَسْمُومُهُ فِي تِلْكَ المِئَةِ نَحْوَ أَلْفِ جُزْءٍ حَدِيثِيَّةٍ ، مِنْهَا مِنَ الكُتُبِ الكَبَارِ (المَعْجَمِ الأَوْسَطِ) لِلطَّبْرَايَ ، (مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ) لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَدَةَ ، وَأَكْثَرُ (مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى) ، وَغَيْرَ ذَلِكَ .

ثم رَجَعَ وَأَكْمَلَ كِتَابَهُ (تَعْلِيقُ التَّعْلِيقِ) فِي حَيَاةِ كِبَارِ مَشَايِخِهِ ، فَكُتِبُوا عَلَيْهِ . وَلاَزَمَ الشَّيْخَ سِرَاجَ الدِّينِ البَلْقَيْنِيِّ ^(٨) إِلَى أَنْ أَدْنَى لَهُ ، وَأَذَنَ لَهُ بَعْدَ إِذْنِهِ شَيْخَهُ الحَافِظَ زَيْنَ الدِّينِ العِرَاقِيِّ .

(١) هو عبد الرحيم بن عبد الوهاب عبد الكريم ، العامري ، نجم الدين ، ابن رزين ، ولد سنة : ٧٠٧ هـ ، وتوفي في جمادى الأولى سنة : ٧٩١ هـ . الدرر : ٣٥٧/٢ ، تاريخ ابن قاضي شعبة : ٣١١/٣ ، وإنباء الغمر : ٣٧١/٢ .

(٢) محمد بن أحمد بن علي ، الرفثاوي ثم المصري ، صلاح الدين ، ولد سنة : ٧٥٠ هـ وتوفي في المحرم سنة ٨٠٦ هـ . لم يذكره ابن حجر في الأبناء أو الدليل ، وترجمه في المعجم المفهرس ، ونقل عنه السخاوي في الضوء اللاع : ٢٤/٧ .

(٣) عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك بن حماد ، الغزي ثم القاهري ، أبو الفرج ، البرازي الفتوح ، المعروف بابن الشيخة ، ولد سنة : ٧١٥ هـ ونحوها ، وتوفي في ربيع الآخر سنة : ٧٩٩ هـ . انظر الدرر : ٣٢٤/٢ ، وإنباء الغمر : ٣٤٧/٣ ، وتاريخ ابن قاضي شعبة : ٦٣٣/١ .

(٤) من تراجم الدليل في الرقم : ٢٠٤ ، انظره . وترجمه ابن قاضي شعبة في تاريخه المخطوط في وفيات سنة : ٨٠٦ .

(٥) هو إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن ، التنوخي ، البجلي الأصل ، الدمشقي المنشأ ، نزول القاهري ، ولد سنة : ٧٠٩ هـ ، وتوفي سنة ٨٠٠ هـ . الدرر : ١١/١ ، وتاريخ ابن قاضي شعبة : ٦٦٧/٣ .

(٦) ترجمة ابن حجر في الدليل ترجمة مبسطة في الرقم : ٥٨٣ .

(٧) له ترجمة مبسطة في الدليل في الرقم : ٤٣٧ .

(٨) ترجمه ابن حجر في الدليل ، انظره في الرقم : ١٨١ .

ثم أخذ في التصنيف وأملى (الأربعين المتباينة) بالشيخونية ^(١) من سنة ثمان وثمانئة ، ثم أملى من (عشاريات الصحابة) نحو مائة مجلس في عدة سنين .

ثم ولي درس الحديث بالمدرسة الجمالية الجديدة ^(٢) ، فأملى فيها ، ثم قطعه لما تركها في سنة أربع عشرة ، وتشاغل بالتصنيف . ثم ولي مشيخة البيبرسية ^(٣) ، ثم تدرّس الشافعية بالمدرسة المؤيدية الجديدة ^(٤) .

ثم ولي القضاء في السابع والعشرين من المحرم سنة سبع وعشرين ^(٥) . ثم عقد مجلس الإملاء في أوائل صفر منها إلى الآن ^(٦) .

* * *

وقال التقى المقرئ في كتابه (دُررُ المَقُودِ الفَرِيذَةِ فِي تَرَاجِمِ الْأَحْيَانِ المَفِيدَةِ) في الترجمة ذات الرقم : ١٢٣ من مخطوطة الكتاب : من الوُزْكَ : ٤٨ ب - ٥١ أ :

« أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ ^(٧) ، أَبُو الْفَضْلِ ، ابْنُ حَجَرَ الْكِتَانِي ، الْعَسْقَلَانِي الْأَصْل ، الْمِصْرِيُّ الْمَوْلِدِ وَالْدَّارِ وَالْمَنْشَأ ، الشَّافِعِيُّ الْمَذْهَب .

ولد في ثاني عشرين شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمة . ومات أبوه وهو طفل في رجب سنة سبع وسبعين ، فَرَزَقَ فِي الصَّبَا سُرْعَةَ الْحِفْظِ ، بِحَيْثُ كَانَ يَحْفَظُ فِي أَكْثَرِ الْأَيَّامِ الصَّفْحَةَ مِنْ كِتَابِ (الْحَاوِي الصَّنِيرِ) فِي الْفَقْهِ مِنْ مَرَّتَيْنِ لِأَغْيَرِ ، وَحَفِظَ سُورَةَ مَرْيَمَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، وَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ بَعْدَ

(١) هي المأخذه الشيخونية ، دار للصوفية ، ومدرسة للمذاهب الأربعة ، ودار حديث وقرآن ، بناها الأمير شيخون العمري الناصري سنة ٧٥٧ هـ ، وتقع في خط الصليبية خارج القاهرة القديمة تجاه جامع شيخون .

النجوم الزاهرة : ١٣ - ح ٦ . وخريطة القاهرة للأكار الإسلامية : رقم ٨/٢ ، رقم الأثر : ١٥٢ .

(٢) تقع المدرسة برحة باب العيد في القاهرة ، بناها الأمير جمال الأستاد ، وانتهت عمارتها سنة : ٨١١ هـ ؛ قال المقرئ في المخطوط : ٤٠١/٢ حيث وصفها : « وقرور ... في تدرّس الحديث النبوي شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر » وقد ترجم ابن حجر بناتها في اللبيل ، في الرقم : ٣٤٠ .

(٣) هي المأخذه البيبرسية ، دار للصوفية في القاهرة قرب باب النصر ، بناها المظفر بيبرس الجاشنكير سنة ٧٠٩ هـ . وهي لا تزال إلى اليوم في شارع الجمالية باسم جامع بيبرس أو عاتق بيبرس .

النجوم : ١٣٠/١٢ - ح ٤ ، وخريطة القاهرة للأكار الإسلامية : رقم ٣/١ ، ح ، رقم الأثر : ٣٧ .

(٤) لم نصّب للمدرسة المؤيدية هذه ذكراً في مخطوط المقرئ .

(٥) هذه أول مرة يلى فيها القضاء ، وقد أورد السيوطي تتابع العرات التي تولى فيها القضاء انظره في (حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، الصفحة : ٣٦٣) .

(٦) انتهى ما كتبه ابن حجر من ترجمته في (رفع الإصر) .

(٧) انفرد المقرئ برواية هذا العمود من نسب ابن حجر ، ثم تابعه عليه ابن فهد الكلي في (لخط الأخطاء) ، انظره ص : ٣٢٦ .

أن أكمل سبع عشرة سنة ، ثم أقبل على الاشتغال في الحديث النبوي بعد أن أكمل ثلاثاً وعشرين سنة . وكان قد سمع اتفاقاً قبل ذلك (صحيح البخاري) بمكة على الشافري في سنة خمس وثمانين وسبعمائة ، وحضر مجلس الغنم الشيخ جمال الدين الأنطوطي ^(١) . وفي هذه السنة صلى التراويح بالناس بالقرآن المجيد في المسجد الحرام ، ثم سمع (صحيح البخاري) في سنة ست وثمانين بمصر على نجم الدين بن زرين ، وسمعه أيضاً هو (مسند الشافعي) على صلاح الدين الزرقاني ، وسمع على أبي الفرج بن الشيعة وغيره ؛ وفي أثناء ذلك اشتغل في عدة علوم على عدة مشايخ من أهل العصر . وقال الشعر ، وطوَّح الأدباء ، ثم طلب بنفسه على الأوضاع المعيرة المتعارفة بين أهل الحديث ، فسمع الكثير بقرائه وقراءة غيره من مستندى الديار المصرية ، كالشيخ أبي إسحاق برهان [الدين] الشامي التتويحي ، وأبي علي محمد بن أحمد بن علي المهدي ^(٢) . حذَّته عن الواني ^(٣) وغيره ، وعلى أبي الفرج بن الشيعة ، وهو آخر من بقي ممن حدث عن السلفي ^(٤) بالسماع المتصّل ، ثم قدم أبو الحسن على بن محمد بن أبي المعجد بن الصانع ^(٥) الدمشقي فحدث بالسماع عن ست الوزراء ^(٦) ، والقاسم ابن عساكر ^(٧) وغيرهما . وبالإجازة عن أبي بكر الدُّشيني ^(٨) ، ومحمد ابن عمر بن داود ^(٩) ، وسليمان بن خنزة ^(١٠) القاضي وأمثالهم . وخرَّج له عن المشايخ الذين تفرَّد بالرواية عنهم جزءاً كبيراً ، ومن المسموع له عنهم (تاريخ أصفهان) لأبي نعيم ، و(مقامات الحريري) و(مسند الشافعي) وغير ذلك . وسمع الكثير أيضاً من الحافظ زين الدين العراقي ،

(١) هو إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، جمال الدين ، الأنطوطي ، الحنفي ، الشيخ ، الفقيه ، النحوي ، تائب الحكم في القاهرة ، مدرس في مكة ، ولد سنة ٧١٥ هـ ، وتوفي بمكة سنة ٧٩٠ هـ . الدرر : ١ / ٦٠ . تاريخ ابن قاضي شعبة : ٢٥١ / ٣ / ١ .

(٢) لم نصله في المصادر التي بين أيدينا ، ولملّه من رجال مشيخته في المجمع المؤسس للمجمع المقهرس ، ولم نقف عليه .

(٣) هو علي بن عمر بن أبي بكر ، أبو الحسن ، الواني ، الخلاطي ، المعروف بابن الصلاح أيضاً ، نزيل مصر ، محدث مسند ، ولد سنة ٦٣٧ هـ ، وتوفي بالقاهرة في الحرم سنة : ٧٧٧ هـ . الدرر : ٩٠ / ٣ .

(٤) أبو طاهر السلفي ، أحد بن محمد بن أحمد بن محمد ، الأصبهاني ، مرواني ، الشهير بالسلفي ، الإسكندري ، الحافظ المسند ، تولى بالإسكندرية في ربيع الآخر سنة : ٥٧٦ هـ . الشذرات : ٢٥٥ / ٤ .

(٥) ويقال له أيضاً : ابن عطية حين ثرما ، شيخ عدل ، معمر ، ولقبه علاء الدين . لم يترجمه ابن حجر لاني الدرر ولا في إنباء الفهر ، وذكره ابن قاضي شعبة في تاريخه : ٢٧٩ / ٣ / ١ ، وتوفي سنة ٨٠٠ هـ .

(٦) هي ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن لنجا ، أم عبد الله ، التنوخية الدمشقية ، وتدهى أيضاً وزيرة ، محدث ، ولدت سنة : ٦٢٤ هـ ، وتوفيت بدمشق في شعبان سنة : ٧١٦ هـ . الدرر : ١٢٩ / ٢ .

(٧) القاسم بن مظفر بن محمود بن أحمد بن عساكر ، بهاء الدين ، الدمشقي ، المعروف بابن عساكر ، الشافعي ، المحدث الطبيب ، ولد في صفر سنة : ٦٢٩ هـ ، وتوفي بدمشق في شعبان سنة : ٧٢٣ هـ . الدرر : ٢٣٩ / ٣ .

(٨) أحد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران الدشني الكروي ، شهاب الدين الحنفي ، اللؤب ، محدث ، ولد بدمشق سنة : ٦٢٤ هـ ، وتوفي بدمشق في جمادى الآخرة سنة : ٦٩٥ هـ . فيل طبقات الحنابلة : ٤٦٨ / ٢ .

(٩) لم نوافق في إصابته ترجمته في المصادر التي بين أيدينا ، ولملّه من رجال المجمع المؤسس ، ولم نقف عليه .

(١٠) هو سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن قدامة ، تقي الدين ، أبو الفضل ، القسبي ، الصالح ، القاضي القضاة ، محدث ، فقيه ، عالم ، ولد سنة : ٦٢٨ هـ ، وتوفي سنة : ٧١٥ هـ . الدرر : ١٤٦ / ٢ .

وبحث عليه شرحه (للالفية) في علوم الحديث ، (والتكت) على كتاب ابن الصلاح . وقرأ على شيخ الإسلام أبي حفص سراج الدين عمر البلقيني كثيراً من مرويّاته الفقهية ، وبحث عليه في (حواشيه على الروضة) قطعة كبيرة ، وخرّج لمشايخه أشياء منها (ستون حديثاً عشارية) أكمل بها (الأربعين العشارية) التي خرّجها شيخه العراقي لنفسه فصارت مائة ، (و الأربعين حديثاً) عن أربعين شيخاً من مشايخ شيخ الإسلام البلقيني - رحمه الله - وقرئت عليه مراراً ، (و المئة العشارية) للشيخ برهان الدين الشامي^(١) المبذل بذكره ، ثم خرّج له معجماً حافلاً يشتمل على ستمئة شيخ أو ما يقرب من ذلك .

ثم ارتحل إلى الإسكندرية ، فلقى بها تقي الدين بن موسى الشافعي^(٢) ، وكان مُسنّداً إذ ذاك ، وهو آخر من حدّث عن عمر بن يحيى العُتيبي ، ووجهة بنت علي الصميدى ، وهو أحد شيوخ العراقي ، ولقى بها جماعة ممن يروي حديث الرّازي بالسّماع المتّصل .

ثم ارتحل إلى البلاد الشامية ، فسمع بغزة ، والقُدس ، والخليل ، ونابلس ، والرّملة ، ودمشق وغيرها من البلاد من عدّة مشايخ . وأقام بدمشق مئة يوم سواء ، حصل فيها من المسموعات ألف جزء حديثية ، منها (معجم الطبراني الأوسط) في أربع مجلّدات ، (و ذمّ الكلام) في مجلّد ، (و معرفة الصحابة) لابن منّة في خمسة ، (و الأحاديث المختارة) للضياء في خمسة ، (و صحيح ابن خزيمة) في مجلّد ، (و مستند مسدد) . وأسرع ما وقع له منها من القراءة في الرحلة أنه قرأ (معجم الطبراني الصغير) في مجلس واحد بين صلاتي الظهر والمغرب ، والمعجم المذكور في مجلّد يشتمل على نحو من ألف وخمسمئة حديث بأسانيدها ، لأنه خرّج فيه عن ألف شيخ عن كلّ شيخ حديثاً أو حديثين ، وكان ذلك بإعانة الله عزّ وجلّ إياه وتأييده له . فمن المشايخ الذين لقيهم بدمشق العماد أبو بكر ابن إبراهيم بن محمد بن العزّ المقدسي^(٣) حدّثه عن ابن الزرّاد وابن الشحنة وغيرهما ، وتقى الدين عبداً بن محمد بن أحمد بن عبيد الله الصّالحي^(٤) ، حدّثه عن ابن الشحنة وغيره ، وأحمد بن بلعاق الكتنجكي^(٥) حدّثه عن إسحاق بن يحيى الأمدي صاحب يوسف بن خليل ، ويذكر الذين محدّد بن

(١) هو البرهان أبو إسحاق التنوخي ، تقدم في ص : ١٧ .

(٢) التمسنا في المطان الخاصة لنا جميعها فلم نصبه ، ولم نصبه أيضاً في ترجمة العراقي ، أو تراجم ابن حجر .

(٣) هو أبو بكر بن إبراهيم بن العزّ محمد بن العزّ إبراهيم ، حاد الدين ، المقدسي ، ثم الصّالحي ، الحنبلي ، المروفي بالفرانضي ، المحدث . توفي سنة : ٨٠٣ هـ . قاله ابن حجر في الإنباء : ٢٦٦/٤ ولم يذكره في قبل الدور .

(٤) عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن محمد ، المقدسي ثم الصّالحي ، المحدث ، توفي سنة : ٨٠٣ هـ . لم يذكره ابن حجر في الذليل وذكره في الإنباء : ٢٨٢/٤ وقال : « قرأت عليه الكثير بالصّليبية » .

(٥) كذا وسمه الحزري بخطه ولم يمتد إلى وجهه في قرأته ومعرفته . وقال ابن حجر في الدور : ٣٥٨/١ في ترجمة إسحاق بن إبراهيم الأمدي : « قلت : حدثنا عنه الصّليح غير واحد منهم أحمد بن القبرص بن يلمان ، وعلق بحق الدور بقوله : « ي : أقبرص بن يلمان » . ب : أقبرص بن يلمان » .

محمد بن محمد بن قوام البلسي^(١)، حدثه عن علي بن هلال وغيره (يعموماً أبي مَضْعَب) بالسماع المتصل. وفاطمة بنت محمد بن أحمد بن المتجاء^(٢) روت له عن القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة وطبقته بالإجازة، وهي آخر من حدث عنهم. وخديجة بنت الشيخ أبي إسحاق بن سلطان^(٣)، آخر من حدث في الدنيا عن القاسم بن عساكر بالسماع. وغير هؤلاء.

وخرج تعاليق (البخاري) موصولة الأسانيد إلى من علّق عنه في مجلّدين. وكتب عليه علماء الزمان: البلقيني، والبراقبي، والمجدد الشيرازي، وغيرهم من الأعلام، ولم يسبق إلى ذلك، فقد ذكر الحافظ أبو عبد البر بن رشيد السبتي^(٤) أخذ تلامذة العلامة ابن دقيق العيد^(٥) في كتابه (ترجمان التراجم) له مائتة: «والتعاليق المذكورة في (صحيح البخاري) مفتقرة إلى أن يصنف فيها كتاب يخصها يستند فيه الأحاديث المرفوعة والموقوفة كلها مع تبين درجاتها من الصحة والحسن، وما علمت أحداً تعرض لتصنيف في ذلك، وإنه لهم لاسيما لمن له عناية بكتاب البخاري». انتهى.

ثم اختصر (تهذيب الكمال) في نحو من ثلث حجومه، مع التزامه باستيفاء مقاصده المتعلقة بالتعريف بأحوال من ذكر فيه من الرجال، وزاد فيه نحواً من ثلث الثلث مما يلزمه ذكره ويتعين عليه عدم إهماله. ثم لخص جميع ذلك في مجلّد لطيف.

وجمع أيضاً ذيلاً على (الميزان) للذهبي يشتمل على أكثر من ألف اسم ممن لم يذكر فيه سواه (لسان الميزان).

وهذب (الدرج) للخطيب مع الزيادة عليه.

وكتب (النكت الحديثية على كتاب ابن الصلاح^(٦)) مضافاً (لنكت) التي جمعها شيخه العراقي. ولعل ما جمعه في المحجم ضمّاً ما جمع شيخه.

(١) محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر قوام الصالح، بدر الدين، المحدث، توفي هتراها بدمشق في شعبان سنة ٨٠٣ هـ. لم يذكره في ذيل الدرر، وقرره في الإنباء ٣٣٩/٤ وقال: «قرأنا عليه شيئاً بالأذان».

(٢) فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المتجاء، التنوخية الدمشقية، المجلدة المستنة، توفيت بدمشق سنة ٨٠٣ هـ. لم يترجم لها في الذيل، وترجمها في إنبائه ٣١٣/٤ وقال: «قرأت عليها الكثير من الكتب للكبار والأجزاء».

(٣) خديجة بنت إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن سلطان، البعلية ثم الدمشقية، المجلدة، توفيت سنة ٨٠٣ هـ. الغزوة ٢٤/١٢ ولم يترجم لها ابن حجر في الذيل ولا في الإنباء.

(٤) هو محمد بن عمر بن رشيد، أبو عبد الله السبتي الملقب سنة ٧٧١ هـ. كشف الظنون ٥٥١/١ ولم نجده في الدرر.

(٥) محمد بن حل بن وهب بن مطيع، تقي الدين، القشيري، المظفرطي، المعروف بابن دقيق العيد، الشافعي، الفقيه المحدث، قاضي الشافعية بمصر، توفي في صفر سنة ٧٠٢ هـ. الدرر ٩١/٤.

(٦) ساهم البغدادي في هدية المارفين ١٢٩/١ (الإصلاح بتكميل النكت الحديثية على كتاب ابن الصلاح).

ثم انتخب من ابن الصلاح ومن الكتّابين المذكورين في التثنية عليه مقدمة في غاية الاختصار والإيضاح سماها (نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر) في نحو من سبع أوراقٍ لأخيه ، وفيها من الأنواع زيادة على ما في كتاب ابن الصلاح نحو التصبف منه .

ثم شرحها في مجلدة لطيفة^(١) أدمج جميعها في شرحها بحيث صار يُظن كتاباً واحداً في غاية الإيضاح .

وخرج لنفسه (معجماً) لشيوعه^(٢) ذكر فيه في ترجمة كل شيخ ما أخذ عنه ، فهو معجم وفهرست .

وخرج لنفسه (الأربعين المتبينة بشرط السماع المتصل) لا يتكرّر فيها أحد من رواها من أولها إلى آخرها . وغير ذلك من التخاريج الحديثية والمجاميع المفيدة المجيبة ، والتعاليق المحتوية على فنون الآداب وأنواع العلوم .

ولم يدرّس الحديث بالمدرسة الشيعونية في سنة ثمان وثمانئة . ثم ولي تدريس الفقه بها على مذنب الشافعي في سنة إحدى عشرة . فكتب على (المنهاج) للنووي - رحمه الله - دروساً كالشرح مشى فيها على « الحج كله » وعلى قطعة كبيرة من « البيع » .

وفي أيام تدريس الحديث بالشيعونية كتب على (جامع الترمذي) قطعة من شرحه .

ثم شرع في شرح حافل على (البخاري) فكتب منه المقدمة الشاملة لجميع مقاصده في مجلد ، وهو الآن في الكلام على الأصل ، أعانه الله على إتمامه^(٣) .

وحج أربع حجاجات جاوز في إحدى سفراتها ، وركب البحر الملح إلى اليمن ولقي بها جماعة من الأئمة منهم العلامة مجلد الدين الشيزاري ، وتناول منه كتابه المسمى (بالقاموس) في اللغة ، وسمع عليه أجزاء من مروياته وأناشيده .

وهذب أيضاً (المشتبه) للذهبي وضبطه بالأحرف لأنه كان في الأصل مضبوطاً بالقلم ، فكان لا يوثق بكثير من نسخة ، وزاد عليه نحو التصبف مما فاته ذكره فجاء في مجلد واحد^(٤) .

(١) اسمها : نزهة النظر بتوضيح نغية الفكر .

(٢) هو للمجمع المؤسس في المعجم المفهرس .

(٣) يبدو أن ذلك كان في وقت تأليف القرطبي لكتابه (درر المعقود) هذا . وقد سعى ابن حجر شرحه هذا : (فتح الباري شرح صحيح البخاري) وسرد ذكره في المقدمة طبر مرة .

(٤) هو (تبصير المتبني بتحرير المشتبه) .

وجمَعَ في أسماء الصَّحابة كتاباً سماء : (الإصابة في تمييز الصحابة) في أربع مجلدات ، وكلُّ حرفٍ منه يتقسم إلى خمسة أقسام :

الأول : من جاء من طريق مَقْبُولَةٍ .

الثاني : من جاء من طريق ضَعِيفَةٍ .

الثالث : من لَهُ رواية فقط .

الرابع : من أدرك حياة رسول الله - ﷺ - ولم يسمع ولم يَر .

الخامس : من ذُكِرَ في الكتب المؤلَّفة في هذا الفن على سبيل الوهم والغلط مع بيانهِ والاستدلالِ عليه وكيفية مأخذ من غلط في ذلك . وهذا القسم الأخير هو غُرَّةُ الكتاب .

وله شعرٌ أعذب من الماء الزلال ، وأعجب من السحر إلا أنه خلَّال . وقد اختار منه مجلدةً سماها (النيرات السبعة) جعله سبعة أنواع ، فافتحه بالنبويات ، ثم بالملوكيات ، ثم بالقاضيات ، ثم بالغزليات ، ثم بالأغراض المختلِّفة ، ثم بالموشحات ، ثم بالمقاطيع . وقال في أوله :

يَا سَيِّدُ طَالِعُهُ إِنَّ رَاقٍ بِمَعْنَاهُ فَعُدْ
وافتَحْ لَهُ بَابَ الرِّضَى وَإِنْ تَجَدَّ حَيْباً فَسُدْ

وقد اخترتُ منه ، وإن كان كله مختاراً ، قوله مما يُقرأ على قافيتين :

نَسِيْتُكُمْ يُنْعِشُنِي وَالذُّجَى طَالَ فَمَنْ لِي بِمَجِيءِ الصُّبَاخِ
وَيَا صَبَاخَ الْوَجْهِ فَارْقُشْكُمْ نَفِثْتُ هَمّاً إِذْ قَعَدْتُ الصُّبَاخِ

وقال :

ضَبْنِيَتْ جَوَى فَوَاصِلَتِي حَبِيبِي وَعَادَ إِلَى الْجَفَاءِ فَعَادَ مَا بِي
فَقُلْتُ أَحْذِ وَصَالِي قَالَ كَلَّا فَمَا أَنَا ذُبْتُ مِنْ رَدِّ الْجَوَى بِي

وقال :

تَوَلَّيْتُ بَعَثَابٍ لِمَسْتَهَامِ بِحُبِّهِ
وَقَدْ عَصَى كُلُّ لَاحٍ فَمَا لَهَا وَلَقْتُ بِهِ وَلَعْنَتِهِ

وقال :

دَعِ الدُّنْيَا فَكَمْ مِنْ مُؤَلِّقٍ يَقُولُ وَقَدْ لَاقَى نَعِيماً بِجَنَّةِ
حَيَاتِي لَوْ مَدَّتْ لَزَادَتْ سَعَادَتِي فَيَا لَيْتَ آتَامِي أَطِيلَتْ وَمُدَّتْ وَمُدَّتِي

وقال :

أَقُولُ وَقَدْ وَاقَتْ فَأَوْفَتْ بِوَعْدِهَا قَدْ انْفَرَدَتْ مَحْبُوبَتِي بِالْفُتُوَّةِ
فَيَاكِهْدُ اللَّاحِجِ اشْمَلِي وَتَوَقَّدي لِإِنَّ الَّتِي أَهْوَى وَفَتْ وَتَفَتَّتْ وَتَفَتِّي

وقال :

يَا مُبْدِعاً فِي حُبِّهِ وَاصِلُ أَخَا هُمْ لَهُ عَامٌ وَنَا وَصَلْنَا
فَقَالَ : هَلْ صَيِّفَتْ فِي مَسَاءٍ^(١) قُلْتُ : نَعَمْ وَفِي هُمُومٍ شَتَّى شَتَّى

وقال :

بِأَنَّ سِرِّي مِنْ دُمُوعِي حِينَ بَاتُوا وَانْتَهَجَا حِي
كَمْ جِهَاتٍ مَلَكْتُ مِنْ قَرِطٍ خَرِّي وَنَوَاحٍ وَنَوَاحِي

وقال :

بَابِي وَاتِي مَنْ إِذَا خَافَتْ أَذَى وَاشْ قَوْلْتُ هُنَّ دِيَارِي رَالِحَةً
وَتَفُوحُ حِينَ تَرُوحُ نَشْمَةً طَيِّبَهَا فَأَقُولُ : مَا شَوَّقَتِي لَتِلْكَ الرَّائِحَةِ
يَا مَهَاءَ رَاحَتْ وَخَلَّتْ فَوَادِي يَنْطَلِقُ بِلَا صَجِ السُّبْرِ رِيحِ
لَا تُخَلِّي جَنْبِي الْمَتَدَبَّ فَرْدَا بَلْ خُلِّي إِنْ رَحَلَتْ جَنْبِي وَدُوحِي

أَرْضِ النُّجُومِ كَأَنِّي رُحْتُ أَحْمَرُهَا بِالْعَمْدِ إِذْ طَالَ بَعْدَ الْبَدْرِ تَشْهِيدِي
وَكَمْ أَعْدَدْتُ إِذْ أَبْكِي عَلَى قَمَرِي حَتَّى مَلَكْتُ عَلَى الْحَالَيْنِ تَفْهِيدِي

بِاللهِ سِرٌّ يَارْسُولَ حَبِيبِي إِلَيْهِ إِذْ ظَلَّ لِي مَبَايِدُ
فَإِنْ جَرَى عِنْدَهُ حَدِيثِي أَمِنْ وَكُنْ لِي يَدَا وَسَايِدُ

وقال وهو يقرأ على وزنين :

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ الْمَطِيعُ هَوَاهُ دَغْ هَلْ فِي الدُّعَابَةِ قَدْ أَتَى ذَاهِي الرُّدْيِ
وَعَيُوطُ هَذَا الشَّيْبِ لَا تَسْجُ بِهَا ثَوْبَ الصُّبَابَةِ فَهِيَ مَا خَلَقْتُ سُدْيِ

(١) في الأصل : « هل صيف » ولا يلزم الوزن ، ولعله سهو .

قُلْ لِلْمَلِيحِ وَقَدْ تَجَنَّى يَزْعَوِي : إِنَّ الْمَلَاحَةَ لَمْ يَذْمُ فِيهَا أَحَدٌ
مَاضِرُهُ مَعَ صَدِّهِ لَوْ أَنَّهُ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَةَ وَاقْتَصَدَ وَقَتَ صَدِّ

يَا إِذْ لِي فِي حَبِيبي قَدْ رَضِيتُ بِمَا أَلْقَاهُ مِنِّي فَذَعَّ عَذْلِي إِذَا زَارَا
أَحْيَيْنَ وَاهَى تَوَافِي بِالْمَلَامِ لَقَدْ رَكِبْتَ جَهْلًا بِهَذَا السُّلُومِ أَوْ غَارَا

عَلِيلِي وَلَيْ الْمُتْرُ مَنَا وَلَمْ تُثَبِّ فَتَحْتَنِي مَتَى تَبْنِي يُسَوِّتًا مَشِيدَةً
وَتَنْبُوِي فِعَالًا الصَّالِحَاتِ وَلَكِنَّا وَأَعْمَارُنَا مِنَّا تُهْذُ وَمَاتَيْنِي [تُبْنَا]

لَقَدْ آنَ [أَنْ] تَنْقِي خَالِقًا إِلَيْهِ الْمَاءُ وَمِنْنُهُ النُّشُودُ
فَتَنْعُنْ لَصَرْفِ الرُّفَى مَا لَنَا جَمِيعًا مِنَ الْمَوْتِ وَاقِ نَصِيرُ

قَائِلُ ذَا الشُّبْحِ مَخْنَأَمًا إِلَّا لِمَعْنَى أَرَاهُ أَلَيْقَ
كَانَهُ فَكَّرَ الْمَعْنَى فِي سُوءِ أَعْمَالِهِ فَاطْرَقَ

يَبُوءُ فُلَانُ الدِّينَ مَعَ لَقْبِهِ أَتَوَى دَلِيلُ أَنَّهُ جَاهِلٌ
إِسْوَابِهِ بِالصَّفْلِ مِنْ قُوَّةِ فَتَقَعَتْ مَاتَحْتَهَا طَائِلُ

لَا تَيَأْسُنْ وَاحْذَرْ بِأَنْ تَفْتَرَّ إِنَّ حَسَنَ الْعَمَلِ
يَلُ كُنْ مَعَ الظَّنِّ الْجَمِيدِ لِمَنْ الْإِلَهَ عَلَا وَجَلَّ [عَلَى وَجَلَّ]
فَذِيَّتُكَ كَمْ هَذَا التَّجَبُّبُ وَالْقِلَى خَفِيَ اللَّهُ فِي رُوحِ الْحَبِيبِ وَمَالِهِ
يَسَائِكَ صَبَّ وَالْهَ يَطْلُبُ الْفَقَا فَوَاصِلُهُ تَقْتَنَمُ أَجْرَ صَبَّ وَقَالِهِ ^(١)



(١) آخر ما أورده القرطبي في (عقوده) من ترجمة ابن حجر ، ويكمل الصفحة (٥١) من المخطوط ذكر وفاة ابن حجر بخط غير خط القرطبي مماثله :

« توفي الحافظ شهاب الدين شيخ الإسلام أحمد بن حجر المصنفي صاحب الترجمة المذكورة ليلة السبت المسفرة عن يوم السبت الثاني والعشرين من ذي الحجة الحرام سنة الثنتين وخمسين وثلاثمائة ، وصلى عليه بكرة يوم السبت بمصلى المؤمني بالرميلة ، وكانت جنازته لم ير أولها من أوسطها فضلاً عن آخرها ، ونزل السلطان الملك الظاهر جهمي للمصلى وصلى عليه من جملة من صلى ، ومشى في جنازته كثير من العلماء والصالحين وطلبة العلم والأمراء مقدني الأتوف من بيته إلى مدفته بالقرافة بين أكر وبين تربة زكي الدين الحاروي تجاه الجامع الذي هناك . ومات علم الحديث بموته ولقد انتس بموته بجزاً من العلم لاسم له ، ولم يخلفه غيره من علماء عصره فعليه رحمة الله » .

وقال ابن ناصر الدين في (توضيح المشتبه) : ج ٢ الورقة : ١٨٨ عند ذكر من اسمه « خبَر » :

« وبفتحين ^(١) أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن خبَر السقلائي المصري .

محدث حافظ ، وهو الآن حي بمصر ، امتع الله به ؛ له مؤلفات منها : (أطراف الموطأ) و (مُسنَدُ الشافعي) و (الدارمي) و (صحاح ابن خزيمة) و (أبي حنيفة) و (ابن جبان) و (الحاكم) و (متقى ابن الجارود) و (سنن الدارقطني) .

وشرح معاني الآثار في ثمانين مجلّداً سَمَّاه : (إتحاف المهرة بأطراف الفسرة) .

وله شعر فائق ، أشدنا منه من لفظه بدمشق في رحلته إليها قبل الفتنه .

ومن مؤلفاته : (تبصير المتبّه بتحرير المشتبه) في مجلّده . ووجدته كتب بخطه على نسخة المصنف بهذا الكتاب مانصّه : « نَسَخَ منه نسخةً موضحةً بضبط الأحرار فزاد زيادة يسيرة جداً ، واستغنى الناظر فيه عن ضبط القلم ، فله الحمد على ذلك » ، فليت شعري كيف فعل بما فيه من الأوهام والخلل ، أحرّز ذلك وجوه أم وثق بحفظ المصنّف فقلّده ؟

وليس أول سائر غره القمر . اهـ

* * *

وقال ابن خطيب الناصرية في (الدرر المتخّص في تاريخ حلب) : ج ١ ص : ١٢٩ - ١٣٢ :

« أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد ، الكِناني ، السقلائي الأصل ، القاهري ، قاضي القضاة ، شهاب الدين ، أبو الفضل ، الشهير بابن خبَر السقلائي ، الشافعي .

وُلد في ثالث عشرين شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة . وكان أبوه رئيساً محتسماً من أعيان تجار الكارم ، مُعْتَبِراً بالعلم ، ذا حظٍّ جيّد في الأدب وغيره ؛ فمات وولده الحافظ شهاب الدين المذكور طفل ^(٢) ، فحبّب الله إليه العلوم ، وتولّع بالنظم وبرّع فيه ، ونظّم الشعر الكثير المليح ، ثم حبّب الله إليه الحديث فأقبل إليه بكليته ، وسمع الكثير بمصر وغيرها .

(١) طرحنا من هذا النقل من التوضيح كل الأسماء التي أوردها ابن ناصر الدين قبل ابن حجر السقلائي وكانت أسلواًم (خبَر) يفتح الحاء المهملة والجيم المعجمة بعدها الراء المهملة كما ضبط ذلك ابن ناصر الدين في موضعه .

(٢) الأصل : « طفلاً » خطأ . وهكذا فالنسخة في هاية الرداة والسهم من كثرة التصحيف والخطأ والتعريف .

فسمع بالقاهرة : من الشيخ المجتهد سراج الدين أبي حفص البلقيني ، والحافظين العراقي وابن الملقن وأخذ عنهما العلم أيضاً ، ومن الشيخ برهان الأبناسي ، ونور الدين الهيثمي ، وشيخنا الإمام المحدث تقي الدين محمد بن محمد الدجوي^(١) ، وقاضي المسلمين صدر الدين محمد بن إبراهيم السلمي^(٢) ، في آخرين .

وبسرياقوس : من المفتي صدر الدين سليمان بن عبد الناصر الأبيطي . وبغزة : من أحمد ابن محمد بن عثمان النخيلي^(٣) . وبالرملة : من أحمد بن محمد الأيلي^(٤) . وبالخليل : من صالح ابن خليل بن سالم^(٥) .

وبييت المقدس : من المفتي شمس الدين محمد بن إسماعيل القلقشندي^(٦) ، وبدر الدين حسن بن موسى بن مكّي^(٧) ، ومحمد بن عمر بن موسى^(٨) ، ومحمد بن محمد بن علي المنجي^(٩) . وبمعى : من زين الدين أبي بكر بن الحسين^(١٠) .

وبدمشق : من بدر الدين محمد بن محمد بن محمد بن قوام البالسي ، وفاطمة بنت محمد بن أحمد بن المنجا التنوخي ، وفاطمة بنت محمد بن عبد الهادي^(١١) ، وغيرهم .

ودخل إلى اليمن ، وحج فلقي الشيخ مجد الدين الشيرازي .

فأقبل على التصنيف والاشتغال والإشغال ، فصنّف أشياء كثيرة منها ما كمل ومنها إلى الآن لم يكمل ؛ فمما كمل قديماً : كتابه المعروف بكتاب (تعليق التعليق) ، وصل فيه تعليقات البخاري ، وهو كتاب جليل نفيس ، وقرأت عليه بعضه بالقاهرة في رحلتي الأولى إليها .

(١) من تراجم الذيل ، انظره في الرقم : ٢٤٩ .

(٢) من تراجم الذيل ، انظره في الرقم : ١٢٦ .

(٣) هو أحمد بن محمد بن عثمان بن عمر الخليل ، نزيل غزة ، حدث ، توفي في صفر سنة : ٨٠٥ هـ . لم يترجم له في الذيل ، وترجمه في إنباته : ٩٤/٥ ، وقال : « قرأت عليه عدة أجزاء » .

(٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الأيلي ، القارسي ، يلقب : زغلش ، ويعرف بابن المعجمي وبابن المهندس ، حدث ، توفي في رمضان سنة : ٨٠٣ هـ . ذكره في الإنبات : ٢٥٩/٤ ، وقال : « سمعت منه بالرملة » .

(٥) عن ترجمتهم في الذيل في الرقم : ١٥٤ .

(٦) عن ترجمتهم في الذيل في الرقم : ٢٩٢ .

(٧) هو من تراجم الذيل في الرقم : ٤٢٩ .

(٨) لم يند إلى ترجمة له .

(٩) محمد بن محمد بن علي بن يحيى ، شمس الدين المنجي المقدسي ، الحنفي . لم يذكره ابن حجر في الإنبات ولم يترجمه في الذيل ، وترجمه السخاوي في الفصول : ١٦٦/٩ وقال : « ذكره شيخنا في معجمه » ولم يذكر وفاته .

(١٠) ترجمه ابن حجر في الذيل ، في الرقم : ٤١٥ .

(١١) فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسي ثم الصالحية ، المحدثة ، المسندة ، توفيت في رمضان سنة : ٨٠٣ هـ . لم يترجم لها في الذيل ، وترجمها في الإنبات : ٣١٣/٤ وقال : « قرأت عليها الكثير من الكتب والأجزاء بالصالحية » .

ومما [لم] ^(١) يكتمل : (شرح البخاري) ، وصنّف مقدّمة له وفيها فوائد غزيرة جليّة .

وهو حافظ الإسلام ، علامة في معرفة الرجال واستحضارهم ، والعالي والنازل ، مع معرفة قوية بعلم الأحاديث ، وبراعة حسنة في الفقه وغيره . ذو أخلاق رضية ، ومحاضرة حسنة ، مع الدين ، والمدارة ، ومحبة أهل العلم ، والإنصاف في البحث .

وهو أحد مشايخي الذين قرأت عليهم بالقاهرة قديماً ، ثم رأيت بعد ذلك بنحو ثلاثين سنة ، وكان قدومه إلى حلب يوم السبت خامس شهر رمضان سنة ست وثلاثين وثمان مئة ، فسمع بها على شيخنا الشيخ الحافظ برهان الدين أبي إسحاق الحلبي ، وعقد مجلس الإملاء بجامع حلب الأعظم ^(٢) وأملئ به عدة مجالس ، وحضر عنده شيخنا أبو إسحاق المذكور وغيره . وحدث بحلب ، سمعت عليه بها غير مجالس الإملاء أيضاً :

« أخبرنا الشيخ الإمام شيخ الإسلام وحافظه شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن جبر الكِنَاني السُّقَلَانِي المِصْرِي بحلب يوم الثلاثاء متصّف شهر رمضان سنة ست وثلاثين وثمان مئة ، بجامعها الأعظم ، وهو أول حديث سمعناه يملئ به حلب ، قال : حدّثنا الأئمة : شيخ الحفاظ زين الدين أبو الفضل العراقي ، وشيخ الإسلام سراج الدين أبو حفص بن أبي الفتح البلقيني ، والإمام ذو التصانيف سراج الدين بن الملقن ، والحافظ أبو الحسن بن أبي بكر الشمس القطان . كل منهم قال . وأخبرنا الإمام العابد برهان الدين إبراهيم بن موسى الأبناسي ، وشيخ القراء برهان الدين إبراهيم ابن أحمد الشامي ، وذو الفنون تقي الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن الذُّجُوي ، وقاضي المسلمين صدر الدين محمد بن إبراهيم السُّلَيمي . والمُستندون : أحمد بن علي القصاري ، ومحمد ابن يوسف الحُكَّار ^(٣) ، ومحمد بن أبي بكر الحَرَسْتَانِي ، ومحمد بن محمد بن عبد اللطيف الكردي ، ومحمد بن محمد بن عبد العزيز الخطيب ، وأحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي ، والمفتي صدر الدين سليمان بن عبد الناصر الأبيشيبي ، كلهم بالذيّار المصرية ، والآخر بسرياقوس . والعابد أحمد ابن محمد بن عثمان الخليلي بفرّة . والمحدث أحمد بن محمد الأيلي بالرملة وصالح بن خليل بن سالم بالخليل ، والمفتي شمس الدين محمد بن إسماعيل القلقشندي ، وبدر الدين حسن بن موسى

(١) ليست في الأصل ، سهر .

(٢) هو الجامع الكبير ، بني في عهد الوليد بن عبد الملك ، وتم في عهد سليمان بن عبد الملك الأموي ، وجدد في عهد نور الدين زنكي الأتابك ، وموقعه اليوم مقابل خان الكرمك بحلب . انظر الآثار الإسلامية ، لطلّس : ٤٣ ، والدليل الأزرق ، الشرق الأوسط : ٢٩٢ .

(٣) هو محمد بن يوسف بن أبي المعجد ، الحُكَّار ، شمس الدين ، المحدث ، توفي في رجب سنة ٨٠٠ هـ . ترجمه في إنباء الضر : ٤١٦/٣ وقال : سمعت منه .

ابن مكي ، ومحمد بن عمر بن موسى ، ومحمد بن محمد بن علي المنيحي ، الأربعة بيوت المقدس والمفتي زين الدين أبو بكر بن الحسين يعني ، قراءة عليه وسماعاً .

وأقول : أول حديث سمعته من كل منهم قالوا كلهم : أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم البكري الميذوني سماعاً عليه ، قال الأربعة الأولون من لفظه وهو أول حديث سمعته كل منهم منه .

زاد الثاني : وأنا محمد بن علي ، وهو أول حديث سمعته منه .

وزاد الثالث : وأنا أحمد بن السعدي ، وهو أول حديث سمعته ، قال : وأخبرنا الأخوان عبد الله وعبد الرحمن ابنا محمد بن إبراهيم الرشدي ، والأخوان عبد الكريم وعبد اللطيف ابنا محمد بن الحافظ قطب الدين الحلبي ، والأخوان محمد ومريم ابنا أحمد بن القاضي شمس الدين الأذرعي . والأخوان علي وخديجة ابنا غازي بن علي الكردي ، والمسندان عمر بن محمد بن أحمد البالسي . وإبراهيم بن محمد ابن مسلم الصالحي . والأصيل شرف الدين أبو بكر بن أبي عمر بن قاضي المسلمين بدر الدين محمد ابن إبراهيم بن جماعة ، وهو أول حديث سمعته من كل منهم .

قال الستة الأولون : نال الميذوني ، وهو أول حديث سمعته كل منهم .

وقال الباقرن إلا الأخير : أنا محمد بن يوسف الحراني ، وهو أول حديث سمعته منه ، وقال :
أنا جدي ، وهو أول حديث سمعته منه .

قال الخمسة : أنا أبو الفرج الصيقل ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ أنا أبو الفرج الجوزي ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ أنا أبو سعيد النيسابوري ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ أنا والذي أبو صالح المؤذن ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ أنا أبو طاهر الرمادي ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ أنا أبو حامد بن بلال ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ ثنا عبد الرحمن بن بشر وهو أول حديث سمعته منه ؛ أنا سفيان بن عيينة ، وهو أول حديث سمعته منه عن عمر بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله - ﷺ - قال : « الرَّاحُونَ يَرْحُمُهُمُ الرَّحْمَنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، اَرْحَوْا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحُمَكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ » هذا حديث حسن ، أخرجه البخاري في (الكُنَى) عن عبد الرحمن بن بشر . قال شيخنا : فوقع لنا موافقة عالية ؛ وأخرجه أبو داود عن مُسَدَّد ، وأبي بكر بن أبي شيبة . وأخرجه الترمذي عن محمد بن يحيى بن عمر بن فهم عن سفيان ابن عيينة . أخرجه الحاكم في (المستدرک) من وجه آخر عن سفيان ؛ وأبو قابوس لانعرف اسمه ، وزعم بعضهم أن اسمه المبرد ، ولا يثبت ولا نعرف عنه راوياً إلا عمر بن دينار ، وقد تابعه علي بن فضال حيّاً بن زيد السرمي عن عبد الله بن عمر ولفظ : « اَرْحَوْا تَرْحُمَا » رويناه في (مُسْنَدُ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ) بسند جيد . وأمل بعمدته في المجلس أحاديث آخر . ثم أنشدنا لنفسه في المعنى المذكور في المجلس المذكور :

إِنْ مَنْ يَرْحَمُ مَنْ فِي الْأَرْضِ قَدْ جَاءَنَا : يَرْحُمُهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ
فَارْحَمِ الْخَلْقَ جَمِيعاً إِنَّمَا يَرْحَمُ الرَّحْمَنُ مِنَّا الرَّحْمَا

أنشدني شيخنا الإمام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن خبَر العسقلاني بمنزله في القاهرة في ثاني عشر شعبان سنة ثمان مئة لنفسه :

نَسِيْتُكُمْ يُنْسِيْنِي وَالذُّجَى طَالَ قَمَرٌ لِي بِمَجِيءِ الصُّبْحِ
وَيَا صَبَاحَ الْوَجْهِ فَارْقُتْكُمْ قَسِيْتُ هَمًّا إِذْ فَقَدْتُ الصُّبْحِ

وأنشدني لنفسه في ثالث عشر الشهر المذكور بالمكان لُغزاً في من اسمه إسماعيل :

لِي عَامٌ سَاءَ قَلْبِي فِيهِ بُعِدِي عَنْ حَبِيبِي
أَضْمَرَ الْقَلْبَ اسْمَهُ عَنْ كُلِّ لَاحٍ وَدَلِيبِ

وأنشدني لنفسه في التاريخ والمكان :

..... الشَّعْ وَطَرَفُهُ فِي الْبُخْرِ نَفَاثُ
..... سَأَلْتُهُ مَا اسْتَشْكُ : عِبَاثُ

وأنشدني في التاريخ والمكان لنفسه لُغزاً في أحموان :

إِنَّ الْأَحْبَبَ بَأْتُوا وَخَلَّفُونِي طَرِيحاً

(١)

وأنشدني لنفسه قراءة مبي عليه في التاريخ والمكان :

رَأَيْنَا مُفِيداً جَالِيساً صَدَرَ خَلْقِهِ فَقِيلَ : تَعَالَوْا تَسْمَعُوا الْأَوْحَدَ الْفَرْدَا
سَيُبْدِي لَكُمْ بِمَا يُعْبِدُ عَجَاباً فَلَمَّا رَأْنَا لَا أَعَادَ وَلَا أَبْدَى

وأنشدني بقراءتي عليه في التاريخ والمكان لنفسه :

خَاضَ السَّوَادُ فِي حَدِيثِ مَذَامِعِي لَمَّا جَرَتْ كَالْبَحْرِ سُرْعَةً سَرِيرُهُ
فَحَبَسَتْهُ لِأَصْوَنَ سُرٍّ هَوَاكُمُ حَتَّى يَخْضُوا فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ

وأنشدني قراءة مبي عليه في التاريخ والمكان لُغزاً في أنسي :

لَكَ أَحْبَابٌ تُعَاثُ خَيْرُهَا فِي النَّاسِ أَحْسَنُ

(١) موضع الخطأ في المخططين شطران وبيت كامل ، وقد حمت قراءتها علينا فلم تتبين معلاها لشدة رداء الخط وانطباعه : وقد تنهى إلينا مؤرخاً أن ديوان ابن حجر قد طبع . فيمكن إخراج هاتين المخطتين منه .

وَسَيَأْتِي إِطْرَاءُ فَانْعَكَسَ الضَّدَّ أَعْلَنَ
إِنَّمَا اسْمٌ هُوَ فِعْلٌ مَعَ تَحْرِيفٍ تَعَيَّنَ
لَمْ يَبْنِ إِنْ جُمِعُوا وَمَعَ الْحَذْفِ تَبَيَّنَ

وأنشدني غير ذلك من قصائده ومقاطععه ، وقرأت عليه بحلبَ الجزء المعروف
بجزءه (١) بمنزلي ، وسمع ذلك عليه أولادي وجماعتي .

وعادَ إلى القاهرة ثاني يوم قراءة الجزء المذكور ضُحبة السلطان المشار إليه ، وذلك في سابع
ذي الحجة سنة ست وثلاثين وثمان مئة . وهو الآن قاضي القضاة بالديار المصرية . وكان أول ولايته
قضاة القضاة بالديار المصرية في سابع عشر المحرم سنة سبع وعشرين وثمان مئة ، وهو مشكور في
ولايته ، مع الديانة والتحرر في الأحكام الشرعية . ثم عزل بالقاضي شمس الدين الهروي (٢) بعد نحو
عشرة شهور . ثم وليه عوضاً عن الهروي في ثاني شهر رجب سنة ثمان وعشرين ؛ ثم عزل بالقاضي
علم الدين صالح البلقيني (٣) في صفر سنة ثلاث وثلاثين . ثم ولي قاضي القضاة شهاب الدين بن
حجر المشار إليه في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين واستمر إلى الآن (٤) ، هـ .

وحول متابعة سيرته في توليه منصب القضاء يقول الجلال السيوطي في كتابه (حُسن المحاضرة
في تاريخ مصر والقاهرة) في باب « ذكر قضاة مصر » ص : ٣٦٣ :

« ثم أعيد شيخنا البلقيني في شوال سنة أربعين . ثم أعيد ابن حجر في شوال سنة إحدى
وأربعين ؛ ثم ولي شمس الدين القاياني (٥) في المحرم سنة تسع وأربعين فأقام إلى أن مات في المحرم
سنة خمسين ، وأعيد ابن حجر . ثم أعيد شيخنا البلقيني في أول المحرم سنة إحدى وخمسين ، ثم
ولي ولي الدين السقطي في نصف ربيع الأول من السنة ، ثم عزل وأعيد ابن حجر في ربيع الآخر سنة
اثنين وخمسين . ثم عزل نفسه في آخر جمادى الآخرة من السنة » هـ .

(١) موضع النقط في الأصل كلمتان مهمتان .

(٢) ترجمه ابن حجر في ذيل الدرر ، انظره بين يدي الرقم : ٦٠٣ .

(٣) هو صالح بن عمر بن رسلان البلقيني ، الشافعي ، الفقيه العالم القاضي ، توفي في رجب سنة : ٨٦٨ هـ . الضوه :

٣١٢/٣ . الشلوات : ٣٠٧/٧ .

(٤) أي وقت كتابة هذا التاريخ ، ولعله سنة ٨٤٠ هـ فابن خطيب النصرانية توفي سنة ٨٤٣ هـ .

(٥) محمد بن علي بن محمد بن يعقوب ، شمس الدين ، الغياطي ، ثم الغايري ، الشافعي ، العلامة ، قاضي القضاة ، ولد سنة

٧٨٥ هـ وتوفي في القاهرة سنة : ٨٥٠ هـ . إتياء القمر : ٢٤٧/٩ .

وفى وفاته يقول تلميذه الشمس السخاوي في (الضوء اللامع) : ٤٠ / ٢ :

« ولم يزل على جلالته وعظمته في النفوس ، ومداومته على أنواع الخيرات إلى أن توفى في أواخر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين . وكان له مشهود لم يرَ من حضره من الشيوخ فضلاً عن دونه مثله ، وشهد أمير المؤمنين والسلطان^(١) قَمَنَ دونهما الصلاة عليه ، وقَدَّمَ السلطانُ الخليفة للصلاة ؛ ودفن تجاه تربة الديلمي بالقرافة^(٢) . وتزاحم الأمراء والأكابر على حَمْلِ نعشه ، ومشى إلى تربته من لم يمش نصف مسافتها قط ، ولم يخلف بعده في مجموعه مثله ، وورثاه غير واحد بما مقامه أجل منه . رحمه الله وإيانا » اهـ .

* * *

(١) هو السلطان الملك الظاهر جقمق الظاهري المملوكي ، ولي السلطنة سنة ٨٤١ هـ ، وتوفي سنة : ٨٥٧ هـ . الضوء : ٧١ / ٣ .

(٢) هي القرافة الكبرى ، سيأتي ترميها في التمليفات على متن الدليل .

سَرَد بأسامي من ترجمتهم ابنُ حجر في الذيل من شُيُوخه وَمَنْ قرأ عليهم وأخذ عنهم وسمع منهم

من نبتهم من الأعلام في هذا السَرَد هو من قبيل تحصيل الحاصل ، فقد أحصى شيخ الإسلام شيوخه واستوفاهم في معجم شيوخه (المجمع المؤسس للمعجم المفهرس) . ولم يُحِطْ مبلغ علمنا بأن الكتاب قد أتيح له النشر ^(١) ، فرأينا من المفيد أن نثبت ههنا أسماء من ترجمهم هو منهم في ذيل درره . وقد تقدم إيراد عدد منهم في الترجمات السابقة . وفضلنا ترتيبهم على الحروف واضعين بين يدي كُلِّ عَلم رقم ترجمته في موضعه من الذيل :

رقم الترجمة	رقم الترجمة
٢٢٦	إبراهيم الغزي ، ابن زُفاعة : ٤١٤
٠٠٦	إبراهيم الأبناسي : ٠٥٧
٤١٥	أحمد الحسيني : ٥٦٦
٤١٢	أحمد الرِّدَاد المكي : ٥٠٠
٤٠٠	أحمد السويداوي القدسي : ١٤٤
١٥٢	أحمد العراقي ، أبو زرعة : ٥٨٣
٥٠١	أحمد البوصيري : ١٦٨
٥٦٥	أحمد الشرجي الزبيدي : ٣٣٢
٣١٩	أحمد الفضائري ، ابن سكر : ١٩٦
٦٠٣	أحمد البغدادي ، الجوهري : ٢٧٣
٤٣١	أحمد المقيري العامري الأزرق : ١٠٥
	أحمد بن كُتْد غدي : ٤١٤
	أحمد البليسي : ٠٥٧
	أبو بكر العثماني العراقي : ٥٦٦
	أبو بكر المَدَنِي ، ابن المتأذن : ٥٠٠
	جار الله الشيباني المكي : ١٤٤
	خليل ، الشاهد ، المصري : ٥٨٣
	خليل الأقفهسي : ١٦٨
	سليمان العلوي التعري : ٣٣٢
	سليمان الأبيشيبي : ١٩٦
	شمس بن عطاء الهروي : ٢٧٣
	عبد الرحمن الدهملي : ١٠٥

(١) ذكرت نشرة (اعتبار التراث العربي) في الصفحة : ٩ من عددها ذي الرقم : ٧٧ أن الأستاذ عمود عبد النعم قد طلب مصورة ميكروفيلمية لكتاب (المجمع المؤسس) من معهد المخطوطات . وأوردت النشرة المذكورة في الصفحة : ١٠ من عددها ذي الرقم : ١٣١ أن الأستاذ كمال الدين سالم المصري قد طلب من المعهد نسخة مصورة . ولم نقف على ثبوت نشر الكتاب .

رقم الترجمة	رقم الترجمة
٢٦٥	عبد الرحمن الرشيدى :
٤٥١	عبد الرحمن ، ابن خلدون :
٢١١	عبد الرحيم العراقي ، الزين :
٢١٣	عبد العزيز الطيبي الشروطى :
٢٦٣	عبد الكريم ، ناظر الجيوش :
٢٤٢	عبد الكريم ، ابن مثير الحلبي :
٤٣٥	عبد الله الحلوى :
٣٦٦	عبد الله الرشيدى :
٣٨	عثمان البرماوى :
٥٠٦	علي ، الأدمى :
٢٤٣	علي ، النور ، الهشمى :
٠٨٦	علي اليماني الخزرجى :
٢١٨	علي البدماصي :
٢٩٤	علي الضرنجى :
٠٨٧	علي الفهرى البسطى :
٥٠٩	عمر بن رسلان البلقينى :
١٩٠	عمر ، ابن الملقن :
٠٨٨	عمر الطرابلسى الشاعر :
٢٦٤	غاثم المدني ، الخشمى :
٣٦٧	فضل الله ، ابن مكائس :
١٣٤	قنبر المعجمى :
٤٣٧	محمد ، البشتكى :
١٩٣	محمد الطبرى المكى :
٤٤٧	محمد المجلوتى :
٤٩٠	محمد التونسى ، الوانوفى :
٤٦٨	محمد القلقشندي :
	محمد الجعبري القبانى :
	محمد ، المز ابن جماعة :
	محمد الفرسيسى :
	محمد بن حيان القرناطى :
	محمد البرشنسى :
	محمد ، ابن الفرات :
	محمد ، أبو حامد ، المكى :
	محمد بن علي القطان :
	محمد ، ابن سكر :
	محمد ، الكيلاني :
	محمد السحولى البياضى :
	محمد ، المقدشى :
	محمد ، السعد ، الصوفى :
	محمد ، الدُّجوى :
	محمد النستراوى :
	محمد الربيعى ، ابن الكويك :
	محمد ، ابن رزين الحموى :
	محمد ، الفهارى :
	محمد ، الفخر القاياتى :
	محمد الزركشى :
	محمد الورغمى التونسى :
	محمد ، المجد ، الفيروز آبادى :
	مريم بنت الأذرعى :
	موسى الشطونى :
	موسى المناوى :
	يوسف الماردينى :

مؤلفات الشيخ

قال الشُّمس السَّخاوي تلميذُ الحافظِ ابنِ حَجَرٍ في الصفحة الثامنة والثلاثين من الجزء الثاني من الضَّوء اللامع حيث تَرَجَمَ لشيخه :

« وزادت تصانيفه التي معظمها في فُنُون الحديث وفيها من فُنُونِ الْأَدَبِ وَالْفِقْهِ وَالْأَصْلَاحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ عَلَى مِثْلِ مِائَةِ وَخَمْسِينَ تَصْنِيفًا رُزِقَ فِيهَا مِنَ السَّعْدِ وَالْقَبُولِ خُصُوصًا (فَتَحَ الْبَارِي بِشَرْحِ الْبُخَارِيِّ) الَّذِي لَمْ يَسْبِقْ نَظِيرُهُ أَمْرًا عَجَبًا » .

وُحِثَ أَكْثَرُ التَّصَانِيفِ فِي مِثْلِهَا حَتَّى اسْتَقَامَ لِي مِنْهَا عَدَدٌ صَالِحٌ بَلَغَ نَحْوَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِثْلَ تَصْنِيفٍ ، اثْبَتَهَا لِي مَا يَلِي مَرْتَبَةً عَلَى الْحُرُوفِ :

- ١ - الْآيَاتُ النَّبَوِيَّةُ لِلخَوَارِقِ الْمُعْجَزَاتِ .
- ٢ - اتِّبَاعُ الْأَثَرِ فِي رَحْلَةِ ابْنِ حَجَرٍ .
- ٣ - إِتْحَافُ الْمَهْرَةِ بِأَطْرَافِ الْعَشْرَةِ .
- ٤ - الْإِتْقَانُ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ .
- ٥ - الْأَجُوبَةُ الْمَشْرُوقَةُ عَلَى الْأَسْئَلَةِ الْمَفْرُوقَةِ .
- ٦ - الْإِحْكَامُ لِبَيَانِ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْإِبْهَامِ .
- ٧ - أَرِيحُونَ حَدِيثًا مُتَبَايِنَةً الْأَسَانِيدِ بِشَرْطِ السَّمَاعِ ^(١) .
- ٨ - أَسْبَابُ النَّزُولِ ^(٢) .
- ٩ - الْأَسْئَلَةُ الْفَائِئِقَةُ بِالْأَجُوبَةِ الْلَائِقَةِ .
- ١٠ - الْأَسْتَبْصَارُ عَلَى الطَّاهِنِ الْمُعْتَارِ .
- ١١ - الْأَسْتِدْرَاكُ عَلَى الْحَافِظِ الْعِرَاقِيِّ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ الْإِحْيَاءِ .
- ١٢ - الْأَسْتِدْرَاكُ عَلَى الْكَافِ الشَّافِ .

(١) كَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ لِحْظِ الْأَلْحَافِ ٣٢٦ ، وَلَعَلَّهُ هُوَ نَفْسُهُ الَّذِي ذَكَرَهُ أَيْضًا فِي لِحْظِ الْأَلْحَافِ بِاسْمِ (الْإِمْتِنَاعِ) الَّذِي سَيَأْتِي عِنْدَ الرَّقْمِ : ٢٥ .

(٢) كَذَا فِي هَدْيَةِ الْعَارِلِينَ : ١٢٨ ، وَلَعَلَّهُ : (الْإِعْجَابُ بَيَانُ الْأَسْبَابِ) الَّذِي ذَكَرَ فِي الشُّلُوحَاتِ : ٢٧١ / ٧ .

- ١٣ - الإصابة في تمييز الصحابة .
- ١٤ - أطراف المختارة .
- ١٥ - أطراف الصحيحين .
- ١٦ - أطراف المسند المعتبر بأطراف المسند الحنبلي .
- ١٧ - الإعجاب ببيان الأسباب .
- ١٨ - الإعلام بمن ذكر في البخاري من الأعلام .
- ١٩ - الإعلام بمن ولي مصر في الإسلام .
- ٢٠ - الإفصاح بتكميل النكت على ابن الصلاح ^(١) .
- ٢١ - الأفتان في رواية القرآن .
- ٢٢ - إقامة الدلائل على معرفة الأوائل .
- ٢٣ - الألقاب .
- ٢٤ - أمالي ابن حجر .
- ٢٥ - الإمتاع بالأربعين المتبينة بشرط السماع .
- ٢٦ - الإنارة في الزهارة .
- ٢٧ - إنباء القمر بأنياء المعمر .
- ٢٨ - الانتفاع بترتيب الدارقطني على الأنواع .
- ٢٩ - انتفاض الاعتراض .
- ٣٠ - الأنوار بخصائص المختار .
- ٣١ - الإناس بمناب العباس .
- ٣٢ - البداية والنهاية ^(٢) .
- ٣٣ - بذل الماعون بفضل الطاهون .
- ٣٤ - البسط المبثوث في غير البرغوث .
- ٣٥ - بلوغ المرام بأدلة الأحكام .
- ٣٦ - بيان الفصل بما رجع فيه الإرسال على الوصل .
- ٣٧ - تبصير المتبته بتحرير المشتبه .

(١) كذا جاء في الهدية ، ولعله (النكت الحنبلية على كتاب ابن الصلاح) الذي ذكره المقريزي . وسيأتي في الرقم : ١٢٨ .

(٢) كذا في الهدية ، ولعله وهم فقد جاء في الشلوات : ٧ / ٢٧١ : « مختصر البداية والنهاية » وسيأتي في الرقم : ١٠٩ .

- ٣٨ - تبين المعجب بما ورد في فضل رجب ^(١).
- ٣٩ - تجريد التفسير .
- ٤٠ - تحرير الميزان .
- ٤١ - تحفة أهل التحليل عن شيخ الحديث .
- ٤٢ - تحفة الظراف بأوهام الأطراف .
- ٤٣ - تخريج أحاديث الأذكار للنووي .
- ٤٤ - تخريج أحاديث الأربعين للنووي ^(٢) .
- ٤٥ - تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب .
- ٤٦ - تخريج الأربعين النووية بالأسانيد العلمية .
- ٤٧ - التمرج على التدريج .
- ٤٨ - ترجمة النووي .
- ٤٩ - تسديد القوس في مختصر مسند الفردوس .
- ٥٠ - التشويق إلى وصل المهم من التعليق .
- ٥١ - تصحيح الروضة .
- ٥٢ - تعجيل المنفعة برواية رجال الأئمة الأربعة .
- ٥٣ - التعريف بالأوحد بأوهام من جمع رجال المسند .
- ٥٤ - تعريف أولي التقدير بمراتب الموصوفين بالتدليس .
- ٥٥ - تعريف الفئة بمن عاش مئة .
- ٥٦ - تعقبات على الموضوعات .
- ٥٧ - تعليق التعليق .
- ٥٨ - تقريب التقريب .
- ٥٩ - تقريب التهذيب .
- ٦٠ - تقريب المنهج بترتيب المدرج .
- ٦١ - تقويم السناد بمدرج الإسناد .
- ٦٢ - التمييز في تخريج أحاديث الوجيز .

(١) كذا في الهديّة : وذكره أيضاً في موضع آخر : « فضائل شهر رجب » فلعلّ الاثنين واحد .

(٢) كذا سمد صاحب لحظ الألفاظ : ٣٢٦ ، وذكر ابن العماد كتاباً باسم : « تخريج الأربعين النووية بالأسانيد العلمية » انظره

في الرقم : ٤٦ ، فلعلّ الكتاتين واحد .

- ٦٣ - تهذيب التهذيب .
- ٦٤ - تهذيب المدرج .
- ٦٥ - توالي التأسيس بمعمالي ابن إدريس .
- ٦٦ - توضيح المشتبه للأزدي في الأنساب .
- ٦٧ - التوفيق بتعليق التعليق .
- ٦٨ - الجواب الجليل عن حكم بلد الخليل .
- ٦٩ - الجواب الشافي عن السؤال الخافي .
- ٧٠ - الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة .
- ٧١ - الخصال الواردة بحسن الاتصال .
- ٧٢ - الدراية في منتخب تخريج أحاديث الهداية .
- ٧٣ - الدرر في نفقة قليلة ^(١) .
- ٧٤ - الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة .
- ٧٥ - ديوان شعر ^(٢) .
- ٧٦ - ديوان منظوم الدرر .
- ٧٧ - ذيل الدرر الكامنة .
- ٧٨ - رد المحرم عن المسلم .
- ٧٩ - الرسالة العزية في الحساب .
- ٨٠ - رفع الإصر عن قضاة مصر .
- ٨١ - الزهر المطلول في بيان الحديث المطلول .
- ٨٢ - الزهر النضر في أنباء الخضر .
- ٨٣ - السبعة الثورات في سبعة أسئلة عن السيد الشريف في مباحث الموضوع .
- ٨٤ - سلوت ثبت كلوت ^(٣) : التقطها من ثبت أبي الفتح القاهري .
- ٨٥ - شرح الأربعين النووية .
- ٨٦ - شرح سنن الترمذي .

(١) كذا جاء في الهدية ولم نكتبه .

(٢) كذا في الشذرات ولم يسمه ، وسمى المقرئ ديوانه بالثورات السبعة ، انظره في الرقم : ١٣٠ ، وذكر صاحب الهدية : ديوان منظوم الدرر ، الآتي بعد هذا ، ولعل الثلاثة واحد .

(٣) كذا جاء في الهدية ، ولم نكتبه .

- ٨٧ - شرح مناسك المنهاج .
- ٨٨ - شرح منهاج النووي .
- ٨٩ - شفاء الغلل في بيان العلل .
- ٩٠ - الشمس المنيرة في معرفة الكبيرة .
- ٩١ - طبقات الحفاظ .
- ٩٢ - حرائر الأساس في مختصر الأساس ، للزمخشري .
- ٩٣ - عشاريات الأشياخ .
- ٩٤ - عشرة أحاديث عشارية الإسناد .
- ٩٥ - عشرة العاشر^(١) .
- ٩٦ - فتح الباري بشرح البخاري .
- ٩٧ - فضائل شهر رجب^(٢) .
- ٩٨ - فهرست مروياته .
- ٩٩ - فوائد الاحتفال في بيان أحوال الرجال ؛ لرجال البخاري .
- ١٠٠ - الفوائد الجمة فيمن يجدد الدين لهذه الأمة .
- ١٠١ - قلبي إلمين من نظم غريب البين .
- ١٠٢ - القصارى في الحديث .
- ١٠٣ - القول المسدد في الذب عن المسند .
- ١٠٤ - الكاف الشاف في تحرير أحاديث الكشاف .
- ١٠٥ - كشف الستر عن حكم الصلاة بعد الوتر .
- ١٠٦ - لذة الميش بجمع طرق حديث « الأئمة من قریش » .
- ١٠٧ - لسان الميزان .
- ١٠٨ - المجمع المؤسس في المعجم المفهرس .
- ١٠٩ - مختصر البداية والنهاية لابن كثير^(٣) .
- ١١٠ - مختصر تهذيب الكمال .
- ١١١ - المرجمة الغيثية عن الترجمة اللثيية .

(١) كذا في مدينة العارفين ، ولم نصبه في موضع آخر .

(٢) انظر أيضاً الرقم : ٣٥ السابق .

(٣) انظر أيضاً الرقم : ٣٧ السابق .

- ١١٢ - مزيد النفع بما رجع فيه الوقف على الرفع .
- ١١٣ - المسلسل بالأولية بطرق عليه .
- ١١٤ - المسند المعتلي بأطراف الحنبلي ^(١) .
- ١١٥ - المشتبه ^(٢) .
- ١١٦ - المطالب العالية من رواية المسانيد الثمانية .
- ١١٧ - المطالب العالية في زوائد الثمانية .
- ١١٨ - المقترّب في بيان المضطرب .
- ١١٩ - المقصد الأحمد فيمن كتبه أبو الفضل وأسمه أحمد .
- ١٢٠ - الممتع في منسك المتمتع .
- ١٢١ - المنحة فيما علق به الشافعي القول على الصحة .
- ١٢٢ - منسك الحج .
- ١٢٣ - النبأ الأنيب في بناء الكعبة .
- ١٢٤ - نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر .
- ١٢٥ - نزهة الألباب في الأنساب .
- ١٢٦ - نزهة القلوب في معرفة المبدل من المقلوب .
- ١٢٧ - نزهة النظر بتوضيح نخبة الفكر .
- ١٢٨ - النكت الحديثية على كتاب ابن الصلاح .
- ١٢٩ - نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتهذيب .
- ١٣٠ - النيرات البسمة ، ديوان ابن حجر .
- ١٣١ - هداية الرواة إلى تخريج المصايح والمشكاة .
- ١٣٢ - هُدَي الساري لمقدمة فتح الباري .

تلك هي مؤلفات شيخ الإسلام التي نالت من الشهرة وطُيِّرة الصِّيت مآبر عنه تلميذه السخاوي بقوله : « إنها تعادلت تصانيفه الملوك بسؤال علمائهم لهم في ذلك ؛ حتى ورد كتاب من شاه رخ بن تيمور ^(٣) ملك الشرق يستعدي من السلطان الأشرف برسباني ^(٤) هدايا من جملتها (فتح الباري) ،

(١) انظر : « أطراف المسند . . . » السابق في الرقم : ١٦ .

(٢) اتفرد الشوكاني في اليد ٩٠/٢ بذكر هذا الكتاب ولعله : « التبحر أو التوضيح » السابقين .

(٣) هو معين الدين شاه رخ بن تيمورلنك ، صاحب هراة وسمرقند وبخارا وشيراز ، بل وملك الشرق على الإطلاق ، توفي سنة : ٨٥١ هـ . الغزوة اللاحق : ٢٩٧/٣ . والشجرات : ٢٦٩/٧ .

(٤) هو الملك الأشرف برسباني بن عبد الله النعماني الظاهري بقرق ، تولى السلطة سنة : ٨٢٥ هـ ، وتوفي في ذي الحجة سنة : ٨٤١ هـ . الغزوة : ٨/٣ ، والشجرات : ٢٣٨/٧ .

فجهز له صاحب الترجمة ثلاث مجلدات من أوائله ، ثم أعاد الطلب في سنة : ٨٣٩ ولم يتفق أن الكتاب قد كُمل ، فأرسل إليه أيضا قطعة أخرى . ثم في زمن الظاهر جتمق^(١) جهزت له نسخة كاملة . وكذا وقع لسلطان الغرب أبي فارس عبد العزيز الحفصي^(٢) فإنه أرسل يستدعيه ، فجهز له مأكمل من الكتاب . وكان يجهز لكتبة الشرح ولجماعة مجلس الإملاء ذهباً يفرق عليهم . هذا ومصنفه حي رحمه الله . ولما كُمل شرح البخاري تصنيفاً وقراءة عمل مصنفه رحمه الله وليمة عظيمة بالمكان الذي بناه المؤيد^(٣) خارج القاهرة في يوم السبت ثامن شبان سنة ٨٤٢ وقرأ المجلس الأخير هنالك . وجلس المصنف على الكرسي ، وكان يوماً مشهوداً لم يمهّد أهل العصر مثله ، بمحضر من العلماء ، والقضاة ، والرؤساء ، والفضلاء ؛ وقال الشعراء في ذلك فأكثروا ، وفرق عليهم الذهب ، وكان المستغرق في الوليمة المذكورة نحو خمسمئة دينار^(٤) .



(١) هو الملك الظاهر جتمق الظاهري المملوكي ، ولي السلطة سنة : ٨٤٦ هـ ، وتوفي سنة : ٨٥٧ هـ . الضوء : ٧١/٣ ، والشذرات : ٧٩١/٧ .

(٢) هو عبد العزيز بن أحمد بن محمد الحفصي الهكالي ، أبو فارس ، من كبار ملوك الحفصيين في تونس ، بويع سنة : ٧٩٦ هـ ، وتوفي سنة : ٨٣٧ هـ . الضوء : ٧١٤/٤ .

(٣) الملك المؤيد شيخ المحمدي ، ترجمه ابن حجر في ذيل الدرر ، انظره في الرقم : ٥٤٣ .

(٤) نقل ذلك الشوكاتي في البدر : ٩٠/٢ من السخاوي ، ولم نجده في الضوء . ولعله في (الجواهر والدرر) الذي وضعه السخاوي في ترجمة شيخه .

ذيل الدرر الكامنة

حين تطالعنا العبارة « الذيل على الدرر الكامنة » التي أثبتت في طرّة المخطوطة يندُر إلى الدهن بادىء بدء أن الحافظ ابن حجر قد وضّعه لاحقاً لكتابه (الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة) الذي استوفى فيه رجال تلك المئة التي ولد في ريق ثلثها الثالث معتمداً ترتيب أسماءهم على حروف المعجم ؛ وأن الشيخ سوف لا يحدّ في الذيل هذا عن منهاجه وشرعته اللذين التزمهما في الدرر . فإذا بنا نجده قد تنكّب ذلك كله ، واتخذ لمؤلّفه الجديد سبيلاً آخر خط معالّمه في خطبته فقال :

« أما بعد ، فلاني كنت علقت تاريخاً خاصاً بأعيان المئة الثامنة التي ولدت في أثنائها ، فلما شارفت أن يكمل رأيت المئة التي تليها قد دخل منها أكثر من الثلث ، فأردت أن أضع على ذلك الأول ذيلاً يشتمل على الأعيان المختصة بالثاني . فالتمس مني بعض الأحبة الأعرّج أن أجعل هذا الثاني على السنين لتحقق عدم استيعاب المئة التاسعة ؛ فأجبت سؤاله ، وأوردت في هذا التعليق أسماء من أطلعت على خبره ، ولم أترض لتراجم الشاميين خصوصاً ، اكتفاء بما كتبه لي مؤرخها حفظه الله تعالى آمين » .

وأول ما ينبهنا إليه في خطبته أنه شرع في وضعه بعد انصرام الثلث الأول من القرن التاسع . ثم إنه اهتمد في التأليف على الحوليات ، يبدأ بذكر السنة ويورد وفياتها مرتبة على الحروف وفق ما يقتضيه شرط التأليف في أشباه هذا الكتاب من كتب التاريخ والتراجم المعاصرة له . بيد أننا لم نره قيّد نفسه بهذا الشرط إلا في بضع سنين في أول الكتاب ، ثم راح يسوق التراجم ليس فيها إلا ظلال من النظام تمتد حيناً وتختسر حيناً ، ولعله كان ينوي أن يقيم كتابه كله على النهج المنظم حين تبييضه ولم يقبض له ذلك .

كان بوّدي أن أمضي في الكلام على هذا الذيل دراسةً ووصفاً ، إلا أن الأستاذ الفاضل محمد كمال الدين عز الدين سبقني إلى ذلك ، فتهذّب إلى وضع دراسة عن الكتاب تناول فيها التعريف به ووصف مخطوطته وصف مُعين ، واستوفى البحث في منهج مؤلفه فيه استيفاءً محموداً . كما عقّد مضاهاة بين الذيل و (إنباء الثمر) وكلاهما لابن حجر صدر فيها عن بصّر وصبر في التتبع ، ودقّة في الاستنباط ، وحذق في العرض . ونشر ذلك في الجزء الثاني من المجلد الثامن والعشرين من (مجلة معهد المخطوطات العربية) في شوال عام ١٤٠٤ هـ - ربيع الأول عام ١٤٠٥ هـ = ديسمبر عام

١٩٨٤م . ومن المفيد أن نوردَ هنا ماكتبه الأستاذ عز الدين في هذه الدراسة . وقد استهلها بإيراد خطبة الكتاب ، ثم عَقَّبَ عليها ، وشرع في بحثه فقال :

« وهو بهذا يشير إلى الآتي :

أولاً : أن الحيزَ الزمني للكتاب سوف يشحصر في الثلث الأول من القرن التاسع الهجري ، وأن حوارياته قد كتبت بعد أن دخلَ من القرن أكثر من الثلث ؛ ولذا فإنَّ الكتاب قد احتوى على مقدمة متبوعةً بـاثنتين وثلاثين حويّلةً ، ابتداءً بحويّلةٍ إحدى وثمانئة ، وانتهاءً بحويّلةٍ اثنتين وثلاثين وثمانئة .

ثانياً : أنه قد أوردَ فيه الوفياتَ منقّمةً على حسب السنواتِ المتعاقبة التي وقعت فيها ليتحقّق على مطالعته استيعابها وإن لم يستوعب ابن حجر فيها الوفيات كما أنه لم يتعرّض لتراجم الشاميّين اكتفاءً بما استفاد من مصدره فيها ، وهو فيما يغلب على الظن ابن قاضي شهبة ^(١) .

وهنا يمكنُ ملاحظةُ الآتي :

١ - إن تنظيم الوفيات في الحويّلة الواحدة ، سواء في الترجمات أم في الأسماء المجردة ، كان مأمولاً فيه أن يكون حسب التسلسل الهجائي لاسم المترجم فحسب وليس اسم الشهرة سواء كانت الشهرة في اللقب أم الكنية ، مع تقديم من اسمه (أحمد) على سائر الوفيات تبعاً بهذا الاسم كما أفصح عن ذلك في مؤلف آخر - المجمع المؤسس للمعجم المفهرس - وهو ما تحقّق جانب منه في الحويّلاتِ المتقدمة من الكتاب .

٢ - لكن لم يلتزم ابن حجر ذلك في باقي الحويّلات ، حيث نجده قد أحلّ بهذا الترتيب التنظيمي ^(٢) . بل وأوردَ الوفياتَ متتابعةً دون فصلٍ لتأتي في موضعٍ واحد ، وقد امتزجت معلوماتها ^(٣) . كما أنه قد ترك التنظيم على الاسم معتبراً اسمَ الشهرة ^(٤) أو اللقب العلمي ^(٥) ، مشيراً إلى ضرورة

(١) أقول : هو ابن قاضي شهبة على التحقيق ، فقد وجدنا خطه على حواشي الدليل ، وفي الورقة الأولى من الكتاب ، وبسطنا القول في ذلك في مواضعه . وانظر أيضاً كلامنا الآتي على مخطوطة الدليل .

(٢) من ناسخ ذلك ماورد في حويّلة ثلاثين وثمانئة حيث الابتداء بترجمة أحمد لمحمد فأحمد ، وحويّلة إحدى وثلاثين وثمانئة حيث الابتداء بترجمة جاني فأزهر لكشيبا لمحمد فسميد فحسن فجاني فإبراهيم فمحمد فشرف الدين فبكتبر . (عز الدين) .

(٣) « يظهر ذلك من خلال دراسة العلاقة بين إتياء الفهرس ونيل النور الكامة من هذا المقال » (عز الدين) .

(٤) « من ذلك ماورد في حويّلة ثلاثين وثمانئة من قوله : وفيها مات الرجل الصالح ابن خراب وهو أحمد بن إبراهيم ومحيي الدين الغزالي والبلد البشتكي ، والشيخ بدر الدين أبو أحمد محمد بن إبراهيم ويلي الدين الإخشي » (عز الدين) .

(٥) « من ذلك قوله في حويّلة سبع وعشرين وثمانئة : الشيخ شرف الدين بقرب . وقوله في حويّلة تسع وعشرين وثمانئة : الشيخ سراج الدين عمر والقاضي شمس الدين الهروي مستفحاً بهذه الألقاب ترجمتهم » (عز الدين) .

الترتيب الداخلي حيناً^(١) ومُغفلاً ذلك أحياناً .

٣ - أنه وإن كان المقصود بإيراد الوفيات على الحوليات المتعاقبة تحقيق الاستيعاب فإن ابن حجر لم يكن دقيقاً في تاريخ الوفيات حيث نقل عشرَ ترجمات من حولياتها لتنظمها حوليات غير التي وقعت فيها ، وإن وردت في (إنباء الغمر) على وجه صائب^(٢) .

ثم انتقل الأستاذ عز الدين بعد هذا إلى الحديث عن الشمول الزمني لذيل الدرر ، وعن التوازن الزمني في حولياته ، ثم عن التفاوت في المساحات الشاملة للحوليات ، موضحاً كلامه بجداولين إحصائيين لإيضاح التوازن والتفاوت . كما تحدث عن المساحة المخصصة لإنباء الوفيات والتفاوت فيها بين وفاة وأخرى ضمن الحولية الواحدة . وفي كلامه في ذلك فائدة فمن أراد استزادة الإيضاح فليتبسها في الصفحات : ٥٦٨ - ٥٧٠ من العدد المذكور من المجلة .

ثم يعقد الأستاذ مضاهاة بين الذيل وإنباء الغمر فيقول :

« بين ذيل الدرر الكامنة وإنباء الغمر :

لكن ماعلاقة هذا المؤلف بالإنباء ؟

أولاً : يدخل ذيل الدرر الكامنة في الفترة الزمانية المصاحبة لإنباء الغمر ، وبالتالي يشترك معه في إيراد كثير من المعلومات المتظنية في نطاق هذا الحيز الزمني ، ولذا نجده قد احتوى على [٦٣٩] ترجمة^(٣) يقابلها في الإنباء (٥٩٤) ترجمة بفارق ترجمات انفرد بإيرادها ذيل الدرر ، وإن انفرد إنباء الغمر بإيراد ترجمات لم ترد في الذيل أساساً ، على الرغم من انتظامها في الحيز الزمني الموضوع له .

ثانياً : الاشتراك معاً في إيراد الوفيات حسب السنوات المتعاقبة ، والتنظيم داخلياً حسب حروف الهجاء ، وإن كان الذيل أكثر اختلافاً من حيث الترتيب والتنظيم - كما هو موضح قبل .

ثالثاً : إن الوفيات التي أتت في الإنباء أسماء مجردة أو مندمجة المعلومات مع غيرها لتجتمع في موضع واحد هي المواضع حينها الواردة في الذيل على هذه الصورة والكيفية^(٤) .

(١) حيث جاء في حولية خمس عشرة وثمانئة لصيق ترجمة : إبراهيم الموصلي . قوله : يقدم في الترتيب « عز الدين » .

(٢) أقول : وقد أشرتا إلى ذلك في مواضع من تعليقاتنا في هوامش الذيل .

(٣) أحصاهما الأستاذ عز الدين (٦٠٤) ترجمات ، وما أثبتته هو ما استقام لنا إحصاؤه على التحقيق بعد الفراغ من انتساخ الكتاب ، وبذا فإن هذه المقارنة يعوزها شيء يسير من الدقة .

(٤) « من أمثلة ذلك ماورد في الإنباء : ١٩٨/٢ من قوله : « وقرأت بخط البرهان المحدث بحلب : مات من الفقهاء الشافعية في الكائنة وبعلها علاء الدين المرغادي ، وشرف الدين الدانيخي ، وشهاب الدين بن الضمف ، وشمس الدين اليابي ، وبهاء الدين

وابياً : إن الفراغات أو المعلومات المبيضة لها في تراجم وفيات الإتياء لها نظير كذلك في ذيل الدور ، وفي المواضع عينها باستثناء موضع واحد ورد في حوادث الإتياء فراغاً أثبتت معلومته في ذيل الدور ^(١) .

خامساً : إن ابن حجر قد أخطأ التاريخ في الإتياء وفي ذيل الدور كذلك ، وإن كان الخطأ في الدليل بصوته ما ورد في الإتياء .

سادساً : إن المواضع التي أوردتها في ترجمات الإتياء مفصلاً فيها التاريخ على وجه الدقة دون إثبات اليوم أو الشهر ، أو مكتفياً فيها بإدراج الوفاة في الحولية الواقعة فيها ، هي هي نفس المواضع الواردة في ذيل الدور ^(٢) ، مما يشير إلى ضمن مصادره عليه بذلك .

سابعاً : إنه توجد علاقة بين الإتياء والدليل من حيث الاقتضاب أو التويل أو التوسط في ترجمات الوفيات ، فالترجمات المطولات في الإتياء مثيلاتها في الدليل مطولات ، والمقتضبة في الإتياء مثيلاتها مقتضبة في الدليل ، وهكذا .

ثامناً : إن الأسلوب الإنشائي فيهما مطابق إلى حد كبير ، كما أن طريقة السرد فيهما واحدة باعتبار أن الكاتب واحد ، وأن الفترة المدونة فيها الوفيات فيهما واحدة ، وإن كان ابن حجر قد تخفف

داود الكردي وشمس الدين بن الزكي الجعبري ، ويقابله في الدليل ٤٦ قوله : « ومن مات فيها : شمس الدين بن الزكي الجعبري قرأت بخط الشهاب المحلي أنه مات في الكوفة » قال : ومات فيها من الفضلاء شهاب الدين بن الضميف ، وبهاء الدين داود الكردي ، وشمس الدين البايي ، وفكر طائفة ممن تقدم ذكره والله أعلم . » ولورود في حولية إحدى عشرة وثلاثمائة في الإتياء : ٤٥٥/٢ من قوله : « ... مات فيها من الأمراء ... وكذا أرنيغابيرس ابن أخت الظاهر ، وسودون السمرقندي وبيوت » ويقابل ذلك قوله في الدليل ق : ١١٠ : « فيها قتل بعض الإسكندرية بيرس ابن أخت السلطان ، وبيوت ، وسودون الماردوني ، وذلك في أواخر السنة ويلاحظ أن هذه الوفيات قد اجتمعت في مكان واحد تصدر الحولية الواقعة فيها على الرغم من وقوعها في « أواخر السنة » كما يلاحظ أنها قد أعلت بالترتيب والتنظيم الدخول المحيتر للوفيات » (عز الدين) .

(١) « حيث ورد في الإتياء : ٢٣٤/٢ قوله : « وفيه [أي في ذي القعدة سنة ٨١٢] صرف ... وكان ظالماً لاجراً ، ولي شد الدواوين فأباد أصحاب الأموال وبائع في أذهام ، وكانت عاقبة أمره أن ضربت عنقه صبراً بالقاهرة » ، وهكذا فإنه قد يرض للاس لمنصح عنه في ذيل الدور : ق ١١٩ قللاً : « وفيها ضربت عنق آدم البريدي صبراً بين القصرين بأمر الناصر ، وكان ظالماً لاجراً فشوما » . (عز الدين) .

(٢) « من ذلك ما ورد في ترجمة خلف بن عبد الله المصري (ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٩ م) حيث أرخ الوفاة ببيع الأول مهملاً إثبات اليوم في كليهما (الإتياء : ت ٣١ ص : ٢/٧٠ والدليل : ت ١٣ ق ٩) وقوله في ترجمة الحروفش (ت ٨٠١ هـ) : « مات في أوائل هذه السنة » إثبات العمر : ص ٢/٧٣ ق ٢ : ٤٣ والدليل : ت ٢٠ ق ١٠ . ولورود في ترجمة الخجستاني (ت ٨٠٢ هـ) « وكان حج بسبب عمارة المسجد الحرام فمات راجعاً بين مر وعسقلان » - إثبات العمر : ص ٢/١٦ ق ٢ : ٢٠ ويقابله في الدليل : ت ٥٠ ق ١٩ - وقوله : « مات الخجستاني في هذه السنة وقد جاوز الثمانين » وإن ورد التاريخ للوفيات مكتملاً في بعض المواضع من تراجم وفيات الإتياء ونقصاً في الدليل كما ورد في ترجمة : « خلف الطوسي » (ت ٨٠١ هـ) ت ٣٠ ص : ٢/٧٠ من الإتياء قللاً : « مات في تسع عشر ربيع الآخر » بينما المثبت في الدليل - ت ١٣ ق ٩ قوله : « مات في شهر ربيع الآخر » . (عز الدين) .

في الدليل من إيراد الإحالات^(١).

تاسعاً : إنه يوجد تطابق بينهما في المعلومات والعبارات المؤرخة والناقدة الواردة في ترجمات الوفيات في مواضع كثيرة ، كما توجد تفصيلات ومعلومات زائدة في مواضع أخرى قد ينفرد بها الدليل أو الإتياء^(٢).

(١) ويلاحظ أنه لا توجد إحالات في الدليل على الإتياء أو في الإتياء على الدليل ، وإن وردت إحالة واحدة في الدليل على المجمع المؤسس للمجمع المفهرس في أثناء ترجمة « الشمس بن عطاه الهروي » حيث قال : « وشهرته تفتي من الإطناب في وصفه وقد بسطت ترجمته في المجمع المفهرس » - الدليل : ق : ٢٠٤ : تر : ٥٧٠ ويقابل ذلك ق ٢٢٨ أ ق ٢٢٩ من المجمع المؤسس ، « عز الدين » .
(٢) « من نماذج التطابق في العبارات أو في المعلومات الواردة في كل منهما قوله مترجماً لصرخمش المصمدي (ت ٨٠١ هـ) : ولي نيابة الإسكندرية سنة تسع وتسعين وسبعمئة ، مات في جمادى الأولى - الإتياء : تر : ٣٩ : ص : ٢/٧٢ - ويقابله في الدليل - تر : ١٩ : ق ١٠ - قوله : « صرخمش المصمدي تنقل إلى أن ولأه الظاهر نيابة الإسكندرية في سنة تسع وتسعين وسبعمئة فمات بها في جمادى الأولى من هذه السنة » ، وقوله في ترجمة أحمد بن خلف المصري (ت ٨٠٢ هـ) : « أحمد بن خلف المصري شهاب الدين ناظر المواريث كان أبوه مهتاراً عند ابن فضل الله فمات في جمادى الأخيرة - الإتياء : تر : ٩ : ص : ٢/١١٣ - ويقابله في الدليل : تر : ٤٢ : ق ١٧ - أحمد بن خلف المصري شهاب الدين ناظر المواريث ، كان أبوه مهتاراً عند ابن فضل الله فمات هو فتعاني المباشرات ومات في جمادى الأخيرة » . وقوله في ترجمة « ابن عبد الله التركماني » (ت ٨٠٢ هـ) : « أحمد بن عبد الله التركماني ، أحد من كان يعتقد بمصر ، مات في ربيع الأول ، الإتياء : تر : ١٣ : ص : ٢/١١٤ - ويقابله في الدليل : تر : ٦٦ : ق ١٨ : أحمد بن عبد الله التركماني أحد من كان يعتقد بمصر مات في شهر ربيع الأول » .

ومن نماذج الإضافة في الدليل على الإتياء قوله في ترجمة « المشيب » (ت ٨٠١ هـ) : « خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل المصري المقرئ المعروف بالمشيب سمع من البر بن جماعة على مقابيل ، وأقرأ الناس بالقرأة معراً طويلاً ، وكان متفطناً بفتح الجبل ، ولملك الظاهر فيه اعتقاد كبير . مات في ربيع الأول واجتمعت به مراراً ، وسمعت قراءته وحديث خلفه وبسمعت أشجى من صوته في المحراب » : تر : ٣٣ : ص : ٢/٧١ من الإتياء ، لكن توجد بعض إضافات وتتمت لمناصر هذه الترجمة في فيل الدور : تر : ١٢ : ق ٨ - حيث يقابل قوله في الإتياء : « سمع من البر بن جماعة على مقابيل ، وقوله في الدليل : « وكان متفطناً بفتح الجبل » ، قوله تأخر وعني بذلك واشتهر به ، وكان (قد سمع) من البر بن جماعة » . ويقابل قوله في الإتياء : « وكان متفطناً بفتح الجبل » ، قوله في الدليل : « وانقطع بزاوية بفتح جبل المقطم » . وقوله في الإتياء : « ولملك الظاهر وغيره فيه اعتقاد كبير » تفصيل في الدليل حيث ورد قوله : « وكان الظاهر يحله وحمته ويقبل شفاعته ويمكنه من الدخول إليه ركباً حماره ، وكان متور الشبهة طيب النعمة بالقرآن » .

كما يضيف إلى ماورد في الإتياء بشأن ترجمة « ابن عبد الله الطوسي » (ت ٨٠١ هـ) من قوله : « وشافهته مقبولة عند السلطان وغيره » : تر : ٣٠ : ص : ٢/٧٠ قوله في الدليل : تر : ١٣ : ق ٩ : وشافهته عند الأكابر مقبولة ، وزاره السلطان لمطم قدره في أمين الناس » . وإضافته قوله في الدليل تر : ١٨ : ق ٩ : « وكان يأتمنه ويعتمد عليه (السلطان) في تفريق الصدقة ، وانتفع به جماعات من كان يعرفه قبل ذلك ، إلى قوله في الإتياء : تر : ٤١ : ص : ٢/٧٢ بشأن الترجمة لصلند بن عبد الله المتبكي (ت ٨٠١ هـ) : « وكان الظاهر يعتقد فيه الجودة والأمانة ، وكانت أكثر الصدقة تجري على يده مع كثرتها » .

وقوله في الإتياء تر : ٥٩ : ص ٢/٧٧ مترجماً لابن الشاهد المتجم (ت ٨٠١ هـ) : « علي بن محمد الميقاتي نور الدين بن الشاهد المتجم ، انتهت إليه الرياسة في حل الزيج وكتابة التفاليم ، وقد راج بأمره على الملك الظاهر وقربه وصار شيخ الطريقة ، وكانت له معرفة بالرمز وغيره ، مات في المحرم » يسمه قوله في الدليل : تر : ٤ : ق ١٠ : « علي بن محمد الميقاتي ، نور الدين المعروف بابن الشاهد المتجم ، كان حارفاً بصل الزيج متقناً لفنه عملته في كتابة التفاليم ، وكان يعرف الضرب بالرمز وغير ذلك من الأمور الغريبة مع سلامة فيه ، رأته ملازماً لباب داره يكتب التفاليم جل نهاره ، وقد راج بأمره على الظاهر يفرق قولاً مشيخة الخروية وانصلح حاله ، ومات في شهر المحرم » (عز الدين) .

عائراً : إن ذيل الدرر وإن كان ضئيلاً بمصادره شحيحاً بذكرها أو الإفصاح عنها قياساً بالإنباء فإنه قد أفصح عن اعتماد ابن حجر للمصادر ، أو تغليب مصدر على آخر ^(١) ، كما ظهر ابن حجر فيه حرصاً على إثبات علاقته بالمرجم لهم ، سواء كانوا من رجال الحديث أم من غيره ^(٢) .

وهكذا فإن ذيل الدرر الكامنة يتعاون مع إنباء الغمر وغيره من مؤلفات ابن حجر التاريخية في الكشف عن المنهج التاريخي لهذا المؤرخ العظيم ، بالإضافة إلى إكمال كل منهما لما ورد لدى الآخر من معلومات تاريخية لأغنى لدارس هذه الحقبة التاريخية عنها ، مما يشير إلى ضرورة صرف المهمة لدى المتخصصين في مثل هذه الدراسة لتحقيقه ونشره ، والله ولي التوفيق . أ هـ .



(١) كنحو قوله في ذيل الدرر بشأن الترجمة لابن الفرات المعنفي (ت : ٨٠٧ هـ) : « وكان لهجاً بالتاريخ فكتب تاريخاً كبيراً جداً ينشأ بعضه . وقد انضمت بما تضمنت هذه المجلدات المبيضة في الإطلاع على كثير من الوقائع والتراجم وإن كان في عبارته قصور » ذيل الدرر : تر : ٢٣٢ ق ٨٧ ، وهو ما يؤكد ماورد في مقدمة الإنباء من الاعتماد على هذا المصدر . ويصح كذلك عن جملة عمدة له في التاريخ على نحو ما هو بين في مؤلفاتنا (التاريخ والمنهج التاريخي لابن حجر الصقلاني) الفصل الموقود للمصادر . وكذا الإفصاح عن مصدره في التاريخ للشافعي في مقدمة الليل ، وقد مر . واتخذه رواية شفقوية تلقاها من المؤيد شيخ المحمودي مصدراً للتاريخ لولادته قاتلاً : « ذكر لي مايقضي أن مولده سنة سبعين ، فإنه قال لنا : إن الذي جلبه دخل به القاهرة مع أنس والدبرقوق ، وكان ... أي المؤيد ... حيثلذ مراعاة » تر : ٢٤٣ ق : ١٨٣ وإن وردت هذه الرواية في الإنباء دون استنتاج أو تاريخ لمولده من خلالها - إنباء الغمر : تر : ٦ ص : ٣/٢٥٦ . (عز الدين) .

(٢) كنحو قوله في ترجمة « الفسماري » (ت : ٨٠٢ هـ) : « وقد حدث بالقصيدة الممروقة بالبردة عن أبي حبان عن ناظمها ، سمعتها منه ، وسمعت منه غير ذلك وأجاز لي ... » وقوله في ترجمته « للسراي » (ت : ٨٠٢ هـ) . « ذكر لي أنه زار قبر الرافعي ، وأبلى عليّ تاريخ مولده وولادته (أي مولد الإمام الرافعي) » الدليل ق : ٢٣٠ ، مع ملاحظة أن هذه المعلومة غير مثبتة في ترجمته من الإنباء : تر : ٣ ص : ٢/١١١ . (عز الدين) .

أقول : وأتظن أيضاً (السرد بأسماء من ترجمهم ابن حجر في الليل من شيوخه) في هذه المقلدة .

مخطوطة الكتاب وعملنا في نشره

لسنا ندرى متى أنهى المطاف بمخطوطة (فيل الدور) إلى خزنة أحمد بن إسماعيل بن تيمور السمسما بالتمويرة^(١) لتوحي فيها زمناً ، ثم تنقل لتحبس في دار الكتب والوثائق المصرية وراء الرقم : ٦٤٩ تاريخ - تيمورية . ثم امتدت أيدي المعنيين بالتراث تطلقها من إسايرها وتصورها على الأشرطة المصغرة (الميكرو فيلم) وتنقل صورها الشريطية في رحلات نائية أو قرية في الأفاق .

كان عام سبعين وتسعمئة وألف قبض الله لي فيه أن أرى إحدى صورها في معهد البحوث وتاريخ النصوص التابع لمركز البحث العلمي (CNRS) في العاصمة الفرنسية . اهتممت بالكتاب لصلبته بتاريخ. ابن قاضي شهبة الذي كنت يومئذ أنهض إلى تحقيقه . طالعته على قارئة فإذا كلمات في طرّة المخطوطة المصورة تعلم أن الكتاب بخط مؤلفه ، فزاد احتفالي به ، وطلبت من القائمين بأمر المعهد إخراج المصورة الواحاً ، فيسرت لي صديقتي المستشرقة العالمية جاكلين سويلي - وكانت تعمل في المعهد آنئذ - ذلك ، وأخرجت الألواح ، وقدمها لي المعهد هدية ، فإدارته ولصديقتي جاكلين أخلص الشكر .

عدت بصورة الكتاب إلى دمشق ، ورحت أقرؤه لأستخرج منه مايفيدني في عملي بتحقيق تاريخ ابن قاضي شهبة - فإذا بخط ابن قاضي شهبة ، وأنا أعرفه - على هوامشه معلقاً ، أو مصوباً ، أو مضيفاً ، أو مستدركاً ؛ عجبت كيف وقع الكتاب في يد المؤرخ الدمشقي ، وأنست في نفسي فضولاً إلى قص أثر الكتاب في رحلته من القاهرة إلى بيت الشهبي في دمشق . أعرف أن المؤرخين العالمين ابن حجر والشهبي متعاصران ، فقد ولد الحافظ ابن حجر عام ٧٧٣ للهجرة ، ووكد التقي ابن قاضي شهبة سنة ٧٧٩ بعده بست ، وتوفي شيخ الإسلام عام ٨٥٢ ، وكانت وفاة التقي الشهبي قبله بعام ، ولم نعلم لهذا رحلة إلى الديار المصرية . أما ابن حجر فقد أتى إلى الديار الشامية مرتين ، إحداهما في ريق المئة التاسعة ، والثانية في النصف الثاني من العقد الرابع منها ، كما ذكر ابن خطيب الناصرية^(٢) ، ثم عاد إلى القاهرة في نهاية العقد المذكور . ولعله لم يكن حينئذ قد أكمل تأليفه الدليل -

(١) انظر صورة غمته في طرة المخطوطة في الرموز الملحق .

(٢) قال ابن خطيب الناصرية في الدر المنتخب ذاكراً قفوم ابن حجر إلى حلب : « وكان قفومه إلى حلب يوم السبت عاشر شهر رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمئة » . انظر قلنا عنه في موضعه من مقلدتنا .

حسبنا يشير إلى ذلك في خطبته - إذن لم يقف ابن قاضي شهبة على الكتاب قبل العقد الخامس من القرن ؛ ولعلَّ ابن حجر قد أنباه حين أتى إلى دمشق في رحلته الثانية أنه في سبيل تصنيف ذيل على الدرر الكامنة ، أو أنه قد شرع فيه وأنجزه تسويداً ولماً يبيّضه . ونحسب أن الشهي عرض عليه كتبه تاريخاً يذيل فيه على الذهبي ومؤرخي عصره . وينتهي فيه إلى نهاية العقد الخامس من القرن التاسع ، ولعله طلب الذيل منه ليفيد منه في عمله ، فيجيبه ابن حجر إلى ذلك ويرسل له الكتاب إلى دمشق ؛ وخذسنا هذا له مايسوغه بل ويقويه ويرقى به إلى درجة التحقيق واليقين ، وذلك أننا وقفنا على كلمات بخط ابن حجر كتبها على وجه الورقة الثانية من مخطوطة الكتاب بقول فيها :

« من جمع أحمد بن علي بن حجر . . . يسلم للقاضي تقي الدين ابن قاضي شهبة حفظه

الله » .

وهذا يعني أنه أرسله له إرسالاً من القاهرة . وهكذا وصلت المخطوطة إلى دمشق إلى المؤرخ الدمشقي .

وتوفي شيخ الإسلام عقب وفاة رصيفه وصديقه ابن قاضي شهبة ، ويبقى الكتاب في دمشق ولا نعلم له مصيراً بعد التقي الشهي إلى أن كان القرن العاشر تملك الكتاب شخص دمشقي ، ويبدو أنه من العلماء ، ينسب بذلك تعليقاته وتبنياته في هوامش المخطوطة ، اسمه مصطفى بن أحمد بن محب الدين لم نلاحظ ترجمته في رجال هذا القرن ، بل عرفناه من توقيعه باسمه الذي يذيل به بعض تصويباته وتعليقاته وزياداته في الهوامش ؛ ثم زادنا معرفة به ذكره وفاة جده على ظهر جلدة الكتاب ، وقد أثبتنا ذلك كله في موضعه في الصفحة الأولى من تحقيقنا للدليل ، وصورة ذلك في الرموز الملحق .

ولمنا نستطيع أن نقدر على التحقيق أن المخطوطة لبثت في دمشق حتى نهاية المئة العاشرة على الأقل ، ولم نعلم بعد ذلك لها مصيراً حتى رأينا عليها خاتم الوقف الذي نقش عليه اسم : أحمد بن إسماعيل بن تيمور ، ثم رقم حفظها في دار الكتب المصرية .

مخطوطة (ذيل الدرر) أم خالصة الأصالة ، صريحة النسب ، فهي بخط المؤلف ، وخطه معروف مشهور براءته ، فهو وإن كان لا يقوم على قاعدة الخط النسخي المشرقي إلا أنه عسر القراءة لتداخل وترائب فيه ، ولاستداراته المصطنعة في الحروف ، ثم فوق ذلك لإهماله ، فهو لا يجمع منه إلا ما يخشى عليه اللبس . وقد تثبتنا من نسبة الخط إلى ابن حجر بمضاهاته بتموجين من خطه في

كتابين له ، أحدهما (تريب التهذيب) المحفوظ في دار الكتب المصرية في الرقم / ٥٣٣ / تاريخ ؛
والثانيهما : (عشرة أحاديث عشارية الإسناد) من مخطوطات الخزانة التيمورية في الرقم / ١٨٩ /
حديث ، وقد صورهما المرحوم الزركلي وأثبت راموذين منهما إزاء ترجمة ابن خبَر في الأعلام .

ثم هي مسوَّدة الكتاب ، بأن ذلك من الاضطراب الذي يعترى ترتيب التراجم ، فيمد أن اتخذ
الشيخ إلى ترتيبها منهجاً قوياً في أوائل سنوات الوفيات استقام له فيها ترتيب دقيق متسق على
الحروف ، راح لايهم بنظامها إذا ما احتل أو اضطرب ، وذكرنا ذلك حين الكلام على الكتاب ، ثم
نرى الشيخ يكتب ويشطب ، وكثيراً ما فعل ، نجد من ذلك مثلاً في وجه الورقة / ٨ / وآخر في ظهر
الورقة / ١٠٧ / من المخطوطة ، وهو يجمع كلاماً بين الأسطر ، وآخر يلحقه في الهوامش ، فكثير
من صفحات الكتاب نجد هوامشها كائناً بالإضافات أو التتمات ، وقد يستغرق بعضها هامش الصفحة
من حول المتن أهلاً وأسفله ويمينه وشماله .

وعدد الأسطر في الصفحات من الأدلة أيضاً على بقاء الكتاب في حالة التسويد ، فأسطر
الصفحات لا تنقسم على عدد ، وهي تتراوح مراوحة واسعة بين القلة والكثرة ، فبينما نجد في بعض
الصفحات ثقل حتى تبلغ / ١٢ / اثني عشر سطراً نجد في أخرى تكثر حتى تهاز / ٢٢ / اثنين
وعشرين من السطور ، خلا الإضافات والزيادات في الهوامش .

وأخيراً يأتي خط ابن قاضي شبيه في الهوامش شارة أخرى ودليلاً قوياً على خلوص أصالة
المخطوطة ونقاء نسبها للذين لا يرقى إليهما رتب .

عدد أوراق النسخة / ١١١ / إحدى عشرة ومئة ورقة ، رقت ترتيباً حديثاً على الصفحات ،
فكانت غاية ما بلغت الأرقام / ٢٢٢ / اثنين وعشرين ومئة صفحة .

قياس الصفحة / ١٥ / ستيماً للطول و / ١٠ / ستيماً للعرض ، هكذا أثبت مصورو
الكتاب في طرف بطاقة التصوير ، وقواه مذكروه الأستاذ عز الدين في بحثه الذي ذكرناه في موضعه .

ويسد أن ثمة يد جاهل حاولت تجليذ المخطوطة فأدتها حين أصابت ترتيب أوراقها بخلل
تقديماً وتأخيراً ، وقع ذلك في الأوراق : / ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ / فأعدناها إلى نظامها
حين النسخ .

أما سبيلي في نشر الكتاب فلا أدعي أنني قمت بتحقيقه ، فالتحقيق ضرب من الأمانة ، والأمانة
ثقل عسر النهوض بحملها ، وهذا الفن يقتضي من المحقق إدراكاً بصيراً لأبعاد الإطار الحضاري

الذي أفرز الكتاب ، فهل أملك ذلك حقاً ؟ وحسبي أن أقول : إنني قرأته وأخرجته إلى الناس منشوراً ، ولقد آثرت في ذلك أن أقتصد في تخريج التراجم ، واكتفيت في ذكر المصادر بما لا غنى عنه منها ؛ وعزفت عن أن أحشد أسماء منها لانهما غير أولى التدقيق والتحقيق من العلماء المختصين في هذا الفن ، وهم بلا ريب أغنى مني في معرفة طرائق البحث في علم الرجال وأصوله ومصادره وأسبابه .

لم آثرت أن أنتكب طريق الاقتصاد حين قيّدت كلمات النص بالحركات ، وبخاصة أسماء الأعلام والآيات والأحاديث والشعر ، ومانحديس أن تلتبس قراءته ، فقد ضبطنا أولئك كله ضبطاً كاملاً ؛ وتوسعت حين لم أَدع علماً أو موضعاً أو مصطلحاً مما يرد في نصوص التراجم إلا ترجمته أو عرفته به أو شرحته إلا ما لم أتهد إليه مبتغياً من ذلك إنارة الإطار الذي عاش فيه صاحب الترجمة لكشف جوانبه وأبعاده .



وبعد فهذا كتاب أخرجه منشوراً إلى الناس ، ولعله ينشئ عما بذلته في إخراجه من جهد ، فإن كان ثمة ما قصرت فيه أو أسأت فأرجو أن يعفني بجهدي المبلول وطاقتي الإنسانية العاجزة عن إدراك الكمال .

والشكر الخالص الجميل مرة أخرى للقائمين على إدارة معهد المخطوطات لما أولونيّه من حسن الظن والثقة فاعتمدوا عملي لنشره ، كما أشكر للأديبة الفاضلة الصديقة عائشة خير الله عونها لي في عرض ما نسخته على الأصل المخطوط . والله ولي التوفيق ، ومنه السداد .

د. عذنان درويش

ذِيْل

الدَّرَكِ الْكَامِنَةِ

/ هذا الكتاب بخط مؤلفه شيخ الإسلام
حافظ العصر قاضي القضاة شهاب
الدين بن حجر رحمه الله تعالى

وهو تاريخ المائة التاسعة ، وهو الذيل على
الدرر الكامنة تاريخ المائة الثامنة [^(١)]

(١) هذا العنوان مرقوم في أعلى وجه الورقة الأولى من النسخة بخط مالكها مصطفى بن أحمد بن محب الدين ، وعلى يسار الصفحة في الوسط ختم تيمور لوقف النسخة ، وصورة نقشه « وقف أحمد بن إسماعيل بن محمد بن تيمور بمصر ١٣٢١ » .
ويذيل الختم رقم النسخة في الخزنة التيمورية بخط حديث : « تاريخ تيمورية : ٦٤٩ » . وتحت قرب الطرة اليسرى للصفحة كلام بخط ابن قاضي شعبة ذهب بمضه بالقص وبالنص ، وصورة بالية :
« مسلم روى أحاديث يسيرة عن ... ورواه البخاري في » . وفي وسط الوجه كتب مالك النسخة بالخط النسخي المجود :
« لقد أحسن العماد الكاتب ملأه في قوله :

وما هذه الأيام إلا صحائف
ولسم أر شيئاً مثل عالمة المنى
تؤرخ فيها ثم تُبْحَى وتُسَخَّرُ
توسمها الأمال والمصر شين

وكتب المصطفى بن محب الدين » .

وفي مقابل هذه الصفحة على ظهر جلد النسخة كتابات بخط ابن قاضي شعبة كتبها للاستاذكار على ما يبدو ، منها بيتان من الشعر ، وتاريخ تولية قاض ، ونص من ترجمة نقله عن ابن حجر ؛ وكل ذلك يبلغ لواء سبعة أسطر لا طائل وراءها .

وتحت خط ابن قاضي شعبة تسجيل لوفاء جد مصطفى بن محب الدين مثالها :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، في ثاني عشري المحرم الفتح شهر سنة اثنتين وثلاثين وتسعمئة توفي المعز الكريم ، صاحب المراتب السانية ، والمطالب العالية ، الجيد القاضى محب الدين سلامة بن الملق السامي الجمالي يوسف ، ودفن بالقرب من حضرة الشيخ أرسلان قدس الله تعالى روحهما ، ونور ضريحهما . وكتب المصطفى بن محب الدين إلى » . وقد طمس مقدار كلمتين .

[١ / ظ]

[^(١) بنيت قلعة صرعد بناها حسان بن سنان العلالي .

قال ابن كثير في سنة ثمان وتسعين وأربعمئة : « وفي رجب أزيل الغيار عن أهل الذمة الذي كانوا ألزموه في سنة أربع وثمانين ، ولا يعرف سبب ذلك » قلت : سببه أمراء الظلم وعلماء السوء يفتونهم بالحواد ؟ لما يترتب عليه من المفساد في أحق ؟ أهل الذمة إلى الأمراء الأموال فيعيدونهم ؟ المسند الأصيل بن قاضي القضاة عز الدين بن جماعة ، مولده سنة ثمان شرين ، وسمع من جده بدر الدين وتفرّد عنه ، ومن ابن فضل الله وغيرهما ، وحدث وكان عسراً في التحديث ، ودرس في أيام والده بالحمامية بالقاهرة ، وكان يكتب خطاً حسناً . توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانمئة ودفن بترتهم بالقراة وهو والد العلامة عز الدين .

الشيخ بدر الدين ابن الأما عرض العمدة على الإسنوي سنة اثنين وتسعين ، وأجاز له الشيخ شمس الدين العلالي .

الشيخ محمد بن علي بن جعفر المجلوني ، الشيخ شمس الدين البلالي . ولد سنة بضع وأربعين ، واشتغل بتلك البلاد قليلاً ، وسلك طريق التصوف فمهر فيها ولازم النظر في إحياء علوم الدين حتى كاد أن يحيط به ، وشرع في اختصاره فسهل الله له ذلك حتى جاء مع صفر حجمه وتقريب عبارته شاملاً جميع مقاصد الإحياء . قرئ عليه ، وأقبل عليه أهل الأقطار لاسيما المقاربة إقبالاً عظيماً ، وولى مشيخة الخانقاه نحواً من ثلاثين سنة ، وكان كثير التواضع جداً مشهوراً بذلك ، كثير النقل لما العباد والبلاد ، وله كتاب السؤال ، وترتيب أحاديث الرسول ، واختصر مات يوم الأربعاء حادي عشر شوال سنة عشرين ودفن بمقابر الصوفية ^(٢) .

* * *

[^(٣) لوالد المؤلف قاضي القضاة وأمير المؤمنين في الحديث شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني رحمهما الله تعالى ورضي عنهما :

(١) ما وضعناه هنا بين المعطوفين كتابات في ظهر الورقة الأولى من النسخة بخط ابن قاضي شهبة ولعله كتبها للاستذكار ، وقد عسف التجليد بسطرين منها ترى مكاتهما تقاطعاً .

(٢) نهاية كتابات ابن قاضي شهبة .

(٣) هذه كتابة أخرى بخط مالك النسخة المصطفى بن أحمد بن محب الدين وضمها بجانب كتابات ابن قاضي شهبة . وكلها منبثة في ظهر الورقة الأولى التي أثبت على وجهها العنوان كما ذكرنا .

يارب أعضاء السجود عتقتها من فضلك الوافي وأنت الوافي
والمتع يسري في الغنى ياذا الغنى فامنن على العاني بعتق الباقي

قال المبد المصطفى بن محب الدين : وقد رأيت البيتين المذكورين بخط العلامة قاضي القضاة
ابن حجر المنوه باسمه الشريف وعزاهما لوالده . وقد رأيت بعض الناس ينسبهما له ، والصواب
مأسلفناه (ولا يُشْبِكُ مِثْلُ خَيْبِر) [.

* * *

/ من جمع أحمد بن علي بن حجر
يسلم للقاضي تقي الدين بن قاضي شهبة
حفظه الله (١)

(١) المبارتان بخط ابن حجر مثبتان في أعلى الجهة اليسرى من وجه الورقة الثانية من النسخة ، وقد عُثِرَ علينا كلمة بعد ابن حجر فلم نستطع قراءتها .

وكتب مصطفى بن المحب مالك النسخة بخطه النسخ الأثني في قسم من وجه الورقة :

« ما أحسن قوله :

مازلت تدأب في الشاريف تكتبه حتى رأيتك في الشاريف مكتوباً

ولقد أحسن القائل :

وصان كاتِبٍ إلا سوبلى ويبقى الدهر ما كتبت يداه

فلا تكتب بكفك غير شيء يسرك في القياس أن تراه

قال العبد المصطفى بن محب الدين : وقد ألفت في كتاب الرسالة لإمام الشريعة والحقيقة أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري قدس الله تعالى روحه : أن بعضهم رأى أبا عثمان الجاحظ بعد موته في المنام فقال له : ما قل الله بك ؟ فأئسد البيت الثاني من البيتين المذكورين أهلاده ، والله سبحانه ولي التوفيق .

الحمد لله تعالى ذكره ، من نعم الله جل ثناؤه على عبده المصطفى بن أحمد بن محب الدين الشافعي ، عفا الله تعالى عنهم بمته وكرمه .

وتحت كلام ابن المحب نقول من بعض كتب السنن والتراجم أثبتنا ابن قاضي شهبة بخطه لأطال وراعه ، ويبدو أنها لاستذكاره .

[٢/ ظ]

بسم الله الرحمن الرحيم^(١)

الحمد لله الذي أحاط بكل شيء علماً ، وأخصى كل شيء عدداً .

والصلاة والسلام الأتمان الأكملان^(٢) على محمد سيد ولد آدم من الانتهاء إلى الابتداء ، مستمرين من اليوم إلى أن يبعث الناس غداً .

أما بعد ، فإنني كنت علفت تاريخاً خاصاً بأعيان المائة الثامنة^(٣) التي ولدت في أثنائها ، فلما شارف بأن يكمل رأيت المائة التي تليها قد دخل منها أكثر من الثلث ، فأردت أن أضع على ذلك الأول ذيلاً يشتمل على الأعيان المختصة بالثاني^(٤) . فالتمس مني بعض الأجلة الأعزّة أن أجعل هذا الثاني على السنين لتحقق عدم استيعاب المائة التاسعة ، فأجبت سؤاله ، وأوردت في هذا التعليق أسماء من أطلعت على خبره ، ولم أتمرض لتراجم الشاميين خصوصاً ، اكتفاً بما كتبه لي مؤرخها^(٥) حفظه الله تعالى أمين .

(١) بإزاء البسطة عبارة صورته : « هذا الكتاب بخط مؤلفه شيخ الإسلام الشهاب ابن حجر المسفلاني عليه رحمة الله تعالى ، بخط مالك النسخة مصطفى بن محب الدين . »

(٢) « الأتمان الأكملان » الكلمتان في الهامش بخط المؤلف .

(٣) هو : « الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة » .

(٤) القرن التاسع .

(٥) مؤرخ الشام في عصره تقي الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر قاضي شعبة الأسدي الدمشقي .

لحق الشام ومؤرخها وعالمها في ذلك العصر ، ولد سنة ٧٧٩ ، وتوفي سنة ٨٥٩ للهجرة ، كان كثير التصانيف في فنون التاريخ والرجال والفقه ، ومن أشهر مصنفاته في التاريخ : « الإعلام بتاريخ الإسلام » و « تاريخه » الذي ذيل به على كتب من تقدموه من مؤرخي الشام : الذهبي . والبرزالي ، وابن كثير ، وغيرهم ، و « مختصر هذا الدليل » و « طبقات النحاة واللغويين » و « طبقات الشافعية » وغير ذلك . وكان بينه وبين الشهاب ابن حجر مودة ومكتابات ، ففي غير موضع من « مختصر ذيله » يذكر أن الشهاب ابن حجر كتب إليه في خبر ما أو ترجمة علم من الأعلام ، من ذلك « على سبيل التمثيل - قول ابن قاضي شعبة في ترجمة أحمد بن محمد النخعي من وفيات عام ٨٠٢ في مختصر ذيله : « قال المحافظ ابن حجر أمتع الله بيقائه في ولياته التي كتبها لي » ويبدو أن ابن قاضي شعبة كان يكتب إليه بأشياء من ذلك ، وفيها ماضية الشهاب ابن حجر من تراجم الشاميين في هذا الدليل ، كما يصرح بذلك هامنا . وقد قرأ الشهيذ ذيل الدرر هذا وأثبت تعليقات يسيرة وبعض التبيهات رأيناها بخطه على هوامش مخطوطة الدليل ، وذكرنا ذلك في المقدمة ، وأشرنا إلى التعليقات والتبيهات في مواضعها من حواشينا على الدليل .

انظر : درر المقود الفريدة للمقرئ : للترجمة ذات الرقم / ٦٨ في مخطوطته ، والضموم اللامع : ٢١ / ١١ ، وتاريخ ابن قاضي شعبة في وفيات سنة ٨٠٢ من المخطوط في الورقة / ١٩٣ أ .

ذكر من مات في سنة إحدى وثمانمائة

- ١ - أحمد (*) بن أبي بكر بن محمد العبّادي ، شهاب الدين الحنفي .
تفقه على السراج الهندي ^(١) ، وحصل ودرس ، ثم صاهر شمس الدين القليجي ^(٢) وناب في الحكم بعد أن وقع على القضاة . وكان يحرص إلى الطلبة ويدينهم ، ولهم عليه في كل سنة يوم يذهب بهم إلى الربيع ويضيّفهم . وجزّت له مع يلبغا السالمي ^(٣) كائنة أمين فيها ، ثم أعيد إلى مناصبه إلى أن مات في تاسع عشر شهر ربيع الآخر .

- (٥) إنباء للفر : ٣٩/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٥ ، الدر المختب ، الترجمة : ١٥٥ ، الضمير اللامع : ٢٦٢/١ وفيه :
• العبّادي : نسبة لعمي أبي حبان من الغريبة من أعمال القاهرة ، الشذرات : ٣/٧ ، در العقود القريبة : الترجمة : ٢٧٦ .
(١) عمر بن إسحاق بن أحمد ، سراج الدين ، أبو حفص الهندي الغزنوي ، الحنفي ، قاضي القضاة ، قاضي الحنفية بمصر ومدرس ببعض مدارسها ، توفي في رجب سنة ٧٧٣ هـ (الدور : ١٥٤/٣) .
(٢) محمد بن أحمد ، شمس الدين ، اللبكي ، المصري ، الحنفي ، القاضي ، مفتي دار العدل بالقاهرة . توفي في القاهرة في رجب سنة ٧٩٧ هـ . (ابن قاضي شهبة : ٣/٣٦٧) .

- (٣) انظر ترجمته ذات الرقم / ٣٣١ من هذا الليل وفيات سنة ٨١١ للهجرة ومن غير هذه الكائنة مالورده ابن قاضي شهبة في حوادث شهر جمادى الآخرة من سنة سبع وتسعين وسبعمئة من تاريخه : ٥٤٦/٣ . قال :
« وفيه : استقر الأمير سيف الدين يلبغا السالمي الظاهري ناظرًا على الخانقاه الصلاحية ، فأخرج كتاب الوقف وعمل شرط الواقف ، وقطع منها السعداء أصحاب الأموال ، وزاد الفقراء المجردين كل نفر رقيقًا فوق الثلاثة المقررة لهم ، أربعمائة رقيق ، وربط بالخانقاه المذكورة وظيفي ذكر بعد صلاة الصبح وبعد صلاة الآخرة ، وقال فيه وفيهم بعض أهل الأدب :

يا أهل خانقاه الصلاح أراكم مايسن شاك للزمان وشامس
يكفيكم ماقد أكتنم باطلا من وقصها وخرجتم بالسالمي

وكان السلطان لما ولي نائبه الأمير سودون القهري في ابتداء دولته نظر الخانقاه الصلاحية ، كان عدة من فيها من الصوفية ثلاثمائة نفر لما دون ذلك ، نصّر الأمير سودون من يسأله أن ينزله في الخانقاه المذكورة نزله ، إلى أن بلغت العدة قريب خمسمائة نفر ، فضعف الوقف هن وفاء ماعليه بن الكلف ، وقلعت عنهم العلوى والصابون والكسو . ثم إن في هذه السنة شرقت البلاد الموقولة على الخانقاه المذكورة فأراد المباشرون خلق مطبخ الخانقاه وقطع خبزها من أول رجب ، فوقف الصوفية للسلطان في هذه السنة مرات وشكوا إليه ماهم فيه ، فولى الأمير يلبغا السالمي نظر الخانقاه المذكورة وأمره أن يعمل بشرط الواقف ، فاجتمع السالمي بالشيخ سراج الدين البلقيني وأوقفه على شرط الواقف ، فكتب له خطه أنه يعمل بشرط الواقف . وبشرط الواقف : أنه على الصوفية ، فإذا لم يوجدوا فعلى الفقراء والمساكين ، ثم إن السالمي جمع الشيخ والقضاة الأربعة في الخانقاه المذكورة ، وجمع الصوفية ، وحضر الأمير عز الدين أزدمر الأستاذدار ، وقرأ كتاب الوقف في هذا المجلس ، فقال السالمي للقضاة : أسألكم حكم الله في هذا الوقف . فتكلم الشيخ والقضاة ، فأمر الشيخ زين الدين الغمي الشافعي ، وشهاب الدين العبّادي الحنفي وغيرهما . وقال للكلام وكثر اللفظ فيما بينهم . ثم إن الأمير يلبغا سأل القضاة فيما يفعل ، فقالوا له : افعل شرط الواقف ، وافترقوا على ذلك . فقدم في تلك الليلة وطلب المباشرين فقرأوا عليه أسماء أهل الخانقاه ، فقطع منهم نحو الخمسين نفرًا من سمدانهم المشهورين بالفتى ومنهم يركبون البغال والخيول ، منهم القاضي شهاب الدين العبّادي نائب الحنفي ، فشق على العبّادي كون السالمي قطعه من الخانقاه ، وشرع يذكر أن الأمير يلبغا السالمي كفر ، وأن جماعة أخبروه بأنه قال : لوجاء جبريل وميكائيل يسفعا عتدي في العبّادي ماقلتهما ، وكثر منه الكلام في أماكن متعددة ، وصار يسطر لسانه بالقول فيه ويقول : هذا الكافر يلبغا يسفسله القاضي الحنفي وسحق منه ، ولم يكن وقع ذلك وإنما أراد الإشلاء عليه . ثم إنه جلس يومًا في بعض المجالس وقال : استنبطت آية من كتاب الله تعالى في حق يلبغا السالمي هي : ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَلِمَتَيْنِ مَنُوعًا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَخْلَاهُمْ وَمَنَّاهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ وصل فيها كرايس . وكان في المجلس جماعة من الأعيان ثم قال : هذا الكافر يلبغا السالمي يريد أن يكون مثل الفقراء الصالحين بعد تلاوته الآية الكريمة . فبلغ يلبغا السالمي

٢ - أحمد^(*) بن أحمد بن محمد الطولوني ، شهاب الدين ، الحجار كبير المهندسين في العمائر .
كان يلبس بزّي الأمراء ، وعظم قدره لما تزوج السلطان^(١) أخته ، ثم أعطاه إمرة عشرة ،
ومات في شهر رجب .

٣ - أحمد^(**) بن أحمد بن عيّد الله الزهوري .

كان أصله من العجم ، وقدم دمشق ، وهو يهذي في حديثه . واتفق أن يزقوا لما كان
بدمشق^(٢) رأى في المنام^(٣) أنه ابتلع القمر بعد أن صار في هيئة رغيغ ، فلما أصبح مرّ
بالزهوري فصاح به : يا يزقو أكلت الرغيغ ؟ فاعتقد صلاحه . فلما أفضى إليه الأمر أحضره
إلى القاهرة وأقرط في تعظيمه بحيث كان يحضره مجلسه ، فرمّا يصق في وجهه وسبه ولا يتخير
منه ، وكان يَدْخُلُه على الحرم ولا يحتاج منه . وكان يكشف كثيراً بالأمور التي تقع على وفق
ما يقول ، فيعظم اعتقادهم فيه . ومات في صفر . [٣/ظ]

المجلس . ثم إنه اجتمع بلبغا السالمي والمباي في بعض الطرق فتكالموا وتسايا ثم إن بلبغا طلع إلى القلعة فقال له السلطان : إيش
هذا الذي جرى لك ، كفروك ؟ فقال : بامولانا السلطان ، كفروا من هو أكبر مني ، مشيراً إلى مكان من إفتاء الفقهاء فيه لمناطش أيام
كان بالرك . ثم إن بلبغا السالمي سأل السلطان عقد مجلس يحضره ، فأجابه إلى ذلك . فلما كان يوم الخميس ثامن شهر رجب طلب
السلطان الشيخ سراج الدين واللغة الأربعة ، وطلب السالمي والمباي ، وعقد مجلس بين يديه ، وتكلم الخصمان ، فأنكر المباي
مناسب إليه ، فأحضر السالمي البيت ، فحضرُوا وشهد جماعة منهم ، وثبت ذلك عند القاضي ناصر الدين ابن التسي المالكي ، فقال
له السلطان : إيش ثبت عليه عندك ؟ فقال : الكذب والافتراء . وذلك بعد أن سأله المالكي : هل لك في هذا الشهود دافع أو مطعن ؟
فقال : لا . فقال القاضي الحنفي : لشهدوا عليّ أني عزلته من الحكم . وقال القاضي المالكي : حكمت بتعزيره . ثم وقع الكلام في
التعزير وطال الكلام ، وأراد السلطان أن يعزره بضرب المقارع ، ثم إن السلطان أمر القاضي الحنفي أن يعزره ، فأمر بكشف رأسه ،
فكشف قدم السلطان ، وتركوا عليه عراقته ، فقال السلطان : شيلوا العراقية ، وأخرج مكشوف الرأس من القصر . ونزل من القلعة
ماشياً ، واللغة والشيخ وراعه واثنين ، وذهب به إلى الحبس .

ثم في يوم السبت عاشره طلبه القاضي الحنفي من الحبس وضربه على رجله تسعة وثلاثين ضربة بالعصي ، ثم رده إلى الحبس .
فلما كان يوم السبت سابع عشر : ركب الشيخ سراج الدين إلى بيت الأمير بلبغا السالمي ودخل عليه في أمر المباي ، فأجابه
وأرسل إلى القاضي الحنفي بالإفراج عنه ، وحضر إلى بيت السالمي وأشهد عليه بأنه ليس له على السالمي شهادة ولا تعلق ولا حق من
الحقوق كلها جليلها وحقيقها : فاصطلحا وذهب المباي إلى حال سبيله .
والخير في الإنباه : ٣٤٨/٣ مختصراً .

(*) في الإنباه : ٣٧/٤ : أحمد بن محمد بن أحمد ، تاريخ ابن قاضي شهبة : ١٧٥ أ ، والضوء : ٢٢١/١ ، كما جاء
ههنا في الذيل ، ودرر العقود : الترجمة : ١١٤ .

(١) هو الملك الظاهر يرقوق بن أنص ، ترجمته في الرقم ١١/ حيث وفاته في هذه السنة .

(**) إنباه الفهر : ٣٦/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٥ أ ، الضوء : ٢١٥/١ ، درر العقود : الترجمة : ١١٣

(٢) وذلك حين كان في خدمة نائب دمشق الأمير سيف الدين متجك اليوسفي الناصري المتوفى سنة ٧٧٦ هـ في القاهرة . (ابن
قاضي شهبة : وفيات سنة ٧٧٦ من تاريخه المخطوط) .

(٣) بإزالتها في هامش الأصل تعليق مثله : « مطلب : تعبير رؤيا » بخط مختلف .

٤ - أحمد^(٥٠) بن علي بن محمد الحُسَيْنِي الشَّرِيف ، شهابُ الدِّين ابنُ شقائق .

كَانَ مِنْ كِبَارِ الْمُتَوَلِّينَ وَأَعْيَانِ الْأَشْرَافِ بِمِصْرَ ، مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى .

٥ - أحمد^(٥١) بن عيسى بن موسى بن سليم بن جَبِيل ، عماد الدين ، أَبُو عيسى الْمُقْبِرِي الكُرْكِي المَاصِرِي الْأَزْرَقِي الشَّافِعِي .

وُلِدَ فِي شِعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ^(٥٢) ، وَقَرَأَ (الْمَنْهَاجَ)^(٥٣) فِي صِبَاهُ ، وَاشْتَغَلَ بِيَلَدِهِ ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي نُعَيْمٍ بنِ الْأَسْعَدِيِّ^(٥٤) ، وَيُوسُفَ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّلَاصِيِّ^(٥٥) فِي آخِرِينَ . وَسَمِعَ بِالْقُدْسِ مِنَ الْبَيْهَقِيِّ^(٥٦) وَغَيْرِهِ . وَقَدْ جَمَعَ لَهُ الْحَافِظُ أَبُو زُرْعَةَ ابْنُ الْعِرَاقِيِّ^(٥٧) مُشَيْخَةً وَحَدَّثَ بِهَا وَسَمِعْتُهَا مِنْهُ ، وَقَدْ حَدَّثَ بِبَلَدِهِ قَدِيمًا سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَقَبْلَهَا . وَوَلَّى قَضَاءَ الْكُرْكِ^(٥٨) / بَعْدَ أَبِيهِ ، وَعَظَّمَ قَدْرَهُ بِلَدِهِ بَحِيثًا صَارَ أَهْلُهَا لَا يَصْذُرُونَ إِلَّا عَنْ رَأْيِهِ . وَقَدْ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ مِرَارًا ، مِنْهَا سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَسَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ . وَلَمْ يَزَلْ فِي بَلَدِهِ مُعْظَمًا إِلَى أَنْ سَجِنَ نَظَاهِرَ بَرْقُوقَ بِالْكَرْكِ^(٥٩) ، فَقَامَ هُوَ وَأَخُوهُ عَلَاءُ الدِّينِ^(٦٠) فِي أَمْرِهِ ،

(٥٠) إنباء القمر : ٤١/٤ ، ابن قاضي شعبة : ١٧٥ ، الضوء : ٤٢/٢ .

(٥١) أعجم ابن حجر (المقري) بتطعين على القاف وتطعين للياء التحتية ، وضبطها ضبط قلم بضم الميم وسكون الياء .
واتظر الإنباء : ٤١/٤ ، وابن قاضي شعبة : ١٧٥ ، والدرر المنتخب ، الترجمة : ١٨٦ ، والضوء : ٦٠/٢ وفيه : (المقري : بضم الميم ثم قاف مفتوحة وآخره راء مصغرا نسبة للمقري قرية من أصال الكرك) والشراوات : ٤/٧ وفيه : (المعري بكسر الميم وسكون الميم المهملة وفتح التحتية ، وآخره راء نسبة إلى معير يظن من بني أسد) ، ودرر العقود : للترجمة : ٩٦ .

(١) وسبعمة .

(٢) مناجاة الطالبين ، وهو مختصر المحرر في فروع الفقه الشافعي للإمام محيي الدين يحيى بن شرف النووي الشافعي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ (الكشف : ٢ / ٥٥٠) .

(٣) أحمد بن عبيد بن محمد بن عباس ، أبو نعيم ، الأسعدي ، القاهري ، المحدث توفي في القاهرة في شوال سنة ٧٤٥ للهجرة . (وفیات ابن القيم ، الترجمة : ٤٢٢ ، الدرر : ١٩٧/١) .

(٤) لم نجد في الدرر كما لم نجد في الضوء أو الشراوات ، ووجدناه في درر العقود للمقريزي في ترجمة البرهان بن جماعة ، ذكره ممن أخذ عنه البرهان ، وقال المقريزي : « الشيخ المستد أبو المحاسن يوسف بن محمد بن محمد بن أبي الفتح القرشي المؤذن بجامع عمرو بن العاص المعروف بالدلاصي » (درر العقود الفريدة ، الترجمة : ٣١) .

(٥) رسمها في الأصل مهملة ، وأجمعت في الإنباء : (البيهقي) وكذلك في الضوء ، ولم يذكره ابن قاضي شعبة في ترجمة المقري ، وأما ابن العماد فقد أحجمه « التتائي » ولم يهتد إلى معرفة هذا العلم .

(٦) من تراجم الليل في الرقم : ٥٨٣ .

(٧) هي اليوم مدينة في المملكة الأردنية الهاشمية ، تقع جنوب عمان العاصمة ، على طريق عمان المكية ، تقدم على مضية في سفح وادي الكرك ، وتبعد عن عمان جنوباً / ١٢٤ / كم وفيها قلعة حصينة . (التلابل الأزرق - الشرق الأوسط : ٤٥٨ ، واتظر ياقوت : ٤٥٣/٤) .

(٨) كان ذلك حين انتفض عليه الأمير نائب حلب يلينا الناصري والجوياتي ومنطاش في جمادى الثانية سنة إحدى وتسعين وسبعمئة ، ونفي إلى الكرك ليسجن في قلعته في أول شهر رجب من السنة ، ثم استطاع الهرب من سجنه في أوائل ذي القعدة من السنة ، ثم قصد بمعاذيكه ومن انضم إليه إلى الشام ، وبعد أحداث لم تطل كثيرا عاد إلى السلطنة بعد وقائع مع المعسكر المصري في بلاد الشام في منتصف صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة بعد حوالي سبعة أشهر من إقصائه عن سلطنته الأولى . (ابن قاضي شعبة : ٣٢٨ - ٣٧٥ / ٣) .

(٩) علي بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم بن جميل ، علاء الدين ، أبو الحسن ، المقري الأزرق الماصري ، الكركي ، الشافعي ، القاضي ، كاتب السر بالقاهرة ، توفي في ربيع الأول سنة ٧٩٤ هـ في القاهرة .

(ابن قاضي شعبة : ٤٤٦/٣ . إنباء القمر : ١٣٦/٣) .

وَحَرَّضَا أَهْلَ الْبَلَدِ عَلَى نُصْرَتِهِ ، فَكَافَأَهُمَا بَعْدَ أَنْ عَاذَ إِلَى السُّلْطَنَةِ بِأَنْ قَرَّرَ عِلَاءَ الدِّينِ فِي كِتَابَةِ السَّرِّ^(١) ، وَعِمَادَ الدِّينِ فِي قَضَاءِ الشَّافِعِيَّةِ ، وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ . فَبَاشَرَ بِحُرْمَةِ وَتَضَمُّنٍ فِي الْأَحْكَامِ ، وَعَدَمِ التَّفَاتِ إِلَى رِسَالَاتِ الْأَكَابِرِ ، إِلَى أَنْ تَمَالَّثُوا عَلَيْهِ وَنَسَبُوهُ إِلَى عَدَمِ مَعْرِفَةِ الْمُصْطَلَحِ ، وَالْإِنْسَاكِ الْمَفْرُطِ ، وَالِاسْتِكْثَارِ مِنَ الثُّوبِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ قُضَاةِ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَاسْتَمَرَّ بَعْدَهُ وَغُسِّرَتْ إِزَالَتُهُ مَعَ تَوَفُّرِ دَوَامِي الْمُلُوكِ عَلَى ذَلِكَ وَلَايَتِهِمْ ، فَصُرِفَ عَنِ الْقَضَاءِ فِي آخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ ، وَاسْتَقَرَّ الصَّدْرُ الْمَنَاوِي^(٢) فِي رَابِعِ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ ، وَأَبْقَى السُّلْطَانُ مَعَ الْعِمَادِ مِنْ وَظَائِفِ الْقَاضِي تَدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ^(٣) ، وَتَدْرِيسَ الْحَدِيثِ بِالْجَامِعِ الطُّوْلُونِيِّ^(٤) ، وَالنَّظَرَ عَلَى وَقْفِ الصَّالِحِ بْنِ قَلَاوُنَ^(٥) ، فَارْتَفَقَ بِذَلِكَ إِلَى أَنْ شَفَرَتْ خِطَابَةُ الْقُدْسِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ فَقَرَّرَ فِيهَا ، وَانْتَقَلَ إِلَى الْقُدْسِ / وَأَقَامَ بِهِ مُتَجَمِّعاً عَنِ النَّاسِ مُقْبِلاً عَلَى الْعِبَادَةِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي سَابِعِ عَشَرَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ لَهُ عَنِ السُّلْطَانِ « الْجَنَابَ الْعَالِي » . وَكَانَ مِنْ قَبْلِهِ يَكْتُبُونَ « بِالْمَجْلِسِ الْعَالِي » .

[٣/ ظ]

٦ - أَحْمَدُ^(٦) بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَلْبَاسِيِّ ، تَاجَ الدِّينِ ، خَطِيبُ جَامِعِ الْخَطِيطِيِّ^(٧) بِيُولَاقِ .

(١) كِتَابَةُ السَّرِّ : مَوْضِعُهَا قِرَاءَةُ الْكُتُبِ الْمَوَارِدَةِ عَلَى السُّلْطَانِ وَكِتَابَةُ أَجْوِبَتِهَا وَأَعْدَلَ خَطَ السُّلْطَانِ عَلَيْهَا ، وَتَسْغِيرُهَا وَتَصْرِيفُ الْمَرَامِسِ وَرَدُّهَا وَصُدُورُهَا ، أَوْ الْجُلُوسِ لِقِرَاءَةِ الْقَضَائِيَّةِ بِإِذْنِ الْعَدْلِ وَالتَّوْقِيعِ عَلَيْهَا وَمُشَارَكَةِ الْوَزِيرِ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ مَعَ رَاجِعَةِ السُّلْطَانِ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ فِيمَا يَحْتَاجُ إِلَى الرَّاجِعَةِ ، وَالتَّحَدُّثِ فِي أُمُورِ الْبَرِيدِ وَالْقَصَادِ ، وَمُشَارَكَةِ الدَّوَادِرِ فِي أَكْثَرِ الْأُمُورِ السُّلْطَانِيَّةِ ، وَبَدْوَانِ كَاتِبِ السَّرِّ كِتَابَ الدِّمْتِ وَكِتَابَ الدَّرَجِ . (الْفَلَقْسْتَدِي : ٣٠ / ٤) .

(٢) سَتَّاهِي تَرْجَمَتُهُ فِي الرَّقْمِ ١٢٦ / فِي هَذَا الذِّهْلِ .
(٣) يَرِيدُ التَّدْرِيسَ بِقِيَّةِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، وَهِيَ فِي الْقَاهِرَةِ فَوْقَ قَبْرِهِ الْمَجَاوِرِ لِجَامِعِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ فِي شَارِعِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ بِالْمَقَرَّةِ ، وَقَدْ بَنَاهَا الْمَلِكُ الْكَامِلُ الْأَيْبِيُّ سَنَةَ ٦٠٨ هـ وَجَعَلَهَا الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ قَائِمِيَّةً ، وَأَصْلَحَهَا أَمِيرُ الْوَلَاءِ عَلِيُّ بْنُ الْكَبِيرِ دَفْتَرَ دَارِ مِصْرَ سَنَةَ ١١٨٥ هـ وَهِيَ لَا تَزَالُ إِلَى الْيَوْمِ .

(٤) النُّجُومُ : ٢٢٩ / ٦ - ح ٣ . الذِّهْلُ الْأَزْرَقُ ، الشَّرْقُ الْأَوْسَطُ : ٧٢) .
(٥) هُوَ جَامِعُ ابْنِ طُولُونٍ ، مِنْ أَكْثَرِ جَوَامِعِ الْقَاهِرَةِ ، وَهُوَ عَلَى جَبَلٍ يَشْكُرُ فِي الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْقَاهِرَةِ بِقَسَمِ السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ ، بَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونٍ سَنَةَ ٣٦٣ هـ ، وَفِي سَنَةِ ٣٦٥ هـ .
(النُّجُومُ : ١٠٦ / ٨ - ح ١ خَرِيطَةُ الْقَاهِرَةِ لِلْأَثَرِ الْإِسْلَامِيَّةِ : رَقْمُ ٩ / ٢ هـ ، رَقْمُ الْأَثَرِ : ٢٢٠ ، مَسَاجِدُ الْقَاهِرَةِ ، لَفِيت : ٣١) .

(٥) هُوَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ قَلَاوُنَ ، عِمَادُ الدِّينِ ، الصَّالِحِي ، تَوَلَّى فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ ، فِي سَنَةِ ٧٤٦ هـ فِي الْقَاهِرَةِ .

(قَارِئُ ابْنِ قَاضِي شَيْبَةَ ، وَفِي سَنَةِ ٧٤٦ هـ مِنَ الْمَخْطُوطِ . وَانْظُرِ الدَّرَّ : ١ / ٣٨٠) .

(٥) إِنْبَاءُ الْغَمَرِ : ٤٤ / ٤ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ١٧٥ ب ، وَالضَّوْءُ : ١٣٣ / ٢ . وَالشُّذْرَاتُ : ٥ / ٧ . وَدَرَرُ الْمَقُودِ : التَّرْجَمَةُ : ٢٥٤ .

(٦) فِي الْقَاهِرَةِ بَنَاهُ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ أَيْمَرُ الْخَطِيطِيِّ سَنَةَ ٧٣٧ هـ ، وَهُوَ الْيَوْمَ فِي شَارِعِ ٢٣ / يُولْيُو بِيُولَاقِ فِي الْقَاهِرَةِ .
(النُّجُومُ : ٢٢٣ / ٨ - ح ٢ . خَرِيطَةُ الْقَاهِرَةِ لِلْأَثَرِ الْإِسْلَامِيَّةِ : رَقْمُ ٢ / ١ ب ، رَقْمُ الْأَثَرِ : ٣٤١) .

ولَدَ سنة ثمانِي عَشْرَةَ وَسَبْعِمِائَةَ ^(١) . وَلَمْ يَتَّفِقْ لَهُ سَمَاعٌ عَلَى قَدْرِ سَنَةِ ، بَلْ سَمِعَ وَهُوَ كَبِيرٌ بِمَكَّةَ مِنْ كَمَالِ الَّذِينَ بَنِي حَبِيبٍ ^(٢) (مَعْبُوحُ ابْنِ قَانِعٍ ^(٣)) وَ (أَسْبَابُ النَّزُولِ ^(٤)) وَ (سُنَنِ ابْنِ مَاجَةَ ^(٥)) وَخَذَلَ بِذَلِكَ عَنْهُ مَرَاراً ، وَوَلَّى أَمَانَةَ الْحَكَمِ ^(٦) مُدَّةً بَسِيرَةً ، وَدَرَسَ بِالْجَامِعِ الْمَذْكُورِ ، إِلَى أَنْ مَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ . وَأُظُنُّنِي سَمِعْتُ عَلَيْهِ لَكِنْ لَمْ أَظْفَرْ بِذَلِكَ الْآنَ .

٧ - أَحْمَدُ ^(٧) بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ عَطَاءِ اللَّهِ بَنِ عَوَاضٍ بَنِ نَجَّاحٍ بَنِ حَمْرَةَ بَنِ نَهَارٍ بَنِ يُونُسَ بَنِ حَاتِمِ الْمَالِكِيِّ ، نَاصِرُ الَّذِينَ بَنِي كَمَالِ الَّذِينَ الْإِسْكَندَرَانِي ، سَبَطُ ابْنِ التَّنَسِي ، بَفَتْحِ الْمِثْنَةِ وَالنُّونِ ثُمَّ مُهْمَلَةً .

كَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ مِنْ دُرِّيَةِ الزُّبَيْرِ بَنِ الْعَوَّامِ . اشْتَغَلَ بِلَيْلَةٍ ، وَكَانَ مِنَ الْأَذْكِيَاءِ ، فَهَمَّرَ فِي عِدَّةِ فُنُونٍ ، / ثُمَّ وَلَّى قَضَاءَ بَلَدِهِ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَسَبْعِمِائَةَ ، ثُمَّ صُرِفَ بِابْنِ الرَّبِيعِيِّ ^(٨) [٥/٤] ثُمَّ أُعِيدَ ، ثُمَّ صُرِفَ مَرَاراً إِلَى أَنْ وَلَّى قَضَاءَ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ فَبَاشَرَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ .

وَكَانَ عَاقِلًا مَتَوَدِّدًا كَثِيرَ الْمَالِ ، عَفِيفًا فِي الْمُبَاشَرَةِ ، سَلِيمَ الصَّدْرِ طَاهِرَ الدَّلِيلِ ، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ .

وَقَدْ عَلَّقَ عَلَى (التَّسْهِيلِ) ^(٩) شَرْحًا ، وَعَلَى (مُخْتَصَرِ ابْنِ الْحَاجِبِ) ^(١٠) فِي الْأَصُولِ .

(١) كَذَا الْأَصْلُ ، وَيَبْدُو عَلَى التَّارِيخِ فِيهِ أَثَرُ تَصْحِيحٍ بَعْدَ أَنْ كَتَبَهَا سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَعَشْرِينَ ، وَفِي ابْنِ قَاضِي شَيْبَةَ « سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةَ » وَفِي إِنْبَاءِ الْغَمَرِ : « ثَلَاثِينَ وَعَشْرِينَ » وَفِي الشُّذْرَاتِ مِثْلُ الْإِتْيَاءِ .

(٢) عَمَدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَمْرِ بْنِ حَبِيبٍ ، كِبَالُ الدِّينِ ، الدِّمَشْقِيُّ الْأَصْلُ ، الْحُلَيْبِيُّ ، الْمُسْنَدُ الْفَقِيهُ ، وَلِدَ سَنَةَ ٧٠٣ هـ ، وَتَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ٧٧٧ هـ . (الدرر ٤/١٠٤) .

(٣) هُوَ مَعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِعَبْدِ الْبَاقِيِّ بَنِ قَانِعٍ بَنِ مَرْزُوقِ الْبَغْدَادِيِّ ، الْمَحْدَثُ الْحَافِظُ ، تَوَفَّى فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٣٥١ هـ ، (الكشف : ٢ / ٤٩٥ ، الشُّذْرَاتُ : ٨ / ٣) .

(٤) ثَمَّةُ كُتُبٌ كَثِيرَةٌ فِي أَسْبَابِ النَّزُولِ وَسَمِعْتُ هَذَا الْعَنْوَانَ ، إِلَّا أَنَّ أَشْهَرَهَا كَمَا قَالَ صَاحِبُ الْكَشْفِ : ٩١ / ١ (أَسْبَابُ النَّزُولِ) لِلشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاحِدِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٤٦٨ هـ ثَلَاثِينَ وَسِتِّينَ وَأَوْبَعَمَةَ .

(٥) لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ يَزِيدَ بَنِ مَاجَةَ الْقُرُونِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٧٣ هـ (الكشف : ٢ / ٣٤) .

(٦) أَمَانَةُ الْحَكَمِ : وَصَاحِبُهَا أَمِينُ الْحَكَمِ أَوْ أَمِينُ الْقَاضِي ، وَهُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى التَّحْفِظَ فِي أَمْوَالِ الْآيَاتِمِ وَالْعَالَمِينَ . (معيد النعم ومبيد النقم : ٢١٠) .

(٧) إِنْبَاءُ الْغَمَرِ : ٤ / ٤٦ وفيه بدل (حزرة) من آبائه (حمود) وترجمته فيه أكثر بسطاً من الدليل . وابن قاضي شيبه : ١٧٥ ب ، والفسوس : ١٩٢ / ٢ وفيه : « أَحَدُ بْنُ عَمَدٍ بَنِ عَمَدٍ بَنِ عَطَاءِ اللَّهِ بَنِ عَطَاءِ اللَّهِ بَنِ نَجَّاحٍ بَنِ حَمْدٍ بَنِ نَهَارٍ . . . سَبَطُ ابْنِ التُّونِسِيِّ » وَالشُّذْرَاتُ : ٥ / ٧ وهو فيه : « أَحَدُ بْنُ جَمَالِ الدِّينِ عَمَدُ بْنُ شَمْسِ الدِّينِ عَمَدُ بْنُ وَشِيدِ الدِّينِ عَمَدُ بْنُ عَوْضِ الْإِسْكَندَرَانِيِّ ، وَالذَّرُّ الْمُخْتَصِبُ : رَقْمُ التَّرْجَمَةِ : ٢٢٥ ، وَدَوْرُ الْعُقُودِ : التَّرْجَمَةُ : ٢٦٤ .

(٨) هُوَ الْقَاضِي تَاجُ الدِّينِ الرَّبِيعِيُّ الْمَالِكِيُّ ، كَانَ حَيَّاسَةً ٨٠٠ هـ (ابن قاضي شيبه : ٣ / ٦٥٤) .

(٩) كِتَابُ (تَسْهِيلِ الْفُرَاوِيدِ وَتَكْمِيلِ الْمَقَاصِدِ) لِأَبِي مَالِكٍ صَاحِبِ الْآلْفِيَةِ جَمَالِ الدِّينِ عَمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٧٢ هـ ، يُقَالُ صَاحِبُ الْكَشْفِ : إِنَّ الشُّهَابَ الزُّبَيْرِيَّ الْإِسْكَندَرِيَّ - صَاحِبُ التَّرْجَمَةِ - لَمْ يَكْمَلْ شَرْحَهُ عَلَيْهِ .

(١٠) كِتَابُ شَهْرٍ مَشْهُورٍ مَتَدَوِّلٍ فِي عِلْمِ الْأَصُولِ وَالْجَدْلِ ، وَعَلَى الْمَخْتَصَرِ هَذَا شُرُوحٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا شَرَحَ صَاحِبُ التَّرْجَمَةِ .

٨ - أحمد^(*) بن موسى الحلبي ، شهاب الدين ، الحنفي .

اشْتُقِلَ ببلده ثم قَدِمَ القَاهِرَةَ وناب في الحكم ، وشارك في الفضائل ، ومات في شهر ربيع الأول .

٩ - أرغون شاه^(**) الإبراهيمي ، نائب السلطنة^(*) بحلب .

كان في أول أمره عزَندار^(*) السلطان ، ثم أرسله إلى حلب حاجباً^(*) فلم يمكثه الناصري^(٤) وهو حينئذ نائب السلطنة بها ، فولاه السلطان^(*) نيابةً صدقاً ، ثم طرأئلس ، ثم حلب في سنة ثمان مائة ، فباشرها مباشرة حسنة بعقل وتؤدة وعدل وشجاعة ، ومما ذكره لي القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية^(*) من عذله أن شخصاً ادعى عنده في جمل وهو ذاهب إلى صلاة الجمعة ، فأمر النظر في أمره حتى فرغ من الصلاة ، فمات الجمل فبذل الثمن من ماله . وأنه استكرى جمالاً لنقل الملح الذي في إقطاع النياية ، فنههم بعض العرب ، فبذل لأصحاب الجمال أثمانها من ماله ، ومات في صفر وقد نيف على العشرين قليلاً ، ويقال : إنه سقي السم فمات .

١٠ - أمير^(***) حاج بن مغطاي .

ولي نيابة الإسكندرية والأستادارية^(*) بالقاهرة ، ثم نفاه الظاهر^(٨) إلى دمايط^(٩) فمات بها في ربيع الأول .

(*) إنباء الغمر : ٤٨/٤ ، وابن قاضي شعبة : ١٧٥ ب ، والضوء : ٢٣١/٢ ، ودرر العقود : رقم الترجمة : ٨ .

(**) إنباء الغمر : ٤٨/٤ وابن قاضي شعبة : ١٧٥ ب ، والضوء : ٢٦٧/٢ ، والدرر المنتخب : الترجمة : ٢٧٨ .

(١) النيابة : وظيفة من وظائف أرباب السيوف ويعبر عن صاحبها بالنائب الكافل ، وكافل الممالك الإسلامية ، وهو يحكم في كل ما يحكم به السلطان وله كل صلاحياته في التواقيع وله مراسيم وتقاليده تفصيلها في صبح الأعيى ، ونيابة حلب : ثاني في المرتبة الثانية من النواب بعد نيابة دمشق ، ويتبعها عدة ولايات (صبح الأعيى : ١٦/٤ و ٢١٧/٤) .

(٢) الخازندارية : موضوعها التحدث في خزائن الأموال السلطانية من نقد وقايص وغير ذلك وكان أميرها يسمى أمير خازندار برتبة طبلخاناه ثم استقرت تقدمه ألف (صبح الأعيى : ٢١/٤) .

(٣) الحجوبية : موضوعها في زمن الممالك أن صاحبها الحاجب يتصف بين الأمراء والجند تارة بنفسه وتارة بمراجعة النائب إن كان ، وإليه من يمرض ومن يرد وعرض الجند وما نسب ذلك . (صبح الأعيى : ١٩/٤) .

(٤) هو الأمير سيف الدين بلغا الناصري البليخاوي ، نائب حلب ، وأتاكب بالقاهرة ، ونائب دمشق ، قتل في القاهرة في ذي القعدة سنة ٧٩٣ هـ . (تاريخ ابن قاضي شعبة : ٤١٧/٣ ، والدرر : ٤٤٠/٤) .

(٥) السلطان حينئذ هو الظاهر بريقوق ، من تراجم اللؤل في الرقم : ١١ .

(٦) قال ابن حجر في إنبائه : ١١٥/٩ : علي بن محمد الطائي ، خطيب الناصرية ، القاضي علاء الدين ، كان مولده في سنة ٧٧٤ ، وسرع من أحد بن عبد العزيز ابن الرحل ، وهو أقدم شيخ له ، ومن عمر بن أبيدغمش خاتمة أصحاب إبراهيم بن خليل ، ومات في الحادي عشر من شوال [سنة ٨٤٣] .

(***) إنباء الغمر : ٥٠/٤ ، ابن قاضي شعبة : ١٧٥ ب ، والضوء : ٢٢٢/٢ ولقبه فيه : زين الدين .

(٧) الأستادارية : لفظ فارسي ، والذي يقوم بها الأستادار ، ومعناه وكيل الخراج أو الموزنة ، وأصبحت الأستادارية في زمن الممالك وظيفة من وظائف أرباب السيوف ، يتولى صاحبها الأستادار شؤون بيوت السلطان كلها من المطابخ والشرابخانة والحاشية والغلمان ، وله (٨) ، بقية الهامش ٧ في الصفحة التالية ، وانظر الهامشين ٨ و ٩ أيضاً .

١١ - بَرَقُوق (*) بَنُ أَنْصُ الثُّمَانِي الْجَرَكْسِي .

قَدِمَ بِهِ خَوَاجَا عُثْمَانُ ^(١) ، فَاشْتَرَاهُ يَلْبِغَا ^(٢) ، ثُمَّ كَانَ مُمْنٌ بَقِيَ مِنْ مَمَالِيكَ يَلْبِغَا بَعْدَهُ ، وَسُجِنَ بِالكَرْكِ ^(٣) ثُمَّ أُطْلِقَ ، وَخَدِمَ بِدِمَشْقَ عِنْدَ مَنَعَكَ ^(٤) ، ثُمَّ خَدِمَ عِنْدَ الْمُصَوِّرِ عَلِيٍّ ^(٥) فِي حَيَاةِ وَالِدِهِ الْأَشْرَفِ ^(٦) ، ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ مَا أَمَّرَ فِي زَمَانِ قِيَامِ أَيْنِيكَ ^(٧) بِأُمُورِ الْمَمْلُوكَةِ ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَتَرَقَّى إِلَى أَنْ وَلِيَ السُّلْطَنَةُ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ ، وَخُلِعَ مِنْهَا فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَسُجِنَ بِالكَرْكِ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَكَسَّرَ عَسْكَرَ مِطَاشَ ^(٨) فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ ، وَأَعِيدَ إِلَى السُّلْطَنَةِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي نِصْفِ شَوَّالٍ وَقَدْ جَاوَزَ السُّتَيْنِ .

[٤/ ١٢] / بِكَلَمَشْ (**) الْعَلَاثِي .

تَنَقَّلَ فِي الْخَدَمِ ، وَوَلِيَ تَقْدِمَةَ أَلْفٍ ^(١) وَأَمِيرَ أُخُورٍ ^(٢) ، ثُمَّ قُبِضَ عَلَيْهِ وَنُفِيَ إِلَى الْقُدْسِ ،

= مطلق التصرف في استدعاء ما يحتاجه من الثغقات والكساوي وما يجري مجرى ذلك من الممالك وغيرهم ، وهم أصناف ، فمنهم : أستاذار الأملاك السلطانية ، وأستاذار الخيرة وأستاذار العالية وهو أعلامهم وربة ، ومعناه السيد الكبير ، وأستاذار صغير (صحيح الأعراس : ٢٠/٤ ، ٤٥٧/٥ ، وقيل المعاجم العربية) .

(٨) بَرَقُوقُ الْآتِيَةِ تَرْجُمَتُهُ .

(٩) دِمَاطُ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ فِي دِلْمَا مِصْرَ ، فِي الشَّرْقِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، بُعِدَ عَنِ الْقَاهِرَةِ شِثَالًا ب / ١٦٠ / كَمْ عَلَى طَرِيقِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ (مَجْمَعُ الْبُلْدَانِ : ٦٠٢/٢ ، وَنَجِيلُ : مِصْرَ : ٦٦ أ) .

(١٠) إِذْنَاءُ الْغَمْرِ : ٥٠/٤ وَتَرْجُمَتُهُ فِيهِ مَسْطُورَةٌ ، تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ : ١٧٦ أ ، الدَّرَ الْمُتَخَبِّ : رَقْمُ التَّرْجَمَةِ : ٣٦٦ ، الضُّوْءُ : ١٢/٣ ، وَالشُّلُوكَاتُ : ٦/٧ .

(١١) عَلِيَّانُ بْنُ عَمَدٍ بْنِ أَبِي بِنِ مَسَافِرَ ، فَخْرُ الدِّينِ ، الْخَوَاجَا ، الْعَجْمِيُّ الْأَصْلُ ، الْمِصْرِيُّ ، تَاجَرُ السُّلْطَانَ ، وَجَالِبُ بَرَقُوقُ . تَوَلَّى فِي الْقَاهِرَةِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٧٨٣ هـ . (إِذْنَاءُ الْغَمْرِ : ٧٢/٢ ، تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ : ٧٣/٣) .

(١٢) هُوَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ يَلْبِغَا الْخَنَاسِكِيُّ ، النَّاصِرِيُّ ، مَوْلَى الْمَلِكِ النَّاصِرِ حَسَنِ ، الْأَتَاكِ بِمِصْرَ ، قُتِلَ فِي الْقَاهِرَةِ سَنَةَ ٧٦٨ هـ . (الدُّرُورُ : ٤٣٨/٤) .

(١٣) عُرِفَتْ فِيهَا سَبَقٌ فِي التَّرْجَمَةِ : ٥ .

(١٤) الْأَمِيرُ ، سَيْفُ الدِّينِ ، مَنَعَكُ ، الْيُوسُفِيُّ النَّاصِرِيُّ ، الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ ، نَائِبُ طَرَابِلُسَ ، وَنَائِبُ حَلَبَ ، وَنَائِبُ دِمَشْقَ ثُمَّ فِي مِصْرَ ، تَوَلَّى فِي الْقَاهِرَةِ سَنَةَ ٧٧٦ هـ (الدُّرُورُ : ٣٦٠/٤) .

(١٥) هُوَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْمُصَوِّرُ عَلِيُّ بْنُ شُجَّانَ بْنِ حُسَيْنَ بْنِ عَمَدٍ بْنِ قَلَاوُونَ ، الصَّالِحِيُّ . وُلِدَ فِي رَمَضَانَ ، سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَتِسْعِمِئَةً ، وَتَسَلَّطَ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ . تَوَلَّى فِي صَفَرٍ ، يُقَالُ مَطْعُونًا سَنَةَ ٧٨٣ هـ وَسُلْطَنَةً أَرْبَعَ سِنِينَ وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَبِأَيَّامَ ، وَلَهُ حِينَ وَفَاتِهِ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً وَنِصْفَ (تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ : ٧٤/٣) .

(١٦) هُوَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ شُجَّانُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمَدٍ بْنِ قَلَاوُونَ ، زَيْنُ الدِّينِ ، سُلْطَانُ مِصْرَ وَالشَّامِ ، قُتِلَ فِي الْقَاهِرَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ٧٧٨ هـ (الدُّرُورُ : ١٩٠/٢) .

(١٧) هُوَ الْأَمِيرُ ، عَزُ الدِّينِ ، أَيْنِيكُ الْبَدْرِيُّ ، أَتَاكِكُ الْعَسَاكِرِ بِالْبَدْيَارِ الْمِصْرِيَّةِ تَوَلَّى فِي الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فِي رَجَبِ الْآخِرَةِ سَنَةَ ٧٧٩ هـ لَمْ يَجِدْهُ فِي الدُّرُورِ وَلَا فِي الْإِذْنَاءِ وَهُوَ فِي تَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ ٧٧٩ هـ مِنَ الْمَخْطُوطِ) .

(١٨) هُوَ الْأَمِيرُ ، سَيْفُ الدِّينِ ، ثَمْرِيغَا ، الْمُسَمَّى مِطَاشَ ، الْأَشْرَفِيُّ الظَّاهِرِيُّ ، نَائِبُ مِصْرَ ، قُتِلَ فِي حَلَبَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ٧٩٥ هـ لِلْهَجَرَةِ . (تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ : ٤٨٤/٣) .

(١٩) إِذْنَاءُ الْغَمْرِ : ٥٤/٤ ، تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ : ١٧٧ أ ، الدَّرَ الْمُتَخَبِّ : التَّرْجَمَةُ : ٣٧٤ ، الضُّوْءُ : ١٧/٣ .

(٢٠) التَّقْدِمَةُ : رَتَبَةٌ عَسْكَرِيَّةٌ ، وَهِيَ إِمْرَةٌ تَعْمَلُ لِأَمِيرِ لِقَادَةِ الْجَيْشِ ، وَمِنْ يَنْتَازِلُ هَذِهِ الرَّتَبَةَ يُسَمَّى الْمَقْدَمُ ، وَمِنْهُ (مَقْدَمُ أَلْفٍ) وَهُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى أَلْفَ عَسْكَرِيٍّ ، وَمِنْهُ (مَقْدَمُ الْجَيْشِ) وَهُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى إِمَارَةَ الْجَيْشِ . (ذَيْلُ الْمَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ ، دُوزِي) .

(٢١) أَمِيرُ أُخُورٍ : هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى شُؤُونَ أَسْطِطِلَ السُّلْطَانُ أَوْ الْأَمِيرُ وَرَاعِيَا مَا فِيهِ مِنْ خِيُولٍ وَدَوَابٍ وَتَأْمِينُ لَوَازِمِهَا . (مَعِيدُ النِّعَمِ وَمَعِيدُ النِّقَمِ : ١١ ب) وَالسُّلُوكُ : ٤٣٨/١ - ح ٢٣) .

فمات به بطلاً^(١) .

١٣ - حَسَنَ^(*) بنُ علي بن أحمد الكُجَكي .

وُلِدَ سنةً اِخْتَى وثلاثين وسيمائة ، وكانَ من أولاد الأجناد بطرابلس ، فترقى إلى أن ولي بها إمرةً ، ثم كان ممن قَدِمَ مع يَلْبغا النَّاصري^(٢) إلى القاهرة ، فأمره بالكرك ، فاتفق أنه خَدَم الظاهر^(٣) وهو مسجون بها ، ثم كان ممن قام في نُصْرته لما خرج منها ، فأمره بمصر وأرسله رسولاً إلى مَلِك الروم ، وكانَ عاقلاً عارفاً بالخيل وجوارح الطير . مات في شهر رجب .

١٤ - الحُسَيْنُ^(**) بنُ علي الفارقي ثم الزبيدي ، شَرَفَ الدِّين .

كانَ من أعيانِ أهل زَبِيد^(٤) ، واستَوْرَه الملك الأشرف إسماعيلُ بنُ العباس^(٥) بن علي صاحب تَهائم اليَمَن في سنة سَبْعٍ وثمانين ، ثم عزله بعد أربع سنين . واستمر على وَجْهَتِهِ ورياستِهِ ، وكانت له مكارمٌ وفضائلٌ ومعرفَةٌ بالطب ، وفي آلِ يَتِهِ جماعةٌ من أعيان التجار . رَأَيْتُهُ بِزَبِيد في سنة ثمان مائة ، وماتَ في النصف من شعبان هذه السنة .

[٥/ ١٥ - / خَلَفَ^(***) بنُ حَسَن بن عَبدِ الله الطوخي .

كانَ مُنْقَطِعاً في دارِهِ ، مَشْهُوراً بالخير ، وشَفَاعَتُهُ عند الأكابر مَقْبُولَةٌ ، وزاره السلطان^(٦) فَعَزَّم قدرَهُ في أعين الناس إلى أن مات في شهر ربيع الآخر .

١٦ - خَلِيلُ^(****) بنُ عَبدِ المُعْطِي المصري ، صلاحُ الدِّين .

كانَ يَتَعانى المُبَاشراتِ^(٧) بالشَّهادة^(٨) ، ثم ولي نَظَرَ^(٩) المَوَارِيث مُدَّة ، وولي الحِسبة^(١٠)

(١) في شهر صفر من السنة .

(*) الإنباء : ٥٥/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٧ أ ، الضوء : ١٠٦/٣ .

(٢) سبق التعريف به في ص : ٦٨ .

(٣) برقوق ، في الترجمة السابقة .

(***) الإنباء : ٥٦/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٧ أ . الضوء : ١٤٩/٣ .

(٤) مدينة مشهورة باليمن أحدثت في أيام الخليفة العباسي المأمون ويزالها ساحل المندب (معجم البلدان : ٩١٥/٢) .

(٥) من المترجمين في الذيل في الرقم : ٩٨ في وفيات سنة ٨٠٣ .

(**) الإنباء : ٥٧/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٧ أ ، الضوء : ١٨٣/٣ .

(٦) الظاهر برقوق ، ترجمته في الرقم : ١٩ .

(****) الإنباء : ٥٧/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٧ أ ، الضوء : ١٨٤/٣ .

(٧) المباشرات : هي الوظائف ، والمباشرون : موظفون إداريون يعينون من قبل الحاكم في عهد المالكين يخص كل منهم بجهة يقوم عليها ، فمنهم مباشرو العائر ، وهم يتولون ما ينشأ من الأبنية للدولة ومباشرو الأوقاف ويتولون شؤون الأوقاف من إنشاء وصيانة ، وهكذا (ذيل المناجم العربية لدوزي) .

(٨) الشهادة : وظيفة يقوم عليها الشهود ، وهم أناس عدول لهم حواتيت خصوصية يعينهم القضاة للشهادة على الأملاك والحاصلات والدور والغلات (معجم النعم : ١١ ب) .

(٩) في الصفحة التالية .

مرة ، ومات في ربيع الأول .

١٧ - خَلِيلُ (*) بَنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ الْمِصْرِيِّ ، الْمُقْرِئُ ، المعروف بالْمُشَبِّبِ .

قرأ على جماعة ممن تأخر ^(١) ، وعُني بذلك واشتهر به ، وكان يذكر أنه سمع من البذر ابن جَمَاعَةَ ^(٢) . وانقطع بزَاوِيَةِ بَسْفَحِ الْجَبَلِ الْمُقَطَّمِ ، وللناس فيه اعتقاد زائد ، وكان الظاهر ^(٣) يُجَلِّهَ ويحترمه ويُقْبَلُ شفاعته ويمكِّنه من الدُّخُولِ إليه رَاكِبًا على حِمَارِهِ ، وكان مُنَوَّرَ الشَّيْبَةِ ، طَيِّبَ النَّفْعَةِ بالقراءة ، صَلَّيْتُ مرة وراءه فما سَمِعْتُ قَطُّ مثله ، وهو الذي نَهَجَ لِلقُرَاءَةِ بِالْأَنْعَامِ بهذه الطَّرِيقَةِ وهي مُرَاعَاةُ مَا يَجِبُ فِي الْقِرَاءَةِ مِنَ الْمَدِّ وغيره مع المحافظة على النغم . وكان يُكْثِرُ التَّزْوِجَ لأنه كان به داء الانتصاب فكانت المرأة لا تَقْوَى معه على ذلك فيفارقها ويتزوج غيرها ، وهو قد جَاوَزَ الثَّمَانِينَ . مات في شهر ربيع الأول .

١٨ - زَكْرِيَاءُ (**) بَنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَبَّاسِيِّ ، أَبُو يَحْيَى ، المعروف بِزَكْرِي ، الملقَّبُ الْمُسْتَعْصِمُ بْنُ الْوَائِقِ .

ولَّاهُ أَيْتَبَكُ ^(٤) بعد قتل الْأَشْرَفِ شُعْبَانَ ^(٥) الْخِلَافَةَ عوضاً عن المتوكل ^(٦) ، ثم أعيد المتوكل ، فلما كان من أمر قُرْطُ ^(٧) وَمَنْ مَعَهُ ما كان أعاده الظاهرُ بِرُقُوقٍ وَخَلَعَ المتوكلُ

(٩) النظر : وظيفة يتولى القائم بها ويسمى الناظر النظر في الأموال التابعة للدولة وينفذ تصرفاتها ويرفع إليه حسابها لينظر فيه ويتأمله فيمضي ما يُمضي ويرد ما يرد ، وهي وظيفة متعددة الجهات جداً ومنها نظر الموارث . ومهات النظر في هذه الجهات كلها متشابهة ولو اختلفت جهات العاملين فيها . (صبح الأعشى : ٤٧٢/٣ ، ٣٠/٤ ، ٣٨ ، ١٩١ ، ٤٦٥/٥) .

(١٠) الحسبة : من الوظائف التي ينظر صاحبها - المحتسب - في رقابة التجار على اختلاف أنواعهم ، والسقائين ، ومعلمي الصبية ، ومعلمي السباحة ، وينظر في المكابيل والموازين والأقوات ودار العيار ، وينبه الجميع إلى ما يجب عليهم ، ويراقب تنفيذ التنبيهات ، ولا مجال بينه وبين مصلحة رآها ، والولاية تساعد في وظيفته إذا احتاج لذلك (صبح الأعشى : ٤٨٧/٣ ، ٤٥١/٥ ، معيد النعم) .
(*) أثبت هذه الترجمة في الصفحة السابقة من الأصل المخطوط ، ووضع المؤلف عليها حرف (م) إشارة إلى تغييرها ووضعها في مكانها من الترتيب المجمل .

الإنياء : ٥٨/٤ مختصرة ، ابن قاضي شهبة : ١٧٧ ، الضوء : ٢٠٠/٣) .

(١) في هامش الأصل بإزاء هذه العبارة استدراك بخط ابن قاضي شهبة قال فيه : وقال : إنه قرأ على الشيخ إبراهيم الحكري ، والسراج عمر المنهري ، وألف كراساً في التجويد ، قرأ عليه جماعة .

(٢) هو بنو الدين ، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، الكتاني الحموي ، الشافعي ، الفقيه قاضٍ بمصر ، ومدرس ببعض مدراس دمشق في وقت من حياته . ولد في حماة سنة ٦٣٩ هـ وتوفي في القاهرة في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ هـ (الدور : ٣/٧٨٠) .

(٣) السلطان الظاهر برقوق ، ترجم في الرقم : ١١ .

(**) الإنياء : ٥٩/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١١٧٧ ، الضوء : ٢٣٣/٣ .

(٤) أيتبك البدري الأمير ، سبق ترجمته في ص : ٦٩ .

(٥) السلطان انظره فيما سبق ص : ٦٩ .

(٦) من تراجم الذيل في الرقم : ٢٦٧ .

(٧) الأمير سيف الدين ، قرط ، نائب البحيرة والوجه البحري بمصر ، من الشجعان ، وله مواقف مع حرب البحيرة ، ثم تواطأ مع الخليفة المتوكل في تدبير أمر ضد برقوق ، فقتل توسيطاً في القاهرة سنة ٧٨٥ هـ . (ابن قاضي شهبة : ١٢٤١٣) .

وسجّته ، وذلك في سنة ثمانٍ وثمانين ^(١) ، ثم صُرف في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وأعيد المتوكل ، فلزم زكري داره إلى أن مات حاملاً . وكان عامياً يجعل الكاف في مخاطباته همزة مخضبة .

١٩ - شَيْخُ ^(*) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَاصَكِي .

كان من أخصّ ممالك الظاهر به ، وكان جميل الصورة جداً مع معرفة تامّة وحسنة ومحبّة للعلماء وفهم جيّد ، وتزوج فتح الله ^(٢) والدته فاختصّ به وانتفع كلّ منهما بالآخر . ووجهه إلى الكرك ^(٣) في أوائل هذه السنة في مهمّ له فقلّدت وفاته هناك .

٢٠ - شَيْخُ ^(**) الصَّقَوِي .

تنقل في الحدم إلى أن أمر بتقدمة ^(٤) ، ثم نفاه الظاهر إلى القدس ، ثم أمر بحبسه في المرقب ^(٥) فمات هناك في شهر ربيع الآخر ، وكان تائباً صليفاً معجباً منهمكاً في لادته .

٢١ - صَنْدُلُ ^(***) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّوَّاشِي الْخَزَنْدَارِ الْمَنْجَكِي .

تنقل حتّى ولأه الظاهر الخزنداري ^(٦) ، وكان يأتّمه ويعتمد عليه في تفريق الصدقة ، وانتفع به جماعات ممن كان يعرفه قبل ذلك ، ومات في شهر رمضان .

[٥/ظ] ٢٢ - / صَرْغَتَمِش ^(****) الْمُحَمَّدي .

تنقل إلى أن ولأه الظاهر نيابة ^(٧) الإسكندرية في سنة تسع وتسعين وسبعماية ، فمات بها في جمادى الأولى من هذه السنة .

٢٣ - عَبْدُ اللَّهِ ^(*****) بَنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي الْمِصْرِي ثُمَّ الْمَكِّي الْمَعْرُوفُ بِالْحَرْفُوش .

(١) في هامش الأصل هامان بخط ابن قاضي شهبة تعريب نصه : « هذا الكلام ليس بجديد فإن خلق المتوكل كان سنة خمس وثمانين » ، (انظر تاريخ ابن قاضي شهبة : ٣ / ١٠٩ في حوادث سنة ٧٨٥) تجد الخبر هناك .

(٢) الإتياء : ٦٠ / ٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٧ ب ، الضوء : ٣٠٧ / ٣ .

(٣) من المترجمين في الذيل في الرقم : ٤٢٢ .

(٤) انظرها فيما تقدم ص : ٦٥ .

(٥) الإتياء : ٦٠ / ٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٧ ب ، الضوء : ٣٠٨ / ٣ .

(٦) انظر التعريف بالتقدمة في ص : ٦٩ .

(٧) هي قلعة المرقب ، تقع جنوب مدينة باتياس ، قرية من الساحل السوري على البحر الأبيض المتوسط (دوسو : ٧ / ب٢) .

فان يرشم ٢٩٢٠) .

(***) الإتياء : ٦٢ / ٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٧ ب ، الضوء : ٣٢٢ / ٣ .

(٦) سبق التعريف بها في ص : ٦٨ .

(****) الإتياء : ٦١ / ٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٧ ب ، الضوء : ٣٢٢ / ٣ .

(٦) التعريف بالنيابة فيما سبق ص : ٦٨ .

(*****) الإتياء : ٦٣ / ٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٧ ب ، الضوء : ٢٠ / ٥ ، الشلوات : ٧ / ٧ .

جاءَ بِمَكَّةَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَكَانَ مَشْهُورًا بِالْخَيْرِ ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ ، وَثَقُلَ عَنْهُ إِخْبَارٌ بِمَا سَيَكُونُ فَيَقَعُ كَمَا قَالَ ، وَاشْتَهَرَ عَنْهُ أَنَّهُ أَخْبَرَ وَهُوَ بِمَكَّةَ بِوَاثِقَةِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ^(١) قَبْلَ أَنْ تَقَعَ ذَلِكَ فِي ابْتِدَاءِ مَجَاوِزَتِهِ . وَمَاتَ بِمَكَّةَ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السَّنَةِ .

٢٤ - عَبْدُ اللَّهِ ^(٢) بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ السُّكِّيُّ ، الْفَقِيهَ الْمَالِكِي ، جَمَالَ الدِّينَ .

اشْتَغَلَ حَتَّى بَرَعَ ، وَدُرُسَ وَافَقَى مَعَ الدِّينِ وَالْخَيْرِ . وَكَانَ بِهَاشِرِ الْمُنْجَكِيِّ ^(٣) يَمْتَنِي بِهِ . وَقَدْ أَخْبَرَ سَنَةَ حَجِّ الْأَشْرَفِ ^(٤) أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ - ﷺ - فِي الْمَنَامِ وَعَمَرُ يَقُولُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، شُعْبَانُ بْنُ حَسَنِ يَرِيدُ أَنْ يَجِيءَ إِلَيْنَا . فَقَالَ : لَا ، مَا يَجِيءُ أَبَدًا . فَرَجَعَ الْأَشْرَفُ وَقُتِلَ . مَاتَ جَمَالُ الدِّينِ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ .

٢٥ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ ^(٥) بْنُ عَبْدِ الْكَافِي بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي بْنِ طَاهِرِ بْنِ مُوسَى الْحَسَنِيِّ ، زَيْنُ الدِّينِ الطَّبَاطِبِيِّ .

كَانَ مُؤَدِّدَ الرِّكَابِ السُّلْطَانِي ، وَكَانَ الظَّاهِرُ ^(٦) يَتَرَبَّهَ وَيَحِبُّ مُحَادَثَتَهُ ، فَأَتَّفَقَ أَنَّهُ جَلَسَ فَوْقَ الْمُحْتَسِبِ جَمَالِ الدِّينِ الْعَجْمِيِّ ^(٧) ، فَأَتَفَتْ مِنْ ذَلِكَ ، فَلَذَكَرَ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ - ﷺ - فَعَنَّفَهُ عَلَى ذَلِكَ ، فَرَكِبَ إِلَى الشَّرِيفِ فَاسْتَحْلَهَ .

٢٦ - أَمِيرُ ^(٨) عَلِيِّ ابْنِ الْحَاجِبِ ، هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَيْزَرَسَ .

وُلِدَ فِي حُدُودِ الْأَرْبَعِينَ ، وَتَمَانَى الْقِرَاءَاتِ حَتَّى مَهَرُ فِيهَا ، وَالْعِلَاجِ حَتَّى يُقَالَ : كَانَ بِعَالِجِ مِائَةِ وَعَشْرَةِ أَرْطَالٍ . وَكَانَ مَشْكُورَ السَّيْرِ . مَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ .

(١) كَانَ ذَلِكَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَمِنْ خَيْرِ الْوَاقِعَةِ مَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الشُّذَرَاتِ قَالَ فِي الشُّذَرَاتِ : ٢٠٨/٦ : « فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ثَانِي عَشَرَ حَرَمَهَا [سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِئَةً] وَصَلَ فَرَنْجُ أَهْلِ قَبْرِسَ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فِي سَبْعِينَ قِطْعَةً ، فَعَالَمُوا وَنَهَبُوا وَأَنَسَدُوا وَقَتَلُوا وَأَسْرَأُوا وَرَجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ ، فَتَمَتَّعُوا بِشَرِيعَةِ الدَّوْلَةِ فِي عَمَلِ مَرَاكِبٍ وَعِبَارَةٍ بِغَضْدِ قَبْرِسَ » .

(٢) الْإِنْبَاءُ : ٦٣/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ١٧٧ ب ، الضُّوْءُ : ٢٩/٥ وَنَسَبَتْهُ فِيهِ (السُّكُونِي) مُتَابِعًا لِإِنْبَاءِ الْغَمَرِ ، وَيَبْدُو أَنَّ حَقْقَ الْإِنْبَاءِ تَابَعَ حَقْقَ الضُّوْءِ فَأَخْطَأَ كِلَاهُمَا . وَالشُّذَرَاتُ : ٨/٧ وَنَسَبَتْهُ فِيهِ (السُّكُونِي) وَقَالَ ابْنُ الْعِمَادِ : « السُّكُونِي يَفْتَحُ السِّينَ الْمُهْمَلَةَ وَضَمَّ الْكَافَ وَلِي آخَرُهُ نُونٌ ، نَسَبَ إِلَى سُكُونِ بَطْنٍ مِنْ كُنْدَةٍ « وَهُوَ خَطَأٌ صَحِيحُهُ (السُّكْيُوتِيُّ) (حَيْثُ رَسَمَهَا ابْنُ حَجَرٍ فِي الذَّلِيلِ رَسْمًا وَاضِحًا وَكَذَلِكَ ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ فَقَدْ تَابَعَهُ وَأَوْضَحَ رَسْمَ النِّسْبَةِ وَأَعْجَبَهَا .

(٣) هُوَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ بَهَادِرُ الْمُنْجَكِيِّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الدَّرَرِ : ٤٩٧/١ ، وَابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ فِي تَارِيخِهِ ٢٥٤/٣ فِي وَلِيَّاتِ سَنَةِ ٧٩٠ وَقَالَ : « بَهَادِرُ الْمُنْجَكِيِّ ، الْأَمِيرُ ، سَيْفُ الدِّينِ ، تَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ فِي الْخِدْمِ إِلَى أَنْ صَارَ مُقَدِّمَ أَلْفٍ بِالْجِدَارِ الْمَصْرِيَّةِ وَاسْتَادَارَ السُّلْطَانَ قَبْلَ الْبَلْطَغَةِ وَبَعْدَهَا ، وَكَانَ قَدِيمًا اسْتِدَادَارَ أَسْتَاذَهُ مَنُجَكَ ، تَوَفَّى فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ » .

(٤) الْإِنْبَاءُ : ٦٥/٤ ، وَالضُّوْءُ : ٨٦/٤ .

(٥) السُّلْطَانُ بَرْقُوقُ مِنْ تَرَاجُمِ الذَّلِيلِ فِي الرِّقْمِ : ١١ .

(٦) جَمَالُ الدِّينِ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَبُو التَّوَّابِ ، الرُّومِيُّ ، الْقَيْسَرِيُّ السَّرَافِيُّ الْعَجْمِيُّ ، الْحَنَفِيُّ ، الْقَاضِي ، الْمُحْتَسِبُ بِالْقَاهِرَةِ ، نَازِلُ الْجِيُوشِ ، مُدَرِّسُ بَعْضِ مَدَارِسِ الْقَاهِرَةِ ، تَوَفَّى فِي الْقَاهِرَةِ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ٧٩٩ هـ (الدَّرَرُ : ٣٣٦/٤ ، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ : ٦٤٥/٣) .

(٧) الْإِنْبَاءُ : ٦٧/٤ ، وَابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ١٧٧ ب ، الضُّوْءُ : ١٦٥/٥ ، الشُّذَرَاتُ : ٨/٧ .

٢٧ - علي^(*) بن سُنُقَر المِنتامي ، نَقِيبُ الجَيْشِ بالقاهرة ماتَ في شهر ربيع الآخر .

٢٨ - علي^(**) بنُ مُحَمَّد المِيقاتي ، نُور الدين ، المعروف بابن الشَّاهِدِ المُنَجَّم .

كان عارفاً بِحَلِّ الرِّجِّ مُتَقَنًا لَفَنَهُ ، عُمْدَةٌ في كتابةِ التَّقاويم ، وكان يَعْرِفُ الضَّرْبَ بِالرُّمْلِ وغير ذلك من الأمور الغَيْبِيَّة ، مع سلامة فيه .

[١٧/و] / رأيتُه مُلَازِمًا لِبَابِ داره يَكْتُبُ في التَّقاويم جُلَّ نَهاره ، وقد رَاجَ بِأَخْرَجَةٍ على الظَّاهِر بِرَفُوق قَوْلِهِ مَشِيخَةٌ الطَّرِيقَةِ وانصَلَحَ حالُه ، وماتَ في شَهْرِ الله المحَرَّم .

٢٩ - علي^(***) بنُ مُحَمَّد المُقْرِء ، نُور الدِّين ، ابنُ القاصِح .

تَمَنَّى القِرَاءَاتِ فَهَمَّ فيها ، وَقَرَأَ على المَجْدِ الكُفْتِي^(١) وغيره ، وَلَهُ قَصِيدَةٌ مَنْظُومَةٌ في الفَرَن ، وأَخَذَ عنه عَامَّةُ أَصْحَابِنَا ، وكان يُقْرِء بِجامعِ المَازداني^(٢) بِحُطِّ التَّيَانَةِ خارجَ القاهرة ، وماتَ في ذِي الحِجَّة .

٣٠ - عَمَر^(****) بنُ أَيُّدُغِيش ، الحَلَبِيُّ عَتِيقُ بني النُصَيْبي ، مُسْنِدُ الدِّيارِ الحَلَبِيَّة .

وُلِدَ سنة تسعَ عَشْرَةَ وَسَبْعمِائَةٍ ، وَسَمِعَ الكَثِيرَ مِنَ العِزِّ إِبْرَاهِيمَ بنِ صَالِحِ بنِ المَجْمَعِي^(٣) ، وَكَانَ خَاتِمَةَ أَصْحَابِهِ بِالسَّمَاع ، كما أَنَّ إِبْرَاهِيمَ خاتِمَةُ أَصْحَابِ يُونُسَ بنِ خَلِيل^(٤) بِالسَّمَاع . وَكُنْتُ عَزَمْتُ على الرَّحْلَةِ إِلَيْهِ لما دَخَلْتُ دِمَشْقَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِمِائَةٍ ، فَبَلَّغْتَنِي وَفَاتَهُ قَبْلَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ ، فَإِنَّهُ مَاتَ في رَابِعِ عَشْرِ نِي القَعْدَةِ . وَكَانَ في أَوَّلِ أَمْرِهِ جُنْدِيًّا يَتَعَانَى الصَّيْدَ وَلَهُ به مَعْرِفَةٌ نَائِمَةٌ ، ثُمَّ لما كَبُرَ تَرَكَ الجُنْدِيَّةَ وَتَعَانَى صِنَاعَةَ الفِرَاءِ البَيْضِ المِصْبِصِي حَتَّى مات .

(*) الإنباء : ٦٩ / ٤ ولم يزد على ما أورده في الليل ، والضوء : ٢٢٩ / ٥ .

(**) الإنباء : ٧١ / ٤ باختصار أشد من الليل ، ابن قاضي شهبة : ١٧٨ أ : الضوء : ٣١ / ٦ .

(***) الإنباء : ٧١ / ٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٨ أ .

(١) هو عبد الدين : إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يونس ، الكفكي ، المقرئ ، توفي في شعبان سنة ٧٦٤ للهجرة (الدور :

٣٨٤ / ١) .

(٢) شبالي قلعة الجبل بالقاهرة خارج باب زويلة . (خطط القرنيزي : ٣٠٨ / ٢ ، مساجد القاهرة ، فيت : للرحلة : ٣١ :

الخريطة : ٢٠) .

(****) الإنباء : ٧٢ / ٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٨ أ ، الدر المختب : الترجمة : ١٠٢٤ ، الضوء : ٧٤ / ٦ .

(٣) إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن المجعي ، عز الدين ، الحلبي ، الشافعي ، المحدث ، أحد الشهود بحلب ، ولد سنة ٦٤٠ هـ وتوفي في حلب في جمادى الآخرة سنة ٧٣١ هـ (الدور : ٢٧ / ١) .

(٤) يوسف بن خليل بن فراجا بن عبد الله ، أبو الحجاج ، الأحمي ، الدمشقي ، نزيل حلب المعروف بابن خليل ، الحنبلي ، المحدث ، ولد سنة ٥٥٥ هـ وتوفي في دمشق سنة ٦٤٨ هـ (الشُّلُوات : ٢٤٣ / ٥) .

٣١ - قَدِيدٌ ^(٩٠) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَلَمْطَاوِي .

تَنَقَّلَ إِلَى أَنْ وَلِيَ إِثْرَةَ تَقْدِيمَةٍ ^(٩١) ، ثُمَّ تَفَاهَ الظَّاهِرُ إِلَى الْقُدْسِ فَمَاتَ بِهِ بَطْلاً فِي أَوَائِلِ هَذِهِ السَّنَةِ .

٣٢ - قَنْبَرٌ ^(٩٢) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَمِيِّ ، نَزِيلُ الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ بِالْقَاهِرَةِ .

كَانَ عَارِفاً بِالْمَعْقُولَاتِ ، أَقْرَأُ (الْكُشَافُ) ^(٩٣) وَ (مُقَدِّمَةُ ابْنِ الْحَاجِبِ) وَ (الطَّوَالِعِ) وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَكَانَ جَيِّدَ التَّعْلِيمِ حَسَنَ التَّقْرِيرِ ، لَمْ يُغَيِّرْ زِيَّةَ الَّذِي قَدِمَ بِهِ وَلَا نَزَعَ الْكَيْنَكَ ^(٩٤) ، وَكَانَ يَطُوفُ فِي الْخَلْقِ بَيْنَ الْعَوَامِّ مُطَرِّحاً لِلتَّكَلُّفِ ، شَهَدَتْ دُرُوسُهُ وَسَمِعَتْ تَقْرِيرُهُ ، وَكَانَ يُنْسَبُ إِلَى النَّشِيعِ . مَاتَ فِي شَعْبَانَ .

[٦/٣٣ - / كَمْشُبُغَا ^(٩٥) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَوِيِّ .

كَانَ ابْنُ صَاحِبِ حِمَاةٍ اشْتَرَاهُ وَهُوَ صَغِيرٌ وَرَبَّاهُ ، ثُمَّ قَدَّمَهُ لِلنَّاصِرِ حَسَنَ ^(٩٦) ، وَأَخَذَهُ يَلْبِغاً ^(٩٧) بَعْدَ قَتْلِ حَسَنَ ، وَوَفَّاهُ إِلَى أَنْ صَارَ رَأْسَ نَوْبَةٍ ^(٩٨) عِنْدَهُ ، ثُمَّ قُبِضَ عَلَيْهِ مَعَ مَنْ قُبِضَ بَعْدَ يَلْبِغَا ، ثُمَّ خُلِصَ وَخَدِمَ فِي بَيْتِ الْأَشْرَفِ ^(٩٩) ، ثُمَّ أُمِرَ بَعْدَ قَتْلِ الْأَشْرَفِ بِدِمَشْقَ وَيَحْلَبَ ، ثُمَّ عَيَّلَ نِيَابَةَ حِمَاةٍ ثُمَّ الشَّامَ ثُمَّ طَرَابُلُسَ ، وَتَنَقَّلَ فِي هَذِهِ النِّيَابَاتِ ^(١٠٠) ، ثُمَّ سُجِّنَ بِطَرَابُلُسَ ، ثُمَّ أُفْرِجَ عَنْهُ يَلْبِغَا النَّاصِرِيِّ ^(١٠١) ، وَكَانَ مَعَهُ لَمَّا غَلَبَ عَلَى مِصْرَ ^(١٠٢) ، وَوَلَّاهُ نِيَابَةَ حَلَبَ . فَلَمَّا خَرَجَ بِزُقُوقٍ مِنَ الْكَرْكِ ^(١٠٣) أَهَانَهُ بِالرَّجَالِ وَالْمَالِ ، وَلَمَّا وَقَعَتِ الْوَقْعَةُ انْهَزَمَ إِلَى حَلَبَ ، فَلَمَّا

(٩٠) الإنباء : ٧٦/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٨ أ . الضوء : ٢١٤/٦ .

(٩١) انظر التعريف بالتقدمة فيما سبق ص : ٦٩ .

(٩٢) الإنباء : ٧٦/٤ والترجمة فيه مبسطة ، ابن قاضي شهبة : ١٧٨ أ ، الضوء : ٢٢٥/٦ ، الشُّرُطَات : ٩/٧ .

(٩٣) كنا عزمتنا على التعريف بالكتب وإخراجها من الكشف ، وشرعنا بذلك ، إلا أننا رأينا ذلك لا طائل وراءه فعدلنا عنه .

(٩٤) كلها مجعومة ومقبلة بالشكل في الأصل ، ولم نعرفها .

(٩٥) الإنباء : ٧٧/٤ ، وابن قاضي شهبة : ١٧٨ أ ، الدرر المنتخبة : الترجمة : ١١٢٢ ، الضوء : ٢٣٠/٦ .

(٩٦) السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون ، الصالحى ، التركي ، ولد سنة ٧٣٥ هـ وقُتِلَ في القاهرة في جمادى الأولى

سنة ٧٦٢ للهجرة (الدرر : ٣٨/٢) .

(٩٧) هو الأمير سيف الدين يلبغا الخاسكى ، سبق التعريف به في ص : ٦٨ .

(٩٨) رأس النوبة : وظيفة يتولى صاحبها الحكم على الممالك السلطانية ، والأخذ على أيديهم ، ومنه رأس نوبة النوب أو رأس نوبة كبيرة ، وهو أعلى رؤوس النوب ، ومنه رأس نوبة ثانٍ (صح الأضواء : ٤٥٥/٥) .

(٩٩) السلطان الأشرف شيمان ، تقدم التعريف به في ص : ٦٩ .

(١٠٠) سبق التعريف بالنيابات في ص : ٦٨ .

(١٠١) انظره فيما سبق ص : ٦٧ .

(١٠٢) غلب يلبغا الناصري على مصر سنة ٧٩١ هـ ، ونهى الظاهر بوقوق في جمادى الأولى من تلك السنة حيث دخل الناصري مدينة القاهرة في السادس من هذا الشهر .

(١٠٣) سبق التعريف بها في ص : ٦٥ .

استقرت قَدَمُ الظاهر استدعاهُ وصَيَّرَهُ أَتَابِكَ^(١) الْعَسَاكِرَ ، وَنَابَ عَنْهُ فِي غَيْبِهِ لَمَّا رَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ
ثُمَّ إِلَى حَلَبَ . وَلَمْ يَزَلْ فِي مَرْبَتِهِ إِلَى أَنْ تَنَكَّرَ لَهُ الظَّاهِرُ فِي أَوَائِلِ سَنَةِ ثَمَانِمِائَةٍ ، فَقَبِضَ عَلَيْهِ
وَاعْتَقَلَهُ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، فَمَاتَ بِهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ .

٣٤ - مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْمَجْلُوفِيِّ ، شَرَفُ الدِّينِ ، أَبُو بَكْرٍ ، الْحَلْبِيُّ ، يُعْرَفُ بِابْنِ خَطِيبٍ
سَمِيرَمِينَ .

سَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ الْأَنْدَلُسِيِّ^(٣) وَزَلِيقِهِ أَبِي جَعْفَرِ الْفَرْنَاطِيِّ^(٤) ، وَاعْتَنَى
بِقِرَاءَةِ الْحَدِيثِ ، فَكَانَ يَقْرَأُ الصَّحِيحَيْنِ ، وَقَعَتْ لِي أَشْيَاءُ تَعَلَّقُ بِذَلِكَ ، وَكَانَ مَشْهُورًا بِكُنْيَتِهِ ،
سَمِعْتُ مِنْهُ بِمَكَّةَ الْقَصِيدَةَ (الْحُلَّةُ السَّيْرَا) وَمَاتَ فِي صَفَرٍ .

[٧/ ٣٥ - / مُحَمَّدٌ^(٥) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْبُصْرِيِّ ، الشَّيْخُ ، شَمْسُ الدِّينِ بْنُ نَجْمِ الدِّينِ
الصُّوفِيِّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ .

كَانَ مِنْ تَلَامِيذَةِ الشَّيْخِ يُوسُفَ الْمَجْمِيِّ^(٦) ، وَاشْتَهَرَ بَعْدَهُ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْحِجَازِ فَجَاوَزَ
بِمَكَّةَ وَبِالْمَدِينَةِ تَحَوُّ الْعِشْرِينَ سَنَةً ، وَاسْتَقَرَّ بِمَكَّةَ يَتَعَبَّدُ وَيُجَاهِدُ نَفْسَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي
شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ . وَقَدْ جَاوَزَ السِّتِينَ .

٣٦ - مُحَمَّدٌ^(٧) بْنُ حَاجِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فَلَاحُونَ الصَّالِحِي ، الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ بْنُ الْمَظْفَرِ بْنِ النَّاصِرِ
أَبْنِ الْمَنْصُورِ .

قَرَّرَهُ يَلْبُغًا فِي^(٨) السُّلْطَنَةِ بَعْدَ قَتْلِ عَمِّهِ النَّاصِرِ حَسَنٍ^(٩) فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ اثْنَتَيْنِ
وَسِتِّينَ ، وَسَارَ بِهِ إِلَى الشَّامِ وَهُوَ مُرَاهِقٌ أَوْ لَمَّا يَلْبُغُ ، فَلَمَّا رَجَعَ تَزَعَّرَ وَأَكْثَرَ الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ ،

(١) الْأَتَابِكَةُ : مَنَاصِبُ الْقِيَادَةِ الْعَامَةِ لِلجَيْشِ ، أَوْ هُوَ مُقَدِّمُ الْعَسَاكِرِ فِي عَهْدِ الْمَالِكِ ، وَالْأَتَابِكُ : هُوَ أَكْبَرُ الْأَمْرَاءِ الْمُقَدِّمِينَ بَعْدَ
النَّائِبِ ، وَهُوَ مُقَدِّمُ الْعَسَاكِرِ وَالْقَائِدُ الْعَامُ لِلجَيْشِ . (صِحْحُ الْأَعْيُنِ : ١٨/٤ ، ذَيْلُ الْمُلَاحِظَةِ الْمَرْيَمِيَّةِ ، دُوزِي) .
(٢) الْإِتْبَاهُ : ٨٠/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَيْخَةٍ : ١٧٨ ، أ ، الضُّوْءُ : ٣٣/٧ ، الشُّلُرَاتُ : ١٠/٧ ، وَلِيهِ : « عَمَدُ بْنُ عَمْرٍ ، وَأَسْقَطَ
أَحَدٌ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٣) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَابِرِ الْأَنْدَلُسِيِّ الْهَوَارِيِّ أَمَّا لِكِي الْأَعْمَى ، النَّحْوِيُّ ، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ مِنْهَا (الْحُلَّةُ السَّيْرِي فِي
مَدْحِ خَيْرِ الْوَرَى) تُوُفِيَ سَنَةَ ٧٨٠ لِلْهَجْرَةِ (الشُّلُرَاتُ : ٢٦٨/٦ وَإِتْبَاهُ الْغَمْرِ : ١/٢٩٠) .

(٤) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَالِكِ الرَّصَنِيِّ الْفَرْنَاطِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ ، شَاعِرٌ ، يَلْبِغُ ، تَحْوِي تُوُفِيَ فِي سَنَةِ ٧٧٩ هـ (إِتْبَاهُ الْغَمْرِ :
١/٢٤٤ وَالشُّلُرَاتُ : ٢٦٠/٦) .

(٥) الْإِتْبَاهُ : ٨١/٤ ، وَلِيهِ وَفِي الضُّوْءِ : « عَمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمَدُ بْنُ عَلِيٍّ . . . » ، وَفِي ابْنِ قَاضِي شَيْخَةٍ : ١٧٨ أَكْبَاهُ أَوْرَدَهُ
هَاهُنَا ، انْظُرِ الضُّوْءَ : ٧٨/٧ ، وَلَمْ يَجِدْهُ فِي الدَّرِّ الْمُنْتَخَبِ أَوْ دُرِّ الْمَعْقُودِ أَوْ الشُّلُرَاتِ .

(٦) يُوسُفُ بْنُ عَمُودٍ بْنُ عَمَدٍ ، هَزَّ الدِّينَ ، الرَّازِي الْمَجْمِيِّ ، الْأَصَمُّ ، الصُّوفِيُّ ، شَيْخُ الْإِحْقَاقِ الشَّيْخُونِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ ، تُوُفِيَ فِي
الْقَاهِرَةِ سَنَةَ ٧٩٤ لِلْهَجْرَةِ (السُّلُوكُ : ٧٧٧/٣) .

(٧) الْإِتْبَاهُ : ٨٣/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَيْخَةٍ : ١٧٩ ، أ ، الضُّوْءُ : ٢١٦/٧ ، الشُّلُرَاتُ : ١٠/٧ .

(٨) يَلْبُغًا الْخَاسِكِي ، الْأَمِيرُ ، تَقَدَّمَ فِي ص : ٦٨ .

(٩) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ٧٥ .

فاستشمرَ يَلْبَعًا مَنَّهُ فَنَسَبَهُ إِلَى التَّهَوُّرِ وَالْجُنُونِ ، وَخَلَعَهُ مِنَ السُّلْطَنَةِ فِي شَعْبَانِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ ، وَفَرَّرَ بِذَلِكَ ابْنَ عَمِّهِ الْأَشْرَفَ شَعْبَانَ ^(١) ، وَاعْتَقَلَ الْمَنْصُورَ بِالْمُحُوشِ الَّذِي فِيهِ ذُرِّيَّةُ النَّاصِرِ مُحَمَّدٍ ^(٢) بِالْقَلْعَةِ ^(٣) إِلَى أَنْ مَاتَ فِي الْمَحْرَمِ ، وَتَرَكَ مِنَ الْأَوْلَادِ عَشْرَةَ أَنْفُسٍ .

٣٧ - مُحَمَّدٌ ^(٤) بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمَرَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ التَّيْسَابُورِيِّ ثُمَّ الْكَازِرُونِيِّ ، نَزِيلٌ مَكَّةَ ، نَسِيمُ الدِّينِ .

كَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ مِنْ ذُرِّيَّةِ الشَّيْخِ أَبِي عَلِيٍّ الدَّقَاقِ ، وَأَنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ . وَاشْتَغَلَ عَلَى أَبِيهِ ، وَأَجَازَ لَهُ الْمِزْيَ ^(٥) وَغَيْرَهُ مِنْ دِمَشْقَ ، وَمَهَّرَ فِي الْفِقْهِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْفُنُونِ ، وَكَانَ مُتَعَبِّدًا نَاسِكًا رَضِيَ الْخُلُقَ . حَجَّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَجَاوَزَ بِهَا إِلَى أَنْ رَجَعَ إِلَى بِلَادِهِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ ، فَاسْتَمَرَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِمَدِينَةِ لَارَ ^(٦) ؛ وَكَانَ حَسَنَ التَّعْلِيمِ انْتَفَعَ بِهِ أَهْلُ مَكَّةَ وَأَتَتْوَا عَلَيْهِ . وَكَانَ يَتَوَجَّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ طَرِيقِ الْمَاشِيِّ وَضَبَطَ مَسَافَتَهَا بِالْخَطِّ .

[٧ / ظ ٣٨ - مُحَمَّدٌ ^(٧) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ضَرْغَامَ بْنِ عَبْدِ الْكَافِيِّ الْبَكْرِيِّ الْمِصْرِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ سَكْرَ ، بَضَمَ الْمِهْمَلَةَ وَتَشْدِيدُ الْكَافِ ، نَزِيلٌ مَكَّةَ . وُلِدَ فِي حُدُودِ الثَّلَاثِينَ ، وَعُتِبَ بِالْحَدِيثِ وَالْقِرَاءَاتِ ، فَسَمِعَ مِنْ يَحْيَى بْنِ الْمِصْرِيِّ ^(٨) ، وَصَالِحٍ مِنْ مُخْتَارٍ ^(٩) ، وَعَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ الْمُلُوكِ ^(١٠) وَجَمَعَ كَثِيرٌ مِنْ أَصْحَابِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ

(١) انظره فيما سبق ص : ٦٩ .

(٢) هُوَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ مُحَمَّدُ بْنُ قِلَاقُونَ ، أَبُو الْمَعَالِي ، التُّرْكِيُّ ، الصَّالِحِيُّ ، سُلْطَانُ مِصْرَ وَالشَّامِ وَالْأَهَالِ الْحَبَشِيَّةِ وَالْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ ، وَلَدَنِي الْمَحْرَمَ سَنَةَ ٦٨٤ هـ ، وَتَوَلَّى فِي الْقَاهِرَةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٧٤١ هـ . (الدرر : ١٤٤ / ٤) .

(٣) هِيَ قَلْعَةُ الْقَاهِرَةِ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : قَلْعَةُ الْجَبَلِ ، وَهِيَ لَا تَزَالُ مَوْجُودَةً إِلَى الْيَوْمِ بِأَسْوَارِهَا الْعَالِيَةِ عَلَى قِطْعَةٍ مَرْتَفَعَةٍ مُنْفَصِلَةٍ عَنْ جَبَلِ الْمَعْظَمِ شَرْقِي الْقَاهِرَةِ ، تَقْرُبُ عَلَى مِيدَانِ صَلَاحِ الدِّينِ بَلْ عَلَى الْقَاهِرَةِ كُلِّهَا ، أَنْشَأَهَا الْمَلِكُ النَّاصِرُ السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ الْأَبُورِي سَنَةَ ٥٧٢ هـ .

(٤) النُّجُومُ : ٧ / ١٢ - ح ١ ، خُرَيْطَةُ الْقَاهِرَةِ لِلْأَكْبَارِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، رَقْمُ ٨ / ٢ ح ، وَرَقْمُ الْأَثَرِ : ٥٥٦ ، الدَّلِيلُ الْأَزْرَقُ ، الْقَاهِرَةُ : ٧٠) .

(٥) الْإِتْبَاهُ : ٨٤ / ٤ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ١٧٩ ب ، الضُّوءُ : ٢٢ / ١٠ .

(٦) يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، جَمَالُ الدِّينِ ، أَبُو الْحِجَابِ ، الْقَضَائِيُّ الْكَلْبِيُّ الْحَلَبِيُّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ الْمِزْيَ : الشَّهْرُ بِالْخَالِفِ الْمِزْيَ ، الشَّالِحِي ، حَافِظٌ ، مَعْدُنٌ مَشْهُورٌ ، وَلَدَ فِي حَلَبَ فِي رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةَ ٦٥٤ هـ ، وَتَوَلَّى فِي دِمَشْقَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٧٤٢ هـ . (الدرر : ٤٥٧ / ٤) .

(٧) لَارَ : جَزِيرَةٌ بَيْنَ سِرَافٍ وَقَيْسَ ، كَبِيرَةٌ فِيهَا غَيْرُ قَرِيَّةٍ (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ) .

(٨) الْإِتْبَاهُ : ٨٧ / ٤ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ١٧٩ أ ، الضُّوءُ : ٢٥ / ١١ ، الشُّذْرَاتُ : ١١ / ٧ .

(٩) يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْقَتَرِ بْنِ الْمِصْرِيِّ ، مَعْدُنٌ ، فُقِيهُ تَوَلَّى سَنَةَ ٧٣٧ هـ . (الدرر : ٤٣٠ / ٤) ، وَلِيَّاتُ ابْنِ رَافِعٍ : التَّرْجَمَةُ : ٢٨) .

(١٠) صَالِحُ بْنُ غُثَارٍ بْنِ صَالِحٍ بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ تَلَّى الدِّينَ الْأَشْعَثِيَّ الْمَجْمِي الْأَصْلَ ، الْمِصْرِي ، الْفَقِيهُ الْمَعْدُنُ ، وَلَدَ سَنَةَ ٦٤٢ هـ ، وَتَوَلَّى سَنَةَ ٧٣٨ هـ . (الدرر : ٢٠٤ / ٢) .

(١١) عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَعْظَمِ حَيْسَى بْنِ الْعَادِلِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَيُّوبَ ، مِنْ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ ، وَمِنْ الْفُقَهَاءِ ، تَوَلَّى سَنَةَ ٧٣٧ هـ . (الدرر : ٣٩٠ / ٢) .

والنجيب ، ثم من أصحاب الفخر وابن أبي عمير ، ثم من أصحاب ابن القوّاس والأبرقومي ، ثم ممن بعدهم ، حتى كان يكتب عن أقرانه وعمن دونه من غير تأمل ولا بصير بعالم ولا نازل ، مع رذاعة خطه وسوء فهمه . وجَمَعَ بخطه شيئاً كثيراً حتى كان لا يذكّر بجزء من أجزاء الحديث ، ولا كتاب من الكتب في أيّ فنّ كان إلا أخرج له سنداً إما بالسّماع أو بالإجازات عالياً كان أو نازلاً . وكان يفتقد من يحجّ من أهل الأفاق ممن ينسب إلى العلم أو إلى رواية فيأخذ عنهم مهما أمكنه . وقد كتّب بخطه شيئاً كثيراً من كتّب الحديث والفقه والأصول والقراءات والعريّة ، وقد أسمع الكثير وأقرأ القراءات . ثم عرض له تخيل واستحكّم به حتى تغيّر قبل موته يسيّر . وكان ضابطاً للوقيات ، كثير المذاكرة مع الطلبة ، كثير الانجتماع بأخيرة . اجتمعت به بمكة وقرأت عليه عدّة أجزاء منها^(١) ابن المفضل ، وهي أربعون حديثاً / ومات في صفر . [٦/٨]

٣٩ - محمد^(٥) بن عليّ بن يعقوب الثّالبسي ثم الحلبي ، شمس الدين .
ولّد سنة بضع وخمسين ، وحفظ (التّنبية) ثم حفظ (المنهاج) ثم حفظ (التمييز) وشرّع في حفظ (الخاوي) وحفظ أيضاً (الشاطبية) و (التسهيل) و (المختصر الأصلي) و (منهاج النّبّاوي) وغير ذلك ، وتفقه ومهر وذوّس ، وكان يكرّر على محفوظاته .
قرأت بخطّ البرهان سبط ابن العجمي^(٦) : « كان سريع الإدراك ، محافظاً على الطّهاره ، شديد الورع ، سليم اللّسان ، صحيح العقيدة ، لأعلمّ بحلب أحدًا على طريقته » انتهى . وكانت وفاته في تاسع شهر ربيع الآخر .

٤٠ - مُحَمَّد^(٥٥) بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الرّملي ، كاتبُ المنسُوب^(٦) ، ناصر الدين .
كُتِبَ على القلندري ، وكتب عليه النّاس دهرًا طويلاً ، وعمر دهرًا ، سكن في أكثر عمره القدس ، وقد أقام بدمشق مدة . وكتب بخطه شيئاً كثيراً من المصاحف وغيرها . ومات بالقدس وقد جاوز الثمانين .

(١) كلمتان ذهبت معلما فلم تتيبها ، ونحتها في هامش الأصل عبارة بخط ابن حجر نصها : « سبعون حديثاً قرأت منها حديثين أو ثلاثة ... من النسخة » هذا ما تبيناه مما ألبته ابن حجر في الهامش السفلي ، ونعم علينا بعضه ينصول الخبر ونقص الورق .

(٥) الإنباء : ٨٨ / ٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٩ ب ، الدر المنتخب : الترجمة : ١٣٦٢ ، الضوء : ٢٢٥ / ٨ ، الشذرات : ١١ / ٧ .

(٦) إبراهيم بن محمد بن خليل ، برهان الدين ، أبو الوفاء ، الطرابلسي الأصل ، الحلبي ، سبط ابن العجمي ، الشافعي ، الحافظ ، المحدث ، صاحب التصانيف . ولد في سنة ٧٥٣ هـ وتوفي في حلب في شوال سنة ٨٤١ للهجرة (الضوء اللامع : ١٣٨ / ١) .

(٥٥) الإنباء : ٨٩ / ٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٧٩ ب ، الضوء : ١٥ / ١٠ .

(٦) المنسوب : نوع من الخط المجوّد ، أرسى قواعده ابن مقلة (ذيل المعاجم العربية ، للدوزي) .

٤١ - محمد^(٥) بن محمد بن ميمون الحرّاري ، أبو عبد الله ، ابن الفخار الفقيه المالكي .

تفقه ببلاده ومهر في الفنون ، ولزم العبادة والخير ، واشتهر بالصلاح ، وقدم مكة فجاوز بها ، فمات في شهر رمضان وقد بلغ الستين ، وكان الإمام أبو عبد الله ابن عرفة يُعظمه ويثني عليه .

٤٢ - محمد^(٥٥) بن محمد الحليدي القيرواني .

تفقه بها ثم انتقطع للعبادة ، وكانت تُذكر عنه كرامات ، ومات في هذه السنة .

[٨/ظ] ٤٣ - محمد^(٥٥٥) بن^(٦) الشيخ صلاح الدين الكلائي الواعظ .

كان يقص على الناس لكنه تعرض لتفسير القرآن على طريقة بعض الجهلة ، فأتى بأشياء منكّرة ، سميت بعض الصلحاء بذكر لشيخنا البلقيني^(٦) أنه سمعه يقول في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تُزَكِّكْ لَنَا وَلِإِذَا ﴾^(٦) ينطق بها هكذا « ولي ذا » وغير هذا من الألفاظ المنكرة ، فقام الشيخ في ذلك وأحضره وزجره بالفعل والقول ومنعه من الكلام . وكان أخذ عن الشيخ حسين الحبار^(٦) ومات الشيخ صلاح الدين في شهر ربيع الأول .

٤٤ - محمود^(٥٥٥٥) بن عبد الله الكُستائي السرايبي الحنفي ، بدر الدين .

تفقه ببلاده ، ثم قديم دمشق ، فسكن بالمدرسة التقوية^(٦) ، ثم دخل الديار المصرية ثم

(٥) الإنباء : ٩٠ / ٤ ، ابن قاضي شعبة : ١٧٩ ب ، الضوء : ٢٣ / ١٠ .

(٥٥) الإنباء : ٩١ / ٤ والترجمة فيه مختصرة جداً مضطربة ، ابن قاضي شعبة : ١٧٩ ب ، الضوء : ٤١ / ١٠ ، وذكر السخاوي اختلافاً في سنة وفاته نقلًا عن ابن حجر ، في الإنباء شك في تاريخ وفاته بين سنة ٨٠١ وسنة ٨٠٢ للهجرة ، إلا أن ما جاء في الإنباء كان متبوعاً غابة البئر لم يذكر فيه شيء من ذلك في طبعة التي بين أيدينا .

(٥٥٥) الإنباء : ٩١ / ١٠ ، ابن قاضي شعبة : ١٧٩ ب ، الضوء : ١١٣ / ١٠ . وقال ابن قاضي شعبة : « والكلائي نسبة إلى الكلا ، ولا أدري لأي معنى نسب إلى ذلك » .

(١) بعد (بن) في الأصل يياض مقداره موضع ست كلمات .

(٢) من تراجم الذيل في الرقم : ١٨١ .

(٣) الآية : ١٨ من سورة : الشعراء .

(٤) لم نهند إلى معرفته ، وقد وضع ابن حجر علامتي الإهمال تحت الحاء وفوق الراء .

(٥٥٥٥) الإنباء : ٩٢ / ٤ ، ابن قاضي شعبة : ١٧٩ ب ، الدر المنتخب : الترجمة : ١٥١٢ ، الضوء : ١٣٦ / ١٠ ، وقال فيه : « ويعرف بالكستائي بضم الكاف واللام ثم مهمله لكونه كان في مدينته يكثر من قراءة كتاب السعدي المجسم المشاهر المسمى (كستان) وهو بالتركي والمجسمي : حديق الورد ، الشفوات : ١٢ / ٧ .

(٥) للمدرسة التقوية : مدرسة للشافعية داخل باب الفرائيس بدمشق شمالي الجامع الأموي ، شرقي الظاهرية والإقباليين ، بناها الملك المظفر تقي الدين عمر بن شاعشة بن أيوب سنة ٥٧٤ هـ ، وموضعها في ما يعرف اليوم بجادة بين السبعة طوابع ، وقد حولت إلى دار سكن (المدارس : ٢١٦ / ١ ، ونظمت المتجد رقم ٢٩٠) .

رُجِعَ إلى الشَّامِ مع الجُوباني لما عَمِلَ نائِبَها ^(١) ، ووَكِي تَدْرِيسَ الظَّاهِرِيَّةِ ^(٢) ، وَمُنَشِخَةَ الْأَسَدِيَّةِ ^(٣) وَتَصَدَّرَ بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، فَنَزَلَ بِالصَّرْغَتَمَشِيَّةِ ^(٤) ، ثُمَّ أَعْطَاهُ الظَّاهِرُ ^(٥) لَمَّا غَضِبَ عَلَى جَمَالِ الدِّينِ الْعَجَمِيِّ ^(٦) جِهَاتِهِ ، ثُمَّ أُعِيدَتْ لِحِمَالِ الدِّينِ ، وَبَقِيَتْ الصَّرْغَتَمَشِيَّةُ مَعَ بَدْرُ الدِّينِ ، فَلَمَّا مَاتَ بَدْرُ الدِّينِ بَنَى فَضْلُ اللَّهِ ^(٧) عَيْنَةَ الظَّاهِرِ لِكِتَابَةِ السَّرِّ ^(٨) ، فَبَاشَرَهَا مَبَاشَرَةً حَسَنَةً . وَكَانَ يَحْكِي عَنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصْبَحَ يَوْمَ لَيْسَ الْخِلْعَةِ ^(٩) بِكِتَابَةِ السَّرِّ لَا يَمْلِكُ الدَّرْهَمَ الْفَرْدَ ، فَمَا أَمْسَى إِلَّا وَهُوَ فِي عِدَادِ الْمُلُوكِ . وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ جَيِّدَ الْفَهْمِ وَالنَّظْمِ وَالتَّرْتُّلِ ، مُشَارِكًا فِي الْفُنُونِ ، إِلَّا أَنَّهُ يُنْسَبُ إِلَى طَيْشٍ وَخِفَةٍ . وَمَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى ، وَخَلَّفَ أَمْوَالًا جَمَّةً ، وَجِدَتْ بَعْدَهُ فِي تَرْسِي الْمِرْحَاضِ فَانْتَقَلَهَا الظَّاهِرُ .



(١) كَانَ ذَلِكَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الثَّانِي سَنَةِ ٧٨٩ هـ ، وَالْجُوبَانِي ، هُوَ الْأَمِيرُ علاء الدِّينِ التُّيْبُكَا الْجُوبَانِي ، الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ ، تَقَلَّبَ فِي الْمُنَاصِبِ ، فَكَانَ أَمِيرَ مَجْلِسٍ ، وَنَائِبَ الْكُرْكِ ، ثُمَّ نَائِبًا لِدِمَشْقَ ، قُتِلَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٧٩٢ هـ (ابن قاضي شَهْبَةِ : ٣/ ٢١٤ و ٣٥٤) .
(٢) هِيَ الْمَدْرَسَةُ الظَّاهِرِيَّةُ الْجُوبَانِيَّةُ ، مَدْرَسَةٌ لِلشَّافِعِيَّةِ بِدِمَشْقَ دَاخِلَ بَابِ الْفَرْجِ وَالْفَرَادِيسِ بَيْنَهُمَا ، جُورُ الْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ شِمَالِي بَابِ الْبَرِيدِ وَقَبْلَى الْإِكْبَالِيَيْنِ وَالْجَارُوحِيَّةِ وَشَرْقِي الْمَادِلِيَّةِ بَابِهَا مَتَوَاصِيهِانِ بَيْنَهُمَا الطَّرِيقُ ، وَفِيهَا تَرَبَّى الظَّاهِرُ بِبَرَسِ الْبِنْدَقَادَرِيِّ بَاتِيهَا ، وَقَدْ بَنَاهَا فِي حُدُودِ سَنَةِ ٦٧٠ هـ ، وَهِيَ الْيَوْمَ مَقَرُّ دَارِ الْكُتُبِ الظَّاهِرِيَّةِ الْوُطْنِيَّةِ بِدِمَشْقَ : (الدَّارُوسُ : ١/ ٣٤٨ و ٢ : غُطُطَ لِلنَّجْدِ رَقْمُ : ٢٤) .

(٣) الْأَسَدِيَّةُ : مَدْرَسَةٌ لِلشَّافِعِيَّةِ وَالْحَنَفِيَّةِ بِالشُّرَفِ الْقَبْلِيِّ بِدِمَشْقَ ، بَنَاهَا الْمَلِكُ الْمُتَصَوِّرُ أَمْدُ الدِّينِ شَرِكُوهُ الْخَوَافِقُ سَنَةِ ٥٦٤ هـ ، وَقَدْ دُرِسَتْ . (الدَّارُوسُ : ١/ ١٥٢ و ١ ح ، خُطُّ الشَّامِ : ٦/ ٧٦ ، سَوِيلِرُ : وَصَفَ دِمَشْقَ : ٣/ ٣٨٧) .

(٤) الصَّرْغَتَمَشِيَّةُ : مَدْرَسَةٌ لِلْحَنَفِيَّةِ فِي الْقَاهِرَةِ ، بَنَاهَا الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ صَرْغَتَمِشُ النَّاصِرِي سَنَةِ ٧٥٧ هـ وَهِيَ لَا تَزَالُ إِلَى الْيَوْمِ وَتَعْرِفُ بِجَمَاعِ صَرْغَتَمِشَ فِي شَارِعِ الْخَضِيرِيِّ بِقِسْمِ السَّيْلَةِ زَيْنَ بِجُورِ جَامِعِ ابْنِ طُولُونٍ مِنَ الْجِهَةِ الْبَحْرِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ لِلْجَمَاعِ . (التَّجْوِمُ :

١٠/ ٣٠٨ ح ٢ . خَرِيطَةُ الْقَاهِرَةِ لِلْأَثَرِ الْإِسْلَامِيِّ رَقْمُ : ٨/ ٢ هـ ، رَقْمُ الْأَثَرِ : ٢١٨) .

(٥) الظَّاهِرُ بَرَقُوقُ ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الرَّقْمِ : ١١ .

(٦) انْظُرُوا فِيمَا سَبَقَ ص : ٧٦ .

(٧) هُوَ بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ فَضْلِ اللَّهِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، الْعَمَرِيُّ الْمَدَنِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ فَضْلِ اللَّهِ ، الْقَاضِي ، تَقَلَّبَ فِي الْوُظَائِفِ لِعَمَلِ كَاتِبِ السَّرِّ بِالْقَاهِرَةِ وَبِدِمَشْقَ وَبِحَمَصَ ، وَلَدَ سَنَةِ ٧٥٠ هـ ، وَتَوَفَّى فِي دِمَشْقَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٧٩٦ هـ (تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ : ٣/ ٥٣٣) .

(٨) انْظُرُوا التَّصْرِيفَ بِكِتَابَةِ السَّرِّ فِيمَا سَبَقَ ص : ٦٦ .

(٩) الْخِلْعَةُ : الثَّوبُ الَّذِي يُعْطَى مَنْحَةً ، وَفِي الْمَهْدِ الْمُلُوكِيِّ أَصْبَحَتْ عَلَامَةً عَلَى تَعْيِينِ إِنْسَانٍ مَا فِي وَظِيفَةٍ مَعْنِيَةٍ ، وَلِكُلِّ وَظِيفَةٍ خِلْعَةٌ مُبْتَدَأَةٌ مِنْ غَيْرِهَا ، فَمَنْهَا مَا يُسَمَّى : خِلْعَةٌ بِطَرَاظٍ مَثَلًا (فِيهِ الْمُلَاجِمُ الْعَرَبِيُّ لِعُوزِي) .

/ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِي مِائَةٍ

[٩/٥]

- ٤٥ - أَحْمَد^(١) : بَنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِي ، جَلَّالَ الدِّينِ بَنُ نِظَامِ الدِّينِ الْمَعْرُوفِ بِالشَّيْخِ أَصْلَمَ . شَيْخُ خَاتَمَاءِ سِرْيَاقُوسَ^(٢) وَابْنُ شَيْخِهَا .
وَكَانَ مَذْكُورًا بِمَعْرِفَةِ عِلْمِ الْحَرْفِ ، وَجَزَتْ لَهُ بِسَبَبِ ذَلِكَ كَائِنَةٌ فِي أَيَّامِ الظَّاهِرِ^(٣) ، وَصُرِفَ بِسَبَبِ ذَلِكَ عَنْ مَشِيخَةِ الْخَاتَمَاءِ ، مَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ .
- ٤٦ - أَحْمَد^(٢٢) : بَنُ أُوَيْسَ الْجَبْرِثِيِّ الْمِصْرِيِّ .
قَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَتَفَقَّهَ ، وَكَلَّمَ التَّدْرِيسَ بِتَرْيَةِ السُّنَنِ^(٢٣) بِالضَّخْرَاءِ ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ .
- ٤٧ - أَحْمَدُ^(٢٢٢) : بَنُ خَلْفِ الْمِصْرِيِّ ، شِهَابُ الدِّينِ ، نَازِظُ^(٢٤) الْمَوَارِيثِ .
كَانَ أَبُوهُ مَهْتَرًا^(٢٥) حِينَ ابْنِ فَضْلِ اللَّهِ ، فَتَشَأَهُو فَتَعَانِي الْمُبَاشَرَاتِ^(٢٦) ، وَمَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ .
- ٤٨ - أَحْمَدُ^(٢٢٢) : بَنُ خَلِيلِ بْنِ كَيْكَلْدِي الْعَلَّامِي ، أَبُو الْخَيْرِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ الْحَافِظِ الْعَلَّامَةِ صَلَاحِ الدِّينِ .

(١) الإنباء : ١٤٨/٤ ، ابن قاضي شهاب : ١٩٢ ب ، درر المعقود : الترجمة : ٢٧٣ ، الضوء : ٢٢٦/١ ، الشذرات : ١٤/٧ .
(٢) خاتَمَاءُ سِرْيَاقُوسَ : فِي الشِّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِينَةِ الْقَاهِرَةِ وَتَسَمَّى الْخَاتَمَاءُ النَّاصِرِيَّةَ ، قَالَ الْقُرَيْزِيُّ فِي الْخَطِّ : « هَذِهِ الْخَاتَمَاءُ خَارِجُ الْقَاهِرَةِ مِنْ شِبَالِهَا عَلَى نَحْوِ بَرِيدٍ مِنْهَا يَأُولُ تِيهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِسَاسَمِ سِرْيَاقُوسَ ، أَنْشَأَهَا الْمَلِكُ النَّاصِرُ مُحَمَّدُ بْنُ قِلَاطُونَ عَلَى بَعْدِ فَرْسِخٍ مِنْ بَلَدَةِ سِرْيَاقُوسَ ، بَدَأَ فِي حِبَارِهَا فِي فِي الْحِجَةِ سَنَةِ ٧٢٣ هـ وَاحْتَفِلَ بِإِفْتَاتِحِهَا يَوْمَ ٧ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٧٢٥ هـ بِحَضُورِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ ، وَقَدْ انْتَشَرَتْ هَذِهِ الْخَاتَمَاءُ وَكَانَتْ وَاقِعَةً فِي الْفَضَاءِ الْمُجَاوِرِ الْآنَ لِجَامِعِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ مِنْ الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ أَيْ جَنُوبِ سَكَنِ نَاحِيَةِ الْخَاتَمَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْرِفُ قَدِيمًا بِاسْمِ خَاتَمَاءِ سِرْيَاقُوسَ ، وَهِيَ الْيَوْمَ إِحْدَى قُرَى مَرْكَزِ شَيْخِ الْفُتُوحِ بِمَدِينَةِ الْقَاهِرَةِ بِمِصْرَ عَلَى بَعْدِ ٢٠ كَمٍ فِي الشِّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْقَاهِرَةِ . (النجوم : ١٤٤/٩ - ح ١ . خُطُّ الْقُرَيْزِيِّ : ٤٢٢/٢) .

(٣) السُّلْطَانُ بَرْقُوقُ ، مِنْ تَرَاجِمِ الدَّلِيلِ فِي الرِّقْمِ : ١١ .

(٢٢) الإنباء : ١٤٩/٤ ، الضوء : ٢٤٠/١ ، وَتَمَّامُ اسْمِهِ فِيهِ : « أَحْمَدُ بْنُ أُوَيْسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُلْوَةِ شِهَابِ الدِّينِ بْنِ شَرْفِ الدِّينِ بْنِ أَكْمَلِ الدِّينِ الْجَبْرِثِيِّ ثُمَّ الْقَاهِرِيِّ الصَّخْرَاوِيِّ الشَّافِعِيِّ » .

(٣) تَرْبَةِ السُّنَنِ ، لَمْ نَجِدْ مَا ذَكَرَ أَعْدَ الْقُرَيْزِيُّ .

(٢٢٢) الإنباء : ١٤٩/٤ ، الضوء : ٢٩٣/١ .

(٤) انْظُرِ الْمَنْظَرَ وَالنَّظَارَ لَهَا سَبَقَ ص ٧١ .

(٥) الْمَهْتَرُ : لَقَبٌ يُطْلَقُ عَلَى كَبِيرِ كُلِّ طَائِفَةٍ مِنْ غُلَامِ الْبُيُوتِ ، يُقَالُ : مَهْتَرُ الشَّرَابِيخَاتِ ، وَمَهْتَرُ الطُّشْتِ خَاتَمَهُ ، وَمَهْتَرُ الْكِرْبَابِ خَاتَمَهُ ، أَيْ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَى الْغُلَامِ وَالْحُلَمِ الَّذِينَ يَتَوَلَوْنَ الْقِيَامَ بِهَذِهِ الشُّعُونَ . (الْمَصْرِ الْمَالِيَّةُ فِي مِصْرَ وَالشَّامِ - الْكَشَافَاتُ فِي آخَرِهِ) .

(٦) لِلْمُبَاشَرَاتِ سَبَقَتْ فِي ص : ٧٠ .

(٢٢٢٢) الإنباء : ١٤٩/٤ ، ابن قاضي شهاب : ١٩٢ ب ، درر المعقود : رقم الترجمة : ٢٨٢ ، الضوء : ٢٩٦/١ ، وَتَرْجَمَتُهُ فِيهِ بِمِيسُوطَةِ الشُّذَرَاتِ : ١٥/٧ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ ، وَكَتَبَ بِهِ أَبُوهُ فَاسْمَعَهُ مِنَ الْحَجَّارِ ^(١) فَأَكْثَرَ ، وَمِنْ ابْنِ أَبِي النَّاتِبِ ، وَالْمِزِّي ^(٢) وَغَيْرِ وَاحِدٍ ، وَجَمَعَ لَهُ مَرَّةً فِي (جُزْءِ الْأَنْصَارِي) سَبْعِينَ شَيْخًا ، وَمَرَّةً أُخْرَى سِتِينَ شَيْخًا أَوْ أَكْثَرَ ، وَاسْمَعَهُ الْكَثِيرَ مِنْ شُيُوخِ دِمَشْقَ ، ثُمَّ رَحَلَ بِهِ إِلَى الْقَاهِرَةِ فَاسْمَعَهُ مِنْ شُيُوخِهَا ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي حَيَّانٍ ^(٣) وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُلَمَّاءِ . وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ حَيِّدَ الْفَهْمِ ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْمَاهِرِ فِي الْعِلْمِ ، إِلَّا أَنَّهُ صَارَتْ إِلَيْهِ الرَّحْلَةُ بِالْقُدُسِ فَاسْمَعَ الْكَثِيرَ ، وَظَهَرَ لَهُ فِي أَوَاخِرِ عُمْرِهِ سَمَاعُ (السُّنَنِ) لِابْنِ مَاجَةَ ^(٤) بِمُلَوِّ إِلَّا الْبَسِيرَ مِنْهُ ، رَحَلَتْ إِلَيْهِ بِسَبِيلِهِ فَبَلَغَتْني وفاته وأنا بالرُّمَّةِ ، فَعَرَجْتُ إِلَى دِمَشْقَ ، وَكَانَ مَوْتُهُ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ .

[٩/٤٩ ظ] - / أَحْمَدُ ^(٥) : بَنُ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدَ الدَّلَاصِي ، شِهَابُ الدِّينِ ، شَاهِدُ ^(٦) الطَّرْحَى .

كَانَ مِنْ أَعْيَانِ الْمُتَعَبِّرِينَ بِالْقَاهِرَةِ ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ .

٥٠ - أَحْمَدُ ^(٥٥) : بَنُ شَاوِرِ الْعَامِلِي ، شِهَابُ الدِّينِ .

كَانَ قَدْ تَفَقَّهَ وَخَبُرَ بِالْفَرَائِضِ فَمَهَّرَ فِيهَا وَشَارَكَ فِي غَيْرِهَا ، وَمَاتَ فِي صَفَرٍ .

٥١ - أَحْمَدُ ^(٥٥) : بَنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّرْكْمَانِي .

أَخَذَ مِنْ كَانَ يُتَقَدَّرُ بِمِصْرَ ، مَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

٥٢ - أَحْمَدُ ^(٥٥٥) : بَنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَلْفِ اللَّهِ الْمَجَاصِي - يَفْتَحُ الْجِيمَ وَيُخَفِّفُ الْجِيمَ ثُمَّ صَادَ مُهْمَلَةٌ - نِسْبَةٌ إِلَى إِحْسَى قُرَى الْمَغْرِبِ .

(١) هو أحد بن أبي طالب بن أبي التميمي نعمة بن حسن ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الصالحي ، الحجار الحنفي ، الشنقي ، المحدث ، المسند ، ولد سنة ٦٢٤ هـ ، وتوفي في صفر سنة ٧٣٠ هـ . (الدور : ١٤٢/١ ، الشلوات : ٩٣/٦) .
(٢) سبق التعريف به في ص : ٧٧ .

(٣) أبو حيان : محمد بن يوسف بن علي بن حيان بن يوسف ، أثير الدين ، أبو حيان ، النخعي ، الأندلسي الجبالي الفرناطي ثم المصري ، الشافعي ، الحافظ ، القسري ، النحوي ، القسري المصنف ، ولد سنة ٦٥٢ هـ ، وتوفي بالقاهرة في صفر سنة ٧٤٥ هـ (الدور : ٣٠٣/٤ ، الشلوات : ١٤٥/٦) .

(٤) انظره فيما سبق : ص : ٦٧ .

(*) الإنباء : ١٥١/٤ ، درر المقود : الترجمة : ١١٩ ، الضوء : ٢٩٨/١ .

(٥) انظر التعريف بالشهادة والشهود فيما سبق ص : ٧٠ ، الطرقي : اللقطاء .

(**) الإنباء : ١٥١/٤ ، الضوء : ٣١٢/١ .

(***) الإنباء : ١٥١/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٢ ب ، الضوء : ٣٧٣/١ .

(****) الإنباء : ١٥٢/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٢ ب ، درر المقود : الترجمة : ٩٨ ، الضوء : ٣٢٤/١ ، الشلوات :

كان شاعراً ماهراً ، طاف البلاد وتكسب بالشعر ويمدح الأعيان ، وكان كثير الأناجي ، واستقر بأخرة في صوفيّة سعيد السعداء ^(١) ، ومات بالقاهرة في ربيع الآخر وقد ناهز الثمانين .

٥٣ - أحمد ^(٢) بن علي بن أيوب المنوفي ، شهاب الدين ، إمام المدرسة الصالحية ^(٣) بالقاهرة . اشتغل كثيراً ، وكان حسن المحاضرة ، كثير المزح حتى نسب إلى الرزقة ، مات في صفر وقد جاوز الستين .

٥٤ - أحمد ^(٤) بن محمد بن عبد البر ، شهاب الدين ، ابن أبي البقاء السبكي . تفقه قليلاً ، وناب عن أخيه بدر الدين ^(٥) ، وولي نظر بيت المال ^(٦) ، ومات في شهر ربيع الآخر .

[١٠/ ٥٥] - أحمد ^(٧) بن محمد الأخوي ، شهاب الدين ، الحنفي ، أبو طاهر . تفقه ببلاده ومهر ، وقدم المدينة فلقنها وحديث بها عن عز الدين بن جماعة ^(٨) ، وشغل الناس بها أربعين سنة ، وانتفعوا به لدينه وخيره وعلمه . وقد حدث القاضي بدر الدين العتايي بكتاب (معاني الآثار) للطحاوي ^(٩) بسماعه من تفري برمش ^(١٠) الفقيه عن الحنفي هذا عن القاضي عز

(١) هي خانقاه سعيد السعداء : كانت داراً تعرف بدار سعيد السعداء أحد الأستاذين خدام القصر وحينئذ خليفة المستنصر الفاطمي ، وقد قتل سنة ٥٤٤ هـ ، ثم جعلها صلاح الدين الأيوبي داراً يرسم الفقراء الصوفية الغرباء عن مصر ، وهي اليوم مسجد يعرف باسم جامع سعيد السعداء بشارع الجمالية بالقاهرة . (النجوم : ٥٠/٤ ، ١٤٨/٨ ح / ١) .

(٢) الإتياء : ١٥٢/٤ ، درر المقود ، الترجمة : ١٦٣ ، الضوء : ١٥٢/٤ .

(٣) الصالحية : مدرسة بخط بين القصرين شارع المزمع لدين الله في القاهرة ، وتتكون من أربع مدارس للمذاهب الأربعة ، بناها للملك الصالح نجم الدين أيوب سنة ٦٤١ هـ ، ويجانب إحداها وهي للملكية قبر للملك الصالح .

(٤) (النجوم : ٣٤١/٦ ح ، خريطة القاهرة للأبصار الإسلامية : رقم ٤/١ ح ، رقم الأثر : ٣٨ ، مساجد القاهرة ، لميت : رقم : ١٢) .

(٥) الإتياء : ١٥٤/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٢ ب ، الضوء : ١١٨/٢ .

(٦) من تراجم الليل في الرقم : ١٣٠ .

(٧) انظر النظر والنظار فيما سبق ص ٧١ .

(٨) الإتياء : ١٥٤/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٣ أ ، الضوء : ١٩٤/٢ ، وترجمته فيه مبسطة .

(٩) عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله ، عز الدين ، أبو عمر ، الكتاني ، الحموي الأصل ، المصري ، الشافعي ، قاضي القضاة ، شيخ المحدثين ، المصنف ، قاضي الشافعية بمصر ، ولد في المحرم سنة ٦٩٤ هـ بدمشق ، وتوفي في مكة في جمادى الآخرة سنة ٧٦٧ هـ (الدور ٣٧٨/٢) .

(١٠) أحمد بن محمد بن سلامة ، الأزدي ، الطحاوي ، انتهت إليه رئاسة الحنفية في مصر ، ولد سنة ٢٣٩ هـ ، وتوفي سنة ٣٢١ هـ ، تصانيفه كثيرة : (وفيات الأعيان : ١٩/١) .

(١١) من تراجم الليل في الرقم : ٥٣٦ .

الذين بن جماعة ، والعُجَنْدِي يومئذ وتُفْرِي بِرُمُش في الأحياء . مات العُجَنْدِي في هذه السنة ^(١) وقد جاوزَ الثمانين .

٥٦ - أَحْمَد ^(٢) بن مُحَمَّد الطُولُونِي المَهْنَدِس .

كَانَ كبير المَهْنَدِسِينَ والحُجَّارِينَ ، ثم تزوج الظاهر ^(٣) ابنته وقربَ ابنه أَحْمَد ، وأمره كما مضى في أول القرن فعظم قدره واشتهر ذكره وقُصِدَ لِقَضَاءِ الأشغال ، وكان قد حجَّ بسببِ عِمَارَةِ المسجد الحرام فمات راجعاً بين عُسْفَانَ ومَرَّ ^(٤) .

٥٧ - إِبراهيم ^(٥) بن مُوسَى بن أَيُّوب الأَبْناسِي ، شهاب الدين ، أبو مُحَمَّد ، العابدُ الفقيه .

وُلِدَ بِأَبْناس ^(٦) ، يفتح الهَمزة وسكون الموحدة بعدها نون وفي آخرها همزة ، سنة خمس وعشرين ، وقَدِمَ القاهرة وَلَهُ بضْعٌ وعشرون سنة ، فسمع من الوادي آشي ^(٧) ، وأبي الفتح الميُومِي ^(٨) ، ومظفر الدين العطار ^(٩) ، والعرضي ، وسمعَ بدمشق من ابن أميَّلة ^(١٠) وبالحجاز من الشيخ خليل المالكي ^(١١) ، والعفيف اليافعي ^(١٢) ومن غيرهم / تخرج في الفقه على الشيخ جمال الدين [١٠/٥]

(١) كانت ولادته في جمادى الأولى سنة ٧١٩ هـ ، ومات في رمضان ، وقيل في ليلة الخميس سابع ذي القعدة سنة التين بالمدينة النبوية : قاله السخاوي في الضوء : ٢/ ١٩٤ ٢٠٠ .

(٢) الإنباء : ١٥٦/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٣ أ ، درر المعقود : الترجمة : ١١٢ ، الضوء : ١/ ٢٢١ .

(٣) السلطان الظاهر بركة ، من تراجم الذيل ، مر في الترجمة : ١١ .

(٤) قال القلشندي في صبح الأعي : ٢٥٧/٤ - ٢٥٩ عند ذكر قرى مكة ومخالفها .

(٥) الرابع : بطن مرّ : يفتح الباء الموحدة وسكون الطاء المهملَة ونون بعدها ثم ميم مفتوحة وراء همزة مشددة ، وهو واد من أودية الحجاز في الشمال من مكة على مرحلة منها على طريق حجاج مصر والشام ...

السادس : عُسْفَانَ : بضم العين وسكون السين المهملةين وفتح الفاء ثم ألف ونون ، وهو واد معروف على طريق حجاج مصر ، على ثلاث مراحل من مكة ، كان بها حدائق ومياه تنصب إليها من الهلة المذكورة ، وهي الآن خراب ليس بها حارة .

(٥٥) الإنباء : ١٤٤/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩١ ب ، درر المعقود : الترجمة : ٢٣ ، الضوء : ١٢٢/١ ، التسلطات : ١٣/٧ .

(٤) أبْناس : قرية صغيرة في الوجه البحري في مصر ، قاله ابن الجياد في التسلطات .

(٥) محمد بن جابر بن محمد بن قاسم ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، القيسي الأندلسي ، الوادي آشي ، ثم التونسي الشهير بالوادي آشي ، المالكي ، المحدث ، المقرئ ، صاحب التصانيف ، المشهور ، ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٧٣ هـ وتوفي في المغرب في ربيع الأول عام ٧٤٩ هـ . (الدرر : ٤١٣/٣) .

(٦) هو محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم ، صدر الدين ، أبو الفتح ، البكري الميُومِي المصري ، المسند ، المحدث ، ولد في شبَّان سنة ٦٦٤ هـ وتوفي في مصر في رمضان سنة ٧٥٤ هـ . (الدرر : ١٥٧/٤) .

(٧) محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الكريم ، مظفر الدين ، المستطلي الأصل ثم المصري ، ابن النحاس ويقال له المطار ، المحدث المسند ، ولد سنة ٦٨٠ هـ ، وتوفي في ذي القعدة سنة ١٦٦ هـ . (الدرر : ٢٤٢/٤) .

(٨) عمر بن حسن بن يزيد بن أميَّلة ، زين الدين ، أبو حفص ، المراخي الأصل ثم الحلبي المزني ، الشيخ ، مسند الشام ، ولد في رجب سنة ٦٨٠ هـ ، وتوفي في المرة في ربيع الآخر سنة ٧٧٨ هـ . (الدرر : ١٥٩/٣) .

(٩) خليل بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو الوليد ، المكي للملكي ، توفي في شبَّان سنة ٧٦٠ هـ . (وليات ابن رافع ، الترجمة : ٧٣١) .

(١٠) عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان ، عفيف الدين ، أبو محمد اليافعي ، البهي ثم المكي الشافعي ، الشيخ الفقيه المحدث المصنف ، ولد قبيل سنة ٧٠٠ هـ وتوفي في مكة في جمادى الآخرة سنة ٧٦٨ هـ . (الدرر : ٢٤٧/٢) .

الإسنوي^(١) والشيخ وَلِيّ الدِّين المَنْفُلُوطِي^(٢) وغيرهم . وتخرَّجَ في الحديث بِمَنْطَاطِي^(٣) ، ومَهَر في الفقه والأصول والعربية ، وشغلَ فيها . وبَنَى زاويةً بالمَقَس^(٤) . ظاهِر القَاهِرَة ، وأقام بها يُحَسِّنُ إلى الطُّلَبَة ويَحْمِلُهُم على التَّفَقُّه ، ويرتَّب لهم ما يَأْكُلُون ، وَيَسْتَمِي لهم في الرِّزْقِ وَخُصُوصاً الوَارِدِينَ من الضُّوَاهِي ، فَصَارَ أَكْثَرُ الطُّلَبَة بالقَاهِرَة مِنْ تِلَامِذَتِهِ ، وتخرَّجَ بِهِ مِنْهُمُ خَلْقٌ كَثِيرٌ ، وَكَانَ حَسَنَ التَّعْلِيمِ ، لَيْنَ الْجَانِبِ ، مُتَوَاضِعاً ، يَتَّبِعُوشَا ، مُتَعَبِّداً ، مُتَقَشِّفاً ، مُطَرِّحَ التَّكَلُّفِ ، وَيَدْرُسُ بِمَدْرَسَةِ النَّاصِرِ حَسَنَ^(٥) ، وبِالْأَثَارِ النُّبَوِيَّةِ^(٦) ، وبِالْجَامِعِ الْأَزْهَرِ لِأَزَمَةِ طَوِيلَا .

وَأَخَذَتْ عَنْهُ لِي الفقه ، وقرأتُ عَلَيْهِ في (جامع الترمذي) وغيره .

وقد عَيَّنَ مَرَّةً لِلْقَضَاءِ فَنَوَارَى ، وَذَكَرَ أَنَّهُ فَتَحَ الْمُضَحَّفَ فَخَرَجَ ﴿ قَالَ رَبِّ السَّجُنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾^(٧) .

ولم يَزَلْ مُسْتَمِرّاً عَلَى طَرِيقَتِهِ وَإِفَادَتِهِ وَنَفَعَهُ إِلَى أَنْ حَجَّ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِي مِائَةِ فَمَاتَ رَاجِعاً

(١) عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن حمر ، جمال الدين ، أبو محمد ، القرشي ، الإسنوي ، المصري الشافعي ، الإمام العالم المصنف ، إمام الشافعية ، محدث ، أصولي ، ولد سنة ٧٠٤ هـ وتوفي في القاهرة سنة ٧٧٢ هـ . (الدرر : ٣٥٤ / ٢) .

(٢) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ولي الدين ، الملوي الديلمي الشهير بالمنفلوطي ، الشافعي ، المصري ، الشيخ ، المتصوف ، الفقيه ، المنطقي ، توفي في حلب سنة ٧٧٤ هـ في ربيع الأول . (الدرر : ٣٠٦ / ٣) .

(٣) منفلوطي بن قليج بن عبد الله البكري الحنفي الحكري ، الحافظ ، علاء الدين ، صاحب التصانيف ، ولد سنة ٦٩٠ هـ وتوفي في شعبان سنة ٧٦٢ هـ . (الدرر : ٣٥٤ / ٤) .

(٤) المقس : قرية كانت واقعة على شاطئ النيل في العهد الفاطمي في المنطقة التي يقع فيها اليوم جامع أولاد حنان لغاية شارع قطرة الدكة ، وفي عهد المماليك أصبح المقس يطلق على المنطقة الكبيرة التي تحد اليوم من الغرب بميدان باب الحديد وشارع الملكة نازلي وشارع حماد الدين ومن الجنوب شارع قطرة الدكة وشارع القبيلة وشارع القوطية وشارع سوق الزلط وشارع الخراطين ، ومن الشرق شارع الخليلج المصري ، ومن الشمال بشوارع الطلبة والطوائف والشمبكي وبين الخارات . (النجوم ٥٣ / ٤ - ح ٧)

(٥) مدرسة السلطان حسن : هي جامع السلطان حسن ، من أضخم مساجد مصر وأجملها ، وهو بميدان محمد علي تجاه باب العزب من قلعة الجبل بالقاهرة ، بناه الناصر حسن سنة ٧٥٧ هـ : وهو لا يزال ماثلاً إلى الآن شاهداً على تقدم البناء والهندسة والفن المماري عند المسلمين والعرب .

(٦) النجوم : ١٣٣ / ٩ ، خريطة القاهرة للآثار الإسلامية : رقم ٨ / ٢ و ، رقم الآثار : ١٣٣ .

(٧) هو رباط الآثار النبوية : قال المقرئ في الخطط : ٤٢٩ / ٢ : وهذا الرباط خارج مصر [القاهرة القديمة] بالقرب من بركة الحبش مطلق على النيل ، وجاور لبستان المعروف بالمشوق . . . حمزه صاحب تاج الدين محمد . . . بجوار بستان المشوق ومات رحمه الله قبل تكلمته . . وإتيا قيل له : رباط الآثار لأن فيه قطعة خشب وحديد يقال : إن ذلك من آثار رسول الله ﷺ اشتراها صاحب تاج الدين المذكور بمبلغ مئتين ألف درهم فضة . . . وهي به إلى اليوم يترك الناس بها . . .

وتبع الدين هذا هو محمد بن محمد بن علي بن سليم بن جنا ، الوزير الصالح . ولد في سابع شعبان سنة ٦٤٠ هـ ، وتقلد الوزارة سنة ٦٩٣ هـ ، ومازال يظلب في المنصب حزلاً وإعادة إلى أن توفي في سنة ٧٠٧ هـ .

(٨) الآية : من سورة يوسف : ٣٣ .

في المَحَرَّمِ بِمُيُونِ الْقَصَبِ بِالْقُرْبِ مِنْ عَقَبَةِ آلِيَّة^(١) وَدُقِنَ هُنَاكَ ، وَرَفَّاهُ صَدِيقُهُ شَيْخُنَا الْبِرَاقِي^(٢) بِقَصِيدَةٍ دَالِيَةٍ طَوِيلَةٍ قَرَأَتْهَا بِخَطِّهِ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ فِيهَا كَثِيراً ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

٥٨ - إِبْرَاهِيمُ^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الدُّجُويِّ النُّحويِّ .

أَخَذَ عَنِ الشَّهَابِ بْنِ الْمَرْحَلِ^(٤) ، وَالْجَمَالِ بْنِ هِشَامٍ^(٥) وَغَيْرِهِمَا ، وَأَتَقَنَ حَلَّ (الْخُلَاصَةُ الْأَلْفِيَّةُ)^(٦) فَكَانَ يَقْرُؤُهَا تَقْرِيراً حَسَناً ، وَأَتَفَقَّحَ السُّطْلَةَ بِهِ / وَكَانَ يَتَكَسَّبُ بِالشَّهَادَةِ وَيَتَعَاطَى الْمُقُودَ الْحَكِيمِيَّةَ ، وَفِيهِ دُعَابَةٌ ، مَاتَ فِي شَهْرِ ربيعِ الْأَوَّلِ وَقَدْ بَلَغَ الثَّمَانِينَ .

٥٩ - إِبْرَاهِيمُ^(٧) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّرَافِيِّ الْفَقِيهِ الشَّافِعِي ، شَهَابُ الدِّينِ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ عَمِّ شَيْخٍ .

اشْتَفَلَ بِيَلَادِهِ فَمَهَرَهُ وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ زَارَ قَبْرَ الرَّافِعِيِّ^(٨) ، وَأَمْلَى عَلَيَّ تَارِيخَ مَوْلده وَوَفَاتِهِ حَسَبَ مَا قَرَأْتُهُمَا عَلَى قَبْرِهِ . وَكَانَتْ لَهُ عِنَايَةٌ بِالْحَدِيثِ فَقَرَأَ الْكَثِيرَ عَلَى مَشَائِخِ الْعَصْرِ ، وَأَتَقَنَ نُسخَةَ كُلِّ كِتَابٍ يَخْطُهُ الْحَسَنُ الْمَجُودُ ، وَخَشَى كُلَّ كِتَابٍ بِفَوَائِدِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ يَقْرُؤُهُ عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ يَكْرَهُ عَلَى (الْحَاوِي الصَّغِيرِ) وَيُدْرُسُهُ مَعَ الْخَيْرِ وَالَّذِينَ وَالتَّوَاضِعِ ، وَوَلِي مَشِيخَةَ الرِّبَاطِ الرُّكْنِي^(٩) بِبَحْوَارِ الْحَانِقَاءِ الْبَيْرُيَّةِ^(١٠) ، وَمَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ^(١١) وَقَدْ جَاوَزَ السُّتَيْنِ .

(١) عَقَبَةُ آلِيَّة ، أَوْ أَيْلَاتُ كَمَا تَسْمَى الْيَوْمَ ، بِلَدَةٍ فِي جَنُوبِ الْمَمْلَكَةِ الْأَرْدْنِيَّةِ الْحَاشِمِيَّةِ مِيقَاتِ صَغِيرٍ عَلَى فُرْصَةٍ فِي شِمَالِ خَلِيجِ الْعَقِبَةِ عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ ، وَكَانَتْ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ الشَّافِعِيِّ وَالْمُصْرِيِّ : (الدَّلِيلُ الْأَزْرَقُ ، الشَّرْقُ الْأَوْسَطُ : ١٧٣) .

(٢) مِنْ الْمُتَرَجِّمِينَ فِي الدَّلِيلِ فِي الرَّقْمِ : ٢٠٤ .

(٣) الْإِتْبَاءُ : ١٤٤/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ١٩٢ ، دُرَرُ الْمُقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ٢ ، الضُّوءُ : ١٥٣/١ ، الشُّذْرَاتُ : ٣/٧ وَقَالَ

ابْنُ الْعِمَادِ : « الدُّجُويُّ » بِضَمِّ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَيُطَوَّلُ وَنَسَبُهُ إِلَى دُجُوَةٍ قَرْيَةٍ عَلَى شَطِّ النَّبْلِ الشَّرْقِيِّ عَلَى بَحْرِ رَشِيدٍ .

(٤) هُوَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يُونُسَ بْنِ أَبِي الْعَزْ ، شَهَابُ الدِّينِ أَبُو الْفَرَجِ ، الْخَرَّاتِيُّ الْأَصْلُ ، الْمُصْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَرْحَلِ ، الشَّافِعِيُّ ، النَّحْوِيُّ ، الْفَرَسِيُّ ، الْفَقِيهِ ، شَيْخُ النُّعَاةِ بِمِصْرَ ، تَوَفَّى فِي الْقَاهِرَةِ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةِ ٧٤٤ هـ . (الدُّرَرُ : ٤٠٦/٢) .

(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَحَدِ بْنِ هِشَامٍ ، جَمَالُ الدِّينِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْمُصْرِيُّ الشَّهِيرُ بِابْنِ هِشَامٍ ، الْحَنْبَلِيُّ ، النَّحْوِيُّ ، شَيْخُ النُّعَاةِ بِمِصْرَ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الْكَثِيرَةِ فِي النَّحْوِ ، وَلَدَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ٧٠٨ هـ ، وَتَوَفَّى فِي الْقَاهِرَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٧٦١ هـ . (الدُّرَرُ : ٣٠٨/٢) .

(٦) هِيَ أَلْفِيَّةُ ابْنِ مَالِكٍ الطَّلَاطِيِّ فِي النَّحْوِ .

(٧) الْإِتْبَاءُ : ١٤٣/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ١٩١ ب ، دُرَرُ الْمُقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ٢٦ ، الدُّرَرُ الْمُتَخَصِّصُ ، رَقْمُ التَّرْجَمَةِ : ٣٥ ، الضُّوءُ : ٥٨/١ ، الشُّذْرَاتُ : ١٣/٧ .

(٨) هُوَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ بَنِي عَبْدِ الْكَرِيمِ ، الرَّافِعِيُّ ، الْقَزْوِينِيُّ ، مِنْ كِبَارِ الْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَلَدَ سَنَةِ ٥٥٧ هـ وَتَوَفَّى بِقَزْوِينَ سَنَةِ ٦٢٣ هـ . (طَبَقَاتُ السَّبْكِ : ١١٩/٥) .

(٩) لَمْ يَفْرُدْ لَهُ الْفَرِيزِيُّ تَعْرِيفًا خَاصًا بِهِ يَنْبَغِي الرِّبَاطُ ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي كَلَامِهِ عَلَى خَاتَمَاتِهِ رُكْنَ الدِّينِ بَيْرِسَ ، قَالَ : وَقَدْ بَنَى بِجَانِبِهَا رِبَاطًا كَبِيرًا يَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ مِنْ دَاخِلِهَا ، أَيُّ مِنْ دَاخِلِ الْخَاتَمَةِ ، وَبَنَاهَا مَعَ الْمَلِكِ الْمُظْفَرِ رُكْنَ الدِّينِ بَيْرِسَ الْجَاشَنْكِرِ الْمُتَصَوِّفِ قَبْلَ أَنْ يَلِيَ الْمَمْلَكَةَ سَنَةِ ٧٠٦ هـ ، وَتَوَفَّى مَسْجُوداً بِالْقَاهِرَةِ سَنَةِ ٧٠٩ هـ : (الْخَطُّ : ٤١٦/٢) .

(١٠) انْظُرِ التَّعْرِيفَ بِهَا فِيمَا سَبَقَ ص ٩٨ .

(١١) قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِتْبَاءِ : « مَاتَ فِي ربيعِ الْأَوَّلِ » .

- ٦٠ - إبراهيم^(٥٠) بن نصر الله بن أحمد بن أبي الفتح الكِنَاني العَسَقَلاني الحَنبلي .
وُلِدَ فِي رَجَبِ أَوْ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ ، وَنَشَأَ فِي كَتَفِ أَبِيهِ ، وَاسْتَقَلَّ عَلَيْهِ وَعَلَى
غَيْرِهِ . وَكَانَ خَيْرًا صَيِّتًا وَضِيءَ الْوَجْهِ . وَلِيَ الْقَضَا بَعْدَ أَبِيهِ وَلَمْ يَكْمَلِ الثَّلَاثِينَ ، فَبَاشَرَ بِعَقْدِ
وَنَزَاهَةِ وَتَقْصِيمِ ، مَعَ لِيْنِ الْجَانِبِ وَالتَّوَاضُعِ ، وَمَاتَ فِي رَجَبِ الْآخَرِ .
[١١/ظ] ٦١ - / إبراهيم^(٥١) بن أبي بكر بن محمد البرُّسِي الفِرْضِي .
اسْتَقَلَّ بِالْقَاهِرَةِ عَلَى الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ الْكَلَاتِي^(١) ، فَمَهَرَهُ فِي الْفَرَائِضِ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ
إِلَى مَكَّةَ وَقَطَّنَهَا وَشَغَلَ النَّاسَ بِهَا ، وَأَنْتَفَعَ بِهِ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فَنِّ الْفَرَائِضِ ، وَمَاتَ فِي الْمَحْرَمِ .
٦٢ - إبراهيم^(٥٢) بن عَبْدِ اللَّهِ الْمَغْرِبِي الْحَطَّابِ ، بِمُهَمَّلَتَيْنِ .
جَاوَزَ بِالْمَدِينَةِ مَدَّةَ طَوِيلَةٍ عَلَى خَيْرٍ وَاسْتِقَامَةٍ ، وَتَذَكَّرَ عَنْهُ كَرَامَاتُ .
٦٣ - إسماعيل^(٥٣) بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن عَلِي بن مُوسَى الْكِنَاني الْبَلْبَاسِي نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ ، مَجْدُ
الدِّينِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ .
تَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الْحَنَفِيَّةِ ، وَأَخَذَ مِنَ الْقَاضِي عَلَاةِ الدِّينِ التُّرْكَمَانِي^(٢) ، وَتَخَرَّجَ
بِالشَّيْخِ عَلَاةِ الدِّينِ مَغْلَطَاي^(٣) فِي الْحَدِيثِ . وَكَتَبَ الْخَطَّ الْحَسَنَ ، وَأَثَقَنَ الشُّرُوطَ ، وَمَهَرَهُ فِي
الْفُنُونِ ، وَسَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بنِ كَشْتَفْدِي^(٤) ، وَإِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ التَّقْلِبِي^(٥) ، وَأَبِي حَسَنِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِرْبِلِي^(٦) ، وَأَبِي الْفَتْحِ التِّمْدُومِي^(٧) ، فِي خَلْقِ كَثِيرٍ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَبْدِ
-
- (٥٠) الْإِتْبَاهُ : ١٤٨/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ١٩٧ ، دُرِّ الْمَقُودِ ، التَّرْجِمَةُ : ٤٥ ، الضَّوْءُ : ١٧٩/١ ، الشُّلُرَاتُ : ١٤/٧ .
(٥١) الْإِتْبَاهُ : ١٤٣/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ١٩١ ب ، الضَّوْءُ : ٣٥/١ .
(١) مُحَمَّد بن شَرَف بن حَادِي - يَالَعِينَ لِلْمُهَلَّةِ - شَمْسُ الدِّينِ ، الْكَلَاتِي ، الْفِرْضِي ، الْفَقِيه ، تَوَلَّى فِي شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ ٧٧٧ هـ .
(الدُّرُورُ : ٤٥٢/٣) .
(٥٢) الْإِتْبَاهُ : ١٤٣/٤ ، الضَّوْءُ : ٧٢/١ .
(٥٣) الْإِتْبَاهُ : ١٥٨/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ١٩٢ ب ، دُرِّ الْمَقُودِ ، التَّرْجِمَةُ : ٣٣٨ ، الضَّوْءُ : ٢٨٦/٢ ، الشُّلُرَاتُ : ١٦/٧ .
(٢) هُوَ عَلِي بن شَيْبَانَ بنِ مَصْفُوعٍ الْمَارَدِي الْأَصْلَ ، جَلَاءُ الدِّينِ ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ التُّرْكَمَانِي ، الْحَنَفِي ، فَقِيهٌ ، قَاضٍ ، لَهُ تَصَانِيفٌ ،
وُلِدَ سَنَةَ ٦٨٣ هـ ، تَوَلَّى فِي الْحَرَمِ سَنَةَ ٧٥٠ هـ . (الدُّرُورُ : ٨٤/٣) .
(٣) انْظُرْهُ فِي ص : ٨٥ .
(٤) أَحْمَد بن كَشْتَفْدِي بن عَبْدِ اللَّهِ ، شَهَابُ الدِّينِ ، أَبُو الْمُبَاسِ ، الْخَطَّاطُ ، الْفَرَزِي ، الْمَصْرِي ، ابْنُ الصَّبْرِيِّ ، الشَّافِعِي ،
الْمُسْتَد ، الْمَعْلُومُ ، وُلِدَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٦٦٣ هـ ، وَتَوَلَّى فِي الْقَاهِرَةِ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٧٤٤ هـ . (الدُّرُورُ : ٢٣٨/١) .
(٥) إِبْرَاهِيم بن إِبْرَاهِيم بن أَبِي بَكْرٍ ، نَجْمُ الدِّينِ ، التَّقْلِبِي ، مَعْلُومٌ ، فَقِيهٌ ، تَوَلَّى سَنَةَ ٧٤٦ هـ . (الدُّرُورُ : ٣٦٢/١) .
(٦) هُوَ الشَّهَابُ مُحَمَّدُ الْإِرْبِلِي ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ الشَّافِعِي ، تَوَلَّى سَنَةَ ٧٣٨ هـ . (الشُّلُرَاتُ : ١١٨/٦) .
(٧) تَقَدَّمَ فِي ص : ٨٤ .

الدائم^(١) والتجيب^(٢) فَمَنْ بِمَدَّهِمْ ، وشارَكَ في الفضائل من نَظْمٍ وَنَثَرٍ وَغَرِيْبَةٍ وَأَصُولٍ ، وَصَفَتْ في الفرائض والحِساب كِتَاباً جَلِيلاً كَانَ القاضي تاجُ الدين ابنُ الطَّرِيف ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ أَهْلِ الْعَصْرِ في ذلك ، يُطَرِّبه وَيَقْدِّمُهُ .

[٥/١٢]

ويَاشِرُ تَوْقِيعَ الْحُكْمِ مُدَّةً ، ثُمَّ نَابَ في الْحُكْمِ إِلَى أَنْ سُجِنَ مُنِيْبُهُ وَنَسِيْبُهُ الْقَاضِي / شَمْسُ الدِّينِ الطَّرَائِلسِي^(٣) فَتَرَكَ النِّيَابَةَ عَنْهُ ، فَاتَّفَقَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ احْتَكَفَ في رَمَضَانَ بِالطَّرِيفِ سِيَّةً^(٤) جَوَارِ الْجَمَاعِ الْأَزْهَرِ فَبَجَلَتْهُ الْوَلَايَةُ في الْمَشْرِ الْأَخِيرِ ، فَخَرَجَ مِنْ احْتِكَافِهِ وَأَبْسَ الْخِلْمَةَ^(٥) ، وَيَاشِرُ الْقَضَاءَ بِصَرَامَةٍ وَنَزَاهَةٍ وَهَفَ . وَكَانَ قَدْ بَدَأَ وَتَقَلَّتْ عَلَيْهِ الْحَرَكَةُ لِكَانِهِ جَمَالَ الدِّينِ الْعَجْمِيِّ^(٦) بِأَنَّهُ مُتَبَرِّمٌ بِالْقَضَاءِ ، وَيَنْكُرُ أَنَّهُ حَاجِزٌ عَنِ السَّفَرِ صُحْبَةَ السُّلْطَانِ ، فَصَادَفَ أَنَّهُ حَضَرَ الْمَوْكِبَ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ لَمْ يَسْتَطِعْ حَتَّى اعْتَمَدَ عَلَى الْأَرْضِ وَقَامَ بِمَشَقَّةٍ شَدِيدَةٍ ، وَالسُّلْطَانُ^(٧) يَعَانِي ذَلِكَ ، فَزَقَّ لَهُ وَأَظْهَرَ أَنَّهُ أَغْفَاهُ مِنَ السَّفَرِ ، فَسَمِيَ جَمَالَ الدِّينِ إِلَى أَنْ اسْتَقَرَّ في الْقَضَاءِ وَصُرِفَ الْمُجَدُّ ، فَلَزِمَ مَنْزِلَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ وَقَدْ أَضْرَّ صُورَةَ وَمَعْنَى .

وكان حَسَنَ الْمَذَاكِرَةِ ، اخْتَصَرَ (الأنساب) لِلرُّشَاطِي^(٨) : وَجَمَعَ مَذْكُورَةً فِيهَا فُتُونٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَتَبٍ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ شَدِيدَ التَّحَرِّيِّ في التَّحْدِيثِ لَا يُسْمِعُ خَالِباً إِلَّا مِنْ أَضَلِّ سَمَاعِهِ ، وَقَدْ خَرَجَ لَهُ الشَّيْخُ صَلَاحُ الدِّينِ الْأَقْفَهْسِي^(٩) مَشِيخَةً في ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ سَمِعْتُهَا عَلَيْهِ ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ مِنْ نَظْمِهِ ، وَنَعَمَ الرَّجُلُ كَانَ . مَاتَ في شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ .

(١) أَبُو يَكْرِ بْنِ أَحَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ نَعْمَةِ التَّائِلِسِيِّ الْأَصْلِ الصَّاحِي ، الْمُسَدَّدُ ، الْحَدَّثُ ، تَوَفَّى في شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٧١٨ هـ (الدرر : ٤٣٨/١) .

(٢) هُوَ عَبْدِ الْمُطِيفِ بْنِ عَبْدِ الْمُتَمِّنِ بْنِ الصَّيْقِلِ ، التَّجِيبِ ، أَبُو الْفَرَجِ ، الْحَرَاثِيُّ ، التَّاجِرُ ، مُسَدَّدُ الدِّهَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَلِدَ سَنَةَ ٥٨٧ هـ ، وَتَوَفَّى في الْقَاهِرَةِ في صَفَرِ سَنَةِ ٦٧٢ هـ . (الشُّعْرَاءُ : ٣٣٦/٥) .

(٣) عَمَدُ بْنُ أَحَدَ بْنِ أَبِي يَكْرِ ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، الطَّرَائِلسِيُّ ، ثُمَّ الْمِصْرِيُّ ، الْحُظِي ، قَاضِي الْحُظِيَّةِ بِالْمِصْرِ ، تَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ في فَيْهِ الْحَيَاةِ سَنَةَ ٧٩٩ هـ . (الْإِتْبَادُ : ٣٥٨/٣) .

(٤) الطَّرِيفِيَّةُ : مَدْرَسَةٌ لِلشَّافِعِيَّةِ بِجَوَارِ الْجَمَاعِ الْأَزْهَرِ في الْقَاهِرَةِ ، وَهِيَ غَرْبِيَّةٌ عَمَّا بَلَى الْجِهَةِ الْبَحْرِيَّةِ ، أُنْشِأَهَا الْأَمِيرُ عَلَاءُ الدِّينِ طَيْبُ بَرَسِ الْخَزَنْدَارِيِّ تَقِيْبَ الْجَيْوشِ التُّوْقِي سَنَةَ ٧١٩ هـ ، وَجَمَعَهَا مَسْجِداً لِلَّهِ تَعَالَى زِيَادَةً في الْجَمَاعِ الْأَزْهَرِ ، وَفَرَّقَ بَيْنَ دُرُوسِ الدِّينِ الشَّافِعِيَّةِ ، وَأُنْشِأَ بِجَوَارِهَا مِيزَانٌ وَحُوضٌ مَاءٍ سَبِيلُ تَرَدُّدِ الدُّوَابِّ ، وَتَأْتِي في رَحْلَتِهَا وَتُذْهِبُ سَقُوفَهَا حَتَّى جَاءَتْ في أَحْسَنِ زِي وَأَبْدَعِ قَالِبٍ وَانْتَهَتْ حِمَارُهَا سَنَةَ ٧٠٩ هـ وَلِيَهَا خِزَانَةٌ كَتَبَ . (الْحِفْظُ : ٣٨٣/٢) .

(٥) التَّحْرِيفُ بِالْخِلْمَةِ سَبَقَ في ص ٨٠ .

(٦) سَبَقَ التَّحْرِيفُ في ص : ٧٣ .

(٧) هُوَ السُّلْطَانُ الظَّاهِرُ بَرَقُوقُ ، تَرَجَمَتْهُ في الرِّقْمِ : ١١ .

(٨) هُوَ كَتَابُ : (اقتباس الأنوار والفتاوى الأزهري) مؤلفه عبد الله بن علي بن عبد الله اللخمي الأندلسي المعروف بالرشاطي ، المؤرخ ، المحدث ولد سنة ٤٦٦ هـ ، وتوفي سنة ٥٤٢ هـ (وفيات الأعيان : ٣٣٧/١) ، والكشف : ١٣٤/١ .

(٩) من تراجم الليل في الرِّقْمِ : ٥٠١ .

[١٢/ ظ] ٦٤ - / بِهَادِرُ^(١) بِنُ عَبْدِ اللَّهِ مُقَدِّمُ الْمَمَالِكِ^(٢).

كَانَ مِنْ مَمَالِكِ بَلْبَغَا^(٣) ، وَلَوْ إِمْرَةً مِائَةً^(٤) مِنْ قَبْلِ سُلْطَنَةِ الظَّاهِرِ^(٥) ، وَخَرَجَ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ خِلَافَتُ مِنْ الْأَمْرَاءِ الْأَكْبَارِ ، آخَرُهُمْ شَيْخُ الْمَحْمُودِيِّ^(٦) الَّذِي وَلِيَ السُّلْطَنَةَ . وَكَانَ بِهَادِرُ شَلِيدَ الْحَرَمَةِ ، مُجِبًا فِي جَمْعِ الْعَمَالِ ، مَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ وَقَدْ هَرِمَ .

٦٥ - بَرَكَةُ^(٧) بِنْتُ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْإِسْتَوِيِّ ، رَوَّجَ الْقَاضِي تَقِيُّ الدِّينِ الْإِسْنَانِي^(٨) . سَمِعْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي^(٩) ، وَحَدَّثْتُ ، وَلَمْ يَتَّفِقْ لِي السَّمَاعُ مِنْهَا ، مَاتَتْ فِي سَلَخِ الْمَحْرَمِ .

٦٦ - أَبُو بَكْرٍ^(١٠) بِنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَمْلُولَ ، بِلَامَتَيْنِ ، صَاحِبٌ تَوَزَّرَ^(١١) مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ . مَاتَ مَقْتُولًا بَعْدَ أَنْ حَاصَرَهُ أَبُو قَارِسٍ صَاحِبُ تُونُسَ حَتَّى قَبِضَ عَلَيْهِ وَاسْتَوْلَى عَلَى مَمَالِكَتِهِ .

٦٧ - سُلَيْمَانُ^(١٢) بِنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ التَّزْيِيزِ الْهَلَالِيِّ الْمَغْرِبِيِّ ثُمَّ الْمَذَنِي السَّقَاءِ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ ، وَصَحَّ بِدَمَشْقَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَزَرِيِّ^(١٣) ، وَقَاطِمَةُ بِنْتُ الْبَرِّ^(١٤) وَغَيْرُهُمَا ، وَسَكَنَ الْمَدِينَةَ الشَّرِيفَةَ ، وَيَاشِرَ أَوْقَافَ الصَّدَقَاتِ بِهَا فَحَمَدَتْ سِيرَتَهُ ثُمَّ أَضْرَّ بِأَخْرَجَةٍ ، وَحَدَّثَتْ ، سَمِعْتُ مِنْهُ جَلَّةَ الْأَجْزَاءِ ، وَمَاتَ فِي أَوَاخِرِ هَذِهِ السَّنَةِ .

(١) الْإِتْبَاءُ : ١٦١/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ١٩٤ أ ، الضُّوءُ : ١٩/٣ .

(٢) مُقَدِّمُ الْمَمَالِكِ : هُوَ أَيْلُ الطَّوَالِيشَةِ وَالْقَرِيمِ إِلَى السُّلْطَانِ ، وَيَشْغُلُ رِثَةَ أَمِيرِ طِبْلَخَانَةَ ، وَكَانَ لِلْأَمْرَاءِ مُقَدِّمُونَ لِلْعَمَلِ عَلَى شُؤْنِ مَمَالِكِهِمْ ، وَكَانَ الْقَدِيمُ الْمَمَالِكِ أَنْ يَتَحَدَّثَ فِي شَأْنِهِمْ وَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ، كَمَا كَانَ يَحْضُرُ تَفَرُّقَةَ الْجَانِكِيَّةِ عَلَيْهِمْ . (السلوك : ٧٨٠/١ ، وابْنُ رِيسَ : ١٥٥/٣ ، و ٢٩١/٤) .

(٣) هُوَ بِلْبَغَا الْخَاسَكِي ، سَبَقَ فِي ص ٦٩ .

(٤) إِمْرَةً مِائَةً : رِثَةً حَرْبِيَّةً يَلْقُوهُ صَاحِبُهَا مِائَةَ فُلُوسٍ . (صِحْحُ الْأَعْيُنِ : ١٥/٤) .

(٥) بَرَقُوقُ ، مِنْ تَرَاجِمِ الدَّلِيلِ رَقْمٌ : ١١ .

(٦) تَرْجَمَ فِي الدَّلِيلِ فِي الرِّقْمِ : ٥٤٣ .

(٧) الْإِتْبَاءُ : ١٦١/٤ ، الضُّوءُ : ١٣/١٢ ، الشُّرُوحَاتُ : ١٦/٧ .

(٨) مِنْ تَرَاجِمِ الدَّلِيلِ فِي الرِّقْمِ : ١١٦ .

(٩) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ حَيْدِ الْهَلَالِيِّ الْقُدْسِيِّ الصَّالِحِيِّ ، الْمَحْدُثُ بِمِصْرَ وَالشَّامَ وَلِدَ سَنَةَ ٦٥٦ هـ وَتَوَلَّى بِدَمَشْقَ فِي فَيْهِ الْقُدْسَةَ سَنَةَ ٧٤٩ هـ (وَلِيَّاتُ ابْنِ رَافِعٍ : التَّرْجَمَةُ : ٥٩٠) .

(١٠) الْإِتْبَاءُ : ١٦٠/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ١٩٢ أ ، الضُّوءُ : ٩٧/١١ .

(١١) تَوَزَّرَ : قَالَ ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ فِي تَارِيخِهِ : ١٩٢ أ - ١٩٢ ب : وَحَكَى لِي بِبَعْضِ الْمَغَارِبَةِ أَنَّ تُونُسَ هِيَ بِلَادُ مَعَامَلَاتٍ مِنْهَا تَوَزَّرَ بَنَاتُهَا مِنْ لَوْقِ وَبَاوُ ثُمَّ زَايَ ثُمَّ رَاهُ ، وَنَقَصَتْ وَقَابَسَ وَطَرَابِلَسَ وَسُكْرَةَ وَهَوْنَةَ ، وَلَمَّا وَلِيَ أَبُو قَارِسَ كَانَ قَدْ اسْتَوْلَى عَلَى كُلِّ عَمَلٍ مِنْ هَذِهِ الْأَعْيَالِ شَخْصٍ مِنْ كِبَارِ أَمْلِكُهَا لِلسَّرْجَعِ ذَلِكَ جَمِيعُهُ .

(١٢) الْإِتْبَاءُ : ١٦٣/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ١٩٥ أ ، الضُّوءُ : ٢٦٠/٣ ، الشُّرُوحَاتُ : ١٧/٧ .

(١٣) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ دَاوُدَ ، شَهَابُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ ، الْكُرْدِيُّ ، الْهَكَارِيُّ ، الْجَزَرِيُّ الْخَنْبَلِيُّ ، الشَّيْخُ ، الْمُسْتَدْرَكُ ، الْمَقْرِيُّ بِدَمَشْقَ ، وَلِدَ سَنَةَ ٦٤٩ هـ وَتَوَلَّى بِدَمَشْقَ فِي شِعَابِ سَنَةِ ٧٤٣ هـ . (الدرر : ٢٠٧/١) .

(١٤) قَاطِمَةُ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْخِ أَبِي عَمْرِو الْمُتَّقِيَّةِ لِلْعُرُوقِ قَاطِمَةُ بِنْتُ الْغَزِ ، الشَّيْخَةُ الْمُسْتَدْرَكَةُ الْمَحْدُودَةُ ، وَلِدَتْ سَنَةَ ٦٥٤ هـ وَتَوَلَّتْ بِدَمَشْقَ فِي شَوَالِ سَنَةِ ٧٤٧ هـ (الدرر : ٢٢٠/٣) .

٦٨ - سُلَيْمَان^(٥٠) بَنَ عَبْدَ اللَّهِ الْقَرَّافِي .

كَانَ مَجْدُودِيًّا يَمْشِي فِي الْقَرَّافَةِ^(٥١) وَيَهْذِي فِي كَلَامِهِ ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ اِعْتِقَادٌ ، وَيَغْمِلُونَ كَلَامَهُ وَفَعْلَهُ عَلَى الْمَكَاشِفَةِ ، مَاتَ فِي شَهْرِ ربيع الأول ، وَكَانَتْ لَهُ جَنَازَةٌ حَافِلَةٌ .

٦٩ - شَيْرِين^(٥٢) الشَّرْمَكِيَّةُ ، وَالْبَذَّةُ النَّاصِرُ قَرَج^(٥٣) .

كَانَتْ كَثِيرَةَ الصَّدَقَةِ وَالْبِرِّ ، وَكَثُرَ ذَلِكَ مِنْهَا بَعْدَ تَسَلُّطِنِ وَلَدِهَا ، وَاشْتَهَرَ ذِكْرُهَا ، وَمَاتَتْ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ .

[١٣/٧٠ - عَبْدُ^(٥٤) اللَّطِيفِ بَنَ أَحْمَدَ الْقَوِي ثُمَّ الْحَلْبِي ، سِرَاجُ الدِّينِ .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ تَقْرِيبًا ، وَاشْتَغَلَ فِي الْقَاهِرَةِ عَلَى الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ الْإِسْنَوِيِّ^(٥٥) ، وَالشَّيْخِ صِلَاحِ الدِّينِ الْكَلَّابِيِّ^(٥٦) وَغَيْرِهِمَا . ثُمَّ دَخَلَ حَلَبَ فَقَطَّنَهَا وَشَغَلَ النَّاسَ بِهَا فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ^(٥٧) بِمِعْصَرَابِ الْحَنَابِلَةِ ، وَوَلَّى قَضَاءَ الْعَسْكَرِ^(٥٨) ثُمَّ صَرَفَ عَنْهُ ، ثُمَّ وَلَّى تَقْدِيرِ الطَّاهِرِيَّةِ^(٥٩) فَنُوزِعَ فِي بَيْتِهَا . وَكَانَ مَاهِرًا فِي الْقَرَائِفِ مُشَارِكًا فِي غَيْرِهَا ، سَرِيعَ الْإِدْرَاكِ ، كَثِيرَ الْإِنْتِقَالِ ، قَوِيَّ التَّصَرُّفِ ، وَلَهُ نَظْمٌ وَثَرٌ ، وَقَدْ طَارَعَ الشَّيْخُ زَاهِدُ الْعَجَمِيِّ^(٦٠) لَمَّا قَدِمَ حَلَبَ بِنَظْمٍ وَثَرٍ فَأَجَابَهُ . وَلَمْ يَزَلْ مَقِيمًا بِحَلَبَ إِلَى أَنْ خَرَجَ مِنْهَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ طَالِبًا الْقَاهِرَةَ فَأَصْبَحَ مَقْتُولًا فِي خَانِ غَبَابِ^(٦١) وَلَمْ يُعْرَفْ قَاتِلُهُ وَذَهَبَ دُمُهُ هَذْرًا .

(٥٠) الْإِتْبَاهُ : ١٦٤/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ١٩٥ ، أ ، الضُّوءُ : ٢٧١/٣ .

(٥١) الْقَرَّافَةُ أَوْ الْقَرَّافَةُ الْكُبْرَى فِي الْقَاهِرَةِ ، مَقْدَرٌ ، مَكَانُهُ الْيَوْمَ أَرْضُ لُفَاةٍ لَا بَنَاءَ فِيهَا وَلَا تَرَابَ بَيْنَ مِصْرَ الْقَدِيمَةِ وَجِبَانَةِ الْإِمَامِ النَّبِيِّ ، وَلَمَلَهُ بَيْنَ فِيهَا مِنْهُ عَهْدُ قُرْبٍ . (التَّجْوِيزُ : ٣٨/٨ - ح ٢) .

(٥٢) الْإِتْبَاهُ : ١٦٤/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ١٩٥ ، أ ، الضُّوءُ : ٦٩/١٢ .

(٥٣) النَّاصِرُ فَرَجُ بْنُ بَرْقُوقٍ ، مِنْ تَرَاجِمِ النَّبِيلِ فِي الرَّقْمِ : ٣٩٥ .

(٥٤) الْإِتْبَاهُ : ١٦٥/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ١٩٥ ، أ ، الدَّرُ الْمُنْتَخَبُ ، التَّرْجَمَةُ : ٨٣٨ ، الضُّوءُ : ٣٢٤/٤ . الشُّلُرَاتُ :

١٧/٧

(٥٥) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ٨٥ .

(٥٦) فِي الضُّوءِ : « الْعَلَّامِيُّ » تَصْحِيفٌ فِيهِ وَاضِحَةٌ جَدًّا فِي الْأَصْلِ ، وَالْكَلَّابِيُّ : هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ طَاهِرٍ ، صِلَاحُ الدِّينِ ، الْكَلَّابِيُّ ، الْحَلْبِيُّ الْأَصْلُ ، الدَّمَشْقِيُّ ، الْمَحْدُثُ ، الْمُسْتَدُّ ، تَوَلَّى فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٧٦٤ هـ . (الدُّورُ : ٣٩٢/٣) وَلِيهِ : « الْكَلَّابِيُّ » ، وَانْظُرْ ابْنَ قَاضِي شَهْبَةِ فِي وَلِيَّاتِ سَنَةِ ٧٦٤ مِنْ هِطُولَةِ تَخْصِيرِهِ .

(٥٧) الْجَامِعُ الْكَبِيرُ بِحَلَبَ : مُقَابِلُ خَانَ الْكَمَرِ بِحَلَبَ ، بَنَى فِي عَهْدِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَتَمَّ فِي عَهْدِ خَلِيفَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيِّ ، وَجَدَّ فِي عَهْدِ نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْكِي الْأَنْبَابِكِ الشَّهِيدِ . (طَلَسُ : الْأَنْبَابُ الْإِسْلَامِيَّةُ : ٤٣ ، الدَّلِيلُ الْأَزْرَقُ ، الشَّرْقُ الْأَوْسَطُ : ٢٩٢) .

(٥٨) قَضَاءُ الْعَسْكَرِ : وَتَوَلَّاهُ قَاضِي الْعَسْكَرِ الَّذِي يُحْضِرُ بَدَارَ الْمَدِينَةِ مَعَ الْقَضَاةِ الْأَرْمِيَّةِ ، وَيَسَارِعُ مَعَ السُّلْطَانِ إِذَا سَافَرَ ، وَهَمُّ ثَلَاثَةٌ : شَافِعِيٌّ ، وَحَنَفِيٌّ ، وَمَالِكِيٌّ فَقَطْ ، وَجُلُوسُهُمْ فِي دَارِ الْمَدِينَةِ دُونَ الْقَضَاةِ الْأَرْمِيَّةِ . (صَبِيحُ الْأَعْيُنِ : ٣٦/٤) .

(٥٩) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهَا فِي ص : ٨٥ .

(٦٠) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، شَهَابُ الدِّينِ ، السَّرَّابِيُّ ، الْمَشْهُورُ بِمَوْلَانَا زَاهِدِ الْعَجَمِيِّ الْحَنَفِيِّ ، أَصُولِيٌّ ، مُتَصَوِّفٌ ، مَحْدُثٌ ، وَلِدَ سَنَةَ ٧٥٤ هـ ، وَتَوَلَّى فِي الْقَاهِرَةِ سَنَةَ ٧٩١ هـ . (الدُّورُ : ٣٣٦/١) .

(٦١) جَنْوِبُ دِمَشْقَ عَلَى طَرِيقِ دِرْعَا (أَدْرَعَاتُ) وَتَبْعِدُ عَنْ دِمَشْقَ جَنْوِبًا بِ ٦٨ / كَمْ فِي أَرْضِي حُورَانَ .

٧١- عبد اللطيف (*) بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الشرجي - بفتح الْمُعْجَمَةِ وسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا جيم - الزبيدي الفقيه النحوي ، سِرَاجُ الدِّينِ ، الحنفي .

وُلِدَ سنة أربعين أو بعدها ، ومَهَر في العَرَبِيَّة ، وشارَكَ في الفِقْهِ ، وشرَح (المُلَحَّة) (١) ونَظَّمَ (مُقَدِّمَةُ ابنِ بَابِشَاد) وله تَأْلِيفٌ في النُّجُوم ، ومُشَارَكَةٌ في عِدَّةِ علوم ، وقد سَمِعَ عَلَيَّ بَرِيداً (٢) شيئاً من الحديث في سنة ثمان مائة ، وكانَ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ إِسْمَاعِيلُ الرُّسُولِي (٣) اشْتَغَلَ عليه في العَرَبِيَّة . ماتَ في هَذِهِ السَّنَةِ .

٧٢- عَبْدُ الْمُنْعِمِ (**) بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُصْطَرِي الْحَنْفِي .

اشْتَغَلَ بِالْقَاهِرَةِ ، ثم قَدِمَ حَلَبَ لِقَطْعِهَا ، وكانَ يَعْمَلُ الْمَوَاعِيدَ (٤) ويُلقبُهَا مِنْ صُلُوهِ كَانَمَا [١٣/ظ] يقرأ الفاتحة . وَذَكَرَ لَنَا الْبَرْهَانُ ابْنُ الْعَجَمِي (٥) أَنَّهُ كَانَ يَنْتَقِرُ الْقَدْرَ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُلقِيهِ / فيحفظُهُ مِنْ مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ مَرَّتَيْنِ ، وَأَنَّهُ شَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ . ثم دَخَلَ بَغْدَادَ فَأَقَامَ بِهَا يَسِيراً ، ثم رَجَعَ إِلَى حَلَبَ فَمَاتَ بِهَا فِي ثَالِثِ صَفَر .

٧٣- عَلِي (***) بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْكَنْدَرَانِي الْحَاسِبِ .

كَانَ بَارِعاً فِي مَعْرِفَةِ حَلِّ الزَّيْجِ وَكُتَابَةِ التَّقَاوِيمِ ، وَعُتِيَ بِالْكِيمِيَاءِ فَأَلْفَنِي عَنْهُ فِي التَّصْمِيدِ وَالتَّقْطِيرِ وَلَمْ يَصْعَدْ مَعَهُ شَيْءٌ ، وَمَاتَ فِي آخِرِ هَذِهِ السَّنَةِ .

٧٤- عَلِي (****) بن عبد الرحمن البَدمَاصِي الْكَاتِبُ الْمُجَوِّدُ .

كَانَ يَعْلَمُ النَّاسَ كِتَابَةَ (الْمُنْسُوبِ) (٦) وَلَمْ يَكُنْ بِذَلِكَ الْمَاهِرَ ، جَاوَرَ بِمَكَّةَ كَثِيراً ، وَانْتَفَعَ بِهِ أَهْلُهَا ، وَكَانَ يَتَكَسَّبُ بِالشَّهَادَةِ (٧) بِالْقَاهِرَةِ ، وَمَاتَ بِهَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ (٨)

(٥) الإنباء : ١٦٧/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٥ : أ . الضوء : ٣٢٥/٤ . الشلرات : ١٧/٧ .

(٦) ملحة الإعراب : منظومة في النحو ، للقاسم بن علي الحريري المتوفى سنة ٥١٦ هـ . (الكشف : ١٨١٧) .

(٧) سبق التعريف بها في ص : ٧٠ .

(٨) من تراجم الدبل في الرقم : ٩٨ .

(٩) الإنباء : ١٦٨/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٥ : ب ، الضوء : ٨٨/٥ ، الشلرات : ١٧/٧ .

(١٠) الموايد : دروس يلقيها الفقيه لي الجامع بأوقاف معلومة مرة أو مرتين في الأسبوع يعين ذلك الشيخ الفقيه (أفاضه أساتذتنا الشيخ محمد أحمد دهمان رحمه الله) .

(١١) سبق التعريف به في ص ٧٨ .

(١٢) الإنباء : ١٦٩/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٥ : ب ، الضوء : ١٦٩/٥ .

(١٣) الإنباء : ١٧٠/٤ ، الضوء : ٢٣٨/٥ .

(١٤) التعريف بالخط المنسوب في ص : ٧٨ .

(١٥) التعريف بالشهادة في ص : ٧٠ .

(١٦) هنا في الهامش الأيمن من الأصل بخط ابن قاضي شهبة : « سالم الطبلاني » .

٧٥ - عَلِيّ (*) بَنُ مُحَمَّدٍ بِنِ عَلِيٍّ بِنِ عَرَبٍ ، عَلَاءُ الدِّينِ ، سَبِطُ الْقَاضِي جَمَالِ الدِّينِ بِنِ التُّرْكَمَانِي ، الْحَنْفِي .

كَانَ يُنَوِّبُ فِي الْحُكْمِ ^(١) فِي بَعْضِ الْيَلَادِ ، وَوَلِيَ قَضَاءَ الْعَسْكَرِ ^(٢) بِالْقَاهِرَةِ ، وَمَاتَ بِهَا فِي صَفَر .

٧٦ - عِيسَى (**) بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَهْجَمِي الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْهَلَيْسِ .
كَانَ مِنْ كِبَارِ التُّجَّارِ ، ثُمَّ وَلَاهُ الْأَشْرَفُ إِسْمَاعِيلُ ^(٣) نَظَرَ عَدَنَ ، ثُمَّ صُرِفَ وَجَاوَزَ بِمَكَّةَ مُدَّةً ، وَمَاتَ فِي رَجَب .

٧٧ - مُحَمَّدٌ (***) بَنُ أَحْمَدَ بِنِ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِي ، شَمْسُ الدِّينِ ، السُّعُودِي ، ابْنُ شَيْخِ الْبَيْرِ .
تَفَقَّهُ عَلَى مَذْهَبِ الْحَنْفِيَّةِ ، وَقَرَأَ الْحَدِيثَ ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ الْحَسَنَ مِنْ كَثِيرٍ ، وَعُيِّنَ بِالنِّظَامِ فَأَجَادَ ، وَمَهَّرَ فِي الْفُنُونِ ، وَصَلَّ الْمَوَاعِيدَ ^(٤) الْحَسَنَةَ . وَكَانَ حَسَنَ الْعِشْرَةِ جَيِّدَ الْفَهْمِ . كَتَبَ عَلَى (الْأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةِ) شَرْحاً حَسَنًا ، وَدَرَسَ وَأَقْتَى وَتَابَ فِي الْحُكْمِ ^(٥) ، وَمَاتَ فِي سَلَخِ صَفَر وَلَمْ يُكْمَلِ الْأَرْبَعِينَ .

٧٨ - مُحَمَّدٌ (****) بَنُ إِسْمَاعِيلَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْفِي .
مَاتَ قَبْلَ وَالِدِهِ ^(٦) بِشَهْرَيْنِ بَعْدَ أَنْ كَانَ قَدْ اشْتَغَلَ وَمَهَّرَ وَاشْتَهَرَ .

٧٩ - مُحَمَّدٌ (*****) بَنُ حَسَبِ اللَّهِ ، جَمَالُ الدِّينِ ، ابْنُ الرَّعِيمِ ، التَّاجِرُ الْمَكِّيُّ .
كَانَ مِنْ كِبَارِ التُّجَّارِ بِمَكَّةَ ، مَاتَ بِهَا فِي ثَلَاثِ جُمَادَى الْأُولَى .

٨٠ - مُحَمَّدٌ (*****) بَنُ حُسَيْنِ بِنِ عَلِيٍّ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ عَطِيَّةَ بِنِ ظَهْرَةَ ، الْمَحْمُودِي الْمَكِّيُّ ، أَبُو السُّعُودِ .

(*) الإنباء : ١٧١/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٦ أ .

(١) نيابة الحكم : وظيفة يقوم بها قضاء يعينهم قضاء القضاة ليقوموا بالحكم نيابة عنهم ، وهم يعملون بمرافعات خاصة بهم .

(٢) قضاء العسكر ، تقدم التعريف به ص : ٩٠ .

(*) الإنباء : ١٧٢/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٦ أ .

(٣) الرسولي المحي ، من تراجم الدليل ، في الرقم : ٩٨ .

(**) الإنباء : ١٧٣/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٦ أ ، الضوء : ٣٣/٧ ، الثلثرات : ١٨/٧ ، وليه : ١٨/٧ ، المعري : ابن

شيخ السنين ، تصحيف في هذه الطبعة .

(٤) انظر المواعيد فيما سبق ص : ٩١ .

(*) الإنباء : ١٧٤/٤ ، وليه : « ولد شيخنا القاضي مجد الدين » ، الضوء : ١٣٤/٧ .

(٥) انظر والده المجدد إسماعيل بن إبراهيم في الترجمة : ٦٣ .

(*) الإنباء : ١٧٤/٤ ، الضوء : ٢١٧/٧ .

(*****) الإنباء : ١٧٤/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٦ ب ، الثلثرات : ١٨/٧ .

وُلِدَ سَنَةَ اُثْنَيْنِ تَقْرِيباً ، وَاشْتَغَلَ فِي الْفِقْهِ وَالْفَرَائِضِ وَمَهَر ، وَسَمِعَ مِنَ الْقَاضِي عَزَّ الدِّينِ ابْنِ جَمَاعَةَ ^(١) ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ ، وَهُوَ وَالِدُ أَبِي الْبَرَكَاتِ ^(٢) الَّذِي وَلِيَ الْقَضَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ . مَاتَ فِي صَفَرِ .

٨١ - مُحَمَّدٌ ^(٥) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْتَمِرٍ ، الْحَاجِبُ ، نَاصِرُ الدِّينِ بْنِ جَمَالِ الدِّينِ . تَقَدَّمَ فِي وِلَايَةِ صَهْرِهِ بَطَا الدُّوَيْدَارِ ^(٦) ، وَمَاتَ فِي رَجَبِ الْآخِرِ .

[١٤/٥] ٨٢ - / مُحَمَّدٌ ^(٥٥) بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِرَاقِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ ، مُجِيبُ الدِّينِ ، أَبُو حَاتِمٍ ، وَلَدَ شَيْخَنَا . اشْتَغَلَ كَثِيراً ، وَأَسَمِعَهُ أَبُوهُ الْكَثِيرَ ، وَكَانَ شَكْلاً حَسَنًا ، لَكِنَّهُ تَرَكَ الْإشْتَغَالَ وَأَحْبَبَ الْبَطَالَةَ ، وَاتَّفَقَ أَنَّهُ تَوَجَّهَ إِلَى مَكَّةَ فِي رَجَبِ فَوْعَكَ بِهَا ، فَرَجَعَ قَبْلَ أَوَّانِ الْحَيِّجِ فَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي صَفَرِ .

٨٣ - مُحَمَّدٌ ^(٥٥٥) بْنُ حَبْلَانَ بْنِ وَثِيئَةَ بْنِ أَبِي نَعْمَى الْحَسَنِيِّ الْمَكِّيِّ ، وَلَدَ أَمِيرِ مَكَّةَ . نَابَ عَنْ أَبِيهِ ، ثُمَّ لَمَّا مَاتَ أَخُوهُ أَحْمَدُ ^(٦) وَاسْتَقَرَّ جَمَازُ ^(٥) كَحُلُولِهِ هَذَا فَاسْتَمَرَّ خَامِلاً ، وَدَخَلَ الْيَمَنَ بِأَعْرَةِ ، فَجَهَّزَ الْأَشْرَفُ ^(٦) مَعَهُ الْمَحْمَلُ سَنَةَ ثَمَانِمِائَةٍ ، فَصَحَّ خِلَافَتُهُ مِنَ الْيَمَنِ بَعْدَ عَهْدِهِمْ بِسُلُوكِ الْبَرِّ ، فَأَصَابَهُمْ عَطَشٌ عَظِيمٌ يَنْتَلِمُ ^(٦) ، فَمَاتَ مِنْهُمْ نَحْوُ أَلْفٍ نَفْسٍ . وَقَدْ خَفَضَرْتُ ذَلِكَ . وَسَارَ بِنَا مُحَمَّدَ الْمَذْكُورَ بِنَاسٍ قَلِيلٍ مِنْ طَرِيقٍ كَانَ يَعْرِفُهَا فَلَمْ يُصِيبْنَا مَا أَصَابَهُمْ ، وَخَالَفَهُ أَمِيرُ الرِّكَبِ مِنْ قَبْلِ الْأَشْرَفِ فَأَهْلَكَ النَّاسَ بِرَأْيِهِ الْفَاسِدِ ، وَمَاتَ مُحَمَّدٌ بَعْدَ ذَلِكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

٨٤ - مُحَمَّدٌ ^(٥٥٥٥) بْنُ عُمَرَ الْحَلَبِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ ، ابْنُ الْمَجْمَعِيِّ . وَلَدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَحَفِظَ (الْحَاوِي) وَتَنَزَّلَ فِي الْمَدَارِسِ ، فَاسْتَجَارَ لَهُ أَبُوهُ مِنْ

(١) تقدم في ص : ٨٣ .

(٢) أبو البركات كمال الدين عماد ، توفي سنة ٨٢٠ هـ (الشُّلُوت : ١٤٨/٧) ولم نجد في تراجم الدليل أو الإنباء .

(٣) الإنباء : ١٧٤/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٦ ب .

(٤) الأمير سيف الدين بطلان الطولونجي الظاهري ، الدويدار ، أمير كبير بمصر ، نائب الشام توفي سنة ٧٩٤ هـ . (الإنباء :

١٧٧/٣) .

(٥) الإنباء : ١٧٦/٤ ، الضوء : ٥٠/٨ .

(٥٥) الإنباء : ١٧٧/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٦ أ ، الضوء : ١٥٠/٨ .

(٤) أحمد بن حبلان ولي إمرة مكة سنة ٧٦٧ هـ ، وتوفي في شعبان سنة ٧٨٨ هـ (الإنباء : ٢٢٨/٢) .

(٥) من تراجم الدليل في الرقم : ٣٤٢ .

(٦) الأشرف الرسولي إسماعيل ، من تراجم الدليل في الرقم : ٩٨ .

(٧) يلعلم : موضع بين مكة وصنعاء وهي المنزلة الثانية من مكة على طريق صنعاء . (البلدان لليعقوبي) .

(٥٥٥٥) الإنباء : ١٧٧/٤ ، ابن قاضي شهبة : ١٩٦ ب ، الدر المنثور : ١٣٦٤ ، الضوء : ٢٣٤/٨ ، الشُّلُوت :

اليمزي^(١) وجماعة ، وتنزل في الدروس ، وتكتب بالشهادة^(٢) ، وولي تدریس بعض المدارس التي كانت مع والده ، فزاره الأذري^(٣) في ذلك ، ثم نازعه السراج الغوي^(٤) ثم استقرت يده . وكان سليم الباطن نظيف اللسان لا يفتاب أحداً ، وقد سمع المسلسل بالأولية من الشيخ تقي الدين الشبكي^(٥) بسماعه من الموازي^(٦) ، أنا البهاء عبد الرحمن بسنده ، ترجمه لي الشيخ برهان الدين سبط ابن العجمي محدث حلب^(٧) .

٨٥ - محمد^(٨) بن محمد بن محمد بن عبد الدائم ، الحنبل ، نجم الدين ، الباهي .
نفعه واشتغل كثيراً ، وسمع من جماعة من الشيوخ الذين سمعنا منهم ، وعني بالتحصیل ، ودرس وأفتى ، ومات في شعبان عن ستين سنة .

[١٥/ و ٨٦ - / محمد^(٩) بن محمد بن أحمد ، المقدسي ، بالشين المعجمة .

سمع أكثر (صحيح مسلم) على ابن عبد الهادي^(١٠) ، وحديث به ، سمعت عليه قليلاً ، وكان خيراً فاضلاً عابداً سليم الباطن ، وكان أصحابه يمزحون معه فيقولون : ول فلاناً ، ادع لفلان . فيقول : وليته القضاء . فكثر ذلك منه فلقبوه هو قاضي القضاة فكانوا يتادونه بها مذاعة . مات في سادس عشرين شهر رجب وقد تجاوز الثمانين .

(١) انظر فيما سبق ص : ٧٧ .

(٢) انظر التعريف بالشهادة والشهود فيما سبق ص : ٧٠ .

(٣) أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الأذري ، الشافعي ، الشيخ العلامة صاحب التصانيف ، شيخ البلاد الشامية الشمالية ومفتيها وفقهها وعلمها ، نائب الحكم بحلب ، ولد في أفرحات سنة : ٧٠٧ هـ ، وتوفي بحلب في جمادى الآخرة سنة ٧٨٣ هـ (الإنباء : ٦١/٢) .

(٤) من تراجم الذيل في الرقم : ٧٠ .

(٥) علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف ، تقي الدين ، أبو الحسن ، الأنصاري الحزرجي الشبكي ، الشافعي ، الحافظ ، المحدث ، النحوي ، قاضي القضاة ، قاضي الشافعية بدمشق ومدرس ببعض مدارسها ، صاحب التصانيف ، ولد سنة ٦٨٣ هـ وتوفي في القاهرة في جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ هـ (الدور : ٦٣/٣) .

(٦) محمد بن علي بن الحسين بن سالم ، شمس الدين ، أبو جعفر ، ابن الموازي ، المحدث ، ولد في ربيع الأول سنة ٦١٤ هـ وتوفي بدمشق في ذي الحجة سنة ٧٠٨ هـ (الدور : ٦٣/٤) .

(٧) هو برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل ، برهان الدين ، أبو الوفاء الطرابلسي الأصل ، الحلبي ، سبط ابن العجمي ، الشافعي ، الحافظ ، محدث حلب ، صاحب التصانيف ، ولد بحلب في رجب سنة ٧٥٣ هـ ، وتوفي بحلب في شوال سنة ٨٤١ هـ (الضوء : ١٣٨/١) .

(٨) الإنباء : ١٨١/٤ ، ابن قاضي شعبة : ١٩٧ أ ، الضوء : ٢٢٤/٩ ، الشلرات : ٢٠/٧ .

(٩) الإنباء : ١٧٨/٤ ، ابن قاضي شعبة : ١٩٦ ب ، الضوء : ٥٢/٩ .

(١٠) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي ، أبو الفرج ، الشهير بابن عبد الهادي ، المقدسي الصالح ، الشيخ المحدث ، ولد سنة ٦٥٧ هـ وتوفي في ذي القعدة سنة ٧٤٩ هـ (الدور : ٢٤٢/٢) .

٨٧ - محمد^(٥) بن محمد بن عبد العزيز الشتراوي الأصل القاهري ، ناصب الدين .
كان يتعاقب الكتابة في التوقيع والمباشرة في ديوان الجيش . وكان وسيماً محباً للرئاسة ،
فلَمْ يُرْزَق مِنَ الحَظِّ إِلَّا الصُّبُورَة ، وَمَاتَ فِي صَفَر .

٨٨ - محمد^(٥٥) بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الغماري ، الشيخ ، شمس الدين ، المالكي .
ولد سنة تسع عشرة أو في التي بعدها . وعُني بالمرئية فمهر فيها ، وأخذ عن أبي
حيان^(١) ، وعن الشيخ خليل^(٢) المكي ، والياضي^(٣) ، وعن ابن الجوزي^(٤) بالإسكندرية .
وحدث ، وشغل بالمرئية وولي تدريس القراءات بالشيخونية^(٥) وغير ذلك ، وكان حسن
المحاضرة ، كثير الذخاية ، عارفاً باللغة والمرئية والشعر ، كثير المحفوظ لاسيما للشواهد ،
قوي المشاركة في فنون الأدب ، ولم ينق له على شيء من النظم ، وكان يعيل إلى مذهب
الظاهر^(٦) ولا يصرح به ، وقد حدث بالقصيدة المعروفة (بالبردة) عن أبي حيان عن
نأظمها^(٧) ، سمعها منه وسمعت منه غير ذلك ، وأجاز لي غيرَه . مات في شهر رجب ، أكل
هريرة فمات من يومه .

[١٥/ظ] ٨٩ - / مقبل^(٥٥٥) بن عبد الله الرومي ، الخصمي .

كان من عتقاء الناصر حسن^(٨) ، وتقدم في الدول ، وكان يحب العلم والعلماء ،
واشتغل على مذهب الشافعي ، ثم تعمق فنظر في مقالة الاتحادية^(٩) ، وأحب كلام ابن

(٥) الإتياء ١٧٩/٤ ، الضوء : ١٠٨/٩ .

(٥٥) الإتياء : ١٧٩/٤ ، ابن قاضي شعبة : ١٩٧ ، الضوء : ١٤٩/٩ ، الشلرات ١٩/٧ . وفي هامش الأصل عنوان جانبي
بخط حديث نصح : « الشمس للغماري النحوي » .

(١) سبق التعريف به في ص : ٨٧ .

(٢) تقدم في ص : ٨٤ .

(٣) سبق التعريف به في ص : ٨٤ .

(٤) لم يحفظنا الشلرات ولا الإتياء ولا الضوء في معرفته .

(٥) سبق التعريف بها في ص : ١٨ .

(٦) هو الذي يقول به داود بن علي بن خلف الإصبهاني ، الملقب بالظاهري ، وهو أحد الأئمة المجتهدين في الإسلام ، تنسب
إليه الطائفة الظاهرية ، وسببت بذلك لأعضائها بظاهر الكتاب والسنة وإعراضها عن التأويل والرأي والقياس ، وكان داود أول من جهر
بهذا القول ، وتوفي داود الظاهري صاحب الظاهرية في بغداد سنة ٣٧٠ هـ (وفيات الأعيان ١/١٧٥) .

(٧) ناظم البردة هو البوصيري محمد بن سعيد بن حاد بن عبد الله الصنهاجي البوصيري المصري شرف الدين ، شاعر ملجح لماني ،
ولد سنة ٦٠٨ هـ ، وتوفي بالإسكندرية سنة ٦٩٦ هـ (الوفاي بالوفيات : ٣/١٠٥) .

(٥٥٥) الإتياء : ١٨٣/٤ ، الضوء : ١٦٨/١٠ ، الشلرات : ٢٠/٧ .

(٨) انظره فيما سبق ص : ٧٥ .

(٩) فرقة من المتصوفة تقول بالانحداد ، وفي مقعدة هذه الفرقة يحيى الدين بن العربي وهو محمد بن علي بن محمد بن العربي ، يحيى
الدين ، أبو بكر الحافقي الطائي الأندلسي ، الشهير بابن العربي ، والملقب بالشيخ الأكبر ، الفيلسوف المتصوف المشهور ، صاحب
التصانيف ولد في مرسية بالأندلس سنة ٥٦٠ هـ . وتوفي في دمشق وقره فيها سنة ٦٣٨ هـ (الشلرات : ٥/١٩٠) .

العَرَبِي ، وَكَتَبَ الْخَطَّ الْحَسَنَ وَأَتَقَنَ الْحِسَابَ ، وَمَاتَ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السَّنَةِ ، وَلَهُ نَحْوُ السِّتِينَ ،
رَأْيَتُهُ مَرَاوَأً .

٩٠ - يَوْسُفُ (٥) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْرِي .

كَانَ مِمَّنْ يَمْتَقِلُهُ الْمَصْرِئُونَ ، وَأَقَامَ بِمَشْهَدِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ (١) ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبِ
الْآخِرِ .

* * *

(٥) الإنباء : ١٨٧/٤ ، والضوء : ٣٧٠/١٠ ، وفيها كلاماً : د المرقى : ٥ .

(١) مشهد محمد بن أبي بكر لم يمتد إلى معرفته .

سَنَةُ ثَلَاثٍ وَثَمَانِي مِائَةٍ

٩١- أَحْمَدُ (*) بَنُ عَلِيٍّ الْقَبَاتْلِي ، وَزَيْرُ صَاحِبِ الْمَغْرِبِ .
كَانَ سَلَفُهُ مِنْ خَوَاصِّ بَنِي عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ^(١) ، وَقُتِلَ أَبُوهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ بِيَدِ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ الْمَرْيَنِي ، وَكَانَ كَاتِبًا مُطَبِّعًا ^(٢) ، وَنَشَأَ وَلَدَهُ فَاتَّقَرَ الْكِتَابَةَ وَبَاشَرَ الْأَعْمَالِ السُّلْطَانِيَّةَ ، وَكَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْحِسَابِ وَصِنَاعَةُ الدِّيَّانِ ، وَخَصَلَتْ لَهُ مِخْنَةٌ ، ثُمَّ خَدَّمَ السُّلْطَانَ أَبَا الْغَبَّاسِ وَنَاصَحَهُ ، وَقَامَ بَعْدَهُ بَوْلَايَةٌ وَلَدَهُ أَبِي فَارِسَ ، ثُمَّ أَوْقَعَ أَهْلُ الْفَسَادِ بَيْنَهُمَا فَسَجَنَهُ وَابْنَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَقَتْلًا فِي شَوَالٍ .

٩٢- أَحْمَدُ (**) بَنُ مُوسَى الْحَنْبَلِي ، شِهَابُ الدِّينِ ، النَّبْلَيْسِي ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْغُبَّاءِ .
كَانَ نَقِيبَ ^(٣) الْقَاضِي الْحَنْبَلِي ، مَاتَ فِي صَفَرٍ .

٩٣- أَحْمَدُ (***) بَنُ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْكِتَانِي الْحَنْبَلِي ، مُوَلَّقُ الدِّينِ .
وُلِدَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ ، وَوَلَّى الْقَضَا بَعْدَ أَخِيهِ شِهَابِ الدِّينِ ^(٤) / [١٦٦]
ثُمَّ صُرِفَ بِالْحُكْمِي ^(٥) ، ثُمَّ أُعِيدَ ، وَتَوَجَّهَ مَعَ الْقَسْكَرِ الْمَتَوَجَّهِ لِقِتَالِ اللَّتْكِ ^(٦) ، وَرَجَعَ مَعَ مَنْ رَجَعَ فَوَعَكَ لَمَمَاتٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ . وَكَانَ حَسَنَ السَّيْرِ قَلِيلَ الْبِضَاعَةِ مِنَ الْعِلْمِ .

٩٤- أَحْمَدُ (***) بَنُ مُحَمَّدٍ الطُّخَنْشِي ، إِمَامُ السُّلْطَانِ .
كَانَتْ لَهُ وَجَاهَةٌ فِي قَوْلَةِ النَّاصِرِ قَرَجَ ^(٧) ، فَلَمْ تَطُلْ أَيَّامُهُ وَمَاتَ فِي وَسَطِ السَّنَةِ .

(*) الْإِتْبَاءُ : ٢٥٨/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ٢١٧ ب ، حُرُورُ الْمُقَوَّدِ ، التَّرْجِمَةُ : ١٣٩ ، الضُّوْءُ : ٤٧/٢ .

(١) الْمَرْيُونِيُّنَ .

(٢) حَافِلًا .

(٣) الْإِتْبَاءُ : ٢٦١/٤ ، الضُّوْءُ : ٢٢٧/٢ .

(٤) النَّقِيبُ ، وَجَمْعُهُ نَقِيبٌ : هُوَ مَنْ يَعْمَلُ عِنْدَ السُّلْطَانِ أَوْ الْأَمِيرِ أَوْ الْقَاضِي وَيَقُومُ بِتَأْدِيةِ الْحُكْمَاتِ وَالْمَهَامَاتِ الصَّغِيرَةِ لِمَنْ يَمِينُهُ .

(٥) صَبْحُ الْأَعْيُنِ : ٢١/٤ - ٢٢) .

(٦) الْإِتْبَاءُ : ٢٦١/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ٢١٣ أ ، حُرُورُ الْمُقَوَّدِ ، التَّرْجِمَةُ : ٢٩٣ ، الضُّوْءُ : ٢٣٩/٢ ، الشُّلُورَاتُ :

٢٥/٧ .

(٧) مِنْ تَرَاجُمِ الدَّلِيلِ سَبَقَ فِي الرَّقْمِ : ٦٠ .

(٨) حَلِي بْنُ خَلِيلٍ الْحُكْمِي مِنْ تَرَاجُمِ الدَّلِيلِ فِي الرَّقْمِ : ٢٠٥ .

(٩) تَبَسُّورُ بْنُ هَازِي بْنِ أَبْنَايَ بْنِ حَفْظَلِيِّ السَّمُرْقَنْدِيِّ ، الشَّهِيرُ بِتَبَسُّورُلُوكَ ، مَلِكُ الْغُزَلِ الْغَزَاوِيِّ ، تَوَلَّى فِي مَدِينَةِ أُنْزَارٍ فِي شَعْبَانَ

سَنَةِ ٨٠٧ هـ ، لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ حِجْرٍ فِي وِلَايَاتِ هَذِهِ السَّنَةِ مِنَ الدَّلِيلِ ، وَذَكَرَهُ فِي الْإِتْبَاءِ : ٢٣١/٥ .

(١٠) (***) الْإِتْبَاءُ : ٢٦٢/٤ وَفِي مَتْنِهِ : « الطَّنِيشِي » ، وَفِي الْحَاشِيَةِ : « كَذَا فِي سِوَيْهِ وَفِي م وَبِالْعُتْمَنِيِّ وَلَمْ يَجِدْهُ فِي الضُّوْءِ » ،

وَهِيَ (الطَّنِيشِي) كَمَا أُقْبِلَتْهَا إِصْدَاقُ هَلِ ضَبِطَ ابْنَ حِجْرٍ هَا يَخْطُهُ حَيْثُ وَضَعَ عَلَامَةَ إِسْمَالِ الْحَاءِ مَحْتَمًا وَأَعْجَمَ حُرُوفَهَا .

(١١) مِنْ تَرَاجُمِ الدَّلِيلِ فِي الرَّقْمِ : ٣٩٥ .

٩٥ - أَحْمَد^(٩٥) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّحْرِيرِي .

تَفَقَّهَ بِالْقَاهِرَةِ ، وَغَنِيَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَمَهَّرَ فِيهَا ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ طَرَابُلُسَ ، وَنَالَتهُ مَحَنَةٌ مِنْ مِثْقَالِش^(٩٦) ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، فَوَلَّاهُ الظَّاهِرُ^(٩٧) قَضَاءَ الْمَالِكِيَّةِ بِهَا فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ ، فَلَمْ يُحَدِّثْ ، فَصُرِفَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْهَا ، وَبَقِيَ يَبْدُو النَّظَرَ عَلَى وَقْفِ الصَّالِحِ^(٩٨) تَلْقَاهُ عَنِ الْعِمَادِ الْكَرْكِي^(٩٩) لَمَّا تَوَجَّهَ إِلَى الْقُلُوسِ ، وَمَاتَ التَّحْرِيرِي فِي رَجَبٍ .

٩٦ - أَحْمَدُ^(١٠٠) بَنُ الرَّيْنِ الْحَلَبِيِّ ، وَالِي الشَّرْطَةِ بِالْقَاهِرَةِ .

مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَكَانَ عَسُوفًا غَشُومًا .

٩٧ - إِبْرَاهِيمُ^(١٠١) بَنُ إِسْمَاعِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْمَقْلِسِيِّ الْحَنْبَلِيِّ .

تَفَقَّهَ وَشَغَلَ ، وَكَانَ يَسْتَحْضِرُ فَقَهَا كَثِيرًا ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ فُحِمِدَتْ سِيرَتُهُ .

٩٨ - إِسْمَاعِيلُ^(١٠٢) بَنُ عَبَّاسٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ بْنِ حُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَسُولِ الْيَمَانِيِّ ، الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ ، مَمْنُوحُ الدِّينِ .

وَلِيَ السُّلْطَانَةُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَكَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ طَائِشًا ، ثُمَّ تَوَقَّرَ وَأَقْبَلَ عَلَى الْعِلْمِ وَمُجَالَسَةِ أَهْلِ الْخَيْرِ . وَأَحَبَّ جَمْعَ الْكُتُبِ فَبَالَعَ فِي تَحْصِيلِهَا ، وَكَانَ يُكْرِمُ الْغُرَبَاءَ وَيُحْسِنُ إِلَيْهِمْ . مَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَلَمْ يُكْمَلِ الْخَمْسِينَ .

[١٦/٩٩] - بُجَاسُ^(١٠٣) - بِضَمِّ الْمُوَحَّدَةِ وَتَخْفِيفِ الْجِيمِ وَآخِرُهُ مُهْمَلَةٌ - التُّورُوزِيُّ ، سَيِّفُ الدِّينِ .

اشْتَرَاهُ الظَّاهِرُ^(١٠٤) وَهُوَ كَبِيرٌ ، فَرَفَّقَى عَنْدَهُ إِلَى أَنْ صَارَ مِنْ كِبَارِ الْأَمْرَاءِ . مَاتَ فِي رَجَبٍ ،

(٩٥) الإنباء : ٢٥٥/٤ ، وفيه زيادة : « شهاب الدين القاضي المالكي » . ابن قاضي شعبة : ٢١٢ ب ، درر المقود ، الترجمة :

٩٩ ، الضوء : ٣٧٢/١ ، الشذرات : ٢٤/٧ .

(٩٦) تقدم التعريف به في ص : ٦٩ .

(٩٧) يرتقو ، تقدم ، من تراجم الليل في الرقم : ١١ .

(٩٨) سبق التعريف بالنظر والنظار في ص : ٧١ ، والصالح : هو الملك الصالح عباد الدين إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، تقدم التعريف به في ص : ٦٩ .

(٩٩) هو أحمد بن عيسى بن موسى ، من تراجم الليل في الرقم : ٥٠ .

(١٠٠) الإنباء : ٢٥٥/٤ ، وهو فيه وال ولم يذكر الشرطة ، ابن قاضي شعبة : ٢١٣ أ ، وهو فيه : « أحد بن عمر ، الأمير ، شهاب الدين بن الزين الحلبي المصري ، أحد أمراء الطليخانات بالديار المصرية ، وولي ولاية القاهرة وحزل وسود ثم أعيد وولي نيابة الوجه القبلي ، ثم أعيد إلى القاهرة وجمع له بين ولاية مصر والقاهرة ، ثم عزل من ولاية مصر وجمع له بين ولاية القاهرة وحجوبية ، وكان عسوفًا غشومًا ، توفي في شهر ربيع الأول في درر المقود ، الترجمة : ٣٣٧ ، الضوء : ٥٨/٢ .

(١٠١) الإنباء : ٢٤٥/٤ ، وفيه التاليسي ، مات في رمضان . ابن قاضي شعبة : ٢١١ ب ، الضوء : ٣٢/١ ، الشلرات : ٢٢/٧ ، وهو فيه تاليسي مقدسي ، توفي في غسان ومضان .

(١٠٢) الإنباء : ٢٦٤/٤ ، ابن قاضي شعبة : ٢١٣ ب ، وعمود نسب له : « إسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن يوسف ابن عمر بن علي ... » ، الضوء : ٢٩٩/٢ ، وفيه كما في ابن قاضي شعبة ، الشذرات : ٢٦/٧ .

(١٠٣) الإنباء : ٢٧٠/٤ ، ابن قاضي شعبة : ٢١٣ ب ، الضوء : ١/٣ .

(١٠٤) يرتقو ، من تراجم الليل في الرقم : ١١ .

والإله يُنسب جمال الدين البيري الأستاذار المشهور^(١).

١٠٠- أبو بكر^(٢) بن سُلَيْمان بن صالح الدَّادِيخي - نسبة إلى قرية بِسْرَمين^(٣).

تَفَقَّه على البَارِيني^(٤)، وأَخَذَ عن أبي عَبْدِ اللَّهِ بن جَابِر^(٥)، وأبي جَعْفَر القُرْطَاطي^(٦) ودَخَلَ إلى دِمَشْقَ، فأَخَذَ عن ابن كَثِير^(٧)، والمَوْصِلِي^(٨) وغيرهما^(٩)، ومَهَرَّ وَبَرَعَ ودرَّس وأَقْبَى بحلب، وسَكَنَ حَمَاةَ وشَغَلَ النَّاسَ بها إلى أن مات في كائِنَةِ اللَّيْلِ في جُمَادَى الأولى.

١٠١- البَذَر^(١٠) بن الشَّجَاع عَمَر الكِنْدِي المالكي، من بني مَالِك بَطْنٍ من كِنْدَةَ، الظَّفَارِي.

كان أبوه قَدْ غَلَبَ على ظَفَار في حُدُودِ السَّيْنِ، وكانَ وزيرَ صَاحِبِهَا: النَّمِغِيث من ذُرِيَةِ عَلِي بن رَسُول^(١١) قَوَّبَ عليه فَقَتَلَهُ وملكَهَا، ثم ماتَ عن قُرْب، فاستَقْبَلَ وَلَدُهُ هَذَا بِالمَمْلَكَةِ وطَالَتْ أَيَّامُهُ وَعَدَلَ في رِجِيَّتِهِ فَاتَّخَذَهُ، وكانَ جَوَاداً مُهَاباً مُمَدِّحاً، فمَاتَ في هَذِهِ السَّنَةِ، واستَقَرَّ أولادُهُ إلى أن دُبَّتْ بَيْنَهُم المَدَاوَةُ والتَّحَاوُدُ، فَتَفَرَّقَ شَمْلُهُمْ وَتَفَانَوْا حَتَّى كانَ آخِرُ من بَقِيَ مِنْهُمْ رَجُلٌ قَدِيمُ القَاهِرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ فَأَقَامَ بها غَرِيْباً، وكانتْ عليه سِمَاءُ المُلُوكِ مع قَلْبِهِ وَقِلَّةِ مَايَدِهِ.

١٠٢- أبو بكر^(١٢) بن سُنَّار الجَمَالِي، سَيِّفُ الدِّين، الحَاجِب.

وَلِيَ إمْرَةَ الحَجِّ بَعْدَ خَالَهِ بِهَادُو^(١٣)، وكانَ مَشْكُورَ السَّيْرِ قَبْلَ المَهَابَةِ، ماتَ في هَذِهِ السَّنَةِ.

(١) من تراجم الذليل في الرقم : ٣٤٠.

(٢) الإنباء : ٢٦٧/٤، ابن قاضي شهبة : ٢١٢، وفيه وفاته في جمادى الآخرة، الدر المنخب، رقم الترجمة : ٣٩٧، الضوء :

٣٤/١١.

(٣) سمرين : بلدة صغيرة من أهال حلب إلى الجنوب الغربي منها قرية من إلب. (ياقوت : ٨٣/٣، الدليل الأزرق، الشرق

الأوسط : ٣٨٣، دوسو، الخريطة : ١٠/ب/٢).

(٤) عمر بن عيسى بن عمر، زين الدين، أبو حفص، الباريي الحلبي، الشافعي، الفقيه، الإمام، مدرس بحلب، توفي

في حلب في شوال سنة ٧٦٤ هـ. (الدور : ١٨٣/٣).

(٥) هو محمد بن أحمد بن جابر سيق التعريف به في ص : ٧٦.

(٦) هو أحمد بن يوسف سيق التعريف به في ص : ٧٦.

(٧) إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء، عباد الدين، أبو الوليد، القرشي، البصري ثم الدمشقي المعروف بابن كثير،

الشافعي، الحافظ، المؤرخ المشهور، مدرس ببعض مدارس دمشق. ولد سنة ٧٠١ هـ توفي بدمشق في شعبان سنة ٧٧٤ هـ. (الدور :

٣٧٣/١).

(٨) هو أبو بكر بن عبد الله الموصلي ثم الدمشقي الشافعي، الإمام الفقيه، المتصوف المشهور، ولد في الموصل سنة ٧٣٤ هـ،

وتوفي بالقدس في شوال سنة ٧٩٧ هـ. (الدور : ٤٤٩/١).

(٩) الإنباء : ٢٧٠/٤، ابن قاضي شهبة : ٢١٤، الضوء : ٣/٣.

(١٠) هو علي بن محمد (رسول) بن هارون، رأس الروسلين أصحاب اليمن، لقبه شمس الدين كان من أمراء الجيش في عصر

الأيوبيين، ودخل اليمن مع الملك المعظم توران شاه سنة ٥٦٩ هـ، توفي سنة ٦١٤ هـ (عن الأعلام للزركلي : ١٥١/٥).

(١١) الإنباء : ٢٦٨/٤، ابن قاضي شهبة : ٢١٢، درر العقود، الترجمة : ٥٨، الضوء : ٣٦/١١.

(١٢) الأمير، بهادر بن عبد الله، سيف الدين، الجلبلي، للتناصري، نائب الإسكندرية، أستاذار المالية، أمير أخور، أمير الحاج

والمحمل، توفي في حيون القصب في ذي القعدة سنة ٧٨٦ هـ (الدور : ٤٩٦/١).

- ١٠٣- حَسَن (*) بَنُ مُحَمَّدٍ بِنِ عَلِيٍّ الْعِرَاقِيِّ ثُمَّ الْحَلَبِيِّ ، الشَّاعِرُ ، الشَّيْعِيُّ .
كَانَ مَاهِرًا فِي النُّظْمِ ، وَلَهُ مَدَائِحُ فِي الْأَكَابِرِ ، وَتَكَسَّبَ بِالشَّهَادَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ خَامِلًا
مِنْ أَجْلِ تَشْيِيمِهِ ، وَلَهُ كِتَابُ (أَجْنَاسُ التَّجْنِيسِ) يُشْتَمِلُ عَلَى سَبْعِ قَصَائِدَ مَدَحَ بِهَا الْبُرْهَانُ
ابْنُ جَمَاعَةَ (١) . مَاتَ فِي سَابِعِ عَشْرِ الْمَحْرَمِ .
- ١٠٤- دَاوُدُ (**) بَنُ عَلِيٍّ (٢) الْكُرْدِيُّ الْحَلَبِيُّ .
أَخَذَ عَنِ الْبَارِينِيِّ (٣) ، وَمَهَّرَ فِي الْبَقْعَةِ ، وَتَكَسَّبَ بِالشَّهَادَةِ ، وَكَانَ كَثِيرَ التَّلَاوَةِ (٤) .
- ١٠٥- دُرَيْبُ (***) بَنُ أَحْمَدَ بِنِ جَيْسَى الْخَرَامِيِّ - بِمِهْمَلَتَيْنِ - نَسَبُهُ إِلَى بَنِي خَرَامٍ بِطَنْ مِنْ
كِنَانَةَ .
كَانَ أَمِيرَ حَلَبٍ الْبَلَدِ الْمَشْهُورِ الَّتِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ (٥) ، وَيُقَالُ لَهَا :
حَلَبِي بِنِ يَمْعُوبَ ، وَكَانَ هُوَ وَأَخُوهُ مُوسَى أَمِيرَيْنِ بِهَا ، فَقُتِلَ دُرَيْبٌ فِي بَقْعَةِ الْحُرُوبِ وَاسْتَقْبَلَ
مُوسَى بِالْإِمْرَةِ (٦) .
- ١٠٦- بَنْتُ الْكُلُّ (****) بَنْتُ أَحْمَدَ بِنِ مُحَمَّدَ بِنِ الرَّزِينِ الْقَسْطَلَانِيَّةِ ثُمَّ الْمَكِّيَّةِ .
كَانَتْ لَهَا إِجَازَةٌ مِنْ يَحْيَى بِنِ الْمَصْرِيِّ (٧) ، وَيَخْصِي بِنِ فَضْلِ اللَّهِ (٨) وَغَيْرَهُمَا مِنْ
الْمَصْرِيِّينَ ، وَمِنْ أَبِي يَكْرَ بِنِ الرُّضِيِّ (٩) ، وَزَيْنَبُ بَنْتُ الْكَمَالِ (١٠) وَغَيْرَهُمَا مِنَ الشَّامِيِّينَ ،
-
- (٥) الْإِتْبَاءُ : ٢٧٤/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ٢١٤ أ ، الضُّوءُ : ١٢٦/٣ ، الشُّرُحاتُ : ٢٧/٧ .
(٦) هُوَ إِبْرَاهِيمُ بِنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بِنِ عَمَدٍ بِنِ إِبْرَاهِيمَ ، بَرَهَانَ الدِّينِ ، الْكُتَاتِي ، الْحَمَوِيُّ الْأَصْلُ الْمَصْرِيُّ ، الْمَقْدِسِيُّ ، الْمَعْرُوفُ
بِابْنِ جَمَاعَةَ ، الشَّامِيُّ ، قَاضِي الْقَضَاةِ ، قَاضِي الشَّافِعِيَّةِ بِمِصْرَ وَالشَّامِ وَشَيْخُ الشَّرِيعِ ، وَلَدَ فِي رَجَبِ الثَّانِي سَنَةِ ٧٢٥ هـ ، وَتَوَلَّى بِدِمَشْقَ
فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٧٩٠ هـ (الدُّورُ : ٣٨/١) .
- (٥٥) الْإِتْبَاءُ : ٢٧٧/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ٢١٤ أ ، وَزَادَ : « بِهَذَا الدِّينِ » ، الدُّورُ الْمُتَخَصِّصُ ، التَّرْجَمَةُ : ٥٢٦ ، الضُّوءُ :
٢١٤/٣ .
- (٢) فَوَلَّهَا فِي هَامِشِ الْأَصْلِ بِخَطِّ ابْنِ قَاضِي شَيْبَةَ : « بِهَذَا الدِّينِ » .
(٣) انْظُرْهُ فِيمَا سَبَقَ ص : ٩٩ .
(٤) لِي ابْنِ قَاضِي شَيْبَةَ : « تَوَلَّى بِحَلَبٍ » .
(٥٥٥) الْإِتْبَاءُ : ٢٧٧/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ٢١٤ أ ، الضُّوءُ : ٢١٧/٣ .
- (٥) انْظُرْ صَفَةَ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ لِلْمُهَذَّبِ : ٢٩٩ وَ ٣٤١ .
(٦) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرَّقْمِ : ٤٥٣ .
(٥٥٥٥) الْإِتْبَاءُ : ٢٧٩/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ٢١٤ أ ، الضُّوءُ : ٥٧/١٢ ، الشُّرُحاتُ : ٢٨/٧ .
- (٧) انْظُرْهُ فِيمَا سَبَقَ ص : ٧٧ .
- (٨) يَحْيَى بِنِ فَضْلِ اللَّهِ بِنِ عَلِيِّ بِنِ دَعْبَانَ ، حَمِي الدِّينِ ، أَبُو الْمَالِي ، الْمَدَنِيُّ ، الْعَمَرِيُّ ، الشَّامِيُّ الْعَلَمَةُ الْفَقِيهُ ، الْقَاضِي ،
كَاتِبُ السَّرِّ ، وَلَدَ فِي الْكَرْكِ فِي شَوَالِ سَنَةِ ٦٤٥ هـ وَتَوَلَّى فِي الْقَاهِرَةِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٧٣٨ هـ وَنَقَلَ جِلَّتَانَهُ إِلَى دِمَشْقَ فَدَلَّنَ فِيهَا . (الدُّورُ :
٤٢٤/٤) .
- (٩) أَبُو يَكْرَ بِنِ مُحَمَّدَ بِنِ الرُّضِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَمَدٍ الْمَقْدِسِيُّ ، ثُمَّ الصَّالِحِيُّ الْقَطَّانُ ، الْمُسْتَدُّ ، الْمَحْدَثُ وَلَدَ سَنَةِ ٦٤٩ هـ ، وَتَوَلَّى
بِدِمَشْقَ سَنَةَ ٧٣٨ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْهَا . (الدُّورُ : ٤٥٩/١) .
- (١٠) زَيْنَبُ بَنْتُ أَحْمَدَ بِنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بِنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَقْدِسِيُّ ، الْمَعْرُوفَةُ بِبَنْتُ الْكَمَالِ ، الْمَحْدَثَةُ ، وَلَدَتْ سَنَةَ ٦٤٦ هـ ، وَتَوَلَّتْ
بِدِمَشْقَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٧٤٠ هـ . (الدُّورُ : ١١٧/٢) .

وَعَرُجَ لَهَا صَاحِبُنَا صَلَاحُ الدِّينِ الْأَقْفَهِي (١) جُزْءاً عَنْ ثَلَاثِينَ شَيْخاً سَمِعْتُهُ عَلَيْهَا بِمَكَّةَ .
وَمَاتَتْ بِهَا .

١٠٧- رَسَلَانُ (٢) بَنُ أَبِي يَكْرَ بْنِ رَسَلَانَ بْنِ صَالِحٍ بْنِ نَصِيرٍ بْنِ صَالِحٍ ، بَهَاءُ الدِّينِ ، أَبُو الْفَتْحِ ،
الْبَلْقَيْنِي ، ابْنُ أَخِي شَيْخِنَا سِرَاجِ الدِّينِ (٣) .

تَفَقَّهُ عَلَى عَمِّهِ وَغَيْرِهِ حَتَّى مَهَّرَ فِي الْفِقْهِ ، وَشَارَكَ فِي الْفُنُونِ ، وَتَصَدَّقَ لِلْإِسْفَالِ
وَالْتَدْرِيسِ ، وَانْتَفَعَ بِهِ الطُّلَبَةُ ، وَأَفْتَى فَكَثُرَ النِّفْعُ بِهِ ، مَعَ الْوَقَارِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ وَالشُّكْلِ . وَكَانَ
نَائِبَ فِي الْحُكْمِ عَنْ بَعْضِ الْقَضَاةِ ، وَمَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى وَلَهُ سِتٌّ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً ، وَكَثُرَ
الْأَسَفُ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي إِخْوَتِهِ وَهُمْ خَمْسَةٌ مِثْلَهُ . وَقَدْ عَاشَ بِعَمِّهِ أَخُوهُ أَحْمَدُ (٤) بِضِعْماً
وَفَلَاتِينَ سَنَةً .

[١٧/٥] ١٠٨- / شَبَابُ (٥٥) بَنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَضْرِيِّ الْحَنْفِي ، شَرَفُ الدِّينِ .

سَبَّحَ مِنْ أَصْحَابِ الْفَخْرِ بْنِ الْبُخَارِيِّ (٦) ، وَكَانَ بَصِيراً بِمَذْهَبِهِ ، وَشَغَلَ النَّاسَ فِي
الْعَرَبِيَّةِ ، إِلَّا أَنَّهُ اخْتَلَى فِي آخِرِ عُمُرِهِ ، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ يَدْرُسُ وَيُبَحِّثُ جَيِّدًا . مَاتَ فِي شَوَّالٍ .

١٠٩- عَبْدُ (٥٥٥) الْأَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْأَحَدِ الْحَرَّانِيِّ الْأَصْلُ ثُمَّ الْحَلَبِيِّ .

وُلِدَ سَنَةَ بَضْعَ عَشْرَةٍ ، وَتَفَقَّهُ عَلَى الْفَخْرِ ابْنِ خَطِيبِ جَبْرِينَ (٧) ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ ،
وَكَانَ دِينًا خَيْرًا . مَاتَ فِي فَيْتَةِ اللَّذْنِكِ بِحَلَبٍ .

١١٠- عَبْدُ الرَّحْمَنِ (٥٥٥٥) بَنُ فَخْرٍ الدِّينِ الْحَسَنِيِّ .

الشَّرِيفُ أَخُو نَقِيبِ الْأَشْرَافِ وَابْنِ تَقِيهِمَ ، يَلْقَبُ تَقِيَّ الدِّينِ ، مَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ

الْأَوَّلِ .

(١) من تراجم اللبلى لى الرقم : ٥٠١ .

(٢) الْإِتْبَاءُ : ٢٧٧/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ٢١٤ أ- ٢١٤ ب ، وَلِيهِ وَفِي الْإِتْبَاءِ : « رَسَلَانُ بَنُ أَبِي يَكْرَ بْنِ رَسَلَانَ بْنِ نَصِيرٍ بْنِ صَالِحٍ ... وَلَدَ سِتِّ وَخَمْسِينَ ... » . الضُّوء : ٢٢٥/٣ ، وَتَابِعُهَا فِي عُمُودِ النِّسْبِ . وَكَذَلِكَ صَاحِبُ الشُّذْرَاتِ : ٢٨/٧ .

(٣) من تراجم اللبلى لى الرقم : ١٨١ .

(٤) تَوَلَّى سَنَةَ ٨٤٤ هـ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِجَرٍ فِي الْإِتْبَاءِ : ١٣٧/٩ ، وَالسَّخَاوِيُّ فِي الضُّوءِ : ٢٥٤/١ .

(٥) الْإِتْبَاءُ : ٢٨٠/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ١١٤ أ ، الدَّرُ الْمُنْتَخَبُ ، التَّرْجَمَةُ : ٦٢٩ ، الضُّوءُ : ٣٠٠/٣ ، الشُّذْرَاتُ :

٢٨/٧ .

(٦) هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَحَدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّاحِدِ بْنِ أَحَدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الْفَخْرُ ، أَبُو الْحَسَنِ السَّمْعَدِيُّ ، الْمُقَنَّنِيُّ الشَّهِيرُ بِالْفَخْرِ وَابْنُ الْبُخَارِيِّ الْحَلَبِيِّ ، الْمُسَدَّدُ ، الرَّوْلِيُّ ، الْمَحْدُثُ ، وَلَدَ سَنَةَ ٥٩٥ هـ . وَتَوَلَّى بِدِمَشْقَ فِي رَجَبِ الْآخِرَةِ سَنَةَ ٦٩٠ هـ (الشُّذْرَاتُ : ٤١٤/٥) .

(٥٥٥) الْإِتْبَاءُ : ٢٨٥/٤ ، الدَّرُ الْمُنْتَخَبُ ، التَّرْجَمَةُ : ٧١٩ ، الضُّوءُ : ٢١/٤ .

(٥) حَيَّانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ صَدْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، فَخْرُ الدِّينِ ، الطَّائِي ، الْحَلَبِيُّ ، الشَّهِيرُ بِابْنِ خَطِيبِ جَبْرِينَ ، الشَّافِعِيُّ الْمَحْدُثُ ، وَلَدَ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ٦٩٢ هـ ، وَتَوَلَّى بِالْقَاهِرَةِ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ ٧٣٨ هـ . (الدَّرُ : ٤٤٣/٢) .

(٥٥٥٥) الْإِتْبَاءُ : ٢٨٧/٤ ، الضُّوءُ : ١٦٢/٤ .

١١١- عَبْدُ الرَّحْمَنِ (*) الطُّنْطُنَائِي ، شَيْخُ الطَّائِفَةِ السُّطُوخِيَّةِ (١) .

كَانَ إِذَا قَدِمَ الْقَاهِرَةَ سَكَنَ الْمَدْرَسَةَ الْفَارِسِيَّةَ (٢) ، وَيُعْمَلُ عِنْدَهُ بِهَا بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ السَّمَاعُ (٣) ، وَيَجْمَعُ الْخَلْقَ الْكَثِيرَ . وَكَانَ مُتَوَاضِعاً كَيْساً مُتَوَدِّداً قَلَّ أَنْ يَرُدَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَكْبَارِ شَفَاعَتَهُ . مَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ .

١١٢- عَبْدُ الرَّحْمَنِ (**) بَنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ لَاجِينَ الرُّشَيْدِي ، زَيْنُ الدِّينِ الْمُؤَقَّتِ . وَلَدَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ ، وَأَسْمَعُ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ الْمِيدُومِي (٤) ، وَمُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْأَيْبُوبِي (٥) وَغَيْرِهِمَا ، وَسَمِعَ بِدَمَشْقَ مِنْ عُمَرَ بْنِ زَبَاطِر (٦) ، وَابْنِ أَثْمَلَةَ (٧) ، وَبَرَزَ فِي الْفَرَاغِضِ وَالْحِسَابِ وَالْمِيقَاتِ ، وَفُشِّرَ (الْمَجْعَرِيَّة) وَ (الْيَاسَمِينِيَّة) ، وَجَمَعَ مَجَامِيْعَ مُفِيدَةٍ وَحَدَّثَ ، سَمِعَتْ مِنْهُ . وَمَاتَ فِي مُسْتَهْلِ جُمَادَى الْأُولَى .

١١٣- عَبْدُ الرَّحِيمِ (***). بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ بَهْرَامِ الْحَلَبِيِّ . كَانَ مَاهِراً فِي الشُّرُوطِ (٨) ، مُشْكُورَ السَّيْرِ . مَاتَ فِي شَعْبَانَ بِمَدِينَةِ الشَّغَرِ (٩) .

١١٤- عَبْدُ الْكَرِيمِ (****) بَنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَكَائِسَ الْقِبْطِيِّ الْهَضْرِي ، كَرِيمُ الدِّينِ ، الْوُزَيْرِ .

(*) الْإِتْبَاهُ : ٢٨٨/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ٢١٥ أ و لقبه فيه : زَيْنُ الدِّينِ ، الضَّوْءُ : ١٦٤/٤ .

(١) فِرْقَةٌ مِنَ الْمُتَصَوِّفِ الْمُتَأَخِّرِينَ ، نَسَبُ إِلَى السُّطُوخِيِّ أَحَدِ الْيُدِيِّ ، وَاسْمُهُ ، وَسَمِيَ بِذَلِكَ لِلزُّمَرِ مَعَ مَرِيدِهِ سَطْحَ دَارِ ابْنِ شَيْبَةَ أَحَدِ مُتَابِعِي طَائِفَةِ لَا يَرْحُوهُ لِيلاً وَلَا نَهَاراً (الْأَدَبُ الصُّوفِيُّ فِي مِصْرَ : ص ١٤٩) .

(٢) الْمَدْرَسَةُ الْفَارِسِيَّةُ : قَالَ الْفَرِيزِيُّ فِي الْخَطِّطِ : ٣٩٣/٢ : « الْمَدْرَسَةُ الْفَارِسِيَّةُ : هَذِهِ الْمَدْرَسَةُ يَخْطُ الْفُهَادِينَ مِنْ أَوَّلِ الْمَطْرُوفَةِ فِي الْقَاهِرَةِ ، كَانَ مَوْضِعُهَا كَنِيسَةً تُعْرَفُ بِكَنِيسَةِ الْفُهَادِينَ ، فَلَمَّا كَانَتْ وَاقِعَةً لِلنَّصَارَى فِي سِتَّةِ وَلَحْسِينَ هَدَمَهَا الْأَمِيرُ فَارِسُ الدِّينِ الْبُكِّي تَرْبِيبَ الْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ آلِ مَلِكِ الْبُخْرِكَانْدَارِ وَبَنَى هَذِهِ الْمَدْرَسَةَ ، وَوَقَفَ عَلَيْهَا وَقَفّاً يَحْرُمُ بِهَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ » .

(٣) السَّمَاعُ : الْأَصْلُ حُضُورُ مَجْلَسِ الْغِنَاءِ وَالرَّقْصِ بِمَعْلَةٍ ، ثُمَّ أَصْبَحَ لِلْمُتَصَوِّفَةِ مَجْلَسٌ لِلسَّامِعِ ، تُنْشَدُ فِيهَا الْأَذْكَارُ وَالْأَشْعَارُ وَالرَّقَائِدُ ، (كَشَّافُ اصْطِلَاحَاتِ الْقُرُونِ : ٧٤٦/١) .

(**) الْإِتْبَاهُ : ٢٨٧/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ٢١٥ أ ، الضَّوْءُ : ١٦٩/٤ ، لِلشُّلُّرَاتِ : ٢٩/٧ .

(٤) سَبِيحُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي ص : ٨٤ .

(٥) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَسَى ، نَاصِرُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْبُوبِي ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُلُوكِ ، الصُّوفِي ، الْمُسْتَدِّ ، الْمَحْدَثُ ، وَلَدَ سَنَةَ ٦٧٤ هـ ، وَتَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ٧٥٦ هـ (الدُّرَرُ : ٣٨٧/٣) .

(٦) هُوَ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ زَبَاطِر ، الْمَحْدَثُ ، تَوَفَّى بِدَمَشْقَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٧٦٤ هـ (وَلِيَاتُ ابْنِ رَافِعٍ ، التَّرْجَمَةُ : ٧٩٨) .

(٧) سَبِيحُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي ص : ٨٤ .

(***). الْإِتْبَاهُ : ٢٨٨/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ٢١٥ أ ، الدُّرَرُ الْمُتَخْتَبَرُ : التَّرْجَمَةُ : ٧٨٧ ، الضَّوْءُ : ١٨٢/٤ .

(٨) الشُّرُوطُ : هُوَ عِلْمُ الشُّرُوطِ ، عِلْمُ كِتَابَةِ الْعُقُودِ بَيْنَ النَّاسِ ، وَيُشَبَّهُهُ الْيَوْمَ الْكِتَابُ الْعَدْلُ ، (أَقْبَانُهُ الشَّيْخُ عَمَدُ أَحَدُ دِهَانِ

تَعْلَمُهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ) .

(٩) الشَّغَرُ : قَالَ يَاقُوتُ : ٣٥٢/٣ : وَهِيَ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ مُقَابِلُهَا أُخْرَى يُقَالُ لَهَا بِكَاسِ عَلِ رَأْسُ جَبَلَيْنِ بَيْنَهُمَا وَادٌ كَالْحَنْتَقِ لَهَا

كُلُّ وَاحِدَةٍ تَتَوَحَّجُ الْأُخْرَى ، وَهِيَ قَرِبُ أَطْلَاقِيَّةٍ ، انْتَهَى . وَتُسَمَّى الْيَوْمَ (بِالضُّفُورِ) فِي مُتَصَفِّهِ الطَّرِيقِ الدَّاهِبِ مِنْ حَلَبٍ إِلَى اللَّاذِقِيَّةِ .

(****). الْإِتْبَاهُ : ٢٩٠/٤ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ٢١٥ ب ، الضَّوْءُ : ٣١٢/٤ ، وَالتَّرْجَمَةُ فِيهِ بِمُسَوِّطَةٍ مُفِيدَةٍ ، الشُّلُّرَاتِ : ٣٠/٧ .

أول ما ولي الوزارة^(١) في أواخر دولة الأشرف شعبان^(٢) ، وتولى مُصَادَرَةَ مَالِ الشَّمْسِ الْمَقْصِي^(٣) نَاطِرَ الْخَوَاصِ بِمَدِّ قَتْلِ الْأَشْرَفِ ، ثُمَّ وَلِيَ نَظَرَ الْخَوَاصِ^(٤) فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ . وَكَانَ مِقْدَاماً مَتَهَوِّراً قَلِيلَ الْمَعْرِفَةِ بِالْمُبَاشَرَةِ ، فَصُرِفَ وَصُودِرَ وَضُرِبَ ، ثُمَّ وَلِيَ الْوِزَارَةَ فِي الْفَيْئَةِ^(٥) إِلَى أَنْ غَلَبَ بَلْبَغُ النَّاصِرِي^(٦) عَلَى الْمَمْلَكَةِ وَقَرَّبَ بَرْقُوقَ ، ثُمَّ تَقَلَّبَتْ بِهِ الْأُمُورُ . وَكَانَ ذَكِيًّا قَظَنًا إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنَ الْأَسْتِعْدَادِ مَا عِنْدَ أَخِيهِ فخر الدين^(٧) ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الْإِفْضَالِ عَلَى أَتْبَاعِهِ وَإِخْوَانِهِ . مَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ .

١١٥- عَبْدُ الْغَزِيرِ^(٨) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ الطَّبْطَبِيِّ - بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ التُّحْتَانِيَّةِ بَعْدَهَا مَوْحَدَةً ، نَسَبُهُ إِلَى قَرْيَةٍ بِمِصْرَ - عَزَّ الدِّينَ الشُّرُوطِي .

وُلِدَ سَنَةَ بَضْعَ وَعَشْرِينَ ، وَسَمِعَ عَلَى يَحْيَى بْنِ فَضْلِ اللَّهِ^(٩) ، وَصَالِحِ بْنِ مُخْتَارِ^(١٠) ، وَأَحْمَدِ بْنِ مَنْصُورِ الْجَوْهَرِيِّ^(١١) فِي آخَرِينَ . وَتَقَدَّمَ فِي الشُّرُوطِ فَمَهَّرَ فِيهَا ، وَلَمْ يَكُنْ مَحْمُوداً ، وَبَاشَرَ نَظَرَ الْأَوْقَافِ^(١٢) . سَمِعَتْ مِنْهُ وَخَرَجَتْ لَهُ جُزْءٌ مِنْ حَوَالِي حَدِيثِهِ ، وَجَرَتْ لَهُ مَعَ ابْنِ خُلْدُونِ^(١٣) فِي وِلَايَتِهِ الْأُولَى كَاتِبَةً . مَاتَ فِي ثَالِثِ عَشْرِ الْمَحَرَّمِ .

(١) الوزارة : أصبحت وظيفة الوزارة في العهد المملوكي أواخر القرن الثامن من وظائف أرباب الأقاليم وصارت مهمة الوزير كناظر المال يتحدث في الأمور المالية والمكوس ولا يستطيع الولاية أو العزل ، والقائم بها يسمى الوزير ، وهناك على الغالب وزيران أحدهما في القاهرة والثاني في دمشق . (صبح الأعشى : ٢٨/٤ ، ٤٤٩/٥) .

(٢) سبق التعريف به في ص : ٦٩ .

(٣) هو عبد الله ، شمس الدين ، أبو الفرج ، المقسي ، المصري ، الصاحب ، ناظر الخصاص الوزير ، بمصر ، توفي بالقاهرة في شعبان سنة ٧٩٥ هـ (الإتياء : ١٧٤/٣) .

(٤) نظر الخصاص : موضوعه التحدث فيما هو خاص بإك السلطان ، وشاغل هذه الوظيفة كالوزير لقربه من السلطان ونصره ، وإليه تدبير جملة الأمور وتعيين المباشرين في زمن تعطيل الوزارة ، ولا يستقل بأمر إلا بإرجاعه السلطان ، ومنها نظر الخصاص بدمشق وموضوعه التحدث فيما يتعلق بالمستأجرات السلطانية وغيرها من الأخوار وما يجري مجراها . (صبح الأعشى : ٤٧٢/٣ ، ٣٨٠-٣٠/٤ ، ١٩١ ، ٤٦٥/٥) .

(٥) في غيبة السلطان برقوق حين تنحيته .

(٦) انظره فيما سبق ص : ٦٨ .

(٧) هو عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم ، فخر الدين المصري القبطي ، المعروف أيضاً بابن مكاتس ، الحنفي ، الوزير ، توفي في القاهرة ذي الحجة سنة ٧٩٤ هـ (الإتياء : ١٣٢/٣) .

(٨) الإتياء : ٢٨٩/٤ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٥ ب ، الضوء : ٢٣١/٤ ، الشلحات : ٢٩/٧ .

(٩) انظره فيما سبق ص : ١٠٠ .

(١٠) سبق التعريف به في ص : ٧٧ .

(١١) أحمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور ، الجوهري ، الحلبي الأصل ، المصري ، شهاب الدين ، القاضي ، ولد سنة ٦٦٠ هـ وتوفي في القاهرة في شهر رجب سنة ٧٣٨ هـ (الدرر : ٣١٨/١) .

(١٢) انظر النظر والنظار فيما سبق ص : ٧١ .

(١٣) من تراجم الذيل في الرقم : ٢٥٨ .

١١٦- عَبْدُ اللطيف^(٥) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمَرِ الإِسْنَوِي ، تَقِي الدِّين ، المعروف بِابْنِ أَخْتِ الشَّيْخ ، وَهُوَ الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ الإِسْنَوِي^(٦) .

[١٨/ظ] وَلِذَلِكَ سَنَةُ أَرْبَعِينَ تَقْرِيْبًا / وَتَفَقَّهُ عَلَى خَالِهِ قَلِيلًا ، وَأَسْمَعَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ الْمَيْلُومِيِّ وَغَيْرِهِ . وَنَابَ عَنْ خَالِهِ فِي الْحِسْبَةِ ، ثُمَّ نَابَ فِي الْحُكْمِ فَحَمِدَتْ سِيرَتُهُ ، وَخَدَّتْ بِشَيْءٍ يَسِير ، وَلَمْ يَتَّقِ لِي الْأَخْذَ عَنْهُ . مَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ .

١١٧- عَلِيّ^(٥٥) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٦٦) الطَّبَّلَاوِي ، عَلَاءُ الدِّين ، بَنُ سَعْدِ الدِّين . مَنُتَوْبٌ إِلَى طَبْلَاوَةِ قَرْيَةٍ مِنَ الْقُرَى الْمَصْرِيَّةِ^(٦٧) . وَكَانَ عَمَّهُ بِهِاءَ الدِّينِ تَاجِرًا بِقَيْسَارِيَّةِ جَهَارَكْسِ^(٦٨) بِالْقَاهَرَةِ ، فَمَاتَ قُوْرَتُهُ ، وَسَمَّى فِي شَدِّ الْمَرَسَاتَانِ^(٦٩) ، فَبَاشَرَهُ وَاسْتَشْهَرَ بِالصَّرَامَةِ إِلَى أَنْ وَلَّى شَدَّ الدَّوَاوِينَ ، ثُمَّ وَلَّى الشَّرْطَةَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْمِينَ ، وَصَارَ يَلَازِمُ الظَّاهِرَ أَيَّامَ حُكْمِهِ بَيْنَ النَّاسِ ، فَتَقَرَّبَ مِنْهُ وَطَارَ لَهُ صَيْتٌ ، وَاسْتَنَابَ أَخَاهُ مُحَمَّدًا فِي الْوِلَايَةِ ، وَأُضِيفَتْ

(٥) الإِتْبَاه : ٢٩٢/٤ واسمه هناك عبد اللطيف بن أحمد بن علم ، تصحيف . ابن قاضي شهبة : ٢١٥ ب : الضوء : ٣٢٣/٤ .

(١) سبق التعريف به في ص : ٨٥ .

(٥٥) بإزائه في هامش الأصل بخط ابن قاضي شهبة : « ينقل إلى العام الماضي » . وفي الإِتْبَاه ٢٩٧/٤ جملة من وفيات سنة ٨٠٣ ، وجعله ابن قاضي شهبة : ١٩٥ ب من وفيات سنة ٨٠٢ ، ولم يثبت السخاوي في الضوء : ٢٥٢/٥ من سنة وفاته إلا أنه قال : « ثم قتل في ثاني عشر رمضان سنة ثلاث بفرقة » . قلت : وأرخه العيني في سنة اثنتين ، وتنتظر ترجمته من المقرئ في لفظ طوله في عقوده ولهمتها منها أن قتله في رمضان سنة الثنتين ، انتهى كلام السخاوي . كما جعل ابن قاضي برقي مقتله في سنة ٨٠٢ أيها (انظر النجوم : ٢١٣/١٢) ولم يذكره صاحب الشذرات ، ولم تجده في القطعة التي بين أيدينا من مخطوطة درر العقود الفريدة للمقرئ .

(٢) عليه في الأصل حرف (م) ويبدو أنه إشارة إلى تقديمه وجملة من وفيات السنة الماضية ، وضاعفها ابن قاضي شهبة كما أثبت تنبيهه على ذلك في الهامش .

(٣) زاد في الإِتْبَاه : « بالوجه البحري » .

(٤) في الإِتْبَاه والضوء : « بقيسارية جركس بالبر » ولعله خطأ ، وهي هامتنا واضحة في الليل وقيسارية جهارَكْس : بناها الأمير فخر الدين جهارَكْس في سنة اثنتين وتسعين وخمسة وكانت قبل ذلك يعرف مكانها بفندق الفراع ، وكانت قيسارية كبرى لم يكن في ذلك الوقت ما يضارعها في حسناتها وعظمتها وإحكام بنائها ، وبني في أعلاها مسجداً كبيراً وربما مملكا . ولم تزل في يد ورثة جهارَكْس .

وبنائها هو جهارَكْس بن عبد الله ، فخر الدين ، أبو منصور الناصري الصلاحي كان من أكبر أمراء الدولة الصلاحية الأيوبيّة ، توفي سنة ٦٠٨ هـ . (١-المخطوط : ٨٧/٢) .

(٥) الشد : الشاد والمشد مدير أو مفتش أو موظف ثابت يقوم على رعاية الأعيال من كل نوع ، فعملهم للأوقاف ويسمى شاد أو مشد الأوقاف ، ومنهم من يقوم على رعاية شؤون الأوقاف السلطانية ويسمى شاد أو مشد الأوقاف السلطانية ومنهم من يشرف على شؤون مراكز البريد ويسمى مشد المراكز ، ومنهم من يقوم على شؤون موسم الشعر فيقال له شاد الشعر ، ومنهم من يقوم على بيادستان ما يسمى شاد أو مشد للارستان وهكذا . (صحيح الأحمس : ٢٢/٤ ، السلوك للمقرئ : ١٠٥/١ ح ٢ ، ونيل المعاجم العربية لدوزي) . والمرستان : هو المرستان أو المارستان أو البيارستان المنصوري : مستشفى في القاهرة يخط بين القصرين شارع المعز لدين الله ، بناء الملك المنصور قلاوون سنة ٦٨٣ هـ (النجوم : ٣٢٥/٧ ح ٢ . خريطة القاهرة للآثار الإسلامية رقم ٤/١ ح ٤ ، رقم الآثار : ٤٣ . ناجيل : مصر : ٢٠٨) .

إليه الحِشْيَةُ^(١) في سنة سِتٍّ وتسعين بسبب الفلاء الواقع . ثم أُمِّرَ طَبْلُخَانَهُ^(٢) واستقرَّ حاجباً^(٣) ، ثم أُضيفَ إليه أُمُرُ المنجر السلطاني^(٤) ، فسمى بمحمود^(٥) إلى أن نكبه واستقرَّ في أَسْتَادَارِيَةِ الْخَاصِ السلطاني^(٦) ، وأقبل النَّاسُ عليه ، ولازَّمَتْهُ أَهْلُ الدَّوْلَةِ وغيرهم ، وطار اسمه ، وعظمَ قُدْرُهُ ، فلم يزلْ على ذلك إلى أن قَبِضَ عليه ابْنُ غُرَابٍ^(٧) بأمر السلطان ، وأُحِيطَ بِأَسْبَابِهِ وَصُورِهِ على مال عظيم وأمين جدًّا ، ولم يزلْ في السَّجْنِ إلى أن أُفْرِجَ عنه في رَمَضَانَ قَبْلَ مَوْتِ الظَّاهِرِ بَيْسَرٍ ، فتردَّد النَّاسُ إليه ، فأمَرَ الظَّاهِرُ بِنْفِيهِ إِلَى الْقُدْسِ ، فبَلَّغَهُ مَوْتُ الظَّاهِرِ وهو بِالخَلِيلِ . ثم لما قَامَ تَتَمُّ^(٨) نَائِبُ الشَّامِ في طلب المُلْكِ عمله أَسْتَادَارَ الشَّامِ ، فباشَرَ على عادته بالعسف فلما قبضَ عَلَى تَتَمِّ قُتِلَ ابْنُ الطَّبْلَاوِيِّ فِي ثَامِنِ عَشَرَ رَمَضَانَ بِمَدِينَةِ غَزَّةٍ^(٩) .

عَلِيٍّ^(١٠) بِنُ عَبْدِ الْغَزِيرِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَرْوِيِّ التَّاجِرِ الْكَبِيرِ ، نُورُ الدِّينِ ، ابْنُ عَزِّ الدِّينِ . [١١٨-١١٩]

(١) سبق التعريف بالحصة في ص : ٧١ .

(٢) الطبلخاناه : تختل لمان ثلاثة :

(أ) طبول متعددة معها أيقاق وزمارات تختلف أصواتها إلى إيقاع مخصوص تدق في كل ليلة بالقلمة بعد صلاة المغرب وتكون صعبة الطلب في الأسفار والحروب .

(ب) مرتبة عسكرية يتولى صاحبها إمرة أربعين فارساً وقد تزيد إلى الثمانين ومن أسرار الطبلخانات تكون الرتبة الثانية في أبواب الوظائف وأكابر الولاة .

(ج) ويراد بها أيضاً المكان الذي تشغله الفرقة أو الجوقة الموسيقية في قلعة الجبل أو قلعة دمشق . (صبح الأعيان : ٨/٤ و ١٥ و ٥٠) .

ويراد هنا الرتبة العسكرية .

(٣) التعريف بالحجابه والحجاب في ص : ٦٨ .

(٤) المنجر السلطاني : ما يتجر فيه السلطان من البضائع لحسابه الخاص ، وكان يقوم على ذلك موظف من موظفي السلطان (مقدمة ابن خلدون : ١/٢٤٤ - ٢٤٥) .

(٥) هو محمود بن علي ، جمال الدين ، الظاهري المصري ، الأمير ، تقلب في الوظائف ، فكان شاد الدواوين وأستادار السلطان ، توفي في القاهرة سنة ٧٩٩ هـ . (الإنباء : ٣/٣٦٤) .

(٦) انظر الأستادارية والأستادار فيما سبق ص : ٦٨ .

(٧) هو إبراهيم بن عبد الرزاق بن غراب ، سمد الدين ، الاسكتندري الأصل ، المصري ، القبطي ، تقلب في الوظائف ، فصار ناظر الجيش وناظر الخاص وأستاداراً بمصر توفي سنة ٨٠٨ هـ في القاهرة ، لم يترجمه ابن حجر في الذيل ، وهو في الإنباء : ٣/٣١١ ، وفي الضوء : ١/٦٥ ودرر العقود الفريدة ، الترجمة : ٣٧ .

(٨) تَتَمُّ أو تَتِيك ، هو الأمير سيف الدين تَتِيك الحسني الظاهري ، الأمير ، أنابك المسكر بدمشق ثم نائبها ، قتل في دمشق في رمضان سنة ٨٠٢ هـ . (الإنباء : ٤/١٦١ وابن قاضي شعبة : ١٩٤ ب) .

(٩) مدينة كبيرة قديمة مشهورة في جنوب فلسطين تبعد عن ساحل البحر المتوسط بـ ٣ / كم ، وكانت فيها مضي أهم محطة للتواصل بين الشام ومصر (جغرافية فلسطين ، الحسين روجي : ١٥٥) .

(١٠) جملة في الإنباء : ٤/١٧٠ من وفيات سنة ٨٠٢ هـ ، وفي ابن قاضي شعبة : ٢١٥ ب من وفيات ٨٠٣ هـ في الذيل هنا ، أما في الضوء : ٥/٢٤٠ فقد تابع ابن حجر في إنبائه ولكنه ذكر أن شيخه ابن حجر ذكر في ترجمة همه الزكي أنه مات سنة ثلاث وثمانمئة ، ولم يذكره صاحب الدر المختب أو صاحب الشلوات .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَنَشَأَ مَتَّصُونَ ، وَكَانَ عَارِفاً بِالتَّجَارَةِ ، شَهْمًا رَئِيسًا عَفِيفًا ذَيَّنَا مُتَّصُونَ . حَجَّ مَرَارًا وَجَاوَرَ ، وَأَوْصَى لِمَعَاذَةِ الشَّرِيفِ الْمَكِّيِّ مِائَةَ أَلْفٍ تَكُونُ يَوْمَئِذٍ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَلْفٍ دِينَارٍ ، فَنُفِضَتْ مِنْ تَرْكَتِهِ وَعُمِّرَ بِهَا فِي الْحَرَمِ بِعَدِّ الْحَرِيقِ الْمَشْهُورِ ، وَقَدْ سَمِعَ مِنَّا مِنْ جَمَاعَةِ مِنَ الشُّيُوخِ ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ .

١١٩- عَلِيٌّ (٥) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ الشَّرِيفِ ، زَيْنُ الدِّينِ الْحَلَبِيِّ ، سِبْطُ الزَّيْنِ عَلِيٍّ (٦).

كَانَ مِنْ أَغْيَانِ الْحَلَبِيِّينَ . وَلَمَّا طَرَّقَ اللَّيْلُ (٧) حَلَبَ أَسْكَنَهُ أَغْوَانُهُ وَأَرَادُوا مَصَادَرَتَهُ وَأَخْضَرُوا لَهُ سَطْلًا مَلْزُومًا وَمِلْحًا لِيَسْطُوهُ ، فَاتَّفَقَ أَنْ أَنْفَلَتْ نَوْرًا فَكَبَّ عَلَى السَّطْلِ فَشَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ ، فَاعْتَقَدُوا كِرَامَةً لِلشَّرِيفِ ، فَاطْلُقُوهُ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَمَاتَ بِعَدِّ قَلِيلٍ فِي ذِي الْحِجَّةِ .

١٢٠- عَلِيٌّ (٨) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الصَّرْحَدِيِّ ، عَلَاءُ الدِّينِ . نَزِيلُ حَلَبٍ .

تَفَقَّهَ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى الْمِزِّيِّ (٩) وَغَيْرِهِ ، ثُمَّ قَطَّنَ حَلَبَ ، وَكَانَ يَبْحَثُ مَعَ الْأُدْرَعِيِّ (١٠) كَثِيرًا ، وَيَلَازِمُ مَنْزِلَهُ وَلَا يَكْتُبُ عَلَى الْفَتَوَى إِلَّا نَادِرًا ، وَدَرَسَ أُخِيرًا بِجَمَاعٍ تَقْرِي بِرَدِّي (١١) وَمَاتَ فِي الْفِتْنَةِ اللَّيْلِيَّةِ .

(٥) (الإنباء : ٣٠٠/٤ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٦ أ . الضوء : ٢٨٤/٥ .

(٦) هو علي بن محمد بن أحمد بن علي ، زين الدين ، الحسيني ، نقيب الأشراف ، توفي سنة ٧٦٩ هـ . (الدور : ٩٩/٣) .

(٧) تيمور لك ، سبق التعريف به في ص : ٩٧ .

(٨) (الإنباء : ٣٠٣/٤ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٦ أ ، الدور المنتخب ، الترجمة : ٩٩١ ، الضوء : ٢٦/٦ ، النشرات :

٣١/٧ .

(٩) عرف فيما سبق ص : ٧٧ .

(١٠) هو الشهاب أحمد بن حمدان عرف فيما سبق ص : ٩٤ .

(١١) في هامش الأصل هامنا : « تفري بردي هذا والد الأمير جمال الدين صاحب التواريخ المفيدة والفضائل العديدة منها ، (المنهل الصافي) و (التجوم الزاهرة في أخبار ملوك مصر والقاهرة) و (مورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلافة) و (في حوادث الأيام والشهور) وكتب المصطفى بن أحمد المصنفي » .

أما جامع تفري بردي في حلب وباتيه فقد قال ابن حجر في إنبائه : ٨٣/٧ : « تفري بردي الكمشيفاي الرومي ، كان جميل الصورة ، وقام الظاهر حتى صيره أمير مكة في نصف رمضان سنة أربع وتسعين ، وفي نيابة حلب في ذي الحجة سنة ست وتسعين فسار فيها السيرة الحسنة وأنشأ بها جامعاً . كان ابن طولون ابتداءً في تأسيسه ووقف عليه قرية من عمل سمرين ونصف السوق الذي كان له بحلب وقرر في الجامع مدرسين شافعيًا وحنفيًا وقرر نور الدين الصرخدي في تدريس الشافعية ثم استقر سنة ثلاث عشرة أتابك المسافر ثم قرر في نيابة دمشق في آخر السنة فمضى في أواخر سنة أربع عشرة ، فمات . . . في الحرم سنة خمس عشرة ، ولم يذكره شيخ الإسلام ابن تاجم الدليل .

والجامع اليوم يسمى جامع الموازيني ، وهو بالقرب من الإمبريس وحارة التركيان في حلب ، (الآثار الإسلامية : ١٥٣) .

[١٩/ ١٢١- / علي^(*) بن محمد بن عباس بن فتيان البجلي ثم الدمشقي الحنبلي ، علاء الدين ، ابن اللّحام .

وُلِدَ في حُدُودِ الخمسين ، وكانَ أبوه لَحَامًا ، فماتَ وهو رَضِيع ، فربّاه خاله وعَلَّمه صَنَعَةَ الكَتَّان^(١) ، ثم حَبَّبَ إليه العِلْمَ فاشتغلَ وتَفَقَّه حتى بَرَعَ في مَذْهَبِهِ ، ودرَّسَ وأَتَى ، وأَخَذَ عَنْ ابنِ رَجَب^(٢) وغيرِهِ ، وشارَكَ في الفُتُون ، ونابَ في الحُكْم^(٣) ، وعَظَّ بالجامع الأموي . ولما بَلَغَهُ أَنَّ اللُّنكَا مَلَكَ حَلَبَ رَحَلَ إلى القَاهِرَةِ فَقَطَعَهَا وَسَلِمَ من الفِتْنَةِ ، وأُعْطِيَ تَدْرِيسَ المَنصُورِيَةِ^(٤) وُثِّنَ للقضاء عند مَوْتِ مَوْفَّقِ الدين أَحْمَد^(٥) ، فامْتَنَعَ أولَم يَتَفَقَّ ، ومات بعد ذلك بِبَيسَرٍ في يوم عيد الأَضْحَى .

١٢٢- علي^(**) بن يَحْيَى بن جَمْعِيعِ الطَّائِي الصُّعْدِي - بَفَتْحِ أولِهِ وَسُكُونِ ثانيهِ وإِهما لهما .

وُلِدَ بعد الأَرَبِيِّينَ ، وتَعَانَى التَّجَارَةَ ، فَتَبَّعَ في ذلك مع صِدْقِ اللُّهْجَةِ ووُفُورِ العُفْلِ والتَّواضع والإِخْسانَ ، وتَقَدَّمَ عند الأَشْرَفِ^(٦) حتى وُلَّاهُ الإِشْرَافَ على أُمُورِ هَذَنَ في التَّجَارَةِ ، ثم فُورِضَ إليه جَمِيعُ أُمُورِها ، فكانَ الأَمِينُ والنَّاظِرُ من تَحْتِ أَمْرِهِ ، وصَارَ مُلْجَأً لِلغُرَبَاءِ والوَارِدِينَ من التَّجَارِ وغيرِهِم ، مَحِبًّا إلى الرِّعَايَا ، وكَانَتْ بَيْنَنا مَوَدَّةٌ أَجِيدَةٌ . وكانَ زَيْنُي المُمْتَنِّدُ ويُخْفِي ذلك . ماتَ في لَيْلَةِ عيد الفِطْرِ بَعْدَنَ .

[٢٠/ ١٢٣- / علي^(***) بن يَوسُفَ بن مَكِّي بن عَبْدِ الله الدَّمِيرِي ثم البُصْرِي ، القَاضِي ، نُورُ الدين بن الجَلال ، المَالِكِي .

أَصْلُهُ من حَلَبَ ، وكانَ جَدُّهُ مَكِّي يُعَرِّفُ بِابْنِ قَيْصَرٍ ، فَقَدِمَ بِصُرٍّ وَسَكَنَ دَمِيرَةً^(٧) فَوُلِدَ

(*) الإنباء : ٣٠١/٤ وفيه : هـ علي بن محمد بن علي بن عباس ، ابن قاضي شهبة : ٢١٦/١ ، الضوء : ٣٢٠/٥ ، وقد تابع السخاوي شيخه في إنباه وجهله : هـ علي بن محمد بن علي بن عباس ، والشُّلُرات : ٣١/٧ ، وهو فيه كما في الذيل وكما في ابن قاضي شهبة .

(١) في الإنباء : « علمه صنعة الكتانة » تصحيح ، فهي معجمة واضحة في الذيل عندنا .

(٢) عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن ، زين الدين ، أبو الفرج ، الشهير بابن رجب الحنبلي ، المحدث ، شيخ الحنابلة ، مدرس ببغداد مدرس دمشق ، توفي بدمشق في رمضان سنة ٧٩٥ هـ . (الدرر : ٣٢١/٢) .

(٣) انظر نياحة الحكم لبياض ص : ٩٢ .

(٤) مدرسة للشافعية بالقاهرة داخل باب المارستان المنصوري بخط بين القصرين . (النجوم : ٣٢٥/٧ ح ٢ . خريطة القاهرة للآثار الإسلامية رقم : ١/١ ح ١ . رقم الآثار : ١) .

(٥) القاضي أحمد بن نصر الله ، من تراجم الذيل في الرقم : ٩٣ .

(**) الإنباء : ٣٠٤/٤ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٦-٢١٦/١ ب ، الضوء : ٥٠/٦ .

(٦) هو السلطان الأشرف الرسولي ، من تراجم الذيل في الرقم : ٩٨ .

(***) الإنباء : ٣٠٥/٤ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٦/١ ب ، الضوء : ٥٥/٦ ، الشُّلُرات : ٣٢/٧ .

(٧) دميرة : قال ياقوت : ٤٧٢/٢ : « دميرة : بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة ، قرية كبيرة بمصر قرب دمياط ، وهما دمرتان إحداهما تغلب الأخرى على شاطئه النيل في طريق من يريد دمياط » .

له بها يوسف ، فاشتغل بفقهِ المالكية ، ثم تحول إلى القاهرة وناب في الحكم عن البرهان الإخنائي^(١) ، ولقب جلال الدين ، فاشتهر بالجلال الديمري . ونشأ ولده نور الدين مُشتغلاً ، فبرع في مذهب مالك ولم يُشارك في غيره ، وكان كثير الاطلاع ، مثابراً على معرفة الغرائب والشواذ والنوازل ، فلا يزال يظهر ذلك في الوقائع ، فإذا حكم حاكم من المالكية بشيء لا تنقل عنه فيه أظهر النقل بخلافه ، فشاغ له صيت شديد بالاطلاع ، وناب في الحكم مدة طويلة إلى أن وقع له مع ابن خلدون^(٢) كائنة ، وكان منحرف المزاج ، فحمله ذلك على السعي في المنصب ، ولم يكن مؤسراً فاقترض مالاً سعى به حتى وُلِّي ، فركبه الدين ولم يُرزق في ولايته بسعد ، وصار القاضي الشافعي صدر الدين المناوي^(٣) يراه بعين النقص ، ويغض منه في المجالس . واتفق أن خرج مع العسكر لقتال التُك فمات قبل الوصول إلى الشام ، ودفن بالبلجون^(٤) وذلك في جمادى الآخرة .

[٢٠/ ١٢٤-] عُمَرُ* بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عَبْد القاهر بن النُصَيبي الحلبي ، زَيْن الدين .

وُلِّي الجُنبَةَ^(٥) بحلب وقضاء المسكر^(٦) ، وكان مُهاباً وافر الحُرمة . مات بِعَد فتنَةِ التُّك بِلِهَام .

١٢٥- قُطْلُونَا** الشُّرَكْسِي .

كَانَ مِمَّنْ يُرْجَع إِلَيْهِ عِنْدَهُمْ فِي الْمَعْرِفَةِ لِقَدِيمِ هِجْرَتِهِ وَوُفُورِ عَقْلِهِ . مَاتَ قَبْلَ التُّك .

١٢٦- مُحَمَّد*** بن إبراهيم بن إِسْحَاق بن إبراهيم بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِي ، الْقَاضِي ، صدر الدين أَبُو الْمُعَالِي الْمَنَاوِي .

(١) هو إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى ، برهان الدين السملدي الإخنائي ، المالكي قاضي القضاة ، حاسب القاهرة ، قاضي المالكية بها ، توفي بالقاهرة في رجب سنة ٧٧٧ هـ (الدرر : ٥٨/١) .

(٢) من تراجم الذيل في الرقم : ٢٥٨ .

(٣) من المترجمين في الذيل في الرقم : ١٢٦ .

(٤) اللجون : قرية فلسطينية في قضاء جنين . قال ياقوت : « بين اللجون وطبرية عشرون ميلاً وإلى الرملة أربعون ميلاً » (معجم البلدان : ٣٥١/٤) ، وانظر جغرافية فلسطين لحسين وحي .

(٥) الإنباه : ٣٠٧/٤ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٦ ب ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ١٠٢٧ ، الضوء : ٧٦/٦ .

(٦) انظر الحسبة فيما تقدم . ص : ٧١ .

(٦) قضاء المسكر ، تقدم التعريف به في ص : ٩٠ .

(***) الإنباه : ٣١٤/٤ ، باختصار شديد ، الضوء : ٢٢٣/٦ .

(****) الإنباه : ٣١٥/٤ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٧ أ ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ١١٣٢ ، الضوء : ٢٤٩/٦ ، الشلوات :

وُلِدَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَارْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَأَبُوهُ حَبِيبُ بْنُ يَتُوبَ بْنِ الْعَزْزِ بْنِ جَمَاعَةَ ^(١) ، وَأُمُّهُ بِنْتُ الْقَاضِي زَيْنِ الدِّينِ الْبُسْطَامِيِّ ^(٢) قَاضِي الْحَنْفِيَّةِ ، فَتَشَأَ فِي سَعَادَةٍ ، وَخَفِظَ (التَّثْبِيهِ) وَأَسْمَعَ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ السُّدَيْدِ الْإِرْبِلِيِّ ^(٣) ، وَأُمِّي الْفَتْحِ الْمَيْدُونِيِّ ^(٤) ، وَابْنِ عَبْدِ الْهَادِي ^(٥) ، وَجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ ^(٦) وَالنُّجَيْبِ ^(٧) وَمَنْ يَعْلَمُهُمْ ، تَجَمُّعُهُمْ مَشِيعَتُهُ الَّتِي خَرَّجَهَا لَهُ أَبُو رَزَّةَ ^(٨) فِي خَمْسَةِ أَجْزَاءَ وَسَمِعَهَا عَلَيْهِ . وَنَابَ فِي الْحُكْمِ وَهُوَ شَابٌّ ، وَفَرَسَ وَأَقْبَى ، وَوَكَّلِي إِفْتَاءِ دَارِ الْعَدْلِ ^(٩) ، وَقَدَرِيسِ الشَّيْخُونِيَّةِ ^(١٠) ، وَالْمَنْصُورِيَّةِ ^(١١) ، وَكَتَبَ شَيْئاً عَلَى (جَامِعِ الْمُخْتَصِرَاتِ) ، وَخَرَّجَ أَحَادِيثَ (الْمَصَابِيحِ) ، وَتَكَلَّمَ عَلَى مَوَاضِعَ مِنْهُ ، وَحَدَّثَ بِهِ ، وَحَضَرَتْ بَعْضُ الْمَجَالِسِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ الشَّافِعِيَّةِ اسْتِغْلَالاً مِرَاراً ، وَكَانَ كَثِيرَ التَّوَهُّدِ إِلَى النَّاسِ ، مُهَاباً شَهْماً مَعْظِماً عِنْدَ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ ، لَهُ صُورَةٌ كَبِيرَةٌ وَحُشْمَةٌ بِالْعِزِّ وَكَلِمَةٌ نَافِلَةٌ وَيَسَارُ ظَاهِرٌ ، وَكَانَ مَنْذُ نَشَأَ يَسْلُكُ طَرِيقَ الْبُرْهَانِ بِنِ جَمَاعَةٍ ^(١٢) فِي التَّعَاطُفِ ، ثُمَّ أَلَانَ جَانِبَهُ بَعْدَ الْإِسْتِقْلَالِ ، وَكَانَتْ لَهُ عَنَاءَةٌ بِتَحْصِيلِ الْكُتُبِ النَّفِيسَةِ ، فَحَصَلَ مِنْهَا شَيْئٌ كَثِيراً فَرَّقَ بَعْدَهُ . وَكَانَ يَهَابُ الْمَلِكَ الظَّاهِرَ ^(١٣) ، فَلَمَّا مَاتَ أَمِنَ عَلَى نَفْسِهِ وَتَحَقَّقَ أَنَّهُمْ لَا يُقْدِمُونَ عَلَى عَزْلِهِ لَمَّا تَقَرَّرَ لَهُ فِي الْقُلُوبِ مِنَ الْمَهَابَةِ ، فَسَافَرَ مَعَ الْعَسْكَرِ إِلَى قِتَالِ تَمَمَ ^(١٤) ، فَازْدَادَتْ حُرْمَتُهُ وَعَظُمَ فَوْقَ مَا فِي نَفْسِهِ ، ثُمَّ سَافَرَ مَعَهُمْ إِلَى قِتَالِ

[٢١/و]

(١) هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، عز الدين ، أبو عمر ، الكتاني الحموي الأصل ، المصري الشافعي ، قاضي القضاة ، شيخ المحدثين ، المصنف ، قاضي الشافعية بمصر ، ولد في المحرم سنة ٦٩٤ هـ بدمشق وتوفي في مكة في جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ هـ . (الدور : ٣٧٨ / ٢) .

(٢) عمر بن عبد الرحمن بن أبي بكر البسْطَامِي ، زين الدين ، الحنفي ، قاضي الحنفية بالقاهرة ، ولد سنة ٦٩٤ هـ وتوفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة ٧٧١ هـ . (الدور : ١٦٩ / ٣) .

(٣) حسن بن محمد بن عبد الرحمن بن علي ، يدر الدين ، الإربلي ، يعرف بابن السديد ، المحدث بالديار المصرية ، توفي في ربيع الآخر سنة ٧٥٨ هـ . (الدور : ٣٧ / ٢) .

(٤) سبق التعريف به في ص : ٨٤ .

(٥) سبق التعريف به في ص : ٨٩ .

(٦) سبق التعريف به في ص : ٨٨ .

(٧) سبق التعريف به في ص : ٨٨ .

(٨) المراقي من تراجم الدلائل في الرقم : ٥٨٣ .

(٩) أنشأها الظاهر بيبرس سنة ٦٦١ هـ ، ومكانها اليوم قرب باب المزب بالاحياء الشرقي نحو الباب الجديد للقلمة . (الخطط :

٢٠٥ / ٢ ، والتجويد : ١٦٣ / ٧ ، ج : ١) .

(١٠) سبق التعريف بها في ص : ١٨ .

(١١) سبق التعريف بها في ص : ١٠٧ .

(١٢) سبق التعريف به في ص : ١٠٠ .

(١٣) يرقوق ، من تراجم الدلائل في الرقم : ١١ .

(١٤) الأمير تيبك ، سبق التعريف به في ص : ١٠٥ .

اللُّنْكَ ، فَاثْمَكَسَ الْأَمْرَ وَأَسْرَ فَاهِينَ جَدًّا ، وَسَافَرُوا بِهِ وَهُوَ فِي الْقَيْدِ ، غَفِرَ قِيَّ فِي نَهْرِ الرُّبَابِ ^(١) فِي شَوَالٍ بَعْدَ أَنْ قَاسَى أَهْوَالًا . وَمِنَ الْمَجِيبِ أَنَّهُ كَانَ يَهَابُ رُكُوبَ الْبَحْرِ فَكَانَ لَا يَتَوَجَّهُ إِلَى مَنَزَلِهِمْ بِالرُّوَضَةِ ^(٢) بِجَانِبِ الْمَقْيَاسِ ^(٣) أَيَّامَ زِيَادَةِ النَّيْلِ خَشْيَةً مِنْ رُكُوبِ الْبَحْرِ ، فَاتَّفَقَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ إِلَّا غَرِيقًا تَجَاوَزَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

١٢٧- مُحَمَّدٌ ^(٤) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَعْرِيِّ ثُمَّ الْحَلْبِيِّ ، الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ بْنِ الرُّكْنِ . وَلَسَدَ سَنَةً بَضْعَ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةً / وَتَفَقَّهَ بِالرُّزَيْنِ الْبَارِسِيِّ ^(٥) ، وَالتَّاجِ ابْنِ الدُّرَيْهَمِ ^(٦) ، وَأَخَذَ عَنْ تَاجِ الدِّينِ السَّبْكِ ^(٧) ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ شَيْئًا كَثِيرًا ، وَهُوَ مُتَقِنٌ لَكُنْهَ ضَعِيفٌ . وَخَطَبَ بِجَمَاعٍ حَلَبَ ^(٨) مَدَّةً ، وَأَنْشَأَ خُطْبًا فِي مُجَلَّدَةٍ ، وَكَانَ لَهُ نَقْمٌ وَبُرٌّ وَإِثَارٌ مَعَ حِدَّةٍ خُلِقَ . أَخَذَ عَنْهُ الْقَاضِيَانِ الْآنَ ابْنُ خَطِيبِ النَّاصِرِيَّةِ ^(٩) وَابْنُ الرُّسَامِ ^(١٠) وَغَيْرُهُمَا ، وَمَاتَ فِي فِتْنَةِ اللُّنْكَ . [٢١/ظ]

(١) الزاب : يطلق الزاب اليوم على نهرين في العراق . أحدهما : الزاب الكبير ، ويسمى الزاب الأعلى ينبع من تركيا ويمر في نحو الجنوب الشرقي ، وهو من روافد دجلة يصب فيه عند الخلط قرب مدينة الموصل .
وثانيها الزاب الصغير ويسمى الزاب الأسفل وهو من روافد دجلة أيضاً .
وقال باقوت : ١٢٣/٢ : « الزاب الأعلى بين الموصل وإربل ، ينبع من بلاد مشكهر ، وهو حد ما بين أذربيجان وبابغيش وهو ما بين قطينا والموصل من حين إلى رأس جبل يتحد إلى واد . . . ثم يمتد حتى يغض في دجلة على فرسخ من الحديثة . . . وأما الزاب الأسفل فمخرجها من جبال السلق . . . ما بين شهرزور وأذربيجان ، ثم يمر إلى ما بين حقوقا وإربل وبينه وبين الزاب الأعلى مسيرة يومين أو ثلاثة ثم يمتد حتى يغض في دجلة عند السن ، وأورده باقوت كلاماً كثيراً حول هذين النهرين وغيرهما مما سمي بالزاب فيه كثير من الفائدة .

(٢) المراد بها جزيرة الروضة بالقاهرة ، وهي الواقعة في مجرى النيل بين مصر القديمة ومنطقة القصر العيني من الجهة الشرقية للنيل وبين بندر الجزيرة وشاطئه النيل الغربي من الجهة الغربية ، وفيها حدة من الشوارع ، وفيها المقياس . (النجوم : ١٧٢/٥ - ح ٢ . الدليل الأزرق ، القاهرة : أ) .

(٣) في جهة من جزيرة الروضة حيث مقياس الماء للنيل زيادة وتقصاً . (المصدر السابق) .

(٤) الإنباء : ٣١٩/٤ . ابن قاضي شهبة : ٢١٧ ب ، الدرر المنتصب ، الترجمة : ١١٦٨ ، الضوء : ١٢/٧ ، الشلرات : ٣٤/٧ .

(٥) انظر التعريف به فيما سبق ص : ٣٤ .

(٦) هو علي بن محمد بن عبد العزيز بن فخر بن إبراهيم ، تاج الدين ، العلوي الموالي ، المعروف بابن الدرهم ، الشافعي ، المحدث ، للسند ، الفقيه ، ولد سنة ٧١٢ هـ ، وتوفي بغوص في صفر سنة ٧٦٢ هـ . (الدرر : ١٠٦/٣) .

(٧) حيد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن ثمام ، تاج الدين ، أبو النصر ، الأنصاري الحزرجي ، السبكي ، الشافعي ، العلامة ، قاضي القضاة ، قاضي الشافعية بدمشق ، ومدرس ببغض مدارسها ، ولد في القاهرة سنة ٧٢٩ هـ وتوفي بدمشق سنة ٧٧١ هـ . (الدرر : ٤٢٥/٢) .

(٨) هو الجامع الكبير ، تقدم التعريف به في ص : ٢٨ ، ٩٠ .

(٩) سبق التعريف به في ص : ٦٨ .

(١٠) أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المعروف بابن الرسام الحنبلي ، القاضي ، المحدث ، ولد سنة ٧٧٢ هـ ، وتوفي سنة ٨٤٤ هـ . (الشلرات : ٢٥٢/٧) .

١٢٨- محمد^(٥) بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل الهاشمي ، عماد الدين ، الحلبي .
ولي مشيخة الشيخ^(١) بعد أبي الخير المنهي ، وكان من أعيان الحلبيين . مات في فتنة
الملك .

١٢٩- محمد^(٥٥) بن بيليك التركي ، شمس الدين ، موقع الحكم^(٧) .
أخو أحمد خازن دار^(٧) بيبرس^(٤) . مات في صفر .

١٣٠- محمد^(٥٥٥) بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن تمام السبكي ، يذر الدين ، الخزرجي ، أبو
عبد الله بن أبي البقاء الشافعي .

ولدت سنة اثنين وأربعين^(٥) ، وأسمع على عبد الرحيم بن أبي اليسر^(٧) ، ونفيسة بنت
الخباز^(٧) ، وعلي بن العز عمر^(٨) ، وغيرهم من أصحاب ابن عبد الدائم^(٩) وابن أبي اليسر ،
واشتغل في الفقه وغيره ، فمهر ودرس وناب في الحكم عن أبيه ، ودرس بعده بالمنصورة^(١١)
والشافعي^(١١) ثم ولي القضاء بدلاً عن ابن جماعة^(١٢) مرتين ، ثم ولي مراراً بالقاهرة ، ولي

(٥) الإتياء : ٣١٩/٤ ، ابن قاضي شعبة : ٢١٧ ب ، الضوء : ٣١٨/٦ .

(١) مشيخة الشيخ : وظيفة دينية ، والمراد بها مشيخة الحنفية التي أنشأها الملك الناصر محمد بن قلاوون بسرياقوس . (صحیح
الأعشى : ٣٨/٤) .

ولعله ليس المراد بأنه شيخ عاتقه سرياقوس ، لأنه كان شيخ الشيخ يحلب وليس بالقاهرة .

(٥٥) الإتياء : ٣٢٣/٤ ، الضوء : ٢٠٧/٧ .

(٧) التوقيع : وظيفة يقوم أصحابها بكتابة المكاتبات والولايات في ديوان الإنشاء السلطاني ، والموقع من يقوم بذلك ، وموقع
الحكم : من يقوم بكتابة أحكام القضاة ، (صحیح الأعشى : ٤٦٤/٥ - ٤٦٥) .

(٧) النظر التعريف بالخزندارية في ص : ٦٨ .

(٤) زاد في الإتياء معروفاً : « ... بيبرس قريب السلطان » .

(٥٥٥) الإتياء : ٣٣٣/٤ ، ابن قاضي شعبة : ٢١٨ ب ، الدر المنصوب ، الترجمة : ١٤٠٩ ، الضوء : ٨٨/٩ ، الشذرات :

٣٧/٧ .

(٥) في ابن قاضي شعبة : « ولد في شعبان سنة إحدى وأربعين » .

(٦) عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسحاق بن أبي اليسر ، تاج الدين ، التاريخي الدمشقي . المستد المحدث ، ولد سنة ٦٧٤ ، وتوفي
بدمشق في ربيع الآخر سنة ٧٤٩ هـ . وليات ابن رافع ، الترجمة : ٥٢٣ ، والدر : ٣٥١/٢ .

(٧) نفيسة بنت إبراهيم بن سالم بن الخباز ، المسند المحدث ولدت سنة ٦٦٣ هـ وتوفيت بدمشق في جمادى الأولى سنة ٧٤٩ هـ .
(الدر : ٣٩٧/٤) .

(٨) علي بن العز عمر بن أحمد بن عمر ، بهاء الدين ، أبو الحسن ، المقدسي الصالحي ، المسند المحدث ، المحدث ، توفي بدمشق
في المحرم سنة ٧٤٩ هـ . وليات ابن رافع ، الترجمة : ٥٠٧ .

(٩) سبق التعريف به في ص : ٨٧ .

(١٠) سبق التعريف بها في ص : ١٠٧ .

(١١) سبق التعريف بها في ص : ٦٦ .

(١٢) البرهان ابن جماعة ، تقدم التعريف به في ص : ١٠٧ .

وَلَا يَنْبَغِي الْأَوَّلَى يُزَعَّتْ مِنْهُ الْمَنْصُورِيَّةُ لِلشَّيْخِ ضِيَاءِ الدِّينِ ^(١) ، وَالشَّافِعِيِّ لِلشَّيْخِ سِرَاجِ الدِّينِ ^(٢) ، فَلَمَّا مَاتَ الضِّيَاءُ وَلِيَ الْمَنْصُورِيَّةَ الصُّدْرُ الْمَنْوِيُّ ^(٣) ، فَاسْتَمَرَّتْ بِيَدِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ ، وَلَمَّا عَادَ ابْنُ جَمَاعَةَ انْتَزَعَ الشَّافِعِي مِنَ السَّرَاجِ فَبَقِيَ بِأَيْدِي الْقَضَاةِ . وَقَفُوزٌ إِلَيْهِ قَضَاءُ الشَّامِ وَالخَطَابَةُ وَلَمْ يُبَاشِرْ . وَكَانَ لَيْنِ الْجَانِبِ قَلِيلُ الْمَهَابَةِ بِخِيَالِ بِالْوُطَافِ ، حَسَنُ الْخُلُقِ ، كَبِيرُ الْفُكَاهَةِ / مُنْصِفٌ فِي الْبَحْثِ ، وَكَانَ أَعْظَمَ مَا يَعْصَابُ بِهِ تَمْكِينُهُ وَلَدَهُ جَلَّالُ الدِّينِ ^(٤) مِنَ الْأُمُورِ ، وَقَرَّرَهُ فِي آخِرِ وَقْتٍ تَدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ فَاسْتَمَرَ بِيَدِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ ، وَخَرَجَ عَنْ يَدِ الْقَضَاةِ . مَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ بَعْدَ أَنْ خَرَجَ الْعَسْكَرُ إِلَى قِتَالِ الْتُوكِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

[٢٢/٥]

١٣١- مُحَمَّدٌ ^(٥) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُكْرِيِّ ، الْقَاضِي ، شَمْسُ الدِّينِ ، ابْنُ الْمَكِينِ الْمِصْرِيِّ الْمَالِكِيِّ .

وُلِدَ بَعْدَ الْخَمْسِينَ ، وَاشْتَغَلَ بِالْفِقْهِ فَبَرَعَ ، وَنَافَ فِي الْحُكْمِ ، وَدَرَسَ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ عَسْكَرٍ ^(٦) ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَارِي ^(٧) وَغَيْرِهِمَا . وَوَلِيَ تَدْرِيسَ الظَّاهِرِيَّةِ الْجَدِيدَةِ ^(٨) بَيْنَ الْقَصْرِينِ ، وَثَبِنَ لِلْقَضَاةِ مَرَّةً فَاثْتَنَعَ ، وَاسْتَمَرَ عَلَى النَّيَابَةِ حَتَّى مَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، وَكَانَ دِينًا خَيْرًا .

١٣٢- مُحَمَّدٌ ^(٩) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرْمَسَاحِيِّ ، بِكْرُ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَمُهْمَلَاتِ - الْقَاضِي - عَزَّ الدِّينِ بْنُ قُطْبِ الدِّينِ ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ أَخِي طَلْحَةَ .

(١) هُوَ ضِيَاءُ ، وَقِيلَ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنُ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَثَانَ ، ضِيَاءُ الدِّينِ ، الْغَزَوِيُّ الْمِصْرِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِالْقَارِي ، الشَّافِعِيُّ ، الْفَقِيهَ ، شَيْخُ خَانِقَانِ بَيْرِسَ ، تَوَلَّى الْقَاهِرَةَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٧٨٠ هـ (الدور : ٢/ ٢٠٩) .

(٢) الْبَلْبَلِيُّ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرَّقْمِ : ١٨١ .

(٣) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرَّقْمِ : ١٣٦ .

(٤) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرَّقْمِ : ٣٢٩ .

(٥) الْإِتْبَاهُ : ٤/ ٣٣٠ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ٢١٨ ب ، الضُّوْءُ : ٩/ ٥٤ ، الشُّلُورَاتُ : ٣٧/ ٧ وَابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ

ابْنِ إِسْمَاعِيلَ

(٦) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَسْكَرٍ ، شَرَفُ الدِّينِ ، الْمَالِكِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ، تَزِيلُ الْقَاهِرَةِ ، الْفَقِيهَ الْقَاضِي ، قَاضِي الْمَالِكِيَّةِ ، تَوَلَّى فِي شِبْهَانَ سَنَةِ ٧٨١ هـ (الدور : ١/ ١٦٨ ، وَالشُّلُورَاتُ : ٦/ ٣٧٠) .

(٧) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ بْنِ هَارُونَ ، زَيْنُ الدِّينِ ، أَبُو الْفَرَجِ ، النَّمْلِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْقَارِي ، الْمُسْتَدُّ ، الْمَحْدُثُ ، الْفَقِيهَ ، وَلَدَ سَنَةِ ٦٩٤ لَوْ خَمْسَ وَثَمِينَ ، وَتَوَلَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ أَوْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٧٧٦ هـ (الدور : ٢/ ٣٣٧) .

(٨) هِيَ الْمَدْرَسَةُ الظَّاهِرِيَّةُ الْبَرْقُوتِيَّةُ : مَدْرَسَةٌ وَخَانِقَاءُ وَجَمْعٌ فِي الْقَاهِرَةِ ، وَتَسَمَّى أَيْضًا الظَّاهِرِيَّةَ الْجَدِيدَةَ تَمَيِّزًا لَهَا مِنَ الظَّاهِرِيَّةِ الْعَتِيقَةِ مَدْرَسَةِ الظَّاهِرِ بَيْرِسَ الْبَغْدَادِيِّ ، وَهِيَ الْمَدْرَسَةُ الْبَرْقُوتِيَّةُ ، أَنْشَأَهَا السُّلْطَانُ بَرْقُوقُ سَنَةِ ٧٨٨ هـ بِخَطِّ بَيْنَ الْقَصْرِينِ فِي الْقَاهِرَةِ ، وَيُقَالُ لَهَا الْيَوْمَ جَامِعُ السُّلْطَانِ بَرْقُوقِ ، وَهِيَ لَا تَزَالُ قَاعَةً بِشَارِعَ لَمَزُ الدِّينِ اللَّهِ الَّذِي كَانَ يَسْمَى فِي هَذِهِ الْمَنْطَقَةِ بِشَارِعِ النُّحَاسِينَ وَشَارِعِ بَيْنَ الْقَصْرِينِ . (التَّجْوِيدُ : ١١/ ٢٤٠ - ح ٧ ، فَيْسُ ، مَسَاجِدُ الْقَاهِرَةِ ، الرَّقْمُ : ٩ ، خَرِيطَةُ الْقَاهِرَةِ لِلْكَاتِبِ الْإِسْلَامِيَّةِ رَقْمُ : ٤/ ١ - خ - رَقْمُ الْأَثَرِ : ١٨٧) .

(٩) الْإِتْبَاهُ : ٤/ ٤٣٠ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ٢١٩ ب ، الضُّوْءُ : ٩/ ٢٣٥ .

وُلِدَ بعدَ الخَمْسِينَ ، وأحضر على المَيدُومِي^(١) ، وأسمَعَ على بَعْضِ أصحابِ ابنِ القَاسِ^(٢) ، وَحَدَّثَ باليسير ، وكان وَجِيهاً عِنْدَ القُضاةِ وغيرهم ، وكان يَتَمَحَمَّجُ الرُؤساءَ . مات في شهر رجب ولم يكمل الخمسين .

١٣٣- مُحَمَّد^(٣) : بَنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُخْزُومِيِّ الدَّمَامِيِّ ثُمَّ الإسْكَندَرَانِي ، شَرَفُ الدِّينِ ابْنُ مُعِينِ الدِّينِ ، المالكي .

وُلِدَ فِي خَامِسِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ [بضع^(٤)] وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةً ، وَتَفَقَّهَ ، وَقَرَأَ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْأَصُولِ / وَتَعَانَى الْكِتَابَةَ وَالْمُبَاشَرَةَ^(٥) ، وَكَانَ أَبُوهُ مُعِينُ الدِّينِ نَازِلَ الإسْكَندَرِيَّةِ^(٦) ، قَبَاشَرُ هُوَ بَعْدَهُ ، ثُمَّ سَكَنَ الْقَاهِرَةَ وَلَازِمَ مُحَمَّدَ الْأُسْتَاذِ^(٧) وَبَاشَرَ عَنْهُ ، ثُمَّ وَلِيَ الْجَيْشِيَّةَ^(٨) بِالْقَاهِرَةِ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَتَكَرَّرَ فِيهَا مَراراً ، ثُمَّ وَلِيَ وَكَالَةَ بَيْتِ الْمَالِ^(٩) وَالْكُشُوفَةِ^(١٠) ، وَكَانَ سَعَى بَعْدَ مَوْتِ بَدْرِ الدِّينِ الْكُلُستَانِي^(١١) فِي كِتَابَةِ السَّرِّ^(١٢) بِقَنْطَارٍ مِنَ الذَّهَبِ عَلَى مَاقِيلٍ ، فَلَمْ يَتَهَيَّأْ ذَلِكَ ، فَسَعَى فِي نَظَرِ الْجَيْشِ^(١٣) بَعْدَ مَوْتِ جَمَالِ الدِّينِ الْجَمْعِيِّ^(١٤) فِي شَهْرِ ربيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ ، ثُمَّ صُرِفَ فِي سَابِعِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَمَانِمِائَةٍ ، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا وَأُضِيفَ إِلَيْهِ نَظَرُ الْخَاصِّ^(١٥) ، ثُمَّ قَبِضَ عَلَيْهِ ابْنُ غُرَابٍ^(١٦) ، ثُمَّ قُورَ فِي قِضَاءِ الإسْكَندَرِيَّةِ ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا فَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ . وَكَانَ كَرِيماً حَادّاً لِحُلُقَى ذِكِّيًّا جَدّاً . فِيهِ طَيْشٌ وَخِفَةٌ وَيُقَالُ : إِنَّهُ مَاتَ تَسْمُومًا فِي شَهْرِ الْمَحْرَمِ .

(١) تقدم التعريف به في ص : ٨٤ .

(٢) هو عمر بن عبد المنعم ، انظر التعريف به فيما يأتي ص : ٢٤٥ .

(٣) الإنشاء : ٣٣١/٤ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٨ ب ، الضوء : ٦٣/٩ ، الشُّرَات : ٣٧/٧ . وفي هامش الأصل بإزالة بخط

ابن قاضي شهبة : « شرف الدين النعماني » .

(٤) يياض في الأصل ، والتتمة من ابن قاضي شهبة : ٢١٩ ب .

(٥) انظر التعريف بالليارات في ص : ٧٠ .

(٦) انظر النظر والنظار فيما سبق ص : ٧١ .

(٧) عرف به في الصفحة : ١٠٥ .

(٨) الحسبة معرفة في الصفحة : ٧١ .

(٩) وكالة بيت المال : وظيفة دينية موضوعها مبيعات بيت المال ومشترياته من أراضٍ ودور وغير ذلك والمعاقدة عليها ، ولا يالها إلا أهل العلم والديانة ، ويجلس وكيل بيت المال بدار العدل . (صحيح الأحسن : ٣٧/٤) .

(١٠) كسوة الكعبة المشرفة التي تعد لإرسالها مع المحمل .

(١١) مترجم في الذيل عند الرقم : ٤٤ .

(١٢) كتابة السر حولت في الصفحة : ٦٦ .

(١٣) انظره فيما تقدم ص : ٧٣ .

(١٤) الصاحب الوزير إبراهيم سبقت ترجمته في ص : ١٠٥ .

١٣٤- محمد^(*) بن محمد بن محمد بن عرفة الوردغي التونسي ، المالكي ، الإمام شيخ الإسلام بالمغرب ، أبو عبد الله الفقيه .

وُلد سنة ست عشرة وسبعمائة ، وسمع من ابن عبد السلام^(١) ، والوادي آشي^(٢) وابن سلمة^(٣) وابن بزلال^(٤) وغيرهم . وثقّه وقرأ العربية والأصول وغيرهما ، ومهر إلى أن صار إليه المرجع في الفتوى ببلاد المغرب . وكان معظماً عند الملوك فمن دونهم مع الذين المتين والخير والصلاح . وله تصانيف منها : كتاب مبسوط في المذهب في سبعة^(٥) أسفار ، واختصر (الحوفي) في الفرائض ، ونظم قراءة يعقوب . وخب في سنة إحدى وتسعين وأجازني حينئذ ، وظهرت فضائله ، ورجع فاستمر على حاله مع الذبابة والتشفي والورع والصلابة في الدين إلى أن مات في جمادى الآخرة وله سبع وثمانون سنة .

[٢٣/ ١٣٥- / محمد^(**) بن محمود بن أحمد بن ربيعة بن أبي نعيم الحسني المكي .

من أولاد أمراء مكة ، وناب في إمرة مكة ، وكان خاله علي بن عجلان^(١) لا يقطع أمراً دونّه ، وكانت له فضيلة وينظم الشعر مع الكرم والعقل . مات في شوال وقد جاوز الأربعين .

١٣٦- محمد^(***) بن عبد الله التروجي ، ناصير الدين ، أخذ ثواب الحكم^(*) المالكي . كان مشكور السيرة ، مات بالقاهرة .

١٣٧- محمد^(****) بن محمد الألفهسي ، بدر الدين .

كان يتعمق المباحثات ، وولي نظر الدولة بأخرة ، وكان قبل ذلك صاحب ديوان

(٥) الإتياء : ٣٣٦/٤ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٩ ب ، الضوء : ٢٤٠/٩ ، الشذرات : ٣٨/٧ .

(١) هو محمد بن عبد السلام بن يوسف بن كثير الهواري ، أبو عبد الله ، المالكي ، فقيه قاضي ، كان فقيه الجباجة في تونس ، ولد سنة ٦٧٦ هـ ، وتوفي سنة ٧٤٩ هـ (عن الأعلام : ٧٧/٧) .

(٢) سبق التعريف به في ص : ٨٤ .

(٣) محمد بن محمد بن حسن بن سلمة الأنصاري ، المقرئ (عن الضوء) .

(٤) كذا رسمها في الأصل دون إصباح حل عاداته ، وفي الضوء : « بن بزال » ولم يند إليه ، وهي في الإتياء : « ابن بزلال » كما رسمت في الدليل وأثبتناها .

(٥) في ابن قاضي شهبة : « في تسعة أسفار » .

(***) الإتياء : ٣٤٢/٤ ، ابن قاضي شهبة : ٢٢٠ أ ، الضوء : ٤٢/١٠ ، الشذرات : ٣٩/٧ .

(٦) علي بن عجلان بن أبي نعيم بن علي ، السيد الشريف ، نور الدين ، أبو الحسن ، الحسبي ، صاحب مكة المكرمة ، قتل في شوال سنة ٧٩٧ هـ . (ابن قاضي شهبة : ٥٦٣/٣) .

(****) الإتياء : ٣٢٥/٤ ، ابن قاضي شهبة : ٢١٨ أ ، الضوء : ١١٨/٨ .

(٧) انظر نيابة الحكم فيما سبق ص : ٩٢ .

(*****) هو في الإتياء : ٣٤٣/٤ : محمد بدر الدين الألفهسي ثم المصري صاحب ديوان ألباني كان من الأحيان بمصر ، مات

في ربيع الآخر ، ولم يزد على ذلك ، ولعل خطأ وقد تابعه السخاوي في ضوئه على ذلك ، انظر الضوء : ١٠٥/١٠ . وهو في ابن قاضي شهبة : ٢١٩ ب - ٢٢٠ أ كما جاء هنا في الدليل .

الجبائي^(١)، وصار من أعيان المضربين. مات في ربيع الآخر عن ثمانين سنة.

١٣٨- موسى^(٢) بن محمد بن محمد بن جماعة الأنصاري، القاضي، شرف الدين.

وُلِدَ سنة ثمان وأربعين، ونشأ في حجر عمه شهاب الدين خطيب حلب^(٣)، وقرأ وتفقه ببلاده ثم رَحَلَ إلى القاهرة وأخذ عن الشيخ جمال الدين الإسفوي^(٤)، وولي الدين المنفلوطي^(٥) وغيرهما، وسمع الحديث من بعض أصحاب الفخر^(٦) بدمشق سنة سبعين وحدث يسيراً، وحصل من كل فن طرفاً صالحاً وأكثر من الاشتغال، ودرس وأفتى، وخطب بجامع حلب^(٧)، ثم ولي القضاء مراراً، ثم أَسِرَ مع النكبة، فلما عَادُوا أُطْلِقَ وذلك في شعبان فتوجه إلى أريحا^(٨) وهو مَوْهُوكٌ فمات في شهر رمضان. وكان فاضلاً / دِيناً خيراً، [٢٣/ظ]

شرح (الغاية القصوى) للبيضاوي لكتبه لم يكمله.

١٣٩- يوسف^(٩) بن موسى بن محمد بن عبد الله، الحلبي نزيل القاهرة، القاضي، جمال الدين المَلْطِي.

أصله من خرت برت^(١٠)، ونشأ بمَلْطِيَّة^(١١)، ثم سَكَنَ حلب، واشتغل حتى مَهَر،

(١) هو الأمير الجبائي اليوسفي، أحد أمراء السلطان الملك الأشرف شعبان ورأس نوبة متطاش، لم يمتد إلى سنة وفاته. (الدور: ٤٠٥/١، ودرر العقود الفريدة: ق ١٤ أ).

(٢) الإتياء: ٣٤٣/٤، ابن قاضي شعبة: ٢٢٠ أ، الدرر المنتخب، للترجمة: ١٥٦٤، الضوء: ١٨٩/١٠، الشذرات: ٣٩/٧.

(٣) أحمد بن محمد بن جمة بن أبي بكر بن محمد، شهاب الدين، أبو العباس، الأنصاري الحلبي، عرف بابن الخليل، الشافعي، الشيخ، الفقيه، الخطيب، أقام خطيباً بجامع حلب مدة عشرين سنة، ولد في ربيع الآخر سنة ٦٨٤ هـ وتوفي بحلب في ذي الحجة سنة ٧٧٤ هـ (الدور: ٢٦٠/١).

(٤) سبق التعريف به في ص: ٨٥.

(٥) انظره في ص: ٨٥.

(٦) الفخر ابن البخاري تقدم في ص: ١٠٩.

(٧) هو الجامع الكبير، تقدم التعريف به في ص: ٢٨ و ٩٠.

(٨) ذكر ياقوت في معجمه: ١/١٦٥ (أريحا) البلدة الواقعة في الغور من أرض الأردن من بلاد الشام، وهي ليست المرادة هنا، وأحسب ابن حجر يريد (أريحا) البلدة الواقعة في المنطقة الشمالية من سورية إلى الغرب الجنوبي قليلاً من حلب قرب مدينة جسر الشعور وهي مركز قضاء في محافظة إدلب اليوم. ولم يذكرها ياقوت.

(٩) الإتياء: ٣٤٣/٤، ابن قاضي شعبة: ٢٢٠ أ - ٢٢٠ ب، الدرر المنتخب، للترجمة: ١٦٤٦، الضوء: ٣٣٥/١٠، الشذرات: ٤٠/٧.

(١٠) خرت برت: هي مدينة خربوط اليوم في مقاطعة أرمينية من ولايات شرق الأناضول تبعد عن ديار بكر بـ ١٠٠ / كم في الجهة الشمالية الشرقية منها، وهي على مرتفع من الأرض يسبقه الفرات، يبلغ عدد سكانها ٣٠٠٠٠ / نسمة أغلبهم مسلمون (دائرة المعارف الإسلامية).

(١١) مَلْطِيَّة: قال ياقوت: «بلدة من بلاد الروم مشهورة مذكورة تتلعغ الشام، وهي للمسلمين، وهي اليوم تسمى (أسكي ملطية) في تركيا تبعد ٩ / كم إلى الشمال الشرقي من ملطية الجديدة التي تقع في الشرق الشمالي من أأنه وتبعد عنها بـ ٤٢٧ / كم. (ياقوت: ٦٣٤/٤، والدليل الأزرق، تركيا: ٤٨٨، ٤٩٠).

ورحل إلى الشام ومصر ، وأخذ عن فضلائهما . وسمع الحديث من القاضي عز الدين بن جماعة^(١) ، ومغلطاي^(٢) وغيرهما ، وبرع ، ورجع إلى حلب فأقام بها يفتي ويُدْرَس ويُقَرَى (الكشاف) ويُقال : إنه كان يستحضره . فلما مات القاضي شمس الدين الطرابلسي^(٣) قاضي الحنفية بالقاهرة استدعاه الظاهر^(٤) ، فوصل في ربيع الآخر سنة ثمان مائة ، ففوض له القضاء ، فلم يُحمد سيرته . ودرَسَ بعد الكلستاني^(٥) في الصرغتمشية^(٦) ، واشتهر أنه كان يفتي بجواز أكل الحشيش وأنه كان يقول : من نظر في كتاب البخاري تزندق ، إلى غير ذلك من الموبقات .

وأخبرني القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية^(٧) عنه أنه قال له حين توجه من حلب : إن عمره يومئذ خمس وسبعون سنة ، وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر . وممن مات فيها :

١٤٠- شمس^(*) الدين ابن الزكي الجبيري .

قرأت بخط الزهان الحلبي أنه مات في الكائنة .

قال : ومات فيها من الفضلاء :

١٤١- شهاب الدين^(**) ابن الضعيف .

١٤٢- وبهاء الدين^(***) داود الكردي .

١٤٣- وشمس الدين^(****) البليبي .

وذكر طائفة ممن تقدم ذكره . والله أعلم .

(١) انظر ليا سبق ص : ٨٣ ، ١٠٩ .

(٢) انظر ليا سبق ص : ٨٥ .

(٣) عماد بن أحمد بن أبي بكر ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الطرابلسي ثم المصري ، الحنفي ، قاضي الحنفية ، توفي بالقاهرة في ذي الحجة سنة ٧٩٩ هـ . (الإنباء : ٣ / ٣٥٧) .

(٤) السلطان الظاهر برقوق ، من تراجم الدليل في الرقم : ١١ .

(٥) البدر محمود ، من تراجم الدليل في الرقم : ٤٤ .

(٦) سبق التعريف بها في صفحة : ٨٠ .

(٧) سبق التعريف به في ص : ٦٨ .

(*) لم يزد في الإنباء : ٤ / ٣٥٠ على ما أثبتناهنا .

(**) هو في الإنباء : ٤ / ٣٥٠ كما في الدليل هنا .

(****) لم يزد في الإنباء : ٤ / ٣٥٠ عن ذكر لقبه واسمه ونسبه كما جاء هنا . وترجمه ابن قاضي شعبة في تاريخه : ٢١٤ أقال :

(داود بن علي ، الشيخ ، جده الدين الكردي الحلبي . أخذ عن البارقي ، ومهر في الفقه وتكسب بالشهادة ، وكان كثير التلاوة ، توفي بحلب في هذه السنة .

(*****) لم يزد في الإنباء : ٤ / ٣٥٠ على ما ذكره هنا من ذكر اللقب والنسب . وزاد في الإنباء : ٤ / ٣٥٠ :

— علاء الدين الصرخدي .

— شرف الدين الداديني .

/ سَنَة أَرْبَعُ وَثَمَانِي مِئَة

١٤٤- أحمد^(٩) بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّد بنِ زَكَرِيَا بنِ يَحْيَى السُّوَيْدَاوي القُدْسِي ، شهاب الدين .
وُلِدَ سَنَة خَمْسَ وَعَشْرِينَ ، وَاعْتَنَى بِهِ وَالِدُهُ الْمُحَدِّثُ بَذْرُ الدِّينِ فَاسْتَمَعَهُ الْكَثِيرُ مِنْ شُيُوخِ
عَصْرِهِ كَيْحَى بنِ المِصْرِيِّ^(١٠) خَاتِمَةِ أَصْحَابِ ابْنِ الجُمَيْزِي بِالْإِجَازَةِ ، وَأَحْمَد بنِ
كُثَيْبٍ^(١١) ، وَأَحْمَد بنِ عُبَيْدِ الأَسْعَدِي^(١٢) ، وَأَحْمَد بنِ عَلِي المَشْتُولِي^(١٣) ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ
أَصْحَابِ ابْنِ عُبَيْدِ الدَّائِمِ^(١٤) وَالتَّجِيبِ^(١٥) . وَمَنْ بَعَثَهُمْ . وَاشْتَغَلَ فِي الفِقْهِ وَنَحَثَ فِي
(الرُّوْضَةِ) ، ثُمَّ صَارَ يَتَكَسَّبُ بِالشَّهَادَةِ ، وَأَضْرَبَ بِأَخْرَجَةٍ ، وَأَنْقَطَعَ بِزَاوِيَةِ السُّتِّ رَيْتَبَ خَارِجَ بَابِ
النُّصَرِ^(١٦) ، قَرَأَتْ عَلَيْهِ الْكَثِيرُ وَنَعِمَ الشَّيْخُ كَانَ . وَقَدْ حَدَّثَ قَدِيمًا قَبْلَ الثَّمَانِينَ ، وَتَفَرَّدَ بِبَعْضِ
مَشْهُوعَاتِهِ ، وَمَاتَ فِي تَاسِعِ عَشْرِ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ .

١٤٥- أحمد^(١٧) بنُ عَبْدِ الخَالِقِ بنِ عَلِي بنِ الحَسَنِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ مُحَمَّد بنِ الفُرَاتِ المِصْرِيِّ .
شِهَابُ الدِّينِ بنُ صَدْرِ الدِّينِ المَالِكِيِّ .

وُلِدَ قَبْلَ السَّبْعِينَ يَسِيرًا ، وَاشْتَغَلَ بِالفِقْهِ وَالْأَصُولِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالطَّبِّ وَالْأَدَبِ ، وَنَظَّمَ
الشُّعْرَ الْجَدِيدَ ، وَمَهَّرَ وَلَا زِمَ الْأَشْتَغَالَ ، وَكَانَ حَسَنَ الْفَهْمِ وَالْحِطِّ . مَاتَ فِي شَوَالِ .

١٤٦- أحمد^(١٨) بنُ مُحَمَّد بنِ مُحَمَّد بنِ عَبْدِ اللَّهِ المِصْرِيِّ القَرَّافِي ، الشَّيْخُ ، شِهَابُ الدِّينِ ، ابْنُ
النَّاصِحِ .

(٩) الإنباء : ٢٦/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٢٥ ب ، درر المقود ، الترجمة : ٢٨٨ ، الضوء : ٢٧٨/١ ، الشذرات : ٤١/٧ ،
وفيه : « السويدي نسبة إلى السويدي قرية من أحوال حوران » .

(١٠) سبق التعريف به في ص : ٧٧ .

(١١) سبق التعريف به في ص : ٨٧ .

(١٢) سبق التعريف به في ص : ٦٥ .

(١٣) أحمد بن علي بن أيوب بن علوي ، شهاب الدين ، الملايقي المشعولي ، المستند المحدث ولد سنة ٦٦٦ هـ ، وتوفي في شعبان
سنة ٧٤٤ هـ . (المقود : ٢٠٦/١) .

(١٤) سبق في ص : ٨٨ .

(١٥) سبق في ص : ٨٨ .

(١٦) باب النصر : أحد أبواب القاهرة القديمة في سودها الغربي . (خطط المقريزي : ٣٨١/١ ، خريطة القاهرة للآثار الإسلامية
رقم : ١ ح ٣ ، رقم الآثار : ٧) .

(١٧) الإنباء : ٢٨/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٢٥ ب ، درر المقود ، الترجمة : ٩٧ ، الضوء : ٣٢٣/١ ، الشذرات : ٤١/٧ .

(١٨) الإنباء : ٣٠/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٢٥ ب ، درر المقود ، الترجمة : ٢٥٨ ، الضوء : ٢٠٢/٢ ، الشذرات :

وَلَدَ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ ، وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي ^(١) وَالْمَيْلُومِي ^(٢) وَغَيْرِهِمَا . وَخَدَّتْ بِالْيَسِيرِ ، وَانْقَطَعَ بِزَاوِيَةِ بِالْقَرَفَةِ ^(٣) ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ زَائِدٌ ، وَتَرْتَدُّ إِلَيْهِ . وَكَانَ حَسَنَ السُّمْتِ كَثِيرَ الْبِشْرِ وَالتَّوَدُّدِ وَالْمَرْوَةِ . مَاتَ فِي أَوَاخِرِ شَهْرِ رَمَضَانَ .

١٤٧ [ط/٢٤] - أَحْمَدُ / ^(٤) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّكْرُورِي ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ .

أَخَذَ مِنْ كَانَ يُعْتَقَدُ بِمَصْرٍ . مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَيُذَكَّرُ عَنْهُ كَرَامَاتٌ .

١٤٨ - أَحْمَدُ ^(٥) بَنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الدِّمَشْقِيِّ ، نُورِ الدِّينِ ، الْمَعْرُوفُ بِالْمَحْدَثِ . سَمِعَ الْحَدِيثَ ، وَتَمَانَى الْأَدَبَ ، وَأَخَذَ عَنِ الصَّلَاحِ الصَّفَدِيِّ ^(٦) وَغَيْرِهِ ، وَكَانَ عَارِفًا بِمُلُومِ الْحَدِيثِ أَقْرَأَهُ مُدَّةً بِحَلَبَ مَعَ حَسَنِ السُّمْتِ وَالْمُحَاضِرَةِ ، مَاتَ بِحَلَبَ .

١٤٩ - إِبْرَاهِيمُ ^(٧) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاءِ .

أَخَذَ مِنْ كَانَ يُعْتَقَدُ بِمَصْرٍ أَيْضًا ، وَيُحْكَى عَنْهُ كَرَامَاتٌ كَثِيرَةٌ ، وَكَانَ يَسْكُنُ بِزَاوِيَةِ بِالْقُرْبِ مِنْ جَامِعِ عَمْرُو ^(٨) ، مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى .

١٥٠ - أَبُو بَكْرٍ ^(٩) بَنُ أَبِي الْمَجْدِ بْنِ مَاجِدَ بْنِ أَبِي الْمَجْدِ بْنِ بَدْرَ بْنِ سَالِمِ السُّعْفِيِّ الشَّامِيِّ نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ ، حِمَاةَ الدِّينِ ، الْحَنَبَلِي .

وَلَدَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةً ، وَسَمِعَ مِنَ الْمِزِّي ^(١٠) ، وَالذَّهَبِيِّ ^(١١) ، وَحَصَّلَ طَرَفًا مِنْ

(١) سبق في الصفحة : ٨٩ .

(٢) تقدم التعريف به في ص : ٨٤ .

(٣) التعريف بالقرافة في ص : ٩٠ .

(٤) لم يذكره في الإنباه . ابن قاضي شهبة : ٢٢٥ ب .

(٥) أثبتت هذه الترجمة في الأصل بعد (أبي بكر بن أبي المجد ، سهواً ، ويبدو أن المؤلف قد تنبه إلى سهوه فأثبت بجانبها حرف (م) منها على تقديم الترجمة إلى موضعها ، فليمتنعوا .

الإنباه : ٢٩/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٢٥ ب ، الدر المنثور ، الترجمة : ١٧٥ ، الضوء : ٣٥/٢ ، الشُّرَات : ٤١/٧ .

(٦) خليل بن أبيك بن عبد الله ، صلاح الدين ، أبو الصفاء ، الصفدي ، الشافعي ، الأديب الفقيه ، المحدث ، المصنف ، ثقل في وظائف ، كاتب السر بحلب ، وكيل بيت المال بدمشق . ولد في صفر سنة ٦٩٦ هـ وتوفي في دمشق في شوال سنة ٧٦٤ هـ . (الدور : ٨٧/٢) .

(٧) الإنباه : ٢٩/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٢٥ ب ، الضوء : ٧٧/١ .

(٨) جامع عمرو : ويسمى أيضاً الجامع الصغير . انظر عنه ، خطط القرطبي : ٢٤٦/٢ .

(٩) الإنباه : ٣٢/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٢٥ ب ، در المقود ، الترجمة : ٨٧ ، الضوء : ٦٦/١١ .

(١٠) تقدم التعريف به في ص : ٧٧ .

(١١) محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، التركماني ، الشافعي ثم الدمشقي ، المعروف بالذهبي ، الحافظ ، المؤرخ المشهور ، ولد في ربيع الآخر سنة ٦٧٣ هـ ، وتوفي بدمشق في ذي القعدة سنة ٧٤٨ هـ . (الدور : ٣٣٦/٣) .

الحديث ، وسكن القاهرة من قبل الستين ، وقرّر في طَلَبَةِ الشَّيْخُونِيَّةِ ^(١) ففقطها ، واختصر (تهذيب الكمّال) وجمّع كتاباً في الأوامر والنواهي النبوية من الكُتُبِ السَّنة ، وكان مُواظِباً على العبادة ، اجتمعَتْ به وأعجبني سَمَتُهُ ، وله اجتهادات وشذوذ ، مات في آخر جمادى الأولى .

١٥١- أبو بَكْر ^(٢) بن عُثمان بن خَلِيل الحَوْراني ، تَقِي الدين ، المَقْدِسي ، الحَنَفِي .
سَمِعَ من أَبِي الفَتْح المَيْدُومِي ^(٣) بَيْتَ المَقْدِس ، وَنَابَ في الحُكْم ، وَحَدَّث ، مَاتَ في أواخر السنة .

١٥٢ [٢٥٢] - خَلِيل ^(٤) بن عَلِي بن أَحْمَد بن بُودِيَا ، الشَّاهِد ^(٥) ، المِصْرِي .
وُلِدَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ ، وَسَمِعَ من الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ السَّرَاجِ ^(٦) المَقْرِيءِ المَكْتَبِ ومن غيره ، وَلَوْ كَانَ سَمَاعُهُ بِقَدْرِ سِنِهِ لَكَانَ من عَوَالِي الشُّيُوخِ ، سَمِعْتُ مِنْهُ وَمَاتَ في سَابِعِ عَشْرِ رَمَضَانَ .

١٥٣- سَعْد ^(٧) بن أَبِي الفَيْثِ بن قَتَادَةَ بن إِدْرِيسِ بن حَسَنِ بن قَتَادَةَ الحَسَنِي ، أَمِيرُ بَنِيهِ .
مَاتَ بِمِصْرَ في ذِي القَعْدَةِ مَعْزُولاً .

١٥٤- صَالِح ^(٨) بن خَلِيل بن سَالِمِ بن عَبْدِ النَّاصِرِ بن مُحَمَّدِ بن سَالِمِ ، الغَزَّيَّ ، الشَّافِعِي .
سَمِعَ من أَبِي الفَتْح المَيْدُومِي وَحَدَّثَ عَنْهُ ، وَنَابَ في الحُكْم ^(٩) ، وَمَاتَ بَيْتَ المَقْدِسِ في ذِي القَعْدَةِ .

١٥٥- عَبْدُ اللطيف ^(١٠) بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الكَرِيمِ بن عَبْدِ الثَّوَرِ بن مُنِيرِ الحَلَبِيِّ ثم المِصْرِي الحَنَفِي ، زَيْنُ الدِّينِ ابْنُ بَدْرِ الدِّينِ ابْنِ الحَافِظِ قُطُبِ الدِّينِ ^(١١) .

(١) تقدم التصريف بها في ص : ١٨ .

(٢) الإنباء : ٣٢/٥ ، دور المقود ، الترجمة : ٧٧ . الضوء : ٤٩/١١ ، الشُّرُحات : ٤٧/٧ .

(٣) تقدم في ص : ٨٤ .

(٤) الإنباء : ٣٣/٥ ، ابن قاضي شعبة : ٢٢٦ أ ، الضوء : ٧٠٠/٣ .

(٥) انظر التصريف بالشهادة والشهود في ص : ٧٠ .

(٦) هو محمد بن محمد بن محمد بن ناصر بن السراج ، شمس الدين ، المقرئ الكاتب المجود ولد سنة ثيف وسبعين وستمئة ، وتوفي في نصف شعبان سنة ٧٤٧ هـ (الدور : ٢٣٣/٤) .

(٧) الإنباء : ٣٤/٥ ، ابن قاضي شعبة : ٢٢٦ أ ، الضوء : ٢٤٨/٣ .

(٨) ينح : مدينة مقر إمارة بالحجاز على الساحل الشرقي للبحر الأحمر ، غربي المدينة النبوية المتورة على بعد / ١٣٠ ميلاً منها ، وتعتبر في هذه الأيام المرقد الثاني للمملكة العربية السعودية . (جغرافية شبه جزيرة العرب : ٢٠٩) .

(٩) الإنباء : ٣٤/٥ ، ابن قاضي شعبة : ٢٢٦ أ ، الضوء : ٣١١/٣ ، الشُّرُحات : ٤٣/٧ .

(١٠) انظر نيابة الحكم في ص : ٩٢ .

(١١) الإنباء : ٣٥/٥ ، ابن قاضي شعبة : ٢٢٦ أ ، الضوء : ٣٣٥/٤ ، الشُّرُحات : ٤٤/٧ .

(١٢) توفي أبوه الحافظ قطب الدين في القاهرة سنة ٧٧٣ هـ (الدور : ٢٣/٤) .

أَخْضِرَ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي^(١) ، وَسَمِعَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ الْمِيدُومِي . سَمِعْتُ مِنْهُ ، وَكَانَ وَقُوراً دِيناً ، مَاتَ فِي وَسْطِ صَفَرٍ .

١٥٦- عَبْدُ الْوَهَّابِ^(٢) بَنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْمُتَمِّعِ الْبَرْبَارِيِّ ، شَرَفُ الدِّينِ ، ابْنُ تَاجِ الدِّينِ . وَلَمْ يَتَوَقَّعِ الدَّرَجَ^(٣) عِنْدَ عَلَاءِ الدِّينِ بْنِ فَضْلِ اللَّهِ^(٤) ، وَاسْتَمَرَّ بَعْدَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي حَادِي عَشَرَ نِي الْحِجَّةِ حَتَّى نَحْوِ الثَّمَانِينَ .

١٥٧- هُثْمَانُ^(٥) بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الشَّيْخُ ، فَمَرَّ الدِّينِ ، الْبَلْبَاسِي . يُقَالُ : مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَيُقَالُ : فِي الَّتِي بَعْدَهَا .

١٥٨- عَلِيٌّ^(٦) بَنُ يَهَادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، الدُّوَيْدَارِيُّ الصَّفَدِيُّ .

تَنَقَّلَ فِي الْخِدْمِ إِلَى أَنْ وَلَّى نِيَابَةَ^(٧) صَفَدٍ ، وَكَانَ جَوَاداً عَازِلاً بِالْمُبَاشَرَةِ ، وَقَدْ نَفَعَ النَّاسَ فِي فِتْنَةِ الْمَلِكِ ، لَكَانَ يُثَبِّقُ عَلَى الْوَارِدِينَ إِلَيْهِ وَيَرْفِدُ الْمُتَهَزِّمِينَ ، وَلَمْ يَكُنِ الْحُجُوبِيَّةَ^(٨) بَصَفَةً بَعْدَ ذَلِكَ ، فَعَمِلَ عَلَيْهِ النَّائِبُ بِهَا سُودُونَ الْحَمَزَاوِي^(٩) حَتَّى قَتَلَهُ ثُمَّ قُتِلَ بِهِ بَعْدَ مُدَّةٍ .

(١) انظر فيما سبق ص : ٨٩ .

(٢) الإتياء : ٣٦/٥ ؛ ابن قاضي شهبة : ٢٢٦ ؛ وفيه : « البارباري » واتباعه على ذلك الضوء : ١١٠/٥ . وفي هامش الإتياء : « وفي المعجم : باربار : بلاء موحدة وألف وراء - هكذا تلفظ به عوام مصر ، وتكتب في الدواوين بيوربارة ، وهي ببلدة قرب دمياط على خليج أشمون والبراط » .
(٣) انظر التوقيح والموقع فيما سبق ص : ١١١ ، وموقع الدرج : من يقوم بالكتابة في الديوان عند كتب الدست . (صحح الأعيى : ٤٦٤/٥) .

(٤) علي بن يحيى بن فضل الله بن علي المدوي ، علاء الدين ، كاتب السر بحلب ، ولد سنة ٧١٢ هـ وتوفي في رمضان سنة ٧٦٩ هـ . (الدور : ١٣٨/٣) .

(٥) الإتياء : ٣٦/٥ ، ونسبه بالخزومي وأطال ترجمته . ولم يذكره ابن قاضي شهبة . وكذلك أورد له السخاوي ترجمة مبسطة في الضوء : ١٣٠/٥ . الشلوات : ٤٤/٧ . ومن المقيد أن ثبت ترجمته هنا كما جاءت في الإتياء ، قال ابن حجر :

« عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الخزومي البليسي ثم المصري الشافعي ، فخر الدين المقرئ الضرير إمام الجامع الأزهر ، تصدى للاشتغال بالقراءة فافتتح السبع وصار أمة وحده ، وأخبرني أنه لما كان ببلييس كان الجن يقرؤون عليه ، وقرأ عليه خلق كثير ، وكان صالحاً خيراً ، أقام بالجامع الأزهر يقيم فيه مدة طويلة ، وقد حدث عنه خلق كثير في حياته وانتفع من لا يحصى عددهم في القراءة ، وانتهت إليه الرئاسة في هذا الفن . وعاش ثلاثين سنة ، يقال : مات في أول سنة خمس وأربعه المخريري والبغدادية في ثاني ذِي الْقَعْدَةِ سنة أربع وثلاثمائة ، أخبرني عميد بن علي بن شرغام بإجازة قال : حدثني الشيخ فخر الدين عثمان المقرئ في سنة سبع وأربعين أن بعض الجن أخبره أن الفناء يقع في مصر بعد سنة ويكون عاماً في أكثر الناس ، قال : وكنت هرمت على الحج فلم أرجع من مكة وأقمْتُ بها مجاوراً إلى هذه الغاية . وولع الطاعون العام سنة تسع وأربعين كما قيل » .

(٦) بجانبه بخط ابن قاضي شهبة في الملمش : « ابن الدويدار » انظر الإتياء : ٣٨/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٢٦ ؛ الضوء : ٢٠٨/٥ .

(٧) في ابن قاضي شهبة : « نيابة قلعة صفد » وانظر النجاة فيما سبق ص : ٦٨ .

(٨) انظر الحجابية والحجب فيما سبق ص : ٦٨ .

(٩) سودون الحمزاوي الظاهري يرقوق ، الأمير ، نائب صفد ، شاد الشرايفقتله بالقاهرة .

[٢٥/ظ] ١٥٩- / عَلِيٍّ^(*) بِنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّرْكِيِّ ، الشَّيْخِ الصَّالِحِ ، نَزِيلِ الْقَرَاةِ بِالْجَبَلِ الْمُقَطَّمِ .
كَانَتْ بَدَايَةُ أَمْرِهِ أَنَّهُ نَشَأَ فِي بَيْتِ النَّاصِرِ مُحَمَّدٍ^(١) فَخَرَجَتْ فِي وَجْهِهِ قُوبًا فَتَأَلَّمَ مِنْهَا
وَعَالَجَهَا فَلَمْ يَنْجَعْ فِيهَا دَوَاءٌ ، فَلَقِيَهُ شَخْصٌ صَالِحٌ يُقَالُ لَهُ الشَّيْخُ عُمَرُ الْمَغْرِبِيُّ ، فَطَلَّبَ مِنْهُ
الدُّعَاءَ ، فَاسْتَدْنَاهُ وَلَحَّسَهَا بِلِسَانِهِ ، فَشَفِيَتْ فِي الْحَالِ ، فَاعْتَقَدَهُ وَتَرَكَ الْجُنْدِيَّةَ وَسَلَكَ عَلَى يَدِهِ
وَانْقَطَعَ إِلَى أَنْ اشْتَهَرَ بِالْخَيْرِ وَالْعِبَادَةِ ، وَلَمْ يَتْرِكْ زَيْهٌ ، وَلَا لَبْسَ مَرْقَعَةٍ ، وَلَا أَخَذَ فِي يَدِهِ
سُبْحَةَ ، بَلْ كَانَ مُقْتَصِدًا فِي مَأْكَلِهِ وَمَلْبَسِهِ ، وَيَتَصَلَّقُ بِكُلِّ مَا يَفْتَحُ عَلَيْهِ ، وَيُؤَثِّرُ مَنْ يَحْتَاجُ
إِلَيْهِ . وَكَانَ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ الشَّيْخِ عُمَرَ فِي الْوَزَعِ ، وَلَا رَأَيْتُ أَهْيَبَ مِنَ النَّاصِرِ مُحَمَّدٍ .
وَكَانَ يَقُولُ : أَعْرِفُ النَّاسَ مِنْ زَمَنِ النَّاصِرِ فَمَا رَأَيْتُ لَهُمْ عِنَايَةً بِأَمْرِ الدِّينِ ، بَلْ كَانَتْ فِيهِمْ
جِسْمَةٌ وَحَيَاةٌ ، فَاضْمَحَلَّ ذَلِكَ قَلِيلًا قَلِيلًا . وَكَانَ لِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ كَثِيرٌ ، وَيُحْكِي عَنْهُ كَرَامَاتٌ
كثيرة ، وَكَانَتْ شَفَاعَتُهُ لَا تُرَدُّ . مَاتَ فِي ربيع الآخر .

١٦٠- عُمَرُ^(**) بِنُ الشَّرَفِ الْغَزُولِيِّ الْحَنْبَلِيِّ الْحَلَمِيِّ .

مَاتَ فِي سَادِسَ عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ .

١٦١- عُمَرُ^(***) بِنُ عَلِيٍّ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الْأَصْلُ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ ، سِرَاجُ الدِّينِ
ابْنُ أَبِي الْحَسَنِ الشُّحُوفِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ الْمَلَقَنِ .

كَانَ أَبُوهُ نَحْوِيًّا مَعْرُوفًا بِالتَّقَدُّمِ فِي ذَلِكَ ، وَمَاتَ وَالشَّيْخُ سِرَاجُ الدِّينِ صَغِيرٌ ، فَرَبَّاهُ زَوْجُ
أُمِّهِ الْمَلَقَنِ^(١) فَعُرِفَ بِهِ . وَعُنِيَ الشَّيْخُ بِالْعِلْمِ ، فَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ بِنِ سَيِّدِ النَّاسِ^(٢) ،
وَأَحْمَدَ بِنِ عَلِيٍّ الْمَشْتُولِيِّ^(٣) ، وَأَبِي نُعَيْمِ بِنِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ^(٤) ، وَنَحْوَهُمْ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ
عَبْدِ الدَّائِمِ ، وَالنَّجِيبِ^(٥) وَالْقَزَّازِ^(٦) الْحِمْزَانِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ ، وَتَخَرَّجَ فِي الْحَدِيثِ

[٢٦/د]

(*) الإنباء : ٣٩/٥ ، ابن قاضي شعبة : ٢٢٦ ب ، الضوء : ٧٥٥/٥ .

(١) ابن قلاوون الملك ، سبق التعريف به في ص : ٧٧ .

(**) الإنباء : ٤١/٥ ، الضوء : ٩٠/٦ .

(***) الإنباء : ٤١/٥ ، ابن قاضي شعبة : ٢٢٦ ب ، الدرر للشيخ : الترجمة : ١٠٤٤ ، الضوء : ١٠٠/٦ ، الشذرات :

٤٤/٧ .

وهل هامش النسخة في الأصل بخط قاري : « ابن الملحق صاحب التوائف المفيدة » .

(٢) في الإنباء : « دخل أبوه منها إلى التكرور وأقرأ أهلها القرآن لحصل له مال ، ثم قدم القاهرة فولد له هذا ، فمات وله سنة ، وأوصى به إلى الشيخ حيسى المغربي وكان يلقن القرآن في الجامع الطولوني فتزوج بأمة لعرف به » .

(٣) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، فتح الدين ، أبو الفتح ، ابن سيد الناس اليميري الشافعي ، الحافظ ، العلامة الأديب ، ولد في ذي القعدة سنة ٦٧١ هـ وتوفي بالقاهرة في شعبان سنة ٧٣٤ هـ . (الدرر : ٢٠٨/٤) .

(٤) سبق التعريف به في ص : ١١٧ .

(٥) سبق التعريف به في ص : ٦٥ .

(٦) سبق ابن عبد الدائم والنجيب في ص : ٨٨ .

(٧) هو عبد العزيز بن عبد الحمم بن الجهر بن شبل ، المحدث ، المستد ، توفي في شعبان سنة ٦٧٢ هـ (العبر : ٢٩٩/٥) .

بِزَيْنِ الدِّينِ الرَّحْبِيِّ^(١)، وَعَلَاءِ الدِّينِ مَغْلَطَاي^(٢)؛ وَكُتِبَ عَنْهُمَا الْكَثِيرُ، وَكَثُرَ مِنْ تَخْصِيلِ الْأَجْزَاءِ، وَسَمَّاعُ الْكُتُبِ الْكِبَارِ، وَعُنِيَ بِالْفِقْهِ، فَاتَّخَذَ عَنْ شَيْخِ عَصْرِهِ وَمَهَرٍ فِي الْفُنُونِ. وَكَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ ذَكِيًّا قَلْبًا، رَأَيْتُ خُطُوطَ فَضْلَاءِ ذَلِكَ الْعَصْرِ فِي طَبَاقِ السَّمَاعِ^(٣) بِوَصْفِهِ بِالْحِفْظِ وَنَحْوِهِ مِنَ الصِّفَاتِ الْعَلِيَّةِ، وَلَكِنْ لَمَّا رَأَيْنَاهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْإِسْتِحْضَارِ وَلَا فِي التَّصَرُّفِ بِذَلِكَ، فَكَانَتْ لَمَّا طَالَ عَمْرُهُ اسْتَرْوُحٌ وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ الْكِتَابَةُ فَوَقَفَ ذَهْنُهُ، وَاعْتَنَى بِالتَّصْنِيفِ فَشَرَحَ كَثِيرًا مِنَ الْكُتُبِ الْمَشْهُورَةِ كـ (الْمِنْهَاجِ) وَ (التَّيْبَةِ) وَ (الْحَاوِي) فَلَهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا عِدَّةُ تَصَانِيفٍ، يَشْرَحُ الْكِتَابَ شَرْحًا كَبِيرًا وَوَسْطًا وَصَغِيرًا وَيُقَرِّدُ لِفَاتِهِ وَأِدْلَتَهُ وَيَصَحِّحُهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ.

وَمِنْ مَحَاسِنِ تَصَانِيفِهِ (شَرْحُ الْحَاوِي) رَأَيْتُ مِنْهُ نُسْخَةً كُتِبَتْ عَنْهُ فِي حُدُودِ سَنَةِ خَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ. وَخَرَجَ أَحَادِيثُ الرَّافِعِيِّ فِي سَبْعِ مَجْلَدَاتٍ أَجَازَ فِيهِ، وَاخْتَصَرَهُ فِي مَجْلَدٍ لَطِيفٍ. وَشَرَحَ (الْيُحَاوِي) فِي عِشْرِينَ مَجْلَدًا، وَعَمَلَهُ فِي نِصْفِهِ الْأَوَّلِ أَقْوَى مِنْ عَمَلِهِ فِي نِصْفِهِ الْآخَرِ، فَقَدْ ذَكَرَ أَنْ بَيْنَهُمَا مَدَّةٌ عِشْرِينَ سَنَةً. ثُمَّ شَرَحَ (زَوَائِدَ مُسْلِمٍ) ثُمَّ (زَوَائِدَ أَبِي دَاوُدَ) ثُمَّ (زَوَائِدَ التِّرْمِذِيِّ) ثُمَّ (زَوَائِدَ النَّسَائِيِّ) ثُمَّ (زَوَائِدَ ابْنِ مَاجَةَ)، كَذَا رَأَيْتُ بِخَطِّهِ، وَلَكِنْ لَمْ يُوْجَدْ ذَلِكَ بَعْدَهُ، لِأَنَّ كُتُبَهُ أُحْرِقَتْ قَبْلَ مَوْتِهِ بِقَلِيلٍ وَرَاحَ مِنْهَا مِنَ الْكُتُبِ النِّفِيسَةُ الْمَوْقُوفَةُ وَغَيْرُ الْمَوْقُوفَةِ شَيْءٌ كَثِيرٌ جَدًّا، وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ أَخَاطِبُهُ بَعْدَ اخْتِرَاقِ كُتُبِهِ:

لَا يُزْعَجَنَّكَ يَا سِرَاجَ الدِّينِ إِنْ
لَمِيسَتْ بِكُتُبِكَ أَلْسُنُ النُّيِّرَانِ
لَهُ قَدْ قَرَّبَتْهَا قُتُبُ بَلَّتْ
وَالنَّارُ مُرِعَةً إِلَى الْغُرْبَانِ
وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ أَيْضًا:

أَلَا يَا سِرَاجَ الدِّينِ لَا تَأْسَأَنَّ إِنْ غُتَّتْ
لِرُبُّكَ قَدْ قَرَّبَتْهَا قُتُبُ بَلَّتْ
بِكُتُبِكَ نَارُ الْمَعْرُورِهَا عَارُ
كَذَلِكَ الْغُرْبَانُ تَأْكُلُهُ النَّارُ

وَصَنَّفَ فِي كُلِّ فَنٍ فَشَرَحَ (الْأَلْفِيَّةَ) فِي الْغَرَبِيَّةِ، وَ (مِنْهَاجَ) الْيَتِيمَاوِيِّ، وَ (مَخْتَصَرَ) ابْنِ الْحَاجِبِ، وَعَمِلَ (الْأَشْبَاهَ وَالنِّظَائِرَ)، وَجَمَعَ فِي الْفِقْهِ كِتَابًا سَمَّاهُ (الْكَافِي) أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ الْقَوْلِ الْغَرَبِيِّ، وَاشْتَهَرَ اسْمُهُ وَطَارَ صِيَتُهُ، وَوَجِبَ النَّاسُ فِي تَصَانِيفِهِ لِكثَرَةِ قَوَالِدِهَا وَنَسْطِهَا وَجُودَةِ تَرْبِيئِهَا.

(١) هو أبو بكر بن لاسم بن أبي بكر بن عبد الرحمن، زين الدين، الكتاني، الرحبي. المسند المحدث، ولد سنة ٦٦٦، وتوفي في ذي القعدة سنة ٧٤٩ هـ. (وليات ابن رافع، الترجمة: ٥٨٤، والدور: ١/ ٤٥٥).

(٢) سبق التعريف به في ص: ٨٥.

(٣) الطبايق: مفردا طبقة، وهي تسجيل مراتب المحضور في درس أو سماع أو غيره، وكاتب الطبايق هو الذي يسجل الحضور في الدرس على طبقاتهم ومراتبهم في العلم ودرجة الأخذ والفهم. (الافتاء أستاذنا الشيخ محمد دهمان تفضله الله برحمته، وانظر ذيل المباحث الغريبة للموزي).

وكانت كتابته أكثر من استحضاره ، فلما دخل الشام فاتحوه في كثير من مشكلات تصانيفه فلم يكن له بلبك شعور ولا أجاب عن شيء منه ، فقالوا في حقه : ناسخ كثير الغلط ، وقد تغير قبل موته فتحببه ولذته نور الدين علي^(١) إلى أن مات / . وكان يتوب في الحكم لكن لا ينهكم فيه وإنما همته منصبة إلى التصنيف .

[٢٦/٥]

وجرت له محنة في سنة [.]^(٢) وثمانين ، وذلك أنه كان يصحب برقوق^(٣) ، فتكلم الناس في سيرة بدر الدين بن أبي البقاء^(٤) ، فتحدث الأمراء بعزله وبمن يصلح لذلك ، فبلغه فقال له بعض نصحاؤه : إن برقوق لا يستكر عليك ذلك ، ولكن توثق من بركة^(٥) ، فسمي عنده وكتب له خطه بمبلغ قبل . فتحدث بركة مع برقوق في ولايته فأنكر ذلك وقال : هذا صاحبي ولو أراد ذلك لتحدث معي ، فخرج له خطه ، فغضب وأرسم عليه^(٦) في الإضبلة والزمن بالمال المذكور ، فسمي فيه الشيخ أكمل الدين^(٧) والشيخ سراج الدين^(٨) وغيرهما إلى أن أطلق ، ولم يدخل في النيابة بعدها إلى أن مات في شهر ربيع الأول ، وكان مولده سنة ثلاث وعشرين فقامش إحدى وثمانين سنة .

١٦٦- محمد^(٩) بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني ، ناصر الدين ، أخو الشيخ سراج الدين^(١٠) . كان أسن منه بتسع سنين فإنه ولد سنة خمس عشرة ، ولم يكن له حظ من الاشتغال ، فاستمر على غيش سلفه في معاناة الزراعة ، إلا أنه بعد أن اشتهر أخوه تزنا بزوي الفقهاء ، وكانت عنده بعض دراية ، ولزم مبيشته ببلده ، وكان يزور أخاه أحيانا فيقيم عنده ثم يرجع ، ولم تقف له على رواية ، ولو لقي من يعتني به لحصل إسناده عاليا ، رأيت بمدرسة شيخنا شيخا طويلا صحيح البنية يظن من يراه أنه أصغر من الشيخ .

[٢٧/٥]

(١) من زملاء ابن حجر في الدراسة والأخذ . وهو من تراجم الليل في الرقم : ٢٣٧ .

(٢) ترك المؤلف مقدار كلمة يوضح في الأصل ، ولما عدنا إلى الإنباء نستضي غير الحقبة وجدنا الشيخ قد ذكرها في سنة ثمانين وبمبسطة ، ولم تكن أكثر بسطا أو تفصيلا مما ألبته هاهنا . انظر الإنباء : ٢٦٦/١ في حوادث شهر ربيع الآخر في السابع عشر منه في سنة ٧٨٠ هـ .

(٣) السلطان الملك الظاهر ، من تراجم الليل ، رقم : ١١ .

(٤) سبق في تراجم الليل في الرقم : ١٣٠ .

(٥) هو الأمير الكبير ، زين الدين بركة الجويني ، من كبار الأمراء عند السلطان الملك الظاهر ، كان أمير مجلس ثم رئيس نوبة قتل في الاسكندرية في رجب سنة ٧٨٢ هـ . (الإنباء : ٢٣/٢) .

(٦) الترسيم : يقال : رسم عليه وأرسم عليه أو جعل تحت الترسيم : أي احتقل في بيت أو مدرسة أو اصطبل أو غير ذلك ومنع عن الخروج . (ذيل المعاجم العربية لدوزي) .

(٧) هو محمد بن محمد بن محمود ، أكمل الدين ، أبو عبد الله ، البابري ، الرومي ، الحنفي ، العالم ، شيخ الشيوخ بالقاهرة ، المصنف ، توفي في القاهرة في رمضان سنة ٧٨٦ هـ (الإنباء : ١٧٩/٢) .

(٨) البلقيني ، من تراجم الليل في الرقم : ١٨١ .

(٩) الإنباء : ٤٧/٥ . ابن قاضي شهبة : ٢٢٧ ، الضوء : ٢٤٤/٧ .

مات في هذه السنة بالقاهرة ، وأخوهما أبو بكر مات قديماً ، وأنجب أولاداً خرج منهم فاضلان : أبو الفتح وجعفر .

١٦٣- محمد (*) بن عثمان بن محمد الإشبيلي - بكسر الهمزة وسكون المعجمة وكسر اللام بعدها تخانية ساكنة ، نسبة إلى إشبيل قرية بمصر - أصيل الدين .
وُلد في حدود الأربعين ، واشتغل بالعلم قليلاً ، وتكسب بالشهادة ، ولأزم صذر الدين ابن رزين^(١) ، ثم ناب في الحكم^(٢) ، وشاشر بعض الجهات الحكيمية . ثم لما صرف الصدر المتناوي^(٣) بالتقي الزبيري^(٤) أجد نوابه وتآلم لذلك حسن للأصيل أن يسمى في القضاء لكونه أشهر من الزبيري وأكثر استحضاراً ، فسمى في ذلك ، فوجد المتناوي السبيل إلى السعي في العودة فأعيد ، وقرّر الأصيل في قضاء دمشق وذلك في شعبان سنة إحدى وثمان مائة ، وتوجه إليها ، فلم تَحْمَد سيرته ، ولم يلبث الظاهر أن مات ، فسمى الإخنائي^(٥) فاعيد ، وعاد الأصيل إلى مصر وقد ركب الدُّنْ ، فسجن مدة ثم أطلق ولزم منزله خائلاً ، ثم صار يتردد إلى جهاته ويحضر الدروس ، وكان يستحضر من (شرح مسلم) للنووي كثيراً . مات في أول ذي الحجة .

١٦٤- محمد (**) بن علي بن محمد بن عقيل بن محمد بن الحسن بن علي البالي ثم الحضري ، المَسْنَد ، نجم الدين بن نور الدين بن العلامة نجم الدين^(١) شارح (التنبيه) .
وُلد سنة ثلاثين وسبع مائة ، واشتغل بالفقه ، وسمع من أبي الفرج بن عبد الهادي^(٢) ونور الدين الهمداني ومن طائفة من أصحاب الدِّمَاطي^(٣) ، ولم يُكْثِرْ ، ولم أجد له سماعاً

(*) الإنباء : ٤٨/٥ ، وفيه : محمد بن عثمان الإشبيلي ، دون ذكر جده ، ولم يذكر ابن قاضي شهبة ، وهو في الضوء : ١٤٦/٨ : محمد بن عثمان بن عبد الله - ويقال أيوب بلد عبد الله وهو أصح - ، ولم يذكره صاحب الطلوات أو الدرر المنتخب .

(١) عمر بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن حمد ، صدر الدين ، أبو حفص ، الحموي الأصل ، المصري المعروف بابن رزين ، الشافعي ، القاضي ، نائب القاضي الشافعي بمصر ، توفي بالقاهرة في المحرم سنة ٧٩٣ هـ . (الدرر : ١٧٣/٣) .

(٢) انظر نهاية الحكم فيما سبق ص : ٩٧ .

(٣) من تراجم الذيل في الرقم : ١٢٦ .

(٤) من تراجم الذيل في الرقم : ٣٥١ .

(٥) الإخنائي من وفيات سنة ٨١٦ هـ ، ولم يذكره ابن حجر بين وفيات الذيل ، وهو في الإنباء : ١٤١/٧ ، محمد بن محمد ابن عثمان بن محمد ، شمس الدين ، السعدي الإخنائي ، المصفي ، الشافعي القاضي ، تولى القضاء يطلب ويعشق بالقاهرة ، توفي في رجب سنة ٨١٦ هـ .

(**) الإنباء : ٤٩/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٢٧ ب ، الطلوات : ٤٥/٧ .

(١) المتوفى سنة ٧٢٩ هـ (الكشف : ٤٩٠/٧) .

(٢) سبق التعريف به في ص : ٨٩ .

(٣) عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ، شرف الدين ، أبو أحمد وأبو محمد الدِّمَاطي ، الشافعي ، الحافظ ، المستحدث ، توفي في القاهرة في ذي القعدة سنة ٧٠٥ هـ . (الدرر : ٤١٧/٧) .

[٢٧/ظ] على / المَسِيدُومِي وَلَا مَنْ قَبْلَهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجِيبِ مَعَ إِثْكَانِ ذَلِكَ . وَكَانَ قَدْ تَعَانَى الشَّهَادَةَ فِي بَيُوتِ الْأَمْرَاءِ ، وَغُرِفِ الْكَفَايَةِ وَالْأَمَانَةِ ، ثُمَّ تَرَكَ وَدَرَسَ بَعْدَ أَبِيهِ بِالطُّبْرِيسِيَّةِ ، وَنَعِمَ الشَّيْخُ كَانَ دِينًا وَمُرُوءَةً وَفَكَاهَةً ، وَكَانَتْ بَيْنَنَا مَوَدَّةٌ ، وَقَدْ أَضَرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِيَسِيرٍ ، وَمَاتَ فِي الْمَحْرَمِ .

١٦٥- مُحَمَّدٌ (٥) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَنَقَةَ - بَفَتْحِ الْمَهْمَلَةِ وَالنُّونِ وَالْقَافِ - أَبُو جَعْفَرِ الْبَشْكَرِيِّ - بَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الْمَهْمَلَةِ - ثُمَّ الْمَدَنِيِّ .

سَمِعَ مِنَ الْأَدِيبِ جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ نُبَاتَةَ (٦) ، وَلَزِمَ ابْنَ رَافِعٍ (٧) وَابْنَ كَثِيرٍ (٨) بِدِمَشْقَ ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ أُمَيْلَةَ (٩) وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ الْفَخْرِ (١٠) فَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَحَصَّلَ الْأَجْزَاءَ الْكَثِيرَةَ وَالشُّيُوخَ ، وَتَعَبَ كَثِيرًا وَلَمْ يَتَجَبَّ ، وَكَانَ يَسْتَحْضِرُ قَلِيلًا وَيَعْرِفُ بَعْضَ الْعَوَالِي . مَاتَ غَرِيقًا (١١) رَاجِعًا مِنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ بِسَاحِلِ بُولَاقِ .

١٦٦- لَاجِئِينَ (١٢) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّرْكَسِيِّ .

كَانَ شَيْخًا مَعْتَمِدًا عِنْدَهُمْ ، حَتَّى كَانُوا يَتَحَاكَمُونَ إِلَيْهِ ، وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَلِيَ الْمَمْلَكَةَ ، وَكَانَ رُبَّمَا نَظَاهِرُ بِذَلِكَ وَوَعْدَ وَتَوَعَّدَ ، وَكَانَ الظَّاهِرُ لَمَنْ دُونَهُ بِكِرْمُونِهِ ، وَيَتَلَفَّهُمْ ذَلِكَ فَلَا يَكْتَرِثُونَ بِهِ ، وَكَانَ يُصْرِّحُ بِأَنَّهُ إِذَا مَلَكَ أَبْطَلَ جَمِيعَ الْأَوَاقِفِ وَأَحْرَقَ كُتُبَ الْفِقْهِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الرُّعُونَاتِ الَّتِي بَقِيَتْ فِي أَذْهَانِ كَثِيرٍ مِنْ أَتْبَاعِهِ بَعْدَهُ ، وَكَانَ يَسْكُنُ بِجَوَارِ مَدْرَسَةِ الشَّيْخِ سِرَاجِ الدِّينِ الْبَلْقِينِيِّ (١٣) ، وَرَبَّمَا صَرَحَ بِأَنَّهُ إِذَا مَلَكَ عَاقِبَهُ ، فَقَدَّرَ اللَّهُ مَوْتَهُ قَبْلَ الْبَلْقِينِيِّ بِسِتَّةِ ، وَأَكْذَبَ اللَّهُ تِلْكَ الْأَحْدُوثَةَ .

(٥) الْإِتْبَاهُ : ٥٠/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢٢٧ ب وَبِهِ : محمد بن محمد بن محمد بن عتقة ، الضوء : ١٧٢/٩ ، الشُّرُكات : ٤٦/٧ .

(٦) محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن صالح ، جمال الدين ، أبو عبد الله ، الجَلَامِيُّ الْفَارُوقِيُّ الْأَصْلُ الْمِصْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ نُبَاتَةَ ، الشَّافِعِيُّ ، الْأَدِيبُ ، الشَّاعِرُ ، وَلَدَ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٦٨٦ هـ وَتَوَفَّى فِي الْقَاهِرَةِ سَنَةِ ٧٦٨ هـ . (الدرر : ٢١٦/٤) .

(٧) محمد بن رافع بن هجرس بن محمد ، تقي الدين ، أَبُو الْمَعَالِي ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ رَافِعِ الصَّمِيدِيِّ السَّلَامِيِّ ، الْحَوَارِيُّ الْأَصْلُ الْمِصْرِيُّ ، الْمَحْدُثُ الْمَشْهُورُ ، نَزَلَ بِدِمَشْقَ ، وَلَدَ سَنَةِ ٧٠٤ هـ وَتَوَفَّى بِدِمَشْقَ سَنَةِ ٧٧٤ هـ (الدرر : ٤٢٩/٣) .

(٨) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ٩٩ .

(٩) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ٨٤ .

(١٠) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ١٠١ .

(١١) فِي الْإِتْبَاهِ وَالضُّوْءِ : « غَرِيقًا » وَفِي ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ : « غَرِيقًا » وَهِيَ فِي الْأَصْلِ لَيْسَتْ بِنْتٌ بِوَضُوحٍ ، فَرَجَعْنَا « غَرِيقًا » لِقُرْبَاهَا مِنْ مُوَافَقَةِ السِّيَاقِ .

(١٢) الْإِتْبَاهُ : ٥١/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢٢٧ أ ، الضُّوْءُ : ٢٣٢/٩ .

(١٣) مِنْ تَرَاجُمِ الدَّلِيلِ فِي الرُّقْمِ : ١٨١ .

[١٦٧/٢٨] - / يوسف (*) بن الحسن بن محمود السرايبي الأضلل التبريزي ، الفقيه ، جمال الدين ، الحلواني ^(١) .

ولّد سنة ثلاثين وسبع مائة ، وتفقّه ببلاده ، وقرأ على الشيخ جلال الدين القرندسي ^(٢) ، والشيخ بهاء الدين الخونجي ^(٣) ، والقاضي غصّد الدين ^(٤) . وأخذ عن الشيخ شمس الدين الكرمانلي ^(٥) (شرّحه على البخاري) ، وتفنّن في العلوم ، ومهر ودرس ، وشرح (منهاج البیضاوي) ، ثمّ تحوّل من تبريز ^(٦) لما أخربها أتباع طغتمرخان ^(٧) إلى ماردین ^(٨) فأقام بها مدةً ، ثم عاد إلى تبريز ، فأكرّمه صاحبها حينئذٍ ، وكتب على (الكشف) خواصّ مفيدة ، وشرح (الأربعين النووية) . وكان زاهداً عابداً مفرّضاً من أمور الدنيا مقيلاً على العلم . ولما حجّ وزار المدينة النبوية أقام بها سنةً ، وكان لا يكثر لها يفرّض له من غوارض الدنيا ، بل لا يزال مُشترحاً . وتحوّل من تبريز لما كثّر الظلم لها ، فسكن جزيرة ابن عمر ^(٩) إلى أن مات ، وخلف ولدين أحدهما :

(٥) الإنباه : ٥٣/٥ وفيه وفي ابن قاضي شهبة : ٢٢٨ أ : « عز الدين » ، الضوء : ٣٠٩/١٠ ، ولقبه فيه : « عز الدين » أيضاً ، أما الشذرات : ٤٦/٧ فلم يذكر لقبه .

(١) قال في الإنباه : « بفتح أوله وسكون اللام مهملاً » .

(٢) كذا رسمها المؤلف واضحة متبناً على حرف السين منها علامة إمامه خلافاً لما جرى عليه من استجمال في الكتابة ورداءة الخط ، وكذلك رسمها ابن قاضي شهبة واتفقا كليهما على هذه النسخة ، أما في الإنباه فقد جعله ابن حجر (جلال الدين القزويني) وتابعه صاحب الضوء وصاحب الشذرات ، ولم يثبت بعد التصحي والبحث إلى اسم هذا الشيخ .

(٣) لم نثر على اسم الخونجي هذا في المصادر التي بين أيدينا ، وقد وفقنا على شيخين بهذه النسخة ليسا من عصر الفقيه الحلواني ، أحدهما من وفیات أواخر القرن السابع والثاني وفاته بعد المائة العاشرة ، ولم نجد غيرهما بهذه النسخة معاصراً له .

(٤) عبد الرحمن بن أحمد الإيجي المتوفى سنة : ٧٥٦ هـ . (الدرر : ٣٢٢/٢) .

(٥) محمد بن يوسف بن علي بن عبد الكريم ، شمس الدين ، الكرمانلي ، نزيل بغداد ، المحدث ، المصنف ولد سنة ٧١٧ هـ ، وتوفي ببغداد في المحرم سنة ٧٨٦ هـ . وشرّحه على البخاري هذا اسمه (الكواكب الدراري) . (إنباه القمر : ١٨٢/٢) ، والكشف : ٥٤٦/١ .

(٦) تبريز : حاضرة مقاطعة أذربيجان في إيران . (ياقوت : ٨٢٢/١ ، الدليل الأزرق ، الشرق الأوسط : ٩٠٤) .

(٧) طغتمرخان : هكذا رسمها الشيخ في الأصل ، ووافق فيه ابن قاضي شهبة ، أما في الإنباه والضوء ففيهما (طغتمش خان) وفي الشذرات (طغتمش خان) بالعين المعجمة ، وبعد البحث وجدنا في حوادث المقدين التابع والمعاصر من القرن الثامن في الإنباه وابن قاضي شهبة أن ملك أربيل وبلاد القفقاز واسمه طغتمش خان ولعله هو كان معاصراً للسلطان الظاهر بروجق وبينهما مكاتبات واتفاقات ، كما جرت بين طغتمش خان هذا وبين الملك ماجرايات ذكرها كل من ابن حجر في الإنباه وابن قاضي شهبة في تاريخ تلك الفترة ، وهذا يرجع أن المراد ههنا هو طغتمش خان وليس طغتمرخان ، ولم نجد للاثنتين ترجمة في المصادر التي بين أيدينا .

(٨) ماردین : قال ياقوت : « قلعة مشهورة على قبة جبل الجزيرة مشرلة على ديسر ونصيبين » وهي اليوم مدينة صغيرة في تركيا إلى الجنوب الشرقي من ديار بكر تبعد عنها بـ ٩٥ / كم وهي قريبة من نصيبين على سفح جنوبي هضبة ، وتقعها بقايا قلعة من العصر الوسيط . (ياقوت : ٣٩٠/٤ ، الدليل الأزرق ، تركيا : ٥١٠) .

(٩) قال ياقوت : ١٣٨/٢ : « بلدة فوق الموصل بينها ثلاثة أيام ، ولها رستاق غصب واسع الخيرات ، وأحسب أن أول من همرها الحسن بن عمر بن خطاب التفلي . وهذه الجزيرة تحيط بها دجلة إلا من ناحية واسعة شبه الهلال ثم حمل هناك خندق أجري فيه الماء ونصب عليه رعى فأحاط بها الماء من جميع جوانبها بهذا الخندق » .

بَدْرُ الدِّينِ عَلِيٍّ كَانَ مِنَ الْفَضْلَاءِ وَحَجَّ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَكَنَ حِصْنَ كَيْفَا ^(١) .
 وَجَمَالَ الدِّينُ مُحَمَّدٌ حَجَّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَقَدِيمَ الْقَاهِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَهُوَ عَاقِلٌ
 سَاكِنٌ مُشَارِكٌ فِي عِدَّةٍ فُنُونٍ .



(١) حصن كيفا : بلدة وقلعة مشرفة على دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر ، والنسبة إليها حصنكي . (معجم البلدان : ٢/ ٢٧٧) .

/ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِي مِائَةِ

[٢٨/ظ]

١٦٨- أَحْمَدُ^(٥٠) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْبُصَيْرِيِّ ، شِهَابُ الدِّينِ .
لَا زَمَ الشَّيْخَ وَلِيَّ الدِّينِ الْمَلَوِي^(٥١) ، وَتَرَكَ فِي فُتُونٍ ، وَفَرَسَ ، وَنَظَرَ فِي التَّصَوُّفِ سَمِعْتُ
مِنْ قَوَائِدِهِ . مَاتَ فِي جَمَادَى الْأُولَى .

١٦٩- أَحْمَدُ^(٥٢) بَنُ حُمَرَ بْنِ حُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِيلِيِّ ، الشَّيْخُ ، بُرْهَانُ الدِّينِ ، نَزِيلُ غَزَّةَ .
وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ أَوْ فِي الَّتِي قَبْلَهَا ، وَسَمِعَ عَلَى مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاشِدِ
الذَّهَبِيِّ^(٥٣) وَأَبِي الْفَتْحِ الْمَيْلُودِيِّ^(٥٤) ، وَشَمَسَ الدِّينَ الْحُسَيْنِيَّ^(٥٥) ، وَصَلَّاحَ الدِّينِ الْعَلَّائِيَّ^(٥٦)
فَأَكْثَرَ عَنْهُ ، وَتَفَقَّهُ قَلِيلاً ، وَانْقَطَعَ إِلَى التَّيْبَادَةِ ، وَاتَّخَذَ بَغْزَةً^(٥٧) مَسْجِداً فَقَطَعَهُ ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ
اعْتِقَادٌ كَثِيرٌ ، وَنَعِمَ الشَّيْخُ كَانَ دِيَانَةً وَخَيْرًا وَاسْتِحْضَارًا . لَقِيَتْهُ بَغْزَةٌ فَمَرَّتْ عَلَيْهِ جُزْءًا ، وَانْتَفَعَتْ
بِبَرَكَتِهِ . وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي صَفَرٍ .

١٧٠- أَحْمَدُ^(٥٨) [بَنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَالِكِ الْقَاضِي شِهَابُ الدِّينِ الْعُثْمَانِيَّ^(٥٩)] الْمَعْرِي . مِنْ مَعْرِ
صَرَمِينَ^(٦٠) ، قَاضِي حَلَبٍ .

وَلَيْهَا فِي مُسْتَهْلِ شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِي مِائَةِ ، وَكَانَ مَحْمُوداً فِي سِيرَتِهِ ، فَلَمْ يَلْبِثْ

(٥٠) الإنباء : ٩٣/٥ ، ابن قاضي شعبة : ٢٣٢ ب ، درر المقود : الترجمة : ١٥٠ ، الضوء : ٣٥٩/١ ، الشُّرَات : ٤٨/٧ .

(٥١) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ولي الدين ، الملوِي الديباجي ، الشهير بالمفلوطي الشافعي ، الشيخ ، المتصوف الفقيه
المسلمي ، تولى بحلب في ربيع الأول سنة ٧٧٤ هـ (الدرر : ٣٠٦/٣) . وانظره في ص : ٨٥ .

(٥٢) انفرد ابن حجر بذكره في الدليل .

(٥٣) النسبة غير واضحة في الأصل وهي من جملة معميات ابن حجر ، ولم يمتد إلى هذا الشيخ .

(٥٤) سبق التعريف به في ص : ٨٤ .

(٥٥) هو محمد بن محمد الحسيني ، شمس الدين ، المعقب ، الفقيه ، إمام جامع التوبة تولى في الحرم سنة ٨٠١ هـ (ابن قاضي
شعبة : ١٧٩ ب) ، ولم يذكره ابن حجر في ذيله ، وذكره في الإنباء : ٨٩/٤ ، واسمه فيه : محمد بن محمد بن محمد الحسيني
الشريف

(٥٦) خليل بن كوكليدي بن عبد الله ، صلاح الدين ، أبو سعيد ، المالكي ، الدمشقي ثم المقدسي الشافعي ، الحافظ المصنف ،
ولد في دمشق سنة ٦٩٤ هـ وتوفي بالقدس في الحرم سنة ٧٦١ هـ (الدرر : ٩١/٧) .

(٥٧) انظر غزاة فيها سبق ص : ١٠٥ .

(٥٨) الإنباء : ٩٦/٥ ، ابن قاضي شعبة : ٢٣٢ ب ، الضوء : ٢٤٤/٧ ، الشُّرَات : ٤٨/٧ .

(٥٩) ذهب بضع كلمات عصف بها التصوير ، فأكملنا الترجمة من ابن قاضي شعبة والإنباء .

(٦٠) مصرية صرمين : كذا الأصل ، ولعل المقصود مصرية صرمين ، وهي بلدة وكورة بتواحي حلب ومن أهلها ما بينها نحو خمسة
فراسخ . (يالوت : ١٥٥/٥) وهي لا تزال بهذا الاسم حتى اليوم ، قرية من حلب .

أن قُتِلَ غيلةً ، هَجَمَ عليه رجلٌ مجهول فَصَرَبَهُ بِسَكِّينَ فِي خَاصِرَتِهِ فَمَاتَ فِي الْحَالِ ، وَذَلِكَ فِي لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ ثَانِي عَشْرِينَ الشَّهْرِ الْمَذْكُورِ .

١٧١- بَهْرَام^(٥٠) : بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَوْضِ بْنِ عُمَرَ الدِّمِيرِيِّ الْمَالِكِيِّ ، الْقَاضِي ، تَاجُ الدِّينِ .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى الرَّهَوْنِيِّ ، وَالشَّيْخِ خَلِيلٍ^(٥١) الْجَنْدِيِّ وَلَهُ سَمَاعٌ عَلَى الْبَيْهَانِيِّ وَبَرَعَ فِي الْفِقْهِ ، وَأَتَى وَدَّرَسَ بِالشَّيْخُونِيَّةِ^(٥٢) وَغَيْرِهَا ، وَفَاقَ الْأَقْرَانَ ، وَاخْتَصَرَ مُخْتَصَرَ شَيْخِهِ الشَّيْخِ خَلِيلٍ اخْتِصَاراً بَلِيغاً نَافِعاً لِلْحِفْظِ ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاةَ الْمَالِكِيَّةِ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِ خَيْرٍ^(٥٣) فِي رَمَضَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَحُمِدَتِ سِيرَتُهُ . وَسَارَ مَعَ الْعَسْكَرِ إِلَى الشَّامِ صَحْبَةً مَنَاطِشٍ^(٥٤) ، فَلَمَّا عَادَ الْقَاهِرَ صَرَفَهُ بِالرُّكْرَاكِيِّ^(٥٥) وَمَاتَ فِي سَابِعِ جُمَادَى الْآخِرَةِ .

١٧٢- حَسَنٌ^(٥٦) : بَنُ عَلِيِّ الْأَمَلِيِّ .

نَشَأَ بِالشَّيْخِيَّةِ^(٥٧) بِرِزِّي الْجُنْدِ ، وَكَانَ يُدَاعِلُ الْأَمْرَاءَ ، وَلَهُ فَهْمٌ وَمَعْرِفَةٌ ، ثُمَّ وَلِيَ مُشِيخَةَ الْخَانِقَاءِ بِسِرِّيَا قُوسٍ^(٥٨) وَصَارَ يُدْعَى شَيْخَ الشُّيُوخِ ، وَلَبِسَ بِرِزْيَ الصُّوفِيَّةِ . وَمَاتَ فِي شَعْبَانَ .

١٧٣- سَارَةُ^(٥٩) : بِنْتُ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْكَافِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ تَمَامِ الشُّبَكِيِّ .

وُلِدَتْ سَنَةَ بَعْضِ وَثَلَاثِينَ / وَسَبْعَتِ مِنْ أَبْيَهِهَا^(٦٠) ، وَأَخَذَتْ عَلَى الْجَزَرِيِّ^(٦١) ، وَزَيَّنَتْ بِنْتَ الْكَمَالِ^(٦٢) وَغَيْرِهِمْ . وَتَزَوَّجَهَا أَبُو الْبَقَاءِ^(٦٣) وَسَكَنْتْ بَعْدَهُ الْقَاهِرَةَ ، [٢٩/و]

(٥٠) الإتياء : ٩٨/٥ ، ابن قاضي شهبه : ٢٣٣ ، الضوء : ١٩/٣ ، الشُّرَات : ٤٩/٧ .

(٥١) خليل بن إسحاق بن موسى ، غُرس الدين ، أَبُو الصَّفَاءِ ، الْجَنْدِيُّ الْمَصْرِيُّ ، الْعَالِمُ ، الْمُتَقِيُّ مَدْرَسِ الشَّيْخُونِيَّةِ ، تَوَلَّى فِي الْقَاهِرَةِ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ ٧٦٧ هـ (الدُّور : ٨٦/٢) .

(٥٢) انظرها فيما سبق ص : ١٨ .

(٥٣) حميد الرحمن بن محمد بن محمد بن سليمان بن خير ، جمال الدين الأنصاري الاسكندراني ثم المصري الشهير بابن خير ، الْمَالِكِيُّ ، قَاضِي الْمَالِكِيَّةِ بِمِصْرَ ، وَلَدَ فِي الْإِسْكَندَرِيَّةِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ٧٢١ هـ وَتَوَلَّى بِالْقَاهِرَةِ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ٧٩١ هـ (الدُّور : ٣٤٥/٢) .

(٥٤) سبق التعريف به في ص : ٦٩ .

(٥٥) محمد بن يوسف ، شمس الدين الرُّكْرَاكِيُّ ، الْمَغْرِبِيُّ الْمَالِكِيُّ ، قَاضِي الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَمَدْرَسِ الشَّيْخُونِيَّةِ ، تَوَلَّى فِي حِمَصَ فِي شَوَالِ سَنَةِ ٧٩٣ هـ . (الإتياء : ١٠٢/٣) .

(٥٦) الإتياء : ٩٩/٥ ، ابن قاضي شهبه : ٢٣٣ ، الضوء : ١١٩/٣ .

(٥٧) انظر تعريفها في ص : ١٤٠ الآتية .

(٥٨) سبق التعريف بها في ص : ٨١ .

(٥٩) الإتياء : ١٠٢/٥ ، ابن قاضي شهبه : ٢٣٣ ، الضوء : ٥١/١٢ ، الشُّرَات : ٥٠/٧ .

(٦٠) التقي السبكي انظره فيما سبق ص : ٩٤ .

(٦١) سبق التعريف به في ص : ٨٩ .

(٦٢) انظرها في ص : ١٠٠ .

(٦٣) محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام ، بهاء الدين ، أَبُو الْبَقَاءِ ، السُّبَكِيُّ ، الْمَصْرِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ ، قَاضِي الْقَضَاةِ تَوَلَّى الْقَضَاةَ بِالشَّامِ وَمِصْرَ ، وَدَرَسَ بِبَعْضِ مَدَارِسِ دِمَشْقَ وَالْقَاهِرَةِ ، وَلَدَ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ٧٠٧ هـ ، وَتَوَلَّى بِدِمَشْقَ فِي رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةَ ٧٧٧ هـ (الدُّور : ٤٩٠/٣) .

ثم رَجَعَتْ إِلَى دِمَشْقَ إِلَى صَهِرْهَا سَرِيَّ التَّيْنِ ^(١) ، ثُمَّ سَكَنَتِ الْقُدَّاسَ ثُمَّ الْقَاهِرَةَ . وَمَاتَتْ فِي ذِي الْحِجَّةِ . سَمِعْتُ مِنْهَا مُعْجَمَ أَبِيهَا تَخْرِيجَ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِيكَ وَغَيْرَ ذَلِكَ .

١٧٤- سُودُون ^(٢) طَاز .

كَانَ اسْتَقَرَّ أَمِيرُ آخُور ^(٣) بَعْدَ إِخْرَاجِ نُودُوز ^(٤) ، ثُمَّ وَقَعَ الْخُلْفَاءُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يُشْبَك ^(٥) ، فَرَكِبَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ وَتَقَاتَلُوا ، فَفُيْضَ عَلَى سُودُونِ طَازُ وَسُجِنَ بِدِمَاطِ ، ثُمَّ قَرَّ سُودُونُ الْجَلْبَ ^(٦) مِنَ الْقَاهِرَةِ فَاتَّخَذَ سُودُونُ طَازُ مِنْ دِمَاطِ ^(٧) وَتَوَجَّهُوا إِلَى عِنْدِ سَلِيمَانَ بْنِ بَقَرِ أَمِيرِ الْغَرْبِ بِالشَّرْقِيَّةِ ^(٨) فَاتَّخَذَهُمْ ، ثُمَّ رَاسَلَ النَّاصِرَ ^(٩) فِي أَمْرِهِمْ ، فَأَمَرَ بِإِزَالَتِهِمْ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، فَوَصَلُوا فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ وَسُجِنَ سُودُونُ طَازُ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى قَلْعَةِ الْمَرْقَبِ ^(١٠) فَمَاتَ بِهَا مَسْجُونًا فِي أَوَّلِ السَّنَةِ .

١٧٥- طَاهِرُ ^(١١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أُوَيْسَ بْنِ حَسَنِ الْعِرَاقِيِّ .

كَانَ مِنْ أَمْراءِ أَبِيهِ ^(١٢) ، وَكَانَ شَهْمًا ، فَخَرَجَ عَلَى أَبِيهِ لِسُوءِ سِيرَتِهِ وَأَعَانَهُ خَالِبُ الْمَسْكِرِ بَغْضًا مِنْهُمْ فِي أَبِيهِ ، فَفَرَّ أَحْمَدُ إِلَى الْحَلَّةِ ^(١٣) ، فَتَبِعُوهُ وَحَارَبُوهُ ، فَجَرَعَ إِلَى بَغْدَادٍ مُنْهَزِمًا ،

(١) محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن علي ، سري الدين ، أبو الخطيب ، السلمي المصلاي الدمشقي ، الشافعي قاضي الشافعية بدمشق ، ومدرس بيمض مدارسها ولد بدمشق في رمضان سنة ٧٥١ هـ وتوفي بالقاهرة في رجب سنة ٧٩٩ هـ . (ابن قاضي شهبة : ٦٤٢/٣ ، والذوق : ١١/٤ ، وهو فيه : محمد بن عبد الرحيم بن علي ...) .

(٢) الإتياء : ١٠١/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٣٣ هـ ، وزاد : « الخوارزمي » ، الضوء : ٢٨٠/٣ .

(٣) سبق التعريف به في ص : ٦٩ .

(٤) هو الأمير نوروز ، سيف الدين ، الحافظي ، الظاهري برقوق ، الأمير الكبير ، رأس نوبة كبير ، وأمير آخور . قتل بالقاهرة في ربيع الآخر سنة ٨١٧ هـ . (الإتياء : ١٦٣/٧) .

(٥) هو الأمير يسلبك الشيباني الأتابكي الظاهر برقوق ، الأمير ، الحازندار ، الدوادار ، الأتابك ، قتل في بعلبك في ربيع الآخر سنة ٨١٠ هـ . (الضوء : ٢٧٨/١٠) .

(٦) من تراجم الليل في الرقم : ٤١١ .

(٧) سبق التعريف بها في ص : ٦٩ .

(٨) إقليم في الديار المصرية سمي بذلك لوقوعه في الجهة الشرقية من الوجه البحري في مصر ، وسمي هذا الإقليم الآن مديرية الشرقية ، وقاعدته مدينة الزقازيق . (النجوم : ٣٨/٩ - ح ٢ ، ناجيل - مصر : ٦٦٦) .

(٩) السلطان فرج بن برقوق ، من تراجم الليل ، في الرقم : ٣٩٥ .

(١٠) قلعة المرقب ، تقع جنوب باتياس قرية من الساحل السوري على البحر الأبيض المتوسط . (دوسو : ٧/ب / ٢ ، نان بيرشم : ٢٩٢) .

(١١) لم يذكر في الإتياء ، ابن قاضي شهبة : ٢٣٣ أ - ٢٣٣ ب . ولم يذكره غيره .

(١٢) هو سلطان العراق أحمد بن أويس بن الشيخ حسن النوين ، قام بالسلطة سنة ٧٨٤ هـ قتل في ربيع الآخر سنة ٨١٣ هـ . (الإتياء : ٢٤٢/٦) .

(١٣) الحلّة : مدينة جنوب بغداد في العراق تبعد عنها على طريق البصرة بـ ١١٣ كم . (ياقوت : ٣٢٢/٢ ، الدليل الأزرق ، الشرق الأوسط : ٦٧٦) .

فَبَعَثَهُ طَاهِرَ فَهَجَمَ عَلَيْهِ وَاسْتَقْبَلَهُ مِنْ مَاتَاوَلَهُ مِنَ الْمَالِ ، فَاسْتَجَبَ أَحْمَدُ بِقِرَاءَةِ يُوسُفَ (١) مِنْ تَبْرِيزَ ، فَأَعَانَهُ وَاجْتَمَعَا عَلَى حَرْبِ طَاهِرَ ، فَانْهَزَمَ طَاهِرُ فَأَقْبَحَ فَرَسَهُ فِي حَالِ الْهَزِيمَةِ جَانِبًا مِنْ دَجَلَةٍ لِيَتَجَوَّعَ مِنْهُ إِلَى الْبَرِّ الْآخَرِ ، فَفَرَّقَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

١٧٦- عَبْدُ الْحَبَّارِ (٢) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنَفِيِّ ، عَالِمُ الدِّينِ ، الْمُعْتَزَلِيُّ .

كَانَ مُقَدِّمًا عِنْدَ الْكُتُبِ ، وَقَدَّمَ مَعَهُ دِمَشْقَ ، وَدَخَلَ مَعَهُ الرُّومَ فَمَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

١٧٧- عَبْدُ الرَّحْمَنِ (٣) بْنُ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَسَنِيِّ ، أَبُو الْفَضْلِ الْفَاسِي ثُمَّ الْمَكِّي الْمَالِكِي .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ ، وَتَفَقَّهَ قَبْرَجَ ، وَدَرَسَ وَأَقْبَحَ بِمَكَّةَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً . وَكَانَ بَيِّنًا فِي الْفِقْهِ ، مُشَارِكًا فِي غَيْرِهِ ، أَثْنَى عَلَيْهِ قَرِيبُهُ الشَّيْخُ تَقِي الدِّينِ (٤) وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ تَاجِ الدِّينِ ابْنِ بَنْتِ أَبِي سَعْدَ ، وَشِهَابِ الدِّينِ الْهَكَارِيِّ (٥) وَغَيْرِهِمَا . وَمَاتَ بِمَكَّةَ فِي نِصْفِ ذِي الْقَعْدَةِ .

١٧٨- عَبْدُ الْوَهَّابِ (٦) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ الْيَافِعِيِّ الْمَكِّيِّ ، تَاجُ الدِّينِ ، بَنَ الشَّيْخَ عَفِيفَ الدِّينِ .

وُلِدَ سَنَةَ سِتِّينَ وَسِتِّ مِائَةٍ ، وَغَنِيَ بِالْفِقْهِ فَمَهَّرَ وَدَرَسَ ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ .

١٧٩- عُثْمَانُ (٧) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَلْقَبُ الْفِيلِي .

كَانَ مِمَّنْ يُعْتَقَدُ بِمَعْصَرٍ . مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى .

[١٨٠/٣٠] - عُثْمَانُ (٨) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ الْمَخْزُومِيِّ الْبَلْبَاسِيِّ ، نَزَلَ الْقَاهِرَةَ ، الشَّافِعِي .

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسَ وَعِشْرِينَ ، وَغَنِيَ بِالْفِرَاءَاتِ فَاتَّقَنَ السُّنَنَ ، وَأَخَذَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِ

عَصْرِهِ فَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَأَخْبَرَنِي مِنْ لَفْظِهِ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ بِبَلْبَاسٍ (٩) قَبْلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ كَانَ

(١) مِنْ تَرَاجُمِ الدُّلِيلِ فِي الرَّقْمِ : ٥٤٩ .

(٢) الْإِنْبَاءُ : ١٠٣/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢٣٣ ب وَزَادَ « الْحَوَارِزْمِيُّ » ، الدَّرُ الْمُنْتَقَبُ ، التَّرْجَمَةُ : ٧٢٢ ، الضُّوْءُ : ٣٥/٤ ، الشُّدْرَاتُ : ٥٠/٧ .

(٣) الْإِنْبَاءُ : ١٠٤/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢٣٣ ب ، وَاسَمُهُ فِيهِ : « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ » ، أَبُو الْفَضْلِ ، مِنْ أَبِي الْخَيْرِ الْفَاسِي ثُمَّ الْمَكِّي الْمَالِكِي . الضُّوْءُ : ١٤٩/٤ ، الشُّدْرَاتُ : ٥٠/٧ .

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ، تَقِي الدِّينِ ، أَبُو الطَّبِيبِ ، الْفَاسِي ثُمَّ الْمَكِّي ، الْعَالِمُ الْقَفِيهِ الْمُصَنِّفُ الْقَاضِي ، وَلِدَ سَنَةَ ٧٧٥ هـ ، وَتَوَلَّى فِي شَوَالِ سَنَةِ ٨٣٢ هـ . (الْإِنْبَاءُ : ١٨٨/٨) . وَلَمْ يَتَرَجَمْ فِي الدُّلِيلِ .

(٥) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُطَيْطٍ ، شَهَابُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَكَارِيُّ ، الْحَنْبَلِيُّ ، الشَّيْخُ لِلْمُحَدِّثِ الْقَفِيهِ ، تَوَلَّى فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ٧٦٠ هـ . (الشُّدْرَاتُ : ١٨٨/٦) .

(٦) الْإِنْبَاءُ : ١٠٥/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢٣٣ ب ، الضُّوْءُ : ١٠٢/٥ ، الشُّدْرَاتُ : ٥١/٧ .

(٧) الْإِنْبَاءُ : ١٠٦/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢٣٣ ب ، الضُّوْءُ : ١٣٣/٥ .

(٨) انْظُرْ فِي وَفَايَاتِ السَّنَةِ لِلْمَاضِيَةِ فِي الرَّقْمِ : ١٥٧ .

(٩) بَلْبَاسُ : مَدِينَةٌ مِصْرِيَّةٌ قَدِيمَةٌ تَقَعُ فِي الشَّيْطَالِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْقَاهِرَةِ عَلَى الشَّاطِئِ الْغَرْبِيِّ لِنَهْرِ الْإِسْطَامِيَّةِ وَهِيَ قَاعِدَةُ الْمَرْكَزِ الْمَسْمُومِ بِاسْمِهَا الْيَوْمَ . (التَّجْوِيزُ : ٣٤٧/٥ - ح ٢ ، تَابَعُ - مِصْرَ : ٥٦٥) .

الجنُّ يقرؤون عَلَيْهِ لكن من حيث لا يراهم ، ولما سَكَن القاهرة تصدَّى للإشغال ، فقرأ عليه خلائق وأخذوا عنه طَبَقَةً بعد طَبَقَةٍ إلى أن صار أُمَّةً وَحَدَه في ذلك لِدَيَانَتِهِ ومعرفته ، وولي الإمامة بالجامع الأزهر مدَّة طَوِيلَةٍ ، وقد حَدَّث عنه خلق كثير في حياته وانتفعوا به ، وانهت إليه الرِّيَاسَةُ في قَنِّهِ .

أخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ بن علي بن ضَرْغَام^(١) إجازة قال : سَمِعْتُ الشيخ فخر الدين^(٢) المقرئ يقول في سنة سبع وأربعين : إن مَضَى الجنُّ أخْبِرُهُ أَنَّ الفَنَاءَ يَقَعُ في مَضَرٍ بعد سنة ويكون عاماً في أكثر الناس ، قال : وَكُنْتُ عَزَمْتُ على الْحَجِّ فلم أَرْجِع من مَكَّة وأَقَمْتُ بها مجاوراً وَوَقَعَ الطَّاعُونُ العام في الآفاق عام تِسْعَةٍ وأربعين وأنا بمكة فَسَلِمْتُ . قلت : وماتَ شيخنا ابنُ ضَرْغَام قبل شيخنا فخر الدين ، وكانت وفاةُ الشيخ فخر الدين في أوَّل السنة ، وأَرْخَهُ بعض أصحابنا في ذي القَعْدَةِ سنة أربع للمُحَرَّر .

عُمر (٣) / ١٨١ [٣٠/٥] - بن زسَلان بن نُصَيْر بن صالح بن شهاب بن عَبد الخالق الكِنَاني البَلْقِينِي ، نَزِيلُ القاهرة .

وُلِدَ في شَعبان سنة أَرْبَعٍ وعشرين وسِتِّ مائة ، وَحَفِظَ (المحرَّر) وهو صغير ، وَقَدِمَ القاهرة وهو شَابٌ في طَلَبِ العلم ، وَرَجَعَ ، ثم اسْتَوطنَهَا قَبِيلُ الأَرَبِيِّين ، وَدَرَسَ وهو شَابٌ وَبَحَثَ وَتَأَنَّرَ ، وَظَهَرَتْ فَضائلُهُ ، وَبَهَرَتْ لُؤائِدُهُ ، وَطَارَ ذِكْرُهُ واشتهر أمرُهُ ، حتى كان لا يَجْتَمِعُ به أحد من الفضلاء إِلَّا وَيَتَهَرَّه استحضارُهُ ، وَيُعَرِّفُ بِحَدِّهِ ذِفْنَهُ وَوُكُورَ عَقْلِهِ . وَسَمِعَ في عُطُوفِ اشْتِغَالِهِ بالفقه والعَرَبِيَّةِ من مُحَمَّد بن غالي^(٤) ، وأحمد بن كَشْتَفْدِي^(٥) ، وابن عَبد الهادي^(٦) ، وإسماعيل التَّفْلِيسِي^(٧) ، والعَلَّامَةُ شَمْسِ الدِّين ابن القَمَاح^(٨) ، وأبي

(١) من تراجم الذيل في الرقم : ٣٨ .

(٢) يريد به المترجم عثمان بن عبد الرحمن .

(٣) الإتياء : ١٠٧/٥ ، ابن قاضي شعبة : ٢٣٣ ب - ٢٣٤ أ . الدرر المختب ، الترجمة : ١٠٣٣ ، الضوء : ٨٥/٦ ،

الشنلوات : ٥١/٧ .

(٤) محمد بن علي بن نجم بن عبد العزيز ، شمس الدين ، الدماطي ، ابن الشراح ، المستند المحدث ولد سنة ٦٥٠ هـ ، وتوفي

في ربيع الأول سنة ٧٤١ هـ . (الدرر : ١٣٣/٤) .

(٥) سبق ترجمته في ص : ٨٧ .

(٦) سبق ترجمته في ص : ٨٧ .

(٧) إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر التفليسي ، نجم الدين ، المحدث ، المستند ، ولد سنة ٦٥٧ هـ ، وتوفي في ذي الحجة

سنة ٧٤٦ هـ . (الدرر : ٣٦٢/١) .

(٨) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ابن القماح ، القرشي ، المصري ، المحدث ، الفقيه

الشافعي ، ولد سنة ٦٥٦ هـ ، وتوفي في ربيع الآخر سنة ٧٤١ هـ . (الدرر : ٣٠٣/٣) .

حَيَّان^(١) ، وعيسى بن المغيث^(٢) ، وأبي الفتح الميذومي^(٣) وغيرهم من أصحاب النجيب^(٤) وابن عبد الدائم^(٥) فمن بعدهم . وأجاز له في استدعاء مؤرخ سنة إحدى وأربعين الحافظ الميزي^(٦) وجمع جميع أعيانهم (الأربعون) التي خرجها له بالسمع والإجازة عن عشرين شيخاً بالسمع وعشرين بالإجازة . وأخذ عن ابن عدلان^(٧) وغيره ، وصاهر ابن عقيل^(٨) وذوّجه ابنته ، وناب عنه^(٩) في الحكم ، وصار معظماً عند الأكابر ، كبير السُّنعة عند العامة ، وتصدى لتبعية الشيخ جمال الدين الإسني^(١٠) في خطاته حتى كان يتوقى الإفشاء هيئته له . ثم ولي قضاء الشام في سنة تسع وستين ، فجزت له أمور مشهورة ، وتمسبوا عليه إلى أن خرج منها بعد أشهر فقطن القاهرة متوقفاً على الاشتغال والإشغال ، وحصلت له الخشابة^(١١) فدرس بها وأزاد بها شهرة ، وعين مراراً للقضاء بالديار المصرية فلم يتم ذلك .

وصفّ التصانيف الواسعة الباهرة ، وعوّل الناس عليه في الإفشاء ، فكان يتصدى لذلك من بعد صلاة العصر إلى الغروب غالباً ، ولا يفتّر من الاشتغال إما مطالعة وإما تصنيفاً وإما إقراء ، حتى كان يطالع الدرس ويحرره ويلقيه على أول من يلقاه فيذكره به ويباحثه فيه ، ثم

(١) انظر فيما سبق ص : ٨٤ .

(٢) هو عيسى بن عمر بن محمد بن محمد بن أيوب ، شرف الدين ، المعروف بابن المغيث ، الأيوبي المصري ، المحدث ، ولد

سنة ٦٦٥ هـ وقد سقطت وفاته من الدور . (الدور : ٢٠٨/٣) .

(٣) سبق في ص : ٨٤ .

(٤) سبق في ص : ٨٨ .

(٥) سبق في ص : ٨٨ .

(٦) سبق في ص : ٧٧ .

(٧) محمد بن أحمد بن حيان بن إبراهيم بن عدلان ، شمس الدين ، الكتاني ، المصري المشهور بابن عدلان ، الشافعي ، الفقيه ، المحدث ، السند ، ولد في صفر سنة ٦٦٣ هـ ، وتوفي في شوال سنة ٧٤٩ هـ . (الدور : ٣٣٣/٣) .

(٨) عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ، بهاء الدين ، أبو محمد ، المعطي الطائي الباسي الحلبي المصري ، الشهير بابن عقيل ، الشافعي ، النحوي المشهور ، المقرئ المفسر الفقيه ولد سنة ٦٩٧ هـ ، وتوفي في القاهرة في ربيع الأول سنة ٧٦٩ هـ (الدور : ٢٦٦/٢) .

(٩) انظر وظيفة نيابة الحكم في ص : ٩٢ .

(١٠) سبق في ص : ٨٥ .

(١١) المدرسة الخشابية : لم تجدنا بين المدارس في المخطوط القريرية ، وقال السخاوي في ترجمة البلقيني : « واستقر بعده في تدريس الخشابية بجامع عمرو ، وهذا يوسي بأنه ليس ثمة مدرسة مستقلة اسمها الخشابية ، ولعلها كانت في إحدى الزوايا المخصصة في الجامع للتدريس ، التي ذكرها القريري في وصفه لجامع عمرو إذ ذكر أن في الجامع زوايا يدرس فيها الفقه ، ومن جعلها زاوية بجانب المنبر الخشب ، ولعلها المرأة . وانظر من الجامع ما سبق ص : ١١٥ .

إذا توجه إلى الخشائية يلقيه على من يُرافقه في الطريق ، ثم إذا حضر ألقاه وبحثوا معه فيه ، ثم إذا رجع ذكر به من لم يكن عساه حضره فلا ينساه بعد ذلك .

قرأت عليه في (حواشيه على الروضة) وأذن لي ، وقرأت عليه (دلائل النبوة) للبيهقي بإجازته من البرزي ، وقطعة من (الحلية) بسماعه من إبراهيم بن علي الزراري ^(١) . وكتب لي خطه على (تمليق التعليق) .

وكان عظيم المروءة ، جميل المودة ، كثير الاحتمال ، كثير المباسطة مع منابهته ، شفوفاً على أتباعه ينوّه بذكرهم ، ويسعى في تقديمهم ، وله نظم كثير نازل الطبقة جداً ، وكان يعمل مجلس الوخط ، ويجتمع عنده الفقراء والصلحاء ، ويحصل له خشوع وخضوع ، وشهد جمع جَم بانه العالم الذي على رأس القرن . ومن رأيت خطه بذلك في حقه شيخنا الحافظ أبو الفضل بن البرقي ^(٢) بعد أن كان يصرح قديماً بأن الأمر قد اقترب وانقضى ذلك ، فلما استلغ القرن ودخل القرن الآخر وصادف الشهرة التي حصلت للشيخ جزم في حقه بذلك رحمهما الله تعالى . وكانت وفاة الشيخ في عاشر ذي القعدة ودفن بمدرسته بالقاهرة .

[٣١/٥] ١٨٢- / حميد ^(٣) بن عبد الله الخراساني الحنفي ، القاضي عند الملك ^(٤) .

مات معه بعد رجوعهم من الروم .

١٨٣- عتائ ^(٥) بن مغابس بن ربيعة بن أبي نعي الحسني المكي .

وُلد بمكة سنة اثنين وأربعين وسبع مائة ، وزيّاه عمه سند بن ربيعة لما قُتل أبوه ، فلما مات سند استولى عتائ على موجوده ، فأراد عجلان ^(٦) نزع منه ، ففر عتائ ، فأرسل إليه حتى عاد إليه فأمنه وأكرمه ، فكان عتائ يجتهد في خدمته حتى كان عجلان يقول : هنيئاً لمن له ولّد مثل عتائ . ثم صاهر أحمد بن عجلان ^(٧) على بنته أم السعد واختص به ، ثم تنكر له أحمد ،

(١) إبراهيم بن علي بن يوسف بن ستان الزراري ، المحدث ، توفي في ذي القعدة سنة ٧٤١ هـ . (الدور : ١ / ٤٩) .

(٢) من تراجم الفيل في الرقم : ٢٠٤ .

(٣) الإنباء : ١٠٩/٥ ، الضوء : ١٤٧/٦ ، للشدات : ٥٢/٧ .

(٤) سبق التعريف بتيجور لك ص : ٩٧ .

(٥) بجائبه في الماشح عنوان جائي بخط ابن قاضي شعبة : أمير مكة عتائ . الإنباء : ١١٠/٥ ، ابن قاضي شعبة :

٢٣٥ أ ، الضوء : ١٤٧/٦ .

(٦) عجلان بن ربيعة بن أبي نعي الحسني ، أمير مكة ، عز الدين ، توفي سنة ٧٧٧ هـ . (الإنباء : ١٧١/١) .

ص : ١٧ .

(٧) أحمد بن عجلان بن ربيعة بن أبي نعي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الحسني ، أمير مكة ، توفي في شعبان سنة ٧٨٨ هـ .

(الإنباء : ٢٢٧/٢) .

فَتَوَجَّهَ عِثَانُ إِلَى خَلِيٍّ^(١) ، ثُمَّ سَارَ عِثَانُ وَخَسَنُ بْنُ ثَقِيبَةَ إِلَى مِصْرَ وَبَالِغًا فِي التَّشْكِي مِنْ أَحْمَدَ ابْنِ عَجْلَانٍ ، فَسَاسَ كُبَيْشُ بْنُ عَجْلَانِ الْأَمْرَ ، وَكَانَ حَيْثُئِلَ بِالْقَاهِرَةِ وَرَجَعَ بِهِمَا إِلَى مَكَّةَ ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِمَا أَحْمَدُ ، ثُمَّ تَنَكَّرَ لَهُمَا ، فَفَرَّاهُ مِنْهُ ، فَرَدَّهُمَا أَبُو بَكْرُ بْنُ سُنْفَرٍ^(٢) أَمِيرَ الْحَاجِ ، فَلَمَّا رَجَعَ الْحَاجُ قَبِضَ عَلَيْهِمَا أَحْمَدُ وَعَلَى أَحْمَدَ بْنُ ثَقِيبَةَ وَابْنَهُ عَلِيٌّ وَعَلَى أَخِيهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَجْلَانٍ وَسَجَنَ الْخُمْسَةَ ، فَفَرَّ عِثَانُ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ ، وَجَرَتْ لَهُ فِي ذَلِكَ خُطُوبٌ حَتَّى دَخَلَ مِصْرَ ، وَاتَّفَقَتْ وَفَاةُ أَحْمَدَ بْنِ عَجْلَانٍ وَوَلَايَةُ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ^(٣) فَبَادَرَ مُحَمَّدٌ إِلَى كَحْلِ الْمَسْجُودِينَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الْمَلِكُ الظَّاهِرَ ، فَغَضِبَ مِنْهُ وَأَلْبَ عَلَيْهِ عِثَانُ فِي ذَلِكَ وَبَالِغٌ فِي ذَمِّ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ ، حَتَّى كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَقَتْلِهِ مَاكَانَ ، / وَاسْتَقَرَّ عِثَانُ فِي إِمْرَةِ مَكَّةَ ، فَتَارَ كُبَيْشُ بْنُ عَجْلَانٍ بِمَنْ تَبِعَهُ فَتَنَّهُوا جُلَّةً^(٤) ، وَكَثُرَ الْفَسَادُ ، فَاسْتَعَانَ عِثَانُ^(٥) بِجَمَاعَةٍ مِنْ آلِ بَيْتِهِ وَأَشْرَكَهُمْ مَعَهُ فِي الْإِمْرَةِ كَأَحْمَدَ بْنِ ثَقِيبَةَ وَحَقِيلَ بْنِ مُبَارَكٍ بْنِ ثَقِيبَةَ ، فَتَفَرَّقَتِ الْكَلِمَةُ ، ثُمَّ قَرَّرَ عَلِيُّ بْنُ عَجْلَانٍ^(٦) فِي الْإِمْرَةِ فَقَاتَلَهُ عِثَانُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ ، فَقُتِلَ كُبَيْشُ فِي الْوَقْمَةِ وَانْهَزَمَ عَلِيٌّ إِلَى الْوَادِي وَاسْتَمَرَ عِثَانُ إِلَى أَنْ حَضَرَ الْمَوْسِمَ فَفَرَّ إِلَى نَخْلَةٍ^(٧) ، ثُمَّ أَشْرَكَ بَيْنَهُمَا فِي الْإِمْرَةِ . ثُمَّ قَدِمَ عِثَانُ مِصْرَ سَنَةِ تِسْعِينَ فِي صَفَرٍ فَسُجِنَ ثُمَّ أُطْلِقَهُ الظَّاهِرُ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ مِنَ الْكُرْكِ^(٨) وَجَعَلَهُ شَرِيكًا لَعَلِيٍّ بْنِ عَجْلَانٍ ، ثُمَّ رَحَّلَا جَمِيعًا إِلَى مِصْرَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ ، فَأَقَامَ عِثَانُ بِهَا وَوُثِّقَتْ لَهُ رَوَاتِبُ وَأُفْرِدَ عَلِيٌّ بِالْإِمْرَةِ ، ثُمَّ سُجِنَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ بِالْقَلْعَةِ^(٩) ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى الْإِسْكَنْدَرِيَةِ فِي آخِرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ ، ثُمَّ أُطْلِقَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِي مِائَةٍ ، فَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ ، وَكَانَ جَوَادًا بَلِيغًا مَقْوَمًا .

[٣٢/و]

(١) أحمد خليف اليم، وقصبتها الصحاري. (صفة الجزيرة للهمداني: ٢٥٩).

(٢) من تراجم الذيل في الرقم: ١٠٢.

(٣) محمد بن أحمد بن عجلان بن ربيعة، ناصر الدين، الحسي، أمير مكة، قتل في ذي الحجة سنة ٧٨٨ هـ (ابن قاضي شعبة:

٢٠٣/٣).

(٤) جدة: مدينة على الساحل الغربي للبحر الأحمر، وهي مرافأ مكة وبينها ٥٥ ميلًا إلى الغرب (جغرافية شبه الجزيرة العربية: ٢٠١).

(٥) الأصل: «بمنا»، طرفة قلم.

(٦) علي بن عجلان بن ربيعة بن أبي ثَمِيٍّ، أبو الحسن، الحسي، أمير مكة قتل بمكة في شوال سنة ٧٨٧ هـ. (الإنباء:

٢٦٦/٣).

(٧) نخلة: واد من نواحي مكة بالبحر الأحمر على طريق حجاج مصر والشام. (جغرافية شبه جزيرة العرب: ١٦٩).

(٨) سبق التعريف بها في ص: ٦٥.

(٩) سبق التعريف بها في ص: ٧٧.

١٨٤- عيسى (٥) بن محمد بن محمد الحجاجي أبو الروح ، الصوفي .
كان ظريفاً لطيفاً التأدب حسن^(١) ، وُلِدَ سنة سَنَع وعشرين وسبعمائة في
جمادى الآخرة ، ولقي المشايخ وتأدب بآدابهم ، ومات في هذه السنة ظناً .

١٨٥- محمد (٥٥) بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن حمدان الأسدي الأذرعي الدمشقي ، الشيخ
شمس الدين بن القاضي شهاب الدين .

وُلِدَ في سنة بضع وثلاثين ، وسمع من صالح بن مختار^(٧) ، والميدومي^(٣) وغيرهما ،
وولي خطابة جامع شيخون^(٤) ، والمشيخة بالجامع الجديد الناصري^(٥) بشاطئ النيل .
وكان حسن السمْت مُتَوَرِّثُ الشُّيْعة . مات في رابع عشرين ذي القعدة . وهو أخو مُسْنَدَةِ العَصْرِ
مَرِّمِ الآتي ذكرها في هذه السنة ، سَمِعْتُ منها مَعَهُ وأكثرَتْ عنها .

[٢/٢٦] ١٨٦- / محمد (٥٥٥) بن أحمد الهاروني المصري .

كان مجتهداً وللمصريين فيه اعتقاد كبير ، وكانوا يُلقَّبونه خَفيَرِ البَحر ، مات في صفر .

١٨٧- محمد (٥٥٥٥) بن أحمد البهنسي ، نزيل دمشق ، جمال الدين الشافعي .

اشْتَغَلَ بالقاهرة مدة ، وحَفِظَ (الجِتهاج) ، وخدم القاضي بُرهان الدين بن جماعة^(٦) ،
فلَمَّا وَلِيَ قضاء الشام سار إليه فاختتمه في أمور كثيرة ، وناب في الحكم^(٧) ، وكان حسن

(٥) الإنباء : ١١٤/٥ ، الضوء : ١٥٧/٦ .

(١) كلمة صف بها التصوير .

(٥٥) الإنباء : ١١٥/٥ ، ابن قاضي شعبة : ٢٣٥ واسمه فيه : محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أحمد
ابن داود بن حازم ، الخطيب : شمس الدين بن القاضي شهاب الدين بن شهاب الدين بن قاضي القضاة شمس الدين ، الضوء :
٢٨٩/٦ .

(٢) الأشبه ، سبق التعريف به في ص : ٧٧ .

(٣) سبق في ص : ٨٤ .

(٤) جامع شيخون : لم نجد في الخطط جامع شيخون ، بل جامع شيخو ولمله هو ، قال القريري في الخطط : ٣١٣/٢ : « هذا
الجامع بسوقه متمم فيما بين الصليبية والرميلة تحت قلعة الجبل أنشأه الأمير الكبير سيف الدين شيخو الناصري رأس نوبة الأمراء سنة ست
وخمسين وسبعمائة » .

(٥) الجامع الناصري الجديد : قال القريري في الخطط : ٣٠٤/٢ : « هذا الجامع بشاطئ النيل من ساحل مصر الجديد ، عمره
القاضي فخر الدين محمد بن فضل الله ناظر الجيش باسم السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وكان الشروع فيه يوم التاسع من محرم
سنة إحدى عشرة وسبعمائة وانتهت هباته في ثامن صفر سنة اثني عشرة وسبعمائة » .

(٥٥٥) الإنباء : ١١٩/٥ ، ابن قاضي شعبة : ٢٣٥ ب ، الضوء : ١٣١/٧ .

(٥٥٥٥) الإنباء : ١١٩/٥ ، ابن قاضي شعبة : ٢٣٥ ب ، الضوء : ١٢٥/٧ ، اللبدرات : ٥٣/٧ .

(٦) تقدم في ص : ١٠٠ .

(٧) انظر التعريف بناية الحكم في ص : ٩٢ .

المباشرة^(١) خفيفاً ذات اليد ، كثير الطرف والنوادر . ثم قَدِمَ القاهرة بعد اللَّتْكَ فَقَطَّنَهَا ونابَ في الحكم ، وماتَ في ذي القعدة .

١٨٨- محمد^(٥) بن إسحاق بن أحمد بن إسحاق الأبرقومي ، غياث الدين ، نزيل مكة .
كانَ ذا مكانة عند الملك شاه شجاع^(٦) ، وهو الذي عُمرَ له الرباط^(٧) بمكة ، وكانَ خبيراً بالطب وله فيه تصنيف ومات بمكة في جمادى الأولى عن ثمانين سنة .

١٨٩- محمد^(٥٥) بن عبد الله الخواص المصري .
كانَ ممنَ يُعتَقَدُ بمصر ، ماتَ في جمادى الآخرة .

١٩٠- محمد^(٥٥٥) بن محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن القاضي تقي الدين محمد بن الحسين بن رزين العامري الحنوي ثم المصري ، علاء الدين .
وُلِدَ سنةً بضعً وثلاثين ، وسمع من جدِّه لأمه ميراج الدين عمر بن حسين الشطنوفي^(٤) وغيره ، وحدثَ يسيراً ، وكانَ خطيبَ الجامع / الأزهر ، ويده ثبائشات ، سمعتُ منه قليلاً ، ولم يكن متصافياً ، مات في شهر رمضان .

١٩١- محمد^(٥٥٥٥) بن يوسف الإسكندراني .
تفقه في مذهب مالك حتى برع في الفقه ، وشارك في القضاء ، ودرس وأفتى ، وانتهت إليه رئاسة العلم في الثغر مع الصلاح والورع .

١٩٢- محمود^(٥٥٥٥٥) بن عبد الله ، الصائمت ، التجمي .
كانَ شكلاً بهياً حسن الصورة منور الشبهة ، أقام ذمراً طويلاً لا يتكلم البتة ، وكان يكثر الإقامة بجزيرة مصر^(٥) ، وللتأس فيه اعتقاد . مات في ذي القعدة .

(١) انظر التعريف بالمباشرة ص : ٧٠ .

(٥) الإتياء : ١٢٠/٥ ، وزاد : الشيرازي ، ابن قاضي شهبة : ٢٢٥ ب ، الضوء : ١٣٢/٧ .

(٢) هو شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي ، ملك شيراز وغيرها من عراق العجم ، توفي في سنة ٧٨٧ هـ . (الدور : ١٨٧/٢) .

(٣) الرباط : كان قليلاً ، بناءً أو حصناً يربط فيه نفر ينزلون أنفسهم للمراقبة وذلك لحماية الثغور ومراقبة العدو ، ثم صار يطلق في العهد المملوكي على بيوت موقوفة على الفقراء والزهاد ، والإقامة فيها للعبادة والحراسة تسمى المراقبة .

(٥٥) الإتياء : ١٢١/٥ ، الضوء : ١٢٠/٨ .

(٥٥٥) الإتياء : ١٢١/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٣٦ أ ، الضوء : ١٣٠/٩ .

(٤) عمر بن حسين بن مكى بن مفرج ، سراج الدين ، الشطنوفي ، الفقيه المحدث ، توفي في شهر رمضان سنة ٧٤٧ هـ . (الدور : ١٦٠/٣) .

(٥٥٥٥) الإتياء : ١٢٣/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٣٦ أ ، الضوء : ١٠٠/١٠ ، الشلوات : ٥٣/٧ .

(٥٥٥٥٥) الإتياء : ١٢٣/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٣٦ أ ، الضوء : ١٣٧/١٠ .

(٥) جزيرة مصر : قال المقرئ في الخط : ١٧٧/٢ : « ذكر الروضة : اعلم أن الروضة تطلق في زماننا هذا على الجزيرة التي بين مدينة مصر ومدينة الجزيرة ، وعرفت في أول الإسلام بالجزيرة وجزيرة مصر ، ثم قيل لها جزيرة الحصن وعرفت إلى اليوم بالروضة » .

١٩٣- مَرِيَمُ (٥) بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَذْرَعِيِّ ، أُمُّ عَيْسَى ، بِنْتُ الْقَاضِي شَهَابِ الدِّينِ .

وُلِدَتْ سَنَةَ ثَمَنَ عَشْرَةَ ، وَسَمِعَتْ مِنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الْوَانِي (١) ، وَيُونُسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدُّبَايِسِيِّ (٢) ، فَكَانَتْ آخِرَ مَنْ حَدَّثَتْ عَنْهُمَا بِالسَّمَاعِ ، وَسَمِعَتْ أَيْضاً مِنَ الْحَافِظِ قُطْبِ الدِّينِ الْحَلِيمِيِّ (٣) ، وَنَاصِرِ الدِّينِ ابْنِ سَمْعُونِ (٤) ، وَأَجَازَ لَهَا التَّقِيُّ الصَّائِغُ (٥) فَكَانَتْ آخِرَ مَنْ يَرْوِي عَنْهُ ، وَأَجَازَ لَهَا جَمَاعَةٌ مِنْ مُسْنِدِي الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ مُسْنِدِي الشَّامِ كَأَبِي الْعَبَّاسِ الْحَبَّارِ (٦) ، وَقَدْ خَرَّجَتْ لَهَا مُعْجَمًا فِي مُجَلَّدَةٍ ، وَسَمِعَتْ عَلَيْهَا الْكَثِيرَ مِنْ مَرْوِيَّاتِهَا مِنْ ذَلِكَ مُعْظَمُ (مُعْجَمُ الدُّبُوسِيِّ) وَكَانَتْ صَبُورَةً عَلَى التَّسْمِيعِ ، مَاتَتْ فِي شَهْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ .



(٥) الإنباء : ١٢٩/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٣٦ ب ، الضوء : ١٢٤/١٢ ، الشذرات : ٥٤/٧ .

(١) علي بن عمر بن أبي بكر ، أبو الحسن ، الواني الحلاطي ، المعروف بابن الصلاح ، نزيل مصر ، المصري المحدث . ولد سنة ٦٣٧ هـ ، وتوفي بمصر في المحرم سنة ٧٢٧ هـ . (الدور : ٩٠/٣) وانظر ما سبق ص : ١٩ .

(٢) ، يونس بن إبراهيم بن عبد القوي ، فتح الدين ، النجاشي الكتاني الصقلاني ، المحدث ، ولد سنة ٦٣٥ هـ وتوفي في جادى الأولى سنة ٧٢٩ هـ . (الدور : ٤٨٤/٤) .

(٣) عبد الكريم بن عبد النور بن منير ، قطب الدين ، الحلبي ، ثم المصري ، الحافظ الكبير المحدث ، ولد سنة ٦٦٤ هـ ، وتوفي في رجب سنة ٧٣٥ هـ . (الدور : ٣٩٨/٢) .

(٤) محمد بن أحمد بن سمعون ، ناصر الدين ، الموقت . لم نجده في المصادر التي بين أيدينا وذكره الزركلي في الأعلام : ٢٢١/٦ . توفي سنة ٧٣٧ هـ .

(٥) محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي ، تقي الدين ، المصري المعروف بابن الصائغ ، المقرئ ، ولد سنة ٦٣٦ هـ ، وتوفي بالقاهرة في صفر سنة ٧٢٥ هـ . (الدور : ٣٢٠/٣) .

(٦) سبق التعريف به في ص : ٨٢ .

/ سَنَةُ سِتْ وَثَمَانِي مِائَةٍ

[٣٣/ ط]

١٩٤- إبراهيم^(١) بن عمر بن علي السحلي المصري ، شهاب الدين ، كبير التجار بمصر . كانت أمه بنت الشيخ شمس الدين ابن اللبان^(٢) . ولدت سنة خمس وأربعين ، وذكر لي أنه أخضر عند جدّه المذكور فبشرهم بأنه يصير ناخوة^(٣) . ومات جدّه المذكور وله أربع سنين ، وكان يقول : إنه يذكر شخصه ويحفظ كلامه ، ونشأ محباً في التجارة فكان يتجر إلى الشام وغيرها ، ثم سكن مصر ، وابتنى بها داراً هائلة بشاطئ النيل تشتعل على عدة قاعات وأروقة في غاية الزخرفة والرخام الثمين حتى كان يقول : إنني صرقت عليها خمسين ألف دينار ، وقد احترقت في زماننا هذا في سنة ست وثلاثين فلم يبق إلا بعض جذرائها ، فكانت آية .

ولما مات زكي الدين الخروبي كبير التجار^(٤) بمصر استقر بعده في ذلك وكثرت أمواله ودخل اليمن مراراً وأنجب ولده أحمد^(٥) ، وكان غارياً بأموال الدنيا ، ميمون الحركات حتى كان يقول : ماركيت في مركب ففرقت ، ولا سافرت في قافلة فتهبت ، وكان حازماً ، مع أنه يتصدق^(٦) ، لكنه يحاسب بما يأخذه منه أهل العلم من واجب زكاته ، وكان كثير الإسراف على نفسه .

مات في شهر ربيع الأول بعد أن جهز المسكر من ماله لما طرّق الفرنج الإسكندرية في أواخر السنة الماضية ، فمّن الله تعالى برجوع الفرنج خائبين . ومن قبل ذلك خربت مقدمة جامع عمرو^(٧) ابن العاص لعمرها من ماله . رحمة الله تعالى .

(١) الإنباء : ١٥٥/٥ ، ابن قاضي شهاب : ٢٤٢-٢٤٣ ب ، دور العقود ، الترجمة : ٣٧ ، الضوء : ١١٢/١٠ .

(٢) محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الإسعدي ، الدمشقي ، المعروف بابن اللبان ، الشيخ ، القرطبي ، المصنف ، مدرس ببعض مدارس القاهرة ، ولد سنة ٦٧٨ هـ ، وتوفي بالقاهرة في شوال سنة ٧٤٩ هـ . (الدور : ٣/ ٣٣٠) .

(٣) هي كذلك في الأصل بهذا الإحجام ، وكذلك في الإنباء والضوء ، ولم ندر ما هي .

(٤) سبق ترجمته مبسوطاً في ص : ١٦ .

(٥) من المترجمين في اللبيل وترجمته تلي ترجمة أبيه في الرقم : ١٩٥ .

(٦) تبدو العبارة هنا قلقة ، وهذا ما تعدينا إلى قراءته فهي مثبتة في هامش الأصل بخط متراكب غاية في العسر .

(٧) سبق التعريف به في ص : ١١٨ .

١٩٥ [٣٤] - / أَحْمَد^(*) بَنُ إِبرَاهِيمَ بَنِ عَمَرَ بَنِ عَلِيٍّ الْمَحَلِّيِّ الْمِصْرِيِّ ، شَهَابُ الدِّينِ ، أَبُو الْفَضْلِ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَنَشَأَ بَارِعاً ذَكِيّاً مَحَبّاً فِي التَّجَارَةِ ، مَسْمُودَ الْحَرَكَاتِ ، كَرِيمَ الشَّمَالِ ، مَحَبّاً فِي أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْخَيْرِ ، كَثِيرَ الْبِرِّ وَالصَّدَقَةِ ، عَفِيفَ الْفَرْجِ ، رَافِقَهُ سَفَرَا وَحَضَرَا ، وَقَدْ سَمِعَ بَقَرَاتِي مِنْ بَعْضِ الْمُشَايِخِ كَأَبِي عَلِيٍّ الْمَهْدَوِيِّ بِمِصْرَ ، وَأَبِي بَكْرٍ بِنِ الْحُسَيْنِيِّ بِالْمَدِينَةِ .

وَمَاتَ بَعْدَ أَبِيهِ بِأَشْهُرٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ بِمَكَّةَ . وَكَانَ لَمَّا مَاتَ أَبُوهُ بِالْمِصْنِ وَقَدْ كَمَلَ مَعَهُ مِنْ أَصْنَافِ الْبَهَارِ أَكْثَرَ مِنْ سِتَّةِ آلَافِ رَكِيَّةٍ ، وَمِنْ أَنْوَاعِ الْبَزِّ وَالصُّيْتِ وَالْمِسْكِ وَاللِّبَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَشَقَّ مَرْمَبَ ، فَتَفَرَّقَ جَمِيعُ ذَلِكَ بِأَيْدِي الْعِبَادِ فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ ، وَاللَّهُ يَفْعَلُ مَايَشَاءُ .

١٩٦- أَحْمَدُ^(**) بَنُ عَلِيٍّ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ عَلِيٍّ بَنِ ضِرْغَامٍ بَنِ عَلِيٍّ بَنِ عَبْدِ الْكَافِيِّ الْبُكْرِيِّ ، شِهَابُ الدِّينِ الْفُضَّائِلِيُّ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ سَكْرَ - بَضَمَ الْمُهْمَلَةَ وَتَشْدِيدَ الْكَافِ - أَخُو شَيْخِنَا شَمْسِ الدِّينِ الْمَاضِيِّ ذَكَرَهُ^(١) .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ تَقْرِيباً ، وَسَمِعَ بِإِفَادَةِ أَخِيهِ مِنْ يَحْيَى بَنِ يُوسُفَ بِنِ الْمِصْرِيِّ^(٢) وَمِنْ غَيْرِهِ ، وَخَدَّتْ ، سَمِعْتُ مِنْهُ ، وَكَانَ يُؤَدِّنُ بِالْجَامِعِ الْحَاكِمِيِّ^(٣) ، وَلَهُ حَانُوتٌ يَبِيعُ فِيهِ الْخَزَفَ الْمَذْهُونَ وَغَيْرَهُ ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ .

١٩٧- أَحْمَدُ^(***) بَنُ عَبْدِ الْكَافِيِّ بَنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، شِهَابُ الدِّينِ ، الْبُلْتِنِيُّ - بِمُوحَدَةٍ ثُمَّ لَامَ ثُمَّ نُونٌ مُصَغَّرٌ - نَسَبَهُ إِلَى الْبُلْتِنَةِ مِنَ الصَّمِيدِ الْأَعْلَى .

كَانَ أَبُوهُ قَاضِيَهَا ، فَنَشَأَ وَلَدَهُ هَذَا مَحَبّاً فِي الْإِسْتِفَالِ ، فَتَفَقَّهُ وَدَخَلَ الْقَاهِرَةَ فَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِالْحُسَيْنِيَّةِ^(١) ، وَوَلَّى الْإِعَادَةَ^(٢) بِمَدْرَسَةِ الشَّافِعِيِّ^(٣) ، وَكَانَ دِيناً خَيْرِاً ، مَاتَ كَهَلَاً .

(*) الْإِتْبَاهُ : ١٥/١٥٩ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ٢٤٢ ب ، دُرَرُ الْعُقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ٢٧٢ ، الضُّوْءُ : ١٩٧/١ .

(**) الْإِتْبَاهُ : ٥/١٦٠ ، دُرَرُ الْعُقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ٧٨٩ ، الضُّوْءُ : ٢/٣٣ ، الشُّدْرَاتُ : ٧/٥٥ .

(١) فِي التَّرْجَمَةِ الَّتِي سَبَقَتْ فِي الرَّقْمِ : ٣٨ .

(٢) انْظُرْ فِي ص : ٧٧ .

(٣) وَيَقَالُ لَهُ أَيْضاً : جَامِعُ الْحَاكِمِ ، وَالْجَامِعُ الْأَنْوَرُ ، فِي الْقَاهِرَةِ بَيْنَ بَابِ النَّصْرِ وَبَابِ الْفَتْوحِ ، أَسَمُهُ الْعَزِيزُ بِاللَّهِ الْفَاطِمِيُّ سَنَةَ ٣٨٠ هـ ، قَالَهُ ابْنُ الْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ سَنَةَ ٤٠٣ هـ . (النَّجْمُ : ٨/١٤٠ - ج ١ ، خَرِيطَةُ الْقَاهِرَةِ لِلْأَنْوَارِ الْإِسْلَامِيَّةِ : ٣/١ ح ، رَقْمُ الْأَثَرِ : ١٥ الدَّلِيلُ الْأَزْرَقُ ، الْقَاهِرَةُ : ٨٥) .

(***). الْإِتْبَاهُ : ٥/١٦٠ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ٢٤٢ ب ، الضُّوْءُ : ١/٣٥٣ .

(٤) الْحُسَيْنِيَّةُ : أَسْمُ كَانَ يَطْلُقُ قَدِيماً عَلَى حَازَةِ كَبِيرَةٍ مِنْ حَارَاتِ الْقَاهِرَةِ خَارِجَ بَابِ الْفَتْوحِ ، وَيَطْلُقُ الْيَوْمَ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي يَشْتَمِلُ عَلَى شَارِعِي الْحُسَيْنِيَّةِ وَالْيُوسُفِيِّ . (النَّجْمُ : ٤/٤٥ و ٨/٢٥٠ - ج ١) .

(٥) الْإِعَادَةُ وَالْمَعِيدُ : هُوَ فِي عَصْرِ الْمَالِيكِ مَنْ يَقُومُ بِمُسَاعَدَةِ الْمُفْرَسِ فِي إِحْدَى الْمَدَارِسِ لِكَيْ يَنْهَضَ بِأَمْرِ التَّدْرِيسِ فِيهَا بَعْدَ . (مَعِيدُ النِّعَمِ : ٣٨ ب) .

(٦) انْظُرْهَا لِيَا سَبِقَ : ص ٦٦ .

[ط/٣٤] - ١٩٨ - / إسماعيل^(٥) بن إبراهيم الجبزي ثم الزبيدي .

وُلِدَ سنة بضع وعشرين ، وسَلَكَ طريق الزُّهد والتَّصوُّف ، ونَظَرَ في مَقَالَةِ ابن العربي^(٦) ففتن بها ، وغَلِبَتْ عَلَيْهِ حَتَّى صارَ من أَكْبَرِ الدُّعاة إِلَيْهِ ، وسَكَنَ زَبِيد^(٧) . وَاُتَّفَقَ أَنَّهُ لما حَاصَرَهَا العَلَوِيُّ^(٨) والأشرف^(٩) [فيها]^(١٠) بَذَتْ من الشيخ إسماعيل مَقَالَةً أَنَّهُ لا يَدْخُلُهَا ، فَاُتَّفَقَ أَنَّ وَقَعَ كما قَالَ ، فَعَلَّمَهُ عند الأشرف واعتقده ، وانتمى إليه من فقهاء زَبِيد طائفة فَوَصَلُوا به إلى صُحْبَةِ الملك ، وتَلَمَّذُوا لَهُ ، ولازموا الأشرف وصاروا ندماءه وفشت مَقَالَةُ ابن العربي هُنَاكَ بِوَاسِطَتِهِمْ ، وصارَ كُلُّ من يَرِدُ البِلَدَ من الغُرباء يَحْتَاجُ إلى الشيخ وتَلَامِذَتِهِ في قُضاء حَوَالِجِهِمْ ، فيصِيرُ من أتباعِهِمْ رَغْبَةً ورَهْبَةً ، فقامَ الشيخ أحمد النَّاشِرِيُّ^(١١) الشافعي - وهو إِذ ذَاكَ عالمٌ زَبِيد - عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّ يَجِدُ أعواناً ، وامْتَحَنَ جماعةً من العُلَماء والمُصلِّحِاء لأجلِهِمْ ، منهم الشيخ صالح البُضْري ، وكانَ صالحاً كاشِماً ، فنفي إلى الهند بعد أن تَعَصَّبُوا عليه . ولقد حَكَى لي عَنْهُ جماعةً من أَهْلِ زَبِيد وغيرِها غير صالح هَذَا كراماتٍ كثيرة . ورَأَيْتُ الشيخ إسماعيل فاعجبني سَمْتُهُ وتَوَجُّهُهُ ومَلازِمَتُهُ لِقِراءة « يس » في كُلِّ حَالَةٍ ، وكانَ يَغْتَمِدُ في ذلك خِبراً واهياً ، ويَجْمَعُ له شَيْخُنَا مَجْدُ الدِّينِ^(١٢) في فضائلها جُزْءاً كانَ يَكادُ يَحْفَظُهُ . وَكُنْتُ أَظُنُّهُ لا يَفْهَمُ مَقَالَةَ ابن العربي ، فَلَمَّا اجْتَمَعْتُ به سألني عَنْهُ فَعَرَفْتُهُ بكلام أصحابنا فيه فَلَمْ يَقْبَأْ بِذلِكَ / ورَأَيْتُهُ عارِفاً بِالمَقَالَةِ يَقْرَأُها صَريحاً ويَدْعُو إليها ، وَمَنْ لَمْ يُحْصِلْ كتاب (الفُصوص) يَنْقُصُ من عَيْتِهِ . ماتَ في شَهْرِ رَجَب .

[٣٥/و]

١٩٩ - أَقْبَا (٥٥) الهذلياني .

كانَ مِنْ عَتَقاء الظَّاهِرِ^(٥٨) ، وَتَنَقَّلَ في الخِزَمِ إلى [أَنْ] وَلِي الحُجُوبِيَّةَ^(٥٩) بِحَلَبَ بعد

(٥) الإنباء : ١٦٢/٥ ، ابن قاضي شهبة ٢٤٣ أ ، الضوء : ٢٨٢/٢ .

(٦) انظره فيها سبق ص : ٩٥ .

(٧) سبق التعريف بها في ص : ٧٠ .

(٨) صلاح الدين العلوي إمام الزيدية ، ذكره في الإنباء والضوء .

(٩) الأشرف الرسول إسماعيل ، من تراجم الذليل في الرقم : ٩٨ .

(٥) الميابة يدونها لا تقوم ولا يستقيم الخبر كما روي في الإنباء وفي الضوء ، فقد قال في الإنباء : « وكان السلطان الأشرف قد عظمه بسبب أنه قام معه عند حصار الإمام صلاح الزبيدي واعتقده » وجاء في الضوء : « وأول ما اشتهر أمره في كائنة زبيد لما حاصرها الإمام صلاح الدين المروزي إمام الزيدية لغرام هو في ذلك وبشر السلطان بالنصر وانضمام الإمام فوقع كما قال . » وهكذا أضغناها عليها تقيم الخبر .

(٦) من تراجم الذليل في الرقم : ٣٩٧ .

(٧) الفيروز آبادي من تراجم الذليل في الرقم : ٤٣٧ .

(٥٥) الإنباء : ١٦٥/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٣ أ ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ٣٢٩ ، الضوء : ٣١٦/٢ .

(٨) يرقوق ، من تراجم الذليل في الرقم : ١١ .

(٩) انظر الحنبوية والحجاب فيها تقدم ص : ٦٨ .

كائنة اللئك^(١) ، ثم ولي نيابة صفد^(٢) وطرابلس^(٣) ، ثم نيابة^(٤) حلب في سنة إحدى وثمانين مائة قبل وفاة الظاهر ، ثم كان ممن أمان تتم نائب الشام^(٥) فأبسر في الوقعة . ثم ولي نيابة طرابلس سنة أربع ، ثم ولي نيابة حلب ثانياً بعد دقماق^(٦) ، فذخلها في جمادى الأولى فأقام بها أربعين يوماً ومات في ليلة الجمعة سابع عشر جمادى الآخرة .

٢٠٠- أبو بكر^(٧) بن قاسم بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي الخزرجي المكي نزيل بصر . سمع من عثمان بن الصفي الطبري^(٨) وغيره ، ودخل بلاد التكرور^(٩) مع بعض التجار ، فكان يذكر أنهم استسقوا فدعا لهم فسقوا ، فاعتقدوه . ثم رجع إلى بصر ، وكان حسن المذاكرة كثير الزيارة للصلحين ، مشاركاً في التاريخ وفي الفقه قليلاً . وكان يعرف بمعصر بالفقيه المكي الحجازي . مات وله سبع وسبعون سنة .

٢٠١- أبو بكر^(١٠) بن محمد الحبيشي المدني . ولي قضاء عدن^(١١) مراراً ، وكان ماهراً في الفقه . مات في أواخر السنة .

[٣٥/ ٢٠٢- / عبد الله^(١٢) بن عبد الله الدكالي المغربي المالكي ، نزيل المدينة . أقام بها مدة ، وأقرأ الفقه وأفاد ، وناب في الحكم في بعض القضايا ، وكان جريئاً يطلق لسانه في بعض أكابر العلماء ، ومات عن نحو ستين سنة .

(١) تقدم في ص : ٩٧ .

(٢) صفد : مدينة في شمال فلسطين إلى الشرق من حكا ويقرب بحيرة طبريا إلى الغرب بفتح جبل عامل ، وكانت إحدى نيابات بلاد الشام . (ياقوت : ٣٩٩/٣ ، دوسو ، الخريطة رقم ١/ ج ٢ . ١٤/ ١/ ٤) .

(٣) طرابلس الشام : مدينة مشهورة في شمال لبنان على ساحل المتوسط وهي مركز محافظة في هذه الأيام ، وكانت إحدى نيابات بلاد الشام . (ياقوت : ٥٢٣/٣ ، دوسو ، الخريطة : ١٤/ ٣/ ١ ، الدليل الأزرق ، الشرق الأوسط : ٩٧) .

(٤) انظر النيابة والنائب فيما سبق ص : ٦٨ .

(٥) انظره فيما سبق ص : ١٠٥ .

(٦) من تراجم اللذيل في الرقم : ٢٥٣ .

(٧) الإنباء : ١٦٧/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٢ ب ، درر المقود ، الترجمة : ٥٥ ، الضوء : ٦٦/١١ .

(٨) ما احدثنا إليه وقد ذكره في الإنباء وابن قاضي شهبة والضوء : عثمان بن الصفي أحمد الطبري .

(٩) بلاد التكرور : بلاد تنسب إلى قبيل من السودان في أقصى جنوب المغرب ، وأهلها أشبه الناس بالزنوج . (معجم البلدان :

٣٨/٢) .

(١٠) الإنباء : ١٦٨/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٢ ب ، الضوء : ٩٤/١١ .

(١١) عدن : مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن ، وهي في القسم اليمني المسمى باليمن الجنوبي اليوم ، مرفأ مراكب الهند ، والتجار يجمعون إليه لأجل ذلك فإنها بلدة تجارية . (معجم البلدان : ٨٩/٤) .

(١٢) الإنباء : ١٦٨/٥ وفيه وفي الضوء : ٢٩/٥ : « الدكاري » وفي ابن قاضي شهبة : ٢٤٣ أ : « الدكالي » كما جاءت ههنا ، وفي الشذرات : ٥٥/٧ : « الأكارى » .

٢٠٣- عبد الله (*) بن مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الرحمن ، ويُقال : عثمان بن عمر التركستاني جمال الدين ، وَلَدَ الشيخ شمس الدين القرظي ثم المقدسي .

اشتغل قليلاً ثم دَخَلَ العراق فاسرَّعَ اللَّيْثِيَّة ، ثم خَلَصَ فاقام بِحَبْلٍ وَجَرَتْ لَهُ مَعْنَةً فاصْبَحَ مَخْتَوفاً يُقَالُ : إِنَّهُ خَتَنَ نَفْسَهُ وَذَلِكَ فِي أَوَاخِرِ السَّنَةِ .

٢٠٤- عبد الرحيم (**) بن الحُسَيْن بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم ، العراقي الأصل الكُرْدِي ثم المَهْرَانِي ، نَزَلَ القَاهِرَةَ .

وُلِدَ (١) سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَحَفِظَ « التَّنْبِيه » وَجِدَّةَ كِتَابٍ ، وَاشْتَغَلَ بِالْفِقْهِ وَالْقِرَاءَاتِ ، وَلَازَمَ الْمَشَائِخَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَسَمِعَ فِي عُصُوفٍ طَلَبَهُ لِلْعِلْمِ مِنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ شَاهِدِ الْجَيْشِ (٢) ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي (٣) ، وَعَلَاءِ الدِّينِ التُّرْكْمَانِي (٤) ، وَشِهَابِ الدِّينِ ابْنِ الْبَابِ (٥) ، وَنَاصِرِ الدِّينِ بْنِ سَمْعُون (٦) ، وَغَيْرِهِمْ . وَوَلَعَ بِتَخْرِيجِ أَحَادِيثِ « الْإِحْيَاءِ » وَرَافِقِ الزَّيْلَعِيِّ (٧) فِي تَخْرِيجِهِ أَحَادِيثِ « الْكُشَافِ » وَأَحَادِيثِ « الْهَذَايَةِ » فَكَانَا يَتَعَاوَنَانِ ، وَكَانَ مُفْرِطَ الذَّكَاةِ ، فَأشارَ عَلَيْهِ الْقَاضِي حَزْ الدِّينِ بْنِ جَمَاعَةَ (٨) بِطَلَبِ الْحَدِيثِ لِمَا رَأَى مَكْبَأً عَلَى تَحْصِيلِهِ وَعَرَفَهُ الطَّرِيقَ فِي ذَلِكَ ، فَطَلَبَهُ عَلَى تَوَجُّهِهِ مِنْ بَعْدِ الْخَمْسِينَ ، وَلَوْ كَانَ / [١٠/٣٦] طَلَبَهُ قَبْلَ ذَلِكَ لَأَذْرَكَ الْإِسْنَادَ الْمَالِي ، فَإِنَّهُ كَانَ يُمَكِّنُهُ السَّمَاعَ مِنْ ابْنِ الْبُصَيْرِيِّ (٩)

(*) الْإِنْبَاءُ : ١٦٩/٥ ، الضَّوْءُ : ٤٥/٥ .

(**) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ يَزَاكُهُ بِخَطِّ خُتْلَفِ حُتْوَانِ جَائِي : « الْإِمَامُ الْعِرَاقِيُّ مُؤَلِّفُ أَلْفَةِ الْحَدِيثِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى » .

الْإِنْبَاءُ : ١٧٠/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ٢٤٣ ب ، الدَّرُ الْمُنْتَقَبُ ، وَفِي التَّرْجَمَةِ : ٧٨٥ ، الضَّوْءُ : ١٧١/٤ ، السُّلُورَاتُ : ٥٥/٧ .

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ يَزَاكُهُ اسْتِدْرَاكُ بِخَطِّ ابْنِ قَاضِي شَيْبَةَ : « فِي حَادِي عَشَرَ جُمَادَى الْأُولَى ، قَرَأَ الْقِرَاءَاتِ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَحْمَدِ الْوَاسِطِيِّ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ مِنْ أَهْلِ السَّيِّئَةِ ، وَقَرَأَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الرُّشِيدِيِّ » .

(٢) عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدِ جَمَالِ الدِّينِ ، الْأَنْصَارِيِّ ، الْمَصْرِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ شَاهِدِ الْجَيْشِ ، الشَّامِيِّ ، الْمَحْدُثُ ، تَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٧٤٦ هـ . (الدُّورُ : ٣٥٧/٢) .

(٣) سَبْقُ ، انْظُرْهُ فِي ص : ٨٩ .

(٤) عَلِيُّ بْنُ عِشْيَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعْصُومٍ ، عَلَاءِ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ ، الْمَلَدِي فِي الْأَصْلِ ، الْمَصْرِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ التُّرْكْمَانِيِّ ، الْحَنْفِيِّ ، الْقَاضِي ، قَاضِي الْحَنْفِيَةِ بِمِصْرَ ، وَلَدَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةِ ٦٨٣ هـ وَتَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةِ ٧٥٠ هـ . (وَفَيَاتُ ابْنِ رَافِعٍ ، التَّرْجَمَةُ : ٦٠١) .

(٥) أَحْمَدُ بْنُ فَرَجٍ ، شِهَابِ الدِّينِ ، ابْنُ الْبَابِ ، تَوَفَّى سَنَةَ : ٧٤٣ هـ (ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ٣١٨/١) .

(٦) تَقَدَّمَ فِي ص : ١٣٨ .

(٧) مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، الزَّيْلَعِيُّ ، الْمَحْدُثُ . تَوَفَّى سَنَةَ ٧٩٣ هـ . (الْإِنْبَاءُ : ١٠٢/٣) .

(٨) سَبْقُ التَّنْزِيهِ بِهِ فِي ص : ٨٣ .

(٩) يُحْيَى بْنُ الْمَصْرِيِّ ، سَبْقُ التَّنْزِيهِ بِهِ فِي ص : ٧٧ .

خاتمة أصحاب ابن الجُمَيْزِي (١) وابن رَواح (٢) بالإجازة ، ومن جَمَعَ جَمًّا من أصحاب النُّجَب (٣) وابن عُبَيْد الدَّائِم (٤) ، لكنه أَذْرَكَ لما طَلَبَ التَّمْيِذِي (٥) خاتمة أصحاب النُّجَب فأخَّر عنه . ثم رَحَلَ فَأَذْرَكَ ابنَ النَّجَّار (٦) خاتمة أصحاب ابن عُبَيْد الدَّائِم ، والمَرْدَاوِي (٧) . خاتمة أصحاب الكَرَمَانِي ، فَأَخَذَ عنهم وَعَنْ غَيْرِهِمْ . ثم أَكْثَرَ التَّرْجَالِ إلى الشَّامِ وَالْحِجَازِ وَهُمْ بالتَّوَجُّه إلى بُغْدَادِ ثُمَّ قَتَرَ عَزْمُهُ . وَسَمِعَ بِحَلْبٍ وَحَمَاةٍ وَحَمَصٍ وَيَعْلَبُكَ (٨) وَطَرَابُلُسَ (٩) وَالإِسْكَنْدَرِيَّةَ وَغَيْرَهَا .

وَنُجِرَ « أَرَبَعِينَ مِثَابَةَ الْبِلَادِ » لَكِنْ لَمْ يَكْمُلْهَا ، رَأَيْتُهَا بِخَطِّهِ وَقَدْ زَادَتْ عَلَى الثَّلَاثِينَ . وَسَمِعَ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ وَأَرَادَ التَّوَجُّهَ إِلَى تُوْنُسَ فَلَمْ يَتَّفِقْ لَهُ ذَلِكَ .

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى التَّصْنِيفِ ، وَنَظَّمَ « عُلُومَ الْحَدِيثِ » لِابْنِ الصَّلَاحِ (١٠) ، ثُمَّ شَرَحَهُ ، وَعَمِلَ نُكْتًا عَلَى ابْنِ الصَّلَاحِ . وَشَرَعَ فِي تَكْمِلَةِ « شَرْحِ التَّرْمِذِي » تَذِيلًا عَلَى ابْنِ سَيِّدِ النَّاسِ (١١) فَكَتَبَ مِنْهُ نَحْوَ عَشْرِ مَجْلَدَاتٍ إِلَى دُونِ ثُلُثِي الْجَامِعِ . وَاخْتَصَرَ « تَخْرِيجَ الْإِحْيَاءِ » فِي مَجْلَدَةٍ لَطِيفَةٍ فَبَيَّضَتْ وَوَقَّتَ عَلَيْهَا الْحِفَاطَ ، وَصَارَ الْمَنْظُورَ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْفَنِّ .

وَلَهُ « نَظْمٌ غَرِيبُ الْقُرْآنِ » وَ « نَظْمُ الْمُنْتَهَاجِ » لِلْبَيْضَاوِيِّ وَتَخْرِيجُ أَحَادِيثِهِ ، وَاسْتَذْرَكَ عَلَى « الْمُهِمَّاتِ » فِي الْفَقْهِ كِتَابًا سَمَّاهُ « تِمَامَاتُ الْمُهِمَّاتِ » . وَعَمِلَ الْوَفَايَاتَ ذَيْلًا عَلَى ذَيْلِ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِيكَ (١٢) .

(١) علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم ، أبو الحسن ، الشهير بابن الجُمَيْزِي ، بهاء الدين الشافعي ، المحدث ، ولد بمصر سنة ٥٥٥ هـ وتوفي بها في ذي الحجة سنة ٦٤٩ هـ . (العبر : ٢٠٣/٥) . (طبقات السبكي : ٣٠١/٨) .

(٢) لم يمتد إلى قراءتها فقد فصل حبر بعض حروفها .

(٣) انظره فيما سبق ص : ٨٨ .

(٤) سبق في ص : ٨٨ .

(٥) سبق في ص : ٨٤ .

(٦) هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن يركات ، الدمشقي الأنصاري ، البغدادي ، الشهير بابن الحلباز ، المحدث ، المسند ، ولد في رجب سنة ٦٦٧ هـ ، وتوفي في رمضان سنة ٧٥٦ هـ . (الدور : ٣٨٤/٣) .

(٧) عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمود المرداوي ، المحدث المسند ، ولد سنة ٦٦٠ هـ وتوفي في ربيع الآخر سنة ٧٤٨ هـ . (الدور : ٣٢٥/٢) .

(٨) بعلبك : مدينة صغيرة في لبنان . (الدليل الأزرق ، الشرق الأوسط : ١٢٦ ، دوسو ، الخريطة ١٤ / ٢) .

(٩) سبقت في ص : ١٤٤ .

(١٠) عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ، نقي الدين ، أبو عمرو الكوفي الشهير بابن الموصلي الشهير بابن الصلاح ، الشافعي ، محدث ، مفسر ، فقيه نحوي ، كثير التصنيف ، ولد سنة ٥٧٧ هـ وتوفي بدمشق في ربيع الآخر سنة ٦٤٣ هـ . (وليات الأعيان : ٣٩٣/١) .

(١١) انظره في ص : ١١٨ .

(١٢) يزيد خليل بن أبيك ، صلاح الدين ، الصفيدي ، صاحب التصنيف ومؤلف كتاب (الوافي بالوفيات) الذي وضعه ذَيْلًا عَلَى (وليات ابن خلكان) وتوفي الصلاح الصفيدي بدمشق في شوال سنة ٧٦٤ هـ . انظر ما سبق ص : ١١٨ .

وعقد مجلس الإملاء في كل ثلاثة غالباً فأتلى أكثر من أربع مائة مجلس من حفظه كثيرة الفائدة .

[٣٦/ط]

وولي قضاء المدينة النبوية سنة ثمان وثمانين فأقام بها نحو ثلاث سنين / وصار المنظور إليه في هذا الفن ، وقد وصفه بحافظ العصر الشيخ جمال الدين الاستاوي ^(١) ، ذكر ذلك في « الطبقات » في ترجمة ابن سيد الناس وفي (المهمات) أيضاً ، ووصفه بالمهارة في الفن الشيخ صلاح الدين العلائي ^(٢) ، ومن قبله الشيخ تقي الدين السبكي ^(٣) . وأخذ عنه فضلاء العصر كإبي الممالي ابن عسائر الحلبي ^(٤) ومات قبله بدهر .

قرأت عليه كثيراً ولازمته طويلاً ، وكان لا يترك قيام الليل ، وإذا صلى الصبح ذكر الله في مجلسه حتى يطلع ويصلي الضحى ، ولم أر في جميع مشايخي أحسن صلاة منه .

ومات رحمه الله بعد خروجه من الحمام في ثامن شعبان وله إحدى وثمانون سنة وربع سنة ، رحمه الله تعالى .

٢٠٥- علي بن خليل بن علي بن أحمد بن عبد الله بن محمد الحكري المصري الحنبلي ، القاضي ، نود الدين .

كان من الفضلاء النباه . درس وأفاد ، وذكر الناس بالجامع الأزهر وغيره . ثم ولي قضاء الحنابلة عوضاً عن موفق الدين أحمد بن نصر الله ^(١) في يوم الخميس ثاني جمادى الآخرة ، وتوجه صعبة المشكر إلى محاربة تتم ^(٢) ، فلما رجعوا أعيده موفق الدين في ذي الحجة فكانت ولاية نور الدين خمسة أشهر ، واستمر مفصولاً إلى أن مات في تاسع المحرم .

٢٠٦- علي بن عمر بن سليمان الخوارزمي ، أبو الحسن .

وُلِدَ سنة ست وستين ونشأ على طريقة حسنة ، وكان أبوه جندياً ، فكتب هو على

(١) سبق في ص : ٨٥ ، وانظر طبقاته : ٢ / ٥١٠ - ٥١١ ، الترجمة : ١٢٠٩ .

(٢) سبق في ص : ١٢٨ .

(٣) انظره في ص : ٩٤ .

(٤) محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم ، ناصر الدين ، أبو الممالي ، السلمي الحلبي ، المعروف بابن عسائر ، الإمام المؤرخ ، خطيب حلب ، ولد في ربيع الآخر سنة ٧٤٢ هـ وتوفي في القاهرة في ربيع الآخر سنة ٧٨٩ هـ . (الدور : ٨٥ / ٤) .

(٥) الإنباه : ١٧٧ / ٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٤ أ ، الضوء : ٢١٦ / ٥ ، اللذرات : ٥٩ / ٧ .

(٥) من تراجم الليل في الرقم : ٩٣ ، سبقت .

(٦) انظره فيما سبق ص : ١٠٥ .

(٥٥) الإنباه : ١٧٨ / ٥ أكثر بسطاً عما جاء هنا ، الضوء : ٢٦٦ / ٥ ، اللذرات : ٥٩ / ٧ ، وفيه : د علي بن عمر

ابن سليمان

الاشتغال ، فلما مات أبوه رغب عن الإقطاع ^(١) ، وسكن الشام ، ثم عاد إلى مصر فبأثر شد ^(٢) الأقصر في الصعيد الأعلى ^(٣) ، وكان ذنباً خيراً كثير العبادة ، إلا أنه كان أكب على النظر في كتب أبي محمد بن حزم ^(٤) فصار يتألى في التعصب ، وكانت وفاته في تاسع صفر .

[٣٧/ ٢٠٧- / علي ^(٥) بن محمد بن عبد الوارث الكري المصري ، الشيخ ، نور الدين .

ولدت سنة أربع وأربعين ، واشتغل في الفقه فمهر ولم يكن يذري غيره ، وكان يفيد ويدرس ويتشد في الأمر بالمعروف ، ثم ولي الحسبة ^(٦) مراراً ، ففسد حاله بولايتها وانحط قدره وركب عليه الدين ، وكان سليم الباطن كثير البر يستحضر الفقه جيداً ، مات في ذي القعدة .

٢٠٨- عمر ^(٧) بن إبراهيم بن سليمان الرهاوي ثم الحلبي ، زين الدين ، الكاتب .

كان يمتاع الآداب ، وأخذ عن الشيخ شمس الدين المؤصلي وأبي المعالي بن عشاير ^(٨) إلى أن مهر فيها ، وبرع في النظم والنثر وحسن الخط ، وبأثر كتابة الإنشاء يحلب ، وولي خطابة الجامع الكبير ^(٩) بعد وفاة أبي البركات الأنصاري ^(١٠) ، وولي كتابة السر ^(١١) عوضاً عن ابن أبي الطيب ^(١٢) ، وكانت له فضيلة وعصبية ومروءة ، ومن نظمه :

(١) الإقطاع : ما يقطع من الأراضي والبلاد والضياح ويعطى للأمرأه أو الجند أو الموظفين ليتخلوا عما تفل أرواقاً لهم . (نبيل المراجع العربية ، لدوزي) .

(٢) انظر الشد والشاد فيما سبق ص : ١٠٤ .

(٣) الصعيد : إقليم بمصر في جنوبها على حدود السودان فيه مدن كثيرة منها أسوان والأقصر التي فيها الآثار المشهورة ، وأسوان أوله من ناحية الجنوب ، ثم قوص وقفت والبهنا وغير ذلك . وهو ينقسم ثلاثة أقسام : الصعيد الأهل وحده أسوان وآخره قرب إلهم ، والثاني : من إلهم إلى البهنا . والأدنى : من البهنا إلى قرب القسطلط ، ويمر النيل في أوسطه . (معجم البلدان : ٣/ ٣٩٧) .

(٤) الإمام علي بن أحمد بن محمد بن حزم ، أبو محمد ، الطاهري ، عالم الأندلس في عصره وصاحب التصانيف الكثيرة ، ولد سنة ٣٨٤ هـ ، وتوفي بعد عدة سنة ٤٥٦ هـ . (فتح الطيب : ١/ ٣٦٤) .

(٥) الإتياء : ١٧٩/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٤ أ ، الضوء : ٣١٧/٥ ، الشلرات : ٥٩/٧ ، وفيه : علي بن عبد الوارث ابن محمد

(٦) انظر الحسبة فيما سبق ص : ٧١ .

(٧) الإتياء : ١٧٩/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٤ أ ، الدر المنتخب ، الترجمة : ١٠١٢ ، الضوء : ٦٤/٦ ، الشلرات : ٥٩/٧ .

(٨) انظره فيما سبق ص : ١٤٥ .

(٩) سبق التعريف به في ص : ٧٧ و ٨٨ .

(١٠) من تراجم الليل في الرقم : ١٣٨ .

(١١) عرفت فيما سبق ص : ٦٦ .

(١٢) محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن هبة الله ، ناصر الدين ، المعجلي التواتندي الأصل الدمشقي ، المعروف بابن أبي الطيب ، الفقيه ، كاتب السر بحلب ، ولد سنة ٧٤٦ هـ ، وتوفي في شهر رجب سنة ٨٠٣ هـ ، لم يذكره في الليل وهو في الإتياء : ٣٢٩/٤ .

وَحَائِلِكِ يَخْكِيهِ بَذْرُ الدُّجَى وَجْهًا وَخَكْبِهِ الْقَنَا قَدَا
يَنْسُجُ أَكْفَانًا لِعُثَايِهِ مِنْ غَزَلِ جَفْنَيْهِ وَقَدْ سُدَى
مَاتَ فِي ثَانِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

٢٠٩- عِيَّضُ (٩٠) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِي .

أَخَذَ مَنْ كَانَ يُعْتَقَدُ بِمِصْرَ ، وَكَانَ مُقِيمًا بِجَامِعِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ (١) . مَاتَ فِي شَهْرِ
رَمَضَانَ .

[٣٧/٢١٠] - مُحَمَّدٌ (٩٩) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الشَّيْخِ الرَّجِيِّ الدُّمَشْقِيِّ
الْأَنْصَارِيِّ .

صَحَبَ الشَّيْخَ أَبَا بَكْرَ الْمُؤَصِّلِي (٧٠) ، وَسَلَكَ طَرِيقَ الْعِبَادَةِ ، وَمَاتَ بِمَكَّةَ فِي ذِي
الْحِجَّةِ .

٢١١- مُحَمَّدٌ (٩٩٩) بْنُ حَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَيْشِيِّ - بَفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْمُهِمْلَةِ بِعَظْمَا سَيْنِ مُهِمْلَةٍ
مَكْسُورَةٍ ثُمَّ سَيْنِ مُهِمْلَةٍ بَيْنَهُمَا تَحْتَانِيَّةٌ سَاكِنَةٌ - نِسْبَةً لِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَى مِصْرَ ، شَمْسُ الدِّينِ ،
الْمُقَرِّي .

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ ، وَسَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ كُثَيْفٍ (٧٠) ، وَالْحَافِظِ أَبِي الْفَتْحِ
الْيَمَنِيِّ (٦٠) . وَحَدَّثَ بِالسِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْمَسْمُومَةِ « حَيُّونَ الْأَثَرِ » (٩٠) ، عَنْ مَصْنُفِهَا ، وَمَا ظَهَرَ سَمَاعِهِ
إِلَّا بِأَخْرَافٍ ، وَوُجِدَ اسْمُهُ فِي طَبَقَةِ السَّمَاعِ مَقْوُومًا ، ثُمَّ وَجِدَ فِي نُسْخَةٍ أُخْرَى مَا يَفْتَضِي أَنْ يَكُونَ
سَمِعَ كَامِلًا ، وَلَمْ أُنْتَهِقْ أَنَا ذَلِكَ إِلَى الْآنَ ، قَرَأْتُهَا عَلَيْهِ وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ جُزْأً آخَرَ ، وَمَاتَ فِي
شَهْرِ رَجَبٍ .

٢١٢- مُحَمَّدٌ (٩٩٩٩) بْنُ حَسَنَ بْنِ الشَّيْخِ مُسْلِمَ السُّلَمِيِّ .

أَخَذَ مَنْ كَانَ يُعْتَقَدُ بِمِصْرَ . مَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

(٩٠) الإنباء : ١٨١/٥ ، الضوء : ١٤٩/٦ .

(١) انظره في ص : ١١٨ .

(٩٩) الإنباء : ١٨٣/٥ ، الضوء : ٢١/٧ .

(٧٠) انظره في ص : ٩٩ .

(٩٩٩) الإنباء : ١٨٣/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٤ ب ، الضوء : ٢٢٧/٧ .

(٧٠) سبق في ص : ٨٧ .

(٦٠) ابن سيد الناس ، تقدم في ص : ١٧١ .

(٩٠) هي : حيون الأثر في فنون المغازي والشهال والسير ، لابن سيد الناس . (الكشف : ١٤٢/٢) .

(٩٩٩٩) الإنباء : ١٨٤/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٤ ب .

٢١٣- مُحَمَّدٌ (٥) بَنُ حَيَّانَ بْنِ الْعَلَّامَةِ أَبِي حَيَّانَ مُحَمَّدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَرْنَاطِيِّ الْبُصْرِيِّ ، وَحَجِيدَ الدِّينِ ، أَبُو حَيَّانَ بْنِ قَرِيدِ الدِّينِ بْنِ الْعَلَّامَةِ الْكَبِيرِ أَثِيرَ الدِّينِ .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَسَمِعَ مِنْ جَدِّهِ (١) وَمِنْ ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي (٢) وَغَيْرِهِمَا ، وَكَانَ شَيْخًا حَسَنَ الشَّكْلِ ، مُتَوَرِّثُ الشَّيْئَةِ ، بِهِيَ الْمَنْظَرُ ، حَسَنَ الْمُحَاضَرَةِ ، أَضَرَّ بِأَخْرَجَةٍ . سَمِعْتُ مِنْهُ ، وَمَاتَ فِي ثَلَاثِ شَهْرِ رَجَبٍ .

[٣/٨] ٢١٤- / مُحَمَّدٌ (٥٥) بَنُ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَوِيِّ ثُمَّ الْحَلَبِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الْخُرَاطُ .

كَانَ أَصْلُهُ مِنَ الشُّرْقِ ، فَأَقْدَمَهُ أَبُوهُ طِفْلًا فَنَزَلَ حِمَاةً وَتَعَلَّمَ صِنَاعَةَ الْخُرَاطِ ، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْأَشْتِغَالُ ، فَهَمَّ فِي مُدَّةٍ يَسِيرَةٍ ، وَلَا زَمَ الشَّيْخَ شَرَفَ الدِّينِ يَعْقُوبَ خَطِيبَ الْقَلْعَةِ (٣) ، وَالشَّيْخَ جَمَالَ الدِّينِ يُوسُفَ خَطِيبَ الْمَنْصُورِيَّةِ (٤) وَصَاحَرَهُ ، وَأَخَذَ بِدَمَشَقَ عَنْ زَيْنِ الدِّينِ الْفَرُضِيِّ (٥) وَغَيْرِهِ . وَشَارَكَ فِي الْفُنُونِ ، وَقَدَّمَ حَلَبَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ (٦) مُدَّةً ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ الرَّهَا (٧) ، ثُمَّ قَضَاءَ الْبَابِ (٨) وَبَزَاةً (٩) ، وَكَانَ فَاضِلًّا مُفْتَنًا مُشْكُورًا فِي السَّيْرِ .

(٥) الْإِنْبَاءُ : ١٨٤/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢٤٤ ب ، الشُّرُوطُ : ٦٠/٧ .

(١) أَثِيرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، سَبَقَ فِي ص : ٨٢ .

(٢) سَبَقَ فِي ص : ٨٩ .

(٥٥) الْإِنْبَاءُ : ١٨٦/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢٤٤ ب ، الدَّرُ الْمُنْتَخَبُ ، رَقْمُ التَّرْجَمَةِ : ١٢٤٩ ، الضَّرْفُ : ٢٥٥/٧ ، الشُّرُوطُ :

٦٠/٧ ، وَلَيْسَ : مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ

(٣) هُوَ يَعْقُوبُ بْنُ حَبِيبِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثَانَ بْنِ يَعْقُوبَ ، شَرَفُ الدِّينِ ، الْحَمَوِيُّ ، خَطِيبُ الْقَلْعَةِ بِحِمَاةٍ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٧٧٥ هـ . (الدُّرُ : ٤٣٤/٤) .

وَقَلْعَةُ حِمَاةٍ : فِي الْغَرْبِ الشِّمَالِيِّ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَأَصْبَحَتْ الْيَوْمَ وَسَطَ الْمَدِينَةِ إِلَى الشِّمَالِ الْغَرْبِيِّ قَلِيلًا ، وَقَدْ هُدمَ بِتَأْذِينِ وَلَدِهِ عَنْ آثَارِهَا وَنَقِلَتْ وَلَمْ يَمُدَّ مِنْ مَظْهَرِ الْقَلْعَةِ إِلَّا مَرْتَفَعٌ يَشْبُهُ التَّلَّ الْعَالِي . (فَانْ يَرِشُمُ : ١٧٥) .

(٤) الْمَنْصُورِيَّةُ : مَدْرَسَةٌ مِنَ الْمَدَارِسِ الْأَبُويَّةِ فِي حِمَاةٍ . وَلَمْ تُظْفَرْ بِتَرْجُمَةٍ خَطِيبِهَا .

(٥) عَمَرُ بْنُ سَلَمٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَدْرٍ ، زَيْنُ الدِّينِ ، أَبُو حَفْصٍ ، الْفَرُضِيُّ اللَّخْمِيُّ الْقِيبَايِيُّ الدِمَشْقِيُّ الشَّامِيُّ الْفَقِيهَ ، لَمُحَدَّثُ ، الْمُتَّقِي ، مَدْرَسٌ بِبَعْضِ مَدَارِسِ دِمَشَقَ ، وَلَدَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٧٧٤ هـ وَتَوَفَّى بِدِمَشَقَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٧٩٢ هـ . (الدُّرُ :

١٩٤/٣) .

(٦) انْظُرْ نَبْلَةَ الْحُكْمِ لِمَا سَبَقَ ص : ٩٢ .

(٧) الرَّهَا : مَدِينَةٌ بِالْجُزْيَةِ الْفَرَاتِيَّةِ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَبِلَادِ الشَّامِ . (مَعْجَمُ الْبَلَدَانِ : ٨٧٦/٢) .

(٨) الْبَابُ : بَلَدِيَّةٌ فِي الشَّرْقِ الشِّمَالِيِّ مِنْ حَلَبَ عَلَى طَرِيقِ حَلَبَ جَرَابِلُسَ : تَبْعَدُ عَنْ حَلَبَ بِـ ٤١ / ٤١ كم . (دُوسُو : الْخَرِيطَةُ ، رَقْمُ ١٣ / ٣ ، الدَّلِيلُ الْأَزْرَقُ ، الشَّرْقُ الْأَوْسَطُ : ٣٢٤) .

(٩) بَزَاةٌ : قَالُوا بِأَقْوَاتٍ فِي الْمَعْجَمِ : « هِيَ بَلَدَةٌ مِنْ أَهْوَاءِ حَلَبَ فِي وَادِي بَطْنَانَ بَيْنَ مَنَاجِزِ حَلَبَ وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَرَحَلَةٌ » .

مات بالفالج في سابع شهر ربيع الأول بحلب ، وأنجب ولديه الفاضلين الشاعرين
المهاجرين شمس الدين محمداً^(١) ، وذین الدین عبد الرحمن^(٢) . وقد استمر قضاء الباب
وزراعة في يد ولده عبد الرحمن إلى هذا الحین سنة سبع وثلاثین .

٢١٥- محمد^(٣) بن صالح بن عمر بن أحمد الحلبي المعروف بابن السفاح ، ناصر الدين .
تمانى الخدم ، وباشر كتابة الإنشاء بحلب ، ثم ترقى إلى أن ولي كتابة السر^(٤) بها ،
ثم قدم القاهرة فباشر توقيع الأمير يشبك^(٥) ، وهو يومئذ عين الدولة ، فعملت منزلته وولي عدة
وظائف ، وثین لكتابة السر فلم يتفق ذلك . وكان قوي النفس ، علي الهمة ، عارفاً بالأموار
الدنيوية ، كثير المروءة والعصية ، محباً للصالحين والعلماء . مات في أواخر السنة .

[٣٨/ ظ ٢١٦- / محمد^(٦) بن علي بن عبد الله الحرثي - بفتح المهملة وسكون الراء ثم فاء - منسوب إلى
علم الحرث^(٧) .

(١) من تراجم الذليل في الرقم : ٥٣١ .

(٢) له ترجمة مبسطة في الضوء : توفي شهر المحرم سنة ٨٤٠ هـ (الضوء : ١٣٠ / ٤) .

(٣) لم نجد له في الإتيان في وفيات هذه السنة بل وضعه في وفيات سنة ٨٠٧ هـ ، انظر الإتيان : ٢٦٤ / ٥ ، وجعله ابن قاضي شعبة
من وفيات هذه السنة : ٢٤٥ / ١ ، وتابع الضوء الإتيان ، انظره : ٢٦٨ / ٧ .

(٤) سبيل التعريف بها في ص : ٦٦ .

(٥) انظر التوقيع والموقع فيما سبق ص : ١١١ ، وسبق التعريف بالأمر يشبك في ص : ١٣٠ .

(٦) الإتيان : ١٨٨ / ٥ ، ابن قاضي شعبة : ٢٤٥ / ١ ، الضوء : ١٩٣ / ٨ .

(٧) علم الحرف ، قال حاجي خليفة في كشف الظنون : « علم الحروف والأسماء : قال الشيخ داود الأنطاكي : وهو علم باحث
عن خواص الحروف أفراداً وتركيباً ، وموضوعه : الحروف المجعولة ، ومادته : الألفاظ والتركيب . صورته : تقسيمها كما وكيفا ، وتأليف
الأقسام والمزامم وما ينتج عنها ، وفاعله : المتصرف . غايته : التصرف على وجه يحصل به المطلوب إيقاعاً واتزاناً ، ومرتبه : يمد
الروحانيات والفلك والنجامة . انتهى .

وقال ابن خلدون في المقدمة : علم أسرار الحروف ، وهو المسمى لهذا العهد بالسيمياء ، نقل وضعه من الطلسمات إليه في اصطلاح
أهل التصوف من المتصوفة ، فاستعمل استعمال العام في الخاص ، وحدث هذا العلم بعد الصدر الأول عند ظهور الغلاة من المتصوفة ،
وجنوحهم إلى كشف حجاب الحس وظهور الخواص على أيديهم والتصرفات في عالم العناصر ، وزعموا أن الكيال الأسامي مظاهر أرواح
الأفلاك والكواكب ، وأن طبائع الحروف وأسرارها سارية في الأشياء فهي سارية في الأركان ، وهو من تقاريع علم السيمياء لا يوقف على
موضوعه ولا يحاط بالمعد مسائله ، تمددت فيه تأليف البوني وابن العربي وغيرهما . وحاصله عندهم ونثرته تصرف النفوس الربانية في عالم
الطبيعة بالأسماء الحسنى والكلمات الإلهية الناشئة من الحروف المجعولة بالأسرار السارية في الأركان . ثم اختلفوا في سر التصرف الذي في
الحروف بما هو ، فسميهم من جعله للمزاج الذي فيه ، وقسم الحروف بقسمة الطبايع إلى أربعة أصناف كما للناصر ، فتشعبت بقانون
صناعي يسمونه : التكبير . ومنهم من جعل هذا السر للتنسبة العددية ، فإن حروف أبجد دالة على أعدادها المتعارفة وضعاً وطبعاً .
وللأسماء أوزان كما للأعداد . ويخص كل صنف من الحروف بصنف من الألفاظ الذي يتناسب من حيث عدد الشكل أو عدد الحروف .
وامتزج التصرف من السر الحرفي والسر العددي لأجل التناسب الذي بينهما . فأمّا سر هذا التناسب الذي بينهما ، يعني بين الحروف وأمزجة
الطبايع ، أو بين الحروف والأعداد ، فامر سر على الفهم ، إذ ليس من قبيل العلوم والقياسات إنما مستندة عندهم للقول والكشف .
قال البوني : ولا تظن أن سر الحروف مما يتوصل إليه بالقياس العقلي وإنما هو بطريق المشاهدة والتوقيف الإلهي ، وأما التصرف في عالم
الطبيعة بهذه الحروف والأسماء وتأثر الأركان من ذلك فامر لا يتكر ، لثبوته عند كثير منهم تواتراً . وقد يظن أن تصرف هؤلاء وتصرف
أصحاب أسماء الطلسمات واحد ، وليس كذلك . ثم ذكر الفرق بينهما وأطال . وقد ذكرنا طرقاً من التفصيل في كتابنا المسى بـ (روح
الحروف) . والكتب المصنفة في هذا العلم كتبه حذاً .

وكان يَدْعِي مَعْرِفَتَهُ ، وَتَقَدَّمَ عِنْدَ الْمَلِكِ الظَّاهِر^(١) ، بِذَلِكَ ، وَكَانَ يَتَكَسَّبُ بِكَرِّي المراكب
فِي الْبَحْرِ الْمَلِيحِ^(٢) إِلَى الْحِجَازِ . مَاتَ فِي شَوَالِ .

٢١٧- مُحَمَّد^(٥) بْنُ مُبَارَكٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الشَّيْخِ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الْمِصْرِيُّ . شَيْخُ الْأَنْصَارِ
النَّبَوِيَّةِ^(٣) قِبَلِي بِمِصْرَ بِالْقُرْبِ مِنْ بَرَكَةِ الْحَيْشِ .

كَانَ شَيْخًا عَازِفًا بِأُمُورِ الدُّنْيَا ، كَثِيرَ التَّوَادُرِ وَالْحِكَايَاتِ ، مُغْرَى بِالْمَطَالِبِ^(٤) يُتَّفَقُ
مَائِصَحْلُهُ فِي تَخْصِيلِهَا وَلَمْ يَحْصُلْ عَلَى شَيْءٍ ، سَامَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

٢١٨- مُحَمَّد^(٥٥) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنِ الْمِصْرِيِّ الصُّوفِيِّ ، سَعْدُ الدِّينِ ، الْقُفَيْي .
وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةَ ، وَسَمِعَ مِنْ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الْقَمَاحِ «صَحِيحَ مُسْلِمٍ ،
بَقَوَتْ ، سَمِعَتْ مِنْهُ قَلِيلًا ، وَقَدْ حَدَّثَ ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ صَفَرِ .

٢١٩- مُحَمَّد^(٥٥٥) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُدْسِيِّ ، الشَّيْخِ ، شَرَفُ الدِّينِ ، أَبُو
الْفَضْلِ .

وُلِدَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةَ ، وَسَمِعَ مِنَ الْمَيْدُومِيِّ^(٦) - عَلَى مَا كَانَ يَقُولُ - ، وَطَلَّبَ
الْعِلْمَ مِنْ حُدُودِ السَّيْنِ فَأَكْثَرَ عَنْ بَقِيَّةِ أَصْحَابِ الْفَخْرِ^(٧) ، وَابْنِ الْقَوَّاسِ^(٨) ، وَأَبِي الْفَضْلِ
ابْنِ عَسَاكِرِ^(٩) ، وَغَيْرِهِمْ . ثُمَّ عَنْ أَصْحَابِ سِتِّ الْوُزَرَاءِ^(١٠) وَالْقَاضِي سُلَيْمَانَ^(١١) ، وَابْنِ

(١) بَرْقُوقُ ، مِنْ تَرَاجُمِ الدَّلِيلِ ، سَبَقَ فِي الرِّقْمِ : ١١ .

(٢) هُوَ الْبَحْرُ الْأَحْمَرُ الَّذِي كَانَ يُسَمَّى الْقَلْزَمَ .

(٣) الْإِتْبَاءُ : ١٨٨/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢٤٥/١ ، الضَّوْءُ : ٢٩٥/٨ .

(٤) انْظُرْهَا فِيمَا سَبَقَ ص : ٨٣ .

(٥) ضَرَبَ مِنْ عِلْمِ السِّيَمَاءِ ، انْظُرْ تَعْلِيلَنَا عَلَى عِلْمِ الْحُرُوفِ فِي الْخَاتِمَةِ السَّابِقَةِ .

(٥٥) الْإِتْبَاءُ : ١٩٣/٥ وَهُوَ : «مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنِ . . . وَتَالِيهِ السَّخَاوِيُّ فِي الضَّوْءِ : ٢١٢/٩ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ

قَاضِي شَهْبَةِ أَوْ ابْنَ عَطِيَّةِ النَّاصِرِيَّةِ ، وَهُوَ فِي الشُّذْرَاتِ : ٦١/٧ : «مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنِ «أَرْبَعَةُ عُمَدِينَ .

(٥٥٥) الْإِتْبَاءُ : ١٨٨/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢٤٥/١ ، الضَّوْءُ : ٦٢/٩ .

(٥) انْظُرْهُ فِي ص : ٨٤ .

(٦) ابْنُ الْبُخَارِيِّ تَقَدَّمَ فِي ص : ١٠١ .

(٧) انْظُرْهُ فِيمَا عَلَيَّ ص : ٢٤٥ .

(٨) أَحْمَدُ بْنُ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَسَاكِرَ ، شَرَفُ الدِّينِ ، أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو الْعَبَّاسِ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ ،

الْمُحَدِّثُ . وَلِدَ سَنَةَ ٦١٤ هـ ، وَتَوَفَّى بِدِمَشْقَ فِي إِحْدَى الْإِلْفَادِينَ سَنَةَ ٦٩٩ هـ (الشُّذْرَاتُ : ٤٤٥/٥) . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ ص : ١٩ .

(٩) انْظُرْهَا فِيمَا تَقَدَّمَ ص : ١٩ .

(١٠) سَبَقَ فِي ص : ٢١ .

الشيرازي ^(١) ، والمُطعم ^(٢) وغيرهم . ثم عن أصحاب الوائلي ^(٣) ، والدبوسي ^(٤) ،
والختني ^(٥) ، وغيرهم . ثم عن أصحاب ابن قريش ، وابن كشتغدي ^(٦) ، والتفليسي ^(٧)
وطبقتهم ومن بعدهم . وعني بكتابة الطباق ^(٨) والأجزاء وإفادة الطلبة بالذلالة على
الشيوخ . / [٣٩] وأسمع أولاده ، وكتب بخطه الحسن مالا يحصر . وكان يُعاب بخس
الأجزاء عن أصحابها مع كثرة إحصائه إلى القاميين ومن يتبع من الطلبة وثبته منهم ، ومع ذلك
فلم يتقدم في الفن ولمنع بأولاده ولا بسماعاته . وكان يتعاطى النظم أحياناً مع أنه لا يُقيم
الوزن ، لكن كان يستعين بغيره غالباً ، مات في شوال وتمزقت كتبه وأجزأه بعده .

٢٢٠- مُحَمَّدٌ ^(٩) بن محمد بن عبد الرحمن بن فريخ ، القاضي ، ناصب الدين ، الصالح المبري .
وُلِدَ سنة سبع وخمسين ظناً ، وسمع على الشيخ جمال الدين ابن نباتة ^(١٠) وغيره ، وعني
بالأدب فكتب الخط الحسن ، ونظم النظم الرائق ، ووقع عن القضاة ، وناب في الحكم عن
الحنفي ثم عن الشافعي ، ثم ولي القضاء استقلالاً بعد أن فقد الصدر المناوي ^(١١) مع اللئكية ،
فاستقر في تاسع عشر من شعبان سنة ثلاث وثمان مائة ، فباشر نحواً من عشرة أشهر ، ثم
صُرف بالقاضي جلال الدين البلقيني ^(١٢) ، ثم أعيد في شوال سنة خمس وثمان مائة ، فباشر
أربعة أشهر ، ثم مات بعملة التولنج وأسفوا عليه لكثرة تودده وحسنه وكرم نفسه وطيب
عشرته ، وكانت وفاته في ثاني عشر المحرم .

(١) محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله ، أبو نصر ، الفارسي الأصل الدمشقي ثم المزي ، الشهير بابن الشيرازي ، الشافعي ،
المحدث ، السند بدمشق ، ولد في شوال سنة ٦٢٩ هـ ، وتوفي بدمشق في ذي الحجة سنة ٧٢٣ هـ . (الدور : ٢٣٣/٤) .

(٢) عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد ، أبو محمد ، المقدسي ثم الصالح ، السمسار ، المطعم ، الحنبلي ، المحدث ، ولد
سنة ٦٢٦ هـ ، وتوفي بدمشق في ذي الحجة سنة ٧١٧ هـ . (الدور : ٢٠٤/٣) .

(٣) هو في ص : ١٩ .

(٤) سبق في ص : ١٣٨ .

(٥) يوسف بن عمر بن حسين بن أبي بكر ، بدو الدين ، الحنفي المصري ، المحدث ، ولد سنة : ٦٤٥ هـ وتوفي بالقاهرة
في صفر سنة ٧٣١ هـ . (الدور : ٤٦٦/٤) .

(٦) سبق في ص : ٨٧ .

(٧) سبق في ص : ٨٧ .

(٨) سبق التعريف بالطباق في ص : ١٢٢ .

(٩) الإلياء : ١٩٠/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٥ أ - ٢٤٥ ب ، الضوء : ١٠٠/٩ .

(١٠) سبق في ص : ١٢٥ .

(١١) من تراجم الذيل ، في الرقم : ١٢٦ .

(١٢) من تراجم الذيل ، في الرقم : ٥٤٧ .

٢٢١- محمد^(٥) بن مُحَمَّد المَخَانِسي ، مُحْتَسِب^(١) القَاهِرَة .

نَابَ عن القَاضِي جَمَال الدِّين العِجَمِي^(٢) ، ثم وَلِيَ اسْتِقْلَالًا ، وَكَانَ كَثِيرَ الشَّهَامَةِ وَالسُّطُورَةِ بِالْعَامَّةِ ، فَكَانُوا يَهَابُونَهُ جَدًّا ، وَكَانَ قَلِيلَ الْعِلْمِ كَثِيرَ الْعِفَّةِ .
مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى .

[٣٩/٥] ٢٢٢- / مُحَمَّد^(٥٥) بنُ يُوْسُفَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ الحَمِيدِ المَقْدِسِيِّ ثم الدَّمَشْقِيِّ المَقْرِيءِ المؤَدَّب .

سَمِعَ من زَيْنَب بنتِ إِسْمَاعِيلِ بنِ الخَبَّازِ^(٣) ، وَحَدَّثَ عَنْهَا بِدَمَشَق . وَمَاتَ بِطَرَابُلُس^(٤) .

٢٢٣- مَسْرُود^(٥٥٥) الخَبَنَسِيُّ المَعْرُوفُ بِالشَّيْلِيِّ .

شَيْخُ الخُدَّامِ بِالمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ ، وَمَاتَ مَضْرُوفًا عن الخِدْمَةِ لِكِبَرِهِ وَعَجْزِهِ .

٢٢٤- يَحْيَى^(٥٥٥٥) بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ زَكَرِيَّا الفَرْنَاطِيِّ ، أَبُو بَكْرٍ ، المَالِكِيُّ .

كَانَ إِمَامًا فِي الفَرَاغِصِ والحِسَابِ ، مُشَارِكًا فِي الفُنُونِ ، وَلَهُ تَصْنِيفٌ فِي الفَرَاغِصِ سَمَاهُ « المِفْتَاح » وَلَكِي القَضَاءُ بِبَلَدِهِ وَمَاتَ فِي شَهْرِ ربيع الأول .

٢٢٥- يُوْسُفُ^(٥٥٥٥٥) بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَحْمَدَ الصِّقْدِيِّ .

كَانَ شَيْخًا خَيْرًا مَعْتَمَدًا عِنْدَ الكِبَارِ ، وَلَهُ كَلَامٌ عَلَى طَرِيقِ الصُّوفِيَّةِ المتَأَخِّرِينَ . وَمَاتَ فِي ذِي الحِجَّةِ بِصَفَد^(٥٥) .



(٥) الإنباء : ١٩٣/٥ وفيه : « النجاسي » ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٥ ب وفيه : « المخانسي » ، الضوء : ٣٨ وفيه : « النجاسي » ولم يذكره صاحب الشذرات .

(١) انظر الحسبة والمحتسب فيها سبق ص : ٧١ .

(٢) سبق لي ص : ٧٣ .

(٥٥) الإنباء : ١٩٣/٥ ، وفيه : « المؤذن » وعلق عليها المحقق مثنأً ، ولكنها في الدليل . واضحة معجمة على غير عادة ابن حجر ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٥ ب ، الضوء : ٨٨/١٠ .

(٣) زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن الحباب ، أمة العزيز ، المحدثه ، ولدت سنة ٦٥٩ هـ وتوليت بدمشق سنة ٧٥٠ هـ . (الدور : ١١٨/٢) .

(٤) سبق التعريف بها في ص : ١٤٢ .

(٥٥٥) الإنباء : ١٩٤/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٥ ب ، الضوء : ١٥٦/١٠ .

(٥٥٥٥) الإنباء : ١٩٤/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٥ ب ، الضوء : ٢٢٨/١٠ ، والشذرات : ٦١/٧ وفيه : « يحيى بن عبد الله ابن عبد الله بن محمد بن محمد بن زكريا . . » ولعله خطأ .

(٥٥٥٥٥) الإنباء : ١٩٤/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٤٥ ب ، الضوء : ٢٩٢/١٠ .

(٥٥) سبق التعريف بها في ص : ١٤٢ .

/ سنة سبع وثمان مئة

[١٠/١]

فيها مات :

٢٢٦- أحمد^(٩٠) بن كندغدي بن عبد الله التركي .

أخذ الفضلاء المهرة من الحنفية . اشتغل في عدة علوم وفاق فيها ، وكان قد اتصل بالملك الظاهر^(٩١) في أواخر دولته وناداه ، ثم وجهه الناصر فرج^(٩٢) رسولا إلى الملك^(٩٣) لي أواخر سنة ست ، [وتوفي بحلب^(٩٤)] في شهر ربيع الأول من هذه السنة في رابع عشر الشهر المذكور ، أرخه الزهرا المحدث^(٩٥) وأثنى عليه بالعلم والمروءة ومكارم الأخلاق . وقد اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده ، رحمه الله تعالى .

٢٢٧- تاج^(٩٦) بن محمود الأصفهاني ، الشيخ تاج الدين ، نزيل حلب ، الشافعي .

قديم من بلاد المعجم حاجاً ، ثم رجع فسكن بحلب ، وتصدى الإشراف بها ، وأقام بالمدرسة الرواحية^(٩٧) ، وأقرأ العربية وغيرها ، وتكاثر عليه الطلبة فلم يكن يتفرغ لغير ذلك ، بل يصلي الصبح ، ويقرأ إلى الظهر بالجامع ، ثم يقرأ من الظهر إلى العصر بجامع منكلي^(٩٨) بها ، ثم يجلس من العصر إلى المغرب بالرواحية للإفتاء . وكان أعزب مع العفة والديانة وعدم المعرفة بأمور الدنيا . ولما طرقت النك البلاء أصر

(٩٠) الإنباء : ٢٢٧/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٥٤ ب ، الدر المنتخب ، الترجمة : ١٩١ ، الضوء : ٦٤/٢ . الشلوات : ٢١/٧ .

وكندغدي : ضبطها ابن حجر ضبط قلم وضبطها السخاوي وابن العماد ضبط كلمة .

(٩١) برفوق ، من تراجم الليل في الرقم : ١١ .

(٩٢) من تراجم الليل في الرقم : ٣٩٥ .

(٩٣) سبق التعريف به في ص : ٩٧ .

(٩٤) مطبوعة في الأصل استوفيناها من ابن قاضي شهبة .

(٩٥) انظره فيما سبق ص : ٧٨ ، ٩٤ .

(٩٦) كان وضعه المؤلف بعد (حرمي) ووضع بجانبه حرف (م) إشارة إلى تقديمه إلى موضعه فقدماه . الإنباء : ٢٢٩/٥ .

ابن قاضي شهبة ، ٢٥٥ أ ، الدر المنتخب ، الترجمة : ٤٢٢ ، الضوء : ٣٥/٣ ، الشلوات : ٦٢/٧ .

(٩٧) الرواحية : مدرسة بحلب ، أنشأها أبو القاسم هبة الدين محمد بن عبد الواحد بن أبي الوفاء الحموي ، وأثبت الغزي تاريخ

إنشائها في سنة ٦٢٢ للهجرة . (خطط الشام : ١٠٦/٦ ، نهر الذهب : ٢٧٥/٢ ، إعلام النبلاء : ٤١/٤ و ٣٥١) .

(٩٨) جامع منكلي بها : يعرف أيضاً بجامع الرومي ، بناء الأمير منكلي بها الشمسي نائب السلطنة في سنة ٧٦٨ للهجرة ، ويقع

داخل باب قسرين ، وهو من أحسن الجوامع ، وبني على أحسن الوجوه ، وتوفي الأمير منكلي بها بانيه في سنة ٧٧٤ هـ (انظر الدر

المنتخب : ٧٣ ، والآثار الإسلامية : ١٠٤ ، والدرر الكامنة : ٣٦٧/٤) .

[٤٠/ظ]

مَعَ مِنْ أُسْرَ ، فَاسْتَقْبَلَهُ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمَ / صَاحِبُ شَمَاسِي ^(١) ، وَأَخْضَرَهُ إِلَى بَلَدِهِ مَكْرُمًا ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ مِنْهَا .

أَخَذَ عَنْهُ غَالِبُ أَهْلِ حَلَبٍ وَانْتَضَعُوا بِهِ . وَقَدْ شَرَحَ « الْمَحَرَّرُ » ، فِي الْفَقْهِ ، وَأَقْرَأَ « الْحَاوِي » ، قَرَأَتْ بِحَقِّهِ الْقَاضِي عَلَاءُ الدِّينِ بْنِ خَطِيبِ النَّاصِرِيَّةِ ^(٢) بِحَلَبٍ . سَأَلَتْهُ عَنْ مَوْلَاهُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِ مِائَةٍ فَقَالَ : لِي الْآنَ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ سَنَةً .

٢٢٨- حَرَمِي ^(٣) [بِنِ] مَجْدُ الدِّينِ [الْبَيْهَاقِي - بِمَوْحَلَّتَيْنِ الْأُولَى مَكْسُورَةٌ وَالثَّانِيَةُ خَفِيفَةٌ . اِسْتَفْلَ قَلِيلًا ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ ^(٤) ، وَدُرُسَ بِالشَّرِيفِيَّةِ ^(٥) وَأَعَادَ بِالْمَنْصُورِيَّةِ ^(٦) ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَقَدْ جَاوَزَ السَّتِينَ .

٢٢٩- عَبْدُ اللَّهِ ^(٧) بَنُ عَمَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ تَبَارَكِ الْهِنْدِيِّ الْأَصْلُ السُّعُودِي ، أَبُو الْمُعَالِي الْأَزْهَرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْحَلَاوِيِّ - بِمَهْمَلَةٍ وَخَفِيفَةٍ .

أَسْمَعَ الْكَثِيرَ مِنْ يَحْيَى بْنِ الْمُصْطَرِي ^(٨) ، وَأَخَذَ مِنْ عَلِيِّ الْمَشْتُولِيِّ ^(٩) ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْقُطَيْبِيِّ ^(١٠) وَمُحَمَّدَ بْنِ غَالِي ^(١١) ، وَالْحَسَنَ بْنِ السُّدَيْدِ ^(١٢) وَجَمَعَ جَمًّا مِنْ أَصْحَابِ

(١) شِهَابِي : مَدِينَةُ عَامِرَة ، وَهِيَ قَعْبَةُ بِلَادِ شُرَوَانٍ فِي طَرَفِ أَرَانَ وَتَعُدُّ مِنْ أَهْمَالِ بَابِ الْأَبْوَابِ ، وَشُرَوَانُ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَابِ الْأَبْوَابِ الَّتِي تَسْمِيهَا الْقُرُوسُ الدَّرِينَةُ بِتَاهَا كَسَرَى أُنُوشِرَوَانَ ، وَبَابُ الْأَبْوَابِ ، وَهُوَ الدَّرِينَةُ يَلْقَى عَلَى بَحْرِ طَبْرِسْتَانَ وَهُوَ بَحْرُ الْحَزَرِ ، وَفِي وَسْطِهَا مَرَسَى السُّفُنِ . (مَعْجَمُ الْبِلَادَانِ : ١/٣٠٣ و ٣/٣٦١ و ٣٣٩) .

(٢) انْظُرْ فَيَا سَبِيحَ ص : ٦٨ .

(٣) الْإِتْبَاءُ : ٢٣٨/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢٥٨ أ ، وَالثَّمَنَةُ مِنْهُ فَقَدْ تَرَكَ مَوْضِعَهَا ابْنَ حَجَرٍ بَيَاضًا ، الضُّوءُ : ٨٩/٣ .

(٤) انْظُرْ نِيَابَةَ الْحُكْمِ فَيَا سَبِيحَ ص : ٩٢ .

(٥) الشَّرِيفِيَّةُ : مَدْرَسَةٌ لِلشَّافِعِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ يَقُولُ شَارِحُ الْجَوَادِيَّةِ بِقِسْمِ الدَّرَبِ الْأَحْمَرِ ، وَتَعْرِفُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ بِجَمَاعِمْ يَبْرُسُ الْحِيَاظِ ، اِنْتَشَأَهَا الشَّرِيفُ فَخْرُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ الْجَمْعَرِيُّ الزَّيْنِيُّ أَحَدَ أَمْوَءَ مِصْرَ فِي الدَّوْلَةِ الْأَيُّوبِيَّةِ سَنَةَ ٦١٢ هـ . (النُّجُومُ : ٨٢/٨ - ح ٤ ، خَرِيْطَةُ الْقَاهِرَةِ لِلْأَكْبَارِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَرَقْمُ : ١/١ ح ١ . وَرَقْمُ الْآخَرِ : ١) .

(٦) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهَا فِي ص : ١٠٧ .

(٧) الْإِتْبَاءُ : ٢٣٨/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢٥٨ ب .

(٨) سَبَقَ فِي ص : ٧٧ .

(٩) تَقَدَّمَ فِي ص : ١١٧ .

(١٠) (الْقُطَيْبِيُّ) هَهُنَا وَفِي ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ، وَفِي الْإِتْبَاءِ وَالضُّوءِ : الْحَيَمِيُّ ، وَلَعَلَّ مَا أُبَيِّنَ هَهُنَا الصَّوَابَ ، فَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ يُوسُفَ بْنِ سَنَانَ الزُّرَّارِيِّ الْقُطَيْبِيِّ ، الْمَحْدَثُ ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ حَلَّاقٍ وَالنَّجِيبِ ، مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ٧٤١ هـ . (الدُّرُورُ : ٤٩/١) .

(١١) انْظُرْ فَيَا سَبِيحَ ص : ١٣٢ .

(١٢) هُوَ حَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، بِدَوِّ الدِّينِ ، الْإِرَاقِيُّ ، وَيَعْرِفُ بِابْنِ السُّدَيْدِ ، الْمَحْدَثُ بِمِصْرَ ، تَوَفَّى فِي رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةَ ٧٥٨ هـ . (الدُّرُورُ : ٣٧/٢) .

التَّجِيبُ ^(١) وابن عَبْد الدَّائِم ^(٢) فمن بَعْدَهُمَا فَأَكْثَرُ جَدًّا .

وكان شَيْخًا سَاكِتًا خَيْرًا صَبُورًا عَلَى الإِسْمَاعِ لَا يَفْتَرُ وَلَا يَضْجَرُ وَلَا يَنْتَسُ ، بَلْ لَا أَعْرِفُ فِي شُبُوحِ الرِّوَايَةِ الَّذِينَ أَخَذَتْ عَنْهُمْ أَحْسَنَ آدَاءٍ وَلَا إِضْغَاءٍ مِنْهُ .

قَرَأْتُ عَلَيْهِ جَمِيعَ « مُسْنَدِ أَحْمَد » فِي مُدَّةٍ يَسِيرَةٍ .

وَكَانَ جَدُّهُ الشَّيْخُ مُبَارَكٌ مُتَقَدِّمًا ، فَيُنِيتُ لَهُ زَاوِيَةً بِالْأَبَارِينِ ^(٣) بِقُرْبِ الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ فَسَكَنَ بِهَا ، فَكَانَتْ مَجْمَعًا لَطَلَبَةِ الْحَدِيثِ يَسْمَعُونَ بِهَا الْحَدِيثَ عَلَى مَشَايِخِ الْعَصْرِ بَعْدَ أَنْ كَثُرَتْ سَمَاعَاتُهُ . وَلَمْ يَتَّقِ أَنَّهُ يَكْتُبُ لَهُ ثَبَتُ مَا كَانَ يَحْدُثُ إِلَّا مِنْ أَصُولِهِ غَالِبًا .

وَقَدْ وَعَكَ مَرَّةً فَاتَّفَقَ ذَلِكَ يَوْمَ الْمَوْعِدِ فَأَرَدْنَا أَنْ نَرْجِعَ ، فَأَذِنَ لَنَا وَقَالَ : اقْرَؤُوا لِتَبْرُكُ بِذَلِكَ ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ فِي « الْمُسْنَدِ » فَاتَّفَقَ أَنْ مَرَرْتُ بِحَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ ^(٤) أَنَّ جِبْرِيلَ رَفَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ : « بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ » / الْحَدِيثِ ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى الشَّيْخِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ وَقَرَأْتُ الْحَدِيثَ وَأَنَا أَرْقِيهِ وَأَنْصَرِفْنَا . فَجِئْنَا الْمَوْعِدَ الثَّانِي وَهُوَ طَيِّبٌ .

[٤/٥]

وَكَانَ مَوْلَاهُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ . وَمَاتَ فِي صَفَرٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ .

٢٣٠- عَبْدُ اللَّهِ ^(٥) مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ لَاجِينَ ، الرَّشِيدِي ، جَمَالُ الدِّينِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ . وَلَسَدَ سَنَةً بَقِيَ عِشْرَتَيْنِ ، وَأَسْمَعَ عَلَى الْمِيدُومِيِّ ^(٦) ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَيُّوبِيِّ ^(٧) ، وَغَيْرَهُمَا ، وَكَانَ يَلِيزُ قِرَاءَةَ (الْبُخَارِيِّ) بِجَامِعِ أَمِيرِ حُسَيْنٍ ^(٨) ظَاهِرَ الْقَاهِرَةِ ، وَيَخْطُبُ بِهِ ؛ وَكَانَ جَيِّدَ الْقِرَاءَةِ ، طَيِّبَ النِّفْمَةِ . قَرَأْتُ عَلَيْهِ أَجْزَاءَ مِنْ (الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ) لِلطَّبْرَانِيِّ . وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ .

(١) سبق في ص : ٨٨ .

(٢) انظروه في ص : ٨٨ .

(٣) لم نجدها في المخطوط .

(٤) الحنطري ، وهو سعد بن مالك بن ستان الحنطري ، صحابي ، كان من ملازمي الرسول صلى الله عليه وسلم ، توفي

سنة ٧٤ هـ .

(٥) الإنباه : ٢٤٤/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٥٩ أ ، الضوء : ٤٣/٥ ، اللغات : ١٦٨/٧ .

(٦) سبق في ص : ٨٤ .

(٧) انظروه في ص : ١٠٢ .

(٨) هو جامع حسين بن جندر ، وهو الآن بحارة الأمير حسين من جهة ميدان باب الخلق بالقاهرة ، بناء الأمير حسين بن أبي بكر

ابن إسماعيل بن جندر بك الرومي سنة ٧١٩ هـ . (النجوم : ٦٢/٩ - ح ٢ . خريطة القاهرة للآثار الإسلامية : رقم ٥/١ و . رقم

الأثر : ٢٣٣) .

٢٣١- عَبْدُ اللَّهِ ^(٥) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِدْرِيسِ بْنِ نَصْرِ النَّحْرِيِّ ثُمَّ الْحَلْبِيِّ ، جَمَالَ الدِّينَ ، المالكِي .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ ، وَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ بِدِمَشْقَ ، وَسَمِعَ مِنَ الظَّهْرِ الْعَجَمِيِّ ^(١) ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ حَسَنِ الْأَنْفِيِّ ^(٢) ، وَأَكْثَرَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ الْفَقْهِ ^(٣) بِزُولٍ . ثُمَّ نَازَلَ فِي الْحَكْمِ بِحَلَبَ وَوَلِيَ الْقَضَاةَ اسْتِقْلَالًا سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ ^(٤) إِلَى أَنْ كَانَ مِنْ قِصَّةِ ابْنِ أَبِي الرُّضَى ^(٥) ثُمَّ مَجِيءَ الظَّاهِرِ ^(٦) إِلَى حَلَبَ وَقَتْلَ يُلْبَغَا النَّاصِرِيِّ ^(٧) ، فَجَاءَ مَرْتَسُومٌ بِإِمْسَاكِهِ ، فَأَحْسَنَ بِذَلِكَ

(٥) الإتياء : ٢٤١/٥ ، ابن قاضي شعبة : ٢٥٩ أ ، الدور المختص : الترجمة : ٦٩٨ ، الضوء : ٤٢/٥ ، الشذرات : ٨/٧ .

(١) محمد بن عبد الكريم بن محمد بن صالح بن هاشم ، ظهير الدين ، الكرابيسي الأصل الحلبي المعروف بابن المعجمي ، المحدث ، ولد سنة ٦٩٤ هـ وتوفي بحلب في المحرم سنة : ٧٧٤ هـ (الدور : ٢٤/٤) .

(٢) محمد بن علي بن حسن بن عبد الله ، أمين الدين ، أبو عبد الله ، أثر الدين الأنفي ، الحلبي ، المالكلي العالم المحدث ، قاضي القضاة ، قاضي المالكية بحلب ومدرس ببعض مدارس حلب ودمشق . ولد في شوال سنة ٧١٣ هـ ، وتوفي بدمشق في شوال سنة : ٧٨٦ هـ (الدور : ٦٢/٤) .

(٣) ابن البخاري ، سبق في ص : ١٠١ .

(٤) كذلك الأصل ، وهو سهو ، صحيحه سنة سبع وثلاثين وسبعمئة يقويه ما ذكره ابن قاضي شعبة من ما جريات أخبار التحرير ، وابن أبي الرضى ، ومقتل يلغا الناصري وبجاء السلطان يرفوق إلى حلب ، قال ابن قاضي شعبة في تاريخه : ١٥٧/٣ في حوادث سنة ٧٨٧ هـ : « وفي هذه الأيام [شهر ربيع الأول] أيضاً وصل إلى دمشق علي خيل البريد القاضي جمال الدين التحرير الذي كان نائب القاضي المالكي متولياً قضاء حلب عوضاً عن ابن رشد وقد كان شاعته ولايته من رمضان ثم سكنت الأخبار إلى أن وصل » وقال في ص : ٢٣٠ في ترجمة زين الدين بن رشد من وفيات سنة ٧٨٩ هـ :

« ثم عزل [ابن رشد] في سنة سبع وثلاثين بالقاضي جمال الدين التحرير » .

أما خبر ابن أبي الرضى فقد قال ابن قاضي شعبة ص : ٢٩٢ في حوادث سنة ٧٩١ هـ : « ويوم الخميس المذكور [في شوال] جاء الخبر إلى مصر بأن نائب حلب الأمير كمشيفا خرج عن الطاعة وحصل بينه وبين الأمير إبراهيم بن قطلمنصر العلالي أحد الأمراء بحلب قتال كثير وكان مع إبراهيم القاضي شهاب الدين بن أبي الرضى وأهل بانقوسا ، فانتصر عليهم كمشيفا ووسط إبراهيم المذكور وجعاً من أهل بانقوسا ، ثم إنه قتل القاضي أيضاً » .

وقال في ص ١٠١/١ في ترجمة ابن أبي الرضا من وفيات سنة ٧٩١ هـ : « أحمد بن عمر بن أبي الرضا ، قاضي القضاة شهاب الدين ، قاضي حلب ، ولحق قضاءها في شعبان سنة ثلاث وثلاثين ، ثم عزل ، ثم ولي ، ثم عزل ، ولا عصى نائب حلب كمشيفا وصار مع الظاهر تمتع المذكور حليه وقام مع أهل بانقوسا وقائمه ، فكسروهم وقبض على المذكور وقتله في ذي القعدة وهو في عشر الحسين ، وكان فضلاً في عدة فتوى ذكياً شهاباً صابراً مهيباً » .

وقال في الورقة : ٢٥٩ أ في ترجمة الجبال التحرير من وفيات سنة ٨٠٧ هـ : « وتاب في الحكم بدمشق للقاضي برهان الدين التاذلي في شعبان سنة ثلاثين ، ثم وقع بينهما في رمضان سنة التين وثلاثين فعزله ، ثم توجه إلى القاهرة وعاد متولياً قضاء حلب آخر سنة ست وثلاثين عوضاً عن القاضي زين الدين بن رشد ، فأقام بها مدة ، ولا توجه السلطان إلى حلب نسب إليه أنه كان هو وابن الشحنة مع ابن أبي الرضا في القيام على السلطان ونهم هو ذلك ، فلما رجع السلطان جهز مرسوماً بإمساك القاضي جمال الدين ، وأحس بذلك فهرب إلى بغداد » .

أما مقتل يلغا الناصري فقال ابن قاضي شعبة في ٣٨٦/٣ في حوادث شهر ذي القعدة من سنة ٧٩٣ هـ : « ولا رجع الناصري وفرادمرdash بغير طائل قبض السلطان على الناصري ، وكان قد بلغ ذلك السلطان أن منطاش ما حضر إلى دمشق إلا بسكائبه وأنها اجتمعا في الحام بدمشق ثلاث مرات ، وكل ما وقع من منطاش كان بموافقة الناصري ، ويقول : إن سالم الدوكاري كتب إلى السلطان يعرفه أن الناصري كتب إليه يقول له : خذ منطاش وأهرب فإن مادام منطاش موجوداً نحن موجودين ، وأرسل كتابه إلى السلطان . فلما وقف على كتاب سالم ورأى كتاب الناصري صدق في الناصري ما نقل إليه عنه ، فقبض عليه ونذبه بعد توبيخ كثير » .

فَهَرَبَ إِلَى بَغْدَادَ ، فَأَقَامَ بِهَا عَلَى صُورَةِ فَقِيرٍ ، فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ إِلَى أَنْ جَاءَ اللُّنْكِيَّةُ فَقَرَّ إِلَى حِصْنٍ كَيْفَا^(١) فَاكْرَمَهُ صَاحِبُهَا ، ثُمَّ رَحَلَ مِنَ الْحِصْنِ إِلَى حَلَبَ فَوَصَلَ فِي صَفَرِ سَنَةِ سِتٍّ ، فَأَقَامَ بِهَا قَلِيلًا ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى دِمَشْقَ فَحَجَّ ثُمَّ رَجَعَ قَاصِدًا الْحِصْنَ ، فَمَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ .

وَكَانَ قَاضِيًا مَاهِرًا يَسْتَحْضِرُ أَشْيَاءَ مِنْ فُنُونِ الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ وَالتَّارِيخِ ، وَيُكْرِمُ الشَّافِعِيَّةَ وَيَذَكِّرُهُمْ وَيُعْجِبُ بِقَوَائِدِهِمْ ، وَكَانَ يَسْتَحْضِرُ « مُخْتَصَرَ ابْنِ الْحَاجِبِ » قَرَأَتْ بِحُطَّ الشَّيْخِ بَرَهَانَ الدِّينِ مُحَدَّثَ حَلَبَ^(٢) قَالَ : سَأَلْتُ الْقَاضِيَّ تَوْرَ الدِّينِ ابْنَ الْجَلَالِ^(٣) عَنْ فَرْعَيْنِ مَسْئُومَيْنِ لِلْمَالِكِيَّةِ فَلَمْ يَسْتَحْضِرْهُمَا مِنْ مَذْهَبِ مَالِكٍ ، قَالَ : فَاتَّفَقَ أَنِّي لَمَّا رَجَعْتُ إِلَى حَلَبَ سَأَلْتُ الْقَاضِيَّ جَمَالَ الدِّينِ فَاسْتَحْضَرَهُمَا فِي الْحَالِ ، وَقَالَ لِي : إِنَّهُمَا يُخَرِّجَانِ مِنْ كَلَامِ ابْنِ الْحَاجِبِ فِي « مُخْتَصَرِهِ الْفَرَعِيِّ » وَأَتْنَى عَلَيْهِ الْقَاضِيُّ بِهَاءِ الدِّينِ ابْنِ خَطِيبِ النَّاصِرِيَّةِ^(٤) بِالْمَعْلَمِ وَالِاسْتِحْضَارِ أَيْضًا .

٢٣٢- عبيد الله^(٥) بنُ عُمَرَ الْمَدَنِيِّ التَّوَاتِي - بَفَتْحِ الْمَثَنَاءِ وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ بِمَعْنَاهَا مَثَنَاءُ أُخْرَى ثُمَّ بَاءِ النُّسْبِ .

أَصْلُهُ مِنَ الْمَغْرِبِ ، وَقَطَنَ الْمَدِينَةَ ، وَكَانَ خَيْرًا كَثِيرًا ، وَكَانَ يَتَرَدَّدُ إِلَى مِصْرَ ، وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

٢٣٣- عبيد الكريم^(٥٥) بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ السُّنْتَرَاوِيِّ الْأَصْلُ الْقَاهِرِيُّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ كَرِيمِ الدِّينِ ، نَازِلُ الْجُبُوشِ .

وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، وَنَشَأَ فِي حِجْرِ عَمِّهِ يَزِيدِ الدِّينِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِأَنَّ أَبَاهُ مَاتَ وَهُوَ صَغِيرًا ، وَخَدَمَ مَعَهُ فِي دِيْوَانِ الْجُبُوشِ إِلَى أَنْ اسْتَقَرَّ فِي صَحَابَةِ الدُّيُونِ^(٥٦) ، ثُمَّ وَلِيَ نَظَرَ

(١) حصن كيفا : بلدة وقلة مشرفة على دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر ، والنسبة إليها : حصكفي . (معجم البلدان : ٧٧٧/٢) .

(٢) سبق في ص : ٧٨ و ٩٤ .

(٣) من رجال الدليل في الرقم : ١٢٣ .

(٤) سبق التعريف بالبن خطيب الناصرية في ص : ٦٨ .

(٥) الإنباء : ٢٤١/٥ ، الضوء : ٤٠/٥ .

(٥٥) الإنباء : ٢٤٥/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٥٩ أ ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ٨٣١ ، الضوء : ٣٠٧/٤ .

(٥٦) صحابة ديوان الجيش : والقائم بها يسمى صاحب ديوان الجيش ، وهو ينهض في كل ما يتحدث به ناظر الجيش في أمر

الإقطاعات . (صحيح الأحسن : ٣٤/٤) .

الجُيُوش ^(١) استقلاً لما عاد الظاهر ^(٢) من الكرك ^(٣) ، فباشر دون الثلاث سنين مباشرة حسنة ، وكان كثير التجميل والإحسان للقراء والمُعلماء ، كثير التودد والتواضع للقراء ، وكان قد سَمِعَ من ابن البوري بالشر « جامع الترمذي » قرأت عليه من حفطي حديثاً واحداً منه ، وسَمِعَ أيضاً بالقاهرة من ابن نباتة ^(٤) براءة شيخنا الغماري ^(٥) « السيرة الهشامية » ، وكان لزم منزله بعد العزل واختل حاله قريب موته بحيث إنه لما مات لم يخلف فرساً ولا داراً ولا نقداً إلا مقداراً ما أُخرج به وقليلاً من الثياب الملبوسة ، وخلف خمس بنات إحداهن زوجتي ، ومات في آخر شهر ربيع الأول ، وهو صحيح البنية قوياً القامة لا يُظن أنه ابنُ خمسين بل دونها .

[٤٢] و [٢٣٤] - عَبْدُ الْمُنِعم ^(٦) بن سُلَيْمان بن داود البغدادي الأصل الدمشقي ثم القاهري ، الشيخ شرف الدين الحنبلي .

وُلِدَ ببغداد ، وقَدِمَ القاهرة وهو كبير ، فحجَّ وصحبَ التاج السُّبكي ^(٧) وأخاه ، وكان عاقلاً وقوراً حسنَ الفكاهة ، أخذ الفقه عن القاضي مُوفق الدين ^(٨) وغيره وعُيِّن لقضاء الخنابلة فلم يهَيِّأ ذلك ، ووَلِّيَ تدريسَ مدرسة أم الأشرف ^(٩) بعد حسن النابلسي ^(١٠) سنة اثنين وسبعين . ودرَّس أيضاً بالمتنصورية ^(١١) . ومات في شوال .

(١) نظر الجيش : وموضوعه التحدث في أمر الإقطاعات بمصر والشام والكتابة بالكشف عنها ، ومشاوره السلطان عليها وأخذ خطه ، ثم ضبط الجيوش من الناحية التيمونية ، وهي وظيفة جليلة ، والقلم بها يسمى ناظر الجيش ، ويسمى أيضاً المستوفي ، وله اتباع في ديوانه يولون عن السلطان (صح الأعيان : ٤٧٢/٣ ، ٣٨-٣٠/٤ ، ١٩١ ، ٤٦٥/٥ ، وسطط المقرئ : ١٩٣/٢) .

(٢) بقوق ، من تراجم الليل ، رقم : ١١ .

(٣) انظرها في ص : ٦٥ .

(٤) سبق في ص : ١٢٥ .

(٥) امن رجال الليل ، في الرقم : ٨٨ .

(٦) الإنباه : ٢٤٧/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٥٩ ب ، الضوء : ٨٨/٥ ، الشرط : ٦٨/٧ .

(٧) سبق في ص : ١١٠ .

(٨) من تراجم الليل ، في الرقم : ٩٣ .

(٩) مدرسة أم السلطان الأشرف : مدرسة للشالعية والحضية بالقاهرة ، أنشأها بركة أم السلطان الأشرف شعبان سنة ٧٧١ هـ ، وهي لا تزال قائمة إلى اليوم باسم جامع أم السلطان بشارع باب الوزير الذي أصله من عهد التباة . (النجوم : ٥٩/١١ - ح ١ . خريطة القاهرة للأثار الإسلامية رقم : ٧/١ ز . رقم الأثر : ١٢٥) .

(١٠) الحسن بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد ، بدر الدين ، القرشي الحلبي ، النابلسي الحنبلي ، القاضي الإمام ، المحدث ، تولى بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة ٧٧٢ هـ . (الدرر : ٣٧/٢) .

(١١) انظرها فيما سبق ص : ٩٠٧ .

٢٣٥- عُيِّنَ اللهُ (٥٠) - بِالتَّصْفِيرِ - ابْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَرْدَبِيلِي ، جَلَّالُ الدِّين ، الْحَنَفِي .

أَخَذَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُتَلَمَّاءِ بِلدِّهِ وَغَيْرِهَا ، ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ فَوَلَّى قَضَاءَ الْمَسْكَرِ (١) ، وَدَرَسَ بِمَدْرَسَةِ أَمِ الْأَشْرَفِ (٢) لِلْحَنَفِيَّةِ وَسَكَنَهَا . وَكَانَتْ لَدَيْهِ فَضِيلَةٌ فِي الْجُمْلَةِ ، مَاتَ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ .

٢٣٦- عَلِيٌّ (٥١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ وَفَاءِ الْإِسْكَنْدَرَانِي الْأَصْلُ الشَّاذِلِي ، الْمُتَصَوِّفُ .

وُلِدَ فِي حُدُودِ السَّيْتَيْنِ ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ ، وَتَعَانَى الْأَدْبِيَّاتِ ، وَتَوَغَّلَ فِي طَرِيقِ الصُّوفِيَّةِ الْمُتَأَخَّرِينَ ، وَتَجَرَّدَ مَدَّةً ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَمَلِ الْمَوَاعِيدِ (٣) وَأَخَذَتْ لِاتِّبَاعِهِ ذِكْرًا يَقُولُونَهُ بِأَوْرَاقٍ وَالْحَانَ مَصْنُوعَةٌ مَرْتَبَةٌ بِخَفْضِ اللَّصُوتِ وَرَفْعِهِ ، لَا يَتَمَدَّى أَحَدٌ مِنْهُمْ تَرْتِيبَةً فِي ذَلِكَ ، وَكَانَتْ لَهُ قُدْرَةٌ عَلَى جَلْبِ الْقُلُوبِ إِلَيْهِ بِذَلِكَ وَبِالسَّمَاعَاتِ الَّتِي تَعْمَلُ عِنْدَهُ ، وَيَجْتَمِعُ فِيهَا الْمُزْدَانِ وَالسُّفَهَاءُ ، وَكَانَ فِي غَايَةِ الصَّلَافَةِ وَالنُّظَافَةِ وَالْإِنْجِمَاعِ عَنْ غَيْرِ أَصْحَابِهِ ، وَأَصْحَابِهِ يُعْرِطُونَ فِي تَعْظِيمِهِ / وَيُطَرِّفُونَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ ، وَكَانَ هُوَ يَمِينُهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، فَأَخَذَتْ فِي الذِّكْرِ الَّذِي رَتَّبَهُ أَنْ يُقَالَ فِي قَوَاصِلِهِ : يَامَوْلَايَ يَاوَاحِدَ ، يَامَوْلَايَ يَاذَاتِمَ ، يَا عَلِيَّ يَا حَلِيمَ . وَكَانُوا يَقُولُونَ ذَلِكَ بِالْحَنَنِ مَخْصُوصَ وَيُؤْمِنُونَ إِلَيْهِ إِذَا قَالُوا : يَا عَلِيَّ . وَلَا يُخَاطَبُونَهُ فِي غَيْبَتِهِ وَخُضُوعِهِ إِلَّا بِسَيْدِي ، وَكَتَبُوا عَلَى رَأْسِ الْمَخْرَابِ الَّذِي أَخَذَتْهُ فِي دَارِهِ الَّتِي عَمَّرَهَا بِالْكَافُورِي (٤) : ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا (٥) ﴾ . وَيُسَمُّونَ مَا يَرْتَبَهُ مِنَ الْمَوَاعِظِ :

[٤٧/ظ]

(٥٠) الْإِتْبَاءُ : ٢٤٨/٥ ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ٢٥٩ ب ، الضُّعْمَى : ١١٧/٥ ، الشُّرُطَاتُ : ٦٩/٧ ، وَلِيهِ : ١ عِيدُ اللهِ ، مَصْحُفًا .

(١) سَبَقَ التَّرْغِيفُ بِهِ فِي ص : ٩٠ .

(٢) سَبَقَ التَّرْغِيفُ بِهَا فِي ص : ١٥٨ .

(٥١) الْإِتْبَاءُ : ٢٥٣/٥ ، وَلِيهِ : عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ وَفَاءٍ . . . ، ابْنُ قَاضِي شَيْبَةَ : ٢٦٠ أ ، الضُّعْمَى : ٢١/٦ ،

وَالشُّرُطَاتُ : ٧٠/٧ ، وَقَدْ تَأَمَّلْنَا فِيهِ ابْنَ حَجَرٍ فِي الْإِتْبَاءِ .

وَلِي هَامِشُ الْأَصْلِ حَتَّانَ جَلَّتِي : « سَيْدِي عَلِيٌّ بْنُ وَفَاءٍ صَاحِبُ الْمَوْحِشَاتِ » .

(٣) الْمَوَاعِيدُ : مَفْرُوعًا مَوْعِدٌ ، وَهِيَ دُرُوسٌ يُلْقِيهَا التَّلَاقِي فِي الْجُمُعِ بِأَوَّلَاتٍ مَخْصُوصَةٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ بِعَيْنِ ذَلِكَ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ . أَقَادَتَا شَيْخَنَا الْمَوْزُوعَ عُمَدُ أَحْمَدَ دِهَانًا رَحِمَهُ اللهُ ، وَانْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص : ٨٥ .

(٤) هُوَ خَطُّ الْكَافُورِي : قَالَ الْقُرَيْشِيُّ فِي الْخَطِّ : ٢٥/٢ : « هَذَا الْخَطُّ كَانَ يَسْتَأْتِي مِنْ قَبْلِ بِنَاءِ الْقَاهِرَةِ وَتِلْكَ الدَّوْلَةُ الْقَاطِمِيَّةُ لِدْيَارِ مِصْرَ ، أَنْشَأَهُ الْأَمِيرُ أَبُو يَكْرَ عُمَدُ بْنُ طُغَيْحٍ مِنْ جَنْفِ الْمَلِكِ بِالْإِعْشِيدِ ، وَكَانَ بِجَانِبِهِ مِيدَانٌ فِيهِ الْخِيُولُ ، وَلَهُ أَبْوَابٌ مِنْ جَدِيدٍ ، فَلَمَّا قَدِمَ جَوْهَرُ الْفَائِدِ إِلَى مِصْرَ جَمَعَ هَذَا الْبَيْتَانِ مِنْ دَاخِلِ الْقَاهِرَةِ ، وَحَرَّفَ بَيْتَانًا كَالْفُورِ ، وَقِيلَ لَهُ فِي الدَّوْلَةِ الْقَاطِمِيَّةِ الْبَيْتَانُ الْكَافُورِي ، ثُمَّ اخْتَصَّ مَسَاكِينَ بَعْدَ ذَلِكَ . . . وَقَالَ ابْنُ عِيدِ الظَّاهِرِ : الْبَيْتَانُ الْكَافُورِي هُوَ الَّذِي كَانَ يَسْتَأْتِي لُكَاوَرُ الْإِعْشِيدِي ، وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَنْتَزِعُ بِهِ ، وَبُنِيَتْ الْقَاهِرَةُ عَنْهُ ، وَلَمْ يَزَلْ إِلَى سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِتْمِئَةً فَاخْتَصَّتِ الْبَحْرِيَّةُ وَالْمِزْيَنِيَّةُ بِاصْطِلَاحَاتٍ وَأَزِيلَتِ أَشْجَارُهُ ، قَالَ : وَلِعَمْرِي إِنْ خَرَابَهُ كَانَ بِحَقِّ فُلْتِهِ كَانَ حَرَفٌ بِالْخَشِيشَةِ الَّتِي يَتَنَلَّوْهَا الْفُقَرَاءُ وَالَّتِي تَطْلُعُ بِهَا يَغْرُبُ فِي اللَّحْلِ فِي الْحَسَنِ » .

(٥) سُورَةُ مَرْيَمَ الْآيَةُ : ٥٠ .

التنزلات . إلى غير ذلك ، وقد حَضَرَتْ مَرَّةً مَعَهُ وَلِيْمَةً لِمَعْمَلِ صَاحِبِهَا سَمَاعاً^(١) ، فَقَامَ الشَّيْخُ عَلِيٌّ يَرْفُصُ فَسَقَطَتْ عِمَامَتُهُ ، فَرَمَى أَتْبَاعُهُ كُلَّهُمْ عِمَامَتَهُمْ ، وَسَقَطَ مِنَ التَّوَاجُدِ فَخَرُوا إِلَى جِهَتِهِ سُجَّداً ، فَصَرَّخَتْ أَنَا بِتَاكْرَارِ ذَلِكَ ، فَصَاحَ وَهُوَ فِي وَسْطِ السَّمَاعِ : ﴿ فَإِنَّ مَا تَوَلَّوْا قَتَمَ وَجْهَ اللَّهِ ﴾^(٢) فَصَاحَ بِهِ مَنْ حَضَرَ مِنْ جَوَانِبِ الْحَلْفَةِ : كَفَرْتَ ، كَفَرْتَ . فَتَرَكَ الْحَلْفَةَ وَخَرَجَ هُوَ وَأَتْبَاعُهُ .

وكان الشَّيْخُ عَلِيٌّ يَقْطَأُ قِطْناً حَادَّ الدُّهْنِ ، وَلَهُ نَظْمٌ كَثِيرٌ وَمَوْشَحَاتٌ .

٢٣٧- علي^(٣) بَنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْدَلُسِيِّ الْأَصْلِ الْقَاهِرِيِّ ، أَبُو الْحَسَنِ ، نُورُ الدِّينِ ، بَنُ شَيْخِنَا سِرَاجِ الدِّينِ ، ابْنُ الْمَلْفَنِ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِيهِ^(٤) وَغَيْرِهِ ، وَتَفَقَّهَ قَلِيلاً ، وَزَحَلَ مَعَ أَبِيهِ إِلَى دِمَشْقَ قَبْلَ الثَّمَانِينَ لَسَمْعٍ مِنْ جَمَاعَةٍ بِهَا وَبَحْمَةٍ وَلَمْ يُحَدِّثْ ، وَنَازَبَ فِي الْحُكْمِ بِالْقَاهِرَةِ وَصَارَ شَيْخُ خَانِقَاهُ بَشْتَاكُ^(٥) ، وَدَرَسَ بِجِهَاتِ أَبِيهِ بَعْدَهُ .

وكان عنده حَيَاةٌ وَسُكُونٌ ، وَعَزَمَ عَلَى الْحُجِّ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ ثُمَّ رَجَعَ مِنَ الْمَنْزِلَةِ الْأُولَى عَلَى عَزَمِ الْعَوْدِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ فَأَذْرَكَ أَجَلَهُ فَمَاتَ فِي شَعْبَانَ .

[٤٣/٢٣٨- / علي^(٦) بَنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ صَالِحِ الْهَيْثَمِيِّ ، الشَّيْخُ ، نُورُ الدِّينِ ، أَبُو الْحَسَنِ ، صِبْهُرُ شَيْخِنَا الْعِرَاقِيِّ^(٧) .

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، وَنَشَأَ بِالصُّخْرَاءِ بِجَوَارِ خَانِقَاهُ طُفَيْتَمِرٍ^(٨) . وَاتَّفَقَ أَنَّ شَيْخِنَا

(١) ترميحه في ص : ١٠٢ .

(٢) الآية : ١١٥ من سورة : البقرة .

(٣) الإنباء : ٢٥٢/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٦٠ أ ، الضوء : ٢٦٧/٥ . الضلوات : ٦٩/٧ .

(٤) من رجال الدليل في الرقم : ١٦١ .

(٥) هي خانقاه بشتاك : قال المقرئ في الخطط : ٤١٨/٢ : « خانقاه بشتاك : هذه الخانقاه خارج القاهرة هل جانب الخليج من البر الشرقي تجاه جامع بشتاك ، أنشأها الأمير سيف الدين بشتاك الناصري ، وكان فتحها أول يوم من ذي الحجة سنة ست وثلثين وسبعمئة . . . وهي عامرة إلى وقتنا هذا . . . » .

(٦) الإنباء : ٢٥٦/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٦٠ أ ، الدر المختب ، الترجمة : ٩١٩ ، الضوء : ٢٠٠/٥ ، الضلوات : ٧٠/٧ .

(٧) من تراجم الدليل في الرقم : ٢٠٤ .

(٨) خانقاه طفتيمر : سهاها المقرئ في خطه : ٤٢٥/٢ : خانقاه طغاي النجمي وقال : « هذه الخانقاه بالصخره خارج باب البرقية فيا بين قلعة الجبل وقبة النصر ، أنشأها الأمير طغاي ثمر النجمي ، فجاءت من المباني الجليلة ورتب فيها عدة من الصوفية . وبني بجانبها حماماً وخرس قبليها بستاناً ، وعمل بجانب الحمام حوض ماء للمسبيل ترده اللواب ، ووقف على ذلك عدة أوقاف » . وطغاي ثمر النجمي بانيها كان دواود الملك الصالح إسماعيل بن قلاوون ، وقتل طغايتمر سنة ٧٤٨ هـ وهو في طريقه إلى الشام . (الخطط : ٤٢٥/٢) .

العراقي كان قد أقام بها فَحَنَمَهُ وهو ابنُ عَشْر سنين أو أكثر بقليل ، واستمرَّ معه ، فراققه في السَّحَابِ يُشاركه في أكثر شُيُوعِهِ مِنْ بَعْدِ النَّمْسِينَ وهَلُمَّ جَرًّا ، وَحَلَّ معه إلى الشَّامِ غَيْرَ مَرَّةٍ وإلى الحِجَازِ ، وجاورَ معه بالمَدِينَةِ لما عَمِلَ قاضِيهَا .

فَمِنْ شُيُوعِهِ بالقاهرة : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي ^(١) سَمِعَ مِنْهُ « صحيح مسلم » قبل أن يَصْحَبَ الشَّيْخَ . ومن شُيُوعِهِ بَعْدَ ذَلِكَ : أَبُو الْفَتْحِ المِيذَوِي ^(٢) ، ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَيُّوبِي ^(٣) ، ومُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْمَطَارِ ^(٤) ، وَعَلِي بْنُ أَحْمَدَ الْغُرَضِي ^(٥) ، وَأَبُو الْحَرَمِ الْقَلَاتِسي ^(٦) ، ونَاصِرُ الدِّينِ الْفَارَقي ^(٧) . وبالشَّامِ : ابْنُ الْخَبَّازِ ^(٨) ، وابنُ الْحَمَوِي ^(٩) ، وابنُ قَيْمٍ الْقُضَيْبَانِي ^(١٠) ، وأبو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَمْضَانَ ^(١١) . ثم رَوَّجَهُ الشَّيْخُ ابْنَتَهُ الْكُبْرَى فَأَوَّلَدَهَا . وتَخَرَّجَ بِالشَّيْخِ فِي فَنُونِ الْحَدِيثِ وَحَفِظَ « الْأَلْفَبِيَّةَ » وَبَحَثَ عَلَيْهِ فِي شَرْحِهَا لَهُ ، وَكَتَبَ عَنْهُ جَمِيعَ أَمَالِهِ مَعَ كَوْنِهِ مُشَارِكًا لَهُ فِي غَالِبِ أَحَادِيثِهَا ، وهو الذي هَدَبَهُ حَتَّى جَمَعَ الْأَحَادِيثَ الرَّائِدَةَ عَلَى الْكُتُبِ السَّنَةِ فِي الْكُتُبِ الْمَسَانِيدِ السَّنَةِ وَهِيَ « مُسْنَدُ أَحْمَدَ » وَالزُّبُرُ ، وَأَبَى يَقْلَى ، وَمَعْجَمُ الطُّبْرَانِي الثَّلَاثَةِ ^(١٢) ، عَمِلَ أَوَّلًا زَوَائِدَ كُلِّ مُسْنَدٍ مِنْهَا عَلَى حِدَّةٍ ثُمَّ جَمَعَهَا مَحْدُوفَةً الْأَسَانِيدَ فِي كِتَابٍ وَاحِدٍ ، وَرَتَّبَ ثِقَاتِ ابْنِ حِبَّانَ ، وَثِقَاتِ الْعِجْلِيِّ ، وَرَتَّبَ أَيْضًا « حَلِيَّةَ الْأَوْلِيَاءِ » وَغَيْرَ ذَلِكَ ، وَكَانَ يَسْتَحْضِرُ كَثِيرًا مِنَ الْمُتَوَنُّونِ لِكَثْرَةِ الْمُعَامَرَةِ ، وَكَانَ

(١) سبق التعريف في ص : ٨٩ .

(٢) سبق التعريف في ص : ٨٤ .

(٣) تقدم في ص : ١٠٢ .

(٤) انظره في ص : ٨٤ .

(٥) حلي بن أحمد بن محمد بن صالح ، علاء الدين ، العرضي الدمشقي ، التاجر ، المسند ، ولد سنة ٦٧٧ هـ ، وتوفي في رمضان

سنة ٧٦٤ هـ . (الدور : ٢٠/٣) .

(٦) محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن أبي طالب ، أبو الحرم ، القلاتي ، الحنبل ، المحدث ، الفقيه ولد سنة ٦٨٣ هـ

وتوفي في جمادى الأولى سنة ٧٦٥ هـ . (الدور : ٢٣٥/٤) .

(٧) انظره في مصادر ترجمة الجيبي السابقة .

(٨) انظره في ص : ١٤٤ .

(٩) محمد بن إسماعيل بن عمر بن المسلم بن حسن ، عز الدين ، الدمشقي ، الشهير بابن الحموي ، المحدث المسند ، ولد سنة

٦٨٠ هـ ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٦٥٧ هـ . (الدور : ٣٨٩/٣ ، وثقات ابن رافع ، الترجمة : ٦٩٣) .

(١٠) عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن هدد ، تقي الدين ، أبو محمد ، الدمشقي ثم الصالحي ، المروزي المطار ، الحنبل ،

الشهير بابن قيم الضيائية ، المسند ، المحدث ، ولد سنة ٦٦٩ هـ ، وتوفي بالصالحية في دمشق في الحرم سنة ٧٦١ هـ . (الدور :

٢٨٣/٢) .

(١١) أبو بكر بن عبد العزيز بن أحمد بن رمضان ، سيف الدين ، الأنصاري ، الدمشقي ، ويعرف بابن رمضان ، المحدث

المسند ، ولد سنة ٦٦٢ هـ ، وتوفي غرقاً في ذي الحجة سنة ٧٥٧ هـ . (الدور : ٤٤٦/١) .

(١٢) الكبير ، والأوسط ، والصغير .

[٤٣/ظ] التَّبِيحُ يستعين به / في حَمَل هذه التَّصانيف لِيَتَّبِع بها فيما يَجْمَعه ويَشْرَحُه
وخصوصاً في تخريج أحاديث (الإحياء) وتخريج ما يقول الترمذي فيه وفي الباب .
وكان الشيخ نور الدين صِيناً كَيْتاً غَيْراً مُحِبّاً في أهل الخير ، لا يَسْأَلُ من خِدْمَةِ شَيْخِنَا
ولا يَفْلُتُ ، مع سَلَامَةِ الْبَاطِن وكثرة الاختمال . وقد قرأت عليه الكثير ، وكانت بيتاً مَوْدَةً . مات
في العَشر الأخير من شَهْر رَمَضان .

٢٣٩- جيسى^(١) بن حَجَّاج السُّفَدي ، الشَّاعر العَلَماء ، شَرَفَ الدِّينَ الْعَالِيَةَ الشُّطْرَنْجِي .
كَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ مِنْ خُرَّيَّةٍ شَاوَرِ بْنِ مُجِيرٍ وَزِيرِ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ . وَلَدَ بَعْدَ الْعِشْرِينَ وَتَعَانَى
الْأَدَبَ وَاشْتَغَلَ حَتَّى مَهَر ، وَكَانَ يُجِيدُ النَّظْمَ وَيَسْتَحْضِرُ كَثِيراً مِنَ اللُّغَةِ ، وَكَانَ يَعْرِفُ بِلِسَانِ
التُّرْكِ وَيُعَلِّمُهُ لِمَنِ التَّمَسُّ ذَلِكَ مِنْهُ ، وَيُجِيدُ لُغَةَ الشُّطْرَنْجِ حَتَّى كَانَ فِيهِ عَالِيَةً ، وَهَذِهِ الْأَدْوَاتُ
الثَّلَاثُ لَا تَجْمَعُ إِلَّا فِي مَنْ يَكُونُ أَظْرَفَ النَّاسِ وَهِيَ : النَّظْمُ ، وَالْعُلُوفُ فِي الشُّطْرَنْجِ ، وَمَعْرِفَةُ
لِسَانِ التُّرْكِ . وَكَانَ الشُّرْفُ الْمَذْكُورُ يَشْخُصُ الْمَنْظَرَ جَدّاً ، وَكَانَ التَّمَسُّ مِنَ الْخَلِيلِي^(٢) لَمَّا قُبِحتِ
الظَّاهِرِيَّةُ الْبَرْقُوقِيَّةُ^(٣) أَنْ يَفْرَدَ بِهَا صُوفِيّاً فَقَالَ : مَا بَقِيَ عِنْدِي شَاغِرٌ إِلَّا فِي الْحَنَابِلَةِ ، فَتَحَنَّنَ
لِلذَلِكَ حَتَّى نَزَّلَهُ فِي الْمَدْرَسَةِ الْمَذْكُورَةِ ، وَكَانَ يَسْتَجِدِّي بِشَعْرِهِ ، وَأَكْثَرَ النَّاسِ يَسْتَقْلُونَهُ إِلَّا
شَيْخَنَا مَجْدَ الدِّينِ^(٤) الْحَاكِمَ فَكَانَ يَنْوِي بِقَدْرِهِ وَيَدُونُ شَعْرَهُ ، وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الصُّبْغِيِّ
الْحَلِيِّ^(٥) ، وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ رَأَى صَلَاحَ الدِّينِ الصُّفَدي^(٦) بِدَمَشَقٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِ خَلْقَهُ يَعْلَمُهُمْ كَيْفِيَّةَ
النَّظْمِ . وَمَنْ لَطِيفَ قَوْلِهِ / مَا كَتَبَهُ لِيَمْنُضَ الرُّؤْسَاءَ يَوْمَ عِيدِ :

أَيَا زُبَّ الْجَنَابِ الرُّخْبِ جُدَّ لِي وَكَثُرَ فِي السَّطَاءِ وَلَا تُقَلِّلْ
وَمَا تُهْدِيهِ لِي مِنْ خَشْكَانٍ نَهَارَ السَّعِيدِ كَبَّرَ أَوْ قَهَلْ

(١) الإنباء : ٢٦٠/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٦٠ ب ، الضوء : ١٥١/٦ ، الشُّطْرَات : ٧٣/٧ .

(٢) جركس بن عبد الله ، سيف الدين ، الحلبي ، التركاني الأصل ، أمير أعور الملك الظاهر بربقوق ، ومشير الدولة ، قتل ظاهر دمشق سنة ٧٩١ هـ (الإنباء : ٣٦٧/٢) .

(٣) الظاهرية البرقوقية ، في الصفحة : ١١٢ .

(٤) من تراجم الذيل في الرقم : ٦٣ .

(٥) عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم ، صفي الدين ، أبو الفضل ، الطائي ، المعروف بالصفي الحلبي الشيعي الشاعر المشهور ، ولد سنة ٦٧٧ هـ ، وتوفي ببغداد سنة ٧٤٩ هـ . (الدور : ٢٦٩/٢) .

(٦) سبق التعريف به في ص : ١١٨ .

٢٤٠- محمد^(*) بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن أبي سالم بن الأطلعاني - يفتح الهمة وسكون المهمة بعدها مهمة - الحلبي العابد ، شمس الدين .

وُلد بحلب في شعبان سنة ثمان وأربعين ، وحفظ « المتهاج » وتفقه على الزين الباري^(١) ، وكان والده يثوب في الحكم^(٢) في بعض البلاد ، ففرض عليه أن يكون عوضه بعد أن يموت ، فامتنع وتزهد ، ورحل إلى القدس فليس الخرق^(٣) من البسطامي^(٤) ثم رجع وانقطع بحلب في زاويته^(٥) المعروفة خارج باب الجنان^(٦) . وكان ديناً خيراً مقبلاً على شأنه ، بهي المنظر حسن المخبر . مات في ذي القعدة . أثنى عليه الشيخ برهان الدين^(٧) المحدث وغيره .

٢٤١- محمد^(**) بن عبد الرحمن الصبيي - بمهلة وموحدتين مصغراً - المدني . اشتغل بالفتنة ، وأذن له بالإفتاء ، ودرس بالحرم النبوي ، ومات بصغر عن خمسين سنة .

٢٤٢- محمد^(***) بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد الحنفي ، ناصر الدين ، المعروف بابن القرات المصري . وُلد سنة خمس وثلاثين ، وأسمع على أبي بكر بن الصناج^(٨) وتفرّد بالسمع منه ،

(*) الإنباء : ٢٦٢/٥ ، ابن قاضي شعبة : ٢٦١ أ ، الدر المنخب ، الترجمة : ١١٨٠ ، الضوء : ٨١/٧ .

(١) سبق في ص : ٩٩ .

(٢) نهاية الحكم في ص : ٩٢ .

(٣) الخرق : خرقه التصوف ، رداء خلق عزق مرقع ، يسلمه الشيخ المتصوف إلى مريده المستجد حينئذ يلقى بكفانيته ، وهي دلالة على كونه أصبح من أهل الطريق . (فيل الملجأ العربية ، دوزي) .

(٤) عبد الله بن خليل ، جلال الدين ، الأسد آفاذي ، البسطامي ، نزول بيت المقدس ، المتصوف ، أصله من بغداد ، وتوفي بالقدس في المحرم سنة ٧٨٥ هـ . (الدرر : ٢٥٩/٢) .

(٥) زاوية الأطلعاني ، ويقال لها الأطلعانية : زاوية تضم قرية في داخلها ، وقال صاحب الدر المنخب : « من الترب الواقعة ظاهر باب الجنان » ، وقد بنىها الحواججا حسين بن محمد وغيره للشيخ العارف محمد بن أحمد بن أبي الفتح الأطلعاني سنة ٨٠٧ هـ . (الدر المنخب : ٢٣٨ ، الآثار الإسلامية : ٢٤٨) .

(٦) باب الجنان : من أبواب حلب ، يقع في الجانب الغربي من المدينة القديمة ، وسمي بذلك لأنه يخرج منه إلى البساتين . (زبدة الحلب : ٨٧/١ ، الحاشية) .

(٧) الحلبي المحدث ، تقدم في ص : ٧٨ ، ٩٤ .

(**) الإنباء : ٢٦٦ . الضوء : ٤٩/٨ .

(***) الإنباء : ٢٦٧ ، ابن قاضي شعبة : ٢٦١ ب ، الضوء : ٥١/٨ ، الشذرات : ٧٢/٧ .

(٨) أبو بكر بن يوسف بن عبد العظيم بن يوسف ، كمال الدين ، القناري ، المصري ، المعروف بابن الصناج المحدث ، الجسد ، ولد سنة ٦٤٧ هـ ، وتوفي في صفر سنة ٧٤١ هـ . (الدرر : ٤٦٩/١) .

[٤٤/ظ]

وسَمِعَ من يُوسُفَ الدَّلَاصِي ^(١) ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ الْهَادِي ^(٢) وغيرهم ، وَأَجَازَ له الْبَنْدَجِي ^(٣) وتفرد بإجازته ، وَوَلَّى عَقُودَ الْأَنْكحة ، وَلَازَمَ مَرْكَزَ الشُّهُودِ بِقَنْطَرَةِ قُذْبَسَدَار ^(٤) ، وَلَمْ يَكُنْ خَطُهُ جَيِّدًا ، وَلَا يَعْرِفُ الْعَرَبِيَّةَ ، / وَاعْتَنَى بِالتَّارِيخِ فَكَتَبَ له مُسَوِّدَةً كَبِيرَةً جَدًّا لَعَلَّهَا لو كَمُلَ تَبْيِضُهَا لَكَانَتْ فِي أَرْبَعِينَ سَفْرًا ، يَبْدَأُ فِي كُلِّ سَنَةٍ بِالْحَوَادِثِ ثُمَّ بِالْوَفَايَاتِ عَلَى الْحُرُوفِ ، وَشَرَعَ فِي تَبْيِضِهِ فَبَيَّضَ أَوَّلًا الْمِائَةَ الثَّامِنَةَ ، وَاعْتَدَّ بِأَنَّهُ فِي الْأَوَّلِ عِدَّةٌ تَصَانِيفٌ ، فَخَرَجَتْ فِي سَبْعَةِ أَسْفَارٍ ، ثُمَّ بَيَّضَ الْمِائَةَ السَّابِعَةَ فِي نَحْوِ ذَلِكَ ، ثُمَّ بَيَّضَ الْمِائَةَ السَّادِسَةَ فِي نَحْوِ ذَلِكَ ، وَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ قَبْلَ أَنْ يَبْيُضَ بَقِيَّتَهُ . وَقَدْ انْتَضَعَتْ بِمَا تَضَمَّنَتْ هَذِهِ الْمُجَلَّدَاتِ الْمَبْيُضَةُ فِي الْأَطْلَاعِ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ السُّوَالِقِ وَالتَّرَاجِمِ وَإِنْ كَانَ فِي عِبَارَتِهِ قُصُورٌ . وَقَدْ سَمِعْتُ عَلَيْهِ وَقَرَأْتُ . وَكَانَ دَيْنًا خَيْرًا سَلِيمَ الْبَاطِنِ . مَاتَ فِي لَيْلَةِ حَيْدِ الْفِطْرِ .

٢٤٣- مُحَمَّدٌ ^(٥) بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ السُّحُولِيِّ - بِضَمِّ الْمَهْمَلَتَيْنِ مُخَفَّفًا - الْيَمَانِيُّ ثُمَّ الْمَكِّيُّ الْمَعْدَنِي . وَلَدَ سَنَةَ الثَّانِيَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسَمِعَ عَلَى الزُّبَيْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْوَاني ^(٦) وتفرد عنه ، وَسَمِعَ عَلَى الْجَمَالِ الْمَطْرِيِّ ^(٧) وغيره ، وَأَجَازَ له عِيسَى الْحَجَّيُّ ^(٨) فِي طَائِفَةٍ ، وَكَانَ يُنَظِّمُ جَيِّدَ الشُّعْرِ وَيُجَيِّدُ الْخَطَّ . سَمِعْتُ مِنْهُ ، وَمَاتَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ ^(٩) وَقَدْ أَضْرَبَ بِأَخْرَةٍ ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) تقدم في ص : ٦٥ .

(٢) تقدم في ص : ٨٩ .

(٣) علي بن محمد بن محمود بن جامع بن عيسى ، أبو الحسن ، البندجي ، المحدث ، ولد سنة ٦٤٣ هـ ، وتوفي سنة ٧٣٦ هـ . (الدر : ١١٩/٣) .

(٤) قنطرة قذبدار : هي قنطرة قندار التي ذكرها القزويني في خطه : ١٤٨/٢ ، قال : « قنطرة قندار : هذه القنطرة على الخليج الناصري يوصل إليها من اللوق ، ويمشي فوقها إلى بر الخليج الناصري مما يلي القبل ، وأول ما وضعت كانت تجاه البستان الذي كان مبدآنًا في زمن الملك الظاهر ركن الدين بيبرس ، إلى أن أنشأ الملك الناصر محمد بن قلاوون الميدان الموجود الآن بموردة البلاط من جلة أراضي بستان الخشاب لغرس في الميدان الظاهري الأشجار وصار بستانًا عظيمًا ... وحرلت هذه القنطرة بالأمر سيف الدين قندار ملوك الأمير بزلقي ... مات في سادس عشر صفر سنة ثلاثين وسبعمئة » .

(٥) الإنباء : ٢٦٩/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٣٦٧ ب ، الغوه : ٢٥١/٨ ، الشلوات : ٧٢/٧ .

(٦) الزبير بن علي بن سيد الكل ، شرف الدين ، أبو عبد الله ، الأسواني ، المصري ، المحدث ، المسند ، ولد سنة ٦٦٠ هـ ، وتوفي في صفر سنة ٧٤٨ هـ . (الدر : ١١٣/٢) .

(٧) محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى ، جمال الدين ، أبو عبد الله ، الأنصاري ، السمدي ، العبادي المطري ، الشيخ ، المصنف ، مؤرخ المدينة ، ولد سنة ٦٧١ هـ ، وتوفي بالمدينة في ربيع الآخر سنة ٧٤١ هـ . (الدر : ٣١٥/٣) .

(٨) عيسى بن عبد الله بن عبد العزيز بن عيسى ، الفارسي الأصل النخلي المعروف بالحلي ، أبو عبد الله المكي ، المحدث ، المسند ، ولد بمكة سنة ٦٤١ هـ ، وتوفي يَوْمَ نَحْلَةٍ من عمل مكة في المحرم سنة ٧٤٠ هـ . (الدر : ٢٥٥/٣) .

(٩) من شعائر الحج .

٢٤٤- محمد^(٥) بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن أبي الفتح الرّبيعي ، المعروف بابن الكوثك ، سراج الدّين ، أبو الطّيب .

أخو شيخنا أبي الطّاهر^(١) ، وهذا أصغر من أبي الطّاهر . سمع من أبي الفتح الميّدومي^(٢) وغيره ، وحّدث بشيء يسير . ومات في وسط السّنة .

٢٤٥- محمد^(٣) بن محمد بن سالم بن علي بن إبراهيم الحضرمي ثم المكي .

وُلد سنة بضع وعشرين ، وسمع من الزبير بن علي^(٤) والجَمال المَطرِي^(٥) ، وحّدث ، ولم يكن مشكوراً . مات في شعبان وعاش بعده السُّحولي الماضي ذكره .

[١٥/ ٢٤٦- / محمد^(٦) بن محمد بن الطّوشي ، بذر الدين .

وُلد قبل الأربعين أو فيها ، وتعلّى الكتابة في الدّيوان إلى أن مَهَر ، وتنقّلت به الأحوال إلى أن ولي الوزارة^(٧) في دولة الظّاهر^(٨) ، وباشرَ بِشَهَامَةِ وَمَهَابَةِ ، ثم صُرف وأعيد مرّة بعد مرّة بعد ذلك ، وكان ولي وزارة الشّام قبل مصر ، وصارَ يَلازم الحجّ في أيام عَظَلَتِهِ ومات بالقاهرة^(٩) .

٢٤٧- محمود^(١٠) بن عبد الله بن شمس المِصري .

كان مُقيمًا بدار الزُّغفران^(١١) بالقرب من جامع عمرو^(١٢) ، وكان للمصريين فيه اعتقاد زائد . مات في شهر رَجَب .



(٥) الإنباء : ٢٧٠/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٦١ ب- ٢٦٢ أ ، الضوء : ١١٢/٩ ، اللذرات : ٧٢/٧ .

(٦) من رجال الدليل في الرقم : ٥٠٩ .

(٧) تقدم الميّدومي في ص : ٨٤ .

(٨) الإنباء : ٢٧٠/٥ ابن قاضي شهبة : ٢٦١ ب ، الضوء : ٨٣/٩ .

(٩) الإنباء : ٢٧١/٥ ، ابن قاضي شهبة : ٢٦٢ أ ، وترجمه ترجمة مبسطة ، الضوء : ٣٦/١٠ ، وقد أوجز الترجمة غاية الإيجاز .

(١٠) تقدم في ص : ١٦٤ .

(١١) تقدم في ص : ١٦٤ .

(١٢) انظر الوزارة والوزير فيما سبق ص : ١٠٣ .

(١٣) السلطان برفوق ، من رجال الدليل في الرقم : ١١ .

(١٤) قال ابن قاضي شهبة : « توفي في شعبان ودفن بالصوفية خارج باب النصر » .

(١٥) الإنباء : ٢٧١/٥ ، وفيه : « محمد بن أبي محمد المعروف بشمس » ، ولم نجده في غير .

(١٦) لم تجدها بين الدور التي ذكرها المقرئ في خطه .

(١٧) تقدم التعريف به في ص : ١١٥ .

سنة ثمانٍ وثمانٍ مائة

فيها مات :

٢٤٨- أحمد^(٥) بن إبراهيم بن سليمان العكاري ، المعروف بابن المعلم ، وهو جدّه علّم الدين سليمان .

وُلِدَ بعُكَّار^(٦) ، ودُخِلَ دمشق واشتغل بها ، ودُخِلَ مع الياسُوفي^(٧) إلى حلب سنة سبعمِ ، فسمع بها من أحمد بن قُطْلُو^(٨) وجماعة ، وكان فاضلاً يتكسّب بالشهادة^(٩) ، وقد دُخِلَ مَصْرَ واشتغل بها ، ومات في صَفَرِ بَطْرَابُلُس^(١٠) .

٢٤٩- أحمد^(١١) بن طوغان بن عبد الله الشبخوني ، شهاب الدين ، دُوَيْدَار^(١٢) النَّائب . مات أبوه وهو صغير قريباً سودون النائب^(١٣) بالقاهرة . ولما تَرَفَّرَعَ استغذمه دُوَيْدَارُ ، وكان يُحِبُّ أهل الخير والصّلاح ويميل إلى أهل الحديث ، ويحبُّ من ينسب لمذُهب القاهرة ، لكنّه ليس بمأهر ، ومات في جمادى الأولى بالإسكندرية عن نحو أربعين سنة .

[٤٥/ظ] ٢٥٠- / أحمد^(١٤) بن عبد الله الدُمياطي ، المعروف بالشيخ حُطَيْيَنة - بمهملتين - ومُوَحَّدَة مَصغَر . كان أخذ المجذوبين وللمعامة فيهم اعتقاد ، ويُقال : إنّ سبب انجذابه أنّه كان مُتَزَوِّجاً

(٥) الإنباء : ٣١١/٥ ، الدرر المتخبر ، الترجمة : ٧٨ ، الضوء : ١٩٥/١ .

(٦) عكار : جبال أو السلسلة الشامية ، كتلة جبلية واسعة في لبنان الشمالي من بلاد الشام ، شمال طرابلس الشام ، تطل سفوحها الشمالية على منخفض النهر الكبير الجنوبي وتنتهي جنوباً عند وادي النهر البارد قرب طرابلس ، يبلغ ارتفاع أعلى قمة فيها ٢٢٥٤ م وتغطي هذه الجبال غابات الصنوبر والسيتيان .

(٧) سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبي الوفاء ، صدر الدين ، الياسوفي ، المقدسي ثم المشقي ، الشافعي ، المحدث ، الحنفي ، القاضي ، ولد سنة ٧٣٩ هـ ، وتوفي بدمشق في شعبان سنة ٧٨٩ هـ (الدرر : ١٦٦/٢) .

(٨) أحمد بن قُطْلُو الملائي الحلبي ، الفقيه المحدث ، ولد سنة ٧١٧ هـ وتوفي في شعبان سنة ٧٩٣ هـ (الدرر : ٢٣٨/١) .

(٩) سبق التعريف بالشهادة والشهود في ص : ٧٠ .

(١٠) طرابلس الشام ، حرّلت ص : ١٤٢ .

(١١) الإنباء : ٣١٢/٥ ، درر المقود ، الترجمة : ١٠١ ، الضوء : ٣٢٠/١ .

(١٢) الدويدار ، أو الدودار : كانت تطلق على من يعمل دولة السلطان ، وأصبحت وظيفة موضوعها تبليغ الرسائل عن السلطان أو النائب وإبلاغ عامة الأمور ، وتقديم القصص إليه ، والمشاورة على من يحده على الباب الشريف وتقديم البريد ، ويأخذ الخط على عامة المشايير والتواقيع والكتب . (صبح الأعشى : ١٩/٤) .

(١٣) هو سودون بن عبد الله ، سيف الدين ، القنخري الشبخوني ، الأمير الكبير ، نائب السلطنة بمصر ، توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة ٧٩٨ هـ (الإنباء : ٣٠٣/٣) .

(١٤) الإنباء : ٣١٣/٥ ، الضوء : ٣٧٣/١ .

امرأة فبلغه عنها أمر فطلقها ، فبلغه أنها اتصلت بغيره ، فحصل له طرف خيال ، ثم تزايد به فتزعج نياته ومنشئ غريانا ، وفيها يقول مواليا :

سرِّي ففصختي وانتي سركي قد صنت قصدي رضاك وانتي تطليبي لي العنت
ذلت من بعد عزِّي في الهوى وهنت ياليت في الخلق لاكتني ولاأنا كنت

(١)

مات في أوائل المحرم .

٢٥١- أحمد^(٢) بن عماد بن محمد الأقفهسي . بفتح الهَمْزة وسُكُونِ الْغَافِ وفتح الْفَاءِ وسُكُونِ الْهَاءِ - وينطق به العوام بإشباع الْفَاءِ وجعل السُّنَّ صاداً .

ولد قبل الخمسين واشتغل في الفقه والعربية وغير ذلك ، ومهر في الفنون ، وشغل الناس ، وجمع عدة تواليف منها « الاقتصاد في العقاد » ونظم « حوادث الهجرة » وشرحه ، و « أحكام الحيوان » و « أحكام المساجد » وله نظم كثير ، سمعت منه ، وكتب عنه الشيخ برهان الدين المحدث^(٣) وذكر أنه قرأ عليه في الفقه في رحلته سنة ثمانين . وله تعقيب على « المهمات » في قدر حجمه وغير ذلك .

٢٥٢- أحمد^(٤) بن محمد بن إسماعيل بن عبد الرحيم بن يوسف بن سُمَيْر بن حازم البصري ، شهاب الدين المعروف بالقاهرة بابن البرهان وبالشام بأحمد الظاهري ، يكنى أبا هاشم .

ولد في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، وقرأ القرآن و « التنبيه » [٤٦]

(١) كلمات بعد البيتين ألحقت في الماشح فصف بها التصوير والتجليد فلم تستن معالها .

(٢) الإنباء : ٣١٣/٥ وزاد : « المعروف بابن العباد » الضوء : ٤٧/٢ ، الشلرات : ٧٣/٧ .

(٣) سبق في ص : ٧٨ ، ١٠٠ .

(٤) الإنباء : ٣١٦/٥ وفيه : « ... بن شمير ... » تصحيح فقد قيلما في الدليل وأصعبها ، درر العقود : الترجمة :

٢١٤ ، الدرر المختب ، الترجمة : ٢٠٣ ، الضوء : ٩٦/٢ ، الشلرات : ٧٣/٧ . وفيه : « ... بن شمير ... » أيضاً .

يلزاه في هامش الأصل بخط ابن قاضي شهبة :

« ذكر له صاحبه المؤرخ تقي الدين الميرزي في كتاب « الدور » ترجمة طويلة في وريته وتصنف وبالغ في تعظيمه ووصفه بالعلم والزهد والفتاة والهمة والجرأة قال : « وكان حلاًماً يكثر مسائل الشريعة وأدلتها من الكتاب والسنة فروعها وأصولها ذاكراً لمعظم أخبار الخليفة عربها وعجمها مشرفاً على عامة مقالات فرق الإسلام مذاكراً بمذاهبها مستحضرأ لما عليه الكفاة من مخالفة السنن يسرد ما هم بسبيله من التلبس بالمتكررات كثير التأنل والميادة عيأ لله ولرسوله ... متبعاً للسنة متحريراً جهده ، وكان يقعد هو وحياله أياما بلا أكل لأنه لا يسأل ولا يظعن به . وكان مع ذلك سمحاً مفضلاً وطال ما أقسم على الله فأبر قسمه ، وقد حفظنا له كرامات عديدة ، وله مصنف في الإمامة سياه : (طريق الاستقامة لمعرفة الإمامة) قال : وهو أحد الثلاثة الذين تقمعي الله بهم قعماً أرجو بركته . نقله ابن قاضي شهبة مختصراً .

في الفقه ، ثم صَحِبَ الشَّيْخَ سَعِيدَ [السُّحُولِي] ^(١) اليماني ، وكان يَعمِلُ إلى الظاهر ^(٢) ، فتَلَقَّتْ ذَلِكَ مِنْهُ ، ثُمَّ نَظَرَ فِي كَلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ ^(٣) فغلبَ عَلَيْهِ حتى صارَ لَا يَعتَقِدُ أَنَّ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنْهُ . وَكَانَ أَبِي النَّقْشِ ، كَثِيرَ النَّظَرِ فِي أَخْبَارِ النَّاسِ ، فَاحْتَبَ سُلُوكَ طَرِيقِ الْمُتَغَلِّبِينَ عَلَى بَعْضِ الْمَمَالِكِ ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ ظُهُورِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ^(٤) وَقَبِضِهِ عَلَى الْخَلِيفَةِ الْمُتَوَكِّلِ ^(٥) ، وَجَدَ سَبِيلًا إِلَى مُرَادِهِ ، فَسَافَرَ إِلَى الشَّامِ دَاعِيًا إِلَى الْخُرُوجِ عَلَى الظَّاهِرِ وَنَصَبِ إِمَامٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَكَانَ بِذَاكَ مَنْ يَجْتَمِعُ بِهِ مِائِرَاءَ مِنْ فَسَادِ الزَّمَانِ وَالْأَحْوَالِ ، فَدَخَلَ الْبِلَادَ الْحَلِيبِيَّةَ ثُمَّ الْعِرَاقِيَّةَ ، وَأَقَامَ مَدَّةً يَسْتَقْرِي الْمَمَالِكَ وَيَسْتَفْوِي مِنْ يَقْدَرِ عَلَيْهِ ، وَكَانَ فِي الْغَالِبِ لَا يُبْغِي لِكَلَامِهِ إِلَّا مَنْ فِي قَلْبِهِ دِيَانَةٌ لِمَا يَرَى مِنَ الْخَوَرِ وَفُتُوؤِ الرُّشَا فِي الْأَحْكَامِ وَالْبِرَاطِيلِ عَلَى الْوَلَايَاتِ . فَلَمَّ يَزَلْ إِلَى أَنْ أُطْلِعَ بَعْضُ أَهْلِ الدَّوْلَةِ عَلَى أَمْرِهِ ، فَقَبِضَ عَلَيْهِ بِأَمْرِ السُّلْطَانِ وَعَلَى جَمَاعَةٍ مَعَهُ وَجَدَ وَحُبَسَ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ ، وَسَرَى شَرُّهُ إِلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَكَابِرِ ، فَقَبِضَ عَلَى بَعْضٍ وَفَرَّ بَعْضٌ ، وَمَاتَ مِنْهُمْ الشَّيْخُ الْحَافِظُ صَدْرُ الدِّينِ الْيَاسُوفِي ^(٦) فِي الْقَلْعَةِ ^(٧) مَقْبُوضًا عَلَيْهِ ، وَتَقَاصِيلُ ذَلِكَ فِي الْحَوَادِثِ ^(٨) ، فَتَنَقَّلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَضُرِبَ بِالْمَقَارِعِ وَسُجِنَ ، ثُمَّ أُطْلِقَ فِي

(١) السحولي مضالفة بخط ابن قاضي شبيهة في هامش الأصل .

(٢) يردد : المذهب الظاهري ، انظره فيما سبق ص : ٩٥ .

(٣) الإسم أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم ، تقي الدين ، أبو العباس ابن تيمية ، الحواشي ، دمشق ، الخبلي ، الإمام المشهور ، ولد في حران في ربيع الأول سنة ٦٦١ هـ وتوفي بدمشق في ذي القعدة سنة ٧٢٨ هـ . (الدور : ١٤٤/١) .

(٤) يرفق ، من تراجم الذيل في الرقم : ١١ .

(٥) العباسي عماد بن أبي بكر ، من تراجم الذيل في الرقم : ٢٦٧ .

(٦) تقدم في ص : ١٦٦ .

(٧) قلعة دمشق : يقول شيخنا مؤرخ دمشق عماد دهمان : « قلعة دمشق : كان بعض موضع هذه القلعة داراً رومانية منحت أيام فتح العرب دمشق لأبي الدرداء ، ثم أعطاها الضحاك بن قيس وعوض أبا الدرداء بدلها داراً ملاصقة للجامع الأموي مكان المدرسة الصادرة اليوم ، ولما احترقت الحاضرة والجامع الأموي انتقلت دار الإمارة إلى جهة دار الضحاك بن قيس ، وفي سنة ٤٦٩ هـ أصبحت قلعة أنشأها أنسر بن أوق الخوارزمي حاكم دمشق وأصبحت الزيادات بها تتلاحق إلى زمن الملك العادل أعني صلاح الدين ، ثم إنه هدمها وجعل لها اثني عشر برجاً ووزعت على أبنائه وأمراته فعمرت من أموالهم على هيئتها الحاضرة ، وتبلغ مساحتها ٣٣٠٠٠ متر مربع ، ومنظرها الخارجي هو أجل منظر قلعة عربية ، وفي داخل القلعة وخارجها كتابات كثيرة تدل على تاريخ إنشاء هذه القلعة ببنائها الحاضر . »

وموقعها في الزاوية الشمالية الغربية من سور مدينة دمشق .

(٨) إعلام الوری : ٨٠ - ح ١ لدهمان . وصف دمشق لإلياس الخريطة : ج/د/٣ . الدليل الأزرق ، الشرق الأوسط : ١٩٩ .

(٩) الحادثة كما يرويها المؤرخ المدمشي ابن قاضي شبيهة في تاريخه (٣ : ١٨٦) في حوادث شهر شعبان من سنة ٧٨٨ هـ ، قال ابن قاضي شبيهة :

« وليه : كانت فتنة الظاهرية ، وذلك أن شخصاً يقال له : خالد ، حنبل المذهب كان من حصص ولكنه يقيم بحلب ينتحل مذهب الظاهرية . قدم دمشق فنزل على زميله في المذهب أحد الظاهري رجل قدم من سنوات وهو في رأي لمغير متشكك ، وهو عامي يستحضر =

فَتَنَةِ مَنَاطَش^(١) فَاسْتَمَرَ خَامِلًا إِلَى أَنْ مَاتَ .

وكان حسن المذاكرة والمحاضرة مُستَحْضِرًا للمسائل الخلافية ، وكان كثير الإنذار بما يحدث في البلد من الغلاء والفساد ، حتى إنه رأى عِنْدِي مَرَّةً خَائِبًا كَبِيرًا^(٢) مِنَ الْفُلُوسِ فحَدَّرَنِي

من كلام ابن حزم لمطلعته في (علاء) ، وصحب الشيخ صدر الدين الياسوني مع إظهار النكس والتعشف ، وبلغ من أمره أن صار الياسوني يحفظه ويؤمّه بذكره ، حتى إنه وصل من أمره أن كتب كراسة مصنفة وقرأها على الياسوني ، وصار ابن الجاي يحفظه ويعتقده ، وبسببه نسب الياسوني وابن الجاي وابن الحسيني أيضاً إلى مذهب الظاهرية ، ونيزوا بذلك في كتاب السلطان الذي ورد بسبب ابن العزّ من سنة أربع وثمانين ، وأضيف إليهم القرشي لأنه كان يجلس مع الجماعة ، مع أنه يكره هذا الظاهري ويحط عليه وينسب إلى الجهل ، فاتفق أن خالداً جاء إلى الغزالي المسجون بالقلمة من شيوخ المشير وذكر له أنه وجماعة بايمو سرّاً خليفة أقاموه صالح للخلعة ، وسأل منه أن يكون معه ، فثار عليه بالاجتماع بنائب القلمة لأن نائبها رجل جيد ولعله يطالع في هذا الأمر ، فاجتمع به وتحدث معه في ذلك ، وذكر له من دخل معه من أهل دمشق والأعراب ، وأن السلطان سلطته غير صحيحة أو كما قال ، وذكر حيس الخليفة ، وأن الخليفة قد عهد إلى هذا الإمام وذكر كلاماً من هذا النمط . وذكر أن الخليفة الذي بايموه يلقب بالمعتصم ويكنى بأبي هاشم المطلي . فتكلم معه بكلام توهم منه أنه معه وسأله عن هذا الإمام ، فقال له عن أحد المصري هذا وأنه هو الإمام المشار إليه وعرفه موضعه ، فطليه ، فلما حضر ودخل من باب القلمة ورأه خالداً قام إليه وسلم عليه بالخلقة ، فقيل : إنه حين عرف الحال اتصل من هذا الأمر ، وقيل : إنه قال : هذا الأمر اتفقت عليه وحدنا من غير أحد ، فأودعوا السجن وكتب بذلك نائب القلمة ونائب الفقيه الحاجب ، وكان النائب غالباً ، فجاء الجواب إلى الحاجب بتقرير ما أنواع المقويات على تسمية من هو معها في هذا الأمر .

وقال أيضاً في حوادث الشهر نفسه :

« وفيه : قبض على النائب وابنه محمد شاه ، وابن أخيه علاء الدين الحازندار ، والأمير جبرائيل وأسنيقا ، ورفعوا إلى القلمة ، وهذه النيابة المرة السادسة ، وكان أقام في هذه المرة نائباً أربع سنين وثلاث أشهر ، وهذه أطول ولايته مدة ، واستقر عوضه في النيابة الذي كان قبله الأمير أشقمر وهو بالقدس ، وبعد القبض على النائب الحاجب ابن قبيجق إلى الممرسة الأمنية فقبض على صدر الدين الياسوني وسجن بالقلمة ، وقصصوا ابن الحسيني للقبض عليه ، فهرب ولم يوجد وتادوا عليه بالبلد ، وقيل : إن أحد المصري اعترف أن الياسوني وابن الحسيني أفتياه بوجود قيامه في هذا الأمر . وكان قبض النائب بسبب اتهامه بأنه موافق للظاهرة على ما هو به ، وكان قد كتب النائب إلى السلطان بسببهم بيون أمرهم بعد مكتابة الحاجب ونائب القلمة بتفخيم أمرهم ، وانضم إلى ذلك قرائن فحصل التخيل منه فقبض عليه . »

ويتابع ابن قاضي شهبة ذكر حادثة الظاهري فيقول في : ٣/ ١٩١ في حوادث شهر ذي القعدة من سنة ٧٨٨ هـ :

« وفيه : جاء المرسوم بطلب أحد الظاهري ، فأرسل ومعه صاحبه خالد الحمصي وغيره من أحد معه ، وجرد معهم تجريدة ، واستمر في السجن صدر الدين الياسوني ، وأمين الدين ابن التجب وغيرهما ، واستمر ابن الحسيني خفياً ، وكان الشيخ شهاب الدين الملكاوي ، اختفى أياماً ثم ظهر . ولما وصلوا بهم ضربوا ضرباً مبرحاً ثم أودعوا السجن ، ثم بعد مدة كتبوا قصة يسألون فيها الإفراج عنهم أو قتلهم ، فأمر بهم فضربوا ضرباً شديداً ، ثم أكرهوا بالعمل في عيادة السلطان وهم في القيد ، فيقال : إن العامة رقت دم وكثروا حولهم وربما أطلقوا لسانهم بما يلائق ، فأودعوا السجن ولم يلزموا بالعمل بعدما حملوا أياماً . »

ويقول ابن قاضي شهبة في ترجمة الياسوني بعد وفاته في القلمة في شعبان سنة ٧٨٩ هـ في الصفحة ٣ ٢٢٩ من تاريخه :

« وكان جيد الذهن ، صحيح الفهم ، يناظر ويبحث جيداً ، إلا أنه ضار بأخوة يستروح إلى التمسك بظاهر الآثار وسلك طريق الاجتهاد ، ويصرح بتخطئة الكبار ، واتفق له مع أحد الظاهري ما تقدم فإخذ وسجن بالقلمة أحد عشر شهراً وتوفي في شعبان ، ودفن بمقبرة الصوفية . »

وأخيراً يذكر ابن قاضي شهبة في تاريخه ٣/ ٢٩٨ واقعة الإفراج عن الظاهري في شهر ربيع الأول من سنة ٧٩١ هـ ، يقول :

« وفيه : أطلق أحد الظاهري وخالده ورفقتهما من خزانة السلاسل ، وكان ذكرهم له البلقبي ، فأطلقهم وعفا عنهم في هذه الحركة ، وكان مدة سجنهم بدمشق والقاهرة مع مسافة الطريق ستان وثم سبعة أشهر . »

(١) انظره فيما سبق ص : ٦٩ .

(٢) ضرب من الجرار ، جرة كبيرة .

من اقتنائها وقال لي : إنها ليست رأس مال . فكان كما قال ، فإنها كانت حيثئذ كل قنطار
بمصري منها يساوي خمسة وعشرين ديناراً مضرباً حُرْجَةً ^(١) قال الأمر إلى أن صار القنطار منها
بثلاثة دنانير بل دون ذلك .

[٤٦/ ٢٥٣ - / دُقْمَاق ^(٢) بن عبيد الله ، الثائب بحلب .

ولي أولاً في سَلْطَنَةِ الظَّاهِر ^(٣) نيابة حلب ^(٤) ، ثم ولي نيابة مَلْطِيَّة ^(٥) ، ثم ولّاه الناصر
حماة ^(٦) ثم نيابة صَفَد ^(٧) ، ثم ولّاه نيابة حلب . ومات مقتولاً في هذه السنة .

٢٥٤ - شَاهِينَ ^(٨) بن عبيد الله السُعْدِي ، الطواشي .

خَدَمَ الْأَشْرَفَ شُعْبَانَ ^(٩) فَمَنْ بَعْدَهُ ، وتقدّم في دولة الناصر ^(١٠) ، وولي نَقَرَ الْخَانَقَاهُ الْبَيْرُيَّةَ
الرُّكْبِيَّةَ ^(١١) داخل باب النُصْر . وغير ذلك . ومات في هذه السّنة وقد أَسْن .

٢٥٥ - طَاهِر ^(١٢) بن الحسن بن عمر بن خبيب الحلبي ، زين الدين .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ أَوْ قَبْلَهَا ، وَأَسْمِعَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الشَّهَابِ مَحْمُودٍ وَغَيْرِهِ ^(١٣) ، ثم أجاز
له أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرْدَاوِي ^(١٤) ، ومحمّد بن عُمَرَ السَّلَاوِي ^(١٥) ، وشمس الدين ابن

(١) الحُرْجَةُ : دنانير تسعمل خاصة في الحلبي ، بأن يصاغ في أطرافها حلقات صغيرة أو ثقب ، ومفردها : هرج . (السلوك :

٣٩٣ ح - ٤) .

(٢) الإنباء : ٣١٩/٥ ، الدر المختب ، الترجمة : ٥٣٠ ، الضوء : ٢١٨/٣ .

(٣) من رجال الدليل ، في الترجمة : ١١ .

(٤) نيابة حلب : ثاني في المرتبة الثانية بعد نيابة دمشق ويتبعها عدة ولايات . (صبح الأعشى : ٢١٧/٤) .

(٥) ملطية : سبق التعريف بها في ص : ١١٥ ، ونيابتها : خارج حدود بلاد الشام ، تابعة لنيابة حلب ، يولى نائبها بعرسوم

سلطاني . (صبح الأعشى : ٢٢٨/٤) .

(٦) نيابة حماة : هي النيابة الرابعة في المرتبتين نيابات بلاد الشام ، وتضم عدداً من الولايات . (صبح الأعشى : ٢٣٦/٤) .

(٧) هي النيابة الخامسة في الترتيب بين نيابات بلاد الشام ، وتضم ولايات (صبح الأعشى : ٢٤٠/٤) .

(٨) الإنباء : ٣٢٣/٥ ، الدر المختب ، الترجمة : ٦٢٣ ، الضوء : ٢٩٥/٣ .

(٩) تقدم لي في ص : ٦٩ .

(١٠) فرج بن برقوق ، من تراجم الدليل في الرقم : ٣٩٥ .

(١١) سبق التعريف بها في ص : ١٨ .

(١٢) تقدم في ص : ١١٧ .

(١٣) الإنباء : ٣٢٥/٥ ، الدر المختب ، الترجمة : ٦٤٤ ، الضوء : ٣/٤ ، الشذرات : ٧٥/٧ .

(١٤) إبراهيم بن محمود بن سليمان بن لُهد ، جمال الدين ، أبو إسحاق الحلبي ، الشهير بابن الشهاب محمود ، الصدر الكبير ، كاتب

الر بحلب ، ولد بحلب في شعبان سنة ٦٧٦ هـ وتوفي بحلب في ذي الحجة سنة ٧٦٠ هـ . (الدور : ٧١/١) .

(١٥) أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين ، المرادوي ، الحلبي ، القاضي ، قاضي حماة ونزيلها ، ولد سنة

٧١٢ هـ ، وتوفي في حماة سنة ٧٨٧ هـ (الدور : ١٦٨/١) .

(١٦) محمد بن عمر بن أبي القاسم بن عمر ، شمس الدين ، أبو محمد ، السلاوي ثم الدمشقي ، الشافعي المحدث ، ولد سنة

٦٥٩ هـ ، وتوفي بدمشق في شوال سنة ٧٤٩ هـ . (الدور : ١٢٥/٤) . وانظر ، ص : ١٦ .

القَمَاح^(١)، وجماعة، وتعمّان الأَدب فمهر في الإنشاء، وبأشَر التوقيف^(٢) بحلب، ثم نُقل إلى القاهرة وولّي بها عدّة وظائف. وذيّل على تاريخ والده المسجّع في دولة الترك^(٣)، وخمّس (البُردة) وشرّحها، ونظّم في أواخر عُمره «محاسن الاصطلاح» لشيخنا البلقيني^(٤)، وقد طارَح الأديبة مثل فتح الدين بن الشهيد^(٥)، وسراج الدين الفوّي^(٦) وغيرهما، وله قصائد وترسل، ومات في صايع عشر ذي الحجة.

٢٥٦- عَبْدُ الْمَرْزِيق^(٧) بن سَلِيم - بفتح المهملة - المحلّي، عزّ الدين، الشافعي، قاضي المحلّة^(٨).

كَانَ عَارِفًا بِالْأَحْكَامِ وَالْوَثَاقِ، وَمَاتَ فِي الْمَجَاوِرَةِ بِمَكَّةَ عَنْ سِتِّينَ سَنَةً.

٢٥٧- عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٩) بن عَلِيٍّ خَلَفَ الْفَارُسْكَوْرِي.

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ، وَاشْتَغَلَ فِي الْفِقْهِ وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ فَأَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ الْإِسْأَوِي^(١٠)، وَالشَّيْخِ سِرَاجِ الدِّينِ الْبُلْقِينِي^(١١) وَغَيْرِهِمَا، وَأَجَادَ الْخَطَّ، وَمَهَّرَ فِي الْفُنُونِ، وَطَلَّبَ الْحَدِيثَ بِنَفْسِهِ، فَقَرَأَ الْكَثِيرَ، وَكُتِبَ بِخَطِّهِ وَسَمِعَ، وَعَمِلَ شَرْحًا عَلَى «شَرْحِ ابْنِ ذَكْوَانَ الْعِيدِ لِلْعُمَدَةِ» فِي أَرْبَعِ مُجَلَّدَاتٍ أَجَادَ فِيهِ، وَكَانَ ذَا حِظٍّ مِنْ عِبَادَةِ وَرَعَةٍ وَسَعَى فِي قَضَاءِ حَوَالِجٍ مِنْ يَفْضُلِهِ وَلَا يَسِيْمًا / أَهْلَ الْحِجَازِ، وَقَرَّرَ فِي قَضَاءِ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَتِمَّ ذَلِكَ، وَكَانَ مُقْبَلًا، ثُمَّ قَرَّرَ فِي تَدْرِيسِ الْمَنْصُورِيَةِ^(١٢) وَنَظَرَ الظَّاهِرِيَّةَ^(١٣) وَتَدْرِيسَهَا فِي سَنَةِ ثَلَاثِ

[٤٧/و]

(١) سبق في ص: ١٣٣.

(٢) انظر التوقيف والموقع فيما سبق ص: ١١١.

(٣) هو: (درة الأسلاك في دولة الأتراك).

(٤) السراج، من تراجم اللبيل في الرقم: ١٨١.

(٥) محمد بن إبراهيم بن محمد، فتح الدين، أبو بكر الدمشقي المعروف بابن الشهيد، الشافعي، القاضي، الأديب المصنف،

كاتب السر بدمشق، عطيّب الأموي، مدرس ببعض مدارس دمشق، ولد سنة ٧٢٨ هـ، قتل في القاهرة في شعبان سنة ٧٩٣ هـ.

(الدور: ٢٩٦/٣).

(٦) من تراجم اللبيل تقدم في الرقم: ٧٠.

(٧) الإتياء: ٣٣٢/٥، الضوء: ٢١٨/٤.

(٨) المحلة: مدينة بمصر كان اسمها محلة دفلا، ومحلة شرقيون، وتسمى اليوم المحلة الكبرى وهي قاعدة المحلة الكبرى ومركزها بمديرية الغربية، وهي من أشهر المدن الصناعية في مصر. (النجوم: ٣٠٧/٩-ح ٨).

(٩) الإتياء: ٣٢٦/٥، الضوء: ٩٦/٤. الشذرات: ٧٦/٧.

(١٠) انظره في ص: ٨٥.

(١١) من تراجم اللبيل في الرقم: ١٨١.

(١٢) سبق التعريف بها في ص: ١٠٧.

(١٣) الظاهرية البروقية أو الظاهرية الجديدة، سبق التعريف بها في ص: ١١٢.

وتماني مائة فباشر ذلك أحسن مباحرة ، وعمرت الظاهرية في أيامه ، وقد جاور بمكة عاماً ، ومات بالقاهرة في شهر رجب .

٢٥٨- عبد الرحمن^(٣) بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم الحضرمي المغربي المالكي ، المعروف بابن خلدون .
وُلِدَ سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة ، وسمع من الوادياشي^(١) ، وابن عبد السلام^(٢) وغيرهما ، وقرأ القرآن على أبي عبد الله بن سعد بن برال^(٣) أفراداً وجمعا ، وأخذ العربية عن أبيه وأبي عبد الله الحصري^(٤) وغيرهما ، وأخذ الفقه عن قاضي الجماعة ابن عبد السلام ، وعبد المهتم الحضرمي^(٥) ، ومحمد بن عبد الله الجبائي^(٦) ، وأخذ عن محمد بن إبراهيم الأيلي^(٧) في المعمور ، وسرع في العلوم وتقدم في الفنون ، وتعمى الأدب والكتابة فبرغ فيهما ، وولي كتابة السر^(٨) لأبي عنان^(٩) بفاس ، ومن قبل ذلك ولي كتابة العلامة بتونس ، ثم دخل الأندلس في الرشيقة ، ووقعت له مئة سنة ثمان وخمسين ، فاعتقل ثم خلاص وولي تدبير المملكة بمدينة بجاية^(١٠) ، فلما مات رحل إلى تلمسان^(١١) فلم يتم له بها أمر ، ثم راسله عبد العزيز^(١٢) صاحب فاس ، فمات قبل قدومه عليه ، فاعتقل ثم خلاص ، وسار إلى مراكش ، وتنقلت به الأحوال إلى أن رجع إلى تونس سنة ثمانين فأكرمه صاحبها ، ثم كاده الأعداء عنده ، فوجد غفلة فخرج إلى الشرق في شعبان سنة أربع وثمانين ، فلما قدم القاهرة أكرمته الأمير

(٣) الإتيان : ٣٢٧/٥ ، الضوء : ١٤٥/٤ ، الشلوات : ٧٦/٧ .

(١) تقدم في ص : ٨٤ .

(٢) الخواري ، سبق لي ص : ١١٤ .

(٣) أبو عبد الله محمد بن سعد بن برال البراء المهملية كما ضبطها ابن حجر في الأصل حيث وضع عليها علامة الإهمال ، الأنصاري ، عن الضوء ، ولم نلاحظ بترجته .

(٤) محمد بن العربي الحصري ، أبو عبد الله ، عن الضوء ، ولم نبتد إلى ترجمته .

(٥) كتيبة أبو محمد ، عن الضوء ، ولم نبتد إلى ترجمته .

(٦) لم نبتد إليه .

(٧) محمد بن إبراهيم بن عبد الله ، الأيلي ، الفقيه المالكي ، ولد سنة ٦٨١ هـ ، وتوفي سنة ٧٥٧ هـ . (الدور : ٣/٢٨٨) .

(٨) انظر التعريف بها في ص : ٦٦ .

(٩) فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب المريني ، أبو عنان ، التوكل على الله ، من ملوك الدولة المرينية بالمغرب ، ولد سنة ٧٢٩ هـ وتوفي سنة ٧٥٩ هـ (الدور : ٣/٢١٨) .

(١٠) بجاية : مدينة على ساحل البحر بين أفريقيا والمغرب . (معجم البلدان : ١/٤٩٥) .

(١١) تلمسان : مدينة عظيمة بالجزائر على بعد ٦٨ / ميلا من وهران في الجنوب الغربي منها . (صبح الأعشى : ٥/١٤٩) و ٣٨٥/٧ ومعجم لبيكوت للبلدان .

(١٢) عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم ، أبو فارس ، المريني الملقب بالسلطان المستنصر بالله الثاني ، من ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى ، توفي سنة ٧٩٩ هـ . الاستقصا : ١٤١/٢ .

الغليلي / ^(١) وتقلّت به الأحوال، إلى أنّ وليّ القضاء للمالكية ، فباشَرَ بشهامّة ومهابة ، فما أطاقوه وصُرف ، ثم قرّر في مشيخة البيبرسيّة ^(٢) ، ثم أعيد إلى القضاء قبل موت الظاهر ، وصُرف ، ثم أعيد ، ثم صُرف مراراً إلى أن مات وهو قاض .
وجمّع في التاريخ كتاباً كبيراً كان أوّل مقتصر فيه على أحوال العرب والبربر من أهل المغرب ، ثم لما دخل مصر أضاف إليه أخبار المشارقة ، فجاء في سبع مجلدات ضخمة ^(٣) ، أبان فيه عن براعة وبلاغة ، وكان لا يترزى بزّي القضاء بل بقي على زيه المغربي في بلاده إلى أن مات في خامس عشرين شهر رمضان .

٢٥٩- عليّ ^(٤) بن أحمد بن علوان التّحريريّ ، بذّر الدين ، شاهد ^(٥) الطّواحين السلطانية .
كان معروفاً بكثرة المال وحسن المباشرة والتّؤدّد ، وقد صحّب الشيخ محمّد القرني ^(٦) وحَدّث عنه .

٢٦٠- فارسُ بنُ صاحب الباز ^(٧) التّركماني .
كان أوّل ماظهر منه أنّه استولى على أنطاكية ^(٨) عَقِبَ بَيْتَةِ اللّثك ^(٩) ، ثم قوي أمره فاستولى على عدّة بلاد ، وواقعهُ دِمِرْدَاش ^(١٠) فلم يتّصف منه ، وبنى بأنطاكية مدرسةً حسنة ،

(١) جركس الحلبي ، سبقت ترجمته في ص : ١٥٧ .

(٢) سبق التعريف بها في ص : ١٨ .

(٣) اسمه : (العبر وديوان المبتدأ والخبر) قدم له بمقدمة تعتبر معجزة في علم الاجتماع والممران والسكان ، وهي كبيرة طبعت منفصلة عن الكتاب .

(٤) الإنباء : ٣٣٣/٥ ، الضوء : ١٧١/٥ .

(٥) انظر وظيفة الشاهد فيها سبق ص : ٧٠ .

(٦) محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر ، شمس الدين ، التركستاني القرني ، العابد ، العالم المشهور . ولد سنة ٧٢٠ هـ تقريباً ، وتوفي في رمضان سنة ٧٨٨ هـ . (الدرر : ٣٣٦/٣) .

(٧) الباز : ذكر ياقوت في معجمه : ٣٢١/١ ثلاثة مواضع باسم (الباز) . أولها : الباز : من قرى مرو على ستة فراسخ منها ، وثانيها : (الباز) : قرية بن طوس ونيسابور ، وثالثها : وساء : الباز الحمراء : قلعة من نواحي الزوزان التي للأكراد البختية ، ولعل الأخيرة هي المقصودة هنا . وانظر الضوء : ١٦٣/٦ .

(٨) أنطاكية : مدينة هامة في الشمال الغربي من سورية على نهر العاصي ، وألحقت أخيراً بتركية ، وهي مركز محافظة (ولاية) .

(٩) دوسو : ٩ ب ، ١ : ٢٤٠ ، الدليل الأزرق ، تركية : ٤٦٧ ، ياقوت : ٣٨٢/١ .

(١٠) سبق التعريف به في ص : ٩٧ .

(١١) دمرداش الحمدي الظاهري بروجق ، يعرف بالخاصكي ، الأمير ، نائب طرابلس ، نائب حماة ، نائب حلب ، أتاك بمصر ، قتل في الحرم سنة ٨١٨ هـ في الاسكندرية . (الإنباه : ١٩٦/٧) .

ثم استولى على صهيون^(١) وصار من يحلب معه كالمحصورين ، ثم تجرد له جكم^(٢) فهزمه واسترجع ما بيده ، ثم حصره بأنطاكية إلى أن طلب الأمان فأمنه ، ثم قُتل بعد ذلك في شوال غدر به بعض التركمان .

[٤٨/ ٢٦١- / محمد^(٣) بن الحسن الأسنوي ، الشيخ ، شمس الدين .

أخذ المهرة في العربية تقريراً واستحضاراً وحسن تعلبه . انتفع به جماعة من النباه ، ولي أكثرهم القضاء كالبهنسي^(٤) والبساطي^(٥) . وكان يعلم بالأجرة ، ويوصف بالحرص المفرط ، ونشأ له ولذ يقال له شمس الدين محمد على اسمه ولقبه . فاشتغل ومهر ومات قبله ، فاشتد أسفه عليه ومات بعده بقليل ، وذهب ما جمعه من الذهب شذر مذر .

٢٦٢- محمد^(٦) بن عبد الله الحضري - بضم الخاء وفتح الضاد المعجمتين - البصري نزيل مكة .

كان عارفاً بالعلاج ، وله يد في الشعوذة والكيمياء والتنجيم . أقام بمكة مدة ، وانتفعوا به في الطب ، ثم دخل اليمن فراج عند الناصر أحمد^(٧) ، فقبل : إن طبيب الناصر دس عليه فمات ، وقد كان هو أنهم قبل ذلك بسبب أنه دس على رئيس التجار المصرية شهاب الدين المحلي^(٨) ، والعلم عند الله تعالى .

٢٦٣- محمد^(٩) بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن سنان البرشبي - بفتح الواو وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة .

وُلد سنة أربع وخمسين ، وسمع من القلانسي^(١٠) وجماعة ، واشتغل بالفقه والحديث

(١) صهيون : كانت حصناً من أحوال سواحل البحر الأبيض المتوسط من أحوال حصص لكنه ليس مشرفاً على البحر ، وهي قلعة حصينة في طرف جبل وهي الآن قرية من قرية الحفة التي تبعد عن اللاذقية / ٣٠ كم .

(٢) بالقوت : ٤٣٨/٣ . دوس الحريقة : ٩ / ٩ / ٣ / ١٤ / ٢ . الذليل الأزرق الشرق الأوسط : ٣٧٢ .

(٣) جكم بن عبد الله ، أبو الفرج ، الظاهري برفوق ، الأمير ، ثم السلطان ، الملقب بالمادل ، قتل في ذي القعدة سنة ٨٠٩ هـ . وله في الإنباء : ٢٤ / ٦ ترجمة مستفيضة ، ولم يترجم في الذيل .

(٤) الإنباء : ٣٤٠ / ٥ ، الشلووات : ٧٨ / ٧ .

(٥) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن ، قطب الدين أوجال الدين ، البهنسي ، الفقيه المحدث ، ولد سنة ٧٥٥ هـ ، وتوفي في القاهرة في رمضان سنة ٨٣٥ هـ (الإنباء : ٢٦٦ / ٨) .

(٦) محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم ، شمس الدين ، البساطي ، المالكي ، القاضي ، الفقيه ولد سنة ٧٦٠ هـ ، وتوفي في القاهرة في رمضان سنة ٨٤٢ هـ . (الإنباء : ٨٢ / ٩) .

(٧) الإنباء : ٣٤٠ / ٥ ، الضوء : ١٢١ / ٨ .

(٨) من رجال الذيل في الرقم : ٥٨٩ .

(٩) من تراجم الذيل سبق في الرقم : ١٩٥ .

(١٠) الإنباء : ٣٤١ / ٥ ، الضوء : ٢٩٠ / ٧ .

(١١) سبق في ص : ١٦١ .

والعربية . وأقرأ وشغل زماناً ، وناب في الحكم ^(١) عن ابن الميثاق ^(٢) ، وكان ديناً خيراً ، نظم أرجوزة في علم الحديث وشرحها ، وجمع كتاباً في فضل الذكر ، وتكلم على رجال الشافعي ، سمعت عليه قليلاً ، ومات في جمادى [الأولى] .

٢٦٤- محمد ^(٣) بن محمد بن محمد بن أسعد بن عبد الكريم بن يوسف بن علي بن طي النقي القباقي ، فخر الدين أبو اليمن .

وُلِدَ سنة بضع وعشرين ، وكان جده كمال الدين ^(٤) يثوب في الحكم ، وأبوه ^(٥) يوقع على القضاة ، فنشأ هو طالباً ووقع مع أبيه واشتغل كثيراً ، وأسمع الحديث من المحدث نور الدين الهمداني وابن عمه ، وعبد الأحد الحراني ^(٦) ، وغيرهم من المصريين وسمع من أبي الفرج ابن عبد الهادي ^(٧) لما قدم مصر ، وأكثر عن البدر بن جماعة ^(٨) ، وسمع بمكة من كثير من الشيوخ كاليافعي ^(٩) ومن بعده . ونسخ بخطه من كتب الفقه والحديث كثيراً ، وثلا بالسمع قديماً ثم جرد على الشيخ شهاب الدين بن الخياط بمكة سنة خمس وثمانين لما جازوا بها ، وكنت أسمع قراءته عليه وأتمجّب من علو همته في ذلك مع الشيخوخة ، وكان يشوش الوجه حسن الملتقى كثير الرفق بالس ^(١٠) محبوباً إلى أهل مضر خصوصاً التجار . ناب في الحكم مدة طويلة زادت على الثلاثين ، وكان يبدئه قضاء الجيش ^(١١) مدة ، وعين للقضاء الأكبر فامتنع ، وخلف مالا طويلاً تمرق بَعْدَهُ ، ولّه دار مُعظّمة على شاطئ النيل . مات في شهر رجب وأوصى بوصايا كثيرة منها ثياب بدته لطلبة العلم من الشافعية .

(١) انظر نياحة الحكم فيما سبق ص : ٩٢ .

(٢) محمد بن عبد الدائم بن محمد ، ناصر الدين ، الأنصاري الشافلي المعروف بابن الميثاق ، الشافعي ، قاضي القضاة ، قاضي الشافعية بمصر ، ولد سنة ٧٣١ هـ وتوفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة ٧٩٧ هـ . (الدرر : ٤٩٤ / ٣) .

(٣) الإنباه : ٣٤٣ / ٥ ؛ وفيه : محمد بن محمد بن أسعد . الضوء : ٥٣ / ٩ .

(٤) محمد بن أسعد بن عبد الكريم ، ولد سنة ٦٥٠ هـ وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ هـ . (الدرر : ٣٨٣ / ٣) .

(٥) توفي سنة ٧٦١ هـ . (الدرر : ١٧٠ / ٤) .

(٦) عبد الأحد بن سعد الله بن عبد الأحد ، شمس الدين ، أبو الفضل ، الحارثي ، الشافعي المحدث المسند ، ولد سنة ٦٦٨ هـ

وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ هـ . (الدرر : ٣١٤ / ٢) .

(٦) انظروه في ص : ٨٩ .

(٧) انظروه في ص : ٧١ .

(٨) انظروه في ص : ٨٤ .

(٩) كلمة لم تتيبها .

(١٠) عرف في ص : ٩٠ .

٢٦٥- محمد^(٥) بن أبي بكر بن إبراهيم الجعفري ، شمس الدين ، القبانى .

كان فاضلاً حسنَ النظم ، تنزّل^(١) في دروس الحنابلة ، وفي صوفية سعيد السعداء^(٢) ، وكان يعبر الرؤيا فيجيد بها ، وينظم للمبتدئين أشعاراً ساذجة من قبيل الـ . . .
ول^(٣) ، سمعت من تلميذه كثيراً ، ومات في جمادى الآخرة .

[٤٩/ و٢٦٦- / محمد^(٥٥) بن موسى بن عيسى اللميري ، كمال الدين .

وُلِدَ في حدود الخمسين ، وتكسّب بالخياطة ، ثم خدّم الشيخ بهاء الدين السبكي^(٤) ، وسمع (مُسندُ أحمد) من علاء الدين الغرضي^(٥) ، وتخرّج ومهر في الفنون ، وقال الشعر ، وجمّع كتاباً في الحيوان سَمّاه (حَيَاةُ الْحَيَوَان) أجاد فيما جمّع فيه من الفوائد الطيبة والعلاجية ، والخواص ، والأدبية والحديثية وغير ذلك . ووليّ دُرُسَ الحديث بالقبة الركنية بالقرب من باب النصر ، وخطب في بعض الجوامع المحدثّة ، وخجّ مراراً وجاور ، وتكلّم على الناس في جامع الظاهر بالحسينية^(٦) .

وكان اسمه في الأول لقبه غير مُضاف ، قرأت بخطّه في عدة كُتُب تسخّها بخطّه في أيام الطلب : « كتبه كمال بن موسى » ، فلما مهر واشتهر تسمّى محمداً وصيّر اسمه لقباً . وكان

(٥٠) الإنباه : ٣٣٦/٥ ، الضوء : ١٥٧/٧ .

(١) تنزل في المدارس : أي أعطي شخص الحق في أن يتعلّم من مدرسة ما نزلاً ومثوى ، وكأنه يريد هنا أنه تنزل عند الحنابلة في مدارسهم ، كما يقتضي سياق تنزله في صوفية سعيد السعداء . (أفادناه شيخنا دهمان) .

(٢) خاتمه سعيد السعداء ، تقدم التعريف بها في ص : ٨٣ .

(٣) كلمة معناه .

(٥٥) الإنباه : ٣٤٧/٥ ، الضوء : ٥٩/١٠ ، الشذرات : ٧٩/٧ .

وفي هامش الأصل عنوان جانبي بخط مختلف : « اللميري صاحب حياة الحيوان » .

(٤) تقدم في ص : ١٢٩ .

(٥) تقدم في ص : ١٦١ .

(٦) سبق التعريف بالحسينية في ص : ١٤٠ .

وجامع الظاهر : قال القرطبي في المحطّ : ٢٩٩/٢ : « هذا الجامع خارج القاهرة ، وكان موضعه ميداناً فأنشأه الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري جامعاً ، قال جامع السيرة الظاهرية : وفي ربيع الآخر يعني سنة خمس وستين وستمته اهتم السلطان بهارة جامع بالحسينية . . . فلما كان يوم الخميس ثامن شهر ربيع الآخر ركب السلطان وصحبته خواصه والوزير المصاحب بهاء الدين علي بن حنّ والقضاة ونزل إلى ميدان قراقوش وتحدث في أمره وقامه ورثب أموره وأمور بناته ، ورسم بأن يكون بقية الميدان وقفاً على الجامع يحجر ، ورسم بين يديه هيئة الجامع وأشار أن يكون بابه مثل باب المدرسة الظاهرية وأن يكون على عرابه قبة على قدر قبة الشافعية رحمة الله عليه ، وكتب في وقته الكتب إلى البلاد بإحضار عمد الرخام من سائر البلاد ، وكتب بإحضار الجبل والجبائيس والأبقار والدواب من سائر الولايات ، وكتب بإحضار الآلات من الحديد والأخشاب النقية يرسم الأبواب والسقوف وغيرها . . . وشرع في العمارة في منتصف جمادى الآخرة منها . . . إلى أن أعلت سنة سبع وستين وستمته ، فلما كملت عمارة الجامع في شوال منها ركب السلطان ونزل إلى الجامع وشاعده فرأه في غاية ما يكون من الحسن وأعجبه نجاحه في القرب وقت » .

ذا حَظَّ من المِبَادَةِ والتَّلَاوَةِ ، لَا يَفْتَرُ لِسَانُهُ غَالِبًا عَنْهَا ، وَضَبَطْتُ عَنْهُ إِذْ بَارَكْتَ مِنْ الْكَوَانِ وَقَفْتُ عَلَى وَفْقِ مَا قَال ، وَكَانَ يُسْنِدُ ذَلِكَ لِبَعْضِ الصَّالِحِينَ وَلَا يَعْتَرِفُ قَطُّ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ قِبَلِهِ ، وَكَانَ أَكْثَرُ أَصْحَابِهِ يَقُولُونَ : إِنَّهُ إِنَّمَا يَعْتَبِي نَفْسَهُ .

وَلَهُ (شَرْحُ الْمِنْهَاجِ) فِي الْفِقْهِ ، مَتَوَسُّطُ الْحَنِمِ حَيِّدٌ لِلتَّلْعِيمِ ، ضَمَّنَهُ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ خَارِجَةٌ عَنِ الْفِقْهِ . وَ (شَرْحُ السُّنَنِ لِابْنِ مَاجَةَ) فِي أَرْبَعِ مُجَلَّدَاتٍ . وَلَهُ (خُطْبُ مُدَوَّنَةٌ) جُمُعِيَّةٌ وَوَعْظِيَّةٌ . وَ (مَنْظُومَةٌ) فِي الْفِقْهِ مَزْدُوجَةٌ فِي بَحْرِ الرَّجَزِ . وَمَاتَ فِي ثَالِثِ جُمَادَى الْأُولَى .

[٤٩/٢٦٧-] / مُحَمَّدٌ ^(١) بَنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْمَيْسَاسِي ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَصِدِ بْنِ الْمُسْتَكْفِيِّ بْنِ الْحَاكِمِ .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ ، وَوَلِيَ الْخِلَافَةَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ بِمَقْعِدِ مَنْ أَبِيهِ ، فَلَمَّا قَرَأَ الْأَشْرَفُ شُعْبَانَ ^(٢) مِنْ عَقَبَةِ أَيْلَةٍ ^(٣) سَنَةَ أَرَادَ الْحَيَّ فَتَارَ عَلَيْهِ الْمَمَالِكُ فِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ كَأَنَّ الْقَائِمَ فِي ذَلِكَ عَطَشَ ، فَسَأَلَ الْمُتَوَكِّلَ أَنْ يُبَايِعَ لَهُ بِالْسلْطَنَةِ فَاذْتَمَعَ إِلَى أَنْ يَخْتَصِمُوا عَلَيْهِ ، فَلَمَّا حَصَلُوا الْقَاهِرَةَ اتَّفَقُوا عَلَى بَسْطَةِ عَلِيٍّ بْنِ الْأَشْرَفِ وَلِقْبَنِهِ الْمَنْصُورِ ^(٤) وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَلَمَّا قَامَ أَيْبُوكَ ^(٥) بِتَذْيِيرِ الْمَمْلَكَةِ خَلَعَ الْمُتَوَكِّلَ مِنَ الْخِلَافَةِ وَأَقَامَ قَرِيبَهُ زَكَرِيَا بْنُ إِبْرَاهِيمَ ^(٦) ، وَذَلِكَ فِي ثَالِثِ عَشَرَ صَفَرٍ سَنَةِ ثَمَنٍ وَسِتِّينَ ، ثُمَّ أُعِيدَ الْمُتَوَكِّلُ بَعْدَ شَهْرٍ . فَلَمَّا تَسَلَّطَ بِرُقُوقٍ ^(٧) اجْتَمَعَ جَمَاعَةٌ عِنْدَ الْمُتَوَكِّلِ وَحَسَّنُوا لَهُ الْأَسْتِدَادَ بِالْمُلْكِ ، فَكَاتَبَ الْأُمَرَاءَ فِي الْبِلَادِ وَبَثَّ الدُّعَاءَ فِي

(١) في الماشق بخط ابن قاضي شبيهة : « المتوكل على الله » . الإتياء : ٣٣٦/٥ ، الدرر المختب ، الترجمة : ١٢١٢ ، الضوء : ١٦٨/٧ . الشلوات : ٧٨/٧ .

(٢) تقدم في ص : ٦٩ .

(٣) سبق التعريف بها في ص : ٨٦ .

(٤) هو الأمير سيف الدين طشتمر اللغلاف ، أتابك المسافر في مصر ، توفي في القاهرة في المحرم سنة ٧٧٩ هـ . (الإتياء : ٢٣٤/١) .

(٥) علي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الصالح ، الملك المنصور ، ولد في رمضان سنة ٧٧١ هـ ، ولي السلطنة وعمره نحو سبع سنوات ، ودام لها خمسة أعوام ، وتوفي بالقاهرة في سنة ٧٨٣ هـ . (الإتياء : ٤٥/٢) .

(٦) الأمير أيبك ، عز الدين ، البدري ، أتابك المسافر بالديار المصرية ، توفي في ربيع الآخر في سجن الاسكندرية من هام ٧٧٩ هـ . (الإتياء : ٢٣٥/١) ، وتاريخ ابن قاضي شبيهة في وفيات سنة ٧٧٩ من المخطوط .

(٧) من تراجم الدليل ، في الرقم : ١٨ المتقدم .

(٨) كان ذلك في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان من سنة ٧٨٤ هـ حيث خلع الملك الصالح حاجي بن الملك الأشرف شعبان ابن حسين بن محمد بن قلاوون ، وبوبع برقوق ، ولقب بالملك الظاهر . (ابن قاضي شبيهة : ٨٦/٣) .

الآفاق ، فكان أول من نَمَّ عليه صلاح الدين محمد بن أحمد بن تَنْكِر^(١) ، فَأَخْبَرَ الظَّاهِرَ أَنَّ خاله طَرْبُغَا اتَّفَقَ مع قُرْط^(٢) وَغَيْرِهِ من الأمراء أَنَّ الظَّاهِرَ إِذَا رَكِبَ إِلَى الْيَمِينِ قَبِضُوا عَلَيْهِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ عَلَى ذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ قُطْلُقْتَمَر^(٣) ، فَبَادَرَ الظَّاهِرَ ، وَقَبِضَ عَلَى الْخَلِيفَةِ وَسَجَنَهُ وَأَمَرَ بِتَوْسِيطِ قُرْطَ ، وَحَبَسَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ قُطْلُقْتَمَرَ ، ثُمَّ خَلَعَ الْخَلِيفَةَ وَأَقَامَ قَرِيبَهُ عَمَرَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ وَلَقَّبَهُ الْوَائِقَ^(٤) . وَلَمْ يَزَلِ الْمَتَوَكِّلُ مُسْجُوناً فِي بُرْجٍ مِنَ الْقَلْعَةِ^(٥) إِلَى كَائِنَةِ يَلْبُغَا النَّاصِرِيِّ^(٦) ، فَلَمَّا رَاجَ أَمْرُ يَلْبُغَا وَأَطَاعَهُ أَمْرَاءُ الْأَطْرَافِ وَانْهَزَمَ الْجَيْشُ الَّذِي جَهَّزَهُ / الظَّاهِرَ شَفَعَ الشَّيْخَ خَلِيلَ الْمَشْبَبِ شَيْخَ الْقَرَاءَاتِ^(٧) وَكَانَ الظَّاهِرُ يَمْتَنِّدُهُ - فِي الْخَلِيفَةِ ، فَأَفْرَجَ عَنْهُ وَذَلِكَ فِي صَفَرِ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ ، ثُمَّ أَخْضَرَهُ فِي أَوَّلِ جُمَادَى الْأُولَى مِنْهَا ، فَخَلَعَ عَلَيْهِ وَارَكِبَهُ حَجَرَةً^(٨) شَهِيَاءَ ، وَصَرَفَهُ إِلَى دَارِهِ ، وَرَكِبَ مَعَهُ الْأَمْرَاءُ وَالْقُضَاةَ ، وَنُشِرَتْ عَلَى رَأْسِهِ الْأَعْلَامُ السُّودُ ، وَكَانَ يَوْمًا مَشْهُوداً . فَلَمَّا قَدِمَ النَّاصِرِيُّ وَاسْتَوْسَقَ لَهُ الْأَمْرُ بِالْبَغِ فِي تَعْظِيمِ الْخَلِيفَةِ حَتَّى قَالَ لَهُ بِمَخْضَرٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا ضَرَبْتَ بِسَيْفِي هَذَا إِلَّا فِي نُصْرَتِكَ . فَلَمَّا غَلَبَ مِثْطَاشُ^(٩) عَلَى الْمُلْكِ وَأَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى الشَّامِ أَخْرَجَ مَعَهُ الْخَلِيفَةَ وَالْقُضَاةَ الْكِبَارَ^(١٠) ، وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ لَا يُخْرِجُ مَعَ السُّلْطَانِ إِلَّا قُضَاةَ الْعَسْكَرِ ، فَلَمَّا قُدِّرَتْ نُصْرَةُ بَرْقُوقِ أَحْسَنَ إِلَى الْخَلِيفَةِ ، فَجَدَّدَ لَهُ الْوِلَايَةَ بِالسُّلْطَنَةِ ، وَاسْتَمَرَّ حَالَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ الظَّاهِرَ ، فَقَلَّدَ السُّلْطَنَةَ لَوْلَدِهِ النَّاصِرِ^(١١) ، وَمَاتَ فِي أَيَّامِهِ ، وَكَانَ عَهْدُ الْخِلَافَةِ لَوْلَدِهِ الْمُعْتَمِدِ

(١) كَذَا الْأَصْلُ ، وَلَمْ يَلَمْهُ سَهْوٌ ، فَهُوَ صَاحِبُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْفِ الدِّينِ تَنْكِرَ ، وَكَانَ هَذَا أَمِيرَ طَبْلَخَانَةَ ، كَانَ حَيًّا سَنَةَ ٨٠٠ هـ . (انظر تاريخ ابن قاضي شهبة : ٦٢١/٣ ، والسلوك للمقريزي : ٧٢٧/٢/٣) .

(٢) الْأَمِيرُ ، قُرْطُ ، سَيْفُ الدِّينِ ، ثَالِبُ الْبَحِيرَةِ وَالْوَجْهَ الْيَحْرِي بِمِصْرَ ، قُتِلَ فِي الْقَاهِرَةِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٧٨٥ هـ . (ابن قاضي شهبة ١٢٣/٣) . وَانظُرْهُ فَيَا سَبْقَ ص : ٧١ .

(٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ قُطْلُقْتَمَرٍ ، صَارِمُ الدِّينِ ، الْعِلَالِيُّ ، الْأَمِيرُ ، الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ ، قُتِلَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٧٩١ هـ . (تاريخ ابن قاضي شهبة ٣٠٤/٣) .

(٤) عَمَرَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمَدٍ ، الْوَائِقُ بِاللَّهِ ، الْخَلِيفَةُ الْعِلَالِيُّ ، رُكْنُ الدِّينِ ، نَوَافِي بِالْقَاهِرَةِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٧٨٨ هـ . (الإنباء : ٢٣٩/٢ ، وَتَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ٧٠١/٣) .

(٥) قَلْعَةُ الْقَاهِرَةِ ، انظُرْهَا فَيَا سَبْقَ ص : ٧٧ .

(٦) انظُرْ التَّصْرِيفَ بِهِ فِي ص : ٦٩ ، وَكَانَ قِيَامُ النَّاصِرِيِّ وَتَنْحِيَتُهُ بِرُقُوقِ هُنَ الْمُلْكِ فِي سَنَةِ ٧٩١ هـ .

(٧) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ١٧ .

(٨) كَذَا مِهْمَلَةً فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْإِنْبَاءِ : « حَجَرَةً » .

(٩) عَرَفْنَا بِهِ فِي ص : ٦٩ .

(١٠) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ إِزْهَاءُ هَذَا الْخَبَرِ تَعْلِيْقَ بِخَطِّ قَارِيءٍ نَصَهُ : « مُطْلَبٌ : فِي إِطْرَافِ الْعَادَةِ الْقَدِيمَةِ لَا يَسَافِرُ مَعَ السُّلْطَانِ إِلَّا قُضَاةُ الْمَسْكُورِ دُونَ الْقُضَاةِ الْكِبَارِ ، وَجِدَّاهُ مِنْ عَادَةِ فَلْيَا مِنْ سَادَاتِ الْعَادَاتِ ، إِذْ هِيَ مِنْ عَادَاتِ السَّادَاتِ سَقَى اللَّهُ تَعَالَى عَهْدَهُمْ » .

(١١) فَرَجُ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٣٩٥ .

على الله أحمد^(١)، ثم خلعه وعهد إلى المستعين أبي الفضل العباس^(٢). ومات المتوكل في شعبان.

٢٦٨- محمد^(٣) بن محمد بن محمد بن الحضر بن شهري الزبيري العيزري، نزيل غزة، شمس الدين.

ولد في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وسبع مائة، واشتغل بالقاهرة فأخذ عن الشيخ شمس الدين ابن عدلان^(٤)، ومحيي الدين بن الشيخ مجد الدين الزنكلوني^(٥)، والبرهان الحكري^(٦). وانتقل إلى غزة سنة أربع وأربعين فقفنها، وانتقل إلى دمشق فأخذ عن الشيخ بهاء الدين المصري^(٧)، ونذر الدين محمود بن علي بن هلال المعجلوني^(٨)، والقطب التحتاني^(٩)، والقاضي تاج الدين السبكي^(١٠)، وسأله عن مواضع في (جمع الجوامع) أجابه عنها وضمنها (مئع المواتع). وكتب إلي أنه علق على (الشرح الكبير) ونظم أرجوزة في العربية وغير ذلك. وصار المشار إليه في العلم ببلاد غزة، ومات في نصف ذي الحجة.

(١) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسن، الهاشمي العباسي، أخو العباس، كان أبوه أمير المؤمنين المتوكل على الله، عهد إليه بالخلافة بعده ولقبه بالمتعهد على الله، ثم خلعه وسجنه حتى مات، ولما خلعه عهد لابنه الآخر العباس. هذا ما ذكره السخاوي في الضوء: ١٠٢/٢ ولم يذكر تاريخ وفاته. ولم يذكره ابن حجر في الدليل.

(٢) العباس، أخو الذي قبله، عهد إليه أبوه بالخلافة سنة ٨٠٨ هـ ولقب بالمستعين، ثم خلعه في عهد السلطان المؤيد شيخ الحمودي، وسجن بالاسكندرية ثم أطلق، وبقي في الاسكندرية إلى أن توفي فيها في سنة ٨٣٣ هـ (الإنباء: ٢١٣/٨).

(٣) الإنباء: ٣٤٤/٥، وفيه: «ابن شمري» والضوء: ٢١٨/٩، وفيه: «ابن سمري»، ولم يذكر في الشذرات: ٧٩/٧ هذا الاسم في سلسلة النسب. وهي ههنا في الدليل واضحة.

(٤) سبق في ص: ١٣٣.

(٥) اسم أبيه المجد، أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز الزنكلوني أو السلكلوني، الشافعي الإمام الفقيه صاحب التصانيف توفي سنة ٧٤٠ هـ، ولم يند إلى ترجمة ابنه محي الدين (الدرو: ٤٤١/١).

(٦) هو إبراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى، برهان الدين، الحكري، شيخ الغراء بالديار المصرية، توفي بالقاهرة في ذي القعدة سنة ٧٤٩ هـ. (الدرو: ٢٩/١).

(٧) تقدم في ص: ٧٧.

(٨) محمود بن علي بن هلال بدر الدين، المعجلوني، الفقيه المحدث لفتي، ولد بعد السبع مئة، توفي وقد جاوز الثمانين، قاله ابن حجر في الدرو: ٣٣١/٤، ولم يذكر تاريخ وفاته.

(٩) محمد بن محمد، قطب الدين، أبو عبد الله الرازي، المعروف بالتحتاني، الفقيه المنطقي المفسر، توفي بدمشق في ذي القعدة سنة ٧٦٥ هـ (وقيات ابن رافع، الترجمة: ٨٣٩).

(١٠) سبق في ص: ١٠٧.

[٥٠/ظ] ٢٦٩- / يَحْيَى (٥) بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَحِيِّ التِّلْمَسَانِيِّ الْمَالِكِيِّ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ ، وَاشْتَغَلَ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْفِقْهِ ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْغُبَرِيِّ (١) ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ الْبَطْرَنِيِّ ، وَأَجَازَ لَهُ الْوَادِيَّاشِيِّ (٢) ، وَكَانَ مَاهِرًا فِي الْعَرَبِيَّةِ مَشْهُورًا بِمَعْرِفَتِهَا ، وَكَانَ قَدْ حَجَّ وَجَاوَزَ فِي الْمَدِينَةِ وَاسْتَمَرَّ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ بَعْدَ أَنْ حَجَّ فِي الْمَحْرَمِ . وَيُقَالُ : بَلَ مَاتَ سَنَةَ تِسْعَ .



(*) الإنباء : ٥٠/٦ في وفيات سنة ٨٠٩ هـ ، الضوء : ٢٤٩/١٠ في وفيات هذه السنة .

(١) لم يمتد إلى الغُبَرِيِّ ، أو البَطْرَنِيِّ ولم تذكرهما المصادر التي بين أيدينا .

(٢) سبق في ص : ٨٤ .

ذَكَرُ مَنْ مَاتَ سَنَةَ تِسْعَ وَثَمَانِي مِائَةٍ

٢٧٠- أَحْمَدُ (*) بَنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرِيرِيُّ الْمِصْرِيُّ ، شَيْهَابُ الدِّينِ .
اشْتَغَلَ كَثِيرًا ، وَمَهَّرَ فِي الْعُلُومِ الْمُغَلَّبَةِ ، وَتَعَانَى الطَّبَّ ، وَمَهَّرَ فِي الْعِلَاجِ وَالْهَيْئَةِ ، وَتَزَيَّا
بِزَيِّ الْعَجَمِ ، وَنَظَّمَ الشَّعْرَ ، وَكَانَ مُقْتَرَأً عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا ، إِلَّا أَنَّهُ بِأَخْرَجَةِ أَوْصَلَهُ فَتَحَّ الدِّينُ (*)
فَتَحَّ اللَّهُ كَاتِبُ السَّرِّ (*) إِلَى الظَّاهِرِ (**) فَمَالَجَهُ ، فَاتَّفَقَتْ وَفَاةُ الشَّيْخِ عَلَاءُ الدِّينِ الْأَقْفَهْسِيُّ (*)
فَتَوَزَّعَ أَهْلُ الْعِلْمِ وَظَائِفُهُ ، فَسَأَلَ الْحَرِيرِيُّ السُّلْطَانَ فِي وَظَائِفِ بَغِيضِهِ ، فَأَمَرَ بِكَتَابَةِ تَوْقِيعِ ذَلِكَ
وإِبْطَالِ مَنْ وَلَّى غَيْرَهُ فَانْتَرَعَ الْجَمِيعُ ، فَبَاشَرَهُ وَعَظَّمْ قَدْرَهُ وَانْصَلَحَ حَالُهُ وَتَزَوَّجَ . وَمَاتَ فِي
خَامِسِ ذِي الْقَعْدَةِ .

٢٧١- أَحْمَدُ (**) بَنُ خَاصِّ التُّرْكِيِّ الْحَنَفِيِّ .
اشْتَغَلَ كَثِيرًا ، وَاشْتَهَرَ بِالْفُضِيلَةِ ، وَدُرِّسَ وَافْتِيَ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

٢٧٢- أَحْمَدُ (***) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَمِيِّ الْمِصْرِيِّ ، شَيْهَابُ الدِّينِ .
كَانَ ذَكِيًّا جَدًّا ، اشْتَغَلَ كَثِيرًا فِي عِدَّةِ فُنُونٍ مِنَ الْفِقْهِ وَالْأُصُولِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَعِلْمِ الْحَدِيثِ ،
وَأَخَذَ عَنْ عَامَّةِ شُيُوخِنَا دَوِي الدَّرَايَةِ . وَكَانَ شَافِعِي الْمَذْهَبِ ، فَاضْطَرَّه ضَيْقُ الْحَالِ إِلَى أَنْ
يَتَنَزَّلَ (٥١/د) فِي الْخَنَابِلَةِ فِي الْبَرْقُوقِيَّةِ (٦) الَّتِي بَيْنَ الْقَصْرِينِ (٧) ، فَاسْتَمَرَ حَتَّى لَمَّا /
وَاشْتَغَلَ فِي مَذْهَبِهِمْ . وَلَمْ يَزَلْ يُقْرَأُ وَيُقِيدُ إِلَى أَنْ مَاتَ مَطْعُونًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ
عَنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَأَسِيفَ النَّاسِ عَلَيْهِ .

(*) الإنباء : ١٧/٦ ، در المقود ، الترجمة : ١١٧ ، الضوء : ٢٤٠/١ .

(١) من تراجم الذيل في الرقم : ٤٢٢ .

(٢) سبق التعريف بكتابة السري في ص : ٦٦ .

(٣) يرفوق ، السلطان ، ترجمته في الرقم : ١١ .

(٤) علي بن محمد بن عبد الرحيم ، علاء الدين ، الأقفهي المصري ، الشيخ ، القاضي ، شيخ خانقاه باشاك ، ولد سنة إحدى وثلاثين ، وتوفي بالقاهرة في شوال سنة ٧٩٥ هـ . (الإنباء : ١٧٩/٣) .

(**) الإنباء : ١٧/٦ ، الضوء : ٢٩٣/١ ، الشذرات : ٨١/٧ نقلًا عن ابن حجر .

وفي هامش الأصل بخط جبل : « أحد بن خاص بك أحد الأتراك المشهورين بالفضيلة رحمه الله تعالى بمته » .

(**) الإنباء : ١٨/٦ ، الضوء : ٣٧٢/١ ، الشذرات : ٨١/٧ .

(٥) سبق معنى التنزل في ص : ١٧٦ .

(٦) الظاهرية البرقوقية سبق التعريف بها في ص : ١١٢ .

(٧) بين القصرين : حي قديم في القاهرة ، وهو اليوم شارع المعز لدين الله . (النجوم : ١٤/٩ - ح ١٣ ، ناجيل ، مصر :

٢٧٣- أَحْمَدُ (*) بَنُ عُمَرَ بْنِ عَلِي بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْبَغْدَادِيِّ الْجَوْهَرِيِّ ، شَهَابُ الدِّينِ ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ .
وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ ، وَقَدِمَ مِنْ بَغْدَادِ صُحْبَةَ أَخِيهِ عَبْدِ الصَّمَدِ (١) ، فَسَمِعَا بِدِمَشْقَ
مِنَ الْمَرْزِيِّ (٢) وَالذَّهْمِيِّ (٣) وَدَاوُدَ بْنِ الْغَطَّارِ (٤) وَغَيْرِهِمْ . ثُمَّ قَدِمَا الْقَاهِرَةَ فَسَمِعَا مِنْ ابْنِ
عَسْكَرٍ (٥) وَغَيْرِهِ ، وَتَعَانَى التَّجَارَةَ فِي الْجَوْهَرِ مَعَ الَّذِينَ مَتَنِينَ وَصَدَّقَ لِلْهَجَةِ وَحَسَّنَ الْمَعَامِلَةَ
وَالْتَعَبَّدَ وَالْوَقَارَ وَالْمَحَبَّةَ فِي الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءَ وَالْمَذَاكِرَةَ الْحَسَنَةَ ، وَكَانَ يَتَوَجَّدُ فِي السَّمَاعِ .
فَرَأَتْ عَلَيْهِ (سُنَنُ ابْنِ مَاجَةَ) وَقِطْعَةٌ مِنْ (طَبَقَاتِ الْحَفَاطِ) وَقِطْعَةٌ مِنْ (تَارِيخِ الْخَطِيبِ) ،
وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ وَقَدْ تَغَيَّرَ ذَهْنُهُ كَثِيرًا .

٢٧٤- إِبْرَاهِيمُ (**) بَنُ مُحَمَّدَ بْنِ دُقْمَاقِ التُّرْكِيِّ ، صَارِمُ الدِّينِ ، مُؤَرِّخُ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ .
وُلِدَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ . وَكَانَ جَدُّهُ مِنْ أَمْرَاءِ النَّاصِرِ (١) ، فَتَشَأَ هُوَ مُحِبًّا فِي مُطَالَعَةِ التَّوَارِيخِ ،
وَأَكْبَ عَلَى ذَلِكَ وَاشْتَهِرَ بِهِ ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ كَثِيرًا ، ثُمَّ أَخَذَ فِي التَّصْنِيفِ ، فَجَمَعَ تَارِيخًا عَلَى
السَّنِينَ (٢) وَأَخَّرَ فِي التَّرَاجِمِ (٣) ، وَجَمَعَ طَبَقَاتِ الْمُحَنَّفَةِ (٤) ، وَجَرَتْ لَهُ بِسَبَبِهِ مَعْنَةٌ مَعَ
الْقَاضِي جَلَالِ الدِّينِ الْبُلْقِينِيِّ (٥) فِي وَلايَتِهِ الْأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِي مِائَةٍ ، وَوَلَّى أَمْرَةَ
دُمِيَّاطَ (٦) مَرَّةً . وَكَانَ جَمِيلَ الصُّورَةِ ، فَكِهِ الْمُحَادَثَةِ ، كَثِيرَ التَّوَدُّدِ ، قَلِيلَ الْوَقِيقَةِ فِي النَّاسِ ،
وَمَعَ تَوَلُّعُهُ بِالْأَدْنِيَّاتِ وَالتَّوَارِيخِ فَكَانَ عَرَبِيًّا (٧) عَنِ الْعَرَبِيَّةِ عَابِي الْعِبَارَةِ . مَاتَ فِي آخِرِ ذِي
الْحِجَّةِ .

(*) الْإِنْبَاءُ ١٨/٦ ، دُرَرُ الْعُقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ١٢١ ، الضُّوْءُ : ٥٥/٢ ، الشُّذْرَاتُ : ٨١/٧ .

(١) لَمْ يُجَدْ لَهُ تَرْجَمَةٌ فِي وَفَيَاتِ الْمَلَّةِ الثَّامِنَةِ أَوْ الْمَلَّةِ الثَّاسِعَةِ عِنْدَ ابْنِ حَجَرٍ أَوْ السَّخَاوِيِّ أَوْ ابْنِ الْعِمَادِ .

(٢) الْمَزِّي فِي ص : ٧٧ .

(٣) سَبْقُ فِي ص : ١١٨ .

(٤) دَاوُدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ يَوْسُفَ ، جَمَالُ الدِّينِ ، ابْنُ الْعَطَّارِ الدِّمَشْقِيِّ ، الشَّافِعِيُّ ، الْفَقِيهُ الْمُحَدِّثُ الْمُسْتَدَلُّ . وَلَدَ سَنَةَ

٦٦٥ هـ ، وَتَوَلَّى بِدِمَشْقَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ٧٥٢ هـ (الدرر : ٩٦/٢) .

(٥) سَبْقُ فِي ص : ١١٢ .

(٦) الْإِنْبَاءُ ١٦/٦ ، دُرَرُ الْعُقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ٣٤ ، الضُّوْءُ : ١٤٥/١ ، الشُّذْرَاتُ : ٨٠/٧ .

(٧) الْمَلِكُ النَّاصِرُ عَمَدُ بْنُ قَلَاوُونَ الصَّلَاحِيُّ ، سَبْقُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي ص : ٧٧ .

(٨) نَزْهَةُ الْأَنْامِ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ .

(٩) لَعْلَةُ كِتَابِ : (الْجَوْهَرُ الثَّمِينُ فِي سِيرَةِ الْخُلَفَاءِ وَالسُّلَاطِينِ) .

(١٠) اسْمُهُ : (نَظْمُ الْجَلَّانِ) .

(١١) مِنْ تَرَاجِمِ الذَّيْلِ فِي الرُّقْمِ : ٥٥٢ .

(١٢) التَّعْرِيفُ بِهَا فِي ص : ٦٩ .

(١٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ يُلَازِمُ التَّرْجَمَةَ بِخَطِّ النُّسَخِ الْجَمِيلِ : «ابْنُ دُقْمَاقِ التُّرْكِيُّ مُؤَرِّخُ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ» وَنَحْوَهُ تَعْقِيبُ بِإِلْخَافِ نَفْسِهِ :

أَقُولُ «عَرُوفٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ لَيْسَ شَيْئًا فِي حَقِّهِ قَادِحًا إِذْ كَانَ مِنْ خَرَقِ الْإِمَارَةِ السَّيْفِيَّةِ ، وَتَوَلَّعَهُ بِالتَّارِيخِ إِذَا كَانَ مِنْ قَبِيلِ التَّصَلُّقِ بِالْأَمْرَاءِ» .
وَكَاتِبُهُ مَالِكُ النُّسَخَةِ مِصْطَفَى بْنُ عَمْبٍ الدِّينِ .

[٥١/ ٢٧٥] / أَبُو بَكْرٍ (*) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السُّلَمِيِّ الْمَتَاوِي ، شَرَفَ الدِّينَ بَنُ الْقَاضِي تَاجَ الدِّينِ .

وُلِدَ بَعْدَ الْخَمْسِينَ ، وَفَرَأَ (التَّثْبِيهِ) . وَسَمِعَ عَلَى الشَّيْخِ بِهَاءِ الدِّينِ بْنِ خَلِيلٍ ^(١) وَغَيْرِهِ ، فَلَمَّا وَلَّى ابْنُ عَمِّهِ الْقَاضِي صُدِّرَ الدِّينَ ^(٢) الْقَضَاءُ اسْتِنَابَهُ ، وَقَدْ خُطِبَ بِجَامِعِ الْحَاكِمِ ^(٣) ، وَدَرَسَ بَعْدَهُ أَمَاكُنَ ، وَكَانَ مُرْجِي الْبِضَاعَةِ . مَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ .

٢٧٦- الْحَسَنُ ^(٤) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عِيْسَى بْنِ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيِّ ، الشَّرِيفِ ، بَذَرَ الدِّينَ ، الإِدْرِيسِي ، النَّسَابَةَ .

مِنْ دُرِّيَّةِ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ . وَأُمُّهُ بَنَتْ حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ابْنَ سُلَيْمَانَ الْحُسَيْنِيِّ الشَّرِيفِ النَّسَابَةَ مِنْ دُرِّيَّةِ حِصْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ .

وُلِدَ سَنَةَ بَضْعَ وَعِشْرِينَ . وَكَانَ أَضْلُهُ مِنْ [سِرْسَةِ] ^(٥) وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ صَغِيرًا ، وَتَكَسَّبَ بِالشَّهَادَةِ ^(٦) مَدَّةً ، وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ . وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّ جَدَّتَهُ لَأَيِّهِ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ ، وَهِيَ صَفِيَّةُ بَنَتْ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَاكِمِ . وَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ ، وَسَمِعَ مِنَ الْوَادِي أَشْيَ ^(٧) ، وَأَبِي الْفَتْحِ الْمِيدُومِيِّ ^(٨) وَغَيْرِهِمَا ، وَحَدَّثَ ، وَجَمَعَ كِتَابًا فِي (آدَابِ الْحَمَامِ) وَغَرَضَهُ عَلَى شُبُوحِ الْمَدَّةِ فَقَرَّطُوهُ ، وَكَانَ غَارِفًا بِالسَّعْيِ كَثِيرَ الذِّهَاءِ ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْمَأْمَرِ فِي الْعِلْمِ وَلَا الْمَضُونِ فِي أَمْرِ الدِّينِ ، وَكَانَ صَحْبَ ابْنِ سُلْطَانَ لَمَّا وَلَّى مَشِيخَةَ الْبَيْرُوسِيَّةِ ^(٩) يَعِدُ ابْنَ خُلْدُونَ ^(١٠) فَاسْتِنَابَهُ فِيهَا ، وَرَجَعَ إِلَى بِلَادِهِ بِغَزَّةٍ ^(١١) . فَعَمِلَ الشَّرِيفَ الْحَبْلِيَّ وَاسْتَقَرَّ بِالشَّيْخَةِ وَالنَّظَرِ ، وَلَمْ يَكُنْ

(٥) الإِتْبَاءُ : ٢٤/٦ ، حُزْزُ الْمُقَوَّدِ ، التَّرْجَمَةُ : ٨٥ ، الضُّوءُ : ٦٩/١١ .

(١) تَقْدِيمُ فِي ص : ١٢٨ .

(٢) مِنْ رِجَالِ الدِّبَالِ فِي الرَّقْمِ : ١٢٦ .

(٣) تَقْدِيمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي ص : ١٤٠ .

(٤) الإِتْبَاءُ : ٢٧/٦ ، الضُّوءُ : ١٢٣/٣ .

(٥) مَوْضِعُهَا يَبَاحُ فِي الْأَصْلِ ، إِلَّا رَأْسُ صَادٍ لَفْظٍ ، وَاسْتَدْرَكَتْهَا مِنَ الْإِتْبَاءِ ، وَعَلَّقَ مُحَقِّقُهُ بِمَا نَصَهُ : « كَلَّا فِي الْأَصُولِ الثَّلَاثَةِ وَالضُّوءِ ، وَفِي م سِرْسَةِ » وَفِي الْمَجْمَعِ : « سِرْسَةُ » قَرِيبَةٌ كَبِيرَةٌ فِي الْقِيَمِ مِنْ أَهْأَالِ مِصْرَ ، فَلَمَعْلَهَا مُرَادُ الْمُؤَلِّفِ .

(٦) انْظُرِ الشَّهَادَةَ وَالشُّهُودَ فِيهَا سَبَقَ ص : ٧٠ .

(٧) انْظُرْهُ فِيهَا تَقْدِيمُ ص : ٨٤ . وَكُلِّلَكَ الْمِيدُومِيُّ .

(٨) الْخَاتَمَةُ الْبَيْرُوسِيَّةُ ، سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهَا فِي ص : ١٨ .

(٩) مِنْ تَرَاجُمِ الدِّبَالِ فِي الرَّقْمِ : ٢٥٨ .

(١٠) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهَا فِي ص : ١٠٥ .

محمود السيرة في مباشرته ، فجرت له محن مع أهلها ، قال أمره إلى أن صرف بشهاب الدين النراوي مؤذن الناصر فرج ، فلما مات النراوي عاد إليها وكان عارفاً بأنساب الأشراف ، كثير الطعن في الكثير منهم ، وكان سعى مرة في الخلافة . مات في سادس عشر شوال وقد جاوز الثمانين ممثماً بسنمه وبصره .

[٥٢/ و ٢٧٧ - / خليل^(*) بن عبد الله البايهقي الحنفي ، خير الدين ، نزيل القاهرة .

كان فاضلاً في مذهبه ، مجتهداً للحديث وأهله ، مذكراً بالعربية ، كثير المروءة ، وقد تعين مرة لفضلاء الحنفية فلم يتم ، ومات في آخر السنة .

٢٧٨ - صدقة^(**) بن محمد بن حسن الترمذي ، فتح الدين .

اشتغل كثيراً وفضل ، وأخذ عن أبي البقاء السبكي^(١) وغيره ، وسمع بدمشق وبالقاهرة كثيراً . وكان صديق الحال .

٢٧٩ - صدقة^(***) بن محمد بن حسن الأسعدي ، صاحب ابن غراب^(٢) .

كان حسن الوساطة عنده ، محباً لأهل العلم والفقراء ، مات في ربيع الآخر بمكة .

٢٨٠ - صديق^(****) بن علي بن صديق الأنطاكي الأصل الدمشقي ، نزيل القاهرة .

مات في شهر رمضان بالطاعون وقد جاوز الستين .

٢٨١ - عبد الله^(*****) بن شيرين الهندي الأصل ، الحنفي ، جمال الدين ، الخطيب .

سمع من أبي الفرج بن عبد الهادي^(٣) وغيره ، وكان حسن المذاكرة ، عارفاً بكثير من الأخبار المتعلقة ببلاد الهند ونحو ذلك ، وخطب بالبرقوقية^(٤) ، وكان اشتهر عند الطلبة باسم أبيه .

(*) الإنباء : ٢٨/٦ ، الضوء : ١٩٩/٣ ، الشلوات : ٨٤/٧ ، وفيه : « الفازي » بدل البايهقي ، وهو تصحيف واضح .

(**) الإنباء : ٣٠/٦ ، وفيه : « السرمي » بدل (الترمذي) تصحيف لم يند إلى صوابه حقق الإنباء ، الضوء : ٣١٩/٣ ، وفيه : « الترمذي » ، ولم يذكره صاحب الشلوات .

(١) تقدم التعريف به في ص : ١٢٩ .

(**) الإنباء : ٣٠/٦ ، وفي الضوء : ٣١٩/٣ فقد جعله هو والذي سبقه واحداً . ولم يذكر في الشلوات .

(٢) تقدم التعريف به في ص : ١٠٥ .

(***) الإنباء : ٣٠/٦ وقد توسع قليلاً في ترجمته ، الضوء : ٣٢٠/٣ ، الشلوات : ٨٤/٧ .

(****) الإنباء : ٣٧/٦ ، الضوء : ٢١/٥ ، ولم يذكره صاحب الشلوات .

(٣) انظر فيما سبق ص : ٨٩ .

(٤) الظاهرية سبق التعريف بها في ص : ١١٢ .

٢٨٢- عَبْدُ اللَّهِ ^(٩) بْنُ خَلِيلٍ الْمَارْذَانِي ، جَمَالُ الدِّينِ ، الْحَاسِبُ .

كَانَ أَبُوهُ مِنَ الطُّبَّالِينَ ، وَنَشَأَ هُوَ مُحِبًّا فِي الْإِسْتِغَالِ ، فَتَوَلَّى بِالْهَيْئَةِ ^(١) حَتَّى مَهَرُ فِي الْحِسَابِ وَالتَّجْوِيمِ وَالْمِيقَاتِ ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّئَاسَةُ فِي ذَلِكَ بِالْDIARِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْإِحْسَانِ ، لِيَنَّ الْجَنَابِ ، حَسَنَ الصُّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ ، كَثِيرَ الصَّدَقَةِ وَالْبِرِّ ، مُتَدَيِّنًا . مَاتَ فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ .

٢٨٣- عَبْدُ الرَّحْمَنِ ^(١٠) الرَّحْمَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْبَصْرِيِّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيِّ ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ ، زَيْنُ الدِّينِ ، الْقُرْشِيُّ ، الْمَوْقِعُ ^(٢) . مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

٢٨٤- [٥٢/ظ] - عَبْدُ الْكَرِيمِ ^(١١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الثَّوْرِ بْنِ مُنِيرٍ ، الْحَلَبِيِّ الْأَصْلُ ، الْقَاهِرِيُّ ، قُطِبُ الدِّينِ بْنِ تَقِيِّ الدِّينِ ابْنِ الْحَافِظِ قُطِبُ الدِّينِ .

وُلِدَ سَنَةَ بَضْعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَلَمْ يُدْرِكْ إِجَازَةَ جَدِّهِ ^(٣) ، وَأَسْمَعَ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِزْبَلِيِّ ^(٤) ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَيُّوبَ الْمَشْهُوْلِ ^(٥) وَغَيْرِهِمَا ، وَاشْتَغَلَ قَلِيلًا ، ثُمَّ تَصَرَّفَ فِي أَبْوَابِ الْقَضَاةِ وَعَمِلَ النَّقَابَةَ ، سَمِعْتُ مِنْهُ ، وَمَاتَ فِي نِصْفِ هَذِهِ السَّنَةِ ، وَقَدْ أَكْمَلَ ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ سَنَةً .

٢٨٥- عَبْدُ الْهَادِي ^(١٢) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبِسْطَامِيِّ الْمَقْدِسِيِّ ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ ، زَيْنُ الدِّينِ .

وُلِدَ سَنَةَ بَضْعٍ وَسِتِّينَ ، وَنَشَأَ عَلَى طَرِيقَةِ أَبِيهِ ، ثُمَّ أَحَبَّ سَمَاعَ الْحَدِيثِ وَذَارَ عَلَى

(٩) الْإِنْبَاءُ : ٣١/٦ ، وَفِي نَسَبِهِ فِيهِ وَيُوسُفُ ، بِمَدِّ خَلِيلٍ . الضُّوْءُ : ١٩/٥ ، الشُّلُرَاتُ : ٨٤/٧ .

(١٠) مِنْ فُرُوحِ عِلْمِ الْأَفْلَاقِ .

(١١) الْإِنْبَاءُ : ٣٢/٦ ، الضُّوْءُ : ١٥٦/٤ .

(١٢) لَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا مِنْ سَبِيحَتِهِ هُنَا ، وَلَعَلَّ مِنْ الْخَبَرِ أَنَّ تَلَبُّهُ مَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ عَنْهُ فِي إِنْبَاءِهِ قَالَ :

« تَمَانِيِ الْكِتَابَةِ وَدَخَلَ دِيوَانَ التَّوْقِيعِ بِدَمَشْقَ ، ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ سَنَةَ اَلْثَلَاثِ فَاتَّجَمَعَ إِلَى فَتْحِ الدِّينِ كَاتِبِ السَّرِّ فَرَأَى عَلَيْهِ وَتَّفَقَ سَوْقَهُ لَدَيْهِ حَتَّى حَوَّلَ عَلَيْهِ فِي أَمْرِ الدِّيَّانِ ، وَصَارَ الْمُنَادِيَ إِلَيْهِ فِيهِ حَسَنٌ ثَابِتٌ وَأَعْلَاهُ وَمَعْرِفَتُهُ وَحَسَنُ خُطِّهِ وَنَفَازُ رَأْيِهِ ، وَكَانَ جَبِيلَ الْمُنَاشَرَةِ ، وَطَمَنَ فِي لِسَانِهِ فَكَانَ فَتَحَ اللَّهُ يَتَمَجَّبُ مِنْ ذَلِكَ لِكُونِهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحْظَمُ مِنْ نَظْفِهِ فَابْتَدَى فِيهِ وَلَمْ يَكْمَلِ الْخَمْسِينَ » .

وَلَمْ يَزِدْ صَاحِبُ الضُّوْءِ عَلَى ذَلِكَ .

(١٣) الْإِنْبَاءُ : ٣٤/٦ ، الدَّرُ الْمُنْتَخَبُ ، التَّرْجَمَةُ : ٨٣٤ ، الضُّوْءُ : ٣١٧/٤ ، الشُّلُرَاتُ : ٨٥/٧ .

(١٤) وَلَدَ جَدُّهُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الثَّوْرِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٦٦٤ هـ ، وَتَوَفَّى فِي رَجَبِ سَنَةِ ٧٣٥ هـ (الدَّرُ : ٣٩٨/٢) .

(١٥) لَمْ يَجْعَلْهُ فِي الدَّرُ أَوْ فِي ابْنِ رَافِعٍ أَوْ فِي الشُّلُرَاتِ أَوْ فِي ابْنِ قَاضِي شَيْخِهِ .

(١٦) سَبَقَ التَّحْرِيفُ بِهِ فِي ص : ١١٧ .

(١٧) الْإِنْبَاءُ : ٣٥/٦ ، الضُّوْءُ : ٩١/٥ .

الشيوخ ، وكتب الطُّبَاق ^(١) ، ونظم الشعر وفضل ، وكان ماهراً ، رأيته بيئت المقدس ،
ورافقني في السماع على بعض الشيوخ ، ثم قَدِمَ القَاهِرَة ، وكان قد اجتمع عليه أتباع أبيه
وتمشّخ بيّتهم ، وراج أمره بمصر ، وعظم ممن يحب الصالحين ، فلم ينشب أن مات مطمونا
في وسط هذه السنة .

٢٨٦- عليّ ^(٢) بن أحمد اليماني المعروف بالأزرق .
من أهل أبيات حُسن . كان كثير العناية بالفقه ، مشهوراً بالذكاء ، جمع كتاباً كبيراً ،
وانتفع أهل تلك البلاد به . مات في هذه السنة .

٢٨٧- عليّ ^(٣) بن إبراهيم القضايمي الحموي ، الحنفي ، علاء الدين .
أحد الفضلاء المهرة في الفقه والأدب . ولي قضاء بلده وقدم القاهرة في الكائنة
المُعظمى ^(٤) ، وبهرت فضائله ، ورجع إلى قضاء بلده ، فمات في ربيع الآخر .

٢٨٨- عمر ^(٥) بن منصور بن سليمان القرمي الحنفي ، سراج الدين ، المعروف بالعجمي .
كان رفيقاً لجمال الدين محمود القيسري ^(٦) ، فلما ولي جمال الدين حسبة ^(٧) القاهرة
ولي هد : حسبة مصر ، ودرس للحنفية بالجامع الطولوني ^(٨) ، وفي المنصورية ^(٩) في الفقه ،
وكان العوام يظنون أنه أخوا جمال الدين لشدة التام به وعنايته به ، وقد ولي هو حسبة القاهرة
مراراً ، وكان حسن السيرة ، حميد العشرة ، جميل الصورة ، مليح الشكل ، وكان يُلقب عُمر
قلق . مات في جمادى الأولى .

(١) تقدم التعريف بالطباق في ص : ١٢٢ .

(٢) الإنباء : ٣٦/٦ ، الضوء : ٩٢/٥ . الشلوات : ٨٥/٧ .

(٣) الإنباء : ٣٥/٦ ، الدر المختب ، الترجمة : ٩٠٧ ، الضوء : ١٥٥/٥ ، الشلوات : ٨٥/٧ ، وفيه : « القضايمي »

تصحيف .

(٤) أيام غزو عمر لك بلاد الشام سنة ٨٠٢ هجرية .

(٥) الإنباء : ٣٩/٦ ، الضوء : ١٣٨/٦ ، الشلوات : ٨٥/٧ .

(٦) تقدم التعريف به في ص : ٧٣ .

(٧) انظر الحسبة فيما سبق ص : ٧١ .

(٨) انظره في ص : ٦٦ .

(٩) سبقت في ص : ١٠٧ .

٢٨٩ هـ / مَحْمَدُ (*) بن أَحْمَد بن الرُّضَيِّ إِسْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن أَبِي بَكْر الطُّبْرِي . ثم المَكِّي ، الشَّافِعِي ، أَبُو الْيَمَن ، إِمَامُ الْمَقَام ابنُ إِمَامِ الْمَقَام ^(١) .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةَ ، وَسَمِعَ مِنَ الزُّبَيْنِ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الْمُجَبِّ الطُّبْرِي ^(٢) ، وَابْنِ عَمِّ أَبِيهِ عُثْمَان بن الصَّفِيِّ الطُّبْرِي ^(٣) ، وَعِيسَى الْحَجَّيِّي ^(٤) ، وَقُطَيْبُ الدِّين بن جَلَالِ الدِّين ابنِ الْمُكْرَم ^(٥) ، وَعِيسَى ابنُ الْمَلِكِ الْمُعْظَم ^(٦) ، وَعُثْمَان بن شُجَاع بن عِيسَى الدَّمِيَّاطِي ^(٧) وغيرهم . وَأَجَازَ لَهُ يَحْيَى بنُ فَضْلٍ اللَّهِ ^(٨) ، وَأَبُو بَكْر بن الرُّضَيِّ ^(٩) ، وَزَيْنُ بَنْتِ الْكَمَالِ ^(١٠) فِي آخِرِينَ . وَأُمُّ بِالْمَقَام نَبِيَّةٌ وَاسْتِقْلَالاً دَهْرًا طَوِيلًا ، وَكَانَ خَيْرًا سَلِيمَ الْبَاطِن ، مُنْقِضًا عَنْ النَّاسِ مُتَعَقِّدًا ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْ مَشَايِخِهِ الْمَذْكُورِينَ بِالسَّمَاع ، وَعَنْ يَحْيَى بنِ فَضْلٍ اللَّهِ بِالْإِجَازَةِ ، سَمِعَتْ مِنْهُ ، وَمَاتَ فِي صَفَرٍ .

٢٩٠ هـ - مُحَمَّدُ (**) بنُ أَنَسِ الطَّنْدَاوِي - بِمِثْنَاءَ بَعْدِ النَّوْنِ - الْحَنْفِي ، نَاصِرُ الدِّين ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ . وَلِذِ سَنَةِ بَضْعَ وَسِتِّينَ ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ ، وَهُوَ مَاهِرٌ فِي الْفِقْهِ وَالْفَرَائِضَ ، وَوَكِي إِمَامَةٍ مَجْلِسِ الْحَنْفِيَّةِ بِالْبَيْرُوتِ ^(١١) ، وَشَقَلَ النَّاسَ فِي الْفَرَائِضَ ، وَسَمِعَ مِنْ نَاصِرِ الدِّينِ

(*) الْإِنْيَاء : ٤٠ / ٦ ، الضَّوْء : ٢٨٧ / ٦ ، الشُّلُورَات : ٨٥ / ٧ .

(١) الْمَقَامُ الشَّرِيف : هُوَ مَقَامُ إِسْرَاهِيمَ الْحَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمَكَّةِ الْمُكَرَّمَةِ . (جُغْرَافِيَّةُ شِبْهِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ : ١٦٢) .

(٢) أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ ، شَهَابُ الدِّين ، الطُّبْرِي ، الْمَكِّي ، الْفَقِيه ، الْمُحَدِّث ، الشَّافِعِي ، وَلِدَ سَنَةَ ٧١٨ هـ ، وَتَوَفَّى بِمَكَّةَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٧٦٠ هـ ، وَلَقِبَهُ فِي الْمَصَادِرِ شَهَابُ الدِّين ، وَقَدْ جَعَلَهُ الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّين . (الدُّرَر :

٢٩٧ / ١ ، وَالشُّلُورَات : ١٨٨ / ٦) .

(٣) لَمْ يَجِدْ فِي الطُّبْرَيْنِ مِنْ أَسْمِهِ عَثَانَ فِي الدُّرَرِ وَلَا فِي وَفَايَاتِ ابْنِ وَائِلٍ وَلَا فِي الشُّلُورَاتِ وَلَا فِي ابْنِ قَاضِي شَهْبَةَ .

(٤) سَبَقَ فِي الصَّفْحَةِ : ١٦٤ .

(٥) لَمْ يَجِدْ إِلَيْهِ .

(٦) لَمْ يَجِدْ إِلَى عِيسَى بنِ الْمَلِكِ الْمُعْظَمِ ، لَكِنْ وَجَدْنَاهُ فِي الدُّرَرِ ، عِيسَى بنِ الْغَيْثِ صَمْرَ بنِ الْعَادِلِ أَبِي بَكْرٍ بنِ الْكَامِلِ مُحَمَّدِ

ابْنِ الْعَادِلِ أَبِي الْعَمَلِيَّ مُحَمَّدِ الْأَبْيُوبِيِّ ، وَهُوَ مِنْ أَلْفَهَاءِ الْمُحَدِّثِينَ ، وَلِدَ سَنَةَ ٦٥٥ هـ ، وَسَقَطَتْ مِنْ الدُّرَرِ سَنَةُ وَفَاتِهِ . (الدُّرَر :

٢٠٨ / ٣) .

(٧) مَوْلَى فِي الدُّرَرِ : ٤٤٠ / ٢ عَلَى ذِكْرِ أَسْمِهِ إِلَّا بَضْعَ كَلِمَاتٍ قَالَ فِيهَا : « نَزِيلُ مَكَّةَ ، ذَكَرَهُ أَبُو جَعْفَرٍ بنِ الْكُوفِيِّ فِي مَشِيخَتِهِ » وَلَمْ يَذْكُرْ وَفَاتِهِ .

(٨) انْظُرْهُ فِيمَا سَبَقَ مِنْ : ١٠٠ .

(٩) تَقَدَّمَ فِي : ١٠٠ .

(١٠) انْظُرْ بَنَاتِ الْكَمَالِ فِيمَا سَبَقَ : ١٠٠ .

(**) الْإِنْيَاء : ٤٣ / ٦ ، الضَّوْء : ١٤٨ / ٧ ، الشُّلُورَات : ٨٦ / ٧ وَفِيهِ : « الطَّنْدَاوِي » تَصْحِيفٌ .

(١١) الْحَافِظَةُ الْبَيْرُوتِيَّةُ ، انْظُرْهُ فِيمَا سَبَقَ مِنْ : ١٨ .

الحرّاوي^(١) خاتمة أصحاب الدّنياطي^(٢) وغيره . وكان دّينا محباً في الحديث نسخ منه بخطه كثيراً ، حسن السّمت ، كثير السّكون ، رحمه الله .

٢٩١- محمد^(٣) بن أبي بكر بن أحمد النّخري ، شمس الدّين ، المالكي .
كان نبها في الفقه ، شغل وأفاد ، وناب في الحكم^(٤) بالقاهرة ، ومات في شهر رجب ، وهو أخو القاضي زين الدّين خلف^(٥) .

٢٩٢- محمد^(٦) بن إسماعيل بن عليّ القلقشندي ، شمس الدّين بن الشيخ تقي الدين .
ولد سنة خمس وأربعين ، وأسمع على أبي الفتح المنديومي^(٧) ، وأخذ من أبيه^(٨)
وجده لأمة المحافظ صلاح الدّين الملاي^(٩) ، واشتغل ومهر وساد ، حتّى صار شيخ القدس
لي الفتوى والتّدرّس . سمعت منه ، ومات في رجب .

[٥٣/ظ- ٢٩٣] / محمد^(١٠) بن فهد البصري المعروف بالمؤثري ، شمس الدّين .
ولد بعد الخمسين ، ونشأ محباً في الصّالحين ، فلازم الشيخ عبد الله بن أسعد
اليافعي^(١١) بمكة ، ثم سكن القاهرة ، وأكثر الحجّ والمجاورة ، وكان حسن العبارة كثير
المخالطة ، وله مع أهل الحرمين مواقف ، وكان أوّل من نوّه بذكره طشّير الدّوادار^(١٢) ، فراج
أمره ، ثم كان الظاهر^(١٣) يخطّه جدّاً . ومات في جمادى الآخرة .

(١) محمد بن يوسف بن علي بن إدريس ، ناصر الدين ، الحرّاوي ، سبط العباد الدّنياطي ، المحدث المسند ، ولد سنة ٦٩٦ هـ وتوفي في سنة ٧٨١ هـ . (الإنباء : ٣٢٥/١ ، والشرقات : ٢٧٢/٦) .

(٢) انظر فيها سبق من : ١٢٤ .

(٣) الإنباء : ٤٤/٦ ، الضوء : ١٥٧/٧ ، الشرقات : ٨٦/٧ .

(٤) سبق التعريف بنباية الحكم في ص : ٩٢ .

(٥) من وفيات الذّيل في الرقم : ٤٣٩ .

(٦) الإنباء : ٤١/٦ ، الضوء : ١٣٧/٧ ، الشرقات : ٨٦/٧ .

(٧) انظره في ص : ٨٤ .

(٨) إسماعيل بن علي بن الحسن بن سعيد بن صالح ، تقي الدين ، القلقشندي ثم المصري ، نزيل القدس المحدث المسند ، ولد سنة ٧٠٢ هـ ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٧٧٨ هـ . (الدور : ٣٧٠/١) .

(٩) انظره في ص : ١٢٨ .

(١٠) الإنباء : ٤٤/٧ ، الضوء : ١٠٦/٧ .

(١١) سبق التعريف به في ص : ٨٤ .

(١٢) طشّير الصّلاحي ، الأمير ، تنقل في الوظائف فكان نائب الشام ونائب صفد ، ووداداراً . توفي بالقدس في شعبان سنة ٧٨٦ هـ . (تاريخ ابن قاضي شهاب : ١٤٣/٣) .

(١٣) برقوق ، في الترجمة : ١١ .

٢٩٤- محمد^(٥٠) بن محمد بن عبد الرحمن بن حنيفة الدجوي ، الإنام ، تقي الدين ، أبو بكر .
ولدت سنة سبع وثلاثين ، وأسمع على أبي الفرج بن عبد الهادي^(٥١) ، وأبي الفتح
الميدومي^(٥٢) ، وأبي الحسن المرصفي^(٥٣) وغيرهم ، وتفقه ومهر ، واشتغل في العربية ، وحفظ
كثيراً من التواريخ وقئون الحديث ، مع حسن الخط والذكاء ، وكانت بيده عمالة المودع
الحكمي^(٥٤) بمصر ، فشأنه وحطت من منزلته ، وكان كثير الاستحضار ، ونوه به السالمي^(٥٥)
بآخره وقرره مُسبباً عند كثير من الأمراء ، فحدث (بصحيح مُسلم) مراراً . ومات في ثاني
عشر جمادى الأولى .

٢٩٥- محمد^(٥٦) بن معالي بن عمر بن عبد العزيز الحراني ثم الحلبي ، شمس الدين ، نزيل
القاهرة .

اشتهل كثيراً ، وسبغ من أحمد بن محمد بن الجوهري الدمشقي^(٥٧) ، ومحمود بن
خليفة^(٥٨) ، والصلاح بن أبي عمر^(٥٩) وغيرهم ، وكان حسن المذاكرة . مات بمكة .

٢٩٦- مصطفى^(٦٠) بن عبد الله القرمانى الحنفى .
كان عارفاً بالفقه ، وتولى تدريس الحنفية بالصرغتمشية^(٦١) ، وكان راجعاً عند الأمراء .
مات في سبع عشر جمادى الآخرة .

(٥٠) الإنابة : ٤٥/٦ ، الضوء : ٩١/٩ ، الشذرات : ٨٦/٧ ، وقال ابن العباد : « الدجوي بضم الدال المهملة وسكون الجيم
نسبة إلى دجوة قرية على شط النيل الشرقي على بحر رشيد » .

(٥١) انظره في ص : ٨٤ .

(٥٢) انظره في ص : ٨٤ .

(٥٣) انظره في ص : ١٦١ .

(٥٤) المودع : جميعها مودعات ، وهو صندوق لحفظ مال خصوص لغرض خصوص ، ومودع الحكم . صندوق يوضع في عهد وصي
القضاة لحفظ أموال اليتامى القاصرين وأموال الغائبين أيضاً . (السلوك : ٨٦٤/١ - ح ٣) .

(٥٥) هو الأمير يلبغا السالمي الظاهري ، من تراجم النيل في الرقم : ٣٣١ .

(٥٦) الإنابة : ٦٧/٦ ، الدر المنتخب ، الترجمة : ١٤٥٨ ، الضوء : ٥٩/١٠ ، الشذرات : ٨٧/٧ .

(٥٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم ، بدر الدين ، أبو العباس ، المصري الأصل الدمشقي المعروف بابن الجوهري
وبابن الزقاق ، الشافعي ، المستند المحدث الكاتب ، ولد سنة ٦٨٣ هـ ، وتوفي بدمشق في رمضان سنة ٧٦٤ هـ . (الدر : ٢٥٠/٣) .

(٥٨) محمود بن خليفة بن محمد بن خلف ، شمس الدين ، أبو التناهد ، المتبحر ، الدمشقي ، الشافعي ، ولد سنة ٦٨٧ هـ وهو
من المستندين المحدثين وله مصنفات ، توفي سنة ٧٦٧ هـ . (الدر : ٣٢٣/٤) .

(٥٩) هو محمد بن محمد بن داود بن حمزة . . . ابن الشيخ أبي عمر ، ناصر الدين ، المقدسي ، الصالحى الحنبلى ولد سنة ٧٠٨ هـ ،
وتوفي في رجب سنة ٧٩٦ هـ . (الدر : ١٧٦/٤) ، ولعل اللقب (صلاح الدين) الذي ذكره ههنا طرفة قلم .

(٦٠) الإنابة : ٤٩/٦ ، الضوء : ١٦٠/١٠ ومساه : مصطفى بن زكريا بن أبيدخشم القرمانى .

(٦١) سبق التعريف بها في ص : ٨٠ .

[٥٤/ ٢٩٧ - / يَخْتِى (*) بِنُ مَنصُورِ التُّوسِي المَالِكِي .

كَانَ مُعَظَمًا فِي أَهْلِ بَلَدِهِ ، مَعْرُوفًا بِالْفَقْهِ وَالْفَضْلِ وَالذِّيانَةِ . حَجَّ فَمَاتَ رَاجِعًا بَيْنَ خُلَيْص^(١) وَرَايغ^(٢) فِي ذِي الْحِجَّةِ وَقَدْ بَلَغَ السَّبْعِينَ .

٢٩٨- يُوسُفُ (**) بِنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَسْعُودِ الْحَمَوِيِّ ، جَمَالُ الدِّينِ ، خَطِيبُ الْمَنصُورِيَّةِ^(٣) .

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَاشْتَغَلَ وَتَمَيَّزَ إِلَى أَنْ فَاقَ الْأَقْرَانَ وَخُصُوصًا فِي الْعَرَبِيَّةِ ، وَلَهُ (شَرْحُ الْأَكْهَامِ) وَ (شَرْحُ الْخُلَاصَةِ الْأَلْفِيَّةِ) وَغَيْرُ ذَلِكَ . وَكَانَ خَيْرًا سَاكِنًا . مَاتَ فِي شَوَالِ .

٢٩٩- يُوسُفُ (***) بِنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّرِيرِ ، جَمَالُ الدِّينِ ، الْحَنَفِيُّ . أَحَدُ قُضَلَاءِ الْحَنَفِيَّةِ ، أَفَادَ وَأَقْتَى وَدَرَسَ وَاتَّفَعُوا بِهِ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ جَمَاعَةٌ .



(*) الْإِنْبَاءُ : ٥٠ / ٦ . الضَّوْءُ : ٢٦٢ / ١٠ .

(١) خُلَيْصُ : حَصْنٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَقَالَ الْبُشَارِيُّ : خُلَيْصُ بِنَا بَرَكَةَ وَقَتْلَةُ وَغَمُورٌ وَخُضْرٌ وَمَزَارِعٌ (معجم البلدان) .

(٢) رَايِغُ : بَلَدٌ فِي مِهَامَةِ الْحِجَازِ عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ ، وَفِيهَا مِينَاءُ ، وَتَعْتَبَرُ مِنْ مَنَازِلِ الْحَجِّ الْمَهْرِيِّ (جغرافية شبه جزيرة العرب) .

(***) الْإِنْبَاءُ : ٥٠ / ٦ ، الدَّرُ الْمُنْتَخَبُ ، التَّرْجَمَةُ : ١٦٢٦ ، الضَّوْءُ : ٣٠٨ / ١٠ ، الشُّلُرَاتُ : ٨٧ / ٧ . وَفِيهَا كَلِمَةٌ : «ابن خطيب المنصورية» .

(٣) انظرها فيما سبق ص : ١٥٤ .

(***) الْإِنْبَاءُ : ٥٢ / ٦ . الدَّرُ الْمُنْتَخَبُ ، التَّرْجَمَةُ : ١٦٢٨ ، الضَّوْءُ : ٣١٩ / ١٠ .

ذَكَرُ مِنْ مَاتَ سَنَةَ عَشَرَ وَثَمَانِي مِائَةَ

٣٠٠- أحمد^(*) بن محمد بن أبي العباس الحفصي .
ابن أخي سلطان^(١) تونس ، وكان أحمد صاحب بجاية^(٢) ، واستقر مكانه أخوه زكريا
ابن محمد .

٣٠١- إسماعيل^(**) بن عمر المالكي .
أصله من المغرب ، وسكن مكة ، وكان عارفاً بالفقه ديناً وتؤثر عنه كرامات وفضل ، مات
في شهر رمضان .

٣٠٢- أبو بكر^(***) بن أحمد بن عبد الرحمن المدني ، فخر الدين ، المعروف بالشامي الشامي .
وُلد سنة خمسين ، واشتغل بالعلم ، وسمع من بعض أصحاب الفخر^(٣) ، وناب في
الحكم^(٤) ، بالمدينة ، وكان كثير التردد إلى الشام ومصر ، وكان ذكياً خيراً ديناً ، مات في
المحرم .

[٤/دظ] ٣٠٣- / سيف^(****) بن عيسى بن عبد الرحمن السيرامي ثم التبريزي ، نزيل القاهرة ، الحنفي .
قَدِمَ حَلَبَ لما طَرَقَ اللَّكْثُ^(٥) تَبْرِيْزَ^(٦) فأقام بها ، فلما مات الشيخ علاء الدين

(*) الإتياء : ٧٢/٦ ، در العقود ، الترجمة : ١٥٨ ، الضوء : ١١٨/٢ .

(١) هو السلطان عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الحفصي المقتات ، أبو فارس المعروف بعزوز ، من كبار الحفصيين ملوك
تونس ، ولد سنة ٧٦١ هـ ، وتوفي سنة ٨٣٧ هـ . (الضوء : ٢١٤/٤) .

(٢) سبق التعريف بها في ص : ١٧٢ .

(**) الإتياء : ٧٣/٦ ، الضوء : ٣٠٤/٢ وترجمته فيه مبسطة .

(***) الإتياء : ٧٤/٦ ، الضوء : ١٩/١١ .

(٣) ابن البخاري ، سبق التعريف به في ص : ١٠١ .

(٤) انظر نيابة الحكم فيها سبق ص : ٩٢ .

(****) الإتياء : ٧٥/٦ ، الضوء : ٢٨٩/٣ ، اللغات : ٨٨/٧ ، ولقبه فيه : « سيف الدين » .

(٥) تيمور لنگ ، تقدم التعريف به في ص : ٩٧ .

(٦) تقدم التعريف بها في ص : ١٧٢ .

السَّيرامي ^(١) . قرَّره الظَّاهرُ في مَشِيخَةِ مدرستِهِ ^(٢) التي بين القَصْرَيْنِ واستَدْعاهُ من حَلَبَ ، فَقَدِمَ سنةً تَسْعِينَ ، واستمرَّ يدرُسُ وَيُعْطِي وَيُسْتَعْلَمُ ، وكانَ شَيْخَنَا عزُّ الدِّينِ ابنُ جَمَاعَةٍ ^(٣) يثني على فضائله ، وكانَ متقدِّماً باللُّغاتِ عَفِيفاً ، مُنْجِماً عَنِ النَّاسِ ، مقبلاً على شأنه . مات في ربيع الأول .

٣٠٤- عَبْدُ اللَّهِ ^(٤) بنُ مُحَمَّدٍ بنِ أَبِي بَكْرٍ بنِ يَحْيَى الزُّوقَرِيِّ اليماني الشَّافعي التَّمَرِيُّ .
أخذَ الفضلاءَ النُّبهاءَ المدرِّسينَ بمدينة تَمَرٍ ^(٥) من بلادِ اليَمَنِ ، وأقْبَى ودرَّسَ بالمُظفرية وغيرها ، وكانَ مُشْكُوراً السَّيِّرة .

٣٠٥- عَبْدُ اللَّهِ ^(٦) بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ قَاسِمٍ العَرَبِيَّ ، أَبُو المَعَالِي ، جمالُ الدِّينِ ، ابنُ المَحْدَثِ شِهَابِ الدِّينِ ، الشَّافعي .
وُلِدَ سنةً اثْنَيْ وخَمْسِينَ ، وأحضرَ على أَبِي الفَتْحِ المَيْدُومِيِّ ^(٧) ، وأُسمعَ من الفَلَّاسِيِّ ^(٨) والعَرُضِيِّ ^(٩) ومُظَفَّرِ بنِ يَحْيَى ^(١٠) وغيرهم ، ثم طَلَبَ بِنَفْسِهِ وسمعَ الكثيرَ ، وقَرَأَ وحَصَلَ الأجزاءَ ، ونابَ في الحُكْمِ ^(١١) ولم يكنِ يتصاَوَّنُ ، وقترَ عن الاشتغالِ بآخرَةٍ مع استمرارِ محبَّتِهِ في العِلْمِ والنُّسْبَةِ إلى المَحْدَثِينَ . ماتَ في عاشرِ شهرِ رمضان .
٣٠٦- مُحَمَّدٌ ^(١٢) بنُ زَكَرِيَا العَرِينِيِّ .

كَانَ مِنَ الأَمْراءِ بَغَاسَ ، فلما ماتَ أَحْمَدُ ^(١٣) صَاحِبُ بَجايةٍ واستقرَّ أخُوهُ زَكَرِيَا من قِبلِ أَبِي

(١) العللاء بن أحمد بن محمد ، علاء الدين ، السريامي ، ومنهم من يلفظه السريامي بالصاد ، المصري الحنفي ، الشيخ المتصوف ، شيخ الصوفية ، توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة ٧٩٠ هـ (الإنباء : ٣٠٢ / ٢) .
(٢) الظاهرية البروقية ، تقدمت في ص : ١١٢ ، وبين القصرين : حي تديم في القاهرة ، واسمه الجديد شارع المعز لدين الله (النجوم : ٩ / ١٤ / ح ١٣ . ناجيل ، مصر : ٢٠٨) .
(٣) من تراجم الذيل في الرقم : ٤٥١ .
(٤) الإنباء : ٧٨ / ٦ ، وفيه : عبد الله بن أبي بكر بن يحيى الروقري . الشذرات : ٨٨ / ٧ ، وفيه : عبد الله بن يحيى الدويري البيازي . ولعل ما جاء في الذيل أصحها .
(٥) تمر : بلدة وقلعة من قلاع اليمن المشهورات . (معجم البلدان : ٨٥٤ / ١) .
(٦) الإنباء : ٧٧ / ٦ ، الضوء : ٨ / ٥ ، الشذرات : ٨٨ / ٧ .
(٧) انظره فيما تقدم ص : ٨٤ .
(٨) انظره فيما تقدم ص : ١٦١ .
(٩) سبق التصريف به في ص : ١٦١ .
(١٠) ابن المطار ، تقدم في ص : ٨٤ .
(١١) سبقت نيابة الحكم في ص : ٩٢ .
(١٢) الإنباء : ٨١ / ٦ ، الضوء : ٢٤٥ / ٧ .
(١٣) من تراجم الذيل في الرقم : ٣٠٠ ، وانظر بجاية في ص : ١٧٢ .

[٥٥/د] فارص^(١) صَاحِبُ تُونُس / قَصَدَ المَرِينِي بِجَايَةَ فَقَبِضَ عَلَى زَكَرِيَّا وَمَلَكَ بِجَايَةَ ، فَبَلَغَ صَاحِبُ تُونُسِ ذَلِكَ فَجَدَّ فِي أَمْرِهِ إِلَى أَنْ قَهَرَهُ وَقَتَلَهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ .

٣٠٧- عَبْدُ العَزِيزِ^(٢) بْنُ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النُّمَرَاوِي ، الفَقِيهَ الشَّافِعِي ، عِزُّ الدِّينِ . كَانَ أَحَدَ الْفُضَلَاءِ بِالذَّيَارِ الْمُصْرِيَّةِ . مَاتَ فِي تَاسِعِ ذِي الْقَعْدَةِ .

٣٠٨- مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ المَرِينِي . مِنْ ذُرِّيَةِ أَمْرَاءِ قَاسٍ ، وَكَانَ أَبُوهُ صَاحِبَ سِجِلْمَاسَةَ وَيُقَالُ لَهُ حَلِيٌّ ، فَاتَّفَقَ أَنَّهُ حَجَّ ، فَلَمَّا رَجَعَ مَاتَ بِتَرْوِجَةٍ مِنْ بَحْرِيٍّ الدَّيَّارِ الْمُصْرِيَّةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ ، وَنَشَأَ وَلَدُهُ تَحْتَ كَتَفِ صَاحِبِ تِلْمَسَانَ . فَلَمَّا كَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ تَمَصَّبَ لَهُ أَنَسٌ مِنَ الْعَرَبِ وَأَدْخَلُوهُ سِجِلْمَاسَةَ وَأَمَرُوهُ عَلَيْهَا ، وَقَامَ عَامِلُهَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِأَمْرِهِ ، ثُمَّ تَنَافَرَا ، فَلَحِقَ مُحَمَّدٌ بِصَاحِبِ تُونُسِ فَأَقَامَ بِهَا مِلَّةً ، ثُمَّ حَجَّ ، فَأَقَامَ بِالْقَاهِرَةِ فِي صُورَةِ إِتْلَاقٍ ، وَكَانَ الْقَاضِي وَلِيُّ الدِّينِ بْنُ خُلْدُونِ^(٤) يَكْرُمُهُ إِلَى أَنْ مَاتَ .

(١) سبقت ترجمته في ص : ١٩١ .

(٢) الإتياء : ٧٩/٦ ، الضوم : ٢١٨/٤ ، وقد علق السخاوي بأنه من وفيات المئة الثامنة سنة عشر وسبعمئة . وانظر الدرر : ٣٧١/٢ ففيها العلم نفسه ووفاته في ذي القعدة سنة ٧١٠ ، وهو في الشذرات : ٢٥/٦ من وفيات سنة ٧١١ وقال ابن العباد : « وفيها [أي سنة ٧١١] أو في التي قبلها وجزم به ابن شهبة الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد الجليل النمرائي المصري الشافعي » . وقال ابن قاضي شهبة في وفيات سنة ٧١٠ في الصفحة / ٢١٣ من الإحلام بتاريخ أهل الإسلام المخطوط : « عبد العزيز ابن عبد الجليل ، الشيخ عز الدين النمرائي المصري ، ولد بتمرا من أهبال الغريبة . . . » .

(٣) الإتياء : ٨٢/٦ ، الضوم : ٢٨٠/٧ .

(٤) من تراجم الدليل في الرقم : ٢٥٨ .

/ ذَكَرُ مَنْ مَاتَ فِي سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ

[٥٥/ ط]

فيها : قُتِلَ بِحَسْبِ الإسْكَندَرِيَّةِ :

٣٠٩- بَيْرُوسُ (*) ابْنُ أُمِّتِ الظَّاهِر .

٣١٠- وَيْفُوتُ (**).

٣١١- وَسُوْدُونُ (***) المَآدَانِي . وذلك في أَوَّلِ السَّنَةِ .

٣١٢- وَقَفَرُ الدِّينِ (****) مَاجِدُ بْنُ غُرَابٍ .

أَخُو سَعْدِ الدِّينِ ^(١) ، وَكَانَ وَلِيَّ الوِزَارَةِ مِرَاراً وَنَظَرَ الْخَاصَّ ^(٢) ، وَصَادَرَهُ جَمَالُ الدِّينِ
الْأَسْتَاذِ ^(٣) عَلَى مَالٍ ، ثُمَّ أَخْرَجُوهُ مِنَ الْقَاعَةِ مَيِّتاً ، وَسُرَّ أَكْثَرُ النَّاسِ بِهِ لِمَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْعُسْفِ
فِي وِلَايَاتِهِ . وَكَانَ يَلْتَمِصُ لُفَّةَ قَبِيحَةٍ بِجَعْلٍ الْجِيمِ رَأياً مُعْجِمةً .

٣١٣- وَنَاصِرُ الدِّينِ (****) مُحَمَّدُ بْنُ كَلْفَتَ ، وَكَانَ وَلِيَّ الْقَاهِرَةِ ^(١) ، ثُمَّ وَلِيَّ إِمْرَةِ الإسْكَندَرِيَّةِ .
مَاتَ فِي سَبْعِينَ جَمَالَ الدِّينِ أَيضاً .

(*) الإِنْيَاء : ١١٠/٦ ولم يزد على ما جاء في الذيل ، وترجمه السخاوي في الضوء : ٢١/٣ وقال : « بَيْرُوسُ ابْنُ أُمِّتِ الظَّاهِرِ
بَرْقُوقُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الرُّكْبِي ، وَأُمُّهُ عَائِشَةُ ابْنَةُ أَنَسِ الْأَبْيَةِ ، أَحْضَرَهُ خَالُهُ حِينَ أَتَاهُ بِكِبَرِهِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَفِيهِمَا نِزَاعٌ وَسِبْغَةٌ ، وَصَبَّرَهُ بِمَدِّ أَحَدِ
الْمُدَّيْنِ ، ثُمَّ عَمِلَهُ أَمِيرُ جُلُوسٍ ، ثُمَّ نَقَلَهُ عَنْهَا وَأَعْطَاهَا لِأَقْبَا الْمَلِكَاثِ وَصَبَّرَ هَذَا أَتَاهُكَ الْمَسَاكِرُ ، وَقِيلَ : إِنَّ الَّذِي عَمِلَهُ أَتَاهُكَ ابْنُ خَالِهِ
النَّاصِرُ ، ثُمَّ كَانَ مِنْ ذُبُحٍ فِي سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ » .

(**) الإِنْيَاء : ١١٠/٦ ولم يزد على ذكر اسمه ، وقال السخاوي في الضوء : ٢٤/٣ : « بَيْفُوتُ : الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ مِنْ أَمْرِ النَّاصِرِ
بَدِيحُهُ فِي سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ » .

(***): الإِنْيَاء : ١١٠/٦ ولم يزد على ما جاء في الذيل ، وترجمه السخاوي في الضوء : ٢٨٥/٣ ، قال :
« سُودُونُ الْمَادَانِي الظَّاهِرِي بَرْقُوقُ ، كَانَ خَصِيصاً عِنْدَ سَيِّدِهِ إِلَى أَنْ قَدِمَهُ وَعَمِلَهُ شَادَ الشَّرِيخَاتَاءِ ، ثُمَّ عَمِلَهُ ابْنَةُ النَّاصِرِ رَأْسَ
نُوبَةِ التَّوْبِ ، ثُمَّ أَمِيرُ جُلُوسٍ ، ثُمَّ هُوَادَارُ كَبِيرٌ ، فَلَمَّا ظَهَرَ النَّاصِرُ وَأَرَادَ الطَّلُوعَ إِلَى الْقُلْعَةِ كَانَ مِنْ قَاتِلِهِ وَاتَّصَرَ النَّاصِرُ فَلَا سَكَةَ وَحْبَسَهُ
بِاسْكَندَرِيَّةٍ إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي حَبْسِهِ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ ، وَكَانَ أَميراً جَلِيلاً عَاقِلًا سَيَّوِساً سَاكِنًا قَلِيلَ الشَّرِّ كَثِيرَ الْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ مَشْكُورَ السَّيْرِ » .

(****): لم يذكره في الإِنْيَاء ، وَهُوَ فِي الضَّوْءِ : ٢٣٤/٦ ، وَاسْمُهُ فِيهِ : « مَاجِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فَخْرُ الدِّينِ الْقُبَطِيُّ الْإِسْكَانْدَرِي
وَسَمَّى نَفْسَهُ عَمْدًا » . ولم يذكره صاحبُ الشُّلُراتِ .

(١) انظره فيما سبق ص : ١٠٥ .

(٢) انظر التعريف بنظر الخاص فيما سبق ص : ١٠٣ .

(٣) من تراجم الذيل في الرقم : ٣٤٠ .

(****) لم يذكره في الإِنْيَاء ، ولم نجده في الضوء ، ولا في الشُّلُراتِ .

(٤) الوَالِي : مهمته في هذا العصر النظر في أمر أصحاب الجرائم من المصوص والخبارين وغيرهم ، وهو يتبع المنكرات يشتي
أنواعها وفي مختلف أماكنها . (معيد النعم : ١٤ ب) .

٣١٤- وباشبای (*) رَأْسُ نَوْبَةٍ ، الكبير ، في شَهْرِ رَجَب .

٣١٥- ثَابِت (**) بَنُ نُعَيْرِ بْنِ مَنصُورِ بْنِ جَمَازِ بْنِ شَيْخَةِ الْحُسَيْنِي ، أميرُ الْمَدِينَةِ النبوية .
وكانتْ وِلايَتُهُ الْأَوَّلَى سَنَةَ ثَمَنَ وَثَمَانِينَ ، واستمرَّ ، وكان عُزْلَ عَنْهَا بِجَمَازٍ (١) ، ثم
صُرِفَ جَمَازُ وَعَادَ ، وكان يُظْهَرُ الرُّقْضُ وَيَتَعَصَّبُ عَلَى أَهْلِ السَّنَةِ كما يُقال :

٣١٦- أَحْمَدُ (***) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ طُوغَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، المقرئُ الْأَدِيبُ ، شِهَابُ الدِّينِ
الْأَوْحَدِي .

وُلِدَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ ، وَنَشَأَ مُشْتَغِلًا بِالْعِلْمِ ، وَوُعَانِي الْقِرَاءَاتِ وَالْأَدَبِ ،
وَطَلَّبَ الْحَدِيثَ وَقَتًا ، فَسَمِعَ عَلَى نَاصِرِ الدِّينِ الْحَرَاوِيِّ (٢) خَاتِمَةَ أَصْحَابِ الدِّمَاطِيِّ (٣) ،
وعلى جُوَيْرِيَةِ بِنْتِ الْهَكَارِيِّ (٤) ، وَعَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا . وكانَ قَدَمَ جَدِّهِ حَسَنَ سَنَةِ عَشْرِ
وَسَبْعِمِئَةٍ ، فَاتَّصَلَ بِخِدْمَةِ بَيْتِرسِ الْأَوْحَدِيِّ نَائِبِ الْقَلْعَةِ (٥) فَعَرَفَ بِهِ ، وَجَمَعَ شِهَابُ الدِّينِ
خَفِيدَهُ . وكانَ حَسَنَ الْخَطِّ - كِتَابًا فِي خِطِّ الْقَاهِرَةِ تَعَبَ عَلَيْهِ ، وَمَاتَ وَهُوَ [٥/٥٦]
مُسَوَّدَةً . ومن نَقْطِهِ :

إِنِّي إِذَا مَا نَابِنِي أَمْرُ نَفْسِي تَلَذَّذِي
وَأَشْتَدُّ مِنِّي جَزْعِي وَجْهْتُ وَجْهِي لِلدِّي

٣١٧- أَحْمَدُ (****) بَنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى الْبَهْزَنِيِّ الْأَصْلُ ، الْمِصْرِيُّ ،
الْمَالِكِيُّ ، تَأَجَّ الدِّينَ ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الطَّرِيفِ .

(*) الْآيَاتُ : ١١٠/٦ . وترجمه ترجمة موجزة ، قال : « يشاي : يفتح الموحدة وسكون المعجمة بعدها موحدة أخرى خفيفة - تنقل
في سلطنة الناصر حتى اسطر رأس نوبة كبيراً ، فبات في جمادى الآخرة بالقاهرة ، وهو في الضوء : ١٦/٣ ، ولم يزد إلا كليات قليلة .
(**) الْإِتْبَاءُ : ١١١/٦ . ولم يزد على ما في الذيل ، الضوء : ٥٠/٣ . وترجمته أكثر بسطاً مما في الذيل بقليل . وبجانب الترجمة في
الأصل بخط ابن قاضي شهبة : « أمير المدينة ثابت » .

(١) من تراجم الذيل في الرقم : ٣٤٢ .

(**) الْإِتْبَاءُ : ١١٢/٦ ، دور المقود ، الترجمة : ١٢٠ ، الضوء : ٣٥٨/١ ، الشذرات : ٨٩/٧ .

(٢) انظره فيما سبق ص : ١٨٨ .

(٣) تقدم في ص : ١٢٤ .

(٤) جويريه بنت أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري ، المحدث المستدة ، ولدت سنة ٧٠٤ هـ وتوفيت في صفر سنة ٧٨٣ هـ .

(٥) (الدور : ١/٥٤٤) .

(٥) قلعة القاهرة ، سبقت في ص : ٧٧ .

(****) الْإِتْبَاءُ : ١١٣/٦ وله : « الجليسي » تصحيف ، وهي في الضوء : ١٤/٢ كما أثبتناها . وفي الشذرات : ٩٠/٧ كالإتباء
مصحفة . وفي دور المقود ، الترجمة : ١٦٤ : « الجيبي » .

سَمِعَ مِنْ نَاصِرِ الدِّينِ التُّونِسِيِّ^(١) وَغَيْرِهِ ، وَاشْتَغَلَ بِالْفِقْهِ وَالْفَرَاغِ ، وَكُتِبَ التَّوْقِيعُ^(٢) فَفَاقَ فِيهِ الْأَقْرَانُ ، وَكَانَ يَكْتُبُ خَطًّا جَيِّدًا سَرِيعًا ، وَلَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِهِ مِنْ يُدَانِيهِ فِي حُلِّ الْأَلْغَازِ وَمَنْعَرَفَةِ الْمُتَرَجِّمِ ، وَكَانَ أَدِيبًا ذَكِيًّا . نَابَ فِي الْحُكْمِ مَدَّةً ، ثُمَّ نَزَلَ عَنْ وِظَائِفِهِ وَجِهَاتِهِ ، وَتَوَجَّهَ إِلَى مَكَّةَ فَبَاجَوْا بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ فِي رَجَبٍ . وَكَانَ فِي طُولِ نَهَارِهِ بِخُلُوتِهِ بِالْمَدْرَسَةِ الصَّالِحِيَّةِ يَكْتُبُ الشُّرُوطَ وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ ، وَفِي غُضُونِ ذَلِكَ يَنْسَخُ فِي (تَارِيخِ الصَّفْدِيِّ) وَفِي (تَذَكُّرَتِهِ) إِلَى أَنْ شَهِدَ تَمَامَهَا . وَرَأَيْتُ بِخَطِّهِ (شَرْحَ عَرُوضِ ابْنِ الْحَاجِبِ) ، نَسَخَهَا فِي سَنَةِ مُجَاوَزَتِهِ .

٣١٨- أَبُو بَكْرٍ^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحِ الْجَبَلِيِّ - بِكْرُ الْجِيمِ وَسُكُونُ الْمُوحِدَةِ - الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ الْيَمَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْخَطِّاطِ .

نَشَأَ بِتَمَرٍ^(٤) ، وَتَفَقَّهَ إِلَى أَنْ مَهَرُ ، وَدَرَسَ بِالْمَدْرَسَةِ الْأَشْرَفِيَّةِ وَغَيْرِهَا بِتَمَرٍ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ جَمَاعَةٌ ، وَكَانَ يَقْرُرُ دُرُوسَهُ مِنْ (الرَّافِعِيِّ) بَلْفُظِ الْأَصْلِ ، وَيُشَارِكُ فِي غَيْرِ الْفِقْهِ . وَوَلَّى الْقَضَا مَدَّةً يَسِيرَةً ثُمَّ اسْتَعْفَى ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ .

٣١٩- سُلَيْمَانُ^(٥) بْنُ عَبْدِ النَّاصِرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَبْشَيْطِيِّ الشَّافِعِيِّ ، الشَّيْخُ ضَرُّ الدِّينِ .

وُلِدَ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ الْمَيْدُومِيِّ^(٦) ، وَاشْتَغَلَ فَهْرَهُ فِي الْفِقْهِ وَالْأَصُولِ وَالْعَرَبِيَّةِ ، وَكُتِبَ الْخَطُّ الْحَسَنُ / وَأَقْبَى وَدَرَسَ ، وَجَمَعَ جُمُوعًا ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِالْقَاهِرَةِ وَفِي عِدَّةٍ مِنَ الصُّوَاخِي ، وَكَانَتْ فِيهِ سَلَامَةٌ ، وَغَبِزَ بِأَخْرَةٍ وَانْهَرَمَ وَتَغَيَّرَ قَلِيلًا ، وَجَاوَزَ الثَّمَانِينَ .

٣٢٠- شُعَيْبُ^(٧) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَجْدُوبِ .

كَانَ يَسْكُنُ فِي حَاذِرَةِ الرُّومِ^(٨) فِي الْقَاهِرَةِ ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ اِعْتِقَادٌ . مَاتَ فِي رَجَبٍ .

(١) محمد بن محمد بن أبي القاسم ، ناصر الدين التونسي ، المالكي ، القاضي ، المحدث المدلل ، توفي في صفر سنة ٧٦٣ هـ .
(وفيات ابن رافع ، الترجمة : ٧٦٤) .

(٢) سبق التعريف به في ص : ١١١ .

(٣) الإتياء : ١١٧/٦ ، درر العقود ، للترجمة : ٨٠ ، الضو : ٧٨/١١٠ ، الشلرات : ٩١/٧ .

(٤) تقدمت في ص : ١٩٢ .

(٥) الإتياء : ١١٨/٦ ، الضو : ٢٦٥/٣ ، وترجمته فيه مبسطة جداً ، الشلرات : ٩١/٧ ، مختصرة .

(٦) تقدم التعريف به في ص : ٨٤ .

(٧) الإتياء : ١١٨/٦ ، الضو : ٣٠٦/٣ ، زاد : « كان يعرف بالحريش » .

(٨) حارة الروم : قال المقرئ في المخطوط : ٨/٢ : « حارة الروم : قال ابن عبد الظاهر : واحتلت الروم حارتين ، حارة الروم الآن . وحارة الروم الجوانية ، فلما ثقل ذلك عليهم قالوا : الجوانية لا غير ، والوراقون إلى هذا الوقت يكتبون حارة الروم السفلى وحارة الروم العليا المعروفة اليوم بالجوانية ، وفي سابع عشر ذي الحجة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة أمر الخليفة الحاكم بأمر الله بهدم حارة الروم فهدمت ونبتت ، وفي تعريف الحارة قال المقرئ : ٢/٢ : « قال ابن سبويه : والحارة : كل عملة دنت منازلها . قال : والمحلة : منزل القوم » .

٣٢١- ضياء (٥) بن العماد التبريزي .

كان ديناً فاضلاً محباً في الحديث ، معرضاً عن التوغل في العقليات ، ملازماً للاشتغال بالحديث سماعاً وإسماعاً وقرأةً وتدريساً ، مات بتبريز^(١) .

٣٢٢- قاسم (٥٥) بن علي بن محمد بن علي الفاسي ، أبو القاسم ، المالكي .

سمع من أبي جعفر الطنجالي^(٢) ، وأبي القاسم بن سلمون^(٣) ، وأبي الحسين محمد ابن أحمد التلمساني^(٤) . وتلا بالسبع على جماعة ، وقرأ الأدب ، وتعمق النظم ، وكان معه ثبوت مسنوعاتي ، وجاور بمكة ، وخرج له صاحبنا الحافظ صلاح الدين خليل بن محمد الأقفهسي^(٥) مشيخة وحدت بها ، ولما رجع مدح جمال الدين^(٦) بقصيدة فأنابه ونوه بذكره ، فلم يثبت أن مرض ومات ، وأنشدني إنقيسه إجازة :

مَعْنَايَ عِيَاضٍ أَطْلَعْتُ فَجَرَّ فُخْرِهِ لِمَا قَدْ شَفَى مِنْ مُؤْلَمِ الْجَهْلِ بِالشِّفَا
مَعْنَايَ رِيَاضٍ مِنْ إِسَادَةِ ذِكْرِهِ شَدَّاءَ زَهْرَهَا يُحْيِي مَنْ أَشْفَى عَلَى شِفَا
مَاتَ فِي أَثْنَاءِ السَّنَةِ بِالْبِمَارِ سِتَانِ الْمَنْصُورِي^(٧) .

٣٢٣- عُمَرُ (٥٥٥) بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن أبي جرادة العقيلي الحلبي . كمال الدين بن جمال الدين ، أبو القاسم ، نزيل القاهرة .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ بِحَلَبَ ، وَاشْتَغَلَ بِهَا ، وَسَمِعَ مِنَ الْكَمَالِ بْنِ حَبِيبٍ^(٨) وَغَيْرِهِ .

(٥) الإتياء : ١١٨/٦ ولقبه فيه : « ضياء الدين » وجعل اسم أبيه : « بهاء الدين » . والضوء : ٢٠٤ .

(١) تقدم التعريف بها في ص : ١٢٦ .

(٥٥) الإتياء : ١٢٤/٦ ، الضوء : ١٨٣/٦ ، الشذرات : ٩٢/٧ .

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن عمر الهاشمي الطنجالي ، المحدث ، العالم ، من أهل مالقة ، الخطيب الإمام ، توفي في شوال سنة ٧٦٤ هـ . (الدور : ٢٥١/١) .

(٣) سلمون بن علي بن سلمون ، أبو القاسم ، الكتاني الباسي الغرناطي ، قاضي غرناطة ، المالكي عالم بالمقود والوثائق ، توفي سنة ٧٦٧ هـ ، ولم يذكره الدور أو غيره من المصادر التي بين أيدينا ، وأخذناه عن الزركني .

(٤) محمد بن أحمد بن محمد ، أبو الحسين ، التلمساني الأصل ، نزيل سبتة ، المحدث . المحتسب القاضي ، ولد سنة ٦٧٩ هـ وتوفي في المحرم سنة ٧٦٢ هـ . (الدور : ٣٦٦/٣) .

(٥) من رجال الدليل ، في الرقم : ٥٠١ .

(٦) هو الأستاذ جمال الدين يوسف من تراجم الدليل : ٣٤٠ .

(٧) تقدم التعريف به في ص : ١١٤ .

(٥٥٥) الإتياء : ١٢٢/٦ وبسط ترجمته فيه بحيث تساوي ثلاثة أضعاف مذكره هاهنا ، الدور المنتخب ، الترجمة : ١٠١٤ .

الضوء : ٦٥/٦ . الشذرات : ٩٢/٧ .

(٨) تقدم في ص : ٦٧ .

[٥٧/و]

وَأَجَازَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ الْفَخْرِ^(١) وَغَيْرِهِمْ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ ، وَقَدِمَ /
القاهرة مرارا ، وأصابه رَمَدٌ فَطَالَ إِلَى أَنْ انشقت عينه وصار عليها بياض ، ثم وَلِيَ الْحُكْمَ
بَحَلَبِ اسْتِغْلَالًا فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِ الْحَافِظِ^(٢) ، وَاتَّزَى وَكَثُرَ مَالُهُ ، وَكَانَ
عَارِفًا بِالسُّنَنِ مِنْ رَجَالَاتِ الدُّنْيَا ، فَلَمَّا كَانَتْ كَائِنَةُ الثَّلَاثِ قَدِمَ عَلَيْهَا الْقَاهِرَةُ فَأَقَامَ قَلِيلًا ، وَوَلِيَ
الْقَضَاءَ بِهَا فِي شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِي مِائَةٍ ، ثُمَّ اسْتَقَرَّ فِي مَشِيخَةِ الشَّيْخُونِيَّةِ^(٣) مُضَافًا
إِلَى الْقَضَاءِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِي مِائَةٍ . وَكَانَ كَثِيرَ الْمُدَاخَلَةِ لِلْأَمْرَاءِ ، كَثِيرَ الْمَصِيبَةِ لِمَنْ
يَقْصِدُهُ ، كَثِيرَ الْبُشْرِ يَقْظًا فِي أُمُورِ الدُّنْيَا . وَمَاتَ وَهُوَ قَاضٍ بِعِلَّةِ الصَّرْعِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ .

٣٢٤- مُحَمَّدٌ^(٤) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَزْوِينِي ، الشَّيْخُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الْمِصْرِيُّ .
سَمِعَ مِنْ مُظَفَّرِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ^(٥) وَالْمُرْضِيِّ^(٦) وَغَيْرِهِمَا ، وَصَحَّبَ الشَّيْخَ يُوسُفَ
الْمَعْجَمِيَّ^(٧) ، وَكَانَ كَثِيرَ الْحُجِّ وَالْمَجَاوِزَةِ وَالْمَحَبَّةِ فِي الْحَدِيثِ ، حَسَنَ الْمُتَقَدِّدِ ، كَثِيرَ الْإِنْكَارِ
عَلَى الْمُبْتَدِعَةِ . مَاتَ فِي شَعْبَانَ بِمَكَّةَ .

٣٢٥- مُحَمَّدٌ^(٨) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، الْكُرْدِيُّ الْأَصْلُ ، الشَّافِعِيُّ ، الشَّيْخُ ، شَمْسُ الدِّينِ
الْقُدْسِيُّ ، قَزِيلٌ الْقَاهِرَةُ .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَلَازَمَ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ الْقُرْمِيَّ^(٩) وَتَلَمَّذَ لَهُ . ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ
فَاسْتَوَظَّنَهَا ، وَكَانَ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ يُوَاصِلُ الْأَسْبُوعَ ، وَكَانَ يَذَاكِرُ فِي الْفَقْهِ ، وَيَذَكُرُ أَنَّهُ يَقِيمُ أَرْبَعَةَ
أَيَّامٍ لَا يَحْتَاجُ إِلَى وَضوءٍ ، وَكَانَ لَا يَضَعُ حَبِيئَةً بِالْأَرْضِ بَلْ يَتَهَجَّدُ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَإِنْ نَعَسَ أَغْفَى
إِغْفَاءً وَهُوَ مُحْتَبِي^(١٠) ثُمَّ عَادَ ، وَكَانَ يَكْثُرُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا
لَمَفْعُولًا ﴾^(١١) وَكَانَ لَهُ نَظْمٌ مِنْهُ :

(١) ابن البيهاري ، سبق في ص : ١٠١ .

(٢) محمود بن محمد بن إبراهيم بن شينكي بن أيوب ، جمال الدين ، أبو التائب ، الكلبي القيصري الحلبي الحنفي ، المعروف بابن
الحافظ ، القاضي . توفي سنة ٧٩٤ هـ عند ابن قاضي شهبة ٣/ ٤٥٥ ، وعند ابن حجر في الدرر : ٣٣٣/ ٤ وفاته سنة ٧٩٩ هـ وهو خطأ
حسب ما جاء في النص ههنا .

(٣) انظرها فيما سبق ص : ١٨ .

(٤) الإيتاء : ١٢٧/ ٦ ، الضوء : ١٠٥/ ٧ ، الشذرات : ٩٣/ ٧ .

(٥) انظره فيما سبق ص : ٨٤ .

(٦) تقدم في ص : ١٦١ .

(٧) يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي ، الكردي ، الكوراني المعروف بالمعجمي ، المتصوف ، توفي في جمادى الأولى
سنة ٧٦٨ هـ . (الدرر : ٤/ ٤٦٣) .

(٨) الإيتاء : ١٢٦/ ٦ ، الضوء : ٢٥٦/ ٦ ، الشذرات : ٩٣/ ٧ .

(٩) سبق في ص : ١٧٣ .

(١٠) كذا .

(١١) الآية : « ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا » : ١٠٨ من سورة الإسراء .

لَمْ يَزَلِ الطَّايِعُ فِي ذَلِكِ قَدْ شُبِّهَتْ عِنْدِي بِذَلِكَ الْكَلَابِ
وَلَيْسَ يَنْتَازُ عَلَيْهِمْ سِوَى بَوَاجِيهِهِ الْكَالِحِ ثُمَّ الشَّيَابِ
مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

٣٢٦ هـ [٥٧/٥] - مُحَمَّدٌ ^(٥٠) بَنُ حُسَيْنٍ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ أَحْمَدَ بَنِ عَلِيٍّ بَنِ مُحَمَّدٍ
الْقُسْطَلَانِي ثُمَّ الْمَكِّي ، أَبُو الْخَيْرِ ^(١) .

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ ، وَسَمِعَ مِنْ عُثْمَانَ بَنِ الصَّفِيِّ الطَّبْرِيِّ ^(٢) وَغَيْرِهِ ، وَحَدَّثَ ،
وَمَاتَ فِي رَجَبِ الْآخِرِ .

٣٢٧ هـ - مُحَمَّدٌ ^(٥١) بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ أَحْمَدَ الْخَزَرَجِيِّ الْمَدَنِيِّ ، أَبُو حَامِدٍ ، ابْنُ الْمُطَرِي ،
رَضِيَ الدِّينُ بَنِ تَقِيِّ الدِّينِ .

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةً ، وَتَفَقَّهَ بَيْتَهُ ، وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ وَالنِّظْمِ ، أَفْتَى وَدَرَسَ ،
وَسَمِعَ مِنَ الْعَزْزِ بَنِ جَمَاعَةَ ^(٣) ، وَأَجَازَ لَهُ يَوْسُفُ الدَّلَاصِيِّ ^(٤) ، وَأَبُو الْفَتْحِ الْمَيْدُومِيُّ ^(٥)
وغيرهما ، وَمَاتَ فِي سَادِسِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ .

٣٢٨ هـ - مُحَمَّدٌ ^(٥٢) بَنُ عَلِيٍّ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ مُحَمَّدٍ السَّلْمِيُّ الْيَافِعِيُّ ، ابْنُ خَطِيبِ رُوعٍ ^(٦) .
مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ بِالْقَاهِرَةِ .

(٥٠) الإنباء : ١٢٨/٦ ، وليس في الضوء كل من اسم أبيه حسين من المحمدين ، ولعلها ساقطة من طبعه الفريدة . ولم يذكره
صاحب الشُّرُوط .

(١) كنيته في الإنباء : « أبو الحسن » مصحفة .

(٢) عثمان بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري ، لم نثر على ترجمة له في المصادر التي بين أيدينا ، ولم نعرف تاريخ
وفاته . (انظر ترجمة أبيه في الدور : ٢٤١/١) .

(٥٥) الإنباء : ١٢٨/٦ ، الضوء : ٢٩٩/٢ ، الشُّرُوط : ٩٣/٧ .

(٣) انظره في ص : ٨٣ .

(٤) تقدم في ص : ٦٥ .

(٥) تقدم في ص : ٨٤ .

(٥٥٥) الإنباء : ١٣٠/٦ ، وبسط ترجمته فيه بينما لم يذكر ههنا في الدليل إلا اسمه وستة وفاته ، ولعل من الخير أن نثبت ترجمته
كما جاءت في الإنباء :

« محمد بن علي بن محمد بن محمود بن يحيى بن علي بن عبد الله بن منصور ، السلمي الدمشقي المعروف بابن خطيب زرع . كان
جد والده خطيب زرع ، فاستمرت بأيديهم ، وولد هذا في ذي الحجة سنة أربع وسبعين ، وكان حنظلياً فتحول شافعيًا ، وناب في قضاء
بلده ، ثم تعلق على فن الأدب ونظم الشعر ، وياشر التوقيع عند الأمراء ، ثم اتصل بابن غراب ومدحه وقدم معه إلى القاهرة . وكان
عريض الدهوى جداً ، واستخدمه ابن غراب في ديوان الإنشاء ، وصحب بعض الأمراء ، وحصل وظائف ، ثم رقت حاله بعد موت ابن
غراب إلى أن مات في ذي القعدة . . . » . وانظر الضوء : ٢١٠/٨ ، والشُّرُوط : ٩٤/٧ .

(٦) زرع : قرية كبيرة في منطقة حوران جنوب دمشق ، وتسمى اليوم : اززع ، وتبعد عن دمشق بنحو ٨٩ / كم . (الدليل
الأزرق ، الشرق الأوسط : ٤١٢) .

٣٢٩- مُحَمَّدٌ^(١) بِنُ مُحَمَّدٍ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ عَبْدِ الْبَرِّ بِنِ يَحْيَى بِنِ عَلِيِّ بِنِ تَمَامِ السُّبَكِيِّ ، جَلالَ الدِّينِ ، ابْنُ قَاضِي القَضَا بَدْرِ الدِّينِ بِنِ قَاضِي القَضَا بهاءِ الدِّينِ أَبِي البَقَاء .
وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ ، وَتَفَقَّهَ قَلِيلاً ، وَكَانَ جَمِيلَ الصُّورَةِ قَبِيحَ البُسْرَةِ ، وَقَدْ وَلَّى التَّدْرِيسَ بِمَدْرَسَةِ السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ^(٢) بِجَوَارِ الشَّافِعِي الحَدِيثَةِ ، وَبِالشَّيْخُونِيَّةِ^(٣) بَعْدَ الصُّبْرِ المَنَاوِي^(٤) يَمَالٍ بِذَلِكَ لِبَعْضِ أَهْلِ الدُّوَلَةِ . مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى .

٣٣٠- مُحَمَّدٌ^(٥٥٥) بِنُ مُحَمَّدٍ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ فَهْدٍ ، الهَاشِمِي ، المَكِّي ، تَجَمَّ الدِّينِ .
وُلِدَ سَنَةَ سِتِّينَ ، وَسَمِعَ مِنَ الْعِزِّ بِنِ جَمَاعَةٍ^(٦) وَابْنِ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ وَغَيْرِهِمَا ، مَاتَ بِمَكَّةَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ . وَهُوَ وَالدُّ تَقَى الدِّينِ المَحْدَثُ بِمَكَّةَ .

[٥٨/٣٣١- / يَلْبَغَا^(٥٥٥) بِنُ عَبْدِ السَّالِمِي الظَّاهِرِي .

كَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ حُرُّ الْأَصْلِ مِنْ أَهْلِ سَمَرْقَنْدَ ، وَأَنَّهُ سَرَقَ فَاشْتَرَاهُ الْحَاجُّ سَالِمُ التَّاجِرِ ، ثُمَّ اشْتَرَاهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ^(٧) فَحَظِي عِنْدَهُ وَصَارَ مِنَ الْخَاصِكِيَّةِ^(٨) ، ثُمَّ كَانَ مِمَّنْ قَامَ بَعْدَ الْقُبْضِ

(٥٥) الإنباء : ١٣٢/٦ ، الضوء : ٢٢٤/٩ ، الشرقات : ٩٥/٧ .

(١) يأتي التعريف بها في ص : ٢١٣ .

(٢) سبق التعريف بها في ص : ١٨ .

(٣) من تراجم اللبيل تقدم في الرقم : ١٢٦ .

(٥٥) الإنباء : ١٣١/٦ ، الضوء : ٢٣١/٩ ، الشرقات : ٩٤/٧ .

(٤) تقدم التعريف بالعمز ابن جماعة في ص : ٨٣ .

(٥٥٥) الإنباء : ١٣٣/٦ ، الضوء : ٢٨٩/١٠ ، الشرقات : ٩٥/٧ .

(٥) برفوق ، من تراجم اللبيل في الرقم : ١١ .

(٦) الخاصكية : جماعة من حاشية السلطان يكونون من المالك غالباً ، ترتبهم بعد الأمراء المقدمين ، كان عددهم في أول الأمر أربعة وعشرين ثم زادوا على الأربعمئة ، ويصنع هؤلاء بمكانة كبيرة فيدخلون على السلطان في أوقات فراغه وفي علوه بغير إذن ، ويخصص لهم السلاطين الأرزاق الواسعة والمطابخ الجزيلة ، ويمتازون بحسن المظهر والأناقة في الركوب والملبس . (كترميز : ١٥٩/٢ ، زبدة كشف المالك : ١١٥ ، النجوم : ١٧٩/٧) .

عليه في استيغاذ صفد من النظامي^(١)، فحصد له ذلك، وولاه النظر على خاتماه سعيد السعداء^(٢)، فكانت له مع أهلها كاتبة عجيبة^(٣) اشتهر ذكره بسببها. وكان ذكياً فطناً عفيفاً محباً في العلم وأهله، مائلاً إلى طريق الصوفية يبالغ في تعظيمهم. ثم أحب الحديث وطلبه، فسمع بخلب من أيدغمش مؤلى ابن النصيبى، وبدمشق من أبي هريرة بن الذهبى، وبالقاهرة من جماعة من شيوخنا، وهو الذي استقدم أبا الحسن بن أبي المجد من دمشق إلى القاهرة وقرأ بسببه كثيراً من الأجزاء، وحضر معنا إملاء شيخنا العراقي^(٤) والسماع عليه وعلى غيره، واستكثر من ذلك جداً. ثم ولاه الظاهر إمرة عشرة في سنة ثمان مئة، وفوض له نظر الشيوخونية^(٥) في شعبان منها. ثم لما احتضر الظاهر جعله أحد الأوصياء، فكان هو الذي قام في تخليف الجند للناصر قرچ^(٦)، ثم تنقلت به الأحوال حتى ولي الأستاذية^(٧) براراً، وامتنح براراً، وضرب وعصر وسجن، وكان مع ذلك يصوم يوماً ويفطر يوماً، ويكثر التلاوة وقيام الليل، والذكر والصدقة، إلا أنه كان لجوجاً فاسد الرأي، ويحب الاستبداد فيحصل له الضرر، وكان آخر أمره أن مات ختناً يوم الجمعة بعد صلاة العصر في شهر رمضان من هذه السنة. ولم يمتنع من كان السبب في قتله بعده إلا دون السنة.

(١) هو الأمير قطوبك، سيف الدين، النظامي، أمير طبلخانة، ثم نائب صفد. (تاريخ ابن قاضي شهبة: ٤١٥/٣).

وتقدم التعريف بصفد في ص: ١٤٧.

وخبر استيغاذ صفد من النظامي ذكره مؤرخ دمشق ابن قاضي شهبة في تاريخه ٢٩٧/٣ فقد ذكر في حوادث شهر ذي القعدة من عام ٧٩١ هـ قوله:

«ثم وقعت في هذه الأيام قضية صفد فاناصر الظاهر بها، وذلك أن مملوكاً من الظاهر يقال له: يلينا السالمي عدم مع نائب صفد قطلبك النظامي واستقر عنده دوا داراً وتقدم عنده وصار هو للتحدث في الأمور، وأخذ في الإحسان إلى عاليك أستاذنا إلى أن تألفهم واجتمعوا عليه، فلما كسر الظاهر عسكر الشام، اتفق مع المالك على الركوب على نائب صفد والفتك به، وبادروا فأخرجوا إيتال اليوسفي وقبحاس ابن جم السلطان من قلعة صفد، وبادوا بشعار الظاهر، وأرادوا القبض على النائب فهرب في مملوكين من خواصه فتوجهوا إلى الديار المصرية، واستولى أولئك على صفد».

(٢) تقدم التعريف بها في ص: ٨٣.

(٣) أثبتنا خيرها مبسوطاً عند ترجمة أحد بن أبي بكر الميادي في الرقم: ١ من هذا الليل.

(٤) من تراجم الذيل في الرقم: ٢٠٤.

(٥) سبق التعريف بها في ص: ١٨٠.

(٦) من تراجم الذيل في الرقم: ٣٩٥.

(٧) انظر التعريف بالاستدارية في ص: ٦٨.

سمعتُه يقول : لولا وصيةُ الشيخ ما صحبتُ أحداً منكم . فقلتُ : أيُّ شيخ ؟ قال : ابن
العَرَبِي (١) ، قال في كتاب (مالا بُدَّ لكم بد منه) : « لا تَسْتَوْحِشْ من كَثَرَةِ الْمُخَالَفِينَ فَإِنَّ الْكُلَّ
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » .
وَمِنْ مُحَاسِنِ مَا اتَّفَقَ لَهُ أَيَّامُ تَكْلِيمِهِ فِي الْأَسْتَاذَايَةِ أَنَّهُ نَادَى عَلَى الْقُلُوسِ بِالْمِيزَانِ فَأَرَّاحَ
النَّاسَ مِنْ اخْتِلَافٍ كَثِيرٍ .



(١) الشيخ محي الدين ابن العربي المتصوف المشهور ، تقدم التعريف به في ص : ٩٥ .

/ ذَكَرُ مَنْ مَاتَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَثَمَانِي مِائَةٍ

٣٣٢- أَحْمَدُ^(١) بَنُ عَبْدِ اللُّطِيفِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَرَ الشَّرْجِيِّ ثُمَّ الزُّبَيْدِيِّ الْحَنْفِيِّ ، الْفَاضِلُ ابْنُ الْفَاضِلِ شَهَابِ الدِّينِ بْنِ سِرَاجِ الدِّينِ .

كَانَ أَبُوهُ مِنْ أَفْاضِلِ أَهْلِ الْيَمَنِ ، لَهُ يَدٌ طَوَّلَى فِي الْعَرَبِيَّةِ ، انْتَفَعَ بِهِ جَمَاعَةٌ ، ثُمَّ نَشَأَ وَلَدُهُ هَذَا عَلَى طَرِيقَتِهِ ، وَدُرُسَ بِالصَّلَاحِيَّةِ بِزَيْدٍ^(٢) ، اجْتَمَعَتْ بِهِ بِزَيْدٍ ، وَسَمِعَتْ مِنْ قَوَائِدِهِ ، وَسَمِعَ مِنْهُ شَيْئًا مِنَ الْحَدِيثِ ، وَكَانَتْ وَقَاتُهُ بِحَرَضٍ^(٣) عَنْ نَحْوِ أَرْبَعِينَ سَنَةً .

٣٣٣- أَبُو بَكْرٍ^(٤) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَهْرَةَ الْمُخَزَّمِيِّ ، أَخُو الْقَاضِي جَمَالِ الدِّينِ^(٥) . سَمِعَ مِنَ الْعِزِّ ابْنِ جَمَاعَةَ^(٦) وَغَيْرِهِ ، وَاشْتَغَلَ قَلِيلًا ، وَمَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى بِمَكَّةَ .

٣٣٤- عَلِيُّ^(٧) بَنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ وَهَّاسِ الْيَمَانِيِّ الْخَزَرَجِيِّ ، مُؤَلِّقُ الدِّينِ مُؤَوِّخُ الْيَمَنِ .

وَلَدَ فِي حُدُودِ الْأَرْبَعِينَ ، وَاشْتَغَلَ بِالْأَدَبِ وَالْعَرَبِيَّةِ ، وَتَعَانَى التَّارِيخَ فَاجْتَمَعَ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ كَثِيرٌ ، وَعَمِلَ لِبَلَدِهِ تَارِيخًا وَلِمُلُوكِهَا آخَرَ ، وَجَمَعَ أَهْيَانًا بَلَدَهُ عَلَى الْحُرُوفِ ، وَكَانَ كَثِيرَ التَّمَتُّبِ لِلْيَمَنِ عَلَى مُضَرٍّ عَلَى طَرِيقِ الْأَوَّلِينَ ، وَلَهُ فِي ذَلِكَ نَظْمٌ وَرِسَالٌ ، وَقَدْ رَأَسَنِي بِمَنْحِ يَشْتَمَلُ عَلَى نَظْمٍ وَنَثَرٍ ، وَسَمِعْتُ مِنْ قَوَائِدِهِ ، وَمَاتَ فِي أَوَاخِرِ هَذِهِ السَّنَةِ بِزَيْدٍ .

٣٣٥- عَلِيُّ^(٨) بَنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّاشِرِيِّ الزُّبَيْدِيِّ ، مُؤَلِّقُ الدِّينِ ، شَاحِرُ الْيَمَنِ .

وُلِدَ بَعْدَ الْخَمْسِينَ ، وَاشْتَغَلَ بِالْأَدَبِ ، وَقَالَ الشُّعْرَ فَأُجَادَ وَاشْتَهَرَ بِذَلِكَ ، وَمَدَحَ الْأَهْبَانِ

(١) الإنباء : ١٨٢/٦ ، الضوء : ٣٥٤/١ .

(٢) تقدم التعريف بزييد في ص : ٧٠ .

(٣) حرض : بلد في أوائل اليمن من جهة مكة بين غولان وحمدان . (ياقوت : حرض) .

(٤) الإنباء : ١٨٤/٦ ، الضوء : ٣٨/١١ ، الشُّلُرَات : ٩٧/٧ .

(٥) هو محمد ، من تراجم الليل في الرقم : ٤٣٥ .

(٦) انظره فيما سبق ص : ٨٣ و ١٠٩ .

(٧) الإنباء : ١٩٠/٦ ، الضوء : ٢١٠/٥ ، الشُّلُرَات : ٩٧/٧ ، وفيه : علي بن الحسين .

(٨) الإنباء : ١٩٠/٦ ، الضوء : ٢٩٠/٥ ، الشُّلُرَات : ٩٨/٧ .

وكان الأفضل^(١) ثم الأشرف^(٢) يقدمانه ويعرضان عليه النظم في الوقائع ، وكانت طريقته في النظم تعاني الانسجام وعدم التكلف وترك معاناة المعاني التي تهج بها المتفاحرون . لقيته بزييد ، وحج سنة إحدى عشرة ، ودج فمات بنواحي حرص^(٣) في أوائل قرى اليمن .

٣٣٦- محمد^(٤) بن أحمد بن أبي القاسم بن المقرئ ، القاضي ، كمال الدين ، الزبيدي .
ناب في الوزارة^(٥) وفي القضاء ، وكان فاضلاً مشكوراً . مات بزييد .

٣٣٧- محمد^(٦) بن عبد الله بن أبي بكر القليوبي ، الشيخ ، شمس الدين ، الشافعي .
اشتغل وتقدم ومهر وفصل ، وسفل الناس ، واشتهر بالدين والخير ، وكان متقللاً ، فلما كان في أواخر عمره تولى مشيخة الناصر بسرياقوس^(٧) فصلح حاله ، وكان متواضعاً لين الجانب ، صحب الشيخ ولي الدين الملوئي^(٨) وتأذب بأدابه ، مات في جمادى الأولى .

٣٣٨- محمد^(٩) بن عبد الرحمن بن يوسف الحلبي ، ناصير الدين ، ابن سحلول .
من بيت بدمشق ، ولي عمه عبدالله الوزارة ، وعمر أبوه^(١٠) خانقاه مشهورة^(١١) بظاهر حلب ، وكان يقرب بجمال الأستاذار^(١٢) من قبل الأم ، فعظم في أيامه ، وولي مشيخة الشيخ^(١٣) بعد السيد عز الدين^(١٤) ، وكان قد سمع من أحمد بن عبد الكريم البعلبي^(١٥) شيئاً

(١) هو الملك الأفضل جاس بن علي بن داود بن يوسف . . . ابن رسول ، الرسولي البلياني ، صاحب زييد وتمز ولي سنة ٧٦٤ هـ ،
وفاتي في ربيع الأول سنة ٧٧٨ هـ . (الشذرات : ٢٥٧/٦) .

(٢) الملك الأشرف إسماعيل ، من تراجم الذيل ، تقدم في الرقم : ٩٨ .

(٣) سبقت حرص في ص : ٢٠٣ .

(٤) الإنباه : ١٩٢/٦ ، الضوء : ٣٧/٧ .

(٥) انظر التعريف بالوزارة في ص : ١٠٣ .

(٦) الإنباه : ١٩٢/٦ ، الضوء : ٨٣/٨ ، الشذرات : ٩٨/٧ .

(٧) سبق التعريف بها في ص : ٨١ .

(٨) الفضلوطي ، تقدم التعريف به في ص : ٨٥ و ١٢٨ .

(٩) الإنباه : ١٩٣/٦ ، الدرر للتصنيف ، الترجمة : ١٢٩٣ ، الضوء : ٤٥/٨ ، الشذرات : ٩٨/٧ .

(١٠) لم نظفر بترجمة عمه ، أما أبوه فهو عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول ، شمس الدين ، الحلبي ، من رؤساء الحلبيين ، توفي في المحرم سنة ٧٨٢ هـ . (الدرر : ٣٥٠/٢) .

(١١) هي خانقاه السحولية : وتسمى أيضاً القاشانية ، هذه الخانقاه على شاطئه نهر قويق خارج باب الجنان (انظره) شهالي حلب ، أنشأها شخص يدعى الشفيرا ، ثم وصلت إلى كافل حاة الإسمرعي فكافأ الاسمرعي صاحبه عبد الرحمن بن سحلول جزاء على إحسانه له عند دخوله حلب فوقف عليه هذا المكان وبني له محراباً ، وقد درست ولم يبق لها أثر . (در الحبيب : ٤٠١/١ - ح ١) .

(١٢) جمال الدين يوسف الأستاذار ، من تراجم الذيل في الرقم : ٣٤٠ .

(١٣) بعلب كما في الضوء .

(١٤) عز الدين الهاشمي ، الشيخ ، كما في الإنباه ، أما في الضوء فقد لقيه بعماد الدين الهاشمي .

(١٥) أحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر بن أبي الحسين ، شهاب الدين ، البعلبي الحلبي الصوفي الفقيه ، ولد بعمليق سنة ٦٩٦ هـ وتوفي بدمشق في رجب سنة ٧٧٧ هـ . (الدرر : ١٧٦/١) .

من (صحيح مسلم) بسماحه من زَيْتَب الكِنْدِيَّة^(١) عن المؤيد^(٢)، وَحَجَّ فَمَات رَاجِعاً مِنَ الْحَجِّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

[٥٩/٣٣٩] - نَصَرَ اللَّهُ^(٣) بَنُ أَحْمَدَ بْنَ عُمَرَ التُّسْتَرِي الْأَصْلَ ، الْبَغْدَادِي ، الْحَنْبَلِي ، نَزِهُلُ الْقَاهِرَةِ ، جَلَّالُ الدِّينِ ، أَبُو الْفَتْحِ .

وُلِدَ فِي حُدُودِ الثَّلَاثِينَ^(٤) ، وَمَاتَ أَبُوهُ وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَتَرَبَّى عِنْدَ الشَّيْخِ أَحْمَدَ السَّقَا ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ وَالْفِقْهَ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ جَمَالِ الدِّينِ الْحُمْصِيِّ ، وَكَمَالِ الدِّينِ الْأَنْبَارِيِّ ، وَأَبِي بَكْرِ ابْنِ قَاسِمِ السُّنْجَارِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَقَرَأَ الْأَصُولَ عَلَى الشَّيْخِ بَذَرِ الدِّينِ الْإِرْبَلِيِّ ، وَوَلِيَ تَدْرِيسَ الْحَدِيثِ بِمَسْجِدِ يَانَسَ ، وَتَدْرِيسَ الْفِقْهِ بِالْمُسْتَنْصَرِيَّةِ وَالْمُجَاهِدِيَّةِ ، وَكَتَبَ الْخَطَّ الْحَسَنَ ، وَقَالَ الشُّعْرَ ، وَتَرَسَّلَ وَصَنَّفَ ، وَلَهُ أَرْجُوزَةٌ فِي الْفِقْهِ نَحْوُ سَبْعَةِ آلَافِ بَيْتٍ . وَقَدَّمَ الْقَاهِرَةَ فَوَلَّاهُ الظَّاهِرَ دَرَسَ الْحَدِيثِ ، ثُمَّ وَلَّى تَدْرِيسَ الْحَنْبَلِيَّةِ بِهَا^(٥) ، وَخَدَّتْ بِالْقَاهِرَةِ وَأَفْتَى وَدَرَسَ . وَكَانَ يَهْوِي الصُّورَةَ حَسَنَ الشَّكْلِ ، وَهُوَ وَالِدُ قَاضِيِ الْحَنْبَلِيَّةِ الْآلِ^(٦) مَاتَ فِي صَفَرِ

٣٤٠ - يَوْسُفُ^(٧) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ قَاسِمِ الْبِيرِيِّ ثُمَّ الْحَلَمِيِّ ، نَزِهُلُ الْقَاهِرَةِ .

وُلِدَ بَعْدَ سَنَةِ سِتِّينَ ، وَكَانَ أَبُوهُ خَطِيباً بِالْبِيرَةِ^(٨) ، وَحَفِظَ وَهُوَ صَغِيرٌ شَيْئاً فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْفِقْهِ ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ جَابِرٍ وَرَفِيقِهِ أَبِي جَعْفَرٍ^(٩) ، وَتَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ إِلَى أَنْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِهِ أَنَّهُ حَكَّمَ الْإَقْلِيمَ كُلَّهُ بَلِ الْمَمْلَكَةِ بِأَسْرَاهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ إِلَّا اسْمُ السُّلْطَنَةِ ، فَبَهَنَ عَلَيْهِ النَّاصِرُ^(١٠) يَوْمَ وَصُولِهِ إِلَى بَلْبَاسٍ^(١١) فِي تَاسِعِ جُمَادَى الْأُولَى ، فَلَمْ يَزَلْ فِي الْعُقُوبَةِ وَالْمَصَادَرَةِ إِلَى أَنْ قُتِلَ خَنْقاً فِي حَادِي عَشَرَ جُمَادَى الْآخِرَةِ ثُمَّ قُطِعَتْ رَأْسُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَأُخْفِضَتْ لِلنَّاصِرِ ، ثُمَّ أُعِيدَتْ إِلَى جَسَدِهِ وَدُفِنَ بِتَرْبُوتِهِ .

[٦٠/٦٠] / وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ مَاتَ :

(١) زَيْتَب بنت عمر بن كِنْدِي البَغْدَادِيَّة الدَّمَشْقِيَّة ، أُمُّ عَمَدٍ ، عَدْنَةُ ، تَوَفَّتْ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٦٩٩ هـ . (العمري : ٣٩٨/٥ ، طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ لِلْسَّيْفِيِّ) .

(٢) هُوَ الْمُسْتَدَلُّ الْحَدِيثُ ، الْمُؤَيَّدُ بْنُ عَمَدِ بْنِ عَلِيٍّ الطُّوسِيِّ .

(٣) الْإِنْبَاءُ : ١٩٦/٦ ، الضَّوْءُ : ١٩٨/١٠ ، الشُّذُرَاتُ : ٩٩/٧ .

(٤) فِي الضَّوْءِ : « دَوْلَةُ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ » . (٥) بَرِيدُ الظَّاهِرَةِ الْجَدِيدَةِ انْظُرْهَا فِيهَا سَبَقَ ص : ١١٢ .

(٦) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ اللَّهِ ، شَهَابُ الدِّينِ وَهَبُ الدِّينِ ، التُّسْتَرِيُّ الْحَنْبَلِيُّ ، الْقَاضِيُ الْفَقِيهُ ، وَلَدَ سَنَةِ ٧٦٥ هـ ، وَتَوَلَّى بِالْقَاهِرَةِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ٨٤٤ هـ . (الضَّوْءُ : ٢٣٣/١) .

(٧) الْإِنْبَاءُ : ١٩٨/٦ ، الْمَرْآتُ الْمُتَخَصِّصُ ، التَّرْجَمَةُ : ١٦١٩ ، الضَّوْءُ : ٢٩٤/١٠ ، الشُّذُرَاتُ : ٩٩/٧ .

(٨) الْبِيرَةُ : بَلَدَةٌ بَيْنَ حَلَبٍ وَالتَّغُورِ الرُّومِيَّةِ (الزُّرْكَانِي) قَرِبَ سَمِيسَاطَ . (مَعْجَمُ الْمَبْلَدَاتِ : ٧٨٧/١ ، وَدَوْسُ ، الْخَرِيطَةُ : ٣/١/١٣) .

(٩) انْظُرِ التَّصَرُّفَ فِيهَا سَبَقَ ص : ٧٦ .

(١٠) فَرَجُ بْنُ بَرَقُوقَ ، مِنْ تَرَاجُمِ الدَّلِيلِ فِي الرُّقْمِ : ٣٩٥ . (١١) انْظُرْهَا فِيهَا سَبَقَ ص : ١٣٢ .

- ٣٤٩- أَحْمَدُ ^(٥) بَنُ ثُقَيْبَةَ بْنِ رُمَيْثَةَ بْنِ أَبِي نَعْمٍ الْحَسَنِيِّ الْمَكِّي .
وَكَانَ قَدْ وَلَّى أَمْرَةَ مَكَّةَ مَرَّةً لِمَعْنَانَ بْنِ مِفْلَسٍ ^(٦) .
- ٣٤٢- وَلِيهَا : قُتِلَ جَمَّازٌ ^(٧) بَنُ هَيْبَةَ بْنِ جَمَّازٍ بْنِ مَنصُورِ الْحُسَيْنِيِّ ، أَمِيرِ الْمَدِينَةِ ، فِي حَرْبٍ جَرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَعْضِ أَعْدَائِهِ بَعْدَ أَنْ صُرِفَ عَنْ أَمْرِ الْمَدِينَةِ .
- ٣٤٣- وَلِيهَا : ضَرِبَتْ عُنُقُ آدَمَ ^(٨) الْبَرِيدِيِّ ضَبْرًا بَيْنَ الْقَصْرِينِ ^(٩) بِأَمْرِ النَّاصِرِ ^(١٠) . وَكَانَ ظَالِمًا فَاجِرًا عَسُوفًا .
- ٣٤٤- وَلِيهَا : قُتِلَ مُحَمَّدٌ ^(١١) بَنُ عُمَرَ بْنِ اللَّثَكِ ، بِفَارِسٍ .
وَكَانَ مَذْكُورًا بِالْعَدْلِ ، وَاسْتَوْلَى أَخُوهُ إِسْكَندَرُ ^(١٢) عَلَى مَمْلَكَتِهِ .
- ٣٤٥- وَأَقْبَابِي ^(١٣) الْحَاجِبُ .
وَكَانَ فِي الْآخِرِ اسْتَقَرَّ رَأْسُ نُوْبَةٍ ^(١٤) ، وَخَلَفَ مَالًا كَثِيرًا جَدًّا ، يُقَالُ : بَلَغَ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ فَاسْتَأْصَلَهُ النَّاصِرُ .
- ٣٤٦- وَمَاتَ فِيهَا أَيْضًا طُوحٌ ^(١٥) الْخَزَنْدَارُ ^(١٦) . فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ .
- ٣٤٧- وَبِلَاطٌ ^(١٧) ، فِي سِجْنِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ .
- ٣٤٨- وَقُجَاجِقُ ^(١٨) الدَّوَيْدَارُ . وَكَانَ قَلِيلَ الشَّرِّ ، مَاتَ فِي آخِرِ السَّنَةِ .
-
- (*) الْإِتْبَاهُ : ١٧٩/٦ ، وَهُوَ فِي الضُّوْءِ : ٢٦٦/١ . وَفِي دُرِّ الْمَقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ١٦٠ .
(١) تَقْدِيمُ فِي تَرَاجِمِ الذَّلِيلِ ، الرَّقْمُ : ١٨٣ .
(**) الْإِتْبَاهُ : ١٧٦/٦ ، وَهُوَ فِي الضُّوْءِ : ٧٨/٣ .
(***) الْإِتْبَاهُ : ١٧٤/٦ .
(٢) انْظُرِ التَّنْصِيفَ بَيْنَ الْقَصْرَيْنِ فِي ص : ١٨١ .
(٣) فَرَجُ بْنُ بَرْقُوقٍ ، مِنْ تَرَاجِمِ الذَّلِيلِ فِي الرَّقْمِ : ٣٩٥ .
(****) الْإِتْبَاهُ : ١٧٥/٦ ، وَهُوَ فِي الضُّوْءِ : ٢٤٢/٨ ، فِي تَرْجَمَةِ مُوَيْزَةَ .
(٤) هُوَ إِسْكَندَرُ بْنُ عَمْرِ بْنِ تَيْمُورَ لَنْكٍ ، مَلِكُ شِيرَازَ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ بَعْدَ قَتْلِ أَخِيهِ ، وَلَمْ تَذْكُرْ سَنَةَ وَفَاتِهِ (الضُّوْءُ : ٢٨٠/٢) .
(*****) الْإِتْبَاهُ : ١٨٠/٦ ، وَهُوَ فِي الضُّوْءِ : ٣١٣/٢ : « أَتْبَاهِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ شَاهِ الطَّرِيقِ الظَّاهِرِيِّ بِرَقُوقٍ وَمَاتَ . . . فِي لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ سَابِعِ عَشَرِيٍّ جُمَادَى الْآخِرَةِ » .
(٥) انْظُرِ التَّنْصِيفَ بِرَأْسِ نُوْبَةٍ فِي ص : ٧٥ .
(*****) الْإِتْبَاهُ : ١٨١/٦ ، وَهُوَ فِي الضُّوْءِ : ١٠/٤ .
(٦) انْظُرِ التَّنْصِيفَ بِالْخَزَنْدَارِيَّةِ فِيهَا سَبَقَ ص : ٦٨ .
(*****) الْإِتْبَاهُ : ١٨١/٦ وَهُوَ فِي الضُّوْءِ : ١٨/٣ ، وَقَالَ السَّخَاوِيُّ : « بِلَاطُ أَحَدِ الْمُقَدِّمِينَ ، كَانَ مِنَ الْفُجَّارِ الْمُفْسِدِينَ الْجَاهِلِينَ بِأُمُورِ الدِّينِ فَفَضَّبَ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ وَجَسَهُ بِاسْكَندَرِيَّةٍ ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْهَا إِلَى دِمَاطٍ فُقُتِلَ فِي الطَّرِيقِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةٍ » .
(*****) الْإِتْبَاهُ : ١٩١/٦ ، بِاسْمِهِ فِيهِ : « قُجَاجِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّوَيْدَارِ النَّاصِرِيِّ . . . مَاتَ فِي أَوَاخِرِ السَّنَةِ وَقِيلَ فِي سَادِسِ الْمُحَرَّمِ مِنَ الْتِي لَهَا » ، وَانْظُرِ الضُّوْءُ : ٢١١/٦ .

ذَكَرُ مِنْ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَثَمَانِي مِائَةَ

فِيهَا مَاتَ :

٣٤٩- أحمد^(٩) بَنُ عَلِيٍّ الْمَحَلِّيِّ الْمَعْرُوفُ بِالطَّرْنِيِّ ، الْمَلْقَبُ بِمُشَيْشٍ .
سَمِعَ مِنَ الْعُرْضِيِّ^(١٠) وَمُظَفَّرِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ^(١١) وَغَيْرِهِمَا ، وَحَدَّثَ قَلِيلاً . وَكَانَ يَتَعَانَى
الشَّهَادَاتِ^(١٢) فِي بَعْضِ الْجِهَاتِ وَالْمَدَارِسِ . وَكَانَ سَاكِنًا خَيْرًا ، مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى .

٣٥٠- أحمد^(١٣) بَنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ الطُّنْدَائِيِّ نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ ، الْمَعْرُوفُ بِالْحُسَيْنِيِّ لِسُكْنَاهُ
بِالْحُسَيْنِيَّةِ^(١٤) .

اشْتَغَلَ فِي جِدَّةِ فُتُونٍ ، وَمَهَرَ فِي قِرَاءَةِ الْحَدِيثِ بِالْقَلْعَةِ / وَسَمِعَ كَثِيرًا مِنْ
شُيُوخِنَا ، وَلَا زَمَ شَيْخَ الْإِسْلَامِ سِرَاجَ الدِّينِ^(١٥) ثُمَّ وَلَدَهُ بَقْدَهُ ، وَجَمَعَ مِنْ فَتَاوَى شَيْخِنَا كَثِيرًا ،
وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ مَاهِرًا فِي الْفِقْهِ وَالْعَرَبِيَّةِ . مَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ . [٦٠/ظ]

٣٥١- عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(١٦) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ النَّاصِرِ بْنِ تَاجِ الرِّيَاسَةِ الْمَحَلِّيِّ الزُّبَيْرِيِّ ، قَاضِي
الْقَضَاةِ ، تَقِيَ الدِّينَ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَيْفٍ وَثَلَاثِينَ^(١٧) ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ فَقَطَّنَهَا ، وَاشْتَغَلَ كَثِيرًا ، وَتَزَوَّجَ بِنْتَ الْقَاضِي

(٩) الْإِتْبَاءُ : ٢٤٣/٦ ، وَهُوَ فِيهِ : أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَوْسُفَ الْمَحَلِّيِّ . . . ، دُرِّ الْمَقُودِ ، التَّرْجِمَةُ : ٣١١ ، وَهُوَ فِيهِ : دَأْحِدُ
ابْنِ يَوْسُفَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَحَلِّيِّ الطَّرْنِيِّ . . . ، فِي الضُّوءِ : ٤٥/٢ ، كَمَا فِي الْإِتْبَاءِ ، وَفِيهِ : ٢١٢/١١ ، كَمَا فِي دُرِّ الْمَقُودِ الْهَرِيرِيَّةِ . وَلَمْ يَذْكُرْهُ
صَاحِبُ الشُّذَرَاتِ .

(١٠) انْظُرْهُ لِمَا سَبَقَ ص : ١٦١ .

(١١) سَبَقَ التَّرْغِيفُ بِهِ فِي ص : ٨٤ .

(١٢) التَّرْغِيفُ بِالشَّهَادَةِ وَالشَّهَادُ فِي ص : ٧٠ .

(١٣) الْإِتْبَاءُ : ٢٤٢/٦ ، دُرِّ الْمَقُودِ ، التَّرْجِمَةُ : ٢٢٦ ، الضُّوءُ : ١٩/٢ .

(١٤) التَّرْغِيفُ بِالْحُسَيْنِيَّةِ فِي ص : ١٤٠ .

(١٥) الْبَلْقَيْنِيُّ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرَّقْمِ : ١٨١ .

(١٦) بَخْطُ ابْنِ حَجَرٍ فِي قَاضِي شَهْبَةِ يَزَازَاهُ : « الْقَاضِي تَقِيُّ الدِّينِ الزُّبَيْرِيُّ » ، الْإِتْبَاءُ : ٢٤٦/٦ ، الضُّوءُ : ١٣٨/٤ ، الشُّذَرَاتُ :

١٠١/٧ .

(١٧) قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِتْبَاءِ : « قُرَأَتْ بِخَطِّ مَنْ أَتَى بِهِ عَنْهُ أَنْ مَوْلَاهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ » .

مُوفَّق الدِّين الحَنبَلِي^(١) ، وباشَر التَّوْقِيع^(٢) مُدَّةً طَوِيلَةً ، وَكَانَ عَارِفًا بِالشَّرُوطِ^(٣) ، ذَاكِرًا لِلْفِقْهِ ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْ أَبِي الفَتْح المَيْمُونِي^(٤) ، وَمِنَ العِرَازِينَ جَمَاعَةً^(٥) ، ثُمَّ تَابَ فِي الحُكْمِ^(٦) فَتَجَبَّرَتْ سِيرَتُهُ إِلَى أَنْ قَرَّرَهُ الظَّاهِر^(٧) فِي القَضَاءِ اسْتِقْلَالًا فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ نِسْعٍ وَتِسْعِينَ ، فَبَاشَرَ بِعَقْدِهِ وَتَصْمِيمِهِ مَعَ لَيْنِ جَانِبِهِ وَتَوَاضُّعِهِ وَعَدَمِ احْتِجَابِهِ ، فَلَمْ يَزَلْ إِلَى رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِي مِائَةٍ فَصَرَّفَ وَأَعْيَدَ الصَّدْرَ المَنَاوِي^(٨) وَاسْتَمَرَ الزُّبَيْرِي بَطَالًا إِلَى أَنْ قَرَّرَهُ القَاضِي جَلَالُ الدِّينِ البُلْقِينِي فِي تَدْرِيسِ الصَّالِحِيَّةِ^(٩) وَالنَّاصِرِيَّةِ^(١٠) الْمُدْرَسَتَيْنِ بَيْنَ القَصْرِينِ^(١١) وَمَتَعُولَهُمَا نَزُولَهُ ، فَوَاطَّبَ التَّدْرِيسَ فِيهِمَا . وَرَأَيْتُ بِخَطِّهِ قِطْعَةً مِنْ (شَرْحِ التَّنْبِيهِ) مِنْ جَمْعِهِ . وَقَدْ عُيِّنَ لِلْقَضَاءِ عِنْدَ القَبْضِ عَلَى جَمَالِ الدِّينِ^(١٢) ثُمَّ لَمْ يَتِمَّ ذَلِكَ ، وَمَاتَ عَنْ قُرْبِ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ .

٣٥٢- علي^(١٣) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَدَمِي .

وَلِدَتْ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ تَقْرِيْبًا ، وَاشْتَغَلَ بِالْفِقْهِ وَالْمُلُومِ ، وَلَازَمَ الشَّيْخَ وَلِيَّ الدِّينِ المَلَوِي^(١٤) فَانْتَفَعَ بِهِ وَتَأَدَّبَ بِآدَابِهِ . وَأَقَادَ وَدَّرَسَ وَنَفَعَ النَّاسَ ، وَسَكَنَ بَعْضَ الْبِلَادِ بِالْجَنَابِ

(١) عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي ، موفق الدين ، الربيعي المقدسي ، الحنبلي ، القاضي المحدث المسند ، ولد سنة ٦٩١ هـ ، وتوفي في المحرم سنة ٧٦٩ هـ . (الدرر : ٢٩٧ / ٢) .

(٢) انظر التعريف بالتوقيع في ص : ١١١ .

(٣) سبق التعريف بالشروط والشروط في ص : ١٠٧ .

(٤) انظره في ص : ٨٤ .

(٥) انظره في ص : ٨٣ و ١٠٩ .

(٦) انظر التعريف بنبأ الحكم في ص : ٩٢ .

(٧) السلطان برقوق ، من تراجم الدليل رقم : ١١ .

(٨) من تراجم الدليل في الرقم : ١٢٦ .

(٩) سبق التعريف بها في ص : ٨٣ .

(١٠) المدرسة الناصرية : قال الفريزي في الخطط : ٣٨٢ / ٢ : « والمدرسة الناصرية : هذه المدرسة بجوار القبة المنصورية من شرقها ، كان موضعها حائاً فأسر السلطان الملك المعادل زين الدين كتبها للتصوري بإنشاء مدرسة موضعها ، فابتدأ في عملها ووضع أساسها وارتفع بناؤها عن الأرض إلى نحو الطراز المذهب الذي بظاهرها فكان من خلقه ما كان ، فلما عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى مملكة مصر في سنة ثمان وتسعين وسبعة أمر بإتمامها فأكملت في سنة ثلاث وسبعمئة ، وهي من أجل مباني القاهرة ، وبناها من أعجب ما هملته أيدي بني آدم فلهذا من الرخام الأبيض الجليلع الثري الفائق الصنعة . . . » .

(١١) انظر (بين القصرين) في ص : ١٨١ .

(١٢) جمال الدين يوسف ، من تراجم الدليل في الرقم : ٣٤٠ .

(١٣) الإنباه : ٢٤٩ / ٦ ، الضوء : ١٦٣ / ٥ ، الشارات : ١٠٢ / ٧ .

وفي ماضي الأصل بجانب الترجمة استدراك بخط ابن قاضي شعبة عصف إكلياته من قص أطراف النسخة ، ومثاله : « قال المؤلف في معجمه : قرأت عليه في الفقه والعربية لما كان بمصر وانتفعت ببركته وكان علماً إماماً في التفسير وآداب التصوف . . . حسن . . . سمعت عليه من صحب . . . سماعه على . . . الحرم . . . بعضهم . . . يحدث . . . » .

(١٤) انظره في ص : ٨٥ و ١٢٨ .

البحري أسفل مضر مئة ، ثم تحوّل إلى القاهرة فسكن على شاطئ النيل مئة ، وبحوار الجامع العمري ^(١) مئة ، ثم تحوّل إلى القاهرة فشكل الناس بالجامع الأزهر . وكان ذنباً خيراً متشققاً كثير الانجماع . مات في شعبان عن نحو من سبعين سنة .

٣٥٣[٦١] - علي ^(٢) بن زئيد بن خلوان بن صيرة بن مهدي بن عبدالله الرشيدي - بضم أوله - الردماري - نسبة إلى قرية بمشارف اليمن .

وُلد في سنة إحدى وأربعين ، فلما تفرّغ حجّ وجاور بمكة ، وأخذ عن الياضي عبد الله ابن أسعد ^(٣) ، والشيخ خليل المالكي ^(٤) ، وغيرهما . ولقي بالشام الشيخ عماد الدين ابن كثير ^(٥) ، والشيخ شمس الدين ابن خطيب يرويه ^(٦) . وعنى بالفقه والحديث والأدب ، وكان يُذكر (بكتاب) سيبويه ، ويستحضر كثيراً من الحديث ، ويميل إلى قول ابن حزم ^(٧) . ونزل على خيار ^(٨) بن مهنا فحفظي عنده وأقام بتلك الديار نحو العشرين سنة . وكان شهماً قوي النفس كثير التطور ، وتسمّى بأخيرة عبد الرحمن . وله نظم وسط فمته :

ما المِلْمُ إلا كِتابُ الله والأثرُ وما سِوَى ذاك لا عِلْمُ ولا أثرُ
إلا قوى وخُصُومَاتُ مُلَفَّقَةٍ فلا يُفَرِّقُكَ مِنْ أَرْبابِهَا هَذَرُ
وعَدُّ عَنْ هَذَيْنِ الْقَوْمِ مَكْتَفِيًّا بما تَضَمَّنَتْ الْأَخْبَارُ وَالسُّودُ
وقَدِمَ الْقَاهِرَةُ وَقَدْ ضَعُفَ بَصَرُهُ ، فمات بها في أول ذي القعدة .

٣٥٤ - علي ^(٩) بن عبد الرحمن بن [محمد بن أحمد الربيعي] الرشيدي ، الشيخ ، نوذ الدين [نزيل القاهرة] .

(١) سبق التعريف به في ص : ١١٨ .

(٢) الإنباء : ٢٥٠/٦ ، الدر المنتخب ، الترجمة : ٩٣٦ ، الضوء ، ٢٢١/٥ ، الشذرات : ١٠٢ وفي تصحيح .

(٣) تقدم في ص : ٨٤ .

(٤) خليل المكي المالكي ، تقدم في ص : ٨٤ .

(٥) إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء ، حاد الدين ، القرشي البصري ثم الدمشقي ، المعروف بابن كثير ، الشافعي ، الحافظ ، المؤرخ المشهور ، ولد سنة ٧٠١ هـ ، وتوفي بدمشق في شعبان سنة ٧٧٤ هـ . (الدرر : ٣٧٣/١) . وانظر ما سبق ص : ٩٩ .

(٦) محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، شمس الدين ، أبو عبد الله القرشي الجعفي ثم الدمشقي ، الشهير بابن خطيب يرويه ، الشافعي ، العلامة القاضي ، ولد سنة ٧٠١ هـ وتوفي بدمشق في شوال سنة ٧٧٧ هـ . (الدرر : ٣٢٢/٣) .

(٧) تقدم في ص : ١٤٦ .

(٨) حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، الأمير ، من آل فضل ، أمير حريان آل فضل ، توفي في مدينة السلمية شرقي حاة سنة ٧٧٦ هـ . (الدرر : ٨١/٢) وتاريخ وفاته من ابن قاضي شهبة .

(٩) الإنباء : ٢٥٢/٦ ، والتبيين بين للمعقولين منه فلي الأصل موضعها يياض مقداره أربع كلمات ، الضوء : ٣٣٧/٥ ،

الشذرات : ١٠٣/٧ .

وُلِدَ فِي حُدُودِ السَّيْنِ ، وَاشْتَغَلَ بِالْقَاهِرَةِ ، وَلَارَزَ الشَّيْخَ سِرَاجَ الدِّينِ الْبُلْقِينِي ^(١) ،
وَأَنْقَطَعَ إِلَى الْكَامَالِ الدِّمِيرِي ^(٢) فَانْتَفَعَ بِهِ ، وَتَمَهَّرَ فِي الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْاسْتِحْضَارِ
لِلْفُرُوحِ يَقْطَأُ نَبِيهَا . مَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ .

٣٥٥- عَلِيٌّ ^(٣) بَنُ مَسْعُودَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ الْمَالِكِيِّ الْأَنْصَارِيِّ
الْمَكِّيِّ .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ ، وَسَمِعَ مِنْ عِثْمَانَ بْنِ الصَّبْغِيِّ الطَّبْرِيِّ ^(٤) وَمِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
نَصْرِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيِّ ^(٥) وَمِنْ غَيْرِهِمَا ، وَشَارَكَ فِي الْفِقْهِ ، مَعَ الذَّيَّانَةِ وَالْمَرْوَةِ ، مَاتَ فِي تَاسِعِ
الْمَحْرَمِ .

[٦١/ ٣٥٦- / عَلِيٌّ ^(٦) بَنُ مَصْبُوحٍ ، الشَّيْخُ ، تُوِّدَ الدِّينِ .

كَانَ أَحَدَ الْفَضْلَاءِ فِي الْفِقْهِ ، لَهُ رَأْيَةٌ ^(٧) يَنْغَضِرُ ضَوَاحِي الْقَاهِرَةِ . مَاتَ فِي وَسْطِ
السَّنَةِ .

٣٥٧- فَاطِمَةُ ^(٨) بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ
الْحُسَيْنِيِّ الْحَلَبِيِّ ، نَقِيبُ الْأَشْرَافِ وَالذُّهَا .

وُلِدَتْ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَأُسْمِيَتْ عَلَى جَدِّهَا لِأُمِّهَا جَمَالِ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ
ابْنَ الشَّهَابِ مَخْمُودَ ^(٩) ، وَاجَازَ لَهَا الْمَرْيَ ^(١٠) وَالْوَادِيَّ أَشْيَ ^(١١) فِي آخَرِينَ . وَحَدَّثَتْ بِحَلَبٍ ،
وَكَانَتْ عَاقِلَةً ذَيَّةً ، مَاتَتْ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

٣٥٨- عَلِيٌّ ^(١٢) بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّرْتَنِيِّ ، نَوْرُ الدِّينِ .

(١) من تراجم الذيل في الرقم : ١٨١ .

(٢) من تراجم الذيل في الرقم : ٢٦٦ .

(٣) الإتياء : ٢٥٣/٦ ، الضوء : ٣٨/٦ ، الشلوات : ١٠٣/٧ .

(٤) انظره في ص : ١٨٧ .

(٥) إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، بَهِاءِ الدِّينِ ، ابْنُ التَّحْلِيسِ الدَّمَشْقِيِّ ، الْمُحَدِّثُ ، الْمُسْتَدِّ ، تَوَفَّى بِدِمَشْقَ فِي شَوَّالِ
سَنَةِ ٧٥٣ هـ . (الدرر : ٧٠/١) .

(٦) الإتياء : ٢٥٤/٦ ، الضوء : ٣٩/٦ .

(٧) لم نجدها بين الزوايا التي ذكرها المقرئ في خطه .

(٨) الإتياء : ٢٥٥/٦ ، الضوء : ٨٨/١٢ ، الشلوات : ١٠٣/٧ .

(٩) تقدم في ص : ١٧٠ .

(١٠) تقدم في ص : ٧٧ .

(١١) تقدم في ص : ٨٤ .

(١٢) الصُّرْتَنِيُّ : مِمَجَّةٌ فِي الْأَصْلِ وَمَقْبُودَةٌ . الإتياء : ٢٥٢/٦ ، الصُّرْتَنِيُّ : مِمَجَّةٌ وَلِكُلِّكَ فِي الضَّوْءِ : ٢٣٨/٥ ، وَفِي
الشلوات : ١٠٣/٧ : « الصُّرْتَنِيُّ » مَصْحُفَةٌ .

وُلِدَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ ، وَأَسْمِعَ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي ^(١) ، وَعَبْدُ الْقَادِرِ ^(٢) بَنِ أَبِي الدَّرِّ الْبَغْدَادِيِّ وَغَيْرِهِمَا ، وَحَدَّثَ ، سَمِعْتُ مِنْهُ ، وَقَدْ حَدَّثَ فِي الْعَامِ الْمَاضِي مَعَ الشَّيْخِ نَوْرِ الدِّينِ الْأَبْيَارِيِّ بِالْبَيْزَرِيَّةِ ^(٣) ، وَكَانَ أَحَدَ الصُّوفِيَّةِ بِهَا . مَاتَ فِي شَعْبَانَ .

٣٥٩- حُمَرُ ^(٤) بَنُ مُحَمَّدٍ الطَّرَائِصِيِّ ، الشَّاعِرُ .

قَدِمَ الْقَاهِرَةَ ، فَمَاتَ بِهَا . سَمِعْتُ مِنْ نَظْمِهِ ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبِ .

٣٦٠- مُحَمَّدٌ ^(٥) بَنُ خَاصِ بَكِ التُّرْكِيِّ الْحَنَفِيِّ ، الشَّيْخُ ، بَذَرُ الدِّينِ .

كَانَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الظَّاهِرِ بَيْبَرَسَ ^(٦) مِنْ جِهَةِ النِّسَاءِ ، بَرَعَ فِي مَذْهَبِ الْحَنَفِيَّةِ وَاشْتَغَلَ فِي حِفْظِ فُنُونِ ، وَفَرَسَ وَافْتَى ، وَكَانَ ذِينًا لَهُ مَرْوَةٌ مَعَ شِدَّةِ التَّعَصُّبِ لِمَذْهَبِهِ .

٣٦١- مُحَمَّدٌ ^(٧) بَنُ أَحْمَدَ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ أَحْمَدَ بَنِ عَلِيِّ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ سَلِيمِ ابْنِ حِنَا الْمِصْرِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ بَنِ عَزِّ الدِّينِ بَنِ شَمْسِ الدِّينِ بَنِ شَرَفِ الدِّينِ بَنِ الصَّاحِبِ زَيْنِ الدِّينِ بَنِ الصَّاحِبِ بَهَاءِ الدِّينِ .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّمِائَةَ ، وَاشْتَغَلَ قَلِيلًا ، وَبَاشَرَ دِيوَانَ الْإِنشَاءِ ، ثُمَّ أَقَامَ بِالشَّامِ مَدَّةً ، وَكَانَ جَدُّهُ لِأُمِّهِ تَاجُ الدِّينِ الْبَارَنْبَارِيِّ مَوْقِعَ الدَّسْتِ ^(٨) ، فَتَعَالَى هُوَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَاسْتَقَرَّ فِي التَّصَوُّفِ ، ثُمَّ تَابَ فِي كِتَابَةِ السُّرُرِ ^(٩) ، وَفَرَسَ بَعْدَ أَبِيهِ بِالشَّرِيفِيَّةِ / ^(١٠) جَوَارِ الْجَامِعِ الْعَتِيقِ ^(١١) وَبِالصَّاحِبِيَّةِ ^(١٢) مَدْرَسَةِ جَدِّهِ الْأَعْلَى بَهَاءِ الدِّينِ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْكُتُبِ

[١/٦٢]

(١) تقدم في ص : ٨٩ .

(٢) كَذَا الْأَصْلُ ، وَلَعَلَّ طُفْرَةَ قَلَمٍ مِنَ الشَّيْخِ ، فَهُوَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بَنِ أَبِي الْكَرَمِ ابْنِ أَبِي الدَّرِّ الرَّبِيعِيِّ نَجْمِ الدِّينِ الْبَغْدَادِيِّ الْمُسْنَدِ الْمَحْدَثِ ، وَلِدَ سَنَةَ ٦٦٢ هـ وَتَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ ٧٤٨ هـ . (الدَّرَر : ٢ / ٢٧٥) وَلَعَلَّ الْمَوْلَفَ نَسِيَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَإِنَّا فَتَشْنَا بَيْنَ مَنْ اسْمُهُ عَبْدِ الْقَادِرِ فِي الدَّرَرِ فَلَمْ نَجِدْهُ ، وَيَقْوَى ظَنُّنَا مَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ فِي ضَوْفِهِ فَقَدْ سَيَاهَ (عَبْدِ الْعَزِيزِ بَنِ عَبْدِ الْقَادِرِ) كَمَا أَتَيْتَاهُ .

(٣) انظُرْنَا فِيمَا تَقَدَّمَ ص : ١٨ .

(٤) الْإِتْبَاءُ : ٦ / ٢٥٤ ، الضَّوْءُ : ٦ / ١٣٧ .

(٥) الْإِتْبَاءُ : ٦ / ٢٥٨ ، الشُّلُرَاتُ : ٧ / ١٠٤ وَلَيْهِ : « السِّكِّي » بِدَلِّ « التُّرْكِيِّ » .

(٦) هُوَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ، رُكْنُ الدِّينِ بَيْبَرَسَ ، أَبُو الْفَتْوحِ ، الْبَغْدَادِيُّ ثُمَّ الصَّالِحِي ، التُّرْكِيُّ ، صَاحِبُ مَعْرٍ وَالشَّامِ وَمَازَمِ الصَّلِيبِيِّينَ ، تَوَفَّى بِبَغْدَادٍ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ ٦٧٦ هـ . (الشُّلُرَاتُ : ٥ / ٣٥٠) .

(٧) الْإِتْبَاءُ : ٦ / ٢٥٧ ، الضَّوْءُ : ٧ / ٨٨ .

(٨) مَوْقِعَ الدَّسْتِ : هُوَ كَاتِبُ الدَّسْتِ ، وَالْدَّسْتُ : الْمَجْلِسُ ، وَيَجْلِسُ صَاحِبُ هَذِهِ الْوُظُفَةِ مَعَ كَاتِبِ السَّرِّ فِي دَارِ الْعَدْلِ أَمَامَ السُّلْطَانِ أَوْ النَّائِبِ (صَبِيحُ الْأَعْلَى : ٥ / ٤٦٤) .

(٩) انظُرْ كِتَابَةَ السَّرِّ فِي ص : ٦٦٦ .

(١٠) سَبَقَ التَّعْرِيفُ جَاءَ فِي ص : ١٥٤ .

(١١) جَامِعُ حَمْرُوبِ بْنِ الْعَاصِ ، سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي ص : ١١٨ .

(١٢) الصَّاحِبِيَّةُ : هِيَ لِلْمَدْرَسَةِ الصَّاحِبِيَّةِ الْبَهَائِيَّةِ ، قَالَ الْمَقْرِزِيُّ فِي الْخَطِّ : ٢ / ٣٧٠ : « هَذِهِ الْمَدْرَسَةُ كَانَتْ يَزْفَاقُ الْقَنَائِلُ مِنْ »

صَحِيحُ الذَّهْنِ ، لَهُ مُرُوَّةٌ وَبِرٌّ وَمَعْرُوفٌ ، جَمَعَ مَالًا كَثِيرًا مِنَ التَّجَارَةِ وَغَيْرِهَا ، وَلَهُ شِعْرٌ وَسَطٌ ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْمَتَصَوِّنِ ، مَاتَ فَجَاءَةً وَيُقَالُ : إِنَّهُ سَمٌ ، وَتَمَرَّقَ مَالُهُ بَعْدَهُ .

٣٦٢- مُحَمَّدٌ ^(٥٠) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَنَاقِبِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الطُّوَيْلِ .
وَلَمَّا جَسِبَتْهُ ^(١) مِرَارًا ، وَكَانَ زَوْجُ أُخْتِ فَتْحِ الدِّينِ ^(٢) كَاتِبَ السَّرِّ ^(٣) فَتَقَدَّمَ بِجَاهِهِ ،
وَوَكَّلِي نَظَرِ الْكُتُوبِ ^(٤) ، وَوَكَّالَةَ بَيْتِ الْمَالِ ^(٥) وَنَظَرَ الْأَوْقَافِ ^(٦) ، وَكَانَ كَثِيرَ الْحِشْمَةِ ، عَنْتَهُ
قُصُودٌ كَثِيرٌ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالْعِلْمِ .

٣٦٣- مُحَمَّدٌ ^(٥١) بَنُ أَحْمَدَ الْجَرَوَانِيِّ - بَفَتْحِ الْجِيمِ وَالرَّاءِ .
وُلِدَ سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةِ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ الشُّعْبَةِ ^(٧) بَغْضَ (الصَّحِيحِ) ، وَكَانَ
خَارِفًا بِالشُّرُوطِ ^(٨) ، وَلَهُ تَصْنِيفٌ فِيهِ ، وَكَانَ يَكْتُبُ خَطًا حَسَنًا ، وَيُنَظِّمُ نَظْمًا عَجَبِيًّا خَارِفًا عَنْ
الْوَزْنِ وَعَنِ الْمَعْنَى أَيْضًا ، وَكَانَ أَبُوهُ يَدْعِي أَنَّهُ أَنْصَارِي ، وَلِذَا كَانَ اسْمُ الْمَذْكُورِ فِي طَبَقَةِ ^(٩)

= مدينة مصر قرب الجامع العتيق ، أنشأها الوزير صاحب بهاء الدين علي بن محمد بن سليم بن حنا سنة أربع وخمسين وستمئة ، وكان
إذ ذاك زقاق القناديل أحمر أعطاط مصر ، وإني لقل له زقاق القناديل من أجل أنه كان سكن الأشراف وكانت أبواب الدور يعلق على كل
باب منها قنديل ... وابن حنا هذا هو علي بن محمد بن سليم بفتح السين المهملة وكسر اللام ثم ياء آخر الحروف بعدها ميم . ابن حنا -
بجاء مهملة مكسورة ثم نون مشددة مفتوحة بعدها ألف - الوزير صاحب بهاء الدين ولد بمصر في سنة ثلاث وستمئة وتنقلت به الأحوال
في كتابة الدواوين إلى أن ولي المناصب الجليلة واشتهرت كتابته وعرفت في الدولة بهضته ودرابته فاستوزره السلطان الملك الظاهر ركن الدين
بيبرس البندقداري في ثامن شهر ربيع الأول سنة تسع وخمسين وستمئة ... وفوض إليه تدبير المملكة وأمور الدولة كلها وما مات حتى
صار جدد وهو على المكانة والفر الحرمة في ليلة الجمعة مستهل ذي الحجة سنة سبع وسبعين وستمئة ، .

(٥٠) الإنباء : ٢٦٠/٦ ، الضوء : ١٣٥/٩ .

(١) انظر الحسبة في ص : ٧١ .

(٢) اسمه فتح الله من تراجم الذليل في الرقم : ٤٢٢ .

(٣) انظر كتابة السر في ص : ٦٦ .

(٤) سبق التعريف بالنظر ، أما نظر الكسوة : فموضوعه شؤون خزانة الكسوة وهي خزانة الخصاص ومنها الحواصل من الديباج
الملون وغير ذلك من أنواع الأقمشة الفاخرة ، وكذلك الثقت خان وإليها ينقل القماش المفصل بالخزانة الأولى . (صحيح الأحمس :
٤٧٢/٣ ، ٣٠/٤ ، ٣٨ ، ١٩١ ، ١٩١ ، ٤٦٥/٥) .

(٥) سبق التعريف بها في ص : ١١٣ .

(٦) انظر التعريف بالنظر في ص : ٧١ ، ونظر الأوقاف : موضوعه التحدث في أموال الأوقاف من متحصل ومصروف
وأرزاق المستخدمين والتمهيات وغير ذلك . (انظر الحاشية السابقة) .

(٥١) الإنباء : ٢٥٨/٦ ، وفي الضوء ثلاثة جروانيون غير هذا ، ولم ننظر به فيه .

(٧) من تراجم الذليل في الرقم : ٤٠٩ .

(٨) انظر الشروط والشروطيين في ص : ١٠٢ .

(٩) انظر الطباق فيما سبق ص : ١٢٢ .

السَّماع ، فأدعى هو أنه حَسَنِي وصَارَ شَرِيفاً ، وكانَ النَّسابة يُطعن فيه لذلك ، وضاعَ سَماعُه بهذه الوَاسطة .

٣٦٤- مُحَمَّدٌ (*) بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الدِّيمِرِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ .
وَلِيَ الْحِسْبَةَ (١) مراراً ، ونظَرِ الْمَرْسَاتَن (٢) ، وكانَ مُفْتِي دَارِ الْعُدُلِ (٣) لِلْمَالِكِيَّةِ . وكانَ
مُشْكُوراً فِي مَبَاشَرَتِهِ ، ماتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ .

٣٦٥- مُحَمَّدٌ (**) بنُ مُحَمَّدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ النُّعْمانِ بنِ هَبِةِ اللَّهِ الْهُوَيْيِّ ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ ، يُلقَّبُ كَرِيمِ
الدِّينِ .

اشْتَغَلَ قَلِيلاً ، وكانَ يَرُومُ وِلَايَةَ حِسْبَةِ (١) بَلَدِهِ ، فَسَمِيَ فِيهَا إِلَى أَنْ وَلِيَهَا ، ثُمَّ صُرِفَ
مراراً ، ثُمَّ تَزَوَّجَ بِنْتِي الْجُنْدِ وَصَحْبَ الْوُزَرَاءِ (٢) وَوَلِيَ مُشَدَّاً (٣) مُدَّةً ، فَعَسَفَ وَظَلَمَ ، ثُمَّ
صُودِرَ وَأُهِنَ ، فَسَكَنَ الْقَاهِرَةَ وَتَوَصَّلَ إِلَى النَّاصِرِ (٤) بِالسُّخْرَةِ (٥) ، فَقَرَّبَهُ وَنَادَمَهُ وَوَلَّاهُ
الْحِسْبَةَ بِالْقَاهِرَةِ ، فَمَاتَ بِعِلَّةِ الدَّرَنِ (٦) فِي شَعْبَانَ .

[٦٢/٣٦٦- / مُحَمَّدٌ (***)) بنُ عَلِيِّ الْقَطَّانِ ، الْبُصْرِيِّ ، الشَّيْخِ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الشَّافِعِي .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، وكانَ أَبُوهُ قَطَّاناً دَاخِلَ بَابِ رُؤَيْلَةَ (١) ، فَتَشَأَ وَلَدَهُ هَذَا فِي
طَلَبِ الْعِلْمِ ، فَجَعَلَ إِلَى أَنْ وَجَدَ وَمَهَّرَ فِي الْفِقْهِ وَالْعَرَبِيَّةِ ، وَلَازَمَ الشَّيْخَ بَهَاءَ الدِّينِ بنَ عَقِيلِ (٢)
فَتَقَدَّمَ عَنْدهُ ، وَلَمَّا بَنَى بَنُو الدِّينِ الْخُرُوبِي مَدْرَسَتَهُ (٣) عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ قَرَّرَهُ فِيهَا إِمَاماً وَابْنَ

(٥) الْإِتْيَاءُ : ٢٥٩/٦ ، الضُّوءُ : ٣٢٩/٦ .

(٦) انظر الحسبة في ص : ٧١ .

(٧) نظر المرستان : هو القيام على أموال المارستان من متحصل ومصروف ، وأرزاق المستخدمين ونفقات المرضى ، وما يتعلق
بذلك ، وهي من أجل الوظائف .

(٨) دار العدل ، سبق التعريف بها في ص : ١٠٩ .

(٩) الْإِتْيَاءُ : ٢٦١/٦ ، الضُّوءُ : ٧/١٠ .

(١٠) انظر التعريف بالوزارة والوزير في ص : ١٠٣ .

(١١) انظر التعريف بالشد والشاد والمشد في ص : ١٠٤ .

(١٢) فرج بن برقوق ، من تراجم الدليل رقم : ٣٩٥ .

(١٣) السخرة : العذاب يقومون بها لإضحاك الناس ، وجمعها : مسخر . (فيل المعاجم العربية لدوزي) .

(١٤) كلمة لم يجد لي قراءتها .

(١٥) الْإِتْيَاءُ : ٢٥٩/٦ ، وثمام اسمه فيه : « محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عيسى » وانظر الشذوات : ١٠٤/٧ ، ولم

تظفر به في الضوء ، ولعل ثمة اضطراباً في عمود نسيه .

(١٦) باب زويلة : أحد الأبواب القديمة في القاهرة ، ويقع اليوم على رأس شارع المزمع لادين الله ويسمى في أيامنا باب المتولي .

(١٧) النجوم : ٤٧/٨ - ح . خريطة القاهرة للآثار الإسلامية رقم ٥/١ ز ، رقم الأثر : ١٩٩ . الدليل الأزرق : القاهرة : ٧٧ .

(١٨) تقدم في ص : ١٣٣ .

(١٩) انظر المدرسة الخروبية وبنائها في الخطط القريرية : ٣٦٩/٧ .

عَقِيلٌ مُدْرَسًا ، وَتَزَوَّجَ شَمْسُ الدِّينِ ابْنَتَهُ بِهَاءِ الدِّينِ فَأَوْلَدَهَا . وَقَرَأَ فُنَّ الْأُصُولَ عَلَى عِمَادِ الدِّينِ الْإِسْنَوِيِّ ^(١) ، وَالْعَرَبِيَّةَ عَنِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ الصَّائِفِ ^(٢) ، وَمَهَرٌ فِي الْقِرَاءَاتِ وَصُنُفَ فِيهَا ، وَعَلَّقَ عَلَى (الْأَلْفَبِيَّةِ) شَرْحًا ، وَرَأَيْتُ بِحَظِّهِ (شَرْحَ الْحَاوِي) لِشَيْخِنَا ابْنِ الْمُطَّلِقِ ^(٣) فِي مُجَلَّدَيْنِ كَتَبَهُ عَنْ مَوْلَاهُ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ ، وَلَمْ يَحْصُلْ لَهُ سِنَاعُ الْحَدِيثِ عَلَى قَدَرِ سَنَةِ ، وَقَدْ حَدَّثَ (بِصَحِيحِ مُسْلِمَ) عَنِ الشَّيْخِ صَلَاحِ الدِّينِ الْبَلْبَاسِيِّ أَخْبَرَ أَصْحَابَ الشَّرِيفِ الْمُوسَوِيِّ بِالسَّمْعِ ، وَسَمِعَ مِنِّي عَلَى بَعْضِ الشُّيُوخِ كَثِيرًا ، وَدَرَسَ فِي عِدَّةِ أَمَاكِنَ وَأَقْتَى ، وَكَانَ قَدْ انْفَرَدَ فِي مِصْرَ بِذَلِكَ حَتَّى كَانَ كَثِيرٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ يَقْدِمُهُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْمَشَائِخِ لِقُوَّةِ ذَهْنِهِ وَكَثْرَةِ اسْتِحْضَارِهِ . ثُمَّ نَابَ ^(٤) فِي الْحُكْمِ بِأَخْرَجَ عَنِ الْقَاضِي جَلَالِ الدِّينِ ^(٥) ، وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ فِي أَوَاخِرِ شَوَّالِ .

وَهُوَ أَوَّلُ شَيْخٍ اشْتَغَلَتْ عَلَيْهِ ، وَكَانَ أَبِي قَدْ جَعَلَهُ أَحَدَ الْأَوْصِيَاءِ فَتَصَرَّفَ تَصَرُّفًا عَاجِيًا ، سَامَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

٣٦٧- مُحَمَّدٌ ^(٦) بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْبَغْدَادِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ بَنُ سَعْدِ الدِّينِ ابْنِ نَجْمِ الدِّينِ الزُّرْكَانِيِّ ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ .

اشْتَغَلَ كَثِيرًا ، وَعُنِيَ بِالْقُرْآنِ ، وَشَارَكَ فِي الْفُنُونِ ، وَقَالَ الشَّعْرَ الْجَيِّدَ ، وَعَمِلَ قَصِيدَةً فِي الْعَرُوضِ عَلَى وَزْنِ (السَّوَايَةِ) ^(٧) وَشَرَحَهَا ، وَقَرَّطَهَا الْقَاضِي مَجْدُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ ^(٨) ،

(١) المشهور جمال الدين الإسني ، انظره فيما سبق ص : ٨٥ ، ولم نظفر بإسنوي لقبه العمد .

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن علي ، شمس الدين ، الزمردى ، الشهير بابن الصائغ ، التحوي الحنفى ، ولد سنة ٧١٠ هـ ، وتوفي سنة ٧٧٦ هـ . (الدرر : ٥٠٠/٣) .

(٣) من تراجم الذيل في الرقم : ١٦١ .

(٤) انظر نياية الحكم في ص : ٩٢ .

(٥) البلقيي . من تراجم الذيل في الرقم : ٥٥٢ .

(٦) الإنياه . ٦٢٢/٦ ، الضوء : ٢٠٨/٩ ، الشفرات : ١٠٤/٧ .

(٧) السواوية : قصيدة لامية نظمها في علم العروض صدر الدين محمد السواي . وتسمى أيضاً (عروض السواي) . ولها شرح كثيرة . الكشف ١١٤/٢ .

(٨) البليسي . من تراجم الذيل في الرقم ٦٣٠ المتقدم .

وَعَمِلَ كِتَابًا فِي الْمَذَائِعِ النَّبَوِيَّةِ سَمَّاهُ (الْعَوَاطِلُ الْحَوَالِي بِمَنْحِ خَيْرِ الْمَوَالِي) ست عشرة قصيدة كلها يَغْيَرُ نَقْطَ عَلَى الْبُحُورِ السَّتَّةِ عَشَرَ . وقد مَدَحَ يَلْبِغَا السَّالِمِي ^(١) فَقَرَّرَهُ فِي إِمَامَةِ سَعِيدِ السُّعْدَاءِ ^(٢) .

وَكَانَ قَدْ لَارَمَنِي مُدَّةً ، وَسَمِعَ عَلَيَّ كَثِيرًا مِنْ تَصَانِيفِي ، وَسَمِعْتُ مِنْ نَقْطِهِ . ثُمَّ جَرَتْ لَهُ فِي آخِرِ عُمْرِهِ مِحْنَةٌ ، وَمَاتَ فِي ثَانِي ذِي الْحِجَّةِ .

[١٣/ ٣٦٨ - مُحَمَّدٌ ^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُونٍ ، الْحَنْتِي ، الْحَوَارِزْمِي ، الْمَكِّي ، الْمَعْرُوفُ بِالْمُعِيدِ .

وَلَدَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ أَوْ قَبْلَهَا ، وَكَانَ قَدْ أَعَادَ فِي الدَّرْسِ الَّذِي قَرَّرَهُ يَلْبِغَا ^(٤) لِلْحَنْتِيَّةِ زِيَادَةً عَلَى ثَلَاثِينَ سَنَةً فَاشْتَهَرَ بِهَا ، وَكَانَ سَمِعَ مِنَ الْعَفِيفِ الْمَطْرِي ^(٥) ، وَالْأَمِينِ الْأَفْشَهْرِي ^(٦) وَخَجَّ حَمْسِينَ حِجَّةً . وَكَانَ عَارِفًا بِالْعَرَبِيَّةِ مُشَارِكًا فِي الْفِقْهِ وَغَيْرِهِ . وَمَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى .

٣٦٩- مُحَمَّدٌ ^(٧) بْنُ أَبِي الْيَمْنِ الطُّبْرِي أَبُو الْخَيْرِ الْمَكِّي ، الَّذِي مَضَى ذِكْرُ وَالِدِهِ ^(٨) .

أُمُّ بَعْدَهُ فِي الْمَقَامِ ^(٩) ، فَاغْتِيلَ لِئَلَّا ظَنَّهُ بَعْضُ الْمَسَسِ لَصًا قَضَرَبَهُ ، فَصَادَتْ مَبْنِيَّتُهُ وَلَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً .

وفيهَا مَاتَ مِنَ الْأَكْبَابِ :

٣٧٠- قَرَأَجَا ^(١٠) (***) الدَّوِيدَارِ ^(١١) .

وَلِي بَعْدَ قُجَاجُوقِ ^(١٢) فَمَاتَ عَنْ قُرْبٍ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

(١) تقدم ، من تراجم اللبيل في الرقم : ٣٣١ .

(٢) تقدم التعريف بهذه الحائفة في ص : ٨٣ .

(٣) الإتياء : ٢٦٣/٦ ، الضوء : ٤٥/١٠ ، الشُّرَات : ١٠٤/٧ .

(٤) هو يلبغا الحاسكي ، تقدم في ص : ٦٩ .

(٥) عبد الله بن محمد بن أحمد ، عفيف الدين ، المطري ، المحدث ، توفي في ربيع الأول سنة ٧٦٥ هـ . (وليات ابن رافع ،

الترجمة : ٨٠٩) .

(٦) لم يند إليه .

(٧) الإتياء : ٢٦٤/٦ ، الضوء : ١٠٧/١١ .

(٨) تقدم في التراجم في الرقم : ٢٨٩ .

(٩) تقدم التعريف به في ص : ١٨٧ .

(١٠) الإتياء : ٢٦٦/٦ ، الضوء : ٢١٥/٦ .

(١١) تقدم التعريف بالدوادار في ص : ١٦٦ .

(١٢) رقمه في تراجم اللبيل : ٣٤٨ .

٣٧١- ومَعْجُدُ الدِّينِ (*) عَقِيدُ الْغَنِيِّ بْنِ الْهَيْثَمِ .
 وَلِّيْ نَظَرُ الْخَاصِّ (١) بَعْدَ جَمَالِ الدِّينِ (٢) ، وَخَرَجَ مَعَ التَّائِهِي (٣) إِلَى الشَّامِ ، ثُمَّ عَاذَ قَبْلَهُ
 وَمَعَهُ مَرْسُومٌ بِأَنْ مِنْ مَاتَ وَلَوْ كَانَ لَهُ وَارِثٌ لَا يُمْكِنُ وَارِثُهُ مِنْ مَالِهِ إِلَّا بِمُرَاجَعَةِ السُّلْطَانِ ،
 فَأَضْعَفَ هُنَّ قُرْبَ وَمَاتَ فَجَاءَهُ ، فَيُقَالُ : إِنَّهُ سَمٌ .

٣٧٢- وَقَرَأْتَنِيكَ (**) الْحَاجِبِ .
 وَكَانَ قَدْ عَيَّنَ لِأَمْرَةِ الْحَجِّ . فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَوَالٍ .



(*) الإنباء : ٢٦٦/٦ و ١٦٧ ، الضوء : ٢٤٥/٤ ، واسمه فيه : « عبد الغني بن إبراهيم بن الميهم القبطي المصري » .
 (١) انظر التعريف به في ص : ١٠٣ .
 (٢) الأستاذ ، يوسف ، من تراجم الذيل في الرقم : ٣٤٠ .
 (٣) السلطان فرج بن برقوق ، من تراجم الذيل في الرقم : ٣٩٥ .
 (**) الإنباء : ٢٦٧/٦ وفيه : « قراكنك » مصحفة ، الضوء : ٢١٤/٦ .

ذَكَرَ مَنْ مَاتَ فِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةِ

- ٣٧٣- حَاجِي (*) بَنُ شَعْبَانَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَلَاوُنَ ، الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ .
وَكَانَ يَلْقَبُ قَبْلَ الْمَلِكِ الصَّالِحِ بْنِ الْأَشْرَفِ بْنِ الْأَمْجِدِ بْنِ النَّاصِرِ بْنِ الْمَنْصُورِ
الصَّالِحِي . وَلِيَ السُّلْطَنَةَ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ اسْتَمَرَّ فِي دَاخِلِ الدَّوْرِ الَّتِي بِالْقُلْعَةِ (١) كَالْأَسِيرِ مُنْذُ خُلِعَ
بَعْدَ عَوْدِ الظَّاهِرِ (٢) مِنَ الْكَرْكِ (٣) .
وَمَاتَ فِي تَائِسِ عَشْرِ شَوَّالٍ بَعْدَ أَنْ تَعَطَّلَتْ حَرَكَةُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ مُنْذُ سِنِينَ .
- [١٣/٥] ٣٧٤- / أَحْمَدُ (**) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّؤُومِيِّ الْمِصْرِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِالشَّيْخِ صَارُو وَمَعْنَاهُ الْأَشْمَرُ
بِالْتُرْكِي ، مَاتَ بِحَلَبَ .
- ٣٧٥- إِبْرَاهِيمُ (***) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنِ الْمَوْصِلِيِّ ، الْمَالِكِيِّ .
نَزَلَ مَكَّةَ ، أَقَامَ بِهَا ثَلَاثِينَ سَنَةً يَتَكَسَّبُ بِالنَّسْخِ ، مَعَ الْعِبَادَةِ وَالْوَرَعِ وَالذِّينِ الْمَتِينِ ،
وَكَانَ يَحُجُّ مَاشِياً مِنْ مَكَّةَ ، وَقِيلَ : مَاتَ فِي أَوَّلِ الَّتِي قَبْلَهَا .
- ٣٧٦- أَحْمَدُ (****) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَوَّارِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِالْعُثْمَانِيِّ ، شَاهِدُ الْمُطْبِخِ
السُّلْطَانِيِّ .
يَاشُرُهَا نَحْوُ الْخَمْسِينَ سَنَةً ، وَكَانَ مَشْهُورَ السَّيْرِ ، مَاتَ فِي ثَالِثِ عَشْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ .
- ٣٧٧- مُحَمَّدٌ (*****) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُشْكَالِيِّ - بَضَمَ الْمَوْحِدَةَ وَكَوْنِ الْمَعْجَمَةِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ
لَا مَ مَكْسُورَةً ثُمَّ سَيْنَ مُهْمَلَةً - الْمَالِكِيِّ ، ابْنُ الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ .
اشْتَغَلَ عَلَى عِزِّ الدِّينِ بْنِ جَمَاعَةَ (٤) وَمَهَرُ ، وَمَاتَ أَوَّلَ هَذِهِ السَّنَةِ غَرِيقاً بِبَحْرِ النَّيْلِ .

(*) الإنباء : ٧ / ٢٠ ، الضوء : ٣ / ٨٧ .

(١) سبق الكلام عليها في ص : ٧٧ .

(٢) برفوق السلطان ، من تراجم الذيل ورقم : ١١ .

(٣) انظرها في ص : ٦٥ .

(**) الإنباء : ٧ / ٣١ ، الضوء : ١ / ٣٧٣ .

(***) الإنباء : ٧ / ٢٩ ، درر العقود ، الترجمة : ١١ ، الضوء : ١ / ١٣ ، الشذرات : ٧ / ١٠٥ ، وفيه : إبراهيم

ابن محمد . . . تصحيف .

(****) الإنباء : ٧ / ٣٢ ، درر العقود ، الترجمة : ٢١٣ ، الضوء : ١١ / ١٩٩ ، وضبط النسبة منه و ١٦٦ / ٢ ترجمته .

(*****) الإنباء : ٧ / ٤٢ ، الضوء : ٨ / ١٣٩ .

(٤) تقدم العز ابن جماعة في ص : ٨٣ و ١٠٩ .

٣٧٨- عَبْدُ الرَّحْمَنِ (٥٠) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ وَقَّاعِ الشَّاذَلِيِّ ، أَبُو الْفَضْلِ ، ابْنُ الشَّيْخِ شِهَابِ الدِّينِ ، الْمَالِكِيِّ .

اشْتَغَلَ فِي صَبَاهُ ، وَأَخَذَ عَنْ عَمِّهِ الشَّيْخِ عَلِيِّ ، وَتَعَانَى النُّظْمَ فَمَهَرُ ، وَكَانَ ذَكِيًّا حَسَنَ الْخُلُقِ لَطِيفَ الطَّبَاعِ . وَمِنْ نَقْلِهِ :

وَبِي ذَهَبِي الْخَدَّ صَبِغَ لِمَحَبَّتِي يُطِيلُ امْتِحَانًا لِي وَمَا أَنَا زَائِفٌ
يُذِيبُ فَوَادِي وَيَهْرُ لَا غَشَّ عَنْتَهُ فَيَاذَقَسِي اللَّوْنُ إِنَّكَ حَائِفٌ
وَمِنْ فَمِهِ شَهْدٌ وَشُهُدٌ مُكْرَرٌ وَمِنْ خَلْدِهِ وَرْدٌ وَوَرْدَةٌ مُضَاعَفٌ
مَاتَ غَرِيقًا بِبَحْرِ النَّيْلِ .

٣٧٩- عَبْدُ اللَّهِ (٥٥) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ الزُّبَيْرِيِّ ، الْقَاضِي ، جَمَالُ الدِّينِ ، ابْنُ الْقَاضِي نَاصِرِ الدِّينِ ابْنِ التَّنَسِيِّ ، الْإِسْكَنْدَرَانِي ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ .

وَلِي الْقَضَا لِلْمَالِكِيَّةِ مَدَّةَ لَطِيفَةٍ ، وَكَانَ جَمِيلَ الصُّورَةِ حَسَنَ الْعِشْرَةِ ، مَاتَ شَابًّا غَرِيقًا فِي بَحْرِ النَّيْلِ ، وَكَانَ هُوَ وَاللَّذَانِ قَبْلَهُ رَكِبُوا لِلْفُرْجَةِ فِي النَّيْلِ فَانْقَلَبَتْ بِهِمُ الْمَرْكَبُ .

[٤/١٤٠-٣٨٠] / عَبْدُ الْوَارِثِ (٥٥٥) بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، الْبُكْرِيُّ ، زَيْنُ الدِّينِ ، الْمَالِكِيُّ .

كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبُكْرِيَّةِ بِمَضَرَ ، وَهُوَ أَخُو الشَّيْخِ نُورِ الدِّينِ مُحْتَسِبٌ (١) بِمَضَرَ ، مَاتَ رَاجِعًا مِنَ الْحَجِّ فِي الْيَنْبَغِ (٢) أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ .

٣٨١- عَفِيلُ (٥٥٥٥) بْنُ سَرِيحَا بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَرِيحَا بْنِ مُحَمَّدَ الْمَلَطِيِّ ثُمَّ الْمَارْدِينِيِّ ، الْحَنْفِيُّ ، قُطِبُ الدِّينِ بْنِ زَيْنِ الدِّينِ .

(٥) الْإِتْبَاءُ : ٣٥/٧ ، الضَّوْءُ : ٥٨/٤ ، الشُّلُرَاتُ : ١٠٦/٧ ، وَلَهَا جِمَاعٌ : ... ابْنُ أَبِي الْوَلَاءِ .

(٥٥) الْإِتْبَاءُ : ٣٦/٧ ، وَلَمْ يَفْرُدْ لَهُ تَرْجُمَةً وَفَكَرْتُ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الَّذِي قَبْلَهُ بِإِخْصَارٍ شَدِيدٍ ، الضَّوْءُ : ١٢/٥ ، الشُّلُرَاتُ :

١٠٦/٧ ، وَقَدْ كُنَّا لَعَلَّ ابْنَ حَجَرٍ فِي إِتْبَائِهِ .

(٥٥٥) الْإِتْبَاءُ : ٣٧/٧ ، الضَّوْءُ : ٩٥/٥ .

(١) هُوَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، تَوْرَ الدِّينِ ، الْبُكْرِيُّ ، وَلِدَتْهُ ثَلَاثُ وَلَدَيْنِ وَسَمِعْتُهُ وَوَلِي حُسْبَةَ الْقَاهِرَةِ ، تَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ

فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٨٠٦ هـ . (الْإِتْبَاءُ : ١٧٩/٥) . وَانْظُرِ الْحُسْبَةَ وَالْمَحْسَبَ فَيَا تَقْدِمُ ص : ٧١ .

(٢) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهَا فِي ص : ١١٩ .

(٥٥٥٥) الْإِتْبَاءُ : ٣٧/٧ وَتَرْجُمَتُهُ هُنَاكَ تَرْجُمَةٌ مَبْسُوطَةٌ تَسَافِي سِتَّةَ أَصْحَافٍ تَرْجُمَتُهُ هُنَا ، الْمَدْرُ الْمُتَخَصِّصُ ، التَّرْجُمَةُ : ٨٩٦ ،

الضَّوْءُ : ١٤٩/٥ .

اشْتَقَلَ عَلَى أَبِيهِ ^(١) وَغَيْرِهِ ، وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ مِنْ تَصَانِيفِ أَبِيهِ بِحَلَبَ ، وَمَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِحِصْنِ كَيْفَا ^(٢) .

٣٨٢- عَلِيُّ ^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرْمِيِّ ، ثُمَّ الْحَلَبِيِّ .

نَشَأَ بِدِمَشْقَ ، وَتَكَسَّبَ بِالنَّبَسِ وَكِتَابَةِ الشُّرُوطِ ^(٤) ، ثُمَّ نَابَ فِي الْحُكْمِ ^(٥) أَعْنِ الْبُزْهَانَ الصَّنَهَاجِي ^(٦) ، ثُمَّ وَلِيَ نِيَابَةَ الْقَضَاءِ بِالْمَجْدَلِ ^(٧) ، ثُمَّ قَضَاءَ غَزَةَ ^(٨) . ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ ، وَكَانَ صَدِيقَ مُنْتَجِعِ اللَّهِ ^(٩) ، فَأَصَافَ إِلَيْهِ قَضَاءَ دِمَاطَ ^(١٠) ، وَوَلِيَ مَشِيخَةَ الْبَيْتَرَسِيَّةِ ^(١١) . لَمَّا انْسَحَبَ أَخُو جَمَالِ الدِّينِ ^(١٢) ، وَخَطَابَةُ الْقُدْسِ ، وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ سَمِعَ بِدِمَشْقَ مِنْ عَمْرِ بْنِ أَهْمَلَةَ ^(١٣) ، وَغَيْرِهِ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْبُشْرِ وَالْقُرَى حَسَنَ الْمُتَلَقَّى ، كَثِيرَ الْخِدْمَةِ وَالْمُدَارَاةِ . مَاتَ فِي أَوَاخِرِ السَّنَةِ .

٣٨٣- مُحَمَّدٌ ^(١٤) بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ بْنِ عُثْمَانَ ، الْحَلَبِيِّ ، الشَّيْخِ ، شَمْسِ الدِّينِ ، النَّاسِخِ الْمُقْرِي .

كَانَ ذِيًّا خَيْرًا ، خَبِيرًا بِالْقُرَاءَةِ الشَّيْخِ ، جَاوِزَ بِالْحَرَثِيِّينَ نَحْوًا مِنْ عَشْرِ سِنِينَ ، وَدَخَلَ الْيَمْنَ فَأَكْرَمَهُ مَلِكُهَا ، وَكَانَ يَنْسَخُ وَيَقْرَأُ وَيُقْرِئُ فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ . مَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخَرِ وَقَدْ جَاوَزَ السَّبْعِينَ .

(١) | سريجا - ينتفع المهمله وكسر الراء بعدها تحتانية ساكنة ثم جيم مفتوحة بغير مدٍّ بوزن عظيم - ابن محمد بن سريجا بن أحد - زين الدين - الملقب بالاردبي ، من أعيان العلماء ، شافعي فقه ، له مصنفات ، توفي بإربدين في المحرم سنة ٧٨٨ هـ (الإنباء : ٢٣٣/٢ والدرر : ١٣٠/٢) .

(٢) | انظر حصن كيفا فيما سبق ص : ١٢٧ .

(٣) | الإنباء : ٤٠/٧ ، الضوء : ٣٢٢/٥ .

(٤) | سبق التعريف بالشروط في ص : ١٠٢ .

(٥) | سبق التعريف بنياية الحكم في ص : ٩٢ .

(٦) | إبراهيم بن محمد بن علي ، برهان الدين ، الصنهاجي ، المالكي ، الفقيه ، الإمام ، العالم شيخ المالكية وقاضيه ، ولد سنة ٧١٧ هـ ، وتوفي بالمرّة بدمشق في ربيع الآخر سنة ٧٩٦ هـ (تاريخ ابن قاضي شهاب : ٥٢٤/٣) .

(٧) | المجلد : ذكر ياقوت موصمين ، أحدها : مجدل ، وقال : بلد طيب بالحلب وروى جانيه تل عليه قصر وفيه أسواق كثيرة وبلازار قائم . ولعله ليس المراد ، والآخرون وساء : مجدلانة : قرية قرب الرملة فيها حصن عظيم ، ولعله المراد حسب ما يقتضيه الخبر ، (معجم البلدان : ٥٧/٥) .

(٨) | غزّة : سبق التعريف بها في ص : ١٠٥ .

(٩) | من تراجم الذيل في الترجمة : ٤٢٢ .

(١٠) | تقدمت في ص : ٦٩ .

(١١) | تقدمت في ص : ١٨ .

(١٢) | أخو جمال الدين ، هو ناصر الدين ، من تراجم الذيل في الرقم ٣٩٤ - وانظر جمال الدين يوسف الأستاداري في الترجمة : ٣٤٠ فهو من تراجم الذيل أيضاً .

(١٣) | عمر بن الحسن بن يزيد بن أميلة ، زين الدين ، أبو حفص المراهي الأصل ثم الحلبي ، المزي الشيخ مسند الشام ، ولد سنة ٦٨٠ هـ وتوفي بالمرّة في ربيع الآخر سنة ٧٧٨ هـ (الدرر : ١٥٩/٣) . وانظر ما سبق ص : ٨٤ .

(١٤) | الإنباء : ٤١/٧ ، الضوء : ١٤٣/٧ .

[٦٤/ ٣٨٤ - / قيرُودُ (*) الرومي ، الخَزَنْدَار (١) ، الظَّاهِرِي .

تَرَبَّى مَعَ النَّاصِرِ فَرَجَ (٢) مِنْ صَبَرِهِ ، فَلَمَّا تَرَعَزَ اختَصَّ بِهِ وَقَرَّه خَزَنْدَاراً ، وَكَانَ جَمِيلَ الصُّورَةِ لَيِّنَ الْجَانِبِ ، وَتَقَدَّمَ فِي الدَّوْلَةِ ، وَاسْتَقَرَّ فِي نَظَرِ الْخَانِقَاءِ النَّاصِرِيَةِ بِسِرِّيَاقُوسَ (٣) وَمَاتَ فِي تَاسِعِ شَهْرِ رَجَب .

٣٨٥- أَعْظَمُ شَاهِ (***) بَنُ إِسْكَندَرِ شَاهِ بْنِ شَمْسِ الدِّينِ السَّجِسْتَانِي الْأَصْلُ ، صَاحِبُ الْهِنْدِ ، تَلَقَّبَ غِيَاثُ الدِّينِ ، صَاحِبُ بَنْجَالَةِ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ .

كَانَ لَهُ حَظٌّ مِنَ الْفَهْمِ وَمَحَبَّةُ أَهْلِ الْفِقْهِ وَالْخَيْرِ ، أَنْشَأَ بِمَكَّةَ مَدْرَسَةً تُعْرَفُ بِالْبَنْجَالِيَّةِ ، وَقَرَّرَ فِيهَا طَلِبَةً وَمَدْرَساً حَقِيقاً ، وَبِالْمَدِينَةِ أُخْرَى . وَمَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ . وَكَانَ جَدُّهُ رُتَّبَ عَلِي الْمَمْلُكَةِ بَعْدَ مَوْتِ مُبَارَكِ شَاهِ بْنِ خَضِرْخَانَ بْنِ سَلِيمَانَ . وَاسْتَقَرَّ فِي مَمْلَكَةِ الْهِنْدِ بَعْدَ مَوْتِ أَعْظَمُ شَاهٍ وَلَدَهُ حَمْرَةَ .

٣٨٦- يَحْيَى (****) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنِ بْنِ مَرْزُوقِ الْمَرْزُوقِيِّ الْجَبَلِيِّ - يَكْتَسِبُ الْجِيمَ وَسُكُونُ الْمُوَحِّدَةِ بَعْدَهَا لَامَ - الْيَمَانِي الشَّافِعِي .

تَفَقَّهَ عَلَى رَضِيِّ الدِّينِ بْنِ أَبِي الرَّدَادِ (٤) ، وَسَمِعَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ شَدَّادٍ وَغَيْرِهِ ، وَاشْتَغَلَ كَثِيراً ، وَكَانَ غَائِداً دِيناً خَيْراً يَتَعَانَى السَّمَاعَاتِ كَثِيراً . مَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ وَقَدْ بَلَغَ ثَمَانِينَ .
وَفِيهَا :

٣٨٧- قُتِلَ ثَمَرَا (****) نَائِبُ السُّلْطَانَةِ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ .

(*) (٥) الْإِتْبَاءُ : ٤٠ / ٧ ، الضَّوْءُ : ١٧٥ / ٦ .

(١) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِالْخَزَنْدَارِيَّةِ فِي ص : ٦٨ .

(٢) مِنْ تَوَاجِمِ الذَّيْلِ فِي الرِّقْمِ : ٣٩٥ .

(٣) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهَا فِي ص : ٨١ .

(٥٥) الْإِتْبَاءُ : ٣٣ / ٧ ، الضَّوْءُ : ٣١٣ / ٢ .

(٥٥٥) الْإِتْبَاءُ : ٤٥ / ٧ ، الضَّوْءُ : ٢٤٦ / ١٠ .

(٤) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي يَكْرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، ابْنُ الرَّكَادِ ، الْيَمِينِي . (الضَّوْءُ : ٢٤٧ / ١٦) .

(٥٥٥٥) الْإِتْبَاءُ : ٢١ / ٧ . وَقَدْ تَرَجَّمَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِيهِ تَرْجُمَةٌ مُفِيدَةٌ فَجَاءَ فِيهِ : « وَفِيهَا قَتْلُ الْأَمِيرِ غَمْرَازِ النَّاصِرِيِّ الَّذِي وَلِيَ نِيَابَةَ السُّلْطَانَةِ بِالْقَاهِرَةِ ، قَتَلَ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ وَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ ، وَكَانَ مِنْ خَوَاصِّ بَرْقُوقٍ وَأَمْرَ أَرْبَعِينَ فِي زَمَنِهِ ، ثُمَّ أَمَرَ تَقْدِمَةَ فِي سَنَةِ الثَّانِيْنِ وَثِيَابَمَنَةَ ، ثُمَّ نِيَابَةَ الْغُبِيَّةِ فِي فِتْنَةِ النَّظَرِ ، ثُمَّ وَلِيَ نِيَابَةَ السُّلْطَانَةِ فِي سَنَةِ ثَمَسِ وَثِيَابَمَنَةَ ، وَنَابَ فِي الْغُبِيَّةِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، ثُمَّ قَبِضَ عَلَيْهِ فِي أَوَائِلِ هَذِهِ السَّنَةِ وَسَجَنَ بِدِمِيَّاطَ ثُمَّ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ ثُمَّ قَتَلَ فِي عِيدِ الْأَضْحَى ، كَانَ يَجِبُ الْمَلِيَاءُ وَيَكْرَهُهُمْ وَيَعْتَقِدُ فِي الصَّالِحِينَ ، كَانَ تَرْكِيّاً خَالِصاً حَسَنَ الصُّورَةِ » وَانْظُرِ الضَّوْءُ : ٣٨ / ٣ .

- ٣٨٨- وخاير^(٥) بآك .
 ٣٨٩- ويشبك^(٥٥) الموسوي .
 ٣٩٠- وجانم^(٥٥٥) .
 ٣٩١- وقردم^(٥٥٥٥) الحسني .
 ٣٩٢- وأقيفا^(٥٥٥٥٥) القديدي .
 ٣٩٣- وأحمد^(٥٥٥٥٥٥) بن الأمير جمال الدين الأستاذار^(١) خنقا فيما قيل ، وكذا مات ولدا عمته أحمد
 وحمة .
 ٣٩٤- وكذا عمه ناصر الدين أخو جمال الدين .



- (٥) قال في الإنباه : ٢٢/٧ : « وفيها قتل خاير بك ، وكان قد ناب في غرة ، أحطي تقدمة » وانظر الضوء : ٢١٠/٣ .
 (٥٥) ترجمه في الإنباه : ٢٢/٧ ، قال : « وفيها : قتل يشبك الموسوي الأمير ، وكان أحطي تقدمة ، ثم ولي نيابة طرابلس ، ثم كان نائب غرة مدة طويلة ، قال الميتاي : ظلم أهلها ظلماً كثيراً فاحشاً ، كان أقدم سيء المعتد رديء المذهب متجاهراً باللوأط ، قتل بالاسكندرية أيضا » . وانظر الضوء : ٢٧٩/١٠ .
 (٥٥٥) ترجمه في الإنباه : ٢٢/٧ ، قال : « وفيها مات الأمير جانم ، كان قد أحطي تقدمة وناب في غرة ، وفي حماة وني طرابلس ، قال الميتاي : لم يشتهر عنه إلا كل شر » وانظر الضوء : ٦٥/٣ .
 (٥٥٥٥) قال ابن حجر في الإنباه : ٢٢/٧ : « والأمير قردم الحسني ، كان أحطي تقدمة وتولى خازنة داراً كبيراً ، ولم يكن به بأس » وانظر الضوء : ٢١٨/٦ .
 (٥٥٥٥٥) ترجمه في الإنباه : ٢٢/٧ قال ابن حجر : « وأقيفا القديدي المعروف بدويدار يشبك ، كان مقدماً عند يشبك ، ثم استقر عند الناصر دويداراً صغيراً ، وأمره عشرة ، وكانت له وجاعة ومعرفة ويقتدى برأيه في كثير من الأمور . قال الميتاي : كان يدهي الحكمة ووفور العقل مع غيب ومكر وحسب لجميع المال ، ولم يشتهر عنه غير قط ، وحصل في أيام يشبك مالا جماً ثم لم يزل في ازدياد إلى أن مات في ليلة الخميس ثالث عشر شوال وخلف شيئا كثيراً جداً تحول بعده منه جماعة واستولى السلطان على خالاه » . وانظر الضوء : ٣١٨/٢ .
 (٥٥٥٥٥٥) : جاء في الإنباه : ١٥/٧ و ٢٤ : « وفي هذه السنة في ربيع الآخر قبض على أحمد بن جمال الدين وعلى أحمد وحمة ابني أخت جمال الدين ، وعلى شمس الدين وناصر الدين أخوي جمال الدين فصوروا وعوقبوا إلى أن مات في المذاب ناصر الدين وقتل الأحدان وحمة خنقا » وانظر الضوء : ٣٦٠/٢ .
 (١) جمال الدين الأستاذار ، هو يوسف بن أحمد البيري ، من تراجم اللؤلؤ في الرقم : ٣٤٠ .

/ ذَكَرَ مَنْ مَاتَ فِي سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ ^(١)

[٦٥/و]

٣٩٥- فَرَجُ ^(*) بَنُ بَرْقُوقَ ، النَّاصِرُ بَنُ الظَّاهِرِ ، يَدْمَشْقُ .

٣٩٦- عَلِيُّ ^(**) بَنُ مُبَارَكِ بْنِ رُمَيْثَةِ الْحَسَنِيِّ .

قَرَّرَهُ النَّاصِرُ فَرَجُ فِي إِثْرَةِ مَكَّةَ لَمَّا غَضِبَ عَلَى حَسَنِ بْنِ عَجَلَانَ ^(***) ، ثُمَّ لَمْ يَتِمَّ لَهُ ذَلِكَ .

٣٩٧- أَحْمَدُ ^(***) بَنُ أَبِي بَكْرٍ بَنِ عَلِيٍّ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ أَبِي بَكْرٍ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ النَّاشِرِي ، الرَّبِيعِي ، الْيَمَانِي . شَهَابُ الدِّينِ بَنُ رُضِيِّ الدِّينِ بْنِ مُوَفَّقِ الدِّينِ ، الْفَقِيهِ الشَّافِعِي .

شَيْخُ أَهْلِ رَيْدِ ^(*) فِي الْفِقْهِ ، بَرَعَ فِيهِ وَشَارَكَ فِي غَيْرِهِ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ أَهْلُ الْبَلَدِ مَدَّةً ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ الْفَتَاوَى ، وَوَكَّلِي الْحُكْمَ بِهَا قَلِيلًا ، وَكَانَ شَدِيدًا عَلَى مُبْتَدِعَةِ الصُّوفِيَةِ وَكَانَتْ لَهُمْ شَوْكَةٌ قَائِمَةٌ ، وَمَعَ ذَلِكَ فَكَانَ لَا يَفْتَرُّ عَنِ الْإِنْكَارِ عَلَيْهِمْ ، وَقَمَعَ مِنْ سَارِ ^(*) فَسَادِ مَقَالَتِهِمْ شَيْئًا كَثِيرًا ، رَأَيْتُهُ بِرَبِيعٍ وَنَعَمَ الشَّيْخُ كَانَ . مَاتَ فِي خَمَاسٍ عَشْرِي الْمَحْرَمِ .

(١) بعد العنوان في أول الصفحة بخط ابن حجر : « إبراهيم الموصلي تقدم في أئتي قبلها » .

(*) هكذا أكتفى شيخ الإسلام بذكر اسم السلطان ولم يذكر شيئاً من سيرته ، وهو السلطان ، وكذلك فعل في الإتياء ٨٠ / ٧ فلم تزد ترجمته ثمة على أسطر أربعة ، إلا أنه قال في آخرها : « وقد تقدمت أخباره في الحوادث » ولعل ابن حجر كان يكرهه فلم يثبت من سيرته في هذا الذيل شيئاً ، ولعل من الخير أن نثبت ههنا ما أورده السخاوي في ضوءه من سيرة السلطان فرج ملخصة من أخبار إتياء القمر ، قال السخاوي في الضوء : ١٦٨ / ٦ :

« فرج بن برقوق بن أنس ، الناصر ، الزين ، أبو السعادات ابن الظاهر الجركسي المصري . ولد في سنة إحدى وتسعين وسبعمئة في وسط فتنه يلحقا الناصري ومطاش فساه أبوه بلغاق ، ثم ساه فرجاً ، فكان اسمه الحقيقي هو الأول ، وأمه أم ولد رومية . استقر في المملكة بمهد من أبيه وبعده في شوال سنة إحدى وثلاثمائة ، وسه دون عشر سنين ، واختلف بمالك أبيه عليه كثيراً ونزل الشام مراراً في مالِك أبيه وغيرهم وتصافف هو في عسكره وشيخ ومن انضم إليه بالبحيون فأنكسر وفر حل الحسين في دمشق فدخل قلمتها وبقية شيخ ومن معه فله أصره إلى أن نزل إليهم بالأمان فاحتقل وذلك في صفر سنة خمس عشرة ، واستنقروا العلماء فافتروا بوجوب قتله لما كان يرتكبه من المحرمات والمظالم والفنك العظيم ، فقتل في ليلة السبت سابع عشر صفر المذكور ، ودفن بمقابر دمشق ، وكان سلطاناً مهيباً فارساً كريماً ، فتكا ظلاماً جباراً منيعاً على الحمر واللذات طامعاً في أموال الرعايا ، وخلع في غضون ملكته سنة ثمان وثلاثمائة بأخيه المتصور عبد العزيز نحو شهرين ثم أعيد في جمادى الآخرة منها وأمسك أخاه فحبسه ثم قتله ، وترجمته تحتل كراريس فاكتر ، معروفة من الحوادث فلا نطيل بها وهي في عقود المقرئ يري باختصار . وانظر الشذرات : ١١٢ / ٧ ، وترجمته فيه لم تبلغ أربعة أسطر .

(**) الإتياء : ٨٠ / ٧ .

(٢) من تراجم الذيل في الرقم : ٦٠٤ .

(***) الإتياء : ٨٠ / ٧ ، درر المقود ، الترجمة : ١٤٩ ، الضوء : ٢٥٧ / ١ ، الشذرات : ١٠٩ / ٧ .

(٣) انظرها فيما سبق ص : ٧٠ .

(٤) كلمة لم تتوضحها .

٣٩٨- أَحْمَدُ (*) بَنُ عِمَادِ بْنِ عَلِيٍّ ، الْمِصْرِيُّ ، ثُمَّ الْمَقْدِسِيُّ ، الشَّيْخُ ، شِهَابُ الدِّينِ ، ابْنُ الْهَائِمِ .
وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ ، وَاسْتَقْبَلَ بِالْقَاهِرَةِ ، وَهَرَفَ فِي الْقَرَائِضِ وَالْحِسَابِ مَعَ حُسْنِ
الْخَطِّ . وَتَحَوَّلَ إِلَى الْقُدْسِ فَاسْتَقَرَّ فِيهِ ، وَنَشَأَ لَهُ وَلَدُهُ مُجِيبُ الدِّينِ نَادِرَةُ الدَّهْرِ ، ثُمَّ اغْتَبَطَ بِهِ
فَصَبَّرَ وَاحْتَسَبَ ، وَدَرَسَ بِالصَّلَاحِيَّةِ (١) نِيَابَةً ثُمَّ اسْتَقْلَلَ .
وَمَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ .

٣٩٩- أَبُو بَكْرٍ (**) بَنُ عَلِيٍّ بَنُ يُوسُفَ الْهَاشِمِيِّ الْحَسَنِيِّ ، الشَّرِيفِ ، الْمُؤَصِّلِي ، نَزِيلُ
الْقَاهِرَةِ ، الْوَاعِظُ .

كَانَ يَتَكَلَّمُ عَلَى النَّاسِ ، وَيَحْفَظُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ (٣) وَغَيْرِهِ شَيْئاً كَثِيراً ، مَعَ الَّذِينَ
وَالْغَيْرِ وَحُسْنِ السَّمْتِ وَالتَّقَلُّلِ مِنَ الدُّنْيَا . مَاتَ فِي حَادِي عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى .

[٦٥/ظ] ٤٠٠- / جَارُ اللَّهِ (***). بَنُ صَالِحِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الشُّبْيَانِيِّ الْمَكِّيِّ .

سَمِعَ عَلَى تَاجِ الدِّينِ ابْنِ بَنْتِ أَبِي سَعْدٍ (٤) ، وَبَدَرَ الدِّينِ الْهَمْدَانِيِّ (٥) وَجَزَّ الدِّينِ
ابْنَ جَمَاعَةَ (٦) ، وَشِهَابِ الدِّينِ الْهَكَارِيِّ (٧) وَغَيْرِهِمْ . سَمِعْتُ مِنْهُ قَلِيلاً بِالْيَتِيعِ (٨) ، وَكَانَ
عَاقِلًا خَيْرًا ، مَاتَ بِمَكَّةَ .

٤٠١- رُقِيَّةُ (****) بَنْتُ الْعَفِيفِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْزُوقِ الْبَصْرِيِّ الْأَصْلُ ، أَبُوهَا نَزِيلُ
الْمَدِينَةِ .

وُلِدَتْ سَنَةَ سِتِّعَ وَعَشْرِينَ ، وَحَدَّثَتْ بِالْإِجَازَةِ عَنْ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ الْخُتَيْي (٩) ، وَأَبِي

(٩) الْإِتْبَاهُ : ٨١/٧ ، دُرُ الْمَقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ٢١١ ، الدَّرُ الْمُتَخَصَّبِ ، التَّرْجَمَةُ : ٢١٨ ، الضُّوْءُ : ١٥٧/٢ ،
الشُّلُرَاتُ : ١٠٩/٧ .

(١) الصَّلَاحِيَّةُ : مَدْرَسَةُ لِلشَّافِعِيَّةِ فِي الْقُدْسِ بِالْقَرَبِ مِنَ السُّورِ مِنْ جِهَةِ الشِّمَالِ بِيَابِ الْأَسْبَاطِ وَقَفَّهَا السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ الْأُيُوبِي
عَلَى الشَّامِيَّةِ سَنَةَ ٥٨٨ هـ ، وَكَانَ مَوْضِعُهَا كَنِيسَةً لِهَيْدَمُهَا وَبَنَى مَكَانَهَا الْمَدْرَسَةَ ثُمَّ حَوَّلَتْ كَنِيسَةً لِمَا سَقَطَ الْقُدْسُ فِي أَيْدِي الْخُلَفَاءِ .
(خَطُّ الشَّامِ : كُرْدُ عَلِيٍّ : ١٢٢/٦ - ١٢٣) .

(١٠) الْإِتْبَاهُ : ٨٢/٧ ، دُرُ الْمَقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ٩١ ، الضُّوْءُ : ٦١/١١ .

(٢) تَقْدِمُ التَّنْصِيفِ بِهِ فِي ص : ١٦٨ .

(١١) الْإِتْبَاهُ : ٨٤/٧ ، الضُّوْءُ : ٥٧/٣ ، الشُّلُرَاتُ : ١١٠/٧ .

(٣) لَمْ يَجِدْ إِلَيْهِ .

(٤) عَمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَقْفَرٍ ، بَدَرَ الدِّينِ ، الْهَمْدَانِيُّ ثُمَّ الدَّمَشَقِيُّ ، الْفَقِيهُ لِمَحْدَثِ الْقُرَيْهَ ، تَوَفَّى بِدَمَشَقٍ فِي شَوَالِ سَنَةِ

٧٦٥ هـ . (الْإِتْبَاهُ : ٨/٤) .

(٥) تَقْدِمُ فِي ص : ٨٣ و ١٠٩ .

(٦) تَقْدِمُ فِي ص : ١٣١ .

(٧) انْظُرِ التَّنْصِيفَ بِهَا فِي ص : ١١٩ .

(٨) الْإِتْبَاهُ : ٨٥/٧ ، الضُّوْءُ : ٣٦/١٢ ، الشُّلُرَاتُ : ١١٠/٧ .

(٩) تَقْدِمُ فِي ص : ١٥١ .

الفتح اليمُري^(١) وغيرهما من المفسرين ، وعن أبي الحسن البُنْدِينجي^(٢) ، والحافظ المِرْزِي^(٣) وغيرهما من الشَّاميين ، قرأ عليها أصحابنا .

٤٠٢- سَعْدُ^(٤) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبَشِي البَشِيرِي ، مَوْلَى يَشِيرِ الْجُمْدَار .

حَفِظَ الْقُرْآنَ فِي حَيَاةِ مَوْلَاهُ . وَوُثِّبَ فِي وَطَاقِفَ . وَلَمَّا مَاتَ مَوْلَاهُ أَحَبَّ الْاِسْتِغَالَ وَلَا زَمَ الْفُقَهَاءَ وَتَزَيَّا بِزَيْهِمَ ، وَأَكْثَرَ مِنَ الْحَجِّ حَتَّى كَانَ يُقَالُ : إِنَّهُ حَجَّ سِتِّينَ حِجَّةً ، وَكَانَ أَحَدَ الصُّوفِيَّةِ بِالْحَانَقَاءِ الْبَيْرُوسِيَّةِ^(٥) .

٤٠٣- عَلِيٌّ^(٦) بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ أَبِي بَكْرٍ الشَّيْبِي الْمَكِّي ، أَحَدُ الْحَبِجَةِ كَانَ حَسَنَ الْخَطِّ ، كَتَبَ بِخَطِّهِ كَثِيراً .

٤٠٤- عُمَرُ^(٧) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الْهِنْدِيُّ ثُمَّ الْمَكِّي ، سِرَاجُ الدِّينِ ، الْحَنَفِيُّ ، الْفَائِي - بِالْفَاءِ قَبْلَ الْأَلِفِ وَكَذَا بَعْدَهَا - لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَكْثُرُ مِنَ التَّنَطُّقِ بِهَا .

أَقَامَ بِمَكَّةَ أَزِيدَ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يُشْفِلُ النَّاسَ بِالْفِقْهِ وَالْأَصُولِ وَالْعَرَبِيَّةِ . وَمَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَهُوَ مِنْ أَتْنَاءِ السَّبْعِينَ .

٤٠٥ [٦٦/٤٠٥] - مُحَمَّدٌ^(٨) بَنُ أَحْمَدَ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ مُحَمَّدٍ ، الطَّبْرِي ، زَيْنُ الدِّينِ أَبُو الْخَيْرِ بَنِ أَبِي الطَّاهِرِ بَنِ جَمَالِ الدِّينِ بَنِ الْحَافِظِ مُجِيبِ الدِّينِ .

اشْتَغَلَ كَثِيراً وَبَرَعَ ، وَسَمِعَ قَلِيلاً ، وَأَجَازَ لَهُ أَحْمَدُ بَنُ عَلِيِّ الْجَزْرِي^(٩) ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ بِمَكَّةَ ، وَكَانَ مَوْصُوفاً بِالْمَرْوَةِ . مَاتَ فِي رَمَضَانَ .

٤٠٦- مُحَمَّدٌ^(١٠) بَنُ حَسَنِ بَنِ عِيسَى بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ أَحْمَدَ الْحَلَوِيِّ - بَفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ وَاللَّامِ الْخَفِيفَةِ - الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْمُكَلِّفِ - بَضَمِ الْمُهْمَلَةِ مَصغُوراً .

أَهْلُهُ مِنْ مَدِينَةِ حَلِّي^(١١) ، وَقَطَنَ مَكَّةَ ، وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ ، وَتَعَاتَى الْأَدَبَ

(١) هو ابن سيد الناس ، انظره فيما سبق ص : ١٢١ .

(٢) تقدم في ص : ١٦٤ .

(٣) تقدم في ص : ١٦٤ .

(٤) الإتياء : ٨٥ / ٧ ، الضوء : ٢٤٨ / ٣ .

(٥) سبق التعريف بها في ص : ١٨ .

(٦) الإتياء : ٨٨ / ٧ ، الضوء : ٢٩٥ / ٥ ، وترجمته فيه مبسطة وافية .

(٧) الإتياء : ٨٩ / ٧ ، الضوء : ٩٨ / ٦ ، وفيها : « الفالسا » وتابعتها الشذرات : ١١١ / ٧ .

(٨) الإتياء : ٩٠ / ٧ ، الضوء : ٤٦ / ٧ ، الشذرات : ١١٢ / ٧ .

(٩) تقدم في ص : ٨٩ .

(١٠) الإتياء : ٩١ / ٧ ، الشذرات : ١١٢ / ٧ .

(١١) قال الحمدي في صفة الجزيرة : ٢٥٩ : « حلي : وهو بخلاف وقصبتها الصحاراية موضع رؤساء بني حرام » وهي من تامة

وَالنَّظْمَ حَتَّى جَاءَ شَاعِرًا مَاهِرًا ، لَكِنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الدَّعْوَى مُعْجَبًا بِشِعْرِهِ يَمْتَقِدُ أَنَّهُ يُوَازِي شِعْرَ أَبِي الطَّيِّبِ وَأَبِي تَمَامٍ ، وَكَانَ يَقُولُ فِي التَّشْيِيعِ وَلِذَا رَاجَ أَمْرُهُ عِنْدَ صَاحِبِ صَعْدَةَ ^(١) الْإِمَامِ صَلَاحِ بْنِ عَلِيٍّ ، ثُمَّ عِنْدَ أَمْرَاءِ مَكَّةَ وَيَتَّبِعُ ^(٢) وَكُلُّهُمْ زُئَلْدِيَّةٌ . وَمِنْ شِعْرِهِ :

جَاذَكَ الْغَيْثُ مِنْ طُلُولِ بَوَالِي كَيْسُورٍ مِنْ الشُّجُومِ خَوَالِي
فَقَدْتُ بِضَ أُنْسِهَا فَتَسَاوَتْ بِضَ آيَامِهَا وَسُودَ اللَّيَالِي

٤٠٧- مُحَمَّدٌ ^(*) بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَازَرُونِي ، تَقِيُّ الدِّينِ .

نَازِبٌ فِي الْحُكْمِ ^(*)بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَ نَبِيهَا فِي الْفَقْهِ . مَاتَ فِي صَفَرِ .

٤٠٨- مُحَمَّدٌ ^(**) بْنُ مَسْعُودٍ النَّخْرِيرِي ، الشَّافِعِي ، نَزِيلٌ مَكَّةَ .

كَانَ حَارِفًا بِالْفَقْهِ ، أَفَادَ بِمَكَّةَ جَمَاعَةً مِنَ الطُّلَبَةِ ، وَمَاتَ بِهَا .

[١١/٤٠٩] - مُحَمَّدٌ ^(***) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ غَازِي بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

أَلِ خُتْلُو ، مُجِبُّ الدِّينِ ، أَبُو الْوَلِيدِ ، ابْنُ الشُّحْنَةِ ، الْحَلَبِيُّ ، الْحَنَفِيُّ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَنٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَالشُّحْنَةُ ^(١) هُوَ جَدُّهُ مُحَمَّدُ الْأَعْلَى ، وَتَشَأْ هُوَ مُشْتَقِلًا

بِالْعِلْمِ ، فَمَهَّرَ فِي عِدَّةِ فَنُونٍ ، وَقَالَ الشَّعْرُ الْحَسَنُ ، وَأَقْبَى وَدَرَسَ ، وَوَلَّى قَضَاءَ حَلَبٍ عِوَضًا

عَنِ جَمَالِ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَدِيمِ ^(٢) فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ ، ثُمَّ صُرِفَ وَعَادَ ابْنُ الْعَدِيمِ ،

ثُمَّ وَلَّى بَعْدَ مَوْتِهِ ، فَلَمَّا قَدِمَ الظَّاهِرُ ^(٣) حَلَبَ صَرَفَهُ ثُمَّ سَجَنَهُ وَصَادَرَهُ ، فَاعْتَنَى بِهِ مُحَمَّدُ

الْأَسْتَاذِ ^(٤) ، وَكَانَ اتَّصَلَ بِهِ وَمَدَحَهُ ، فَاسْتَخْلَصَهُ وَقَدَّمَ مَعَهُ الْقَاهِرَةَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَلَبٍ وَعَادَ

(١) صعدة : مدينة أصغر من صنعاء ، في اليمن في الجبال . (جغرافية شبه الجزيرة : ٢٦٥) .

(٢) انظرها في ص : ١١٩ .

(*) الإتياء : ٩٣/٧ ، الضوء : ٥٧/٨ .

(٣) انظر نيابة الحكم فيما سبق ص : ٩٢ .

(***) الإتياء : ٩٨/٧ والتريجة فيه أشد إخصاراً ، وكذلك في الضوء : ٥١/١٠ .

(****) في هاشم الأصل بخط ابن قاضي شعبة : « القاضي عبد الدين ابن الشحنة » . الإتياء : ٩٥/٧ . الدر المختب ،

التريجة : ١٤٣١ ، الضوء : ٣/١٠ ، الضلوات : ١١٣/٧ .

(٤) الشحنة : رئاسة الشرطة ، وصاحب الشحنة هو المتولي هذه الوظيفة ، ويقال للوظيفة : شحنة . (ذيل المعاجم العربية

لدوزي) .

(٥) هو إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن هبة الله ، جمال الدين ، أبو إسحاق ، المعروف بابن العديم ، الحنفي ،

الحلبي ، قاضي القضاة ، قاضي الحنفية بحلب ، ولد في ذي الحجة سنة ٧١١ هـ وتوفي بحلب في المحرم سنة ٧٨٧ هـ . (الدرر :

٦٤/١) .

(٦) السلطان برقوق ، من تراجم الذيل رقم : ١١ ، وكان قدومه إلى حلب في ذي القعدة من سنة ٧٩٦ هـ . (انظر تاريخ ابن

قاضي شعبة : ٥١٩/٣) .

(٧) تقدم في ص : ١٠٥ .

إلى قضائها ، ثم صُرف وأُقبل على الإشغال بالعلم . وجمع تاريخاً لطيفاً ^(١) ، ونظم السيرة . ثم كان ممن قام مع جُحكم ^(٢) لما تسلطن بحلب ، فتقم عليه الناصر ^(٣) ذلك وقبض عليه ، ففر منه ، ثم توصل إلى أن رضى عليه وقرره في قضاء حلب ستة شح . ثم لما دخل حلب في سنة ثلاث عشرة قبض عليه وأقدمه القاهرة ، ثم عني به فتح الله ^(٤) إلى أن استخلصه وقرره في تدريس الحنفية بالجمالية ^(٥) بعد موت محمود بن الشيخ زاده ^(٦) . ثم خرج مع العسكر إلى دمشق ، فلما هزم الناصر ودخل دمشق ولأه قضاء الحنفية بالقاهرة فلم يتم ذلك لزوال دولة الناصر . ثم استقر في قضاء حلب وتقايس مع صدر الدين بن الأنمي ^(٧) بوظائفه التي بالقاهرة عن وظائف لصدر الدين بدمشق .

٤١٠- موسى ^(٨) بن سعيد المصري ، شرف الدين ، ابن البابا .

مات في شعبان .

ومات فيها من الترك أيضاً :

٤١١- سؤدون ^(٩) الجلب ، أحد ممالك الظاهر .

تقلدت به الأحوال ، وولي نيابة الكرك ^(١٠) ، ثم استقل بها وأظهر العدل . وفي هذه السنة قُدر في نيابة حلب بعد قتل الناصر ، فتوجه إليها ، فمات بعد قليل في شهر ربيع الأول من جراحة أصابته في رجله .



(١) اسمه : روض الناظر في علم الأوائل والأواخر . الكشف : ١٢٧٠/٢ .

(٢) هو الأمير جُحكم بن عبد الله ، أبو الفرج ، الظاهري برقوق ، وقد أعلن نفسه سلطاناً في حلب سنة ٨٠٩ هـ ، ثم قتل في ذي الحجة منها ، ترجمه ابن حجر في الإنباء ترجمة وافية في : ٢٥/٦ . ولم يترجمه في الدليل .

(٣) فرج ، تقلدت ترجمته في هذه السنة في الرقم : ٣٩٥ .

(٤) من تراجم الدليل في الرقم : ٤٢٢ .

(٥) هي مدرسة الأمير جمال الدين الأستاد ، قال القرطبي في الخطط : ٤٠١/٢ : « هذه المدرسة بجهة باب العيد من القاهرة ، كان موضعها قيسارية يعلوها طابق ، كلها وقف ، فأخذها وهدمها ، وابتدأ يبنى الأساس في يوم السبت خامس جمادى الأولى سنة عشر وثمانمئة ، وجمع لها الآلات من الأحجار والأخشاب والرخام وغير ذلك . . . فلما كان يوم الخميس ثالث شهر رجب سنة إحدى عشرة وثمانمئة وقد انتهت هياكلها جمع بها الأمير جمال الدين القضاة والأعيان . . . ومد ساهلاً جليلاً أكل عليه كل من حضر وملا البركة التي بوسط المدرسة لما قد أنبف فيه سكر مزج بهاء الليمون وكان يوماً مشهوداً » .

والأمير جمال الدين الأستاد بانها من تراجم الدليل في الرقم : ٣٤٠ . وانظر ما سبق ص : ١٨ .

(٦) محمود بن الشيخ زادة الحنفي ، القليبي المحدث ، ترجمه السخاوي في الضوء : ١٣٦/١٠ ، ولم يذكر تاريخ وفاته .

(٧) من تراجم الدليل في الرقم : ٤٢١ .

(٨) الإنباء : ٩٩/٧ وترجمته فيه مبسوطه ، الضوء : ١٨٢/١٠ .

(٩) الإنباء : ٩٩/٧ ، الضوء : ٢٨٢/٣ .

(١٠) تقدم التعريف بالكرك في ص : ٦٥ .

/ ذكر من مات في سنة ست عشرة وثمان مائة

٤١٢- أبو بكر^(٥) بن يوسف بن أبي الفتح العدني، رَضِيَ الدِّين، ابنُ المُستأذِن، الشافعي .
وُلِدَ بَعْدَ الأربعين، واشتغل ببلده، وقَدِمَ القاهرة فأخذ القراءات عن بعض شيوخنا
وأَتَقَنَهَا، ولازَمَ شيخنا ابن الملقن^(٦) وكتب عنه بعض تصانيفه، وخطه حسن، وعُاني النظم،
ثم رَجَعَ، ثم قَدِمَ مَرَّةً أُخرى فاستنسخ (شرح البخاري) لابن الملقن أيضاً ودخل به اليمن،
وحَصَلَ (شرح مغلطاي)، وولي خطابة الجامع الكبير بَعْدَن^(٧)، وكان يتكلم على الناس،
ومنه من يُنسب إلى التزديد في العبارة. سَمِعْتُ من نَظْمِهِ، وسمعتُ مني كثيراً بَعْدَن، وبلغني
أنه مات في هذه السنة.

٤١٣- جابر^(٨) بن عبد الله الحَرَاشِي - بِمَهْمَلَةٍ مفتوحة وراء خفيفة وبعد الألف معجمة .
وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وخَمْسِينَ ببعض قُرَى اليمن، وطلَّب العلم وَهَرَفَ في مذهب الزُّيْدِيَّةِ،
وقَدِمَ الحِجَازَ تاجراً فأتصل بالسيد حسن بن عجلان^(٩) فقرَّبَهُ، وكان موصُوفاً بالأمانة والمعرفة
فَصَرَفَهُ في جهاته، فَبَنَى بِجُدَّةِ^(١٠) مَوْضِعاً لتفريغ بضائع التجار، وَضَبَطَ الأمور، وحَصَلَ
الأموال من جهة المَكْسِ، وخطَّي عند حسن، ثم تَغَيَّرَ عليه، ففَرَّ منه إلى أصحاب بُيُوتِ^(١١)،
فَنَاصَحَهُمْ وحَسَنَت مباحثته عندهم، وعَمَرَ لِمَاصِحِهَا قَلَمَهُ مُتَقَنَةً وأدار عَليْهَا سُوْرًا، ودَخَلَ
بمصر مُؤَلِّباً على حسن بن عجلان، فلم يُفِذْ ذلك بل قَبَضَ عليه الناصر^(١٢) وصَادَرَهُ وَجَّهَهُ إلى
حَسَنٍ في قَيْدٍ، فَأُلْجِجَ عنه حَسَنٌ بعد ذلك وأَعَادَهُ إلى ولاية جُدَّةِ . فلما كان في هذه السَّنة هَجَمَ
رُمَيْتَةُ بن محمد بن عجلان^(١٣) على مَكَّةَ في غِيَّةِ حَسَنٍ، فقام جابر بِمُدَارَاةِ، فلما عاد حَسَنٌ
أَتَمَّهُ بِمَوَالَاةِ رُمَيْتَةَ وَصَلَبَهُ على بَابِ شَيْكَةِ في ذِي الحِجَّةِ .

(٥) الإنباء : ١٢٩/٧ ، الضوء : ٩٨/١١ ، الشُّرُحات : ١٢٠/٧ .

(٦) من تراجم اللذيل في الرقم : ١٦١ .

(٧) تقدمت لي ص : ١٤٢ .

(٨) الإنباء : ١٣٠/٧ ، الضوء : ٥١/٣ .

(٩) من تراجم اللذيل في الرقم : ٦٠٤ .

(١٠) جدة : مدينة على الساحل الغربي للحِجَاز على البحر الأحمر ، وهي مرثا مكة وبينها / ٥٥ ميلًا إلى الغرب . (جغرافية

شبه الجزيرة العربية : ٢٠١) . وانظر ما سبق ص : ١٣٥ .

(١١) انظرها فيما تقدم ص : ١١٩ .

(١٢) فرج بن يرقوق ، من تراجم اللذيل في الرقم : ٣٩٥ .

(١٣) رمية بن محمد بن عجلان بن رمية بن أبي نعيم الحسني ، أمير مكة . قتل في رجب سنة ٨٣٧ هـ . (الإنباء ٣١٣/٨) .

وقد كنت رأيتُه عند فتح الدين كاتب السُرِّ ، وكان كثير الاستحضار ، داعيةً إلى مذهب الرّيدية . داهيةً مكرراً ، فلما أتى أمرُ الله ما أغنى ذلك عنه شيئاً .

[٦٧/ظ] ٤١٤ - / إِبْرَاهِيمُ (*) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَهَائِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَزَرِيِّ السُّوْفِيِّ ، بُرْهَانُ

الدين ، ابْنُ رُقَاعَةَ - بَضَمَ الرّايَ وَقَدْ تَبَدَّلَ سَيْتاً ، وَتَشْدِيدُ الْقَافِ ، وَبَعْدَ الْأَلْفِ مُهْمَلَةٌ .

ذَكَرَ لِي أَنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَذَكَرَ لِي غَيْرُهُ أَنَّهُ وُلِدَ قَبْلَ ذَلِكَ بِكَثِيرٍ ، وَاشْتَفَلَ بِلَادِهِ ، وَأَخَذَ عَنِ الْمَشَائِخِ بِهَا وَبِالْقُدْسِ وَغَيْرِهَا فِي الْقُرْآنِ وَالْأَدَبِ ، وَتَعَانَى الْخِيَاظَةَ مَدَّةً فِي شَبَابِهِ ، ثُمَّ صَارَ يَبِيعُ الثِّبَاتِ وَالْأَغْشَابَ وَيَحْضِلُ ذَلِكَ مِنْ تِلْكَ الْجِبَالِ وَاشْتَهَرَ بِالْحَدِّقِ فِي ذَلِكَ ثُمَّ تَجَرَّدَ مَدَّةً وَتَعَبَدَ ، وَتَعَلَّمَ عِلْمَ الْخَرْفِ ^(١) وَأَقَامَ بِمَنْزِلِهِ بَعْدَ ذَلِكَ مَقْصُوداً مِنَ الطَّوَائِفِ إِمَّا لِمَنْ يقرئه الْقُرْآنَ ، وَإِمَّا لِمَنْ يَتَعَلَّمُ مِنْهُ عِلْمَ الْخَرْفِ ، وَإِمَّا مِنْ يَتَعَلَّمُ مِنْهُ نَافِعَ الثِّبَاتِ وَصِفَاتِهِ . وَانْتَهَى أَمْرُهُ إِلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ^(٢) ، وَكَانَ وَلَدُهُ الْكَبِيرُ مُحَمَّدٌ قَدْ أَصِيبَ فِي رِجْلِهِ بَدَاءً ، فَبِتَتْ وَاسْتَدْعَاهُ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَعَظَّمَهُ ، وَبَعَثَهُ عَلَى ذَلِكَ أَهْلَ دَوْلَتِهِ ، وَيَقَرُّرُ تَحْضِيرَ الْمُؤَلَّدِ النَّبَوِيِّ كُلِّ سَنَةٍ بِاسْتِدْعَاءٍ مِنَ الظَّاهِرِ ، فَقَامَتْ لَهُ بِذَلِكَ سَوْقٌ ، وَنُسِبَتْ إِلَيْهِ كَرَامَاتٌ وَخَوَارِقٌ . وَكَانَ يَعْرِفُ طَرَفًا جَيِّدًا مِنَ الشُّعُودَةِ وَيُؤَهِّمُهُمْ بِمَعْرِفَةِ الْكِيمِيَاءِ . فَلَمَّا وَلِيَ النَّاصِرُ فَرَجَ ^(٣) رَاجَ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنْ رَوَاجِهِ عَلَى أَبِيهِ ، حَتَّى كَانَ لَا يَسَافِرُ إِلَّا فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَحُدُّهُ لَهُ .

وَتَحَوَّلَ يَبْدُ النُّلُكِ إِلَى الْقَاهِرَةِ فَوُظِّنَهَا ، وَكَانَ يُقْصِدُ فِي عَمَلِ الْأَوْفَاقِ ، وَيتكَلَّمُ فِي الْهَيْئَةِ وَالْحِسَابِ . اجْتَمَعَتْ بِهِ بِمَنْزِلِهِ قَدِيمًا ، ثُمَّ كَثُرَ الْاجْتِمَاعُ بِهِ بِالْقَاهِرَةِ وَمِصْرَ ، وَسَمِعْتُ مِنْ نَظْمِهِ قَصِيدَةً ^(٤) . وَيَلْفَنِي أَنَّ الشَّيْخَ شَمْسَ السِّدِّينِ الْقَرْمِيَّ ^(٥) كَانَ يُعْظِمُهُ أَمَامَ وَكَانَ أُعْجُوبَةُ الدُّهْرِ فِي سُرْعَةِ النِّظْمِ وَاخْتِرَاعِ الْحِكَايَاتِ ، حَضَرَ مَرَّةً عِنْدَ الْقَاضِي جَلَالِ الدِّينِ ^(٦) الْبُلْقِينِي مَنْ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ إِلَى الْعَصْرِ ، فَذَاكَرَهُ بِأَخْبَارِ الصَّالِحِينَ ، فَلَمْ يَذْكُرِ الْبُلْقِينِي قِصَّةَ جَرْتِ لِبَعْضٍ مِنْ سَلَفٍ إِلَّا

(٥) الإنباء : ١١٩/٧ ، درر العقود ، الترجمة : ١ ، الضوء : ١٣٠/١ ، الشذرات : ١١٥/٧ .

(١) انظر التعريف بعلم الحرف في ص : ١٤٩ .

(٢) بريقوق ، من تراجم الذيل في الرقم : ١١ .

(٣) من تراجم الذيل في الرقم : ٣٩٥ .

(٤) كتب ابن حجر في الماشي الداخلي للصفحة مقدار سطر بخط دقيق فحذف به التجليد ففتمت أكثر كلماته علينا وتوضحتنا بعضها . فأنبئناه وتركنا الباقي .

(٥) انظره فيما سبق ص : ١٧٠ .

(٦) البلقيني ، من تراجم الذيل في الرقم : ٥٥٢ .

عازِضَه بِمِثْلِهَا وَأَحْسَنَ مِنْهَا وَأَعْجَبَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ سَأَلَهُ صَاحِبُنَا نَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَرْغُونِ المَارْدَانِي ^(١) مُتَّعِبًا ، فَاعْتَرَفَ لَهُ أَنَّهُ اخْتَرَعَ مُعْظَمَ مَذَكَّرَةٍ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ .

وَجَرَتْ لَهُ مَعَ التَّوَيْدِ ^(٢) فِي سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةِ مِئَةِ بِسَبَبِ اخْتِيَارِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْخُدَّامِ الْمَلَاذِمِينَ لِدَيْهِ مِنْ / عِيْدِهِ بِأَسْوَءِ مُتَكَبِّرَةٍ مِنْ بَابِ التَّخْشِيرِ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، فَانْتَهَرَهُ وَأَمَرَ بِالتَّوَكُّلِ بِهِ ، ثُمَّ شَفَعَ فِيهِ فَأُطْلِقَهُ ، فَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ مَتَأَلِّمًا وَأَقَامَ نَحْوَ السَّنَةِ ، وَمَاتَ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ . وَخَضِرَتْ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ بِالْجَامِعِ الْجَدِيدِ النَّاصِرِي ^(٣) عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ ، وَدُفِنَ خَارِجَ بَابِ النَّصْرِ ^(٤) ظَاهِرَ الْقَاهِرَةِ .

[٦٨/و]

٤١٥- أَبُو بَكْرٍ ^(٥) بْنُ حُسَيْنِ بْنِ حَمَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْفَخْرِ بْنِ النُّجُمِ الْعُثْمَانِي ، الشَّافِعِي الْمَرَاغِي ثُمَّ الْمِصْرِي ، الْقَاضِي ، زَيْنُ الدِّينِ ، نَزِيلُ الْمَدِينَةِ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ أَوْ فِي أَوَّلِ النَّحْوِ تَلِيهَا . وَأُجَازَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ الشَّحْنَةِ ^(٦) فَكَانَ آخِرَ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا بِالْإِجَازَةِ ، وَأَمَّا بِالسَّمَاعِ فَتَقَدَّمَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَفَاةَ عَائِشَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْهَادِي ^(٧) فِي رَيْسِ الْأَوَّلِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ابْنَ مُزَيْزِ الْحَمَوِيِّ ^(٨) ، وَالْحَافِظَانِ الْيَمَزِّي ^(٩) وَالْبِرْزَالِي ^(١٠) وَآخَرُونَ مِنْ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ وَخَلَبَ وَغَيْرِهَا ، خَرَّجَتْ لَهُ عَنْ أَرْبَعِينَ مِنْهُمْ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا نَفَرَهُ بِالرَّوَايَةِ أَكْثَرَهُمْ ، وَسَمِعَ بِالْقَاهِرَةِ مِنْ صَالِحِ بْنِ مُخْتَارٍ ^(١١) ، وَعَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ الْمُلُوكِ ^(١٢) ، وَأَحْمَدُ بْنُ كُثَيْفَتِي ^(١٣) ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمِزَازِيِّ ^(١٤) وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَصْحَابِ

- (١) محمد بن أرغون ، ناصر الدين ، المارداني اللبني ، الأستاذ ، الأمير ، ولد سنة ٧٥٠ هـ ، وتوفي بالقاهرة في رمضان سنة ٨٣٤ هـ . (الإنباء : ٢٤٢/٨) .
- (٢) الملك المؤيد شيخ المحمودي ، من تراجم الليل في الرقم : ٥٤٣ .
- (٣) انظره فيما تقدم ص : ١٣٦ .
- (٤) انظره فيما تقدم ص : ١٤٧ .
- (٥) الإنباء : ١٢٨/٧ ، دور المقود ، الترجمة : ٥٣ ، الضوء : ٢٨/١١ ، الشُّرُحات : ١٢٠/٧ .
- (٦) تقدم التعريف به في ص : ٨٢ .
- (٧) القاسمية المحدث ، توفيت سنة : ٨١٦ هـ ، (الإنباء : ١٣٢/٧) ولم يترجم لها في الليل .
- (٨) لم تجد بين الأحمدين في الدرر سوى : أحمد بن إدريس بن محمد . بن مزيز الحموي ، تاج الدين أبو العباس ولد سنة ٦٤٣ هـ . ومات ... سنة ٧٣٣ هـ ولعله هو فقد ذكر ابن حجر في الإنباء في ترجمة أبي بكر هذا أن أحمد بن مزيز أجاز له تدبيرا في سنة تسع وعشرين وسبعمئة ، ولكن اسم ابن مزيز هامتا (أحمد بن إسحق) ولعل لمة طرفة قلم .
- (٩) انظره في ص : ٧٧ .
- (١٠) القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد ، علم الدين ، البرزالي ، الدمشقي ، الحافظ ، المحدث ، المؤرخ ولد في جادق الأولى سنة ٦٦٥ هـ ، وتوفي ببغليش في ذي الحجة سنة ٧٣٩ هـ . (الدرر : ٢٣٩/٣) .
- (١١) الأشنهي ، تقدم في ص : ٧٧ .
- (١٢) انظره في ص : ٧٧ .
- (١٣) انظره في ص : ٨٧ .
- (١٤) لم تجد بين الأحمدين في الدرر من اسمه أحمد بن محمد المزيز ، وانظر الحاشية السابقة رقم : ٧ .

ابن عبد الدائم ^(١) والتجيب ^(٢) ومن بعدهما ، وقرأ على الشيخ تقي الدين السبكي ^(٣) شيئاً من محفوظاته عرضاً حين دخل دمشق ، ولأزم الشيخ جمال الدين الأنسوي ^(٤) وقرأ عليه القطعة من (شرح المنهاج) ثم أتمل غالبها ، ثم تحول إلى المدينة الشريفة فسكنها وحصل بها بعض جهات تقوم بحاله ، ولأزم الإشغال بالروضة الشريفة والتحديث إلى أن صار شيخها المشار إليه ، ثم ولي قضاءها بعد أن شاخ وأنهزم ونلغ الثمانين ، فباشر بها قليلاً ، ثم وثب عليه صهره زوج ابنته أبو حامد بن المطري ^(٥) فولي مكانه ، وتآلم الشيخ لذلك .

لقيته قديماً بمكة وسمعت منه بمنى ، ثم سمعت منه بالمدينة بعد الثماني مائة ، ثم سمعت منه بمكة تجاه الكعبة سنة خمس عشرة ولم يختل عقله ولا تغير ذهنه . ويلغني بعد ذلك أنه تغير قليلاً ولم يثبت ذلك عندي ، وكانت وفاته في سادس عشر ذي الحجة .

[٦٨/٥] ٤١٦- / العجل ^(٦) بن نعيم بن حيار بن مهنأ .

يقال اسمه يوسف بن محمد . ولد سنة ثمانين أو بعدها ، وقيل في هذه السنة .

٤١٧- عبد الله ^(٧) بن محمد بن أحمد بن قاسم العمري الحرّازي ثم المكي ، عفيف الدين ابن القاضي تقي الدين بن الشيخ شهاب الدين .

عني بالعلم ، وتنبه في الفقه ، وسمع قليلاً ، ومات بمكة وله بضع وستون سنة .

٤١٨- عبد القوي ^(٨) بن محمد بن عبد القوي البحاري المغربي ، الفقيه ، المالكي ، نزل مكة . ولد سنة ثمان وخمسين ، وتفقّه ببلده ومهر ، ثم قديم مكة فأقام بها مجاوراً ، فأفتى ودرس مع الدين والخبير والمباعدة . مات في شوال .

٤١٩- عثمان ^(٩) بن إبراهيم بن أحمد البرماوي ، فخر الدين ، الشافعي .

ولد سنة بضع وستين ، واشتغل بالفقه والحديث والعربية حتى مهر فيها ، ولأزم الشيخ فخر الدين إمام الجامع الأزهر في القرآن حتى تبع واستقر بعد شيخه المذكور في دوس القرآن

(١) تقدم في ص : ٨٨ .

(٢) تقدم في ص : ٨٨ .

(٣) النظر في ص : ٩٤ .

(٤) سبق التعريف به في ص : ٨٥١ .

(٥) من تراجم الذيل في الرقم : ٣٢٧ .

(٦) الإتياء : ١٣٤/٧ ، وقد بسط ترجمته فيه بيا يزيد عن صفحة ، الضوء : ١٤٦/٥ .

(٧) الإتياء : ١٣٣/٧ ، وفيه : المعراي : ٤ ، وفي الضوء : ٤٦/٥ ، كما جاءت ههنا .

(٨) الإتياء : ١٣٣/٧ ، الضوء : ٣٠٢/٤ ، للشرحات : ١٢١/٧ .

(٩) الإتياء : ١٣٣/٧ ، الضوء : ١٢٣/٥ ، للشرحات : ١٢١/٧ .

بالقاهرة الجديدة^(١)، وسمع من شيوخنا كثيراً، واستملى بعض مجالس من أمالي شيخنا العراقي^(٢). وسمع عليّ جزءاً من جمعي وكثيراً من نظمي، وسمعتُ بقرائته ومن نوادره. وناب في الحكم عن القاضي جلال الدين^(٣)، وبأشر قراءة (البخاري) عليه بالقلمة^(٤)، ومات فجأة في تاسع عشر شعبان، خرج من الحمام فمات.

٤٢٠- عليّ^(٥) بن موسى، الحنفي، الشهير بالقرافي.

كان من أعيان نواب الحنفي بالقاهرة. وكان نبياً في الفقه مشكوراً في الأحكام. مات في شهر رمضان.

[٦٩/و] ٤٢١- عليّ^(٥٥) بن محمد بن الأدي، القاضي، صدر الدين.

مات بعلة الصرع في رمضان.

٤٢٢- فتح الله^(٥٥٥) بن مستعصم بن نفيس فتح الدين الداودي، التبريزي الأصل، البغدادي المولد، فتح الدين، تزيل القاهرة.

(١) تقدم التعريف بها في ص: ١١٢.

(٢) الزين العراقي من تراجم اللؤلؤ في الرقم: ٢٠٤.

(٣) البلقيني، من تراجم اللؤلؤ: ٥٥٢.

(٤) قلعة الجبل بالقاهرة، تعريفها في ص: ٧٧.

(٥) الإنباء: ١٣٦/٧، الضوء: ٢٥٤/٥، وفيها ما: «علي بن عبد الله» ولم يذكره صاحب الشذرات.

(٥٥) هكذا اكتفى المؤلف بذكر اسمه ووفاته، بينما ترجم له في الإنباء: ١٣٦/٧ ترجمة مجزلة تأبى عليها السخاوي في الضوء:

٨/٦ يا يعادل مقدارها في الإنباء، ولعل من المقيد إثبات ما جاء في الإنباء، قال ابن حجر:

«علي بن محمد بن محمد، دمشقي، صدر الدين ابن أمين الدين ابن الأدي الحنفي، ولد سنة سبعين، واشتغل بالأدب، ونظر في الفقه، وكتب الخط الحسن، وناب في الحكم، وولي كتابة السر، ونظر الجيش بدمشق، واشتغل بالفضاء بدمشق ثم بالقاهرة، وجمع له القضاء والخبرة في دولة المؤيد، كما تقدم، وقد أصيب مراراً وامتنع، ودخل القاهرة مع المؤيد فقيراً جداً حتى إنه احتاج إلى نزر يسير اقترضه من بعض أصحابه، ولما مات خلف جملة مستكثرة، وكان لا يتصون ولا يتعفف، ساءه الله، مات في رمضان بعلة الصرع القولنجي وبها مات أبوه، ومن نظمه ما أتشدني لنفسه وكنت اقترحت عليه أن يعمل على نسط قولي:

تسيمكم بنمسي والنجسي طال فسن في بمجيء الصباح
ويا صباح الوجه فارقتكم فلبت هما إذ فطنت الصباح

فعمل ذلك في سنة سبع وتسعين وأتشدني عنه جماعة ثم لقيته فأشدني لنفسه:

يا متعنمي بالصبر كن منجدي ولا تطل رطحي فإني علي ل
أنت عليلي ليحق الحوى كن لشجوني راحماً يا غلي ل

وفي الضوء زيادة في عمود نسبة واختلاف في سنة ولادته، فقيه: «علي بن محمد بن محمد بن أحمد، الصدر، أبو الحسن، الأمير، الدمشقي، الحنفي، ويعرف بابن الأدي، ولد في سنة سبع أوثان وستين وسبعمئة بدمشق...». وانظر الدر المنتخب، الترجمة:

٩٨٨ (٥٥٥) الإنباء: ١٣٧/٧، الدر المنتخب، الترجمة: ١٠٨١، الضوء: ١٦٥/٦، الشذرات: ١٢٢/٧. وفي الإنباء

والشذرات: «فتح الله بن معتصم...». ولعله تصحيف لهو في غاية الوضوح هو في الدليل.

وُلد سنة تسع وخمسين ، سمعت ذلك منه ، وقدم مع أبيه وعمه بديع^(١) إلى القاهرة وهو صغير ، فمات أبوه فكفله عمه بديع الطيب ، وتقدم عمه عند الظاهر^(٢) في الطب قبل سلطنته حتى صيره رفيقاً للرئيس علاء الدين بن صغير^(٣) ، فنبه فتح الدين بنبأه عمه ، وتزوج ثم شيخ الصفوي الخاصكي^(٤) ، وكان من أعظم المقرئين عند الظاهر ، فراج أمره . وكان ذكياً فطناً اشتغل كثيراً في مذهب الحنفية ، وحفظ (المختار) في الفقه ، وتعلم كثيراً من الألسن فكان يذري الفارسية والتركية والهندية والحشيشية وغيرها ، ويرع في الطب وأجاد في العلاج ، وأتصل بالظاهر فراج عليه لحسن تأتبه في المعالجة إلى أن قرره في رياسة الطب ، فعظم قدره وكثر ماله وأستعت جهاته ، وازداد تفرقه منه إلى أن قرره في كتابة السر بعد موت بذر الدين الكلستاني^(٥) ، فباشرها مباشرة حسنة ، وكان يحب أهل الحديث جداً ويستكثر من شري الكتب ، وكان لا يعاب إلا بشدة الحرص والشغ مع أنه يسر ذلك غالباً بحسن الالتقاء وبشاشة الوجه ، والتواضع الزائد ، والمبادرة لقضاء الحوائج ، مع الصيانة والنزاهة وملازمة الصلاة ، وتحول في آخر الأمر شافعيّاً ، وقرأ على الشيخ تقي الدين الدجوي^(٦) في الحديث والعربية ، ثم أكثر السماع من شيخنا الحافظ نور الدين الهيثمي^(٧) بقراعتي في تصنيفه المسمى (مجمع الزوائد) . وراج عند الناصر^(٨) أكثر من رواجه عند أبيه ، ولم يكن في طول ولايته إلا مرة واحدة على يد يثبلك^(٩) وابن غراب^(١٠) ، ثم عاد إلى أحسن أحواله . فلما زالت الدولة الناصرية استمر عند المؤيد^(١١) قليلاً ، ثم نكبه في شوال سنة خمس عشرة وخصلت له إهانة عظيمة وتمكن منه أعداؤه إلى أن مات حقاً في ربيع الأول .

-
- (١) في الإنباء : ٢٥٨/٣ في وفات سنة ٧٩٧ هـ : بديع بن نفيس التبريزي ، صدر الدين الطيب قدم القاهرة وخدم الظاهر فرتبه في رياسة الطب شريكاً لعلاء الدين ابن صغير ، ومات في ربيع الأول .
 (٢) برفوق . من تراجم الذيل في الرقم : ١١ .
 (٣) هو علي بن عبد الواحد بن محمد بن صغير ، علاء الدين ، رئيس الأطباء بالديار المصرية ، توفي بحلب ونقل إلى القاهرة في ذي الحجة سنة ٧٩٦ هـ . (الدرر : ٨٠/٣) .
 (٤) من تراجم الذيل في الرقم : ١٩ .
 (٥) تقدم من تراجم الذيل في الرقم : ٤٤ .
 (٦) من تراجم الذيل ، تقدم في الرقم : ٢٩٤ .
 (٧) تقدم من تراجم الذيل في الرقم : ٢٣٨ .
 (٨) فرج بن برفوق . من تراجم الذيل في الرقم : ٣٩٥ .
 (٩) تقدم في ص : ١٣٠ .
 (١٠) تقدم في ص : ١٥٥ .
 (١١) شيخ للمحمودي السلطان ، من تراجم الذيل في الرقم : ٥٤٣ .

٤٢٣- مُحَمَّدٌ (*) بَنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُوَغَانِي ، نَزِيلُ مَكَّةَ .

اشْتَغَلَ فِي الْأَدَبِ قَمَهْرٍ فِيهِ ، وَقَالَ الشَّعْرُ الْكَثِيرُ ، وَكَانَ ذَكِيًّا ، حَصَلَ لَهُ صَنْمٌ فَكَانَ يُدْرِكُ مَا يُكْتَبُ لَهُ فِي كَفِّهِ بِالْإِصْبَعِ ، وَرَبَّيْمَا قَرَأَ مَا يُكْتَبُ فِي الْهَوَاءِ . مَاتَ بِمَكَّةَ وَلَهُ نَحْوُ السِّتِينَ سَنَةً .

٤٢٤- [ظ/٦٩] - مُحَمَّدٌ (**) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْجُودِ الْكُرْكِي ، نَاصِرُ الدِّينِ ، ابْنُ الْغَرَابِيلِيِّ ، نَزِيلُ الْقُدْسِ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ ، وَنَشَأَ فِي نِعْمَةٍ طَائِلَةٍ ، وَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ ، وَتَزَوَّجَ بِنْتُ الْقَاضِي عِمَادِ الدِّينِ ابْنِ الْأَزْرَقِ (١) قَاضِي الْكُرْكِ (٢) ، ثُمَّ تَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ إِلَى أَنَّ وَلِيَّ نِيَابَةِ قَلْعَةِ الْكُرْكِ (٣) ، ثُمَّ صَرِفَ ، وَسَكَنَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ . وَكَانَ دِينًا عَارِفًا مُسْتَحْضِرًا لِلْوَقَائِعِ ، مَاتَ فِي شَعْبَانَ ، وَهُوَ وَالِدُ صَاحِبِنَا الْحَافِظِ تَاجِ الدِّينِ الْغَرَابِيلِيِّ (٤) .

٤٢٥- مُحَمَّدٌ (***) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيلٍ الْغَرَّاقِي - بَفَتْحِ الْمَفْعَمَةِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ قَافٍ نَسَبُهُ إِلَى بَقِصٍ قُرَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ - الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ ، صَاحِبُ الْفُتُونِ .

وُلِدَ فِي السِّتِينَ ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ فَلَازِمَ الْأَشْتَغَالِ إِلَى أَنْ بَرَعَ ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّئَاسَةُ فِي مَعْرِفَةِ الْفَرَاغِ ، وَقَصْدِهِ الطَّلِبَةُ لِذَلِكَ حَتَّى صَارَ غَالِبَهُمُ الْآنَ مِنْ طَلَبَتِهِ . وَكَانَ مُتَنَبِّئًا لِلْإِشْغَالِ فِي الْجَمَاعِ الْأَزْهَرِ ، مَعَ الدِّينِ وَالنَّحْوِ وَحُسْنِ السُّنَنِ وَالتَّوَاضُعِ وَالصَّبْرِ عَلَى الطَّلَبِ . وَبَاشَرَ الْإِمَامَةَ بِالْجَمَاعِ الْمَذْكُورِ نِيَابَةً ، وَكَانَ قَدْ سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنَ الْقَاضِي عَزِّ الدِّينِ بْنِ جَمَاعَةَ (٥) وَغَيْرِهِ بِمَكَّةَ ، وَخَدَّتْ قَلِيلًا . مَاتَ فِي خَمَاسِ شَعْبَانَ .

٤٢٦- مُحَمَّدٌ (****) بَنُ عُمَرَ التَّيْرُزِيِّ الْيَمَانِي ، جَمَالُ الدِّينِ ، الْعَوَادِي - بَفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ وَتَخْفِيفِ الرَّوَا - .

(*) الْإِنْبَاءُ : ١٣٩/٧ ، الضَّوْءُ : ٢٥٣/٦ .

(**) الْإِنْبَاءُ : ١٤٢/٧ ، الضَّوْءُ : ٦/١٠ .

(١) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرَّقْمِ : ٥ .

(٢) انْظُرِ الْكُرْكُ فِي ص : ٦٥ .

(٣) مَوْقِعُهَا الْيَوْمَ فِي الْحِمَى الْإِسْلَامِيِّ بَعْدَ سَوِّقِ الْحِمَى فِي الْكُرْكِ . (الدَّلِيلُ الْأَزْرَقُ الشَّرْقِ الْأَوْسَطُ : ٤٥٩) .

(٤) تَرْجُمَةُ ابْنِ حَجَرَ فِي الْإِنْبَاءِ : ٢٦٩/٨ فِي وَفَايَاتِ سَنَةِ ٨٣٥ هـ ، وَاسْمُهُ أَيْضًا عَمَدٌ ، فَيَصْبِحُ : وَعَمَدُ بْنُ عَمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَدَ بْنِ مُسْلِمٍ . ٩ . وَانْظُرِ الضَّوْءُ : ٣٠٦/٩ .

(٥) الْإِنْبَاءُ : ١٣٩/٧ ، الضَّوْءُ : ٣٠٧/٦ ، الشُّذْرَاتُ : ١٢٢/٧ ، وَجَعَلَهُ : الْعَرَاقي . وَقَالَ : « بَفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ قَافٍ » .

(٥) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرَّقْمِ : ٤٥١ .

(****) الْإِنْبَاءُ : ١٤٠/٧ ، الضَّوْءُ : ٢٦٩/٨ وَ ٢٤٩ ، الشُّذْرَاتُ : ١٢٣/٧ وَفِيهِ : « الْعَوَارِي » .

اشتغل بالفقه إلى أن مَهَر وصَارَ مُشاراً إليه في حلِّ (الحاوي الصغير) ، ودُرُسَ بعدة مَدَارِسَ بِتَمِيزٍ^(١) ، وكَثُرَتْ طَلَبَتُهُ ، وانتَهَتْ إليه رِياسَةُ الْفَتَاوى بها ، ثم قُرِرَ في قَضائِها ، فبَاشَرَ بِشَهَامَةِ وَعَقَّةٍ وَصَرَامَةٍ ، فَتَقَلَّ على أَهْلِ الدَّوْلَةِ فَصْرِفَ ، وأَقْبَلَ على عَادَتِهِ مِنَ الْإِشْغَالِ وَالنَّفْعِ لِلنَّاسِ إلى أن مات .

[٧٠/٢٧٧-] / مُحَمَّدٌ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ الْإِسْكَنْدَرَانِي ثُمَّ الْمِصْرِي ، نَاصِرُ الدِّينِ . أَحَدُ التَّجَارِ الْكِبَارِ بِالْقَاهِرَةِ . ماتَ في ذِي الْقَعْدَةِ .

* * *

(١) التعريف يتميز في ص : ١٩٢ .

(٢) الإنباه : ١٤١/٧ ، الضوء : ٨٣/٩ .

ذَكَرَ مِنْ مَاتَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَثَمَانِي مِائَةَ

٤٢٨- عَبْدُ اللَّهِ (*) بَنُ صَالِحِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمَعَالِي الشَّيْبَانِي ، الْمَكِّي :

سَمِعَ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ الصَّفِيِّ الطُّرَيْي^(١) ، وَالْفَخْرِ التُّوَيْرِي^(٢) ، وَالسَّرَاجِ الدِّمَنُهَوْرِي^(٣) وَغَيْرِهِمْ ، وَتَفَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُمْ بِمَكَّةَ . وَكَانَ بَاشِرَ الْخَطَابَةِ بِجَدَّةَ . وَمَاتَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْهَا وَقَدْ قَارَبَ الثَّمَانِينَ . وَهُوَ أَخُو شَيْخِنَا جَارِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ^(٤) الْمَاضِي ذَكَرَهُ .

٤٢٩- حَسَنُ^(٥٥) بْنُ مُوسَى بْنِ مَكِّي ، الْقُدْسِي ، الْقَاضِي ، يَذُرُ الدِّينَ ، الشَّافِعِي .

اشْتَغَلَ قَلِيلًا ، وَحَدَّثَ عَنِ الْمِيدُومِي^(٥٦) بَعْدَهُ أَجْزَاءً ، وَلَيْ قِضَاءُ الْقُدْسِ مَرَارًا ، عَاشَ سَبْعِينَ سَنَةً .

٤٣٠- عَبْدُ اللَّهِ^(٥٥٥) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ ، الْكِنَانِي الْمَسْقَلَانِي جَمَالُ

الَّذِينَ بَنَ قَاضِي الْقَضَاةِ غَلَاةِ الدِّينِ ، الْحَنْبَلِي ، الْمَعْرُوفُ بِالْجُنْدِيِّ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَزِي الْجُنْدَ مِنْذُ نَشَأَ إِلَى أَنَّ شَاخَ .

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةَ ، وَأَحْضَرَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ الْمِيدُومِي^(٥٦) ، وَأَسْمَعَ عَلَى جَدِّهِ

لَا مَهْ أَبِي الْحَرَمِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْقَلَاتِسِي^(٥٧) ، وَعَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْغُرَضِي^(٥٨) ، وَمُحَمَّدَ بْنَ

إِسْمَاعِيلَ الْأَيُّوبِي^(٥٩) وَغَيْرِهِمْ . وَتَصَدَّى فِي آخِرِ عُمرِهِ لِلتَّحْدِيثِ / فَأَكْثَرُوا عَنْهُ ،

وَكَانَ مُشَارِكًا ، عَلَى ذِمَّتِهِ مَسَائِلُ حَسَنَةِ وَفَوَائِدُ نَفِيسَةٍ مَعَ الْخَيْرِ وَالذِّينِ وَالْعِبَادَةِ وَالْقَنَاعَةِ ، وَهُوَ

[٧٠/ظ]

(٥٥) الإنباء : ١٥٥/٧ ، الضوء : ٢١/٥ ، الشُّرُحات : ١٢٥/٧ .

(١) سبق في ص : ١٨٧ .

(٢) عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن محمد ، فخر الدين ، الأنصاري التويزي ، المسند ، المحدث . ولد سنة ٦٧٣ هـ ، وتوفي بالقاهرة سنة ٧٥٦ هـ ، وقيل توفي بالتويزة . (الدور : ٤٥٣/٢) .

(٣) عمر بن محمد بن علي بن فتوح ، سراج الدين ، أبو حفص ، الدمنهوري ، الفقيه ، الأصولي المحدث ، الحنفي ، ولد سنة ٦٨٠ هـ وتوفي في ربيع الأول سنة ٧٥٢ هـ . (الشُّرُحات : ١٧٢/٦) .

(٤) تقدمت ترجمته في الرقم : ٤٠٠ .

(٥٥) الإنباء : ١٥٤/٧ ، الضوء : ١٢٩/٣ .

(٥٥) انظره في ص : ٨٢ .

(٥٥٥) الإنباء : ١٥٥/٧ ، الضوء : ٣٤/٥ ، الشُّرُحات : ١٢٥/٧ .

(٦) انظره في ص : ١٦١ .

(٧) انظره في ص : ١٦١ .

(٨) تقدم في ص : ١٠٢ .

قريب شَيْخُنَا نَاصِرُ الدِّينِ نَصْرُ اللَّهِ ^(١) الْحَنْبَلِيُّ يَجْمَعُهُمَا أَبُو الْفَتْحِ الْجَدُّ الْأَعْلَى . مَاتَ فِي نَصْفِ هَذِهِ السَّنَةِ .

٤٣١- عَبْدُ الرَّحْمَنِ ^(*) بْنُ حَيْدَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الشَّيرَازِي الدَّهْقَلِي التَّاجِرُ السَّفَّارُ . كَانَ أَبُوهُ مِنْ طَلَبَةِ الْحَدِيثِ فَاسْمَعَهُ الْكَثِيرَ بِدَمَشَقَ وَغَيْرِهَا . وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ أَسْبَعَةُ كَثِيرَةٍ وَتُبْتُ فَضَاعَ مِنْهُ وَقَدْ حَدَّثَ بِلَادَ الْيَمَنِ عَنْ ابْنِ الْجَوْحِيِّ ^(٢) ، وَسُتِّ الْعَرَبِ ^(٣) حَفِيلَةَ الْفَخْرِ ابْنَ الْبُخَارِيِّ ^(٤) ، سَمِعْتُ مِنْهُ قَلِيلًا وَأَنَا بَعْدَنَ ^(٥) ، ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ مَاتَ بِيَعُضِ جَزَائِرِ الْهِنْدِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَنْ سَبْعِينَ سَنَةً تَقْرِيبًا .

٤٣٢- عَبْدُ الرَّحْمَنِ ^(**) بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، زَيْنُ الدِّينِ . أَخَذَ الرُّؤَسَاءَ بِحَلَبَ ، وَلِي مَشْيَخَةَ الْخَانَقَاةِ الصَّالِحَةِ ^(٦) بِهَا ، ثُمَّ وَلِيَ كِتَابَةَ السَّرِّ ^(٧) مَرَّةً وَنَظَرَ الْجَيْشَ ^(٨) وَكَانَ مَشْكُورًا . مَاتَ فِي شَعْبَانَ بِحَلَبَ .

٤٣٣- عَبْدُ الرَّحْمَنِ ^(***) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّرْنُودِيِّ ثُمَّ الْمَنْذِيِّ ، زَيْنُ الدِّينِ . وُلِدَ قَبْلَ سَنَةِ خَمْسِينَ ^(٩) ، وَاشْتَغَلَ وَمَهَرُ ، وَأَخَذَ بِالْقُدْسِ عَنْ الْحَافِظِ صَلَاحِ الدِّينِ الْعَلَايِيِّ ^(١٠) وَغَيْرِهِ ، وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ بِالْمَدِينَةِ / وَأَجَازَ لَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَسْوَانِي ^(١١) رَاوِي [٧١/٥] كِتَابَ (الشُّفَا) وَتَقَرَّرَ عَنْهُ ، وَحَدَّثَ بِالسَّيْرِ ، وَلَوَّى قَضَاءَ الْمَدِينَةِ بَعْدَ أَخِيهِ أَبِي الْفَتْحِ مِنْ سَنَةِ

(١) نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، ناصر الدين ، الكتاني المقلاني الحنبلي ، الفقيه القاضي ، المحدث ، ولد سنة ٧١٨ هـ ، وتوفي في شعبان سنة ٧٩٥ هـ . (الدرر : ٤ / ٣٩٠) .

(٢) الإنباء : ١٥٦/٧ ، الضوء : ٧٥/٤ .

(٣) تقدم في ص : ١٨٩ .

(٤) ست العرب ، اسمها فاطمة بنت محمد بن موسى بن النعمان ، المحدثة المستندة . سقط من الدرر تمة ترجمتها ووفاتها . (الدرر : ١٢٧/٢ و ٢٢٨/٣) .

(٥) انظره في ص : ١٠١ .

(٦) تقدم التعريف بها في ص : ١٤٢ .

(٧) الإنباء : ١٥٧/٧ ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ٧٥٦ ، الضوء : ١٠٦/٤ .

(٨) وهي التربة التي عمرها أم الملك الصالح الأيوبي خاتماً سنة ٥٧٨ هـ بحلب وفيها تربة الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين . (در الحب ، ٨٣٧/١ - ح - ٥) .

(٩) انظر كتابة السري في ص : ٦٦ .

(١٠) انظر التعريف به في ص : ١٥٨ .

(١١) الإنباء : ١٥٦/٧ ، الضوء : ١٠٥/٤ .

(٩) في الضوء : « ولد في ذي القعدة سنة ست وأربعين بالمدينة النبوية » .

(١٠) تقدم في ص : ١٢٨ .

(١١) تقدم في ص : ١٦٤ .

أربع وثمانين وسبعمئة إلى أن مات في شهر ربيع الأول من هذه السنة إلا أنه كان صُرف في سنة أربع وثمان مائة بعد عشرين سنة من ولايته ثم أعيد ، ولكي الحسبة أيضاً بالمدينة .

٤٣٤- عَبْدُ الرَّحْمَنِ (*) بَنُ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِي الرِّبِيدِي ، وَجَيْهِ الدِّين ، اليماني .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةً ، وَسَمِعَ مِنْ خَالِهِ عِيسَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ الشَّمَاخِي ، وَعَلِيِّ بْنِ شَدَّادٍ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَهْلِ تَمَرٍ . وَأَجَازَ لَهُ خَالَهُ الْآخِرُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ . وَكَانَ يَحْفَظُ كَثِيرًا مِنْ أَحَادِيثِ الْأَحْكَامِ ، وَيَذَاكِرُ بِأَشْيَاءَ حَسَنَةٍ . مَاتَ فِي أَوَّلِ الْمَحْرَمِ .

٤٣٥- مُحَمَّدٌ (**) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَهْرَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِي ، الْمَكِّي ، الْفَقِيهِ الشَّافِعِي ، الْحَافِظُ ، جَمَالَ الدِّين ، أَبُو حَامِدٍ .

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسِينَ ، وَاشْتَغَلَ بِالْفِقْهِ وَالْفُنُونِ ، وَعُتِيَ بِالْحَدِيثِ فَزَحَلَ فِيهِ مَرَارًا إِلَى دِمَشْقَ وَخَلَبَ وَمِصْرَ وَالْقُدْسَ ، وَحَصَلَ الْأَجْزَاءُ وَفَوَائِدُ الشُّبُوحِ ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ الدَّقِيقِ الْحَسَنَ كَثِيرًا ، وَاتَّبَتْ أَسْمَاءُ مَنْ سَمِعَ مَعَهُ ، وَتَبَتْ كَثِيرٌ ، وَتَصَدَّى لِلْإِفَادَةِ قَدِيمًا ، وَاسْتَمَرَ عَلَى ذَلِكَ مَعَ الدِّينِ وَالْخَيْرِ وَالصَّبْرِ عَلَى الطَّلَبَةِ . وَكَانَ كَتَبَ شَيْئًا عَلَى (الْحَاوِي) وَخَرَّجَ لَهُ الْحَافِظُ صِلَاحَ الدِّينِ الْأَنْفَهَسِي ^(١) مُعْجَمًا جَيِّدًا حَدَّثَ بِالْكَثِيرِ ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ مَكَّةَ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِي مِائَةٍ وَإِلَى أَنْ مَاتَ ، إِلَّا أَنَّهُ صَرَفَ مَرَارًا وَأَعِيدَ ، وَمَاتَ وَهُوَ عَلَى الْقَضَاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ . وَكَانَ كَثِيرَ الْأَوْرَادِ ، حَسَنَ السَّمْتِ ، ظَاهِرَ الْوَقَارِ ، قَلِيلَ الْكَلَامِ فِيمَا لَا يَنْبَغِيهِ وَأَنْجَبَ وَلَدَهُ الْقَاضِي مُحِبَّ الدِّينِ أَحْمَدَ ^(٢) الَّذِي وَلِيَ الْقَضَاءَ بِمَكَّةَ بَعْدَهُ .

٤٣٦- مُحَمَّدٌ (***) بَنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَخْزُومِي ، فَتَحَ الدِّينَ ، الْإِسْكَندَرَانِي .

وُلِدَ بَعْدَ الْخَمْسِينَ ، وَأَسْمَعَ عَلَى الْعِلْمَةِ جَمَالَ الدِّينِ ابْنَ نَبَاتَةَ ^(٣) (السيرة

(*) الإنباء : ١٥٧/٧ ، الضوء : ١٥٥/٤ .

(**) الإنباء : ١٥٧/٧ ، الدر المنخب : الترجمة : ١٢٦٩ ، الضوء : ٨٣/٨ ، الشذرات : ١٢٥/٧ . وفي هامش الأصل بجانبه استدراك يخط ابن قاضي شعبة نصه : « قال بعضهم : محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عبد الله . . . بن ظهيرة ، الجبال أبو عبد الله بن الفقيه أبي محمد بن الـ . . . أبي بكر ، الإمام العلامة الجليل مفتي الحرمين ، حدثنا عن عمر بن أميلة ومشيخة عديدة ، وكان حفظه غزيرًا واشتغاله كثيرًا » ، وقد عسف التصوير والقص يكلمتين فذهبتا .

(١) من رجال الذيل في الرقم : ٥٠١ .

(٢) توفي سنة ٨٢٧ هـ ، ولم يذكره في الذيل ، وذكره في الإنباء : ٨/٥٠ .

(***) الإنباء : ١٥٩/٧ ، الضوء : ١٣/١٠ .

(٣) انظره في ص : ١٢٥ .

الهشامية^(١) وحدث بها عنه بمكة ، وكان فاضلاً له اشتغال كثير ، ثم مال إلى التجارة وسافر إلى اليمن ، فذهب مرة وأملق ، وأقام يزيد^(٢) ينسخ لصاحبها ، ثم مشى حاله وتبضع وسافر مراراً إلى أن أئثرى ، وجاوز بمكة مدة . ثم قصد الوصول إلى القاهرة في البحر ، فمات في الطور في شعبان .

٤٣٧- محمد^(٣) بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي الفيروز آبادي ، القاضي ، مجتهد الدين ، أبو الطاهر ، الشافعي .

كان يرفع نسبه إلى الشيخ أبي إسحاق^(٤) صاحب (التنبيه) ، ولأبيالي بما يشاع بين الناس أن الشيخ لم يتزوج فضلاً عن أن يعقب ، وكان يذكر أن جدّه الأعلى عمر هو ابن أبي بكر بن أحمد بن أحمد بن فضل الله بن الشيخ أبي إسحاق . ثم إنه جاوز ذلك بعد أن ولي قضاء اليمن فنسب الشيخ أبا إسحاق إلى أبي بكر الصديق . ورأيت بخطه : « كتبه محمد الصديقي » ولم يكن مدفوعاً عن معرفة ، إلا أن هذا مما استنكره أهل المعرفة بالشيخ أبي إسحاق ، والمعلم عند الله .

وأما معرفته بالغة وأطلّاه على نوادرها / فأمر مستفيض ، وكان تفقه ببلاده . وطلب الحديث ، وحصل الشيوخ ، ومهر في اللغة وهو شاب ، وسمع من محمد بن يوسف الزرندى^(٥) المدني (صحيح البخاري) وسمع من جماعة حدثوه عن الرشيد بن أبي القاسم .

[٧٢/٥]

وقدّم الشام بغدّ الخمسين وسمع بها ، واشتهرت فضيلته ، وكتبوا عنه . ودخل القاهرة فعظم بها قدره ، وكتبوا عنه كثيراً من تصانيفه . ثم جال في البلاد الشمالية والمشرقية ، ودخل الهند ، وصنف كتاب (القاموس المحيط) في اللغة ، فبالغ في اختصاره وتحريره ، وميز زاده على (الصحاح) بالحمرة وهو شيء كثير جداً لعله لو جرد كان قدّر (الصحاح) إلا أنه محلوف الشواهد .

(١) سيرة ابن هشام .

(٢) تقدمت في ص : ٧٠ .

(٣) الإتيان : ١٥٩/٧ ، الدر المختب ، الترجمة : ١٤٨١ ، الضوء : ٧٩/١٠ ، الشلرات : ١٢٦/٧ . وفي هامش الأصل بخط قاري : « الرضي جد الدين صاحب القاموس » .

(٤) هو الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن علي ، الشيرازي الشافعي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ وكتابه (التنبيه) في فروع الشافعية أكثر الكتب تداولاً في هذا الفن . (الكشف : ١/٣٣٣) .

(٥) لعله علي بن يوسف بن الحسن بن محمد ، نور الدين ، أبو الحسن ، الزرندى المدني ، الفقيه الحنفي ، قاضي المدينة ولغزيبها ، توفي سنة ٧٧٢ هـ ، فإننا لم نجد في الدرر محمد بن يوسف وقد ترجم هذا في الدرر : ١٤٢/٣ ، وهو أيضاً علي بن يوسف في ابن قاضي شهابه وفيات سنة ٧٧٢ هـ من مخطوطة تاريخه .

ولهُ مجاورة بالحرمين وخصوصاً بمكة ، فكان يَحْتَبُّ بِحَطْلِهِ : « الْمُلتَجِئُ إِلَى حَرَمِ اللَّهِ فَلَان » وَيَتَى بِمَكَّةَ ذَاراً عِنْدَ الصُّفَا . وكان كثير الكتب جداً ولايسافرُ إلا وهي معه في عِدَّةِ أَعْدَالٍ على عِدَّةِ جَمَالٍ ، وَيَقْتَحُهَا فِي غَالِبِ الْمَنَازِلِ وَيُطَالِعُ فِيهَا .

وَاتَّفَقَ أَنَّهُ قَدِمَ بَعْدَ التَّسْعِينَ مِنَ الْهِنْدِ عَقِبَ وَفَاةِ عَالِمِ الْبِلَادِ الْيَمَنِيَةِ جَمَالُ الدِّينِ الْبِرَمِي فَفَرَّهَ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ إِسْمَاعِيلُ ^(١) فِي الْقَضَاءِ بِالْبِلَادِ الْيَمَنِيَةِ ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ بِاسْمِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ ، وَكَانَ قَدْ جَاوَزَ فِي غُضُونِ ذَلِكَ بِمَكَّةَ مَرَاراً وَأَقَامَ بِالطَّائِفِ ثُمَّ رَجَعَ ، وَكَانَ الْأَشْرَفُ يَكْرَهُهُ كَثِيراً ، وَتَزَوَّجَ ابْنَتَهُ ، وَكَانَتْ مُفْرَطَةً فِي الْجَمَالِ عَلَى مَاقِيلٍ ثُمَّ فَارَقَهَا وَتَشَعَّتْ حَالُهَا بَعْدَ ،

وَذَكَرَ لِي الْجَمَالُ الْمِصْرِيُّ نَدِيمُ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ أَنَّهُ صَنَّفَ لِلْأَشْرَفِ كِتَاباً سَمَاهُ (الْإِضَاعَاتُ إِلَى رُتْبَةِ الْجَاهِدِ) فِي أَرْبَعَةِ أَصْفَارٍ وَأَهْدَاهُ لَهُ فِي أَرْبَعَةِ أَطْبَاقٍ ، فَوَهَبَهُ بِذَلِكَ كُلِّ مُعْجَلِدٍ كَيْسَا . وَصَنَّفَ لِوَلَدِهِ النَّاصِرِ أَحْمَدَ ^(٢) كِتَاباً سَمَاهُ (تَسْهِيلُ الْوُصُولِ إِلَى الْأَحَادِيثِ الزَّائِلَةِ عَلَى جَامِعِ الْأَصُولِ) وَشَرَحَ فِي شَرْحٍ مَطْوُولٍ عَلَى (الْبَخَارِيِّ) مَلَأَهُ بِفَرَاغِ الْمَثَقُولَاتِ وَنَوَادِرِ اللَّفَاتِ . وَصَنَّفَ (شَوَارِقَ الْأَشْرَارِ فِي شَرْحِ مَشَارِقِ الْأَنْوَارِ) ، وَ (الرُّوضِ الْمُسْلُوفِ فِيمَا لَهُ اسْمَانِ إِلَى الْأَلُوفِ) وَ (تَحْقِيقَ الْمُؤَشِّينِ فِيمَا يُقَالُ بِالسِّينِ وَالشُّينِ) وَكَانَ يَقُولُ : « مَا كُنْتُ أَنَا حَتَّى أَحْفَظَ كَذَا كُرَّاسَةً » هَذَا ^(٣) .

وَكَانَ يُعَابُ بِالزَّيْدِ فِي الْعِبَارَةِ ، إِلَّا أَنَا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْهِ فِي نَقْلِهِ شَيْئاً . وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ دَخَلَ بِلَدَ رَتْنِ الْهِنْدِيِّ وَشَاهَدَ قَبْرَهُ ، وَفِي بَلَدِهِ جَمْعٌ جَمُّ يَتَدَاوِلُونَ خَبْرَهُ وَيَجْزَمُونَ بِوُجُودِهِ . وَكَانَ شَيْخُنَا يُعِيبُ عَلَى الْحَافِظِ الدُّهْمِيِّ ^(٤) قَوْلَهُ : « إِنَّهُ لَا وُجُودَ لَهُ بَلْ تَبَدَّى لَهُمْ حَتَّى سَادَنَ الْهِنْدُ » ^(٥) .

(١) من تراجم الذليل في الرقم : ٩٨ .

(٢) من تراجم الذليل في الرقم : ٥٨٩ .

(٣) كلمتان خمتا علينا .

(٤) الدهمي ، تقدم في ص : ١١٨ .

(٥) استغلقت علينا قراءة هذه العبارة وعدنا إلى الإصابة لابن حجر حيث ذكر رتن الهندي فلم نسعنا ، وعبارة ابن حجر في الإصابة في ترجمة رتن في الرقم : ٢٦٥٩ : « ذكره الذهبي في تجريدته فقال : رتن الهندي شيخ ظهر بعد ستائة بالشرق وادعى الصحة فسمع منه الجهال ولا وجود له بل اختلق اسمه بعض الكذابين وإنا ذكرته تعجيباً كما ذكره أبو موسى سرذلك الهندي بل هذا إيليس اللعين قد رأى النبي ﷺ وسمع منه ، وأغرب من ذلك صحابي هو أفضل الصحابة مطلقاً فذكر عيسى بن مريم عليها السلام كما سيأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى . وذكره في الميزان فقال : رتن الهندي وما أدراك ما رتن شيخ دجال بلاريب ظهر بعد ستائة فادعى الصحة ، والصحابة لا يكذبون وهذه جراءة على الله ورسوله » .

ولما أقام شيخنا برّيد على قضاء البلاد اليمنية - كما وصفت - وجد الأشرف قد مآل إلى الشيخ إسماعيل الجبرتي^(١) الماضي ذكره ، واشتهر تعصب الجبرتي لابن العربي^(٢) وصار داعية إلى طريقته ، فضرّب شيخنا إلى خاطره بأن صار يدخل في شرحه على البخاري / أشياء ينقلها من (الفتوحات المكية) وغيرها من كلام ابن العربي . ولما اجتمعت أنا بالشيخ إسماعيل سألني عن ابن العربي وما يقول علماؤكم فيه ؟ فأجبت بما عندي في ذلك ، فلم يعجبه ، فلما اجتمعت بشيخنا مجد الدين ذكرت له ذلك ، فترأ من مقالة ابن العربي وأظهر موافقتي فيما أنسبه إليه . وقد حدث الشيخ مجد الدين عن ابن الخباز^(٣) بأن منهم ... والعرضي^(٤) وغيرهم .

[٧٣/و]

وأخذ عن الشيخ تقي الدين السبكي^(٥) ، وعن ولده تاج الدين^(٦) ، وعن القاضي جز الدين ابن جماعة^(٧) ، وفي شيوخه كثرة خصوصاً من شيوخ البلاد . وقد خرج له الحافظ شمس الدين محمد بن موسى المراكشي^(٨) ثم المكي مشيخة عن جمع كثير من شيوخه .

أنشدني الإمام أبو طاهر الفيروز آبادي لنفسه في سنة ثمان مائة ، وكتبها عنه الصلاح الصفدي^(٩) في سنة سبع وخمسين وسبعمائة ، وكنت نقلتهما من خط الصفدي قديماً :

أخبلنا الأماجد إن رخلتم ولّم ترعوا لنا عهداً والأ
نودعكم ونودعكم قلوباً لعل الله يجمنا والأ

ومات شيخنا في ليلة العشرين من شوال وقد جاوز التسعين ممثماً بجميع خواصه وهو آخر من مات من الرؤساء الذين انفرد كل منهم بفن فاق فيه أقرانه على رأس القرن الثامن رحمهم الله تعالى أجمعين ، وهم :

(١) من تراجم الذيل ، تقدم في الترجمة : ١٩٨ .

(٢) الشيخ محيي الدين ، انظره فيما سبق ص : ٩٥ .

(٣) تقدم في ص : ١٤٤ .

(٤) كلمة لم تتبين معالها .

(٥) انظره في ص : ١٦١ .

(٦) تقدم في ص : ٩٤ .

(٧) تقدم في ص : ١١٠ .

(٨) تقدم في ص : ٨٣ و ١٠٩ .

(٩) من تراجم الذيل في الرقم : ٥٤٤ .

(١٠) انظره في ص : ١١٨ .

الشيخ سراج الدين البلقيني في الفقه على مذهب الشافعي ^(١) .
 والشيخ زين الدين العراقي في الحديث ^(٢) .
 والشيخ سراج الدين الملقن ^(٣) في كثرة التصانيف في فني الفقه والحديث .
 والشيخ شمس الدين الغماري ^(٤) في العربية .
 والشيخ أبو عبدالله بن عرفة ^(٥) في فقه المالكية وفي سائر العلوم بالمغرب .
 والشيخ مجد الدين الشيرازي في اللغة .
 وقد وفق الله تعالى أن الجميع ممن أخذت عنهم .

* * *

(١) من تراجم الليل في الرقم : ١٨١ .

(٢) من تراجم الليل في الرقم : ٢٠٤ .

(٣) من وفيات الليل في الرقم : ١٦١ .

(٤) من رجال الليل في الرقم : ٨٨ .

(٥) من رجال الليل في الرقم : ١٣٤ .

/ سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَثَمَانِي مِائَةَ

[٧٣/ظ]

٤٣٨- إِبْرَاهِيمُ^(٥) بِنُ بَرَكَةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيِّ ، الْكَاتِبُ ، سَعْدُ الدِّينِ ، الْبَشِيرِيُّ الْوَزِيرُ .
وَلَدَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِائَةَ ، وَخَدِمَ فِي بَيْتِ تَقِي الدِّينِ نَاطِرِ
الْجَيْشِ^(١) بِنِ مُحَبِّ الدِّينِ ، ثُمَّ تَنَقَّلَ فِي الْخِدْمِ عِنْدَ الْأَمْرَاءِ وَغَيْرِهِمْ إِلَى أَنْ وَلِيَ نَظَرَ
الدَّوْلَةِ^(٢) ، فَبَاشَرَ عِنْدَ جَمَالِ الدِّينِ الْأَسْتَاذِ^(٣) شَرِيكاً لِصِهره تَاجِ الدِّينِ بِنِ الرُّمَلِيِّ ، ثُمَّ
اسْتَقَلَّ فِي الْوِزَارَةِ بَعْدَ إِسْكَائِ جَمَالِ الدِّينِ ، فَاسْتَمَرَّ إِلَى أَنْ حُوصِرَ النَّاصِرُ^(٤) بِدِمَشْقَ ، وَهُوَ
مَعَ الْقَوْمِ الدِّينِ اخْتَوَى عَلَيْهِمُ الْمُؤَيَّدُ^(٥) ، وَاسْتَمَرَّ فِي الْوِزَارَةِ مِنْ أَوَّلِ الدَّوْلَةِ الْمُؤَيَّدَةِ إِلَى أَنْ
قُبِضَ عَلَيْهِ فِي نَصْفِ سَنَةِ سِتٍّ عَشْرَةَ ، فَصُوِّدَ وَلِزِمَ مَنْزِلُهُ إِلَى أَنْ مَاتَ ، وَسَلِمَ فِي الْمُضَافَةِ
مِنَ الْإِحَادَةِ بِالضُّرْبِ وَغَيْرِهِ مِمَّا كَانَ يُصْنَعُ بِأَمثَالِهِ الْحِصَانِ^(٦) . وَكَانَ حَسَنَ الْمُبَاشَرَةِ يَسْلُكُ طَرِيقَ
الْوُزَرَاءِ السَّالِفِينَ فِي الْجِسْمَةِ وَالتَّرْتِيبِ . مَاتَ فِي صَفَرِ .

٤٣٩- خَلَفَ^(٧) بِنُ أَبِي بَكْرٍ [بِنِ أَحْمَدَ] زَيْنُ الدِّينِ النُّحْرِيُّ الْمَالِكِيُّ .
تَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ خَلِيلِ^(٨) وَغَيْرِهِ ، وَتَرَعَّ فِي مَذْهَبِهِ ، وَافْتَى وَدَرَسَ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ
مُدَّةً ، ثُمَّ تَوَجَّهَ لِلْحَجِّ فَجَاوَزَ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ مُقْبِلاً عَلَى التَّدْرِيسِ وَالْإِفَادَةِ وَالِاتِّجَاعِ الْعِبَادَةِ ،
إِلَى أَنْ مَاتَ فِي صَفَرِ ، وَلَهُ نَحْوُ السِّتِّينَ .

[٧٤/٤٤٠- / مُحَمَّدٌ^(٩) بِنُ أَحْمَدَ بِنِ يُوسُفَ بِنِ رَسُولَا التُّرْكَمَانِيِّ الْأَصْلِ ، شَمْسُ الدِّينِ بِنُ الشَّيْخِ جَلَالِ
الْتَّبَاتِيِّ^(١٠) .

(٥) الإتياء : ١٩٣/٧ ، الضوء : ٣٣/١ .

(١) تقدم التعريف بنظر الجيش في ص : ١٥٨ .

(٢) انظر التعريف بالنظر والنظار في ص : ٧١ .

(٣) من تراجم الذيل في الرقم : ٣٤٠ .

(٤) فرج بن برقوقي ، من وفيات الذيل رقم : ٣٩٥ .

(٥) شيخ المحمودي ، من تراجم الذيل رقم : ٥٤٣ .

(٦) كلمة مائة .

(٧) الإتياء : ١٩٦/٧ ، الضوء : ١٨٣/٣ وما بين المعقوف زيادة منه وحده ، الشُّرَات : ١٣٢/٧١ .

(٨) انظره في ص : ٨٤ .

(٩) الإتياء : ٢٠١/٧ ، الضوء : ٢١٣/٧ ، الشُّرَات : ١٣٣/٧ .

(١٠) في الشُّرَات : « التَّبَاتِي ، بِالثَّلَاثَةِ الْفَوْقِيَّةِ وَتَشْلِيدِ الْمَوْحِدَةِ نَسَبَةً إِلَى بَيْعِ التِّينِ » .

وَلَدَ قَبْلَ السَّيِّمِينَ ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ . وَمَاتَ بِدِمَشْقَ .

٤٤١- حاجي (٥) (١) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ ، زَيْنُ الدِّينِ ، الرُّومِي ، الْمَعْرُوفُ بِحَاجِي فَقِيهِ .
قَدِمَ الْقَاهِرَةَ كَبِيرًا فَاتَّصَلَ بِبَعْضِ أَهْلِ السُّوْلَةِ ، فَفَرَّهْهُ عِنْدَ النَّاصِرِ (٢) فِي قِرَاءَةِ
(الْبُخَارِيِّ) ، فَكَانَ يَتَأَوَّبُ هُوَ وَالشَّيْخُ بِدْرِ الدِّينِ الْعَيْنِي (٣) ، وَلَمْ يَكُنْ لِحَاجِي مَعْرِفَةٌ بِقِرَاءَةِ
الْحَدِيثِ ، فَكَانَ يُكْثِرُ التَّحْرِيفَ وَالتَّضْحِيفَ ، فَاسْتَقَرَّ الْأَمْرُ عَلَى أَنْ يَنْقَرَدَ الْعَيْنِي بِالْقِرَاءَةِ وَيُقَسِّمَ
الْمَعْلُومَ بَيْنَهُمَا . ثُمَّ لَمَّا غَضِبَ النَّاصِرُ عَلَى صَدْرِ الدِّينِ بِنِ الْعَجَمِيِّ (٤) وَأَخْرَجَهُ مِنْ مَشْيَخَةِ
الْأُتُوبَةِ الْقَاهِرِيَّةِ (٥) بِالصَّحْرَاءِ قَرَّرَ عَوْضَهُ زَيْنُ الدِّينِ الْمَذْكُورُ ، فَاسْتَمَرَّ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ فِي شَوَّالِ
هَذِهِ السَّنَةِ . وَاسْتَقَرَّ عَوْضُهُ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ الْبِسَاطِي (٦) الَّذِي وَلِيَ قَضَاءَ الْمَالِكِيَّةِ بَعْدَ
ذَلِكَ .

٤٤٢- أَحْمَدُ (٥٥) بَنُ مُحَمَّدٍ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ عَرْنَتَةَ الْمَحَلِّي ، شِهَابُ الدِّينِ ، الْوَجِيزِي .
قَدِمَ الْقَاهِرَةَ صَبِيرًا ، فَاشْتَغَلَ فِي كِتَابِ (الْوَجِيزِ) فَتُسَبِّبَ إِلَيْهِ ، وَكَانَ يَكْتُبُ صَحِيحًا
فِيْقَصْدُهُ النَّاسَ لِلذِّكْرِ ، فَتَسْخُ بِخَطِّهِ لِنَفْسِهِ وَلِلنَّاسِ شَيْئًا كَثِيرًا ، وَأَوَّلُ مَنْ شَهَرَهُ بِذَلِكَ الْقَاضِي
تَاجُ الدِّينِ السُّبْكِي (٧) . وَكَانَ حَارِفًا بِالْحِسَابِ ، وَفِي أَوَاخِرِ أَمْرِهِ زَادَتْ تَفَرُّهُ مِنَ النَّاسِ
وَانْتِجَاعُهُ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى .

(٥) الْإِتْيَاءُ : ١٩٥/٧ ، الضَّوْءُ : ٨٧/٣ .

(١) تَرَكَ الْمَوْلُفُ هَهُنَا مَوْضِعَ كَلِمَتَيْنِ يَبَاضًا ، وَلَعَلَّهُ لَا لَزُومَ لَهُ كَمَا رَأَيْنَا تَرْجَمَتْهُ فِي الْإِتْيَاءِ وَالضَّوْءِ .

(٢) فَرَجُ بِنِ بَرَقُوقَ ، تَرْجَمَتْهُ فِي الرُّقْمِ : ٣٩٥ .

(٣) عُمُودُ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ مُوسَى بِنِ أَحْمَدَ ، بِدْرِ الدِّينِ ، أَبُو عَمَدَ ، الْحَلَبِيُّ الْأَصْلُ ، الْعَتَائِي الْمَوْلَدُ ثُمَّ الْقَاهِرِيُّ وَيَعْرِفُ بِالْعَيْنِي ،
عِلَامَةٌ ، مُؤَرِّخٌ ، مِنْ كِبَارِ الْمُحَدِّثِينَ ، وَلَدَ سَنَةَ ٧٦٢ هـ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٨٥٥ هـ (الضَّوْءُ : ١٣١/١٠) .

(٤) أَحْمَدُ بِنِ عُمُودُ بِنِ مُحَمَّدَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ ، صَدْرُ الدِّينِ ، الْقِيسَرِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْعَجَمِيِّ ، الْفَقِيهُ الْمَحْتَسِبُ ، وَلَدَ
سَنَةَ ٧٧٧ هـ ، وَتَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٨٣٣ هـ . (الْإِتْيَاءُ : ٢٠٨/٨) .

(٥) هِيَ تَرْبَةُ الظَّاهِرِ بَرَقُوقَ ، وَيَقَالُ لَهَا أَيْضًا الْمَدْرَسَةُ النَّاصِرِيَّةُ بِالصَّحْرَاءِ أَوْ الْخِلْفَاءُ الْبَرْقُوقِيَّةُ وَتَقَعُ شَهْلِي مَقْبَرَةِ الْمَالِكِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ
مَقْبَرَةِ الْعِبَاسِيَّةِ الْجَدِيدَةِ الْمَعْرُوفَةِ الْيَوْمَ بِجِيَامَةِ الْخَفِيرِ بِالْقَاهِرَةِ . (النُّجُومُ : ١٨٥/٩ ، ح - ٥ ، فَيْت : مَسَاجِدُ الْقَاهِرَةِ : ٤٤) .

(٦) مُحَمَّدُ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ عِثَانَ بِنِ نَعِيمَ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الْبِسَاطِي ، الْمَالِكِيُّ ، الشَّيْخُ ، الْقَاضِي الْمَالِكِيُّ بِالْبِدْيَارِ الْمَصْرِيَّةِ ،
تَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٨٤٢ هـ . (الْإِتْيَاءُ : ٨٢/٩) .

(٥٥) الْإِتْيَاءُ : ١٩٣/٧ ، دُرَرُ الْعُقُودِ ، التَّرْجَمَةُ : ١٠٣ ، الضَّوْءُ : ٣٣/١ .

(٧) تَقَدَّمَ فِي ص : ١١٠ .

/ سَنَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ

[٧٤/ظ]

٤٤٣- أَحْمَدُ (*) بَنُ عَمَرَ بْنِ قُطَيْبَةَ - بِالْقَافِ وَالنُّونِ مُصَفَّرٌ - شَهَابُ الدِّينِ .
كَانَ يَزِي الْجُنْدَ ، وَتَنَقَّلَ فِي الْخِدْمِ إِلَى أَنْ وَلِيَ شَدَّ الْخَاصَّ ^(١) ، ثُمَّ وَلِيَ الْوِزَارَةَ ^(٢) فِي
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِي مِائَةٍ قَدَّرَ جُمُعَةً ، ثُمَّ تَنَقَّلَ فِي الْخِدْمِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي أَوَاخِرِ الْمَحْرَمِ . وَكَانَ
حَسَنَ الشُّكْلِ قَلِيلَ الْعِلْمِ .

٤٤٤- أَحْمَدُ (**) [بَنُ أَبِي أَحْمَدَ الشَّامِيِّ نَزِيلِ الْقَاهِرَةِ ^(٣)] شَهَابُ الدِّينِ الصَّفَدِيِّ .
قَدِمَ مَعَ الْمُؤَيَّدِ ^(٤) مُوقِعًا ، فَوَلَّاهُ نَظَرَ الْمَرْسَاتَانِ وَالْأَخْبَاسِ ^(٥) ، فَبَاشَرَهُمَا إِلَى أَنْ مَاتَ
فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ . وَكَانَ ثَقِيلَ السَّمْعِ .

٤٤٥- مُحَمَّدٌ (***) بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ عَبْدِ الدَّائِمِ الْبَاهِي ، فَتَحَ الدِّينِ ، أَبُو الْفَتْحِ
ابْنُ نَجْمِ الدِّينِ الْحَنْبَلِيِّ .

شَغَلَهُ أَبَوُهُ بِالْعِلْمِ ، فَلَمَّا تَرَفَّرَ حَبَّبَ إِلَيْهِ الْإِسْتِفْهَالَ فَاخَذَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا حَتَّى مَهَرُ
فِي الْأَصْلِ وَ[لِ] الْقَرِيْبَةِ وَغَيْرِهِمَا ، وَدَرَسَ وَنَاطَرَ ، فَقَرَّرَهُ جَمَالُ الدِّينِ الْأُسْتَاذِارِ ^(٦) بِمَذْرَبَتِهِ
فِي تَدْرِيسِ الْحَنْبَلِيَّةِ ، فَبَاشَرَهَا ، وَكَانَ دِينًا صَبِيحًا كَثِيرَ الْأَدَبِ . وَمَاتَ مَطْعُونًا فِي شَهْرِ رَبِيعِ
الْأَوَّلِ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ .

[٧٥/٧٤-٤٤٤] / أَبُو بَكْرٍ (****) بَنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَبْتِي - بِكَسْرِ الْجِيمِ بَعْدَهَا مُثْنَاءُ تَحْتَانِيَّةٍ
سَاكِتَةٍ ثُمَّ مُثْنَاءُ قَوْفَانِيَّةٍ - تَقِي الدِّينِ الْحَمَوِيِّ الْحَنْفِي .

(*) الْإِتْبَاءُ : ٢٢٩/٧ ، الضُّوْءُ : ٥٥/٢ .

(١) انْظُرِ الشَّدَّ وَالشَّادَّ وَالشَّدَّ فِيمَا سَبَقَ ص : ١٠٤ .

(٢) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِالْوِزَارَةِ فِي ص : ١٠٣ .

(**) الْإِتْبَاءُ : ٢٢٧/٧ ، الضُّوْءُ : ٢٢٥/١ .

(٣) كَانَ مَوْضِعُ مَا بَيْنَ الْمُقَوِّفَيْنِ بِيَاضًا فِي الْأَصْلِ ، اتَّعَمَّاهُ مِنَ الْإِتْبَاءِ .

(٤) السُّلْطَانُ ، شَيْخُ الْحَمُودِيِّ ، مِنَ الْمُتَرَجِّمِينَ فِي الذَّلِيلِ فِي الرِّقْمِ : ٥٤٣ .

(٥) انْظُرِ التَّعْرِيفَ بِالنَّظَرِ وَنَظَرَ الْمَرْسَاتَانِ فِيمَا سَبَقَ ص : ٧١ ، ٢١٣ .

(***) الْإِتْبَاءُ : ٢٤٧/٧ ، الضُّوْءُ : ٢٨٤/٩ ، الشُّلُّوَاتُ : ١٤٢/٧ .

(٦) مِنْ تَرَاجُمِ الذَّلِيلِ فِي الرِّقْمِ : ٣٤٠ وَانْظُرِ مَدْرَسَتَهُ الْجِهَالِيَّةَ فِيمَا سَبَقَ ص : ١٨ .

(****) الْإِتْبَاءُ : ٢٣١/٧ ، دُرَرُ الْمُقَوِّدِ ، التَّرْجُمَةُ : ٥٤ ، الضُّوْءُ : ٥٠/١١ .

اشْتَغَلَ بِبَلَدِهِ فَمَهَر فِي الْقَرْيَةِ وَغَيْرِهَا . وَكَانَ حَسَنَ الْمُحَاضِرَةِ ، فَاتَّصَلَ بِالْمُؤَيَّد ^(١) ، ثُمَّ قَدِمَ رَفِيقَ ابْنِ الْمُغَلِي ^(٢) فَتَأَمَّمُ الْمُؤَيَّدَ مَدَّةً ، وَجَاوَزَ ابْنَ الْبَارِزِي ^(٣) فَكَانَ يُعَظِّمُهُ وَيُكْرِمُهُ ، وَتَقَرَّرَ فِي قَضَاءِ الْمَسْكُرِ ^(٤) وَإِفْتَاءِ دَارِ الْعَدْلِ ^(٥) ، فَلَمَّا وَقَعَ الطَّاعُونَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ اتَّفَقَ أَنْ ضَمَّ ابْنَ الْعَدِيمِ ^(٦) فَأَوْصَى الدِّينَ هَذَا بِخَمْسَمِائَةِ دِينَارٍ لِيَسْعَى بِهَا فِي قَضَاءِ الْحَتَفَةِ بَعْدَهُ ثَلَاثًا يَتَوَلَّى ابْنَ الطَّرَابِلَسِي ^(٧) ، فَاتَّفَقَ أَنَّ ابْنَ الطَّرَابِلَسِي طَعِنَ لَمَاتٍ قَبْلَهُمَا ، فَمَحَى ابْنُ الْعَدِيمِ اسْمَ تَقِي الدِّينِ مِنَ الرُّسُومَةِ ، ثُمَّ مَاتَا جَمِيعاً فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

٤٤٧- مُوسَى ^(٨) بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ النَّاصِرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَمَرِ الْحَسَنِيِّ ، الشَّرِيفِ ، شَرَفَ الدِّينِ الشُّطُنُوْفِي ذُو الشَّيْثَاتِ .

(١) وَلِدَ فِي حُدُودِ الْأَرْمِينِ ، وَتَمَاتَى النُّظُمُ فَلَجَادَ ، لَكِنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ نِيشَ ^(٩) وَإِنَّهُ كَانَ يَتَعَانَى طَرِيقَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَلَا مَعْرِفَةَ لَهُ بِالْدمَابِ ^(١٠) الْأَدَبِيَّةِ عَلَى اصطلاح المتأخرين . وَكَانَ حَسَنَ الْمُحَاضِرَةِ ، سَرِيعَ النَّادَةِ ، يَتَعَصَّبُ لِمَعَاوِيَةَ فَمَا أَذْرَى أَكَانَ ذَلِكَ تَنْذِيرًا أَوْ حَقِيقَةً ، وَوَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّرِيفِ مُرْتَضَى ^(١١) بِسَبَبِ ذَلِكَ مَاجَرِيَّاتٍ . وَقَدْ أَتَشَدَّدَنِي فِي كَاتِبَةِ الْهَرَوِيِّ ^(١٢) فَصِيدَةً مَدَحَ بِهَا الْبُلْقِينِي ^(١٣) وَتَمَرَّضَ فِيهَا إِلَى مَا وَقَعَ لِي مَعَ الْهَرَوِيِّ ، وَنَسِمْتُ مِنْ نَفْسِهِ كَثِيرًا . وَمَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

[٧٥/٤٤٨] - ٤٤٨ / مُحَمَّدٌ ^(١٤) بَنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْمَدِينِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الْقَاضِي الْمَالِكِي .

كَانَ أَصْلُهُ مِنَ الْقُدْسِ ، وَسَكَنَ الْمَدِينَةَ فَاشْتَهَرَ بِهَا ، ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَلاَزَمَ الْقَاضِيَّ جَمَالَ الدِّينِ ابْنَ خَيْرٍ ^(١٥) ، وَكَانَ قَدْ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الْقَادِرِ الْحَتَفِيِّ ^(١٦) وَحَدَّثَ عَنْهُ ، ثُمَّ وَلِيَ تَدْرِيسَ

(١) من تراجم اللؤلؤ في الرقم : ٥٤٣ .

(٢) من تراجم اللؤلؤ في الرقم : ٥٩٣ .

(٣) ناصر الدين محمد بن محمد ، من تراجم اللؤلؤ في الرقم : ٥٤٠ .

(٤) انظر التصريف به في ص : ٩٢ .

(٥) انظر التصريف بها في ص : ١٠٩ .

(٦) من وفيات اللؤلؤ في الرقم : ٣٧٣ .

(٧) هو أمين الدين حيد الوهاب بن محمد ، من تراجم اللؤلؤ في الرقم : ٤٥٩ .

(٨) الإتياء : ٧ / ٢٥٠ ، الضوء : ١٨٣ / ١٠ .

(٩) كذا مصححة ، ولم تثنين ما يريد منها .

(١٠) كذا مهمله ولم تتوضحها أو تثنين مراده .

(١١) سبه السخاوي في الضوء : مرتضى بن إبراهيم ولم يترجمه واكتفى بقوله إنه في معجم شيخه ابن حجر .

(١٢) من تراجم اللؤلؤ في الرقم : ٦٠٣ .

(١٣) من وفيات اللؤلؤ في الرقم : ١٨١ .

(١٤) الإتياء : ٧ / ٢٤٤ ، الضوء : ٢٢٠ / ٨ ، الشُّرُحات : ١٤١ / ٧ .

(١٥) انظره في ص : ١٢٩ .

(١٦) عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله ، محيي الدين ، الكرخي ، الحنفي ، المحدث ولد سنة ٦٩٦ هـ ، وتوفي

في ربيع الأول سنة ٧٧٥ هـ . (للذكور : ٣٩٢ / ٢) .

الحديث بالشَّيْخُونِيَّة^(١) مع عَدَمِ مَعْرِفَتِهِ بِهِ ، وَجَرَتْ لَهُ مَعَ الطَّبَلَةِ فِيهَا نَوَادِر ، فَحَكَى لِي شِهَابُ الدِّينِ الْبُوصَيْرِي^(٢) أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فِي الدِّينِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَخِي ، الشَّيْخُ قَسِمَان ، مُدْرَسٌ دُرُوسٌ وَمُدْرَسٌ قُلُوسٌ ، وَأَنَا مِنَ الْقِسْمِ الثَّانِي ، ثُمَّ نَزَلَ لِي عَنْهُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِي مِائَةٍ . وَكَانَتْ لَفَتْحِ اللَّهِ^(٣) بِهِ عِنَايَةٌ فَعَرَّضَهُ فِي قَضَاءِ الْمَالِكِيَّةِ ، فَبَاشَرَهُ مَبَاشَرَةً حَسَنَةً بِعَفْوِ نِزَاهَةٍ وَصَرَامَةٍ . وَتَوَاضَعَ ، ثُمَّ صَرَفَ ثُمَّ أَعِيدَ ثُمَّ صَرَفَ ثُمَّ أَعِيدَ . وَمَاتَ فِي عَاشِرِ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

٤٤٩- عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٤) بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، الذُّكَاكِيُّ الْأَصْلُ الْمِصْرِيُّ ، أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ أَبِي أَمَامَةَ ، الشَّيْخُ ذَيْنُ الدِّينِ بْنِ النَّقَاشِ ، الشَّافِعِي .

وُلِدَ فِي رَابِعِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتِّينَ وَأَرْبَعِينَ ، وَأَسْمَعَ مِنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْأَيْسُوبِيِّ^(٥) ، وَأَبِي الْفَتْحِ^(٦) الْقَلَّاتِنِيِّ ، وَفَتَمَسَ السَّنِينَ الْبَيَانِيَّ^(٧) وَغَيْرَهُمْ ، وَحَفِظَ (الْمِثْنَاهُجَّ) ، وَدَرَسَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ فِي جِهَاتِهِ ، وَاشْتَهَرَ بِالدِّيَانَةِ وَالْأَمَانَةِ وَصِدْقِ اللَّهْجَةِ وَجُودَةِ الرَّأْيِ وَالصَّدْقِ بِالْحَقِّ وَالصَّرَامَةِ . ثُمَّ وَلِيَ الْخُطَابَةَ بِالْجَامِعِ الطُّولُونِيِّ^(٨) ، فَكَانَ يُعَلِّنُ فِي خُطْبَتِهِ بِذَمِّ الظُّلْمَةِ وَيُنْكِرُ مَا شَاهَدَهُ أَوْ يَسْمَعُ بِهِ مِنَ الْوَقَائِعِ ، / وَجَرَتْ لَهُ فِي ذَلِكَ خُطُوبٌ مَعَ التُّرْكِ وَالْقِطِطِ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مُعَظَّمٌ عِنْدَهُمْ . وَكَانَ مُقْتَصِدًا فِي مَلْبَسِهِ ، مُفَضَّلًا عَلَى الْمَسَاكِينِ مِمَّنْ يَتَسَبَّبُ إِلَى السُّنَّةِ ، كَثِيرٌ الْإِقَامَةِ فِي مَنْزِلِهِ ، مُقْبِلًا عَلَى شَائِهِ ، عَارِفًا بِأَمْرِ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ ، يَتَكَسَّبُ غَالِبًا مِنَ الزَّوَارِعِ وَمِنْ كَرِّيِ الْمَقَارِ ، وَيَبْرُأُ أَصْحَابَهُ وَيَقُومُ بِحُقُوقِهِمْ مَعَ مَحَبَّةِ الْحَدِيثِ وَأَهْلِهِ وَكَثْرَةِ الْحُجِّ وَالْمَجَاوِرَةِ . وَكَانَتْ بَيْنَنَا مَوَدَّةٌ .

وَمَاتَ فِي لَيْلَةِ الْخَادِي عَشْرٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، وَدُفِنَ عِنْدَ بَابِ الْقَرَّافَةِ^(٩) عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ بِوَصِيَّةٍ مِنْهُ لِيَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ ، ثُمَّ بُنِيََتْ لَهُ هُنَاكَ مَضْطَبَّةٌ وَجُعِلَ عَلَى قَبْرِهِ صُنْدُوقٌ خَشَبٌ ، وَدُفِنَ بِجَنْبِهِ جَمَاعَةٌ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[٧٦/د]

(١) سبق التعريف بها في ص : ١٨ .

(٢) من وفيات الليل في الرقم : ١٦٨ .

(٣) من وفيات الذيل في الرقم : ٤٧٢ .

(٤) الإنباء : ٧٣٧/٧ ، الضوء : ١٤٠/٤ ، الشُّرُوط : ١٣٦/٧ .

(٥) انظره في ص : ١٠٢ .

(٦) كذا الأصل ، وهي طرفة قلم ، وهو أبو الحرم فتح الدين ، لأن أبا الفتح جَدُّ هَذَا ، انظر أبا الحرم فيما سبق ص : ١٥٦ .

(٧) تقدم في ص : ٦٥ .

(٨) تقدم التعريف به في ص : ٦٦ .

(٩) تقدم التعريف بها في ص : ٩٠ .

٤٥٠- عَلِيٌّ^(٩) بَنُ أَبِي مُهْدِي عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَهْرِيِّ ، أَبُو الْحَسَنِ ، الْبُشَاطِي ، الْمَالِكِي .
اشْتَقَلَ بِبِلَادِهِ ، ثُمَّ حَجَّ وَدَخَلَ الشَّامَ ، وَاسْتَقَرَّ بِحَلَبَ فَأَكْرَمَهُ الْقَاضِي جَمَالُ الدِّينِ
التَّجَرِيرِيُّ^(١٠) ، وَتَمَنَّاهُ عَمَلَ الْمَوَاعِيدِ^(١١) فَمَهَرُ فِيهَا وَاشْتَهَرَ ، وَكَانَ وَاسِعَ الذَّاكِرَةِ ذَكِيًّا . ذَكَرَ
لِي الْحَافِظُ بُرْهَانُ الدِّينِ سِبْطُ ابْنِ الْمُجَمِّي^(١٢) أَنَّهُ كَانَ يَرْتَبُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ قَدْرَ سَبْعِمِائَةِ سَطْرِ ،
ثُمَّ يَتَأَمَّلُهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ ، ثُمَّ يُلْقِيهَا مِنْ حِفْظِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . وَذَكَرَ لَنَا الْحَافِظُ الْمَذْكُورُ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ
عَنْ ابْنِ الْجَبَابِ^(١٣) لُغَزَهُ الْمَشْهُورُ :

كَتَبْتُمْ سُطُورًا وَلَمْ تَكْتَسِبُوا كَهَذَا السَّبِيحِ سُبُلُهُ وَاضِحُهُ
قُلْتُ : وَكُنْتُ أَخَذْتُ عَنْهُ قَدِيمًا . قَالَ : ثُمَّ دَخَلَ الرُّومَ فَسَكَنَهَا وَحَصَلَتْ بِهَا لَهُ ثَرْوَةٌ .
ثُمَّ دَخَلَ الْقُرْمَ فَأَرَادَ أَنْ يَسَارَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ ، وَاسْتَمَرَّ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ ، وَجَاءَ الْخَبِيرُ
بِمَوْتِهِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

٤٥١/٧ ط/٧- مُحَمَّدٌ^(١٤) بَنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ
جَمَاعَةَ ، الشَّيْخُ ، الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ ، عَزُّ الدِّينِ ، قَرِيدُ الْمَضَرِّ ، ابْنُ الشَّيْخِ شَرَفِ الدِّينِ ابْنِ
قَاضِي الْمُسْلِمِينَ عَزُّ الدِّينِ ابْنِ قَاضِي الْمُسْلِمِينَ بَذَرِ الدِّينِ الْكِتَانِيِّ الْحَمَوِيِّ الْمِصْرِيِّ الدَّارِ
وَالْمَنْشَأِ .

وُلِدَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَوُلِدَ بِطَرِيقِ يَنْبُغِ^(١٥) سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ .
وَأُحْضِرَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ الْمِيدُومِيِّ^(١٦) ، وَأَسْمَعَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ الْقَلَانِسِيِّ^(١٧) ، وَأَبِي الْحَسَنِ
الْعُرْضِيِّ^(١٨) ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ التِّيَّانِيِّ^(١٩) . وَسَمِعَ عَلَى جَدِّهِ^(٢٠) وَأُجَارَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِ مِصْرَ
وَالشَّامِ بِاسْتِدْعَاءِ شَيْخِنَا الْعِرَاقِيِّ^(٢١) وَحَبَّبَ إِلَيْهِ الْإِسْتِفَالِ ، فَأَكْبَبَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى شَيْءٍ

(٩) الْإِنْبَاءُ : ٢٣٦/٧ ، الضَّوْءُ : ٢٧٣/٥ ، الشُّرُوطُ : ١٣٧/٧ .

(١٠) مِنْ وَلِيَّاتِ الذَّيْلِ فِي الرَّقْمِ : ٢٣١ .

(١١) تَقْدِيمُ التَّعْرِيفِ بِالْمَوَاعِيدِ فِي ص : ٩١ .

(١٢) انْظُرْهُ فِي ص : ٧٨ ، ٩٤ .

(١٣) هُوَ الشَّاعِرُ الْأَدِيبُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلْيَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ الْفَرَنْجِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْجَبَابِ ، وَلَدَ سَنَةَ ٦٧٢ هـ وَتَوَفَّى

سَنَةَ ٧٤٩ هـ . (هَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ : ١/٧١٩) .

(١٤) الْإِنْبَاءُ : ٢٤٠/٧ ، الضَّوْءُ : ١٧١/٧ ، الشُّرُوطُ : ١٣٩/٧ .

(١٥) انْظُرْهَا فِي ص : ١١٩ .

(١٦) تَقْدِيمُ فِي ص : ٨٤ .

(١٧) تَقْدِيمُ فِي ص : ١٦١ .

(١٨) تَقْدِيمُ فِي ص : ١٦١ .

(١٩) انْظُرْهُ فِي ص : ٦٥ .

(٢٠) الْعَزَّازُ بْنُ جَمَاعَةَ ، الْكَبِيرُ ، تَقْدِيمُ فِي ص : ٨٣ و ١٠٩ .

(٢١) الزَّيْنُ عَبْدُ الرَّحِيمِ ، مِنْ رِجَالِ الذَّيْلِ فِي الرَّقْمِ : ٢٠٤ .

من الأشياء إلا إليه ، فمهر في المعلوم الآلية من النحو والمنطق والمعاني والبيان ، وتوغل في الكلام والطب والتشريح ، وفاق الأقران بذكائه ، وقوة حافظته وحسن تقريره . وتصلى للإشغال وأقرأ (العمدة) في الحديث ، و (التنبيه) في الفقه ، و (الكشف) في التفسير ، و (شرح ابن المصنف) في العربية ، و (المطول) لسعد الدين ، وأقرأ الأصليين مراراً . فكان لا يمل مع أطراح التكلف وعدم الحرص والتبليغ باليسر .

وصنف التصنيفات الكثيرة المبسطة والمختصرة منها : (شرح جمع الجوامع) و (حاشية على المقصد) ، وقد جمع تصنيفه في نحو من عشرين قناً ، وزبها وهي تزيد على مائتي مئسف ضاع أكثرها بأيدي الطلبة ، ولم يكن يقرأ كتاباً إلا ويكتب عليه حاشية ، حتى أنه يوجد في أصوله في الكتاب الواحد خواشي مكررة منها السهل والصعب بحسب مكان يتفق (١) عنده من المهارة (٢) / وماسمع أخذ شيخاً في عصره يقرر أحسن من تقريره .

[٧/٧]

وقد صنف في العروض وفنون الأدب ، ولم يكن له ملكة في النظم ولا في حسن الاختصار . وكان من علوه مهته لا ينظر شيئاً إلا وأحب أن يقف على أصله ويشارك فيه ، حتى إن له تصنيفاً في الرمل ، وفي لعب الرمح والشباب . وتركيب النقط . وفي الجملة ، فكان من المعلوم بحيث يفضى له في كل علم بالجميع .

ولمغني أنه كان يتحرى أن لا يكون إلا على طهارة ، ولا يمكن أحداً عنده من الغيبة مع مافو فيه من مزاخة الطلبة ومفالتهم والتواضع المفرط .

وكان في آخر أمره قد تشاغل باختصار تخريج أحاديث الرافعي لشيخنا ابن الملقن (٣) فمات وهو على ذلك بالطاعون في شهر ربيع الآخر ، ولم يخلف بعده مثله .

٤٥٢- عبد الوهاب (٤) بن ماجد بن موسى بن أبي شاكور بن أبي الفرج بن إبراهيم بن سعيد الدولة القبطي ، الصاحب (٥) ، تقي الدين بن الصاحب فخر الدين بن تاج الدين بن علم الدين . ولد سنة سبعين أو في التي بعدها ، ونشأ في المباشرات (٦) ، وتقل إلى أن ولي نظر

(١) كلمتان في موضعين ضمنا علينا .

(٢) من وفيات الذيل في الرقم : ١٦١ .

(٣) الإنباه : ٢٣٤/٧ ، الضوء : ١٠٢/٥ .

(٤) الصاحب : لقب من القاب الوزراء ، وهو مخصص بأرباب الأقاليم ، ويقصر إطلاعه في مصر على الوزراء فقط ، أما في الشام

يلقب به أيضاً العلماء من قضاة القضاة ومن في مناصبهم ، ويطلق أيضاً على من يقوم بأمر الديوان . (صبح الأعشى : ١٨/٦) .

(٥) انظر التعريف بالمبشرات في ص : ٧٠ .

الدَيَّوان المَفْرَد^(١) ، ثم اِسْتَادَرِيَّة^(٢) الأَثْلَاق والدَّخِيرَة ، ثم وَلِي نَظَر الخَاص^(٣) ، ثم وَلِي الوِزَارَة^(٤) . وَكَانَ حَسَنَ المُبَاشَرَة والسِّيَاسَة ، كَثِيرَ التَّعْظِيم لِأَهْلِ العِلْم ، مَوْصُوفاً بِالمُغْرِبَة ، وَبَاشَر الوِزَارَة بِرَفْقٍ لَمْ يَمُهِدْ مِنْهُ قَبْلَ ذَلِكَ . وَكَانَ قَدْ صَوِّرَ فِي الدَّوْلَة المُوَيْدِيَّة قَبْلَ أَنْ يَلِي الوِزَارَة . وَمَاتَ وَهُوَ وَزِيرٌ فِي حَادِي عَشَرَ شَوَّال .

٧٧/ ٤٥٣ - / مُوسَى (*) بَنُ أَحْمَدَ بَنِ عِيْسَى الحَرَامِي - بَفَتْح المَهْمَلَة ثم رَأَى مَهْمَلَة .

أَخَذَ أَمْرَاءَ خَلِّي - بِلَدَّة شَهِيرَة بِالسَّاحِل بَيْن مَكَّة وَالْيَمَن - وَهُوَ مِنْ بَنِي حَرَام يُطَنُّ مِنْ كِنَانَة . مَاتَ فِي اثْنَاء هَذِهِ السَّنَة .

٤٥٤ - مُحَمَّدٌ (**) بَنُ الأَمِير يَهَادِر اللُّطَيْفِي .

أَخَذَ الأَمْرَاءَ بِالْيَمَن . كَانَ كَثِيرَ الْبِرِّ لِأَهْلِ الْخَيْر .

٤٥٥ - مُقْتَنَاحُ (***) الطُّوَّاشِي الحَبَشِي .

أَمِيرُ عَدَن^(٤) لِلْأَشْرَفِ^(٣) ، تَأَخَّرَ إِلَى هَذِهِ السَّنَة فَمَاتَ بِهَا فِي رَيْدٍ^(٧) .

٤٥٦ - أَرْغُونُ (****) الرُّومِي النَّاصِرِي .

تَنَقَّلَ فِي الْخِدْمَةِ إِلَى أَنْ وَلِيَ أَمِيرَ آخُور^(٨) فِي سَلْطَنَةِ النَّاصِرِ فَرَج^(٩) ، وَاسْتَنْابَهُ فِي غُيْبَتِهِ بِالشَّام . وَكَانَ يَرْجِعُ إِلَى دِينٍ وَخَيْرٍ . مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

٤٥٧ - قُمْغَارِي (*****) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ ، شَادُ الزَّرْدَخَانَا .

وَلِيَ أَمْرَةَ الرُّكْبِ الْأَوَّلِ مِنْ مِصْرَ ، فَمَاتَ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى مَكَّة فِي شَوَّال .

(١) الديوان المفرد : هو الديوان المختص بما أفرد من البلاد ليعرف غلتها حل عمالك السلطان من جامكيات وعلوق وكسوة ، ويقال : إنه من منشآت العصر الفاطمي في مصر ، والقائم عليه يسمى أستاذ الديوان المفرد . (صبح الأعشى : ٤٥٧ / ٤) .

وانظر التعريف بالنظر والنظار فيما سبق ص : ٧١ .

(٢) انظر الأستاذارية فيما سبق ص : ٦٨ .

(٣) تقدم التعريف بنظر الخاص في ص : ١٠٣ .

(٤) تقدم التعريف بالوزارة في ص : ١٠٣ .

(٥) الإنباء : ٢٤٩ / ٧ ، الضوء : ١٧٦ / ١٠ .

(٥٥) الإنباء : ٢٤٣ / ٧ ، الضوء : ٢٠٥ / ٧ .

(٥٥٥) الإنباء : ٢٤٩ / ٧ ، الضوء : ١٦٦ / ١٠ .

(٥٥) تقدمت في ص : ١٤٢ .

(٦) إسماعيل الرسولي ملك اليمن ، من وفيات الليل في الرقم : ٩٨ .

(٧) تقدم التعريف بها في ص : ٧٠ .

(٥٥٥٥) الإنباء : ٢٣٠ / ٧ ، الضوء : ٢٦٨ / ٢ .

(٨) انظر التعريف به في ص : ٦٩ .

(٩) فرج بن يرقوق ، من وفيات الليل في الرقم : ٣٩٥ .

(٥٥٥٥٥) الإنباء : ٢٣٨ / ٧ ، الضوء : ٢٢٤ / ٦ .

٤٥٨- عَائِشَةُ (*) بِنْتُ أَنَسٍ ، أَخْتُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَرْقُوق .

وَوَالِدَةُ الْأَمِيرِ بَيْبُوسَ^(١) ، مَاتَتْ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَقَدْ أَسْنَتْ .

٤٥٩- عَبْدُ الْوَهَّابِ (***) بَنُ مُحَمَّدٍ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ أَبِي بَكْرٍ ، الطَّرَائِلسِي الْأَصْلُ ، الْحَنَفِيُّ ، الْقَاضِي ، أَمِينُ الدِّينِ بِنِ الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ .

وُلِدَ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ ، وَنَابَ عَنْ أَبِيهِ^(٢) فِي الْحُكْمِ ، ثُمَّ اسْتَقَلَّ بَعْدَ مَوْتِ الْقَاضِي جَمَالِ الدِّينِ الْمَلْطِيِّ^(٣) ، فَبَاشَرَ الْقَضَاءَ بِعَقْدٍ وَنَزَاهَةٍ وَحُرْمَةٍ ، وَكَانَ شَدِيدَ الْعَصِيَّةِ لِمُدَّعِيهِ مَعَ إِظْهَارِ مَحَبَّةِ الْحَدِيثِ . وَصُرِفَ بِالْقَاضِي كَمَالِ الدِّينِ بِنِ الْعَدِيمِ^(٤) ، وَكَانَ حَسَنَ الشَّكْلِ قَلِيلَ الْبِضَاعَةِ فِي الْمُلُومِ ، وَاعْتَنَى بِهِ الْأَمِيرُ جَمَالُ الدِّينِ^(٥) فَأَعْيَدَ إِلَى الْقَضَاءِ ، ثُمَّ سَعَى عَلَيْهِ الْقَاضِي نَاصِرُ الدِّينِ بَنِ الْعَدِيمِ^(٦) فَصُرِفَ ، فَانْتَزَعَ الْأَمِيرُ جَمَالُ الدِّينِ مَشِيخَةً الشَّيْخُونِيَّةِ^(٧) / مِنْهُ لَأَمِينُ الدِّينِ فَبَاشَرَهَا مُبَاشَرَةً حَسَنَةً ، ثُمَّ صُرِفَ عَنْهَا . وَمَاتَ فِي خَمِيسِ عَشْرِ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ .

[٧٨/ب]

٤٦٠- مُحَمَّدٌ (****) بَنُ عُمَرَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ عُمَرَ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ أَبِي جَرَادَةَ الْقَيْلِيِّ الْحَلْبِيِّ ، الْحَنَفِيُّ ، نَاصِرُ الدِّينِ بَنُ الْقَاضِي كَمَالِ الدِّينِ بِنِ الْقَاضِي جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ الْعَدِيمِ .

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ بِحَلَبَ ، وَأَسْمَعَ عَلَى عُمَرَ بِنِ ابْنِ عُمَرَ^(٨) وَغَيْرِهِ ، وَقَدِمَ مَعَ أَبِيهِ الْقَاهِرَةَ ، وَاشْتَغَلَ فِي عِدَّةِ فُنُونٍ . وَكَانَ ذَكِيًّا طَائِشًا يُحِبُّ الْمَزَاحَ وَالْفُكَاكَةَ وَلَمَّا وَلِيَ الْقَضَاءَ سَارَ سِيرَةً غَيْرَ طَائِلَةٍ وَاشْتَهَرَ بِأُمُورٍ شَنِيعَةٍ ، وَقَدْ صُوِّدَ فِي الدَّوْلَةِ النَّاصِرِيَّةِ ، وَهُوَ مُسْتَمَرٌّ فِي وظيفَةِ الْقَضَاءِ ، وَهُوَ الَّذِي حَكَمَ بِمُوجِبِ قَتْلِ النَّاصِرِ قَرَجَ^(٩) . وَصُرِفَ عَنْ قُرْبٍ عَنِ الْقَضَاءِ ، وَوَلِيَهُ

(*) الْإِنْبَاءُ : ٧ / ٢٣١ ، الضُّوءُ : ١٢ / ٧٤ .

(١) مِنْ وَلِيَّاتِ الدَّلِيلِ فِي الرَّقْمِ : ٣٠٩ .

(**) الْإِنْبَاءُ : ٧ / ٢٣٥ ، الضُّوءُ : ٥ / ١٠٦ ، الشُّلُوبَاتُ : ٧ / ١٣٧ .

(٢) تُوُوِي ابْنُ أَبِيهِ سَنَةَ ٧٩٩ هـ . الْإِنْبَاءُ : ٣ / ٣٥٧ .

(٣) يُوُوُسُفُ بْنُ مُوسَى ، مِنْ تَرَاجِمِ الدَّلِيلِ فِي الرَّقْمِ : ١٣٩ .

(٤) عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، مِنْ تَرَاجِمِ الدَّلِيلِ فِي الرَّقْمِ : ٣٧٣ .

(٥) الْأَسْتَاذُ يُوُوُسُفُ ، مِنْ تَرَاجِمِ الدَّلِيلِ فِي الرَّقْمِ : ٣٤٠ .

(٦) هُوَ الْآيَةُ تَرْجَمَتْهُ فِي الرَّقْمِ : ٤٦٠ .

(٧) الْحَقَائِقُ الشَّيْخُونِيَّةُ ، تَقْدِمُ التَّصْرِيفَ بِهَا فِي ص : ١٨ .

(****) الْإِنْبَاءُ : ٧ / ٢٤٥ ، الدَّرَرُ الْمُنْتَخَبُ ، التَّرْجَمَةُ : ١٣٦٦ ، الضُّوءُ : ٨ / ٢٣٥ ، الشُّلُوبَاتُ : ٧ / ١٤١ .

(٨) مِنْ رِجَالِ الدَّلِيلِ فِي الرَّقْمِ : ٣٠ .

(٩) مِنْ رِجَالِ الدَّلِيلِ فِي الرَّقْمِ : ٣٩٥ .

القاضي صَدُرَ الدِّين بن الأَدمي ^(١) ، ثم حَجَّ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ فَصُرِفَ عَنِ الشَّيْخُونِيَةِ ^(٢) بِالشَّيْخِ شَرَفَ الدِّين بن الثَّبَّاني ^(٣) ، ثم أُعِيدَ إِلَى الْقَضَاءِ لَمَّا مَاتَ ابْنُ الأَدمي ، وَبَقِيَ فِيهِ إِلَى أَنْ مَاتَ ، وَذَلِكَ أَنَّ الطَّاعُونَ لَمَّا وَقَعَ تَمَارُضٌ حَتَّى لَا يَشْهَدَ جَنَازَةً وَلَا يَعُودُ مَرِيضاً ، وَكَانَ يَتَطَهَّرُ مِنْ ذَلِكَ شَدِيداً حَتَّى مَنَعَ قُرَاءَ الْجَنَائِزِ وَالْقُرَاءَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ إِذَا مَرُّوا بِمَنْزِلِهِ ، وَلَمَّا تَمَارَضَ مَرِيضٌ حَقِيقَةً فَكَثُرَ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْأَشْيَاءِ الدَّافِعَةِ لِلطَّاعُونَ مِنْ جِهَةِ الطَّبِّ وَالْخَوَاصِ وَالرُّقَى وَغَيْرِ ذَلِكَ ، فَاتَّفَقَ أَنَّهُ مَاتَ بِعِلَّةِ الصُّرْعِ فِي لَيْلَةِ السَّبْتِ تَاسِعَ شَهْرِ رَبِيعِ الآخر .

٤٦١- هَمَام ^(٤) : بَنُ أَحْمَدَ الْخَوَارِزْمِي ، الشَّيْخُ ، هَمَامُ الدِّين الْعَجَمِي ، مُدْرَسُ الْجَمَالِيَةِ الْجَدِيدَةِ ^(٥) .

كَانَ فَاضِلاً خَيْرًا مُتَقِنًا حَسَنَ الْخَلِّ (لِلْكَشَافِ) وَ (الْحَاوِي) . وَكَانَ سَلِيمَ الْبَاطِنِ مُطْرَحاً لِلتَّكَلُّفِ ، تَكَاثَرَ عَلَيْهِ الطَّلِبَةُ طُلُباً لِحِجَاهِ جَمَالِ الدِّين ^(٦) ، ثُمَّ لَمَّا تَبَيَّنَ عَلَى جَمَالِ الدِّينِ تَرَاجُعُ حَالِهِ . ثُمَّ تَزَوَّجَ الْقَاضِي شَمْسُ الدِّين الْهَرَوِي ^(٧) ابْنَتَهُ فَتَنِيَهُ قَلِيلاً ، ثُمَّ قُدِّرَتْ وَفَاتَتْ بَعْدَ رُجُوعِ الْهَرَوِي إِلَى الْقُدْسِ ، فَمَاتَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَقَدْ جَاوَزَ السَّبْعِينَ .

[٤٦٢/٧٨]- أَحْمَدُ ^(٨) : بَنُ [أَبِي أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ سُلَيْمَانَ الْبَصْرِيِّ] الشَّيْخُ ، شِهَابُ الدِّين ، الْمَعْرُوفُ بِالزَّاهِدِ [انْقَطَعَ فِي بَعْضِ الْأَمَكِينَةِ فَاشْتَهَرَ بِالصَّلَاحِ] .

وَكَانَ عَابِداً خَيْرًا يَتَكَلَّمُ عَلَى النَّاسِ وَمُعَلِّمُهُمْ أُمُورَ الدِّبَانَةِ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ قَلِيلَ الْبِضَاعَةِ فَرُبَّمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ فَأَجَابَ بِالْخَطِّ الْمَخْضِ . وَكَانَ قَدْ اِعْتَنَى بِالْمَسَاجِدِ يَرُمُ مِنْهَا مَا وَفَى وَيَسْتَعِينُ بِانْقِاضِ بَعْضِهَا عَلَى تَعْمِيرِ بَعْضٍ ، ثُمَّ أَنْشَأَ جَامِعاً بِطَرَفِ الْمَقْصِ ^(٩) ، وَمَاتَ فِي رَابِعِ عَشْرِ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

٤٦٣- غَانِمٌ ^(١٠) : بَنُ مُحَمَّدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ يَحْيَى بنِ سَالِمِ الْمَدَنِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْخَشْبِيِّ - يَفْتَحُ

(١) من رجال الذيل في الرقم : ٤٢١ .

(٢) انظرهما في ص : ١٨ .

(٣) يعقوب ، من وفیات الذیل في الرقم : ٥٨٨ .

(٤) الإنباء : ٧ / ٢٥٠ ، الضوء : ٧ / ١٢٨ ، الشذرات : ٧ / ١٤٣ .

(٥) تقدم التبریف بها في ص : ١٨ .

(٦) الأستاذار الأمير ، من وفیات الذیل في الرقم : ٣٤٠ .

(٧) من تراجم الذیل ، في الرقم : ٦٠٣ .

(٨) هذه الترجمة لم يتمها الشيخ وترك مواضع بيضاءً فاستدركنا ما نقص منها من الإنباء : ٧ / ٢٢٩ ، وانظر الضوء : ١ / ٢٠٩ .

(٩) انظر التبریف بالقدس فيها سبق ص : ٨٥ .

(١٠) الإنباء : ٧ / ٢٣٨ ، الضوء : ٦ / ١٥٩ ، الشذرات : ٧ / ١٣٨ .

المتجتمين ثم موحدة -

ولَدَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ ، وَسَمِعَ بِدَمَشَقَ مِنْ عُمَرَ بْنِ حَسَنِ الْمَرْيَ ^(١) وَنَحْوِهِ . سَمِعْتُ مِنْهُ يَسِيرًا ، وَكَانَ قَدْ اشْتَغَلَ فِي مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ وَبَنِيهِ قَلِيلًا . وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ بِالطَّاعُونَ .

٤٦٤- مُحَمَّدٌ ^(*) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَشْهَدِيِّ ، الشَّيْخُ ، شَمْسُ الدِّينِ الْقَطَّانُ .

اشْتَغَلَ قَدِيمًا ، وَأَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ وَلِيِّ الدِّينِ الْمَلَوِيِّ ^(١) وَنَحْوِهِ ، وَكَانَ لَهُ مُشَارَكَةٌ جَيِّدَةٌ فِي الْعُلُومِ الْعَقْلِيَّةِ ، وَانْقَطَعَ إِلَى الْقَاضِي بَذْرِ الدِّينِ ابْنِ أَبِي ^(٢) ثُمَّ إِلَى وَلَدِهِ ، وَكَانَ يَعْرِفُ الطَّبَّ وَلَا يُعَالِجُ ، وَلَهُ سَمَتٌ حَسَنٌ ، وَكَانَ بَعْضُ النَّاسِ يُلقِبُهُ وَلِيِّ اللَّهِ بِتَهْكُمٍ عَلَيْهِ . مَاتَ بِالطَّاعُونَ .

٤٦٥- مُقْبِلٌ ^(**)الرُّومِيُّ الطُّوَّاسِيُّ ^(١) الْأَشْجَقْتَمَرِيُّ .

تَنَقَّلَ فِي الْخِدْمِ ، وَصَارَ جَمْدَارًا ^(٢) عِنْدَ الظَّاهِرِ ثُمَّ النَّاصِرِ ، وَكَانَ يُحِبُّ الْعُلَمَاءَ ، وَاشْتَغَلَ كَثِيرًا حَتَّى خَفِظَ (الْحَاوِي الصَّغِيرُ) ، وَكَانَ حَسَنَ التَّلَاوَةِ ، وَأَنْشَأَ مَدْرَسَةً بِالنِّبَانَةِ ^(٣) بِالْقُرْبِ مِنَ الْقَلْعَةِ ^(٤) وَفَرَّرَ فِيهَا مَدْرَسًا شَافِعِيًّا وَطَلَبَةً ، وَاسْتَمَرَّتْ ، وَجَاوَزَ بِمَكَّةَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَاقِبَتَيْنِ ، وَمَاتَ بِالطَّاعُونَ أَيْضًا .

[٧٩/٤٦٦- / مُحَمَّدٌ ^(***) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ التُّونِسِيِّ الْمَالِكِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِالْوَانُوعِيِّ - بِتَشْدِيدِ التَّوْنِ الْمُضْمُومَةِ وَيَغْنِي مُعْجَمَةٌ .

وُلِدَ قَبْلَ السَّتِينَ ، وَعَنِيَ بِالْعِلْمِ ، وَمَهَّرَ فِي عِدَّةِ فَنُونِ ، وَحَجَّ بَعْدَ الْقَرْنِ ، وَجَاوَزَ

(١) هو ابن أيلة ، تقدم في ص : ٨٤ .

(*) الإنباء : ٢٤٤/٧ ، الضوء : ٢١٧/٨ ، الشُّفَرَات : ١٤١/٧ .

(٢) المثلوثي ، انظره في ص : ٨٥ ، ١٢٣ .

(٣) كلمة غير بيّنة ، لم يند إلى قراءتها ومعرفة اسم القاضي .

(**) الإنباء : ٢٤٩/٧ ، الضوء : ١٦٧/١٠ .

(٤) الطواشي : وجمعا : طواشي ، وهم الخصيان الذين استخدموا في الطباخ المملوكية وفي الحريم السلطاني ، وكانت لهم حرمة وافرة وكلمة نافذة ، ويعد شيخهم من أعيان الناس . (الخصط المقرزية : ٢١٩/٢) .

(٥) الجلمدارية : وظيفة يتولى من يقوم بها - ويسمى الجلمدار - إلياس السلطان أو الأمير ثيابه وهي في عهد المالك كلمة مركبة من لغتين فارسيتين : (جام) : ومعناه الثوب و(دار) معناه عسك . (صحيح الأعيان : ٤٥٩/٥) .

(٦) النبانة : خط في القاهرة كان يشمل قديماً المنطقة التي تمتد من باب الوزير إلى الدرب الأحمر ، وهذه المنطقة يتوسطها اليوم شارع باب الوزير وشارع النبانية يقسم الدرب الأحمر . (التنجوم : ١٨٠/١٠ - ح : ١) .

(٧) تقدم التعريف بها في ص : ٧٧ .

(***): الإنباء : ٢٣٩/٧ ، الضوء : ٣/٧ ، الشُّفَرَات : ١٣٨/٧ .

بالمدينة كثيراً وبمكة قليلاً ، مُقبلاً على الاشتغال والتدريس والتصنيف والإفتاء ، وكان يُعاب بشدة الزهو والإزراء على الأقران ، وربما يرقى إلى المشايخ ، فكان ذلك سبباً لتتبع أغلظه في فتاويه والتنقّص له . وكان قد جهّز أسئلة من مكة في أصول وفروع إلى القاهرة ، فأجابها عنها القاضي جلال الدين البلقيني ^(١) وأجاد في الكثير منها ، وكان السائل يعيب بعضها . وكنت لقيته بالمدينة سنة ست وثمان مائة وسمعت من فوائده ، ومات بمكة في آخر شهر ربيع الآخر .

٤٦٧- محمد ^(٢) بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفتح البيهقي شمس الدين المعروف بابن الحداد . وُلِدَ سنة أربع وستين وسبعمائة ^(٣) ، وتلقاه على الزين الباري ^(٤) بعلم وتعمّر ، وكان يتصوّف ويذكر بأفشاء حسنة ، وسكن بعد الملك ^(٥) بعلم مدة ثم رجع إلى البيرة ^(٦) ، وقَدِمَ القاهرة قبل ذلك وحصل له قبول . وكانت وفاته في رجب .

٤٦٨- يوسف ^(٧) بن عبد الله المازديني الحنفي ، جمال الدين . اشتغل ببلده ، وتعلّم الوُفُظ ، وقَدِمَ القاهرة فحصل له قبول كثير ، وتكلم على الناس بالجامع الأزهر ، وحصل كتباً نفيسة ، وكان متواضعاً مع ^(٨) لين الجانب والخير والاستحسان لكثير من التفسير والمواظ ، مات في الطاعون وقد جاوز الخمسين ، وخلف تركته جيدة ورثها أخوه أبو بكر ^(٩) ومات بعده بقليل سنة ٨٢٢ ^(١٠) .

٤٦٩- نور الدين ^(١١) بن قوام البالي ثم الصالح .

* * *

(١) عبد الرحمن ، من وفيات الدليل في الرقم : ٥٥٢ .

(٢) الإنباء : ٢٤٣/٧ ، الدر المنخب ، الترجمة : ١٢١٩ ، الضوء : ١٩٧/٧ .

(٣) أثبت هذا التاريخ في هامش الأصل بخط ابن حجر وضرب عليه ، ولم يذكر هذا التاريخ في الإنباء ولا في الضوء .

(٤) عرفناه في ص : ٩٩ .

(٥) الملك سبق التعريف به في ص : ٩٧ .

(٦) تقدم التعريف بالبيرة في صفحة : ٢٠٥ .

(٧) الإنباء : ٢٥١/٧ ، الضوء : ٣١٩/١٠ ، اللغات : ١٤٤/٧ .

(٨) عند كلمة : « متواضعاً » تنهى هذه الصفحة من الأصل ، وقد سقط لفظاً لوح من الصورة يشتمل على الصفحتين / ١٦١ / و / ١٦٢ / من ترقيم المخطوطة الأصل ، فذهب بها قسم من ترجمة الجليل المازديني هذا وترجمه النور البالي ، وكلتاهما من تراجم

سنة ٨١٩ هـ كما ذهب عدد من وفيات سنة ٨٢٠ هـ بعدها لا تعلم مقداره ، فاستدركنا المفقود من وفيات هذه السنة من الإنباء : ٧ / ٢٥٢ - ٢٩٣ ، ووضعنا التراجم المفقودة من الإنباء بين حاصرين مطولين .

(٩) لم يترجم له شيخ الإسلام في الإنباء ، وترجمه السخاوي في الضوء : ٤٢/١١ ، وقال : إنه توفي سنة ٨٢٢ هـ .

(١٠) هكذا رقباً في الإنباء .

(١١) من الإنباء : ٢٥٢/٧ ، وانظر الضوء : ١٦٨/١١ في الألقاب .

سنة عشرين وثمان مائة^(١)

٤٧٠- إبراهيم^(*) صاحب شَمَاخِي^(٢) وتلك البلاد ، وهو من جُمَّلة من يَتَمَي لِقَرَا يُوسُف^(٣) .

٤٧١- أَحْمَدُ^(**) بَنُ أَبِي أَحْمَدَ الْمَفْرَاوِي الْمَالِكِي .

اشتغل كثيراً ، وبرع في العربية وغيرها ، وشارك في الفنون ، وشغل الناس ، وقد عين مرة للقضاء فلم يتم ذلك ؛ مات في تاسع عشر شعبان .

٤٧٢- أَحْمَدُ^(***) بَنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّمَشْقِي ، مُحَبِّي الدِّين ، ابْنُ الْمَدَنِي .

وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ ، وَعُثِيَ بِصِنَاعَةِ الْإِنْشَاءِ ، وَبَاشَرَ التَّوْقِيعَ^(٤) مِنْ صَفَرِهِ فِي أَيَّامِ عِمَادِ الدِّينِ بْنِ الْأَثِيرِ^(٥) ، وَكَانَ عَاقِلًا سَاجِدًا ، وَدَخَلَ مِصْرَ بَعْدَ فِتْنَةِ الْمُنْكَ ، وَبَاشَرَ التَّوْقِيعَ ، ثُمَّ قَدِمَ مَعَ شَيْخٍ^(٦) وَمَعَهُ صِهْرُهُ يَزْدُرُ الدِّينِ بْنِ مَرْزُوقٍ^(٧) ، فَوَلِيَ كِتَابَةَ السَّرِّ^(٨) بِدِمَشْقَ ، فِي أَوَّلِ سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ؛ وَكَانَ عَارِفًا مَتَوَدِّدًا ، لَا يَكْتَبُ عَلَى شَيْءٍ يُخَالِفُ الشَّرْعَ ، وَكَانَ عِنْدَهُ انْجِمَاعُ عَنِ النَّاسِ ، وَكَانَ يُنْسَبُ لِلتَّشْيِيعِ ؛ وَمَاتَ فِي صَفَرٍ . وَقَدْ أَنْجَبَ وَلَدَهُ نَجْمَ الدِّينِ حَفِظَهُ اللَّهُ .

(١) التراجم من الرقم / ٤٧٠ / حتى / ٤٨٢ / من الإتياء : ٧٨٣ / ٧ - ٧٩٣ .

(*) الضوء : ١٨٨ / ١ ، الدرر المختب ، الترجمة : ٧٢ .

(٢) تقدم التصريف بهذه البلاد ص : ١٥٤ .

(٣) من وفيات الدليل في الرقم : ٥٤١ .

(*) في الإتياء : ٧٨٣ / ٧ ؛ الفرواي : تصحيح ، وهو في الضوء : ١٣٨ / ٢ ؛ أحمد بن محمد بن عبد الله ، الشهاب ،

المفراوي المالكي ، وترجمه ترجمة طويلة تناهز الصفحة ، وأورد في أثناء ترجمته نص كلام ابن حجر في إنباله كما جاء ههنا بدون تصحيح المفراوي ، كما صحفت في هذه الطبعة . وأورده صاحب الشُّلُرات في : ١٤٥ / ٧ وفيه تصحيح كبير فقد جعله : « شهاب الدين أحمد ابن أحمد المفراوي المالكي » ونقل كلام ابن حجر في سيرته نقل مسطرة بعد تصحيحه في اسمه وعبود نسبه .

(***) درر العقود ، الترجمة : ١٦٥ ، الضوء : ٢٨١ / ١ .

(٤) انظر التوقييع والموقع في ص : ١١١ .

(٥) لم يند إلى ابن الأثير هذا ولعل في طبعة الإتياء تصحيحاً ، ففي الضوء : « وبشر التوقييع من صفره في أيام جمال الدين

ابن الأمير » . فتأمل .

(٦) السلطان شيخ المحمودي ، من تراجم الدليل في الترجمة : ٥٤٣ .

(٧) من وفيات اللؤلؤ في الرقم : ٦٠٧ .

(٨) انظر التصريف بكتابة السر في ص : ٦٦ .

٤٧٣- أَحْمَدُ (*) بَنُ يَهُودَ الدَّمَشَقِيِّ الطَّرَابُلُسِيِّ ، شِهَابُ الدِّينِ ، النُّحْوِيُّ ، الْحَنْفِيُّ .
وُلِدَ سَنَةَ بَضْعَ وَسَبْعِينَ ، وَتَمَاتَ الْغَرِيْبَةُ ، قَمَّرَ فِي النُّحُوِّ وَاشْتَهَرَ بِهِ وَأَقْرَأَ فِيهِ ، وَشَرَعَ
فِي نَظْمِ (التَّسْهِيلِ) فَتَنَظَّمَهُ فِي تِسْعِمَائَةِ بَيْتٍ ، ثُمَّ أَخَذَ فِي (التَّكْمِلَةِ) فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّهِ وَكَانَ
تَحَوُّلٌ بَعْدَ فِتْنَةِ اللَّتْكِ إِلَى طَرَابُلُسٍ ^(١) فَقَطَّعَهَا وَانْتَمَعَ بِهِ أَهْلُهَا إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا فِي آخِرِ هَذِهِ السَّنَةِ .
وَكَانَ يَتَكَسَّبُ بِالشَّهَادَةِ ^(٢) .

٤٧٤- أَحْمَدُ (**) الرَّيْفِيُّ ، الدَّمَشَقِيُّ ، ثُمَّ الْمَكِّيُّ .
كَانَ يُؤَدِّبُ الْأَوْلَادَ بِدَمَشَقَ ، وَكَانَ خَيْرًا كَثِيرَ التَّلَاوَةِ ، ثُمَّ إِنَّهُ تَوَجَّهَ إِلَى مَكَّةَ وَجَاوَزَ بِهَا
نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَتَفَرَّغَ لِلْعِبَادَةِ عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا ، وَأَضَرَّ فِي آخِرِ عُمرِهِ ، وَمَاتَ
بِمَكَّةَ .

٤٧٥- أَقْبَرْدِيُّ (***) الْمَنْقَارِيُّ .

مَاتَ بِدَمَشَقَ وَلَمْ يَكُنْ مَحْمُودَ السِّيَرَةِ .

٤٧٦- أَبُو بَكْرٍ (****) بَنُ مُحَمَّدٍ الْجَبْرِتِيُّ ، الْعَايِدُ .

كَانَ يَلْقَبُ الْمُتَعَمِّرَ لِكثَرَةِ اخْتِمَارِهِ ، وَكَانَ عَلَى ذِيهِ قَوَائِدَ ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ اخْتِفَادٌ ،
وَيُسَبِّحُونَهُ إِلَى مَعْرِفَةِ عِلْمِ الْحَرْفِ ^(١) ، جَاوَزَ بِمَكَّةَ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَمَاتَ فِي سَابِعِ الْمَحْرَمِ .

٤٧٧- خَضِرُ (*****) بَنُ إِبْرَاهِيمَ الرُّوْكِيِّ ، خَيْرُ الدِّينِ ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ .

كَانَ مِنْ كِبَارِ التُّجَّارِ كَأَبِيهِ ، مَاتَ مَطْمُونًا فِي ذِي الْحِجَّةِ .

٤٧٨- حَبْدُ اللَّهِ (*****) بَنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ النَّيْلَبَكِيِّ ثُمَّ الدَّمَشَقِيِّ ، جَمَالُ الدِّينِ بَنُ الشَّرَاحِيِّ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمَائَةٍ ، وَأَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ ^(١) بَنِ بَرْدَسَ وَغَيْرِهِ ،

(*) الضوء : ٢٤٦/٢ . الشُّلُرَات : ١٤٥/٧ .

(١) انظر طرابلس في ص : ١٤٢ .

(٢) انظر الشهادة والشهود في ص : ٧٠ .

(**) لعل النسبة مصحقة في طبعة الإتياء ، ولعلها الربيعي ، ففي درر العقود ، الترجمة : ٢١٠ : « أحمد بن عبد الله الربيعي » ، ولم يمتد إليه في الضوء ، ولم يذكره صاحب الشُّلُرَات .

(***) الضوء : ٣١٦/٢ ، وفيه : « أحمد اللقديني في أيام استقلته » .

(****) الضوء : ٩٤/١١ .

(١) انظر التعريف بعلم الحرف في ص : ١٤٩ .

(*****) الضوء : ١٧٨/٣ ، وفيه وفاته نقلًا عن الإتياء في ثالث ذي القعدة .

(*****) الضوء : ٢/٥ ، الشُّلُرَات : ١٤٩/٧ .

(١) كذا في طبعة الإتياء ، وهو الحافظ عباد الدين إسحاق بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس البعلبكي الحنبلي ، الحافظ المسند

المحدث ، ولد سنة ٧٢٠ هـ ، وتوفي ببعلبك في شوال سنة ٧٨٦ هـ . (الدرر : ٣٧٨/١ ، وابن قاضي شعبة : ١٤٠/٣) وقد لقب

صاحب الشُّلُرَات جمال الدين .

ثم دَخَلَ دمشق فأدرك جماعةً من أصحابِ الْفَخْرِ^(١)، وأحمد بن شَيْبَانٍ^(٢) ونحوهم، فسمعَ منهم، ثم من أصحابِ ابْنِ الْقَوَّاسِ^(٣) وابنِ عَسَاكِرِ^(٤)، ثم من أصحابِ القاضي^(٥)، والمطعم^(٦)، ومن أصحابِ الْحَبَّارِ^(٧) ونحوه، ومن أصحابِ الْجَزْرِيِّ^(٨) وبنتِ الْكَمَالِ^(٩) والمِرْزِيِّ^(١٠)، فَاكْتَفَرَ جَدًّا وَهُوَ مع ذلك أُمِّي، وصارَ أعجوبةَ ذَهَرٍ في مَعْرِفَةِ الْأَجْزَاءِ وَالْمَرْوِيَّاتِ وَدَوَائِهَا، وَالْعَالِيِ وَالنَّازِلِ، وَلَذَيْهِ مع ذلك فَضَائِلٌ وَمَحْفُوظَاتٌ وَمُذَاكِرَةٌ حَسَنَةٌ، وَكَانَ لَا يَنْظُرُ إِلَّا نَظْرًا ضَعِيفًا. وقد حَدَّثَ بِمَصْرَ وَالشَّامِ، سَمِعْتُ مِنْهُ وَسَمِعَ مِنْ عَمِي الْكَثِيرِ فِي رِحْلَتِي وَأَفَادَنِي أَشْيَاءَ، وَكَانَ شَهْمًا شُجَاعًا مَهَابًا، جَدًّا كُلُّهُ لَا يَعْرِفُ الْهَزْلَ، وَكَانَ يَنْدُبُنِي مع خَيْرٍ وَشَرَفٍ. قدم القاهرة بعدَ الْكَائِنَةِ الْمُطْمَئِئَةِ^(١١) فَقَطَّنَهَا مُدَّةً طَوِيلَةً، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى دِمَشْقَ وَوَلَّى تَلْرِيسَ الْحَدِيثِ بِالْأَشْرَفِيَّةِ^(١٢) إِلَى أَنْ مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ.

٤٧٩- عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(*) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنِ السُّكْسِكِيِّ الْبَرَيْمِيِّ التَّيْمَرِيِّ.

أَحَدُ الْفَضْلَاءِ بِالْيَمَنِ. بَرَعَ فِي الْفِقْهِ وَغَيْرِهِ، ثُمَّ حَجَّ فَلَمَّا رَجَعَ مَاتَ وَهُوَ قَافِلٌ فِي ثَلَاثِ

الْمَحْرَمِ.

- (١) الفخر ابن البخاري، تقدم في ص: ١٠٩.
- (٢) أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدة الشيباني الصاهلي المطار الحنبلي، بدر الدين أبو العباس، محدث مسند، ولد سنة ٥٩٧ هـ، وتوفي في صفر سنة ٦٨٥ هـ. (العبر: ٣٥١/٥، قبل طبقات الحنابلة: ٣١٨/٢).
- (٣) عمر بن عبد المنعم بن عمر، ناصر الدين، أبو جعفر، الطائي النمشقي الشهير بابن القواس الشافعي، المحدث المسند، توفي في ذي القعدة سنة ٦٩٨ هـ بدمشق (العبر: ٣٨٨/٥).
- (٤) أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر، شرف الدين، أبو العباس، الشهير بابن عساكر، المسند الحافظ المحدث، ولد سنة ٦١٤ هـ، وتوفي سنة ٦٩٩ هـ (العبر: ٣٩٥/٥).
- (٥) هو التقي سلیمان، تقدم في ص: ١٩.
- (٦) حسي المطعم، تقدم في ص: ١٥١.
- (٧) تقدم التعريف به في ص: ٧٩.
- (٨) تقدم التعريف به في ص: ٨٩.
- (٩) زينب بنت الكمال، تقدم التعريف بها في ص: ١٠٠.
- (١٠) الحافظ المزي، تقدم في ص: ٧٧.
- (١١) غزو تيمورلنك بلاد الشام.

(١٢) هي دار الحديث، وفي دمشق داران للحديث باسم الأشرفية، أولاهما: دار الحديث الأشرفية الجوانية، وتقع جوار باب القلعة الشرقي غربي المعصونية وشمال الليازية الخنقية، بناها الملك الأشرف موسى الأيوبي ونجز بنائها سنة: ٦٣٠ هـ، ولا زالت قائمة معرولة. (الدارس: ١٩/١)، مخطط المتجدد رقم: ٤٥، مخطط الشام: ٧٣/٦ والثانية: دار الحديث الأشرفية البرانية بسفح جبل قاسيون بالصالحية على حافة نهر يزيد تجاه تربة الوزير تقي الدين التكريفي وشرقي المرشدية الخنقية وشرقي الأتابكية الشافعية، بناها بابي الجوانية الأشرف الأيوبي وتوفي سنة ٦٣٥ هـ، وهي لا تزال قائمة إلى اليوم. (الدارس: ٤٧/١)، مخطط دهان للصاحبة، رقم: ٧٢، مخطط الشام: ٧٣/٦).

ولم يذكر ابن حجر في أبيها ولي التدريس، وقرره الدارس من شيخو الجوانية.

(*) الضوء: ١٢٩/٤.

٤٨٠- مُحَمَّدٌ ^(٥٠) بَنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمَزَةَ ، عَزَّ الدِّينُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ الْبَهَاءِ بْنِ الْمَرْزُوقِ بْنِ التَّقِيِّ سُلَيْمَانَ الْمَقْدِسِيِّ الْحَنْبَلِيِّ .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِائَةَ ، وَغَنِيَ بِالْعِلْمِ ، وَسَمِعَ عَلَى بَيْتِ الْقَرَبِ ^(١) بِنْتِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْفَخْرِ وَغَيْرِهَا ، وَمَهَّرَ فِي الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ ، وَأَخَذَ عَنْ ابْنِ رَجَبٍ ^(٢) ، وَابْنِ الْمُجَبِّ ^(٣) وَكَانَ يُذَكِّرُ بِأَشْيَاءَ حَسَنَةٍ وَيَنْظِمُ الشُّعْرَ ، وَلَمَّا وَقَفَ عَلَى (عُتْوَانَ الشُّرَفِ) ^(٤) لِابْنِ الْمُقَرِّءِ أَعْجَبَهُ فَنَسَلَكَ عَلَى طَرِيقِهِ نَظْمًا حَسَبَ اقْتِرَاحِ صَاحِبِهِ مَجِدِّ الدِّينِ ^(٥) عَلَيْهِ ، فَعَمِلَ قِطْعَةً أُولَاهَا :

أَشَارَ الْمَجْدُ مَحْتَمِلُ الْمَعَانِي بِأَنْ أُحْذَوُ عَلَى خَلْوِ السِّمَانِيِّ

وَحَفِظَ (الْمُنْقَعُ) وَنَابَ فِي الْقَضَاءِ عَنْ صَهْرِهِ شَمْسِ الدِّينِ النَّابُلْسِيِّ ^(٦) ثُمَّ اسْتَقَلَّ بِهِ ، ثُمَّ عَزَلَ بِأَبْنِ عُبَادَةَ ^(٧) فَاتَّكَرَ الْمَجَاوِزَةَ بِمَكَّةَ ، ثُمَّ وَلِيَ الْمَنْصِبَ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِ عُبَادَةَ ، فَلَمْ تَطُلْ مُدَّتُهُ وَمَاتَ عَنْ قُرْبٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ . وَدُرُسُ بَذَارِ الْحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةِ ^(٨) بِالْجَبَلِ ، وَكَانَ ذَكِيًّا فَصِيحًا ، وَكَانَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ عَيْنَ الْحَنَابِلَةِ .

٤٨١- مُحَمَّدٌ ^(٥١) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ مَنْصُورِ الْحَرَّانِيِّ الْأَصْلُ ، الدِّمَشْقِيُّ ، الْحَنْبَلِيُّ شَمْسُ الدِّينِ .

اشْتَغَلَ كَثِيرًا فَمَهَّرَ وَصَارَ عَيْنَ أَهْلِ الْبَلَدِ فِي مَعْرِفَةِ الْمَكَاتِبِ مَعَ حُسْنِ خَطِّهِ وَمَعْرِفَتِهِ ، وَكَانَ حَسَنَ الشَّكْلِ ، بِشَوْشِ الْوَجْهِ ، حَسَنَ الْمُنْقَعِ . ثُمَّ وَلِيَ الْقَضَاءَ بَعْدَ اللَّتْكِ ^(٩) مِرَارًا بَغَيْرِ أَهْلِيَّةٍ فَلَمْ تَحْمَدُ سِيرَتُهُ ، وَكَثُرَتْ فِي أَيَّامِهِ الْمُنَاقَلَاتُ فِي الْأَوَاقِفِ ، وَتَأَثَّلَ لِدَلَالِهَا مَالًا وَعَقَارًا ، وَكَانَ عَرِيًّا عَنْ تَعْصِبِ الْحَنَابِلَةِ فِي الْمَقْيَدَةِ . مَاتَ فِي رَجَبٍ وَلَهُ سِتْعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الشَّيْبُ .

(٥٠) الضوء : ١٨٧/٨ ، الشذرات : ١٤٧/٧ .

(١) انظرها في ص : ٢٣٦ .

(٢) الذين عبد الرحمن ، تقدم في ص : ١٠٧ .

(٣) محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، شمس الدين ، أبو بكر ، السعدي ، المقدسي الأصل ، الصالحي ، المعروف بابن الحب ، الحافظ ، المحدث ، المسند ، توفي بدمشق في ذي القعدة سنة ٧٨٩ هـ . (الإنباء : ٢٧٠/٢) .

(٤) اسمه : (عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوانين) لشرف الدين إسحاق بن أبي بكر بن المقرئ اليمني المتوفى سنة ٨٣٧ هـ . (الكشف : ١٣٨/٢ ، والإنباء : ٣٠٩/٨) .

(٥) القيريز آبادي ، من تراجم اللؤلؤ في الرقم : ٤٣٧ .

(٦) محمد بن محمد بن أحمد بن محمود ، شمس الدين ، النابلسي ، الحنبلي ، قاضي القضاة ، قاضي الحنابلة بدمشق ، توفي بدمشق

في الحرم سنة ٨٠٥ هـ (ابن قاضي شهاب : ٢٣٥ ب ، الشذرات : ٥٢/٧) .

(٧) من تراجم اللؤلؤ في الترجمة التالية رقم : ٤٨١ .

(٨) هي دار الحديث الأشرافية البرانية بدمشق ، تقدم التعريف بها في ص : ٢٤٥ . والجليل هوجيل قاسيون في صالحيه دمشق .

(٥١) الضوء : ٨٨/٩ ، الشذرات : ١٤٨/٧ .

(٩) انظره فيها سبق ص : ٩٤ .

٤٨٢- نُعْمَانُ (*) بِنُ فَخْرٍ بِنِ يُوسُفَ الْحَتَفِي ، شَرَفَ الدِّينِ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَأَرْبَعِينَ ، وَكَانَ وَالِدُهُ عَالِمًا فَاحِذًا عَنْهُ ، قَدِيمَ دِمَشْقَ وَجَلَسَ بِالْجَامِعِ بَعْدَ الثُّلُكِ لِلإِسْغَالِ ، وَدُرُسَ فِي أَمَّاكِنَ . وَكَانَ مَاهِرًا فِي الْفَقْهِ ، يَارِعًا فِي ذَلِكَ . مَاتَ فِي شَعْبَانَ .

٤٨٣- عَبْدُ اللَّهِ (**) بِنُ أَحْمَدَ بِنِ عَبْدِ الْغَزِيرِ بِنِ مُوسَى بِنِ أَبِي بَكْرٍ ، الْمُعْزِرِي ، جَمَالَ الدِّينِ ، الْبُشَيْشِي (١) .

[٨٠/ظ] وَلِذَلِكَ فِي حَاشِيَةِ شَعْبَانَ سَنَةِ ٧٦٢ (٢) / وَاسْتَفْلَ كَثِيرًا ، وَعُيِّنِي بِالنُّحُو وَاللُّغَةِ (٣) ، وَأَخَذَ عَنْ شَيْخِنَا ابْنِ الْمَلِّقِ (٤) وَعَنِ الْغِمَارِي (٥) وَتَجَمَّعَ كِتَابًا فِي الْمُعَرَّبِ وَآخَرُ فِي فُضَاةٍ مِصْرَ . وَكَانَ يَتَكَسَّبُ بِكِتَابَةِ الْوَثَائِقِ ، وَثَابَ فِي الْحِسْبَةِ (٦) عَنِ الشَّيْخِ تَقِي الدِّينِ الْمُعْزِرِيِّ (٧) ، وَكَانَ صَدِيقَهُ ، وَكَانَ شَدِيدَ الْإِعْجَابِ بِنَفْسِهِ . مَاتَ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَكَانَ تَوَجُّهُهُ إِلَيْهَا فِي حَاجَةٍ لَهُ فَقُدِّرَتْ وَقَاتُهُ بِهَا .

٤٨٤- أَقْبَالِي (***): الدُّوَيْدَارُ الْمُؤَيَّدِي .

وَلِي الدُّوَيْدَارِيَّةُ (٨) لِلْمُؤَيَّدِ (٩) بِالْقَاهِرَةِ ، ثُمَّ نِيَابَةُ حَلَبَ (١٠) ، وَكَانَ شَهْمًا مَهِيًّا يَتَدَبَّرُ ، مَعَ خَيْرٍ وَبِرٍّ فِيهِ ، وَأُمُورُهُ مُفَصَّلَةٌ فِي الْحَوَادِثِ (١١) .

(*) الضوء : ٢٠١/١٠ ، الشُّلُورَات : ١٤٨/٧ .

(**) الضوء : ٧/٥ ، الشُّلُورَات : ١٤٦/٧ .

(١) هكذا في الإنباء والضوء ، وقال السخاوي : « قرية من أحوال المحلة بالغربية تشبه بيشيين من تلك النواحي أيضاً » ، أما في الشُّلُورَاتَ لَقَدْ جَعَلَهُ : « البشبي » وقال ابن العباد : « البشبي : بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة ونحطة وفوقية نسبة إلى بشيت قرية بأرض فلسطين » .

(٢) آخر ما أعلمته من الإنباء .

(٣) واضحة جداً في الأصل ، وفي الإنباء : « اللغة » .

(٤) من ويلات الدليل في الرقم : ١٦١ .

(٥) من ويلات الدليل في الرقم : ٨٨ .

(٦) لفظها في ص : ٧١ .

(٧) أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد ، تقي الدين ، أبو العباس ، الحسيني ، الحلي الأصل القاهري الشهير بالقريري ، الحنفي ، المؤرخ المشهور ، محب القاهرة ، ولد سنة ٧٧٦ هـ وتوفي بالقاهرة في رمضان سنة ٨٤٥ هـ . (الإنباء : ١٧٠/٩ ، والضوء : ٢١/٢) .

(***): في هامش الأصل بخط ابن قاضي شعبة : « آقبالي الدويدار » ، الإنباء : ٢٨٥/٧ ، الضوء : ٣١٤/٢ .

(٨) انظر التعريف بالدوادارية والدوادار في ص : ١٦٦ .

(٩) شيخ المحمودي ، من تراجم الدليل في الرقم : ٥٤٣ .

(١٠) التعريف بنياية حلب في ص : ١٧٠ .

(١١) وكذلك قال في الإنباء بعد أن اختصر في ترجمته على مقدار لا يزيد عما أوردته في الدليل هنا ، ويريد به « وأموره مفصلة في

الحوادث » حوادث تاريخه إنباء القمر ، ولقد خص السخاوي أخباره وأموره في ضوئه فقال : « ولا أستاذ الدويدارية الكبرى بالقاهرة =

٤٨٥- دَاوُدُ (*) بَنُ مُوسَى الْمَالِكِي الْغِمَارِي .

عُتِيَ بِالْعِلْمِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْعِبَادَةِ ، وَجَاوَزَ بِمَكَّةَ ثُمَّ بِالْمَدِينَةِ نَحْوَ مِائَتَيْ سَنَةٍ ، وَمَاتَ فِي أَوَّلِ الْمَحْرَمِ .

٤٨٦- عَبْدُ الْوَهَّابِ (**) بَنُ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ حَسُونِ (١) الْقَوِّي ، تَاجُ الدِّينِ .

عُرِفَ بِأَبِيهِ ، وَلِدَ سَنَةَ سِتِينَ ، وَسَكَنَ الْقَاهِرَةَ فِي ظِلِّ أَخِيهِ الصَّاحِبِ بِذَرِ الدِّينِ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ (٢) ، وَوَلَّى عِدَّةَ وُظَائِفَ كَنَظَرِ الْأَخْيَاسِ (٣) ، وَالْأَوْقَافِ (٤) ، وَتَوَقُّعِ الدُّنُسِ (٥) ، وَوَكَاةِ بَيْتِ الْمَالِ (٦) . وَكَانَ يَتَوَبُّ عَنْ كَاتِبِ السَّرِّ (٧) فِي الْفَتْنَةِ وَعَنِ الْقَاضِي الْحَنْفِي فِي تَخَلُّفَاتِ الْحَنْفِيَّةِ ، وَكَانَ يُحِبُّ الْعِلْمَ وَالْعُلَمَاءَ وَيَجْمَعُهُمْ عِنْدَهُ وَيَتَوَدَّدُ لَهُمْ ، وَمَاتَ فِي ثَلَاثِ عَشْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ وَأَبُوهُ حَيٌّ .

٤٨٧- مُحَمَّدٌ (***) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التُّوَيْرِي ، حِرُّ الدِّينِ بْنِ مُحَبِّ الدِّينِ ابْنِ جَمَالِ الدِّينِ الْقَيْلِي الْمَكِّي .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ ، وَاشْتَغَلَ قَلِيلًا ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ (٨) عَنْ أَبِيهِ ، وَفِي الْخُطَابَةِ ، وَوَلَّى قَضَاءَ مَكَّةَ بَعْدَ وَالِدِهِ (٩) ثُمَّ صُرِفَ ثُمَّ أُعِيدَ ، ثُمَّ اسْتَقَرَّ آخِرًا فِي الْخُطَابَةِ وَمَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

[٨١/٤٨٨- / مُحَمَّدٌ (****) بَنُ عَلِيٍّ بْنِ جَمْفَرِ الْبِلَالِي ، شَمْسُ الدِّينِ ، نَسَبُهُ إِلَى بِلَالَةَ مِنْ قُرَى عَجَلُونِ .

== ثم نيابة السلطان بحلب في سنة ثمان عشرة ، ثم خرج منها بعد يسير خضياً على المهجن بحيث وصل القاهرة في الثاني عشر يوماً لكونه بلغه أنه تكلم في حقّه عند السلطان ، فأكرمه وولاه نيابة دمشق ، فتوجه إليها في أوائل سنة عشرين ، ثم لما دخل الملوكة البلاد الشامية احتفظه بقلعتها ، ولقدّر أنه هرب فأسك ثم قتل بالقلعة في أواخرها ، وكان أميراً كبيراً مهيباً جباراً ذا حرمة ، وله وقف على زاوية جلبان .

(*) الإنباء : ٢٨٥/٧ ، الضوء : ٢١٦/٣ ، الشُّلُرات : ١٤٥/٧ .

(**) الإنباء : ٢٨٨/٧ ، الضوء : ١١٥/٥ .

(١) في الإنباء « حسن » وفي الضوء : « حسن ويقال له حسن » .

(٢) هو حسن بن نصر الله . . . توفي سنة ٨٤٦ هـ . (الإنباء : ١٩١/٩) .

(٣) نظير الأخيَّاس والجوالي : هو المتحدث في رِزْقِ الجوامع والمساجد والرباطات والزوايا والمدارس من الأراضي المقررة للفقراء وما هو من ذلك القبيل على سبيل البر والصدقة لأتلس معينين . (صبح الأمل : ٤٧٢/٣ ، ٣٨٠-٣٩٠/٤ ، ١٩١ ، ٤٦٥/٥) .

(٤) انظره في ص : ٢١٢ .

(٥) انظر ما تقدم من : ١٢٣ .

(٦) انظرها في ص : ١١٣ .

(٧) انظر كتاب السّر وكاتب السّر في ص : ٦٦ .

(***) الإنباء : ٢٨٨/٧ ، الضوء : ٤٤/٧ ، الشُّلُرات : ١٤٧/٧ .

(٨) نيابة الحكم في ص : ٦٨ .

(٩) توفي سنة ٧٩٩ هـ (الدرر : ٢٤٤/١) .

(****) يُلْزَمُ بخط ابن قاضي شهبة : « البليالي » : الإنباء : ٢٩٠/٧ ، الضوء : ١٧٨/٨ ، الشُّلُرات : ١٤٧/٧ .

عُني بالعلم ، وسلَّك طريقَ الصوفية ، وصحب الشيخ أبا بكر الموصلي^(١) واشتهر
وصار له ريوب^(٢) ، ثم دخل القاهرة فاستوطنها ، وولي مشيخة الخانقاه الصلاحية المعروفة
بسميد السعداء^(٣) مدة ، وكان متواضعا حسن الخلق والخلق . اختصر (الإخياء) في مجلد
لطيف ، وكان فضلاء عصره يستحسنونه ، وله تصانيف أخرى وأوراد ومجربون . ومات في رابع
عشر شوال وقد جاوز السبعين .

٤٨٩- محمد^(٤) بن أبي بكر بن علي المكي ثم الزبيدي ، جمال الدين ، المعروف بالجمال
المصري .

وُلد بالذروة^(٥) من صعيد مصر سنة تسع وأربعين ، وسبع مائة ، ونشأ بها ، ثم تحول
إلى مكة وسمع من عز الدين بن جماعة^(٦) واشتغل قليلاً ، وكان طيب الصوت ، ثم توجه
رسولاً إلى اليمن من القاضي أبي الفضل النويري^(٧) ، فاقبل بالأشرف^(٨) وناداه فراج عليه
وحظي عنده ، وولي حشية زبيد^(٩) . وكان حسن الفكاهة فصار ملجأ للغرباء ولا سيما أهل
الحجاز ، وعُلت منزلته في دولة الناصر بن الأشرف^(١٠) واعتمد عليه في غالب الأمور ، وكان
كثير النوادر والمزاح والنوادر^(١١) ، وهو أخو صاحبنا الشيخ نجم الدين المرحاني^(١٢) . مات
في ذي القعدة وخلف عشرين ولداً ذكراً وعدة إناث .

[٨١/ ظ] ٤٩٠- / موسى^(١٣) بن علي بن محمد المناوي الحجازي المالكي .

وُلد بعد الخمسين ، ونشأ بالقاهرة ، وعُني بالفقه ، فحفظ (الموطأ) وكتب ابن

(١) انظره في ص : ٩٩ .

(٢) كلمة غير بيّنة .

(٣) انظرها في ص : ٨٣ .

(٤) الإتياء : ٢٨٩/٧ ، الضوء : ١٨١/٧ .

(٥) قال السخاوي في الضوء : ٢٠٣/١١ : « الذروي : يكسر أوله وسكون ثانيه ثم وار نسبة للذروة سريام من صعيد مصر » .

(٦) انظره في ص : ٧١ .

(٧) هو صاحب الترجمة السابقة ٤٨٧ .

(٨) إسمايل ، ملك اليمن ، من تراجم الذيل في الرقم : ٩٨ .

(٩) انظر التعريف بالحسبة في ص : ٧١ ، والتعريف بزييد في ص : ٧٠ .

(١٠) من تراجم الذيل في الرقم : ٥٨٩ .

(١١) كذا مذكورة في الأصل .

(١٢) اسمه محمد كاسم أخيه ، توفي سنة ٨٢٧ هـ ، ولم يذكره في الذيل وذكره في الإتياء : ٥٩/٨ .

(١٣) الإتياء : ٢٩٢/٧ ، الضوء : ١٨٦/١٠ .

الحاجب الثلاثة في النحو والفروع والأصول^(١)، ويرى وتنزل^(٢) في المدارس، ثم تزهد وترك ما بيده من الوظائف مجاناً، وأعرض عن جميع الأمور، وانقطع بالجبل بقنات بالنبات، ولا يدخل البلد إلا يوم الجمعة، ثم توجه إلى الحجاز سنة تسع وتسعين وسبعمائة، فسكن مكة تارة والمدينة تارة. ودخل اليمن في خلال ذلك، وساح في البراري كثيراً، وظهرت له كرامات ومكاشفات، ثم تراجع وأنس بالناس، وكانوا يعرضون عليه المال الكثير فلا يقبل منه شيئاً وربما أمر بتفرقه على من يعينه، وصار من كثرة التخلي ناشف الدماغ يخلط، وفي الأكثر هو واعي^(٣) يستحضر كثيراً من محفوظاته، وكان يكتب في هوامش الكتب التي تقع بيده أشياء منسظمة تارة وتارة غير منسظمة.

رايته سنة خمس عشرة بمكة، وسمعت كلامه، ورايته تارة في مثل حال المجذوبين، ورايته أخذ من بعض التجار شيئاً بثمن معين ثم نادى عليه بنفسه فيمن يزيد إلى أن يشتريه بعض من يزيد فيه، فيعطى صاحبه الثمن ويتفق على نفسه الربح. مات في شعبان أو رمضان.

[٨٢/ ٤٩١ - / سألهم^(٤) بن عبد الله بن سعادة بن طاحين القسطنطيني، نزيل الإسكندرية، المشهور باسمه.

كان أسود اللون جداً، فكان [يظن] بغض الناس أنه مؤلى، وكان هو يدعي أنه أنصاري. وكان للناس فيه اعتقاد، وبين عيته سجادة، ولعله شهر بصحبة القاضي برهان الدين بن جماعة^(٥)، ثم صحب جمال الدين الأستاذ^(٦) وكان حسن المحاضرة، وعلى ذمته فنون وله أناشيد. ومات بالإسكندرية في آخر السنة وقد جاوز الثمانين.

٤٩٢- مهنا^(٧) بن عبد الله المكي.

أحد من كان يعتقد بمكة. مات في هذه السنة.

٤٩٣- يحيى^(٨) البجلي - نسبة إلى مكان يقال له بجيلة زفران من ضواحي مكة.

كانت له شهرة بالخير بمكة، ومات بها.

(١) الكتب الثلاثة هي: (الكافية في النحو، و (مختصر الفقه) و (متهي السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل) وهي لابن الحاجب عثمان بن عمرو بن أبي بكر، جال الدين أبي عمرو ابن الحاجب، المتوفى سنة ٦٤٦ هـ. (مفتاح السعادة: ١١٧/١).

(٢) انظر التنزيل في ص: ١٧٦.

(٣) كذلك الأصل، ولعله كان يريد أن يكتب: «واعي اللحن» كما في الإتياء.

(٤) الإتياء: ٧/ ٢٨٦، الضوء: ٣/ ٢٤٢.

(٥) تقدم في ص: ٨٣، ١٠٩.

(٦) عمود الأستادار، تقدم التعريف به في ص: ١٠٥.

(٧) الإتياء: ٧/ ٢٩٣، الضوء: ١٠/ ١٧٤.

(٨) الإتياء: ٧/ ٢٩٣، الضوء: ١٠/ ٢٦٨.

٤٩٤- يوسف^(٥) بن عبد الله البوصيري ، تَزِيلُ الْقَاهِرَةِ .

كان مجذوباً وللمصريين فيه اعتقاد زائد وتذكر عنه مكاشفات . مات في سادس عشرين

شوال .

* * *

(٥) الإتياء : ٢٩٣/٧ ، الضوم : ٣١٩/١٠ .

سنة إحدى وعشرين وثمان مئة

٤٩٥- علي^(*) بن أحمد بن حسين بن محمد بن حسين بن زيد بن حسين بن مظفر بن علي بن محمد ابن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر الصادق ، الشريف ، شرف الدين الأرموي الأصل ، ابن قاضي العسكر .

[٨٢/ظ] ولد في حدود / الستين ، وأمه بنت أنص بن العادل كتيبا^(١) . ولي نقابة الأشراف^(٢) . وكان معزوداً في رؤساء البلد لأفضاله وكرمه من غير شهرة بعلم ولا بصون . مات في شهر ربيع الأول .

٤٩٦- يئس^(**) بن عبد الله ، أمير آخور ، الظاهري ، أخذ الأمراء . أول ما تأمر في آخر الدولة الظاهرية ، ونبغ في الدولة الناصرية ، ولي عمارة المسجد الحرام لما أحرق . وكان شرس الأخلاق ، وكان الناصر^(*) نفاه إلى الروم ، ثم قدم في الدولة المؤيدية ، فسبوه إلى القدس فمات بها في جمادى الآخرة .

٤٩٧- عبد الغني^(***) بن عبد الرحمن بن أبي الفرج الأرمي الأصل المصري ، نزيل قطيا^(١) ، فخر الدين الأستاذ^(*) .

أسلم جده ، وولد فخر الدين سنة أربع وثمانين ، وتعلم الكتابة والحساب ، وكان أبوه

(*) الإنباء : ٣٣٨/٧ باختلاف في سلسلة النسب ، الضوء : ١٧٢/٥ .

(١) هو الملك العادل كتيبا الخليلي المصوري ، زين الدين . تسلمن سنة ٦٩٤ هـ ، توفي سنة ٧٠١ هـ أو ٧٠٢ هـ . (الدور : ٢٦٢/٣) .

(٢) نقابة الأشراف : والقائم بها يسمى نقيب الأشراف ، وهو المتحدث على ولد علي بن أبي طالب من فاطمة وهم المراد بالأشراف في الفحص عن أنسابهم والتحدث في أفرابهم والأخذ على يد المتعدي منهم ونحو ذلك . (صبح الأعشى : ٣٧/٤) .

(***) في هامش الأصل بإزائه بخط ابن قاضي شهبة : « يئس الظاهري » . الإنباء : ٣٣١/٧ ، الضوء : ٢٢/٣ .

(٣) فرج بن يرقوق ، من تراجم الذيل في الرقم : ٣٩٥ .

(****) الإنباء : ٣٣٥/٧ ، الضوء : ٢٤٨/٤ وفيها : « عبد الغني بن عبد الرزاق . . . » . وفي هامش الأصل بإزائه بخط ابن قاضي شهبة : « ابن أبي الفرج الأستاذ » .

(٤) وتكتب أيضاً (قطية) كانت قرية من نواحي الجفار في الطريق بين مصر والشام قرب القرما ، ولا يمكن الدخول إلى مصر إلا منها ، وكان بها أخذ المكس - الجبارك - من القادمين إلى مصر ، وقد اندثرت هذه القرية ولم يبق إلا أطلالها في الطريق بين القنطرة والعريش في الجنوب الشرقي من محطة الزمالة وعلى بعد ١٠/١٠ كم منها . (النجوم : ٧٧/٧ - ح ٢) .

(٥) الترميز بالاستادارية في ص : ٦٨ .

قد استقر صيرفياً بقطياً ، ونشأ ولده بها إلى أن استقر في ولايتها ^(١) ، ثم صُرف وتقل في المباشرات ^(٢) إلى أن ولي أبوه الوزارة ^(٣) بالديار المصرية ، وولي فخر الدين كشف ^(٤) الشرفية لجمال الدين الأستاذار ^(٥) في سنة ٨١١ فوضع ^(٦) السيف في العرب ^(٧) إلى أن استقامت له الأمور . ثم لما قتل جمال الدين ثار فخر الدين على الذي استقر مكانه فصرقه بعد بدل مال كثير ، وسار في ذلك سيرة شتماء ، وكان يستولي على حواصل الناس بغير تأويل . ثم لم ينشب أن قبض عليه وعوقب . ثم ولي الأستاذارية للمؤيد ^(٨) سنة ست عشرة ، وأضاف إلى ذلك الصعيد ^(٩) . وكان جماعاً للأموال يرضي بها السلطان ، وأكثر ما يقع له ذلك في أهل القرى ويقعد إلى أهل الظلم غالباً . ولما كثرت عليه الشناعة استنصر بمجيء المؤيد ففر إلى بغداد ، ثم عاد بعد مدة فأعيد إلى الأستاذارية في شوال سنة سبع عشرة ، وولي الوزارة في سنة عشرين مضافة ، ثم استغنى منها في شوال سنة عشرين واستمر في الأستاذارية إلى أن مات في نصف شوال سنة إحدى وعشرين وثمان مائة . وأيسف السلطان عليه جداً .

[٨٣/و]

٤٩٨- والطواشي ^(١٠) لؤلؤ الرومي المعروف بالمجنون .

ولي كشف الصعيد الأعلى مرتين ، ثم صُرف وعوقب وصودر ، ثم ولي شدّ الدواليب ^(١١) السلطانية . وكان فاتكاً في صورة ناسك ، وأحمق في صورة حائل ، مات في شوال .

(١) انظر التعريف بالولاية والوالي في ص : ١٩٤ .

(٢) انظر التعريف بالمباشرات في ص : ٧٠ .

(٣) انظر التعريف بالوزارة في ص : ١٠٣ .

(٤) الكشف : التفتيش على مستغلات الأراضي ، ومن يقوم بهذا العمل يسمى الكاشف والكاشف أيضاً أصبح في العصر المملوكي وبخاصة في زمن يرقوق حلياً على من يقوم بإدارة إقليم من الأقاليم في مصر وهو في منزلة النائب وخاصة في الوجه البحري في مصر ، ثم حول بعضها إلى نيابة . (صبح الأعشى : ٦٥/٤ ، ذيل المعاجم العربية ، لنوزي) .

(٥) من تراجم الليل في الرقم : ٣٤٠ .

(٦) الكلمة مائة ولعلها كذا أبتناه .

(٧) يريد : البهو .

(٨) شيخ المحمودي ، من تراجم الليل في الرقم : ٥٤٣ .

(٩) تقدم التعريف به في ص : ١٤٦ .

(١٠) الإنباه : ٣٣٩/٧ ، الضموم : ٢٣٤/٦ .

(١١) انظر الشد في ص : ١٠٤ .

والدواليب : مفرداً دولايب ، وهي آلات عجيبة تستعمل في الزراعة والصناعة عموماً . (السلوك : ٤٠٨/٢ - ح ٤) .

٤٩٩- قُتْلُوْنَا (*) الحَلِيلِي .

وَلِي نِيَابَةِ الْإِسْكَنْدَرِيَّة (١) ، وماتَ فِي نِصْفِ ذِي الْحِجَّة .

٥٠٠- أَحْمَدُ (**) بَنُ أَبِي بَكْرٍ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ الرُّدَّادِ الْمَكِّي ، شِهَابُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ الصُّوفِي .
دَخَلَ رَيْدٌ (٢) ، وَلَهُ اشْتِغَالٌ فِي التَّصَوُّفِ ، لَصَحِبَ الشَّيْخَ إِسْمَاعِيلَ الْجَبَرْتِي (٣) الدَّاعِيَةَ
إِلَى مَقَالَةِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ (٤) ، فَاخْتَصَرَ بِهِ ، وَنَظَّمَ لَهُمُ الْقَصَائِدَ الْكَثِيرَةَ فِي ذَلِكَ ، وَاتَّصَلَ بِالْمَلِكِ
الْأَشْرَفِ (٥) وَنَادَاهُ ثُمَّ نَادَمَ النَّاصِرَ (٦) ، وَلَهُ فَضَائِلُ وَجِبَادَةٌ وَذَكَاءٌ ، وَكَانَ الْقَضَاءُ فِي أَوَاخِرِ
عُمُرِهِ . سَمِعْتُ مِنْ نَظْمِهِ وَمِنْ قَوَائِدِهِ . مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

[٨٣/ ٥٠١- / خَلِيلٌ (***) بَنُ مُحَمَّدٍ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَفْقَهِيِّ الْبُصْرِيِّ ، الْمَحْدَثُ ،
الْمُفِيدُ ، الْحَافِظُ ، صَلَاحُ الدِّينِ وَغَرَسُ الدِّينِ ، وَيَكُنَى أَبَا الصَّفَاءِ ، وَيُدْعَى الْأَشْقَرُ ، وَهُوَ
مَنْسُوبٌ إِلَى أَفْقَهْسَ - بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْقَافِ وَفَتْحِ الْفَاءِ ، بَعْدَهَا سِتْنُ مُهْمَلَةٍ - وَيَشْتَهَرُ
بِالْمَنْسُوبِ إِلَيْهَا عِنْدَ أَهْلِ مِصْرَ بِالْأَفْقَاصِيِّ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ ، وَاشْتَغَلَ فِي الْفِقْهِ وَالْحِسَابِ وَالْفَرَائِضِ ، وَلَازَمَ الشَّيْخَ عَلَاءَ
الدِّينِ الْأَفْقَهِيِّ (٧) ، ثُمَّ حَبَّبَ إِلَيْهِ الْحَدِيثَ ، فَسَمِعَ فِي حُدُودِ التَّسْعِينَ مِنْ عَزِيزِ الدِّينِ
الْمَلِيجِيِّ (٨) ، وَصَلَاحِ الدِّينِ الْبَلْبِيسِيِّ (٩) ، وَصَلَاحِ الدِّينِ الرُّفَاوِيِّ (١٠) ، وَتَقَى الدِّينَ
ابْنَ حَاتِمٍ (١١) ، وَأَبِي الْفَرَجِ ابْنَ (١٢) الْغَزِيِّ وَطَبَقَتْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الشَّرِيفِ الْمَوْسَوِيِّ (١٣)

(*) الْإِتْبَاءُ : ٣٢٩ / ٧ .

(١) انظر النِّبَاةَ وَالنَّائِبَ فِي ص : ٦٨ .

(**) الْإِتْبَاءُ : ٣٢٩ / ٧ ، دُرَرُ الْمَقُودِ ، التَّرْجِمَةُ : ١٩٤ ، الضُّوْءُ ١ / ٢٥٩ .

(٢) انظر زَيْدٌ فِي ص : ٧٠ .

(٣) مِنْ وَلِيَّاتِ الدَّلِيلِ فِي الرَّقْمِ : ١٩٨ .

(٤) حِمِّي الدِّينِ ، انظر ص : ٩٥ .

(٥) الْأَشْرَفُ الرَّسُولِي ، مِنْ تَرَاجُمِ الدَّلِيلِ فِي الرَّقْمِ : ٩٨ .

(٦) أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، مِنْ تَرَاجُمِ الدَّلِيلِ فِي الرَّقْمِ : ٥٨٩ .

(***) الْإِتْبَاءُ : ٣٣٢ / ٧ ، الضُّوْءُ : ٢٠٢ / ٣ ، الشُّذْرَاتُ : ١٥٠ / ٧ .

(٧) عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَلَاءُ الدِّينِ ، أَبُو الْحَسَنِ ، الْأَفْقَهِيُّ الْمِصْرِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، الْعَلَمَةُ شَيْخُ خَانِقَاهُ بِشَتَاك ،
تَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٧٩٥ هـ . (الْإِتْبَاءُ : ١٧٩ / ٣) . وَانظر مَا سَبَقَ ص : ١٨١ .

(٨) عَمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَزِيزُ الدِّينِ ، الزَّيْبَرِيُّ الْمَلِيجِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، الْمَحْدَثُ ، وَلَدَ بِالْقَاهِرَةِ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٧٠٥ هـ
وَتَوَفَّى فِيهَا فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٧٩٣ هـ . (الْإِتْبَاءُ : ١٨٤ / ٤) .

(٩) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْلُكِيِّ الْأَصْلُ الْمِصْرِيُّ الشَّهِيرَ بِالْبَلْبِيسِيِّ ، الْمَحْدَثُ ، الْفَقِيهُ . تَوَفَّى فِي الْمَحْرَمِ سَنَةِ ٧٧٩ هـ .
(الْإِتْبَاءُ : ٢٤٤ / ١) .

(١١) لَمْ تَنْهَ إِلَيْهِ .

(١٠) تَقَدَّمَ فِي ص : ١٧ .

(١٣) لَمْ تَنْهَ إِلَيْهِ .

(١٢) أَبُو الْفَرَجِ بِنِ الشَّيْخَةِ تَقَدَّمَ فِي ص : ١٧ .

وست الوزراء ^(١) ونحوهما . ثم حج سنة خمس وتسعين وجاوز سنة ست ، ثم رَحَلَ إلى دِمَشق سنة سبع وتسعين فسمع من أبي العباس ابن العز ^(٢) ، وأبي هريرة بن الذهب ^(٣) وأبي بكر ^(٤) وحصل الكثير من حديث السلفي ^(٥) بالسمع المتصل وبالإجازة ، ثم قَدِمَ مَصْرَ سنة ثمان وتسعين فرافقنا في السماع مدة ، ورافقني إلى جُلَّة ^(٦) في البحر وجاوز سنة ثمان مائة ، ثم دخل دمشق مرة ثانية إلى أن رَحَلَتْ إلى دِمَشق سنة اثنتين وثمان مائة فرافقنا في السماع ، وصحبني إلى القاهرة . ثم حج سنة أربع فاقام بها مُشتغلاً بالعبادة والتخريج والإفادة ، مع حُسْنِ الخلق والخط والعشرة ، فلم يَزَلْ إلى أن سافر صُحبة الركب العراقي سنة ٨١٣ ، ثم ركب البحر إلى الهند ، ثم رَجَعَ ، فَبَالَ في بلاد الشرق فدخل هَرَاة ^(٧) وسمرقند ^(٨) وغيرها ، وكانت كُتُبُه تصل إلى مكة مُشتملة على الشوق الشديد / وله من التخاريج مَشِيخة شيخنا قاضي القضاة مجد الدين الحنفي في ثمانية أجزاء ، ومَشِيخة الشيخ جمال الدين بن ظهيرة ^(٩) في مجلدة . وخرج أحاديث الفقهاء الشافعية في مجلد ، وعمل المائة حديث المتبينة ولم يُبَيِّنها كلها ، رأيتها بخطه وقد بيّض إلى التسعين . وبيتنا مطارحات أدبية . وسمع مني وسمعت منه واستفدت من تعاليقه .

[٨٤ / و]

وكانت وفاته في أوائل هذه السنة ، وأرخه الشريف تقي الدين الفاسي ^(١٠) في التي قبلها ، وذلك أنه دخل الحمام بهراة وخرج منها فمات فجأة ، رحمه الله تعالى .

٥٠٢ - سليمان ^(١١) بن علي القرشي المدني ، المعروف بابن الجند .

(١) تقدمت في ص : ١٩ .

(٢) أحد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المقدسي ، المعروف بابن العز ، الحنبلي المسند المحدث الفقيه ، ولد في صفر سنة ٧٠٧ هـ ، وتوفي بدمشق في ربيع الأول سنة ٧٩٨ هـ (الإنباء : ٢ / ٢٩٧) .

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، زين الدين ، أبو هريرة ، الذهبي الدمشقي الفقيه المحدث ، المسند ، ولد سنة ٧١٥ هـ وتوفي بدمشق في ربيع الآخر سنة ٧٩٩ هـ . (الدور : ٢ / ٣٤١ ، ابن قاضي شهبة : ٣ / ٦٣٤) .

(٤) النسبة غير بيّنة في الأصل .

(٥) أحد بن محمد بن أحمد بن محمد ، أبو طاهر ، الأصمعي ، الرواسي ، الشهير بالسلفي الشافعي ، الحافظ المسند المحدث ، توفي بالإسكندرية في ربيع الآخر سنة ٥٧٦ هـ . (الشذرات : ٤ / ٢٥٥) .

(٦) انظرها في ص : ١٣٥ .

(٧) هراة : مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان (معجم البلدان : ٤ / ٩٥٨) .

(٨) سمرقند : بلد مشهورة بآ وراء النهر وهي قصبة الصغد مبنية على جنوب وادي الصغد مرقطة عليه . (معجم البلدان :

١٣٣ / ٣) .

(٩) من تراجم الدليل في الرقم : ٤٣٥ .

(١٠) تقدم في ص : ١٣١ .

(١١) الإنباء : ٧ / ٢٣٤ ، الضوء : ٢٦٧ / ٣ .

وَلِي قَضَاء عَدَن^(١) وَقَدْ سَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى ابْنِ شَدَاد^(٢) وَغَيْرِهِ ، وَمَاتَ بَعْدَنَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

٥٠٣- عَبْدُ اللَّهِ^(٣) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ قُضَلٍ اللَّهِ بْنِ مُجَلِّي الْعَدَوِي ، جَمَالَ الدِّينَ .
وُلِدَ كَاتِبَ السَّرِّ^(٤) سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ، وَأَحْضَرُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْعُرْضِيِّ^(٥) ، ثُمَّ سَمِعَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَانِيِّ^(٦) ، وَاسْتَمَرَ يَزِي الْجُنْدَ وَلَهُ إِقْطَاع^(٧) ، وَكَانَ مُحَارِقاً^(٨) ثُمَّ انْحَطَّ أَمْرُهُ إِلَى أَنْ عَمِلَ نَقِيباً^(٩) فِي بَيْتِ الْحُجَابِ^(١٠) . وَقَدْ حَدَّثَ بِالسِّيَرِ ، وَهُوَ آخِرُ إِخْوَتِهِ مَوْتاً .

٥٠٤- عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(١١) بْنُ هَبَةَ اللَّهِ الْمِلْحَانِي الْيَمَانِي ، نَزِيلُ مَكَّةَ .
وَكَانَ يَتَمَنَّاهُ الْقُرْآنَ وَيَكْثُرُ التَّلَاوَةَ ، وَضَبَطَ أَنَّهُ قَرَأَ فِي يَوْمٍ ثَلَاثَ خَتَمَاتٍ وَثَلَاثَ خَتَمَةٍ لِسُرْعَةِ قِرَاءَتِهِ . وَكَانَ ذِيناً هَادِئاً مُشَارِكَاً فِي عِدَّةِ عُلُومَ ، وَمَاتَ فِي رَجَبِ
[٨٤/ ٥٠٥] / عَلِيٍّ^(١٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَسَنِ الْمَهْجَمِيِّ الْيَمَانِي ، نَزِيلُ بَيْتِ الْفَقِيهِ^(١٣) مِنْ أَعْمَالِ أُنْبِيَاءِ حُسَيْنٍ .

كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالْخَيْرِ مَعَ وَفُورِ الْحَفَظِ مِنَ الدُّنْيَا ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ اخْتِقَادٌ كَبِيرٌ وَيُحْكِي عَنْهُ مَكَاشِفَاتٌ وَكَرَامَاتٌ .

٥٠٦- مُحَمَّدٌ^(١٤) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَجْمِ الْكَيْلَانِي ، غِيَاثُ الدِّينِ بْنُ الْخَوَاجَا عَلِيٍّ ، الْفَقِيهِ ابْنُ التَّاجِرِ .
وُلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ سَبْعِينَ ، وَعُنِيَ بِهِ أَبُوهُ فَشَغَلَهُ فِي عِدَّةِ عُلُومَ ، وَحَفِظَ (الْحَاوِي) وَعِدَّةَ كُتُبَ ، وَحَصَّلَ لَهُ أَبُوهُ مِنَ الْكُتُبِ النَّفِيسَةِ جُمْلَةً مُسْتَكْتَرَةً ، وَنَشَأَ فِي نِعْمَةٍ وَسَعَادَةٍ وَتَزَلَّهُ ، فَأَثَرَ

(١) انظرها في ص : ١٤٢ .

(٢) علي بن أبي بكر بن محمد بن علي بن شداد ، موفق الدين ، أبو الحسن ، الحميري اليمني ، المقرئ ، العلامة ، المحدث ، توفي في شوال سنة ٧٧١ هـ . (الدرر : ٣٣/٣ ، الشذرات : ٢٢٢/٦) .

(٣) الإتياء : ٣٣٥/٧ ، وبيجانيه في هامش الأصل : « يقول العميد المصطفى ابن عبد الدين : إن ابن فضل الله هذا من بيت كبير ميسمه الكتابة والأدب عفا الله تعالى عنه . وتراجم أسلافه مودعة في الكتب التاريخية ، . وانظر الضوء : ٣٦/٥ .

(٤) انظر التعريف بكتابت السري في ص : ٦٦ ، وكتاب السري في فضل الله توفي سنة ٧٦٩ هـ (انظر الدرر : ١٣٨/٣) .

(٥) تقدم في ص : ١٦٦ .

(٦) انظره في ص : ٦٥ .

(٧) انظر التعريف بالإقطاء في ص : ١٤٦ .

(٨) هي كذلك في الأصل مهمة إلا إلقاء منها ، ولم ندر ما هي ، وكذلك رسمها في الإتياء ، أما في الضوء فقد رسمها : « مجازفاً » .

(٩) انظر التعريف بالثياب في ص : ٩٧ .

(١٠) انظر التعريف بالحجابه والحجاب في ص : ٦٨ .

(١١) الإتياء : ٣٣٥/٧ ، الضوء : ١٥٧/٤ ، الشذرات : ١٥١/٧ .

(١٢) الإتياء : ٣٣٩/٧ ، الضوء : ١٧٨/٥ .

(١٣) هي في الساحل الشامي في اليمن .

(١٤) الإتياء : ٣٤٠/٧ ، الضوء : ٢٢٣/٨ ، الشذرات : ١٥١/٧ .

ذلك فيه إعجاباً شديداً . وكان ذكياً فمهر في عدة فنون ، وقال الشعر الجيد . ثم مات أبوه ، وتقلت به الأحوال ، وسافر في التجارة مراراً ، ففرق مرة وسلم أخرى ، وزاد وتقص إلى أن مات خاملاً .

وكان عارفاً بالأمور ، وقد رأته في أواخر أمره تزوج أمة من جواري الملك الناصر ^(١) ، فهم بها وأتلف عليها مالا كثيراً ، وأفرطت هي في بغيه إلى أن قيل : إنها سقته السم ، ولم يرجع عن حبها وتعلل مدة ، ثم تحيلت عليه إلى أن طلقها فاشتد شغفه بها إلى أن مات . وشاع أنها عاقته في مَرَضِهِ ففرح برؤيتها ، وسألته أن يجعلها في حل ، فحالها . وقد تراقنا مرة في السفر إلى مكة ، وبتني وبينه مطارحات أدبية ، وله في سمراء أشعار رقيقة ضاهى بها العشاق الأوائل ، ومما وقفت عليه من ذلك قوله من قصيدة :

[٨٥ / و] / سلوا سمراء عن شجني وخزني وعن جفني حكي هطال مزين
سلوها هل غرامها ما غرامي من الجفن الهوائف بقد جن
سلوها هل هزت الأوتار بقدي وهل غنت كما كانت تُغني
يقول فيها :

سأشكوها إلى مؤلى رحيم ^(٢) ليغفو في الهوى عنها وعني
مات في سابع شوال ، وهو آخر من عرفنا خبره من متبعي الهوى .

٥٠٧- مُحَمَّد ^(٣) بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن خَلَفِ الله الشُّمِّي - بضم المعجمة والميم وتشديد النون - الشيخ ، كمال الدين ، الإسكندراني ، المالكي .

وُلِدَ سنة تسع وستين ، واشتغل ببلده ومهر ، ثم قَدِمَ القاهرة فسمع بها ، وأخذ عن شيخنا العراقي ^(٤) وغيره ، ونظم منظومة في علوم الحديث ، ودرس للمحدثين بالمدرسة الجمالية ^(٥) نزلت له عنها في سنة تسع عشرة ، وكتبت نزلته بها في حياة الواقف ^(٦) لما وليت

(١) السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق ، من تراجم الذيل في الرقم : ٣٩٥ .

(٢) في مصادره الثلاثة : « حليم » .

(٣) الإنباء ٣٣٩ / ٧ وفيه : « محمد بن حسن بن محمد بن محمد بن خلف الله الشمي » ، ولي الفقه ٧٤ / ٩ : « محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى بن محمد بن خلف الله بن خليفة بن محمد ، الكيال التميمي الداري الشمي - بضم المعجمة والميم وتشديد النون - المغربي الأصل السكندري ثم القاهري المالكي ، والد القاضي أحمد أيضاً ، وسماه شيخنا : محمد بن حسن بن محمد بن محمد بن خلف الله . والصبواب ما ألبته ، وكلنا هو في معجمه ، لكن بزيادة محمد أيضاً قبل خلف الله » .

(٤) من تراجم الذيل في الرقم : ٢٠٤ .

(٥) انظرها في ص : ٩٨ .

(٦) هو الأستاذ الامير جمال الدين يوسف ، من تراجم الذيل في الرقم : ٣٤٠ .

سنة اثنتي عشرة . وكان ديناً خيراً حسن الخلق . مات في ربيع الأول .

٥٠٨- يوسُف (*) بن مُحَمَّد بن عَبْدَ اللَّهِ الحُمَيْدِي الحنفي ، جَمَالُ الدِّين .

وُلِدَ سَنَةَ بِضْعٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَنَشَأَ بِالإِسْكَندَرِيَّةِ ، وَتَفَقَّهَ حَتَّى بَرَعَ ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ الْحَنْبَلِيَّةِ مُدَّةً . وَمَاتَ فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا : أُمُّ حُمَيْدٍ .

[٨٥/٥٠٩- / مُحَمَّدٌ (***) بنُ مُحَمَّد بن عَبْدِ اللطيف بن أحمد بن محمود بن أبي الفتح الربيعي التكريتي ثم الإسكندراني ، نزيل القاهرة ، شرف الدين أبو الطاهر ، المعروف بابن الكوكب ، مُسْنَدُ الدِّيارِ المِصْرِيَّةِ .

وُلِدَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَأَجَازَ لَهُ فِيهَا الْحَافِظَانِ المِزِّي ^(١) وَالبِرْزَالِي ^(٢) وَالمُسْنِدُ زَيْنَبُ بِنْتُ الكَمَالِ ^(٣) ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ القَرِيشَةِ ^(٤) ، وَشَرَفُ الدِّينِ الْحَافِظِي ^(٥) وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ عَبْدِ ^(٦) فِي آخِرِينَ . وَأَخْبَرَهُ فِي الرَّابِعَةِ عَلِيُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِي الرُّزَّازِي ^(٧) صَاحِبُ التَّجِيبِ ^(٨) ، وَاسْمَعَ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ التَّجِيبِ أَيْضاً ، مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ كُثَيْفِي ^(٩) ، وَأَبُو نَعِيمٍ ابْنُ الأَسْعَدِي ^(١٠) ، وَالمَيْمُونِي ^(١١) ، وَعَلَى ابْنِ عَبْدِ الهَادِي ^(١٢) ، وَجَمَاعَةٌ تَجَمَّعُوا مَعَهُ مَشِيخَتُهُ الَّتِي جَمَعَهَا لَهُ بِالسَّمَاعِ وَالْإِجَازَةِ . وَشَفَّلَهُ أَبُوهُ فِي الفِقْهِ ، وَلاَزَمَ القَاضِي عِزَّ الدِّينِ ابْنَ جَمَاعَةٍ ^(١٣) ، وَتَعَانَى الْمُبَاشَرَاتِ ^(١٤) ، فَكَانَ مَشْكُوراً فِيهَا ثُمَّ كَبِرَ

(*) الأبناء : ٣٤٣/٧ ، الضوء : ٣٣١/١٠ ، الشُّرُحات : ١٥٣/٧ .

(**) لى هامش الأصل بخط ابن قاضي شهبة : « المسند شرف الدين ابن الكوكب » .

الإبناء : ٣٤١/٧ ، الضوء : ١١١/٩ ، الشُّرُحات : ١٥٢/٧ .

(١) انظر المسنين الثلاثة حل التوازي في الصفحات : ٧٧/ و ٢٢٩ و ١٠٠ .

(٢) إبراهيم بن بركات بن أبي الفضل بن أبي علي ، نور الدين ، أبو إسحاق ، البجلي ثم الصالحي المعروف بابن قريشة ، الحنبلي الصوفي ، وُلِدَ سَنَةَ ٦٤٨ هـ وَتَوَلَّى بِدمشق في رجب سنة ٧٤٠ هـ . (الدور : ٢٠/١ ، وفيات ابن رافع ، الترجمة : ٢٠٦) .

(٣) صالح بن إبراهيم بن أبي بكر بن ناصر ، شرف الدين ، الحواري الأصل ثم الصالحي المعروف بالحافظي ، المسند المحدث ، وُلِدَ سَنَةَ ٦٦٧ هـ ، وَتَوَلَّى بِدمشق في رمضان سنة ٧٤٠ هـ . (الدور : ١٩٨/٢ ، وفيات ابن رافع ، الترجمة : ٢٢٠) .

(٤) هو علي بن حيد المازني بن حيد المزيين بن حيد المصم ، نور الدين ، أبو الحسن ، الحارثي ، الدمشقي ، المسند المحدث الفقيه ، المازني وُلِدَ سَنَةَ ٦٥٦ هـ ، وَتَوَلَّى بِدمشق في شوال سنة ٧٤٣ هـ . (الدور : ٧٨/٣ ، وفيات ابن رافع ، الترجمة : ٣٤٤) .

(٥) تقدم في ص : ١٣٤ .

(٦) تقدم في ص : ٨٨ .

(٧) انظره في ص : ٨٧ .

(٨) انظره في ص : ٦٥ .

(٩) انظره في ص : ٨٤ .

(١٠) تقدم في ص : ٨٩ .

(١١) انظره في ص : ٨٣ و ١٠٩ .

(١٢) انظر التعريف بالمبشرات في ص : ٧٠ .

وَانْقَطَعَ . وَحُبِّبَ إِلَيْهِ التَّحْدِيثُ مُنْذُ قَرَأَتْ عَلَيْهِ (صَحِيحُ مُسْلِمٍ) فِي أَرْبَعَةِ مَجَالِسٍ مُتَوَالِيَةٍ غَيْرِ
يَوْمِ الْخَتَمِ^(١) ، وَقَرَأَتْ عَلَيْهِ مِنْ (صَحِيحِ أَبِي عَوَانَةَ)^(٢) وَمِنْ (الْحَلِيبَةِ) وَكَثِيرًا مِنْ مَسْمُوعَاتِهِ
وَمَزُونِيَّاتِهِ . ثُمَّ انْتَالَتْ عَلَيْهِ الطَّلَبَةُ فَلَا زَمُّهُوَ وَأَكْثَرُوا عَنْهُ ، وَمَا كَانَ يَعْلَمُ مِنْهُمْ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي ذِي
الْقَعْدَةِ وَقَدْ أَكْمَلَ أَرْبَعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً .

[٨١/١٥]

/ ^(٣) وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ هَؤُلَاءِ ، وَقَرَأَتْ عَلَيْهِ (السَّنَنُ الْكُبْرَى)
لِلنَّسَائِيِّ وَهِيَ فِي أَرْبَعِ مَجْلَدَاتٍ قَرَأَتْهَا فِي خَمْسَةِ مَجَالِسٍ فَأَجَازَنِي مِنْ ... إِلَى ...
السَّنَنِ



(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ يَخْطُ الْمَصْطَفَى بْنُ مَحَبِّ الدِّينِ قَارِئُ النُّسخَةِ : « مَطْلَبٌ لِي أَنْ الْمَوْلُفُ قَرَأَ صَحِيحَ مُسْلِمٍ فِي أَرْبَعَةِ مَجَالِسٍ ،
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى هِمَّتِهِ وَمَعُولِ عَزَمَتِهِ قَدَسَ سِرِّهِ » .

(٢) هُوَ (الصَّحِيحُ الْمُسْنَدُ) لِأَبِي عَوَانَةَ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّيْسَابُورِيِّ ثُمَّ الْإِسْفَرَايِينِيِّ أَبِي عَوَانَةَ ، (تَذَكُّرُ الْخَفَاطِ :
٢ / ٣) .

(٣) هَذِهِ الصَّفْحَةُ سَيِّئَةُ التَّصْوِيرِ جِدًّا بِحَيْثُ غَمَتَ عَلَيْنَا فِيهَا أَكْثَرُ كَلِمَاتِ التَّرَاجُمِ ، وَاسْتَطَعْنَا بَعْدَ لَايٍ وَصُحُوبَةِ بِالْفَيْنِ أَنْ نَقْرَأَ
أَكْثَرَ كَلِمَاتِهَا ، أَمَّا مَا لَمْ نَتَّيِّبْهُ فَوَضَعْنَا مَكَاتَهُ نَقَاطًا .

سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة

فيها مات :

٥١٠- مسعود^(٥) بن محمود الكجيجاني ، ناظر^(٦) الأوقاف .

توفي ثاني عشر شهر جمادى الأولى .

٥١١- وأحمد^(٥٥) بن محمد بن البارزي .ابن كاتب السر^(٦٦) ، مات في ربيع الآخر .٥١٢- ويحيى^(٥٥٥) بن بركة بن محمد بن لافي الدمشقي قدم القاهرة على وكان جفت^(٦٧) ونفي إلى دمشق

صفر غرة .

(٥) في هامش الأصل بخط ابن قاضي شعبة : « مسعود الكجيجاني » . الإتياء : ٣٧٢/٧ ، الضوء : ١٥٧/١٠ ، وليه : « مسعود

ابن محمد » .

ولي هامش الصفحة من الأصل يلزاه الترجمة أيضا :

يقول العيد المصطفى بن عبد الدين : هذا المسعود واقف الحقائق الكجيجانية الكائنة بالجانب من الشرف الأعلى المطل باباها ؟ على الميدان الأخضر وكانت قد ... الدهر من عاصمها وكانت في كفا رأيه ... الحقائقه ... أثرأ ... أخوانها من الأجدية والمزكية وغيرهما وحيا قليل زال والأمر لله عز وجل وله الحمد سبحانه على كل حال .

ولد حشم التصوير الرديء أكثر كتاباتها فلم تنهد إلى قراءتها .

. ولم يزد ابن حجر في الإتياء عما هنا إلا قوله : « وقد مرت سيرته في الحوادث وهي من أقيع السير » وزاد السخاوي : « رسول

قرنك » ، قدم القاهرة وباشر نظر الأوقاف في الدولة المؤيدية » .

(١) انظر النظر والنظار في ص : ٧١ و ٢١٢ .

(٥٥) الإتياء : ٣٦٥/٧ ، ولم يزد ابن حجر فيه عما هنا ، الضوء : ١٨٥/٢ .

(٢) هو محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن ، ناصر الدين ، البارزي الحموي ، توفي سنة ٨٢٣ هـ ، وهو من تراجم

الدليل في الرقم : ٥٤٠ .

وانظر التعريف بكتابتها السر في ص : ٦٦ .

(٥٥٥) الإتياء : ٣٧٢/٧ وترجمته فيه مجزئة قرأنا إتيائها هنا لما أصاب الترجمة في الأصل من يتر سبب رداءة التصوير ، قال ابن

حجر :

« يحيى بن بركة بن محمد بن لافي الدمشقي . كان أبوه من أمراء دمشق ، ونشأ هو في نعمة ، لم يخدم أستاذاً وصار من الأمراء ، وقدم القاهرة مراراً ، وتقدم في الدولة المؤيدية وصار مهمنداراً وأستادار الحلال ، ثم تنكر له جقمق بسبب كلام نقله للسلطان ، فأظهر جقمق أن الأمر بخلاف ذلك ، فالتمس جقمق من السلطان أن يملكه منه ، فأذن له ، فرسم بنيه من القاهرة ، فأخرج على حار فيات في أثناء الطريق خريباً طريداً في حادي عشر صفر ودفن بغزة » .

وانظر الضوء : ٢٢٣/١٠ .

(٣) ألفرد له السخاوي ترجمة مبسطة جداً في الضوء : ٧١/٣ ، وهو :

جقمق ، الظاهر ، أبو سعيد الجركسي الملاكي ، ولي السلطة وأصبح ملكاً في سنة ٨٤٢ هـ ، وتوفي في صفر سنة ٨٥٧ هـ .

٥١٣- مُحَمَّدٌ^(٣) بِنُ عَبْدِ الْمَاجِدِ الْمُجَنَّبِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ .

سَبَطُ الْعَلَمَةِ جَمَالُ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ يُونُسَ بْنِ هَاشِمٍ^(١) ، النُّحْوِي . أَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ عَلَى خَالِهِ شَيْخَنَا مُحَبِّ الدِّينِ^(٢) ، وَمَهَّرَ فِي الْفِقْهِ وَالْأَصُولِ وَالْعَرَبِيَّةِ . . . وَأَفَادَ ؛ وَكَانَ وَقُورًا سَاكِتًا . مَاتَ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ .

٥١٤- عَبْدُ الْعَزِيزِ^(٣٣) بِنُ مَظْفَرٍ بِنِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ رَسَلَانَ الْبُلْقِينِي ، عِزُّ الدِّينِ .

قَرِيبُ الْإِسْخِ سِرَاجُ الدِّينِ^(٣) ، اسْتَفْتَلَ عَلَيْهِ ، وَسَمِعَ مِنْهُ الْكَثِيرَ مِنْ شَيْخَانَا وَنَابَ فِي الْحُكْمِ مَدَّةً ، وَكَانَ سَيِّءَ السَّيَرَةِ وَجَمَاعَةً لِلْمَالِ . . . كَانَ شَدِيدَ التَّقْيِيرِ عَلَى نَفْسِهِ . . . وَمَاتَ فِي ثَالِثِ عِشْرِي جُمَادَى الْأُولَى .

٥١٥- [٨٦/٥] / فَضْلُ اللَّهِ^(٣٣٣) بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِنِ إِبْرَاهِيمَ بِنِ مَكْسَانِسَ ، الْفَاضِلُ مَجْدُ الدِّينِ ابْنُ الْفَاضِلِ فَخْرِ الدِّينِ^(١) .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ ، وَنَشَأَ فِي نِعْمَةٍ وَعِزٍّ فِي كَنْفِ أَبِيهِ ، فَتَخَرَّجَ وَتَأَدَّبَ وَمَهَّرَ ، وَقَالَ الشُّعْرَ الْقَائِقَ وَهُوَ صَغِيرٌ ، ثُمَّ جَاءَ شَعْرُهُ وَنَثَرَهُ ، وَبَاشَرَ تَوْقِيعَ الدُّسْتِ^(٢) بِدَمْشَقٍ إِذْ كَانَ أَبُوهُ وَزِيرًا بِهَا ، ثُمَّ سَاعَتْ حَالُهُ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ ، وَتَنَقَّلَ فِي الْخِدْمِ الْحَقِيرَةِ ، ثُمَّ خَدَّمَ فِي دِيْوَانِ الْإِنْتِصَاءِ ، وَتَوَهَّأَ بِهِ الْقَاضِي نَاصِرُ الدِّينِ الْبَارِزِي^(٣) فَحَسُنَتْ حَالُهُ بِعِنَايَتِهِ قَلِيلًا . وَكَانَ صَدِيقِي نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً . وَبَيْنَمَا مُطَارَحَاتُ أَدَبِيَّةٍ ، وَنَعِمَ الرَّجُلُ كَانَ حَشْمَةً وَمِرْوَةً وَسُودْدًا . مَاتَ مَطْعَمُونَاً فِي خَامِسِ عَشْرِينَ رَجَبِ الْآخِرِ .

٥١٦- مُحَمَّدٌ^(٣٣٣٣) بِنُ إِبْرَاهِيمَ بِنِ حَمَرِ الْعَلَوِيِّ التَّمِزِّيِّ الْيَمَانِي ، جَمَالُ الدِّينِ .

أَخُو الْمَحْدُثِ نَفِيسِ الدِّينِ^(٣) ، أَحْضَرَ عَلَى وَالِدِهِ وَحَدَّثَ عَنْهُ .

(٣) الإنباء : ٣٦٩/٧ ، وفيه : « المجعي » ، الضوء : ١٢٢/٨ ، وفيه : « عبد الأحد » خطأ مطبعي لأنه جاء فيه بعد من اسمه محمد بن عبد الله وقبل من اسمه محمد بن عبد المجيد خطأ . وانظر الشُّلُرات : ١٥٧/٧ ، وفيها كليها : « المجعي » كما في الدليل ههنا . وفي ههنا الأصل بخط ابن قاضي شهبة : « شمس الدين المجعي » .

(١) تقدم في ص : ٨٦ .

(٢) هو محمد بن عبد الله النحوي المتوفى سنة : ٧٩٩ هـ (الإنباء : ٣٥٩/٣) .

(٣٣) الإنباء : ٣٦٧/٧ ، الضوء : ٢٣٢/٤ ، الشُّلُرات : ١٥٦/٧ .

(٣٣٣) من تراجم الدليل في الرقم : ١٨١ .

(٣٣٣٣) في ههنا الأصل ههنا بخط ابن قاضي شهبة : « مجد الدين بن مكاس » .

انظر الإنباء : ٣٦٨/٧ ، الضوء : ٢٧٢/٦ ، الشُّلُرات : ١٥٦/٧ .

(٤) أبوه فخر الدين عبد الرحمن ، توفي سنة ٧٩٤ هـ . (الدور : ٢/٣٣٠) .

(٥) انظره فيما تقدم في ص : ٢١١ .

(٦) من تراجم الدليل في الرقم : ٥٤٠ .

(٣٣٣٣) الإنباء : ٣٦٩/٧ ، الضوء : ٢٧٣/٦ .

(٧) من تراجم الدليل في الرقم : ٥٦٥ .

٥١٧- مُحَمَّدٌ (*) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْحَانَ الزُّبَيْدِيِّ الْيَمَانِيِّ الْحَنَفِيِّ .

كَانَ فَاظِلًّا فِي الْفِقْهِ ، دَرَسَ وَأَفَادَ ، وَاشْتَهَرَ ذِكْرُهُ بِتِلْكَ الْبِلَادِ .

٥١٨- مُحَمَّدٌ (**) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ الزُّرَنْدِيِّ ، بِهَاءِ الدِّينِ بَنُ مُحِبِّ الدِّينِ .

وَلِيَ قَضَاءَ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ دَخَلَ الرُّومَ فَمَاتَ مُدَّةً ، ثُمَّ قَدِمَ فَمَاتَ بِالطَّاعُونَ بِالْقَاهِرَةِ .

[٨٧/ ٥١٩- / مُحَمَّدٌ (***) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّحْرِيِّ ، أَبُو الْفَتْحِ ، ابْنُ أَمِينِ الْحُكْمِ .

وَلَدَ سَنَةَ سَبْعِينَ ، وَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ ، وَسَمِعَ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا ، وَكَثُرَ الْحُجُجُ وَالْمُجَاوِزَةُ ، وَدَخَلَ الْيَمَنَ ، وَقَرَأَ الْحَدِيثَ بِصَنْعَاءَ وَغَيْرِهَا ، ثُمَّ رَجَعَ فَمَاتَ بِالْمَرْسِئَةِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

٥٢٠- مُحَمَّدٌ (****) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيِّ الْبُخَارِيِّ ، الْحَنَفِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ .

وَلَدَ سَنَةَ خَمْسِينَ ، وَاشْتَغَلَ بِبِلَادِهِ حَتَّى بَرَعَ ، ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ فَاسْتَوَظَنَهَا وَشَغَلَ النَّاسَ فِي الْمَعْقُولِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ .

٥٢١- مُحَمَّدٌ (*****) بَنُ عَمَرَ الْحَمَوِيِّ الْأَصْلِي ، الْخُضَرِيِّ أَبُوهُ ، نِظَامُ الدِّينِ ، الْحَنَفِيُّ .

نَشَأَ بَيْنَ الطَّلَبَةِ ، وَتَلَقَّى التَّنَازُلَ ، وَتَعَلَّمَ لُفَّةَ الْعَجَمِ ، وَتَزَيَّا بِرُيُومِهِمْ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْمُجُونِ خَفِيفَ الرُّوحِ ، مَعَ تَعَاظُمِ دَعْوَى عَرِيشَةِ الْعُلُومِ ، مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

٥٢٢- مُحَمَّدٌ (*****) بَنُ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْإِمَامِ رَضِيِّ الدِّينِ أَبِي أَحْمَدَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ

ابْنِ أَبِي بَكْرٍ الطَّبْرِيِّ الْمَكِّيِّ ، أَبُو السُّعَادَاتِ ، إِمَامُ الْمَقَامِ ^(١) .

سَمِعَ مِنَ الْجَمَالِ بْنِ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ ^(٢) وَغَيْرِهِ ، وَمَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى .

(*) الْإِتْبَاءُ : ٣٦٩/٧ . الضَّوْءُ : ٩١/٨ ، الشُّرُوطُ : ١٥٧/٧ ، وَابْنُ شَوْحَانَ : فِي الْمَصَادِرِ الثَّلَاثَةِ بِإِسْمَالِ الْعَيْنِ ، وَفِي الدَّلِيلِ

أَمِجْمَهَا .

(**) الْإِتْبَاءُ : ٣٧٠/٧ . الضَّوْءُ : ٢٦٠/٩ . وَلِيهِ : « عَمَدُ بْنُ عَمَدٍ بْنِ الْحَبِّ عَمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرَنْدِيِّ

الْمَدَنِيِّ » وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا .

(***) الْإِتْبَاءُ : ٣٧١/٧ . الضَّوْءُ : ٢٧٤/٩ ، الشُّرُوطُ : ١٥٨/٧ .

(****) الْإِتْبَاءُ : ٣٧١/٧ . الضَّوْءُ : ٢٠/١٠ ، الشُّرُوطُ : ١٥٨/٧ .

(*****) الْإِتْبَاءُ : ٣٦٩/٧ . وَلِيهِ : « الْخَضِرِيُّ » مَهْمَلَةٌ . وَهِيَ مَمْجُوعَةٌ فِي الْأَصْلِ ، الضَّوْءُ : ٢٧١/٨ ، وَلِيهِ : « كَانَ أَبُوهُ خَضِرِيًّا » مَمْجُوعَةٌ ، نَقْلًا عَنْ الْإِتْبَاءِ . وَالشُّرُوطُ : ١٥٨/٧ ، وَالدَّخْرِيُّ : فِيهِ مَهْمَلَةٌ .

(*****) الْإِتْبَاءُ : ٣٦٩/٧ ، وَلِيهِ اسْمُ أَبِيهِ : « أَبُو الْبَرَكَاتِ عَمَدُ » . الضَّوْءُ : ٢/٩ .

(١) انْظُرْهُ فِي ص : ١٨٧ .

(٢) عَمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمَدَةَ بْنِ عَمَدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَعْلِيِّ : جَمَالَ الدِّينِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَزَرْجِيُّ الْمَكِّيُّ الْمُحَدَّثُ الْمُسْتَدُّ ، وَلَدَ سَنَةَ

٧٠٢ هـ ، وَتَوَلَّى فِي رَجَبِ سَنَةِ ٧٧٦ هـ . (الدُّرُورُ : ٣٢٨/٣) .

[٨٧/٥٢٣] - مُحَمَّدٌ (*) بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَرْشُونِ الْيَعْمُرِيِّ ، الْمَالِكِيِّ .
وَلِي قَضَاءَ الْمَدِينَةِ وَمَاتَ بِهَا فِي الْمَحْرَمِ .

٥٢٤- مُحَمَّدٌ (**) بَنُ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ الشَّيْبَانِيِّ الْمَطَرِيِّ الْمَكِّيِّ .
وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ ، وَسَمِعَ مِنْ عَزِّ الدِّينِ بْنِ جَمَاعَةَ ^(١) ، وَمُؤَفِّقِ الدِّينِ الْحَنْبَلِيِّ ^(٢) وَغَيْرِهِمَا ، وَحَدَّثَ قَلِيلًا ، وَوَلِيَ الْخُطَابَةَ بِوَادِي نَخْلَةٍ ^(٣) مِنْ عَمَلِ مَكَّةَ ، وَمَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

٥٢٥- أَحْمَدُ (***) بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْمَطَرِيِّ الْمَدَنِيِّ .
سَمِعَ مِنَ الْعِزِّ بْنِ جَمَاعَةَ ^(١) ، وَاشْتَغَلَ ، ثُمَّ تَزَهَّدَ ، وَدَخَلَ الْيَمَنَ فَأَقَامَ بِهَا عَشْرَةَ أَهْوَامَ ، وَكَانَ يَتَوَلَّى بِالْكِيمَاءِ ، وَيُذَكِّرُ بِأَشْيَاءَ حَسَنَةٍ ، مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ .

٥٢٦- عَبْدُ اللَّطِيفِ (****) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْقَاسِي ، نَجْمُ الدِّينِ ، الشَّافِعِي .
تَقَدَّمَ ذِكْرُ وَالِدِهِ قَرِيبًا ، وَهُوَ سِبْطُ الْقَاضِي أَبِي الْفَضْلِ التَّوَيْرِيِّ ^(١) ، وَأَخُوهُ الْقَاضِي تَقِي الدِّينِ الْقَاسِي ^(٢) . وَاشْتَغَلَ هَذَا فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ، وَسَمِعَ مَعَنَا مِنْ شَيْوَعِنَا كَثِيرًا ، وَاشْتَغَلَ وَدَخَلَ الْمَغْرِبَ ، وَسَكَنَ الْقَاهِرَةَ إِلَى أَنْ مَاتَ مَطْمُونًا .
[٨٨/٥٢٧] - الْهَادِي (*****) بَنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُرْتَضَى الْحَسَنِ الرَّزْدِيِّ الصَّنَاعِيِّ .
عَنِيَ بِالْعِلْمِ ، وَنَظَّمَ الشُّعْرَ الْفَائِقَ ، وَمَدَحَ الْمَنْصُورَ صَاحِبَ صَعْدَةِ وَصَنَعَاءَ . وَمَاتَ يَوْمَ عَرَفَةَ .

٥٢٨- وَلَهُ أَخٌ يُقَالُ لَهُ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ (*****).
لَهُ عَنَابَةٌ بِالْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ ، شَدِيدُ الْمَيْلِ إِلَى السُّنَّةِ ، حَيَّ وَلَقِيَ الْعُلَمَاءَ ، وَأَظَنَّهُ فِي قَيْدِ الْحَيَاةِ .

* * *

(٥) الإتياء : ٣٧٠ / ٧ ، وكتبه فيه : أبو البركات ، الضوء : ١٢٧ / ٩ ، الشُّلُوت : ١٥٨ / ٧ .

(٥٥) الإتياء : ٣٧١ / ٧ ، الضوء : ٧٩ / ١٠ ، وفيه : « الطبري » .

(١) النظره في ص : ٨٣٢ و ١٠٩ .

(٢) تقدم في ص : ٢٠٨ .

(٣) تقدم التعريف به في ص : ١٣٥ .

(٥٥٥) الإتياء : ٣٦٥ / ٧ ، الضوء : ٣٣٢ / ١ ، وقد ترجم له في حوالي نصف صفحة ، الشُّلُوت : ١٥٤ / ٧ .

(٥٥٥) الإتياء : ٣٦٧ / ٧ ، الضوء : ٣٢٢ / ٤ ، الشُّلُوت : ١٥٦ / ٧ .

(٤) محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن ، كمال الدين ، أبو الفضل ، التوحيدي ثم المكي ، الفقيه القاضي ، قاضي مكة ولد سنة ٧٢٢ هـ ، وتوفي في رجب سنة ٧٨٦ هـ . (الدرر : ٣ / ٣٢٦) .

(٥) تقدم في ص : ١٣١ .

(٥٥٥٥) الإتياء : ٣٧٢ / ٧ ، الضوء : ٢٠٦ / ١٠ .

(٥٥٥٥٥) ذكره في الإتياء : ٣٧٢ / ٧ في ترجمة أخيه كما فعل ههنا ، ولم نجده في السخاوي أو الشُّلُوت .

سنة ثلاث وعشرين وثمان مئة

فيها مات :

- ٥٢٩- عَبْدَ اللَّهِ ^(٥) بَنُ مُحَمَّدَ السَّمُونِي ، جَمَالُ الدِّين ، الشَّافِعِي .
 قَدِمَ وَهُوَ شَابٌّ ، فَلَزِمَ الشَّيْخَ جَمَالَ الدِّينَ الْإِسْنَوِي ^(٦) ، وَأَبَا الْبَقَاءِ ^(٧) ، وَالْعَلَّامِي ^(٨)
 ثُمَّ شَيْخَنَا الْبُلْقِينِي ^(٩) ، وَدَرَسَ بِأَمَاكِنَ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْقِيَامِ مَعَ أَصْحَابِهِ وَالسُّعْيِ فِي مَصَالِحِهِمْ .
 مَاتَ فِي سَلَخِ رَجَبٍ وَدُفِنَ فِي أَوَّلِ شُعْبَانَ عَنْ نَحْوِ سَبْعِينَ سَنَةً .
- ٥٣٠- عَبْدَ اللَّهِ ^(١٠) بَنُ مِقْدَادِ الْأَقْقَهْسِي ، جَمَالُ الدِّين ، الْمَالِكِي .
 وَلَدَ سَنَةَ يَضَعُ وَسَبْعِينَ ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ شَابًّا فَلَزِمَ الْأَشْتِفَالَ عَلَى الشَّيْخِ خَلِيلٍ ^(١١) وَغَيْرِهِ ،
 وَمَتَّهَرًا وَاشْتَهَرَ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ ^(١٢) ، ثُمَّ وَلِيَ الْقَضَاءَ اسْتِغْلَالًا ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ تَفْسِيرًا جَمَعَهُ مِنْ
 عِدَّةِ أَمَاكِنَ ، وَشَرَحَ (الرِّسَالَةَ) ^(١٣) ، وَكَانَ قَلِيلَ الْكَلَامِ / فِي غَيْرِ الْفَقْهِ ، سَاكِنًا [٨٨ / ظ]
 وَقَوْرًا . مَاتَ وَهُوَ عَلَى الْقَضَاءِ فِي رَابِعِ عَشَرَ جُمَادَى الْأُولَى .
- ٥٣١- مُحَمَّدٌ ^(١٤) بَنُ الْعَلَمَةِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَانَ الْحَمَوِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ ، نَزِيلُ
 الْقَاهِرَةِ .
 أَخَذَ مِنْ أَبِيهِ ^(١٥) وَغَيْرِهِ ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ فَاسْتَوْطَنَهَا ، وَقَالَ الشَّعْرُ فَأَجَادَ ، وَوَلِيَ التَّوْقِيعَ ،
 وَكَانَ الْقَاضِي نَاصِرَ الدِّينِ الْبَارِزِي ^(١٦) يَقْرُبُهُ . مَاتَ مَطْمَوعًا .
-
- (٥) الإنباء : ٣٩٦/٧ ، الضوء : ٦٨/٥ .
 (٦) تقدم في ص : ٨٥ .
 (٧) السبكي انظره فيما تقدم ص : ١٢٩ .
 (٨) صلاح الدين ، تقدم في ص : ١٢٨ .
 (٩) السراج صمر ، من وفيات الدليل في الرقم : ١٨١ .
 (١٠) في مامش الأصل يوزنه بخط ابن قاضي شهبة : د القاضي جمال الدين الأقفهسي .
 الإنباء : ٣٩٦/٧ ، الضوء : ٧١/٥ ، الشُّلُبَات : ١٦٠/٧ .
 (١١) الجندبي ، جمال الدين ، انظره في ص : ١٢٩ .
 (١٢) انظر التصريف بنبأ الحكم في ص : ٩٢ .
 (١٣) لعلها : (رسالة ابن أبي زيد) في اللغة المالكي ، للشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي عَمَدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ لِلْمَالِكِيِّ الْقُرَوَانِيِّ الشُّوَلِي سَنَةَ
 ٣٨٩ هـ . (الكشف : ٥٣٧/١) .
 (١٤) الإنباء : ٤٠٠/٧ ، وفيه : د ابن الخراط الحموي . الضوء : ٨٣/٩ ، الشُّلُبَات : ١٦١/٧ .
 (١٥) من وفيات الدليل ، تقدم في الرقم : ٢١٤ .
 (١٦) من تراجم الدليل في الرقم : ٥٤٠ .

٥٣٢- مُحَمَّدٌ ^(٩) بَنُ مُحَمَّدٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ أَحْمَدَ ، الطَّبِيبُ ، المعروفُ بِابْنِ الصَّغِيرِ - بالتَّصْغِيرِ مُثَقَّلًا .
وُلِدَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَكَانَ أَبُوهُ قَرَأَ شَيْئًا ، فَاشْتَغَلَ هُوَ فِي
الْعِلْمِ ، وَمَهَرُ فِي الطَّبِّ ، وَصَحِبَ الشَّيْخَ بِهَاءَ الدِّينِ الْكَازِرُونِي ^(١٠) . وَكَانَ حَسَنَ الشَّكْلِ كَثِيرَ
الْمَرْوَةِ . دَخَلَ الرُّومَ فَمَالَجَ مَلِكَهَا يَازِدَ الظَّاهِرَ يَرْقُوقَ ^(١١) ، ثُمَّ عَادَ وَقَدْ أَثَرَى ، فَأَقَامَ بِالْقَاهِرَةِ
يُمَالِجَ الْمَرْضَى إِلَى أَنْ مَاتَ فِي شَوَالٍ .

٥٣٣- مُحَمَّدٌ ^(١٢) بَنُ عَلِيِّ السُّوَهَائِي ثُمَّ الْمِصْرِيِّ ، جَمَالَ الدِّينِ .
كَتَبَ الْخَطَّ الْمَشْهُوبَ ^(١٣) فَمَهَرُ فِيهِ ، وَكَتَبَ فِي التَّوْقِيعِ ^(١٤) عِنْدَ الْقُضَاةِ ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ
رَجَبٍ وَقَدْ جَاوَزَ الْخَمْسِينَ .

٥٣٤ [١٨٩/٥٣٤] / نَاصِرٌ ^(١٥) بَنُ أَحْمَدَ بِنِ مَنصُورٍ بِنِ مَرْزِي الْبَسْكَرِيِّ - بِمَسْخُودَةٍ مَقْتُوحَةٍ وَبِسَبِّ
مُهْمَلَةٍ سَاكِنَةٍ .

كَانَ أَبُوهُ أَمِيرَ الْعَرَبِ يَسْكِرَةً ^(١٦) ، وَكَذَلِكَ عَمُّهُ وَجَدُهُ ، فَلَمَّا أَوْقَعَ صَاحِبُ تُونُسَ بَالَ بَيْتِهِ
قَرَاهُ فَحُجَّ وَأَقَامَ بِالْقَاهِرَةِ وَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ ، وَعُيِّنَ بِالتَّارِيخِ فَجَمَعَ مِنْهُ مَا لَمْ يَجْمَعْهُ غَيْرُهُ ، وَصَارَ
يُذَكِّرُ بِأَشْيَاءٍ خُصُوصًا تَرَاجُمَ الْمُحَدِّثِينَ ، وَرَقَّبَ كِتَابًا لِلدَّلَكِ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ وَكَتَبَ مِنْ
مُسَوِّدَتِهِ الْكَثِيرَ ، فَأَعْبَجَتْهُ الْمَنِيَّةُ وَتَمَرَّقَ بَعْدَهُ . مَاتَ فِي شَعْبَانَ .

٥٣٥- يُوسُفُ ^(١٧) بَنُ إِسْمَاعِيلَ بِنِ يُوسُفَ الْأَنْبَائِيِّ ، الشَّيْخُ ، جَمَالَ الدِّينِ ، ابْنُ الشَّيْخِ
إِسْمَاعِيلِ .

كَانَ يُذَكِّرُ لَهُ نَسَبًا إِلَى سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَنْصَارِيِّ ^(١٨) . وَكَانَ أَبُوهُ مِمَّنْ يَمْتَقِدُهُ الْمِصْرِيُّونَ ،

(٩) الإنباء : ٤٠١/٧ ، الضوء : ٣٩٣/٦/١١٦ وفيه : « محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد ... » . الشُّلُرَات : ١٦١/٧
وفيه كما في الإنباء والذليل .

(١٠) هو الشيخ بهاء الدين محمد الكازراني المعجمي المصري ، الصالح الورع ، توفي سنة ٧٧٤ هـ . (تاريخ ابن قاضي شعبة .
وفيات سنة ٧٧٤ هـ من المخطوطة) .

(١١) من وفیات الذلیل فی الرقم : ١١ .

(١٢) الإنباء : ٣٩٩/٧ ، الضوء : ٢٢٧/٨ .

(١٣) التصريف بالخط المشوب في ص : ٧٨ .

(١٤) التصريف بالتوقييع والموقع في ص : ١١١ .

(١٥) الإنباء : ٤٠٤/٧ ، وفيه : « ناصر الدين بن أحمد » ، الضوء : ١٩٥/١٠ ، وفيه : « ناصر بن أحمد بن يوسف بن
منصور ... » .

(١٦) بسكرة : يسكر الكاف ، وقيل : يفتح الباء والكاف ، بلدة بالمغرب ، من نواحي الزاب بينها وبين قلعة بني حماد مرحلتان -
كما يقول باقوت - وبينها وبين طينة مرحلة . وهي مدينة مسورة ذات أسواق وحمامات ، وبها جبل ملح يقطع منه كالصخر الجليل وتعرف
ببسكرة التخليل . (معجم البلدان : ٤٢٢/١) .

(١٧) الإنباء : ٤٠٤/٧ ، الضوء : ٣٠٢/١٠ ، الشُّلُرَات : ١٦٣/٧ .

(١٨) سعد بن عبادة بن دليم بن حارة ، أبو ثابت ، الحزرجي ، صحابي ، من أهل المدينة ، كان سيد الخزرج وأحد الأمراء
الأشراف في الجاهلية والإسلام . توفي سنة ٦٤ هـ ، الإصباء ، الترجمة : ٣١٦٧ .

وَمُنِيَ لَهُ رَاوِيَةٌ بِأَنْبَابَةٍ ^(١) فِي الْبَرِّ الْغَرَبِيِّ بِالْحِيزَةِ ^(٢) . وَنَشَأَ وَلَدُهُ هَذَا مُحَبًّا فِي الْعِلْمِ ، فَسَمِعَ مِنْ شَيْخِنَا وَمَهْرٍ فِي الْغَرَبِيَّةِ ، وَلَا زَمَّ شَيْخَنَا الْعِرَاقِي ^(٣) وَكَانَ يُعْظِمُهُ ، ثُمَّ انْقَطَعَ بِرَاوِيَةِ أَبِيهِ يُشْغِلُ النَّاسَ بِالْعِلْمِ وَكُرْهِمُ الْوَارِدِينَ ، فَاشْتَهَرَ أَمْرُهُ وَصَارَ لِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ ، وَحَجَّ مِرَارًا ، إِلَى أَنْ مَاتَ فِي شَوَّالٍ وَدُفِنَ بِرَاوِيَتِهِ ، وَخَلَّفَ مَالًا طَائِلًا .

٥٣٦- وَتَقَرَّرِي ^(٤) بِرُمُشَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التُّرْكُمَانِي الْحَنْفِي ، زَيْنُ الدِّينِ .

قَدِمَ الْقَاهِرَةَ فَاخَذَ عَنِ الْجَلَالِ التَّبَّانِي ^(٥) ، وَكَانَ يُحِبُّ الْمُحَدِّثِينَ ، وَيُحْصِلُ كِتَابَ الْحَدِيثِ ، وَيَتَمَسَّكُ لِأَهْلِ السُّنَّةِ وَيَحْطُ عَلَى أَهْلِ الْوَحْدَةِ ^(٦) ، وَأَوْدَاخِلَ الْأَثَرَاكِ ، وَكَانَ لَهُ اتِّبَاعٌ وَمُحِبُّونَ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ فِي أَوَائِلِ الدَّوْلَةِ الْمُؤَيَّدَةِ إِلَى مَكَّةَ فَجَاوَرَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ . وَكَانَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَغْفِضُهُ لِقِيَامِهِ فِي الْحَقِّ ، فَتَمَضَّبُوا عَلَيْهِ وَرَمَوْهُ بِالذَّاءِ الْعُضَالِ ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي مُسْتَهْلٍ الْمَحْرَمِ .

٥٣٧ [٥/٨٩] - عَبْدُ الْكَرِيمِ ^(٧) بْنُ شَاكِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقِبْطِي ، الصَّاحِبُ ، كَرِيمُ الدِّينِ ، ابْنُ الْفَنَاءِ .

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، وَنَشَأَ فِي الدَّوَاوِينِ إِلَى أَنْ وَلِيَ الْوِزَارَةَ ^(٨) فِي زَمَانِ الْأَشْرَفِ شَيْبَانَ ^(٩) ، ثُمَّ وَلَّيَهَا مِرَارًا ، وَكَانَ يُحِبُّ الْعُلَمَاءَ ، وَصَيَّرَ دَارَهُ مَدْرَسَةً ، وَحَجَّ وَجَاوَرَ ، وَانْقَطَعَ فِي آخِرِ أَمْرِهِ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ .

٥٣٨- مُحَمَّدٌ ^(١٠) بْنُ عَلِيٍّ الْحَبْرِيِّ الشَّرَافِيِّ ، شَرَفُ الدِّينِ ، الْمُحْتَسِبُ .

وُلِدَ سَنَةَ سِتِّينَ تَقْرِيبًا ، وَنَشَأَ مَعَ أَبِيهِ فِي بَيْعِ الْأَشْرَبَةِ ، ثُمَّ عَمِلَ وَكَيْلًا فِي بَابِ نَائِبِ

(١) أُنْبَاءٌ : حَيٌّ فِي الْقَاهِرَةِ وَكَانَ مِنْ أَرِيضَتِهَا ، يَلْقَى الْيَوْمَ فِي آخِرِ شَاوَعٍ ٢٦ يُولِيوِ عِنْدَ عَمْرِ النَّيْلِ بِجَسَرِ ٢٦ يُولِيوِ لِيَخْتَرِقَ الْخِيَرَةَ .

(٢) النُّجُومُ : ٣٨٠ / ٩ - ح - الدُّلِيلُ الْأَزْرَقُ ، الْقَاهِرَةُ : ٨٦) .

(٣) الْجِيَزَةُ : كَانَتْ مَقَاطِعَةً عَلَى جَنْبِ الْقَاهِرَةِ عَلَى بَسَارِ النَّيْلِ وَدَخَلَتْ فِيهِ عَمْرَانُ الْقَاهِرَةِ الْحَدِيثِيَّةُ فِي جَنْبِهَا وَهِيَ الْيَوْمَ حَافِلَةٌ .

(٤) النُّجُومُ : ٦٥ / ١٢ - ح (٢) تَابِعِيلُ ، مِصْرَ : ٢٦٢) .

(٥) مِنْ تَرَاجُمِ الدُّلِيلِ فِي الرَّقْمِ : ٢٠٤ .

(٦) الْإِنْشَاءُ : ٣٩٤ / ٧ ، الضُّوْءُ : ٣١ / ٣ ، وَتَرْجَمَتْ لَهَا مَبْسُوطَةٌ ، الشُّذْرَاتُ : ١٥٩ / ٧ .

(٧) رَسُولَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ ، جَلَالُ الدِّينِ ، التُّرْكُمَانِيُّ الْأَصْلُ الرُّومِيُّ الْمِصْرِيُّ الشَّهْرِيُّ بِالنِّبَاطِيِّ : الْحَنْفِيُّ ، الْعَالِمُ ، الْإِمَامُ ،

الْمُصَنِّفُ . تَوَفَّى فِي رَجَبِ سَنَةِ ٧٩٣ هـ . (تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ٤٠١ / ٣) .

(٨) فَرِيقٌ مِنَ الْمُتَصَوِّفَةِ يَقُولُونَ بِالْإِتِّحَادِ عَلَى رَأْسِهِمُ هَمِي الدِّينِ بْنِ الْعَرَبِيِّ .

(٩) فِي هَذَا الْأَصْلِ هُنَا يَنْقُصُ ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : « الصَّاحِبُ كَرِيمُ الدِّينِ بْنِ الْفَنَاءِ » وَتَحْتَهُ يَنْقُصُ مِصْطَقِي بْنُ حَبِّ الدِّينِ

« الصَّاحِبُ كَرِيمُ الدِّينِ هَذَا يَأْتِي الْجَمَاعَةُ الْكَافَّةُ بِالْقَبِيلِيَّاتِ عَارِجَ دِمَشْقَ فِيمَا أَحْسَبَ » .

الْإِنْشَاءُ : ٣٩٥ / ٧ ، وَفِيهِ : « حَبَّ اللَّهُ بْنُ شَاكِرٍ ... » وَتَلْبَعُهُ عَلَى ذَلِكَ صَاحِبُ الضُّوْءِ : ٢١ / ٥ .

(٦) انْظُرِ التَّعْرِيفَ بِالْوِزَارَةِ فِي ص : ١٠٢ .

(٧) تَقْدِيمُ فِي ص : ٦٩ .

(٨٨٨) الْإِنْشَاءُ : ٤٠٠ / ٧ ، الضُّوْءُ : ٢٢٧ / ٨ .

الحُكْمُ^(١) المالكي ببصر ، ثم وَقَعَ له أمرُ سُجْنٍ بِسَبِيهِ ، ثم حُكِمَ بحَقْنِ دمه وأُطلق ، ثم فَتَحَ له حَانُوتاً بِبَيْعِ فِيهِ السُّكَّرِ ، ثم توَصَّلَ إلى أن عَمِلَ حِسْبَةَ^(٢) بِمَضَرٍ ثم حِسْبَةَ القَاهِرَةِ ، وَكَانَ حَامِيًا غَلِيظًا جَلَفًا ، واشتهر أَنَّهُ كَانَ له خَتَمٌ عَلَيْهِ يحضِرُ وخَتَمٌ عليه يعمل ، وَكَانَ زُبَّانًا غَلِيظًا في أَحَدِهِمَا ، وَيُحْكِي عنه مُجُونٌ وَخَلَاعَةٌ ، أَرَاخَ اللهُ مِنْهُ في هَذِهِ السَّنَةِ .

٥٣٩- مُحَمَّدٌ^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنِ الْبَحْرُومِيِّ ، الْقَاضِي ، شَمْسُ الدِّينِ ، الْبَرْقِيُّ ، نَائِبُ الْحَكَمِ^(٤) الْحَنَفِيِّ .

كَانَ مَشْهُورًا بِتَمَرِقَةِ الْأَحْكَامِ وَالتَّزْيِيَةِ فِيهَا مَعَ رِقَّةِ الدِّينِ ، مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى .

٥٤٠ [٩٠] / مُحَمَّدٌ^(٥) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَبِيبِ اللهِ بْنِ الْمُسْلَمِ ، الْقَاضِي ، نَاصِرُ الدِّينِ بْنُ جَمَالِ الدِّينِ بْنِ قَمَحَرِ الدِّينِ بْنِ كَمَالِ الدِّينِ ، الْبَارِزِيُّ الْحَمَوِيُّ ، تَزْيِيلُ الْقَاهِرَةِ ، الشَّافِعِيُّ .

وُلِدَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّينَ ، وَمَاتَ أَبُوهُ وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَنَشَأَ عِنْدَ أَخْوَالِهِ ، وَاشْتَغَلَ وَخَفِظَ (الْحَارِي) وَعَدَّةٌ كُتِبَ ، وَكَانَ ذَكِيًّا فَتَخَرَّجَ فِي مُدَّةٍ سِيرَةٍ ، وَكَانَ أُعْجُوبَةً فِي الذِّكَاةِ وَقُوَّةِ الْحَافِظَةِ ، وَلَوِي قَضَاءَ بَلَدِهِ سَنَةً سِتًّا وَتِسْعِينَ وَسِتِّمِائَةً ، ثُمَّ كِتَابَةُ السَّرِّ^(٦) بِهَا . وَتَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ إِلَى أَنْ اتَّصَلَ بِالْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ^(٧) وَهُوَ نَائِبٌ يَمُشِقُ قَبْلَ أَنْ يَلِيَ السُّلْطَنَةَ فَلَازَمَهُ ، وَلَوِي قَضَاءَ حَلَبَ لَمَّا وَلِيَ الْمُؤَيَّدُ نِيَابَتَهَا ، ثُمَّ قَدِمَ مَعَهُ الْقَاهِرَةَ وَاسْتَقَرَّ فِي كِتَابَةِ السَّرِّ قَبْلَ أَنْ يَلِيَ السُّلْطَنَةَ ، وَاسْتَمَرَّ فِيهَا بَعْدَ وَلايَةِ السُّلْطَنَةِ . وَكَانَ شَهْمًا مَقْدَامًا مَقُومًا كَثِيرَ الْاسْتِخْصَارِ ، جَامِعًا بَيْنَ الْهَزَلِ وَالْجِدِّ ، مُتَمَعِّبًا لِأَصْحَابِهِ قَائِمًا بِأُمُورِهِمْ ، صَغْبًا عَلَى مَنْ يُعَادِيهِ لَا يَرْضَى سِوَى النِّهَايَةِ^(٨) إِمَّا النَّصْرَ وَإِمَّا السُّجْنَ ، وَقَدْ عَظُمَ أَمْرُهُ جَدًّا فِي الدَّوْلَةِ الْمُؤَيَّدِيَّةِ بِحَيْثُ سَكَنَ السُّلْطَانُ بِمَسْكَنِهِ فِي دَارِهِ الَّتِي أَتْنَاهَا بِشَاطِئِهِ النَّيْلِ ، وَصَارَ مَدَارُ مُعْظَمِ الْأُمُورِ عَلَيْهِ ، وَجَمَعَ مَالًا كَثِيرًا جَدًّا ، مَعَ بَشَاشَةِ الْوَجْهِ وَحُسْنِ التَّلَقِّيِّ وَمِلَازِمَةِ سُلْطَانِيَّتِهِ إِلَى أَنْ أَدْرَكَهُ الْأَجَلُ الْمَحْتَرَمُ

(١) انظر نياحة الحكم في ص : ٩٢ .

(٢) انظر التعريف بالحسبة والمحاسب في ص : ٧١ .

(٣) الإيتاء : ٤٠٠/٧ ، الضوء : ٧٨/٩ ، الشذرات : ١٦١/٧ .

(٤) في حاشئ الأصل يلزاه بخط ابن قاضي شهبة : « القاضي ناصر الدين البارزي » . وفي الحاشئ الأيمن يلزاه الترجمة بتعقيب مصطفى بن عبد الدين نصه : « طره » . قلت : وللقاضي ناصر الدين البارزي هذا آلف المحقق البدر ابن النعماني حاشية مفتي اللبيب الصغرى المعروفة بالعصرية ونوه باسمه في صدر الكتاب المذكور ، رحمه الله تعالى ، وكتب مصطفى : « الإيتاء : ٤٠١/٧ ، الدر المختص ، الترجمة : ١٤٨٦ ، الضوء : ١٣٧/٩ ، الشذرات : ١٦١/٧ .

(٥) انظر كتابة السري في ص : ٦٦ .

(٦) شيخ المحمودي ، من تراجم اللبيب في الرقم : ٥٤٣ .

(٧) الكلمة شبه الملة .

فمات في سؤال بعد أن تَوَعَّك في أوائل رَمَضان ، واستمر إلى أن قَوِيَ عليه الصَّرْعُ ، وغُلِبَ بأنواعِ العلاجِ فلم يَنْجَحْ .

[٩٠/٥٤١ - / قرأ يوسف^(٥) بن مُحَمَّد التُّرْكَمانِي .

كان أبوه^(١) مِنْ أُمراءِ التُّرْكَمانِ المُصَافَةِ إلى نائبِ حَلَب ، واتَّفَقَتْ له أمورٌ إلى أن مات سنة إحدى وتسعين ، فلما قَصَدَ اللُّنْكَ^(٢) بغدادَ هَرَبَ أَحْمَدُ بنُ أُوَيْسٍ^(٣) فانضمَّ إليه أَحْمَدُ وتزوَّجَ أُخْتَهُ ، ثم تغلَّبَ على الموصل ، ثم وقَّعَ بينَهُ وبينَ أَحْمَدُ بنِ أُوَيْسٍ ، فتوجَّهَ إلى بَغدادَ وغلبَ عَلَيْهَا وهَرَبَ أَحْمَدُ ، ثم نازَلَهُ اللُّنْكَ فَهَرَبَ إلى الشَّامِ وحَضَرَ مع الأُمراءِ المِصْرِيَّةِ وقَعَةَ السَّيْديَّةِ سنة سَبْعٍ وثمانِي مائة^(٤) ، ثم رَجَعَ فملكَ بَربَيزَ ، وسلطانَ وَلَدَهُ مُحَمَّدَ شاهَ بَغدادَ ، وجَرَّتْ له بعدَ ذَلِكَ وقائعٌ مع شاهِ رُخْ بنِ اللُّنْكَ^(٥) ومع الشَّيخِ إِبْراهيمِ^(٦) الدَّرَبَنْدِي ومع أَيديهِ^(٧) ومع قَرائِلُك^(٨) صاحبِ آمد . وفي سَنَةِ عِشرين طَرَقَ قَرَأُ يَوْسُفَ البِلادِ الحَلِيبِيَّةِ بِسَبَبِ قَرائِلُكَ ثم رَجَعَ ، وكَاتَبَ المُوَيْدَ^(٩) يَعتَذرُ عَمَّا جَرَى مِنْ عِسْكَرِهِ في عَيْنِ تَابِ^(١٠) وَغَيرِها ، وَهَمَّ المُوَيْدُ بِالرُّحيلِ إِلَيْهِ لَذِقِهِ عَنِ البِلادِ ففشلهُ ضَعْفُهُ . ثم طَرَقَ قَرَأُ يَوْسُفَ المَوْتِ في ذِي القَعْدَةِ ووَصَلَ للخَبَرِ بِذلِكَ ليلَةَ عِيدِ الأَضْحَى ، والمُوَيْدُ يومئذٍ في غَايَةِ الضَّعْفِ ، ففَرَحَ بِذلِكَ وقَوِيَ عِزُّهُ على التَّوجُّهِ لِلشَّرقِ فَمَاقَهُ المَوْتُ .

(٥) الإتياء : ٣٩٧/٧ ، الضوء : ٢١٦/٦ ، الشُّرُحات : ١٦٣/٧ .

(١) هو قرا محمد بن يريم حجا التركماني ، كان يحكم من ماردين إلى الموصل ثم أخذ تبريز ، قتل في ربيع الآخر سنة ٧٩١ هـ (تاريخ

ابن لاضي شهية : ٣١٣/٣) .

(٢) الغاзи تيمورلنك ، تقدم التعريف به في ص : ٩٩ .

(٣) أحمد بن أويس بن الشيخ حسن النون بن حسين ، هُبطَ الدين ، سلطان العراق ، قتل في ربيع الآخر سنة ٨١٣ هـ .

(٤) الإتياء : ٢٣٨/٦ ، ولم يترجمه في الليل) .

(٥) أخبار الوقعة وبعثها في الإتياء : ٢٠٥/٥ - ٢١١ .

(٥) شاه رخ ، بن تيمورلنك ، معين الدين ، القان ، السلطان ، ملك الشرق وسلطان ما وراء النهر وخراسان وخوارزم وهراق المجمع ومازندران وملكة دلي من الهند وكردمان وأفريجيان . (الضوء : ٢٩٢/٣ ولم يذكر سنة وفاته) .

(٦) لعله من المترجمين في الليل في الرقم : ٤٧٠ .

(٧) سياه السخاوي في الضوء : ٣٢٥/٢ ، ولهدكو ملك القزق وكدهي قبيلة قزقكرات من لوز الششت ، توفي سنة ٨١٤ هـ .

(٨) لم نظفر بترجمه له .

(٩) السلطان شيخ الحموي ، من تراجم الليل في الرقم : ٥٤٣ .

(١٠) وتكتب مصلة : هشتاب ، مدينة في جنوب تركيا قريبة من الحدود التركية وبلاد الشام إلى الشمال من حلب وفي الشرق من

أفنة تبعد عنها بـ / ٢٢٥ كم .

وقال باقوت : « قلعة حصينة ورستاق بين حلب وأنطاكية وكانت تعرف بملوك وطلوك رستاقها » ، (باقوت : ٧٥٩/٣ ، دوسو ،

الخريطة : ١٢/١ ج ١ ، الدليل الأزرق ، تركيا : ٤٨٤) .

وكانَ قَرَأَ يوسُفَ مَوْصُوفاً بِمَعْرِفَةِ تَدْيِيرِ الْمَلِكِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَتَمَسَّكُ بِبَيْنِ ، وَشَاعَ أَنَّهُ كَانَ فِي عِصْمَتِهِ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً ، وَكُلُّ مَنْ يُطْلَقُهَا يَرْفَعُهَا إِلَى الْقَصْرِ وَيُسَمِّيُهَا سَرِيَّةً . وَكَانَتِ الطَّرِيقَاتُ فِي أَيَّامِهِ آمِنَةً ، وَوُطْأَتُهُ عَلَى الْبِلَادِ خَفِيفَةً فِيمَا يُقَالُ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .



سنة أربع وعشرين وثلاث مئة

[٩١]

فيها قُتِلَ :

٥٤٢- أبو سعيد (*) عثمان بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني ، سلطان فاس من بلاد المغرب .

وهو خاتمة بني مرين ، واستبد بالمملكة الشيخ عبد العزيز الكتاني (١) وكان مدبر المملكة في أيام أبي سعيد ، ثم وقع بينهما ، فثار عليه فقتله وقتل أولاده وإخوته وأكابر دولته ، واستقل بالأمر مسرا (٢) صاحب تونس وانقضت دولة بني مرين .

وفيها مات :

٥٤٣- شيخ (**) بن عبد الله المحمودي ، الملك المؤيد ، أبو النصر .

ذكر لي ما يقتضي أن مولده سنة سبعين ، فإنه قال لنا : إن الذي جلبه دخل به القاهرة مع آتص واليد برفوق (٣) ، وكان حبيذاً مرافقاً ، وكان مديد القائمة مقرط الجمال ، فاشتط صاحبُه في ثَمَنِهِ ، فتوقف برفوق عن شراؤه ، واتفق أن مات التاجر فاشتره الخوارج محمود ، فصار إلى برفوق بعد شراؤه ، فاستمر في خدمته إلى أن تقرر خاصكياً (٤) ، ثم ساقياً (٥) ، وكان

(*) في هامش الأصل بخط ابن قاضي شهبة : « أبو سعيد المريني » .

وجاء في الأصل : « أبو سعيد محمد بن أحمد ... » ولعلها طرفة قلم فهو في الإتياء : ٤٢٧/٧ : « عثمان » وكذلك في الضوء : ١٢٤/٥ والشرحات : ١٦٧/٧ .

(١) كذا في الأصل واضحة ممجدة التوئين كاملة الكلف ، وهي في الإتياء والضوء والشرحات « الليالي » وقد ترجمه السخاوي في ضوئه : ٢٣٣/٤ : « عبد العزيز بن محمد ، أبو محمد الليالي - من ولد أبي ليابة - المغربي الوزير ، نشأ بمراكش ثم قدم فاس بعد الثامنة وعانى الكتابة فلما أهبز السلطان أبو سعيد عثمان بن أبي العباس المريني من السيد محمد بن عبد العزيز في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وانتصر السيد استعصى هذا فكتب له ، وأل أمه إلى أن استوزره ، وصارت إليه الأمور بمقتليها ، ودير وحار وقدم وأمر ، وأل أمه إلى أن قتل في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ، وكان كريماً مفضلاً أديباً شاعراً حسن النظم كاتباً مترسلاً متوسطاً في البلاغة ، مقدماً شجاعاً جريئاً حل سلك الدماء جيد التدبير كثير الدعاء من بيت كتبية وهو أحد أسباب تلف دولة بني مرين بفاس » .

(٢) الكلمة غير واضحة لم تبين معملها .

(**) في هامش الأصل هنا بخط ابن قاضي شهبة : « لللك المؤيد » . الإتياء : ٤٣٥/٧ ، الدر المنتخب ، الترجمة : ٦٣١ ، الضوء : ٣٠٨/٣ ، الشرحات : ١٦٤/٧ .

(٣) كان دخوله القاهرة في سنة ٨٨٧ هـ . قال ابن قاضي شهبة في تاريخه : ٣٨/٣ ، في حوادث سنة ٨٨٧ هـ : « وفي ذي القعدة : وصل إلى دمشق الخوارج عثمان وبنوه واليد برفوق واسمه آتص قدم به من بلاد الجركس ، ونقله النائب والساكر إلى برزة ودخل الخوارج وعليه علامة بطراز رابكاً عن يمين النائب وأبو السلطان عن يساره ، فزاولوا القصر ... »

وفي ذي الحجة : وصل خوارج عثمان وبوالد الأمير برفوق إلى القاهرة وخرج ولده إلى لقائه هو والمسكر جيمه وكان يوماً شهيداً .

(٤) انظر التعريف بالخاصكية في ص : ٢٠٠ .

(٥) الساقى : هو الأمير الذي يتولى سقي السلطان على الموائد ، والإشراف على مد السباط وتطعيم اللحم وسقي الفراخ بعد رفع السباط . (صبح الأعشى : ٤٥٤/٥) .

ذِكْياً قَوِيَّ الْقَلْبِ وَالْجَنَانِ فَعَلَّمَهُ الْقُرْوسِيَّةَ وَتَقَدَّمَ فِي ذَلِكَ إِلَى أَنْ أُمِرَ عَشْرَةَ ^(١) ، ثُمَّ كَانَ مَعَهُ سَجَنَ مِنْ مَمَالِكِ بَرْقُوقٍ فِي فِتْنَةِ مَنَطَاش ^(٢) ، فَتَدَرَّجَ أَنْ يَجْعَلَ السَّجَنَ مَدْرَسَةً ، فَوَفَّى بِتَدْرِيهِ بَعْدَ السُّلْطَنَةِ ، وَبَنَى الْمَدْرَسَةَ الْمُؤَيَّدِيَّةَ ^(٣) دَاخِلَ بَابِ رَوَيْلَةَ ^(٤) . ثُمَّ كَانَ أَمِيرَ الْحَاجِّ سَنَةَ وَفَسَاءِ الظَّاهِرِ ^(٥) . ثُمَّ تَرَفَّى إِلَى أَنْ وَلِيَ نِيَابَةَ طَرَابُلُسَ ، فَكَانَتْ / فِتْنَةُ اللُّنْكَ فَتَجَا بَعْدَ أَنْ أَسِيرَ ، ثُمَّ وَلِيَ نِيَابَةَ الشَّامِ ، وَجَرَتْ لَهُ مَعَ النَّاصِرِ ^(٦) حُطُوبٌ وَحُرُوبٌ .

[٩١/ظ]

وَكَانَ كَبِيرَ الْهِمَّةِ ، سَرِيعَ الرُّجُوعِ إِلَى الْحَقِّ ، يُعَظِّمُ الْعُلَمَاءَ وَالشَّرِيعَةَ . تَسَلَّطْنَ فِي شَتَائِنِ سَنَةِ خَمْسٍ عَشْرَةَ ، وَاسْتَمَرَّ إِلَى أَنْ مَاتَ عَلَى فَرَائِشِهِ فِي الْمَحْرَمِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ . وَكَانَ قُدُومُهُ إِلَى الْقَاهِرَةِ بَعْدَ قَتْلِ النَّاصِرِ فِي رَأْسِ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ ، وَاتَّفَقَ وَفَاءَ النَّيْلِ ثَانِي يَوْمٍ قُدُومِهِ ، وَسِيرَتُهُ مَشْهُورَةٌ .

٥٤٤- جَمَالَ ^(٧) الَّذِينَ الْمَرَاكِشِيِّ ، الْحَافِظُ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، الْمَالِكِيُّ ^(٨) ، الْمَكِّيُّ .

نَشَأَ بِمَكَّةَ ، وَأَحَبَّ الْحَدِيثَ فَحَرَّلَ فِيهِ إِلَى مِصْرَ وَالشَّامِ وَحَلَبَ وَالْيَمَنَ وَغَيْرَهَا ، وَجَمَعَ شَيْئاً كَثِيراً ؛ وَكَانَ فَهْماً ذَكِيًّا ، ذَاكراً لِلوَفَاقَاتِ وَالْعَوَالِي ، وَلَهُ تَحَارِيرٌ وَتَعَالِيقٌ صَارَ أَكْثَرُهَا بِأَيْدِي أَهْلِ الْيَمَنِ لِأَنَّهُ كَانَ نَحْوَلُ إِلَيْهَا وَتَوَلَّى بَعْضَ الْمَدَارِسِ بِهَا ، فَكَانَ يُنْجِ كُلَّ سَنَةٍ وَيَرْجِعُ فَقَدَّرَ أَنَّهُ مَاتَ بِمَعْنَى فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَلَهُ نَيْفٌ وَعَشْرُونَ ^(٩) سَنَةً .

(١) امرأة عشرة : مرتبة حرية يقود صاحبها عشرة فوارس . وربما كان فيهم من له عشرون فارساً ويسمى صاحبها أمير عشرة . (صبح الأعيان : ١٥/٤) .

(٢) كان ذلك في سنة ٧٨٩ هـ ، انظر تاريخ ابن قاضي شهبة : ٢٢٣/٣ وما بعدها . وانظر التبريد بمناطاش لما تقدم ص : ٦٩ .

(٣) لم نجد بين المدارس التي ذكرها القريزي في عظمة مدرسة باسم (المؤيدية) بناها المؤيد شيخ الحموي ، وذكر القريزي في عظمة : ٤٠٨/٢ أن المؤيد شيخ بين مارتستانا وسمي بالمراستان للمؤيدي ، وذكر أيضاً في : ٣٢٨/٢ أن المؤيد هذا بنى جامعاً وبسط الكلام في وصفه ، وذكر أن فيه تداريس للشافعية والمالكية والحنبلية ، وفيه دروس للحديث والقراءات .

(٤) انظر التعريف به ص : ٢١٣ .

(٥) توفي السلطان الملك الظاهر بربوق سنة ٨٠١ هـ في شهر شوال منها ، وهو من تراجم اللؤلؤ في الرقم : ١١ .

(٦) فرج بن بربوق ، من أوفياء اللؤلؤ في الرقم : ٣٩٥ .

(٧) الإتياء : ٤٠١/٧ وقد جعله من وفیات سنة ٨٢٣ هـ سلسلة نسبیه فیہ : « محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد بن محمد ابن عبد الله المراكشي الأصل ثم المكي الحافظ جمال الدين أبو الحسن ابن موسى ، ولد في ثلاث رمضان سنة سبع وثلاثين » . وتابع السخاوي ابن حجر في تاريخ وفاته فذكر في الضوء : ٥٦/١٠ أنه توفي في عشرين من الحجة من سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، وجعله شافعيًا ، ولم يذكر ابن حجر ملحقه في الإتياء . وتابعتها في تاريخ الوفات ابن العماد في الشفوات : ١٦١/٧ ولم يذكر ملحقه أيضاً .

(٨) في هامش الأصل بخط مصطفى بن عبد الدين : « صوابه الشافعي » .

(٩) في هامش الأصل تصحيح بخط مصطفى بن عبد الدين قال فيه : « صوابه وثلاثون فلان مولده في رمضان سنة سبع وثلاثين وسبعمائة . أحد بن الميوي » .

٥٤٥- وبهاء الدين ^(٥٠) مُحَمَّدُ بْنُ ابن البرجي .

كَانَ أَبُوهُ أَحَدَ الْقَضَاةِ بِالْوَجْهِ الْبَحْرِيِّ ^(١) ، وَلَدَ قَبْلَ سَنَةِ سِتِّينَ ، وَنَشَأَ هُوَ نَبِيهَا ، فَتَزَوَّجَ بِنْتَ الشَّيْخِ سِرَاجِ الدِّينِ الْبَلْقِينِي ^(٢) ، ثُمَّ مَاتَتْ مَعَهُ ، فَتَزَوَّجَ بِنْتَ وَلَدِهِ بَدْرِ الدِّينِ ^(٣) وَتَدْعَى بَلْقِيسَ وَلَهَا سِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ ^(٤) . وَوَلَّى وَكَالَةَ يَتِّبِ الْمَالِ ^(٥) وَالْحِسْبَةَ ^(٦) ، وَتَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ إِلَى أَنْ اسْتَقَرَّ شَاهِدَ ^(٧) الْعَمَائِرِ السُّلْطَانِيَّةِ بِعِنَايَةِ طَطَّرَ ^(٨) وَهُوَ يُؤَمِّنُهُ شَاذَهَا ^(٩) ، فَمَاتَ فِي صَفَرٍ ، وَكَانَ طَطَّرُ يَدْعُوهُ أَبِي .
وَلَمْ يَمْتَنِعْ بِمَمْلَكَةٍ وَلَدِهِ .

/ وشهاب الدين ^(٥١) ابْنُ كَمَالٍ ، وَاسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الدَّمَنهوري .

نَشَأَ بِبَلَدِهِ ، ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَاشْتَغَلَ ، وَأَكْثَرَ الْحُجَّ وَالْمَجَاوِرَةَ ، وَتَكَلَّمَ عَلَى النَّاسِ بِمَكَّةَ عِنْدَ بَابِ الْمُحَرَّمَةِ ، وَكَانَ يَكْثُرُ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى قِيلَ : إِنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِائَةَ أَلْفَ مَرَّةٍ . مَاتَ فِي آخِرِ الْمَحْرَمِ وَقَدْ جَاوَزَ السَّبْعِينَ .

٥٤٧- وَشِهَابُ الدِّينِ ^(٥٢) أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُلَاعِبِ الْفَلَكي الْحَلَبِي .

كَانَ مَشْهُورًا بِإِتْقَانِ الْقَنِّ وَكِتَابَةِ التَّقَاوِيمِ .

(٥٠) ترك في الأصل موضع ثلاث كلمات يائضاً ، وكذلك في الإتياء : ٤٤٧/٧ فلم يذكر إلا اسمه ونسبه ، أما في الضوء : ٢٢٥/٧

لقد نسب : « محمد بن الحسن بن عبد الله » .

(١) الوجه البحري : إقليم كبير في مصر يشتمل على الدلتا كلها بين القاهرة شمالاً وبين البحر الأبيض المتوسط .

(٢) من تراجم اللبيل في الرقم : ١٨١ .

(٣) هو البدر محمد بن السراج عمر بن وسلان ، توفي في شعبان سنة ٧٨٩ هـ . (الدرر : ٤ / ١٠٥) .

(٤) ترجمها ابن حجر في الإتياء : ٧٠/٩ في وفيات سنة ٨٤٦ هـ وقال :

« بَلْقِيسُ بِنْتُ بَدْرِ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنِ شَيْخَتَا سِرَاجِ الدِّينِ الْبَلْقِينِي ، مَاتَتْ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَكَانَتْ لَهَا شُهْرَةٌ تَقَعِي عَنْ ذِكْرِهَا وَهِيَ لِسَانُ أَهْلِ بَيْتِهَا ، وَسَلَكَتْ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِينَ سَنَةً طَرِيقَ الصَّوْلِ وَلَيْسَتْ الْحَرَقَةُ مِنْ جَاهَةٍ وَتَسَمَّتْ بِالشَّيْخَةِ وَوَقَعَ فِي ذَلِكَ أَحْضَاكُوتٌ وَبَلَغَ الْمُسْتَعْمَانُ ، وَأَطْلَبَهَا جَاوَزَتْ السِّتِينَ » . وَهِيَ فِي الضَّوْءِ : ١٤/١٢ .

(٥) انظر التعريف بوكالة بيت المال في ص : ١١٣ .

(٦) انظر الحسبة في ص : ٧١ .

(٧) انظر الشهادة والشهود في ص : ٧٠ .

(٨) ططر بن عبد الله ، أبو الفتح ، أنطاقي ، ملك الديار المصرية والشامية ، تسلطن بعد علمه المظفر أحمد بن الملك المؤيد شيخ الممويدي في شعبان سنة ٨٧٤ هـ في هذه السنة وتلقب بالملك الظاهر أبي الفتح ، ولم تطل أيامه فقد توفي في ذِي الْحِجَّةِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ ، وَلَمْ يَتْرَجِهْ ابْنُ حَجَرٍ فِي الذَّيْلِ ، وَهُوَ فِي إِيَّالِهِ : ٤٣٨/٧ فِي وَفِيَّاتِ هَذِهِ السَّنَةِ ٨٧٤ هـ وَفِي الضَّوْءِ : ٧/٤ . وَالشُّلُّرَاتُ : ١٦٥/٧ .

(٩) انظر التعريف بالشد والشاد في ص : ١٠٤ .

(٥١) الإتياء : ٤٣٣/٧ ، الضَّوْءُ : ٢١٥/١ .

(٥٢) الإتياء : ٤٣٧/٧ ، الضَّوْءُ : ٢٠٤/١ .

٥٤٨- وَنَاصِرُ الدِّينِ (٥٠) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَدْبَانِي الْكُرْدِي الطَّبْرَادَارِ (١).

كَانَ مِنْ أَهْلِ الْأَجْتَادِ قَنَاشًا مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَصَحِبَ الشَّيْخَ كَمَالَ الدِّينِ الدِّمِيرِي (٢) ثُمَّ الرَّشِيدِي (٣) وَتَأَدَّبَ بِهِمَا ، وَكَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ وَيُؤَظِّبُ الْجَمَاعَةَ . مَاتَ فِي وَسْطِ السَّنَةِ وَلَمْ يُكْمَلِ السَّتِينَ .

٥٤٩- وَرَضِيَ الدِّينِ (٥٥) أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَاسِي الْمَكِّي الْمَالِكِي .

وُلِدَ فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ ، وَتَفَقَّهَ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ ، وَدَرَسَ وَأَفْتَى وَنَابَ فِي الْحُكْمِ (١) ، ثُمَّ وَلِيَ الْقَضَاءِ اسْتِقْلَالًا فِي شَوَّالِ سَنَةِ عَشْرَةٍ ثُمَّ صُرِفَ . وَكَانَ مُتَوَاضِعًا خَيْرًا ذَاكِرًا لِلْفَقْهِ . مَاتَ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ .

[٩٢/٥٥٠] - / وَالشَّيْخُ عَزُّ الدِّينِ (٥٥٥) عَزُّ الدِّينِ الْحَاضِرِي ، مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ هِلَالِ الْحَلَبِيِّ ، الْحَنْفِي .

وُلِدَ فِي إِحْدَى الْجُمَادَيْنِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ ، وَنَشَأَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، فَحَفِظَ خَمْسَةَ عَشَرَ كِتَابًا فِي جِدَّةِ فُنُونٍ ، وَتَفَقَّهَ بِالشَّيْخِ خَبْدَرٍ (٢) وَغَيْرِهِ ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ فَسَمِعَ مِنْ بَعْضِ أَصْحَابِ الْفَخْرِ (٣) ، وَقَرَأَ (السُّنَنَ) لِأَبِي دَاوُدَ (جَامِعَ التِّرْمِذِيِّ) عَلَى ابْنِ أَمِيَلَةَ (٤) . ثُمَّ دَخَلَ الْقَاهِرَةَ وَاخَذَ مِنَ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ الْإِسْتَوِيِّ (٥) وَالشَّيْخِ وَلِيِّ الدِّينِ الْمَنْطَلُوطِيِّ (٦) . ثُمَّ رَحَلَ مَرَّةً أُخْرَى وَرَافَقَهُ الشَّيْخُ بُرْهَانَ الدِّينِ سَيْبُ ابْنِ الْمَعْجَمِيِّ (١٠) فَأَخَذَا مِنَ الشَّيْخِ رِثَيْنِ الدِّينِ

(٥٠) الْإِتْبَاهُ : ٤٤٦/٧ ، الضَّوْءُ : ١٢٨/٧ .

(١) الطَّبْرَادَارُ : حَامِلُ طَرِيقِ السُّلْطَانِ عِنْدَ رُكُوبِهِ فِي الْفُرُكَابِ ، وَأَمِيرُ طَرِيقِ هُوَ الَّذِي يَتَحَدَّثُ عَلَى الطَّرِيقِ دَارِيَّةً ، وَالطَّرِيقُ : جَمْعُ أَطْبَارٍ ، هُوَ الْقَاسِمُ مِنَ السِّلَاحِ مَرْبُوعٍ (تَبَرَّ) (صَحِحُ الْأَعْلَى : ٤٥٨/٥ ، ٤٦٢) .

(٢) مِنْ تَرَاجُمِ الدَّلِيلِ فِي الرَّقْمِ : ٢٦٦ .

(٣) مِنْ تَرَاجُمِ الدَّلِيلِ فِي الرَّقْمِ : ٢٣٠ .

(٥٥) الْإِتْبَاهُ : ٤٤٧/٧ ، الضَّوْءُ : ٤١/٨ ، الشُّعْرَاتُ : ١٦٨/٧ .

(٤) انْظُرْ تَبَايَةَ الْحُكْمِ فِي ص : ٩٢ .

(٥٥٥) الْإِتْبَاهُ : ٤٤٦/٧ ، الضَّوْءُ : ٢٣٢/٧ ، الشُّعْرَاتُ : ١٦٨/٧ .

وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ يَلِيزَانَهُ يَنْسُطُ ابْنُ قَاضِي شَيْخَةِ . « الشَّيْخُ عَزُّ الدِّينِ الْحَاضِرِي ،

(٥) هُوَ حَيْدَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَمْرٍ ، قَطَبُ الدِّينِ ، الدَّهْلَوِيُّ الشِّيرَازِيُّ ، نَزَلَ دِمَشْقَ ، الْمَحْدُثُ ، الْمُسْتَدُّ ، تَوَفَّى

سَنَةَ ٧٨٥ هـ . (الْإِتْبَاهُ : ١٤٦/٢) .

(٦) ابْنُ الْبُخَارِيِّ ، تَقَدَّمَ فِي ص : ١٠١ .

(٧) انْظُرْهُ فِي ص : ٨٤ .

(٨) تَقَدَّمَ فِي ص : ٨٥ .

(٩) تَقَدَّمَ فِي ص : ٨٥ وَ ١٢٨ .

(١٠) تَقَدَّمَ فِي ص : ٧٨ وَ ٩٤ .

العراقي^(١) والشيخ سراج الدين ابن الملقن^(٢) وغيرهما . وجمع الشيخ على الشيخ شمس الدين المسقلاني^(٣) خاتمة أصحاب التقي الصائغ^(٤) . وأجاز له العراقي في علوم الحديث . ودرس وأفتى ، وكان مشكور السيرة حميد الطريقة .

قال الشيخ بزمان الدين^(٥) : ما أعلم بالشام مثله في مجموع من العلم الفزير ، والتواضع الكثير ، والدين المتين ، والمحافظة على الجماعة ، والذكر والتلاوة . وولي الحكم ببلاده فشكرت سيرته ولم يخرج عن طهارته ، وكان المؤيد^(٦) يكرمه ويعظمه . مات في ربيع الأول .

٥٥١- والقُدوة شهاب الدين أحمد^(٧) بن هلال الحلبي .

اشتغل قديماً بالشيخ شمس الدين ابن الخراط^(٨) ، ثم أخذ في القاهرة عن الشيخ شمس الدين البلاهي^(٩) ، وأقبل على التصوف فآفته ، ثم توغل فدعا إلى مقالة ابن العربي^(١٠) وصار له أتباع حملوه على أمور مفضلة فصدرت عنه شطحات وولات . ومات في هذه السنة .

[٩٣/٥٥٢- / والقاضي جلال الدين^(١١) البلقيني ، أبو الفضل [عبد الرحمن] بن الشيخ سراج

الدين عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن عبد الخالق بن عبد الحق الكنتاني الشافعي .

وُلد في جمادى^(١٢) سنة ثلاث وستين ، ونشأ ذكياً ، فحفظ عدة محفوظات ، ودخل

(١) من تراجم الليل في الرقم : ٢٠٤ .

(٢) من تراجم الليل في الرقم : ١٦١ .

(٣) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، شمس الدين ، أبو القصب ، المسقلاني ، الطولوني . القرى ، إمام الجامع الطولوني ، ولد سنة ٧٠٤ هـ وتوفي سنة ٧٩٣ هـ (الدرر : ٣٥٢/٣) .

(٤) انظره في ص : ١٢٨ .

(٥) سبط ابن العجمي .

(٦) السلطان الملك المؤيد شيخ الحموي ، من تراجم الليل في الرقم : ٥٤٣ .

(٧) الإنباه : ٤٣٤/٧ ، الضوء : ٢٤١/٢ ، الشذرات : ١٦٤/٧ .

(٨) من تراجم الليل في الرقم : ٢١٤ .

(٩) من وفيات الليل في الرقم : ٤٨٨ .

(١٠) الشيخ عيسى الدين ، تقدم في ص : ٩٥ .

(١١) الإنباه : ٤٤٠/٧ ، وما بين المقوقين منه ومن بقية مصادره . الضوء : ١٠٦/٤ ، الشذرات : ١٦٦/٧ .

وإزائه في هامش الأصل بخط ابن قاضي شهبة : « العالم القنن قاضي القضاة جلال الدين » .

(١٢) كذا ولم يمين إحدى الجاهدين . وكذلك في الإنباه . وفي الشذرات : جمادى الأولى ، وقال السخاوي : « ولد في خامس

عشري رمضان سنة ثلاث وستين وسبع مئة وقرأت بخط بعضهم أنه سمعه يقول : إنه في جمادى الأولى سنة الثنتين وستين ، والأول عندي أصح فهو الذي أنبئه أخوه وشيخنا وآخرون بقاعة العقيف من باب سر الصالحية بالقاهرة » .

بمشق مع أبيه فاستجاز له الشيخ شهاب الدين ابن حجي من جماعة منهم ابن أميلة^(١) ،
والثقي^(٢) ، وابن كثير^(٣) . ولما رجع أبوه إلى القاهرة صرف همته إليه حتى مهر في مدة
يسيرة . ثم لما مات أخوه في سنة إحدى وتسعين^(٤) استقر في قضاء العسكر^(٥) . ودخل مع
أبيه دمشق ثم حلب ، ثم كان له في القاهرة صيت لذكائه وعظمه والده في النفوس . وكان من
عجائب الدنيا في سرعة الفهم وجودة الحفظ . وكانت نفسه تنمو إلى منصب القضاء إلى أن
وليه بعد تحقق موت الصدر المناوي^(٦) في سنة أربع وثمان مائة ، ثم صرف ، ثم أعيد مراراً
إلى أن له جمال الدين الأستاذار^(٨) فرحل عنه الإخنائي^(٩) إلى الشام ، فاستمر
من سنة ثمان وثمان مائة إلى أن صرف في وقعة الناصر^(١٠) بدمشق ، ثم أعيد عن قرب واستمر
إلى أن صرف في سنة إحدى وعشرين بالهروي^(١١) ، ثم أعيد بعد سنة بل أقل إلى أن مات
بعلة الصرع في أوائل شوال في وقت أذان العصر من يوم الأربعاء عاشره . وتقدم في الصلاة
عليه الشيخ شمس الدين ابن الذوي^(١٢) . وكان من محابن القاهرة رحمه الله تعالى .



-
- (١) انظره في ص : ٨٤ .
(٢) التقي سليمان بن حمزة ، انظره في ص : ١٩ .
(٣) المهدي اسمايل ، تقدم في ص : ٩٩ .
(٤) هو بدر الدين محمد : تقدم في ص : ٢٨٣ .
(٥) التصريف بقضاء العسكر في ص : ٩٠ .
(٦) من تراجم الليل في الرقم : ١٢٦ .
(٧) كلمة معيلا لم تستطع قراءتها .
(٨) من وفيات الليل في الرقم : ٣٤٠ .
(٩) تقدم في ص : ١٢٤ .
(١٠) فرج بن يرقوت ، السلطان ، من تراجم الليل في الرقم : ٣٩٥ .
(١١) من وفيات الليل في الرقم : ٦٠٣ .
(١٢) من تراجم الليل في الرقم : ٥٩٠ .

/ سنة خمس وعشرين وثلاث مئة

[٩٣/ظ]

فيها مات :

٥٥٣- بهاء الدين^(٥٥) أحمد بن الفخر عثمان بن القاضي تاج الدين محمد بن إسحاق المناوي ، الشافعي ، نائب^(٥٦) الحكم .

كان حسن البشر والتؤد ، سامي النفس ، ذكر مرة للقضاء ، ومات في رمضان ولم يكمل الأربعين .

٥٥٤- والشيخ برهان الدين إبراهيم^(٥٧) بن أحمد البيهقي ، الفقيه ، الشافعي .

وُلِدَ قبل الخمسين ، واشتغل عند الشيخ جمال الدين الإسنوي^(٥٨) ، ورحل إلى الأذري^(٥٩) بحلب سنة سبع وسبعين وسبعمائة ولازم البلقيني^(٦٠) ، ونهر في الفقه حتى شاع أنه كان يستحضر (الروضة) وأصلها . وذكره الشيخ عماد الدين الحسيني^(٦١) فقال : « هو أعلم الشافعية في عصره » . وكان ديناً خيراً متواضعاً ، ولبي بأخرة مشيخة الفخرية^(٦٢) ، وكان للطلبة به انتفاع شديد فإنه كان لا يمل من الاشتغال والإشغال . ولما جمع القاضي ولي الدين العراقي^(٦٣) (النكت) على الكتب الثلاثة (التنبيه) (والمنهاج) (والحوالي) صار بعض الطلبة

(٥٥) الإنباه : ٤٧٢/٧ ، الضوء : ٣٨٠/١ .

(٥٦) انظر نهاية الحكم في ص : ٩٢ .

(٥٧) في هامش الأصل يراؤه بخط ابن قاضي شهبة : « الشيخ برهان الدين البيهقي » ، الإنباه : ٤٧٠/٧ ، الدر المختص :

الترجمة : ٨ ، الضوء : ١٧/١ ، الشذرات : ١٦٩/٧ .

ويراؤه الترجمة بخط المصطفى بن عبد الدين خير نعه : « عند الفقير الحسين بن محمد البرهني لطف الله به كتاب (جامع المختصرات وغصن الجرام) تصنيف الشيخ كمال الدين الشافعي وهو بخط صاحب هذه الترجمة الشيخ برهان الدين إبراهيم البيهقي رحمه الله تعالى » .

(٥٨) انظره في ص : ٨٥ .

(٥٩) تقدم في ص : ٩٤ .

(٦٠) السراج عمر ، من وفيات الذيل في الرقم : ١٨١ .

(٦١) إسماعيل بن خليفة بن عبد المعالي ، حيد الدين أبو الفداء ، النابلسي الأصل الحسيني ثم الدمشقي الشافعي ، الإمام ، للمدرس الحقي المصنف ، ولد سنة ٧١٨ هـ وتوفي بمشقة في ذي القعدة سنة ٧٧٨ هـ (الدرر : ٣٦٦/١) .

(٦٢) المدرسة الفخرية : بالقاهرة ، قال المقرئ في الخطط : ٣٦٧/٧ هذه المدرسة بالقاهرة بين سوقة الصاحب ودرج المدارس ، عمرها الأمير الكبير فخر الدين أبو الفتح عثمان بن قزل الباروني استدار الملك الكامل ، وكان الفراغ منها سنة ٦٢٢ هـ وقد تملت اليوم وحل عليها الجامع المعروف باسم جامع أبي سعيد جلق بشارح الوزير الصاحب الذي كان يعرف قديماً باسم سوقة الصاحب . (انظر أيضاً : النجوم : ٨٠/٦ - ح ٤) .

(٦٣) هو أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم ، من وفيات الليل في الرقم : ٥٨٣ .

يقرا من ذلك على البيجوري ، فكان يرد من حفظه أشياء عجيبة ويناقش في أماكن كثيرة ، فكان ذلك الطالب يراجع المصنف بما يعترض به عليه البيجوري فيصلح كتابه على وفق مايقول به البيجوري ، ولم يقدّر أنّ البيجوري صنف شيئاً ، وكان مع ذلك يأبى من الكتابة على الفتوى وإنما يقتفي مشافهة . مات في [يوم السبت الرابع عشر من رجب]^(١) .

[٩٤/٥٥٥] - / بذر الدين^(٢) محمود بن محمد الأقصري .

وُلِدَ سَنَةَ تِسْعِينَ أَوْ قَبْلَهَا بِسِير ، وكان أبوه مدرّس الأيتام^(٣) بالقرب من قلعة الجبل^(٤) ، ونشأ هذا مشتغلاً ، فمهر ولازم الشيخ عز الدين ابن جماعة^(٥) وغيره ، ودرّس بمدرسة أبيه وبغيرها ، ودرّس في التفسير بالمؤيدة^(٦) ، وكان بارِعاً فاضلاً متواضعاً حسن البشر ، كثير التودّد والمصيبة لأصحابه ولمن يقصده ، مقبول الكلمة عند الملوك والأكابر . مات بعلّة القولنج الصفراوي في الخامس من المحرم .

٥٥٦ - وشهاب الدين^(٧) أحمد بن إبراهيم المحلي الشاهد .

سمّع على أبي الفتح القلايسي^(٨) وغيره ، وكان أحد الصوفية بالركنية ببيرس^(٩) جازز الثمانين^(١٠) .

٥٥٧ - وشمس الدين^(١١) محمد بن أحمد الحنبلي الدمشقي المعروف بالجبتي^(١٢) .

(١) لم يذكر في الأصل تاريخ الوفاة ، وأخذناه من الإنباء .

(٢) في هامش الأصل يلزاه بخط ابن قاضي شهبة : « بدر الدين الأقصري » .

الإنباء : ٤٨٤/٧ ، الضوء : ١٤٣/١٠ ، وقام اسمه فيه : « محمود بن محمد بن إبراهيم بن أحمد » الشلرات : ١٧٢/٧ .

(٣) الأيتام : مدرسة للحنفية ، كانت خارج القاهرة داخل باب الوزير تحت قلعة الجبل برأس التبانة ، بناها الأمير أيتمش

البيجاسي سنة ٧٨٥هـ . (خطب للقريري : ٤٠٠/٢ ، النجوم : ١٨٩/١٢ - ح ١ خريطة القاهرة للكتاب الإسلامية : ٧/١ ح ٧ رقم الأثر : ٢٥٠ و ٢٥١) .

(٣) قلعة الجبل : هي قلعة القاهرة ، انظرها في ص : ٧٧ .

(٤) من تراجم الذيل في الرقم : ٤٥١ .

(٥) انظر تعليقاتنا عليها في ص : ٢٨٧ .

(٦) الإنباء : ٤٧٢/٧ ، الضوء : ١٩٤/١ .

(٧) انظر ماسبق ص : ١٦٦ .

(٨) تقدمت في ص : ١٨ .

(٩) قال السخاوي : « مات في أول سنة خمس وعشرين » نقلًا عن الإنباء .

(١٠) الإنباء : ٤٨٠/٧ ، للضوء : ١٠٧/٧ ، الشلرات : ١٧١/٧ .

(١١) ضبط النسبة من الضوء ، قال السخاوي : « الحنبي بمهملة ثم موحدة مفتوحة ثم ثمانية مشددة ، ورأيت من إبدل الموحدة ميًا وقال : إنه الصواب » وقال ابن العماد : « الحنبي يفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة ووقية نسبة إلى حبة بنت ملك بن عمرو بن عوف » . وفي هامش الأصل يلزاه الترجمة : « شمس الدين الحنبي » بخط ابن قاضي شهبة .

وُلِدَ [فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ^(١)] سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَتَقَفَهُ بَابُنِ قَاضِي الْجَبَلِ ^(٢) ، وَأَخَذَهُ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ ^(٣) وَابْنِ أُمَيْلَةَ ^(٤) وَابْنِ رَجَبٍ ^(٥) وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَ يَعْمَلُ الْمَوَاعِيدَ ^(٦) فَيُجِدُّهَا مَعَ الْأَسْتِحْضَارِ الْكَثِيرِ وَالْخُشُوعِ الرَّائِدِ وَسُرْعَةِ الْبُكَاءِ . وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِي مِائَةٍ قَنَابٍ فِي الْحُكْمِ ^(٧) ، وَوَلَّى مَشْيِخَةَ الْغُرَابِيَةِ ^(٨) ثُمَّ الْغُرُوبِيَّةَ ^(٩) ، وَمَاتَ فَجَاءَةً لَيْلَةَ الْخَمِيسِ ثَامِنِ عَشْرِينَ الْمَحْرَمِ .

[٩٤/ ٥٥٨ هـ / وَغَزِيرٌ ^(١٠) بْنُ هَيَّازٍ بْنِ هَبَةَ الْحُسَيْنِي ، أَمِيرُ الْمَدِينَةِ .

قُبِضَ عَلَيْهِ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَأُخْضِرَ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، فَاسْتَقِيلَ بِالْقَلْعَةِ ^(١١) فَمَاتَ بِهَا فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنْ صَفَرٍ ، وَهُوَ ابْنُ أُمِّتِ مَقْبِلٍ ^(١٢) أَمِيرُ الْيَتِيمِ .

٥٥٩ هـ . وَشَمْسُ الدِّينِ ^(١٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَالِدٍ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْبَيْطَارِ ، الشَّافِعِي .

سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَابَرِيِّ ^(١٤) وَمِنْ غَيْرِهِ ، وَكَانَ وَقُوراً سَاكِناً حَسَنَ الْخُلُقِ

كَثِيرَ التَّلَاوَةِ .

(١) الزيادة بخط ابن قاضي شهبة منبئة في هامش الأصل .

(٢) أحمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد ، شرف الدين ، أبو العباس ، المقدسي الأصل ، الدمشقي ، المعروف بابن قاضي الجبل ، الحنبلي ، شيخ الحنابلة بالشام ، ولقاضيهم بدمشق . ولد في شعبان سنة ٦٩٣ هـ وتوفي بدمشق سنة ٧٧١ هـ . (الدور : ١٢٠ / ١) .

(٣) تقدم في ص : ٩٩ .

(٤) تقدم في ص : ٨٤ .

(٥) الزين عبد الرحمن الحنبلي ، انظره في ص : ١٠٧ .

(٦) انظر التصريف بالمواعيد في ص : ٩١ .

(٧) انظر التصريف بنبأ الحكم في ص : ٩٢ .

(٨) الغرابية : هي عتقاه ابن غراب ، قال المعري في الخطط : ٤١٩ / ٢ ، « هذه الحفلة خارج القاهرة على الخليج الكبير من بره الشرقي بجوار جامع يشناك من غربه أنشأها القاضي الأمير سعد الدين إبراهيم بن عبد الرزاق بن غراب الاسكندراني ناظر الخصاص وناظر الجيوش وأستاد السلطان وكتب السر وأحد أراء الألواف الأكابر . . . مات يوم الخميس تاسع عشر شهر رمضان سنة ثمان وثلاثمائة ولم يبلغ ثلاثين سنة . . . » وانظر ابن غراب فيما سبق ص : ١٠٥ .

(٩) انظرها في ص : ٢١٣ .

(١٠) في هامش الأصل بخط ابن قاضي شهبة : « صاحب للمدينة حريز » . مهملات العين والراءين . وعزيز في الأصل مهملات العين معجمة الزايمين . وفي في الإتياء : ٤٧٩ / ٧ والضمه : ١٦١ / ٦ . بالعين المعجمة وراءين مهملتين ، ووضعه السخاوي من بين من أول اسمه عين معجمة وقيل الفاء حسب الترتيب للمجمعي .

(١١) قلعة القاهرة وتسمى أيضاً قلعة الجبل انظرها في ص : ٧٧ .

(١٢) هو مقبل بن خنيزار ، أمير بيت ، مات في سنة ثلاثين وثلاثمائة في ربيع الأول بمحبسه من إسكندرية ، قاله السخاوي في الضوء : ١٦٧ / ١٠ .

وانظر اليتيم في ص : ١١٩ .

(١٣) الإتياء : ٤٨١ / ٧ ، الضوء : ١٨٠ / ٨ ، الشذرات : ١٧١ / ٧ .

(١٤) عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون بن محمد ، زين الدين ، أبو الفرج الثعلبي المعروف بابن القاري المحدث ، المسند ، ولد سنة ٦٩٤ هـ أو سنة ٦٩٥ هـ ، وتوفي في أواخر سنة ٧٧٦ هـ في ذي القعدة أو ذي الحجة . (الدور : ٣٣٧ / ٢) . وانظر ما سبق ص : ١١٢ .

٥٦٠- وَشَفَسُ الدِّينِ ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّرَاتِيّ الْمَقْرِيّ .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةً ، وَغُيِّبَ بِالْقِرَاءَاتِ ، وَرَحَلَ فِيهَا إِلَى دِمَشْقَ وَحَلَبَ فَأَخَذَ عَنْ هُكُلَاهُمَا ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ ابْنِ الْمَرْحَلِ ^(١) وَابْنِ حَبِيبٍ ^(٢) وَغَيْرِهِمَا ، وَحَدَّثَ بِالْيَسِيرِ ، وَقَدْ أَكْثَرَ عَنَهُ الطُّلُبَةُ فِي الْقِرَاءَاتِ وَلَا سِيَّمَا فِي آخِرِ أَمْرِهِ . وَكَانَ خَيْرًا سَاكِنًا مُتَوَاضِعًا . وَلَيْلِي الْإِمَامَةُ بِالْبَرْقُوقِيَّةِ ^(٣) مُدَّةً طَوِيلَةً إِلَى أَنْ مَاتَ .

٥٦١- وَعُثْمَانُ ^(٤) بْنُ سُلَيْمَانَ الصَّنَهَاجِي الْقَصِيرِ .

أَعْجُوبَةُ الذُّهْرِ فِي قِصْرِ الْقَامَةِ . ذَكَرَ لِي أَنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ سَبْعِينَ أَوْ قَبْلَهَا بِقَلِيلٍ ، وَصَحِبَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عَرَفَةَ ^(١) ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَخَّارِ ^(٢) وَغَيْرَهُمَا ، وَكَانَ يَحْفَظُ أَشْيَاءَ يَذَكِّرُ بِهَا ، وَحَجَّ فَرَأَيْتُهُ لَا يَزِيدُ فِي الطُّوْلِ عَلَى ذِرَاعٍ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمِهِ ، وَقَدْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ ، وَهُوَ كَامِلُ الْأَغْضَاءِ إِذَا قَامَ قَائِمًا يَظُنُّ مَنْ رَأَاهُ أَنَّهُ ابْنُ خُمْسٍ قَاعِدًا ، وَهُوَ أَقْصَرُ آدَمِيٍّ رَأَيْتُهُ . مَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ .

[٩٥/٥٦٢- / وسراج الدين ^(٥٥٥) الدين عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد الخروبي .

وُلِدَ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ يَسِيرًا ، وَنَشَأَ فِي جَبْرِ النُّعْمَةِ ، وَكَانَ أَبُوهُ هَزْ الدِّينَ وَجَدَهُ صَلَاحُ الدِّينَ مِنْ رُؤَسَاءِ التُّجَّارِ بِمِصْرَ ، فَتَعَانَى هُوَ التَّجَارَةَ فِي مَطَابِخِ السُّكَّرِ ^(١) ، وَحَصَلَتْ لَهُ ثَرْوَةٌ ، ثُمَّ أَمْلَقَ ، فَمَاتَ عَمَهُ تَاجُ الدِّينِ ، فَتَرَاجَعَ حَالَهُ ثُمَّ أَمْلَقَ ، فَمَاتَ أَخُوهُ نُورُ الدِّينِ ^(٢) ثُمَّ أَمْلَقَ وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ . وَكَانَ ذِينًا خَيْرًا كَثِيرَ الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ وَالذُّكْرِ ، مُحِبًّا فِي الصَّالِحِينَ ، يُذَكِّرُ بِأَشْيَاءَ حَسَنَةٍ . وَتَنَقَّلَ بِهِ الْأَخْوَالُ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَقَدْ زَادَ عَلَى الثَّمَانِينَ مِمْتَمًّا بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَعَقْلِهِ وَقُوَّتِهِ ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ .

(٥) الإنباه : ٤٨٢/٧ ، الضوء : ١١/٩ ، الشُّلُرات : ١٧١/٧ .

(١) أحد بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي المز ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المعروف بابن المرحل ، المحدث بحلب الفقيه ، توفي بحلب في ربيع الآخر سنة ٧٨٨ هـ . (الدرر : ١٧٤/١) وانظر ما سبق ص : ٨٦ .

(٢) من وفيات سنة ٨٠٨ هـ في الذيل في الرقم : ٢٥٥ .

(٣) هي المدرسة الظاهرية البروقية الجديدة ، انظرها في ص : ١١٢ .

(٥٥٥) الإنباه : ٤٧٦/٧ ، الضوء : ١٢٩/٥ ، الشُّلُرات : ١٧٠/٧ .

ويلاحظ الترجمة في الأصل بخط المصطفى بن عبد الدين : « مطلب : قصير القامة من رآه قائماً يظن أنه ابن خمس قاعد ، » .

(٤) هو محمد بن محمد بن محمد بن عرفة ، من وفيات الليل في الرقم : ١٣٤ .

(٥) محمد بن محمد بن ميمون ، من تراجم الليل في الرقم : ٤١ .

(٥٥٥) الإنباه : ٤٧٧/٧ ، الضوء : ٩٢/٦ .

(٦) هي ما يسمى اليوم مصانع السكر .

(٧) هو علي بن عبد العزيز ، من وفيات الذيل في الرقم : ١١٨ .

٥٦٣- وصَدْرُ الدِّينِ (٩) مُحَمَّدُ بْنُ جَمَالِ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ الْحَنْفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرُّومِيِّ .
نَابَ فِي الْحُكْمِ (١٠) كَوَالِدِهِ ، وَكَانَ لَطِيفًا مُتَوَدِّدًا ، بَلَغَ الْكُهُولَةَ .

٥٦٤- وَيَعْقُوبُ (١١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَقَاقِي الْبَرْزِي الْفَاسِي .

نشأ ببلده واشتغل ، ولما كثر الفساد بقاس قام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ،
وصار له أتباع وقويت شوكته في سنة سبع عشرة ، وأراد صاحب فاس القبض عليه فأعياه أمره ،
واستمر يعقوب على حاله إلى أن قُتِلَ في الوقعة الكائنة في هذه السنة (١٢) .

[٩٥/ظ] ٥٦٥- / وَالْفَقِيهُ الْمَحْدُوثُ نَقِيبُ الدِّينِ (١٣) سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو الْعَلَوِيِّ التَّمِزِّي .

وُلِدَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ ، وَعُيِّنَ بِالْحَدِيثِ فَسَمِعَ أَبَاهُ وَابْنَ شَدَّادٍ (١٤) وَغَيْرَهُمَا ، وَأَجَازَ
لَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ . وَلَمَّا قَدِمَ الشَّيْخُ مَجْدُ الدِّينِ الشَّيرَازِي (١٥) لِلِمَمْنِ لَزَمَهُ وَقَرَأَ عَلَيْهِ عِدَّةً
مِنَ الْكُتُبِ الْأَمْثَلِ . وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ مَرَّ عَلَى (صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ) مَا بَيْنَ قِرَاءَةِ وَسَمَاعٍ وَإِسْمَاعِ
وَمُقَابِلَةِ نَحْوِ مِائَةِ وَخَمْسِينَ مَرَّةً ، وَسَمِعَ مِنِّي وَسَمِعْتُ مِنْهُ ، وَكُتِبَ لِي جُزْءٌ مِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي
وَقَعَتْ لَهُ مِنْ أَهْلِ بِلَادِهِ . وَمَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ .

٥٦٦- وَيَذَرُ الدِّينِ (١٦) مُحَمَّدُ بْنُ شَيْخِنَا عَزَّ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحُسَيْنِيِّ ، نَقِيبُ الْأَشْرَافِ (١٧)
بَحْلَبَ وَابْنُ نَقِيبِهِمْ (١٨) .

(٩) الْإِتْبَاءُ : ٤٨١ ، وَلَعَلَّهُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ فِي الضُّوْءِ : ٢٤٨/١١ وَسَمِعَهُ : « صَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ تَزِيلُ السِّيُولِيَّةِ
وَأَحَدُ التَّوَابِ » . وَجَعَلَهُ السَّخَاوِيُّ لِيَمْنَ شَهْرَهُ (ابْنُ الرُّومِيِّ) .

(١٠) انظر نهاية الحكم في ص : ٩٢ .

(١١) الْإِتْبَاءُ : ٤٨٥/٧ . الضُّوْءُ : ٣٨٢/١٠ .

(١٢) ذَكَرَ ابْنُ حَجَرٍ الْوَقْعَةَ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ ٨٢٥ هـ مِنْ إِتْبَاءِ الْقَمَرِ : ٤٦٣/٧ ، قَالَ : « وَفِيهَا جَهْزُ أَبُو فَارَسٍ حَسْرًا إِلَى الْفَرَنْجِ
فِي الْبَحْرِ ، فَتَلَدُوا بِهِمْ فَيُجْعَلُونَ فَايُزَمُونَ ، فَغَضِبَ أَبُو فَارَسٍ عَلَى قَائِدِ الْجَيْشِ وَنَسَبَ إِلَى التَّهْلُوتِ وَضَرَبَهُ وَأَهْلَانَهُ وَضَرَعَ فِي تَجْهِيزِ جَيْشٍ آخَرَ .
وَأَتَمَّ الْعَمَلَةَ أَنْ صَاحِبَ فَايَ وَاطَّ الْفَرَنْجِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَتَلَدُوا عَلَيْهِ فَقَتَلَ بَيْنَهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً » .

(١٣) الْإِتْبَاءُ : ٤٧٤/٧ ، الضُّوْءُ : ٢٥٩/٣ ، الشُّلُرَاتُ : ١٧٠/٧ .

(١٤) تَقْدِيمُ فِي ص : ٢٦٧ .

(١٥) التَّبَرُّوُزُ أَبَادِي شَيْخِ ابْنِ حَجَرٍ ، مِنْ تَوَاجِمِ الذَّيْلِ فِي الرُّقْمِ : ٤٣٧ .

(١٦) الْإِتْبَاءُ : ٤٧٩/٧ ، الضُّوْءُ : ٢٩١/٦ . وَتُرْجِمَتْ فِيهَا بِمُسَوِّطَةٍ .

(١٧) انظر نقابة الأشراف في ص : ٢٦٣ .

(١٨) مِنَ الْغَرِيبِ أَنَّ ابْنَ حَجَرٍ لَمْ يَرْجِعْهُ فِي الذَّيْلِ وَهُوَ مِنْ وَلِيَّاتِ سَنَةِ ٨٠٣ هـ وَقَدْ تَرَجَمَهُ مَطْوَلَةٌ فِي الْإِتْبَاءِ : ٢٤٩/٤ وَذَكَرَ
اسْمَهُ وَسِلْسَلَةَ نَسَبِهِ فَقَالَ : « أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ ، الْحَسَنِيِّ ثُمَّ الْإِسْحَاقِيِّ الْحُلِيِّ أَبُو جَعْفَرٍ ، هُوَ الَّذِي نَقَّبَ الْأَشْرَافَ الْحُلِيَّةَ ، وَلِدَ سَنَةَ ٤٩١ وَكَانَ الشَّرِيفُ قَدْ تَحَوَّلَ
فِي الْكَائِنَةِ الْعَظِيمَةِ إِلَى تَبَزِينَ وَهِيَ مِنْ أَهْلِ حَلَبَ بَيْنَهُمَا مَرَحِلَتَانِ إِلَى جِهَةِ الْفَرَاتِ قَبِلَتْ بِهَا فِي شَهْرِ رَجَبٍ فَتَقَاتَلَ إِلَى حَلَبَ فَتَلَدَنَّ عِنْدَ أَهْلِهِ »
وَانْظُرِ الضُّوْءُ : ٢١٩/١ ، وَالذَّرُ الْمُنْتَخَبُ ، الْقُرْجَةُ : ٨٧ .

أثنى عليه الشيخ برهان الدين المحدث^(١) ، ومات في جمادى الآخرة مطعوناً .

٥٦٧- وولي الدين^(٢) أبو زرعة محمد بن القاضي شرف الدين موسى الأنصاري خطيب الجامع الكبير بحلب^(٣) ووُلِدَ قاضيها^(٤) . مات مطعوناً أيضاً .

٥٦٨- وعز الدين^(٥) محمد بن الإمام القاضي عز الدين محمد بن خليل الحنفي الحاضري .
تقدم ذكر والده قريباً^(٦) . ولي قضاء حلب يسيراً فحسنت سيرته ، ومات مطعوناً أيضاً
وأسفوا عليه .



(١) تقدم في ص : ٧٨ و ٩٤ .

(٢) الإتياء : ٤٨٣/٧ ، الضوء : ٦٥/١٠ .

(٣) تقدم في ص : ٢٧ و ٩٠ .

(٤) من وفيات سنة ٨٠٣ هـ وهو من تراجم الذيل في الرقم : ١٣٨ المظلم .

(٥) الإتياء : ٤٨٣/٧ ، الضوء : ٨١/٩ .

(٦) انظره في الرقم : ٥٥٠ من تراجم الذيل .

سنة ست وعشرين وثلاث مئة

- ٥٦٩- في (*) النُصْبِ مِنَ الْمُحَرَّمِ مَاتَ قَارِسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّومِي الْغَزَنَدَارُ ^(١).
كَانَ مُحِبًّا فِي الْعُلَمَاءِ ، وَكَتَبَ الْخَطَّ الْمُنْسُوبَ ^(٢) وَحَفِظَ الْقُرْآنَ .
- ٥٧٠- وفي (***) رَابِعَ عَشَرَ صَفَرٍ مَاتَ سُودُونُ الْفَقِيه الْجَرَكْسِي .
تَلَمَّذَ لِلشَّيْخِ لِأَجِينِ شَيْخِ الْجَرَاكِسَةِ ^(٣) ، وَكَانَ أَصْحَابِيَّةً فِي دَعْوَى الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ مَعَ قُصُورِهِ فِيهِمَا ، وَكَانَ لَهُ جِنْدُ الْجَرَاكِسَةِ مَنَزَلَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَتَزَوَّجَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ طُغْرُ ^(٤) ابْنَتَهُ قَدِيمًا ، وَقَدْ وَلَّى وَلَدَهَا مِنْهُ السُّلْطَنَةُ ^(٥) .
- ٥٧١- وَعَبْدُ الْوَهَّابِ (***) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّمْلِي ، تَأَجَّ الدِّينَ ، نَازِلُ الدُّوْلَةِ ^(٦) .
وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ أَوْ فِي الَّتِي قَبْلَهَا ، وَتَقَلَّ فِي الْخِدْمِ إِلَى أَنْ وَلَّى نَظَرَ الدُّوْلَةَ بِالْقَاهِرَةِ ، وَأَسَنَ وَارْتَعَشَ ، وَكَانَ يُحِبُّ أَهْلَ الْخَيْرِ وَيُكَثِّرُ الصَّدَقَةَ . سَمِعَهُ يَقُولُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ : بَلَغْتُ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَثَمَانِينَ سَنَةً ، وَمَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .
- ٥٧٢- وَذَيْنِ الدِّينِ (****) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحِ الْمَدَنِيِّ ، الشَّافِعِي ، قَاضِي الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ .
وَكَانَ مُزَجِّجِي الْبَضَاعَةِ ، بَاشَرَ قِضَاءَ الْمَدِينَةِ وَالْخَطَابَةَ بِالْمَسْجِدِ ^(٧) الْمَكْرُمِ أُرِيدَ مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً . مَاتَ فِي صَفَرٍ .

(*) الإنباء : ٣٤ / ٨ ، وزاد : « الطواشي » الضوء : ١٦٣ / ٦ .
(١) انظر التصريف بالمخزندارية في ص : ٦٨ .
(٢) انظر الخط المنسوب في ص : ٧٨ .
(***) في هامش الأصل بخط ابن قاضي شعبة : « سودون الفقيه » . الإنباء : ٢٨ / ٨ ، الضوء : ٢٨٢ / ٣ .
(٣) من تراجم الذليل ، تقدم في الرقم : ١٦٦ .
(٤) توفي طغر سنة ٨٢٤ هـ ولم يترجم في الذليل ، انظره في الصفحة : ٧٧١ .
(٥) هو الملك الصالح محمد بن طغر ، وأمه ابنة سودون المترجم : تسلطن وعمره تسع سنين يوم الأحد خامس ذي الحجة سنة ٨٢٤ هـ وخلق ، ومات بالطاعون في ليلة الخميس سابع عشرين جلدى الآخرة سنة ٨٣٣ هـ (الإنباء : ٢١٨ / ٨) .
(***) الإنباء : ٣١ / ٨ ، الضوء : ١٢٥ / ٥ . ويخط ابن قاضي شعبة في هامش الأصل : « تاج الدين ابن الرملي » .
(٦) تقدم النظر والنظار في ص : ٧١ .
(****) في هامش الأصل بخط ابن قاضي شعبة : « ابن صالح قاضي المدينة » .
الإنباء : ٣٠ / ٨ ، وفيه : « عبد الرحمن بن محمد بن صالح » . ثم أتبعه بترجمة هامة في الاختصار وانظر الضوء : ١٣١ / ٤ .
(٧) النبوي .

٥٧٣- وعز الدين (*) عبّْد العزيز بن علي بن أحمد التّويزي ثم المكّي .

وُلِدَ سنة ثمانٍ وسبعمِين ، واشتغل على مذهب الشافعي ، ورافقنا في السماع على / بعض المشايخ ، وقرأ (سنن أبي داود على شيخنا البلقيني ^(١)) في سنة اثنتين وثمانين مائة . وأذن له الشيخ برهان الدين الأبناسي ^(٢) والشيخ بذّر الدين الطنّذي ^(٣) في التّريس ، ثم توجه إلى بلاده فأقام بها يُنوّب في الحكم ^(٤) ، ثم دخل اليمن فولّي قضاء مدينة تمر ^(٥) ، ومات في ذي الحجة بمكة كان قدّم للمحج فأذركه أجله .

٥٧٤- ويذر الدين ^(٦) علي بن مُنع بن سنان بن قنا ، الشاهد ^(٧) .

سمِع من العزّ بن جماعة ^(٨) ، وعبد الرحمن بن الشيخ علي القاري ^(٩) وغيرهما ، واشتغل كثيراً ، وكان يتكسّب بالشهادة ، جاوز الثمانين .

٥٧٥- وشهاب الدين ^(١٠) أحمد بن رسلان السقّطي .

أحد المهرة من طلبة الشّيخونية ^(١١) ، كان يستحضر كثيراً وبفهم قليلاً . مات في ربيع الأول .

٥٧٦- وعمر ^(١٢) بن عبّْد الله بن عامر بن أبي بكر بن عبّْد الله الأسواني ، سراج الدين ، الشاعر .

اشتغل ببلّده ، ثم قدّم القاهرة ، واشتهر بتنظيم الشعر وتكسّب به ، ودخل الشام قديماً ، وكان كثير المديح والأعاجي ، عريض الذّوى ، وكان ينظم على طريقة الأوائل ، ويستحضر كثيراً من اللّغة ، وهو القائل :

إِنْ ذَا الذُّعْرَ قَدْ رَمَاتِي بِقَوْمٍ هُمْ عَلَى بَلَوِي أَشَدَّ حَيْشًا

(١) في هامش الأصل يلزّاه بخط ابن قاضي شهبة : « عز الدين التّويزي » .

(٢) الإتياء : ٣١/٨ ، وزاد : الحظي ، وانظر الضوء : ٢٢١/٤ ، والشلوات : ١٧٤/٧ .

(٣) السراج ص ١٨١ ، من تراجم الذيل في الرقم : ١٨١ .

(٤) إبراهيم : من تراجم الذيل في الرقم : ٥٧ .

(٥) من وفیات سنة ٨٠٩ هـ ، ولم يذكره في الذيل ، وفكره في الإتياء : ٢١/٦ ، قال : « أحد بن عبد الطنّذي ، بدر الدين » .

وفي اسمه خلاف ، وهو في الضوء : ٥٦/٢ : « أحد بن عمر بن عبد الجبر أبو الميلاس الطنّذي » .

(٦) انظر نهاية الحكم في ص : ٩٢ .

(٧) تمر : في ص : ١٩٢ .

(٨) الإتياء : ٣٢/٨ ، الضوء : ٢٢٠/٥ ، الشلوات : ١٧٥/٧ .

(٩) انظر الشهادة والشهود في ص : ٧٠ .

(١٠) تقدم في ص : ٨٣ .

(١١) تقدم في ص : ١١٢ .

(١٢) الإتياء : ٢١/٨ ، الضوء : ٣٠٢/١ .

(١٣) تقدم التعريف بها في ص : ١٨ .

(١٤) في هامش الأصل بخط المصطفى بن عبد الدين : « ترجمة الأسواني الشاعر » .

(١٥) الإتياء : ٣٣/٨ ، الضوء : ٩٥/٦ ، الشلوات : ١٧٥/٧ .

إِنْ أُجِدَّ يَتَسَهَّم بِشَيْءٍ أُجِدَّهُمْ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا
وَكَانَ شَيْخَنَا ابْنُ خُلْدُون ^(١) يَطْرِيهِ وَيَتَوَّاهُ .

[١٧/٥٧٧] / وشهاب الدين ^(٢) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَزْوِينِي الْحَنْفِي .

وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ ، وَكَانَ أَبُوهُ كَحَالًا ^(٣) ، وَنَشَأَ هُوَ فَاشْتَغَلَ إِلَى أَنْ صَارَ نَقِيبَ ^(٤)
الْحُكْمِ عِنْدَ الْحَنْفِيَّةِ ثُمَّ عِنْدَ الشَّافِعِيَّةِ ، لَزِمَ الْقَاضِي جَلَالَ الدِّينِ ^(٥) فِي ذَلِكَ بَضْعَ عَشْرَةَ سَنَةً ،
وَكَانَ عَارِفًا دَاهِيَةً ، وَقَدْ نَابَ فِي الْحُكْمِ ^(٦) عَنِ الْحَنْفِي وَقَتًا ، وَمَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

٥٧٨- وَصَالِحٌ ^(٧) بْنُ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ بْنِ سَالِمٍ ^(٨) الصَّمَادِي .

صَاحِبُ الزَّائِيَةِ بِبَغْدَادَ ^(٩) ، وَيُقَالُ : مَاتَ فِي السَّنَةِ الَّتِي قَبْلَهَا .

٥٧٩- وَجَمَالُ الدِّينِ ^(١٠) عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَرَّافِي الْبُخَّارِيُّ .

كَانَ يَتَّقَنُ تَعْلِيمَ الْعَرَبِيَّةِ وَتَخْرُجُ بِهِ جَمَاعَةٌ . مَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

٥٨٠- وَشَرْفُ الدِّينِ ^(١١) مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الشَّيْثِيِّ - بِمُعْجَمَتَيْنِ الْأُولَى مُفَتْوحَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ - مَوْقُعُ
الْحُكْمِ ^(١٢) .

كَانَ قَوِيَّ الْهِمَّةِ جَلْدًا مُتَبَتِّئًا . مَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ .

٥٨١- وَزَيْنُ الدِّينِ ^(١٣) هَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفْدِيِّ ثُمَّ النَّبِيِّ - بَفَتْحِ النُّونِ وَسُكُونِ التَّحْتَانِيَةِ بَعْدَهَا
نُونٌ أُخْرَى ثُمَّ يَاءُ النَّسَبِ .

(١) تقدم في تراجم الذيل في الرقم : ٢٥٨ .

(٢) الإنباء : ٢٣/٨ ، الضوء : ٣٥٥/١ .

(٣) طيب حيون .

(٤) انظر التقاية والتقياء في ص : ٩٧ .

(٥) البلقيي ، من المترجمين في الذيل في الرقم : ٥٥٢ .

(٦) انظر نيابة الحكم في ص : ٩٢ .

(٧) الإنباء : ٤٧٥/٧ حيث ذكره في وفاته سنة ٨٢٥ هـ ، وتابيه على ذلك الضوء : ٣١٤/٣ ، ولم يذكره صاحب الشذرات .

وقد بسط ابن حجر ترجمته في الإنباء على البسط ، ولعل من القيد إثباتها هنا ، قال : « كان جده سالم من تلامذة الشيخ عبد
القادر ، وبنت لسلفه زائوة بصاد قبله بصرى ونشأ هذا بزائوته وله أتباع وشهرة ، وكان له مزدحعات ومواشي وبضيف الواردين كثيراً
وكلته مسجوعة عند أهل البر ، ومات في رمضان عن نحو السبعين » .

(٨) في هامش الأصل هنا تصحيح بخط مصطفى بن عبد الدين نصه : « الظاهر أنه سُلِّمَ لأكبر المصنف هنا بخطه ، وهكذا
كتبه في إنباء القمر سالم ، والحق أنه مسلم فاصح » .

(٩) في هامش الأصل يلزاه هذه الكلمة تعقيب بخط مصطفى بن المحب نصه : « الزائوة التي ذكر الشيخ هنا أنها ببغداد ذكر في
إنباء القمر في ترجمة الشيخ صالح هذا أنها بحوران في قرية صباد ، والظاهر أن الذي في الإنباء ، هو الحق ، وأن هذا تحريف أو سهو ،
ولكن الشيخ مسلم نفسه أخذ الطريق عن الشيخ المولى عبد القادر الكيلاني رحمه الله تعالى ببغداد فعمل الزائوة له هناك لاصلاح المذكور » .

(١٠) الإنباء : ٢٩/٨ ، الضوء : ٦٨/٥ ، ولم يذكرنا نسبه .

(١١) الإنباء : ٣٦/٨ وترجمته فيه مبسطة قليلاً ، الضوء : ٢١٠/١١ في النسب .

(١٢) موقع الحكم : من يقوم بكتابة أحكام القضية : انظر ص : ١١١ .

(١٣) الإنباء : ٣٤/٨ ، الضوء : ١١٨/٦ ، الشذرات : ١٧٥/٧ .

وُلِدَ فِي حُدُودِ الْخَمْسِينَ ، وَاشْتَفَلَ قَدِيماً وَتَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ عَلَاءِ الدِّينِ حُجِّي^(١) يَلْمِشَقْ ، وَصَارَ كَثِيرَ الْاسْتِخْضَارِ بِحَيْثُ لَا يَشُدُّ عَنْهُ شَيْءٌ غَالِباً مِنْ أَلْفَاظِ (شَرْحِ التَّنْبِيهِ) لِلْمُتَنَكِّلُونِ^(٢) وَتُسَمِّيهِ (الْكَفَايَةُ الصُّغْرَى) . وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ قَوَالِيحَ وَخَدَّتْ عَنْهُ بَعْضُ (صَحِيحِ مُسْلِم) ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ سَنَةَ عَشْرِينَ فَتَنَزَلَ^(٣) فِي طَلَبَةِ الشَّافِعِيَّةِ بِالْمَوْئِدِيَّةِ^(٤) ، وَمَاتَ بِهَا فِي جُمَادَى الْأُولَى .

٥٨٢ [٩٧/٥] - / وَإِسَامُ الدِّينِ^(٥) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَالِمِ بْنِ مُوسَى بْنِ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْكَوَاكِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الدُّعَايِي ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْعَمِيدِ ، وَهُوَ لَقَّبَ جَدَّهُ الْأَعْلَى عَبْدَ السَّلَامِ .

وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ ، وَوَلَّى جَمَاعَةً مِنْ أَسْلَافِهِ قَضَاءَ دِمَاطِ^(٦) إِلَى أَنْ كَانَ مَوْ خَاتِمَتِهِمْ ، وَكَانَ حَارِفاً بِالْشُرُوطِ^(٧) ، قَلِيلَ الْبِضَاعَةِ فِي الْعِلْمِ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ^(٨) بِالْقَاهِرَةِ وَالْمَحَلَّةِ الْكُبْرَى^(٩) ، وَكَانَ مَوْصُوفاً بِالسِّيَاسَةِ وَالْبَشَاشَةِ جَمِيلَ الْعِشْرَةِ . مَاتَ فِي شَعْبَانَ .

٥٨٣ - وَالْحَافِظُ الْإِمَامُ قَاضِي الْقَضَايَةِ وَلِيُّ الدِّينِ^(١٠) أَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْخِنَا الْإِمَامِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ حَافِظِ الْعَصْرِ زَيْنِ الدِّينِ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِرَاقِي .

-
- (١) الأصل : علاء الدين ابن حجي ولعله سهو ، والمبارة مثبتة في الماشق .
وهو حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ، علاء الدين ، أبو محمد الحسبي السمدي الشافعي ، الإمام الفقيه ، محدث الشام . ولد سنة ٧٢١ هـ ، وتوفي يلمشق في صفر سنة ٧٨٢ هـ (الدور : ٦ / ٢) .
(٢) ويلفظ أيضاً (السنكلوني) تقدم في ص : ١٧٩ .
(٣) تقدم التعريف بالتنزل في ص : ١٧٦ .
(٤) في الضوء : (المنكوترية) وفي الإنباء : المؤيدية كما في الذيل . وانظر تعليقتنا عليها فيما سبق ص : ٧٨٢ .
والدرسة المنكوترية : قال القريري في الخطط : ٣٨٧ / ٢ :
« هذه المدرسة بجارة بهاء الدين من القاهرة بناها بجوار داره الأمير سيف الدين منكوتر الحسبي نائب السلطنة بديار مصر فكمملت في صفر سنة ثمان وتسعين وستة ، ووصل بها تروساً للهلكية وجرساً للمحتفة وجعل فيها خزانة كتب وجعل عليه وفقاً بيلاد الشام وهي اليوم بيد قضاة المحتفة يتولون نظرها وأمرها متلاشي ، وهي من المدارس الحسنة » .
« ومنكوتر هو أحد عمالك الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصوري قتل ليلة الجمعة حاشر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وستة » .

- (٥) الإنباء : ٣٢ / ٨ ، الضوء : ١٦ / ٦ .
(٥) تقدمت في ص : ٦٩ .
(٦) تقدم التعريف بالشروط والشروطي في ص : ١٠٢ .
(٧) انظر نهاية الحكم في ص : ٩٢ .
(٨) انظرها في ص : ١٧٦ .

(١٠) الإنباء : ٢١ / ٨ ، حرر المتقد ، الترجمة : ٢١٩ ، الضوء : ٣٣٦ / ١ ، الشُّلُرات : ١٧٣ / ٧ وفي هامش الأصل بخط ابن قاضي شعبة : « الحافظ المقتن القاضي وفي الدين ابن العراقي » .

وُلِدَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ ، وَيُكْرَهُ بِهِ أَبُوهُ فَأَحْضَرَهُ عِنْدَ أَبِي الْحَرَمِ الْقَلَانِسِيِّ^(١) خَاتِمِ الْمُتَسَنِّدِينَ بِالْقَاهِرَةِ ، وَاسْتَجَارَ لَهُ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَرَضِيِّ^(٢) ، ثُمَّ رَحَلَ بِهِ إِلَى الشَّامِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ فَأَحْضَرَهُ فِي الثَّالِثَةِ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ الْفَخْرِ ابْنِ الْبُخَّارِيِّ^(٣) ، ثُمَّ رَجَعَ وَاسْتَمَعَ بِالْقَاهِرَةِ مِنَ الْيَمَانِيِّ^(٤) وَابْنِ ثُبَاتَةَ^(٥) وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْمُتَسَنِّدِينَ . ثُمَّ طَلَبَ بِنَفْسِهِ وَهُوَ شَابٌّ فَقَرَأَ الْكَثِيرَ ، وَدَارَ عَلَى الشَّيُوخِ ، وَكَتَبَ الطَّبَاقَ^(٦) بِخَطِّهِ ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الشَّامِ صُحْبَةَ صَهْرِهِ شَيْخِنَا الْحَافِظِ نُورِ الدِّينِ الْهَيْثَمِيِّ^(٧) بَعْدَ الثَّمَانِينَ فَسَمِعَ الْكَثِيرَ ، ثُمَّ رَجَعَ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَلَازِمُ الْأَشْتَغَالَ بِالْفِقْهِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْفُنُونِ حَتَّى مَهَرُ وَاشْتَهَرَ ، وَنَشَأَ صَيِّناً دِيناً خَيْرًا ، مَعَ جَمَالِ الصُّورَةِ وَطَيْبِ النَّفْسَةِ / وَالتَّوَدُّدِ إِلَى النَّاسِ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ ، وَدُرِسَ فِي عِدَّةٍ أَسَاكِنَ ، ثُمَّ اسْتَقَرَّ فِي جِهَاتٍ وَالِدِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ ، وَعَقَدَ مَجْلِسَ الْإِمْلَاءِ بَعْدَهُ ، وَاشْتَهَرَ صَيْتُهُ ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ ، وَخَرَّجَ التَّخَارِيجَ ، وَوَلَّى مَشِيخَةَ الْجَمَالِيَّةِ بِرَحْبَةِ الْعِيدِ^(٨) بَعْدَ الشَّيْخِ هُمَامِ الدِّينِ^(٩) ، ثُمَّ وَلَّى مَنَصِبَ الْقَضَاءِ بَعْدَ الْقَاضِي جَلَالِ الدِّينِ الْبَلْقِينِيِّ^(١٠) ، فَبَاشَرَهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ^(١١) مُبَاشَرَةً حَسَنَةً بِعَقَّةٍ وَنَزَاهَةٍ وَصَلَابَةٍ ، إِلَى أَنْ تَعَصَّبَ عَلَيْهِ بَعْضُ أَهْلِ الدُّوْلَةِ فَصُرِفَ ، فَشَقَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ جَدًّا وَانْحَرَفَ مِرَاجُهُ ، وَكَانَ يَصْرُحُ بِأَنَّهُ لَوْ صُرِفَ بِغَيْرِ مَنْ صُرِفَ بِهِ لَمَا شَقَّ عَلَيْهِ ، لَكِنَّهُ صُرِفَ بِبَعْضِ تَلَامِيذَتِهِ ، فَمَاتَ مُتَطَوِّلاً مُسْلُوْلاً فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ وَلَهُ ثَلَاثُ وَسُتُونَ سَنَةً وَثَمَانِيَةٌ أَشْهُرَ .

[٩٨/و]

٥٨٤- وَعَلِمَ الدِّينَ^(١٢) دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَاوُدَ الشُّوَيْكِيِّ الْأَصْلُ الْمِصْرِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْكُؤَيْزِ .

(١) تقدم في ص : ١٦١ .

(٢) تقدم في ص : ١٦١ .

(٣) انظر في ص : ١٠١ ، وفي هامش الأصل بإزالته كتب ابن قاضي شهبة : « ميم ابن أميلة وزينب بنت قاسم ، وحدث مع أبيه ببعض المرويات سمع منها المعيد جل ابن عمه الا وغيره من الا ولم المهم » وقد صف قص الكتاب ببعض الكلمات فلذهبت به فوضعتا مكانها نقطاً .

(٤) انظر في ص : ٦٥ .

(٥) تقدم في ص : ١٢٥ . وفي هامش الأصل بخط ابن قاضي شهبة : « ابن ثباته أديب مصر » .

(٦) سبق التعريف بالطباق في ص : ١٢٢ .

(٧) من تراجم الليل في الرقم : ٢٣٨ .

(٨) تقدمت في ص : ١٨ .

(٩) من تراجم الليل في الرقم : ٤٦١ .

(١٠) من تراجم الليل في الرقم : ٥٥٢ .

(١١) بدلها في الأصل : « ستة » سهو وطفرة قلم والتصحيح من الضوء .

(١٢) في هامش الأصل بخط ابن قاضي شهبة : « علم الدين بن الكؤيز » .

الإتياء : ٢٥ / ٨ ، الدرر المختب ، الترجمة : ٥٢٥ ، الضوء : ٢١٢ / ٣ .

أُسْلِمَ أَبُوهُ قَدِيمًا ، وَلَوْلِي كِتَابَةَ السَّرِّ (١) بِالكَرْكِ (٢) ، ثُمَّ خَدَمَ عِنْدَ كَمُشْبُغَا الْكَبِيرِ (٣) ، وَنَشَأَ وَلَدَهُ هَذَا فِي نِعْمَةٍ وَسَعَادَةٍ ، فَخَدَمَ فِي بَعْضِ الدَّوَاوِينِ ، ثُمَّ اتَّصَلَ بِالْمَوْيِدِ (٤) قَبْلَ السَّلْطَنَةِ فَحَظِيَ عِنْدَهُ ، ثُمَّ اسْتَقَرَّ نَازِلًا بِالجَيْشِ (٥) فِي أَوَّلِ سُلْطَنَتِهِ وَاسْتَمَرَّ إِلَى أَنْ مَاتَ ، فَاسْتَقَرَّ فِي كِتَابَةِ السَّرِّ . وَكَانَ يَلَازِمُ الصَّلَاةَ وَالصُّومَ تَطَوُّعًا ، وَكَانَ وَقَارُهُ وَحُسْنُ تَدْبِيرِهِ وَجُودُهُ زَايَةً يَسْتَرُ قُصُورَهُ . تَعَلَّلَ مَدَّةً طَوِيلَةً تَزِيدُ عَلَى سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، وَمَاتَ فِي سَلْخِ شَهْرِ رَمَضَانَ :

[٩٨/ظ] ٥٨٥ - / وَقَاضِي الْقَضَاةِ مَجْدُ الدِّينِ (٦) سَالِمُ بْنُ سَالِمٍ بْنِ أَحْمَدَ الْمَقْدِسِيِّ الْحَنْبَلِيِّ .

وَلَدَ سَنَةَ ثَمَنٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَاشْتَغَلَ وَتَنَبَّهَ فِي عِدَّةِ فُنُونٍ إِلَى أَنْ وَلِيَ الْقَضَاةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِي مِائَةٍ بِالْقَاهِرَةِ ، وَاسْتَمَرَّ فِيهِ إِلَى أَنْ صُرِفَ بِالْقَاضِي عَلَاءِ الدِّينِ بْنِ الْمُغْلِي (٧) فِي أَوَّلِ سَنَةِ ثَمَنٍ عَشْرَةٍ ، وَبَقِيَ بِيَدِهِ بَعْضُ التَّدَارِيسِ . وَكَانَ مَاهِرًا فِي مَذْهَبِهِ مُشَارِكًا فِي غَيْرِهِ ؛ مَاتَ مَبْطُونًا .

٥٨٦ - زَيْنُ الدِّينِ (٨) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ إِسْمَاعِيلَ الْفَلَقْشَنْدِيِّ ثُمَّ الْمَقْدِسِيِّ ، سِبْطُ الشَّيْخِ صَالِحِ الدِّينِ الْعَلَايِي (٩) .

سَمِعَ مِنْ خَالِهِ شِهَابِ الدِّينِ (١٠) ، وَمِنْ أَبِيهِ وَجَمَاعَةٍ . وَرَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ فَرَأَقْنَا فِي السَّمَاعِ عَلَى بَقْعِ الشُّيُوخِ ، وَأَخَذَ سَنَ الْإِمَامِ شِهَابِ الدِّينِ بْنِ حِجْبِي (١١) . ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ مِرَارًا ، وَعَلَّقَ بِخَطِّهِ ، وَصَارَ مُسَيِّدَ بَلَدِهِ فِي عَصْرِهِ ، وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ حَاضِقًا . مَاتَ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ .

(١) انظر كتابه السر في ص : ٦٦ .

(٢) تقدمت في ص : ٦٥ .

(٣) من تراجم الذيل في الرقم : ٣٣ .

(٤) شيخ للمحمودي ، السلطان ، من تراجم الذيل في الرقم : ٥٤٣ .

(٥) انظر التبريد بنظارة الجيش في ص : ١٥٨ .

(٦) الإنباء : ٢٨/٨ ، وبقيّة عمود نسبته فيه بعد أحمد : « بن سالم بن عبد الملك بن عبد الباقي بن عبد المؤمن بن عبد الملك » . الدر المنخب ، الترجمة : ٥٤٨ ، الضوء : ٢٤١/٣ . الشُّرُوط : ١٧٤/٧ .

وفي هامش الأصل بإزالة بخط ابن قاضي شهبة : « قاضي القضاة عبد الدين الحنبلي » .

(٧) من تراجم الذيل في الرقم : ٥٩٣ .

(٨) في هامش الأصل بخط ابن قاضي شهبة عنوان هامشي : « زين الدين ابن الفلقشندي » .

الإنباء : ٢٩/٨ ، الضوء : ١٢٢/٤ ، الشُّرُوط : ١٧٤/٧ .

(٩) خليل بن كيكليدي ، تقدم في ص : ١٢٨ .

(١٠) من وفیات الذيل تقدم في الرقم : ٤٨ .

(١١) أحمد بن حنبل بن موسى بن أحمد بن سعيد ، شهاب الدين ، أبو العباس ، السعدي ، الحسيني الدمشقي ، الشافعي ، لقيه ، محدث ، فقيه ، مؤرخ ، مصنف ، قاض ، نائب في الحكم وضبط في الجامع الأموي بدمشق ومدرس ببعض مدارسها . ولد في المحرم سنة ٧٥١ هـ - وتوفي بدمشق في المحرم سنة : ٨١٦ هـ (الإنباء : ١٢١/٧ ولم يترجمه الشيخ في الليل) .

٥٨٢- وَشَمْسُ الدِّينِ ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْغَزِّيِّ ثُمَّ الْحَلْبِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرُّكَّابِ ^(١) الْغَزِّيِّ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةَ بَغْدَادَ ^(٢) ، وَاشْتَغَلَ بِهَا ، وَغَنِيَ بِالْقِرَاءَاتِ ، وَاشْتَغَلَ بِالْفِقْهِ فِي دِمَشْقَ ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى حَلَبَ فَقَطَنَهَا ، وَأَقْرَأَ بِهَا غَالِبَ الْأَكَابِرِ . وَكَانَ أَمَاراً بِالْمَعْرُوفِ ، مُوَظَّاعاً عَلَى الْإِقْرَاءِ مَعَ كَثِيرِ السَّنِّ ، إِلَى أَنْ مَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ . ذَكَرَ لِي الْقَاضِي عَلَاءُ الدِّينِ ابْنُ خَطِيبٍ النَّاصِرِيَّةَ ^(٣) أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ .

(٥) الإتياء : ٣٦/٨ ، الدرر المنتخب ، الترجمة ١٣٢٨ ، الضوء : ١٥٨/٨ ، الشُّرُحات : ١٧٦/٧ .

(١) في الضوء : « بَابُنْ أَبِي الرُّكَّابِ » . وهي في الأصل واضحة (الرُّكَّاب) وهي كذلك في الإتياء والشُّرُحات .

(٢) انظر بغدادة في ص : ١٠٥ .

(٣) انظره في ص : ٦٨ .

/ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَثَمَانِي مِائَةٍ

٥٨٨- الشَّيْخُ شَرَفُ الدِّينِ ^(٩٠)، يَمْقُوبُ بْنُ الشَّيْخِ جَلَالِ الدِّينِ رَسُولا وَيُدْعَى أَحْمَدَ، التُّرْكُمَانِي الْحَنَفِي.

وُلِدَ سَنَةَ بَضْعَ وَسْتَيْنَ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِيهِ، وَاشْتَغَلَ فِي الْفُنُونِ، وَفَهَّرَ فِي الْمَرْيَةِ؛ وَكَانَ كَثِيرَ الاسْتِحْضَارِ، يَشْغُوشُ الْوَجْهَ، طَلَّقَ اللِّسَانَ، جَوَاداً مُبْدِراً، جَزَتْ لَهُ خُطُوبٌ مَعَ النَّاصِرِ ^(٩١) إِلَى أَنْ فَرَّ مِنْهُ وَاتَّصَلَ بِالْمُؤَيَّدِ ^(٩٢)، ثُمَّ قَبِضَ عَلَيْهِ النَّاصِرُ، وَلَمَّا جَاءَتِ الدَّوْلَةُ الْمُؤَيَّدِيَّةُ عَظُمَ فِيهَا، وَوَلِيَ وَكَالَةَ بَيْتِ الْمَالِ ^(٩٣) وَغَيْرَهَا مِنَ الْوُظَافَةِ، وَوَقَّتْ حَالَهُ بَعْدَ مَوْتِ الْمُؤَيَّدِ، وَمَاتَ فَجَاءَةً فِي صَفَرٍ.

٥٨٩- وَالْمَلِكُ النَّاصِرُ ^(٩٤) أَحْمَدُ بْنُ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْمَلِكِ الْأَفْضَلِ عَبَّاسَ بْنِ الْمُجَاهِدِ عَلِيِّ بْنِ الْمُؤَيَّدِ دَاوُدَ بْنِ الْمُظَفَّرِ حَمْرَ بْنِ الْمَنْصُورِ عَلِيِّ بْنِ رَسُولِهِ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ ابْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْفَسَّانِي الْيَمَانِي التَّعْرِي.

وُلِدَ بَعْدَ الثَّمَانِينَ، وَاسْتَقَرَّ فِي السُّلْطَنَةِ بِالْبِلَادِ الْيَمْنِيَّةِ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِي مِائَةٍ، وَاسْتَمَرَّ، وَكَانَ ظَالِماً شَدِيدَ الْجَوْرِ كَثِيرَ الْجَوْدِ طَائِشاً، تَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ وَخُلِعَ مِنْ السُّلْطَانِ لِمَرَضٍ يَرْسَامٍ حَصَلَ لَهُ، ثُمَّ ائْتَاهُ فَاتَّقَمَ مِنْ نَارِ حُلِيِّهِ فَأَبَادَهُمْ، وَاسْتَمَرَّ إِلَى أَنْ اتَّفَقَ وَقَوْمٌ صَاحِقَةً عَلَى مَكَانٍ بِالْقُرْبِ مِنْهُ، فَارْتَفَعَ وَتَمَرَّضَ أَيَّاماً وَمَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ.

[٩٩/٥٩٢- / وَقَاضَى الْقَضَاةَ شَمْسُ الدِّينِ ^(٩٥) مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدِّيَرِيِّ الْمَقْدِسِيِّ الْحَنَفِي.

وُلِدَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ، وَوُثِّي بِالْفِقْهِ فَمَهَّرَ، وَعَمِلَ الْمَوَاعِيدَ ^(٩٦) وَاشْتَهَرَ ذِكْرُهُ بِبَلَدِهِ. وَقَدِمَ

(٩٠) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ هَهُنَا بِخَطِّ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ: «شَرَفُ الدِّينِ ابْنِ التَّيَانِ».

الْإِتْيَاءُ ٦١/٨، الذِّكْرُ الْمُنْتَخَبُ، التَّرْجُمَةُ: ١٦٠٩، الضُّوْءُ: ٧٨٢/١٠، الشُّلُرَاتُ: ١٨٣/٧.

(٩١) السُّلْطَانُ فَرَجُ بْنُ يَرْقُوقَ، مِنْ تَرَاجِمِ الدَّلِيلِ فِي الرَّقْمِ: ٣٩٥.

(٩٢) السُّلْطَانُ شَيْخُ الْحَمُودِيِّ، مِنْ وَفَايَاتِ الدَّلِيلِ فِي الرَّقْمِ: ٥٤٣.

(٩٣) انْظُرِ التَّعْرِيفَ بِوَكَالَةِ بَيْتِ الْمَالِ فِي ص: ١١٣.

(٩٤) يُزَادُهُ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ بِخَطِّ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ عِثَانُ هَامِشِي: «النَّاصِرُ صَاحِبُ الْيَمَنِ».

الْإِتْيَاءُ ٤٩/٨، دُرَرُ الْمَقْرُودِ، التَّرْجُمَةُ: ٢٤٤، الضُّوْءُ: ٢٣٩/١، الشُّلُرَاتُ: ١٧٧/٧.

(٩٥) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ عِثَانُ هَامِشِي بِخَطِّ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ: «قَاضِي الْقَضَاةِ شَمْسُ الدِّينِ ابْنِ الدِّيَرِيِّ».

الْإِتْيَاءُ ٦٠/٨، الضُّوْءُ: ٨٨/٨، الشُّلُرَاتُ: ١٨٢/٧، وَبَيْنَ مَالِي الدَّلِيلِ وَمَا فِي مَصَادِرِهِ اخْتِلَافٌ فِي عُمُودِ نِسْبَةِ فَاتَنُورِ،

(٩٦) تَقَدَّمَ التَّعْرِيفَ بِالْمَوَاعِيدِ فِي ص: ٩١.

القاهرة مراراً ، وكانت له بالقُدسِ ماجريّاتٌ في قيامه على بعضِ الأمراءِ وغير ذلك ، فاشتهر
صيته إلى أن قرّره المؤيّد^(١) في قضاءِ الحنفيةِ بعد موتِ ابنِ العديم^(٢) في سنةِ تسعِ عشرة ،
ثم نقله إلى مشيخةِ المدرسةِ المؤيديةِ^(٣) في ذي القعدةِ سنةِ اثنتينِ وعشرين ، فاستمرَّ بها إلى
أن مات .

وكان صابراً مهيباً ، قوي النفس سخياً ، شديد العصبية لمدّحه . مات بيّت المقدس
في سابع ذي الحجة وكان قديمه زائراً لأهله ، وكان كثير الأسف على إقامته بالقاهرة وانتقاله
عن القُدس ، ففدّرت وفاته به . مات مبطوناً .

٥٩١- والملك العادل سليمان^(٤) بن المجاهد غازي بن الكامل محمد بن المؤيد أبي بكر بن
المعظم نوراً بن شاه بن الصالح أيوب بن الكامل أبي المعالي محمد بن العادل أبي بكر بن
نجم الدين أيوب الأيوبي ، صاحب حصن كيفا^(٥) .
كان من خيار الملوك ، محباً في العلم وأهله ، بنى مدرسة وجلب إليها من الكتب شيئاً
كثيراً ، وقرّر فيها جماعة وأجرى لهم الرواتب . وطالت مدته في السلطنة نحو خمسين سنة .
واستقر بعده ولده الملك الأشرف أحمد^(٦) .

٥٩٢- والشيخ الفاضل زين الدين^(٧) أبو بكر بن عمر الطرّيني - بنون مصفر - المحلّي المالكي .
كان صالحاً ورعاً ، قائماً في نصر الحق ، وله أتباع ومريدون . مات في ذي الحجة .

* * *

(١) السلطان شيخ ، من تراجم الليل في الرقم : ٥٤٣ .

(٢) من تراجم الليل في الرقم : ٤٦٠ .

(٣) انظر كلامنا عليها في ص : ٢٨٢ .

(٤) يوزااته في هامش الأصل بخط ابن قاضي شهبة : « العادل صاحب الحصن » .

(٥) الإنبياء : ٥٣/٨ ، الضوء : ٢٦٨/٣ ، الشلوات : ١٧٨/٧ .

(٦) حصن كيفا تقدم التصريف به في ص : ١٢٧ .

(٧) وكتبه أبو المحاسن ، قتل سنة ٨٣٦ هـ ، انظر الإنبياء : ٢٨٧/٨ ، والضوء : ٣٠٨/١ .

(٨) الإنبياء : ٥١/٨ ، درر الطوفد ، الترجمة : ٧٤ ، الضوء : ٦٤/١١ ، الشلوات : ١٧٨/٧ .

/ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَثَمَانِي مِائَةٍ

[١٠٠]

فيها مات :

٥٩٣- القاضي علاء الدين (*) علي بن محمود بن أبي بكر بن المغلي السلماني (١) ثم الحموي

الحنبلي

وُلِدَ سَنَةَ سِتِّينَ أَوْ فِي الَّتِي بَعْدَهَا ، وَاشْتَغَلَ ، وَكَانَ ذَكِيًّا قَوِيَّ الْحَافِظَةِ يَحْفَظُ كِتَابًا كَثِيرَةً ، وَاشْتَهَرَ صِيَّتُهُ إِلَى أَنْ وَلِيَ قَضَاءَ بَلَدِهِ . وَلَمْ أَقِفْ لَهُ مَعَ كَثْرَةِ اسْتِخْضَارِهِ عَلَى تَضْيِيفٍ ، وَكُنْتُ أُحَرِّضُهُ عَلَى ذَلِكَ فَلَمْ يَتَّقِ لَهُ . وَكَانَ يَتَمَنَّى النِّظَمَ فَيَأْتِي مِنْهُ بِالْوَسْطِ . وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ حَيْرَ مَرَّةً ، ثُمَّ اسْتَقْدَمَهُ الْقَاضِي نَاصِرُ الدِّينِ الْبَارِزِيُّ (٢) فِي سَنَةِ سِتِّينَ عَشْرَةَ وَقَرَّرَهُ فِي قَضَاءِ الْحَنَابِلَةِ وَحَضَرَ الْمَجْد (٣) ، فَاسْتَمَرَّ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ . وَكَانَ حَزَمَ عَلَى الْحَيِّجِّ ، فَاتَّفَقَ أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ سَلَمِ قَتَوُوكَ ، ثُمَّ طَرَأَ لَهُ الْقَوْلُجُ الصُّفْرَاوِيُّ إِلَى أَنْ مَاتَ بِعِلَّةِ الصُّرْعِ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ صَفَرٍ .

٥٩٤- وَضَمُّ الدِّينِ (**) مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاضِي شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ الْمَالِكِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالذُّقْرِيِّ .

وُلِدَ سَنَةَ يَضْعِرَ وَسِتِّينَ ، وَفُتِيَ بِالْإِسْتِغْثَالِ وَسَمَاعِ الْحَدِيثِ ، فَقَرَأَ وَسَمِعَ وَطَافَ عَلَى الشُّيُوخِ وَذَاكِرَ ، وَنَازَلَ فِي الْحُكْمِ (٤) قَلِيلًا وَقَرَسَ . وَمَاتَ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى .

٥٩٥- وَالْفَخْرُ حُفْمَانُ (***) بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّنْدُبِيِّ الشَّاهِدِ (*)

(*) فِي حَمَلِ الْأَصْلِ بِحُطِّ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ : (ابْنُ الْمُغْلِيِّ) الْإِتْيَاءُ : ٨٦/٨ ، الدَّرُ الْمُتَضَعِبُ : التَّرْجَةُ : ٩٩٣ ، الضُّمُودُ : ٣٤/٦ ، الْفُتُورَاتُ : ١٨٥/٧ .

(١) نَسَبُهُ إِلَى السُّلَمِيَّةِ : بِبَلَدَةٍ شَرْقِيٍّ حَمَلَةٍ فِي سُورِيَةِ إِلَى الْجَنُوبِ قَلِيلًا تَبْعَدُ عَنْهَا بِـ ٣٢/٢ كم .

(٢) مَعِجَمُ الْبُلْدَانِ : ١٧٣/٣ ، الْفُلُكُ الْأَزْقَى ، الشَّرْقُ الْأَوْسَطُ : ٢٨٠ ، دُوسُو ، الْخَرِيطَةُ وَقَم : ٨/٣٠٥ .

(٣) مِنْ تَرْجَمَةِ الدُّبَلِيِّ فِي الرَّقْمِ : ٥٤٠ .

(٤) هُوَ جَعِدُ الدِّينِ سَالِمُ الْخَنَابِلِيِّ الْقُدْسِيِّ ، مِنْ وَفَيَاتِ الذُّبُلِ فِي الرَّقْمِ : ٥٨٥ ، وَكَانَ صَرَفَ الْمَجْدَ وَتَعَيَّنَ الْعِلَاءَ السُّلَمِيَّاتِ فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ ٨١٨ هـ . (انْظُرِ الْإِتْيَاءُ : ١٦٦/٧) .

(٥٥) الْإِتْيَاءُ : ٩١/٨ ، الضُّمُودُ : ٣٧٥/٦ ، وَتَمَامُ اسْمِهِ : هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ ، النَّاضِي شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدُّقْرِيُّ الْأَصْلُ الْقَاهِرِيُّ الْمَالِكِيُّ ، الْفُتُورَاتُ : ١٨٦/٧ . وَنَسَبُهُ فِيهِ : « الدُّقْرِيُّ » مَصْحُفَةٌ .

(٤) انْظُرِ تِلْكَ الْحُكْمِ فِي ص : ٩٢ .

(٥٥٥) الْإِتْيَاءُ : ٨٤/٨ ، الضُّمُودُ : ٣٤٣/٥ . وَأَحَالَهُ فِيهَا إِلَى : ابْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حُثَيْنٍ ، وَلَمْ تَجِدْهُ ثَمَّ .

(٥) انْظُرِ التَّصْرِيفَ بِالشَّاهِدِ وَالشَّهَادَةِ فِي ص : ٧٠ .

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْعَرَضِيِّ ^(١) وَحَدَّثَ . مَاتَ فِي ثَمَانِ عَشَرَ شَعْبَانَ .

٥٩٦- وَشَمْسُ الدِّينِ ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْبِيرِيِّ الْحَرِيرِيِّ ، أَخُو الْأَمِيرِ جَمَالِ الدِّينِ يُوسُفَ الْأَسْتادارِ ^(٣) .

وُلِدَ بِالْبِيرَةِ ^(٤) بَعْدَ الْخَمْسِينَ ، وَتَقَفَهُ وَأَخَذَ عَنِ الْعَلَّامَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ ^(٥) ، ثُمَّ تَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ / إِلَى أَنَّ وَلِيَ قَضَاءَ حَلَبَ ، ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ ، وَأَخُوهُ يُؤْمِنُ بِنِزَامِ الْمَمْلُوكَةِ ، فَبَرَهُ وَاسْتَقَرَّ فِي تَدْرِيسِ الْفِقْهِ بِالشَّيْخُونِيَّةِ ^(٦) وَالْمَدْرَسَةِ الْمَلَاصِقَةِ لِضَرْبِ الشَّافِعِيِّ ^(٧) ، وَبِمَنْشِخَةِ الرُّكْنِيَّةِ بِبَيْرُوتَ ^(٨) وَكَانَ حَسَنَ السُّنَنِ ، قَلِيلَ الْكَلَامِ وَالِاسْتِحْضَارِ ، فَلَمَّا أَصِيبَ أَخُوهُ تَغَيَّبَ ثُمَّ قُبِضَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أُفْرِجَ عَنْهُ وَأُعِيدَ إِلَى مَشِيخَةِ الْبَيْرُوتِ فِي أَوَّلِ الدَّوْلَةِ الْمُؤَيَّدَةِ ثُمَّ انْتَزَعَتْ مِنْهُ ، ثُمَّ اسْتَقَرَّ فِي مَشِيخَةِ سَعِيدِ السُّعْدَاءِ ^(٩) بَعْدَ مَوْتِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ الْبِلَالِيِّ ^(١٠) ، فَبَاشَرَهَا إِلَى أَنَّ مَاتَ فِي رَابِعِ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ . [١٠٠/ظ]

٥٩٧- وَالشَّيْخُ الْمُسْتَدِيرُ الدِّينِ ^(١١) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ الْمَكِّيِّ .

وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ ، وَاشْتَغَلَ وَسَمِعَ الْحَلِثَ بِمَكَّةَ وَدَمَشَقَ وَأَكْثَرَ ، وَمِنْ شُيُوخِهِ عَمْرُ ابْنِ أَمِيْلَةَ ^(١٢) وَالصَّلَاحَ بْنَ أَبِي عَمْرٍ ^(١٣) وَنَحْوَهُمَا وَمِنْ يَتْلُهُمَا ، وَحَدَّثَ بِالْقَاهِرَةِ وَمَكَّةَ . وَكَانَ عَارِفًا بِالْقُرْآنِ ، وَيَتَكَسَّبُ بِالشَّهَادَاتِ ^(١٤) ؛ مَاتَ فِي رَابِعِ عَشَرَ شَوَّالَ .

٥٩٨- وَشُعْبَانُ ^(١٥) بْنُ دَاوُدَ الْيَصْرِيِّ الشَّاعِرِ .

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ ، كَمَا رَأَيْتُ بِخَطِّهِ ، وَنَشَأَ طَالِبًا لِلْعِلْمِ ، فَتَعَلَّمَ الْخَطَّ

(١) انظره في ص : ١٦١ .

(٢) في هامش الأصل يزأله بخط ابن قاضي شهبة : « أخو الأمير جمال الدين الأستاذ » .

الإنباء : ٨٩/٨ ، الدر المنصوب ، الترجمة : ١١٨٢ ، الضوء : ٤٣/٧ ، الشذرات : ١٨٦/٧ .

(٣) من تراجم الذيل في الرقم : ٣٤٠ .

(٤) انظرها في ص : ٢٠٥ .

(٥) تقدم في ص : ٧٦ .

(٦) تقدمت في ص : ١٨ .

(٧) انظر ماسبق ص : ٦٦ .

(٨) انظرها في ص : ١٨ .

(٩) تقدمت في ص : ٨٣ .

(١٠) من تراجم الذيل في الرقم : ٤٨٨ .

(١١) الإنباء : ٨٥/٨ وهو في : « علي بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطف ، السلمي ، المكي نور الدين ابن سلامة » .

الضوء : ١٨٣/٥ ، الشذرات : ١٨٤/٧ .

(١٢) تقدم في ص : ٨٤ .

(١٣) انظره فيما تقدم ص : ١٨٩ .

(١٤) انظر الشهادة والشهود في ص : ٧٠ .

(١٥) الإنباء : ٨٢/٨ ، الضوء : ٣٠٦/٣ ، الشذرات : ١٨٤/٧ ، وفي الثلاثة : شعبان بن محمد بن داود

الْمَشْهُوب^(١) عِنْدَ شَيْخِنَا أَبِي عَلِيٍّ الرَّزَقَاوِيِّ^(٢) وَمَهَرٌ حَتَّى فَلَاقَ فِيهِ أَقْرَانَهُ ، وَتَكَسَّبَ بِالشَّهَادَةِ^(٣) ، ثُمَّ أَكَلَ اللَّادِنَ^(٤) فَتَغَيَّرَ مَزَاجُهُ مُدَّةً ، ثُمَّ أَفْلَحَ فَاشْتَقَلَ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْعَرُوضِ ، وَأَوَّلَعَ بِالشَّعْرِ فَنَظَّمَ الْكَثِيرَ حَتَّى جَادَ شِعْرُهُ . وَتَعَيَّنَ فِي حِسْبَةِ^(٥) يَضُرُّ فَوَلِيهَا بَعْدَ أَنْ كَانَ يُوقَعُ عَلَى الْمُحْتَسِبِ بِهَا ، ثُمَّ تَعَصَّبُوا عَلَيْهِ فَقَرَّرَ فِي سَنَةِ ثَمَانِي مِائَةٍ فَدَخَلَ الْيَمَنَ ثُمَّ الْهِنْدَ ، وَتَكَسَّبَ بِالشَّعْرِ ، وَتَنَقَّلَ فِي الْبِلَادِ يَمْدَحُ وَيُهْجُو ، وَسَكَنَ الْيَمَنَ ثُمَّ مَكَّةَ ثُمَّ الشَّامَ . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى يَضُرِّ فَدَخَلَهَا سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، فَأَقَامَ قَلِيلًا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الشَّامِ ثُمَّ حَادَ قَسَمَاتٍ بِالْقَاهِرَةِ فِي سَابِعِ عَشَرَ شَعْبَانَ وَلَهُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ سَنَةً .

٥٩٩- وَالْقَاضِي أَبُو الْيَزِيدِ^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمَخْزُومِيِّ ، الْمَالِكِيِّ ، الدِّمَشْقِيِّ ثُمَّ الْإِسْكَنْدَرِيَّ .

وُلِدَ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وَاشْتَقَلَ بِبَلَدِهِ ، وَمَهَرٌ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ^(٧) ، وَفَرَسَ ، وَقَالَ الشَّعْرَ الْفَائِقَ وَالشَّرَّ الرَّائِقَ ، وَسَكَنَ الْقَاهِرَةَ فِي ظُلِّ صَهْرِهِ الْقَاضِي نَاصِرِ الدِّينِ ابْنِ التَّنَسِيِّ^(٨) ، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَى بِلَادِهِ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ وَالْخُطَابَةِ ، وَتَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ إِلَى أَنْ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ فِي السُّوْلَةِ الْمُؤَيَّدَةِ ، وَمَدَحَ الْمُؤَيَّدَ^(٩) وَالْبَارِزِيَّ^(١٠) وَغَيْرَهُمَا ، وَتَعَيَّنَ لِلْقَضَاءِ . ثُمَّ اتَّفَقَ أَنَّهُ حَاجٌّ وَدَخَلَ الْيَمَنَ ثُمَّ الْهِنْدَ ، فَاتَّقَطَعَ غَيْرُهُ^(١١) إِلَى أَنْ بَلَغْنَا أَنَّهُ مَاتَ فِي شَعْبَانَ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ .



(١) انظر التعريف بالحظ المشبوب في ص : ٧٨ .

(٢) تقدم في ص : ١٧ .

(٣) سبق التعريف بالشهادة في ص : ٧٠ .

(٤) كذلك الأصل ، ولي الإتياء : « البلاء » وفي الضوء : « البلاء » ولم ندر ما هي .

(٥) انظر التعريف بالحسبة في ص : ٧١ .

(٦) في هامش الأصل بخط المصنفين بن نجيب الدين : « للمحقق الأيبر بن الدمشقي رحمه الله تعالى عليه » .

الإتياء : ٩٢/٨ ، الضوء : ١٨٤/٧ .

(٧) انظر تباية الحكم في ص : ٩٢ .

(٨) من تراجم الليل في الرقم : ٧ .

(٩) السلطان شيخ المعمودي ، من تراجم الليل في الرقم : ٥٤٣ .

(١٠) من تراجم الليل في الرقم : ٥٤٠ .

(١١) قال السخاوي : « مات في شعبان سنة سبع وعشرين يكليرجا من الهند » .

/ سَنَة تِسْعَ وَعِشْرِينَ وَثَمَانِي مِائَة

فيها مات :

- ٦٠٠- الشَّيْخُ مِرْاجُ الدِّينِ ^(١) عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، الْحَنْفِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِقَارِيءِ (الهداية) .
 كَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ خِيَاطًا فِي الْحُسَيْنِيَّةِ ^(٢) ، ثُمَّ نَزَلَ فِي الطَّلَبَةِ لِمَا فَتَحَتْ الظَّاهِرِيَّةُ ^(٣) ،
 وَاسْتَقَرَّ قَارِيءَ الدَّرْسِ عِنْدَ الشَّيْخِ عَلَاءِ الدِّينِ السَّيرَامِيِّ ^(٤) ، فَاشْتَهَرَ بِقَارِيءِ (الهداية) .
 وَلاَزِمَ الْإِسْتِغْثَالَ ، وَتَمَهَّرَ إِلَى أَنْ فَاقَ الْأَقْرَانَ ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ أَهْلِ مَدَنِيَّةِ بَقَطْرِهِ ، وَوَلِيَ
 تَدْرِيسَ الشُّيُخُونِيَّةِ ^(٥) بِأَخْرَجِهِ ، وَكَثُرَتْ تَلَامِذُهُ وَالْآخِلُونَ ^(٦) عَنْهُ ، وَمَاتَ فِي وَسْطِ السَّنَةِ .
- ٦٠١- وَكَمَالُ الدِّينِ ^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ظَهْرَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ ظَهْرَةَ الْمَخْزُومِيِّ ،
 أَبُو الْفَضْلِ ، الْمَكِّيُّ .
- ابْنُ عَمِّهِ الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ ^(٨) ، وَقَدْ وَلِيَ أَبُوهُ ^(٩) الْقَضَاءَ بِمَكَّةَ ، وَوُلِدَ هَذَا فِي شَهْرِ
 رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ ، وَصَبَحَ مِنَ الْقَاضِي عَزَّ الدِّينِ بْنِ خَمَاعَةَ ^(١٠) ، وَالْمَوْفَّقِ
 الْحَنْبَلِيِّ ^(١١) ، وَابْنِ عَبْدِ الْمُطْمِطِيِّ ^(١٢) وَغَيْرِهِمْ ، وَنَابَ فِي الْخِطَابَةِ ، وَحَدَّثَ ، وَأَضْرَأَ بِأُخْرَى ،
 وَمَاتَ فِي صَفَرِ مَكَّةَ .
- ٦٠٢- وَالشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(١٣) الْبَرْجَانِيُّ - بَكْسَرُ الْجِيمِ وَسُكُونُ الرَّيِّ ثُمَّ جِيمِينَ - مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّيْدِيِّ .

(١) الإنباء : ١١٥/٨ وفيه : « حمر بن علي بن فارس » ، الضوء : ١٠٩/٦ ، الشُّلُوحَاتُ : ١٩١/٧ .

(٢) تَقَدَّمَ فِي ص : ١٤٠ .

(٣) انْظُرْهَا فِي ص : ١١٢ .

(٤) تَقَدَّمَ فِي ص : ١٩٢ .

(٥) انْظُرْهَا فِي ص : ١٨ .

(٦) الْأَصْلُ يَخْطُهُ : « وَالْأَعْلَيْنِ » طِفْرَةُ قَلَمٍ .

(٧) الإنباء : ١١٧/٨ ، الضوء : ٣١٥/٦ ، الشُّلُوحَاتُ : ١٩١/٧ .

(٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَهْرَةَ ، مِنْ تَرَاجُمِ الذَّيْلِ فِي الرَّقْمِ : ٤٣٥ .

(٩) تَوَاتَى أَبُوهُ سَنَةَ ٧٩٢ هـ . (انْظُرِ الدَّرَجَاتُ : ١٤٣/١) .

(١٠) تَقَدَّمَ فِي ص : ١٠٩ و ٨٣ .

(١١) تَقَدَّمَ فِي ص : ٢٠٨ .

(١٢) انْظُرْهُ فِي ص : ٢٧٣ .

(١٣) الإنباء : ١١٧/٨ ، الضوء : ٣٦/١٠ .

تَقَدَّمَ عِنْدَ الْمَلِكِ الْأَفْرَبِ إِسْمَاعِيلَ ^(١) ، ثُمَّ عِنْدَ وَلَدِهِ النَّاصِرِ أَحْمَدَ ^(٢) ، فَكَانَ يَلَازِمُهُ وَيُنَادِيهِ وَيَحْضُرُ مَعَهُ مَجَالِسَهُ حَتَّى مَجَالِسِ الْأَنْسِ . وَكَانَ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ وَالْعَقْشِفِ وَالتَّدِينِ ، حَسَنَ الْوَسَاطَةِ ، لَقِيَتْهُ بَرْبُودٌ ^(٣) وَسَمِعَ عَلَيَّ شَيْئًا مِنَ الْحَدِيثِ . مَاتَ فِي رَابِعِ عَشْرِ ذِي الْقَعْدَةِ ، وَلَهُ سِتُّ وَسَبْعُونَ سَنَةً .

[١٠١/٦٠٣ - / والقاضي شمس الدين^(٩) الهروي ، شمس بن عطاء الله بن] محمد بن محمود ابن أحمد

بن فضل الله [الرازي الأصل ، وكان يقتصر عليها .

مَاتَ فِي ثَامِنَ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ ، وَشَهْرُهُ تَقْنِي عَنْ الإِطْنَابِ فِي وَصْفِهِ ، وَقَدْ بَسَطَتْ
تَرْجُمَتُهُ فِي (الْمُعْجَمِ الْمُفْهِرِ) ^(١) .

٦٠٤- وَالسَّيِّدُ الشَّرِيفُ ^(*) حَسَنُ بْنُ هَجَلَانَ بْنِ رُمَيْثَةَ بْنِ أَبِي نَعْمَى الْحَسَنِيِّ، صَاحِبُ مَكَّةَ.

كَانَ أَوَّلَ مَا وَلِيَهَا بَعْدَ قَتْلِ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٤) فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ ،
فَبَاشَرَ مَبَاشَرَةً حَسَنَةً ، وَقَعَ كَثِيرًا مِنَ الْمُفْسِدِينَ ، ثُمَّ تَنَقَّلَتْ بِهِ الْأُمُورُ وَالْأَحْوَالُ وَعُزِّلَ غَيْرُ
مَا مَرَّ وَأُعِيدَ إِلَى أَنَّ أَقْدِمَ الْقَائِمَةِ فِي شَهْرِ الْمُحَرَّمِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ وَأُعِيدَ إِلَى امْرَأَتِهِ وَتَجَهَّزَ لِلسَّفَرِ
فَقُدِّرَتْ وَفَاتَتْ بِهَا فِي سَادِسِ عَشْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ .

٦٠٥- وَقَاضِيَ دِمَاطُ شَهَابُ الَّذِينَ (***). أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَكْنُونِ الْمَنَافِي ، الشَّافِعِي ، الْقَطَوِي -
بَقَاةٍ وَمُهْمَلَةٌ مُفْتَحَتَيْنِ -

وُلِدَ بِقَطِيفٍ ^(٧) سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ ، وَأَبُوهُ حَيْثُذُ الْحَاكِمِ بِهَا ، وَنَشَأَ نَشْأَةً حَسَنَةً ، وَأَقَامَ بِالْقَاهِرَةِ مُدَّةَ الْأَشْغَالِ ، فَحَقَّقَ (الْحَاوِي) وَكَانَ يَسْتَحْضِرُ أَكْثَرَهُ ، وَاشْتَغَلَ فِي الْفَرَائِضِ عِنْدَ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ الْغُرَافِيِّ ^(٨) ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ بَلَدِهِ بَعْدَ أَبِيهِ ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ عَرَّةَ ^(٩) فِي أَوَّلِ

(١) من وثبات الدليل في الرقم : ٩٨ .

(٧) من وثبات الدليل في الرقم : ٥٨٩ .

(۳) انظر زید فی ص: ۷۰.

(٥) ترك المؤلف بعد «عطلة الله» بن، مقدار موضع أربع كلمات أيضاً فاستدركناهما من الإتياء، ويبدو أن ابن حجر استفنى عن بقية عمود نسب المروزي، لأن المروزي نفسه كان يقتصر على (شس بن عطلة الله) كما عتب ابن حجر على ذلك في آخر ذكر الاسم، وذكر ابن حجر في ترجمته في الإتياء أن اسمه محمد بن عطلة الله بنل (الشمس) الإتياء: ١١٣/أ، وفي الفصوة: ٣٠٦/٣ حيث حرف الشين في (شمس) أحاله إلى (محمد) في: ١٥١/أ، الفصولات: ١٨٩/٧.

(٤) وترجمته في الإنشاء تبلغ مقدار نصف صفحة فقط .

(*) الإتياء : ١١٢/٨ ، الضم : ١٠٣/٣ .

(۵) تقديم فی ص ۱۱۴ .

(●●●) الإتياء : ١٠٩/٨ ، الضم : ٢٠٨/٢ ، الثبات : ١٨٨/٧ .

(٦) تقلعت فی صبر : ٢٦٣ .

(٧) من تراجم الطيّل في الرقم : ٤٢٥ .

(۸) تعلیمت فی صوم: ۱۰۵ .

الدولة المؤبدية ، ثم نُقِلَ إلى قِصَاءِ دِمَاطٍ ^(١) فَقَطَّنَهَا ، واستمرَّت قَطْلًا مَعَهُ . وكانَ كثير الإِجْمَالِ حَسَنَ الخُلُقِ ، مات في شهر رمضان .

* * *

[١٠٢/١]

/ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَثَمَانِي مِائَةٍ

فيها مات :

٦٠٦- الرَّجُلُ الصَّالِحُ ابْنُ عَرَبٍ ^(١) ، وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَرَبٍ اليماني .
كَانَ أَبُوهُ قَدْ تَحَوَّلَ مِنَ الْيَمَنِ لِسُكْنِ بِلَادِ الرُّومِ ، فَوُلِدَ لَهُ بِهَا هَذَا ، فَنَشَأَ بِمَدِينَةِ بَرْصَا ^(٢)
نَشَأَةً حَسَنَةً ؛ ثُمَّ قَدِمَ الْقَاهِرَةَ فَنَزَلَ فِي قَاعَةٍ اسْتَجَدَّهَا أَكْمَلُ الدِّينِ ^(٣) ، وَقَرَأَ عَلَى الشَّيْخِ خَيْرِ
الدِّينِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٤) ، وَنَسَخَ لغيرِهِ بِالْأَجْرَةِ ؛ ثُمَّ انْقَطَعَ عَنِ النَّاسِ مَعَ مُوَاطَئَتِهِ عَلَى
الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَةِ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى مَلْبُوسٍ فِي غَايَةِ الْخَشُونَةِ وَيَقْنَعُ بِالْيَسِيرِ مِنَ الْقَوْتِ ، وَكَانَ
الْبَاعَةَ يُكْرِمُونَهُ إِذَا أَحْسَسَ بِذَلِكَ اشْتَرَى مِنْهُ يَظُنُّ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ . وَكَانَ يَخْرُجُ مُتَنَكِّراً لَيْلًا فَيُشْتَرِي
قَوْتٌ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ ، وَيَدْخُلُ إِلَى الْجَمَاعِ أَوَّلَ النَّهَارِ وَلَا يَكَلِّمُ أَحَدًا إِلَّا نَادِرًا . وَلَا زَمَ هَذِهِ
الطَّرِيقَةَ ثَلَاثِينَ سَنَةً أَوْ أَزِيدَ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِهِ مِنْ يُدَانِيهِ فِي ذَلِكَ .

وَمَاتَ فِي لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ ثَانِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، وَكَانَ الْجَمْعُ فِي حَنَازَتِهِ وَافِرًا ، وَصَلَّى
عَلَيْهِ السُّلْطَانُ ^(٥) بِالرُّمَيْلَةِ ^(٦) ثُمَّ أَعْبَدَ إِلَى الشَّيْخُونَةِ ^(٧) فَذَلَّ بِهَا . وَتَنَافَسَ النَّاسُ فِي مَلْبُوسِهِ
فَاشْتَرَوْهُ بِشَمَنِ غَالٍ جَدًّا حَتَّى اجْتَمَعَ مِنْهُ بِمِقْدَارِ مَا تَنَاوَلَهُ مِنَ الْخَانِقَاءِ الْمَذْكُورَةِ فِي طُولِ إِقَامَتِهِ
بِهَا ، وَكَانَ لَهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ نَزْرٌ يَسِيرُ ، فَجَعَلَ مَوْجُودُهُ فِي دِيْوَانِ الْخَانِقَاءِ الْمَذْكُورَةِ .

[١٠٢/٦٠٧- / وَمُحْيِي الدِّينِ الْغَزَالِي ^(٨) ، أَبُو حَامِدٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ .

(١) الإنباء : ١٢٢/٨ ، درر المعقود ، الترجمة : ١٠٥ ، الضوء : ٢٠٠/١ .

(٢) بَرْصَا : مَدِينَةٌ كَثِيرَةٌ فِي تَرْكِيَا ، مَرْكَزُ وِلَايَةٍ تَسْمَى بِاسْمِهَا ، وَتَقَعُ فِي جَنْوِبِ اسْتَنْبُولِ تَبْعَدُ عَنْهَا عَلَى طَرِيقِ مَوْدَانِيَا بِـ ٣٠/كَم .
(الدليل الأزرق : تَرْكِيَا : ١٩٨) .

(٣) تَقْدِمْ الصَّرِيفَ بِهِ فِي ص : ١٢٣ .

(٤) هُوَ إِمَامُ الشَّيْخُونَةِ ، لَمْ تَنْظُرْ بِهِ ، وَفَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ فِي تَرْجُمَةِ ابْنِ عَرَبٍ وَقَالَ : إِنَّهُ إِمَامُ الشَّيْخُونَةِ .

(٥) كَانَ السُّلْطَانُ يَوْمَئِذٍ لِلْمَلِكِ الْأَشْرَفِ بَرْسَبَايِ الدَّقَائِقِي الظَّاهِرِيِّ ، أَبَا النَّصْرِ ، تَسْلُطَنَ سَنَةَ ٨٢٥ هـ . بَعْدَ أَنْ خَلَعَ الْمَلِكُ الصَّالِحَ
عُمَدُ بْنُ طَطَرٍ ، وَتَقَلَّبَ بِالْأَشْرَفِ ، وَلِدَ سَنَةَ ٧٦٦ هـ ، وَتَوَتَّى بِالْقَاهِرَةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٨٤١ هـ . (الإنباء : ١٦/٩) .

(٦) الرَّمِيلَةُ : حَيٌّ فِي الْقَاهِرَةِ تَحْتَ قَلْعَةِ الْجَبَلِ . وَهِيَ الْيَوْمَ مِيدَانُ صِلَاحِ الدِّينِ بِالْقَلْعَةِ . (النجوم : ٩٤/٤ - ح ٥) .

(٧) تَقَلَّبَتْ فِي ص : ١٨ .

(٨) الإنباء : ١٣٥/٨ ، وَصُودَتْ بِهِ سَعَةُ عَمْدَيْنِ ، الدَّرُ الْمُنْتَخَبِ ، الترجمة : ١٤٣٠ ، الضوء : ٢٨٩/٩ ، الشُّذْرَاتُ :

كَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ مِنْ دُرَّةِ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ ^(١) ، وَتَوَقَّفَ بَعْضُهُمْ مُتَمَسِّكًا بِأَنَّ الْفَزَالِي لَمْ يَتَزَوَّجْ
أَوْ لَمْ يُنْقِبْ . وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ صَالِحًا عَالِمًا ، سَلَكَ طَرِيقَ الزُّهْدِ ، وَكَثُرَ اتِّبَاعُهُ ، وَحُجَّ
مِرَارًا ، وَحَدَّثَ فِي حَلَبَ بِالْمُسْلَسَلِ بِالْأَوَّلِيَّةِ بِسَمَاعِهِ مِنْ عُمَرَ بْنِ حَسَنِ بْنِ أُمَيْلَةَ ^(٢) بِدِمَشْقَ ،
وَقَدَّرْتُ وَفَاتِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ الْآخِرَةِ مِنْهُ .

٦٠٨- وَالْيَزْدُرُ الْبُشْتَكِي ^(٣) ، الشَّيْخُ ، يَذُرُّ الدِّينَ ، أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
الدِّمَشْقِيُّ الْأَصْلُ ، الْبُشْتَكِيُّ - بَفَتْحِ الْمَوْحِدَةِ وَسُكُونِ الْمُعْجَمَةِ بِعَدَا مُنَاقَاةً مَفْتُوحَةً ثُمَّ كَافٌ ،
نِسْبَةً إِلَى خَانِقَاهُ بَشْتَكِ ^(٤) الَّتِي بَيْنَ مِصْرَ وَالْقَاهِرَةِ -

كَانَ أَبُوهُ أَحَدَ الصُّوفِيَّةِ بِهَا ، فَوُلِدَ لَهُ هَذَا فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَنَشَأَ نَشْأَةً
حَسَنَةً ، وَوَالَطَ الْأَشْعَفَالَ ، وَتَعَلَّمَ مِنَ الْأَدَبِ حَتَّى قَالَ الشُّعْرَ الرَّائِقَ ، وَأَعَدَّ هُنَا الشَّيْخُ جَمَالَ
الدِّينِ ابْنَ نِبَاتَةَ ^(٥) وَسَمِعَ مِنْهُ أَكْثَرَ شِعْرِهِ ، وَهَذَا الشَّيْخُ بِهَاءِ الدِّينِ السُّبْكِيِّ ^(٦) ، وَالشَّيْخُ شَمْسُ
الدِّينِ بْنِ الصَّائِلِ ^(٧) ، وَشَهَابُ الدِّينِ بْنِ أَبِي حَبِيلَةَ ^(٨) ، وَالْبَرْهَانَ الْقِيرَاطِيَّ ^(٩) . وَمَدَحَ
الْقَاضِي بَرْهَانَ الدِّينِ بْنِ جَمَاعَةَ ^(١٠) بِعَدَّةٍ فَصَالِدَةٍ . وَكَانَ لَازِمَ الشَّيْخِ بِهَاءِ الدِّينِ الْكَازِرُونِيِّ ^(١١)
وَنَسَخَ لَهُ عِدَّةً مِنْ تَصَانِيفِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ ^(١٢) ، ثُمَّ فَارَقَهُ وَلاَزِمَ النَّظَرَ فِي كَلَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ
عَزَمٍ ^(١٣) وَنَسَخَ مِنْ تَصَانِيفِهِ الْكَثِيرَ وَأَحَبَّ مَذْهَبَهُ ، وَصَارَ كَثِيرَ الْفَضْلِ مِنَ الصُّوفِيَّةِ مِمَّنْ يَتَحَلَّلُ

(١) محمد بن محمد بن محمد ، أبو حامد ، الفزالي ، الطوسي ، حجة الإسلام ، الفيلسوف المصوف ، صاحب التصانيف ، ولد
سنة ٤٥٠ هـ ، وتوفي سنة ٥٠٥ هـ (الفلوات : ١٠/٤) .

(٢) تقدم في ص : ٨٤ .

(٣) الإتيان : ١٣٢/٨ ، الضوء : ٢٧٧/٦ ، الفلوات : ١٩٥/٧ .

(٤) انظرها في ص : ١٦٠ .

(٥) تقدم في ص : ١٢٥ .

(٦) تقدم في ص : ١٢٩ .

(٧) تقدم في ص : ٢١٤ .

(٨) أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد بن أبي حبيطة ، شهاب الدين ، التلمساني ، الأديب المصوف ، ولد سنة ٧٢٥ هـ ،
وتوفي بالقاهرة سنة ٧٧٦ هـ . (الدور : ٣٢٩/١) .

(٩) إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر ، برهان الدين ، أبو إسحاق الطائي المصري ، الشهير بالقيراطي ، الشافعي ، الشاعر
الأديب ، ولد سنة ٧٢٦ هـ ، وتوفي بمكة في ربيع الآخر سنة ٧٨١ هـ . (الدور : ٣١/١) .

(١٠) تقدم في ص : ١٠٠ .

(١١) محمد بن عبد الله ، بهاء الدين ، الكازرون ، الشافعي المصوف ، توفي في الحجة سنة ٧٧٢ هـ . (الدور : ٤٨٨/٣) .

(١٢) انظرها في ص : ٩٥ .

(١٣) انظرها في ص : ١٤٦ .

[١٠٣/و]

مقالة ابن العربي ، وقد اشتهر مرة بمكة بسبب / حلقه سارية ^(١) وفلك
 بقدر الثمانين ؛ وامتحن أيضاً بالقاهرة عند القاضي بدر الدين الإخنائي قاضي المالكية ^(٢) .
 وأدب ولد فخر الدين ابن مكناس ^(٣) وتعاشر مدة حتى نفع الولد وهو صاحبنا محمد الدين
 المقدم ذكره ^(٤) ، ونظم ونثر ولم يزل معترفاً بفضل البشتكي وأنه هو الذي أدبه وخرجه .
 وطارح البشتكي أهل عصره ، وهجاء جماعة منهم ، وكان هو يرجع إلى دين وغير
 وانجماع مع كثرة تحييه في النوادر والمجون . وكان حسن العشرة في أول وهلة ثم يوشك
 أن يستحيل .

وكان أول اجتماعي به في سنة إحدى وتسعين ، ودام معي على الصلحة بغير استراحة
 نحو العشرين ، ثم تغير ، ثم عاد ، ثم تغير ، ثم عاد ولكن بغير اجتماع إلا نادراً .
 وكان آية في الذكاء وحسن الإدراك ، ولم يزل على طريقة واحدة لا يفارقها نادراً ^(٥) فإنه
 كان يسكن في بيت من بيوت المدرسة المنصورية ^(٦) ، ويلزم النسخ من أول النهار إلى أن
 يغضي قدر ربه فيشتري غذاءه ويستريح ساعة ثم يعود إلى النسخ ، فإن كان يوم الاثنين وكذا
 الخميس توجه بعد الغداء إلى سوق الكتب فلا يرجع إلى آخر النهار فيحصل عشاءه ، ثم
 يجلس على مضطبة قدام شبك المدرسة وأمامه باب المدرسة الظاهرية العتيقة ^(٧) من بعد صلاة
 المغرب إلى مضي قطعة من الليل قدر ما بين العشاءين وربما زادت ، ثم يصعد إلى منزله ،
 ويجتمع إليه كل ليلة بعض الأدباء ومن يولع بالأدب فلا يزال في مداكرة ومناقشة .
 وكانت وفاته فجأة ، دخل الحمام في آخريات النهار ، فنزل إلى الحوض ليستحم فمات
 فيه وذلك في ثالث عشرين جمادى الآخرة .

(١) كلمة غير بيته لم تهد إليها .

(٢) عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن أبي بكر ، بدر الدين ، الإخنائي ، المالكي ، قاضي المالكية بالقاهرة ، توفي سنة ٧٨٤ هـ .

(٣) الإنابة : ١١٣/٢ .

(٤) تقدم في ص : ١٠٣ .

(٥) هو الفضل بن عبد الرزاق ، من تراجم الذيل في الرقم : ٥١٥ .

(٦) كذا الأصل ، ولعله يريد : « لا يفارقها إلا نادراً » .

(٧) انظرها في ص : ١٠٧ .

(٨) هي المدرسة الظاهرية البيبرية بالقاهرة : أنشأها الملك الظاهر بيبرس البندقداري سنة ٦٦٠ هـ وتم بناؤها سنة ٦٦٢ هـ ،
 وهذه المدرسة تقع بجانب قبة الملك الصالح نجم الدين أيوب بشارع الممر لعين الله - بين العصرين سابقاً - وقد انتشر معظمها وتحول إلى
 دور للسكنى ، وما بقي منها يعرف الآن باسم جامع الظاهر (خطط القرطبي : ٣٧٨/٢ . خريطة القاهرة للآثار الإسلامية : رقم ١ ،
 ج ٤ . النجوم : ١٢٠/٧ - ج ١) .

٦٠٩/٥/١٠٣ - وتوفي السّدين الإخنائي^(٥) ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْعِمَادِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاضِي

عَلَمِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الإخنائي ، نائب الحكم^(٦) .

كَانَ مِنْ خِيَارِ الْقُضَاةِ . مَاتَ بِمَكَّةَ فِي سَادَسِ ذِي الْحِجَّةِ مُجَاوِرًا بِهَا ، وَلَهُ نَحْوُ السُّتَيْنِ .

٦١٠ - وَشَمْسُ الدِّينِ^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُوسَى الْجَمْعِي ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ زُهْرَةَ - بَفَتْحِ أَوَّلِهِ -

كَانَ أَوَّلَ حَنْبَالِي وَلِي قَضَاءِ حِمَصَ ، وَمَاتَ فِي ثَالِثِ عَشْرِ شَهْرِ رَجَبِ .

٦١١ - وَتَاجُ الدِّينِ^(٨) ابْنُ بَرْقَسَ ، يَتَلَبَّكُ^(٩) .

مَاتَ فِي شَوَّالِ .

٦١٢ - وَشِهَابُ الدِّينِ^(١٠) الرُّوَاقِي ، أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَوِي الصُّوفِي ، أَبُو الْقَبَّاسِ .

وُلِدَ سَنَةَ سَنَحٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَتَعَانَى طَرِيقَ التَّصَوُّفِ ، وَأَخَذَ بِمَكَّةَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ عَنِ

الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاقِي^(١١) وَصَحِبَ الشَّيْخَ يُوسُفَ الْكُورَانِي^(١٢) وَتَلَمَّذَ لَهُ وَلَيْسَ مِنْهُ الْخِرْقَةُ^(١٣) ،

وَتَرَدَّدَ إِلَى الْقُدُسِ وَطَرَابِلُسَ^(١٤) وَغَيْرِهِمَا . وَذَكَرَ لِي الْقَاضِي عَلَاءُ الدِّينِ ابْنُ خَطِيبِ النَّاصِرِي^(١٥)

قَاضِي حَلَبَ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ قَبِيلَةَ أَوَّلِهَا :

لَا خَيْرَ فِي لَذَّةٍ مِنْ بَعْدِهَا حَذَرٌ وَلَا صَفَا عَيْشَةٍ فِي ضَمْنِهَا كَدَرٌ

فَلَا تَرَمُ رَفْعَةً يَتَنَ الْأَنَامُ فَقَدْ حَسَّتْ مَمَامَكَ الْأَخْبَارُ وَالسَّيَرُ

فَالرَّفْعُ مِنْ بَعْدِهِ نَصَبٌ وَقَاصِلُهُ عَمَّا قَلِيلَ بَحْرَفِ الْجَرِّ يَنْكَسِرُ

وَهِيَ طَوِيلَةٌ ، وَقَالَ : إِنَّهُ سَمِعَهَا مِنَ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ هِشَامٍ^(١٦) قَالَ : أَنْشَدَنَاهَا

(٥) الإنباء ١٣٥/٨ ، الضوء : ١٣٢/٨ ، الشذرات : ١٩٥/٧ .

(٦) انظر التعريف بنائب الحكم في ص : ٩٢ .

(٧) الإنباء : ١٣٤/٨ ، وذكره الضوء في (ابن زهرة) : ٢٤٩/١١ وأحاله إلى (محمد بن خالد) ولم نجده حيث أحال .

الشذرات : ١٩٥/٧ .

(٨) لم نجده في الإنباء وفي الضوء : ٣٣٤/١١ في (ابن بردس) سواه السخاوي محمد بن إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر ،

وأحاله ، ونظرنا حيث أحاله فلم نجده .

(٩) بعلبك : مدينة صغيرة في منطقة البقاع في لبنان من بلاد الشام (الدليل الأزرق : الشرق الأوسط : ١٢٦ ، دوسو ، الخريطة :

٢/١٤) .

(١٠) الإنباء : ١٢٤/٨ ، الدرر المنتخب ، الترجمة : ٢٥٢ ، الضوء : ٢٤٢/٢ .

(١١) تقدم في ص : ٨٤ .

(١٢) سبق في ص : ١٩٨ .

(١٣) انظر التعريف بالخرقة في ص : ١٦٣ .

(١٤) تقدمت في ص : ١٤٢ .

(١٥) انظره في ص : ٦٨ .

(١٦) النحوي انظره في ص : ٨٦ .

[١٠٤/و] أَبُو حَيَّان ^(١) . قُلْتُ : والذي مازَلْنَا نَعْرِفُهُ أَنَّ / ابنَ هِشَامٍ لم يأخُذْ عن أَبِي حَيَّان شيئاً ولا يشبه هذا النظم نَفْسَ أَبِي حَيَّان ، والله أعلم . مات في وَسَطِ السَّنَةِ بِحَلَبَ .

٦١٣- وأخمد بن البذر ^(٢) بن محمد بن يونس المَعَرِّي ، نزيل طرابلس .

قرأ بالروايات على أبي زيد عبد الرحمن بن العلم سليمان بن إبراهيم التونسي ^(٣) نزيل طرابلس في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بقراءته على أبي عبد الله محمد بن محمد بن سلامة الأنصاري ^(٤) . وليس بخزفة التصوف من محمد بن أحمد بن المهدي ^(٥) بحصن الأكراد ^(٦) عن علي بن محمد بن محمد بن أبي الفتح عبد الحمود ^(٧) أنه ليسها منه سنة أربع وخمسين . وسمع من علي بن اليونانية ^(٨) ، ومن بهادر القرمي ^(٩) ، ومن محمد بن هبة الله بن وهبة ^(١٠) ، وأحمد بن علي بن محمد الأرموي ^(١١) ، ومحمد بن مظفر الحسيني ^(١٢) ، ومات بطرابلس في ذي القعدة .



(١) الأندلسي النحوي ، تقدم في ص : ٨٢ .

(٢) الإنباه : ١٢٦/٨ ، الضوء : ٢٤٧/١ . وفي الإنباه : « أحمد بن البذر بن محمد بن أويس المغربي » وتابعه السخاوي في الضوء . ولم يذكره ابن العماد .

(٣) لم نذكر بأحد من هؤلاء الشيوخ في وفيات المئة الثامنة من الدرر أو ابن قاضي شهبة أو ابن رافع أو الشذرات .
أما حصن الأكراد : فهو من أميال حمص ، قلعة حصينة مقابل حصن من غربيها على الجبل المتصل بجبل لبنان وهي على مرحلة من حمص وكذلك من طرابلس ، وهي بين حمص وطرابلس . (تقويم البلدان : ٢٥٨) .

سنة إحدى وثلاثين وثمان مئة

فيها مات :

٦١٤- جاني بك (*) الدوادار الأشرفي .

اشتره الأشرف^(١) وهو أمير وزيه إلى أن كبر . وأول ما تأمر في المحرم سنة ست وعشرين ، وتقرر خزنداراً^(٢) ثم دويداراً^(٣) بعد سفر قرقماس^(٤) إلى إمرة الحجاز ، وصار غالب الأمور منوطاً به لقربه من سيده وتمكنه منه حتى صار ما يعمل به يستمر وما يعمل بغير عمله ينقص ، وعمر مدرسة مليحة خارج باب زويلة^(٥) وكملت بعده ودفن بها أولاً ثم نقل . ومرض بالقولنج فعاده السلطان ونقله إلى القلعة^(٦) فصار يمرضه بنفسه إلى أن تماثل ودخل الحمام ونزل إلى داره وركب إلى الصيد ، ثم انتكس وتمادى إلى أن مات في ليلة الخميس سبع عشرين ربيع الأول . وكان كثير البر للفقراء ، كثير الإنكار للظلم ، وما أظنه أكمل الثلاثين .

[١٠٤/٦١٥] / وأزدمر (***) شايه^(٧) .

كان من ممالك الظاهر^(٨) ، ثم صار من أتباع شيخ^(٩) ، فلما تسلطن أمره ، وتنقل في الخدم وباشر تقدمه^(١٠) ، ثم ولي نيابة ملطية^(١١) في أول سنة ثلاثين ، ثم تقرر في حلب أميراً ، ومات بها في شهر ربيع الآخر .

(*) الإنباء : ١٥٣/٨ وبسط ترجمته في نحو صفحتين ، الضوء : ٥٤/٣ .

(١) هو السلطان الملك الأشرف برسباني الدقياقي الظاهري برقوق ، أبو النصر ، ولي السلطنة في ثامن ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، وتوفي سنة ٨٤١ هـ . (الإنباء : ١٦/٩ ، الضوء : ٨/٣) . وانظر ماتقدم ص : ٤٠ و ٣٠٨ .

(٢) انظر التعريف بالخزندارية في ص : ٦٨ .

(٣) انظر التعريف بالدوادارية في ص : ١٦٦ .

(٤) الأمير الكبير قرقماس الشيباني الظاهري برقوق ثم الناصري فرج ، ويعرف بقرقماس أهرام ضاغ ، يعني جبل الأهرام لتكبره ، الدوادار ، أمير مكة ، قتل بالإسكندرية في رجب سنة ٨٤٢ هـ (الإنباء : ٥٢/٩ ، الضوء : ٢١٩/٦) .

(٥) انظر باب زويلة في ص : ٢١٣ .

(٦) قلعة القاهرة : انظرها في ص : ٧٧ .

(***) الإنباء : ١٥٢/٨ ، الضوء : ٢٧٥/٢ .

(٧) ممجعة الشين والياء في الأصل .

(٨) الملك الظاهر السلطان برقوق ، من وفيات الذيل في الرقم : ١١ .

(٩) الملك المؤيد السلطان شيخ المحمودي ، من وفيات الذيل في الرقم : ٥٤٣ .

(١٠) انظر التعريف بالتقدمة والمقدم في ص : ٦٩ .

(١١) تقدمت في ص : ١١٥ .

٦١٦- وَكَمْثُفِيغًا (٩) الْجَمَالِي ، أَخَذَ عُلَمَاءُ الْأَمْرَاءِ .

استنابته النَّاصِرُ فَرَجَ (١) فِي بَعْضِ سَفَرَاتِهِ إِلَى الشَّامِ ، ثُمَّ كَانَ هُوَ الَّذِي وَقَفَ فِي وَجْهِهِ شَيْخٌ (٢) وَنُورُوزٌ (٣) لَمَّا طَرَفَا الدِّيَارَ الْمِصْرِيَّةَ ، فَتَقَمَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ . فَلَمَّا تَسَلَّطَنَ شَيْخٌ قَطَعَ أَمْرَتَهُ ثُمَّ وَلَّاهُ النَّظَرَ عَلَى الْخَانِكَاةِ النَّاصِرِيَّةِ (٤) بِسَرِيَاقُوسَ فَحَمِدَتْ سِيرَتَهُ ، وَمَاتَ فِي سَادِسِ شَهْرِ ربيع الآخر .

٦١٧- وَشَمْسُ الدِّينِ (٥) التُّرُوجِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَالِكِي . اشْتَغَلَ بِالْفِقْهِ ، وَتَعَانَى التَّظَلُّمَ فَقَالَ الشَّعْرُ الْوَسْطَ . وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي تَاسِعِ عَشْرِ صَفَرٍ تَحْتَ الْهَلْمِ .

٦١٨- وَالْأَمِيرُ يَشِيكُ الْأَعْرَجَ (٥٥٥) .

كَانَ مِنْ مَمَالِيكِ الظَّاهِرِ (٥٦) ، وَتَأَثَّرَ فِي أَوَّلِ دَوْلَةِ النَّاصِرِ (١) ، ثُمَّ كَانَ مِنْ أَتْبَاعِ نُورُوزِ (٢) وَخَضَرَ مَعَهُ الْوَقْعَةَ بِبِرْكَةِ الْحَبَشِ (٣) ، وَفَرَّ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتُ فَصَارَ يَسْتَقِلُّ مَعَهُمْ فِي بِلَادِ الشَّامِ إِلَى أَنْ قُتِلَ النَّاصِرُ ، فَلَمَّا صَارَ طَطَّرَ (٤) مِنْ فَرِيقِ الْمُؤَيَّدِ (٥) سَعَى لَهُ إِلَى أَنْ أَحْضَرَهُ الْمُؤَيَّدَ . فَلَمَّا قُتِلَ نُورُوزٌ أَرَادَ الْمُؤَيَّدُ قَتْلَهُ ، فَشَقَّ فِيهِ طَطَّرَ فَنَفَاهُ إِلَى مَكَّةَ ، فَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً وَدَخَلَ الْيَمَنَ ، ثُمَّ نُقِلَ بِشِفَاعَةِ طَطَّرَ إِلَى الْقُدْسِ ، فَلَمَّا قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَ الْمُؤَيَّدِ أَحْضَرَهُ إِلَى دِمَشْقَ وَتَوَجَّهَ مَعَهُ إِلَى

(٥٥) الْإِتْبَاءُ : ١٥٩/٨ ، الضَّوْءُ : ٢٢٩/٦ .

(١) فَرَجُ بْنُ يَرْقُوقَ ، مِنْ تَرَاجِمِ الدِّبَالِ فِي الرَّقْمِ : ٣٩٥ .

(٢) مِنْ وَفَايَاتِ الدِّبَالِ فِي الرَّقْمِ : ٥٤٣ .

(٣) تَقْدِيمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي ص : ١٣٠ .

(٤) انْظُرْهَا فِي ص : ٨١ ، وَانْظُرْ تَعْرِيفَ النَّظَرِ وَالنَّظَارِ فِي ص : ٧١ .

(٥٥٥) الْإِتْبَاءُ : ١٦١/٨ . وَلَمْ تَجِدْهُ فِي الضَّوْءِ أَوْ الشُّلُورَاتِ . وَأَمَّا فِي الْإِتْبَاءِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى مَذَكَّرِهِ هَهُنَا فِي الدِّبَالِ .

(٥٥٥) الْإِتْبَاءُ : ١٦٦/٨ وَفِيهِ : « يَشِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ السَّاقِي الْأَعْرَجُ الظَّاهِرِيُّ » الضَّوْءُ : ٢٧٦/١٠ .

(٥٥) الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ، السُّلْطَانُ يَرْقُوقَ ، مِنْ تَرَاجِمِ الدِّبَالِ فِي الرَّقْمِ : ١١ .

(٦) بِرْكَةُ الْحَبَشِ : قَالَ الْقُرَيْزِيُّ فِي الْخَطِّطِ : ١٥٢/٧ . « قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْبِرْكَةُ : سِتْلَعُ الْمَاءَ ، وَالْبِرْكَةُ شِبْهُ حَوْضٍ يَجْرِي فِي الْأَرْضِ . انْتَهَى .

وَبِرْكَةُ الْحَبَشِ : هَذِهِ الْبِرْكَةُ كَانَتْ تُعْرَفُ بِبِرْكَةِ الْمَغَارِ ، وَتُعْرَفُ بِبِرْكَةِ حَبِيرَ ، وَتُعْرَفُ أَيْضًا بِإِصْطِيلِ قَرَّةَ ، وَهِيَ أَيْضًا بِإِصْطِيلِ قَامَشَ ، وَهِيَ مِنْ أَشْهُرِ بَرَكَ مِصْرَ ، وَهِيَ فِي ظَاهِرِ مَدِينَةِ الْقَسْطَاطِ مِنْ قِبَلِهَا لِيَا بَيْنَ الْجَبَلِ وَالْبَلِّ . وَذَكَرَ ابْنُ يُونُسَ فِي تَارِيخِهِ أَنَّ فِي قِبَلِ بِرْكَةِ الْحَبَشِ جَنَاتًا تُعْرَفُ بِقَضَادَةِ بَنِ قَيْسَ بْنِ حِشْيِ الصَّدْفِيِّ شَهِيدِ قَتَحِ مِصْرَ ، وَالْجَنَاتُ تُعْرَفُ بِالْحَبَشِ وَبِهِ تُعْرَفُ بِرْكَةُ الْحَبَشِ وَكَانَ مَاءُ الْبَلِّ يَدْخُلُ إِلَى بِرْكَةِ الْحَبَشِ مِنْ خَلِيجِ وَائِلَ ، وَكَانَ خَلِيجُ بَنِي وَائِلَ عَالِمًا بِبَابِ مِصْرَ مِنَ الْجِهَةِ الْقِبْلِيَّةِ الَّتِي يَعْرِفُ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا بِبَابِ الْقَنْطَرَةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ هَذِهِ الْقَنْطَرَةَ كَانَتْ هُنَاكَ .

(٧) السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ، تَقْدِيمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي ص : ٧٨٢ .

حلب فأقام بقصد سفره في حفظ قلعتها^(١) ثم حضر بعد ذلك إلى القاهرة ، ثم كان
[١٠٥] / ممن قام بسلطنة الأشرف^(٢) ، فأمره وأسكنه القلعة^(٣) ، ثم صيره بعد قطع^(٤) أتابكا^(٥) .

وكان من خيار الأمراء ، محباً في العدل وأهل العلم ، كثير العبادة ، كارهاً لكثير من
الأمر التي تقع على خلاف مقتضى الشرع . وحضر جنازة جاني بك^(٦) ثم رجع منها موعوفاً ،
فتمادى به المرض إلى الثالث من جمادى الآخرة فمات ، وصلى عليه السلطان^(٧) بالرميلة^(٨) .
٦١٩- والشيخ شمس الدين البرماوي^(٩) ، محمد بن عبد الدائم بن موسى بن فارس .

ولد في نصف ذي القعدة سنة ثلاث وستين وسبعمائة ، وتفق وهشاش ، وتخرج بقرية
الشيخ مجيد الدين^(١٠) ، واشتغل في عدة فنون ، وسمع من إبراهيم بن إسحاق الأمدي^(١١) قديم
عليهم القاهرة ، ومن عبد الرحمن بن علي بن هارون المعروف بابن القاري^(١٢) وغيرهما ،
وسمع معنا الكثير من المشايخ ، ولازم الشيخ يذر الدين الزركشي^(١٣) فتخرج به ، وحضر
دروس الشيخ سراج الدين^(١٤) ، وسمعه يفسر آية عليه في (مختصر المزني) . وكانت تلك

(١) قلعة حلب : من أروع الآثار الإسلامية ، تقع على رابية نصفها طيني ونصفها اصطناعي ، كان يقوم من فوقها أكربول
المدينة ، ويقال : إن أول من بنىها الأمير بطور سليكس نيكادور سنة ٣١٢ قبل الميلاد ، وأحكم بنائها أبو حبيد بن الجراح لما فتح حلب ،
وكذلك فعل الأمويون والعباسيون ، ثم اعتم بها الأيوبيون ، وزادوا في تحصيتها ، ثم هدمها التتار ثم أسلمها المماليك وأعادوا ماهدم
من أسوارها ، وكذلك فعل العثمانيون ، وهي اليوم عامرة مصنونة . (الآثار الإسلامية والتاريخية في حلب : ٢٥-٤٢ . الدليل الأزرق ،
الشرق الأوسط : ٢٩٥) .

(٢) تقدم في ص : ٤٠ .

(٣) قلعة القاهرة وتسمى قلعة الجبل ، تقدم التصريف بها في ص : ٧٧ .

(٤) هو الأمير قطع بن قمرز الظاهري يرفوق ، أتابك المسافر في آمد ، توفي بالقاهرة في رمضان سنة ٨٤٣ هـ . (الإنباء ١١٦/٩
والضوء : ٢٢٢/٦) .

(٥) تقدم التصريف بالأتابكية والأتابك في ص : ٧٤ .

(٦) من تراجم الدليل ، تقدم في الرقم : ٦١٤ .

(٧) الأشرف برسباي تقدم في ص : ٤٠ .

(٨) تقدمت في ص : ٣٠٨ .

(٩) الإنباء : ١٦١ وفيه : محمد بن عبد الدائم بن عيسى بن فارس . وفي الضوء : ٢٨٠/٧ : محمد بن عبد الدائم بن
موسى بن عبد الدائم بن فارس وقيل بدل فارس عبد الله بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ، وتابع ابن حجر ابن العماد في الشلوات : ١٩٧/٧
في تسمية جده لجملة : عيسى .

(١٠) هو إسماعيل بن أبي الحسن بن علي بن محمد ، مجد الدين ، أبو محمد ، البرماوي ثم القاهري الشافعي ، الفقيه ، المحدث ،
ولد سنة ٧٤٩ هـ . ومات بالقاهرة في ربيع الآخر سنة ٨٣٤ هـ . (الإنباء : ٢٣٩/٨ ، الضوء : ٢٩٥/٢) .

(١١) إبراهيم بن إسحاق بن يحيى بن إسحاق ، عفيف الدين ، الأمدي الأصل الدمشقي الحنفي الفقيه المحدث ، ولد بدمشق
سنة ٦٩٥ هـ ومات في ربيع الأول سنة ٧٧٨ هـ . (الدور : ١٨/١٠) .

(١٢) تقدم في ص : ١١٢ .

(١٣) محمد بن عبد الله ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، المصري ، المعروف بالزركشي ، الشافعي ، الشيخ ، العالم المصنف ، شيخ
خانداه كرم الدين ، توفي بالقاهرة في رجب سنة ٧٩٤ هـ . (الدور : ٤٨٧/٣ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ٤٥١/٣) .

(١٤) البلقيني عمر بن رسلان ، من وفيات الدليل في الرقم : ١٨١ .

الدُّروس حافلة ، وكان حسنَ الخطِّ كثيرَ المَحفوظ قوِيَّ الهِمَّة . ولي نيابةَ الحُكْم^(١) عن القاضي بَدْرَ الدِّين ابنِ أَبِي اليَقَاء^(٢) ، ثم عن القاضي جَلالِ الدِّين^(٣) ، ثم تَرَكَ وَأَقْبَلَ على شُغْلِ الطَّلِبَةِ فانتَفَعَ به جَمْعُ جَمِّ لِحُسْنِ تَوَدُّهِ وتَلَطُّفِهِ بِهِمْ ، ولكنه ضَيَّقُ الخُلُقِ لِضَيْقِ حالِهِ في مُعْظَمِ عُمُرِهِ ، فلما اسْتَدْعَاهُ القاضي نَجْمُ الدِّين^(٤) ابنُ حَجِّي إلى الشَّامِ قَرَّرَهُ في وظائفٍ واستنابه في الخطابة ، ونوّه به ، فأنسح حاله ورجع إلى القاهرة ، فتعرف بجماعة من أَهْلِ الدُّوَلَةِ . كَتَبَ له إليهم القاضي نَجْمُ الدِّين ، فقاموا مَعَهُ وَخَصَّلُوا له مَعَالِيمَ في عِدَّةِ جهات ، / ثم قَرَّرَ في تَدْرِيسِ الصَّلَاحِيَّةِ^(٥) بِالْقُدْسِ من بَعْدِ مَوْتِ الهَرَوِي^(٦) في آخرِ المحَرَّمِ ، ولم يتوجّه حتَّى دَخَلَ رَجَبٌ ، فبَاشَرَهَا سَنَةً وتَوَعَّكَ هناك ومات . [١٠٥/ظ]

وَقَدْ صَنَّفَ تصانيفَ كثيرةٍ منها : (شَرْحُ الْمُعْتَمَةِ) لَخَصَّ فيه شَرْحَ شيخنا ابنِ الملقن^(٧) وزَادَ فيه فوَالِدَ كثيرةٍ ، وَجَمَعَ بَيْنَ (تَنْقِيحِ) الزركشي على (البخاري) (شرح الكرمانلي) عليه ، والمقدمة لكتابه على (البخاري) في كتاب واحد ، ذَكَرَ لي أَنَّهُ كَتَبَهُ وهو مُجَاوِرٌ بِمَكَّةَ . وله مَنَظُومَاتٌ منها (رِجَالُ الْمُعْتَمَةِ) رَجَزٌ ، وَشَرَحَهُ في مُجَلَّدٍ لَطِيفٍ ، وَوَجَدْتُ له فيها أَوْهَاماً كثيرةً لَأَنَّ مُعْظَمَ أَخِيهِ في الثَّقَلِ كَانَ من التَّصْحِيفِ ، والله تعالى يعفو عنه . مات في أوائل رَجَبٍ .

٦٢٠- والشَّيْخُ سَمِيدُ^(٨) المَغْرِبِيِّ المُجَاوِرُ بِالْجَامِعِ الْأَثَرِ .

كَانَ أَحَدَ منَ يُمْتَقَدِّ ، واشتهرت عنه كرامةٌ وهي أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ ذَهَبٌ كثيرٌ في كيسٍ ، فكان يُخْرِجُهُ وَيَصْفُقُهُ بحيثُ يراه المارةُ ، فاتفقَ أَنَّ شَخْصاً اختَلَسَ منه شَيْئاً فَأَصِيبَ في يَدِهِ فَأَعَادَهُ ، واشتهرت هذه القِصَّةُ فلم يَقْرَبْ أَحَدٌ بعدها ذلك الذَّهَبِ ، وصارَ في أَرْديَادٍ من كثرةِ مَنْ يُنْذِرُ الشَّيْخَ فِيمَا يَقَعُ له من الْأُمُورِ الْمُهِمَّةِ ، فَيُحَضِّرُ له مَالُ النَّذْرِ ذَهَباً أَوْ فُلُوساً ، فصارَ عنده عِدَّةٌ

(١) تقدم التصريف نيابة الحكم في ص : ٩٢ .

(٢) السبكي ، محمد بن محمد بن عبد البر ، من تراجم اللبيل في الرقم : ١٣٠ .

(٣) البلقيني ، عبد الرحمن بن عمر ، من تراجم اللبيل في الرقم : ٥٤٧ .

(٤) عمر بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ، نجم الدين ، أبو الفتح ، السعدي ، الحسيني الأصل ، الدمشقي ، المعروف

بابن حجي ، الشافعي ، القفي ، العالم ، القاضي ، ولد سنة ٧٦٧ هـ ، وقتل بدمشق في ذي القعدة سنة ٨٣٠ هـ . لم يترجمه ابن حجر

في اللبيل وترجمه في الإنباء : ١٢٩/٨ ، وهو في الضوء : ٧٨/٦ .

(٥) تقدمت في ص : ٢٢٣ .

(٦) شمس بن عطاء الله بن محمد ، من تراجم اللبيل في الرقم : ٦٠٣ وتوفي الهروي سنة ٨٢٩ هـ كما ترجمه في اللبيل والإنباء .

(٧) من تراجم اللبيل في الرقم : ١٦١ .

(٨) الإنباء : ١٥٧/٨ ، الضوء : ٢٥٥/٣ .

قفاف من الفلوس يصفقها ويصفق الذهب ويثبت به ثم يعيده في كيسه . والسلطان ^(١) يزوره ويؤديه ، ولم يزل حتى مات في تاسع عشر شهر ربيع الأول . وكانت جنازته حافلة جداً ، وأحيط بذلك المال فحبل إلى الخزانة السلطانية ، وكان الشيخ المذكور يحضر أحياناً ويغيب أحياناً .

٦٢١- ويذكر الدين ^(٢) البردثني ، حسن بن أحمد بن محمد - نسبة إلى بردثين بضم الموحدة وصيغة التثنية قرية من الشرقية ^(٣) .

قديم صغيراً ، وقرأ ، فتزل بمدرسة الكاتب أبي غالب ^(٤) ، وكان مدرستها الشيخ شمس الدين الكلالي القرضي ^(٥) ، فاشتغل عليه في العربية والقرآن قليلاً ، ثم تكسب بالشهادة ^(٦) ، ووقع ^(٧) على القضاة ، وتهر في الأمور الدنيوية ، وخدم الأكابر من القضاة والقيط ، إلى أن اشتهر بالكتابة في ما يندب إليه ، وكان ابن خلدون ^(٨) يعتمد عليه وكذلك المناوي ^(٩) ، ولم يتحول من حالته في غالب عمره إلى أن دخل في نيابة الحكم من لا يدايه في الوجاهة ، فسنت همته إلى ذلك في أواخر دولة الناصر ^(١٠) فتاب في الحكم وركب البغلة وطال لسانه ، وفرح الناس إليه لما اشتهر به من العصبية والمروءة ، فكان لهم به نفع ، وكان يلزم فتح الله ^(١١) وابن نصر الله ^(١٢) ويتجوه على كل منهما بالآخر وعلى سائر الناس بهما ، فكانت كلمته لذلك مسموعة ، وكان يتعفف في أحكامه فلا يأخذ من الخصوم شيئاً ، فأحبه الشهود وأكثروا عليه حمل الإشغال . وكان قليل الاستحضار لشيء من الفروع الفقهية ، وحفظت منه كلمات منكورة كان يتبجح بها ويسميها المفردات ، منها أنه كان ينكر أن يكون في المال الموروث خمس أو سبع لأن الله لم يذكر ذلك في كتابه ، إلى غير ذلك . وتقدم مرة في

(١) هو الأشرف برسائي ، انظره في ص : ٤٠ .

(٢) الإنباه : ١٥٥/٨ ، الضوء : ٩٥/٣ .

(٣) انظر الشرقية في ص : ١٣٠ .

(٤) لم نجد مدرسة بهذا الاسم في القرين .

(٥) تقدم في ص : ٨٧ .

(٦) التعريف بالشهادة والشهود في ص : ٧٠ .

(٧) التعريف بالتوقيع والموقعين في ص : ١١١ .

(٨) من تراجم الذيل في الرقم : ٢٥٨ .

(٩) من تراجم الذيل في الرقم : ١٢٦ .

(١٠) انظر التعريف بنبأ الحكم في ص : ٩٢ .

(١١) السلطان فرج بن برقوق ، من تراجم الذيل في الرقم : ٣٩٥ .

(١٢) هو كاتب السر ، من تراجم الذيل في الرقم : ٤٢٢ .

(١٣) من وفيات الذيل في الرقم : ٩٣ .

صلاة المغرب بحضور القاضي ناصر الدين البازري^(١) في بيت ابن نصر الله ، فقرأ بعد الفاتحة ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ قالها بالواو ، فصارت ضحكة رحمه الله . مات في رجب .

٦٢٢- وجاني بك^(٢) بن حسين بن الملك الناصر محمد بن المنصور قلاؤن ، سيف الدين .
ولدت سنة يضع وخمسين ، وأمر طليحاتاه^(٣) في سلطنة أخيه الأشرف شعبان^(٤) ، ثم أخرجت عنه ، واستمر على النظر^(٥) في أوقاف آل بيته إلى أن مات .

١٠٦/ظ[٦٢٣- / وإبراهيم^(٦) بن عبد الله ، ولقبه خرز- بضم المعجمة والراء بعدها زاي - .
قدم الديار المصرية مع الملك المؤيد^(٧) ، فباشر المهمندارية^(٨) بعد شرف الدين يحيى ابن لآقي^(٩) ، وتولى الشرطة بالقاهرة ، وكان صارماً . مات في أواخر ذي القعدة^(١٠) .

٦٢٤- والقاضي شمس الدين^(١١) محمد بن أحمد بن علي الحنبلي الرملي ، المعروف بالشامي .
ولد سنة أربع وأربعين ، وسمع من أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد العرضي^(١٢) وأبي الحرّم القلانسي^(١٣) وغيرهما ، وتفقه عند القاضي موفق الدين^(١٤) ، ثم لازم صهره ناصر الدين^(١٥) ، ولم يكن ماهراً في الفقه ، ولكنه ملازم للدروس مع الطلبة ، وتنزل^(١٦) في

(١) من تراجم الذيل في الرقم : ٥٤٠ .

(٢) الإتياء : ١٥٤ / ٨ ، الضوء : ٥٣ / ٣ .

(٣) انظر التعريف بالطلحاتاه في ص : ١٠٥ .

(٤) انظره في ص : ٦٩ .

(٥) تقدم التعريف بالنظر والنظار في ص : ٧١ .

(٦) الإتياء : ١٥٢ / ٨ ، الضوء : ٧٢ / ١ .

(٧) السلطان شيخ الحمودي ، من وفيات الذيل في الرقم : ٥٤٣ .

(٨) المهمندارية : وظيفة موضوعها تلقي الرسل الواردين وأمراء العربان وغيرهم عن يرد من أهل المملكة وغيرها ، وإنزالهم دار الضيافة والقيام بشؤونهم ، والقائم بأمر هذه الوظيفة يسمى أمير مهمندار (صحيح الأعيان : ٢٢ / ٤ ، ٤٥٩ / ٥) .

(٩) يحيى بن بركة بن محمد بن لآقي ، شرف الدين ، دمشقي ، ويعرف بابن لآقي ، الأمير ، للمهندار ، توفي سنة ٨٢٢ هـ . لم يترجمه في الذيل ، وهو في الإتياء : ٣٧٢ / ٧ .

(١٠) بعدما في الأصل ترجمة ضرب عليها المؤلف وصياها تسمية كاملة ، ويبلغ عدد سطورها سبعة أسطر .

(١١) الإتياء : ١٥٩ / ٨ ، الضوء : ١٤ / ٧ .

(١٢) تقدم في ص : ١٦١ .

(١٣) تقدم في ص : ١٦١ .

(١٤) تقدم في ص : ٢٠٨ .

(١٥) تقدم في ص : ٢٢٩ .

(١٦) انظر التعريف بالتنزل في ص : ١٧٦ .

الشيخونية^(١) فكان يمضي من الناصرية^(٢) التي بين القصرين^(٣) إليها في اليوم مرتين . ثم ناب في الحكم^(٤) مدة ، ولما عزل مجتهد الدين سالم^(٥) تعصب عليه وأخرجه من قاعة الصالحية^(٦) التي كانت عادة القاضي الحنبلي أن يسكنها ، فكان فيها موقوف الدين ثم ناصر الدين ثم ناصر الدين صهره ، ثم ولداه واحداً بعد واحد ، ثم سكنها / مجتهد الدين سالم ، فلما ولي ابن مغلي^(٧) قام عليه شمس الدين الشامي حتى أخرجه من القاعة ، فسكن في بيت في المدرسة فأخرجه منه أيضاً . وبالق في خدمة ابن المغلي حتى كان يشتري لأهله غالب ما يحتاجون إليه حتى زيت القنديل بنفسه . وكانت على فته ماجريات ، وفي الكثير من أحكامه تساهل ، ومات في ثاني عشرين شعبان وقد قارب التسعين وهو على جلادته وميته وسكنه في المكان العالي الذي يصعد إليه بسلم طويل في المدرسة الناصرية .

[١٠٧/١]

٦٢٥- وشرّف^(٨) بن أمير السراي ثم المازديني :

قدّم مازدين^(٩) وهو شاب ، فتعلّم الكتابة وجوّد الخط المنشوب^(١٠) واشتهر بحسن التعليم ، وكتب عليه جماعة وانشعوا به . ثم حجّ على طريق حلب في سنة تسع وعشرين ، وكان يذكر أنّ ولد الملك^(١١) طلبه من صاحب مازدين فتغيّب هو وتحول إلى حصن كيفا^(١٢) فأقام به مدة وقرّبه صاحبها ، وعلم الناس الخط هناك . وتوفي في هذه السنة .

(١) الخانقاه الشيخونية ص : ١٨ .

(٢) المدرسة الناصرية : قال القريري في الخطط : ٣٨٢/٢ :

وهذه المدرسة بجوار القبة المنصورية من شرقها ، كان موضعها حماماً قام السلطان الملك المعادل زين الدين كتيبا المنصوري بإنشاء مدرسة موضعها فابتدئ في عملها ، ووضع أساسها وارتفع بناؤها من الأرض إلى نحو الطراز المذهب الذي بظاهرها ، فكان من خلعه ماكان ، فلما عاد السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى مملكة مصر في سنة ثمان وتسعين وستمئة أمر بإتمامها ، فأكملت في سنة ثلاث وسبعمئة ، وهي من أجل مباني القاهرة وبابها من أحجب ماوصلته أيدي بني آدم ، فإنه من الرخام الأبيض البديع الذي الفائق الصناعة ونقل إلى القاهرة من مدينة حكا وجعل بها خزانة كتب جليلة وهي اليوم عامرة من أجل المدارس ، انتهى . وفي القاهرة مدرستان باسم (الناصرية) هذه وهي التي بين القصرين ، وأخرى بمصر القديمة بجوار جامع عمرو بن العاص ، ذكرها القريري في : ٣٦٣/٢ وثمة المدرسة الناصرية الثالثة وهي بجوار قبة الإمام الشافعي ، ذكرها القريري في : ٤٠٠/٢ . وانظر ماسبق ص : ٢٠٨ .

(٣) تقدم في ص : ١٨١ .

(٤) انظر التعريف بنبأ الحكم في ص : ٩٢ .

(٥) من تراجم الذيل في الرقم : ٥٨٥ .

(٦) المدرسة الصالحية ، سبق التعريف بها في ص : ٨٣ .

(٧) من تراجم الذيل في الرقم : ٥٩٣ .

(٨) الإتياء : ١٥٧/٨ ، الدر المختص ، الترجمة : ٦٢٦ ، الضوء : ٢٩٨/٣ .

(٩) انظرها في ص : ١٢٣ .

(١٠) انظر التعريف بالخط المنشوب في ص : ٧٦ .

(١١) تقدم في ص : ٩٧ .

(١٢) انظره في ص : ١٢٧ .

٦٢٦- وَيُكْتَمِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيِّ^(١) .

نِسْبَةُ إِلَى سَعْدِ الدِّينِ ابْنِ غُرَابٍ^(٢) ، كَانَ ابْنُ غُرَابٍ رِيَاءَ وَعَلِمَهُ الْحَطُّ وَحَفَظَهُ الْقُرْآنَ ،
وَكَانَ ذَكِيًّا فَصِيحًا ، وَتَقَدَّمَ بَعْدَ مَوْتِ أَسَافِهِ إِلَى أَنْ صَارَ إِلَيْهِ النَّظَرُ عَلَى أَوْقَافِهِ دُونَ أَوْلَادِهِ ،
وَتَوَجَّهَ رَسُولًا هُنَ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ^(٣) إِلَى النَّاصِرِ ابْنِ الْأَشْرَفِ^(٤) صَاحِبِ الْيَمَنِ . وَكَانَ شُجَاعًا
عَاقِلًا عَارِفًا بِالْأُمُورِ ، وَأَظْلَمَهُ جَاوَزَ الْأَرْبَعِينَ بَسْتَةً أَوْ نَحْوَهَا .

* * *

(١) الإنباء : ١٥٢/٨ ، الضوء : ٧٢/١ .

(٢) تقدم في ص : ١٠٥ .

(٣) السلطان شيخ المحمدي ، من وفيات الليل في الرقم : ٥٤٣ .

(٤) من تراجم الليل في الرقم : ٥٨٩ .

/ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِي مِائَةٍ

[١٠٧/ظ]

فيها مات :

٦٢٧- الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ الشُّطُونِيُّ^(١) ، مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .
وُلِدَ بِعَسَدِ سَنَةِ خَمْسِينَ بِبَيْسَرٍ ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ بَعْدَ السَّبْعِينَ ، فَسَمِعَ مِنَ التَّقِيِّ
الْبَغْدَادِيِّ^(٢) ، وَلَازَمَ الْإِسْتِغَالَ إِلَى أَنْ مَهَرَ ، وَاشْتَهَرَ بِمَعْرِفَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَكَانَ يُجِيدُ التَّعْلِيمَ ،
وَتَصَدَّرَ فِي الْقُرَاءَاتِ فِي بَعْضِ الْمَدَارِسِ ، وَوَلِيَ مَشِيخَةَ الْحَدِيثِ الشَّيْخُونِيَّةِ^(٣) . وَكَانَ كَثِيرَ
التَّوَاضُعِ وَالِانْتِجَاعِ ، يَلَازِمُ شُغْلَ الطُّلَبَةِ بِالْجَامِعِ الْأَزْهَرِ كُلَّ يَوْمٍ . مَاتَ فِي رَابِعِ عَشْرِ شَهْرِ رَبِيعِ
الْأَوَّلِ بِعِلَّاتٍ طَالَتْ عَلَيْهِ .

٦٢٨- وَشَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الصَّالِحِيِّ^(٤) - نِسْبَةً إِلَى الْمَلِكِ الصَّالِحِ^(٥) صَالِحِ بْنِ النَّاصِرِ .
وَكَانَ سَعِيدُ الْمَذْكُورِ مَوْلَى بَشِيرِ الْجُمْدَارِ^(٦) ، وَنَشِيرُ مَوْلَى الصَّالِحِ ، وَكَانَ شَمْسُ الدِّينِ
يُلَقَّبُ سُؤْدَانًا لَشِدَّةِ سَوَادِهِ ، وَكَانَ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَوُزِقَ حُسْنَ الصَّوْتِ مَعَ وَسِيهِ ، فَلَازَمَ الشَّيْخَ
شَمْسَ الدِّينِ الزُّرْزَارِيَّ^(٧) شَيْخَ الْقُرَاءِ فِي الْجُوقِ^(٨) ، فَكَانَ مِنْ مِثْلَاءِ أَتْبَاعِهِ ، وَقَرَأَ بَعْدَهُ

(١) (الإنباء : ١٨٧ وزاد : « الشافعي » ، الضوء : ٢٥٦/٦ ، الشلوات : ١٩٨/٧ ، وفيه « الشطوني » بفتح الشين المعجمة وتشديد الطاء المهملة ، نسبة إلى شطونف بلد بمصر .

(٢) عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن مبارك ، تقي الدين ، أبو الفضل ، الواسطي ، ويعرف بابن البغدادي ، الشافعي ، المحدث ، شيخ القراء بمصر وشيخ الشيوخية ، ولد سنة ٧٠٢ هـ . وتوفي بالقاهرة في صفر سنة ٧٨١ هـ (الإنباء : ٣١٦/١ ، والدرر : ٣٢٣/٢) .

(٣) انظرها في ص : ١٨ .

(٤) (الإنباء : ١٨٨/٨ ، الضوء : ٢٥٠/٧ .

(٥) الأصل : « صالح » غير معروفة ، مطفرة قلم واضحة . وهو السلطان الملك الصالح صالح بن محمد بن قلاوون ، ولي السلطنة بعد خلع الناصر حسن في جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ هـ وكان مولده سنة ٧٣٨ هـ ، وغلب من السلطنة في شوال سنة ٧٥٥ هـ وحبس بالقلمة إلى أن توفي في سنة ٧٦٢ هـ (الدرر : ٢٠٣/٢) .

(٦) انظر التعريف بالجمهورية في ص : ٢٥٢ . ولم تظهر يترجمة لبشير الجمدار في المصادر التي بين أيدينا .

(٧) كذلك لم نصبه في الدرر أو الشلوات .

(٨) الجوق : مفردا جوقة ، وهي جماعة قد يبلغ عدد أفرادها عشرة أو أكثر قليلاً أو قد تقل حتى تبلغ ثلاثة ، وجوقة القراء جماعة يقرؤون بالألحان في المناسبات الدينية على الغالب .

فأجاد ، وكانَ قد قرأ بَعْضَ الْقُرْآنِ عَلَى الشَّيْخِ خَلِيلِ الْمَشْبَبِ ^(١) ، وقد وَلِيَ حِسْبَةَ الْقَاهِرَةِ ^(٢) فِي دَوْلَةِ النَّاصِرِ فَرَجٍ ^(٣) وسافرَ معه إِلَى الشَّامِ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ أُنَمَّةِ الْقَصْرِ .

٦٢٩- وَالشَّيْخُ الْعَلَامَةُ نَاصِرُ الدِّينِ ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَارْتَبَارِيِّ ثُمَّ الدَّمِيَّاطِيِّ ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ .

وُلِدَ قَبِيلَ السَّبْعِينَ ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ فَاشْتَغَلَ فِي عِدَّةِ فُنُونٍ ، وَاتَّقَنَ الْفِقْهَ وَالْعَرَبِيَّةَ وَالْحِسَابَ وَالْفَرُوضَ / وَتَصَدَّرَ بِالْجَامِعِ الْأَزْهَرِ يُقْرَأُ النَّاسُ أَحْيَانًا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَا بَيْنَ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى بَعْدِ الْقَصْرِ . وَفَرَّزَ لَمَّا مَاتَ الْقَاضِي وَلِيَ الدِّينَ الْعِرَاقِي ^(٥) ؛ وَتَقَرَّرَ فِي جِهَاتِهِ مَعَ حَفِيدِهِ عَلِيِّ بْنِ تَاجِ الدِّينِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ^(٦) نَائِبًا عَنِ الصَّغِيرِ ، فَبَاشَرَ مَشِيخَةَ الْجَمَالِيَّةِ ^(٧) وَتَدْرِيسَهَا وَغَيْرَ ذَلِكَ ، ثُمَّ لَمَّا قَدِمَ الْبِرْمَاوِيُّ ^(٨) نَزَعُوهُ مِنْهَا وَأَضَافُوهَا إِلَى الْبِرْمَاوِيِّ ، فَبَاشَرَهَا نِيَابَةً أَيْضًا ، وَتَأَلَّمَ الشَّيْخُ نَاصِرُ الدِّينِ فَمَرَضَ وَأَصَابَهُ فَالَجُ أَبْطَلَ نَصْفَهُ ، وَاسْتَمَرَّ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي حَادِي عَشْرِ شَهْرِ ربيعِ الْأَوَّلِ .

٦٣٠- وَضِيَاءُ الدِّينِ ^(٩) أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، شَهَابُ الدِّينِ الْمُوَشَّيْدِي ثُمَّ الْمَكِّي .

وُلِدَ سَنَةَ سِتِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَسَمِعَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيءِ ^(١٠) بِالْقَاهِرَةِ (جُزْءُ ابْنِ الْفَلَّاحَةِ) وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ تَقَرَّرَ بِهِ ، وَتَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ ضِيَاءُ الدِّينِ بِمَكَّةَ . وَسَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ ^(١١) (صَحِيحُ ابْنِ حِبَّانَ) بِسَمَاعِهِ مِنَ الصُّفِيِّ ^(١٢) وَالرُّضِيِّ ^(١٣) الطَّبْرِيِّينَ ،

(١) من تراجم الذيل في الرقم : ١٧ .

(٢) التعريف بالحسبة في ص : ٧١ .

(٣) السلطان فرج بن برفوق ، من وفيات الذيل في الرقم : ٣٩٥ .

(٤) الإنباء : ١٨٩/٨ ، وزاد : « الشافعي » ، الضوء : ١٣٨/٨ ، الشُّرُوت : ١٩٩/٧ ، وفيه : « البارتياري - بالبلاء الموحدة وبعد الألف راء ثم نون ثم موحدة - نسبة إلى بارتبار قرية قرب دمياط » .

(٥) هو أبو زرعة العراقي ، من تراجم الذيل في الرقم : ٥٨٣ .

(٦) حفيد أبي زرعة ، ولد سنة ٨١٠ هـ ، وتوفي سنة ٨٣٣ هـ . (الإنباء : ٢١٦/٨ ، والضوء : ٢٥٧/٥) .

(٧) تقدمت في ص : ١٨ .

(٨) هو الشمس همد بن عبد الدائم ، من تراجم الذيل في الرقم : ٦١٩ .

(٩) الإنباء : ١٨٠/٨ ، درر العقود ، الترجمة : ٣١٣ ، الضوء : ١٩١/١ ، الشُّرُوت : ١٩٨/٧ .

(١٠) تقدم في ص : ١١٢ .

(١١) انظره في ص : ٢٧٣ .

(١٢) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، صفي الدين ، الطبري ، المحدث المستد ، ولد سنة ٦٣٣ هـ ، وتوفي بمكة في شوال سنة ٧١٤ هـ . (الدرر : ٧٤١/١) .

(١٣) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، رضي الدين ، أبو السعادات ، الطبري ، الأصل ، المكي الشافعي ، المحدث الفقيه ، المصنف ، ولد سنة ٦٣٦ هـ ، وتوفي بمكة في المحرم سنة ٧٢٢ هـ . (الدرر : ٥٥ / ١) . وتقدم في ص : ١٦ .

ومن الشيخ عبد الله بن أسعد الياضي^(١) ، وعز الدين ابن جماعة^(٢) ، وكمال الدين ابن حبيب الحلبي^(٣) ، والشيخ جمال الدين الإسوي^(٤) في آخرين . وأجاز له من دمشق صلاح الدين ابن أبي عمر^(٥) ، وعمر بن حسن بن أميلة^(٦) ، والحسن بن أحمد بن هبل^(٧) ، وهؤلاء من أصحاب الفخر ابن البخاري^(٨) ، وأجاز له أيضاً ابن قوالج^(٩) وأبو البقاء السبكي^(١٠) ، والشيخ بهاء الدين ابن خليل ، والشيخ جمال الدين الإسوي في آخرين . وحدث ، وكان يتعمق التجارة فلم يتشاغل بما تشاغل به أخواه جمال الدين محمد^(١١) وجلال الدين عبد الواحد^(١٢) من الفنون ، ولا حدث إلا قبل موته بيسير ، ومات بمكة يوم الجمعة رابع ذي القعدة .

١٠٨/١ ط ٦٣١- / والشيخ شمس الدين الصوفي^(١٣) ، محمد بن إبراهيم بن أحمد الغباصي - نسبه إلى قرية الغباصية من الشرقية بالديار المصرية - .

ولد سنة تسع وأربعين ، واشتغل بالعلم ثم أحب المذهب الظاهري^(١٤) ورافق شهاب الدين ابن البرهان^(١٥) إلى بغداد وغيرها ؛ ثم رجع فأنصل بالملك الظاهر^(١٦) لما خرج من

(١) تقدم في ص : ٨٤ .

(٢) تقدم في ص : ٨٤ و ١٠٩ .

(٣) محمد بن عمر بن حسن بن حبيب ، كمال الدين ، الدمشقي الأصل ، الحلبي ، المحدث المستد الفقيه ، ولد سنة ٧٠٣ هـ ، وتوفي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة ٧٧٧ هـ . (النور : ١٠٤/٤) .

(٤) أنظره في ص : ٨٥ .

(٥) أنظره فيما تقدم ص : ١٨٩ .

(٦) أنظره في ص : ٨٤ .

(٧) الحسن بن أحمد بن هلال بن سعد بن فضل الله ، بدر الدين ، أبو محمد ، الصرخدي ثم الصالحي النقاق ، المعروف بابن الهبل ، المحدث ، الفقيه ، المستد ، ولد سنة ٦٨٣ هـ وتوفي في صفر سنة ٧٧٩ هـ . (النور : ١٣/٢) .

(٨) تقدم في ص : ١٠١ .

(٩) محمد بن علي بن عيسى بن القاسم بن منصور ، بدر الدين ، الحلبي ثم الدمشقي الشهير بابن قوالج ، المحدث ، المستد ، ولد سنة ٦٩٥ هـ ، وتوفي سنة ٧٧٨ هـ : (الإنباء : ٢٢١/١) .

(١٠) تقدم في ص : ١٢٩ .

(١١) توفي جمال الدين محمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي سنة ٨٣٩ هـ . (الإنباء : ٤٥٥/٨) .

(١٢) وتوفي جلال الدين عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي سنة ٨٣٨ هـ . (الإنباء : ٣٦٤/٨) .

(١٣) الإنباء : ١٨٦/٨ ، الضوء : ٢٤٨/٦ .

(١٤) وأصحابه الطائفة الظاهرية الذين يأخذون بظاهر الكتاب والسنة ويعرضون عن التوفيل والرأي والقياس ، ورأس هذه الطائفة والقاتل بهذا المذهب هو داود بن علي بن خلف الأصبهاني الملقب بالظاهري المتوفى سنة ٢٧٠ هـ (الموسومة البريطانية : ١٠٢٠/١٢ ، ١٢٠٥/١٢) وانظر ماسبق ص : ٩٥ .

(١٥) لم يمتد إلى التعريف به . وهو في الإنباء والضوء : (برهان الدين) .

(١٦) السلطان برقوق ، من تراجم اللؤلؤ في الرقم : ١١ .

الكَرْك (١) . وَخَدِمَهُ فَتَقَرَّبَ مِنْ قَلْبِهِ إِلَى أَنْ وَلَّاهُ نَظَرَ الْمَرِئَتَانِ (٢) ، فَبَاشَرَهُ مَدَّةً وَصَارَتْ لَهُ وَجَاهَةً كَبِيرَةً . ثُمَّ حَجَّ فَدَخَلَ الْيَمَنَ وَجَالَ فِي الْبِلَادِ ، وَعَادَ إِلَى الدِّيَارِ الْيَمَنِيَّةِ بَعْدَ مَوْتِ الظَّاهِرِ ، بِمَسْجِدٍ بِجَاوِرِ مَنْزِلِهِ مُنْجَمًا ، وَكَانَ يَحِبُّ الْإِتِّجَاعَ وَيَكْثُرُ التَّلَاوَةَ وَالتَّعَبُّدَ ، وَأَضْرَبُ بِأَخْرَجَةٍ وَمَاتَ فِي شَهْرِ الْمُحَرَّمِ .

٦٣٢- وَنُورُ الدِّينِ (٣) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ الصُّفَاطِيِّ . كَانَ يَتَعَانَى الْمُبَاشَرَةَ (٤) عِنْدَ الْأَمْرَاءِ ، وَوَلِيَ وَكَالَةَ بَيْتِ الْمَالِ (٥) وَنَظَرَ الْمَرِئَتَانِ (٦) ، وَكَانَ مُشْكُورَ السَّيْرِ حَسَنَ التَّوَدُّدِ ، مَاتَ فِي أَوَاخِرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ وَلَهُ زِيَادَةٌ عَلَى الْخَمْسِينَ .

٦٣٣- وَبَرْسَبُغَا (٧) الْجُلْبَانِي ، مَوَلَى مُحَمَّدِ بْنِ جُلْبَانَ . كَانَ قَدْ فَارَقَ مَوْلَاهُ وَخَدِمَ عِنْدَ عَبْدِ الْلطِيفِ السَّاقِي (٨) فَقَرَّبَهُ مِنَ النَّاصِرِ (٩) فَاسْتَقَرَّ مِنْ جُمْلَةِ الدَّوْنِدَارِيَّةِ (١٠) ، وَكَانَ قَصِيحًا عَارِفًا ، وَنَفَى فِي الدَّوْلَةِ الْمُؤَيَّدَةِ إِلَى الْقُدْسِ ، ثُمَّ أُعِيدَ فِي الدَّوْلَةِ الْأَشْرَفِيَّةِ ، وَتَوَلَّى مُبَاشَرَةَ الدَّوَالِبِ (١١) السُّلْطَانِيَّةِ بِالصُّعَيْدِ (١٢) ، وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ وَلَمْ يُكْمَلِ الْخَمْسِينَ .

١٠٩٩/٦٣٤- / وَبَدْرُ الدِّينِ (١٣) مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَرْزُوقِ الدِّمَشْقِيِّ ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ .

وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ ، وَمَاتَ أَبَوَاهُ وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَتَشَأَ مَعَ زَوْجِ أُخْتِهِ مُخَيَّي الدِّينِ الْمَدَنِيِّ (١٤) ، وَوَلِيَ التَّوْقِيعَ (١٥) عَنْهُ لَمَّا كَانَ كَاتِبَ (١٦) السَّرِّ بِدِمَشْقَ ، وَدَخَلَ مَعَهُ إِلَى الْقَاهِرَةِ ،

(١) انظرها في ص : ٦٥ .

(٢) انظر النظر في ص : ٧١ . وانظر المارستان للتصوري في ص : ١٠٤ و ٢١٣ . .

(٣) الإتياء : ١٨٦/٨ ، الضوء : ٥٨/٦ ، ونسبه فيها كليهما : « السفطي » بالسين .

(٤) انظر التعريف بالمباشرات في ص : ٧٠ .

(٥) تقدمت في ص : ١١٣ .

(٦) انظر التعريف بالنظر والمارستان فيما سبق ص : ٧١ و ١٠٤ و ٢١٣ .

(٧) الإتياء : ١٨١/٨ ، الضوء : ١٠/٣ .

(٨) توفي سنة ٨٠٧ هـ ، قاله السخاوي في الضوء : ٣٤١/٤ .

(٩) السلطان فرج بن برقوق ، من وفيات الذيل في الرقم : ٣٩٥ .

(١٠) انظر التعريف بالدواوير في ص : ١٦٦ .

(١١) انظر التعريف بالدوايب في ص : ٢٦٤ .

(١٢) تقدم في ص : ١٤٦ .

(١٣) الإتياء : ١٩٠/٨ ، الضوء : ٣٩/٩ .

(١٤) لم عند إليه ، وقد ساء ابن حجر في الإتياء في ترجمة ابن مَرْزُوقِ : « أحمد » .

(١٥) انظر التوقيع والموقع في ص : ١١١ .

(١٦) تقدم التعريف بكتابة السر في ص : ٦٦ .

فَوَلِي نَظَرَ الإِصْطِبِلَ ^(١) فِي الدَّوْلَةِ الْمُؤَيَّدَةِ ، وَتَوَقَّعَ الدُّسْتَ ^(٢) ، ثُمَّ صَارَ كَبِيرَ الْمُوقَعِينَ ، ثُمَّ صَارَ يَتَوَبَّعُ عَنْ كُتَّابِ السَّرِّ ^(٣) ثُمَّ وَلِيَهَا اسْتِقْلَالاً بَعْدَ عَزْلِ الْقَاضِي نَجْمِ الدِّينِ ابْنِ حَجَّيْ ^(٤) فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ . وَكَانَ فَصِيحاً مَفْهُوماً عَارِفاً بِالْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ ، قَوِيَّ الذِّكَاةِ فِي ذَلِكَ ؛ وَحَصَلَ فِي وَلَايَتِهِ أَمْوَالٌ عَظِيمَةٌ ، وَاقْتَنَى عَقَاراً كَثِيراً بِالشَّامِ وَمِصْرَ . وَكَانَ ابْتِدَاءَ مَرَضِهِ فِي أَوَّلِ رَبِيعِ الْآخِرِ بِالذَّبْحَةِ ، ثُمَّ صَارَ يَنْفُثُ الدَّمَ ، ثُمَّ طَرَأَ عَلَيْهِ الرُّعَافُ فَكَثُرَ ثُمَّ أَفْرَطَ ، ثُمَّ تَنَوَّعَتْ بِهِ الْأَمْرَاضُ مِنَ الْقَوْلَجِ وَغَيْرِهِ حَتَّى مَاتَ ، وَأُشِيعَ أَنَّهُ مَاتَ مَسْمُوماً ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَالِهِ .

٦٣٥- وَشَمْسُ الدِّينِ ^(٥) ابْنُ الْمُوَازِ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّافِعِيِّ ، الْمُؤَدَّبِ .

قَرَأَ الْقُرْآنَ وَاشْتَغَلَ فِي الْفِقْهِ وَتَمَيَّزَ ، وَكَانَ مُقْلَماً مِنَ الدُّنْيَا كَثِيرَ الْإِتْجَاعِ ، مَاتَ فَجْأَةً فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

٦٣٦- وَشَمْسُ الدِّينِ ^(٥٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّفْتَاوِيِّ .

اشْتَغَلَ كَثِيراً ، وَتَمَانَى الشَّهَادَةَ ^(٦) ، وَأَدَّبَ أَوْلَادَهُ بِعَظْمِ الْأَكْبَابِ ، ثُمَّ عَمِلَ تَوَقِّعَ الْحُكْمِ ^(٦) مَدَّةً ، ثُمَّ صَارَ يَتَوَبَّعُ فِي بَعْضِ الْمَرَازِكِ ، وَكَانَ كَثِيرَ التَّلَاوَةِ ، سَلِيمَ الْبَاطِنِ ، أَظَنَّهُ أَكْمَلَ الثَّمَانِينَ .

١٠٩ [٦٣٧- / وَجَمَالَ الدِّينِ ^(٥٥٥) مُحَمَّدٌ ، وَيَدْعَى الْخَضِرَ بْنَ الْقَاضِي نُورِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْقَاسِمِ التُّوَيْرِيِّ الْمَكِّيِّ ، الشَّافِعِيِّ .

وَلَدَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ ^(٧) سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِائَةَ ، وَحَفِظَ الْقُرْآنَ ، وَاشْتَغَلَ فِي الْفِقْهِ شَافِعِيّاً عَلَى عَمِّهِ أَبِي الْفَضْلِ وَغَيْرِهِ ^(٨) ، مَعَ أَنَّ وَالِدَهُ كَانَ مَالِكِيّاً ^(٩) . وَسَمِعَ مِنَ الْعِزِّ ابْنِ

(١) ويلفظ أيضاً : (الإسطبل) بالسين ، وهو بيان يسكنها الأمير المملوكي هو وأسرته وعاليكه وخيوله ، ومنه الإسطبل السلطاني . (دوزي : ذيل المعاجم العربية) وانظر التعريف بالنظر والنظار في ص : ٧١ .

(٢) انظر ص : ١١١ . والدست : المجلس .

(٣) تقدم التعريف بكتابة السر في ص : ٦٦ .

(٤) انظره في ص : ٣١٦ .

(٥) الإتياء : ١٨٨/أ ، وفيه : « محمد بن عبد الله بن حسين . . . ولعله خطأ الناشر .

(٥٥) الإتياء : ١٨٩/أ وزاد : « الملقب فت ذ » .

(٥) تقدم التعريف بالشهادة والشهود في ص : ٧٠ .

(٦) انظر توقيع الحكم فيما سبق ص : ١١١ .

(٥٥٥) الإتياء : ١٨٩/أ ، الضوء : ١٦١/أ ، الشُّلُرات : ٢٠٠/٧ .

(٧) في الضوء : « في ربيع الأول » .

(٨) هو القاضي الفقيه محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، كمال الدين ، المكي الشافعي ، توفي بمكة في رجب سنة ٧٨٦ هـ .

(الإتياء : ١٧٥/٢) .

(٩) مولده سنة ٧٢٤ هـ ، وتوفي بمكة سنة ٧٩٩ هـ . (الإتياء : ٣٥٢/٣) .

جماعة^(١)، وابن حبيب^(٢)، وابن عبد المعطي^(٣)، والأثيوطي^(٤) في آخرين . وأجاز له ابن الفاري^(٥)، والإسنوي^(٦) . وأبو البقاء السبكي^(٧) وغيرهم . وناب في الحكم^(٨) عن ابن عمه محب الدين بن أبي الفضل^(٩)، وكان ضخم البدن جداً ؛ وقد ولي قضاء المدينة الشريفة مدة يسيرة ولم يباشرها بل استتاب ، وصرف عن قريب ، ومات في رابع عشر ذي الحجة بمكة وهو والد الخطيب أبي اليمن^(١٠) الذي ولي قضاء مكة بعد ذلك .

٦٣٨- وعلي التوريزي^(١١)، التاجر نور الدين بن محمد بن يوسف .

أخذ الإخوة الثلاثة : أبو بكر أسنهم^(١٢) وتأخر بعدهما ، ويليهِ الجمال محمد^(١٣)، ويليهِ هذا . وكان أبوه من أكابر التجار السفارة الأعاجم . وتعانى هذا السفر إلى الحبشة في التجارة ، فاتصل بملوكها ونال منهم دنيا طائلة ، وصارت له عندهم وجاعة وكلمة نافذة ، وكان يتنقح تجار المسلمين من المقيمين هناك . . .^(١٤) حاله ، وكان يكثر من تحصيل ما يتطلبه ملوك الحبشة من الأصناف حتى الأسلحة والخيول ، فتقم عليه ذلك في دولة المؤيد^(١٥)، واستتب من ذلك وتنصل وأقسم ، ثم عاد في الدولة الأشرفية / فوُشي به إلى السلطان^(١٦)، وأدعي عليه أنه توجه إلى بلاد الفرنج يستجيش النصارى على المسلمين ، فاعتذر بأنه إنما دخل ليحصل أقمشة لصاحب الحبشة ، فوجد معه لما قبض عليه صليب ذهب ، فذكر هو لمن ينق به أنه سبب دخوله بلاد الفرنج ، لأن صاحب الحبشة التمس من عظيم الفرنج أن يوجه به إليه ،

[١١/و]

(١) تقدم لي ص : ٨٣ .

(٢) انظره لي ص : ٣٢٣ .

(٣) انظره لي ص : ٢٧٣ .

(٤) تقدم لي ص : ١٩ .

(٥) تقدم لي ص : ١١٢ .

(٦) تقدم لي ص : ٨٥ .

(٧) تقدم لي ص : ١٢٩ .

(٨) التبريد بناية الحكم في ص : ٩٢ .

(٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، حب الدين ، التوري المكي ، الشافعي ، الفقيه القاضي ، توفي سنة ٧٩٩ هـ .

(١٠) (الدور : ٢٤٤/١) .

(١١) باسمه محمد أيضاً ، ولقبه : أمين الدين ، توفي في حادي عشر ذي القعدة سنة ٨٥٣ هـ بمكة المكرمة . (الضوء :

١٤٣/٩) .

(١٢) الإتياء : ١٨٤/٨ ، الضوء : ٢٨/٦ .

(١٣) توفي بالقاهرة سنة ٨٥٩ هـ ، قال السخاوي في الضوء : ٩٣/١١ .

(١٤) توفي جمال الدين محمد التوريزي هذا سنة ٨٣٨ هـ . (الإتياء : ٣٦٧/٨ ، وقال السخاوي في الضوء : ١١/١٠ إنه توفي

سنة ٨٣٩ هـ) .

(١٥) كلمة غير بيّنة .

(١٦) السلطان الملك للزيد شيخ المصمدي ، من تراجم الذيل في الرقم : ٥٤٣ .

(١٧) هو الأشرف برسائي ، تقدم لي ص : ٤٠ .

ووجد في أمته كتاب من صاحب الحبة إلى عظيم الفرنج أن يوجه إليه مسامراً من المسامير التي زعموا أنه سُمِرَ بها المسيح ، فحسب ، ثم ادّعي عليه عند المالكي لشهيد عليه جماعة بطريق الاستفاضة أنه زنديق ، منهم صدر الدين ابن المعجمي^(١) ، ونصر الله المعجمي^(٢) ، قال أمره إلى أن حكم بقتله ، فحضرته عنقه بين القصرين^(٣) وهو يتشاهد ويُقرأ القرآن . ثم بعد قتله تبين لأكثر الناس أنه مظلوم . وذكر لي فتن الطواشي مؤلاي ، وهو كان جليبه ، أنه لما كان عنده كان يراه لا يخل بالصلاة ، وعنده مؤدّب يؤدّب أولاده ورفيقه ويملئهم الدين ، وكان للمسلمين به نفع في تلك البلاد . وكان قتله في تاسع عشر جمادى الأولى ، ولم يمتنع الدين شهدوا عليه بعده إلا نحو السنة :

وعند الله يجتمع الخصوم^(٤)

٦٣٩- وذین الدین عبد المظفر^(٥) بن محمد الكوم ريشي الحنفي .

اشتغل قديماً في القراءات والفقه ، ثم جلس في الشهود^(٦) / وتوصل إلى أن ناب في الحكم^(٧) بجاه يقضي الأمراء ، وأتصل بأقباي الحاجب^(٨) فأقامه في عمارته المستجدة برأس حارة زويلة^(٩) ، وهو يومئذ نائب الغيبة^(١٠) في سفر الناصر^(١١) . وكان يتوب في الحكم عن كمال الدين ابن العديم^(١٢) ، ففتك في غيبة السلطان بالعامة ، فلما عاد العسكر

(١) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ، صدر الدين ، القيسري ، المعروف بابن المعجمي الحنفي ، الفقيه ، المدرس ، ولد سنة ٧٧٧ هـ ، وتوفي سنة ٨٣٣ هـ . (الإنباء : ٢٠٨/أ) .

(٢) نصر الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسحاق ، جلال الدين ، الأنصاري ، الروائي ، المعجمي الحنفي ، الشيخ ، المصنف ، ولد سنة ٧٦٩ هـ ، وتوفي بالقاهرة في رجب سنة ٨٣٣ هـ . (الإنباء : ٢٢٢/أ) .

(٣) انظر التعريف بين القصرين في ص : ١٨١ .

(٤) في هامش الأصل تعقيب نصه : « يقول المبد المصطفى بن عب الدين : وقيل هذا المصراع :

أما والله إن الظلم لظلم وما زال الظلم هو المظلوم
إلى السبائين يوم السرخس تفسى وعند الله يجتمع الخصوم

(٥) الإنباء : ١٨٢/أ في غاية الإيجاز اكتفى بسط ونصف السطر ، وقد بسط ترجمته في حوادث سنة ٨١٠ من الإنباء : ٦٩/٦ ، الضوء : ٨١/٥ .

(٦) تقدم التعريف بالشهادة والشهود في ص : ٧٠ .

(٧) التعريف بتبایة الحكم في ص : ٩٢ .

(٨) توفي سنة ٨١٢ هـ ، وهو من تراجم الدليل في الرقم : ٣٤٥ .

(٩) الإنباء : ٦٩/٦ : « كان يتردد إلى أقباي الحاجب فأقامه في حارة له برأس البينقانيين » . وانظر ماسبق ص : ٢١٣ .

(١٠) نيابة الغيبة : نائب الغيبة يترك شأنه إذا غلب السلطان أو النائب الكامل ، وليس إلا لإخلاء الفراغ وعلاص الحقوق ، وحكمه

في رسم الكتابة إليه رسم مثله من الأمراء . (صحيح الأمتى : ١٨/٤) وانظر التعريف بالتبایة في ص : ٦٨ .

(١١) خرج بن برقوق ، السلطان ، من تراجم الدليل في الرقم : ٣٩٥ .

(١٢) من تراجم الدليل في الرقم : ٣٢٣ .

طلبه جمال الدين الأستاذار^(١)، فعزّره بحضرة القضاة الأربعة وأمر بسجنه ، فلم يصل إلى السجن حتى كاد يهلك من الضّعف ، والسبب في ذلك أنه كان إذا حكم يصفع من يثبت عليه الحق أو من يتكلم بغير الصواب عنده ، ثم كان يأمر بمن يمرّ به وهو في العمارة أن يزل من مركوبه ويضعف ، حتى فعل ذلك بجماعة من بياض الناس ، فكانوا منه في جهد إلى أن امتحن فبالغوا في إهانتته ، ومما أشيع عنه أنه رفع إليه شاب له نحو عشرين سنة ، فادّعي عليه أنه أكره صغيراً مرافقاً حتى فعل به القاحشة ، فأمر من حضر من العمال أن يفسقوا بذلك الشاب قصاصاً برّغمه . ثم خلّص من السجن بعد مدة ، وطالت المدة وتناسى الناس الخبر ، فعاد إلى صحبة الأمراء وتقرّب إليهم بالهزل ، فسعوا له في النياية . وبلغ من أمره أن الأشرف^(٢) أرسل ناظر الجيش^(٣) وكاتب السر^(٤) جميعاً إلى القاضي زين الدين التفهني^(٥) الحنفي يأمره أن يستتبعه ، ولم يزل على طريقته في المجون إلى أن مات في أواخر سنة اثنتين وثلاثين^(٦) .



(١) يوسف البيري ، من تراجم الدليل في الرقم : ٣٤٠ .

(٢) السلطان يرساي ، تقدم في ص : ٤٠ .

(٣) تقدم التصريف بناظر الجيش في ص : ١٥٨ .

(٤) تقدم التصريف بكتابة السر في ص : ٦٦ .

(٥) عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم ، زين الدين ، التفهني ، الحنفي القاضي ، ولد سنة ٧٦٤ هـ ، وتوفي في شوال سنة ٨٣٥ هـ (الإنباء : ٢٦٦ / ٨) .

(٦) في هامش الصفحة من الأصل قراءة نصها :

« بحمد الله تعالى وكرمه أنهاء مطالعة مالكة العبد المصطفى بن أحمد بن عبد الدين الشافعي حيا الله تعالى ليلاً متوجهاً بإكليل كلامه وتلياً متحلياً بمنون معرفته ، وإلى الله عز وجل نرضي في الشكر على مالولاء والتوفيق لما يرضاه ، وصل الله على أفضل المخلوقين نبينا محمد أفضل صلواته عدد معلوماته وسلم تسلياً » .

الفهارس

- ♦ الأعلام المزمعون
- ♦ الأعلام غير المزمعون
- ♦ المصطلحات
- ♦ البلدان والمواضع وما في بابها
- ♦ الأقوام والجماعات وما في بابها
- ♦ أسماء الكتب
- ♦ أبواب الكتاب
- ♦ الكتب والرواين الواردة في المخطوط
- ♦ المحتويات

الأعلام المترجمون

تنبيه :

- ١ - لم نعتد في فهرس الكتاب كلها أرقام الصفحات ، بل اعتمدنا أرقام التراجم التي أثبتناها في الهوامش اليمنى للمصفحات إزاء رؤوس التراجم .
- ٢ - تيسيراً لتهدى القاريء الكريم إلى موضع ترجمة العلم من الأعلام المترجمين في الكتاب فقد جعلنا الرقم الذي يدل عليه بين قوسين () تمييزاً له من سائر أرقام التراجم الأخرى التي قد يرد للعلم فيها ذكر .

٣ - لم نعتد (ابن) (أبو) (ابن أبي) وطرحناها من الترتيب المجاني للأسماء واعتمدنا ما يليها .

(أ)

- إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان ، شهاب الدين ، المعروف بابن عم شيخ ، السراي الشافعي : (٥٩) .
- إبراهيم بن عبد الله ، الخطاط ، المغربي : (٦٢) .
- إبراهيم بن عبد الله ، الرفاء ، المعتقد بمصر : (١٤٩) .
- إبراهيم بن عبد الله ، ويلقب خرز ، صاحب الشرطة بالقاهرة : (٦٢٣) .
- إبراهيم بن عمر بن علي ، شهاب الدين ، المحلي ، المصري التاجر : (١٩٤) .
- إبراهيم بن محمد بن إسحاق ، الدجوي النحوي : (٥٨) .
- إبراهيم بن محمد بن بهادر بن عبد الله ، برهان الدين ، ابن زقاعة الغزي النوفي : (٤١٤) .
- إبراهيم بن محمد بن دقاق ، صارم الدين ، التركي مؤرخ الديار المصرية : (٢٧٤) .
- إبراهيم بن موسى بن أيوب ، شهاب الدين ، الأبناسي الفقيه : (٥٧) ، ٥٧٣ .
- الأنثاري (شمس الدين) = محمد بن مبارك بن عبد الله المصري : (٢١٧) .
- آدم ، البريدي : (٣٤٣) .
- آقباي ، الحاجب : (٣٤٥) ، ٦٣٩ .
- آقباي ، المؤيدي ، الدويدار : (٤٨٤) .
- آقبردي ، المنقار : (٤٧٥) .
- آقبغا ، القديدي : (٣٩٢) .
- آقبغا ، الهدباني ، الأمير : (١٩٩) .
- الأمدي (شيخ الشيخ) = حسن بن علي .
- إبراهيم بن أحمد بن حسين ، الموصل ، المالكي : (٣٧٥) .
- إبراهيم بن أحمد ، برهان الدين ، البيجوري الشافعي : (٥٥٤) .
- إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ، المقدسي الحنبلي : (٩٧) .
- إبراهيم بن بركة بن عبد الله ، سعد الدين ، البشيري المصري : (٤٣٨) .
- إبراهيم بن أبي بكر بن محمد ، البرلسي ، الفرضي : (٦١) .

أحمد بن أبي أحمد ، شهاب الدين ، الشامي ،
الصفدي ، نزيل القاهرة : (٤٤٤) .

أحمد بن أبي أحمد ، المغراوي ، المالكي :
(٤٧١) .

أحمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الله ، جلال
الدين ، الشيخ أصلم ، الإصفهاني :
(٤٥) .

أحمد بن إسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن
عمر بن علي بن رسول ، الملك الناصر
الغساني التعسزي البلياني : ٢٦٢ ،
٤٣٧ ، (٤٨٩) ، ٥٠٠ ، ٥٨٩ ،
٦٠٢ ، ٦٢٦ .

أحمد بن إسماعيل بن عبد الله ، شهاب الدين ،
الحريري ، المصري : (٢٧٠) .

أحمد بن أويس الجبرتي المصري : (٤٦) .
أحمد بن البدر بن محمد بن يونس ، المعري ،
نزيل طرابلس : (٦١٣) .

أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد أبي بكر ،
شهاب الدين الناشري الزبيدي البلياني :
١٩٨ ، (٣٩٧) .

أحمد بن أبي بكر بن محمد بن الرداد ، شهاب
الدين المكي الصوفي : (٥٠٠) .

أحمد بن أبي بكر بن محمد ، شهاب الدين ،
العبادي الحنفي : (١) .

أحمد بن ثقبنة بن رميثة بن أبي نعي الحسيني أنكي
أمير مكة : (٣٤١) .

أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكرياء ،
شهاب الدين السويداوي القدسي :
(١٤٤) .

أحمد بن الحسين بن إبراهيم ، محيي الدين ،
الدمشقي ، ابن المدني : (٤٧٢) .

أحمد بن خاص ، التركي الحنفي : (٢٧١) .

أحمد بن خلف ، شهاب الدين ، المصري ، ناظر
المواريث : (٤٧) .

إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن أبي الفتح ،
شهاب الدين الكناني العسقلاني
الحنبلي : (٦٠) ، ٩٣ .

إبراهيم الدربندي ، صاحب شامي : ٢٢٧ ،
(٤٧٠) ، ٥٤١ .

الإبراهيمي (نائب السلطنة بحلب) = آرغون
شاه .

الأسرقوهي (غياث الدين) = محمد بن
إسحاق بن أحمد بن إسحاق .

الأنشيطي (صدر الدين) = سليمان بن عبد
الناصر بن إبراهيم الشافعي .

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر ، ضياء
الدين ، شهاب الدين المرشدي المكي :
(٦٣٠) .

أحمد بن إبراهيم بن سليمان ، ابن العلم ،
المكاري : (٢٤٨) .

أحمد بن إبراهيم بن عمر بن علي ، شهاب
الدين ، المحلي ، المصري ، التاجر :
١٩٤ ، (١٩٥) ، ٢٦٢ .

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عرب ،
البلياني : (٣٠٦) .

أحمد بن إبراهيم بن ملاعب الفلكي الحلبي :
(٥٤٧) .

أحمد بن إبراهيم ، شهاب الدين ، المحلي ،
الشاهد : (٥٥٦) .

أحمد بن أحمد بن عبد الله الزهوري ، المجنوب :
(٣) .

أحمد بن أحمد بن عثمان ، شهاب الدين ،
الدمهري : (٥٤٦) .

أحمد بن أبي أحمد بن محمد بن سليمان ، شهاب
الدين ، المصري ، الزاهد : (٤٦٢) .

أحمد بن أحمد بن محمد ، شهاب الدين ،
الطولوسي ، الحجار كبير المهندسين :

(٢) ، ٥٦ .

أحمد بن خليل ، ابن كيكليدي ، شهاب الدين ، العلائي : (٤٨) ، ٥٨٦ .
 أحمد بن داود بن محمد ، شهاب الدين ، الدلاحي ، شاهد الطرحي : (٤٩) .
 أحمد بن رسلان ، شهاب الدين ، السفطي : (٥٧٥) .
 أحمد بن الزين ، الحلبي ، والي الشرطة : (٩٦) .
 أحمد بن شاور ، شهاب الدين ، العاملي : (٥٠) .
 أحمد بن طوغان بن عبد الله ، شهاب الدين ، الشيخوني الدوادار : (٢٤٩) .
 أحمد بن عبد الخالق بن علي بن الحسن بن عبد العزيز ، شهاب الدين ابن الفرات المصري المالكي : (١٤٥) .
 أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن خلف الله ، المجاصي المغربي : (٥٢) .
 أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، المطري المدني : (٥٢٥) .
 أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، ولي الدين ، أبوزرعة العراقي : ٥ ، ١٢٦ ، ٥٥٤ ، (٥٨٣) ، ٦٢٩ .
 أحمد بن عبد الكافي بن عبد الوهاب ، شهاب الدين البليقي ، المصري : (١٩٧) .
 أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان ، شهاب الدين ، الأوحدي : (٣١٦) .
 أحمد بن عبد الله بن الحسن ، شهاب الدين البوصيري : (١٦٨) ، ٤٤٨ .
 أحمد بن عبد الله ، التركاني ، معتقد بمصر : (٥١) .
 أحمد بن عبد الله ، التكروري ، معتقد بمصر : (١٤٧) .
 أحمد بن عبد الله ، المعروف بالشيخ حطية الدمياطي المجدوب : (٢٥٠) .
 أحمد بن عبد الله ، المعروف بالشيخ صارو الرومي المصري : (٣٧٤) .
 أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين العجمي المصري : (٢٧٢) .
 أحمد بن عبد الله النحري المالكي : (٩٥) .
 أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين ، القزويني الحنفي : (٥٧٧) .
 أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر بن عمر ، شهاب الدين الشرجي الزبيدي الحنفي : (٣٣٢) .
 أحمد بن عثمان بن محمد بن إسحاق ، بهاء الدين المناوي الشافعي : (٥٥٣) .
 أحمد بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى ، تاج الدين ، ابن الظريف ، البهنسي المصري : ٦٣ ، (٣١٧) .
 أحمد بن علي بن أيوب ، شهاب الدين الثوفي : (٥٣) .
 أحمد بن علي بن خلف ، الحسيني ، الطتدائي : (٣٥٠) .
 أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام ، شهاب الدين الغضائري المعروف بابن سكر : (١٩٦) .
 أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح ، نورالدين ، المعروف بالمحدث ، الدمشقي : (١٤٨) .
 أحمد بن علي بن محمد ، شهاب الدين ، الحسيني ابن شقائق الشريف : (٤) .
 أحمد بن علي ، الطبريني ، الملقب بمشيمش المحلي : (٣٤٩) .
 أحمد بن علي القبائلي الفاسي ، الوزير : (٩١) ، ٥٢٦ .
 أحمد بن عماد بن محمد ، الأقفهسي أو الأقفاسي : (٢٥١) .
 أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد ، شهاب

أحمد بن خليل ، ابن كيكليدي ، شهاب الدين ، العلائي : (٤٨) ، ٥٨٦ .
 أحمد بن داود بن محمد ، شهاب الدين ، الدلاحي ، شاهد الطرحي : (٤٩) .
 أحمد بن رسلان ، شهاب الدين ، السفطي : (٥٧٥) .
 أحمد بن الزين ، الحلبي ، والي الشرطة : (٩٦) .
 أحمد بن شاور ، شهاب الدين ، العاملي : (٥٠) .
 أحمد بن طوغان بن عبد الله ، شهاب الدين ، الشيخوني الدوادار : (٢٤٩) .
 أحمد بن عبد الخالق بن علي بن الحسن بن عبد العزيز ، شهاب الدين ابن الفرات المصري المالكي : (١٤٥) .
 أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن خلف الله ، المجاصي المغربي : (٥٢) .
 أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، المطري المدني : (٥٢٥) .
 أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، ولي الدين ، أبوزرعة العراقي : ٥ ، ١٢٦ ، ٥٥٤ ، (٥٨٣) ، ٦٢٩ .
 أحمد بن عبد الكافي بن عبد الوهاب ، شهاب الدين البليقي ، المصري : (١٩٧) .
 أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان ، شهاب الدين ، الأوحدي : (٣١٦) .
 أحمد بن عبد الله بن الحسن ، شهاب الدين البوصيري : (١٦٨) ، ٤٤٨ .
 أحمد بن عبد الله ، التركاني ، معتقد بمصر : (٥١) .
 أحمد بن عبد الله ، التكروري ، معتقد بمصر : (١٤٧) .
 أحمد بن عبد الله ، المعروف بالشيخ حطية الدمياطي المجدوب : (٢٥٠) .

أحمد بن محمد بن مكتون ، شهاب الدين ،
القطوي الثاني الشافعي : (٦٠٥) .

أحمد بن محمد ، شهاب الدين ، الأخوي
الحنيني الحنفي : (٥٥) .

أحمد بن محمد الطحنتي ، إمام السلطان :
(٩٤) .

أحمد بن محمد ، الطولوني ، الحجار المهندس :
٥٦ .

أحمد بن موسى ، شهاب الدين ، الحلبي ،
الحنيني : (٨) .

أحمد بن موسى ، شهاب الدين ، المعروف بابن
الضياء البليبي : (٩٢) .

أحمد بن نصر الله بن أحمد بن أبي الفتح ، موفق
الدين الكتاني الحنيلي : (٩٣) ، ١٢١ ،
٢٠٥ ، ٢٣٤ .

أحمد بن هلال ، شهاب الدين الحلبي :
(٥٥١) .

أحمد بن يحيى بن أحمد بن مالك ، شهاب
الدين ، العثاني المعري : (١٧٠) .

أحمد بن يحيى بن عبد الله ، شهاب الدين ، أبو
العباس الرواقي الحموي الصوفي :
(٦١٢) .

أحمد بن يهود ، شهاب الدين ، الدمشقي
الطرابلسي : (٤٧٣) .

أحمد بن يوسف بن أحمد البيري ، الأمير :
(٣٩٣) .

أحمد ، الأمير ، ابن أخت جمال الدين
الاستادار : (٣٩٣) .

أحمد الريفي ، الدمشقي المكي : (٤٧٤) .
ابن أخت الشيخ (تقي الدين) = عبد اللطيف

ابن أحمد بن عمر الإسنوي .
الإخنائي (تقي الدين) = محمد بن عبد الواحد

ابن أحمد بن أحمد بن أبي بكر المالكي .

الدين البغدادى الجوهري : (٢٧٣) .

أحمد بن عمر بن عمر بن عبد الله ، برهان
الدين ، الحلبي : (١٦٩) .

أحمد بن عمر بن قطينة ، شهاب الدين :
(٤٤٣) .

أحمد بن عيسى بن موسى بن سليم بن جميل ،
عماد الدين ، المقيري الكركي العامري
الأزرقى : (٥) ، ٩٥ ، ٢٤٤ .

أحمد بن كندغدي بن عبد الله التركي : (٢٢٦) .
أحمد بن محمد بن أحمد بن عرنلة ، شهاب الدين

المحلي الوجيزي : (٤٤٢) .
أحمد بن محمد بن إسماعيل بن عبد الرحيم بن

يوسف شهاب الدين ، ابن البرهان
الظاهرى المصرى : (٢٥٢) .

أحمد بن محمد بن أبي العباس الحفصى ، ابن أخى
سلطان تونس : (٣٠٠) ، ٣٠٦ .

أحمد بن محمد بن عبد البر ، شهاب الدين ، ابن
أبي البقاء السبكي : (٥٤) .

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، تاج الدين
البليبي : (٦) .

أحمد بن محمد بن عماد بن علي ، شهاب الدين ،
ابن الهائم المصرى المقدسي : (٣٩٨) .

أحمد بن محمد بن أبي القاسم ، المعروف بالعثاني
الحواري ، شاهد المطبخ السلطاني :
(٣٧٦) .

أحمد بن محمد بن محمد بن البارزي ، ابن كاتب
السر : (٥١١) .

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ، شهاب
الدين ، ابن الناصح ، القسرافى

المصرى : (١٤٦) .
أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض ،

ناصر الدين ، سبط ابن التسنسي
الاسكندراني : (٧) ، ٥٩٩ .

الإسكندراني (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن سلام .

الإسكندراني (فتح الدين) = محمد بن محمد بن محمد المخزومي .

الإسكندراني (المالكي الفقيه) = محمد بن يوسف .

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي ، مجد الدين ، الكنتاني البليسي الحنفي : (٦٣) ، ٧٨ ، ٢٣٩ ، ٣٦٧ .

إسماعيل بن إبراهيم ، الجبرتي ، الزبيدي المتصوف : (١٩٨) ، ٤٣٧ ، ٥٠٠ .

إسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن عمر ، الأشرف الرسولي محمد الدين ، صاحب السيمن : ١٤ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٨٣ ، (٩٨) ، ١٢٢ ، ١٩٨ ، ٣٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٥٥ ، ٤٨٩ ، ٥٠٠ ، ٥٨٩ ، ٦٠٢ .

إسماعيل بن عمر المالكي : (٣٠١) .
الإسنوي (تقي الدين) = عبد اللطيف بن أحمد ابن عمر ، المعروف بابن أخت الشيخ .

الأسواني (سراج الدين) = عمر بن عبد الله بن عامر بن أبي بكر ، الشاعر .
الأسيوطي (شمس الدين) = محمد بن الحسن ، الشيخ .

الأشرف (الرسولي ، محمد الدين) = إسماعيل ابن عباس بن علي بن داود بن عمر ، الملك .

الأشرفي (الدودار) = جانبك ، الأمير .
الاشقمتري (الطواشي) = مقبل الرومي .

الاشقر (صلاح الدين ، غرض الدين) = خليل ابن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأقفهسي أو الأقفاسي .

ابن أخي طلحة (عز الدين) = محمد بن محمد ابن محمد السرماسحي .

الأخوي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد الحنجندي .

الإدريسي (بدر الدين) = الحسن بن محمد بن الحسن بن إدريس الحسيني الشريف .

الآدمي = علي بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله .

الآدمي (صدر الدين) = علي بن محمد القاضي .

الأذرعلي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن حمدان الأسدي .

الأردبيلي (جلال الدين) = عبيد الله بن عبيد الله .

أرغون شاه الإبراهيمي ، نائب حلب : (٩) .

أرغون الناصري الرومي ، أمير آخور : (٤٥٦) .

الأرميني (فخر الدين) = عبد الغني بن عبد الرحمن بن أبي الفرج المصري ، الأستادار .

الأرموي (شرف الدين) = علي بن أحمد بن حسين بن محمد بن حسين بن زيد ، ابن قاضي العسكر .

أزمر شاه ، الأمير : (٦١٥) .

الأزرق (الباني) = علي بن أحمد .

الأزريقي (عماد الدين) = أحمد بن عيسى بن موسى بن سليم بن جميل الكركي العامري الشافعي .

الأسعدي (صاحب ابن غراب) = صدقة بن محمد بن حسن .

الإسكندراني (الحاسب) = علي بن أحمد بن عبد الله .

الإسكندراني (ابن وفاء) = علي بن محمد بن وفاء الشاذلي المتصوف .

الإسكندراني (بدر الدين) = محمد بن أبي بكر ابن عمر الدمايني المخزومي .

الإشليمي (أصيل الدين) = محمد بن عثمان بن محمد .
 الأصبحي (التلمساني) = يحيى بن محمد المالكي .
 الإصفهاني (جلال الدين) = أحمد بن إسحاق ابن محمد بن عبد الله ، الشيخ أصلم .
 الأصفهندي (تاج الدين) = تاج بن محمود الشافعي .
 أصيل الدين (الإشليمي) = محمد بن عثمان بن محمد .
 ابن الأطعاني (شمس الدين) = محمد بن أحمد ابن محمد ابن أبي الفتح الحلبي .
 الأعرج (الأمير) = يشبك .
 أعظم شاه بن إسكندر شاه ، غياث الدين السجستاني صاحب بنجالة : (٣٨٥) .
 الأنصرائي (بدر الدين) = محمود بن محمد .
 الأقباضي (الأقفهسي) = أحمد بن عماد بن محمد .
 الأقباضي (صلاح الدين ، غرس الدين) = خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأقفهسي ، المدعو بالأشقر .
 الأقفهسي (الأقباضي) = أحمد بن عماد بن محمد .
 الأقفهسي (صلاح الدين ، غرس الدين) = خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأقباضي ، الأشقر .
 الأقفهسي (جمال الدين) = عبد الله بن مقداد المالكي .
 الأقفهسي (بدر الدين) = محمد بن محمد .
 إمام الدين (ابن العميد الدمياطي) = علي بن محمد بن محمد بن سالم بن موسى .
 أمير حاج بن مغسلطاي ، الأمير ، نائب الإسكندرية : (١٠) .

أمير علي (ابن الحاجب) = علي بن أحمد بن بريس .
 أمين الدين (الطرابلسي) = عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الحنفي .
 الأنباي (جمال الدين) = يوسف بن إسماعيل بن يوسف .
 الأنصاري (ابن عبد المعطي) = علي بن مسعود ابن علي بن عبد المعطي المكي المالكي .
 الأنصاري (ولي الدين) = محمد بن موسى ، أبو زرة .
 الأنصاري (شرف الدين) = موسى بن محمد بن محمد بن جمعة .
 الأنطاكي (الدمشقي) = صديق بن علي بن صديق .
 الأوحدي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان .
 ابن أيدغمش (عتيق ابن النصيبي) = عمر بن أيدغمش الحلبي .
 الأيوبي (العادل ، الملك) = سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن توران شاه .

* * *

(ب)

ابن البابا (شرف الدين) = موسى بن سعدي المصري .
 البابرتي (رضي الدين) = خليل بن عبد الله الحنفي .
 الباي = شمس الدين .
 ابن البارزي (ابن كاتب السر) = أحمد بن محمد ابن محمد .
 البارزي (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن الحموي .

بدر الدين (الحسيني) = محمد بن أحمد بن أحمد
الحلبي نقيب الأشراف .

بدر الدين (الدمايني المخزومي) = محمد بن أبي
بكر بن عمر الإسكندراني .

بدر الدين (ابن خصاص بك) = محمد بن خصاص
بكر التركي الحنفي .

بدر الدين (ابن مزهر) = محمد بن محمد بن أحمد
ابن مزهر الدمشقي .

بدر الدين (ابن أبي البقاء السبكي) = محمد بن
محمد بن عبد السبرين يحيى بن تمام

الخرزجي .

بدر الدين (الأقفهي) = محمد بن محمد .

بدر الدين (ابن الطرخي) = محمد بن محمد .

بدر الدين (الكلستاني) = محمود بن عبد الله
السرائي الحنفي .

بدر الدين (الأقصرائي) = محمود بن محمد .

البدماصي (الكاتب) = علي بن عبد الرحمن .

البرهبي (السكسي) = عبد الرحمن بن محمد
ابن حسين التمزلي .

ابن البرجي (بهاء الدين) = محمد بن الحسن بن
عبد الله

ابن بردس = تاج الدين .

البرديني (بدر الدين) = حسن بن أحمد بن
محمد .

برسيضا ، الجلباني ، مولى محمد بن جلبان :
(٦٣٣) .

البرشنسي (ابن سنان) = محمد بن عبد الرحمن
ابن عبد الخالق بن سنان .

برقوق بن أنص ، الملك الظاهر ، العثاني -
الجزركسي : ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ،

(١١) ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ،

٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣١ ،

٣٣ ، ٣٤ ، ٤٥ ، ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٤ ،

٩٥ ، ٩٩ ، ١١٧ ، ١٢٦ ، ١٣٩ ،

البارنباري (ناصر الدين) = محمد بن
عبد الوهاب بن محمد الدمياني .

باشباي ، الأمير ، رأس نوبة : (٣١٤) .

البالسي (نجم الدين) = محمد بن علي بن محمد
ابن عقيل بن محمد .

البالسي (الصالحي) = نور الدين بن قوام .

الباهي (نجم الدين) = محمد بن محمد بن محمد
ابن عبد الدائم .

الباهي (فتح الدين) = محمد بن محمد بن محمد
ابن محمد بن عبد الدائم .

البيائي (نائب الحكم) = حرمي بن مجد الدين .

بجاس ، سيف الدين ، النوروزي ، الأمير :
(٩٩) .

البجاوي (المغربي) = عبد القوي بن محمد بن
عبد القوي المالكي .

البجلي (المكي) = يحيى .

البنخاري (شمس الدين) = محمد بن محمد بن
محمود الجعفري الحنفي .

البخوري (جمال الدين) = عبد الله بن محمد
القراقي .

البدر بن الشجاع عمر الكندي الظفاري
المالكي : (١٠١) .

بدر الدين (البرديني) = حسن بن أحمد بن
محمد .

بدر الدين (الحسيني الإدريسي) = الحسن بن
محمد بن الحسن بن إدريس الشريف .

بدر الدين (القدسي) = حسن بن موسى بن
مكي الشافعي .

بدر الدين (النحري) = علي بن أحمد بن
علوان .

بدر الدين (الشاهد) = علي بن رمح بن سنان
ابن قنا .

بدر الدين (البشتكي) = محمد بن إبراهيم بن
محمد بن عبد الله الدمشقي .

- البسكري (ابن عتقة أبو جعفر) = محمد بن محمد
ابن عتقة المدني .
- البسكري (ابن أمير عرب بسكرة) = ناصر بن
أحمد بن منصور بن مزني .
- البشيشي (جمال الدين) = عبد الله بن أحمد بن
عبد العزيز بن موسى بن أبي بكر
العذري .
- البشتكي (بدر الدين) = محمد بن إبراهيم بن
محمد بن عبد الله الدمشقي .
- البشكاسي (المالكي) = محمد بن عبيد بن
عبد الله .
- البشري (سعد الدين) = إبراهيم بن بركة بن
عبد الله المصري .
- البصري (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمود
ابن عثمان ، القرشي الدمشقي .
- البعلبيكي (جمال الدين) = عبد الله بن إبراهيم
ابن خليل ، ابن الشرائحي الدمشقي .
- البغداداي (شهاب الدين) = أحمد بن عمر بن
علي بن عبد الصمد الجوهري .
- البغداداي (شرف الدين) = عبد المنعم
ابن سليمان بن داود الدمشقي القاهري .
- البغداداي (الزركشي ، شمس الدين) = محمد
ابن محمد بن محمد بن عبد الصمد .
- البغداداي (جلال الدين) = نصر الله بن أحمد بن
محمد بن عمر التستري الحنبل .
- ابن أبي البقاء (شهاب الدين) = أحمد بن محمد
ابن عبد البر السبكي .
- ابن أبي البقاء (بدر الدين) = محمد بن محمد بن
عبد البر بن يحيى بن تمام السبكي .
- ابن أبي البقاء (جلال الدين) = محمد بن محمد
ابن محمد بن عبد البر السبكي .
- بكتمر بن عبد الله ، السعدي ، الأمير :
(٦٢٦) .
- ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧١ ، ١٨٣ ،
١٩٩ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ،
٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٦٧ ،
٢٧٠ ، ٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣٣١ ،
٣٣٩ ، ٣٥١ ، ٣٧٣ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ،
٤١٤ ، ٤٢٢ ، ٤٥٨ ، ٤٦٥ ، ٤٩٦ ،
٥٣٢ ، ٥٤٣ ، ٦١٥ ، ٦١٨ ، ٦٣١ .
- البرقي (شمس الدين) = محمد بن محمد بن
حسين المخزومي .
- بركة بنت سليمان بن جعفر ، الإسنوي ، زوج
التقي الإسنائي : (٦٥) .
- البرلسي (الفرضي) = إبراهيم بن أبي بكر بن
محمد .
- البرماوي (فخر الدين) = عثمان بن إبراهيم بن
أحمد الشافعي .
- البرماوي (شمس الدين) = محمد بن عبد الدائم
ابن موسى بن فارس .
- البرنباري ، أو البارنباري (شرف الدين) =
عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن
عبد المنعم .
- ابن البرهان (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن
إسماعيل بن عبد الرحيم بن يوسف
الظاهري المصري .
- برهان الدين (ابن رزاعة) = إبراهيم بن محمد بن
بهار بن عبد الله الغزي النوفلي .
- برهان الدين (البيجوري) = أحمد بن إبراهيم
الشافعي .
- برهان الدين (الحلي) = أحمد بن عمر
ابن عمر بن عبد الله .
- البريدي = آدم .
- البسطامي (زين الدين) = عبد الهادي بن
عبد الله المقدسي .
- البسطلي (الفهري أبو الحسين) = علي بن أبي
مهدي عيسى بن محمد .

أبو بكر بن يوسف بن أبي الفتح ، رضي الدين ،
ابن المستاذن العدني الشافعي : (٤١٢) .
أبو بكر (شرف الدين ، ابن خطيب
سميرين) = محمد بن أحمد بن عمر
العجلوني .
البكري (زين الدين) = عبد الوارث بن محمد
ابن عبد الوارث المالكي .
البكري (نور الدين) = علي بن محمد بن
عبد الوارث المصري .
البكري (شمس الدين) = محمد بن علي بن
محمد بن علي بن ضرغام ، ابن سكر
المصري .
البكري (ابن المكين ، شمس الدين) = محمد
ابن محمد بن إسماعيل المصري الملكي .
بكلمش ، العلاتي ، الأمير : (١٢) .
بلاط ، الأمير : (٣٤٧) .
البلاي (شمس الدين) = محمد بن علي بن
جعفر .
البليسي (تاج الدين) = أحمد بن محمد بن
عبد الرحمن .
البليسي (شهاب الدين) = أحمد بن موسى ،
ابن الضياء .
البليسي (مجد الدين) = إسماعيل بن إبراهيم بن
محمد بن علي الكنائي .
البليسي (فخر الدين المخزومي) = عثمان بن
عبد الرحمن بن عثمان الشافعي .
البليسي (فخر الدين) = عثمان بن عبد الرحمن .
البلقيني (بهاء الدين) = رسلان بن أبي بكر
ابن رسلان بن صالح .
البلقيني (جلال الدين) = عبد الرحمن بن عمر
ابن رسلان بن نصير بن صالح .
البلقيني (غر الدين) = عبد العزيز بن مظفر
ابن أبي بكر بن رسلان .

أبو بكر بن أحمد بن عبد الرحمن ، فخر الدين ،
المعروف بالشامي المدني الشافعي :
(٣٠٢) .
أبو بكر بن حسين بن عمر بن عبد الرحمن بن
أبي الفخر ، زين الدين العثماني المرافعي ،
ثم المصري : (٤١٥) .
أبو بكر بن سليمان بن صالح الداديني :
(١٠٠) .
أبو بكر بن منقر ، سيف الدين ، الجمالي
الحاجب : (١٠٢) ، ١٨٣ .
أبو بكر بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي للمكي :
(٣٣٣) .
أبو بكر بن عثمان بن خليل ، تقي الدين الحوراني
المقدسي الحنفي : (١٥١) .
أبو بكر بن عثمان بن محمد ، تقي الدين الجبتي ،
الحموي الحنفي : (٤٤٦) .
أبو بكر بن علي بن يوسف ، الهاشمي الحسني
الموصلي ، الشريف : (٣٩٩) .
أبو بكر بن عمر ، زين الدين الطرني ، المحلي
المالكي : (٥٩٢) .
أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطي بن أحمد بن
عبد المعطي الخزرجي المكي : (٢٠٠) .
أبو بكر بن أبي المجد بن ماجد بن أبي المجد ،
عماد الدين السعدي الشامي الحنبلي :
(١٥٠) .
أبو بكر بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، شرف
الدين الخناوي السلمي : (٢٧٥) .
أبو بكر بن محمد بن صالح ، المعروف بأبن
الحياض الجبلي الباني : (٣١٨) .
أبو بكر بن محمد ، الجبرتي ، الملقب بالمعتمر
العابد : ٤٧٦ .
أبو بكر بن محمد الحبشي العدني : (٢٠١) .
أبو بكر بن يحيى بن محمد بن يملول ، صاحب
توزر في المغرب : (٦٦) .

البليقي (مراج الدين) = عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب الكناني .

البليقي (ناصر الدين) = محمد بن رسلان بن نصير بن صالح .

البليقي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الكافي ابن عبد الوهاب المصري .

بهاء الدين (المنادي) = أحمد بن عثمان بن محمد ابن إسحاق الشافعي .

بهاء الدين (الكردي) = داود بن علي الحلبي .

بهاء الدين (البليقي) = رسلان بن أبي بكر بن رسلان بن صالح .

بهاء الدين (ابن البرجي) = محمد بن الحسن بن عبد الله .

بهاء الدين (الزرندي) = محمد بن محمد بن علي ابن يوسف .

بهادر بن عبد الله ، مقدم الماليك : (٦٤) .

بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر ، تاج الدين الدميري المالكي : (١٧١) .

ابن بهرام (الحلي) = عبد الرحيم بن عبد الله ابن محمد بن محمد .

البهنسي (تاج الدين) = أحمد بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى المعروف بابن الظريف المصري .

البهنسي (جمال الدين) = محمد بن أحمد الشافعي .

ابن بوزيا (المصري الشاهد) = خليل بن علي بن أحمد .

البوصيري (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله ابن الحسن .

البوصيري (المجنوب المعتقد) = يوسف بن عبد الله .

بيبرس ، الركني ، ابن أخت الظاهر برقوق ، الأمير : ١٢٩ ، (٣٠٩) ، ٤٥٨ .

البيجوري (برهان الدين) = إبراهيم بن أحمد الشافعي .

البيري (الأمير) = أحمد بن يوسف بن أحمد .

البيري (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد ، الحريري .

البيري (شمس الدين) = محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفتح ، ابن الحداد .

البيري = ناصر الدين بن أحمد بن محمد بن أحمد .

البيري (جمال الدين) = يوسف بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن جعفر الحلبي الأستاذار .

بيسوق بن عبد الله ، الظاهري ، أمير أخور : (٤٩٦) .

ابن البيطار (شمس الدين) = محمد بن علي بن خالد .

بيغوت ، الأمير : (٣١٠) .

(ت)

تاج بن محمود ، تاج الدين ، الأصفهني الشافعي : (٢٢٧) .

تاج الدين بن بردس : (٦١١) .

تاج الدين (البهنسي ، ابن الظريف) = أحمد بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى المصري .

تاج الدين (البليسي) = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن .

تاج الدين (الدميري) = بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر ، المالكي .

تاج الدين (الإصفهني) = تاج بن محمد الشافعي .

تاج الدين (اليافعي) = عبد الوهاب بن عبد الله ابن أسعد المكي .

التعزي (البرهبي السكسكي) = عبد الرحمن
ابن محمد بن حسين اليميني .

التعزي (الزوقري) = عبد الله بن محمد بن أبي
يكر بن يحيى اليماني .

التعزي (جمال الدين) = محمد بن إبراهيم بن
عمر العلوي اليميني .

التعزي (جمال الدين) = محمد بن عمر .
تغصري برمش بن يوسف بن عبد الله ، زين

الدين ، التركماني : ٥٥ ، (٥٣٦) .

التفتازاني (نظام الدين) = محمد بن عمر
الحضري الحموي .

تقي الدين (الحوراني) = أبو بكر بن عثمان بن
خليل المقدسي الحنفي .

تقي الدين (الجيتي الحموي) = أبو بكر بن عثمان
ابن محمد .

تقي الدين (الحسيفي) = عبد الرحمن بن فخر
الدين الشريف .

تقي الدين (ابن تاج الرياسة) = عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الناصر الزبيري .

تقي الدين (الإسنوي ، ابن أخت الشيخ) =
عبد اللطيف بن أحمد بن عمر .

تقي الدين (ابن أبي شاعر) = عبد الوهاب بن
ملاحد بن موسى بن أبي شاعر القبطي

الصاحب .

تقي الدين (الكازروني) = محمد بن عبد السلام
ابن محمد .

تقي الدين (الإخسائي) = محمد بن عبد الواحد
ابن محمد بن أحمد بن أبي بكر المالكي .

تقي الدين (الدجوي) = محمد بن محمد بن
عبد الرحمن بن حيدرة .

التكروري (المعتقد بمصر) = أحمد بن
عبد الله .

التلمساني (الأصبحي) = يحيى بن محمد
الملكي .

تاج الدين (الرملي) = عبد الوهاب بن عبد الله .

تاج الدين (ابن نصر الله ، الفسوي) =
عبد الوهاب بن نصر الله بن حسن .

ابن تاج الرياسة (تقي الدين) = عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الناصر المحلي الزبيري .

التباني (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن
يوسف بن رسولا التركماني .

التبريزي (السيرامي) = سيف بن عيسى بن
عبد الرحمن الحنفي .

التبريزي (المحدث) = ضياء بن العماد .
التبريزي (فتح الدين) = فتح الله بن مستعصم

ابن نفيس الداودي البغدادي .
التركستاني (جمال الدين) = عبد الله بن محمد

ابن أحمد بن عبد الرحمن القرمي .
التركماني (المعتقد بمصر) = أحمد بن عبد الله .

التركماني (زين الدين) = تغري برمش بن يوسف
ابن عبد الله .

التركماني (ابن صاحب الباز) = فارس .
التركماني (الأمير) = قرا يوسف بن محمد .

التركماني (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن
يوسف بن رسولا التباني .

التركماني (شرف الدين) = يعقوب بن رسولا
ويدعى أحمد الحنفي .

التركي (الشيخ الصالح) = علي بن عبد الله .
التروجي (شمس الدين) = محمد بن الحسين

المالكي .

التروجي (ناصر الدين) = محمد بن عبد الله
المالكي .

التزمتي (فتح الدين) = صدقة بن محمد بن
حسن .

التستري (جلال الدين) = نصر الله بن أحمد بن
محمد بن عمر البغدادي الحنلي .

التعزي (نفيس الدين) = سليمان بن إبراهيم بن
عمر العلوي .

تمراز ، الأمير ، نائب الإسكندرية : (٣٨٧) .
التنسي (جمال الدين الزبيري) = عبد الله
ابن أحمد بن محمد الإسكندراني .
التواتي (المدني) = عبد الله بن عمر .
التوريزي (نور الدين) = علي بن محمد بن
يوسف ، التاجر .
التونسي (الوانوفي) = محمد بن أحمد بن عثمان
ابن عمر المالكي .
التونسي (المالكي) = يحيى بن منصور .

(ث)

ثابت بن نعير بن منصور بن جاز بن شيحة
الحسيني ، أمير المدينة : (٣١٥) .

(ج)

جابر بن صالح بن أحمد بن عبد الكريم ،
الشياني المكي : (٤٠٠) ، ٤٢٨ .
جابر بن عبد الله ، الحراشي ، اليمني :
(٤١٣) .

جانم ، الأمير : (٣٩٠) .
جاني بك بن حسين بن محمد بن قلاوون ، سيف
الدين ، الأمير ، الصالحي : (٦٢٢) .
جاني بك ، الأشرفي ، الأمير ، السودادار :
(٦١٤) ، ٦١٨ .

الجبرتي (المصري) = أحمد بن أويس .
الجبرتي (الزيندي) = إسماعيل بن إبراهيم .
الجبرتي (المعتمر) = أبو بكر بن محمد ، العابد .
الجبلي (ابن الخطاط) = أبو بكر بن محمد بن
صالح الباني .

الجبلي (المرزوقي) = يحيى بن محمد بن حسن
ابن مرزوق الباني .
ابن أبي جردة (كمال الدين) = عمر بن إبراهيم
ابن محمد بن عمر العقيلي ، اسن السعيد
الحلبي .

ابن أبي جردة (ناصر الدين) = محمد بن عمر
ابن إبراهيم بن محمد ابن عمر بن
عبد العزيز ، ابن العديم ، الحلبي .

الجركسي (الفقيه) = سودون .
الجرواني (الشروطي) = محمد بن أحمد .
الجزائري (ابن الفخار ، أبو عبد الله) = محمد
ابن محمد بن ميمون .

الجعبري (ابن الزكي) = شمس الدين .
الجعبري (شمس الدين ، القباني) = محمد بن
أبي بكر بن إبراهيم .

الجعفري (شمس الدين) = محمد بن محمد
ابن محمود البخاري الحنفي .

جلال الدين (الإصفهاني) = أحمد بن إسحاق
ابن محمد بن عبد الله ، الشيخ أصلم .

جلال الدين (البلقيني) = عبد الرحمن بن عمر
ابن رسلان بن نصير بن صالح .

جلال الدين (الأردبيلي) = عبيد الله بن عبيد الله
الحنفي .

جلال الدين (ابن أبي البقاء ، السبكي) = محمد
ابن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى .

جلال الدين (التستري البغدادي) = نصر الله
ابن أحمد بن محمد بن عمر الحنفي .

الجلباني (مولى محمد بن جلبان) = برسغا .
جهاز بن هبة بن جاز بن منصور ، الحسيني ، أمير

المدينة : ٨٣ ، ٣١٥ ، (٣٤٢) .

ابن جماعة (عز الدين) = محمد بن أبي بكر بن
عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن
سعد الله بن جماعة الكنائي الحموي .

المصري .

الجمال المصري (جمال الدين) = محمد بن أبي بكر

ابن علي المكي الزبيدي .

جمال الدين (البعلبيكي ، ابن الشراحي) =

عبد الله بن إبراهيم بن خليل الدمشقي .

جمال الدين (العذري البشبيشي) = عبد الله بن

أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن

أبي بكر .

جمال الدين (العرياني) = عبد الله بن أحمد

ابن علي بن محمد بن قاسم الشافعي .

جمال الدين (التنسي الزبيري) = عبد الله

ابن أحمد بن محمد الإسكندراني .

جمال الدين (المارداني) = عبد الله بن خليل

الحاسب .

جمال الدين (الهندي) = عبد الله بن شيرين

الحنفي .

جمال الدين (السكسيوي) = عبد الله بن

عبد الدائم المالكي .

جمال الدين (الجفندي السقلاقي) = عبد الله بن

علي بن محمد بن علي الكتاني .

جمال الدين (ابن فضل الله) = عبد الله بن علي

ابن يحيى بن فضل الله بن مجلي العلوي .

جمال الدين (النحريري) = عبد الله بن محمد بن

إبراهيم بن محمد بن لاجين .

جمال الدين (التركستاني القرمي) = عبد الله بن

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن .

جمال الدين (القرافي) = عبد الله بن محمد

البخوري .

جمال الدين (السمودي) = عبد الله بن محمد

الشافعي .

جمال الدين (الأقفهسي) = عبد الله بن مقداد

المالكي .

جمال الدين (العلوي التعزي) = محمد بن

إبراهيم بن عمر البهاني .

جمال الدين (البهني) = محمد بن أحمد

الشافعي .

جمال الدين (المسكي الزبيدي ، الجسبال

المصري) = محمد بن أبي بكر بن علي .

جمال الدين (ابن الزعيم) = محمد بن حسب الله .

جمال الدين (ابن ظهيرة) = محمد بن عبد الله بن

ظهيرة بن أحمد ، أبو حامد ، المكي .

جمال الدين (النوري) = محمد بن علي بن أحمد

ابن عبد العزيز بن القاسم المالكي

الشافعي .

جمال الدين (السوهائي) = محمد بن علي

المصري .

جمال الدين (العوادي التعزي) = محمد بن عمر

اليمني .

جمال الدين (المراكشي) = محمد بن موسى بن

علي بن عبد الصمد المكي المالكي .

جمال الدين (البيري) = يوسف بن أحمد بن محمد

ابن أحمد بن جعفر الحلبي الأستادار .

جمال الدين (الأنباي) = يوسف بن إسماعيل بن

يوسف .

جمال الدين (الحموي) = يوسف بن الحسن بن

محمد بن الحسن بن مسعود .

جمال الدين (الخلوائي) = يوسف بن الحسن بن

محمود السراي التبريزي .

جمال الدين (الضريز) = يوسف بن عبد الله

الحنفي .

جمال الدين (المارديني) = يوسف بن عبد الله

الحنفي .

جمال الدين (الحميدي) = يوسف بن محمد بن

عبد الله .

جمال الدين (المظلي) = يوسف بن موسى بن

محمد بن عبد الله الحلبي .

حجي فقيه (زين الدين) = حاجي بن عبد الله الرومي .

ابن الحداد (شمس الدين) = محمد بن أبي بكر ابن محمد بن أبي الفتح البيري .

الحديدي (القيرواني) = محمد بن محمد .

الحرازي (عفيف الدين) = عبد الله بن محمد ابن أحمد بن قاسم العمري المكي .

الحراشي (اليماني) = جابر بن عبد الله .

الحرامي (أمير حلي) = دريب بن أحمد بن عيسى .

الحرامي (أمير حلي) = موسى بن أحمد بن عيسى .

الحراشي (الحلي) = عبد الواحد بن محمد بن عبد الأحد .

الحراشي (شمس الدين) = محمد بن محمد بن عبادة بن عبد السفني بن منصور

الدمشقي الحنبلي .

الحراشي (شمس الدين) = محمد بن معالي بن عمر بن عبد العزيز .

الحرفوش (المصري) = عبد الله بن سعد بن عبد الكافي .

الحرفي = محمد بن علي بن عبد الله .

حرمي بن مجد الدين البياتي ، نائب الحكم : (٢٢٨) .

الحريري (شهاب الدين) = أحمد بن إسماعيل بن عبد الله المصري .

الحريري (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد البيري .

حسن بن أحمد بن محمد ، بدر الدين ، البريدي : (٦٢١) .

حسن بن عجلان بن رميشة بن أبي نعي ، الحسني ، الشريف ، صاحب مكة : ٣٩٦ ، ٤١٣ ، (٦٠٤) .

حسن بن علي بن أحمد الكجكي الأمير : (١٣) .

الجلالي (سيف الدين) = أبو بكر بن سقر الحاجب .

الجلالي (الأمير) = كمشبغا .

ابن جميع (الصعدي الطائي) = علي بن يحيى ابن جميع .

الجندي (جمال الدين) = عبد الله بن علي بن محمد بن علي الكتاني العسقلاني .

ابن الجنيد (القرشي العدني) = سليمان بن علي .

الجوهرى (شهاب الدين) = أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد ، البغدادي .

الجبتي (تقي الدين) = أبو بكر بن عثمان بن محمد الحموي .

(ح)

حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون الملك المنصور الصالحى : (٣٧٣) .

حاجي بن عبد الله ، زين الدين ، المعروف بحجي فقيه الرومي : (٤٤١) .

الحاضري (عز الدين) = محمد بن خليل بن هلال الحلي الحنفي .

الحاضري (عز الدين) = محمد بن محمد بن خليل .

الحبتي (شمس الدين) = محمد بن أحمد الدمشقي الحنفي .

الحبري (شرف الدين) = محمد بن علي الشراي المحتسب .

الحبشي (البشري) = سعد بن عبد الله .

ابن حبيب (زين الدين) = طاهر بن الحسين بن عمر بن حبيب الحلي : (٢٥٥) ، ٥٦٠ .

الحبيشي (العدني) = أبو بكر بن محمد .

الحجاجي (أبو الروج) = عيسى بن محمد بن محمد الصوفي .

الحسين بن علي ، شرف الدين ، الفارقي ثم الزبيدي : (١٤) .

الحسيني (الططدائي) = أحمد بن علي بن خلف .

الحسيني (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن محمد ، ابن شقائق ، الشريف .

الحسيني (أمير المدينة) = ثابت بن نعيم بن منصور ابن جاز بن شيعة .

الحسيني (أمير المدينة) = جاز بن هبة بن جاز بن منصور .

الحسيني (بدر الدين) = الحسن بن محمد بن الحسن بن إدريس الإدريسي الشافعي .

الحسيني (تقي الدين ، الشريف) = عبد الرحمن ابن فخر الدين .

الحسيني (أمير المدينة) = عزيز بن هيازع بن هبة .

الحسيني (زين الدين) = علي بن محمد بن أحمد ابن محمد بن أحمد ، سبط الزين علي .

الحسيني (بدر الدين) = محمد بن أحمد بن أحمد الحلبي نقيب الأشراف .

الحضرمي (وجيه الدين) = عبد الرحمن بن محمد الزبيدي الباني .

الحضرمي (المكي) = محمد بن محمد بن سالم بن علي بن إبراهيم .

الخطاب (المغربي) = إبراهيم بن عبد الله حطية (الشيخ الدمياطي) = أحمد بن عبد الله المجذوب .

الحفصي (ابن أخي سلطان تونس) = أحمد بن محمد .

الحكري (نور الدين) = علي بن خليل بن علي ابن أحمد بن عبد الله المصري الحنبلي .

الخلاوي (السعودي أبو المعالي) = عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك الهندي .

حسن بن علي الأمدي ، شيخ الشيوخ : (١٧٢) .

الحسن بن محمد بن الحسن بن إدريس ، بدر الدين ، الحسيني الإدريسي الشريف : (٢٧٦) .

حسن بن محمد بن علي العراقي الحلبي الشيعي الشاعر : (١٠٣) .

حسن بن موسى بن مكي ، بدر الدين ، القدسي الشافعي : (٤٢٩) .

الحسيني (ابن أبي نعي) = أحمد بن ثقبه بن رميثة ابن أبي نعي ، الأمير .

الحسيني (الموصلني الشريف) = أبو بكر بن علي ابن يوسف الهاشمي .

الحسيني (ابن أبي نعي) = حسن بن عجلان بن رميثة ابن أبي نعي ، الشريف ، صاحب مكة .

الحسيني (ابن قتادة) = سعد بن أبي الغيث بن قتادة بن إدريس الأمير .

الحسيني (الفاسي ، أبو الفضل) = عبد الرحمن ابن أبي الخير محمد بن محمد بن محمد .

الحسيني (أمير مكة) = علي بن مبارك بن رميثة .

الحسيني (ابن أبي نعي) = عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نعي المكي .

الحسيني (الأمير) = قردم .

الحسيني (الصنعاني الزيدي) = محمد بن إبراهيم ابن علي بن مرتضى .

الحسيني (ابن أبي نعي) = محمد بن محمود بن أحمد بن رميثة المكي .

الحسيني (شرف الدين) = موسى بن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الناصر بن علي ، الشريف ، ذو الشينات الشطونفي .

الحسيني (الزبيدي الصنعاني) = الهادي بن إبراهيم بن علي بن مرتضى .

الحموي (جمال الدين) = يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مسعود .

الحميدي (جمال الدين) = يوسف بن محمد بن عبد الله الحنفي .

ابن حنا (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المصري .

الحواري (العثماني) = أحمد بن محمد بن أبي القاسم شاهد المطبخ .

الحواراني (تقي الدين) = أبو بكر بن عثمان بن خليل المقدسي الحنفي .

(خ)

ابن خاص (التركي) = أحمد الحنفي .

ابن خاص بك (بدر الدين) = محمد بن خاص بك التركي الحنفي .

الخاقاني (الفاسي) = يعقوب بن عبد الله البربري .

خاير بك ، الأمير : (٣٨٨) .

الخجندى (شهاب الدين) = أحمد بن محمد الأخوي .

الخراساني (قاضي اللنك) = عميد بن عبد الله الحنفي .

الخراط (شمس الدين) = محمد بن سلمان بن عبد الله الحموي ثم الحلي .

خروز (صاحب الشرطة بالقاهرة) = إبراهيم بن عبد الله .

الخزوي (سراج الدين) = عمر بن عبد العزيز ابن أحمد التاجر .

الخزرجي (ابن عبد المعطي المكي) = أبو بكر ابن قاسم بن عبد المعطي بن أحمد ابن عبد المعطي .

الحلي (شهاب الدين) = أحمد بن موسى الحنفي .

الحلي (شهاب الدين) = أحمد بن هلال الحلي .

الحلي (قطب الدين) = عبد الكريم بن محمد ابن عبد النور بن منير القاهري .

الحلي (القرني) = علي بن محمد بن علي بن عبد الله .

الحلي (شمس الدين) = محمد بن إسماعيل بن يوسف بن عثمان ، الناسخ .

الحلواني (جمال الدين) = يوسف بن الحسن بن محمود السرايى التبريزي .

الحلووي (ابن العليف) = محمد بن حسن بن عيسى بن محمد .

حزة ، الأمير ، ابن أخت الجبال الأستادار : (٣٩٣) .

الحمصي (شمس الدين) = محمد بن خالد بن موسى ، ابن زهرة .

الحموي (شهاب الدين) = أحمد بن يحيى بن عبد الله الروافى الصوفي .

الحموي (تقي الدين) = أبو بكر بن عثمان بن محمد الجيتي .

الحموي (علاء الدين القضامي) = علي بن إبراهيم .

الحموي (علاء الدين) = علي بن محمود بن أبي بكر بن المغلي السلطاني الحنبلي .

الحموي (الأمير) = كمشيغا بن عبد الله .

الحموي (شمس الدين) = محمد بن سلمان بن عبد الله الخراط الحلي .

الحموي (نظام الدين) = محمد بن عمر الحضرى .

الحموي (شمس الدين) = محمد بن محمد بن سلمان .

خليل بن علي بن أحمد بن بن بوزبا المصري
الشاهد : (١٥٢) .

خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، صلاح
الدين الأصفهسي و غرس الدين ،
أبو الصفاء ، ويدعى الأشقر : ٦٣ ،
١٠٦ ، ٣٢٢ ، ٤٣٥ ، (٥٠١) .

الخليلي (برهان الدين) = أحمد بن عمر بن عمر
ابن عبد الله .

الخليلي (نائب الإسكندرية) = قطوبغا .
الخوارزمي (أبو الحسن) = علي بن عمر بن
سليمان .

الخوارزمي (المعيد) = محمد بن محمود بن نون
المكي الخنبلي .

الخوارزمي (همام الدين) = همام بن أحمد
العجمي .

الخواص (المصري المعتقد) = محمد بن
عبد الله .

ابن الحياط (الجيلي) = أبو بكر بن محمد بن
صالح الباني .

أبو الخير (الطبري) = محمد بن أبي اليمن .

خير الدين (الروكي) = خضر بن إبراهيم .

خير الدين (البابري) = خليل بن عبد الله
الحنفي .

(د)

الداديجي (المقي) = أبو بكر بن سليمان بن
صالح .

داود بن عبد الرحمن بن داود ، علم الدين ،

ابن الكويز الشويكي المصري : ٥٨٤ .

داود بن علي ، بهاء الدين ، الكردي الحلبي :
(١٠٤) .

الحشبي (المدني) = غانم بن محمد بن محمد بن
يحيى بن سالم .

خضر بن إبراهيم ، خير الدين ، الروكي ، نزيل
القاهرة : (٤٧٧) .

الخضر بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم
جمال الدين النويري = محمد بن علي بن
أحمد بن عبد العزيز بن القاسم جمال
الدين النويري .

الخضري (المصري) = محمد بن عبد الله .

الخضري (نظام الدين) = محمد بن عمر
الحموي .

ابن خطيب زرع (الياضي السلمي) = محمد بن
علي بن محمد بن محمود .

ابن خطيب سميرمين (شرف الدين) = محمد بن
أحمد بن عمر العجلوني الحلبي .

خخير البحر (الهاروني) = محمد بن أحمد المصري
المعتقد .

ابن خلدون (ولي الدين) = عبد الرحمن بن محمد
ابن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر

الحضرمي المغربي المالكي .

خلف بن أبي بكر بن أحمد ، زين الدين
التحريزي المالكي : ٢٩١ ، (٤٣٩) .

خلف بن حسن بن عبد الله الطوشي : (١٥) .

ابن خلف (الفارسكوري) = عبد الرحمن بن
علي .

خليل بن عبد الله ، خير الدين ، البابري
الحنفي : (٢٧٧) .

خليل بن عبد المعطي ، صلاح الدين ،
المصري ، الشاهد ناظر الموارث :

(١٦) .

خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل ،
المعروف بالمثيب المصلاي : (١٧) ،

٢٦٧ ، ٦٢٨ .

الدمشقي (شمس الدين) = محمد بن أحمد ،
المعروف بالحبيتي الحنبلي .

الدمشقي (بدر الدين ، ابن مزهر) = محمد بن
محمد بن أحمد بن مزهر .

الدمهري (شهاب الدين) = أحمد بن أحمد بن
عثمان .

الدمياطى (الشيخ حطية المجذوب) = أحمد بن
عبد الله .

الدمياطى (إمام الدين) = علي بن محمد بن محمد
ابن سالم بن موسى ، ابن العميد .

الدمياطى (ناصر الدين) = محمد بن
عبد الوهاب بن محمد البارباري .

الدميري (تاج الدين) = بهرام بن عبد الله بن
عبد العزيز بن عمر المالكي .

الدميري (نور الدين) = علي بن يوسف بن
مكي بن عبد الله المصري المالكي .

الدميري (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن
عبد الملك المحتسب .

الدميري (كمال الدين) = محمد بن موسى بن
عيسى .

الدمنديلي (فخر الدين) = عثمان بن محمد ،
الشاهد .

الدهقلي (الشيرازي) = عبد الرحمن بن حيدر بن
علي بن أبي بكر ، التاجر .

الدويداري (الصفدي) = علي بن بهادر .

ابن الديري (شمس الدين) = محمد بن سعد بن
عبد الله المقدسي .

(ذ)

ذو الشينات (شرف الدين) = موسى بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر

ابن علي الشطنوفي الشريف الحسني .

داود بن موسى الغفاري المالكي : (٤٨٥) .

داود ، بهاء الدين ، الكردي : (١٤٢) .

الداودي (فتح الدين) = فتح الله بن مستعصم
ابن نفيس التبريزي البغدادي .

الدجوي (النحوي) = إبراهيم بن محمد بن
إسحاق .

الدجوي (تقي الدين) = محمد بن محمد بن
عبد الرحمن بن حيدرة .

دريب بن أحمد بن عيسى الحرامي ، أمير حلبي :
(١٠٥) .

الدفري (شمس الدين) = محمد بن أحمد
المالكي .

دقاق بن عبد الله ، الأمير ، نائب حلب :
١٩٩ ، (٢٥٣) .

ابن دقاق (صادم الدين) = إبراهيم بن محمد بن
دقاق التركي المؤرخ المصري .

الدكالي (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن
علي بن عبد الواحد ، ابن النقاش ،

أبوهريرة الشافعي .

الدكالي (المغربي) = عبد الله بن عبد الله ، نزيل
المدينة .

الدلاصي (شهاب الدين) = أحمد بن دارد بن
محمد ، شاهد الطرحي

الدمامي (بدر الدين) = محمد بن أبي بكر بن
عمر المخزومي الإسكندراني المالكي .

الدمامي (شرف الدين) = محمد بن محمد بن
أبي بكر بن عبد الله بن محمد المخزومي

الإسكندراني المالكي .

الدمشقي (محيي الدين) = أحمد بن الحسين بن
إبراهيم ، ابن المدني .

الدمشقي (شهاب الدين) = أحمد بن يهود
الطرابلسي .

الدمشقي (الريفي) = أحمد ، المكي .

(د)

رضي الدين (ابن المستأذن) = أبو بكر بن يوسف
ابن أبي الفتح العدني .

ابن رضي الدين (الطبري) = محمد بن أبي
البركات بن أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر
أبو السماعات المكي .

رضي الدين (ابن المطري) = محمد بن
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخزرجي
المدني .

رضي الدين (أبو حامد الفاسي) = محمد بن
عبد الرحمن بن محمد بن أبي عبد الله المكي
الملكي .

الرفاء (معتقد بمصر) = إبراهيم بن عبد الله .
رقية بنت العفيف عبد السلام بن محمد بن مزرع
البصري : (٤٠١) .

ابن الركاب (شمس الدين) = محمد بن علي بن
أحمد الغزي .

ابن الركن (شمس الدين المعري) = محمد بن
أحمد بن علي بن سليمان المعري الحلبي .
الركني (الأمير) = يبرس ، ابن أخت الظاهر
برقوق .

الرملي (تاج الدين) = عبد الوهاب بن عبد الله .
الرملي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن
علي ، المعروف بالشامي الحنبلي .
الرملي (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن
محمد ، كاتب المتسوب .

الرهاوي (زين الدين) = عمر بن إبراهيم بن
سليمان الحلبي الكاتب .

الرواقي (شهاب الدين) = أحمد بن يحيى بن
عبد الله ، الحموي الصوفي .

الروكي (خير الدين) = خضر بن إبراهيم ،
نزيل القاهرة .

الرومي (زين الدين) = حاجي بن عبد الله ،
حجي فقيه .

الرازي (الهروي ، شمس الدين) = شمس بن
عطاء الله بن محمد بن محمود بن أحمد .

الربعي (نور الدين) = علي بن عبد الرحمن بن
محمد بن أحمد الرشيدي .

الربعي (ابن الكوكب ، شرف الدين) = محمد
ابن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن
محمود التكريتي الإسكندراني .

ابن الرداد (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر
ابن محمد بن الرداد المكي الصوفي .

الردماري (الزبيدي) = علي بن زيد بن علوان
ابن حبرة اليمني .

ابن رزين (علاء الدين) = محمد بن محمد بن
عبد المحسن بن عبد اللطيف العامري
الحموي .

١ رسلان بن أبي بكر بن رسلان بن صالح ، بهاء
الدين ، البلقيني : (١٠٧) .

الرسولي (الملك الناصر) = أحمد بن إسماعيل بن
عباس بن علي بن داود بن عمر بن علي
ابن رسول الغساني التعزي اليماني .

الرسولي (الملك الأشرف ، محمد الدين) =
إسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن
عمر بن علي بن رسول الغساني التعزي
اليمني .

الرشيدي (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمد
ابن إبراهيم بن محمد بن لاجين المؤقت .

الرشيدي (جمال الدين) = عبد الله بن محمد بن
إبراهيم بن محمد بن لاجين .

الرشيدي (نور الدين) = علي بن عبد الرحمن بن
محمد بن أحمد ، الربيعي .

ابن الرضي (الطبري ، أبو اليمن) = محمد بن
أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد المكي
الشافعي .

الزبيدي (جمال الدين التنسي) = عبد الله بن أحمد بن محمد الإسكندراني .

الزبيدي (شمس الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن الخضر بن شهري العيزري .

الزرايتي (شمس الدين) = محمد بن علي بن محمد المقرئ .

أبو زرة (العراقي ، ولي الدين) = أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن الكردي المهراني .

أبو زرة (الأنصاري ، ولي الدين) = محمد بن موسى .

الزركشي (البغدادي ، شمس الدين) = محمد ابن محمد بن محمد بن عبد الصمد .

الزرتندي (زين الدين) = عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود ، المدني .

الزرتندي (بهاء الدين) = محمد بن محمد بن علي ابن يوسف .

ابن السزيع (جمال الدين) = محمد بن حسب الله .

الزفتاوي (شمس الدين) = محمد بن عبد الله .

ابن زقاعة (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن بهادر بن عبد الله الغزي النوفلي .

زكرياء بن إبراهيم بن محمد بن أحمد ، المعروف بزكري ، المستعصم بالله ، العباسي ، الخليفة : (١٨) ، ٢٦٧ .

زكري (المستعصم بالله ، الخليفة) = زكرياء بن إبراهيم بن محمد بن أحمد ، العباسي .

ابن الزكي (الجعبري) = شمس الدين .

ابن زهرة (شمس الدين) = محمد بن خالد بن موسى الحمصي .

الزهوري (المجلوب) = أحمد بن أحمد بن عبد الله .

الرومي (الخزندار) = فارس بن عبد الله .

الرومي (الظاهري) = فيروز الخزندار .

الرومي (الطواشي ، المجنون) = لؤلؤ .

ابن الرومي (صدر الدين) = محمد بن عبد الله الحنفي .

الرومي (الحصي) = مقبل بن عبد الله .

الرومي (الأشقمري) = مقبل الطواشي .

الريفي (الدمشقي) = أحمد المكي .

(ز)

الزاهد (شهاب الدين) = أحمد بن أبي أحمد بن محمد بن سليمان المصري .

الزبيدي (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر الناصري البلياني .

الزبيدي (شهاب الدين الشرجي) = أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر بن عمر ، الحنفي .

الزبيدي (الجبرتي) = إسماعيل بن إبراهيم .

الزبيدي (وحيه الدين) = عبد الرحمن بن محمد البلياني الحضرمي .

الزبيدي (الرمداري) = علي بن زيد بن علوان ابن حيرة اليمني .

الزبيدي (جمال الدين) = محمد بن أبي بكر بن علي ، المعروف بالجمال المصري المكي .

الزبيدي (ابن شوغان) = محمد بن عبد الله البلياني الحنبلي .

الزبيدي (السزجاسي ، أبو عبد الله) = محمد بن محمد بن أبي القاسم بن عبد الله .

الزبيدي (تقي الدين ، ابن تاج الرياضة) = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن تاج الرياضة المحلي .

زين الدين (الدكالي ، ابن النقاش) =
عبد الرحمن بن محمد بن علي بن
عبد الواحد ، أبوهريرة ، الشافعي .
زين الدين (البصري القرشي) = عبد الرحمن
ابن محمود بن عثمان ، الدمشقي الموقع .
زين الدين (ابن منير ، الحلبي) = عبد اللطيف
ابن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور
ابن منير .

زين الدين (الكوم ريشي) = عبد المعطي بن
محمد الحنفي .

زين الدين (البسطامي) = عبد الهادي بن
عبد الله المقدسي .

زين الدين (البكري) = عبد الوارث بن محمد
ابن عبد الوارث المالكي .

زين الدين (الحسيني) = علي بن محمد بن أحمد
ابن محمد بن أحمد ، الحلبي ، سبط الزين
علي .

زين الدين (الراوي) = عمر بن إبراهيم بن
سليمان الحلبي .

زين الدين (الصفدي النيفي) = عمر بن محمد .

زين الدين (الطبري) = محمد بن أحمد بن محمد
ابن عبد الله ، أبو الخير .

(س)

سارة بنت علي بن عبد الكافي بن يحيى بن غمام
السبكي : (١٧٣) .

سالم بن سالم بن أحمد ، مجد الدين المقدسي
الخنيلي : (٥٨٥) ، ٥٩٣ ، ٦٢٤ .

سالم بن عبد الله بن سعادة ابن طاحون القسنطيني
نزير الإسكندرية : (٤٩١) .

السالي (الظاهري) = يلبغا بن عبد الله ،
الأمير .

الزوقري (التعزي) = عبد الله بن محمد بن
أبي بكر بن يحيى البهائي .

ابن الزين (الحلبي) = أحمد ، والي الشرطة
بالقاهرة .

زين الدين (المراغي العشاني) = أبو بكر بن
حسين بن عمر بن عبد الرحمن بن أبي
الفخر المصري .

زين الدين (الطرطبي) = أبو بكر بن عمر المحلي
المالكي .

زين الدين (التركاني) = تغري برمش بن يوسف
ابن عبد الله .

زين الدين (حجي فقيه) = حاجي فقيه
الرومي .

زين الدين (التحريري) = خلف بن أبي بكر بن
أحمد المالكي .

زين الدين (ابن حبيب) = طاهر بن الحسن بن
عمر بن حبيب الحلبي .

زين الدين (العراقي) = عبد الرحيم بن الحسين
ابن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم
الكردي المهراني .

زين الدين (المدني) = عبد الرحمن بن صالح
الشافعي .

زين الدين (الطباطبي) = عبد الرحمن بن
عبد الكافي بن علي بن عبد الله بن
عبد الكافي الحسيني .

زين الدين (الزرندي) = عبد الرحمن بن علي بن
يوسف بن الحسن بن محمود المدني .

زين الدين (ابن المهاجر) = عبد الرحمن بن عمر
ابن أحمد بن عبد الله .

زين الدين (الرشيد) = عبد الرحمن بن محمد
ابن إبراهيم بن محمد بن لاجين المؤقت .

زين الدين (القلقشندي) = عبد الرحمن بن محمد
ابن إسماعيل المقدسي .

سراج الدين (قارىء الهداية) = عمر بن علي .
 سراج الدين (العجمي) = عمر بن منصور بن
 سليمان القرني .
 سراج الدين (ابن الكوكب) = محمد بن محمد بن
 عبد اللطيف بن أحمد الربيعي .
 السراي (شهاب الدين) = إبراهيم بن
 عبد الرحمن بن سليمان ، ابن عم شيخ ،
 الشافعي .
 السراي (المارديني) = شرف بن أمير .
 السرماسي (عز الدين) = محمد بن محمد بن
 محمد ، ابن أخي طلحة .
 سعد بن عبد الله الحبشي البشيري ، مولى بشير
 الجمدار : (٤٠٢) .
 سعد بن أبي الغيث بن قتادة بن إدريس الحسني ،
 أمير نينع : (١٥٣) .
 سعد الدين (البشيري المصري) = إبراهيم بن
 بركة بن عبد الله .
 سعد الدين (القمني) = محمد بن محمد بن حسن
 المصري الصوفي .
 السعدي (الأمير) = بكتمر بن عبد الله .
 السعدي (عماد الدين) = أبو بكر بن أبي المجد
 ابن ماجد بن أبي المجد ، الشامي الحنبلي .
 السعدي (الطواشي) = شاهين بن عبد الله .
 السعودي (الحلاوي ، أبو المعالي) = عبد الله بن
 عمر بن علي بن مبارك الهندي .
 السعودي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن
 محمد ، ابن شيخ البر ، المصري .
 سعيد المغربي ، الشيخ المعتمد بمصر : (٦٢) .
 أبو سعيد (المريفي ، ابن عبد الحق) = عثمان بن
 أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن
 يعقوب .
 ابن السفاح (ناصر الدين) = محمد بن صالح بن
 عمر بن أحمد الحلبي .

سيط ابن التنسي (ناصر الدين) = أحمد بن محمد
 ابن محمد بن عطاء الله بن عواض .
 السبكي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن
 عبد البر ، ابن أبي البقاء .
 السبكي (بدر الدين ، ابن أبي البقاء) = محمد
 ابن محمد بن عبد البر بن يحيى بن تمام
 الحزرجي .
 السبكي (جلال الدين) = محمد بن محمد بن
 محمد بن عبد البر بن يحيى بن تمام ،
 ابن أبي البقاء .
 ست الكل بنت أحمد بن محمد بن الزين ،
 القسطلانية ثم المكية : (١٠٦) .
 السجستاني (غياث الدين) = أعظم شاه بن
 إسكندر شاه ، صاحب بنجالة .
 ابن سحلول (ناصر الدين) = محمد بن
 عبد الرحمن بن يوسف الحلبي .
 السحولي (الياني المكّي) = محمد بن عمر بن
 علي ، المحدث .
 سراج الدين (الفوي) = عبد اللطيف بن أحمد
 الحلبي .
 سراج الدين (الشرجي) = عبد اللطيف بن
 أبي بكر بن أحمد بن عمر الزبيدي .
 سراج الدين (البلقيني) = عمر بن رسلان بن
 نصير بن صالح بن شهاب الكتاني .
 سراج الدين (الخروبي) = عمر بن عبد العزيز
 ابن أحمد بن محمد .
 سراج الدين (الأسواني) = عمر بن عبد الله بن
 عامر بن أبي بكر الشاعر .
 سراج الدين (الهندي) = عمر بن عبد الله الفافي
 المكّي .
 سراج الدين (ابن الملتن) = عمر بن علي بن
 أحمد بن محمد الأنصاري الأندلسي
 النحوي .

سودون الجركسي ، الفقيه : (٥٧٠) .
 سودون الجلب ، الأمير ، نائب الكرك : ١٧٤ ،
 (٤١١) .
 سودون طاز ، الأمير : (١٧٤) .
 سودون المارداني ، الأمير : (٣١١) .
 السوهائي (جمال الدين) = محمد بن علي
 المصري .
 سويدان (شمس الدين الصالح) = محمد بن
 سعيد .
 السويداوي (شهاب الدين) = أحمد بن الحسن
 ابن محمد بن محمد بن زكرياء القدسي .
 السيرامي (التبريزي) = سيف بن عيسى بن
 عبد الرحمن الحنفي .
 سيف بن عيسى بن عبد الرحمن ، السيرامي ، ثم
 التبريزي الحنفي : (٣٠٣) .
 سيف الدين (النوروزي) = بجاس .
 سيف الدين (الجمالي) = أبو بكر بن سنقر ،
 الحاجب .
 سيف الدين (الصالح) = جاني بك بن حسين
 ابن محمد بن قلاوون ، الأمير .

(ش)

الشاذلي (أبو الفضل ، ابن وفاة) = عبد الرحمن
 ابن أحمد بن محمد بن وفاة المالكي .
 ابن شاكسر (كريم الدين ، ابن الغنام) =
 عبد الكريم بن شاكسر بن عبد الله القبطي
 الصاحب .
 ابن أبي شاكسر (تقي الدين) = عبد الوهاب
 ابن ماجد بن موسى بن أبي شاكسر القبطي
 الصاحب .
 الشامي (شهاب الدين) = أحمد بن أحمد
 الصفدي .

السفطي (شهاب الدين) = أحمد بن رسلان .
 ابن سكر (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن
 محمد بن علي بن ضرغام الغضائري
 البكري المصري .
 السكسكي (البريمي) = عبد الرحمن بن محمد بن
 حسين التعزي اليمني .
 السكسيوي (جمال الدين) = عبد الله بن أبي
 عبد الله المالكي .
 ابن سلام (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن
 سلام الإسكندراني ثم المصري .
 ابن سلامة (نور الدين) = علي بن أحمد بن
 سلامة المكي .
 السلماي (علاء الدين) = علي بن محمود بن
 أبي بكر ، ابن المغلي الحموي الحنبلي .
 السلمي (المعتقد بمصر) = محمد بن حسن بن
 مسلم .
 السلمي (ابن خطيب زرع) = محمد بن علي بن
 محمد بن محمود اليافعي .
 سليمان بن إبراهيم بن عمر ، نفيس الدين
 العلوي التعزي : ٥١٦ ، (٥٦٥) .
 سليمان بن أحمد بن عبد العزيز ، الهلالي المغربي ،
 السقاء المدني : (٦٧) .
 سليمان بن عبد الله القرافي ، المجذوب : (٦٨) .
 سليمان بن عبد الناصر بن إبراهيم ، صدر
 الدين ، الأبيشيبي الشافعي : (٣١٩) .
 سليمان بن علي ، المعروف بابن الجتيد القرشي
 العدني : (٥٠٢) .
 سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن توران
 شاه الملك العادل الأيوبي : (٥٩١) .
 السمنودي (جمال الدين) = عبد الله بن محمد ،
 الشافعي .
 ابن سنان (البرنسي) = محمد بن عبد الرحمن
 ابن عبد الخالق بن سنان .

شرف الدين (الشطرنجي ، العالية) = عيسى
ابن حجاج .

شرف الدين (ابن خطيب سميرمين) = محمد بن
أحمد بن عمر المعجلوني .

شرف الدين (الشنشي) = محمد بن خالد ، موقع
الحكم .

شرف الدين (الحبري الشراي) = محمد بن
علي ، المحاسب .

شرف الدين (القدسي) = محمد بن محمد بن
أبي بكر بن عبد العزيز .

شرف الدين (الدمايني) = محمد بن محمد بن
أبي بكر بن عبد الله بن محمد المخزومي
الإسكندراني المالكي .

شرف الدين (ابن الكوكب ، الربيعي) = محمد
ابن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد

ابن محمود التكريتي الإسكندراني .

شرف الدين (ابن البابا) = موسى بن سعيد
المصري .

شرف الدين (الشطرنجي الحسيني) = موسى بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر
ابن عالي الشريف ذوالشينات .

شرف الدين (الأنصاري) = موسى بن محمد بن
محمد بن جمعة .

شرف الدين (الحنفي) = نعمان بن فخر بن
يوسف .

شرف الدين (التركماني) = يعقوب بن رسول ،
ويدعى أحمد ، الحنفي .

الشطرنجي (شمس الدين) = محمد بن إبراهيم
ابن عبد الله .

الشطرنجي (شرف الدين) = موسى بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر

بن عالي الحسيني الشريف ، ذوالشينات .

شعبان بن داود المصري ، الشاعر : (٥٩٨) .
شعبان بن علي بن إبراهيم ، شرف الدين المصري

الشامي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن علي
الرملي الحنفي .

الشامي (فخر الدين) = أبو بكر بن أحمد بن
عبد الرحمن المدني الشافعي .

الشامي (عماد الدين) = أبو بكر بن أبي المجد بن
ماجد بن أبي المجد السعدي الحنفي .

ابن الشاهد (نور الدين) = علي بن محمد المنجم
المقاتي .

شاهين بن عبد الله السعدي الطواشي : (٢٥٤) .
الشسلي (الحبشي) = مسرور ، شيخ الخدام
بالمدينة .

ابن الشحنة (محب الدين) = محمد بن محمد بن
محمد بن محمود بن غازي بن أيوب

الحنفي .

ابن الشراحي (جمال الدين) = عبد الله بن
إبراهيم بن خليل البعلبكي الدمشقي .

الشراي (شرف الدين) = محمد بن علي الحبري
المحاسب .

الشرجي (شهاب الدين ، الزيندي) = أحمد بن
عبد اللطيف بن أبي بكر بن عمر الحنفي .

الشرجي (سراج الدين) = عبد اللطيف بن
أبي بكر بن أحمد بن عمر الزيندي .

شرف بن أمير السراي ثم المارديني : (٦٢٥) .
شرف الدين (المناوي) = أبو بكر بن محمد بن

إسحاق بن إبراهيم السلمي .

شرف الدين (المصري) = شعبان بن علي بن
إبراهيم الحنفي .

شرف الدين (البغدادلي) = عبد المنعم بن
سليمان بن داود الدمشقي القاهري .

شرف الدين (البريناري) = عبد الوهاب بن
محمد بن محمد بن عبد المنعم .

شرف الدين (ابن قاضي العسكر ، الأرموي) =
علي بن أحمد بن حسين بن محمد بن حسين

ابن زيد ، الشريف .

شمس الدين (البيري الحريري) = محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد .

شمس الدين (ابن الأطناني) = محمد بن أحمد ابن محمد بن أبي الفتح الحلبي .

شمس الدين (ابن حنا) = محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المصري .

شمس الدين (ابن شيخ اليربوعي) = محمد ابن أحمد بن محمد المصري .

شمس الدين (التتائي التركماني) = محمد بن أحمد ابن يوسف بن رسول .

شمس الدين (الحبيبي الدمشقي) = محمد بن أحمد الحنبلي .

شمس الدين (الدفري) = محمد بن أحمد ، المالكي .

شمس الدين (القلقشندي) = محمد بن إسماعيل ابن علي .

شمس الدين (الحلبي) = محمد بن إسماعيل بن يوسف بن عثمان ، الناصخ .

شمس الدين (الجصيري القباي) = محمد بن أبي بكر بن إبراهيم .

شمس الدين (النحيري) = محمد بن أبي بكر ابن أحمد المالكي .

شمس الدين (ابن الحداد) = محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفتح البيري .

شمس الدين (التركي) = محمد بن بيليك ، موقع الحكم .

شمس الدين (الفريسي) = محمد بن حسن بن علي المقرئ .

شمس الدين (الأسيوطي) = محمد بن الحسن ، الشيخ .

شمس الدين (التروجي) = محمد بن الحسين ، المالكي .

الحنفي : (١٠٨) .

شعيب بن عبد الله ، المجذوب : (٣٢٠) .

ابن شقائق (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن محمد الحسيني الشريف .

شمس بن عطاء الله بن محمد بن محمود بن أحمد ، شمس الدين ، الهروي ، الرازي :

٤٤٧ ، ٤٦١ ، ٥٥٢ ، (٦٠٣) ، ٦١٩ .

شمس الدين ، البابي : (١٤٣) .

شمس الدين ، ابن الزكي ، الجصيري : (١٤٠) .

شمس الدين (الهروي) = شمس بن عطاء الله ابن محمد بن محمود بن أحمد ، الرازي .

شمس الدين (العباسي) = محمد بن إبراهيم بن أحمد الصوفي .

شمس الدين (القدسي ، الكردي) = محمد بن إبراهيم بن عبد الله الشافعي .

شمس الدين (الشطنوفي) = محمد بن إبراهيم ابن عبد الله .

شمس الدين (الأفرعي) = محمد بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن حمدان الأسدي .

شمس الدين (الغراقي) = محمد بن أحمد بن خليل .

شمس الدين (القزويني) = محمد بن أحمد بن عبد الله المصري .

شمس الدين (الديميري) = محمد بن أحمد بن عبد الملك المحتسب .

شمس الدين (المعري ، ابن الركن) = محمد بن أحمد بن علي بن سليمان ، الحلبي .

شمس الدين (الرملي الشامي) = محمد بن أحمد ابن علي الحنبلي .

شمس الدين (المصري) = محمد بن أحمد بن علي المصري .

شمس الدين (اقطان) = محمد بن علي المصري الشافعي .

شمس الدين (ابن العجمي) = محمد بن عمر الحلبي .

شمس الدين (المغربي) = محمد بن فهد المصري .

شمس الدين (الأتاري) = محمد بن مبارك بن عبد الله المصري .

شمس الدين (ابن المكين البكري) = محمد بن محمد بن إسماعيل المصري المالكي .

شمس الدين (المخزومي البرقي) = محمد بن محمد بن حسين .

شمس الدين (الحموي) = محمد بن محمد بن سليمان .

شمس الدين (ابن عبادة الحراني) = محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغني بن منصور الدمشقي الحنبلي .

شمس الدين (المناوي) = محمد بن محمد بن عبد الوهاب الطويل .

شمس الدين (الغباري) = محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق المالكي .

شمس الدين (الزبيري العيزري) = محمد بن محمد بن محمد بن الخضر بن شهري .

شمس الدين (الزركشي البغدادى) = محمد بن محمد بن محمد بن عبد الصمد .

شمس الدين (الجعفرى البخاري) = محمد بن محمد بن محمود الحنفي .

شمس الدين (الحراني) = محمد بن معالي بن عمر بن عبد العزيز .

الشمسي (كمال الدين) = محمد بن محمد بن محمد ابن خلف الله الاسكندراني المالكي .

الشنشي (شرف الدين) = محمد بن خالد ، موقع الحكم .

شمس الدين (ابن زهرة الحمصي) = محمد بن خالد بن موسى .

شمس الدين (المقدسي ، ابن الديري) = محمد ابن سعد بن عبد الله .

شمس الدين (الصالحي) = محمد بن سعد .

شمس الدين (الخراط الحموي) = محمد بن سلمان بن عبد الله الحلبي .

شمس الدين (البرماوي) = محمد بن عبد الدائم ابن موسى بن فارس .

شمس الدين (القليوبي) = محمد بن عبد الله بن أبي بكر .

شمس الدين (ابن المواز) = محمد بن عبد الله بن الحسن الشافعي المؤدب .

شمس الدين (الزنطاوي) = محمد بن عبد الله .

شمس الدين (ابن الركاب الغزي) = محمد بن علي بن أحمد الحلبي .

شمس الدين (البلائي) = محمد بن علي بن جعفر .

شمس الدين (ابن البيطار) = محمد بن علي بن خالد .

شمس الدين (ابن سكر) = محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام البكري المصري .

شمس الدين (الزراتيقي) = محمد بن علي بن محمد المقرئ .

شمس الدين (المهتدي ، اقطان) = محمد بن علي بن محمد .

شمس الدين (ابن معبد المدني) = محمد بن علي ابن معبد المالكي .

شمس الدين (النابلسي) = محمد بن علي بن يعقوب الحلبي .

شهاب الدين (السويداوي) = أحمد بن الحسن
 ابن محمد بن زكرياء القدسي .
 شهاب الدين (المصري) = أحمد بن خلف ،
 ناظر المواريث .
 شهاب الدين (ابن كيكلدي) = أحمد بن خليل
 العلائي .
 شهاب الدين (الدلاصي) = أحمد بن داود بن
 محمد ، شاهد الطرحة .
 شهاب الدين (السفطي) = أحمد بن رسلان .
 شهاب الدين (العاملي) = أحمد بن شاور .
 شهاب الدين (الشيخوني) = أحمد بن طوغان بن
 عبد الله الدوادار .
 شهاب الدين (ابن القرات) = أحمد بن عبد
 الخالق بن علي بن الحسن بن عبد العزيز
 المصري المالكي .
 شهاب الدين (البليبي) = أحمد بن عبد الكافي .
 ابن عبد الوهاب المصري .
 شهاب الدين (الأوحدي ، ابن طوغان) = أحمد
 ابن عبد الله بن الحسن بن طوغان .
 شهاب الدين (البوصيري) = أحمد بن عبد الله
 ابن الحسن .
 شهاب الدين (القزويني) = أحمد بن عبد الله
 الحنفي .
 شهاب الدين (العجمي) = أحمد بن عبد الله
 المصري .
 شهاب الدين (الشرقي) = أحمد بن عبد
 اللطيف بن أبي بكر بن عمر الزبيدي .
 شهاب الدين (المنوفي) = أحمد بن علي بن
 أيوب .
 شهاب الدين (ابن سكر الغضائري) = أحمد بن
 علي بن محمد بن علي بن ضرغام .
 شهاب الدين (الحسيبي ، ابن شقائق) = أحمد
 ابن علي بن محمد الشريف .

شهاب الدين ، ابن الضعيف : (١٤١) .
 شهاب الدين (ابن عم شيخ) = إبراهيم بن عبد
 الرحمن بن سليمان السرايبي الشافعي .
 شهاب الدين (المحلي) = إبراهيم بن عمر بن
 علي المصري التاجر .
 شهاب الدين (الأبناسي) = إبراهيم بن موسى
 ابن أيوب .
 شهاب الدين (الكتاني) = إبراهيم بن نصر الله
 بن أحمد بن أبي الفتح الكتاني العسقلاني
 الحنبلي .
 شهاب الدين (المرشدي) = أحمد بن إبراهيم بن
 أحمد بن أبي بكر المكي .
 شهاب الدين (المحلي) = أحمد بن إبراهيم بن
 عمر بن علي المصري التاجر .
 شهاب الدين (المحلي) = أحمد بن إبراهيم ،
 الشاهد .
 عثمان شهاب الدين (الدمهوري) = أحمد بن
 أحمد بن عثمان .
 شهاب الدين (الطرلوني) = أحمد بن أحمد بن
 محمد الحجار المهندس .
 شهاب الدين (الزاهد) = أحمد بن أحمد بن محمد
 ابن سليمان المصري .
 شهاب الدين (الشامى الصفدي) = أحمد بن أبي
 أحمد .
 شهاب الدين (الحريري) = أحمد بن إسماعيل بن
 عبد الله المصري .
 شهاب الدين (الناصري) = أحمد بن أبي بكر بن
 علي بن محمد بن أبي بكر الزبيدي الباني .
 شهاب الدين (ابن الرداد) = أحمد بن أبي بكر
 ابن محمد بن الرداد المكي الصوفي .
 شهاب الدين (العبادي) = أحمد بن أبي بكر بن
 محمد الحنفي .

محمد بن الخضر بن شهري الزبيري
العيزري .

الشويكي (علم الدين) = دواد بن عبد الرحمن
ابن داود ، ابن الكويز المصري .

ابن شوغان (الزبيدي) = محمد بن عبد الله
البياني .

الشياني (المكي) = جارا الله بن صالح بن أحمد
ابن عبد الكريم بن أبي المعالي .

الشياني (المكي) = عبد الله بن صالح بن أحمد
ابن عبد الكريم بن أبي المعالي .

الشياني (المطري) = محمد بن يعقوب بن
إسماعيل المكي .

الشيبي (المكي) = علي بن محمد بن أبي بكر
الحاجب .

الشيخ أصلم (جلال الدين) = أحمد بن إسحاق
ابن محمد بن عبد الله الأصفهاني .

الشيخ صارو (الرومي) = أحمد بن عبد الله
المصري .

شيخ بن عبد الله ، الملك المؤيد ، أبو النصر
المحمودي : ٦٤ ، ٤٩٤ ، ٤٧٢ ، ٤٢٢ ،
٤٣٨ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٧٢ ، ٤٨٤ ،
٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٣٦ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ،
(٥٤٣) ، ٥٥٠ ، ٤٨٤ ، ٥٨٨ ،
٥٩٠ ، ٥٩٦ ، ٥٩٩ ، ٦٠٥ ، ٦١٥ ،
٦١٦ ، ٦١٨ ، ٦٢٣ ، ٦٢٦ ، ٦٣٣ ،
٦٣٤ ، ٦٣٨ .

شيخ بن عبد الله ، الخصاصكي ، المملوك :
(١٩) .

ابن شيخ البير (شمس الدين) = محمد بن أحمد
ابن محمد المصري السعودي .

شيخ الصفوي ، الأمير : (٢٠) ، ٤٢٢ .

الشيخوني (شهاب الدين) = أحمد بن طوغان بن
عبد الله الدوادار .

شهاب الدين (البقداي ، الجوهري) = أحمد
ابن عمر بن عبد الصمد .

شهاب الدين (ابن قطينة) = أحمد بن عمر بن
قطينة .

شهاب الدين (الوجيزي المحلي) = أحمد بن
محمد بن أحمد بن عريضة .

شهاب الدين (الظاهري ، ابن البرهان) =
أحمد بن محمد بن إسماعيل بن عبد الرحيم
ابن يوسف المصري .

شهاب الدين (ابن أبي البقاء السبكي) = أحمد
ابن محمد بن عبد البر .

شهاب الدين (ابن الهائم) = أحمد بن محمد بن
عباد بن علي المصري .

شهاب الدين (القرافي ، ابن الناصح) = أحمد
ابن محمد بن محمد بن عبد الله المصري .

شهاب الدين (القوطي المنافي) = أحمد بن محمد
ابن مكنون .

شهاب الدين (الأخوي ، الحنجدي) = أحمد بن
محمد .

شهاب الدين (ابن الضياء البليسي) = أحمد بن
موسى .

شهاب الدين (الحلبي) = أحمد بن موسى
الحنفي .

شهاب الدين (ابن هلال) = أحمد بن هلال
الحلبي .

شهاب الدين (العشاني المعري) = أحمد بن يحيى
ابن أحمد بن مالك .

شهاب الدين (الحموي الرواقي) = أحمد بن
يحيى بن عبد الله الصوفي .

شهاب الدين (الدمشقي الطرابلسي) = أحمد بن
يهود .

ابن شهري (شمس الدين) = محمد بن محمد بن

صدر الدين (المناوي) = محمد بن إبراهيم بن
إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن
السلمي .

صدر الدين (ابن الرومي) = محمد بن عبد الله ،
الحنفي .

صدقة بن محمد بن حسن ، الإسعدي ،
صاحب ابن غراب : (٢٧٩) .

صدقة بن محمد بن حسن ، فتح الدين ،
الترمذي : (٢٧٨) .

صديق بن علي بن صديق ، الأنطاكي ،
الدمشقي : (٢٨٠) .

الصرخدي (علاء الدين) = علي بن محمد بن
يحيى .

صرغتمش المحمدي ، الأمير : (٢٢) .

الصعدي (الطائي) = علي بن يحيى بن جميع .
ابن الصغير (الطبيب) = محمد بن محمد بن عبد
الله بن أحمد .

الصفدي (شهاب الدين) = أحمد بن أبي أحمد ،
الشمسي .

الصفدي (الدويداري) = علي بن بهادر .
الصفدي (زين الدين) = عمر بن محمد النيني .

الصفدي (المتصوف) = يوسف بن إبراهيم بن
أحمد .

الصفطي (نور الدين) = علي بن محمد بن
عبد الله .

الصفوي (الأمير) = شيخ .

صلاح الدين (المصري) = خليل بن عبد
المعطي .

صلاح الدين (الأقفهي أو الأقفاصي) = خليل
ابن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ،

ويدعى الأشقر .

صلاح الدين (الكلائي) = محمد .

الشيرازي (الدهقلي) = عبد الرحمن بن حيدر بن
علي بن أبي بكر التاجر .

الشيرازي (مجد الدين الفيروز آبادي) = محمد
ابن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن

عمر الشافعي .

ابن الشيرجي (الأنصاري الدمشقي) = محمد بن
أحمد بن علي بن موسى بن سليمان .

شيرين الشركسية والدة الناصر فرج : (٦٩) .
ابن شيرين (جمال الدين الهندي) = عبد الله بن

شيرين الحنفي .

(ص)

صارم الدين (ابن دقاق) = إبراهيم بن محمد بن
دقاق ، التركي ، المؤرخ .

صالح بن خليل بن سالم بن عبد الناصر الغزي
الشافعي : (١٥٤) .

صالح بن عيسى بن محمد بن علي بن داود بن
سالم ، الصبادي صاحب الزاوية بصياد :

(٥٧٨) .

الصالح (سيف الدين) = جاني بك بن حسين
ابن محمد بن قلاوون ، الأمير .

الصالح (شمس الدين) = محمد بن سعيد .
الصالح (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن

عبد الرحمن بن فريخ المصري .

الصامت (العجمي) = محمود بن عبد الله ،
المعتقد بمصر .

الصبيبي (المدني) = محمد بن عبد الرحمن .
صدر الدين (الأبشيطي) = سليمان بن

عبد الناصر بن إبراهيم الشافعي .

صدر الدين (الأدمي) = علي بن محمد ،
القاضي .

الطبري (زين الدين) = محمد بن أحمد بن محمد
ابن عبد الله أبو الخير .
الطبري (أبو السعادات ابن رضي الدين) =
محمد بن أبي البركات بن أحمد بن إبراهيم بن
أبي بكر المكي .

الطبري (أبو الخير) = محمد بن أبي اليمن .
الطبراني (علاء الدين) = علي بن عبد الله .
الطحنشي (إمام السلطان) = أحمد بن محمد .
الطرابلسي (شهاب الدين) = أحمد بن يهود
الدمشقي .

الطرابلسي (أمين الدين) = عبد الوهاب بن
محمد بن أحمد بن أبي بكر الحنفي .
الطرابلسي (الشاعر) = عمر بن محمد .
الطرايفي (زين الدين) = أبو بكر بن عمر
المحلي المالكي .
الطريفي (المحلي) = أحمد بن علي ، الملقب
بمشيمش .
الطنتدائي (الحسيني) = أحمد بن علي بن
خلف .

الطنتدائي (السطحي) = عبد الرحمن ، شيخ
الطائفة السطوحية .

الطنتدوي (ناصر الدين) = محمد بن أنس .
الطواشي (الحشبي) = مفتاح ، أمير عدن .
طوخ ، الأمير ، الخزندار : (٣٤٦) .
الطوخي = خلف بن حسن بن عبد الله .
ابن الطوخي (بدر الدين) = محمد بن محمد .
ابن طوغان (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله
ابن الحسن الأوحلي .

الطولوني (شهاب الدين) = أحمد بن أحمد بن
محمد ، الحجار ، المهندس .
الطولوني (المهندس ، الحجار) = أحمد بن
محمد .

الصيادي (صاحب الزاوية بصاد) = صالح بن
عيسى بن محمد بن علي بن داود .
صندك بن عبد الله ، المتجكي الطواشي ،
الخزندار : (٢١) .
الصنعاني (الزيدي ، الحسني) = الهادي بن
إبراهيم بن علي بن مرتضى .
الصنهاجي (القصير) = عثمان بن سليمان .

(ض)

الضرنجي (نور الدين) = علي بن عبد الرحمن .
الضرير (جمال الدين) = يوسف بن عبد الله
الحنفي .
ابن الضعيف = شهاب الدين .
ضياء بن العماد التبريزي : (٣٢١) .
ابن الضياء (شهاب الدين) = أحمد بن موسى
البليسي .
ضياء الدين (المرشدي) = أحمد بن إبراهيم بن
أحمد بن أبي بكر المكي .

(ط)

طاهر بن أحمد بن أويس بن حسين العراقي :
(١٧٥) .
طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب زين الدين
الحلي : (٢٥٥) .
الطباطبي (زين الدين) = عبد الرحمن بن
عبد الكافي بن علي بن عبد الله بن
عبد الكافي الحسني .
الطبري (أبو اليمن ، ابن رضي) = محمد بن
أحمد بن رضي إبراهيم بن محمد المكي
الشافعي .

العادل (الأيوبي الملك) = سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن توران شاه .

عالم الدين (الحنفي) = عبد الجبار بن عبد الله .
العالية الشطرنجي (شرف الدين) = عيسى بن حجاج الشاعر .

العالمي (شهاب الدين) = أحمد بن شاور .
ابن عبادة (شمس الدين) = محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغني بن منصور الحراني الدمشقي الحنبلي .

العبادي (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن محمد الحنفي .
العباسي (شمس الدين) = محمد بن إبراهيم بن أحمد الصوفي .

عبد الأحد بن محمد بن عبد الأحد الحراني الحلبي : (١٠٩) .
عبد الجبار بن عبد الله ، عالم الدين الحنفي : (١٧٦) .

ابن عبد الحق (أبو سعيد المريني) = عثمان بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب .
ابن عبد الحق (المريني) = محمد بن عبد الحكم ابن أبي علي بن أبي سعيد .

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن وفاء ، أبو الفضل ، الشاذلي المالكي : (٣٧٨) .
عبد الرحمن بن حيدر بن علي بن أبي بكر ، الشيرازي ، الدهقلي التاجر : (٤٣١) .
عبد الرحمن بن صالح ، زين الدين ، المدني ، قاضي المدينة ، الشافعي : (٥٧٢) .

عبد الرحمن بن عبد الكافي بن علي بن عبد الله بن عبد الكافي ، زين الدين الطباطبي الحسني : (٢٥) .

عبد الرحمن بن علي بن خلف الفارسكوري : (٢٥٧) .

عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن الحسن بن

الطويل (شمس الدين ، المناوي) = محمد بن محمد بن عبد الوهاب .

الطبيبي (عز الدين) = عبد العزيز بن محمد بن محمد بن الخضر ، الشروطي .

(ظ)

الظاهر (العثماني ، السلطان) = برقوق بن أنص .

الظاهري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد ابن إسماعيل بن عبد الرحيم بن يوسف ، ابن البرهان ، المصري .

الظاهري (أمير آخور) = يسق بن عبد الله .
الظاهري (الرومي) = فيروز ، الخزندار .
الظاهري (السالمي) = يلغا بن عبد الله ، الأمير .

ابن الظريف (تاج الدين) = أحمد بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى البهني المصري .

ابن ظهيرة (المخزومي المكي) = أبو بكر بن عبد الله بن ظهيرة .

ابن ظهيرة (كمال الدين) = محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية أبو الفضل .

ابن ظهيرة (المحمدي المكي) = محمد بن حسين ابن علي بن أحمد بن عطية ، أبو السعود .

ابن ظهيرة (جمال الدين ، أبو حامد) = محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد المكي .

(ع)

عائشة بنت أنص ، أخت السلطان برقوق : (٤٥٨) .

البصري القرشي الدمشقي الموقع :
(٢٨٣) .

عبد الرحمن بن هبة الله الملحاني البيازي نزيل مكة :
٥٠٤ .

عبد الرحمن الطنتدائي ، السطوحي ، شيخ
الطائفة السطوحية : (١١١) .

عبد الرحمن بن فخر الدين ، تقي الدين ،
الحسيني ، الشريف : (١١٠) .

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر
ابن إبراهيم ، زين الدين ، العراقي ،
الكردي المهراني : ٥٧ ، ٨٢ ، ١٨١ ،
(٢٠٤) ، ٢٣٨ ، ٣٣١ ، ٤١٩ ،
٤٣٧ ، ٤٥١ ، ٥٠٧ ، ٥٣٥ ، ٥٥٠ ،
٥٨٣ .

عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن
بهرام ، الحلبي الشروطي : (١١٣) .

عبد العزيز بن سليم ، عز الدين المحلي
الشافعي : (٢٥٦) .

عبد العزيز بن عبد الجليل بن عبد الله ، عز
الدين ، النمرائي ، الشافعي :
(٣٠٧) .

عبد العزيز بن علي بن أحمد ، عز الدين ، النويري
المكي : (٥٧٣) .

عبد العزيز بن محمد بن محمد بن الخضر ،
عز الدين ، الطيبي الشروطي : (١١٥) .

عبد العزيز بن مظفر بن أبي بكر بن رسلان ،
عز الدين ، البلقيني : (٥١٤) .

عبد الغني بن عبد الرحمن بن أبي الفرج ، فخر
الدين الأرمي ، المصري ، الأستاذار :
(٤٩٧) .

عبد الغني بن الهيصم ، مجد الدين ، ناظر
الخاص : (٣٧١) .

محمود ، زين الدين الزرندي ثم المدني :
(٤٣٣) .

عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن عبد الله ، زين
الدين ، ابن المهاجر : (٤٣٢) .

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير بن
صالح ، جلال الدين البلقيني الكنعاني
الشافعي : ٢٢٠ ، ٢٧٤ ، ٣٥١ ،
٣٦٦ ، ٤١٤ ، ٤١٩ ، ٤٦٦ ،
(٥٥٢) ، ٥٧٧ ، ٥٨٣ ، ٦١٩ .

عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن
لاجين ، زين الدين ، الرشيد ،
المؤقت : (١١٢) .

عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل ، زين الدين
القلقشندي المقدسي : (٥٨٦) .

عبد الرحمن بن محمد بن حسين السكسكي
البرهني التمزلي اليمني : (٤٧٩) .

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن تاج
الرياسة ، تقي الدين المحلي الزبيدي :
(٣٥١) ، ١٦٣ .

عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد ،
زين الدين ابن النقاش ، أبوهريرة
الدكالي ، الشافعي : (٤٤٩) .

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن
ابن محمد بن جابر ، ولي الدين ، ابن
خلدون الحضرمي ، المغربي المالكي :
١١٥ ، ١٢٣ ، (٢٥٨) ، ٢٧٦ ،
٣٠٨ ، ٥٧٦ ، ٦٢١ .

عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن
محمد ، أبو الفضل الحسيني القاسمي :
(١٧٧) .

عبد الرحمن بن محمد ، وجيه الدين ،
الحضرمي ، الزبيدي البيازي : (٤٣٤) .

عبد الرحمن بن محمود بن عثمان ، زين الدين ،

عبد الله بن محمد بن عبد الله ، الدكالي المغربي
 المالكي : (٢٠٢) .
 عبد الله بن أبي عبد الله ، جمال الدين السكسوي
 المالكي : (٢٤) .
 عبد الله بن علي بن محمد بن علي ، جمال الدين ،
 المعروف بالجندي الكناي العسقلاني
 الحنبلي : (٤٣٠) .
 عبد الله بن علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي ،
 جمال الدين العدوي : (٥٠٣) .
 عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك ، أبو المعالي ،
 الخلاوي الهندي السعودي : (٢٢٩) .
 عبد الله بن عمر المدني التواي : ٢٣٢ .
 عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن
 إدريس ، جمال الدين ، النحريري :
 (٢٣١) ، ٤٥٠ .
 عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين
 جمال الدين الرشيدي : (٢٣٠) ، ٥٤٨ .
 عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، جمال
 الدين ، التركستاني القرني ثم المقدسي :
 (٢٠٣) .
 عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم ، عفيف
 الدين ، العمري الحرازي المكي : (٤١٧) .
 عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن يحيى الزوقري
 التعزي الصافي الشافعي : (٣٠٤) .
 عبد الله بن محمد ، جمال الدين ، السمودي
 الشافعي : (٥٢٩) .
 عبد الله بن محمد ، جمال الدين القرافي
 البخوري : ٥٧٩ .
 عبد الله بن مقداد ، جمال الدين ، الأقفهسي
 المالكي : (٥٣٠) .
 عبد اللطيف بن أحمد بن علي ، نجم الدين
 الفاسي الشافعي : (٥٢٦) .

عبد القوي بن محمد بن عبد القوي ، الجاوي
 المغربي المالكي : (٤١٨) .
 عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز ، كريم
 الدين ، النستراوي ، القاهري :
 (٢٣٣) .
 عبد الكريم بن شاكربن عبد الله ، كريم
 الدين ، ابن الغنام صاحب القبلي :
 (٥٣٧) .
 عبد الكريم بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن
 مكاس ، كريم الدين القبلي :
 (١١٤) .
 عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن عبد
 النور بن منير قطب الدين ، الحلبي
 القاهري : (٢٨٤) .
 عبد الله بن إبراهيم بن خليل ، جمال الدين ،
 الشراحي البعلبيكي الدمشقي : (٤٧٨) .
 عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن أبي
 بكر ، جمال الدين ، العذري البشبيشي :
 (٤٨٣) .
 عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن قاسم ،
 جمال الدين ، العمرياني الشافعي :
 (٣٠٥) .
 عبد الله بن أحمد بن محمد ، جمال الدين ، التنسي
 الزبيري الإسكندري : (٣٧٩) .
 عبد الله بن خليل ، المارداني ، الحساب :
 (٢٨٢) .
 عبد الله بن سعد بن عبد الكافي ، المعروف
 بالحرفوش ، المصري ثم المكي : (٢٣) .
 عبد الله بن شيرين ، جمال الدين ، الهندي
 الحنفي : (٢٨١) .
 عبد الله بن صالح بن أحمد بن عبد الكريم بن أبي
 المعالي الشيباني المكي : (٤٢٨) .

عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن أبي بكر ، أمين الدين الطرابلسي الحنفي : ٤٤٦ ، (٤٥٩) .

عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عبد المنعم ، شرف الدين البرنباري : (١٥٦) .

عبد الوهاب بن نصر الله بن حسون ، تاج الدين القوي ، ابن نصر الله : (٤٨٦) ، ٦٢١ .

عبيد الله بن عبيد الله ، جلال الدين ، الأردبيلي الحنفي : (٢٣٥) .

عتيق بن النصيبي (ابن أيدغمش) = عمر بن أيدغمش الحلبي .

عثمان بن إبراهيم بن أحمد ، فخر الدين ، البرماوي ، الشافعي : (٤١٩) .

عثمان بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ، أبو سعيد المريني ، سلطان فاس : (٥٤٢) .

عثمان بن سليمان الصنهاجي القصير : (٥٦١) .

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان ، فخر الدين ، البليسي المخزومي الشافعي : (١٨٠) .

عثمان بن عبد الرحمن ، فخر الدين البليسي : (١٥٧) .

عثمان بن عبد الله ، الملقب الفيل ، من المعتقدين بمصر : (١٧٩) .

عثمان بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن ، جمال الدين التركستاني القرمي = عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن جمال الدين التركستاني القرمي .

عثمان بن محمد ، فخر الدين ، الدنديلي ، الشاهد : (٥٩٥) .

العثماني (الحواري) = أحمد بن محمد بن أبي القاسم شاهد المطبخ السلطاني .

العثماني (شهاب الدين) = أحمد بن يحيى بن أحمد ابن مالك المصري .

عبد اللطيف بن أحمد بن عمر ، تقي الدين ، الإسنوي ، المعروف بابن أخت الشيخ : ٦٥ ، (١١٦) .

عبد اللطيف بن أحمد ، سراج الدين ، القوي ، ثم الحلبي : (٧٠) ، ٨٤ ، ٢٥٥ .

عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر ، سراج الدين الشرجي الزبيدي الحنفي : (٧١) .

عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير زين الدين الحلبي المصري الحنفي : (١٥٥) .

عبد المعطي بن محمد ، زين الدين ، الكوم ريشي الحنفي : (٦٣٩) .

ابن عبد المعطي (الخزرجي المكي) = أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي .

ابن عبد المعطي (الأنصاري) = علي بن مسعود ابن علي بن عبد المعطي الأنصاري المكي المالكي .

عبد المنعم بن سليمان بن داود ، شرف الدين ، البغدادي ، الدمشقي القاهري الحنبلي : (٢٣٤) .

عبد المنعم بن عبد الله المصري الحنفي : (٧٢) .

عبد الهادي بن عبد الله ، زين الدين ، البسطامي المقدسي : (٢٨٥) .

عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث ، زين الدين البكري المالكي : (٣٨٠) .

عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد ، تاج الدين اليافعي المكي : (١٧٨) .

عبد الوهاب بن عبد الله ، تاج الدين الرملي : ٤٣٨ ، (٥٧١) .

عبد الوهاب بن ماجد بن موسى بن أبي شاعر ، تقي الدين القبطي صاحب : (٤٥٢) .

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن
الكردي .

العراقي (الشاعر الشيعي) = حسين بن محمد بن
علي .

العراقي (زين الدين) = عبد الرحيم بن الحسين
ابن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم
الكردي المهراني .

العراقي (محب الدين) = محمد بن عبد الرحيم
ابن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر
الكردي .

ابن عرب (اليافعي) = أحمد بن إبراهيم بن محمد
ابن عبد الله ، ابن عرب .

ابن عرب (علاء الدين) = علي بن محمد بن علي
ابن عرب ، سبط جمال الدين ابن
التركاني . .

ابن عرفة (الورعني ، شيخ الإسلام) = محمد
ابن محمد بن محمد بن عرفة التونسي .

العرياني (جمال الدين) = عبد الله بن أحمد بن
علي بن محمد بن قاسم الشافعي .

عز الدين (المحلي) = عبد العزيز بن سليم
الشافعي .

عز الدين (النمراوي) = عبد العزيز بن
عبد الجليل بن عبد الله الشافعي .

عز الدين (التويري) = عبد العزيز بن علي بن
أحمد المكي .

عز الدين (الطيبي) = عبد العزيز بن محمد بن
محمد بن الخضر الشروطي .

عز الدين (البلقيني) = عبد العزيز بن مظفر بن
أبي بكر بن رسلان .

عز الدين (ابن النصيبي) = عمر بن أبي بكر بن
محمد بن أحمد بن محمد الحلبي .

عز الدين (النويري) = محمد بن أحمد بن محمد
ابن أحمد بن عبد العزيز العقيلي المكي .

العشائري (زين الدين) = أبو بكر بن حسين بن
عمر بن عبد الرحمن بن أبي الفخر
المراخي المصري .

العشائري (الناصر السلطان) = فرج بن برقوق بن
أنص .

العجل بن نعيم بن حيار بن مهنا ، ويقال : اسمه
يوصف بن محمد : (٤١٦) .

المجلوني (شرف الدين) = محمد بن أحمد بن
عمر ، المعروف بابن خطيب سميرمين
الحلبي .

العجمي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله
المصري .

العجمي (سراج الدين) = عمر بن منصور بن
سليمان القرني .

العجمي (العارف بالمعقولات) = قنبر بن عبد
الله .

ابن العجمي (شمس الدين) = محمد بن عمر
الحلبي .

العجمي (الصامت) = محمود بن عبد الله ،
المعتقد بمصر .

العجمي (همام الدين) = همام بن أحمد
الخوارزمي .

العجمي (شمس الدين) = محمد بن عبد
الماجد .

ابن العديم (كمال الدين) = عمر بن إبراهيم بن
محمد بن عمر بن أبي جراحة الحلبي .

ابن العديم (ناصر الدين) = محمد بن عمر بن
إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز
ابن أبي جراحة .

المذري (جمال الدين) = عبد الله بن أحمد بن عبد
العزيز بن موسى بن أبي بكر الشيشي .

المعراقي (ولي الدين أبو زرعة) = أحمد بن

ابن عرب سبط جمال الدين ابن التركماني .
علاء الدين (الصرخدي) = علي بن محمد بن يحيى .

علاء الدين (ابن المغلي السلطاني) = علي بن محمود بن أبي بكر الحموي الخنبلي .

علاء الدين (ابن رزين) = محمد بن محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف العامري الحموي .

العلائي (شهاب الدين) = أحمد بن خليل بن كيكليدي .

العلائي (الأمير) = بكلمش .
ابن العلم (العكاري) = أحمد بن إبراهيم بن سليمان .

علم الدين (ابن الكويز الشوبكي) = داود بن عبد الرحمن بن داود المصري .

العلوي (نفيس الدين) = سليمان بن إبراهيم بن عمر التعزي الياني .

العلوي (جمال الدين) = محمد بن إبراهيم بن عمر التعزي .

علي بن إبراهيم ، علاء الدين ، القضامي الحموي : (٢٨٧) .

علي بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله الأدمي : (٣٥٢) .

علي بن أحمد بن يبريس ، أمير علي ، ابن الحاجب ، القاري : (٢٦) .

علي بن أحمد بن حسين ابن محمد بن حسين ابن زيد ، شرف الدين ، الأرموي ، الشريف ، ابن قاضي العسكر : ٤٩٥ .

علي بن أحمد بن سلامة ، نور الدين المكي : (٥٩٧) .

علي بن أحمد بن عبد الله الإسكندراني الخاسب : (٧٣) .

عز الدين (ابن جماعة) = محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي المصري .

عز الدين (الحاضري) = محمد بن خليل بن هلال الحلبي الحنفي .

عز الدين (المقدسي) = محمد بن علي بن عبد الرحمن بن سليمان بن حمزة .

عز الدين (الحاضري) = محمد بن محمد بن خليل .

عز الدين (ابن أخي طلحة ، السرماسي) = محمد بن محمد بن محمد .

عزيز بن هيازع بن هبة الحسيني ، أمير المدينة : (٥٥٨) .

العسقلاني (ابن أبي الفتح الكناني) = إبراهيم بن نصر الله بن أحمد .

العسقلاني (جمال الدين) = عبد الله بن علي بن محمد بن علي الكناني الجندني .

عفيف الدين (الحرازي العمري) = عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم المكي .

عقيل بن سريما بن محمد بن سريما ، قطب الدين ، الملطي المارديني : (٣٨١) .

العقبلي (كمال الدين) = عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر . ابن أبي جراحة ، ابن العنيم الحلبي .

العكاري (ابن العلم) = أحمد بن إبراهيم بن سليمان .

علاء الدين (القضامي) = علي بن إبراهيم الحموي .

علاء الدين (الطبلاوي) = علي بن عبد الله .
علاء الدين (ابن اللحام) = علي بن محمد بن عباس بن قتيان البهلي .

علاء الدين (ابن عرب) = علي بن محمد بن علي

علي بن عمر بن سليمان أبو الحسن الخوارزمي :
(٢٠٦) .

علي بن عمر بن علي بن أحمد ، نور الدين ، ابن
الملقن الأندلسي القاهري : (٢٣٧) .
علي بن مبارك بن رميثة الحسني ، أمير مكة :
(٣٩٦) .

علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، زين
الدين الحسيني الحلبي الشريف ، سبط
الزين علي : (١١٩) .

علي بن محمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن عبد
الله ، موفق الدين الناشري الزبيدي
الشاعر : (٣٣٥) .

علي بن محمد بن أبي بكر الشيباني المكي ،
الحاجب : (٤٠٣) .

علي بن محمد بن عباس بن فتیان ، علاء الدين ،
ابن اللحام البعلبي الحنبلي : (١٢١) .
علي بن محمد بن عبد الله ، نور الدين ،
الصفطي : (٦٣٢) .

علي بن محمد بن عبد الوارث ، نور الدين ،
البكري المصري : (٢٠٧) ، ٣٨٠ .

علي بن محمد بن علي بن عبد الله ، القرقي ثم
الحلبي : (٣٨٢) .

علي بن محمد بن علي بن عرب ، علاء الدين ،
سبط جمال الدين ابن التركماني ، الحنفي :
(٧٥) .

علي بن محمد بن محمد بن سالم بن موسى ، إمام
الدين ، المعروف بابن العميد الدمياطي :
(٥٨٢) .

علي بن محمد بن وفاة الشاذلي المالكي : ٣٧٨ .
علي بن محمد بن وفاة الإسكندراني الشاذلي
المتصوف : (٢٣٦) .

علي بن محمد بن يحيى ، علاء الدين
الصرخدي : (١٢٠) .

علي بن أحمد بن علوان ، بدر الدين التحريري :
(٢٥٩) .

علي بن أحمد بن عمر بن حسن المهجمي الباني :
(٥٠٥) .

علي بن أحمد ، المعروف بالأزرق الباني :
(٢٨٦) .

علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر ،
نور الدين ، الهيشي : (٢٣٨) ، ٤٢٢ ،
٥٨٣ .

علي بن بهادر بن عبد الله الدويداري الصفدي :
(١٥٨) .

علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي بن
وهاس ، موفق الدين ، المؤرخ اليميني :
(٣٣٤) .

علي بن خليل بن علي بن أحمد بن عبد الله ، نور
الدين ، الحكيري المصري الحنبلي : ٩٣ ،
(٢٠٥) .

علي بن رشح بن سنان بن قنا ، بدر الدين
الشاهد : (٥٧٤) .

علي بن زيد بن علوان بن صبرة ، الزبيدي
الردماري اليميني : (٣٥٣) .

علي بن سنقر العتايي ، نقيب الجيش : (٢٧) .
علي بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، نور
الدين ، الربيعي الرشدي : (٣٥٤) .

علي بن عبد الرحمن البدهاسي الكاتب : (٧٤) .
علي بن عبد الرحمن ، نور الدين الضرنجي :

(٣٥٨) .

علي بن عبد العزيز بن أحمد ، نور الدين ،
الخروبي التاجر : (١١٨) ، ٣٦٦ ، ٥٩٢ .

علي بن عبد الله التركي ، الشيخ الصالح (١٥٩) .

علي بن عبد الله ، علاء الدين ، الطباوي :
(١١٧) .

عمر بن إبراهيم بن سليمان ، زين الدين ،
الرهاوي الحلبي الكاتب : (٢٠٨) .

عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن أبي جردة ،
كمال الدين العقيلي ، ابن العديم ، الحلبي
(٣٢٣) ، ٤٤٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ،
٦٣٩ .

عمر بن أيذغمش ، عتيق بن النصيب الحلبي :
(٣٠) ، ٤٦٠ .

عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد ، عز
الدين ، ابن النصيب الحلبي : (١٢٤) .

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب
سراج الدين ، البلقي الكنائي : ٤٣ ،
١٠٧ ، ١٣٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ،
(١٨١) ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٣٥٠ ،
٣٥٤ ، ٤٣٧ ، ٤٤٧ ، ٥١٤ ، ٥٢٩ ،
٥٤٥ ، ٥٥٢ ، ٥٥٤ ، ٥٧٣ ، ٦١٩ .

عمر بن الشرف الغزولي الحلبي : (١٦٠) .

عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد ، سراج
الدين ، الحروي : (٥٦٢) .

عمر بن عبد الله بن عامر بن أبي بكر ، سراج
الدين الأسواني ، الشاعر : (٥٧٦) .

عمر بن عبد الله ، سراج الدين ، الفافي الهندي
المكي : (٤٠٤) .

عمر بن علي بن أحمد بن محمد ، سراج الدين ،
ابن الملحق الأنصاري الأندلسي المصري
النحوي : (١٦١) ، ٢٣٧ ، ٣٦٦ ،
٤١٢ ، ٤٥١ ، ٤٨٣ ، ٥٥٠ ، ٦١٩ .

عمر بن علي ، سراج الدين ، قاري الهداية ،
الحنفي : (٦٠٠) .

عمر بن محمد ، زين الدين ، الصفدي الشفي :
(٥٨١) .

عمر بن محمد ، الطرابلسي ، الشاعر : (٣٥٩) .

علي بن محمد بن يوسف ، نور الدين التوريزي
التاجر : (٦٣٨) .

علي بن محمد ، صدر الدين ، الأدي ، القاضي :
٤٠٩ ، (٤٢١) ، ٤٦٠ .

علي بن محمد ، نور الدين ، المعروف بابن
الشاهد ، المنجم : (٢٨) .

علي بن محمد ، نور الدين ، ابن القاصح ،
المصري : (٢٩) .

علي بن محمود بن أبي بكر ، علاء الدين ، ابن
المغلي ، السلطاني الحموي الحنبلي : ٤٤٦ ،
٥٨٥ ، (٥٩٣) ، ٦٢٤ .

علي بن مسعود بن علي بن عبد المعطي ،
الأنصاري المكي المالكي : (٣٥٥) .

علي بن مصباح ، نور الدين ، الشيخ : (٣٥٦) .
علي بن أبي مهدي عيسى بن محمد ، أبو الحسن
الفهري البسطي المالكي : (٤٥٠) .

علي بن موسى القرافي الحنفي : (٤٢٠) .

علي بن يحيى بن جميع الطائسي الصعفدي :
١٢٢ .

علي بن يوسف بن مكي بن عبد الله ، نور الدين
الدميري ثم المصري المالكي : (١٢٣) ،
٢٣١ .

ابن العليف (الحلوي) = محمد بن حسن بن
عيسى بن محمد .

ابن عم شيخ (شهاب الدين) = إبراهيم بن عبد
الرحمن بن سليمان السرايبي الشافعي .

عهاد الدين (المقرئ الأزرق) = أحمد بن عيسى
ابن موسى بن سليم الكركي العامري
الشافعي .

عهاد الدين (الشامي السعدي) = أبو بكر بن أبي
المجد بن ماجد بن أبي المجد الحنبلي .

عهاد الدين (الهاشمي) = محمد بن أحمد بن
عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل الحلبي .

عمر بن منصور بن سليمان ، سراج الدين -
المعروف بالعجمي ، القرمي : (٢٨٨)
العصري (عفيف الدين) = عبد الله بن محمد بن
أحمد بن قاسم الخزازي المكي .
عميد بن عبد الله الخراساني الحنفي ، قاضي
الملك : (١٨٢) .
ابن العميد (إمام الدين) = علي بن محمد بن
محمد بن سالم بن موسى الدمياطي .
عنان بن مغاسم بن ربيعة بن أبي نعي الحسني
المكي ، أمير مكة : (١٨٣) ، ٣٤١ .
العتابي (نقيب الجيش) = علي بن سنقر .
ابن عنقة (البسكري أبو جعفر) = محمد بن محمد
ابن عنقة المدني .
الموادبي (جمال الدين) = محمد بن عمر التعزي
اليميني .
عوض بن عبد الله المصري ، المعتقد بمصر :
(٢٠٩) .
العيزوري (شمس الدين) = محمد بن محمد بن
محمد بن الخضر بن شهري الزبيري .
عيسى بن حجاج ، شرف الدين العالية
الشطرنجي ، الشاعر : (٢٣٩) .
عيسى بن عبد الله ، المهجمي ، المعروف بابن
الحليس : (٧٦) .
عيسى بن محمد بن محمد ، أبو الروح ،
الحجاجي الصوفي : (١٨٤) .
أم عيسى (بنت الأذري) = مريم بنت أحمد بن
أحمد بن محمد بن إبراهيم الأذري .

(غ)
غانم بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم الخشبي
المدني : (٤٦٣) .

ابن غراب (فخر الدين) = ماجد ، الوزير .
ابن الغرابيلي (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن
محمد بن مسلم بن علي الكركي .
الفراخي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن
خليل .
غرس الدين (الأقفهسي أو الأقفاسي) = خليل
ابن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ،
ويدعى الأشقر .
الفرناطي (وحيد الدين) = محمد بن حيان بن
محمد بن يوسف بن علي المصري .
الفرناطي (أبو بكر) = يحيى بن عبد الله بن محمد
ابن محمد بن زكرياء المالكي .
الغزالي (عبيد الدين) = محمد بن محمد بن
محمد ، أبو حامد .
الغزولي (الحلبي) = عمر بن الشرف ، الحلبي .
الغزي (برهان الدين ، ابن زقاعة) = إبراهيم
ابن محمد بن بهادر بن عبد الله النوفلي .
الغزي (الشافعي) = صالح بن خليل بن سالم
ابن عبد الناصر .
الغزي (شمس الدين) = محمد بن علي بن
أحمد ، ابن الركاب .
الفضائري (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن
محمد بن علي بن ضرغام المعروف بابن
سكر .
الغفاري (المالكي) = داود بن موسى .
الغفاري (شمس الدين) = محمد بن محمد بن
علي بن عبد الرزاق المالكي .
ابن الغنم (كريم الدين) = عبد الكريم بن
شاكر بن عبد الله القبطي صاحب .
غياث الدين (السجستاني) = أعظم شاه بن
اسكندر شاه ، صاحب بنجالة .
غياث الدين (الأبرقوهي) = محمد بن إسحاق بن
أحمد بن إسحاق .

فتح الدين (المخزومي الإسكندراني) = محمد بن محمد بن محمد .

فتح الله بن مستعصم بن نفيس ، فتح الدين ، الداودي التبريزي البغدادي : ١٩ ، ٢٧٠ ، ٣٦٢ ، ٣٨٢ ، ٤٠٩ ، ٤١٣ ، (٤٢٢) ، ٤٤٨ ، ٦٢١ .

ابن الفخار (أبو عبد الله) = محمد بن محمد بن ميمون الجزائري .

فخر الدين (الشامي ، المدني) = أبو بكر بن أحمد ابن عبد الرحمن الشافعي .

فخر الدين (الأرمني المصري) = عبد الغني بن عبد الرحمن بن أبي الفرج الأستاذار .

فخر الدين (البرماوي) = عثمان بن إبراهيم بن أحمد الشافعي .

فخر الدين (البليسي) = عثمان بن عبد الرحمن ابن عثمان المخزومي .

فخر الدين (البليسي) = عثمان بن عبد الرحمن .

فخر الدين (الدنديلي) = عثمان بن محمد ، الشاهد .

فخر الدين (ابن غراب) = ماجد ، الوزير .

فخر الدين (القاياتي ، أبو اليمن) = محمد بن محمد بن محمد بن أسعد بن عبد الكريم الثقفني .

ابن القرات (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الحقائق بن علي بن الحسن بن عبد العزيز المصري المالكي .

ابن القرات (ناصر الدين) = محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد المصري .

فرج بن برقوق بن أنص ، السلطان الملك الناصر العثاني : ٦٩ ، ٩٤ ، ١٧٤ ، ٢٢٦ ، ٢٥٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٦٥ ، ٣٧١ ،

غيث الدين (الكيلاني) = محمد بن علي بن نجم .

(ف)

فارس بن عبد الله ، الرومي ، الحزنلدار : (٥٦٩) .

فارس التركماني ، ابن صاحب الباز : (٢٦٠) .

الفارسكودي (ابن خلف) = عبد الرحمن بن علي .

الفارقي (شرف الدين) = الحسين بن علي الزبيدي .

الفاسي (الحسيني أبو الفضل) = عبد الرحمن ابن أبي الخير محمد بن محمد بن محمد .

الفاسي (نجم الدين) = عبد اللطيف ابن أحمد بن علي الشافعي .

الفاسي (أبو القاسم) = قاسم بن علي بن محمد ابن علي المالكي .

الفاسي (رضي الدين أبو حامد) = محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عبد الله المكي المالكي .

الفاسي (الخاقاني) = يعقوب بن عبد الله البريري .

فاطمة بنت أحمد بن محمد بن علي بن محمد الحسيني الحلبي قيب الأشراف : (٣٥٧) .

الفاقي (سراج الدين) = عمر بن عبد الله الهندي المكي .

فتح الدين (التزمتي) = صدقة بن محمد بن حسن .

فتح الدين (الداودي التبريزي) = فتح الله بن مستعصم بن نفيس البغدادي .

فتح الدين (الباهي) = محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الدائم الحنبلي .

(ق)

قارئ الهداية (سراج الدين) = عمر بن علي .
قاسم بن علي بن محمد بن علي ، أبو القاسم
الفاشي المالكي : (٣٢٢) .

ابن القاصح (نور الدين) = علي بن محمد
المقرئ .

ابن قاضي العسكر (شرف الدين) = علي بن
أحمد بن حسين بن محمد بن حسين بن زيد
الأرموي الشريف .

القياياني (فخر الدين أبو اليمن) = محمد بن
محمد بن محمد بن أسعد بن عبد الكريم
الثقفي .

القبائلي (وزير صاحب المغرب) = أحمد بن
علي .

القباني (شمس الدين الجعبري) = محمد بن أبي
بكر بن إبراهيم .

ابن قتادة (الحسي) = سعد بن أبي الغيث بن
قتادة بن إدريس الأمير .

قجلاجق ، الدوادار : (٣٤٨) ، ٣٧٠ .
القدسني (بدر الدين) = حس بن موسى بن
مكي الشافعي .

القدسني (شمس الدين) = محمد بن إبراهيم بن
عبد الله الكردي النعمي .

القدسني (شرف الدين) = محمد بن محمد بن أبي
بكر بن عبد العزيز .

قديد بن عبد الله القلمدوي ، مير : (٣١) .
القديدي (الأمير) = آقغا .

قراتنيك ، الأمير ، الحاجب : (٣٧٢) .
قراجا ، الأمير ، الدوادار : (٣٧٠) .

القراقي (شهاب الدين ، ابن الناصح) = أحمد
ابن محمد بن محمد بن عبد الله المصري .

القراقي (المجنوب) = سليمان بن عبد الله .

٣٨٤ ، (٣٩٥) ، ٣٩٦ ، ٤٠٩ ،

٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٢٢ ، ٤٣٨ ،

٤٤١ ، ٤٥٦ ، ٤٦٠ ، ٤٦٥ ، ٤٩٦ ،

٥٠٦ ، ٥٤٣ ، ٥٥٢ ، ٥٨٨ ، ٦١٦ ،

٦١٨ ، ٦٢١ ، ٦٢٨ ، ٦٣٣ ، ٦٣٩ .

ابن فرحون (اليعمري المدني) = محمد بن محمد
ابن عبد الله بن محمد بن فرحون المالكي .

الفرسي (شمس الدين) = محمد بن حسن بن
علي المقرئ .

ابن فريج (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن
عبد الرحمن الصالح المصري .

فضل الله بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن
إسراهم بن مكاس ، مجد الدين :
(٥١٥) ، ٦٠٨ .

ابن فضل الله (جمال الدين) = عبد الله بن علي
ابن يحيى بن فضل الله بن مجلي العدوي
العمري .

ابن فهد (نجم الدين) = محمد بن محمد بن محمد
ابن عبد الله بن محمد المكي الهاشمي .

الفهري (أبو الحسن البسطي) = علي بن أبي
مهدي عيسى بن محمد البسطي .

ابن فهد (شمس الدين المغربي) = محمد بن
فهد المصري .

الفوي (سراج الدين) = عبد اللطيف بن أحمد
الخلعي .

الفوي (تاج الدين) = عبد الوهاب بن نصر الله
ابن حسون .

فيروز الرومي الظاهري الخزندار : (٣٨٤) .
الفيروز آبادي (مجد الدين) = محمد بن يعقوب

ابن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي
الشافعي .

الفيل (معتقد في مصر) = عثمان بن عبد الله .

قطب الدين (الحلبي ، ابن منير) = عبد الكريم
ابن محمد بن عبد النور الحلبي القاهري .
قطب الدين (الملطي المارديني) = عقيل بن سريجا
ابن محمد بن سريجا .
قطلوبغا الحلبي ، الأمير ، نائب الإسكندرية :
٤٩٩ .

قطلوبغا الشركسي ، الأمير : ١٢٥ .
القطوي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن
مكتون المناقي .
ابن قطينة (شهاب الدين) = أحمد بن عمر بن
قطينة .
القلقشندي (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمد
ابن إسماعيل المقدسي .
القلقشندي (شمس الدين) = محمد بن إسماعيل
ابن علي .
القلمطاوي (الأمير) = قديد بن عبد الله .
القليوبي (شمس الدين) = محمد بن عبد الله بن
أي بكر الشافعي .
قماري بن عبد الله ، الأمير ، شاد الزردخانه .
(٤٥٧) .
القمني (سعد الدين) = محمد بن محمد بن حسن
المصري الصوفي .
قنبر بن عبد الله العجمي العارف بالمعقولات :
(٣٢) .
القيرواني (الحديدي) = محمد بن محمد .

(ك)

الكاازوتي (نسيم الدين) = محمد بن سعيد بن
مسعود بن محمد النيسابوري .
الكاازوتي (تقي الدين) = محمد بن عبد السلام
ابن محمد .

القراقي (جمال الدين) = عبد الله بن محمد
البخوري .
القراقي (الحنفي) = علي بن موسى .
قرا يوسف بن محمد التركماني : ١٧٥ ، ٤٧٠ ،
(٥٤١) .
قردم الحسيني ، الأمير : (٣٩١) .
القرشي (العدني ابن الجنيد) = سليمان بن علي .
القرشي (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمود
ابن عثمان البصريي الدمشقي الموقع .
القرماني (الحنفي) = مصطفى بن عبد الله .
القرمي (جمال الدين) = عبد الله بن محمد بن
أحمد بن عبد الرحمن التركستاني .
القرمي (الحلبي) = علي بن محمد بن علي بن
عبد الله .
القرمي (سراج الدين) = عمر بن منصور بن
سليمان العجمي .
القزويني (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله
الحنفي .
القزويني (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن
عبد الله المصري .
القسطلاني (أبو الخير) = محمد بن حسين بن
محمد بن محمد بن أحمد المكي .
القسطلانية (المكية) = ست الكل بنت أحمد بن
محمد بن الزين .
القسنطيني (نزيل الإسكندرية) = سالم بن
عبد الله بن سعادة بن طاحين .
القصور (الصنهاجي) = عثمان بن سليمان .
القضامي (علاء الدين) = علي بن إبراهيم
الحموي .
القطان (شمس الدين) = محمد بن علي بن محمد
المشهدني .
القطان (شمس الدين) = محمد بن علي المصري
الشافعي .

كمال الدين (الدمي) = محمد بن موسى بن عيسى .

كمشيفا بن عبد الله الحموي الأمير : (٣٣) ، ٥٨٤ .

كمشيفا الجمالي ، الأمير : (٢١٦) .

الكتاني (شهاب الدين) = إبراهيم بن نصر الله ابن أحمد بن أبي الفتح العسقلاني الحنبلي .

الكتاني (موفق الدين) = أحمد بن نصر الله بن أحمد بن أبي الفتح العسقلاني الحنبلي .

الكتاني (مجد الدين) = إسمايل بن إبراهيم بن محمد بن علي البليسي .

الكتاني (جمال الدين) = عبد الله بن علي بن محمد بن علي الجندي العسقلاني .

ابن كندغدي (التركي) = أحمد بن كندغدي بن عبد الله .

الكندي (الطغاري) = البدر بن الشجاع عمر . الكوم ريشي (زين الدين) = عبد المعطي بن محمد .

ابن الكويز (علم الدين) = داود بن عبد الرحمن ابن داود الشوكي المصري .

ابن الكويك (سراج الدين) = محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد الربيعي .

ابن الكويك (شرف الدين) = محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود الربيعي التكريتي الإسكندراني .

ابن كيكليدي (شهاب الدين) = أحمد بن خليل ابن كيكليدي العلاوي .

الكيلاني (غياث الدين) = محمد بن علي بن نجم .

الكججاني (ناظر الأوقاف) = مسعود بن محمود .

الكججاني (الأمير) = حسن بن علي بن أحمد . الكردي (بهاء الدين) = داود بن علي الحلبي .

الكردي (بهاء الدين) = داود . الكردي (شمس الدين) = محمد بن إبراهيم بن عبد الله القدسي الشافعي .

الكركي (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن مسلم بن علي ، ابن الغرايبي .

كريم الدين (النستراوي) = عبد الكريم بن أحمد ابن عبد العزيز القاهري .

كريم الدين (ابن الغنم ، ابن شاكر) = عبد الكريم بن شاكر بن عبد الله القبطي .

كريم الدين (ابن مكانس) = عبد الكريم ابن عبد الرزاق بن إبراهيم القبطي .

كريم الدين (الهوي) = محمد بن محمد بن محمد ابن النعمان بن هبة الله .

الكلاتي (صلاح الدين) = محمد . الكلستاني (بدر الدين) = محمود بن عبد الله السراي .

ابن كلقت (ناصر الدين) = محمد ، والي القاهرة .

كمال الدين (ابن جراحة ، العقيلي ، ابن المديم) = عمر بن إبراهيم بن محمد ابن عمر الحلبي .

كمال الدين (ابن ظهيرة) = محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية أبو الفضل المكي .

كمال الدين (ابن المقرئ) = محمد بن أحمد بن أبي القاسم الزبيدي .

كمال الدين (الشمعي) = محمد بن محمد بن محمد ابن خلف الله الإسكندراني المالكي .

محمد الدين (المقدسي) = سالم بن سالم بن أحمد
الحنبلي .

محمد الدين (ابن الهيصم) = عبد الغني ، ناظر
الخاص .

محمد الدين (ابن مكانس) = فضل الله بن
عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن
مكانس .

محمد الدين (الفبروز آبادي ، الشيرازي) = محمد
ابن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر
أبو الطاهر ، الشافعي .
المجنون (الرومي) = لؤلؤ ، الطواشي .

عبد الدين (العراقي) = محمد بن عبد الرحيم بن
الحسين بن عبد الرحمن الكردي .

عبد الدين (ابن الشحنة) = محمد بن محمد
ابن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب
الخليبي .

المحدث (نور الدين) = أحمد بن علي بن محمد
ابن أبي الفتح الدمشقي .

المحلي (شهاب الدين) = إبراهيم بن عمر بن
علي المصري التاجر .

المحلي (شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم بن
عمر بن علي المصري التاجر .

المحلي (شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم ،
الشاهد .

المحلي (الطبريني) = أحمد بن علي الملقب
بمشمش .

المحلي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد
ابن عرندة الوجيزي .

المحلي (زين الدين) = أبو بكر بن عمر الطبريني
الملكلي .

المحلي (تقي الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الناصر بن تاج الرئاسة الزيري .

(ل)

لاجين بن عبد الله الشركسي ، الأمير :
(١٦٦) ، ٥٧٠ .

ابن لافي (السدمشقي) = يحيى بن بركة بن
محمد .

لؤلؤ الرومي ، المعروف بالمجنون ، الطواشي :
(٤٩٨) .

ابن اللحام (علاء الدين) = علي بن محمد بن
عباس بن قتيان البجلي .
اللطيفي (الأمير باليمن) = محمد بن بهادر .

* * *

(م)

ماجد بن غراب ، فخر الدين ، الوزير :
(٣١٢) .

المارداني (الأمير) = سودون .
المارداني (جمال الدين) = عبد الله بن خليل ،
الحاسب .

المارديني (السراي) = شرف بن أمير .
المارديني (قطب الدين) = عقيل بن سريجا
ابن محمد بن سريجا الملطي .

المارديني (جمال الدين) = يوسف بن عبد الله
الحنفي .

المؤيد (المحمودي ، السلطان) = شيخ بن
عبد الله .

المؤيدي (الدويدار) = آقاي .
المتوكل على الله (العباسي ، الخليفة) = محمد بن
أبي بكر بن سليمان بن أحمد .

المجاصي (المغربي) = أحمد بن عبد الخالق بن
محمد بن خلف .

محمد الدين (البليسي الكناني) = إسماعيل بن
إبراهيم بن محمد بن علي .

محمد بن أحمد بن ظاهرة بن أحمد بن عطية ، كمال الدين أبو الفضل المكي : (٦٠١) .

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل ، عماد الدين الهاشمي الحلبي : (١٢٨) .

محمد بن أحمد بن عبد الله ، شمس الدين القزويني المصري : (٣٢٤) .

محمد بن أحمد بن عبد الملك ، شمس الدين الدميري المحتسب : (٣٦٤) .

محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر ، الوائضي التونسي المالكي : (٤٦٦) .

محمد بن أحمد بن علي بن سليمان ، شمس الدين ، ابن الركن المعري الحلبي : (١٢٧) .

محمد بن أحمد بن علي بن موسى بن سليمان بن الشيرجي ، الأنصاري السدشقي : (٢١٠) .

محمد بن أحمد بن علي ، شمس الدين ، المصري ، الشيخ الصوفي : (٣٥) .

محمد بن أحمد بن علي ، شمس الدين ، الرملي ، المعروف بالشامي الحنبلي : (٦٢٤) .

محمد بن أحمد بن عمر ، شرف الدين ، المعروف بابن خطيب سمرقند العجلوني . الحلبي : (٣٤) .

محمد بن أحمد بن أبي القاسم ، كمال الدين ، ابن المغربي الزبيدي : (٣٣٦) .

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، عز الدين النسوري العقيلي المكي : (٤٨٧) ، (٤٨٩) .

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، شمس الدين البيري الحريري : (٥٩٦) .

المحلي (عز الدين) = عبد العزيز بن سليم الشافعي .

محمد بن إبراهيم بن أحمد ، شمس الدين ، العباسي الصوفي : (٦٣١) .

محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن صدر الدين ، المناوي ، السلمي : ٥ ، ١٢٣ ، (١٢٦) ، ١٣٠ ، ١٦٣ ، ٢٢٠ ، ٢٧٥ ، ٣٢٩ ، ٣٥١ ، ٦٢١ .

محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد بن علي ، المغانبي ، نزيل مكة : (٤٢٣) .

محمد بن إبراهيم بن عبد الله ، شمس الدين الشطنوفي : (٦٢٧) .

محمد بن إبراهيم بن عبد الله ، شمس الدين الكردي الأصل القدسي الشافعي : (٣٢٥) .

محمد بن إبراهيم علي بن مرتضى الحسني الزيدي الصنعاني : (٥٢٨) .

محمد بن إبراهيم بن عمر . جمال الدين العلوي التعزي الباني : (٥١٦) .

محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله ، بدر الدين ، البشتكي الدمشقي : (٦٠٨) .

محمد بن أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد ، أبو اليمن الطبري ثم المكي الشافعي : (٢٨٩) ، ٣٦٩ .

محمد بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن حمدان ، شمس الدين الأذري الأسدي : (١٨٥) .

محمد بن أحمد بن أحمد ، بدر الدين الحسيني الحلبي نقيب الأشراف : (٥٦٦) .

محمد بن أحمد بن خليل ، شمس الدين القراقي : (٤٢٥) ، ٦٠٥ .

محمد بن أبي البركات بن أحمد بن إبراهيم بن
أبي بكر أبو السعادات الطبري المكي :
(٥٢٢) .

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ، شمس الدين
الجعبري القباي : (٢٦٥) .

محمد بن أبي بكر بن أحمد ، شمس الدين ،
النحري المالك : (٢٩١) .

محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد ، المتوكل
على الله العباسي الخليفة : ١٨ ، (٢٦٧) .

محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن
إبراهيم بن سعد الله ، ابن جماعة ،
عز الدين ، الكتاني الحموي المصري :
٣٠٣ ، ٤٢٥ ، (٤٥١) ، ٥٠٩ ،
٥٥٥ .

محمد بن أبي بكر بن علي ، جمال الدين ، المعروف
بالجمال المصري ، المكي ثم الزبيدي :
(٤٨٩) .

محمد بن أبي بكر بن عمر ، بدر الدين ،
الدمامي المخزومي ثم الإسكندراني
المالك : (٥٩٩) .

محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفتح ،
شمس الدين ، ابن الحداد ، البيري :
(٤٦٧) .

محمد بن بهادر ، اللطيفي ، الأمير في اليمن :
(٤٥٤) .

محمد بن بيليك ، شمس الدين ، التركي ، موقع
الحكم : (١٢٩) .

محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون ،
المنصور ، السلطان الصالح : (٣٦) .

محمد بن حسب الله ، جمال الدين ، الزعيم ،
التاجر : (٧٩) .

محمد بن الحسن بن عبد الله ، بهاء الدين ، ابن
البرجي : (٥٤٥) .

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، زين
الدين ، أبو الخير الطبري : (٤٠٥) .

محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، شمس
الدين ، ابن الألعاف الحلي :
(٢٤٠) .

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن
أحمد ، شمس الدين ابن حنا ،
المصري : (٣٦١) .

محمد بن أحمد بن محمد ، شمس الدين ، ابن
شيخ البير المصري السعودي : (٧٧) .

محمد بن أحمد بن يوسف بن رسولا ، شمس
الدين التتائي التركي الأصل : (٤٤٠) .

محمد بن أحمد ، جمال الدين البهنسي الشافعي :
(١٨٧) .

محمد بن أحمد ، الجرواني ، الشروطي :
(٣٦٣) .

محمد بن أحمد ، شمس الدين ، المعروف
بالحبسي ، الدمشقي الحنيلي : (٥٥٧) .

محمد بن أحمد ، شمس الدين ، الدفري
المالك : (٥٩٤) .

محمد بن أحمد ، ناصر الدين ، الهداني الكردي
الطبردار : (٥٤٨) .

محمد بن أحمد ، الماروني المصري ، المعروف
بختير البحر المعتقد بمصر : (١٨٦) .

محمد بن إسحاق بن أحمد بن إسحاق ، غياث
الدين ، الأبرقوي : (١٨٨) .

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الحنفي : (٧٨) .

محمد بن إسماعيل بن علي ، شمس الدين
القلقشندي : (٢٩٢) .

محمد بن إسماعيل بن يوسف بن عثمان ، شمس
الدين الحلي الناصح : (٣٨٣) .

محمد بن أنس ، ناصر الدين ، الطنتدوي :
(٢٩٠) .

محمد بن سعيد بن مسعود بن محمد ، نسيم الدين ، النيسابوري الكازروني : (٣٧) .

محمد بن سعيد ، شمس الدين ، الصالحي : (٦٢٨) .

محمد بن سليمان بن عبد الله ، شمس الدين ، الخراط ، الحموي ثم الحلبي : (٢١٤) ، ٥٣١ ، ٥٥١ .

محمد بن صالح بن عمر بن أحمد ، ناصر الدين ، ابن السفاح الحلبي : (٢١٥) .

محمد بن عبد الحكم بن أبي علي بن أبي سعيد بن عبد الحق المروزي : (٣٠٨) .

محمد بن عبد الدائم بن موسى بن فارس ، شمس الدين البرماوي : (٦١٩) ، ٦٢٩ .

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن سنان البرشنسي : (٢٦٣) .

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، رضي الدين ، أبو حامد ، ابن المطري الحزرجي المدني : (٣٢٧) ، ٤١٥ .

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عبد الله ، رضي الدين أبو حامد الفاسي ، المكي المالكي : (٥٤٩) .

محمد بن عبد الرحمن بن يوسف ، ناصر الدين ابن سهل الحلبي : (٣٣٨) .

محمد بن عبد الرحمن ، الصبيحي المدني : (٢٤١) .

محمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، محب الدين العراقي الكردي : (٨٢) .

محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد ، ناصر الدين ، ابن الفرات ، المصري : (٢٤٢) .

محمد بن حسن بن علي ، شمس الدين ، لفرميسي المقرئ : (٢١١) .

محمد بن حسن بن عيسى بن محمد ، المعروف بابن العليف الحلوي : (٤٠٦) .

محمد بن حسن بن مسلم السلمي ، المعتقد بمصر : (٢١٢) .

محمد بن الحسن ، شمس الدين ، الأسيوطي ، الشيخ : (٢٦١) .

محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المحمدي ، أبو السعود ، المكي : (٨٠) .

محمد بن حسين بن محمد بن محمد بن أحمد ، أبو الخير القسطلاني المكي : (٣٢٦) .

محمد بن الحسين ، شمس الدين ، التروجي المالكي : (٦١٧) .

محمد بن حيان بن محمد بن يوسف بن علي ، وحيد الدين الغرناطي المصري : (٢١٣) .

محمد بن خاص بك ، بدر الدين التركي الحنفي : (٣٦٠) .

محمد بن خالد بن موسى ، شمس الدين ، ابن زهرة الحمصي : (٦١٠) .

محمد بن خالد ، شرف الدين ، الشنشي ، موقع الحكم : (٥٨٠) .

محمد بن خليل بن هلال ، عز الدين الحاضري ، الحلبي الحنفي : (٥٥٠) ، ٥٦٨ .

محمد بن رسلان بن نصير بن صالح ، ناصر الدين البلقيني : (١٦٢) .

محمد بن زكرياء ، المروزي ، الأمير بفارس : (٣٠٦) .

محمد بن سعيد بن عبد الله ، شمس الدين ، ابن الديري المقدسي الحنفي : ٥٥٢ ، (٥٩٠) .

محمد بن عثمان بن محمد ، أصيل الدين
الإشليمي : (١٦٣) .

محمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نعي الحسني
المكي : (٨٣) .

محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن
القاسم ، جمال الدين النوسري المكي
الشافعي : (٦٣٧) .

محمد بن علي بن أحمد ، شمس الدين ، ابن
الركاب الغزي الحلبي : (٥٨٧) .

محمد بن علي بن جعفر ، شمس الدين ،
البلائي : (٤٨٨) ، ٥٥١ ، ٥٩٦ .

محمد بن علي بن خالد ، شمس الدين ، المعروف
بابن البيطار : (٥٥٩) .

محمد بن علي بن عبد الرحمن بن سليمان بن
حمزة ، عز الدين المقدسي ، الحنبلي :
(٤٨٠) .

محمد بن علي بن عبد الله ، انحرقي : (٢١٦) .

محمد بن علي بن محمد بن عقيل بن محمد ، نجم
الدين ، البالي المصري : (١٦٤) .

محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام ،
شمس الدين ابن سكر البكري المصري :
(٣٨) ، ١٨٠ .

محمد بن علي بن محمد بن محمود ، ابن خطيب
زرع اليافعي السلمي : (٣٢٨) .

محمد بن علي بن محمد ، شمس الدين ، الزاتيني
المقريء : (٥٦٠) .

محمد بن علي بن محمد ، شمس الدين ، القطان
المشهدي : (٤٦٤) .

محمد بن علي بن معبد ، شمس الدين ،
المدني ، المالكي : (٤٤٨) .

محمد بن علي بن نجم ، غياث الدين ،
الكيلاني : (٥٠٦) .

محمد بن عبد السلام بن محمد ، تقي الدين
الكاذروني : (٤٠٧) .

محمد بن عبد الله بن بكتمر ، ناصر الدين ،
الأمير : (٨١) .

محمد بن عبد الله بن أبي بكر ، شمس الدين ،
القليوبي الشافعي : (٣٣٧) .

محمد بن عبد الله بن الحسن ، شمس الدين ،
ابن الموان المؤدب ، الشافعي : (٦٣٥) .

محمد بن عبد الله بن شوغات ، الزبيدي الليثي
الحنفي : (٥١٧) .

محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ، جمال
الدين ، أبو حامد ، المكي : ٣٣٣ ،
(٤٣٥) ، ٥٠١ ، ٦٠١ .

محمد بن عبد الله ، الحفصري ، المصري :
(٢٦٢) .

محمد بن عبد الله ، الحنواص ، المصري ،
المعتقد : (١٨٩) .

محمد بن عبد الله ، شمس الدين ، الزفتاوي :
(٦٣٦) .

محمد بن عبد الله ، صدر الدين ، المعروف بابن
الرومي ، الحنفي : (٥٦٣) .

محمد بن عبد الله ، ناصر الدين ، التروجي
المالكي : (١٣٦) .

محمد بن عبد المجيد ، شمس الدين المعجيمي :
(٥١٣) .

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن
أبي بكر ، تقي الدين الإخنائي المالكي :
(٦٠٩) .

محمد بن عبد الوهاب بن محمد ، ناصر الدين
البارنباري الدمياطي : (٦٢٩) .

محمد بن عبد الله البشكالي المالكي :
(٣٧٧) .

محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز ، شرف الدين القدسي : (٢١٩) .

محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد ، شرف الدين الدمايني المخزومي الإسكندراني المالكي : (١٣٣) .

محمد بن محمد بن حسن ، سعد الدين ، القمني ، المصري الصوفي : (٢١٨) .

محمد بن محمد بن حسين ، شمس الدين ، المخزومي ، البرقي : (٥٣٩) .

محمد بن محمد بن خليل ، عز الدين الحاضري : (٥٦٨) .

محمد بن محمد بن سالم بن علي بن إبراهيم ، الحضرمي المكي : (٢٤٥) .

محمد بن محمد بن سلام ، ناصر الدين ، الإسكندراني ثم المصري : (٤٢٧) .

محمد بن محمد بن سليمان ، شمس الدين ، الحموي : ٢١٤ ، (٥٣١) .

محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغني بن منصور ، تميم الدين الحراني الدمشقي الحنبلي : ٤٨٥ ، (٤٨١) .

محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن تمام ، بدر الدين ، ابن أبي البقاء السبك الحنزرجي : ٥٤١ ، (١٣٠) ، ٦١٩ .

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حيدرة ، تقي الدين الدجوي : (٢٩٤) ، ٤٢٢ .

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن فريج ، ناصر الدين الصالحي المصري : (٢٢٠) .

محمد بن محمد بن عبد العزيز ، ناصر الدين ، النستراوي القاهري : (٨٧) .

محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد ، ابن الصغير الطيب : (٥٣٢) .

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فرحون اليعمرى المدني المالكي : (٥٢٣) .

محمد بن علي بن يعقوب ، شمس الدين التابلسي ثم الحلبي : (٣٩) .

محمد بن علي ، جمال الدين السوهائي المصري : (٥٣٣) .

محمد بن علي ، شرف الدين ، الحبري الشرايي المحتسب : (٥٣٨) .

محمد بن علي ، شمس الدين ، القطان المصري الشافعي : (٣٦٦) .

محمد بن عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز ، ناصر الدين ، ابن العديم ، ابن أبي جراحة . العقيلي الحلبي : ٤٥٩ ، (٤٦٠) ، ٥٩٠ .

محمد بن عمر بن علي ، السحولي ، الباني ، المكي ، المحدث : (٢٤٣) ، ٢٤٥ .

محمد بن عمر بن اللثك ، التتري : (٣٤٤) .

محمد بن عمر ، جمال الدين ، العوادي ، التعزي الباني : (٤٢٦) .

محمد بن عمر ، شمس الدين ، ابن العجمي الحلبي : (٨٤) .

محمد بن عمر ، نظام الدين ، الحموي الحضري : (٥٢١) .

محمد بن فهيد ، شمس الدين ، المعروف بالمغبري ، المصري : (٢٩٣) .

محمد بن كلفت ، ناصر الدين ، والي القاهرة : (٣١٣) .

محمد بن مبارك بن عبد الله ، شمس الدين ، الأثاري المصري : (٢١٧) .

محمد بن محمد بن أحمد بن مزهر ، بدر الدين ، ابن مزهر الدمشقي : ٤٧٢ ، (٦٣٤) .

محمد بن محمد بن أحمد المقدشي : (٨٦) .

محمد بن محمد بن إسماعيل ، شمس الدين ، ابن المكين ، البكري المصري المالكي : (١٣١) .

الدين الشمفي الإسكندراني المالكي :
(٥٠٧) .

محمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى ،
جلال الدين بن أبي السقاء السبكي :
١٣٠ ، (٣٢٩) .

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم ، نجم
الدين الباهي الحنبلي : (٨٥) .

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الصمد ، شمس
الدين ، الزركشي البغدادي : (٣٦٧) .

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
فهد ، نجم الدين المكي الهاشمي :
(٣٣٠) .

محمد بن محمد بن محمد بن عرفة الورغمي ،
التونسي ، شيخ الإسلام : ٤١ ،
(١٣٤) ، ٤٣٧ ، ٥٦١ .

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد
الدائم ، فتح الدين الباهي الحنبلي :
(٤٤٥) .

محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن
أيوب عجب الدين ، ابن الشحنة الحلبي :
(٤٠٩) .

محمد بن محمد بن محمد بن مسلم بن علي ، ناصر
الدين ، ابن الغرايبي الكركي : (٤٢٤) .

محمد بن محمد بن محمد بن نعيان بن هبة الله ،
كريم الدين الهوي : (٣٦٥) .

محمد بن محمد بن محمد ، عز الدين ، ابن أخي
طلحة ، السرماسي : (١٣٢) .

محمد بن محمد بن محمد ، فتح الدين ،
المخزومي الإسكندراني : (٤٣٦) .

محمد بن محمد بن محمد ، محيي الدين ، أبو حامد
الغزالي : (٦٠٧) .

محمد بن محمد بن محمد ، ناصر الدين الرملي ،
كاتب الخط المنسوب : (٤٠) .

محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن
عمود ، شرف الدين ، أبو الطاهر ، ابن
الكويك الربيعي التكريتي ثم الاسكندراني :
٢٤٤ ، (٥٠٩) .

محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد ، سراج
الدين ابن الكويك ، الربيعي : (٢٤٤) .

محمد بن محمد بن عبد المحسن بن عبد
اللطيف ، علاء الدين ، ابن رزين
العامري الحموي : (١٩٠) .

محمد بن محمد بن عبد الوهاب ، شمس الدين
المنوي الطويل : (٣٦٢) .

محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد
الرحمن ، ناصر الدين ، البارزي
الحموي : ٤٤٦ ، ٥١٥ ، ٥٣١ ،
(٥٤٠) ، ٥٩٣ ، ٥٩٩ ، ٦٢١ .

محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق ، شمس
الدين الغساري ، المالكي : (٨٨) ،
٢٣٣ ، ٤٨٣ .

محمد بن محمد بن علي بن يوسف ، بهاء الدين
الزرندي : (٥١٨) .

محمد بن محمد بن عتقة ، أبو جعفر البسكري ثم
المدني : (١٦٥) .

محمد بن محمد بن أبي القاسم بن عبد الله ،
أبو عبد الله المزجاجي الزبيدي :
(٦٠٢) .

محمد بن محمد بن محمد بن أسعد بن عبد
الكريم ، فخر الدين أبو اليمن القاياتي
الثقفي : (٢٦٤) .

محمد بن محمد بن محمد بن الخضر بن شهري ،
شمس الدين الزبيدي العيزري :
(٢٦٨) .

محمد بن محمد بن محمد بن خلف الله ، كمال

الشيرازي الشافعي : ١٩٨ ، (٤٣٧) ،
٤٨٠ ، ٥٦٥ .

محمد بن أبي اليمن ، أبو الخير ، الطبري :
(٣٦٩) .

محمد بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الحميد
لمقدسي الدمشقي المقرئ المؤدب :
(٢٢٢) .

محمد بن يوسف ، الإسكندراني ، المالكي :
(١٩١) .

محمد ، صلاح الدين ، الكلاطي : (٤٣) .
المحمدي (الأمير) = صرغتمش .

المحمدي (ابن ظهيرة المكي) = محمد بن حسين
ابن علي بن أحمد بن عطية ، أبو السعود .
محمد بن عبد الله ، بدر الدين ، الكلساني
السراي الحنفي : (٤٤) ، ١٣٣ ،
١٣٩ ، ٤٢٢ .

محمد بن عبد الله ، المعجمي ، الصامت المعتقد
بمصر : (١٩٢) .

محمد بن عبد الله بن شمس المصري ، المعتقد :
(٢٤٧) .

محمد بن محمد ، بدر الدين ، الأقصري :
(٥٥٥) .

المحمودي (الملك المؤيد) = شيخ بن عبد الله .
محيي الدين (الغزالي) = محمد بن محمد بن محمد
أبو حامد .

المخانسي (عتسب القاهرة) = محمد بن محمد .

المخزومي (بدر الدين) = محمد بن أبي بكر بن
عمر الدمايني الاسكندراني .

المخزومي (شمس الدين) = محمد بن محمد بن
حسين البرقي .

المخزومي (فتح الدين) = محمد بن محمد بن
محمد الإسكندراني .

محمد بن محمد بن محمد ، أبو الفتح ،
التحيري ، ابن أمين الحكم : (٥١٩) .

محمد بن محمد بن محمود ، شمس الدين ،
الجعفري البخاري الحنفي : (٥٢٠) .

محمد بن محمد بن ميمون ، أبو عبد الله ، ابن
الفخار الجزائري ، المالكي : (٤١) ،
٥٦١ .

محمد بن محمد ، بدر الدين ، ابن الطوخي :
(٢٤٦) .

محمد بن محمد ، بدر الدين ، الأقفهسي :
(١٣٧) .

محمد بن محمد ، الحديدي ، القيرواني : (٤٢) .
محمد بن محمد ، المخانسي ، عتسب القاهرة :
(٢٢١) .

محمد بن محمود بن أحمد بن رميثة بن أبي نمي
الحسني المكي : (١٣٥) .

محمد بن محمود بن نون ، المعروف بالمعيد
الخوارزمي المكي الحنفي : (٣٦٨) .

محمد بن مسعود التحيري ، الشافعي ، نزيل
مكة : (٤٠٨) .

محمد بن معالي بن عمر بن عبد العزيز ، شمس
الدين الحاراني : (٢٩٥) .

محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد ، جمال
الدين المراكشي المالكي المكي : ٤٣٧ ،
(٥٤٤) .

محمد بن موسى بن عيسى ، كمال الدين
الدميري : (٢٦٦) ، ٣٥٤ ، ٥٤٨ .

محمد بن موسى ، ولي الدين ، أبو زرة
الأنصاري : (٥٦٧) .

محمد بن يعقوب بن إسماعيل الشيباني المطري
المكي : (٥٢٤) .

محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر ،
مجد الدين أبو الطاهر الفيروز آبادي

المرجاجي (الزبيدي ، أبو عبد الله) = محمد بن محمد بن أبي القاسم بن عبد الله .

ابن مزهر (بدر الدين) = محمد بن محمد بن أحمد ابن مزهر الدمشقي .

ابن المستاذن (رضي الدين) = أبو بكر بن يوسف ابن أبي الفتح العدني الشافعي .

المستعصم بالله (العباسي الخليفة) = زكرياء بن إبراهيم بن محمد بن أحمد العباسي .

مسرور الحبشي ، المعروف بالشبلي ، شيخ الخدام بالمدينة : (٢٢٣) .

مسعود بن محمود الكجاني ، ناظر الأوقاف : (٥١٠) .

المشيب (المصري) = خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل .

المشهدي (شمس الدين) = محمد بن علي بن محمد القطان .

مشمش (المحلي) = أحمد بن علي الطبري . ابن مصباح (نور الدين) = علي ، الشيخ .

المصري (سعد الدين) = إبراهيم بن بركة بن عبد الله البشري .

المصري (شهاب الدين) = أحمد بن خلف ناظر الموارث .

المصري (ابن الهائم ، شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عباد بن علي المقدسي .

المصري (الشاعر) = شعبان بن داود .

المصري (شرف الدين) = شعبان بن علي بن إبراهيم الحنفي .

المصري (فخر الدين) = عبد الغني بن عبد الرحمن بن أبي الفرج الأرمي الأستاذار .

المصري (الحنفي) = عبد المنعم بن عبد الله الحنفي .

المصري (المعتقد بمصر) = عوض بن عبد الله .

ابن المدني (محيي الدين) = أحمد بن الحسين بن إبراهيم الدمشقي .

المدني (المطري) = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد .

المدني (فخر الدين) = أبو بكر بن أحمد بن عبد الرحمن الشامي الشافعي .

المدني (زين الدين) = عبد الرحمن بن صالح الشافعي .

المدني (زين الدين) = عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود الزرندي .

المدني (التواتي) = عبد الله بن عمر .

المدني (الخشي) = غانم بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم .

المدني (الصبيي) = محمد بن عبد الرحمن .

المدني (شمس الدين) = محمد بن علي بن معبد المالكي .

المراخي (زين الدين) = أبو بكر بن حسين بن عمر بن عبد الرحمن بن أبي الفخر العثاني المصري .

المراكشي (جمال الدين) = محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد المكي المالكي .

المرزوقي (الجبلي الباني) = يحيى بن محمد بن حسن بن مرزوق الجبلي .

المرشدي (ضياء الدين ، شهاب الدين) = أحمد ابن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر المكي .

مريم بنت أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأذري ، أم عيسى : ١٨٥ ، (١٩٣) .

المريفي (أبو سعيد) = عثمان بن أحمد بن إبراهيم ابن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق سلطان فاس .

المريني (الأمير بفاس) = محمد بن زكرياء .

المريني (ابن عبد الحق) = محمد بن عبد الحكم ابن أبي علي بن أبي سعيد بن عبد الحق .

المصري (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن علي الصوفي .
 المصري (المعتقد بمصر) = محمود بن عبد الله .
 مصطفى بن عبد الله القرماني الحنفي : (٢٩٦) .
 المطري (المدني) = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد .
 ابن المطري (رضي الدين) = محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخزرجي المدني .
 المطري (الشيباني) = محمد بن يعقوب بن إسحاق المكي .
 ابن معبد (شمس الدين) = محمد بن علي بن معبد المدني .
 المعتمر (الجبرتي) = أبو بكر بن محمد ، العابد .
 المعري (نزيل طرابلس) = أحمد بن البدر بن محمد بن يونس .
 المعري (شهاب الدين) = أحمد بن يحيى بن أحمد ابن مالك العشاني .
 المعري (شمس الدين ، ابن الركن) = محمد ابن أحمد بن علي بن سليمان الحلبي .
 المعيد (الخوارزمي) = محمد بن محمود بن نون المكي الحنبلي .
 المغراوي (المالكي) = أحمد بن أبي أحمد .
 المغربي (الشيخ المعتقد) = سعيد .
 المغربي (البجاوي) = عبد القوي بن محمد بن عبد القوي المالكي .
 المغربي (الدكالي) = عبد الله بن عبد الله ، نزيل المدينة .
 المغربي (معتقد بمصر) = يوسف بن عبد الله .
 ابن المغلي (علاء الدين) = علي بن محمود بن أبي بكر السلماني الجموي الحنبلي .
 المغيرة (شمس الدين) = محمد بن فهد المصري .
 مفتاح الطواشي الحبشي ، أمير عدن : (٤٥٥) .

مقبل بن عبد الله الرومي ، الخصي : (٨٩) .
 مقبل الرومي الأشعثري الطواشي : (٤٦٥) .
 المقدسي (الحنبلي) = إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم .
 المقدسي (ابن الهائم ، شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عباد بن علي المصري .
 المقدسي (مجد الدين) = سالم بن سالم بن أحمد الحنبلي .
 المقدسي (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق القلقشندي .
 المقدسي (شمس الدين) = محمد بن سعد بن عبد الله الديري .
 المقدسي (عز الدين) = محمد بن علي بن عبد الرحمن بن سليمان بن حمزة الحنبلي .
 المقدسي (المقرئ المؤبد) = محمد بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الحميد .
 المقدسي (المحدث) = محمد بن محمد بن أحمد .
 ابن المقرئ (كمال الدين) = محمد بن أحمد بن أبي القاسم الزبيدي .
 المقيري (عباد الدين) = أحمد بن عيسى بن موسى بن سليم الأزرقسي الكركي العامري الشافعي .
 ابن مكانس (كريم الدين) = عبد الكريم بن عبد الرزاق بن إبراهيم القبطي .
 ابن مكانس (مجد الدين) = فضل الله بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن مكانس القبطي .
 المكي (نور الدين) = علي بن أحمد بن سلامة .
 المكي (جمال الدين) = محمد أبي بكر بن علي ، المعروف بالجمال المصري ، الزبيدي .
 المكي (ابن فهد ، نجم الدين) = محمد بن محمد ابن محمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي .
 المكي (المعتقد بمكة) = مهنا بن عبد الله .

المصري (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن علي الصوفي .
 المصري (المعتقد بمصر) = محمود بن عبد الله .
 مصطفى بن عبد الله القرماني الحنفي : (٢٩٦) .
 المطري (المدني) = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد .
 ابن المطري (رضي الدين) = محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخزرجي المدني .
 المطري (الشيباني) = محمد بن يعقوب بن إسحاق المكي .
 ابن معبد (شمس الدين) = محمد بن علي بن معبد المدني .
 المعتمر (الجبرتي) = أبو بكر بن محمد ، العابد .
 المعري (نزيل طرابلس) = أحمد بن البدر بن محمد بن يونس .
 المعري (شهاب الدين) = أحمد بن يحيى بن أحمد ابن مالك العشاني .
 المعري (شمس الدين ، ابن الركن) = محمد ابن أحمد بن علي بن سليمان الحلبي .
 المعيد (الخوارزمي) = محمد بن محمود بن نون المكي الحنبلي .
 المغراوي (المالكي) = أحمد بن أبي أحمد .
 المغربي (الشيخ المعتقد) = سعيد .
 المغربي (البجاوي) = عبد القوي بن محمد بن عبد القوي المالكي .
 المغربي (الدكالي) = عبد الله بن عبد الله ، نزيل المدينة .
 المغربي (معتقد بمصر) = يوسف بن عبد الله .
 ابن المغلي (علاء الدين) = علي بن محمود بن أبي بكر السلماني الجموي الحنبلي .
 المغيرة (شمس الدين) = محمد بن فهد المصري .
 مفتاح الطواشي الحبشي ، أمير عدن : (٤٥٥) .

المنصور (الصالحى ، السلطان) = محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون .

المنقار = آقيردي :

المنوفي (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن أيوب .

ابن منير (قطب الدين) = عبد الكريم بن محمد ابن عبد النور بن منير الحلبي القاهري .

ابن منير (زين الدين) = عبد اللطيف بن محمد ابن عبد الكريم بن عبد النور الحلبي الخنفي .

ابن المهاجر (زين الدين) = عبد الرحمن بن عمر ابن أحمد بن عبد الله .

المهجمي (ابن الهليس) = عيسى بن عبد الله .

المهجمي (الياني) = علي بن أحمد بن عمر بن حسن .

مهنا بن عبد الله المكي ، المعتقد بمكة : (٤٩٢) .

ابن المواز (شمس الدين) = محمد بن عبد الله ابن الحسن الشافعي المؤدب .

موسى بن أحمد بن عيسى الحرامي ، أمير حلي : ١٠٥ ، (٤٥٣) .

موسى بن سعيد ، شرف الدين ، ابن البابا المصري : (٤١٠) .

موسى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن عالي ، شرف الدين ، الشطنوفي الحسني الشريف ، ذوالشينات : (٤٤٧) .

موسى بن علي بن محمد المناوي ثم الحمجازي المالكي : (٤٩٠) .

موسى بن محمد بن محمد بن جمعة ، شرف الدين الأنصاري : (١٣٨) ، ٢٠٨ ، ٥٦٧ .

الموساوي (الأمير) = يشبك .

الموصلي (المالكي) = إبراهيم بن أحمد .

ابن المكين (شمس الدين) = محمد بن محمد بن إسمايل البكري المصري المالكي .

ابن ملاعب (الحلبي الفلكي) = أحمد بن إبراهيم .

الملحاني (الياني) = عبد الرحمن بن هبة الله نزيل مكة .

الملطي (قطب الدين) = عقيل بن سريجا بن محمد بن سريجا المارديني .

الملطي (جمال الدين) = يوسف بن موسى بن محمد بن عبد الله الحلبي .

ابن الملقن (نور الدين) = علي بن عمر بن علي ابن أحمد القاهري .

ابن الملقن (سراج الدين) = عمر بن علي بن أحمد بن محمد الأندلسي الأنصاري النحوي .

المناني (شهاب الدين) = أحمد بن أحمد بن مكنون القطوي .

المناي (بهاء الدين) = أحمد بن عثمان بن محمد ابن إسحاق الشافعي .

المناي (شرف الدين) = أبو بكر بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم السلمي .

المناي (صدر الدين) = محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن السلمي .

المناي (شمس الدين ، الطويل) = محمد بن محمد بن عبد الوهاب .

المناي (الحمجازي المالكي) = موسى بن علي بن محمد .

المنجكي (الطواشي الخزندار) = صندل بن عبد الله .

المنصور (الصالحى ، ابن قلاوون) = حاجي ابن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون .

ناصر الدين (ابن التنسي) = أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض .

ناصر الدين (الهدباني) = محمد بن أحمد الكردي الطبردار .

ناصر الدين (الطنتاوي) = محمد بن أنس .

ناصر الدين (البليقي) = محمد بن رسلان بن نصير بن صالح .

ناصر الدين (ابن السفاح) = محمد بن صالح بن عمر بن أحمد الحلبي .

ناصر الدين (ابن سحلول) = محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الحلبي .

ناصر الدين (ابن الفرات) = محمد بن إبراهيم ابن علي بن الحسن بن محمد المصري .

ناصر الدين (الأمير) = محمد بن عبد الله بن بكتمر ، الحاجب .

ناصر الدين (التروجي) = محمد بن عبد الله المالكي .

ناصر الدين (البارنباري) = محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن محمد الدمياطي .

ناصر الدين (ابن العديم) = محمد بن عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز ، ابن أبي جراحة ، الحلبي .

ناصر الدين (الصالحى ، ابن فريج) = محمد بن محمد بن عبد الرحمن المصري .

ناصر الدين (النستراوى) = محمد بن محمد بن عبد العزيز القاهري .

ناصر الدين (البارزي) = محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن الحموي .

ناصر الدين (ابن الغرايبي ، الكركي) = محمد ابن محمد بن محمد بن مسلم بن علي .

ناصر الدين (الرملي) = محمد بن محمد بن محمد كاتب المنسوب .

الموصلبي (الحسني الشريف) = أبو بكر بن علي بن يوسف الهاشمي .

الموغاني (نزيل مكة) = محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد بن علي .

موفق الدين (الكتفاني) = أحمد بن نصر الله ابن أحمد بن أبي الفتح الحنبلي .

موفق الدين (ابن وهاس) = علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي بن وهاس الحيفي المؤرخ .

موفق الدين (الناصري) = علي بن محمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله الزبيدي الشاعر .

(ن)

النابلسي (شمس الدين) = محمد بن علي بن يعقوب الحلبي .

الناصري (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر الزبيدي الباني .

الناصري (موفق الدين) = علي بن محمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله الزبيدي الشاعر .

ابن الناصح (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله القرافي المصري .

ناصر بن أحمد بن منصور بن مزي البسكري : (٥٣٤) .

الناصر (الرسولي ، الملك) = أحمد بن إسماعيل ابن عباس بن علي بن داود بن عمر بن علي بن رسول الغساني التعزي الباني .

الناصر (العثماني ، السلطان) = فرج بن برقوق ابن آنص .

ناصر الدين بن أحمد بن محمد بن أحمد البيري : (٣٩٤) ، ٣٨٢ .

ناصر الدين (ابن سلام الإسكندراني) = محمد
ابن محمد المصري .
ناصر الدين (ابن كلفت) = محمد بن كلفت والي
القاهرة .
الناصرى = (الرومي) = أرغون ، أمير آخور .
نجم الدين (الفامي) = عبد اللطيف بن أحمد
ابن علي الشافعي .
نجم الدين (الباسي) = محمد بن علي بن محمد
ابن عقيل بن محمد .
نجم الدين (الباهي) = محمد بن محمد بن محمد
ابن عبد الدائم .
نجم الدين (ابن فهد المكي) = محمد بن محمد
ابن محمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي .
النحري (المالكي) = أحمد بن عبد الله .
النحري (زين الدين) = خلف بن أبي بكر
ابن أحمد المالكي .
النحري (جمال الدين) = عبد الله بن محمد بن
إبراهيم بن محمد بن إدريس .
النحري (بدر الدين) = علي بن أحمد بن
علوان .
النحري (شمس الدين) = محمد بن أبي بكر
ابن أحمد المالكي .
النحري (أبو الفتح) = محمد بن محمد بن
محمد ، ابن أمين الحكم .
النحري (الشافعي ، نزيل مكة) = محمد بن
مسعود .
النستراوي (كريم الدين) = عبد الكريم بن
أحمد بن عبد العزيز القاهري .
النستراوي (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن
عبد العزيز القاهري .
نسيم الدين (النيسابوري) = محمد بن سعيد بن
مسعود بن محمد الكازروني .
نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر ، جلال الدين

التستري الأصل البغدادي الحنبلي :
(٣٣٩) .
ابن نصر الله (تاج الدين) = عبد الوهاب بن
نصر الله بن حسن الفوي .
ابن النصيبي (عز الدين) = عمر بن أبي بكر بن
محمد بن أحمد بن محمد الحلبي .
نظام الدين (الحموي الحفري) = محمد بن
عمر .
نعمان بن فخر بن يوسف ، شرف الدين ،
الحنفي : (٤٨٢) .
نفيس الدين (العلوي التعزي) = سليمان بن
إبراهيم بن عمر .
ابن النقاش (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمد
ابن علي بن عبد الواحد ، أبوهريرة ،
الشافعي .
النمراوي (عز الدين) = عبد العزيز بن
عبد الجليل بن عبد الله الشافعي .
ابن أبي نعي (الحسيني) = أحمد بن ثقبه
ابن رميثة ابن أبي نعي ، الأمير .
ابن أبي نعي (الحسيني) = حسن بن عجلان بن
رميثة بن أبي نعي الشريف صاحب مكة .
ابن أبي نعي (الحسيني) = عنان بن مغاسم بن
رميثة ، الأمير المكي .
ابن أبي نعي (الحسيني) = محمد بن عجلان
ابن رميثة الأمير ، المكي .
ابن أبي نعي (الحسيني) = محمد بن محمود بن
أحمد بن رميثة ، الأمير ، المكي .
نور الدين بن قوام الباسي ، الصالحى :
(٤٦٩) .
نور الدين (المحدث) = أحمد بن علي بن محمد
ابن أبي الفتح الدمشقي .
نور الدين (ابن سلامة المكي) = علي بن أحمد
ابن سلامة .

أحمد بن عبد العزيز بن القاسم المكي الشافعي .

النيسابوري (تسيم الدين) = محمد بن سعيد ابن مسعود بن محمد الكازروني .

النيقي (زين الدين) = عمر بن محمد الصفدي .

(هـ)

ابن الهائم (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عباد بن علي المصري المقدسي .

الهادي بن إبراهيم بن علي بن مرتضى الحسيني الزيندي الصنعائي : (٥٢٧) .

الهاروني (خفير البحر ، المصري) = محمد بن أحمد .

الهاشمي (عماد الدين) = محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل الحلبي .

الهدباني (الأمير) = آقبا .

الهدباني (ناصر الدين) = محمد بن أحمد الكردي الطبردار .

الهروي (شمس الدين) = شمس بن عطاء الله ابن محمد بن محمود بن أحمد الرازي .

ابن هلال (شهاب الدين) = أحمد بن هلال الحلبي .

الهلالي (المغربي السقاء) = سليمان بن أحمد بن عبد العزيز .

ابن الهليس (المهجفي) = عيسى بن عبد الله .

همام بن أحمد ، همام الدين ، الخوارزمي العجمي : (٤٦١) ، ٥٨٤ .

همام الدين (العجمي الخوارزمي) = همام بن أحمد .

الهندلي (جمال الدين) = عبد الله بن شيرين الحنفي .

نور الدين (الهشمي) = علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر .

نور الدين (الحفكري) = علي بن خليل بن علي ابن أحمد بن عبد الله المصري الحنيلي .

نور الدين (الربيعي الرشدي) = علي بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد .

نور الدين (الفرنجي) = علي بن عبد الرحمن .

نور الدين (الحروي) = علي بن عبد العزيز بن أحمد التاجر .

نور الدين (ابن الملقن) = علي بن عمر بن علي ابن أحمد القاهري .

نور الدين (الصفطي) = علي بن محمد بن عبد الله .

نور الدين (البكري) = علي بن محمد بن عبد الوارث المصري .

نور الدين (التوريزي) = علي بن محمد بن يوسف التاجر .

نور الدين (ابن القاصح) = علي بن محمد المقرئ .

نور الدين (ابن الشاهد) = علي بن محمد المنجم الميقاتي .

نور الدين (الدميري) = علي بن يوسف بن مكي ابن عبد الله المصري المالكي .

نور الدين (ابن مصباح) = علي ، الشيخ .

النوروزي (سيف الدين ، الأمير) = بجاس .

النوفلي (برهان الدين ، ابن زقاعة) = إبراهيم بن محمد بن بهادر بن عبد الله الغزي .

النويري (عز الدين) = عبد العزيز بن علي بن أحمد المكي .

النويري (عز الدين) = محمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن عبد العزيز العقيلي المكي .

النويري (جمال الدين) = محمد بن علي بن

ابن وهاس (موفق الدين) = علي بن الحسن بن
أبي بكر بن الحسن بن علي بن وهاس
اليعني المؤرخ .

(ي)

اليافعي (تاج الدين) = عبد الوهاب بن عبد الله
ابن أسعد المكي .

اليافعي (ابن خطيب زرع) = محمد بن علي بن
محمد بن محمود السلمي .

يحيى بن بركة بن محمد بن لافي الدمشقي :
(٥١٢) .

يحيى بن عبد الله بن محمد بن محمد بن زكرياء ،
أبو بكر الغرناطي المالكي : (٢٢٤) .

يحيى بن محمد بن حسن بن مرزوق ، المرزوقي
الجلي اللياني الشافعي : (٣٨٦) .

يحيى بن محمد الأصبحي التلمساني ، المالكي :
(٢٦٩) .

يحيى بن منصور التونسي المالكي : (٢٩٧) .

يحيى البجلي المكي : (٤٩٣) .

يشبك الأعرج ، الأمير : (٦١٨) .

يشبك الموساوي ، الأمير : (٣٨٩) .

يعقوب بن رسول ، ويدعى أحمد ، شرف
الدين ، التركماني الحنفي : ٤٦٠ ،

(٥٨٨) .

يعقوب بن عبد الله الخاقاني البربري الفاسي :

(٥٦٤) .

اليعمري (ابن فرحون المدني) = محمد بن محمد

ابن عبد الله بن محمد بن فرحون المالكي .

يلبغا بن عبد الله السلمي الظاهري الأمير : ١ ،

٢٩٤ ، (٣٣١) ، ٣٦٧ .

الياني (الأزرق) = علي بن أحمد .

الهندي (سراج الدين) = عمر بن عبد الله الفاني
المكي .

الهوي (كريم الدين) = محمد بن محمد بن محمد
ابن نعمان بن هبة الله .

الهيثمي (نور الدين) = علي بن أبي بكر بن
سليمان بن أبي بكر بن عمر .

ابن الهيصم (مجد الدين) = عبد الغني ، ناظر
الخاص .

(و)

الوانوفي (التونسي) = محمد بن أحمد بن عثمان
ابن عمر المالكي .

الوجيزي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن
أحمد بن عرندة المحلي .

وجيه الدين (الحضرمي الزبيدي) = عبد الرحمن
ابن محمد اللياني .

وحيد الدين (الغرناطي) = محمد بن حيان بن
محمد بن يوسف بن علي المصري .

الورغمي (ابن عرفة ، شيخ الإسلام) = محمد
ابن محمد بن محمد التونسي .

ابن وفاء (الشاذلي ، أبو الفضل) = عبد الرحمن
ابن أحمد بن محمد بن وفاء المالكي .

ابن وفاء (الإسكندراني) = علي بن محمد بن وفاء
الشاذلي المتصوف .

ولي الدين (أبو زرعة العراقي) = أحمد بن
عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن

الكردي .

ولي الدين (ابن خلدون) = عبد الرحمن بن محمد
ابن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر

الحضرمي المغربي المالكي .

ولي الدين (أبو زرعة الأنصاري) = محمد بن
موسى .

يوسف بن عبد الله ، البوصيري المجذوب
المعتقد : (٤٩٤) .

يوسف بن عبد الله ، جمال الدين ، الضرير
الحنفي : (٢٩٩) .

يوسف بن عبد الله ، جمال الدين ، المارديني
الحنفي : (٤٦٨) .

يوسف بن عبد الله ، المغربي ، معتقد بمصر :
(٩٠) .

يوسف بن محمد بن حيار بن مهنا = المعجل بن
نعير بن حيار بن مهنا .

يوسف بن محمد بن عبد الله ، جمال الدين ،
الحميدي الحنفي : (٥٠٨) .

يوسف بن موسى بن محمد بن عبد الله ، جمال
الدين الملطي الحلبي : (١٣٩) ، ٤٥٩ .

ابن يملول (صاحب توزر) = أبو بكر بن يحيى
ابن محمد بن يملول .

يوسف بن إبراهيم بن أحمد ، الصفي
المتصوف : (٢٢٥) .

يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر ،
جمال الدين المبيري ثم الحلبي ،

الأستاذار : ٩٩ ، ٣١٢ ، ٣٢٢ ،
٣٣٨ ، (٣٤٠) ، ٣٥١ ، ٣٧١ ،

٣٨٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٥ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ،
٤٩٧ ، ٥٠٧ ، ٥٥٢ ، ٥٩٦ ، ٦٣٩ .

يوسف بن إسماعيل بن يوسف جمال الدين
الأنبائي : (٥٣٥) .

يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن بن
مسعود ، جمال الدين الحموي : (٢٩٨) .

يوسف بن الحسن بن محمود ، جمال الدين ،
الخلواتي السرايبي التبريزي : (١٦٧) .



الأعلام غير المترجمين

إبراهيم بن عمر العلوي التعزي : ٥٦٥ .

إبراهيم بن قطلقتمر ، صارم الدين ، العلائي
الأمير : ٢٦٧ .

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، رضي
الدين الطبري : ٦٣٠ .

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى ، برهان
الدين الإخنائي السعدي المالكي : ١٢٣ .

إبراهيم بن محمد بن خليل ، برهان الدين ،
سبط ابن العجمي الحلبي ، محدث

حلب : ٣٩ ، ٧٢ ، ٨٤ ، ١٤٠ ،

٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٤٥٠ ،

٥٥٠ ، ٥٦٦ .

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن أبي بكر
الحنفي الأموي : ٦٣٧ .

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عرب الباني :
٦٠٦ .

إبراهيم بن محمد بن علي برهان الدين
الصنهاجي : ٣٨٢ .

إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن هبة
الله جمال الدين ، ابن العديم الحلبي :

٤٠٩ .

إبراهيم بن محمد بن نصر الله بن إسماعيل ، بهاء
الدين بن النحاس الدمشقي : ٣٥٥ .

إبراهيم بن محمود بن سليمان بن فهد ، جمال الدين
ابن الشهاب عمود الحلبي : ٢٥٥ ،

٣٥٧ .

الأبرقوهي (شهاب الدين أبو المعالي) = أحمد بن
إسحاق بن محمد بن المؤيد .

ابن الأثير (عماد الدين) = إسماعيل بن أحمد بن
سعيد .

(أ)

الاقشيري = أمين الدين ،

الأمدي (عفيف الدين) = إبراهيم بن إسحاق
ابن يحيى بن إسحاق إبراهيم بن أحمد بن

أبي الخير الشاهي اليمني : ٤٣٤ .

إبراهيم بن إسحاق بن يحيى بن إسحاق عفيف
الدين الأمدي : ٦١٩ .

إبراهيم بن بركات بن أبي الفضل ، نور الدين ،
المعروف بابن قريشة البجلي الصالحي :

٥٠٩ .

إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله ،
عز الدين ، ابن العجمي الحلبي : ٣٠ .

إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم ،
برهان الدين ، ابن جماعة الكنائي :

١٠٣ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٨٧ ،

٤٩١ ، ٦٠٨ .

إبراهيم بن عبد الرزاق بن غراب ، سعد الدين
الاسكندري : ١١٧ ، ١٣٣ ، ٢٧٩ ،

٤٢٢ .

إبراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى ، برهان
الدين الحكري : ٢٦٨ .

إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر ، برهان
الدين القراطي الطائي المصري الشافعي

الشاعر : ٦٠٨ .

إبراهيم بن علي بن يوسف بن سنان الزرذاري
القطبي المحدث : ١٨١ ، ٢٢٩ ،

٥٠٩ ، ٦٢٨ .

إبراهيم بن علي ، أبو إسحاق الشيرازي
الشافعي : ٤٣٧ .

أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، عز الدين الحسيني ، نقيب الأشراف بحلب : ٥٩١ .

أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة بدر الدين الشيباني : ٤٧٨ .

أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن شهاب الدين أبو العباس الحجار ابن الشحنة الصالحي : ٤٨ ، ١٩٣ ، ٣٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٧٨ .

أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية المكي : ٦٠٠ .
أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله ، تقي الدين ابن تيمية الحراني الدمشقي : ٢٥٢ ، ٣٩٩ .

أحمد بن عبد الدائم بن نعمة ، زين الدين ، أبو العباس المقدسي الخنيلي : ٣٨ .

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين المرادوي الخنيلي : ٢٥٥ .
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر ، شرف الدين البغدادي المالكي : ١٣١ ، ٢٧٣ .

أحمد بن عبد العزيز بن يوسف ، شهاب الدين ، ابن المرحل : ٥٦٠ .

أحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر بن أبي الحسين ، شهاب الدين البعلبي : ٣٣٨ .
أحمد بن عبيد بن محمد ، أبو نعيم الإسعدي : ٥٠٩ ، ١٦١ ، ١٤٤ ، ٥ .

أحمد بن عجلان بن ربيعة بن أبي نعيم الحسيني المكي ، أمير مكة : ٨٣ ، ١٨٣ .
أحمد بن علي بن أيوب بن علوي ، شهاب الدين المشتولي العلامي : ١٤٤ ، ١٦١ ، ٢٢٩ ، ٢٨٤ .

أحمد بن علي بن الحسن بن داود ، شهاب الدين ، الجزري الهكاري الكردي : ٦٧ ، ١٧٣ ، ٤٠٥ ، ٤٧٨ .

أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، عز الدين الحسيني ، نقيب الأشراف بحلب : ٥٦٦ .

أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد ، شهاب الدين أبو المعالي الأبرقوهي : ٣٨ .

أحمد بن إسحاق بن مزيز الحموي : ٤١٥ .
أحمد بن أويس بن حسن النوين بن حسين غياث الدين سلطان العراق : ١٧٥ ، ٥٤١ .

أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد ، شهاب الدين أبو العباس ابن العز المقدسي : ٥٠١ .

أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي ، شهاب الدين ، ابن الرسام الخنيلي : ١٢٧ .
أحمد بن أبي بكر بن رسلان بن صالح البلقيني : ١٠٧ .

أحمد بن أبي بكر بن محمد ، رضي الدين ، ابن أبي الرداد اليمعي : ٣٨٦ .
أحمد بن بيليك التركي الخازندار : ١٢٩ .
أحمد بن ثقيبة المكي ، الأمير : ١٨٣ .

أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعيد ، شهاب الدين الحسباني السعدي : ٥٥٢ ، ٥٨٦ .

أحمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد ، شرف الدين ، ابن قاضي الجبل المقدسي الدمشقي : ٥٥٧ .

أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد ، أبو الطيب الشنبي الجعفي الكندي الكوفي : ٤٠٦ .

أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد ، شهاب الدين الأفرعي : ٨٤ ، ١٢٠ ، ١٩٣ ، ٥٥٤ .

أحمد السقا ، الشيخ : ٣٣٩ .
أحمد بن سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر

أحمد بن علي بن عبد الرحمن ، صلاح الدين
البليسي : ٣٦٦ ، ٥٠١ .
أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد ، تقي الدين
المقريزي : ٤٨٣ .
أحمد بن علي بن محمد بن قاسم ، شهاب الدين
العرياني : ٣٠٥ .
أحمد بن علي بن محمد ، الأرموي : ٦١٣ .
أحمد بن عمر بن أبي الرضى ، شهاب الدين :
٢٣١ .
أحمد بن عمر بن محمد بدر الدين الطنبزي :
٥٧٣ .
أحمد بن قطلو العلائي الحلبي : ٢٤٨ .
أحمد بن كشتغدي بن عبد الله ، شهاب الدين ،
ابن الصيرفي الخطاطي الغزي : ٦٣ ،
١٤٤ ، ١٨١ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٤١٥ ،
٥٠٩ .
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر صفي
الدين الطبري : ٦٣٠ .
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم
محب الدين النويري الحقبلي المكي
الشافعي : ٤٨٧ ، ٦٣٧ .
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، بن أبي القاسم
بدر الدين ابن الجوخسي للمعري
الدمشقي : ٢٩٥ ، ٤٣١ .
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، أبو طاهر
السلفي الإصبهاني المرواني : ٥٠١ .
أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف ، أبو جعفر
الطنجالي : ٣٢٢ .
أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، المعتمد
على الله العباسي الخليفة : ٢٦٧ .
أحمد بن محمد بن جمعة بن أبي بكر ، شهاب
الدين الأنصاري الحلبي ، ابن الخنبلي :
١٣٨ .

أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي : ٥٥ .
أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد محب
الدين المكي : ٤٣٥ .
أحمد بن محمد بن عطية ، شهاب الدين الهكاري
الحنبلي : ١٧٧ ، ٤٠٠ .
أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ،
زين الدين الطبري المكي : ٢٨٩ .
أحمد بن محمد ، صلاح الدين ، الخروبي :
٥٦٢ .
أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله ، صدر
الدين القيسري العجمي الحنفي :
٤٤١ ، ٦٣٨ .
أحمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور ،
شهاب الدين الجوهري الحلبي المصري :
١١٥ .
أحمد بن منصور بن مزني البسكري ، أمير
العرب : ٥٣٤ .
أحمد بن نصر الله ، شهاب الدين وعجب الدين
التستري الخنبلي : ٣٣٩ .
أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن
عساكر شرف الدين أبو الفضل الدمشقي
الشافعي : ٢١٩ ، ٤٧٨ .
أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد بن أبي
حجلة شهاب الدين التلمساني : ٦٠٨ .
أحمد بن أبي يزيد بن محمد ، شهاب الدين الشيخ
زادة أو مولانا زادة العجمي : ٧٠ .
أحمد بن يوسف بن مالك ، أبو جعفر ، الرعيني
الفرناطلي الأندلسي النحوي : ٣٤ ،
١٠٠ ، ٣٤٠ .
أحمد بن يوسف بن رسولا ، جلال الدين التتاني
التركياني : ٤٤٠ .

١٣٨ .

إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر ، عماد الدين البعلبكي : ٤٨٧ .
 إسماعيل بن محمد بن قلاوون الملك الصالح ، الصالحى : ٩٥ ، ٥ .
 إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يونس مجد الدين الكفتي المقرئ : ٢٩ .
 إسماعيل بن يوسف ، الإنباي : ٥٣٥ .
 الإنسوي (جمال الدين) = عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر المصري .
 الأسواني (شرف الدين) = الزبير بن علي بن سيد الكل المصري .
 الأسيوطي (شمس الدين) = محمد بن محمد ابن الحسن .
 الأشرف (السلطان) = برسباي الدقساقي الظاهري .
 الأشرف (السلطان) = شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون الصالحى .
 الأشنبي (تقي الدين) = صالح بن غتار بن صالح بن أبي الفوارس .
 الأفضل (الرسولي) = عباس بن علي بن داود بن يوسف ، الملك .
 الأقصري = محمود .
 الأقفهي (علاء الدين) = علي بن محمد بن عبد الرحيم الشافعي .
 أكمل الدين (البابري) = محمد بن محمد بن عمود الرومي .
 ألقاي اليوسفي الأمير = ١٣٧ .
 ألقنغا علاء الدين الجواني ، الأمير : ٤٤ .
 أم السعود بنت أحمد بن عجلائ بن رميشة الحسني : ٩٨٣ .
 أمة العزيز = زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم ، ابن الحليار .

الإخنائي (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى السعدي المالكي .
 الإخنائي (بدر الدين) = عبد الوهاب بن أحمد ابن محمد بن أبي بكر المالكي .
 الإخنائي (شمس الدين) = محمد بن محمد بن عثمان بن محمد السعدي .
 إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب : ٢٧٦ .
 الأذري (شهاب الدين) = أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد .
 الإربلي (بدر الدين) = حسن بن محمد بن عبد الرحمن بن علي .
 الإربلي = عبد الرحمن .
 الإربلي = محمد بن إبراهيم بن عبد الله .
 الإربلي (شهاب الدين) = محمد بن عبد الرحمن .
 الأرموي = أحمد بن علي بن محمد .
 الإسمردي (أبو نعيم) = أحمد بن عبيد ابن محمد .
 إسكندر بن عمر بن الذك = ٣٤٤ .
 إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر ، نجم الدين التفليسي : ٦٣ ، ١٨١ ، ٢١٩ .
 إسماعيل بن أحمد بن سعيد ، عماد الدين ، ابن الأثير : ٤٧٢ .
 إسماعيل بن أبي الحسن بن علي بن محمد مجد الدين البرماوي : ٦١٩ .
 إسماعيل بن خليفة بن عبد العالي ، عماد الدين الحسيني النابلسي = ٥٥٤ .
 إسماعيل بن علي بن الحسن بن سعيد ، تقي الدين القلقشندي المصري : ٢٩٢ .
 إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضو ، عماد الدين القرشي البصريي الدمشقي : ١٠٠ ، ١٦٥ ، ٣٥٣ ، ٥٥٢ ، ٥٥٧ .

(ب)

ابن البابا = شهاب الدين .
 الباسري (أكمل الدين) = محمد بن محمد بن محمود الرومي .
 البارزي (جمال الدين) = محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن الحموي .
 البارنباري (تاج الدين) = محمد بن محمد بن عبد المنعم السعدي .
 الباري (زين الدين) = عمر بن عيسى بن عمر الحلبي .
 الباسي (نجم الدين) = علي بن محمد بن عقيل ابن محمد .
 الباهي (نجم الدين) = محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الدائم .
 ابن البخاري (الفخر) = علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي .
 بدر الدين العتاي : ٥٥ .
 بدر الدين ، القاضي : ٤٦٤ .
 البدري (عز الدين) = أينك ، الأتابك .
 بديع بن نفيس ، صدر الدين السبريزي الطبيب : ٤٢٢ .
 ابن برال (أبو عبد الله) = محمد بن سعد الأنصاري .
 ابن بردس (عماد الدين) = إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر البعلبكي .
 البرزالي (علم الدين) = القاسم بن محمد بن يوسف .
 برسباي الدقاق السلطان الملك الأشرف : ٦٠٦ ، ٦١٤ ، ٦١٨ ، ٦٢٠ ، ٦٣٣ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ .
 بركة زين الدين الجوباني الأمير : ١٦١ .

ابن أميلة (زين الدين) = عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة المرأغي المزي .
 أمين الدين الأشمري : ٣٦٨ .
 الأميوطي (جمال الدين) = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن أبي بكر الحنفي .
 الأنباي (الشيخ) = إسماعيل بن يوسف .
 الأنباري = كمال الدين .
 الأنباري = نور الدين .
 أنص بن كتبغا المغلي المنصوري : ٤٩٥ .
 أنص العثاني ، أبو السلطان برقوق : ٥٤٣ .
 الأنصاري (شهاب الدين ، ابن الحنبلي) = أحمد بن محمد بن جمعة بن أبي بكر .
 الأنصاري (أبو عبد الله) = محمد بن محمد بن سلامة .
 الأنفي (أمين الدين) = محمد بن علي بن حسن ابن عبد الله .
 الأوحدي (نائب قلعة القاهرة) = بريس ، الأمير .
 ابن أيك = أبو الحسين .
 الإيحي (عضد الدين) = عبد الرحمن بن أحمد .
 أيدغمش ، مولى ابن النصيري : ٣٣١ .
 أيديكي ، ملك الترك : ٥٤١ .
 أينك ، عز الدين ، البدري ، الأتابك : ١١ ، ٢٦٧ ، ١٨ .
 الأيوبي (الملك الأشرف) = أحمد بن سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن توران شاه .
 الأيوبي = عيسى بن عمر بن أبي بكر بن محمد .
 الأيوبي (ابن الملوك) = محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز .

أبو بكر بن سليمان بن أحمد ، المعتضد بالله ،
العباسي ، الخليفة : ٢٦٧ .
أبو بكر بن عبد العزيز بن أحمد بن رمضان ،
سيف الدين بن رمضان الأنصاري
الدمشقي : ٢٣٨ .
أبو بكر بن عبد الله ، المارديني : ٤٦٨ .
أبو بكر بن علي بن عبد الله ، الموصل الشافعي
١٠٠ ، ٢١٠ ، ٤٨٨ .
أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر بن عبد الرحمن ،
زين الدين الرحبي : ١٦١ .
أبو بكر بن قاسم السنجاري : ٣٣٩ .
أبو بكر بن أبي قحافة ، الصديق الخليفة
الراشد : ٤٣٧ .
أبو بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن
المقدسي القطان : ١٠٦ ، ٢٨٩ .
أبو بكر بن محمد بن يوسف التوريزي
التاجر : ٦٣٨ .
أبو بكر بن يوسف بن عبد العظيم بن
يوسف ، كمال الدين ابن الصنّاج
المنذري : ٢٤٢ .
أبو بكر بن الحسيني : ١٩٥ .
البلبيسي (صلاح الدين) = أحمد بن علي
ابن عبد الرحمن .
بلقيس بنت محمد بن عمر بن رسلان بن
نصير بن صالح البلقيني : ٥٤٥ .
البلقيني = أحمد بن أبي بكر بن رسلان
ابن نصير .
البلقيني = أبو بكر بن رسلان بن نصير
ابن صالح .
البلقيني = جعفر بن محمد بن رسلان بن
نصير .
البلقيني = أبو الفتح بن محمد بن رسلان
ابن نصير .

ابن برلال : ١٣٤ .
البرماوي (مجد الدين) = إسحاق بن أبي الحسن
ابن علي بن محمد .
ابن البرهان = شهاب الدين .
برهان الدين (سبط ابن العجمي الحلبي) =
إبراهيم بن محمد بن خليل المحدث .
البساطي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن
عثمان بن نعيم بن مقدم المالكي .
البساطي (جلال الدين المتصوف) = عبد الله
ابن خليل الأسد آباذي .
البساطي (زين الدين) = عمر بن عبد الرحمن
ابن أبي بكر الحنفي .
البسكري = أحمد بن منصور بن مزني .
بشير الجمدار : ٤٠٢ ، ٦٢٨ .
بطا ، سيف الدين الطولوسمري الظاهري
الدويدار : ٨١ .
البطرني = أبو الحسن .
البعلي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الكريم
ابن أبي بكر بن أبي الحسين .
ابن البغدادي (تقي الدين) = عبد الرحمن بن
أحمد بن علي بن مبارك الواسطي .
البغدادي (نجم الدين ، ابن أبي الدر) =
عبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الكرم
الربيعي .
أبو البقاء (السبكي ، بهاء الدين) = محمد بن
عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام .
أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسي
المقدسي الحنبلي : ٦٣ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ،
١٤٤ ، ١٦١ ، ١٨١ ، ٢٠٤ ،
٢٢٩ ، ٤١٥ .
أبو بكر بن إسحاق بن عبد العزيز ، مجد
الدين ، الزنكلوني : ٢٦٨ .
أبو بكر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني :
١٦٢ .

التبريزي (صدر الدين) = بديع بن نفيس
الطبيب .

التحتاني (قطب الدين) = محمد بن محمد
الرازي .

التركستاني (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن
عثمان بن عمر القرمي .

التركاني (جلال الدين) = رسولاً ، ويدعي
أحد .

ابن التركاني (جمال الدين) = عبد الله بن علي
ابن عثمان .

ابن التركاني (علاء الدين) = علي بن عثمان بن
إبراهيم بن مصطفى المارديني .

لستري (شهاب الدين وعبد الدين) = أحمد
ابن نصر الله .

تغري بردي الكمشبغاوي الرومي : ١٢٠ .
التفليسي (نجم الدين) = إسماعيل بن إبراهيم
ابن أبي بكر .

التفهي (زين الدين) = عبد الرحمن بن علي بن
عبد الرحمن بن علي بن هاشم الحنفي .

التمي (القاضي) = سليمان بن حمزة المقدسي .
تقي الدين ، ابن حاتم : ٥٠١ .

تقي الدين ، ابن فهد المكي : ٣٣٠ .
تقي الدين بن عبد الله ناظر الجيش : ٤٣٧ .

تقي الدين (ابن الصائغ) = محمد بن أحمد بن
عبد الخالق بن علي المصري .

التلمساني (أبو الحسين) = محمد بن أحمد بن
محمد .

أبو تمام (الشاعر) = حبيب بن أوس الطائي .
غريباً منطاش سيف الدين الأشرفي ، المسمى
منطاش : ١١ ، ٩٥ ، ١٧١ ، ٢٥٢ ،
٢٦٧ ، ٥٤٣ .

تنم أوتنبك سيف الدين الحسيني الظاهري نائب
الشام : ١١٧ ، ١٢٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ .

البلقيني = (بدر الدين) = محمد بن عمر بن
رسلان بن نصير بن صالح .

البندنجي (أبو الحسن) = علي بن محمد بن
عمدود بن جامع .

بهاء الدين ابن خليل : ٢٧٥ ، ٦٣٠ .

بهاء الدين الخونجي : ١٦٧ .

بهاء الدين الطيللاوي : ١١٧ .

البهاء (بهاء الدين) = عبد الرحمن .

بهادر بن عبد الله ، سيف الدين ، الجصالي
الناصري الأمير : ١٠٢ .

بهادر القرمي : ٦١٣ .

بهادر سيف الدين المنجكي : ٢٤ .

البهسي (قطب الدين أو جمال الدين) = عبد الله
ابن محمد بن عبد الله بن حسن .

ابن البوري : ٨٨ ، ٢٣٣ .

البوصيري (صاحب البردة) = محمد بن سعيد بن
محمد بن عبد الله الصنهاجي .

البياني = شمس الدين أبو عبد الله .

بيبرس ، ركن الدين ، البندقداري الملك
الظاهر : ٣٦٠ .

بيبرس الأوحدي ، الأمير ، نائب قلعة القاهرة :
٣١٦ .

(ت)

ابن أبي التائب (بدر الدين) = عبد الله بن
الحسين الأنصاري .

تاج الدين ابن الربيعي : ٧ .

تاج الدين ابن بنت أبي سعد : ١٧٧ ، ٤٠٠ .

التباني (جلال الدين) = أحمد بن يوسف بن
رسولاً التركاني .

التباني (جلال الدين) = رسولاً بن أحمد بن
يوسف التركاني .

جعفر بن محمد بن رسلان بن نصير البلقيني :
١٦٢ .

أبو جعفر (الغرناطي) = أحمد بن يوسف بن
مالك الرعيقي الأندلسي .

جقمق العلائي ، السلطان الظاهر ، الجركسي :
٥١٢ .

حكم بن عبد الله ، أبو الفرج ، الظاهري
برقوق : ٢٦٥ ، ٤٠٩ .

جلال الدين القرندسي : ١٦٧ .

ابن جلابن = محمد .

ابن جماعة (برهان الدين) = إبراهيم بن
عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم بن
جماعة الكنازي .

ابن جماعة (عز الدين) = عبد العزيز بن
محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة
الكناني .

ابن جماعة (بدر الدين) = محمد بن إبراهيم بن
سعد الله الكنازي .

الجمال (ابن عبد المعطي) = محمد بن أحمد بن
عبد الله بن محمد بن عبد المعطي
الأنصاري .

جمال الدين الريمي اليميني : ٤٣٧ .

جمال الدين (ابن هشام) = عبد الله بن يوسف
ابن أحمد .

جمال الدين (المعجمي) = عمود بن محمد بن
عبد الله .

الجمالي (سيف الدين) = بهادو بن عبد الله
الناصري .

ابن الجميزي (بهاء الدين) = علي بن هبة الله بن
سلامة ابن المسلم .

الجوباني (علاء الدين) = أطننغا ، الأمير .

الجوياني (زين الدين) = بركة ، الأمير .

ابن الجوحلي (بدر الدين) = أحمد بن محمد بن
أحمد بن محمد بن أبي القاسم المصري .

التوريزي (التاجر) = أبو بكر بن محمد بن
يوسف .

التوريزي (جمال الدين) = محمد بن محمد بن
يوسف .

التوريزي (التاجر) = محمد بن يوسف .

التوريزي (أبو زيد) = عبد الرحمن بن سليمان بن
إبراهيم .

التونسي (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن
أبي القاسم .

تيمور بن غازي بن أبغاي بن حفطاي ، الشهير
بتمور لنك أو اللنك التتري : ٩٣ ،

١٠٠ ، ١٠٩ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ،

١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،

١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٥٨ ، ١٧٦ ،

١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٩٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ،

٢٦٠ ، ٢٨٧ ، ٣٠٣ ، ٣٢٣ ، ٤١٤ ،

٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ،

٥٤١ ، ٥٤٣ ، ٦٢٥ .

ابن تيمية (تقي الدين الحراني) = أحمد بن
عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله
الدمشقي .

(ج)

ابن جابر (الأندلسي) = محمد بن أحمد بن علي
ابن جابر الهواري المالكي الأعمى .

ابن الجباب (الغرناطي) = علي بن محمد بن
سليمان بن علي الأنصاري .

جبريل (من الملائكة) : ٢٢٩ .

جركس بن عبد الله سيف الدين الحلبي الأمير :
٢٣٩ ، ٢٥٨ .

الجزري (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن
الحسن بن داود .

الحراني (شمس الدين) = عبد الأحد بن سعد
الله بن عبد الأحد الشافعي .

الحراني (عز الدين) = عبد العزيز بن عبد المنعم
ابن الحضرمي .

الحراني (نجيب الدين) = عبد اللطيف بن
عبد المنعم .

الحرابي (ناصر الدين) = محمد بن يوسف بن
علي .

ابن حزم (الأندلسي الظاهري) = علي بن أحمد
ابن سعيد بن حزم .

الحسباني (عباد الدين) = إسماعيل بن خليفة
ابن عبد العالي النابلسي .

الحسن بن أحمد بن هلال بن سعد بن فضل الله
بدر الدين المعروف بابن الهبل الصرخدي
الذقاق : ٦٣٠ .

حسن بن ثبته ، المكي ، الأمير : ١٨٣ .

حسن بن علي بن سليمان ، الحسيني الشريف :
٢٧٦ .

الحسن بن محمد بن صالح بن محمد ، بدر
الدين ، النابلسي القرشي الحنبلي : ٢٣٤ .

حسن بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بدر الدين
ابن السديد الإربلي : ١٢٦ ، ٢٢٩ ،
٣٣٩ .

حسن بن محمد بن قلاوون ، الناصر ،
الصالح ، السلطان : ٣٣ ، ٣٦ ،
٨٩ .

الحسن بن محمد بن محمد بن زكرياء ، بدر الدين
السويداوي القدسي : ١٤٤ .

حسن بن نصر الله بن حسن بدر الدين ، الفوي
الصاحب : ٤٨٦ .

أبو الحسن البطوني : ٢٦٩ .

أبو الحسن بن أبي المجد : ٣٣١ .

الحسي (ابن أبي نعي) = أحمد بن عجلان
ابن رميثة بن أبي نعي المكي .

الجهوري (شهاب الدين) = أحمد بن منصور بن
إبراهيم بن منصور الحلبي .

جويرية بنت أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري :
٣١٦ .

الجنياني = محمد بن عبد الله .

* * *

(ح)

ابن حاتم = تقي الدين .

ابن الحافظ (جمال الدين) = محمود بن محمد بن
إبراهيم بن شبنكي الكلبي القيضري
الحلبي .

الحافظي (شرف الدين) = صالح بن إبراهيم بن
أبي بكر بن ناصر الحوراني الصالحي .

الحافظي (سيف الدين) = نوروز ، الأمير .
حبيب بن أوس ، أبو تمام ، الطائي الشاعر :
٤٠٦ .

ابن حبيب (كمال الدين) = محمد بن عمر بن
حسن بن عمر الدمشقي الحلبي .

الحجار (شهاب الدين ، ابن الشحنة) = أحمد
ابن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن
حسن ، أبو العباس .

ابن أبي حجلة (شهاب الدين) = أحمد بن يحيى
بن أبي بكر بن عبد الواحد بن أبي
حجلة التلمساني .

حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ، علاء الدين
الحسباني : ٥٨١ .

ابن حجي (شهاب الدين) = أحمد بن حجي بن
موسى بن أحمد الحسباني السعدي .

ابن حجي (نجم الدين) = عمر بن حجي بن
موسى بن أحمد الحسباني السعدي .

الحجي (الفارسي النخعي) = عيسى بن عبد الله
ابن عبد العزيز بن عيسى .

الحكزي (برهان الدين) = إبراهيم بن عبد الله
ابن علي بن يحيى .

الحلي (قطب الدين) = عبد الكريم بن عبد
النور بن منير المصري الحافظ .

الحلواني (بلد الدين) = علي بن يوسف بن
الحسن بن محمود السراي .

الحلواني (جمال الدين) = محمد بن يوسف بن
الحسن بن محمود السراي .

الحلي (صفى الدين) = عبد العزيز بن سرايا بن
علي بن أبي القاسم الشاعر .

الحمزاوي (الظاهري برقوق) = سودون الأمير .
حمزة بن أعظم شاه بن إسكندر شاه ، ملك بنجالة
بأهند : ٣٨٥ .

الحموي (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمد
ابن سليمان بن عبد الله .

ابن الحموي (عز الدين) = محمد بن إسماعيل
ابن عمر بن مسلم الدمشقي .

ابن حنا (بهاء الدين) = علي بن محمد بن سليم
ابن حنا الصاحب .

ابن الحنبلي (شهاب الدين الأنصاري) = أحمد
ابن محمد بن جمعة بن أبي بكر .

أبو حنيفة (الإمام) = النعمان بن ثابت .
حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، من آل فضل ،
الأمير : ٣٥٣ .

أبو حيان (أثير الدين) = محمد بن يوسف بن علي
ابن حيان الأندلسي .

حيدر بن علي بن أبي بكر بن عمر قطب الدين
الدمغلي الشيرازي : ٥٥٠ .

الحسني (ابن أبي نعي) = رميثة بن محمد بن
عجلان بن رميثة ، أمير مكة .

الحسني (ابن أبي نعي) = عجلان بن رميثة بن
أبي نعي ، المكي .

الحسني (ابن أبي نعي) = علي بن عجلان بن
رميثة ابن أبي نعي ، صاحب مكة .

الحسني (ابن أبي نعي) = كبيش بن عجلان بن
رميثة بن أبي نعي المكي .

الحسني (ناصر الدين ، ابن أبي نعي) = محمد
ابن عجلان بن رميثة بن أبي نعي المكي ،
الأمير .

أبو الحسين بن أبيك : ١٧٣ .
حسين الحبار ، الشيخ : ٤٣ .

الحسيني (عز الدين) = أحمد بن أحمد بن محمد
ابن أحمد ، نقيب الأشراف .

ابن الحسيني = أبو بكر .
الحسيني (الشريف) = حسن بن علي بن
سليمان .

الحسيني (زين الدين) = علي بن محمد بن أحمد
ابن علي الحلي نقيب الأشراف .

الحسيني (شمس الدين) = محمد بن محمد
العقبني .

الحسيني = محمد بن مظفر .
الحصائري (أبو عبد الله) = محمد بن العربي .

الحصري (جمال الدين) = عبد الصمد بن خليل
البغدادلي .

حصن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن
محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب : ٢٧٦ .

الحضرمي (أبو محمد) = عبد المهيم .
الحفصي = زكرياء بن محمد بن أبي العباس .

الحفصي (أبو فارس) = عبد العزيز بن أحمد بن
محمد بن أبي بكر الهنتاتي .

(خ)

الخاصكي (الظاهري المحمدي) = دمرداش ،
الأمير .
ابن الخباز (العبادي) = محمد بن إسماعيل بن
إبراهيم بن سالم .
الختني (بدر الدين) = يوسف بن عمر بن حسين
ابن أبي بكر المصري الختني .
الخدري (أبو سعيد) = سعيد بن مالك بن
سنان ، الصحابي .
الخروبي (صلاح الدين) = أحمد بن محمد .
الخروبي = بدر الدين .
الخروبي = زكي الدين .
الخروبي (عز الدين) = عبد العزيز بن أحمد بن
محمد .

ابن خطيب جرين (فخر الدين) = عثمان بن
علي بن عمر بن إسماعيل الطائي .
خطيب القلعة (شرف الدين) = يعقوب بن عبد
الرحمن بن عثمان بن يعقوب الحموي .
خطيب المنصورية (جمال الدين) = يوسف
الحموي .
ابن خطيب الناصرية (علاء الدين) = علي بن
محمد الطائي .
ابن خطيب يبرود (شمس الدين) = محمد بن
أحمد بن عبد الرحمن الجعبري الدمشقي .
خليل بن أبيك بن عبد الله ، صلاح الدين ،
الصفدي : ١٤٨ ، ٢٠٤ ، ٢٣٩ ، ٤٣٧ .

خليل بن عبد الرحمن بن محمد ، المكي ،
الملكي : ٥٧ ، ٨٨ ، ٣٥٣ ، ٤٣٩ .
خليل بن كيكلي بن عبد الله ، صلاح الدين ،
العلائي : ٤٨ ، ١٦٩ ، ٢٠٤ ، ٢٩٢ ، ٤٣٣ ، ٥٢٩ ، ٥٨٦ .
خليل ، جمال الدين ، الجندي : ٥٣٠ .

خليل الرهوي : ١٧١ .

ابن خليل = بهاء الدين .
ابن خليل (الأدمي) = يوسف بن خليل بن
قراجا ابن عبد الله .
الخليلي (سيف الدين) = جركس بن عبد الله ،
الأمير .
الخونجي = بهاء الدين .
ابن الحياط = شهاب الدين .
ابن خير (جمال الدين) = عبد الرحمن بن محمد
ابن محمد بن سليمان الأنصاري
الإسكندري المالكي .
أبو الخير الميمني : ١٢٨ .

(د)

داود بن إبراهيم بن داود بن يوسف ، جمال
الدين ، ابن العطار الدمشقي : ٢٧٣ .
داود بن علي بن خلف ، الإصبهاني ، الظاهري ،
صاحب المذهب : ٨٨ ، ٦٣١ .
الدبابيسي (فتح الدين) = يونس بن إبراهيم بن
عبد القوي الكناني السقلافي .
ابن أبي الدر (نجم الدين) = عبد العزيز بن عبد
القادر بن أبي الكرم الربيعي البغدادي .
ابن الدرهم (تاج الدين) = علي بن محمد بن عبد
العزيز بن فتوح التعلبي الموصلبي .
الدقاق = أبو علي .
الدقاق (الظاهري ، السلطان الأشرف) =
برسباني .
ابن دقيق العيد (تقي الدين) = محمد بن علي بن
وهب بن مطيع القشيري المصري .
الدكالي (ابن النقاش) = محمد بن علي بن عبد
الواحد بن يوسف .

الرافعي (القزويني) = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم .
 ابن الربيعي = تاج الدين .
 الربيعي (موقق الدين) = عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي المقدسي الحنبلي .
 رتن الهندي : ٤٣٧ .
 ابن رجب (زين الدين) = عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب بن الحسن الحنبلي .
 الرحبي (زين الدين) = أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر بن عبد الرحمن الكناني .
 ابن أبي الرداد (رضي الدين) = أحمد بن أبي بكر ابن محمد الجني .
 ابن رزين (صدر الدين) = عمر بن عبد المحسن ابن عبد اللطيف بن محمد الحموي .
 ابن الرسام (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر ابن أحمد بن علي الحنبلي .
 ابن رسول = علي بن محمد بن هارون .
 رسولاً بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين التبراني التركماني : ٥٣٦ ، ٥٨٨ .
 الرسولي (الملك الأفضل) = عباس بن علي بن داود بن يوسف .
 الرشيد بن أبي القاسم (البغدادي) = محمد بن عبد الله بن عمر الحنبلي .
 ابن أبي الرضى (شهاب الدين) = أحمد بن عمر ابن أبي الرضى .
 ابن الرضى (القطان المقدسي) أبو بكر بن محمد ابن الرضى عبد الرحمن .
 الرركراكي (شمس الدين) = محمد بن يوسف المغربي المالكي .
 ابن رمضان (سيف الدين) = أبو بكر بن عبد العزيز بن أحمد بن رمضان الأنصاري الدمشقي .
 ابن الرمي = تاج الدين .

الدلاصي (القرشي) = يوسف بن محمد بن محمد ابن أبي الفتوح .
 دمرداش المحمدي الظاهري الخاصكي ، الأمير : ٢٦٠ .
 السدمشي (بهاء الدين ، ابن النحاس) = إبراهيم بن محمد بن نصر الله بن إسماعيل .
 الدمهورى (سراج الدين) = عمر بن محمد ابن علي بن فتوح .
 الدمهورى (شرف الدين) = عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف .
 الديماطي = عثمان بن شجاع بن عيسى .
 الديماطي (شمس الدين) = محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز ، ابن الشيع .
 الدميري (ابن قيصر) = مكى بن عبد الله .
 الدميري (جلال الدين) = يوسف بن مكى بن عبد الله .
 الدهقلى (قطب الدين) = حيدر بن علي بن أبي بكر بن عمر الشيرازي .

(ذ)

الذهبي (أبوهيرة ، زين الدين) = عبد الرحمن ابن محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني .
 الذهبي = محمد بن إبراهيم بن راشد .
 الذهبي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الفارقي .

(ر)

ابن رافع (تقي الدين) = محمد بن رافع بن هجرس بن محمد السلامي الصميدي .

زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم ، ابن الخبار ،
أمة العزيز : ٢٢٢ .
زينب بنت عمر بن كندي ، أم محمد ، البعلبكية
الدمشقية : ٣٣٨ .
زينب بنت الكمال (المقدسية) = زينب بنت أحمد
بن عبد الرحيم بن عبد الواحد .
زينب الكندية (أم محمد) = زينب بنت عمر بن
كندي البعلبكية .

(س)

الساقى = عبد اللطيف .
سالم ، الحاج ، التاجر : ٣٣١ .
سبط ابن العجمي (بهان الدين) = إبراهيم بن
محمد بن خليل الحلبي .
السبكي (تاج الدين) = عبد الوهاب بن علي بن
عبد الكافي الشافعي .
السبكي (تقي الدين) = علي بن عبد الكافي بن
علي بن تمام الخزرجي الشافعي .
السبكي (أبو البقاء ، بهاء الدين) = محمد بن
عبد البر بن يحيى بن علي بن غام
الشافعي .
ست العرب = فاطمة بنت محمد بن موسى بن
نعمان .
ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنتجا
التونجية : ٢١٩ ، ٥٠١ .
ابن سحلوك (شمس الدين) = عبد الرحمن بن
يوسف الحلبي .
السحولي (البياي) = سعيد .
ابن السديد (بدر الدين الإربلي) = الحسن بن
محمد بن عبد الرحمن بن علي .
ابن السراج (شمس الدين) = محمد بن محمد بن
محمد بن نمير المقرئ .

رميثة بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نعي
الحسي ، أمير مكة : ٤١٣ .
الرهوني = خليل .
ابن رواح : ٢٠٤ .
الرويانى (جلال الدين العجمي) = نصر الله بن
عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل .

(ز)

ابن زباطر = عمر بن محمد .
الزبير بن علي بن سيد الكل ، شرف الدين ،
الأسواني المصري : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ،
٤٣٣ .
الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي القرشي ،
أبو عبد الله الصحابي : ٧ .
الزرزاري (المحدث) = إبراهيم بن علي بن
يوسف بن سنان .
الزركشي (بدر الدين) = محمد بن عبد الله
المصري الشافعي .
الزرندي (نور الدين) = علي بن يوسف بن
الحسن بن محمد المدني .
الزرندي (المدني) = أبو الفتح بن علي بن يوسف
ابن الحسن .
الزفتاوي (صلاح الدين) = أبو علي الزفتاوي .
زكرياء بن محمد بن أبي العباس الحفصي صاحب
بجاية : ٣٠٠ ، ٣٠٦ .
زكي الدين الخروبي : ١٩٤ .
الزركلوني (مجد الدين) = أبو بكر بن إسماعيل
ابن عبد العزيز .
الزليعي (أبو عبد الله) = محمد بن يوسف .
زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد ،
المقدسية المعروفة ببنت الكمال : ١٠٦ ،
١٧٣ ، ٢٨٩ ، ٤٧٨ ، ٥٠٩ .

السنجاري = أبو بكر بن قاسم .
سند بن رميشة بن أبي نسي الحسني المكي ،
أمير مكة : ١٨٣ .
سودون بن عبد الله ، سيف الدين ، الفخري
الشيخوني الأمير ، الكبير : ٢٤٩ .
سودون الحمزاوي الظاهري برقوق ، الأمير :
١٥٨ .
السويداوي (بدر الدين) = الحسن بن محمد بن
محمد بن زكرياء القدسي .
ابن سيد الناس (فتح الدين) = محمد بن محمد
ابن محمد بن أحمد بن عبد الله اليعمري .
السيرامي (علاء الدين) = العلاء بن أحمد بن
محمد .

(ش)

الشاذلي (ابن وفاء) = علي بن محمد المالكي .
الشافعي (الإمام) = محمد بن إدريس بن
العباس بن عثمان بن شافع الهاشمي
القرشي المطلبي .
شاه رخ بن تيمورلنك ، معين الدين ، القان ،
ملك الشرق : ٥٤١ .
شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي ملك
شيراز : ١٨٨ .
ابن شاهد الجيش (جمال الدين) = عبد الرحيم
ابن عبد الله بن يوسف بن محمد
الأنصاري المصري .
شاوور بن مجير ، وزير الديار المصرية : ٢٣٩ .
ابن الشحنة (الحجار ، شهاب الدين) = أحمد
ابن محمد بن أبي طالب بن أبي النعم
نعمة أبو العباس .
ابن شداد (موفق الدين) = علي بن أبي بكر بن
محمد بن علي بن شداد الحميري اليمني .

سراج الدين (الهندي) = عمر بن إسحاق بن
أحمد .
سريجا بن محمد بن سريجا بن أحمد ، زين الدين ،
المطلي المارديني : ٣٨١ .
سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الأنصاري
الصحابي : ٥٣٥ .
سعد بن مالك بن سنان ، أبو سعيد الخدري ،
الصحابي : ٢٢٩ .
سعد الدين ، ابن غراب : ٣١٢ ، ٦٢٦ .
سعيد السحولي البهائي : ٢٥٢ .
السقا (الشيخ) = أحمد .
السلابي (شمس الدين) = محمد بن عمر بن
أبي القاسم بن عمر الدمشقي الشافعي .
ابن سلطان : ٢٧٦ .
السلفي (أبو طاهر) = أحمد بن محمد بن أحمد بن
محمد الأصبهاني الروائي .
ابن سلمة (الأنصاري) = محمد بن محمد بن
حسن .
سلمون بن علي بن سلمون ، أبو القاسم الكتاني
البياسي الغرناطي : ٣٢٢ .
ابن سلمون (أبو القاسم) = سلمون بن علي بن
سلمون البياسي الكتاني الغرناطي .
سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن قدامة ، تقي
الدين المقدسي البصالي الحنبلي : ٢١٩ ،
٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٥٥٢ .
سليمان بن عبد الله ، خير الدين ، الشيخ :
٦٠٦ .
سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبي الوفاء ، صدر
الدين الياسوفي الشافعي الدمشقي :
٢٤٨ ، ٢٥٢ .
سليمان ، علم الدين ، العكاري : ٢٤٨ .
ابن سمعون (ناصر الدين) = محمد بن أحمد ،
المؤقت .

الشيرازي (أبو إسحاق) = إبراهيم بن علي الشافعي .

الشيرازي (الدهقلي ، قطب الدين) = حيدر بن علي بن أبي بكر بن عمر .

ابن الشيرازي (أبو نصر) = محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله الدمشقي الفارسي .

(ص)

ابن الصائغ (نقي الدين) = محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي المصري .

ابن الصائغ (شمس الدين) = محمد بن عبد الرحمن بن علي الزمردني .

صالح بن إبراهيم بن أبي بكر بن ناصر ، شرف الدين ، الحافظي الخوراني الصالحى :

٥٠٩ .

صالح بن مختار بن صالح بن أبي الفوارس ، نقي الدين الأشنهي : ٣٨ ، ١١٥ ، ١٨٥ ،

٤١٥ .

صالح بن محمد بن قلاوون ، الملك الصالح ، الصالحى السلطان : ٦٢٨ .

صالح المصري ، الشيخ : ١٩٨ .

الصالح (عماد الدين ، الملك) = إسماعيل بن محمد بن قلاوون .

الصالح (الملك ، الصالحى) = صالح بن محمد ابن قلاوون .

الصالح (الملك) = محمد بن ططر .

ابن صغير (علاء الدين) = علي بن عبد الواحد ابن محمد بن صغير الطيب .

الصفدي (صلاح الدين) = خليل بن أبيك بن عبد الله .

صفية بنت محمد بن الحاكم : ٢٧٦ .

الشرجي (سراج الدين) = عبد اللطيف بن أبي بكر بن عمر الزبيدي .

الشريف الموسوي : ٣٦٦ ، ٥٠١ .

الشطونفي (سراج الدين) = عمر بن حسين بن مكى بن مفرج .

شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الأشرف ، السلطان : ١١ ، ١٨ ، ٢٤ ،

٣٣ ، ٣٦ ، ١١٤ ، ٢٥٤ ، ٢٦٧ ، ٥٣٧ ، ٦٢٢ .

الشعباني (الظاهري برقوق) = قرقماس الناصري فرج .

الشعباني (الأتابكي) = يشيك ، الأمير .

الشياحي (اليمني) = إبراهيم بن أحمد بن أبي الخير .

الشياحي (اليمني) = عيسى بن أحمد بن أبي الخير .

ابن الشماع (شمس الدين الدماطي) = محمد ابن غالي بن نجم بن عبد العزيز .

شمس الدين ، أبو عبد الله ، البياني : ٥ ، ١٧١ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٥٠٣ ، ٥٨٣ .

شمس الدين ، الموصلني : ٢٠٨ .

شهاب الدين ، ابن البابا : ٢٠٤ .

شهاب الدين ، ابن البرهان : ٦٣١ .

شهاب الدين ، ابن الخياط : ٢٦٤ .

شهاب الدين ، التبراي المؤذن : ٢٧٦ .

ابن الشهاب محمود (جمال الدين) = إبراهيم ابن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي .

ابن الشهيد (فتح الدين) = محمد بن إبراهيم بن محمد .

الشيبياني (بدر الدين) = أحمد بن شيان بن حيدرة .

ابن الشيخة (الغزي) = أبو الفرج .

الطبري (زين الدين ، أوشهاب الدين) = أحمد
ابن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله
المكي .

الطبري (ابن الصفي) = عثمان بن أحمد بن
عبد بن إبراهيم بن أبي بكر .

الطيلاي = بهاء الدين .

الطيلاي = محمد بن عبد الله .

الطحاوي = أحمد بن محمد بن سلامة .

الطرابلسي (شمس الدين) = محمد بن أحمد
ابن أبي بكر .

طريفا ، الأمير : ٢٦٧ .

طشتمر ، سيف الدين ، اللفاف ، الأمير :
٢٦٧ .

طشتمر ، العلائي ، الدوادار : ٢٩٣ .

ططر بن عبد الله ، أبو الفتح ، الظاهري ،
السلطان : ٥٤٥ ، ٥٧٠ ، ٦١٨ .

طقتسمرخان أو طقتشمش خان ملك بلاد
القفجاق : ١٦٧ .

الطنبدي (بدر الدين) = أحمد بن عمر بن
محمد .

الطنجالي (أبو جعفر) = أحمد بن محمد بن أحمد
ابن يوسف .

الطوسي = المؤيد بن محمد بن علي .

الطولوتسري (سيف الدين) = بطا الظاهري
الدويدار .

ابن أبي الطيب (ناصر الدين) = محمد بن عمر
ابن محمد بن محمد بن هبة الله المعجلي
النهاوندي الدمشقي .

صلاح بن علي ، صاحب صعدة ، اليميني :
٤٠٦ .

ابن الصلاح (تقي الدين) = عثمان بن عبد
الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي
الشهرزوري .

ابن الصلاح (الواني) = علي بن عمر بن
أبي بكر .

صلاح الدين (الزفتاوي) = أبو علي .

صلاح الدين العلوي اليميني ، إمام الزيدية :
١٩٨ .

ابن الصناج (كمال الدين) = أبو بكر بن يوسف
ابن عبد العظيم بن يوسف المنذري .

الصنهاجي (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد
ابن علي .

ابن الصيرفي (شهاب الدين) = أحمد بن
كشتغدي بن عبد الله الخطاطي الغزي .

(ض)

ضياء ، وقيل : عبد الله بن سعد الله بن محمد ،
ضياء الدين القزويني : ١٣٠ .

ضياء الدين (القزويني) = ضياء أو عبد الله
ابن سعد الله بن محمد .

(ط)

الطبري (رضي الدين) = إبراهيم بن محمد بن
إبراهيم بن أبي بكر .

الطبري (صفي الدين) = أحمد بن محمد بن
إبراهيم بن أبي بكر .

عبد الأحد بن سعد الله بن عبد الأحد ، شمس الدين الحراني الشافعي : ٢٦٤ .

ابن عبد الحق (المريفي) = عبد الحكم بن أبي علي ابن أبي سعيد بن عبد الحق ، ويقال له : حلي ، صاحب سجلجاسة .

عبد الحكم بن أبي علي بن أبي سعيد ابن عبد الحق . ويقال له : حلي ، المريفي صاحب سجلجاسة : ٣٨ .

ابن عبد الدائم (المقدسي) = أبو بكر بن أحمد بن نعمة التاليسي .

عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن ، زين الدين ، الحنبلي : ١٢١ ، ٤٨٠ ، ٥٥٧ .

عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن مبارك ، تقي الدين ، ابن البغدادى الواسطي : ٦٢٧ .

عبد الرحمن بن أحمد بن علي ، القبائلي : ٩١ .
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمود المرداوي : ٢٠٤ .

عبد الرحمن بن أحمد ، عضد الدين ، الإيجي : ١٦٧ .

عبد الرحمن بن سليمان بن إبراهيم ، أبو زيد ، التونسي : ٦١٣ .

عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم ، فخر الدين ، ابن مكائس ، القبطي المصري : ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٦٠٦ .

عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن أحمد محب الدين ، ابن هشام ، الأنصاري المصري : ٥١٣ .

عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم ، زين الدين التذهني الحنفي : ٦٣٩ .

(ظ)

الظاهر (ركن الدين ، السلطان) = يبريس البندقداري .

الظاهري برقوق (أبو الفرج) = حكم بن عبد الله .

الظاهري (صاحب المذهب) = داود بن خلف .
الظاهري (الملك الظاهر ، أبو الفتح) = ططر ابن عبد الله ، السلطان .

الظاهري (جمال الدين) = محمود بن علي المصري .

ابن الظريف = تاج الدين .
ابن ظهيرة (المكي) = أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية .

ابن ظهيرة (محب الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة المكي .

ابن ظهيرة (كمال الدين ، المحمدي المكي) = محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية .

(ع)

عائشة بنت عبد الهادي المقدسية : ٤١٥ .
العباس بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، المستعين بالله العباسي ، الخليفة : ٢٦٧ .

عباس بن علي بن داود بن يوسف ، الأفضل ، الرسولي الملك : ٣٣٥ .

أبو العباس (ابن الأغلب ، السلطان بالمغرب) = عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الأغلب .

ابن عبد (نور الدين ، أبو الحسن) = علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد المنعم الحارثي الدمشقي .

عبد الصمد بن خليل ، جمال الدين الحصري
البغدادى : ٣٣٩ .

عبد الصمد بن عمر بن عبد الصمد البغدادي
الجوهري : ٢٧٣ .

عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم ، أبو فارس
المستنصر بالله المريني : ٩١ ، ٢٥٨ .

عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر ،
أبو فارس المشتاق الحفصي : ٣٠٠ ،
٣٠٦ .

عبد العزيز بن أحمد بن محمد ، عز الدين ،
الخروبي : ٥٦٢ .

عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم ،
صفي الدين الحلبي ، الشاعر : ٢٣٩ .

عبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الكرم بن
أبي الدر نجم الدين البغدادي الربيعي :
٣٥٨ .

عبد العزيز بن عبد المنعم بن الحضر ، عز الدين
الحراي : ١٦١ .

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن
سعد الله بن جماعة عز الدين ، الكنائي

الحموي : ٥٥ ، ٨٠ ، ١٢٦ ، ١٣٩ ،

٢٠٤ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٥١ ،

٣٧٧ ، ٤٠٠ ، ٤٣٧ ، ٤٥١ ، ٤٨٩ ،

٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٧٤ ، ٦٠١ ، ٦٣٠ ،

٦٣٧ .

عبد العزيز بن محمد الكنائي أو البلباي المغربي :
٥٤٢ .

عبد القادر بن عبد العزيز بن المعظم عيسى ، ابن
المملوك الأيوبي : ٣٨ ، ٤١٥ .

عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله ، محبي
الدين القرشي الخنفي : ٤٤٨ .

عبد الكريم بن عبد النور بن منير ، قطب
الدين ، الحلبي المصري ، الحافظ

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون ، زين
الدين ، ابن القاري ، الثعلبي : ١٣١ ،
٥٥٩ ، ٥٧٤ ، ٦١٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣٧ .

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان بن
قايماز ، زين الدين ، أبوهريرة ، الذهبي
التركمانى : ٣٣١ ، ٥٠١ .

عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن عبد الله ، زين
الدين الحموي : ٢١٤ .

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن
عبد الهادي ، المقدسي الصالحى : ٦٥ ،
٨٦ ، ١٢٦ ، ١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٦٤ ،

١٨١ ، ٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ،

٢٦٤ ، ٢٨١ ، ٢٩٤ ، ٣٥٨ ، ٥٠٩ .

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سليمان ،
جمال الدين ، ابن خير ، الأنصاري
الإسكندري ، المالكي : ١٧١ ، ٤٤٨ .

عبد الرحمن بن يوسف ، شمس الدين ، ابن
سحلول الحلبي : ٣٣٨ .

عبد الرحمن ، الإربلي : ٢٨٤ .

عبد الرحمن ، بهاء الدين : ٨٤ .

عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسحاق ، تاج
الدين ، ابن أبي اليسر ، التنوخي :
١٣٠ .

عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر ، جمال
الدين ، الإسنوي المصري الشافعي :

٥٧ ، ٧٠ ، ١١٦ ، ١٣٨ ، ١٨١ ،

٢٠٤ ، ٢٥٧ ، ٣٦٦ ، ٤١٥ ، ٥٢٩ ،

٥٥٠ ، ٥٥٤ ، ٦٣٠ ، ٦٣٧ .

عبد الرحيم عبد الله بن يوسف بن محمد ،
جمال الدين ، ابن شاهد الجيش ،
الأنصاري المصري : ٢٠٤ .

ابن عبد السلام (الهواري) = محمد بن
عبد السلام بن يوسف بن كثير المالكي .

٥١٣ ، ٦١٢ .

عبد الله ، شمس الدين ، المقسي ، الصاحب :
١١٤ .

عبد اللطيف بن أبي بكر بن عمر ، سراج الدين
الشرجي الزبيدي : ٣٣٢ .

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي
العز ، شهاب الدين ، ابن المرحل ،
الحراني : ٥٨ .

عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل ، نجيب
الدين الحراني : ٣٨ ، ٦٣ ، ١٢٦ ،
١٤٤ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٨١ ، ٢٠٤ ،
٢٢٩ ، ٥٠٩ .

عبد اللطيف ، الساقى : ٦٣٣ .
عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ،
شرف الدين الديماطي : ١٦٤ ، ٢٩٠ ،
٣١٦ .

ابن عبد المعطي (جمال الدين) = محمد بن أحمد
ابن عبد الله بن محمد الأنصاري : ٥٢٢ .
عبد المهيم ، أبو محمد الحضرمي : ٢٥٨ .
ابن عبد الهادي (المقدسي) = عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي .

عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر ،
جلال الدين المرشدي : ٦٣٠ .
عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن أبي
بكر ، بدر الدين الإخنائي المالكي :
٥٥٢ ، ٦٠٨ .

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي ، تاج الدين
السبكي الشافعي : ١٢٧ ، ٢٣٤ ،
٢٦٨ ، ٤٣٧ ، ٤٤٢ .

عثمان بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر
الطبري : ٢٠٠ ، ٢٨٩ ، ٣٢٦ ،
٣٥٥ ، ٤٢٨ .

عثمان بن شجاع بن عيسى الديماطي : ٢٨٩ .

الكبير : ١٩٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٩ .

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي
القزويني : ٥٩ .

عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن
الأغلب ، أبو العباس ، السلطان
بالمغرب : ٩١ .

عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان ، عفيف
الدين اليافعي المكي : ٥٧ ، ٨٨ ،
١٧٨ ، ٢٦٤ ، ٢٩٣ ، ٣٥٣ ، ٦١٢ ،
٦٣٠ .

عبد الله بن الحسين ، بدر الدين ، ابن أبي
الثائب الأنصاري : ٤٨ .
عبد الله بن خليل ، جلال الدين ، الأسد آباذي
المصوف : ٢٤٠ .

عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ، بهاء الدين
العقيلي الطالبي الباسي ، الشهير بابن
عقيل : ١٨١ ، ٣٦٦ .

عبد الله بن عبد الصمد بن خليل ، جمال الدين
الحصري البغدادي : ٣٣٩ .
عبد الله بن علي بن عثمان ، جمال الدين ، ابن
التركمان : ٧٥ .

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر ، تقي
الدين ، ابن قيم الضيائية المروزي
الدمشقي : ٢٣٨ .

عبد الله بن محمد بن أحمد ، عفيف الدين ،
المطري : ٣٦٨ .

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن ، قطب
الدين وجمال الدين البهنسي : ٢٦١ .

عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي ،
موفق الدين ، الربيعي المقدسي الحنبلي :
٣٥١ ، ٥٢٤ ، ٦٠١ ، ٦٢٤ .

عبد الله بن يوسف بن هشام ، جمال الدين ،
الأنصاري المصري ، النحوي : ٥٨ .

العراقي (حفيد أبي زرعة) = علي بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحيم الكندي .

ابن عرب (الياني) = إبراهيم بن محمد بن عبد الله .

العرضي (علاء الدين) = علي بن أحمد بن محمد ابن صالح الدمشقي .

العرياني (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن محمد بن قاسم .

ابن العز (المقدسي) ، أبو العباس ، شهاب الدين = أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد .

ابن العز عمر (بهاء الدين) = علي بن العز عمر ابن أحمد بن عمر المقدسي .

عز الدين الهاشمي : ٣٣٨ .

ابن عساكر (شرف الدين ، أبو الفضل) = أحمد ابن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن الدمشقي الشافعي .

العسقلاني (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الطولوني .

العسقلاني (ناصر الدين) = نصر الله بن أحمد ابن محمد بن أبي الفتح الكتاني .

ابن عسكر (شرف الدين) = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البغدادي المالكي .

ابن عشاير (ناصر الدين) = محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم السلمي الحلبي .

العضيد (الإيجي) = عبد الرحمن بن أحمد .

ابن العطار (جمال الدين) = داود بن إبراهيم بن داود بن يوسف .

العطار (مظفر الدين) = محمد بن محمد بن يحيى ابن عبد الكريم العسقلاني .

عقيل بن مبارك بن نقبة المكي الأمير : ١٨٣ .

عشان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ، تقي الدين بن الصلاح ، الكردي الشهرزوري : ٢٠٤ .

عشان بن علي بن عمر بن إسماعيل ، فخر الدين ، ابن خطيب جبرين الطائي : ١٠٩ .

عشان بن محمد بن أيوب بن مسافر ، فخر الدين ، الخواجا : ١١ ، ٥٤٣ .

عشان بن يوسف بن أبي بكر بن محمد ، فخر الدين ، الثوري الأنصاري : ٤٢٨ .

عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني المكي : ١٨٣ .

العجلوني (بدر الدين) = محمود بن علي بن هلال .

ابن العجمي (عز الدين) = إبراهيم بن صالح ابن هاشم بن عبد الله الحلبي .

العجمي (صدر الدين) = أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله .

العجمي (ظهير الدين) = محمد بن عبد الكريم ابن محمد بن صالح .

العجمي (الشيخ زادة ، شهاب الدين) = محمد ابن أبي يزيد بن محمد .

العجمي (جمال الدين) = محمود بن محمد بن عبد الله .

العجمي (جلال الدين) = نصر الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل الروياني .

العجمي (عز الدين) = يوسف بن محمود بن محمد الرازي .

ابن عدلان (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم الكتاني .

ابن العديم (جمال الدين) = إبراهيم بن محمد ابن عمر بن عبد العزيز بن هبة الله الحلبي .

علي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ،
الملك المنصور ، الصالحى : ١١ ،
٢٦٧ .

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام ، تقي الدين
الجزري السبكي الشافعي : ٨٤ ،
١٧٣ ، ٢٠٤ ، ٢٣٤ ، ٤١٥ ، ٤٣٧ .

علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد المنعم ،
نور الدين ، أبو الحسن ، ابن عبد
الحارثي الدمشقي : ٥٠٩ .

علي بن عبد الواحد بن محمد بن صغير ، علاء
الدين ، ابن الصغير ، الطيب : ٤٢٢ .

علي بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحيم
العراقي الكردي : ٦٢٩ .

علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، علاء
الدين ، ابن التركاني الماردني : ٦٣ ،
٢٠٤ .

علي بن عجلان بن أبي نمي بن علي ، نور
الدين ، الحسيني المكي : ١٣٥ ، ١٨٣ ،
٦٠٤ .

علي بن العز عمر بن أحمد بن عمر ، بهاء الدين
المقدسي الصالحى : ١٣٠ .

علي بن عمر بن أبي بكر ، أبو الحسن الوائلي
المعروف بابن الصلاح : ١٩٣ ، ٢١٩ .

علي بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد ، نور
الدين ، ابن الملحق الأندلسي : ١٦١ .

علي بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم ،
علاء الدين القيرواني ، الأزرق العامري
الكركي : ٥ .

علي بن محمد بن أحمد بن علي ، زين الدين
الحسيني ، نقيب الأشراف : ١١٩ .

علي بن محمد بن سليم بن حنا ، بهاء الدين ،
الصاحب : ٣٦١ .

علي بن محمد بن سليمان بن علي ، الأنصاري

ابن عقيل (بهاء الدين) = عبد الله بن
عبد الرحمن بن عقيل العقيلي الطالبي
الحلي الباسي .

العكاري (علم الدين) = سليمان .
العلاء بن أحمد بن محمد ، علاء الدين ،
السيرامي : ٣٠٣ .

العلائي (صارم الدين) = إبراهيم بن
قطلقتمر ، الأمير .

العلائي (الحلبي) = أحمد بن قطلو .
العلائي (صلاح الدين) = خليل بن كيكليدي
ابن عبد الله .

العلائي (الدوادار) = طشتمر .

العلوي (إمام الزيدية) = صلاح الدين .

علي بن إبراهيم ، عامل سجلماسة : ٣٠٨ .

علي بن أحمد بن ثقيبة المكي الأمير : ١٨٣ .

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، الظاهري
الأندلسي أبو محمد : ٢٠٦ ، ٣٥٣ ،
٦٠٨ .

علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم ، نور
الدين النويري المكي المالكي : ٦٣٧ .

علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد

الرحمن فخر الدين ، ابن البخاري

السعدي : ٣٨ ، ١٠٨ ، ١٣٨ ،

١٦٥ ، ٢١٩ ، ٢٣١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٣ ،

٤٣١ ، ٤٧٨ ، ٥٥٠ ، ٥٨٣ ، ٦٣٠ .

علي بن أحمد بن محمد بن صالح ، علاء الدين ،

العرضي الدمشقي : ٢٣٨ ، ٢٦٦ ،

٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٤ ، ٣٤٩ ، ٤٣٠ ،

٤٣٧ ، ٤٥١ ، ٥٠٣ ، ٥٨٣ ، ٥٩٥ ،

٦٢٤ .

علي بن أبي بكر بن محمد بن علي بن شداد ، موفق
الدين الحميري اليمني : ٣٨٦ ، ٤٣٤ ،

٥٠٢ ، ٥٦٥ .

عمر بن إبراهيم بن محمد ، الوائق بالله ،
العباسي الخليفة : ٢٦٧ .

عمر بن إسحاق بن أحمد سراج الدين الهندي :

عمر بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ،
نجم الدين السعدي الحسيني : ٦١٩ ،
٦٣٤ .

عمر بن حسن بن مؤيد بن أميلة ، زين الدين
المرغبي المزني ، السدمشي : ٥٧ ،
١١٢ ، ١٦٥ ، ٣٨٢ ، ٤٦٣ ، ٥٥٠ ،
٥٥٢ ، ٥٥٧ ، ٦٠٧ ، ٦٣٠ .

عمر بن حسين بن مكي بن مفرج ، سراج الدين
الشطوني : ١٩٠ .

عمر بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، زين الدين
البسطامي : ١٢٦ .

عمر بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد ،
صدر الدين ابن رزيق الحموي : ١٦٣ .

عمر بن عبد المنعم بن عمر ، ناصر الدين ، ابن
القواس الطائي الدمشقي : ٣٨ ،
١٣٢ ، ٢١٩ ، ٤٧٨ .

عمر بن عيسى بن عمر ، زين الدين ،
الباريني ، الحلبي : ١٠٠ ، ١٠٤ ،
١٢٧ ، ٢٤٠ ، ٤٦٧ .

عمر بن محمد بن زباطر : ١١٢ .

عمر بن محمد بن علي بن فتوح ، سراج الدين
الدمهثوري : ٤٧٨ .

عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر زين
الدين القرشي اللخمي الدمشقي :
٢١٤ .

عمر المغربي ، الشيخ : ١٥٩ .

ابن أبي عمر (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن
داود بن حزة المقدسي الحنبلي .

أبو عنان (المتوكل علي الله المريني) = فارس بن
علي بن عثمان بن يعقوب .

الغزنائي ابن الجباب ، الشاعر : ٤٥٠ .
علي بن محمد بن عبد الرحيم ، علاء الدين ،
الأفريقي المصري الشافعي : ٢٧٠ ،
٥٠١ .

علي بن محمد بن عبد العزيز بن فتوح ، تاج الدين
ابن الدريهم الثعلبي الموصل : ١٢٧ .

علي بن محمد بن عقيل بن محمد ، نجم الدين
البالسي ، شارح التنبيه : ١٦٤ .

علي بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي الفتح
ابن عبد المحمود : ٦١٣ .

علي بن محمد بن محمود بن جامع ، أبو الحسن ،
البنديجي : ٢٤٢ ، ٤٠١ .

علي بن محمد (رسول) بن هارون اليمني :
١٠١ .

علي بن محمد ، علاء الدين ، ابن خطيب
الناصرية الطائي : ٩ ، ١٢٧ ، ١٣٩ ،
٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٥٨٧ ، ٦١٢ .

علي بن نجم ، الكيلاني ، الخواجاء ، التاجر :
٥٠٦ .

علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم ، بهاء الدين
ابن الجميزي الشافعي : ١٤٤ ، ٢٠٤ .

علي بن يحيى بن فضل الله بن علي ، علاء
الدين ، العدوي العمري : ١٥٦ .

علي بن يوسف بن الحسن بن محمد ، نور
الدين ، الزرنندي المدني : ٤٣٧ .

علي بن يوسف بن الحسن بن محمود ، بدر
الدين ، الحلواني ، السراي : ١٦٧ .

علي بن اليونانية : ٦١٣ .

علي الحبري الشراي : ٥٣٨ .

أبو علي الدقاق : ٣٧ .

أبو علي ، صلاح الدين الزفتاوي : ٥٠١ ،
٥٩٨ .

أبو علي المهدي : ١٩٥ .

(ف)

العنتابي = بدر الدين .

عيسى ، المسيح عليه السلام : ٦٣٨ .

عيسى بن أحمد بن أبي الخير الشهاحي اليمني :

٤٣٤ .

عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد ، المطعم

المقدسي الصالحي : ٢١٩ ، ٤٧٨ .

عيسى بن عبد الله بن عبد العزيز بن عيسى

الحجبي الفارسي النخلي : ٢٤٣ ،

٢٨٩ .

عيسى بن عمر بن أبي بكر بن محمد الأيوبي :

٢٨٩ .

عيسى بن عمر بن محمد بن محمد بن أيوب ،

شرف الدين ابن المغيث الأيوبي : ١٨١ .

عيسى المغربي ، الملقب : ١٦١ .

العيني (بدر الدين) = محمود بن أحمد بن موسى

ابن أحمد العنتابي الحلبي .

(غ)

الغريفي = أبو القاسم .

ابن غراب (سعد الدين) = إبراهيم بن عبد

الرزاق بن غراب الإسكندري .

الغرابيلي (تاج الدين) = محمد بن محمد بن محمد

ابن محمد بن مسلم بن علي .

الغرناسطي (أبو جعفر) = أحمد بن يوسف بن

مالك ، الرعيبي الأندلسي .

الغزالي (حجة الإسلام ، أبو حامد) = محمد

ابن محمد بن محمد الغزالي الطوسي .

فاتن : الطواشي ، مولى ابن حجر العسقلاني :

٦٣٨ .

فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب ، أبو عنان ،

المتوكل على الله المريني : ٢٥٨ .

أبو فارس (المستنصر بالله) = عبد العزيز بن أحمد

ابن إبراهيم المريني .

الفارقي = ناصر الدين .

الفاسي (تقي الدين) = محمد بن أحمد بن علي ،

المكي المالكي : ١٧٧ .

فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي

عمر المقدسية المعروفة بفاطمة بنت العز :

٦٧ .

فاطمة بنت العز (المقدسية) = فاطمة بنت

إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر .

فاطمة بنت محمد بن موسى بن النعمان المعروفة

بست العرب : ٤٣١ ، ٤٨٠ .

أبو الفتح بن علي بن يوسف بن الحسن الزرندي

المدني : ٤٣٣ .

أبو الفتح بن محمد بن رسلان بن نصير بن صالح

البلقيني : ١٦٢ .

الفخر (ابن البخاري) = علي بن أحمد بن

عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن

السعدي .

فخر الدين ، إمام الجامع الأزهر : ٤١٩ .

الفخري (سيف الدين) = سودون بن عبد الله

الشيخوني .

أبو الفرج ابن الشيخة الغزي : ٥٠١ .

ابن فضل الله (علاء الدين) = علي بن يحيى بن

فضل الله بن مجلي العدوي العمري .

ابن فضل الله (بدر الدين) = محمد بن علي بن

يحيى العمري العدوي .

القرنسمي = جلال الدين .

ابن قريش : ٢١٩ .

ابن القرينة (نور الدين) = إبراهيم بن بركات

ابن أبي الفضل البعلبي الصالح .

القزويني (ضياء الدين) = ضياء وقيل عبد الله

ابن سعد الله بن أحمد .

قطب الدين (الحلبي ابن مثير) = عبد الكريم

ابن عبد النور بن منير المصري الحافظ .

القسطي (الزراري) = إبراهيم بن علي بن

يوسف بن ستان .

قطع من تمراز الظاهري برقوق ، الأتابك :

٦١٨ .

قطلوبك ، سيف الدين ، النظامي : ٣٣١ .

القطوي (الثاني) = محمد بن مكنون .

القلاتسي (أبو الحرم) = محمد بن محمد بن محمد

ابن أبي الحرم .

القلقشندي (تقي الدين) = إسماعيل بن علي بن

الحسن بن سعيد .

القلقشندي (شمس الدين) = محمد بن

إسماعيل بن علي بن الحسن .

القلندري ، الخطاط : ٤٥ .

القليجي (شمس الدين) = محمد بن أحمد .

ابن القساح (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن

إبراهيم بن حيلة القرشي .

ابن القسواس (ناصر الدين) = عمر بن

عبد المنعم بن عمر الدمشقي الطائي .

ابن قواليج (بدر الدين) = محمد بن علي بن

عيسى بن القاسم بن منصور الحلبي

الدمشقي .

القيراطي (برهان الدين) = إبراهيم بن عبد الله

ابن محمد بن عسكر الطائي المصري

الشاعر الشافعي .

ابن فضل الله (محيي الدين) = يحيى بن

فضل الله بن مجلي بن دعجان العمري

العدوي .

ابن فهد (المكي) = تقي الدين .

(ق)

ابن القاري (زين الدين) = عبد الرحمن بن علي

ابن محمد بن هارون الثعلبي .

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد ، علم

الدين ، البرزالي : ٤١٥ ، ٥٠٩ .

أبو القاسم الغبريني : ٢٦٩ .

ابن قاضي الجبل (شرف الدين) = أحمد بن

الحسن بن عبد الله بن محمد المقدسي

الدمشقي .

القاياتي (كمال الدين) = محمد بن أسعد بن

عبد الكريم بن يوسف الثقفي .

القاياتي (الثقفي) = محمد بن محمد بن أسعد بن

عبد الكريم .

قرا محمد بن يرم حجا التركاني : ٥٤١ .

قرا يلك ، صاحب آمد ، ٥٤١ .

القرشي (نصر الله) = عبد القادر بن محمد بن

محمد بن نصر الله الحنفي .

القرشي (زين الدين) = عمر بن مسلم بن سعيد

ابن عمر بن بدر اللخمي الدمشقي .

قرط ، سيف الدين ، الأمير : ١٨ ، ٢٦٧ .

قرقماش الشعباني الظاهري برقوق ثم الناصري

فرج ، الأمير : ٦١٤ .

القرمي = بهادر .

القرمي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن

عبد الرحمن المقدسي .

القرمي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن

عشان بن عمر التركستاني .

ابن قيم الضيائية (تقي الدين) = عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر المروزي الدمشقي .

(ك)

الكارزوتي (بهاء الدين) = محمد بن عبد الله ، المتصوف .

كبيش بن عجلان بن رميشة الحسني المكي : ١٨٣ .

كتبغا ، زين الدين ، الملك العادل المنصوري المغلي : ٤٩٥ .

ابن كثير (عماد الدين) = إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضر .

الكرماني (شمس الدين) = محمد بن يوسف بن علي بن عبد الكريم .

الكنفي (مجد الدين) = إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يونس .

الكلابي (صلاح الدين) = محمد بن إسماعيل ابن يحيى إسماعيل بن طاهر .

الكلابي (شمس الدين) = محمد بن شرف بن عاري ، القرضي .

بنت الكمال = زينب .

كمال الدين الأنباري : ٣٣٩ .

الكوراني (المعجمي) = يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي ، المتصوف .

ابن كيكلدي (صلاح الدين) = خليل بن كيكلدي بن عبد الله .

(ل)

ابن لاقلي (شرف الدين) = يحيى بن بركة بن محمد .

ابن اللبان (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الأسعدي .

اللفاف (سيف الدين) = طشتمر ، الأمير .

اللسنك (السمرقندي) = تيمورلنك بن غازي ابن أبيغاي بن حفطاي .

(م)

المارداني (ناصر الدين) = محمد بن أرغون الأستادار .

المارديني = أبو بكر بن عبد الله .

المارديني (زين الدين) = سريجا بن محمد بن سريجا بن أحمد الملطي .

مالك بن أنس الأصبحي ، صاحب المذهب : ١٢٣ ، ٢٣١ .

المؤيد بن محمد بن علي الطوسي : ٣٣٨ .

مبارك شاه بن خضر خان بن سليمان ، ملك بنجاله في الهند : ٣٨٥ .

المتنبي (أبو الطيب) = أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكندي الكوفي .

المتوكل على الله (المريني ، أبو عنان) = فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب .

مجد الدين الحنفلي ، قاضي القضاة : ٥٠١ .

ابن أبي المجد = أبو الحسن .

محب الدين بن أحمد بن محمد بن عماد بن علي بن الهائم المقدسي : ٣٩٨ .

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، شمس الدين ،
القمي ثم المقدسي : ٢٠٣ .
محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم ، كمال
الدين أبو الفضل النويري : ٥٢٦ ،
٦٣٧ .
محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد
المصطفي ، جمال الدين الأنصاري :
٣٣٠ ، ٥٢٢ ، ٦٠١ ، ٦٣٠ ، ٦٣٧ .
محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، شمس الدين ،
ابن اللبان الأسعدي : ١٩٤ .
محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن عدلان
شمس الدين الكنائي : ١٨١ ، ٢٦٨ .
محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر ، شمس الدين
التركستاني القرمي : ٢٥٩ ، ٤١٤ .
محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، شمس الدين
الذهبي التركماني ، الفارقي ، الحافظ :
١٥٠ ، ٢٧٣ ، ٤٣٧ .
محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم ،
شمس الدين البساطي المالكي : ٢٦١ ،
٤٤١ .
محمد بن أحمد بن علي بن جابر ، الأندلسي
الحواري المالكي الأعمى : ٣٤ ، ١٠٠ ،
٣٤٠ ، ٥٩٦ .
محمد بن أحمد بن علي تقي الدين ، الفاسي ،
المكي المالكي : ١٧٧ ، ٥٠١ ، ٥٢٦ .
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، شمس
الدين ، العسقلاني الطولوني : ٥٥٠ .
محمد بن أحمد بن محمد ، أبو الحسين ،
التلمساني : ٣٢٢ .
محمد بن أحمد بن مزهر ، بدر الدين ،
الدمشقي : ٦٣٤ .
محمد بن أحمد ، شمس الدين ، القليجي :

ابن المحب (شمس الدين) = محمد بن عبد الله
ابن أحمد بن عبد الله المقدسي الصالحي .
محمد ، سيد البشر ، صلى الله عليه وسلم :
٢٤ ، ٢٥ ، ٢٢٩ ، ٥٤٦ .
محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر ، جمال
الدين المرشدي : ٦٣٠ .
محمد بن إبراهيم بن راشد ، الذهبي : ١٦٩ .
محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بدر الدين
الكناني ، الحموي : ١٧ ، ٢٦٤ .
محمد بن إبراهيم بن عبد الله الأبلي : ٢٥٨ .
محمد بن إبراهيم بن محمد ، فتح الدين ، ابن
الشهيد الدمشقي : ٢٥٥ .
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة ، شمس
الدين بن القساح القرشي : ١٨١ ،
٢١٨ ، ٢٥٥ .
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ولي الدين
المنفلوطي ، الملوي الشافعي : ٥٧ ،
١٣٨ ، ١٦٨ ، ٣٣٧ ، ٣٥٢ ، ٤٦٤ ،
٥٥٠ .
محمد بن أحمد بن أبي بكر ، شمس الدين ،
الطرابلسي ثم المصري : ٦٣ ، ١٣٩ ،
٤٥٩ .
محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى ، جمال الدين
المطري الأنصاري السعدي : ٢٤٣ ،
٢٤٥ .
محمد بن أحمد بن سمعون ، ناصر الدين ،
الموقت : ١٩٣ ، ٢٠٤ .
محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي ، تقي
الدين ابن الصائغ المصري : ١٩٣ ،
٥٥٠ ، ٦٠٨ .
محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، شمس الدين ،
ابن خطيب يبرود الجعبري الدمشقي :
٣٥٣ .

محمد بن سعد بن برال ، أبو عبد الله ،
الأنصاري : ٢٥٨ .

محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله البوصيري
الصنهاجي ، صاحب البردة : ٨٨ .

محمد بن شرف بن عادي ، شمس الدين
الكلاتي القرشي : ٦١ ، ٦٢١ .

محمد بن ططر ، السلطان الملك الصالح :
٥٧٠ .

محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام ،
بهاء الدين ، أبو البقاء السبكي : ١٧٣ ،
٢٦٦ ، ٢٧٨ ، ٥٢٩ ، ٦٠٨ ، ٦٣٠ ،
٦٣٧ .

محمد بن عبد الدائم بن محمد بن ناصر الدين ،
ابن الملق الأنصاري الشاذلي : ٢٦٣ .

محمد بن عبد الرحمن بن علي ، شمس الدين ،
ابن الصائغ الزمردي : ٣٦٦ .

محمد بن عبد الرحمن بن مظفر بدر الدين
الهمداني : ٤٠٠ .

محمد بن عبد الرحمن ، شهاب الدين الإربلي :
٦٣ .

محمد بن عبد السلام بن يوسف بن كثير
الحواري : ١٣٤ ، ٢٥٨ .

محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير ،
قطب الدين الحلبي : ١٥٥ .

محمد بن عبد الكريم بن محمد بن صالح ، ظهير
الدين المعجمي الكرايسي : ٢٣١ .

محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، شمس
الدين السعدي المقدسي الصالح ،

المعروف بابن المحب : ٤٨٠ .

محمد بن عبد الله بن عمر ، الرشيد بن أبي القاسم
البغداد الحنبلي : ٤٣٧ .

محمد بن عبد الله الجلياني : ٢٥٨ .

محمد بن عبد الله ، بدر الدين ، أبو عبد الله
الزركشي المصري الشافعي : ٦١٩ .

محمد بن أحمد ، ابن المهندس : ٦١٣ .

محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع
المهاسمي القرشي المطلبي ، إمام

المذهب : ٨٩ ، ٢٦٣ ، ٤٣٧ ، ٥٢٦ ،
٥٧٣ .

محمد بن أرغون ، ناصر الدين المارداني
الأستادار : ٤١٤ .

محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، تاج الدين المناوي
السلمي : ٢٧٥ .

محمد بن أسعد بن عبد الكريم بن يوسف ، كمال
الدين القاياني الثقفي : ٢٦٤ .

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم ،
العبادي ، الشهير بابن الحبيز ، المسند :

٢٠٤ ، ٢٣٨ ، ٤٣٧ .

محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز ، ابن الملوك ،
الأيوبي : ١١٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨ ،

٤٣٠ ، ٤٤٩ .

محمد بن إسماعيل بن عمر بن مسلم ، هز
الدين ، ابن الحموي الدمشقي : ٢٣٨ .

محمد بن إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن طاهر
صلاح الدين الكلاني : ٧٠ .

محمد بن إسماعيل ، شمس الدين ، القلقشندي :
٥٨٦ .

محمد بن برقوق بن أنص ، الأمير : ٤١٤ .

محمد بن أبي بكر بن علي ، نجم الدين المرحاني :
٤٨٩ .

محمد بن جابر بن محمد بن قاسم ، شمس
الدين ، الوادي أشي الأندلسي : ٥٧ ،

١٣٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٦ ، ٣٥٧ .

محمد بن جليان : ٦٣٣ .

محمد بن رافع بن هجرس بن محمد ، تقي
الدين ، ابن رافع السلامي الصميني :
١٦٥ .

محمد بن عمر بن أبي القاسم بن عمر ، شمس الدين ، السلاوي الدمشقي الشافعي : ٢٥٥ .

محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن هبة الله ، ناصر الدين ابن أبي الطيب العجلي النهاوندي الدمشقي : ٢٠٨ .

محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز ، شمس الدين ، الدميطي ، ابن الشباع : ١٨١ ، ٢٢٩ .

محمد شاه بن قرا يوسف بن محمد التركماني : ٥٤٩ .

محمد بن قلاوون ، الصالح ، الملك الناصر ، السلطان : ٣٦ ، ١٥٩ ، ٢٧٤ .

محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم ، صدر الدين أبو الفتح الميمني المصري : ٥٧ ، ٦٣ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٥١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٥١ ، ٥٠٩ .

محمد بن محمد بن أحمد بن محمود ، شمس الدين النابلسي الحنبلي : ٤٨٠ .

محمد بن محمد بن أسعد بن عبد الكريم الثقفي القباياتي : ٢٦٤ .

محمد بن محمد بن تكتز ، صلاح الدين ، الأمير : ٢٦٧ .

محمد بن محمد بن حسن بن سلمة الأنصاري : ١٣٤ .

محمد بن محمد بن الحسن ، شمس الدين الأسيرطي : ٢٦١ .

محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المكي المحمدي : ٨٠ .

محمد بن عبد الله ، الطبلاوي : ١١٧ .
محمد بن عبد الله ، بهاء الدين ، الكازروني : ٥٣٢ ، ٦٠٨ .

محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن ، جمال الدين البارزي الحموي : ٥٤٠ .

محمد بن عجلان بن رميثة ، ناصر الدين الحسني المكي : ١٨٣ .

محمد بن العربي ، أبو عبد الله الحصائري : ٢٥٨ .

محمد بن علي بن حسن بن عبد الله ، أمين الدين ، الأنفي : ٢٣١ .

محمد بن علي بن الحسين بن سالم ، شمس الدين ، ابن الموازيني : ٨٤ .

محمد بن علي بن عبد الواحد بن يوسف الدكالي ابن النقاش : ٤٤٩ .

محمد بن علي بن عيسى بن القاسم بن منصور ، بدر الدين ، ابن قواليع الحلبلي الدمشقي : ٥٨١ ، ٦٣٠ .

محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم ، ناصر الدين ابن عشاير السلمي الحلبي : ٢٠٨ ، ٢٠٤ .

محمد بن علي بن محمد ، محيي الدين ، ابن العربي الطائي ، المتصوف : ٨٩ ، ١٩٨ ، ٣٣١ ، ٤٣٧ ، ٥٠٠ ، ٥٥١ ، ٦٣٤ ، ٦٠٨ .

محمد بن علي بن وهب بن مطيع تقي الدين ، ابن دقيق العيد القشيري المصري : ٢٥٧ .

محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله ، بدر الدين العمري العدوي : ٤٤ .

محمد بن عمر بن حسن بن عمر ، كمال الدين ، ابن حبيب الحلبي : ٦ ، ٣٢٣ ، ٦٣٠ ، ٦٣٧ .

محمد بن عمر بن رسلان بن نصير ، بدر الدين البلقيني : ٥٤٥ ، ٥٥٢ .

محمد بن محمد بن محمد بن نعيم ابن السراج ،
شمس الدين المقرئ : ١٥٢ .

محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله ، أبو نصر ،
ابن الشيرازي الفارسي الدمشقي :
٢١٩ .

محمد بن محمد بن محمد ، حجة الإسلام ،
أبو حامد الغزالي الطوسي : ٦٠٧ .

محمد بن محمد بن محمود ، أكمل الدين الباقري
الرومي : ١٦١ ، ٦٠٦ .

محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الكريم ، مظفر
الدين ، العطار العسقلاني : ٥٧ ،
٢٣٨ ، ٣٠٥ ، ٣٢٤ ، ٣٤٩ .

محمد بن محمد بن يوسف ، جمال الدين
التوريزي : ٦٣٨ .

محمد بن محمد ، شمس الدين العقيبي : ١٦٩ ،
محمد بن محمد ، قطب الدين التتائي ،

الرازي : ٢٦٨ . .

محمد بن مظفر الحسيف : ٦١٣ .

محمد بن مكنون الحناني القطري : ٦٠٥ .

محمد بن هبة الله بن وهبة : ٦١٣ .

محمد بن يوسف بن الحسن بن محمود ، جمال الدين الحلواني السرايى : ١٦٧ .

محمد بن يوسف بن علي بن إدريس ، ناصر الدين
الحرأوى : ٢٩٠ ، ٣١٦ .

محمد بن يوسف بن علي بن حيان ، أثير الدين ،
أبو حيان ، الأندلسي النحوي : ٤٨ ،

. 712, 713, 181, 181

محمد بن يوسف بن علي بن عبد الكريم شمس
الدين الكرمانی : ۱۶۷ ، ۲۰۴ .

محمد بن يوسف ، التوريزى التاجر : ٦٣٨ .

محمد بن يوسف ، شمس الدين ، الرڪراكي
المغربي المالكي : ١٧١ .

محمد بن محمد بن داود بن حمزة ، ابن الشيخ أبي
عمر ناصر الدين المقدسي الحنبلي : ٣٨ ،
٢٩٥ ، ٦٣٠ .

محمد بن محمد بن سلامة ، أبو عبد الله
الأنصاري : ٦١٣ .

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، عزيز الدين
المليجي الزيري : ٥٠١ .

محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن علي ، سري
الدين المسلاي السلمى : ١٧٣ .

محمد بن محمد بن عبد المنعم ، تاج الدين
البارنجي السعدي : ٣٦١ .

محمد بن محمد بن عثمان بن محمد ، شمس الدين
الإخنائي السعدي : ١٦٣ .

محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز
أمين الدين النويري المكي : ٦٣٧ .

محمد بن محمد بن أبي القاسم ، ناصر الدين
التونسي المالكي : ٣١٧ .

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ،
فتح الدين ، ابن سيد الناس اليعمري :
١٦١ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٤٠١ .

محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم ،
أبو الحرم ، القلاني : ٢٣٨ ، ٢٦٣ ،
٣٠٥ ، ٤٣١ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٥٥٦ ،
٥٨٣ ، ٦٢٤ .

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ، جمال
الدين ، ابن نباتة ، الجذامي الفارقي
المصري : ١٦٥ ، ٢٢٠ ، ٢٣٣ ،

. 70A, 0A3, 837

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم ،
نجم الدين الباهي : ٤٤٥ .

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مسلم بن
علي ، تاج الدين الغرابيلي : ٤٢٤ .

المرداوي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الرحمن
ابن عبد الله الحنبلي .

المرداوي (المحدث) = عبد الرحمن بن أحمد بن
محمد بن محمود .

المرشدي (جلال الدين) = عبد الواحد بن
إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر .

المرشدي (جمال الدين) = محمد بن إبراهيم بن
أحمد بن أبي بكر .

ابن مزهر (بدر الدين) = محمد بن أحمد بن مزهر
الدمشقي .

المزي (جمال الدين) = يوسف بن عبد الرحمن بن
يوسف بن عبد الملك .

ابن مزي (الحموي) = أحمد بن إسحاق .
المستعين بالله (العباسي الخليفة) = العباس بن

محمد بن أبي بكر بن سليمان .
المستنصر بالله (أبوفارس) = عبد العزيز بن أحمد

ابن إبراهيم الريني .
المسلاقي (سري الدين) = محمد بن محمد بن

عبد الرحيم بن علي السلمي .
المشتولي (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن

أيوب بن علوي .
المصري ، جمال الدين : ٤٣٧ .

المصري (الشيخ) = صالح .
ابن المصري = يحيى بن يوسف بن أبي محمد بن

أبي الفتوح .
المطري (عفيف الدين) = عبد الله بن محمد بن

أحمد .
المطري (جمال الدين) = محمد بن أحمد بن خلف

ابن عيسى الأنصاري السعدي .
المطعم (المقدسي الصالحي) = عيسى بن

عبد الرحمن بن معالي بن أحمد .
مظفر الدين (الطاهر) = محمد بن محمد بن يحيى

ابن عبد الكريم العسقلاني .

محمد بن يوسف ، أبو عبد الله ، الزيلعي :
٢٠٤ .

محمد الأقصري : ٥٥٥ .
محمد القرمي ، الشيخ : ٣٢٥ .

المحمدي (الخاصكي الظاهري) = دمرdash
الأمير .

محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد ، بدر الدين
العيني العنتابي الحلبي : ٤٤١ .

محمود بن خليفة بن محمد بن خلف ، شمس
الدين المنجي الدمشقي : ٢٩٥ .

محمود بن الشيخ زادة الحنفي : ٤٠٩ .
محمود بن علي بن هلال ، بدر الدين العجلوني :

٢٦٨ .
محمود بن علي ، جمال الدين ، السقيصري

الظاهري المصري الأستاذ : ١١٧ ،
١٣٣ ، ٢٨٨ ، ٤٠٩ ، ٤٩١ .

محمود بن محمد بن إبراهيم بن شنيكي ، جمال
الدين ابن الحافظ الكلبي القيصري

الحلبي : ٣٢٣ .
محمود بن محمد بن عبد الله ، جمال الدين ،

العجمي المحتسب : ٢٥ ، ٤٤ ، ٦٣ ،
١٣٣ ، ٢٢١ .

محمود ، الخواجا ، التاجر : ٥٤٣ .
محيى الدين ، المدني : ٦٣٤ .

مرتضى بن إبراهيم : ٤٤٧ .
المرجاني (نجم الدين) = محمد بن أبي بكر بن

علي .
ابن المرحل (شهاب الدين) = أحمد بن

عبد العزيز بن يوسف .
ابن المرحل (شهاب الدين) = عبد اللطيف بن

عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز
الحراني .

المليجي (عزيز الدين) = محمد بن محمد بن عبد الرحمن الزبيري .

الناوي (تاج الدين) = محمد بن إسحاق بن إبراهيم السلمي .

المنبجي (شمس الدين) = محمود بن خليفة ابن محمد بن خلف الدمشقي .

منجك ، سيف الدين ، اليوسفي الناصري : ١١ .

المنجكي (سيف الدين) = بهادر ، الأمير . المنصور (الصالحي) = علي بن شعبان بن حسين ابن محمد بن قلاوون .

المنصور صاحب صعدة وصنعاء في اليمن : ٥٢٧ .

منطاش (سيف الدين) = ثربغا منطاش الأشرفي .

المنفلوطي (ولي الدين ، الملوي) محمد بن أحمد ابن إبراهيم بن يوسف .

ابن منير (قطب الدين) = عبد الكريم بن عبد النور الحلبي .

ابن منير (قطب الدين) = محمد بن عبد الكريم ابن عبد النور الحلبي .

المهدوي = أبو علي .

ابن مهنا (الأمير) = حيار بن مهنا بن عيسى . ابن المهندس = محمد بن أحمد .

ابن الموازي (شمس الدين) = محمد بن علي بن الحسين بن سالم .

الموسوي = الشريف .

الموصلي (الشافعي الدمشقي) = أبو بكر بن علي ابن عبد الله .

الموصلي = شمس الدين .

موفق الدين (الحنبلي الربيعي) = عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي المقدسي .

المعتضد بالله (العباسي الخليفة) = أبو بكر بن سليمان بن أحمد .

المعتمد على الله (العباسي الخليفة) = أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان .

المغربي (الشيخ) = عمر .

مغلطاي بن قليج بن عبد الله ، علاء الدين البكجوري الحنفي : ٥٧ ، ٦٣ ، ١٣٩ ، ١٦١ .

ابن المغيث (شرف الدين الأيوبي) = عيسى بن عمر بن محمد بن محمد بن أيوب .

مقبل بن نخبار ، أمير ينبع : ٥٥٨ .

المقرزي (تقي الدين) = أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد .

المقسي (شمس الدين) = عبد الله ، الصاحب .

المقيري (علاء الدين) = علي بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم الكركي الأزرق .

ابن مكائس (فخر الدين) = عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن مكائس .

ابن المكرم = قطب الدين بن جلال الدين .

مكي بن عبد الله الدميري ، ابن فيسر : ١٢٢ .

المكي (المالكي) = خليل بن عبد الرحمن بن محمد .

الملطي (زين الدين) = سريجا بن محمد بن سريجا ابن أحمد الماردني .

ابن الملقن (نور الدين) = علي بن عمر بن علي ابن أحمد بن محمد الأندلسي .

الملقن (المغربي) = عيسى .

ابن الملوك (الأيوبي) = عبد القادر بن عبد العزيز ابن الملوك .

الملوي (ولي الدين المنفلوطي) = محمد بن أحمد ابن إبراهيم بن يوسف .

نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ،
ناصر الدين الكتاني العسقلاني : ٤٣٠ ،
٦٢٤ .

نصر الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ،
جلال الدين الأنصاري الروياني
المعجمي : ٦٣٨ .

ابن نصر الله (بدر الدين) = حسن بن نصر الله
ابن حصون القوي الصاحب .
النظامي (سيف الدين) = قطلوبك .
التيمان بن ثابت ، أبو حنيفة ، إمام المذهب :
٤٦٣ .

نفيسة بنت إبراهيم بن سالم بن الحجاز : ١٣٠ .
ابن أبي نعي (الحسيني) = أحمد بن عجلان بن
رميثة .

ابن أبي نعي (نور الدين الحسيني) = علي بن
عجلان بن رميثة المكي .
نور الدين ، الأياري : ٣٥٨ .
نور الدين الهمداني : ١٦٤ ، ٢٦٤ .
نوروز ، سيف الدين الحافظي الأمير : ١٧٤ ،
٦١٦ ، ٦١٨ .

النويري (محب الدين) = أحمد بن محمد
ابن أحمد بن عبد العزيز الصقلي المكي .
النويري (فخر الدين) = عثمان بن يوسف بن
أبي بكر بن محمد الأنصاري .

النويري (نور الدين) = علي بن أحمد بن
عبد العزيز بن القاسم المكي المالكي .
النويري (كمال الدين) = محمد بن أحمد بن
عبد العزيز بن القاسم ، أبو الفضل المكي
المالكي .

النويري (أمين الدين) = محمد بن محمد بن علي
ابن أحمد بن عبد العزيز المكي المالكي .

الميدومي (صدر الدين ، أبو الفتح) = محمد
ابن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم
المصري .

ابن الميلىق (ناصر الدين) = محمد بن عبد الدائم
ابن محمد الشاذلي الأنصاري .
الميهني = أبو الخير .

(ن)

النابلسي (بدر الدين) = الحسن بن محمد بن
صالح بن محمد القرشي الحنبلي .
النابلسي (شمس الدين) = محمد بن محمد بن
أحمد بن محمود الحنبلي .

الناصر (السلطان) = حسن بن محمد بن قلاوون
الصالح .

الناصر (السلطان) = علي بن شعبان بن حسين
ابن محمد بن قلاوون الصالح .

الناصر (الصالح السلطان) = محمد بن
قلاوون .

ناصر المدين الفارقي : ٢٣٨ .

ناصر الدين (ابن سمعون) = محمد بن أحمد
الموقت .

الناصر (سيف الدين) = يلبغا ، نائب
حلب .

ابن نباتة (جمال الدين) = محمد بن محمد بن
محمد بن حسن الجذامي الفارقي المصري .

النبراوي (المؤذن) = شهاب الدين .

نجم الدين بن أحمد بن الحسين بن إبراهيم ،
الدمشقي ابن المدني : ٤٧٢ .

نجيب الدين (الحراني) = عبد اللطيف بن
عبد المنعم بن الصبقل .

ابن النحاس (بهاء الدين) = إبراهيم بن محمد
ابن نصر الله بن إسماعيل الدمشقي .

(هـ)

ابن الهائم (المقدسي) = عبد الدين بن أحمد
ابن محمد بن عماد بن علي .

الهاشمي = عز الدين .

ابن الهيل (بدر الدين) = الحسن بن أحمد بن
هلال بن سعد بن فضل الله الصرخدي
الدقاق .

أبو هريرة (زين الدين الذهبي) = عبد الرحمن
ابن محمد بن أحمد بن عثمان بن قابيلاز .

ابن هشام (محب الدين) = عبد الرحمن بن
عبد الله بن يوسف بن أحمد الأنصاري .

ابن هشام (جمال الدين) = عبد الله بن يوسف
ابن أحمد الأنصاري المصري النحوي .

الهكاري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن
عطية .

الهمداني (بدر الدين) = محمد بن عبد الرحمن بن
مظفر .

الهمداني = نور الدين .

الهندي (سراج الدين) = عمر بن إسحاق
ابن أحمد .

(و)

الوائق بالله (العباسي الخليفة) = عمر بن إبراهيم
ابن محمد .

الوادي آشي (شمس الدين) = محمد بن جابر
بن محمد بن قاسم الأدلسي .

السواني (ابن الصلاح) = علي بن عمر بن
أبي بكر .

ابن وفاء (الشاذلي) = علي بن محمد المالكي .
ولي الدين (المنفلوطي الملوحي) = محمد بن أحمد

ابن إبراهيم بن يوسف الشافعي .

ابن وهبة = محمد بن هبة الله .

(ي)

الياسوفي (صدر الدين) = سليمان بن يوسف بن
مفلح بن أبي الوفاء الدمشقي .

اليافعي (عفيف الدين) = عبد الله بن أسعد بن
علي بن سليمان المكي .

يحيى بن بركة بن محمد بن لاقى ، شرف الدين
الدمشقي : ٦٢٣ .

يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعجان عمي الدين
العدوي العمري : ١٠٦ ، ١١٥ ،

٢٨٩ .

يحيى بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتوح ،
المعروف بابن المصري ، بهاء الدين :

٣٨ ، ١٠٦ ، ١٤٤ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ،

٢٢٩ ، ٢٦٨ .

اليريمي (اليميني) = جمال الدين .

ابن أبي اليسر (تاج الدين) = عبد الرحيم بن
إبراهيم بن إسماعيل بن أبي اليسر

التنوشي .

يشبك الشعباني الأتابكي الأمير : ١٧٤ ،

٢١٥ ، ٤٢٢ .

يعقوب بن عبد الحق المريني : ٩١ .

يعقوب بن عبد الرحمن بن عثمان بن يعقوب ،
شرف الدين خطيب القلعة الحموي :

٢١٤ .

يلبغا ، سيف الدين ، الخناسكي ، الأمير :
١١ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٦٤ ، ٣٦٨ .

يلبغا ، سيف الدين ، الناصري اليلبغاوي ،
الأمير ، نائب حلب : ٩ ، ١٣ ، ٣٣ ،

١١٤ ، ٢٣١ ، ٢٦٧ .

يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله ، المعروف
بابن خليل ، الأدمي : ٣٠ .

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك ،
جمال الدين ، المزني ، الحافظ : ٣٧ ،

يوسف بن مكّي بن عبد الله ، جلال الدين
الدميري : ١٢٣ .

يوسف ، جمال الدين ، خطيب المدرسة
المنصورية بحاة : ٢١٤ .

اليوسفي (الأمير) = ألباني .

اليوسفي (سيف الدين) = منجك الناصري .

ابن اليونانية = علي .

يونس بن إبراهيم بن عبد القوي ، فتح الدين ،

الدبابيسي أو الدبوسني الكناني

العسقلاني : ١٩٣ ، ٢١٩ .

٤٨ ، ٨٤ ، ١٢٠ ، ١٥٠ ، ١٨١ ،

٢٧٣ ، ٣٥٧ ، ٤٠١ ، ٤١٥ ، ٤٧٨ ،

٥٠٩ .

يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي الكوراني
العجمي المتصوف : ٣٢٤ ، ٦١٢ .

يوسف بن عمر بن حسين بن أبي بكر ، بدر الدين
ختفي المصري الحنفي : ٢١٩ ، ٤٠١ .

يوسف بن محمد بن محمد بن أبي الفتوح ،
الدلاصي القرشي : ٥ ، ٢٤٢ ، ٣٢٧ .

يوسف بن محمود بن محمد ، عز الدين ، الرازي
العجمي : ٣٥ .

المصطلحات

٣٣٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٥ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ،
 ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٤٧١ ، ٤٨٢ ، ٥٠٦ ،
 ٥٢٠ ، ٥٥٤ ، ٦١٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٧ .
 الإعادة ، المعيد (المساعدة في التدريس) :
 ١٩٧ ، ٣٦٨ .
 الاعتبار (العمرة) : ٤٧٦ .
 الأعلام السود (شارة الخلاف العباسية) :
 ٢٦٧ .
 الإقطاع : ٢٠٦ ، ٥٠٣ .
 إقطاع النباية بحلب : ٩ .
 الأكابر (الأعيان) : ٦٣٦ .
 الألغاز ، اللغز ، ضرب من فنون الشعر :
 ٣١٧ .
 أمانة الحكم ، أمين الحكم : ٦ ، ٥١٩ .
 إمرة أخورية ، أمير آخور : ١٢ ، ٤٧٤ ،
 ٤٥٦ ، ٤٩٦ .
 إمرة الأطراف ، أمير الأطراف : ٢٦٧ .
 إمرة الحج ، أمير الحج : ١٠٢ ، ٣٧٢ ، ٥٤٣ .
 إمرة الركب ، أمير الركب : ٨٣ ، ٤٥٧ .
 إمرة طبلخاناة ، أمير طبلخاناة : ٦٢٢ .
 إمرة عشرة ، أمير عشرة : ٢ ، ٣٣١ ، ٥٤٣ .
 إمرة مئة ، أمير مئة : ٦٤ .
 الانتصاب (داء) : ١٧ .
 الإنشاء (وظيفة) : ٢٥٥ ، ٤٧٢ .
 أوقاف الصدقات : ٦٧ .
 أولاد الأجناد : ١٣ .

(أ)

الأنابكية ، الأنابك ، أنابك العساكر : ٣٣ ،
 ٦١٨ .
 الإجازة ، في الأخذ والتلقي والدراسة : ٣٨ ،
 ١٨١ ، ٢٤٢ ، ٤١٥ ، ٥٠١ ، ٥٠٩ .
 الأدب ، الشعر ، النثر ، الأخبار : ٢٣٩ .
 الأستاذية ، الأستاذار : ١٠ ، ٩٩ ، ٣٣١ ،
 ٣٣٨ ، ٤٠٩ ، ٤٥٢ ، ٤٩٧ ، ٥٥٢ .
 أستاذية الأملاك والذخيرة : ٤٥٢ .
 أستاذية الخاص السلطاني : ١١٧ .
 أستاذية الشام (دمشق) : ١١٧ .
 الإسناد العالي (في رواية الحديث) : ٢٠٤ .
 الاشتغال (الدراسة في فن من الفنون) : ٨٢ ،
 ٨٥ ، ١٨١ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ،
 ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٩٨ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٣٧ ،
 ٣٥١ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٧ ، ٣٧٧ ،
 ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٩ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ،
 ٤٦٠ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٨٧ ، ٥١٤ ،
 ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٣٢ ، ٥٥٤ ، ٥٨١ ،
 ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ،
 ٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠٥ ، ٦٠٨ ،
 ٦٢٧ ، ٦٣١ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ،
 ٦٣٩ .
 الأشربة : ٥٣٨ .

الإشغال (التدريس في فن من الفنون) : ٨٨ ،
 ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،
 ٢٢٧ ، ٢٥١ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٠٣ .

(ب)

٣٥١ ، ٤٤٤ ، ٤٧٢ ، ٥٣١ ، ٦٣٤ .

توقيع الحكم (من وظائف القضاء) : ٦٣ ،

١٢٩ ، ٥٨٠ ، ٦٣٦ .

توقيع الدرج (من الوظائف الديوانية) : ١٥٦ .

توقيع الدست (من الوظائف الديوانية) :

٣٦١ ، ٤٨٦ ، ٥١٥ ، ٦٣٤ .

توقيع ديوان الأمير (وظيفة ديوانية) : ٢١٥ .

التوقيع على القضية (من وظائف القضاء) :

١ ، ٢٢٠ ، ٢٦٤ ، ٥٣٣ ، ٦٢١ .

التوقيع على المحتسب : ٥٩٨ .

(ج)

الجمدارية ، الجمدار : ٤٠٢ ، ٤٦٥ ، ٦٢٨ .

الجناب العالي (من الألقاب الرسمية) :

الجندي ، الجندي : ٣٠ ، ١٥٩ .

الجهة ، الجهات (الوظائف) : ٢٣٧ ، ٥٨٣ ،

٦٢٩ .

الجهة ، الجهات الحكيمة (من وظائف

القضاء) : ١٦٣ .

الجوقة : ٦٢٨ .

(ح)

الحاسب ، من يشتغل بقلم الحساب : ٢٨٢ .

الحجار ، الحجارون (البنائون) : ٥٦ .

الحجوية ، الحجابية ، الحاجب : ١١٧ ،

١٥٨ ، ١٩٩ ، ٣٤٥ ، ٤٠٣ ، ٥٠٣ .

الحجوية بحلب : ٩ .

الحساب = علم الحساب .

الحسبة ، المحتسب : ١٦ ، ٢٥ ، ١١٦ ،

١١٧ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ٢٠٧ ، ٢٢١ ،

البرسام (من الأمراض) : ٥٨٩ .

البطلال ، البطلون ، البطالة : ١٢ ، ٣١ ،

٨٢ .

بياض الناس (الأعيان) : ٦٣٩ .

بيت المال : ٥٤ .

(ت)

التجرد (ضرب من العبادة والزهد) : ٣٥ .

التحليف (ضرب من أخذ المواثيق) : ٣٣١ .

التخريج (في الأحاديث والشيوخ) : ٥٠١ .

الترسل (فن من الأدب) : ٢٥٥ .

الترسيم (ضرب من العقوبة يشبه السجن) :

١٦١ .

التروية ، يوم التروية ، من المناسك : ٢٤٣ .

التسلك (في التصوف) : ١٥٩ .

التصعيد (نوع من صناعة الكيمياء) : ٧٣ .

التقدمة ، مقدم (رتبة عسكرية) : ٢٠ ، ٣١ ،

٨١ ، ٦١٥ .

تقدمة ألف ، مقدم ألف (رتبة عسكرية) :

١٢ .

التقطير (ضرب من صناعة الكيمياء) : ٧٣ .

التقويم ، التقاويم (في الفلك) : ٢٨ ، ٧٣ ،

٥٤٧ .

التكحيل ، الإكحال ، (من العقوبات) :

٨٣ ، ١٨٣ .

التنزل في المدارس ، والتنزيل : ٨٤ ، ٢٣٩ ،

٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٤٩٠ ، ٥٠٧ ، ٥٨١ ،

٦٢٤ .

التوسيط (من العقوبات) : ٢٦٧ .

التوقيع ، الموقع ، (من أعمال الموظفين) :

٨٧ ، ٢٥٥ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ، ٣١٧ ،

(د)

- الدوادرية ، الدوادار : ٨١ ، ٢٤٩ ،
٣٤٨ ، ٣٧٠ ، ٤٨٤ ، ٦١٤ ، ٦٣٣ .
الدوايب السلطانية : ٤٩٨ ، ٦٣٣ .
الدينار المهرجة المصري : ٢٥٢ .
الديوان ، دواوين : ٩١ ، ١١٧ ، ٢٤٦ ،
٥٨٤ ، ٥٣٧ .

- ديوان الإنشاء : ٣٦١ ، ٥١٥٠ .
ديوان الجيش : ٨٧ ، ٢٣٣ .
ديوان الخانقاه : ٦٠٦ .

(ذ)

- الذكر (ضرب من العبادة) : ٢٣٦ .

(ر)

- الراتب ، الرواتب : ١٨٣ ، ٥٩١ .
رأس المال : ٢٥٢ .
رأس نوبة (رتبة عسكرية) : ٣٣ ، ٣٤٥ .
الرسلية (بين الملوك ، كالسفارة) : ٢٥٨ .
الرسم ، المرسوم : ٢٣١ ، ٣٧١ .
الرطل ، أرتال ، المصري : ٢٦ .
الركاب السلطاني (في المحافل) : ٢٥ .
الركب العراقي ، للحج : ٥٠١ .
الركوب (التهيم للقتال) : ١٧٤ .
الرواية (في الحديث) : ٣٨ .
رياسة الطب (وظيفة) : ٤٢٢ .

- ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٨٠ ، ٤٣٣ ،
٤٨٣ ، ٤٨٩ ، ٥٣٨ ، ٥٤٥ .
حسبة القاهرة : ٢٨٨ ، ٥٣٨ ، ٦٢٨ .
حسبة مصر : ٢٨٨ ، ٥٣٨ ، ٥٩٨ .
الحشيش (من المخدرات) : ١٣٩ .

(خ)

- خاية النقود (ضرب من الجسار) : ٢٥٢ .
الخاص ، الخواص : ١١٤ .
الخاصكية ، الخاصكي : ٣٣١ ، ٥٤٣ .
الخدمة ، الخدم (الوظائف) : ١٢ ، ٢٠ ،
١٩٩ ، ٢١٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٥٦ ،
٤٦٥ ، ٥١٥ ، ٥٧١ ، ٦١٥ .

- الخراط (صناعة) : ٢١٤ .
خرقة التصوف : ٢٤٠ ، ٦١٢ ، ٦١٣ .
الخزانة السلطانية : ٦٢٠ .

- الخزندارية ، الخزندار : ٢١ ، ١٢٩ ، ٣٤٦ ،
٣٨٤ ، ٥٦٩ ، ٦١٤ .

- خزندار السلطان : ٩ .
الخصي ، الخصيان : ٨٩ .
الخط المنسوب (ضرب من الكتابة الموجودة) :
٤٠ ، ٧٤ ، ٥٣٣ ، ٥٦٩ ، ٥٩٨ ،
٦٢٥ .

- الخلمة ، الخلع ، ليس الخلمة : ٤٤ ، ٦٣ ،
٢٦٧ .

- الخمول ، خامل (من غير وظيفة) : ١٦٣ ،
٢٥٢ .

- الخوارج (التاجر) : ٥٠٦ ، ٥٤٣ .
الحياطة (مهنة) : ٤١٤ .

(ز)

شد الدواوين ، شاد الدواوين : ١١٧ .
شد الزردخانه ، شاد الزردخانه : ٤٥٧ .
شد العائر السلطانية ، شاد العائر : ٥٤٥ .
شد المارستان المنصوري ، شاد المارستان : ١١٧ .
الشرطة : ١١٧ .
شرطة القاهرة : ٦٢٣ .
الشروط ، الشرطي : ١١٣ ، ١١٥ ، ٣١٧ ، ٥٨٢ ، ٣٦٣ ، ٣٥١ .
الشريف ، الأشراف (المتسبون لآل البيت) : ٤ ، ١١٠ ، ١١٩ .

الزردخانه : ٤٥٧ .
زي الجند : ٣٦٥ ، ٤٤٣ ، ٥٠٣ .
زي المعجم : ٢٧٠ ، ٥٢١ .
زي الفقهاء : ٤٠٢ .
زي القضاة : ٢٥٨ .
الزي المغربي : ٢٥٨ .
الزيج : ٢٨ ، ٧٣ .

(س)

الشهادة ، الشهود (من الوظائف القضائية) : ١٦ ، ٥٨ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٤٤ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧٦ ، ٣٤٩ ، ٣٧٦ ، ٤٧٣ ، ٥٤٥ ، ٥٧٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦٢١ ، ٦٣٦ ، ٦٣٩ .
شهادة الطرحي ، شاهد الطرحي : ٤٩ .
شهادة الطواحين السلطانية ، شاهد الطواحين : ٢٥٩ .
شهادة العائر السلطانية ، شاهد العائر : ٥٤٥ .
شهادة المطبخ السلطاني ، شاهد المطبخ : ٣٧٦ .
شيخ الخدام : ٢٢٣ .

الساقى ، السقا (وظيفة) : ٥٤٣ .
السبحة : ١٥٩ .
السلطنة : ١١ .
السباع (ضرب من الدراسة وأخذ الحديث والعلم) : ٣٠ ، ٣٨ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٨١ ، ٢٠٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٣٣١ ، ٣٦٦ ، ٣٨٦ ، ٤١٥ ، ٤٣١ ، ٥٠١ ، ٥٠٩ ، ٥٢٦ .
السباع (ضرب من مجالس القناء والذكر الديني) : ١١١ ، ٢٣٦ ، ٢٧٣ .
السند (في الرواية) : ٣٨ .

(ش)

الصحبة ، الصاحب ، صحابة الديوان ، صاحب الديوان : ١٣٧ ، ٢٣٣ ، ٣٦١ ، ٤٥٢ ، ٤٨٦ ، ٥٣٧ .
الصيرفة ، الصيرفي : ٤٩٧ .

الشحنة : ٤٠٩ .
الشد ، والشاد ، والمشد : ١١٧ ، ٣٦٥ ، ٤٥٧ ، ٤٩٧ ، ٥٤٥ .
شد الأقصر ، شاد الأقصر : ٢٠٦ .
شد الخاوص : ٤٤٣ .
شد الدواليب السلطانية : ٤٩٨ .

(ض)

الضرب بالرمل : ٢٨ .

* * *

(ط)

الطبال ، الطبالون : ٢٨٢ .

طبقة السمح ، طباق السماع : ١٦١ ، ٢١١ ،

٢١٩ ، ٢٨٥ ، ٣٦٣ ، ٥٨٣ .

الطبردار : ٥٤٨ .

الطلبخانة ، إمرة طلبخاناه : ١١٧ ، ٦٢٢ .

الطرحى : ٤٩ .

الطواشي ، الطواشية : ٢١ ، ٢٥٤ ، ٤٦٥ ،

٤٩٨ .

* * *

(ظ)

الظاهرية (مذهب) : ٢٥٢ .

* * *

(ع)

العالي (من السند في الرواية) : ٣٨ ، ١٦٥ .

العالية (في لعب الشطرنج) : ٢٣٩ .

العدل ، العدول : ٤ .

عقود الأنكحة : ٢٤٢ .

العقود الحكمية : ٥٨ .

العلاج (ضرب من رياضة حمل الأثقال) : ٢٦ .

العلم الأسود ، الأعلام السود (من شارات

الخلافة العباسية) : ٢٦٧ .

علم الحرف : ٤٥ ، ٢١٦ ، ٤١٤ ، ٤٧٦ ،

علم الحساب : ١١٢ ، ٢٨٢ ، ٤١٤ .

علم الميقات : ١١٢ ، ٢٨٢ .

علم النجوم : ٢٨٢ .

علم الوفق ، الأوقاف : ٤١٤ .

عمالة المودع الحكمي : ٢٩٤ .

* * *

(غ)

الغنية ، أمير الغنية ، في غيبة السلطان : ١١٤ .

* * *

(ف)

الفراء البيض المصيصي (صناعة) : ٣٠ .

الفرائض : ٥٠ .

الفرجة في النيل : ٣٧٩ .

الفلوس ، في مصر : ٢٥٢ ، ٣٣١ .

* * *

(ق)

قراء القرآن بالأحان : ١٧ .

قضاء الجيش : ٢٦٤ .

قضاء العسكر : ٧٠ ، ٧٥ ، ١٢٤ ، ٢٣٥ ،

٢٦٧ ، ٤٤٦ ، ٥٥٢ .

قفة الفلوس : ٦٢٠ .

القنطار المصري : ١٣٣ ، ٢٥٢ .

قوبا (من الدماطل) : ١٥٩ .

* * *

(ك)

الكائنة (الفتنة) : ٢٦٧ ، ٣٢٣ .

الكينك (نوع من اللباس) : ٣٢ .

كتابة الإنشاء بحلب ، كاتب الإنشاء :

٢٠٨ ، ٢١٥ .

٤٥٢ ، ٤٥٩ ، ٤٩٧ ، ٥٠٩ ، ٦٢٩ ،
 ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ .
 المبيضة (في الكتابة) : ٢٤٢ .
 المتجر السلطاني : ١١٧ .
 المترجم (نوع من الألفاظ) : ٣١٧ .
 المجاورة ، (في مكة أو المدينة) : ٧٦ ، ١٨٠ ،
 ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٩٣ ، ٣١٧ ، ٣٢٤ ،
 ٣٥٣ ، ٤١٨ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤٩ ،
 ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٨٠ ، ٤٨٥ ، ٥٠١ ،
 ٥١٩ ، ٥٣٦ ، ٥٤٦ ، ٦٠٩ ، ٦١٩ ،
 ٦٢٠ .

المجنوب : ٢٥٠ .
 مجلس الإملاء : ٢٠٤ ، ٥٨٣ .
 مجلس الحنفية بالخانقاه البيرية : ٢٩٠ .
 المجلس العالي (لقب) : ٥ .
 المحتسب = الحسبة .
 المحمل ، للحج : ٨٣ .
 المرسوم = الرسم .
 المرقعة (من لباس المتصوفة) : ١٥٩ .
 المسخرة : ٣٦٥ .
 المسلسل بالأولية (من فن الحديث) : ٨٤ ،
 ٦٠٧ .

المسودة (في الكتابة) : ٢٤٢ .
 المشد = الشد ، الشاد .
 المشيخة (للمتصوفة) : ١٨٥ .
 مشيخة الخانقاه : ٤٥ .
 مشيخة الشيوخ : ١٢٨ ، ٣٣٨ .
 مشيخة الطريقة : ٢٨ .
 المصادرة : ٤٣٨ .

المصبيحي (نوع الفراء ، صناعة) : ٣٠ .
 الطالب (من علم السيمياء) : ٢١٧ .
 مطبخ السكر (لصنع السكر) : ٥٦٢ .
 المعقولات (من العلوم) : ٣٢ ، ٥٢٠ .

كتابة الديوان ، كاتب الديوان : ١٣٣ ، ٢٤٦ .
 كتابة السر ، كاتب السر : ٥ ، ٤٤ ، ١٣٣ ،
 ٢٠٨ ، ٢١٥ ، ٢٥٨ ، ٢٧٠ ، ٣٦١ ،
 ٣٦٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٢ ، ٤٣٢ ، ٤٧٢ ،
 ٤٨٦ ، ٥٠٣ ، ٥١١ ، ٥٤٠ ، ٥٨٤ ،
 ٦٣٤ ، ٦٣٩ .
 كتابة العلامة ، كاتب العلامة : ٢٥٨ .
 كتابة الوثائق ، كاتب الوثائق : ٤٨٣ .
 كتب خطه : ١٦١ .
 الكحال ، الكحالون (طبيب العيون) :
 ٥٧٧ .

كرسي المرحاض : ٤٤ .
 كري المراكب في البحر الملح : ٢١٦ .
 كسوة الكعبة المشرفة : ١٣٣ .
 الكشف ، الكاشف : ٤٩٧ ، ٤٩٨ .
 كشف الشرقية بمصر : ٤٩٧ .
 كشف الصعيد بمصر : ٤٩٨ .

* * *

(ل)

اللاذن (نوع من المخدرات) : ٥٩٨ .
 اللعب بالشطرنج : ٣٩ .
 اللفز ، الألفاظ (فن من الشعر) : ٣١٧ .

* * *

(م)

مؤذن الركاب السلطاني : ٢٥ .
 المباشرة ، المباشرات ، المباشرون (الوظائف ،
 الموظفون) : ١٦ ، ٤٧ ، ٨٧ ، ١١٤ ،
 ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٥٨ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ،
 ٢٣٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٩ ، ٣٦١ ، ٤٣٨ ،

نظر الأوقاف ، ناظر الأوقاف : ١١٥ ، ٣٦٢ ،

٤٨٦ ، ٥١٠ ، ٦٢٢ ، ٦٢٦ .

نظر بيت المال : ٥٤ .

نظر الجيش : ١٣٣ ، ٢٣٣ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ،

٥٨٤ ، ٦٣٩ .

نظر الخاص ، ناظر الخواص أو الخاص :

١١٤ ، ١٣٣ ، ٣١٢ ، ٣٧١ ، ٤٥٢ .

نظر خاتناه سعيد السعداء : ٣٣١ .

نظر الخانقاه الشيخونية : ٣٣١ .

نظر الخانقاه الناصرية : ٣٨٤ ، ٦١٦ .

نظر الدولة : ١٣٧ ، ٤٣٨ ، ٥٧١ .

نظر الديوان المقدود : ٤٥٢ .

نظر عدن : ٧٦ .

نظر الكسوة : ٣٦٢ .

نظر المارستان الناصري : ٣٦٤ ،

٤٤٤ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ .

نظر الموارث : ١٦ ، ٤٧ .

نظر وقف الصالح : ٩٥ .

نقابة ، النقيب : ٥٠٣ .

نقابة الأشراف : ١١٠ ، ٣٥٧ ،

٤٩٥ ، ٥٦٦ .

نقابة الجيش ، نقيب الجيش : ٢٧ .

نقابة الحكم للحنفية ، نقيب الحكم :

٥٧٧ .

نقابة القضاء : ٩٢ ، ٢٨٤ .

نيابة الحكم (من وظائف القضاء) :

٨٠ ، ٧٧ ، ٧٥ ، ٦٣ ، ٨ ، ١ ،

٩٧ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٢١ ،

١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٦ ،

١٥١ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٨١ ،

١٨٧ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ،

٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٦٣ ،

٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ،

المعلوم (الراتب ، الأجر) : ٣٥١ ، ٦١٩ .

المعيد = الإعادة .

المقدم = التقدم .

مقدم الممالك : ٦٤ .

المقرعة ، المقارع (من أدوات العقوبة) :

٢٥٢ .

المكتوب ، المكاتيب (الرسائل) : ٤٨١ .

المكس ، المكوس : ٤١٣ .

المنسوب = الخط المنسوب .

المهتار : ٤٧ .

المهندارية ، المهندار : ٦٢٣ .

المهندس ، المهندسون : ٥٦ .

المودع الحكمي : ٢٩٤ .

الموعد ، المواعيد : ٧٢ ، ٧٧ ، ٢٣٦ ، ٤٥٠ ،

٥٥٧ ، ٥٩٠ .

الموقت : ١١٢ .

الموقع = التوقيع .

موقع الحكم = توقيع الحكم .

موقع الدرج = توقيع الدرج .

موقع الدمت = توقيع الدمت .

الميقاتي ، والموقت : ٢٨ ، ١١٢ .

(ن)

النازل (من السند في الحديث) : ٣٨ .

النسخ والناسخ (حرقة) : ٣٧٥ ، ٣٨٢ ،

٣٨٣ ، ٦٠٨ .

النظر ، الناظر ، النظار : ٦١٦ ، ٦٣٢ .

نظر الأحباس : ٤٤٤ ، ٤٨٦ .

نظر الإسكندرية : ١٣٣ .

نظر الإصطبل : ٦٣٤ .

(هـ)

الهرجة (نوع من النقد) : ٢٥٢ .
 الهريسة (نوع من الطعام) : ٨٨ .
 الهيئة (من علم الفلك) : ٢٨٢ ،
 ٤١٤ .

* * *

(و)

الوثائق : ٢٥٦ .
 الوزارة ، الوزير : ١١٤ ، ٢٤٦ ،
 ٣١٢ ، ٣٣٦ ، ٣٦٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ،
 ٤٥٢ ، ٤٩٧ ، ٥٣٧ .
 وزارة الشام : ٢٤٦ .
 وزارة مصر : ٢٤٦ .
 وزن الفلوس : ٣٣١ .
 وقف الصدقات ، أوقاف الصدقات : ٦٧ .
 وكالة بيت المال ، وكيل بيت المال :
 ١٣٣ ، ٣٦٢ ، ٤٨٦ ، ٥٤٥ ، ٥٨٨ ،
 ٦٣٢ .
 وكالة نيابة الحكم : ٥٣٨ .
 الولاية ، الوالي : ٤٩٧ .
 ولاية الشرطة في القاهرة : ٩٦ .
 ولاية القاهرة ، والي القاهرة : ٣١٣ .

* * *

٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٥١ ، ٣٦٦ ، ٣٨٢ ،
 ٤٠٧ ، ٤١٩ ، ٤٣٩ ، ٤٨٧ ، ٥١٤ ،
 ٥٣٠ ، ٥٣٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٣ ، ٥٥٧ ،
 ٥٦٣ ، ٥٧٣ ، ٥٧٧ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ،
 ٥٩٤ ، ٥٩٩ ، ٦٠٩ ، ٦١٩ ، ٦٢١ ،
 ٦٢٤ ، ٦٣٧ ، ٦٣٩ .
 نيابة الحكم الخنفي : ٥٣٩ .
 نيابة الحكم المالكي : ٥٣٨ .
 نيابة السلطنة في الإسكندرية : ١٠ ، ٢٢ .
 نيابة السلطنة في حلب : ٩ ، ٣٣ ، ١٩٩ ،
 ٢٥٣ ، ٤١١ ، ٤٨٤ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ .
 نيابة السلطنة في دمشق : ٣٣ ، ٤٤٠ ،
 ١١٧ ، ٥٤٣ ، ٥٤٠ .
 نيابة السلطنة في صفد : ٩ ، ١٥٨ ، ١٩٩ ،
 ٢٥٣ .
 نيابة السلطنة في طرابلس : ٩ ، ٣٣ ،
 ١٩٩ ، ٥٤٣ .
 نيابة السلطنة في القاهرة : ٢٤٩ .
 نيابة السلطنة في الكرك : ٤١١ .
 نيابة السلطنة في ملطية : ٢٥٣ ، ٦١٥ .
 نيابة الغيبة : ٤٥٦ ، ٦٣٩ .
 نيابة القضاء : ٥ ، ١٦١ ، ٣٨٢ .

* * *

البلدان والمواضع وما في بابها

(أ)

- باب العمرة ، في مكة : ٥٤٦ .
- باب القرافة الكبرى في القاهرة : ٤٤٩ .
- باب النصر ، في القاهرة : ١٤٤ ، ٢٥٤ ، ٤١٤ ، ٢٦٦ .
- الباز ، من بلاد الشرق ، نحو نيسابور : ٢٦٠ .
- بجاية : ٢٥٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ .
- بحيلة زهران ، من ضواحي مكة : ٤٩٣ .
- البحر الأحمر ، بحر القلزم : ٢١٦ ، ٤٣٦ .
- بخارى : ٥٢٠ .
- البر الغربي بالجيزة في مصر : ٥٣٥ .
- برج قلعة القاهرة : ٢٦٧ .
- بردين ، قرية من الشرقية بمصر : ٦٢١ .
- برصا : ٦٠٦ .
- بركة الخيش ، في مصر : ٢١٧ ، ٦١٨ .
- بزاعة ، قرب حلب : ٢١٤ .
- بسكرة ، في المغرب : ٥٣٤ .
- بشيش ، قرية في الوجهة البحري بمصر : ٤٨٣ .
- بعلبك ، في الشام : ٦١١ .
- بغداد : ٧٢ ، ١٧٥ ، ٢٠٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ .
- ٢٧٣ ، ٤٩٧ ، ٥٤١ ، ٥٧٨ ، ٦٣١ .
- بلاد التكرور = التكرور .
- البلاد الحلبية = حلب .
- بلاد الروم : ١٧٦ ، ١٨٢ ، ٤٥٠ ، ٤٩٦ ، ٥١٨ ، ٥٣٢ ، ٦٠٦ .
- بلاد الشام = الشام .
- بلاد الشرق : ٥٠١ .
- بلاد المعجم = ٢٢٧ .
- بلاد الفرنج : ٦٣٨ .
- بلاد المغرب = المغرب .
- بلاله ، من قرى عجلون في الشام = ٤٨٨ .
- الآثار النبوية ، ظاهر القاهرة : ٥٧ ، ٢١٧ .
- آمد : ٥٤١ .
- الأبارين ، حي في القاهرة : ٢٢٩ .
- أنباس : ٥٧ .
- أبيات حسين في اليمن : ٢٨٦ ، ٥٠٥ .
- أرحا ، في فلسطين : ١٣٨ .
- الإسطليل السلطاني ، في القاهرة : ١٦١ .
- الإسكندرية : ٧ ، ١٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٣ ، ٨٨ ، ١٣٣ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ٢٠٤ ، ٢٤٩ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣٤٧ ، ٤٨٣ ، ٤٩١ ، ٤٩٩ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٩٩ .
- أسوان : ٥٧٦ .
- إشليم ، قرية في مصر : ١٦٣ .
- الاقصر ، في صعيد مصر : ٢٠٦ .
- أقفهس : ٥٠١ .
- أنبابة ، حي في القاهرة : ٥٣٥ .
- الأندلس : ٢٥٨ .
- أنطاكية : ٢٦٠ .
- أيلة = عقبة أيلة .

(ب)

- الباب ، قرب حلب : ٢١٤ .
- باب الجنان ، في حلب : ٢٤٠ .
- باب زويلة ، في القاهرة : ٣٦٦ ، ٥٤٣ ، ٦١٤ .
- باب شبكة ، في مكة : ٤١٣ .

(ج)

الجامع الأزهر : ٣٢ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ١٩٠ ،
٢٠٥ ، ٢٢٩ ، ٣٥٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٥ ،
٤٦٨ ، ٦٢٧ ، ٦٢٩ .
الجامع الأموي ، بدمشق : ٤٤ ، ١٢١ ،
٤٨٢ .
جامع أمير حسن بن جندر ، ظاهر القاهرة :
٢٣٠ .
جامع تغري بردي ، بحلب : ١٢٠ .
جامع الحاكم ، الجامع الحاكمي في القاهرة :
١٩٦ ، ٢٧٥ .

جامع حلب = الجامع الكبير بحلب .
جامع الخطيري ببولاقي في القاهرة : ٦ .
جامع الرومي = جامع منكلي بقا بحلب .
جامع الزاهد المصري ، بالمقس قرب القاهرة :
٤٦٢ .
جامع شيخون ، في القاهرة : ١٨٥ .
الجامع الطولوني ، في القاهرة : ٥ ، ٢٨٨ ،
٤٤٩ .
جامع الظاهر بيبرس بالحسينية في القاهرة :
٢٦٦ .

الجامع العتيق = جامع عمرو بن العاص .
جامع عمرو بن العاص ، في القاهرة :
١٤٩ ، ١٩٤ ، ٢٠٩ ، ٢٤٧ ، ٣٥٢ ،
٣٦١ .

الجامع العمري = جامع عمرو بن العاص .
الجامع الكبير بحلب : ٧٠ ، ١٢٧ ، ١٣٨ ،
٢٠٨ ، ٢٢٧ ، ٥٦٧ .

الجامع الكبير بعتن : ٤١٢ .
جامع المارداني ، بخط التبانة خارج القاهرة :
٢٩ .

جامع منكلي بقا ، جامع الرومي ، بحلب :
٢٢٧ .

بليس ، في مصر = ١٨٠ ، ٣٤٠ .
بنجالة ، في الهند = ٣٨٥ .
بولاقي ، حي في القاهرة : ٦ ، ١٦٥ .
بيت الفقيه ، في اليمن = ٥٠٥ .
بيت المقدس : القدس .
البيرة : ٣٤٠ ، ٤٦٧ ، ٥٩٦ .
البيارستان المنصوري = المارستان أو المرستان .
بين القصرين ، حي في القاهرة : ١٣١ ،
٢٧٢ ، ٣٠٣ ، ٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٦٢٤ ،
٦٣٨ .

* * *

(ت)

التبانة ، خط وحي في القاهرة : ٢٩ ، ٤٦٥ .
تبريز : ١٦٧ ، ١٧٥ ، ٣٠٣ ، ٣٢١ ، ٥٤١ .
تربة الست ، بصحراء القاهرة : ٤٦ .
التربة الظاهرية ، بصحراء القاهرة : ٤٤١ .
تروجة ، في مصر : ٣٠٨ .
تعز ، في اليمن : ٣٠٤ ، ٣١٨ ، ٤٢٦ ،
٤٣٤ ، ٥٧٣ .
التكرور ، بلاد التكرور : ٢٠٠ .
تلمسان : ٢٥٨ ، ٣٠٨ .
تهائم اليمن : ١٤ .
توزر ، في المغرب : ٦٦ .
تونس ، ٢٠٤ ، ٢٥٨ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ،
٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٥٣٤ ، ٥٤٢ .

* * *

(ث)

الثغر = الإسكندرية .

* * *

٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٥٠ ، ٤٦٠ ، ٤٦٧ ،
٤٨٤ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٤ ، ٥٥٢ ،
٥٥٤ ، ٥٦٠ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٨٧ ،
٥٩٦ ، ٦٠٧ ، ٦١٢ ، ٦١٥ ، ٦١٨ ،
٦٢٥ .

حلب (البلاد أو السليار الحلبية) : ٣٠ ،
٢٥٢ ، ٥٤١ .

الحلة ، في العراق : ١٧٥ .

حلي ، حلي ابن يعقوب : ١٠٥ ، ١٨٣ ،
٤٠٦ ، ٤٥٣ .

حماة : ٣٣ ، ١٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢٣٧ ،
٢٥٣ ، ٢٨٧ ، ٤١٥ ، ٥٤٠ ، ٥٩٣ .

حصص : ٢٠٤ ، ٦١٠ .

(خ)

خان غياغب ، قرب دمشق : ٧٠ .

خانقاه بشتك ، في القاهرة : ٦٠٨ .

الخانقاه البيروية الركنية في القاهرة : ٥٩ ،
٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٣٥٨ ،

٣٨٢ ، ٤٠٢ ، ٥٥٦ ، ٥٩٦ .

الخانقاه الركنية ببيرس = الخانقاه البيروية .

الخانقاه السحولية بحلب : ٣٣٨ .

خانقاه سرياقوس ، الخانقاه الناصرية في

القاهرة : ٤٥ ، ١٧٢ ، ٣٣٧ ،

٣٨٤ ، ٦١٦ .

خانقاه سعيد السعداء ، الخانقاه الصلاحية

بالقاهرة : ٥٢ ، ٢٦٥ ، ٣٣١ ، ٣٦٧ ،

٤٨٨ ، ٥٩٦ .

الخانقاه الشيوخية في القاهرة : ٨٨ ، ١٢٦ ،

١٥٠ ، ١٧١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ،

٤٤٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٧٥ ، ٤٩٦ ،

٦٠٠ ، ٦٠٦ ، ٦٢٤ ، ٦٢٧ .

الجامع الناصري الجديد في القاهرة : ١٨٥ ،
٤١٤ .

جبل المقطم ، ظاهر القاهرة : ١٧ ، ١٥٩ .

جدة : ١٨٣ ، ٤١٣ ، ٤٢٨ ، ٥٠١ .

جزيرة ابن عمر ، الجزيرة الفراتية : ١٦٧ .

جزيرة مصر = الروضة .

الجزيرة ، في مصر : ٥٣٥ .

(ح)

حارة الروم ، في القاهرة : ٣٢٠ .

حارة زويلة ، في القاهرة : ٦٣٩ .

حبس الإسكندرية : ٣٠٩ .

الحبشة : ٦٣٨ .

الحجاز : ٣٥ ، ٢٠٤ ، ٢١٦ ، ٢٣٨ ،

٢٥٧ ، ٤١٣ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٦١٤ .

حرض ، في اليمن : ٣٣٢ ، ٣٣٥ .

الحرم المدني : ٢٤١ ، ٢٩٣ ، ٣٨٣ ، ٤٣٧ .

الحرم المكي : ١١٨ ، ٢٩٣ ، ٣٨٣ ، ٤٣٧ .

الحسينية ، حي في القاهرة : ١٧٢ ، ١٩٧ ،

٢٦٦ ، ٣٥٠ ، ٦٠٠ .

حصن الأكراد ، في بلاد الشام : ٦١٣ .

حصن كيفا : ١٦٧ ، ٢٣١ ، ٣٨١ ،

٥٩١ ، ٦٢٥ .

حلب (مدينة حلب) : ٩ ، ٣٣ ، ٧٠ ، ٧٢ ،

٨٤ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ، ١١٩ ، ١٢٠ ،

١٢١ ، ١٢٤ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٨ ،

١٧٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ،

٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ،

٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠ ،

٣٠٣ ، ٣٢٣ ، ٣٣١ ، ٣٣٨ ، ٣٥٧ ،

٣٧٤ ، ٣٨١ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٥ ،

- ٥٥٢ ، ٥٦٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ،
٦٠٧ ، ٦١٨ ، ٦٣٤ .
دمتهور ، في مصر : ٥٤٦ .
دمياط ، في مصر : ١٠ ، ١٧٤ ، ٢٧٤ ،
٢٨٢ ، ٥٨٢ ، ٦٠٥ .
الدور السلطانية ، بقلعة القاهرة : ٣٧٣ .
الديار الحلبية = حلب .
الديار الشامية = الشام .
الديار المصرية = مصر .

* * *

(ذ)

- النزوة ، من صعيد مصر : ٤٨٩ .

* * *

(ر)

- رايح ، على طريق الحجاز : ٢٩٧ .
الرباط الركني ، بالقاهرة : ٥٩ .
رباط شاه شجاع بمكة : ١٨٨ .
رجبة العيد ، في القاهرة : ٥٨٣ .
ردمار ، قرية في اليمن : ٣٥٣ .
الرملة ، في فلسطين : ٤٨ .
الرميلة ، حي في القاهرة : ٦٠٦ ، ٦١٨ .
الرها : ٧١٤ .
الروضة الشريفة ، في المدينة النبوية : ٤١٥ .
الروضة ، في القاهرة : ١٢٦ .
الروم = بلاد الروم .

* * *

- الخانقاه الصالحية بحلب : ٤٣٢ .
الخانقاه الصلاحية في القاهرة = خانقاه سعيد
السعداء .
خانقاه طغتمر ، قرب القاهرة : ٢٣٨ .
الخانقاه الغرابية ، في القاهرة : ٥٥٧ .
الخانقاه الناصرية = خانقاه سرياقوس .
خانقاه يشبك في القاهرة : ٢٣٧ .
خرت برت : ١٣٩ .
خليص ، على طريق الحجاز : ٢٩٧ .
الخليل ، في فلسطين : ١١٧ .

* * *

(د)

- داديج ، قرية قرب حلب : ١٠٠ .
دار الحديث الأشرفية بدمشق : ٤٧٨ ، ٤٨٠ .
دار الزعفران بالقاهرة : ٢٤٧ .
دار العدل ، في القاهرة : ١٢٦ ، ٣٦٤ ،
٤٤٦ .
دار القياي ، على شاطئ النيل في القاهرة :
٢٦٤ .
دار ناصر الدين البارزي ، بشاطئ النيل ، في
القاهرة : ٥٤٠ .
دجلة = نهر دجلة .
دمشق : ٣ ، ١١ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٤٠ ،
٤٤ ، ٤٨ ، ٥٧ ، ١٠٠ ، ١١٢ ،
١٣٨ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ،
١٨٧ ، ٢١٤ ، ٢٢٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ،
٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ،
٣٣١ ، ٣٣٨ ، ٣٨٢ ، ٣٩٥ ، ٤٠٩ ،
٤١٥ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ،
٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٤٨٢ ،
٥٠١ ، ٥١٢ ، ٥١٥ ، ٥٤٠ ، ٥٥٠ .

(ز)

- زاوية الأطعاني بحلب : ٢٤٠ .
زاوية الأنباي ، بأنباية في القاهرة : ٥٣٥ .
زاوية الست زينب خارج باب النصر في القاهرة :
١٤٤ .
زاوية الصيادي ، بصباد في حوارن بالشام :
٥٧٨ .
زاوية نور الدين ابن مصباح في القاهرة : ٣٥٦ .
زيد ، في اليمن : ١٤ ، ٧١ ، ١٩٨ ، ٣٣٢ ،
٣٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٣٦ ، ٣٩٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٥ .
٤٥٥ ، ٤٨٩ ، ٥٠٠ ، ٦٠٢ .
زوع ، في حوارن بالشام : ٣٢٨ .

* * *

(س)

- ساحل البحر الأحمر بين مكة واليمن : ١٠٥ ،
٤٥٣ .
ساحل النيل ببولاقي في القاهرة : ١٦٥ .
سجلحاسة ، في المغرب : ٣٠٨ .
سراي : ٤٤ .
سر سنة ، في مصر : ٢٧٦ .
سرمين ، قرب حلب : ١٠٠ .
سرياقسوس ، قرب القاهرة : ٤٥ ، ١٧٢ ،
٦١٦ ، ٣٨٤ .
السعيدية ، في مصر : ٥٤١ .
سفع جبل المقطم ظاهر القاهرة : ١٧ .
سمرقند : ٣٣١ ، ٥٠١ .
صميرمين : ٣٤ .

* * *

(ش)

- شاطيء النيل ، في القاهرة : ١٨٥ ، ١٩٤ ،
٣٥٢ ، ٣٦٦ ، ٤١٤ ، ٥٤٠ .
الشام ، (ويريد بها بلاد الشام والديار
الشامية) : ٣٦ ، ٤٤ ، ١٢٣ ، ١٧١ ،
١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦ ،
٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٣٧١ ، ٤٥١ ، ٥٤١ ،
٥٥٠ ، ٥٥٢ ، ٦١٦ ، ٦١٨ ، ٦٢٨ ،
٦٣٤ .
الشام (ويريد بها دمشق المدينة) : ٣٣ ، ٤٤ ،
١١٧ ، ١٣٠ ، ١٣٩ ، ١٦١ ، ١٨١ ،
١٨٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢٣٨ ، ٢٥٢ ،
٣٠٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦١ ، ٤٣٧ ، ٤٥١ ،
٤٥٦ ، ٤٧٨ ، ٤٨٣ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٧٦ ،
٥٨٣ ، ٥٩٨ ، ٦١٩ .
الشرقية ، لإقليم في مصر : ١٧٤ ، ٦٢١ ،
٦٣١ .

- الشجر ، في الشام : ١١٣ .
شياخي ، بلد : ٢٢٧ ، ٤٧٠ .

* * *

(ص)

- صحراء القاهرة : ٤٦ ، ٢٣٨ ، ٤٤١ .
صعدة ، في اليمن : ٤٠٦ ، ٥٢٧ .
الصعيد ، والصعيد الأعلى ، في مصر : ٢٠٦ ،
٤٨٩ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٦٣٣ .
الصفاء ، بمكة : ٤٣٧ .
صفد : ١٥٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٥ ، ٢٥٣ ،
٣٣١ .
صنعاء : ٥١٩ ، ٥٢٧ .
صهيون ، في الشام : ٢٦٠ .

* * *

(غ)

الغراق ، قرية في مصر : ٤٧٥ .

غرناطة : ٧٢٤ .

غزة : ١١٧ ، ١٦٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٣٨٢ ،

٤١٤ ، ٥١٢ ، ٥٨٧ ، ٦٠٥ .

* * *

(ف)

فارس : ٣٤٤ .

فاس : ٢٥٨ ، ٣٠٨ ، ٥٤٢ ، ٥٦٤ .

فرسيس ، قرية في مصر : ٧١١ .

* * *

(ق)

القاهرة : ٣ ، ٥ ، ٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ٢٧ ،

٢٩ ، ٣٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ،

٥٢ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٧٢ ،

٧٤ ، ٧٥ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠١ ،

١١١ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ،

١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٥٠ ،

١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ،

١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ٢١٥ ، ٢٣٠ ،

٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ،

٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ،

٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ،

٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ،

٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ،

٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ،

٣٣١ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ،

٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ،

٣٦١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٩ ،

(ط)

الطائف : ٤٣٧ .

طبلاوة ، قرية في مصر : ١١٧ .

طرابلس الشام : ١٣ ، ٣٣ ، ٩٥ ، ١٩٩ ،

٢٠٤ ، ٢٢٢ ، ٢٤٨ ، ٤٧٣ ، ٥٤٣ ،

٦١٢ ، ٦١٣ .

الطور ، في فلسطين : ٤٣٦ .

الطبية ، قرية في مصر : ١١٥ .

* * *

(ظ)

ظفار : ١٠١ .

* * *

(ع)

العباسة ، قرية في الشرقية بمصر : ٦٣١ .

عجلون ، في فلسطين : ٤٨٨ .

عدن : ٧٦ ، ١٢٢ ، ٢٠١ ، ٤١٢ ، ٤٣١ ،

٤٥٥ ، ٥٠٢ .

العراق : ٢٠٣ ، ٢٥٢ .

عسفان ، على طريق مكة من مصر : ٥٦ .

عقبة أبلة : ٥٧ ، ٢٦٧ .

عكار ، في الشام : ٢٤٨ .

عمارة أقببائي الحجاب يرأس حارة زويلة في

القاهرة : ٦٣٩ .

عتاب أو عيتاب : ٥٤١ .

عيون القصب على طريق الحاج : ٥٧ .

* * *

قلعة القاهرة ، قلعة الجبل : ٣٦ ، ١٨٣ ،
٢٦٧ ، ٣١٦ ، ٣٥٠ ، ٣٧٣ ، ٤١٩ ،
٤٦٥ ، ٥٥٥ ، ٥٥٨ ، ٦١٤ ، ٦١٨ .

قلعة الكرك : ٤٢٤ .
قلعة المرقب ، في الشام : ٢٠ ، ١٧٤ .
قلعة ينبع : ٤١٣ .
قنطرة قديدار ، بالقاهرة : ٢٤٢ .
القيروان : ٤٢ .
قيصرية جهاركنس في القاهرة : ١١٧ .

* * *

(ك)

الكافوري ، خط من أحياء القاهرة : ٢٣٦ .
الكرك : ٥ ، ١١ ، ١٣ ، ١٩ ، ٣٣ ، ١٨٣ ،
٢٣٣ ، ٣٧٣ ، ٤١١ ، ٢٤ ، ٥٨٤ ،
٦٣١ .
الكعبة المشرفة : ٤١٥ .

* * *

(ل)

لان ، مدينة في الشرق : ٣٧ .
اللجون ، في الشام : ١٢٣ .

* * *

(م)

ماردين : ١٦٧ ، ٦٢٥ .
المارستان = المرستان .
محاص ، قرية في المغرب : ٥٢ .
المجدل ، في الشام : ٣٨٢ .
عرايب الخنابلة في الجامع الكبير بحلب : ٧٠ .
الملحة الكبرى ، في مصر : ٢٥٦ ، ٥٨٢ .

٣٨٢ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ،
٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ،
٤٢٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ،
٤٤٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ،
٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٨ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ،
٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩٤ ، ٥٠١ ، ٥٠٧ ،
٥١٢ ، ٥١٨ ، ٥٢٦ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ،
٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠ ،
٥٤٣ ، ٥٤٦ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ،
٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٧١ ، ٥٧٦ ، ٥٨١ ،
٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٩٠ ،
٥٩٣ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ،
٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٨ ، ٦١٨ ،
٦١٩ ، ٦٢٣ ، ٦٢٧ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ،
٦٣٤ .

قبر الرافعي ، في قزوين : ٥٩ .
قبة الإمام الشافعي في القاهرة : ٥ ، ١٣٠ ،
٣٢٩ ، ٥٩٦ .
القبة الركنية في القاهرة : ٢٦٦ .
القدس : ٥ ، ١٢ ، ٣١ ، ٤٠ ، ٤٨ ، ٩٥ ،
١٥١ ، ١٥٤ ، ١٧٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ،
٣٨٢ ، ٣٩٨ ، ٤١٤ ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ،
٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٤٨ ، ٤٦١ ، ٥٩٠ ،
٦١٢ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٣٣ .
الغرافة الكبرى بالقاهرة : ٦٨ ، ١٤٦ ، ١٥٩ ،
٤٤٩ .

القرم : ٤٥٠ .

قزوين : ٥٩ .

قطيا ، في مصر : ٤٩٧ ، ٦٠٥ .
قلعة الجبل = قلعة القاهرة .

قلعة حلب : ٦١٨ .

قلعة حماة : ٢١٤ .

قلعة دمشق : ٢٥٢ .

المدرسة الأسدية ، بدمشق : ٤٤ .
 المدرسة الأشرفية ، بتعز : ٣١٨ .
 مدرسة أم الأشرف في القاهرة : ٢٣٤ ، ٢٣٥ .
 مدرسة الإمام الشافعي ، قبة الإمام الشافعي في
 القاهرة : ١٩٧ . وانظر قبة الشافعي .
 المدرسة الأيتمشية ، بالقرب من قلعة القاهرة :
 ٥٥٥ .
 المدرسة البنجالية في المدينة الشريفة : ٣٨٥ .
 المدرسة البنجالية في مكة المشرفة : ٣٨٥ .
 المدرسة التقوية بدمشق : ٤٤ .
 مدرسة جاني بك الأشرفي خارج باب زويلة في
 القاهرة : ٦١٤ .
 المدرسة الجمالية في القاهرة : ٤٠٩ ، ٤٤٥ ،
 ٤٦١ ، ٥٠٧ ، ٥٨٣ ، ٦٢٩ .
 المدرسة الخروبية في القاهرة : ٣٦٦ ، ٥٥٧ .
 المدرسة الخشابية في القاهرة : ١٨١ .
 المدرسة الرواحية بحلب : ٢٢٧ .
 مدرسة السراج البلقي في القاهرة : ١٦٢ ،
 ١٨١ .
 المدرسة الشريفة في القاهرة : ٢٢٨ ، ٣٦١ .
 المدرسة الصاحبية البهائية في القاهرة : ٣٦١ .
 المدرسة الصالحية في القاهرة : ٥٣ ، ٣١٧ ،
 ٣٥١ ، ٦٢٤ .
 المدرسة الصرغتمشية في القاهرة : ٤٤ ، ١٣٩ ،
 ٢٩٦ .
 المدرسة الصلاحية في زيد : ٣٣٢ .
 المدرسة الصلاحية ، جوار قبة الشافعي في
 القاهرة : ٣٢٩ ، ٥٩٦ .
 المدرسة الصلاحية ، في القدس : ٣٩٨ ،
 ٦١٩ .
 المدرسة الطيرسية في القاهرة : ٦٣ ، ١٦٤ .
 المدرسة الظاهرية ، في دمشق : ٤٤ ، ٧٠ .
 المدرسة الظاهرية البروقية ، المسماة بالمدرسة

الظاهرية الجديدة في القاهرة : ١٣١ ، ٢٣٩ ،
 ٢٥٧ ، ٢٧٢ ، ٢٨١ ، ٣٠٣ ، ٣٣٩ ،
 ٤١٩ ، ٥٦٠ ، ٦٠٠ .
 المدرسة الظاهرية البيروية ، المسماة بالظاهرية
 العتيقة في القاهرة : ٦٠٨ .
 المدرسة الظاهرية الجديدة = المدرسة الظاهرية
 البروقية .
 المدرسة الظاهرية العتيقة = المدرسة الظاهرية
 البيروية .
 المدرسة العادلية في حصن كيفا : ٥٩١ .
 المدرسة الفارسية في القاهرة : ١١١ .
 المدرسة الفخرية في القاهرة : ٥٥٤ .
 مدرسة الكاتب أبي غالب في القاهرة : ٦٢١ .
 مدرسة كريم الدين ابن شاكرا ابن الغمام في
 القاهرة : ٥٣٧ .
 المدرسة المؤيدية شيخ الحمودي داخل باب زويلة
 في القاهرة : ٥٤٣ ، ٥٥٥ ، ٥٨١ ، ٥٩٠ .
 المدرسة المجاهدية ، في بغداد : ٣٣٩ .
 المدرسة المستنصرية ، في بغداد : ٣٣٩ .
 المدرسة المظفرية ، في تعز : ٣٠٤ .
 مدرسة مقل الرومي الطواشي الاشقتمري بالتبانة
 في القاهرة : ٤٦٥ .
 المدرسة المنصورية في حماة : ٢١٤ ، ٢٩٨ .
 المدرسة المنصورية ، في القاهرة : ١٢١ ،
 ١٢٦ ، ١٣٠ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٥٧ ،
 ٢٨٨ ، ٦٠٨ .
 مدرسة الناصر حسن ، في القاهرة : ٥٧ .
 المدرسة الناصرية ، بين القصرين في القاهرة :
 ٣٥١ ، ٦٢٤ .
 المدينة الشريفة النبوية : ٣٥ ، ٣٧ ، ٥٥ ،
 ٦٢ ، ٦٧ ، ١٦٧ ، ١٩٥ ، ٢٠٢ ،
 ٢٠٤ ، ٢٢٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٥٧ ،
 ٢٦٩ ، ٣٠٢ ، ٣١٥ ، ٣٢٧ ، ٣٤٢ .

مقام إبراهيم ، في مكة المكرمة : ٢٨٩ ، ٣٦٩ ، ٥٢٢ .

المقس ، ظاهر القاهرة : ٥٧ ، ٤٦٢ .

المقياس ، في الروضة بالقاهرة : ١٢٦ .

مكة المشرفة : ٢٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ،

ملطية ، شمال بلاد الشام : ١٣٩ ، ٢٥٣ ، ٦١٥ .

منى ، قرب مكة : ٤١٥ ، ٥٤٤ .

الموصل : ٥٤١ .

الميدان ، في القاهرة : ٢٦٧ .

(2)

نهر دجلة : ١٧٥ .

نهر الزاب ، في العراق : ١٢٦ .

نهر النيل : ١٢٦ ، ٣٥٢ ، ٣٦٦ ، ٣٧٧ ،
٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٤١٤ ، ٥٤٠ ، ٥٤٣ .

• ২২৮, ২৩৭, ২৩৩, ২০৮, ২০১

مر، على طريق مكة من مصر : ٥٦ .

مذاکش : ۲۵۸ .

المستأن المنصوري ، أو البيارستان المنصوري أو

المارستان المنصوري في القاهرة: ١١٧، ٣٢٢،

المسجد الحرام ، في مكة : ٥٦ ، ٤٩٦ .

المسجد النبوي ، في المدينة : ٥٧٢ .

مسجد یانس فی بغداد : ۳۳۹ .

مشهد محمد بن أبي بكر في القاهرة : ٩٠ .

مصر (يريد بها الديار المصرية والبلاد المصرية) :

مصر (يريد بها القاهرة) : ١٣ ، ٥١ ، ١٣٩ ،

مصر القديمة (صهوة القاهرة) : ٢٨٨ ،

معركة صرمين ، في الشام : ١٧٠ .

المغرب (بلاد المغرب) : ٥٢ ، ١٣٤ ، ٢٣٢ ،

(هـ)

هراة : ٥٠١ .

الهند : ١٩٨ ، ٢٨١ ، ٣٨٥ ، ٤٣١ ، ٤٣٧ ،

٥٠١ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ .

* * *

(و)

وادي نخلة ، في الحجاز : ١٨٣ ، ٥٢٤ .

الوجه البحري ، في مصر : ٣٠٨ ، ٥٤٥ .

* * *

(ي)

يبرود ، شمالي دمشق : ٣٥٣ .

يلملم ، بين مكة وصنعاء : ٨٣ .

اليمن : ٨٣ ، ١٠٥ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٦٢ ،

٣٠٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٥٣ ،

٣٨٣ ، ٤١٣ ، ٤٣١ ، ٤٣٦ ،

٤٣٧ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٧٩ ، ٤٨٩ ،

٤٩٠ ، ٥١٩ ، ٥٢٥ ، ٥٤٤ ، ٥٦٥ ،

٥٧٣ ، ٥٨٩ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٦ ،

٦١٨ ، ٦٣١ .

الينبع ، في الحجاز : ١٥٣ ، ٣٨٠ ، ٤٠٠ ،

٤٠٦ ، ٤١٣ ، ٤٥١ ، ٥٥٨ .

* * *

الأقوام والجماعات وما في بابها

(ج)

الجراسية ، الشراكة : ٥٧٠ .

(ح)

الحلييون ، أهل حلب : ١٢٨ .

الحسابيلة : ٢٠٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٦٥ ،

٢٧٧ ، ٤٤٥ ، ٤٨١ ، ٥٩٣ .

الحفنية ، أتباع مذهب أبي حنيفة : ١٢٦ ،

١٣٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨ ،

٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٨ ، ٤٠٩ ،

٤٢٢ ، ٤٤٦ ، ٤٨٦ ، ٥٠٨ ، ٥٧٧ .

٥٩٠ ، ٦٠٠ .

(خ)

الخاصكية : ٣٣١ .

(د)

الروم : ١٣ .

(ز)

الزيدية (طائفة) : ٤١٣ .

(أ)

الانحامية (فرقة) : ٨٩ .

الأتراك = الترك .

أهل الحجاز : ٢٥٧ .

أهل زبيد : ٣٩٧ .

أهل السنة : ٣١٥ ، ٥٣٦ .

أهل المغرب : ٢٥٨ .

أهل مصر = المصريون .

أهل الوحدة (فرقة) : ٥٣٦ .

أهل اليمن : ٥٤٤ .

(ب)

البربر : ٢٥٨ .

البصريون : ٤٠١ .

البكرية (قبيلة) : ٣٨٠ .

بنو حرام (قبيلة) : ١٠٥ ، ٤٥٣ .

بنو العباس : ٢٧٦ .

بنو عبد المؤمن المرينيون : ٩١ .

بنو مالك (بطن من كندة) : ١٠١ .

بنو مرين : ٥٤٢ .

بنو النصيب : ٣٠ .

(ت)

الترك ، الأتراك : ٢٥٥ ، ٤١٠ .

الترك ، الأتراك في مصر : ٤٤٩ ، ٥٣٦ .

التركيان : ٢٦٠ ، ٥٤١ .

(ق)

القبط في مصر : ٤٤٩ ، ٦٢١
 القحطانيون : ٣٣٤
 قريش : ٧٥٢

* * *

(ك)

كنانة : ٤٥٣
 كتنة : ١٠١

* * *

(ل)

اللكية ، جنود تيمورلنك وأتباعه : ١٣٨ ،
 ٢٠٣ ، ٢٢٠ ، ٢٣١

* * *

(م)

المالكية (أتباع الإمام مالك) : ٢٣١ ، ٢٥٨ ،
 ٣٦٤ ، ٣٧٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٨ ، ٦٠٨

المسلمون : ٦٣٨

المشركة ، أهل المشرق : ٢٥٨

المصريون ، أهل مصر : ٩٠ ، ١٣٧ ، ٢٤٧

٢٦٤ ، ٤٩٤

مضر (قبيلة) : ٣٣٤

المهاليك : ٢٦٧

ممالك السلطان برفوق : ٥٤٣

* * *

(ن)

النصارى : ٦٣٨

* * *

(س)

السطوحية (فرقة من المتصوفة) : ١١١

* * *

(ش)

الشافعية : ١٢٦ ، ٢٦٤ ، ٥٠١ ، ٥٥٤

٥٧٧ ، ٥٨١

الساميون (الدمشقيون) : ٤٠١

الشراكسة = الجراكسة

* * *

(ص)

الصوفية ، المتصوفة : ١٧٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٦

٢٦٥ ، ٢٣١ ، ٣٥٨ ، ٣٩٧ ، ٤٠٢

٤٨٨ ، ٥٥٦ ، ٦٠٨

* * *

(ظ)

الظاهرية (فرقة أتباع المذهب الظاهري) :

٢٤٩ ، ٦٣١

* * *

(ع)

العرب : ٢٥٨

العرب ، البلو بتونس : ٥٣٤

العرب ، البلو في مصر : ٤٩٧

العرب : البلو في المغرب : ٣٠٨

* * *

(ف)

الفرنجة : ١٩٤

* * *

أسماء الكتب

(أ)

- آداب الحمام ، لبدر الدين الإدريسي : ٢٧٦ .
 أجناس التجنيس ، لحسن بن محمد العراقي :
 ١٠٣ .
 أحكام الحيوان ، للأقفهسي : ٢٥١ .
 أحكام المساجد ، للأقفهسي : ٢٥١ .
 إحياء علوم الدين ، للإمام الغزالي : ٢٠٤ ،
 ٢٣٨ ، ٤٨٨ .
 الأربعون حديثاً ، بالشعاع وبالإجازة ، تخريج
 السراج البلقيني : ١٨١ .
 الأربعون متبينة البلاد ، للزين العراقي :
 ٢٠٤ .
 الأربعون النووية : ٧٧ .
 أسباب النزول ، للواحدي : ٦ .
 الأشباه والنظائر ، لابن الملكن : ١٦١ .
 الإصحاح إلى رتبة الاجتهاد ، للمجدد للفريوز
 آبادي : ٤٣٧ .
 اقتباس الأنوار والتباس الأزهار في أنساب
 الصحابة ورواة الآثار ، للرشاطي : ٦٣ .
 الاقتصاد في العقاد للأقفهسي : ٢٥١ .
 ألفية الزين العراقي ، في علوم الحديث :
 ٢٣٨ ، ٢٠٤ .
 ألفية ابن مالك ، الخلاصة الألفية في النحو :
 ٥٨ ، ٣٦٦ .
 * * *
 (ت)

- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي : ٢٧٣ .
 تاريخ ابن الفرات : ٢٤٢ .

* * *

- حوادث الهجرة (منظومة) للأقفهسي : ٢٥١ .
 حواشي السراج البلقيني على الروضة : ١٨١ .
 الحوفي في الفرائض : ١٣٤ .
 حياة الحيوان للدميري : ٢٦٦ .

* * *

(خ)

- خطط القاهرة ، للشهاب الأوحدي : ٣١٦ .
 الخلاصة الألفية = ألفية ابن مالك .

* * *

(د)

- دلائل النبوة ، للبيهقي : ١٨١ .
 ديوان خطب ، للكمال الدميري : ٢٦٦ .

* * *

(ذ)

- ذيل درة الأسلاك في دولة الأتراك ، لطاهر بن
 حبيب الحلبي : ٢٥٥ .
 ذيل شرح ابن سيد الناس لصحيح الترمذي ،
 للزبير العراقي : ٢٠٤ .
 ذيل الوافي بالوفيات ، للزبير العراقي : ٢٠٤ .

* * *

(ر)

- الرافعي = المحرر .
 رسالة ابن أبي زيد في الفقه المالكي ، للقيرواني :
 ٥٣٠ .
 الروض المسلول فيما له اسمان إلى الألف ،
 للقيروز آبادي : ٤٣٧ .

(ث)

- ثبت مسموعات ابن حجر : ٣٢٢ .
 ثقات ابن حبان : ٢٣٨ .
 ثقات العجلي : ٢٣٨ .

* * *

(ج)

- جامع الصحيح للبخاري = صحيح البخاري .
 جامع الصحيح للترمذي = صحيح الترمذي .
 جامع الصحيح لمسلم = صحيح مسلم .
 جامع المختصرات : ١٢٦ .
 جزء الأنصاري : ٤٨ .
 جزء ابن الطلاية : ٦٣٠ .
 الجعبرية : ١١٢ .
 جمع الجوامع : ٢٦٨ .
 الجوهر الثمين في سيرة الخلفاء والسلاطين ، لابن
 دقيق : ٢٧٤ .

* * *

(ح)

- حاشية على العضد الإيجي ، للعز ابن جماعة :
 ٤٥١ .
 حاشية على كشاف الزعشمري ، للجمال الحلواني
 السراي : ١٦٧ .
 الحاوي الصغير في الفروع ، للغزواني : ٣٩ ،
 ٥٩ ، ٨٤ ، ١٦١ ، ٢٢٧ ، ٤٢٦ ،
 ٤٣٥ ، ٤٦١ ، ٤٦٥ ، ٥٠٦ ، ٥٤٠ ،
 ٥٥٤ ، ٦٠٥ .
 الحلقة السيرا في مدح خير الورى (قصيدة) :
 ٣٤ .
 حلية الأولياء لأبي نعيم : ١٨١ ، ٢٣٨ ،
 ٥٠٩ .

روض المناظر في علم الأوائل والأواخر ، لابن
العديم : ٤٠٩ .
الروضة في الفروع ، للنووي : ١٤٤ ، ١٨١ ،
٥٥٤ .

(س)

الساوية في العروض : ٣٦٧ .
سنن أبي داود : ٥٥٠ ، ٥٧٣ .
سنن ابن ماجه : ٦ ، ٤٨ ، ٢٧٣ .
سنن النسائي : ٥٠٩ .
سيرة ابن هشام : ٢٣٣ ، ٤٣٦ .

(ش)

الشاطبية : ٣٩ .
شرح الأربعين النووية ، للجمال الحلواني
الرامي : ١٦٧ .
شرح الأربعين النووية ، لابن شيخ البير
السعودي : ٧٧ .
شرح أرجوزة في علم الحديث ، للبرشني :
٢٦٣ .
شرح الأكام ، للجمال الحموي : ٢٩٨ .
شرح ألفية ابن مالك ، لشمس الدين ابن
القطان : ٣٦٦ .
شرح ألفية ابن مالك ، للبدر ابن المصنف :
٤٥١ .
شرح ألفية ابن مالك ، لابن الملتن : ١٦١ .
شرح تكميل البردة ، لطاهر بن حبيب الحلبي :
٢٥٥ .
شرح التنبيه ، لأن تاج الرياسة الزبير :
٣٥١ .

شرح التنبيه ، للزركلي : ٥٨١ .
شرح التنبيه ، لابن الملتن : ١٦١ .
شرح الجعبرية ، للزين الرشيد : ١١٢ .
شرح جمع الجوامع ، للعز ابن جماعة : ٤٥١ .
شرح الحاوي ، لابن الملتن : ١٦١ ، ٣٦٦ .
شرح رسالة ابن أبي زيد في الفقه المالكي ،
للجمال الأقفهسي : ٥٣٠ .
شرح زوائد الترمذي ، لابن الملتن : ١٦١ .
شرح زوائد أبي داود ، لابن الملتن : ١٦١ .
شرح زوائد ابن ماجه ، لابن الملتن : ١٦١ .
شرح زوائد مسلم ، لابن الملتن : ١٦١ .
شرح زوائد النسائي ، لابن الملتن : ١٦١ .
شرح سنن ابن ماجه ، للكشال الدميري :
٢٦٦ .
شرح ابن دقيق العيد للعمدة ،
للفارسي : ٢٥٧ .
شرح صحيح البخاري ، للفيروز آبادي :
٤٣٧ .
شرح صحيح البخاري ، للكرمان : ١٦٧ ،
٦١٩ .
شرح صحيح البخاري ، لمغلطاي : ٤١٢ .
شرح صحيح البخاري ، لابن الملتن : ١٦١ ،
٤١٢ .
شرح صحيح مسلم ، للنووي : ١٦٣ .
شرح عروض ابن الحاجب : ٣١٧ .
شرح العملة ، للشمس البرمائي : ٦١٩ .
شرح العملة ، لابن الملتن : ٦١٩ .
شرح المحرر ، للأصفهني : ٢٢٧ .
شرح مختصر ابن الحاجب ، لابن الملتن :
١٦١ .
شرح منظومة حوادث الهجرة ، للأقفهسي :
٢٥١ .
شرح منظومة رجال العملة ، للبرمائي : ٦١٩ .

(ح)

العبر وحيوان المبتدأ والخبر ، لابن خلدون :
٢٥٨ .

علوم الحديث ، لابن الصلاح : ٢٠٤ .

العمدة في الفروع ، للشاشي : ٢٥٧ ، ٤٥١ .

عنوان الشرف ، لابن المقرئ : ٤٨٠ .

العواطل الحوالي بمدح خير الموالى ، للزركشي :
٣٦٧ .

عيون الأثر في فنون المغازي والسير ، لابن سيد
الناس : ٢١١ .

* * *

(غ)

الغاية القصوى ، للبيضاوي : ١٣٨

* * *

(ف)

الفتوحات للمكية ، لمحي الدين ابن عربي :
٤٣٧ .

فصل الذكر ، للبرهني : ٢٦٣ .

فصوص الحكم ، لابن عربي : ١٩٨ .

* * *

(ق)

القاموس المحيط ، للفيروز آبادي : ٤٣٧ .

* * *

(ك)

الكافي ، في الفقه ، لابن الملقن : ١٦١ .

الكافية ، لابن الحاجب : ٤٩٠ .

شرح منهاج النووي ، للجمال السنوي :
٤١٥ .

شرح منهاج النووي ، للكمال الدميري : ٢٦٦ .

شرح منهاج النووي ، لابن الملقن : ١٦١ .

شرح منهاج البيضاوي ، لابن الملقن : ١٦١ .

شرح منهاج البيضاوي ، للجمال الحلواني :
٧٦١ .

شرح الياصمينية ، للزين الرشيدى :
١١٢ .

الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ، للقاضي
عياض : ٤٣٣ .

شوارق الأسرار في شرح مشارق الأنوار ، للفيروز
آبادي : ٤٣٧ .

* * *

(ص)

الصباح ، في اللغة ، للجمهوري : ٤٣٧ .

صحيح البخاري : : ٣٤ ، ١٣٩ ، ١٦١ ،
٢٣٠ ، ٣٦٣ ، ٤١٩ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ .

٥٦٥ ، ٦١٩ .

صحيح الترمذي : ٥٧ ، ٢٣٣ ، ٥٥٠ .

صحيح ابن حبان : ٦٣٠ .

صحيح أبي عوانة : ٥٠٩ .

صحيح مسلم : ٣٤ ، ٨٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٨ ،
٢٩٤ ، ٣٣٨ ، ٣٦٦ ، ٥٠٩ ، ٥٨١ .

* * *

(ط)

طبقات الحفاظ ، للذهبي : ٢٧٣ .

طبقات الحنفية ، لابن دقيق : ٢٧٤ .

طبقات الشافعية ، للإسنوي : ٢٠٤ .

* * *

- معاني الآثار ، للطحاوي : ٥٥ .
 المعجم الأوسط ، للطبراني : ٢٣٨ .
 معجم تقي الدين السبكي : ١٧٣ .
 معجم الدبوسي : ١٩٣ .
 المعجم الصغير ، للطبراني : ٢٣٨ .
 معجم ابن قانع : ٦ .
 المعجم الكبير للطبراني : ٢٣٠ ، ٢٣٨ .
 معجم مريم بنت الأدرعي : ١٩٣ .
 المفتاح ، في الفرائض ، لأبي بكر الغرناطي :
 ٢٢٤ .
 مقدمة ابن بابشاذ : ٧١ .
 مقدمة ابن الحاجب : ٣٢ .
 مقدمة فتح الباري ، لابن حجر : ٦١٩ .
 المقنع في فروع الفقه الحنبلي ، لابن قدامة :
 ٤٨٠ .
 ملحمة الإعراب ، للحريري : ٧١ .
 منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل =
 مختصر ابن الحاجب في الأصول .
 منظومة علوم الحديث للعراقي = الألفية .
 منظومة في علوم الحديث ، للكمال الشمني :
 ٥٠٧ .
 منظومة في الفقه ، للكمال النعمري : ٢٦٦ .
 منهاج الوصول إلى علم الأصول ، للبيضاوي :
 ٣٩ ، ١٦٧ .
 المنهاج للنووي : ٥ ، ٣٩ ، ١٦١ ، ١٨٧ ،
 ٢٤٠ ، ٤٤٩ ، ٥٥٤ .
 المهمات : ٢٠٤ ، ٢٥١ .
 الموطأ ، لمالك : ٤٩٠ .

* * *

- كتاب سيبويه ، في النحو : ٣٥٣ .
 الكشف عن حقائق التنزيل ، للزحشري :
 ٣٢ ، ١٣٩ ، ٢٠٤ ، ٤٥١ ، ٤٦١ .
 الكفاية الصغرى ، شرح التنبيه : ٥٨١ .

* * *

(م)

- ملابد لكم منه ، لابن العربي : ٣٣١ .
 المائة حديث التباينة ، للأفهمي : ٥٠١ .
 مع المواتع : ٢٦٨ .
 مجمع الزوائد ، للمهشمي : ٤٢٢ .
 المجموع المؤسس للمعجم المفهرس ، لابن
 حجر : ٦٠٣ .
 المحرر في الفروع ، المعروف بالرافعي : ١٦١ ،
 ١٨١ ، ٢٢٧ ، ٣١٨ .
 المختار في الفقه : ٤٢٢ .
 مختصر إحياء علوم الدين ، للشمس البلالي :
 ٤٨٨ .
 مختصر تخريج إحياء العلوم ، للزين العراقي :
 ٢٠٤ .
 مختصر ابن الحاجب في الأصول : ٧ ، ٣٩ ،
 ٢٣١ ، ٤٩٠ .
 المختصر الفقهي ، لابن الحاجب : ٤٩٠ .
 مختصر المزي : ٦١٩ .
 مسند أحمد بن حنبل : ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٦٦ .
 مسند البزار : ٢٣٨ .
 مسند أبي يعلى : ٢٣٨ .
 مشيخة الجلال ابن ظهيرة : ٥٠١ .
 مشيخة الفيروز آبادي : ٤٣٧ .
 مشيخة المجد الحنفي : ٥٠١ .
 المصابيح في السنن : ١٢٦ .
 المطول ، للسعد التفتازاني : ٤٥١ .

(ن)

نزهة الأنام في تاريخ الإسلام ، لابن دقيق :
٢٧٤ .

نظم التسهيل ، للشهاب الطرابلسي : ٤٧٣ .

نظم رجال العمدة ، للشمس البرماوي :
٦١٩ .

نظم السيرة ، لابن العديم : ٤٠٩ .

نظم غريب القرآن ، للزين العراقي : ٢٠٤ .

نظم محاسن الاصطلاح للسراج البلقيني ،
لطاهر بن حبيب الحلبي : ٢٥٥ .

نظم منهاج الفيضاني للزين العراقي : ٢٠٤ .

النكت على التنبيه ، لأبي زرعة ابن العراقي :
٥٥٤ .

النكت على الحاوي ، لأبي زرعة ابن العراقي :
٥٥٤ .

النكت على ابن الصلاح ، للزين العراقي :
٢٠٤ .

النكت على منهاج المناوي ، لأبي زرعة ابن
العراقي : ٥٥٤ .

(هـ)

الهداية في الفروع : ٢٠٤ ، ٦٠٠ .

(و)

الوافي بالوفيات ، للصالح الصفدي : ٣١٧ .

الوجيز في الفقه : ٤٤٢ .

(ي)

الياسمينية في الفرائض : ١١٢ .

المحتويات

هـ	تصدير
ز	تقديم
	مقدمة المحقق
و	دور فن تراجم الرجال في استقراء التاريخ
١٣	شيخ الإسلام ابن حجر
٣٣	سرد بأسامي من ترجمهم في الذيل
٣٥	مؤلفات الشيخ
٤٢	ذيل الدرر الكامنة (تعريف)
٤٨	مخطوطة الكتاب ومملنا في نشره
	ذيل الدرر الكامنة (الكتاب)
٥٧	مقدمة المؤلف
٦٣	ذكر من مات في سنة إحدى وثمانمائة
٨١	سنة اثنتين وثمانمائة
٩٧	سنة ثلاث وثمانمائة
١١٧	سنة أربع وثمانمائة
١٢٨	سنة خمس وثمانمائة
١٣٩	سنة ست وثمانمائة
١٥٣	سنة سبع وثمانمائة
١٦٦	سنة ثمان وثمانمائة
١٨١	ذكر من مات سنة تسع وثمانمائة
١٩١	ذكر من مات سنة عشر وثمانمائة
١٩٤	ذكر من مات سنة إحدى عشرة
٢٠٣	ذكر من مات سنة اثني عشرة وثمانمائة

٢٠٧ ذكر من مات سنة ثلاث عشرة وثمان مائة
٢١٧ ذكر من مات سنة أربع عشرة
٢٢٢ ذكر من مات سنة خمس عشرة
٢٢٧ ذكر من مات سنة ست عشرة وثمان مائة
٢٣٥ ذكر من مات سنة سبع عشرة وثمان مائة
٢٤٢ سنة ثمان عشرة وثمان مائة
٢٤٤ سنة تسع عشرة وثمان مائة
٢٥٤ سنة عشرين وثمان مائة
٢٦٣ سنة إحدى وعشرين وثمان مائة
٢٧١ سنة اثنتين وعشرين وثمان مائة
٢٧٥ سنة ثلاث وعشرين وثمان مائة
٢٨١ سنة أربع وعشرين وثمان مائة
٢٨٧ سنة خمس وعشرين وثمان مائة
٢٩٣ سنة ست وعشرين وثمان مائة
٣٠٠ سنة سبع وعشرين وثمان مائة
٣٠٢ سنة ثمان وعشرين وثمان مائة
٣٠٥ سنة تسع وعشرين وثمان مائة
٣٠٨ سنة ثلاثين وثمان مائة
٣١٣ سنة إحدى وثلاثين وثمان مائة
٣٢١ سنة اثنتين وثلاثين وثمان مائة

الفهارس

٣٣١ الأعلام المترجمون
٣٩٠ الأعلام غير المترجمين
٤٢٤ المصطلحات
٤٣٢ البلدان والمواضع وما في بابها
٤٤٢ الأقوام والجماعات وما في بابها
٤٤٤ أسامي الكتب
٤٥٠ أبواب الكتاب

رقم الإيداع ٩٢/٢٦١٠

الرقم الدولي 977-5301-00-9 I. S. B. N.

دار غريب للطباعة

١٢ شارع نوبار (لاطوغلى) القاهرة

ص . ب (٥٨) الدواوين تليفون ٣٥٤٢٠٧٩

Bibliotheca Alexandrina



0700371